

تراثنا

هَذَا سَبِيلُ الْغَنَمِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء العاشر

الرجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الأستاذ: علي حسن هلالى

الدار المصنعية للناليف والرحمة

مطابع سجل العرب

مطابع بستان الكرز - ٩٠ عمارة الدوي : القاهرة

تأسيس - ٩٣٢٧٠٦

(١)
 كِتَابُ التَّمَاثِيلِ الصَّحِيحِ مِنْ حَرْفِ الْكَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢)

بَابُ الْكَافِ وَالْجِيمِ (٣)

ك ج ذ أهملت غير (٥) الكَذَج بمعنى
 المأوى وهو مُعَرَّبٌ .

ك ج ث أهمله الليث .
 وقال أبو عمرو : كَتَجَجَ الرجل إذا أكل
 من الطعام ما يكفيه .

ك ج ر

ك رج - جكر مستعملان (٦) .

[كرج]

الكَرَج (٧) : دخيلٌ مُعَرَّبٌ لا أصل له
 في العربية .

(٥) في ج : أهملت وجوهها إلا الكَذَج ، وفي
 التكملة : الكَذَج بالتحريك : المأوى فارسي معرب ،
 وهو تعريب كذَه (ح ١ ص ١٩٥) .

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : الليث : الكرج وفي لُقْنَارِي معرب
 كره وضبطه بتخفيف الراء شكلا وفي القاموس بتشديد
 شكلا والهاء ساكنة .

ك ج ش - ك ج ض .

ك ج ص أهملت وجوهها .

ك ج س أهملت غير الكَوْسَج ، وهو
 مُعَرَّبٌ لا أصل له في العربية .

ك ج ز - ك ج ط أهملت وجوهها .

ك ج د أهمله الليث .

وقال أبو عمرو : كَدَجَجَ الرجل إذا شرب
 من الشراب كفايته .

ك ج ت - ك ج ظ مهملات (٨) .

(١) في ج : باب . . . بدل كتاب .

(٢) لم تذكر البسمة في ج .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : مهملان بصيغة التثنية وهو أنسب .

قال جرير:

لَبِستُ سِلَاحِي والفرزُ دَقُّ لُعبةٍ

عليها وشاحاً كَرَجٍ وَجَلَّاجُهُ^(١)

وقال أيضاً:

أُمسى الفرزُ دَقُّ في جَلَّاجِلِ كَرَجٍ

بَعْدَ الأُخَيْطِلِ ضَرَّةً جَرِيرٍ^(٢)

وقال الليث: السكَّرَجُ يُتخذ مثل المهر

يلعب عليه .

والسكَّرَجُ^(٣): اسم كورة معروفة .

وتسكَّرَجَ الطعامُ إذا أصابه السكَّرَجُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): كَرَجَ الشيء

إذا فسد^(٤) .

وقال^(٥): السكارِج: الخبزُ المسكَّرَجُ ،

(١) البيت في ل :

وفي ديوانه طبع الصاوي بمصر ص ٤٨٢ : أداني
بدل سلاحي ، وعليه بدل عليها .

(٢) البيت في ل :

وفي ديوانه طبع الصاوي بمصر ص ١٩٣ ، :
زوجة بدل ضرة ، والأخيطل تصغير الأخطل للتحقير .

(٣) لم يذكر لفظه : (وقال) في ج .

(٤) في ج بتشديد الراء وهو خطأ وفي التكملة

ج ١ ص ١٩٥ : السكَّرَج بالتعريك : بلد فارسي معرب
وهو تعريب كره ، وهو بلد أبي داف العجلي ، والسكَّرَج

أيضاً : قرية من قرى الدينور الخ .

(٥) في ج : قال : والسكارِج .

يقال: كرج^(٦) الخبزُ ، وأكرج ، وكرج ،

وتكرج .

[جكر]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الجكَّيرةُ : تصغيرُ

الجكَّرةِ^(٧) وهي اللّاججة .

وقال في موضع آخر :

أجكَّرَ الرُّجُلُ إذا لَجَّ في البيعِ ، وقد جكَّرَ

يَجْكُرُ جَكْرًا .

ج ك ل^(٨) أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : السكَّنجُ : الأشداءُ

من الرجال .

والسكَّنجُ الضُّبِيُّ : كانَ رجلاً شجاعاً .

ك ج ن . ك ج ف . ك ج ب مهملات^(٩)

ك ج م أهمله الليث وهذا^(١٠) البيت رأيتُه في شعر

طرفة بن العبد :

(٦) في التكملة : كرج الخبزُ وأكرج مثال سم

وأكرم إذا فسد وعلته خضرة مثل : كرج وتسكرج

ج ١ ص ١٩٥ وفي القاموس : واكنز

(٧) الضبط يسكون السكاف عن اللسان . وضبط

في القاموس بفتحها .

(٨) في ج : ك ج ل .

(٩) في ج . أهملت وجوهمها .

(١٠) عبارة ج : وروى هذا البيت لطرفة .

وبفخذى بكرة مهريّة

مثل دغص الرمل مُلتفّ الكعج^(١)

قيل^(٤) في تفسير الكعج : إنه طَرف
مَوْصِل الفخذ في العَجَز .

بَابُ الْكَافِّ وَالشَّيْنِ

كش ض : مهمل .

كش ص أهمل إلا قولهم : رجلٌ
شكس^(٢) وشكس ، والسین أكثر والصاد
لغة لبعضهم .

كش س

(شكس) ومحلة شكس : ضيقة ،
قال عبد مناف الهذلي :

وأنا الذي بيئتكم في فتيّة

بمحلة شكس وليل مظلم

قال^(٣) الليث : الشكس : السيّء الخلق
في المباينة وغيرها ، وقد شكس يشكس
شكسا .

(١) البيت في ل ، وفيه رفع بكرة وما بعدها
وفي الأصل ، ل ضبط الذال من (بفخذى) بالكسر
والمذكور من ج .

(٢) في ج : رجل شكس بمعنى شكس وهو لغة
لبعض العرب .

(٣) لفظ (قال) ام يذكر في ج .

(أبو عبيد^(٥) عن أبي زيد) : الشكس
والشرس جميعاً : السيّء الخلق .

وقال الفراء : رجل شكس عكس .

وقال^(٦) الليث : الليل والنهار يتشاكسان

أى يتضادّان ، وقول^(٧) الله جل وعز :
(ضرب^(٨) الله مثلاً رجلاً فيه شركاء
متشاكسون ورجلاً سالماً^(٩) لرجل هل
يستويان مثلاً) وتفسير هذا المثل أنه
مصرف^(١٠) لمن وحد الله جل وعز^(١١) ولن
جعل معه شركاء . فالذى وحد الله مثله مثل^(١٢)

(٤) عبارة ج : قبل الكعج : طرف موصول
الفخذ في العجز .

(٥) هذه العبارة في آخر ج .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : وقال أبو إسحاق في قول الله سبحانه

(٨) الآية ٢٩ / الزمر .

(٩) في ج ، ل : سالماً .

(١٠) كذا في الأصل ، وإعالة : مضروب ، وفي ج ،

ل : ضرب .

(١١) في ج : تعالى .

(١٢) في ج مثل الرجل السالم .

السالم لرجل لا يَشْرَكه فيه غيره ، يقال : سَلِمَ
فُلَانٌ لفلانٍ أى خلصَ له ، ومثل الذى عبد مع
الله غيره مثلُ صاحبِ الشركاء المتشاكسين ،
والشركاء المتشاكسون : العيسرون المختلفون
الذين لا يتفقون ، وأراد بالشركاء الآلهة التى
كانوا يعبدونها من دون الله ^(١) .

وقال الفراء ، فى قوله ^(٢) : « فيه شركاءُ
متشاكسون » : مختلفون . وقال فى تفسير الآية
نحو مما فسرنا ^(٣) .

ك ش ز - شكز .

قال الليث ^(٤) الأشكز كالأديم إلا أنه
أبيض يؤكده السروجُ .

قلت ^(٥) : هو معربٌ وأصله بالفارسية
أذرنج ، وفى نواذر الأعراب : شكز ^(٦) فلانٌ
فلاناً وذربُه ونسره ، وخليه ، وخذبه ، وبذحه
إذا جرحه بلسانه .

- (١) فى ج : زيادة عز وجل ، وفى ل : تعالى .
(٢) فى ج : زيادة تعالى .
(٣) فى ج : مما قال الزجاج .
(٤) قال الليث : لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج : قال الأزهري وفى ل ادريج بالذال
المهملة ولم يضبطه .
(٦) هذه الأفعال فى ج هكذا :
شكز فلان فلاناً ونشزه ، وخليه ، وخذبه ، وبذحه ،
وذربه النخ .
وفى ل . . . وبسره . . . وبذحه . . .

وأخبرنى المُنذِرُى عن أبى الهيثم أنه قال :
يقال : رجلٌ شَكَازٌ : إذا حدث المرأة
أنزلَ قبل أن يخاطبها ثم لا ينتشرُ بعد ذلك
لجاءها .

قلت ^(٧) : هو عند العرب الزمليقُ
والذوذخ ^(٨) والشموتُ .
ك ش ط ^(٩) - كشط .

قال الله جل وعز ^(١٠) : (وَإِذَا السَّمَاءُ
كُشِطَتْ) .

قال الفراء : يعنى تُزْعَتُ فطُويتُ ، وفى
قراءة عبد الله (كُشِطَتْ) بالقاف والمعنى واحد ،
والعرب تقول : القافور ^(١١) والكافور ،
والقُسْطُ والكُسْطُ ، وإذا تقاربَ الحرفان فى
الخروج تعاقبا فى اللغات .

- (٧) فى ج : قال الأزهري .
(٨) فى ل بالهاء المهملة ، وهو محرف ، وفى
مادة (ذخ) ابن الأعرابي : رجل ذو ذخ وهو الزمليق :
الذى ينزل قبل أن يفضى إلى المرأة .
(٩) فى الأصل : ك ش ط ، وهو تحريف بزيادة
نقطة .
(١٠) فى ج : تعالى .
(١١) الآية ١١ / التكوير .
(١٢) فى ل : الكافور والقافور ، والكسْطُ
والقُسْطُ .

وقال الزجاج : معنى كُشِطَتْ وقُشِطَتْ :
قُلِعَتْ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ .

وقال الليث : الكشطُ : رَفْعُكَ شَيْئًا عَنْ
شَيْءٍ قد غطاهُ وغَشِيَهُ مِنْ فَوْقِهِ ، كما يُقْشَطُ^(١)
الجلدُ عن السَّنَامِ وعن المِسلُوخَةِ .

قال : وإذا كُشِطَ الجلدُ عن الجزورِ
سُمِيَ الجلدُ كِشَاطًا بعد أن^(٢) يُكْشَطَ . ثمَّ
رُبَّمَا غُطِّيَ عَلَيْهَا بِهِ فَيَقُولُ الْقَائِلُ : ارفَعْ عَنْهَا
كِشَاطَهَا لِأَنْظُرَ إِلَى لَحْمِهَا ، يقال : هذا في
الجزورِ خَاصَّةً .

قال : والكشِطَةُ : أَرْبَابُ الْجَزُورِ
المَكْشُوطَةِ ، وانتهى أعرابيٌّ إلى قومٍ قد
سَلَخُوا جِزُورًا وَقَدْ غَطَّوْهَا بِكِشَاطِهَا فَقَالَ :
مَنْ الكَشِطَةُ ؟ وهو يريدُ أَنْ يَسْتَوْهِيَهُمْ .
فقال بعضُ القومِ : وعاءُ المَرَامِي ومثَابِتُ^(٣)
الْأَفْرَانِ وَأَدْنَى الْجِزَاءِ مِنَ الصَّدَقَةِ يَعْنِي فِيمَا
يُجْزَى مِنَ الصَّدَقَةِ ، فقال الأعرابيُّ : يَا كِنَانَةُ
وَيَا أُسْدُ وَيَا بَكْرُ أَطْعِمُوا^(٤) مِنْ لَحْمِ الْجِزُورِ .

(١) في ل يكشط بالكاف وهو أنسب .

(٢) في ج : بعد ما يكشط .

(٣) في الأصل : ومثابت وفي ج : ومثابت بفتح

الميم ، وفي ل بضمها .

(٤) في ل : « أطعمونا » .

وقال^(٥) ابن السكيت : كَشَطَ فلانٌ
عن فرسه الجِلْدَ وقَشَطَهُ ونَضَاهُ بِمَعْنَى
واحدٍ .

ك ش د

كشد . كدش . شكد

مستعملة .

[كشد]

قال^(٦) الليثُ : الكَشْدُ : ضَرْبٌ مِنْ
الْحَلْبِ بِثَلَاثِ أَصْبَاعٍ .

يقال : كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا^(٧) كَشْدًا ،
وَنَاقَةٌ كَشُودٌ وَهِيَ الَّتِي تَحْلُبُ كَشْدًا
فَتَقْدِرُ^(٨) .

وقال^(٩) شمر ، قال ابن شميل : الكَشْدُ
وَالْقَطْرُ وَالْمَصْرُ : سَوَالٍ وَهُوَ الْحَلْبُ بِالسَّبَّابَةِ
وَالْإِبْهَامِ .

قال والكَشُودُ : الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ مِنَ
النُّوقِ الْقَصِيرَةِ الْخِلْفِ .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : بضم الشين .

(٨) بكسر الدال وضمها .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الكُشْدُ:
الكَثِيرُ وَالْكَسْبُ الكَاذُونَ عَلَى عِيَالَتِهِمْ
الوَاصِلُونَ أَرْحَامَهُمْ ، وَاحِدُهُمْ كَاشِدٌ ، وَكَشُودٌ
وَكَشْدٌ .

[شكذ]

قال ^(١) الليث : الشُّكْدُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ
كَالشُّكْرِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَاكِرٌ شَاكِدٌ .
قال : والشُّكْدُ بِلُغَتِهِمْ أَيْضًا : مَا
أَعْطَيْتَ مِنَ الْكَذْسِ عِنْدَ الْكَيْلِ ، وَمَنْ
الْحَزَمَ عِنْدَ الْحَصْدِ . تَقُولُ : اسْتَشْكَدَنِي
فَأَشْكَدْتُهُ .

(أبو عبيد ^(٢)) سَمِعْتُ الْأُمَوِيَّ يَقُولُ :
الشُّكْدُ : الْعَطَاءُ .

قال والشُّكْمُ : الْجَزَاءُ ، وَقَدْ شَكَدْتُهُ
أَشْكُدُّهُ .

قال ، وقال الأصمعي ، مثله ، والمصدرُ :
شَكْدًا .

(ثعالب عن ابن الأعرابي) : أَشْكَدَ الرَّجُلُ
إِذَا اقْتَنَى رَدَى الْمَالِ ، وَكَذَلِكَ أُسْوَلُكَ

وَأَكْوَسَ ، وَأَقْمَرَ وَأَغْمَرَ .

[كذش]

قال ^(٣) الليث : الكَذْشُ : الشُّوقُ ،
وَقَدْ كَذَشْتُ إِلَيْهِ .

(قات ^(٤)) : غَيْرَ الْيَثُ تَفْسِيرَ
الكَذْشُ فُجِعِلَهُ الشُّوقُ بِالْشَيْنِ وَصَوَابُهُ ^(٥)
السُّوقُ وَالطَّرْدُ بِالْسَيْنِ .

يُقَالُ : كَذَشْتُ الْإِبِلَ أَكْذَشُهَا كَذْشًا
إِذَا طَرَدْتَهَا . وقال ^(٦) رؤبة :

* شَلَا كَشَلَّ الطَّرْدُ الْمَكْذُوشَ ^(٧) *

وَأَمَّا الْكَذْسُ - بِالْسَيْنِ - : فَهُوَ
إِسْرَاعُ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا ، يُقَالُ : كَذَسَتْ
تَكْذِسُ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ ، عَنْ عَقْبَةَ السَّامِيِّ
أَنَّهُ ^(٨) قَالَ : كَذَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا ،

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ح قال أبو منصور .

(٥) في ج : والصواب .

(٦) في ج : قال بدون واو .

(٧) الرجز في ل ، وفي ديوانه ص ٧٨ رقم ٢٦

وفي الأصل : الطرد بسكون الراء .

(٨) أنه قال لم : يذكر في ج .

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : أبو عبيدة ولم يذكر في ل .

وَ اكْتَدَشْتُ ، وَ امْتَدَشْتُ : إِذَا أُصِبتَ
منه ^(١) شيئاً .

ك ش ت ^(٢) . ك ش ظ . ك ش ذ
أهملت وجوهه .

ك ش ث

[كشت]

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الكَشُوثَاءُ :
الفَقْدُ ^(٣) وهو الزَّحْلُوكُ .

وقال ^(٤) الليث : الكَشُوثُ : نباتٌ
يُجْتَثُّ لَا أَصْلَ لَهُ ، وهو أَصْفَرُ يَتِمَّاقُ
بِأَطْرَافِ الشَّوْلِ وغيره وَيُجْعَلُ فِي التَّبِيدِ .
وهو من كلام أَهْلِ السَّوَادِ ، ويقولون :
كَشُوثَاءُ .

ك ش ر

كشر . كرش . شسكر . شرك . رشك ^(٥)
مستعملة .

[كشر]

قال ^(٦) الليث : الكَشْرُ : بُدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ
التَّبَسُّمِ ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ مَنْ الْإِخْوَانَ إِخْوَانَ كَشْرَةٍ
وَإِخْوَانَ كَيْفَ الْحَالِ وَالْحَالُ كُلُّهُ ^(٧)

قال : وَالْفِعْلَةُ تُجَيُّ فِي مَصْدَرٍ فَاعِلٍ .
تقول : هَاجَرَ هِجْرَةً وَعَاشَرَ عِشْرَةً .

قال : وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا ^(٨) التَّأْسِيسُ
فِيمَا يَدْخُلُ الْإِفْتِعَالُ عَلَى تَفَاعُلٍ جَمِيعاً .

قال : وَزَعَمَ أَبُو الدُّقَيْشِ : أَنَّ الْكَاشِرَ
ضَرَبٌ مِنَ الْبُضْعِ ^(٩) .

يقال : بَاضَعَهَا بُضْعاً كَاشِراً ، وَلَا
يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ .

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّا
لَنَكْشِرُ فِي وَجْهِهِ أَقْوَامٌ وَإِنَّ قُلُوبَنَا لَتَقْلِبُهُمْ »
أَي نَتَبَسَّمُ ^(١٠) فِي وَجْهِهِمْ .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) البيت في اللسان بهذا الضبط وفيه : كيف
الحال والبال ، وفي الأصل : إخوان ، وإخوان بالرفع ،
وفي ج كشرة بفتح الكاف ، وفيهما : الحال بكسر الهمزة ،
وفي الأصل كله بكسر الهمزة .

(٨) كذا في ج ، ل . وفي م : « عند التأسييس
مما » وانظر هامش ل .

(٩) في ل بفتح الباء .

(١٠) في ج : نيتسم ، وفي ل : نيتسم .

(١) في ج : منها .

(٢) في ج : ك ش ت — ك ش ظ أهملت وجوهها
ك ش ذ : مهمل .

(٣) ومثله في ل (كشت ، فقد) وفي القاموس
الفقد ولا يترك وهم الأزهرى وبهامش ل (فقد) . . .
وصوب الصاغاني سكون القاف .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٥) رشك لم يذكر في ج .

ويقال : كَشَرَ السَّبْعُ عَنْ نَابِهِ إِذَا هَرَّ
لِلخِرَاشِ^(١) ، وَكَشَرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا تَقَرَّ لَهُ
وَأَوْعَدَهُ ، كَأَنَّهُ سَبَعٌ .

(ثعالب عن ابن الأعرابي) قال : الْمُتَقَوِّدُ
إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ وَأُلْقِيَ ، فَهُوَ الْكَشَرُ ،
قال^(٢) : وَالْكَشَرُ : الْخَبْزُ الْيَابِسُ .

قال ويقال : كَشِرَ إِذَا هَرَبَ ، وَكَشَرَ
إِذَا افْتَرَّ .

[كرش]

رَوَى^(٣) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قال : « الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي » .

قال أبو عبيد ، قال أبو زيد يقال : عَلَيْهِ
كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ أَى جَمَاعَةٌ ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ
أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ أَتَقَى بِهِمْ وَاعْتَمَدُوا
عَلَيْهِمْ .

قال ، وقال الأحرار : هُمُ كَرِشٌ مَنْثُورَةٌ .
وقال^(٤) الليث : كَرِشُ الرَّجُلِ : عِيَالُهُ
مِنْ صِغَارِ وَلَدِهِ .

[ويقال^(٥) : كَرِشٌ مَنْثُورَةٌ أَى صَبِيانٌ
صِغَارٌ ، وَتَزَوَّجَ فُلَانٌ فُلَانَةً فَتَنَرَتْ لَهُ ذَا
بَطْنِهَا وَكَرِشُهَا أَى كَثْرَ وَلَدِهَا] ، وَأَتَانُ
كَرِشَاءُ : ضَخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ .

ويقال للدَّلَوِ الْمُتَفَتِّخَةِ النَّوَاحِي : كَرِشَاءُ ،
وَتَسْكَرَشَ جِلْدٌ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا تَقَبَّضَ ،
ويقال ذلك فى كل جلدٍ .

ويقال للصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأُخِذَ فِي
الْأَكْلِ : قَدْ اسْتَسْكَرَشَ .

قال : وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ ،
فَقَالَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ : قَدْ اسْتَسْجَفَرَ ، إِنَّمَا^(٦) يُقَالُ :
اسْتَسْكَرَشَ الْجُلْدُ ، وَكُلُّهُ سَخِلٌ يَسْتَسْكَرَشُ
حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ ، وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ .

قال : وَالْكَرَشُ لِكُلِّ^(٧) مُجْتَرٍّ ،
تَوَثُّهُ^(٨) الْعَرَبُ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَةِ لِلنَّاسِ ، وَلِلدَّبُوعِ
كَرِشٌ وَلِلْأَرْنبِ كَرِشٌ .
[^(٩) قال رؤبة :

(٥) ما بين المعقفين ليس فى ج .

(٦) فى ج : وَلَمَّا .

(٧) فى ج : وَالْكَرِشُ مُجْتَرٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٨) فى ل : تَوَثُّهَا .

(٩) الزيادة من ج .

(١) فى الأصل ، م بالحاء المعجمة وفى ج بالحاء
المهملة ، وفى ل بالحاء والسين المهملتين ، وانظر خرش .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٣) فى ج : وَرَوَى .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

طَلَقَهُ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ^(١)

أَبْلَجُ صَدَّافٌ عَنِ التَّحْرِيشِ
قال شمر: استكرش: تقبض، وقطب،

وعبس.

ابن بُزْجَج: ثوبٌ أَكْرَاشٌ وثوبٌ
أَكْبَاشٌ^(٢)، وهو من برود اليمن، ويذهبهم رحم
كرشاء أى بعيدة.

وقال غيره: ما وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ
فَا^(٣) كَرَشٍ أَى لَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا.
وامرأةٌ كَرَشَاءٌ: واسعة البطن.

ويقال: كَرَشَ الْجِلْدَ يَكْرِشُ كَرَشًا^(٤)
إِذَا مَسَّه النَّارُ فَانْزَوَى، وَالْمَكْرَشَةُ^(٥) مِنْ طَعَامِ
الْبَادِيَةِ^(٦): أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ الْأَثْمَطُ فِيهِرَّمُ^(٧)
تَهْرِيمًا صِغَارًا وَيُقَطَّعَ عَلَيْهِ شَحْمٌ^(٨) ثُمَّ تُقَوَّرُ

(١) الرجز في ديوانه ص ٧٨.

وفي ج، ل: التكرش - التجرش وفي التاج:
استشهد به على التكرش والأرجوزة على هذا الوزن.
(٢) في ج بالياء المثناة، والتصويب من ل. مادق
كبش، كرش.

(٣) فاعنى فم.

(٤) في الأصل بفتح الراء كفرح، وفي ج بتسكينها
كسمع.

(٥) في ج: قال أبو منصور: والمكرشة.

(٦) في ج، ل: البادية.

(٧) في ج بالزاي المعجمة مع الرفع، وفي ل بالنصب
وكذا ما بعده.

(٨) في ج، ل: ويجعل فيه شحم مقطوع.

قِطْعَةُ كَرَشٍ مِنْ كَرَشِ الْبَعِيرِ وَيُغْسَلُ وَيُنْظَفُ
وَجْهُهُ الْأَمْلَسُ^(٩) الَّذِي لَا فَرْثَ^(١٠) فِيهِ
وَيُجْعَلُ^(١١) فِيهِ اللَّحْمُ الْمَهْرَمُ وَيُجْمَعُ^(١٢) أَطْرَافُهُ
وَيُخَلَّ عَلَيْهِ بِخِلَالٍ^(١٣) وَتُخْفَرُ لَهُ إِرَّةٌ وَيُطْرَحُ
فِيهَا الرِّضَافُ^(١٤) وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى^(١٥)
وَتَحْمَرَّ فَتَنْصِيرُ كَالنَّارِ ثُمَّ يُنْحَى الْجُرُّ عَنْهَا
وَتُدْفَنُ الْمَكْرَشَةُ فِيهَا وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ
ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِحُطْبٍ جَزَلٍ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى
يَنْضَجَ فَتُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وَصَارَتْ كَالْقِطْعَةِ^(١٦)
الْوَحْدَةِ فَيُتَوَكَّلُ طَيِّبَةً. يقال: كَرَّشُوا لَنَا
تَكْرِيشًا.

وَالْمَكْرَشُ مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ وَالْقِيَمَانِ
أَنْجَعُ^(١٧) مَرْتَعٍ وَأَمْرُوهُ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ

(٩) لم يذكر في ج.

(١٠) في الأصل: قرن وهو خطأ.

(١١) في ج: ويجعل فيه تهريم اللحم والشحم
وفي ل: تهريم بالراء المهملة.

(١٢) في ج، ل: وتجمع.

(١٣) في ج، ل: بعد ما يوكى على أطرافه،
وفي ل يوكأ.

(١٤) في ج، ل: رضاف.

(١٥) في ج تحمى وتصير ناراً.

(١٦) في ج: قطعة واحدة.

(١٧) في ج، ل: من أنجع المراتع للمال، تسمن
عليه الإبل والحيل ينبت الخ.

وتغزُرُ، وكذلك الخليل^(١) تَمَنُّ عليه
يَلْبُتُ في الشتاء ويَمِيجُ في الصيف .

[شكر]

قال^(٢) الليث: الشُّكْرُ: عِرْفَانُ الْإِحْسَانِ
وَنَشْرُهُ، وَتَحْدُ مُوْلِيهِ، وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا،
وَالشُّكُورُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا يَكْفِيهِ السَّمَنُ
الْعَلْفُ الْقَلِيلُ، وَالشَّكْرَةُ مِنَ الْخَلَائِبِ:
الَّتِي تَصِيبُ حَظًّا مِنْ بَقْلِ أَوْ مَرَعَى فَتَغْزُرُ
عَلَيْهِ بَعْدَ قَلَّةِ لَبَنٍ . وَإِذَا نَزَلَ الْقَوْمُ مِنْزَلًا
فَأَصَابَتْ نَعْمَهُمْ شَيْئًا مِنَ الْبَقُولِ^(٣) فَدَرَّتْ،
قِيلَ: أَشْكَرَ الْقَوْمُ، وَلِمَنْهُمْ لِيَحْتَلِبُونَ
شَكْرَةً^(٤) جَزْمٌ، وَقَدْ شَكِرْتَ الْخُلُوبَةُ
شَكْرًا، وَأَنْشَدَ:

نَضْرِبُ دِرَاتِمَهَا إِذَا شَكِرْتَ

بَأَفْطِهَا وَالرَّخَافَ نَسْلُوهَا^(٥)

وَالرَّخْفَةُ: الزُّبْدَةُ، وَالشَّكِيرُ مِنَ
الشَّعْرِ وَالنَّبَاتِ: مَا يَنْبُتُ مِنَ الشَّعْرِ بَيْنَ
الضَّفَائِرِ، وَالْجَمِيعُ: الشُّكْرُ. وَأَنْشَدَ:

وَبَيْنَا الْفَتَى يَهْتَزُّ لِلْمَعِينِ نَاضِرًا

كَمُسْلُوجَةٍ يَهْتَزُّ مِنْهَا شَكِيرُهَا^(٦)

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الشَّكِيرُ:

مَا يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرِ^(٧) مِنَ الْوَرَقِ لَيْسَ^(٨)
بِالسَّكْبَارِ، وَالشَّكِيرُ مِنَ الْفَرْنَخِ: الزُّغْبُ.

(سلمة عن الفراء): يُقَالُ: شَكِرْتَ الشَّجَرَةَ

وَأَشْكَرْتَ [إِذَا خَرَجَ فِيهَا]^(٩) الشَّيْءُ.

وحدثنا محمد بنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حدثنا

يعقوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حدثنا الحارثُ بنُ

مُرَّارَةَ^(١٠) الحَنْفِيُّ، قَالَ: حدثنا المأثور بنُ سِرَاجٍ

= والبيت في ل مادتى شكر، رخف. وفي الأصل: نضرب
تأقطها، تسلاها، بالناء بدل النون، والمذكور من
ج، ل ورواية البيت في مادة: رخف:

نضرب ضراتها إذا اشتكرت

ناقطها والرخاف نسلوها

(٦) البيت في ل، وفيه: فيينا.

(٧) في ج، ل: الشجرة.

(٨) في ل: وليس.

(٩) الزيادة من ج، ل.

(١٠) في الأصل، ج: مرة، والتصويب من ل ومادة

جج (انظر القاموس) وقد ورد في كتاب الرسول
صحيحاً:

(١) في الأصل: الخليل.

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

(٣) في ج: يقل.

(٤) في الأصل: شكرة جزم بضم التين وسكون

الكاف وفي ج: شكرة جزم بفتح الشين وسكون

الكاف وكأن معنى (جزم) أنها بمنثلة وفي ل:

شكرة حريم بفتح الشين وكسر الكاف والحريم

كعقل: البقرة (انظر حرم ص ١٧).

(٥) قائله: حفص الأموي (ل: مادة - رخف) =

وعَوَانَةَ مِنَ الْعَرَمَةِ وَالْحَبْلِ^(١٠) فَمَنْ حَاجَّكَ
فَإِلَى .

قال : فلما قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ^(١١) وَفَدَّ عَلَى^(١٢) أَبِي بَكْرٍ فَأَقْطَعَهُ الْخَضِرِمَةَ
ثُمَّ وَفَدَ عَلَى عُمَرَ فَأَقْطَعَهُ الرِّيَاءَ^(١٣) بِالْحَجَرِ^(١٤) .
ثُمَّ إِنْ هَلَالَ بَنُ سَرَّاجٍ بَنُ تَجَاعَةَ^(١٥) وَفَدَ إِلَى
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا اسْتُخْلِفَ فَأَخَذَهُ عُمَرُ فَقَبَّلَهُ^(١٦)
وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ رَجَاءً أَنْ
يَصِيبَ وَجْهَهُ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَرَ عِنْدَهُ هَلَالٌ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُ
يَا هَلَالُ : أَبْقِيَ مِنْ كَهُولِ بَنِي تَجَاعَةَ
[أَحَدٌ]^(١٧) ؟ قَالَ نَعَمْ وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ .
فَضَحِكَ عُمَرُ ، وَقَالَ : كَلِمَةٌ عَرِيَّةٌ ، قَالَ فَقَالَ
جُلَسَاؤُهُ : وَمَا الشَّكِيرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟

(١٠) في الأصل ، ج: الحبل بالحاء المهملة المضمومة
وفي ل الجبل بالجيم المفتوحة .
(١١) في ج - وآله ، وكذا في الآتي .
(١٢) في ج ، ل : لى ، وكذا ما بعده .
(١٣) في الأصل بكسر الراء ، وفي ج بفتحها ، ولم
تذكر في ل ، وعبارته : فأقطعه أكثر ما بالحجر .
(١٤) في ل بكسر الحاء .
(١٥) في الأصل ، ج بضم الميم كما سبق .
(١٦) لفظ (فقبله) لم يذكر في ل .
(١٧) الزيادة من ج ، ل .

بَنِ تَجَاعَةَ^(١) ، وَطَرِيفُ بَنِ سَلَامَةَ بَنِ نُوحٍ بَنِ
تَجَاعَةَ^(٢) وَالْأَفْوَاقُ^(٣) بَنَاتُ الْأَغْرَآنِ تَجَاعَةَ^(٤)
أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥) ، فَقَالَ
قَائِلُهُمْ :

وَتَجَاعُ الْيَمَامَةِ قَدْ أَتَانَا
يُخَبِّرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ^(٦)
فَاعْطِينَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقِمْنَا
وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ
فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَكُتِبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
ابْنُ مُرَارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ^(٨) : أَنِّي أَقْطَعُكَ الْقَوْرَةَ^(٩)

(١) في الأصل ، بضم الميم ، والتصويب من ل ،
ومادة جمع .

(٢) في ج بضم الميم .

(٣) في الأصل : الأفواق بالفاء .

وفي ج ، م الأفواق بالفاء وفي ج ابنة .

(٤) في الأصل ، ج بضم الميم .

(٥) في ج : وآله .

(٦) البیتان في ل ، وفي الأصل ، ج بجمع بضم

الميم والتصويب من ل ، وانظر (جمع) وفي الأصل :

المرء بالنصب وفي ل يسمع بفتح الياء ؟

(٧) في الأصل ، ل بضم الميم .

(٨) في الأصل ، ج سلمى ، بضم السين وكسر

الميم مع تشديد الياء وفي ل سلمى بفتحها وفتح الميم .

(٩) في الأصل ، ج بفتح الفاء ، وفي ل بضمها .

قال : أَلَمْ تَرَ إِلَى الزَّرْعِ إِذَا زَكَ فَأَخْرَجَ
فَنَبَتَ فِي أَصُولِهِ فَذَلِكَ الشَّكِيرُ ، ثُمَّ أَجَازَهُ
وَأَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ وَأَعْطَاهُ فِي فَرَائِضِ الْعِيَالِ .
وَالْمُقَاتِلَةِ .

(١) قلت (١) أراد بقوله : وشكير كثير
أى ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو
ما نبت (٢) منه صغاراً فى أصوله .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : قال : الشكرية :
المثلثة الضرع من النوق .

وقال الحطينة يصف إبلاً غزاراً :
إذا لم يكن إلا الأماليس أصبحت

لها حلق ضرأتها شكرات (٣)
[قال المعجاج (٤) يصف ركاباً أجهضت
أولادها :

والشدّ ثبات يُساقطن النعر
حوص العيون مجهضات ما استطر

(١) فى ج : قال أبو منصور .

(٢) محرف فى الأصل ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) البيت فى ديوانه وفى ل / شكر ، وفى ملس
وحاق : وإن لم يكن ، ولم يضبط القافية فى شكر ، وفى
ملس ضبطها بالضم وفى حلق بالكسر ؟ وفى ل (شكر)
شكرات منصوب على أنه خبر أو حال .

(٤) الزيادة من ج ، ل والرجز فى ديوانه ص ١٧
وفى ل (شدى ، نعر ، نعر) وفى ل / النفر بالعين المعجمة ،
وفتج التون وهو تحريف خوص بالخاء المعجمة ، مجهضات
بالرفع ويروى كالشد ثبات .

منهن إتمام شكير فاشتكر
ما استطر من الطر يقال طرّ شعره أى
نبت ، وطر شاربه مثله يقول : ما استطر منهم
إتمام يعنى بلوغ التمام والشكير : ما نبت صغيراً
فأشكر صار شكيراً .

بجانب ولا قفاً ولا أزهار
منهن سيساء ولا استغشى الوبر
(أبو عبيد عن الأصمعي) : اشتكرت
السماء وحملت وأغبرت ، كل ذلك من حين
يحدث وقع مطرها ويشد . وأنشد غيره
لامرئ القيس :

فترى الودّ إذا ما أشجذت
وتواريه إذا ما تشتكى (٥)
واشتكرت (٦) الريح إذا اشتد هبوبها .

(٥) البيت فى ديوانه

وفى ل / شكر : تخرج الود - وتواليه :

ثم قال : ويروى تشكر أى بدل تشكر .

وفى (شجد) : تخرج . . .

ثم قال : الود : جبل معروف ، وتشتكى : يشد
مطرها ، وفى التهذيب تشكر يقول : إذا أفلحت هذه
الديعة ظهر الود ، فإذا عادت مطرة وارتته .

وفى (ود) . تظهر . . . تشكر ، وعليه فلا
شاهد فيه .

(٦) عبارة ج : واشتكرت هبوبها قال النخ :
وفى سق لا يخفى .

وقال ابن أحرر :

الْمَطْعُمُونَ إِذَا رِيحُ الشِّتَا اشْتَكْرَتْ

وَالطَّاعِنُونَ إِذَا مَا اسْتَلَحَمَ الْبَطْلُ^(١)

وَاشْتَكَّرَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ كَذَلِكَ . وقال

الشاعر :

غَدَاةَ الْخُمْسِ وَاشْتَكْرَتْ حُرُورُ

كَأَنَّ أَجِيجَهَا وَهَجُ الصَّلَاةِ^(٢)

وَشَكَرُ الْمَرْأَةِ : فَرَجُهَا .

ومنه قول يحيى بن يعمر^(٣) لرجلٍ خَاصِمَتُهُ

إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ فِي مَالِهَا^(٤) مَهْرُهَا « أَإِنْ سَأَلْتُكَ

تَمَنَّ شَكَرَهَا وَشَبْرَكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُمَهَا^(٥)

وَتَضَاهَكُهَا^(٦) » .

وقال الشاعر يصف امرأة [أنشده ابن

السكيت]^(٧) :

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا

جَوَادٌ بِزَادِ الرِّكْبِ وَالْعِرْقُ زَاخِرُ^(٨)

ويقال للفِدْرَةِ من اللحم إذا كانت سَمِينَةً :

شَكَرَى . قال الراعي :

تَبَيَّتُ الْحَالُ الْغُرْفَى حَبَّ رَاتِهَا

شَكَرَى مَرَاهَا مَاؤُهَا وَحَدِيدِهَا^(٩)

أراد بحديدِها مِغْرَقَةً^(١٠) من الحديد

تُسَاطِ الْقَدْرِ بِهَا [وَتُغْتَرَفُ بِهَا]^(١١) إِهَاتِهَا .

وقال أبو سعيد يقال : فَاتَحْتُ فَلَانًا الْحَدِيثَ

وَكَاشَرْتُهُ بِمَعْنَى^(١٢) وَاحِدٍ .

قال : وَشَاكَرْتُهُ : أَرَيْتُهُ أَنِّي لَهُ^(١٣) شَاكَرٌ .

وقال الأليث : يَشَكَرُ : قَبِيلَةٌ مِنْ رَبِيعَةَ .

وَشَاكَرُ : قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ فِي^(١٤) الْيَمِينِ .

(١) البيت في ل .

(٢) البيت في ل بدون عزو ، وفي التكملة ٣ ص ٢٦ والناسخ : قائله أبو وجزة .

(٣) في ل بضم الميم ص ٩٦ من ٨ وفي مادة (عمر) ويحيى بن يعمر المدون لا ينصرف يعمر لأنه مثل يذهب الخ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي ج ، ل لم يذكر (ماله) .

(٥) في الأصل بالفاء المشالة بدل الطاء المهملة .

(٦) في ج بالصاد المهملة وانظر : شبر، ضهل، طل .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) البيت في ل هكذا :

صَنَاعٌ ٠٠٠ جَوَادٌ بِقَوْتِ الْبَطْنِ وَالْعَرْضِ وَافِرُ

وفي رواية ٠٠٠ جَوَادٌ بِزَادِ الرِّكْبِ ٠٠٠

(٩) البيت في ل ، وفيه الخالي بالخاء المعجمة

بصيغة الجمع .

(١٠) في ج بفتح الميم ؟

(١١) الزيادة من ج ، ل .

(١٢) بمعنى واحد قال : سقط من ج .

(١٣) لفظ (له) لم يذكر في ج .

(١٤) في ج باليمين .

(عمرو عن أبيه) : الشُّكَّارُ : فروجُ النساءِ
واحدُها : شَكْرٌ .

والشُّكُورُ^(١) من أسماء^(٢) الله جلَّ وعزَّ
معناه أنه يزكو عنده القليلُ من أعمالِ العبادِ
فَيُضَاعَفُ لهم به^(٣) الجزاء . [قال^(٤) ذلك
أبو إسحاق الزجاج] .

وأما الشُّكُورُ من عبادِ الله فهو الذي
يُجْتَمِدُ في شكرِ ربِّه بطاعته وأدائه ما وُظِّفَ
عليه من عبادته .

قال الله جلَّ وعزَّ^(٥) « اَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ
شُكْرًا ، وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورُ »
نُصِبَ^(٦) قوله شكرًا لأنه مفعولٌ له كما أنه قال :
اعملوا لله شكرًا ، وإن شئتَ كان منصوبًا^(٧)
على أنه مصدرٌ مؤكَّدٌ .

وعشْبٌ مَّشْكُورَةٌ : مَغْزَرَةٌ لِلْبَن .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : المشُّكَّارُ من
النَّوْقِ : التي تَغْزُرُ في الصَّيْفِ وتَنْقَطِعُ^(٨) في
الشِّتَاءِ والتي يدوم كَيْبُهَا سنَّتها كلها ، يقال لها :
رَقُودٌ^(٩) ، ومَكُودٌ ، ووَشُولٌ ، وصَفِيٌّ .

[شرك]

قال الله جلَّ وعزَّ مُخْبِرًا^(١٠) عن عبده
لِقَمَانَ الْحَكِيمِ^(١١) أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ : « يَا بُنَيَّ^(١٢)
لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ »
وَالشِّرْكُ : أن تجعلَ لله شريكًا في رُبُوبِيَّتِهِ ،
تعالى اللهُ عن الشُّركاءِ والأندادِ ، وإنما دخلتِ
الباءُ^(١٣) في قوله « لا تشرك بالله » لأنَّ معناه
لا تعدلْ به غيره فتجعلَه شريكًا له ، وكذلك
قوله « بما أشركوا بالله ما لم ينزلْ به سلطانًا^(١٤) »
لأنَّ معناه عدلوا به ، ومن عدلَ بالله شيئًا من
خلقه فهو مشركٌ^(١٥) لأنَّ الله واحدٌ لا شريكَ
له ولا نِدَّ ولا نديد .

(٨) في ج : وبنقطع .

(٩) في ج : بالقاف ، وهو تحريف .

(١٠) في ج : قال الله تعالى حكاية . . .

(١١) لفظ (الحكيم) لم يذكر في ج .

(١٢) الآية ١٣ / لقمان .

(١٣) في الأصل : الباء وفي ل التاء (ص ٣٢٥ س ٧)

والتصويب من ج والمقام .

(١٤) الآية ١٥١ / آل عمران .

(١٥) في ج ، ل : كافر مشرك .

(١) في ج : قال أبو منصور : والشُّكُورُ . . .

(٢) في ج من صفات الله تعالى .

(٣) في ج : في الجزاء .

(٤) قال . . . الزجاج لم يذكر في ج .

(٥) في ج تعالى وهو في الآية ١٣ / سبأ .

(٦) في ج : نصب شكرًا ، وفي الأصل : نصب

قوله : . . . وأهمل في اللسان فإذا كان مبنياً للفاعل

وجب نصب قوله .

(٧) في ج ، ل انصابه .

وقال^(١) الليث : الشَّرْكَةُ^(٢) : مُحَالِطَةُ الشَّرِيكِين . يقالُ : اشْتَرَكْنَا بمعنى تَشَارَكْنَا وجمع الشَّرِيكِ : شُرَكَاءُ ، وأشْرَاكٌ .

وقال^(٣) لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوِترًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ^(٤)

يقال^(٥) : شَرِيكٌ وَأَشْرَاكٌ كَمَا قَالُوا^(٦) : يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ ، وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ ، وَالْأَشْرَاكُ أَيْضًا جَمْعُ الشَّرْكِ ، وَهُوَ النَّصِيبُ كَمَا يَقَالُ : قِسْمٌ وَأَقْسَامٌ ، فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْأَشْرَاكَ فِي بَيْتٍ لِبَيْدٍ جَمْعُ شَرِيكِ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ جَمْعَ شَرِكٍ وَهُوَ النَّصِيبُ .

وقال^(٧) الليث : يقال : هَذِهِ شَرِيكَتِي ، وَيُقَالُ فِي الْمَصَاهِرَةِ : رَغِبْنَا فِي شَرِكِكُمْ ، أَيْ فِي مَصَاهِرَتِكُمْ .

[قُلْتُ]^(٨) وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : فَلَانٌ شَرِيكَ فَلَانٍ إِذَا تَزَوَّجَ^(٩) بِابْنَتِهِ أَوْ بِأَخْتِهِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ : الْخَتَنَ .

[قُلْتُ]^(١٠) : وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ : شَرِيكَتُهُ ، وَهِيَ جَارَتُهُ ، وَزَوْجُهَا جَارُهَا^(١١) وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الشَّرِيكَ جَارٌ وَأَنَّهُ أَقْرَبُ الْجِيرَانِ .

وقال^(١٢) الليث الشَّرَاكُ : سَيْرُ النَّعْلِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) : يَقَالُ مِنَ الشَّرَاكِ : شَرَكْتَ النَّعْلَ وَأَشْرَكَتَهَا إِذَا جَعَلْتَ لَهَا شِرَاكًا .

وقال^(١٣) ابْنُ بُرْزُجٍ^(١٤) : شَرَكْتَ النَّعْلَ وَشَسَعْتَ وَزَمْتَ إِذَا انْقَطَعَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا^(١٥) .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) : الزَّمَّ شَرَكَ الطَّرِيقِ ، الْوَاحِدَةُ : شَرَكَةٌ ، وَهِيَ أَنْسَاعُ الطَّرِيقِ .

- (١) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
- (٢) ضَبَطْتُ فِي الْأَصُولِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ وَفِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ : الشَّرْكَةُ وَالشَّرْكَةُ . . . الخ وَأَقُولُ : كَسَرَ الشَّيْنِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ لَفْظُهُ تَتِمُّ وَفَتْحُ الشَّيْنِ وَكَسَرَ الرَّاءِ لَفْظُهُ الْحِجَازُ وَقَسَّ عَلَيْهَا نَظَائِرُهَا مِثْلَ كَلِمَةِ .
- (٣) فِي ج : قَالَ بَدُونُ وَآو .
- (٤) الْبَيْتُ فِي ل .
- (٥) فِي ج : نَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ . . .
- (٦) فِي ج يَقَالُ .
- (٧) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

- (٨) فِي ج : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .
- (٩) فِي ج إِذَا كَانَ مَتَزَوِّجًا .
- (١٠) فِي ج : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .
- (١١) فِي الْأَصْلِ تَحْرِيفٌ وَلِإِصْلَاحِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج .
- (١٢) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
- (١٣) كَمَا بَقِيَ .
- (١٤) ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بِسُكُونِ الزَّيْ وَضَمِّ الرَّاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَهُوَ مَعْرَبُ بَزْرَكٍ أَيْ الْكَبِيرِ ، وَفِي ج بِالْتَّنْوِينِ ، وَهُوَ مَمْنُونٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلْمَلِكِيَّةِ وَالْجَمَّةِ
- (١٥) أَيْ شَرَاكُهَا ، وَشَسَعَهَا وَرَامَا .

وقال غيره : هى أخايدُ الطريق ، ومعناها واحدٌ ، وهى ماخفت الدوابُّ بقوائمها فى مَتَنِ الطريق ، شَرَكَةٌ هاهُنَا ، وأخرى بِحَمِيَّهَا .

وقال (١) شمر : أُمُّ الطريق ، مُعْظَمُهُ وَبُذَيَّاتُهُ : أَشْرَاكُ (٢) صغارٌ تَتَشَعَّبُ (٣) عَنْهُ ثُمَّ تَنْقَطِعُ .

(الأصمعى) : يقال : اطْمَأْ طَمَأْ شُرَكِيَّأى مُتَتَابِعًا ، واطْمَأْ طَمَأَ الْمُتَنَقِّشُ (٤) وَهُوَ الْبَعِيرُ تَدْخُلُ فى يَدِهِ الشَّوْكَةُ فَيَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ ضَرْبًا شَدِيدًا ، فَهُوَ حِينَئِذٍ مُتَنَقِّشٌ (٥) .

وقال : وماءٌ ليس فيه أَشْرَاكُ أى ليس فيه شُرَكَاءُ ، واحدها شِرْكٌ (٦) .

قال : ورأيت فلانًا مُشْتَرَكًا إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ أَى (٧) أَنْ رَأَيْهِ مُشْتَرَكًا لَيْسَ بِوَاحِدٍ .

ويقال : السَّكَلُ فى بَنى فلانٍ شُرْكُهُ (٨) أَى طَرِيقُهُ ، واحدها شِرَاكٌ ، ويقال : شَرَكُهُ فى الْأَمْرِ يَشْرِكُهُ : إِذَا دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ ، وَأَشْرَكَ فلانٌ فلانًا فى الْبَيْعِ إِذَا ادْخَلَهُ مَعَ نَفْسِهِ فِيهِ .

وقال (٩) الليث : شَرَكُ الصَّائِدِ : حِيَالَتُهُ (١٠) يَرْتَبِكُ فِيهَا الصَّيْدُ ، وَالْوَاحِدَةُ (١١) : شَرَكَةٌ . وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٢) أَنَّهُ قَالَ : النَّاسُ شُرَكَاءُ فى ثَلَاثٍ : «السَّكَلُ وَالْمَاءُ وَالنَّارُ» .

[قلت] (١٣) : ومعنى النار : الحطبُ الذى يُسْتَوْقَدُ بِهِ ، وَيُؤْخَذُ (١٤) مِنْ عَفْوِ الْبِلَادِ ، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ الذى يَنْبُعُ (١٥) مِنْ مَنبَعٍ غَيْرِ مَمْلُوكٍ ، وَالسَّكَلُ الذى مَنبَتُهُ غَيْرُ مَمْلُوكٍ وَالنَّاسُ فِيهِ مُسْتَوْوُونَ ، وَالْفَرِيضَةُ الَّتِي تَسْمَى (١٦) الْمُشْرَكَةَ ،

(٨) فى الأصل يسكون الراء ، وفى ج بضمها ، وكلاهما صحيح ، مثل كتب جمع كتاب .
(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(١٠) فى ج بفتح الحاء .
(١١) فى ج الواحدة بدون واو .
(١٢) فى ج : وآله .
(١٣) فى ج : قال أبو منصور .
(١٤) فى ج : فيقلم من عفو .
(١٥) عبارة ج : ... ينبع والسكَلُ ...
(١٦) عبارة ج : تدعى المشركة زوج النخ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٢) فى ج : أشراكه .
(٣) فى ج : تشعب .
(٤) فى ج : المتنقش .
(٥) عبارة ج : فهو متنقش .
(٦) أو شريك كما سبق .
(٧) لفظ (أَى) لم يذكر فى ج .

وهي زوجٌ وأمٌّ وأخوانٍ لأمٍّ وأخوانٍ لأبٍ
وأمٍّ، للزوج النصف ، وللأم السدس ،
وللأخوين للأم الثلث ويشرُّكُهُم بنو الأب
والأم ، لأن الأب لنا سَقَطَ سَقَطَ حُكْمُهُ ،
وكان كمن لم يكن ، وصاروا بنى أمٍّ معاً ، وهذا
قول زيد بن ثابت^(١) ، وكان عمرُ حَكَمَ فيها
بأن جعل للثلاث للاخوة للأم^(٢) ولم يجعل
للاخوة للأب والأم شيئاً^(٣) فراجعه في ذلك^(٤)
الإخوة للأب والأم ، وقالوا له : هَبْ أَبَانَا كان
حِمَاراً فأشركنا بقرابة أمنا ، فأشرك بينهم
فسميت الفريضة مُشْرَكَةً^(٥) .

وقال الليث : هي المُشْتَرَكَةُ .

وقال أبو العباس في قول الله جلَّ وعزَّ^(٦)
«وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ»^(٧) معناه: الذين^(٨)

صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى
أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان ، ولكن
عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك
مُشْرِكِينَ ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا
بالله وحده ، رواه عنه أبو عمر [الزاهد]^(٩) .

قال : وعرضته على المبرد فقال : مُتَلَبِّثٌ
صحيحٌ .

[رشك]

قال^(١٠) الليث : الرَّشْكُ^(١١) اسم رجلٍ
يقال^(١٢) له يزيدُ الرَّشْكُ ، وكان أحسبَ أهلِ
زمانه ، فكان الحسنُ البصريُّ إذا سُئِلَ عن
حساب فريضة قال : علينا بيانُ السَّهَامِ وَعَلَى
يزيدَ الرَّشْكِ الحِسابُ .

[قلت]^(١٣) : ما أرى الرَّشْكَ عربياً وأراه
لقباً لا أصل له في العربية .

(١) ابن ثابت لم يذكر في ج .

(٢) في الأصل للاخوة وللأم . . . بواو العطف
والمذكور من ج ، ل .

(٣) في ل : شيئاً ويراعى هذا في الآتي .

(٤) في ذلك . لم يذكر في ج .

(٥) في ل : بكسر الراء المشددة (ص ٣٣٥
س ١) .

(٦) في ج : تعالى .

(٧) الآية ١٠٠ / النحل .

(٨) في ج ، ل الذين هم النخ .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١١) في القاموس : الرشك بالكسر : لقب يزيد
ابن أبي يزيد الضبعي أحسب أهل زمانه .

(١٢) في ج : كان يقال .

(١٣) في ج : قال الأزهرى : ما أرى الرشك عربياً
وأراه لقباً ولا أصل له في العربية علمته .

وفي ل قال الأزهرى : ما أدري النخ . . .

ك ش ل

استعمل من وجوهها :

شكل . كشل^(١)

[كشل]

قال^(٢) الليث : الكوشلة : الفيشلة^(٣)الضخمة ، وهي^(٤) الكوتس والفيش .[قلت]^(٥) المعروف^(٦) الكوشلة بالسين

في الفيشة ، ولعل السين فيها لغة ، فإن الشين

عاقبت^(٧) السين في حروف كثيرة منها^(٨)

الرؤشم والرؤشم ، ومنها التسمير والتسمير

بمعنى الإرسال ، ومنها تسميت العاطس

وتسميته ، والسودق والشودق والسدقة

والسدقة .

[شكل]

(أبو العباس عن عمرو عن أبيه) : في فلان

شبه من أبيه وشكل^(٩) وأشكلة ، وشكلة
وشاكل ومشاكل^(١٠) .وقال الفرّاء في قوله جلّ وعزّ^(١١) « وآخر

من شكله أزواج » قرأ الناس وآخر إلا

مجاهداً^(١٢) فإنه قرأ : « وآخر من شكله^(١٣)

وقال الزجاج : من قرأ « وآخر من

شكله أزواج »^(١٤) فأخر عطف على قوله :

« حميم وغساق » أي وعذاب آخر من شكله

أي من مثل ذلك الأول .

ومن قرأ « وآخر من شكله^(١٥) » فالعنى

وأنواع آخر من شكله ، لأن معنى قوله أزواج :

أنواع .

وقال^(١٦) الليث : الشكل : غنج المرأة

وحسن دأها .

(١) في ج : وكشل .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : الفيشة وهما واحد .

(٤) في ج . وهو . . . أيضاً .

(٥) في ج : قال أبو منصور .

(٦) لفظ (المروف) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل : عاقبة بالتاء المربوطة .

(٨) في ج : مثل رسم ورشم ، وسم ورشم ،

وسمت وشت ، والسدنة والشدنة .

(٩) في ج يفتح الكاف .

(١٠) في الأصل : ومشاكل .

(١١) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٥٨ / ص .

(١٢) في الأصل بالرفع ، والتصويب من ج

والقواعد .

(١٣) من شكله لم يذكر في ج .

(١٤) أزواج : لم يذكر في ج .

(١٥) من شكله : لم يذكر في ج .

(١٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

يقال : إنها شَكْلَةٌ مُشَكَّلَةٌ^(١) : حَسَنَةٌ الشَّكْلُ .

قال^(٢) : الشَّكْلُ : المِثْلُ ، تقولُ هذا على شكلِ هذا أي على مثاله ، وفلانٌ شكلُ فلانٍ أي مثله في حالته .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه^(٣) قال : الشَّكْلُ : المِثْلُ ، والشَّكْلُ : الدَّلُّ ، ويجوزُ هذا في هذا ، وهذا في هذا .

قال ، وقال ابن الأعرابي : الشَّكْلُ : ضربٌ من النبات أصفرٌ وأحمرٌ .

وقال الفراء في قوله [تعالى]^(٤) : « قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَأْنِهِ » .

قال : الشَّاكِلَةُ : الناحيةُ والطَّرِيقَةُ والجليلةُ .

وقال الزجاج ، يقال^(٥) : هذا طريقٌ

ذُوشُوا كُلَّ ، أي تَدَشَعْبُ منه طُرُقُ جماعةٍ .

وقال الأخفشُ : « على شَاكِلَتِهِ » أي على ناحيته وخَلِيقَتِهِ .

قال^(٦) ، ويقال : هذا من شكلِ هذا أي من صَرَبِهِ ونحوه .

وأما الشَّكْلُ للمرأة : فما تَحَسَّنَ به من الفُتُجِ .

(سَلَمَةُ عن الفراء) قال : الشُّوْكَلَةُ : الرَّجَالَةُ^(٧) ، والشُّوْكَلَةُ : الناحيةُ ، والشُّوْكَلَةُ : العَوَسَجَةُ .

وقال^(٨) الليث : الأشْكَالُ^(٩) في ألوان الإبل والغنم ونحوه : أن يكون مع السواد غُبْرَةٌ وَحُمْرَةٌ ، كأنه قد أَشْكَلَ عَلَيْكَ لَوْنُهُ ، وتقول في غير ذلك من الألوان إن فيه شُكْلَةً من لَوْنٍ كَذَا وكَذَا^(١٠) ، كقولك أَشْمَرُ فيه شُكْلَةٌ

(١) في ل : مشكلة بتسكين الشين وكسر الكاف (ص ٣٧٣ س ٤) .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) لفظ (أنه) لم يذكر في ج .

(٤) الزيادة من ج والآية ٨٤ من سورة الإسراء .

(٥) لفظ (يقال) لم يذكر في ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) أي المشاة ، وقيل : الميمنة والميسرة عن

الزجاجي .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) عبارة ل : الأشْكَالُ من الإبل . . . الذي

يخلط سواده حمرة . . .

(١٠) لفظ (وكذا) لم يذكر في ج .

من سوادٍ ، والأشكالُ في سائر الأشياء :
بياضٌ وُحْمَةٌ قد اختلفا . قال ذو الرثمة :

يَنْفَعُنْ أَشْكَالُ مَحْلُوطًا تَقْمَصُهُ

مَذَاخِرُ الْعَجْرِ قِيَّاتِ الْمَلَا جِيحٍ^(١)

[جمع^(٢) ملجاج تاج في هديرها .

[وقال^(٣) جَرِيرٌ يُنْكَرُ الدَّمَاءُ] :

فَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤُهَا

بِدِجْلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجْلَةٍ أَشْكَالُ^(٤)

وقال أبو عبيدة^(٥) : الأشكالُ فيه بياضٌ
وُحْمَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الضُّبْعُ فيها

(١) البيت في ل ، وفي ج يقمسه ، وانظر
الديوان ٧٥ .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ما بين المعقنين لم يذكر في ج وفي ل : قول
الشاعر ، وفي الأصل : الدماء .

(٤) البيت في اللسان بدون عزو ، وضبط دجلة
بكسر الدال وفتحها ، وهو صحيح .
وفي الأصل : القنلا بالآل وهو رسم حسب النطق ،
وفي ج تجمع دماءها وهي رواية مشهورة .

(٥) في ج : أبو عبيد ؟ ول كالأصل (ص ٣٨٠
س ١٦) .

غُمْرَةٌ^(٦) وشُكْلَةٌ لَوْنَانِ فِيهِ^(٧) سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ
سَمِجَةٌ .

وقال شمر : الشُّكْلَةُ : الْحُمْرَةُ تَخْتَلِطُ
بِالْبَيَاضِ ، وَهَذَا شَيْءٌ أَشْكَالٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلأَمْرِ
الْمَشْتَبِهِ : مُشْكِلٌ .

(المنذرى ، عن الصَّيْدَاوِيِّ عن الرَّيَّاشِيِّ)
يَقَالُ : أَشْكَالٌ عَلَى الأَمْرِ إِذَا اخْتَلَطَ .

وَيَقَالُ : شَكَلْتُ الطَّيْرَ ، وَشَكَلْتُ الدَّابَّةَ .

(سَلَمَةُ^(٨) عن الفراء) قَالَ : أَشْكَلْتُ
عَلَى الأَخْبَارِ وَأَخْشَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[وقال^(٩) ابن الأنباري : أَشْكَالٌ عَلَى الأَمْرِ
أَيِ اخْتَلَطَ ، وَالْأَشْكَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ : اللَّوْنَانِ
الْمُخْتَلِطَانِ .

وقال : في قوله في صفة النبي صلى الله عليه
وآله « سَأَلْتُهُ عَنْ شَكْلِهِ » ، قَالَ مَعْنَاهُ عَمَّا
يَشَاكُلُ أَعْمَالَهُ] .

(٦) بالناء المثلثة ، وفي ج بالباء الموحدة وهو
تحريف ، وفي مادة (غثر) قال ابن الأعرابي : الضَّبْعُ
فِيهَا شُكْلَةٌ وَغُمْرَةٌ أَيْ لَوْنَانِ مِنْ سَوَادٍ وَصُفْرَةٍ سَمِجَةٌ .
(٧) بهامش ل : قوله : فِيهِ سَوَادٌ هَكَذَا فِي الأَصْلِ
وَالْتَهْذِيبِ وَالضَّبْعُ مَوْثِقَةٌ فَلَمَّا لَمْ يَذْكُرِ الضَّبْعَ بِاعْتِبَارِ
الْحَيَوَانَاتِ وَأَنَا أَقُولُ لَا دَاعِيَ لِهَذَا .
(٨) في ج : وَرَوَى سَلَمَةُ النَّخ .
(٩) الزيادة من ج .

وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم: «في عَيْنَيْهِ شُكْلَةٌ» قال أبو عبيد: الشُّكْلَةُ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تكون في بياض العين، فإذا كانت في سواد العين حُمْرَةً فَهِيَ شُهْلَةٌ. وأنشد:

ولا عيبَ فيها غيرَ شُكْلَةٍ عَيْنِهَا
كذلك عِتَاقُ الطَّيْرِ شُكْلٌ عِيُونُهَا^(١)

[قال^(٢) شمر: عِتَاقُ الطَّيْرِ هِيَ الصَّقُورُ والْبَزَاةُ، ولا توصف بالْحُمْرَةِ، ولكن توصف بزرقة العين وشهلتها.

قال: ورؤي هذا البيت: شهلة عينها.

قال وقال غير أبي عبيد: الشُّكْلَةُ فِي الْعَيْنِ: الصَّفْرَةُ الَّتِي تَخَالِطُ بَيَاضَ الْعَيْنِ الَّتِي حَوْلَ الْحَدَاقَةِ عَلَى صِفَةِ عَيْنِ الصَّقْرِ، ثم قال: ولكننا لم نسمع الشُّكْلَةَ إِلَّا فِي الْحُمْرَةِ، ولم نسمعها في الصَّفْرَةِ.

(١) في ج: صلوات الله عليه

(٢) البيت في ل بدون نسبة، وفي الأصل: لا عيب

بدون واو، وفي ج شكلا بالنصب، وروى: شهلة -

شهل (ل) وفي ت شهلا (انظر مادة شهل).

(٣) الزيادة من ج.

وأنشد:

ونحن حَقَزْنَا الْحَوْ فَزَانٌ بِطَعْنَةٍ
سَقَتُهُ نَجِيمًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا^(٤)
قال: فهو هاهنا حُمْرَةٌ لَا شَكَّ فِيهِ.

قال: ورؤي أبو عدنان عن الأصمعي، يقال: في عينه شُكْلَةٌ، وهي حُمْرَةٌ تَخَالِطُ الْبَيَاضَ [.

وقال^(٥) الليث الأشكالُ: الْأُمُورُ وَالْحَوَائِجُ الْمُخْتَلِفَةُ فَيَا يُشْكَفُ مِنْهَا وَيُهْتَمُّ لَهَا وَأُنْشِدَ لِلْعَجَّاجِ:

* وَتَخْلُجُ الْأَشْكَالُ [دُونَ الْأَشْكَالِ]^(٦) *

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقال: لَنَا قَبْلُ^(٧) فُلَانٍ أَشْكَالَةٌ وَهِيَ الْحَاجَةُ.

وقال (ابن الأعرابي) يقال لِلْحَاجَةِ:

(٤) البيت في ل بدون عزو، وفي (سفر) نسبة لجرير، وانظر القصة.

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(٦) الرجز كاملا في ديوانه (أبيات مفردات) ص ٨٦ رقم ١٦، وفي ج، ل.

(٧) عبارة ج، ل ٠٠ عند فلان روبة وأشكاة وهما الحاجة ١ ه وفي ج روبة كهدية وهي معرفة.

اشْكَلَةٌ ، وشَاكَلَةٌ وشَوَّكَلَاءُ ونَوَاتٌ ،
بمعنى واحدٍ .

وقال أبو زيد : نَعَجَةٌ شَكَلَاءُ إِذَا
ابْيَضَّتْ شَاكَلَتَاهَا ، وَسَاثُرُهَا أَسْوَدُ .

وقال (١) الليث : الشَاكَلَتَانِ : ظَاهِرُ
الطُفْطُفَتَيْنِ (٢) من لَدُنْ مَبْلَغِ الْقَصِيرِ إِلَى
حَرْفِ الْحَرْقَةِ من جَانِبِ الْبَطْنِ .

قال : والمُشَاكَلُ من الأمور : ما وَافَقَ
فَاعِلَهُ وَنَظِيرَهُ .

وروى (٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كَرِهَ الشِّكَالَ في التَّخْلِيلِ .

قال أبو عبيد يَعْنِي أَنَّ تَكُونَ ثَلَاثُ (٥)
قَوَائِمَ مِنْهُ مُحَجَّلَةٌ وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةٌ (٦) وَإِنَّمَا
أُخِذَ هَذَا مِنَ الشِّكَالِ الَّذِي يُشَكَلُ بِهِ
التَّخْلِيلُ ، شُبَّهَ بِهِ لِأَنَّ الشِّكَالَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج ظاهرا بصيغة المنى .

(٣) في ل ضبط الطفطفتين بكسر الطاءين وفتحهما
(انظر طف) .

(٤) في ج : وفي حديث النبي . . . وآله ، وفي .
وفي الحديث أن . . .

(٥) مكررة في الأصل ومنصوبة ؟

(٦) بالنصب في الأصل ، وبالرفع في ج ، وأهم
في ل .

ثَلَاثُ قَوَائِمٍ أَوْ (٧) أَنَّ تَكُونَ الثَّلَاثُ
مُطْلَقَةٌ وَرَجُلٌ مُحَجَّلَةٌ (٨) ، وليس يكون
الشِّكَالُ إِلَّا فِي الرَّجُلِ ، ولا يكون في اليد .

وروى أبو العباس (٩) ثعلب عن ابن الأعرابي
أنه قال : الشِّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي
يُمْنَى يَدَيْهِ وَفِي يُمْنَى رِجْلَيْهِ .

قال أبو العباس (١٠) وقال آخر : الشِّكَالُ :
أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي يُسْرَى يَدَيْهِ وَفِي
يُسْرَى رِجْلَيْهِ .

وقال آخر : الشِّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ
الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ حَسْبُ .

وقال آخر : الشِّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ
فِي يَدَيْهِ وَفِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ .

وقال آخر : الشِّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ
الْبَيَاضُ فِي رِجْلَيْهِ وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ .

(٧) في ج وأن . . . وعبارة : وقيل هو أن
تكون الواحدة محجلة ، والثلاث مطلقة .

(٨) في ج بالنصب وكلاهما صحيح .

(٩) في ج (ثعلب عن ابن الأعرابي) الشِّكَالُ :

أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي رِجْلَيْهِ ، وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ .

(١٠) هذه الأقوال لم تذكر كلها في ج وفيه بدلها

زيادة مطولة لم تذكر في الأصل ؟

(١) قلت) وروى أبو قنادة عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢) أنه قال « خَيْرُ الْخَيْلِ الْأُدْهُمُ الْأَقْرَحُ الْحَجَلُ الثَّلَاثُ طَلَقُ الْيَمَنِ أَوْ كَمَيْتٌ (٣) مثله » .

(قلت) (٤) والأقْرَحُ الذي غُرَّتْهُ صَغِيرَةٌ بين عينيهِ ، وقوله : طَلَقُ الْيَمَنِ : ليس فيها من الْبَيَاضِ شَيْءٌ ، وَالْحَجَلُ الثَّلَاثُ : التي فيها بَيَاضٌ .

وقال أبو عبيدة : الشَّكَالُ أن يكون بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَيَدٍ مِنْ خِلَافٍ ، قَلَّ الْبَيَاضُ أَوْ كَثُرَ ، وَهُوَ فَرَسٌ مَشْكُولٌ .

وقال شمر عن عبد الغفار عن أبي عبيدة قال إذا كان الْبَيَاضُ بِيَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فَهُوَ مَشْكُولٌ .

وقال غيره : الْأَشْكَالُ (٥) حُلِيٌّ (٦) يَشَاكُلُ

بعضها (٧) بعضاً يُقَرِّطُ بِهَا (٨) النَّسَاءُ ، وقال ذو الرُّمَّةِ :

سَمِعْتُ مِنْ صَلَاصِلِ الْأَشْكَالِ
أَدْبًا عَلَى لَبَّائِهَا الْحَوَالِي
هَزَّ السَّنَا فِي لَيْلَةِ الشَّمَالِ (٩)

(أبو حاتم) شَكَتُ الْكِتَابَ أَشْكَالُهُ
فَهُوَ مَشْكُولٌ إِذَا قَيَّدْتَهُ (١٠) .

قال (١١) : وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَ إِذَا نَقَطْتَهُ ،
وَحَرَفْتُ مَشْكَالٌ : مُشْتَبِهَةٌ مُلْتَبِسَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الشَّاكِلُ :
الْبَيَاضُ الَّذِي بَيْنَ الصُّدْغِ وَالْأُذُنِ ، وَحُكِيَ
عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي
طَهَارَتِهِ فَقَالَ : تَنْقُدِ الْمُنْشَلَةَ وَالْمَغْفَلَةَ وَالرَّوْمَ
وَالْفَنِيمَكَيْنِ (١٢) وَالشَّاكِلَ وَالشَّجْرَ (١٣) .

قال : الْمَغْفَلَةُ : الْعَنْقَقَةُ نَفْسُهَا ، وَالرَّوْمُ (١٤) :

(٧) في ج : بعضه .

(٨) في ج : به .

(٩) في ل : السنى ، والمشطوران الأولان في أدب .

(١٠) المراد ضبطته بالحركات .

(١١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٢) ثنية الفنيك ، واختلاف في تحديده (انظر .

فنيك) .

(١٣) ما بين اليعيين (مادة شجر) .

(١٤) في الأصل بضم الراء .

(١) في ج : قال أبو منصور وقد روى .

(٢) في ج : وآله .

(٣) في ج : كت بدون ياء ، وهو مصغر في ل

كالأصل .

(٤) في ج : قال الأزهري .

(٥) في الأصل ، ج بكسر الهزة ، والتصويب من

ل : وقد ذكر بعد صحيحاً .

(٦) في ل : حلي ، بفتح الحاء وتسكين اللام وكذا

في القاموس وكلاهما صحيح .

شَحْمَةُ الْأُذُنِ ، وَالْمِنْشَكَةُ : مَوْضِعُ
حَلَقَةِ الْخَاتَمِ .

ك ش ن

كنش . نكش

[نكش]

قال ^(١) الليث : النَّكْشُ : الْأَثَى ^(٢) عَلَى
الشَّيْءِ وَالْفَرَاغُ مِنْهُ ، تَقُولُ : انْتَهَوْا إِلَى عُسْبٍ
فَنَكَشُوهُ أَيْ ^(٣) أَتَوْا عَلَيْهِ وَحَفَرُوا بِئْرًا
فَمَا نَكَشُوا مِنْهَا بَعْدُ أَيْ مَا فَرَّغُوا مِنْهَا .

[وقال ^(٤) أبو منصور : لَمْ يَجُودِ اللَّيْثُ فِي
تَفْسِيرِ النَّكْشِ] .

وقال ^(٥) غيره : النَّكْشُ : أَنْ يُسْتَقَى مِنَ
الْبُئْرِ حَتَّى تُنَزَّحَ .

[وروى ^(٦) أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
هَذِهِ بُئْرٌ مَا تُنْكَشُ أَيْ مَا تُنَزَّحُ] .

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : شبه الأَثَى . النخ

(٣) في ج يقول بدل أَيْ .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) وقال غيره : لَمْ يَذْكُرْ فِي ج وَعِبَارَتُهُ :
وَالنَّكْشُ النَخ . وَرَسَمَ الْبُيْرَ بِالْيَاءِ كَمَا ذَكَرَهُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ
لَا يَهْمُزُ (انظره — نبر) .

(٦) ما بين المقتفين لم يذكر في ج .

قال وقال رجلٌ من قريش في علي ^(٧) بن
أبي طالب : عنده شَجَاعَةٌ لَا تُنْكَشُ ^(٨) .

[كنش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَنْشُ : أَنْ
يَأْخُذَ الرَّجُلُ الْمِسْوَاكَ فَيُلَيِّنُ ^(٩) رَأْسَهُ بَعْدَ
خُشُونَتِهِ ، يُقَالُ : قَدْ كَنَشَهُ بَعْدَ خُشُونَتِهِ .

قال : وَالْكَنْشُ : قَتْلُ الْأَكْسِيَةِ .

ك ش ف

استعمل ^(١٠) من وجوهه :

[كشف]

قال الليث : الْكَشْفُ : رَفْعُكَ شَيْئًا عَمَّا
يُؤَارِيهِ وَيُغَطِّيهِ . وَالْكَشْفُ ^(١١) : مَصْدَرُ
الْأَكْشَفِ ، وَالْكَشْفَةُ الْأَسْمُ ، وَهِيَ دَائِرَةٌ
فِي قُصَاصِ النَّاصِيَةِ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ شَعْرَاتٍ
تَنْبُتُ صُعْدًا وَلَمْ تَكُنْ دَائِرَةً فَهِيَ كَشْفَةٌ
يُقْشَأُ بِهَا .

(٧) عبارة ج : فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٨) فِي ل . مَا .

(٩) فِي ج بِالرَّفْعِ ؟

(١٠) لَيْسَ فِي ج ، وَعِبَارَتُهُ : اللَّيْثُ النَخ .

(١١) لَيْسَ فِي ج ، وَعِبَارَتُهُ : وَالْأَكْشَفُ
وَالْكَشْفَةُ .

قال : والكشوفُ من الإبل : التي
يُضربُها الفحلُ وهي حامل ، ومصدره :
الكِشافُ .

(قلت) ^(١) هذا التفسيرُ خطأ ،
والكِشافُ : أن يُحملَ على الناقةِ بعدَ رِثاجِها
وهي عايدٌ قد وضعتُ حديثًا .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال : إذا
حُمِلَ عَلَى الناقةِ سَنَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ فذاك
الكِشافُ ، وهي ناقةٌ كُشِفَ .

(قلت) ^(٢) وأجودُ رِثاجِ الإبل : أن
يُضربَها الفحلُ فإذا [نُتِجَتْ] ^(٣) تُرِكَتْ سَنَةً
لا يُضربُها الفحلُ فإذا [فُصِلَ عنها فصيلها
- وذلك عند تمام السنة من يوم رِثاجِها - أُرْسِلَ
الفحلُ في الإبل التي هي فيها فيضربُها فإذا لم
تُجَمَّ ^(٤) سنةً بعدَ رِثاجِها كان أقلَّ لِلْبَيْهَةِ .
وأضعفُ لولدها ، وأنها كَلْفُوتُها وطَرَقُها ،

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) كسابقه .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

(٤) كذا في ج ، ل : وفي الأصل . « يحور » .

وتجم بفتح التاء وكسر الجيم على أنه من جت وبضمها
وفتح الجيم على أنه من أجها .

ومن هذا قول زهير في حَرْبِ امْتَدَّتْ ^(٥)
أَيَّامُهَا .

فتمرُّكم عَرَكَ الرِّحَا بِثِفَالِهَا
وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتِجُ فَتَنْتُمُ ^(٦)
فَضْرِبَ لِقَاحِهَا كِشَافًا بِحَدَثَانِ نَتَاجِهَا ،
وَأَتَا مِثْلًا بِشَدَةِ الْحَرْبِ وَدَوَامِهَا .

وقال ^(٧) الأصمعي : أَكُشِفَ ^(٨) الْقَوْمُ
إِذَا صَارَتْ إِبِلُهُمْ كُشْفًا ، الْوَاحِدَةُ : كُشُوفٌ ^(٩)
فِي الْحِمْلِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : الْأَكُشْفُ :
الذي لَا تُرْسَ معه في الحرب .

وقال غيره : أَكُشِفَ الرَّجُلُ إِكْشَافًا
إِذَا ضَحِكَ فَانْقَلَبَتْ شَمْسُهُ حَتَّى تَبْدُوَ
دَرَادِرُهُ .

(٥) في ج : طالت .

(٦) البيت في ديوانه .

وفي ل / كشف .

وفي (عرك) ثم تحمل بدل تنتج .

وفي (ثفل) - فتفطم بدل فتنتم .

ورسم الرحا بالآلف وبالياء وحما لغتان وفي الأصل

صبط تنتج بكسر التاء ؟

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٨) في الأصل . الكشف ، والتصويب من ج ، ل .

(٩) في الأصل : مكشوف ، والتصويب من ج ، ل .

كش ب

كشـب ، كبش ، شكـب ، شبـك ، بشـك .

[كش]

قال الليث : الكشـبُ : شدة أكل اللحم ونحوه .

وقال الراجز :

ثُمَّ ظَلَلْنَا فِي شِوَاءِ رُعْبِيَّةٍ

مُتَمَوِّجٍ مِثْلَ الْكُشَى نُكْشِبُهُ (١)

وكشـب (٢) : اسم جبل في البادية .

[كبش]

قال (٣) الليث : إذا أُثْنِيَ الْحَمَلُ (٤) فَقَدْ

صار (٥) كَبْشًا ، وَكَبْشُ الْكُتَيْمَةِ : قَائِدُهَا .

(١) الرجز في ل كشـب ، رعب ، وضبط رعبه بفتح الباء الأولى وفي الأصل بضمها ، وفي ج بكسر ها مع كسر الراء وفي كشـب : ملهوج بالجر ، وكذا في ج .
وفي رعب : ملهوج بالرفع ، ومثل صفة على الوجهين
(٢) ضبط في الأصل بفتح الكاف وكسر الشين من غير تنوين وفي ج بكسر الكاف وسكون الشين ، وفيه : بالبادية وفي القاموس الكشـب بفتح الكاف وسكون الشين اسم موضع أو جبل ، ثم قال وكشـب : جبل آخر . وفي ل ضبطه ضبط قلم بضم الكاف والشين مع التنوين .

(٣) لفظه (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : بالميم وهو تحريف .

(٥) في الأصل بالسين ، والتصويب من ج والمقام

يقضي به .

[وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت قال : يقال : بلد قفَّارٌ كما يقال : بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ وثوب أـكْبَاشٌ ، وهي ضُرُوبٌ من بُرُودِ اليمين ، وثوب شـمَارِق ، وشـبَارِق إذا تمزق .

قال الأزهري : هكذا أقرأني المنذرى :

ثوب أـكْبَاش بالكاف والشين ، ولست أحفظه لغيره .

وقال ابن بُزُرْج : ثوب أـكْرَاشٌ ،

وثوب أـكْبَاش ، وهي من بُرُودِ اليمين ، وقد صَحَّ الآن أـكْبَاشٌ (٦) .

وكُبَيْشَةٌ : اسم امرأة ، كأنه (٧) تصغيرُ

كَبْشَةٍ ، وكان مشركو مكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم (٨) ابن أبي كَبْشَةٍ ، وقيل إن ابن أبي كَبْشَةٍ كان رجلا من خزاعة خالف قرَيشًا في عبادة الأوثان ، وعبدَ الشَّعْرَى الْعَبُورَ ، فشبهوا النبي عليه السلام (٩) به ،

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ليس في ج .

(٨) في ج : وآله .

(٩) في ج : صلى الله عليه وآله ، وكذا الآتي .

ومعناه أنه خالفهم^(١) كما خالفهم ابن أبي كبشة .

وقال آخرون : أبو كبشة : كنيته وهب
ابن عبد مناف جدّ النبي عليه السلام من قبل
أمّه ، فنسب إليه لأنه كان نزعَ إليه
في الشبهة .

[شبك]

قال^(٢) الليث : الشَّبَكُ : مصدرُ قولك^(٣)
شَبَكَتُ أصابعي بعضها ببعض^(٤) .
فاشْتَبَكَتَ^(٥) وشَبَكَتَهَا فشَبَكَتَ على
التكثير .

وروى^(٦) عن النبي صلى الله عليه وآله
أنه قال : إذا خرج أحدُكم إلى الصلاة
فلا يُشَبِّكْ بين أصابعه ، ويقال لأسنان
المُشْطِ : شَبَبَكَ ، واشتَبَكَ الرَّحِمَ وغيرها :
اتصال بعضها ببعض .

وقال أبو عبيد : الرَّحِمُ المُشْتَبِكَةُ :
المتصلة ، ويقال : يَبْنِي وَيَبْنِي شُبَيْكَةً^(٧)
رَحِمًا .

وقال^(٨) الليث : الشُّبَّاكُ^(٩) : اسمٌ لكل
شَيْءٍ كالْقَصَبِ الحَبَكَةِ التي تُجَعَلُ على صنعة
البوارى ، فكلُّ طائفةٍ منها شُبَّاكَةٌ ، قال :
والشَّبَكَةُ للرأس ، وجمعها شَبَبَكَ ، والشَّبَكَةُ
المَصِيدَةُ^(١٠) في الماء^(١١) وغيره ، والشَّبَّاكُ من
الأرض : مواضعٌ ليست بسِباحٍ^(١٢) ولا تنبت
كَنَحْوِ شَبَّاكِ البصرة .
(قلت^(١٣)) : شَبَّاكِ البصرة : ركابا كثيرة
مفتوح^(١٤) بعضها في بعض .

قال طَلْقُ بن عدي :

(٧) زاد في ل : وبين الرجلين شبكة نسب
أى قرابة .
(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٩) في ل : الشباك - والشباكة بضم الشين
وتشديد الباء مرتين (ص ٣٣٢ س ١٣ - ١٥) .
(١٠) في ج بفتح الميم وهى صريحة فقد جاء ول
(صيد) والمصيدة ، (كهميشة) والمصيدة (بكسر الميم)
والمصيدة (بفتحها) كله التي يصاد بها . . . وبخط الأزهرى :
المصيد والمصيدة بالفتح (أى فتح الميم) .
(١١) في ج المال وهو تحريف واضح .
(١٢) في الأصل : إساح ، والتصويب من ج ، ل .
(١٣) في ج : قال الأزهرى .
(١٤) في ج ، ل : فتج .

(١) في ج خالفنا كما خالفنا .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٣) في ج : من قولك وعليه فصدر منون .
(٤) في ج : في بعض .
(٥) الزيادة من ج .
(٦) في ل وفي الحديث . « إذا مضى أحدكم إلى
الصلاة فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في صلاة » .

فِي مُسْتَوَى السَّهْلِ فِي الدَّكَدَاكِ

وَفِي صِمَادِ الْبَيْدِ وَالشَّيْبَاكِ^(١)

وَأَشْبَكَ^(٢) الْمَسْكَانَ : إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ
احْتِفَارَ الرَّكَايَا فِيهِ .

[روى^(٣) ابن شميل عن الهرماس بن حبيب
عن أبيه عن جده أنه التقط شبكةً بقلعة الحزن
أيام عمر فأتى عمر . وقال : يا أمير المؤمنين :
أسقني شبكةً بقلعة الحزن ، فقال عمر : مَنْ
تركتَ عليها من الشاربة ؟ قال : كذا وكذا
فقال الزبير : إنك يا أختيتم تسأل خير أقميلا^(٤)
فقال عمر : لا بل خير كثير ، قربتان ، قربة
من ماء ، وقربة من ابن يغاديا من أهل بيت من
مُضَرَ بقلعة الحزن ، قد أسقاكه الله .

قال الفتيبي : الشبكة : آبار متقاربة قريبة
الماء ، يُقضى بعضها إلى بعض ، وجمعها شَبَاكٌ .

(١) الرجز في ل ، وفي الأصل صماد بفتح الصاد ،
وفي ح ضماد بالضاد المعجمة والمذكور من ل ، وانظر :
صمد .

(٢) في ج واشتبك الناس المسكان . . .

وفي القاموس : الشبكة محركة . . . والآبار المتقاربة
والركايا الظاهرة ، وأشبكوا : حفروها .

(٣) الزيادة من ج وفي ل . وفي حديث الهرماس الخ .

(٤) في ح كثيرا ، والتصويب من ل .

وقوله : التَّقَطُّطُ : أى هجمت عليها
وأنا لا أشعر بها ، يقال : وردتُ الماءَ
التَّقَطُّطًا .

وقوله : أسقنيها : أى أقطعنيها واجعلها لي
سُقْيَا ، وأراد بقوله : قربتان : قربة من ماء ،
وقربة من ابن أن هذه الشبكة تردُّ عليها
إِبلهم وترعى بها غنمهم فيأتيهم اللبنُ والماءُ
كل يوم بقلعة الحزن . [

وقال^(٥) الليث : طريقُ شابِكٌ أى
مُلتبسٌ مُختلطٌ شَرَكُهُ ، بعضها ببيض ، وبعضها
شابِكُ الأنيابِ ، ورجلُ شابِكُ الرُّمَحِ إذا
رأيتَه من ثِقافتِهِ يطعن به في الوجوه كلها ،
وأنشد :

* كَمِى تَرَى رُمَحَهُ شَابِكَا^(٦) *

ويقال : اشتَبَكَ الظلام إذا اختلط ،
واشتَبَكَتِ الذُّجُومُ إذا تداخلت^(٧) واتصل
بعضها ببعض ، والشابِكُ من أسماء الأسد ،
وهو الذى اشتَبَكَتْ أنيابه واختلقت .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) الشعر في ل بدون عزو .

(٧) في ج إذا دخل بعضها في بعض .

وقال ^(١) البريق الهذلي :

وَمَا إِنَّ شَابِكٌ مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّجَ
أَبُو شَبَلَيْنِ قَدْ مَنَعَ الْخِدَارَا

وقال غيره : يقال للدُّرُوعِ ^(٢) :
شُبَّاكٌ ^(٣) . وقال طفيل :

* لَهْنٌ بِشُبَّاكٍ الدُّرُوعِ تَقَاذِفُ ^(٤) *

والشُّبَّاكُ : القُنَّاصُ الذين يُجْلِبُونَ ^(٥)
الشُّبَّاكُ وهي المصايد للصييد ، وكل شيء
يُجْلِبُ ^(٦) بهضه في بعض فهو مُشْبَكٌ .

وقال ^(٧) ابن شميل : الشُّبَّاكُ : جِجْرَةٌ
الجِرَّةُ ذَانُ ، والشُّبَّاكُ : الرِّكَايَا الظَّاهِرَةُ .

(١) في ج قال والبيت في ل وفيه : الخدارا بضم
الخاء المعجمة وفي الأصل بكسرهما . وفي ج الجدارا بالجيم ؟

(٢) في ج درع .

(٣) في الأصل يفتح الشين ؟

(٤) الشعر في ل ، ت ، وفيهما لشباك باللام وضبطت
انماه من نقاذف في الأصل بضمة واحدة ، وفي ل بضمين ،
وفي ج أهمل ضبطها .

(٥) في ل يجلبون .

(٦) في ج : يعمل الخ وفي ل جمع
بعضه . . .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

[شك] (٨)

روى بعضهم قول وعاس ^(٩) الهذلي :
* وَهْنٌ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّكُوبِ *

قال ^(١٠) : وهي الكراكي .

ورواه الأصمعي : كالشُّجُوبِ ، وهي عمدة
من أعمدة البيت ، الشُّكْبَانُ : شُبَّاكٌ ^(١١)
يسويهِ حَشَّاشُو البادية مِنْ اللَّيْفِ وَالْخُوصِ ،
يُجْعَلُ لَهَا عُرَى واسعة يتقلدها الحشاش ، ويجمع
فيه الحشيش الذي يحترق ، والنون في الشكبان :

(٨) كتب بهامس ح .

(٩) في ج ٠٠٠ أبو وعاس الهذلي .

وفي ل وعاس ٠٠٠ ثم قال ورواه بعضهم ٠٠٠
كالشجوب ٠٠٠ وفي التكملة ج ٦٣/١ : أبو سهم
الهذلي ، ومثله في التاج وصدره :

فسامونا الهدانة من قريب

وفي ل / شجب : قال أسامة الهذلي يصف الراح :
. كالشجوب

وفي ل ، ت / هذن : مثله .

وفي ل / مع في الكلام على (معاً) قال ابن بري .
معاً تستعمل للثنين فصاعداً ، يقال : هم معاً قيام ، وهن
معاً قيام قال أسامة بن الحارث الهذلي :

. كالشجوب

(١٠) في ج : وقال هي ورواه بعضهم .

(١١) عبارة ج : شباك يسويها الحشاشون
في البادية . . . يتقلدها الحشاش فيضهم فيها الحشيش ومثله
في ل وضبط شباك بكسر الشين مع تخفيف الباء ، والنون
في شكبان نون جمع أراها في الأصل شكان وفي الأصل :
جشاشو بالجيم ، وهو خطأ واضح .

نون جمع ، وكأنها في الأصل سُبْكَانٌ
فَقَلِبَتْ (١) الشُّكْبَانُ .

وفي نواذر الأعراب : الشُّكْبَانُ : ثوبٌ
يُعَقَّد طرفاه من وراء الخفوين ، والطرفان
الآخران (٢) في الرأس يحشُّ فيه الحشاشُ على
الظاهر ، ويُسمَّى الحال .

[قال (٣) أبو سليمان الفقعسي :

لما رأيتُ جفوة الأعراب

فقلتُ (٤) للشُّكْبَانِ وهو راكبي

أنتَ خليلي فالزَّمنَ جاني

وإنما قال : وهو راكبي ، لأنه على ظهره ،

ويقال له : الزَّوْلُ (٥) ، وقاله بالقاف ، وهما

لغتان : شُكْبَانٌ وشُقْبَانٌ ، وسماعى من

الأعراب : شكبان .

[بشك]

قال (٦) الليث : البَشْكُ في السَّير : خَفَّةٌ (٧)

نقل القوائم ، إنها لَتَبَشْكُ وتَبَشْكُ بِشْكَ (٨) ،
ويقال للمرأة : إنها لبَشْكِي (٩) اليدن أى عمولُ
اليدن ، وبَشْكِي العمل أى سريرة العمل .
[ابن (١٠) بُزْرَج : إنه بَشْكِي الأمر أى
يُعَجِّلُ صَرِيعة أمره (١١)] .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : البَشْكُ : السير
الرفيق ، وقد بَشَكَ بِشْكَ .

وأخبرني المنسـذرى عن ثعلب عن
ابن الأعرابي ، يقال للخياطِ إذا أساء خياطة
الثوب : بَشَكَهُ وتَمَرَّجَهُ .

قال : والبَشْكُ : الخلط من كل شيء ردى
وجيِّد .

وقال أبو عبيدة : ابْتَشَكَ فلانُ الكلامَ
ابْتَشَاكَ إذا كذب .

وقال أبو زيد : بَشَكَ وابتَشَكَ إذا كذب
ويقال (١٢) للرجل إذا أسرع في باطلٍ اختلقه :
لقد ابْتَشَكَكُمْ في جيبه .

(٨) في ل بتسكين الشين وفتحها .

(٩) ضبط في الأصل بفتح الباء والشين ، وكسر
الكاف وتشديد الياء ، وفي ل بفتح الباء والشين
والكاف . رارا وفي القاموس كجوزى .

(١٠) في ل ابن بزح .

(١١) الزيادة من ج

(١٢) هذه العبارة لم تذكر في ج ، ل ،

(١) في ل : فقلبت إلى ..

(٢) لم يذكر في ل .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

(٤) في ل : ثعلب الشقبان ، وهو تحريف .

(٥) في ل : الرتل بكسر الراء وفتح الفاء

وتشديد اللام .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج ، ل : سرعة .

ك ش م

كشَم . كش . شَكَم

مستعملة :

[كشَم]

قال (١) الليث : الكَشَمُ : اسم (٢) الفَهْدِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الأَكْشَمُ :
الفَهْدُ ، والأُنثى كَشَمَاء ، والجميع كُشَمٌ .(أبو عبيد عن الأصمعي) الأَكْشَمُ (٣) :
الناقص الخَلْقُ .وقال أبو عمرو : كَشَمَ أَنْفَهُ كَشْمًا ، إذا
قطعه .قال : والأَكْشَمُ : الناقص في جسمه ،
وقد يكون في الحسب أيضا ، ومنه (٤) قول
حسان :

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : اسم للفهد ، وروى ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه قال الخ .(٣) في الأصل : الأشكم ، وهو محرف والمذكور
من ج .

(٤) في ج : قال حسان .

غلامٌ أتاهُ اللُّؤْمُ من نحو خاله

لهُ جانبٌ وافيٌّ وآخرٌ أَكْشَمُ (٥)

[كش]

قال (٦) الليث : رجلٌ كَمِيشٌ أى عزومٌ

ماضٍ ، وقد كَمَشَ يَكْمُشُ كَاشَةً ، وانكَمَشَ في
أمره .

[قال (٧) أبو بكر : معنى قولهم : قد تَكَمَّشَ

جِلْدُهُ أى تَقَبَّضَ واجتمع ، وانكَمَشَ في الحاجة
معناه اجتمع فيها ، ورجلٌ كَمِيشٌ الإزارُ :
مُشَمَّرٌ] .

قال الليث : والكَمَشُ : إن وُصف (٨) به

ذَكَرٌ من الدَّوَابِّ فهو الصغيرُ القصيرُ الذَّكَرُ
وإن وُصِفَتْ به الأنثى فهي الصغيرة الضَّرْعُ ،
وهي كَمَشَةٌ ، وربما كان الضَّرْعُ الكَمَشُ مع
كُمُوشَتِهِ (٩) دَرُورًا . وقال (١٠) :

(٥) البيت في ديوانه .

وفي ل : يهجو ابنه الذي كان من الأسلمية :

غلام . . .

أى أبوه حر ، وأمه أمة فقالت امرأته تنافسه :

غلام أتاه اللؤم من نحو عمه

وأفضل أعراف ابن حسان أسلم

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في ج يوصف .

(٩) في ل : كموشه .

(١٠) في ج : وأنشد .

(م ٣ - ج ١٠)

يَعْسُ جِجَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعٍ

كَمَاشٍ لَمْ يُقَبِّضْهَا التَّوَادِي^(١)

(أبو عبيد عن الكسائي) : الكَمْشَةُ من الإبل : الصغيرة الضرع ، وقد كَمْشَتْ كَمَاشَةً .

قال وقال : أبو عمرو : الأَكْمَشُ : الذى لا يكاد يُبصرُ من الرجال .

(أبو عبيدة) : الأَكْمَشُ من الخيل : القصير الجُرْدَانِ ، وجمعه كِمَاشٌ وَأَكْمَاشٌ .

(الأصمعي) : انْكَمَشَ فى أمره وانْشَمَرَ بمعنى واحد .

[شك]

فى الحديث أن أبا طَيِّبَةَ حجج رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) فقال : اشْكُوه^(٣) .

قال أبو عبيد : سمعت الأموى يقول : الشُّكْمُ : الجزاء ، وقد شَكَمْتُهُ أَشْكُهُ

شَكْمًا^(٤) ، فالشُّكْمُ^(٥) : المصدر ، والشُّكْمُ : الاسم .

(١) البيت فى ل بدون عزو . وفى (تود) التوادي جمع تودية وهى الحببات التى تشد على الخلاف الناقة إذا صرت ثلثا يرضعها الفصيل .

(٢) فى ج : وآله .

(٣) فى ل أى أعطوه أجره .

(٤) المصدر لم يذكر فى ج .

(٥) فى ج : والشك بالواو .

قال : وقال الكسائي : الشُّكْمُ : العِوَصُ .

وقال الأصمعي : الشُّكْمُ : والشُّكْدُ : العطية .

وقال^(٥) الليث الشُّكْمُ : الشُّمَمَى ، يقال : فعل فلان كذا فَشَكَمْتُهُ أى أَكْبَلْتُهُ .

وقال^(٦) ابن شميل : شَكِيمَةُ الأَجَامِ : الحديد المَعْتَرِضَةُ فى الفَمِ ، وأما فأسُ الأَجَامِ فالحديدة القائمة فى الشَّكِيمَةِ .

وقال^(٧) الليث : جمع الشَّكِيمَةِ : الشَّكَاثِمُ والشُّكْمُ .

قال : ويقال : فلان شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إذا كان ذا عَارِضَةٍ وَجِدٍّ .

(ابن الأعرابي^(٨)) : الشَّكِيمَةُ : قُوَّةُ القابِ .

وقال^(٩) ابن السكيت : إنه لشَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إذا كان شَدِيدَ النَّفْسِ أَنْفًا أَيْمًا .

(٥) لفظا (وقال) لم يذكر فى ج .

(٦) كسابقه .

(٧) كسابقه .

(٨) فى الأصل (بن) بدون ألف ، وفى ج (تعاب)

عن ابن الأعرابي .

(٩) لفظ (وقال) لم يرد فى ج .

[ويقال ^(١) : شَكَمَ الفرسَ يَشْكُمُهُ شَكْمًا
إذا أدخلَ الشَّكِيمَةَ في فَمِهِ]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الشَّكِيمُ من
القِدْرِ : عُراها ^(٢) .

الشَّكِمُ : الشديد القوَى من كل شيء ،
وقال أبو صخر الهذلي يصفُ الأسدَ :
جَهْمُ المَحْيَا عبوسٌ بأسلٍ شَرِسٌ
وَرْدٌ قَسَاقِسَةٌ رِثَالَةٌ شَكِيمٌ ^(٣)

(٣)

باب الكاف والضاد

كض ص . كض س ^(٤) . كض ز
كض ط . كض د . كض ت
كض ظ . كض ذ . كض ث
أهملت وجوهها ^(٥) .

كض ر

كرض . كرضك . ركض

مستعملة .

[كرض]

قال ^(٦) الليث : الكَرِيضُ : ضَرْبٌ من

الأقِطِ ، وصنعته الكِرَاضُ ، وقد كَرَضُوا
كِرَاضًا ، وهو جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ عنه ماؤه فَيَمْتَلِئُ
كقوله :

... كَرِيضٍ مُنَمَّسٍ ^(٨)

[قلت] ^(٩) : أخطأ الليث في الكَرِيضِ

وصحَّفه ، والصواب : الكَرِيضُ بالصاد

[غير ^(١٠) معجمة] مسموعٌ من العرب .

وأقرأني الإياديُّ عن شمر ، والمُنْذَرِيُّ

عن أبي الهيثم كلاهما لأبي عبيد عن الفرء قال :

(١) ما بين المعقفين لم يذكر في ج .

(٢) إلى هنا انتهت مادة ج .

(٣) في ج (أبواب) .

(٤) لم يذكر هنا وما بعده في ج ، وعبارته
كض ص : مهمل مع السين والزاي ، والطاء ، والدال ،
والتاء ، والطاء ، والدال ، والتاء .

(٥) لم يذكر في ج اكتفاء بقوله : مهمل الخ .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) البيت في ل ، وفيه : قساسة بالسين المهملة ،

وفي الأصل بالهاء ، وكذا رثالة ، كأنهما مضافان قال
السكري : شكيم : غضوب .

(٨) ضبطه بالرفع ، وفي ج :

... من كريض منممس ؟

ومثله في ل ولكن الميم الثانية مكسورة .

(٩) في ج . قال أبو منصور .

(١٠) الزيادة من ج .

السكْرِيسُ^(١) والسكْرِيزُ بالزَّاي : الأَقِطُ ،
وهكذا أنشدونا^(٢) للطَّرِمَاحِ في صفة العَيْرِ :
وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّهُ

مُنْمَسُ ثِيَرَانِ السَّكْرِيسِ الضَّوَانِ^(٣)
وِثِرَانُ السَّكْرِيسِ^(٤) : جَمْعُ ثَوْرٍ : الأَقِطُ ،
وَالضَّوَانِ^(٥) : الْبَيْضُ مِنْ قِطْعِ الأَقِطِ ،
وَالضَّادُ فِيهِ تَصْغِيفٌ مُنْكَرٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

وَقَالَ^(٦) اللَّيْثُ : السِّكَرَاضُ^(٧) : مَاءُ
الْفَحْلِ .

وَقَالَ^(٨) الطَّرِمَاحُ :

(١) في الأصل بالضاد المعجمة . وهو خطأ .

(٢) في ج : أنشدنا الطرماح .

(٣) البيت في كرس ، كرس ، شخص ، وفي
نفس عجزه ، وفي الأصل : الدهر بالجر ، السكْرِيسِ
الصوائن .

وفي ح الدهر بالنصب ، والتصويب من ل رمادى
شخص ، كرس ، وفي (شخص) شاخس الدهر فاه
قال الطرماح يصف وعلا ، وفي التهذيب يصف
العير النخ .

(٤) في الأصل بالضاد المعجمة .

(٥) في الأصل بالضاد المهملة ، وهو تحريف
والتصويب من ج ، ل .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج بالضاد المهملة ، وهو تحريف باعمال
النقط .

(٨) في ح قال .

سَوَفَ تُذْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبَمْتَا
ةً أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءُ السِّكَرَاضِ^(٩)
(أبو عبيد عن الأموى) : فَإِنْ قِيمَتِ النَّاقَةُ
مَاءُ الْفَحْلِ بَعْدَ مَا ضَرَبَهَا مِ الْفَتَّةِ قِيلَ : كَرَضْتُ
تَسْكَرِضُ ، واسمُ ذَلِكَ الْمَاءِ : السِّكَرَاضُ .
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
خَالَفَ الطَّرِمَاحُ الْأُمَوِيَّ [فِي^(١٠) السِّكَرَاضِ ،
فَجَعَلَ الطَّرِمَاحُ السِّكَرَاضَ الْفَحْلَ ، وَجَعَلَهُ
الْأُمَوِيُّ] مَاءَ الْفَحْلِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُ حَكَى
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ السِّكَرَاضَ : حَلَقُ^(١١) الرَّحِمِ ،
قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ إِلَّا فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : السِّكَرَاضُ :
مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَرَبُ تَدْعُو الْفُرْضَةَ
الَّتِي فِي أَعْلَى^(١٢) الْقَوْسِ كُرْضَةً وَجَمْعُهَا :

(٩) البيت في ل ، وفي ج : سبنداة بالذال وها
لغتان (انظر مادتي : سبت - سبد) وفي ج ماء بالرفع ،
وهو خطأ .

(١٠) ما بين المعقفين لم يذكر في ج .

(١١) في ج يسكون اللام .

(١٢) في ج : أعلا ، وهو رسم حسب النطق
وكذا ما بعده .

كَرَاضٌ ، وهى الفُرْضَةُ التى تكونُ فى طَرَفِ
أعلى القَوْسِ يُلقَى (١) فيها عَقْدُ (٢) الوتر .

قال وقال الأصمعيُّ : السِّكْرَاضُ : حَلَقُ
الرَّحِمِ ، وأنشد :

* حيثُ تُجَنُّ الحَلَقُ السِّكْرَاضُ (٣) *

قال وقال غيره : هو ماء الفحل
(قلت) (٤) والصوابُ فى السِّكْرَاضِ ما قال
الأموى وابن الأعرابى وهو ماء الفحل إذا
أُرْتِجَتْ عليه رَحِمُ الطَّرُوقَةِ .

[ضرك]

قال (٥) الليث : الضَّرِيكُ : اليايسُ
الهالكُ سوءَ حالٍ .

قال (٦) : والضريك : النيسرُ الذَّكَرُ .

قال : وقَلَّما يقالُ للمرأةِ ضَرِيكةٌ ، قال :
وَضَرَاكَ : من أسماء الأسد ، وهو الغايظُ

الشديد عَصَبِ (٧) انْخَلَقَ فى جِسْمِهِ ، والفعلُ
ضَرَكَ يَضْرُكُ ضَرَاكَةً .

(عمرو عن أبيه) : الضَّرِيكُ : الأعمى ،
والضَّرِيكُ : الجائع .

[ركض]

قال (٨) الليث : الرَّكْضُ : مِشْيَةُ الرجلِ
بالرَّجْلينِ معًا ، والمرأةُ تَرَكُضُ ذُيُولَها بِرِجْلَيْها
إذا مَشَتْ .

قال النابغة :

والرَّاكِضَاتِ ذِيُولِ الرِّيطِ فَتَقَعُها

بَرْدُ المَواجِرِ كالْفِزْلانِ بِالْجَرَدِ (٩)

وفلانٌ يَرُكُضُ دَابَّتَهُ ، وهو ضَرَبُهُ
مَرَّةً كُلَّها بِرِجْلَيْهِ . فلَمَّا كَثُرَ هذا على أَلْسِنَتِهِمْ
اسْتَعْمَلُوهُ فى الدَّوَابِّ فَقَالُوا : هى تَرَكُضُ ،
كَأَنَّ الرَّكْضَ مِنْهَا ، وَلِلرَّكْضَانِ : هما موضع
عَقَبَيِ الفارسِ مِنَ مَعَدَّيِ (١٠) الدابة .
وقال الفراء فى قول الله جلَّ (١١) وعزَّ :

(٧) فى ل بفتح الصاد .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٩) البيت فى ل .

(١٠) فى ل (عد) المعدان : موضع دفق

السرج .

(١١) فى ج تعالى . وهو فى الآيتين ١٢ ، ١٣ /

الأنبياء .

(١) فى الأصل : تلقى ، والمذكور من ج ، ل

(٢) فى الأصل بكسر الدال ، والتصويب من
ج ، ل .

(٣) الرجز فى ل بدون عزو ، وضبط الحلق و
الأصل بالرفع ، والمذكور من ج ، ل .

(٤) فى ج : قال الأزهرى .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٦) كسابقه .

« إذا هم منها ير كضون ، لا تر كضوا
وارجعوا » .

قال : ير كضون : يهربون وينهمز مون
ونحو ذلك قال الزجاج . قال : يهربون من
العذاب .

(١) قلت : ويقال : ركض البعير برجله
كما يقال : رمح ذو الحافر برجله ، وأصل
الركض : الضرب .

وفي الحديث (٢) : « لنفَسُ المؤمن أشدُّ
ارتكاضاً على الذَّنْبِ من العَصْفُورِ حينَ
يُغْدَفُ (٣) به » أى أشدُّ اضطراباً على الخطيئة
جذار العذاب من العصفور إذا أُغْدِ قَت (٤)
عليه الشبَّكة فاضطرب تحتها .

وقال أبو عبيدة (٥) : أُرْ كَضَتِ الفرسُ

فهي مر كضة ومر كض إذا اضطرب جنينها
في بطنها . وأنشد :

ومر كضة صريحى أبوها
يهان لها الغلام والغلام (٦)

ويروى : ومر كضة بكسر الميم نعت (٧)
الفرس أنها ركاضة ، تركض الأرض بقوائمها
إذا عدت وأحضرت .

وقال (٨) الليث : مشية التركض (٩) :
مشية فيها تبختر وترقل ، وقوس تركوض .
تحفز السهم حقزاً .
وقال (١٠) كعب بن زهير :

(٦) البيت في ذكر مرتين وفي الأولى يهان وفي
الثانية تهان وفيها قال ابن بري صواب إسناده ومر كضة
صريحى بالرفع لأن قبله :
أعان على مراس الحرب زغف

مضاعفة لها حاق زوام
وفي مادة (غلم) ثلاثة أبيات قالها أوس يصف
فرساً ، وضبط مركضة بضم الميم .
وصريحى : نسبة لى (صريح) وهو خل منجب .
(٧) فى ل : نعت الفرس الخ وضبط (نعت) بفتح
على أنه فعل ماض .

(٨) لفظاً (وقال) لم يذكر فى ج .
(٩) فى ل بفتح التاء وفيه التركض والتركضاء
لذا فتحت التاء والسكاف قصرت ، وإذا كسرتهما
مدد .

(١٠) فى ج قال بدون واو .

(١) فى ج قال أبو منصور .

(٢) فى ل : وفى حديث ابن عمرو بن العاص .

(٣) فى ج يغذف بالعين المهملة والتال المعجمة .

(٤) فى ج ، ل : أغذف ، وما فى الأصل أسب

وفى مادة (غذف) ، وفى الحديث « إن قلب المؤمن
أشد اضطراباً من الخطيئة يصيبها من الطائر حين يغذف
به » أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ، لى قلت ،
وأغذف الصيد الشبكة على الصيد اهـ .

(٥) مثله فى ج ، وجاء فى ل أبو عبيد (صدر
المادة) .

شَرِقاتٍ بِالشَّمِّ مِنْ صُلْبِيَّ

وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَّاءِ طَحُورًا^(١)

وقال آخر :

وَلِي حَمِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ

لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكُضُ الْيَعْقِيبِ^(٢)

جَعَلَ تَصْفِيئَهَا بِجَنَاحَيْهَا فِي طَيْرِهَا رَكُضًا

لَا ضُطْرَابَ لَهَا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : رَكُضَتِ الدَّابَّةُ

بِغَيْرِ أَلْفٍ .

قال ولا يقال : رَكُضَ هو ، إنما هو تحريكك

إياه ، سارَ أو لم يسر .

قال شمر : وقد وجدنا في كلامهم رَكُضَتِ

الدَّابَّةُ فِي سَيْرِهَا ، وَرَكُضَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ .

وقال زهير :

جَوَانِحُ يَخْلُجْنَ خَلِجَ الظَّبِّ

يَرَكُضْنَ مِيلًا وَيَنْزِعْنَ مِيلًا^(٣)

(١) البيت في ل ، وفي مادة (طحر) وضبط

السراء شكلا بكسر السين في (ركض) وفي (سري)

السراء بفتح السين : شجر جبلي تتخذ منه القسي .

(٢) قائله : سلامة بن جندل السعدي يصف

الشباب الزاهب وهو في ل والمفضليات وفي الخزانة ٨٥/٢

ويروى يتبعه (مادة عقب) .

(٣) البيت في ديوانه ٢٠٤ وفي ل

وقال رؤبة^(٤) :

* وَالذَّيْرَ قَدْ يَرَكُضُ وَهُوَ هَافِي *

أى يطيرُ يضربُ بجناحيه ، والهافي : الذي

يَهْفُو بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

قال ابن شميل : إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ

فَضْرَبَ بِعَقِبِهِ مَرَّةً كَلِمَةً فَهُوَ الرَّكُضُ وَالرَّكْلُ ،

وَقَدْ رَكُضَ الرَّجُلُ إِذَا فَرَّ وَعَدَا .

وقال^(٥) مجاهد في قول الله^(٦) : « إِذَا هُمْ

مِنْهَا يَرَكُضُونَ » أَيْ يَفْرُتُونَ .

وقال^(٧) ابن الأعرابي فيما رَوَى شمر عنه ،

يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يَرَكُضُ الْخَيْلَ إِذَا كَانَ

لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ .

وفي حديث ابن عباس : فِي دَمِ السُّنَّةِ حَاضَةٌ

« إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ عَانِدٌ أَوْ رَكُضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ »

(٤) ومثله في ج ، ل ولم أجده في ديوانه وإنما

هو للعجاج في ديوانه ص ٣٩ رقم ٥٥ وفيه : هاف

بدون ياء ، ولكل من العجاج ورؤية أرجوزة فائية ؛

والنسر بفتح النون وكسرها وضمها كما في شرح

القاموس ، واقتصر في ل على الكسر وهو المشهور على

ألسنة الجمهور .

(٥) في ج قال بدون واو .

(٦) في ج : قوله تعالى . وهو في الآية ١٢ /

الأنبياء .

(٧) عبارة ج : قال وسمعت ابن الأعرابي يقول :

فلان الخ .

قال : الرَّكْضَةُ : الدَّفْعَةُ والحركةُ . وقال
زهير يصف صقراً انقضَّ على قَطَاً فقال :
يَرُكُضْنَ عند الذَّنَابِي وهى جَاهِدَةٌ
يَكَادُ يَخْطِفُهَا طَوْرًا وَتَهْتَلِكُ^(١)
قال^(٢) : وَرَكْضُهَا : طيرَانُهَا .

ك ض ل

استعمل من وجوهه حرف واحد .
رَوَى^(٣) أبو عبيد عن أصحابه : الضَّيْكَلُ :
الرجلُ العُرْيَانُ ، وهو^(٤) حرفٌ غريبٌ صحيحٌ .

ك ض ن

استعمل من وجوهه .

[ضنك]

قال الله جل^(٥) وعزَّ : « وَمَنْ أَعْرَضَ

(١) البيت فى ل وفى الأصل هاجدة بدل جاهدة
وفى ديوانه طبع دار الكتب ص ١٧٤ .
عند الذنابي لها صوت وأزمة
يسكاد

أبو عمرو :

* يركضن عند الذنابي وهى جاهدة *
يقول : هو عند ذنبيها ، والذنب والذنابي بمعنى ،
وفى ل : الزباني ، وبهاده بدل يسكاد ولم ينقط الحرف
الأول .

(٢) فى ج أى ركضها بدون قال .

(٣) فى ج : رواه .

(٤) فى ج وهذا .

(٥) فى ج الله تعالى ، وهو فى الآية ١٢٤ / طه .

عن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا » .
قال أبو إسحاق : الضَّنْكَ : أصله فى اللغة
الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ ، ومعناه — والله أعلم — أَنَّ
هذه المعيشة الضَّنْكَ فى نار جهنم .
قال : فَأَكْثَرُ^(٦) ما جاء فى التفسير أَنَّهُ
عذاب القبر .

[^(٧) قال قتادة : معيشة ضنكا : جهنم ،
وقال الضحاك : الكسب الحرام ، وقال ابن
مسعود : عذاب القبر] .

وقال الليث فى تفسيره : أَكَلُ ما لم يكن
من حلال فهو ضَنْكٌ ، وإن كان موسعاً
عليه وفد ضَنْكٌ عَيْشُهُ .

قال : والضَّنْكَ : ضَيْقُ الْعَيْشِ ، وكلُّ^(٨)
ما ضاقَ فهو ضَنْكٌ .

وقال^(٩) اللحياني : الضَّنْكَ : الرَّأَةُ
الضَّخْمَةُ .

وقال الليث : هى التَّارَةُ الْمَكْتَنَزَةُ الصُّلْبَةُ
اللَّحْمِ .

(٦) فى ج وأكث بالواو .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) فى الأصل وكلما ومن غير ضبط . والمذكور
من ج ، ل .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

قال : ورجلٌ ضُنَّاكَ على وزنٍ ^(١) فُعَلٍ
مهموزُ الألفِ وهو الضُّلْبُ المعصوبُ اللِّحْمُ ،
والمرأةُ بعينها على هذا اللَّفْظِ ضُنَّاكَ .

(عمرؤ عن أبيه) : الضَّنِيكُ : العَيْشُ
الضَّيْقُ ؛ والضَّنِيكُ : المقطوعُ .

وقال أبو زيد يقال : للضعيفِ في بدنه
ورأيه : ضُنِيكٌ ، والضَّنِيكُ ، التابعُ الذي
يعملُ بخَبْرِهِ .

وقال أبو عبيد وغيره : الضَّنَّاكُ : الزَّكَاةُ
وقد ضُنِيكَ الرجلُ فهو مَضْنُوكٌ إذا زَكِمَ ،
واللهُ أَضْنَكَه .

[قال ^(٢) العجاج يصف جارية :

فَهَيَّ ضُنَّاكَ كَالْكُثَيْبِ الْمُنْهَالِ

عَزَزَ مِنْهُ وهو مُعْطَى الإِسْهَالِ

* ضَرْبُ السَّوَارِي مَتْنُهُ بِالْهَيْهَالِ *

الضَّنَّاكُ : الضَّخْمَةُ كَالْكُثَيْبِ الذي

يُنْهَالُ ، عَزَزَ مِنْهُ أى شَدَّ ^(٣) من الكُثَيْبِ ،

(١) فى ج على فُعَلٍ .

(٢) الزيادة من ج وفيه « فهو » والمذكور من
ديوانه ص ٦٨ رقم ٧ ومن ل وفيه ضبط الإِسْهَالِ بالكسر
شكلاً أثناء التفسير وفى « هتل » المشطوران الأخيران
وضبط الأسهال بفتح الهزة شكلاً .

(٣) فى ل . سدد بالسين وفى ل « هتل » ومعنى

عززه : صلبه .

ضربُ السَّوَارِي أى أمْطَارُ اللَّيْلِ فلزم بعضه
بعضاً ، شبه خَلَقَهَا بالكُثَيْبِ ، وقد أصابه
المطر ، وهو مُعْطَى الإِسْهَالِ أى يعطيك سهولة
ما شئتَ [.

ك ض ف : مهمل

ك ض ب

ضَبِكَ . بضك [مستعملان ^(٤)] :

[ضَبِكَ]

أبو عبيد عن الكسائي : اضْمَأَكَّتِ
الأَرْضُ وَاضْمَأَكَّتِ إذا خرجَ نَبْهًا .

وقال أبو زيد : اضْمَأَكَّ التَّبْتُ : إذا
رَوَى ^(٥) .

وقال اللحياني : اضْمَأَكَّتِ الأرضُ إذا
اخضرتْ .

[بضك]

أهمله الليث .

(أبو العباس ^(٦) عن ابن الأعرابي) : سيفٌ
بَضُوكٌ ^(٧) : أى قاطعٌ ، ولا يَبْضِكُ اللهُ
يدهُ أى لا يَقْطَعُ اللهُ يدهُ .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) زاد فى ل : واخضر

(٦) فى ج ثعلب .

(٧) مِثْلُ : يَتَوَكَّ ، من يتكه .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالصَّادِ

ك ص س . ك ص ز . ك ص ط

مهملات .

وَأَمَّا الْمُصْطَكِي^(٢) : الْعَلَكُ الرَّوْمِيُّ فَلَيْسَ

بعربي ، والميم أصلية ، والحرف رباعي .

[ابن^(٣) الأنباري المصطكاه ، قال :

ومثله : ثَرَمْدَاهُ عَلَى بِنَاءِ فَعْلَاءِ] .

ك ص د . ك ص ت . ك ص ظ . ك ص ث

مهملات .

ك ص ر

استعمل^(٤) من وجوهه :

كصر . كرص .

[كصر]

قال أبو زيد : السَّكْصِيرُ . لُغَةٌ فِي الْقَصِيرِ

لبعض العرب .

قال : وَالْفَسْكَ : لُغَةٌ فِي الْفَسَقِ ، وَهُوَ

الظُّلْمَةُ ، وَالْبُورَقُ وَالْبُورَكُ لِلَّذِي يَحْمَلُ

فِي الطَّحِينَ .

[كرص]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن الفراء أنه^(٥) قال :

السَّكَرِيصُ وَالسَّكَرِيزُ : الْأَفِطُ .

وقال ابن الأعرابي : الْأَكْثَرَاصُ : الْجَمْعُ

يقال : هُوَ يَسْكَرِصُ ، وَيَقْلِدُ أَيْ يَجْمَعُ^(٦) ،وَهُوَ الْمَسْكَرِصُ وَالْمِصْرَبُ^(٧) .

ك ص ل : مهمل

ك ص ن

كنص ، نكص .

[كنص]

رُوي^(٨) عن كعب أنه قال : كَنَصَتِ

الشَّيَاطِينُ لِسُلَيْمَانَ .

(٥) أنه قال لم يذكر في ج .

(٦) في ج ، ل يجمعه وفي ل : واكثر من الشيء :

جمعه .

(٧) في ج المضرب بالضاد المعجمة وهو تحريف

وفي (صرب) يقال : كرس فلان في مكرهه وصرب

في مصره . . . كله السقاء يحقن فيه اللبن .

(٨) عبارة ج في حديث روى النخ .

(١) في ج أبواب .

(٢) القاموس : المصطكا بالفتح والضم ويمد في

الفتح فقط النخ .

(٣) الرباداة من ج ، وانظر ل في (صطك ،

مصطك) .

(٤) من (استعمل إلى كصر) لم يذكر في ج .

قال كعب : أول من لبس القباء سليمان
[عليه السلام ^(١)] ، وذلك أنه كان إذا
أدخل رأسه للبس الثوب ^(٢) كنصت
الشياطين استهزاء ، فأخير بذلك فلبس
القباء ^(٣) .

قال أبو العباس قال ^(٤) ابن الأعرابي :
كنص إذا حرّك أنفه استهزاء .

[نكص]

قال ^(٥) الليث : النكوص : الإحجام
والانقذاع ^(٦) عن الشيء تقول : أراد فلان
أمراً ثم نكص على عقبيه .

[قلت ^(٧)] يقال : نكص ينكص
وينكص ، وقرأ القراء ^(٨) « تنكصون »
بضم الكاف .

وقال أبو تراب : سمعت السامي يقول :

نكص فلان عن الأمر ، ونكف بمعنى
واحد ، وهو ^(٩) الإحجام .

ك ص ف ^(١٠) مهمّل .

ك ص ب

[كبص]

قال ^(١١) الليث : الكبص : الكبص والكباصة
من الإبل والجر ونحوها : القوي الشديد
على العمل .

ك ص م

كصم ^(١٢) . صمك . صم

مستعملة .

[صم]

أبو عبيد عن الأصمعي : صمكته ،
ولصكته ، وصمكته ، ودكته ،
ولصكته : كله إذا دقته .

وقال ^(١٣) الليث : الصمكة : صدمة

(١) الزيادة من ج

(٢) في ج الثياب .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ج عن بدل قال .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) في الأصل بالذال المعجمة .

(٧) في ج قال أبو منصور .

(٨) في ج وقرأ بعض القراء « ينكصون » وهو

في الآية ٦٦ / المؤمنين .

(٩) في ج أي أحجم .

(١٠) في الأصل : ك ص ب بالضاد المعجمة بدل

الصاد المهملة ، وهو تحريف واضح .

(١١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٢) في ج صم - صمك - كصم

(١٣) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

شديدةٌ بجحرٍ أو نحو ذلك ، تقولُ : صَمَكْتُهُ
صَوَاكُمُ الدَّهْرُ ، والفرَسُ يُصَكُّ إِذَا عَضَّ
على لجامه ثم مدَّ رأسه يُريدُ ^(١) أن يغالب ^(٢) .

[صمك]

(أبو عبيد عن الفراء) قال : الصَّمَكُوكُ :
الشَّدِيدُ ، ويقال ذلك أيضا للشيء اللزج ،
ويقال لهما أيضا صَمَكِيكٌ فيما قال شمرٌ .

وأنشد :

وَصَمَكِيكٍ صَمَيَانٍ صِلٌّ

ابن عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ

* هَاجَ بَعْرُسٍ حَوْقَلٍ قَتُولٍ ^(٣) *

وقال شمرٌ : الصَّمَكِيكُ من اللبن :

الخنائرُ جدًّا ، وهو حامضٌ ، والصَّمَكِيكُ :
التَّارُ الغليظُ من الرِّجَالِ وغيرهم .

وقال ^(٤) الليث : الصَّمَكِيكُ : الأهوَجُ

الشَّدِيدُ ، وهو الصَّمَكُوكُ ^(٥) ، والمُصَمِّكُ ^(٦) :
الأهوَجُ الشَّدِيدُ الجيد الجسم القوي .

وقال ^(٧) ابن السكيت : اصمأك الرجلُ
وإزمأك وإهمأك إذا غضب .

وقال ^(٨) ابن شميل : المُصَمِّكُ : الغضبان ،
وحكى عن أبي الهذيل : السماء مُصَمِّكَةٌ أى
مستوية خليقة للمطر .

وروى شمر عنه : أصبحت الأرضُ
مُصَمِّكَةً عن المطرِ أى مبتلةً ، وجمَلٌ
صَمَكَةٌ ^(٩) أى قوى ، وكذلك عبدُ صَمَكَةٍ
أى قوى .

[كهم]

أبونصر ^(١٠) : كَصَمَ كَصُومًا إِذَا وَلَّى
وَأَدْبَرَ .

(٥) فى ج بضم الصاد وتسكين الميم .

(٦) فى ج المصمك بدون واو ومثله فى ل .

(٧ و ٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٩) ضبط فى الأصل بفتح الصاد ، وكذا ما بعده
ومثله فى ل وضبط فى ج بضمها .

(١٠) فى ج بدأ المادة بقوله : أنشد بعض الرواة
لعدى : وتأليف المادة مختلف .

(١) فى ج كأنه يريد .

(٢) فى ل . يغالبه .

(٣) الرجز فى ل بدون عزو .

وفى الأصل صملك بدون واو ، والمذكور من
ج ، ل وفى ج ابن بالرفع .

(٤) لفظ (وقال) لم يرد فى ج

وقال^(١) أبو سعيد في ما روى عنه أبو تراب :
قَصَمَ راجِعاً ، وَكَصَمَ راجِعاً إِذَا رَجَعَ
من حيثُ جاءَ^(٢) ولم يَمِّمْ^(٣) إِلَى حيثُ قَصَدَ^(٤).

(٥)

بَابُ الْكَافِّ وَالسَّيْنِ

وَأَنشَدَ بَيْتَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ^(١٠) :
وَأَمْرَاهُ بِهِ مِنْ بَيْنِهِمْ
بَعْدَ مَا انْصَاعَ مِصْرًا وَكَصَمَ^(١١)

ك س ز — ك س ط^(٦)

الْقُسْطُ وَالْكَسْطُ هَذَا الْعُودُ الْبَحْرِيُّ .

ك س د

كسد . كدس . سدك . دكس
مستعملة^(٧) .

[كسد]

قال^(٨) الليث : الْكَسَادُ : خِلَافُ النَّفَاقِ
وَنَقِيضُهُ ، وَالْفِعْلُ : يَكْسِدُ^(٩) . وَسَوْقٌ
كَاسِدَةٌ : بَاطِلَةٌ .

(١) في ج و روى أبو تراب عن أبي سعيد .

(٢) في ل شاء .

(٣) في الأصل يفتح التاء ، والمذكور من

ج ، ل .

(٤) في ج . . . قصد راجعاً ؟

(٥) في ج أبواب .

(٦) عبارة ج . . . مهملان ، ويقال : كسط

لهذا الخ .

(٧) لفظ (مستعملة) لم يذكر في ج .

(٨) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(٩) في الأصل بكسر السين ، وفي ح ، ل

بضمها ، وفي القاموس أن الفعل من بابي نصر وكرم .

[كدس]

قال^(١٢) الليث : الْكَدْسُ : جَمَاعَةُ طَعَامٍ
وَكَذَلِكَ مَا يَجْمَعُ مِنْ دِرَاهِمٍ وَنَحْوِهِ ، يُقَالُ :
كَدْسٌ مَكْدَسٌ .

(أبو عبيد عن الفراء) : الْكَدْسُ : إِسْرَاعُ
الْإِبْلِ فِي سَيْرِهَا ، وَقَدْ كَدَسْتُ تَكْدِسُ
كَدْسًا .

وقال شمر ، قال ابن الأعرابي : كَدَسُ
الْخَيْلِ : رُكُوبُ بَعْضِهَا بَعْضًا ، وَالتَّكْدِسُ^(١٣) :
السَّيْرَةُ فِي الْمَشْيِ أَيْضًا .

وقال^(١٤) عبيد [أَوْ مُهْمِلٌ^(١٥)] .

(١٠) لم يذكر هذا البيت في ج ، ل هنا لأنه سبق
فيهما شاهداً على كصم بمعنى ولي ثم أشير لايه بصلاحيته
شاهداً .

(١١) في ل أو كصم .

(١٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٣) في ج قال : والتكديس .

(١٤) في ج قال بدون واو .

(١٥) البرادة من ج ، ل ، وفي ل (طهر) قال

مهمل :

وَحَيْلٌ تَسْكُدُّ بِالْدَّارِ عَيْنَ

كَشَى الوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ^(١)
وَيَقَالُ: التَّسْكُدُّ: أَنَّ يُحْرَّكَ^(٢) مَنَكِبَيْهِ
وَيَنْصَبُّ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا مَشَى .

وَقَالَ^(٣) أَبُو عُبَيْدٍ: التَّسْكُدُّ: أَنَّ
يُحْرَّكَ مَنَكِبَيْهِ وَكَأَنَّهُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ ، وَكَذَلِكَ
الْوُعُولُ إِذَا مَشَتْ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) أَنَّهُ قَالَ :
السَّكْوَادِسُ^(٤) : مَا تُطَيَّرُ^(٥) مِنْهُ مِثْلُ الْفَالِ
وَالْمُطَاسِ وَنَحْوِهِ . يُقَالُ مِنْهُ: كَدَسَ يَكْدِسُ .
وَقَالَ^(٦) أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعَدَّتْنِي

سَرِيعًا وَلَمْ تَحْدِسْكَ عَنِّي السَّكْوَادِسُ^(٧)

وَقَالَ^(٨) اللَّيْثُ: السَّكَادِسُ: الْقَعِيدُ مِنَ الظُّبَاءِ

الَّذِي يُتَشَاءَمُ بِهِ، وَهُوَ الْجَائِي^(٩) مِنْ خَلْفٍ .
وَقَالَ النَّضْرُ: أَسْكَدَ الرَّمْلَ وَاحِدَهَا
كُدُسٌ وَهُوَ الْمَتْرَاكِبُ السَّكْبِيرُ الَّذِي لَا يُزَايِلُ
بَعْضُهُ بَعْضًا .

[قَالَ^(١٠) ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الْمُتَمَلِّسِ :

هَلُمَّ إِلَيْهِ قَدْ أُبَيْثَتْ زُرُوعُهُ

وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمَنْجَنُونَ تَسْكُدُّ

قَالَ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَتَسَكَّدِسُ ، وَهِيَ
مَشْيَةٌ مِنْ مَشْيَةِ الْغُلَاطِ الْقَصَارِ .

قَالَ ، يُقَالُ : أَخَذَهُ فَكَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ] .
[سَدَك]

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) سَدَكَ بِهِ سَدَكًا ،
وَلَسَكَ بِهِ لَسَكًا^(١١) إِذَا لَزَمَهُ .

وَقَالَ^(١٢) اللَّيْثُ: رَجُلٌ سَدَكَ^(١٣) : خَفِيفُ
الْعَمَلِ بِيَدَيْهِ .

(٩) عِبَارَةٌ لَ : الَّذِي يُجِئُكَ مِنْ وَرَائِكَ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج . وَفِي لَ : هَلَمُوا بِصِيفَةِ الْجَمْعِ .
وَفِي شُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ ص ٣٣٦ .

هَلَمُوا إِلَيْهَا قَدْ أُبَيْثَتْ زُرُوعُهَا
وَعَادَتْ عَلَيْهَا

وَفِي التَّعَالِيقِ يُخَاطَبُ النِّهَامُ وَ (إِلَيْهَا) أَيْ إِلَى
الْيَمَامَةِ .. وَبُرُوِي : هَلَمُوا إِلَيْهِ قَدْ أُبَيْثَتْ زُرُوعُهَا ،
وَالْإِبَانَةُ : الْإِنَارَةُ .

(١١) فِي لَ : لَسَكَ بِالْيَاءِ وَفِي الْأَصْلِ : لَسَا

(١٢) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَرِدْ فِي ج .

(١٣) فِي الْأَصْلِ سَلَكَ بِاللَّامِ وَهُوَ خَطَأٌ وَاضِحٌ .

(١) الْبَيْتُ فِي لَ ، وَفِي الْأَصْلِ : ضَبَطَ (وَحَيْلٌ) .
بِالرَّفْعِ ، وَفِي جِ بِالْجَرِّ ، وَأَهْمَلُ فِي لَ (كَدَسَ ، ظَهَرَ)
وَفِي الْأَصْلِ الظَّاهِرَةُ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ جَ ، لَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ بِالْتَاءِ .
(٣) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي جَ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : السَّكْوَادِسُ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ
جَ ، لَ ، وَيُؤَيِّدُهُ السَّكَادِسُ الْآتِي .

(٥) فِي لَ : يَتَطَيَّرُ .
(٦) فِي جَ : قَالَ بَدُونُ وَآو .

(٧) وَالْبَيْتُ فِي لَ ، وَفِي الْأَصْلِ يَحْبِسُكَ عَنْ
وَالْمَذْكُورُ مِنْ جَ ، لَ .

(٨) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَرِدْ فِي جَ .

يقال : إنه لَسَدِكُ بِالْمُحِ أَيْ رَفِيقٌ بِهِ
سَرِيعٌ ، وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : سَدَّكَ
فَلَانٌ جِلَالَ التَّمَرِ تَسْدِيكًا إِذَا نَضَدَ ^(١) بَعْضُهَا
فَوْقَ بَعْضٍ فَهِيَ مُسَدَّكَةٌ .

[دكس]

الليث : الدَّوْكُسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
وهو الدَّوْسَكُ لُغَةً فِيهِ (قُلْتُ) ^(٢) لَمْ أَسْمَعْ
الدَّوْكُسَ ، وَلَا الدَّوْسَكَ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : نَعَمْ دَوْكُسٌ ، وَشَاءَ دَوْكُسٌ :
كَثِيرَةٌ ^(٣) . وَأَنْشُدُ بَعْضَهُمْ :

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَنْيَأْسِ
مِنْ عَكْرِ دَرٍّ وَشَاءَ دَوْكُسِ ^(٤)

وَقَالَ ^(٥) اللَّيْثُ : الدَّيْكَسَاءُ ^(٦) : قِطْعَةٌ
عَظِيمَةٌ مِنَ النَّعَمِ ^(٧) وَالنَّعَمَ :

ويقال ^(٨) : نَمَّ دَيْكَسَاءٌ ، قَالَ : وَدَّ كَسْتُ
الشَّيْءَ إِذَا حَشَوْتَهُ .

[شمر ^(٩)] عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَعَمْ دَوْكُسٌ
وَدَيْكَسٌ أَيْ كَثِيرٌ . وَدَيْكَسٌ ^(١٠)
الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَبْرُزُ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ ،
يَكْمُنُ فِيهِ .

ل س ت

استعمل من جميع ^(١١) وجوهها .

[سكت]

قال ^(١٢) اللَّيْثُ يَقَالُ : سَكَّتَ الصَّائِتُ
يَسْكُتُ سُكُوتًا إِذَا صَمِتَ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ^(١٣) فِي قَوْلِهِ ^(١٤) جَلَّ وَعَزَّ
« وَلَمَّا سَكَّتْ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ » مَعْنَاهُ :
وَلَمَّا سَكَنَ .

قال وقال بعضهم : معنى ^(١٥) قوله « وَلَمَّا سَكَّتْ »

(١) في ل بتشديد الضاد .

(٢) في ج : قال أبو منصور .

(٣) في ج ، ل : إِذَا كَثُرَتْ .

(٤) الرجز في ل ، وفيه : يَنْيَأْسُ .

(٥) لفظه (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) مضبط في ل بكسر الدال وفتح الياء وسكون
الكاف مرتين وكذا في القاموس ، وضبط في الأصل
بفتح الدال وسكون الياء .

(٧) وزاد في ل الديكسا بالقصر وفيه : النعام
بدل النعم .

(٨) في ج : يقال بدون واو .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

(١٠) في ج دكس بالنون بدل الياء فإذا صح كان

التحريف في ل ، ويجعل هذا الفعل مادة مستقلة .

(١١) في ج : من وجوهه .

(١٢) لفظه (قال) لم يرد في ج .

(١٣) في ج : الزجاج ، وما واحد ، كنية ولقب .

(١٤) في ج : قول الله عز وجل وهو في الآية

١٥٤ / الأعراف .

(١٥) في ج : في معنى .

عن موسى الغَضَبُ : لما سَكَتَ موسى
عن الغَضَبِ عَلَى الْقَلْبِ كما قالوا : أَدْخَلْتُ
الْقَلَمَ سَوَاقَ رَأْسِي ، والمعنى أَدْخَلْتُ رَأْسِي
فِي الْقَلَمِ سَوَاقَ .

قال : والقول الأولُ الذين معناه سَكَنَ
هو قولُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ .

قال ويقال : سَكَتَ الرَّجُلُ يَسْكُتُ
سَكْنًا إِذَا سَكَنَ ، وَسَكَتَ يَسْكُتُ
سَكُونًا وَسَكْنًا إِذَا قَطَعَ الْكَلَامَ ، وَرَجُلٌ
سَكِيتٌ : بَيْنَ السَّكَوْتِ وَالشُّكُوتِ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ السَّكَوْتِ ، وَأَصَابَ فُلَانًا سُكَاتٌ
إِذَا أَصَابَهُ دَلَالٌ مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ .

وقال : وَالسَّكِيتُ ^(١) ، وَالشُّكَّيْتُ
— بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ — : الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ
الْخَلِيلِ ^(٢) .

وقال ^(٣) اللَّيْثُ : السَّكِيتُ خَفِيفٌ :
الْعَاشِرُ الَّذِي يَجِيءُ ^(٤) فِي آخِرِ الْخَلِيلِ ^(٥) إِذَا

(١) فِي ل : السَّكِيتُ بِالْتَّخْفِيفِ تَرْخِيمِ السَّكِيتِ
بِالتَّشْدِيدِ عَنْ سَبِيحِهِ .
(٢) فِي ج : اللَّيْلُ بَدَلُ الْخَلِيلِ وَهُوَ خَطَأٌ .
(٣) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
(٤) لَفْظُ (فِي) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
(٥) فِي ج اللَّيْلُ وَهُوَ خَطَأٌ وَالْمُرَادُ خَلِيلُ السَّبَاقِ .

أَجْرِيَتْ يَبْقَى مُسَكِّنًا .

قال ^(٦) ويقال : ضَرْبُهُ حَتَّى أَسَكَتَ ،
وَقَدْ أَسَكَّتْ حَرَكَتُهُ .

قال ^(٧) فَإِنْ طَالَ سُكُوتُهُ مِنْ شَرْبَةٍ
أَوْ دَاءٍ قِيلَ : بِهِ سُكَاتٌ .

قال : وَالسَّكْتُ : مِنْ أَصُولِ الْأَلْحَانِ
شَبْهُ تَفَنُّسٍ بَيْنَ ^(٨) نَعْمَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَفَنُّسٍ
يُرَادُ بِذَلِكَ فَضْلُ مَا بَيْنَهُمَا .

قال : وَالسَّكَّتَانِ فِي الصَّلَاةِ تُسْتَحَبَّانِ ^(٩) :
أَنْ تَسْكُتَ ^(١٠) بَعْدَ الْإِفْتِيحِ سَكَّةً ثُمَّ تَفْتَحَ ^(١١)
الْقِرَاءَةَ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ سَكَتَ ^(١٢)
أَيْضًا سَكَّةً ثُمَّ تَفْتَحَ ^(١٣) مَا تَيْسَّرَ مِنَ
الْقُرْآنِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ بِي أَزِيدٍ) : صَمَتَ الرَّجُلُ ،
وَأُصِمَّتْ ، وَسَكَتَ وَأَسَكَتَ .

(٦، ٧) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
(٨) فِي الْأَصْلِ : مِنْ نَعْمَتَيْنِ وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل ،
وَفِي نَصِّ آخِرِ فِي ل : اصْوَاتٌ .
(٩) فِي ج : يُسْتَحَبَّانِ .
(١٠) فِي ج : يَسْكُنُ .
(١١) فِي ج : يَفْتَتِحُ ، وَفِي ل تَفْتَتِحُ وَهُوَ الْمُنَاسِبُ
وَالْمُرَادُ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ .
(١٢) فِي الْأَصْلِ ، ج يَفْتَتِحُ النَّاءُ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ،
وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل س ٣٤٩ س ٣٥٠ .
(١٣) كَسَائِدُهُ .

قال وقال أبو عمرو يقال : تَكَلَّمَ الرجلُ
ثمَّ سَكَتَ بغير ألف ، فإذا انقطع ولم يتكلم
قيل : أَسَكَتَ وأنشد :

قد رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرِيَّ أَسَكَتَا

لو كانَ مَعْنِيًّا بِنَا هَلِيًّا^(١)

(غيره) حَيَّةٌ سَكَتٌ إِذَا لَمْ يَشْعُرْ بِهِ

الْمَسُوعُ حَتَّى يَلْسَعَهُ . وأنشد :

فَمَا تَزْدَوِي مِنْ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ .

سُكَاتٌ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَوْرَدَا^(٢)

، رَجُلٌ سَكَتَ^(٣) وَسَكَّيْتُ ، وَسَاكُوتٌ ،

وَسَاكُوتَةٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ مِنْ

غَيْرِ عِيٍّ وَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ .

(أبو زيد) سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ :

هَذَا رَجُلٌ سَكَّيْتُ بِهِ نَفْسِي سَكَّيْتُ .

ك س ظ ، ك س ذ ، ك س ث

أَهْمَلْتُ^(٤) .

ك س ر

كسر ، كرس ، ركس ، سكر ، سرك .

[كسر]

قال^(٥) الليث يقال : كَسَرْتُ الشَّيْءَ

أَكْسِرُهُ كَسْرًا ، وَمُطَاوَعُهُ : الْإِنْكَسَارُ ،

وَكُلُّ شَيْءٍ فَتَرَ عَنْ أَمْرٍ يَعِجْزُ عَنْهُ يُقَالُ فِيهِ :

انْكَسَرَ ، حَتَّى يُقَالَ : كَسَرْتُ مِنْ بَرْدٍ

الْمَاءِ فَانْكَسَرَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْإِنْكَسَرُ :

أَسْفَلُ الشَّقَّةِ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنَ الْخَبَاءِ .

قال وقال الأحرار : هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي

وَمُؤَاصِرِي^(٦) أَيْ كَسَرُ يَدَيْهِ إِلَى جَانِبِ

كِسْرِ يَدَيْهِ .

وقال الليث : كَسَرَا كُلُّ شَيْءٍ :

نَاحِيَتَاهُ ، حَتَّى يُقَالَ لَنَا حَيَّتِي الصَّخْرَاءُ :

كَسَرَاهَا .

وقال أبو عبيد : فِيهِ لُغَتَانِ : الْكَسَرُ

وَالْكَسْرُ .

(١) الرجز في ل ، وفي مادة (هيت) بها

بدل بنا .

(٢) البيت في ل ، وفيه : فما بدل ما ، وفي الأصل

ما تزدري بالذال ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) في ل بكسر الكاف (ص ٣٨٤ س ٩) وفي

س ٨ بكسر السكاف أيضًا ، وقبله مباشرة بسكونها .

(٤) في ج : مهلات .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) أي إصاير يتي إلى جنب إصاير يته وهو الطنب

(مادة - أصر) .

(٤م - ج ١٠)

(أبو عبيد عن اليزيدي عن أبي عمرو ابن العلاء) : يُنسَبُ إلى كِسْرَى - وكان يقوله بكسر الكاف - فإذا نسب إليه :

قال : كِسْرِيٌّ بتشديد الياء وكسر الكاف ، وكِسْرَوِيٌّ بفتح الراء وبتشديد الياء .

وقال : الأمويُّ : كِسْرِيٌّ بالكسر أيضاً .

وقال أبو حاتم : كِسْرِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وأصله خِسْرِيٌّ^(١) فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا^(٢) : كِسْرِيٌّ .

وقال الليث^(٣) : يقال كِسْرِيٌّ وكِسْرِيٌّ ، ويقولون في الجمع : أ كَسْرَةٌ وكَسَاسِرَةٌ ، وكَلَاها مُخَالَفٌ للقياس . إنما القياسُ كِسْرَوْنٌ^(٤) كما يقال : عَيْسَوْنٌ .

(١) هكذا ضبطه ، ووضع تحت الياء نقطتين وفي ج : خسرو بضم الراء ، وبعدها واو وفي ل : كسري : معرب هو بالفارسية : خسرو (بضم الخاء وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو) أى واسم الملك وبه سمى بعضهم .

(٢) في ج : فقلت .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٤) في الأصل يضم الراء وفيه عيسون بضم السين ، وما أثبت من ج ، وعبارة ل . . . « لأن قياسه . كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين » وما في الأصل له وجه عند الكوفيين .

(أبو عبيد عن الفراء) يقال : رجل ذو كَسَرَاتٍ وَهَزَرَاتٍ^(٥) وهو الذي يُغَبِّنُ في كل شيء .

وقال الليث : يقال للأرض ذات الصعود والمهبوط : أرضٌ ذاتُ كُسُورٍ^(٥) .

قال^(٦) : وكُسُورُ الجبال والأودية لا يُزِدُ منه الواحد ، لا يقال : كسر الوادي . قال : والكُسُور من الحساب : ما لم يكن سهماً^(٧) تاماً ، والجميع : الكسور^(٨) .

وقد كَسَرَ الطائرُ يكسِرُ كُسُوراً ، فإذا ذكرت الجناحين قلت : كسر جناحيه كُسُرا وهو إذا ضم منهما شيئاً فهو^(٩) يريد الوقوع أو الانقضاء ، يقال : بازٌ كاسر ، وعُقابٌ كاسر ، وأنشد :

* كَأَنَّهَا كَاسِرَةٌ فِي الْجَوِّ فَتَخَاهُ^(١٠) *

(٥) في القاموس (هدرات) بالذال المهملة ولعله تحريف فقد ذكره في (هزر) بالزاي كما هنا .

(٦) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(٧) في الأصل ، ج مبهماً .

(٨) في ج كسور .

(٩) في ج وهو .

(١٠) فائله : الفرزدق أجاز به شعراً لهشام بن عبد الملك يذكر ناقته وهو :
أَنْيَحَا مَا بَنَا لِي مِمَّ أَرْحَلُهَا =

طرحوا الهاء لأن الفعل غالب.

والكسير من الشاء : المنكسرة
الرجل .

وفي الحديث : لا يجوز في الأضاحي
الكسير البيضة الكسرة .

وقال غيره : يقال للرجل إذا كانت
خبرته محمودة : إنه لطيب المكسير (وُصِّلَبُ) (١)
المكسير كما يقال للشيء الذي إذا كُسِرْ عُرِفَ
بباطنه جودته : إنه لجيد المكسير (ومكسِرُ
الشجرة : أصلها حيث يكسر (٢) منه أغصانها،
وقال الشؤيعر :

= وكان عنده جرير والفرزدق والأخطل فقال :
أيكم أتم البيت كما أريد فهي له فقال جرير .
كانها تقنق يمدو بصحراء

فقال : لم تصنع شيئاً فقال الفرزدق :
كانها كاسم [بالدو] فتنخاء
فقال : لم تغن شيئاً فقال الأخطل :
يرخى المشائر والاحيين لرخاء
فقال : لركبها لا حملك الله .

الأغاني - ترجمة الأخطل ج ٧ ص ١٧١ ، ١٨٠
وديوانه طبع الصاوي ج ١ ص ٨ والشرط في ل ١٥٦
ص ١٨ غير منسوب .

(١) ما بين القوسين سقط من ج ٦٧ .

(٢) في ج ، ل تكسر .

فمن واستبقى ولم يقتصر

من قرع مالا ولا المكسير (٣)

وقال غيره : يقال : فلان يكسر عليه
القوق إذا كان غضبان عليه ، وفلان يكسر
عليه الأرعظ غضباً .

والمكسر (٤) : لقب رجل .

قال أبو النجم :

أو كالمكسر لا تؤوب جياؤه

إلا غوايم وهي غير نواء (٥)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كسر الرجل
إذا باع متاعه ثوباً ثوباً ، وكسر إذا كسل ،
والكاسور (٦) : يقال القرى ، والصيقاتي (٧) :
صيد ناني (٨) القرى .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال لكل عظم : كسر وكسر ، وأنشد :

(٣) في ج يمصر/المكسر وانظر مادة عصر في ل
ص ٢٥٥ س ١٦ .

(٤) في القاموس : المكسر كحدث فارسي لقب به ،
وانظر آخر المادة من اللسان .

(٥) البيت في ل وضبط (المكسر) بكسر السين
مشددة شكلاً ، وفي (نوى) ضبطه شكلاً بفتحها مشددة
ولأبي النجم الراجز شعر غير الرجز .

(٦) في ج قال : والكاسور .

(٧) في القاموس (صقب) الصيقاتي : العطار .

(٨) في ل : الصيدن والصيدل : حجارة الفضة ،
شبه بها حجارة العقابر فنسب إليها الصيدان والصيدلاني
وهو العطار .

[كرس]

قال الليث : الكِرسُ : كِرسُ البناء ،
وكِرسٌ^(٣) الحوض حيث تقف التعم فيتلبد ،
وكذلك يكرسُ أسُ البناء فيصلب^(٤) ،
وكذلك كِرس الدمنة إذا تلبدت فلزقت^(٥)
بالأرض .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : يقال : إنه
لكريم الكِرس ، وكريم القُدس ، وهما
الأصل .

قال : وقال الأصمعي : الكِرسُ : الأبدال
والأبعاد يتلبد بعضها فوق بعض في الدار .
قال : والدمن : ماسودوا^(٦) من آثار
البعر وغيره .

قال : وقال أبو عمرو^(٧) : الأكاريس :
الأصرام من الناس ، واحداها : كِرس
وأكراس ثم أكاريس .

(٣) في الأصل . وكسر الحوض ، وهو خطأ
والنصحیح من ج ول .
(٤) في الأصل ، ج فيصلب بضم الياء وتشديد اللام
المفتوحة .

وفي ل : تكرس أس البناء : صلب واشتد .
(٥) في الأصل فارقت ، وهو تحريف .
(٦) في الأصل سودو بدون ألف .
(٧) في الأصل عمرو ، سقط أبو .

* وَفِي يَدِهَا كِسرٌ أَبَحُّ رَذُومٌ^(١) *

(أبو عبيد عن الأموي) : يقال لعظم الساعد
نما يلي النصف منه إلى المرفق : كِسرٌ قبيحٌ ،
وأنشد شمر :

لَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

أَوْ كُنْتُ كِسرًا كُنْتُ كِسرَ قَبِيحٍ

(ابن السكيت) : يقال فلان هَشٌّ الكسير ،
وهو مدحٌ وذمٌ ، فإذا أرادوا أن يقولوا : ليس
بمُضِلِّدٍ القِدْح فهو مدحٌ وإذا أرادوا أن يقولوا
هو خَوَّارُ العود فهو ذمٌ .

وجمع التكسير : ما لم يُبَيَّنْ على حركة
أوله ، كقولك : درهم ودراهم ، وبطنٌ وبطونٌ ،
وقِطْفٌ وقِطُوفٌ ، وأما ما يجمع على حركة
أوله فمثل : صالح وصالحين^(٢) ، ومسلم
ومسلمين .

(١) ويرى : كفيها بدل يدها (انظر تهذيب ابن
السكيت ، وفي ل / كسر ، بج ، وتكرر في كسر صدره :
وعاذلة هبت بليل تلومني
تهذيب ابن السكيت ص ٦٠٧ ، ل بج ، رذم .
وفي ل / كسر على بدل بليل .
(٢) في ج ، ل وصالحون . . . ومسلمون بالرفع
وضبط صالح ومسلم بالجر والتنوين في ج ولم تضبط
العبارة كلها في ل .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز^(١):
« وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ » فيه
غير قول .

قال ابن عباس : كرسية : علمه .

وروى عن عطاء أنه قال : ما السمواتُ
والأرض في الكرسيِّ إلا كحلقة^(٢) في
أرض فلاة .

قال أبو إسحاق^(٣) : وهذا القول بين ،
لأن الذي نعرفه من الكرسيِّ في اللغة : الشيء
الذي يُعتمد^(٤) ويُجاسُ عليه ، فهذا يدل على أن
الكرسي عظيمٌ دونه السمواتُ والأرض .

قال : والكرسي في اللغة والكراسة^(٥)
إنما هو الشيء الذي قد ثبت ولزم بعضه
بعضاً .

قال : وقال قوم : كرسية : قدرته التي
بها يسكن السموات والأرض . قالوا : وهذا
كقولك : اجعل لهذا الحائط كرسياً أى

اجعل له ما يعتمد^(٦) ويسكنه . وقريب من قول
ابن عباس ، لأن علمه الذي وسع السموات
والأرض لا يخرج من هذا ، والله أعلم بحقيقة
الكرسي ، إلا أن جملته أمرٌ عظيم من أمر
الله جل وعز .

وروى أبو عمر^(٧) عن ثعلب أنه قال :
الكرسي : ما تعرفه العرب من كراسي
الملوك .

ويقال^(٨) : كرسى أيضاً .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه
أنشده :

* يا صاح هل تعرفُ رَسْماً مُكْرَساً^(٩) *
قال : المُكْرَسُ : الذي قد بعرت فيه

(٦) في ل يعنده من ٧٨ س ٨ .

(٧) في ل أبو عمرو ، من ٧٨ س ١٠ .

(٨) في ل : وربما قالوا كرسى بكسر الكاف

من ٧٨ س ٢ .

(٩) فائله العجاج وهو أول الأرجوزة (ديوانه
ضمن مجموع أشعار العرب ٣١/٢) وبعدة :
قال نعم أعرفه وأبلسا
وانحلت عيناه من فرط الأسا
وفي ل : الأسا بالالف وهو رسم حسب النطق .

(١) في ج عز وجل وهو في الآية ٢٥٥/البقرة .

(٢) في ج كحلقة في فلاة والحلقة بسكون اللام وفتحها .

(٣) في ج قال الزجاج وهما واحد كنية ولقب .

(٤) في ل يعتمد عليه ويجلس عليه .

(٥) في ج والكراسة بفتح الكاف .

الإبلُ وبَوَلَتْ فركبَ بعضُ بعضاً ، ومنه سميت الكرّاسةُ .

[قلت^(١)] والصحيحُ عن ابن عباس في الكرسي ما رواه الثوري وغيره عن عمار الدهني^(٢) عن مسلم البجلي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أنه قال : الكرسيُّ : موضعُ القدمين ، وأما العرشُ فإنه لا يُقدرُ قدره ، وهذه روايةٌ اتفقَ أهلُ العلم على صحتها ، والذي^(٣) روى عن ابن عباس في الكرسيَّ أنه العِلمُ ، فليسَ مما يُثبتُه أهلُ المعرفة بالأخبار .

[أبو بكر : لمعة كرساه للقطعة من الأرض فيها شجرة ، تدانت أصولها والتفت فروعها^(٤)] .

وقال الليث : الكرسيُّ من أكرّس القلائد والوشح ونحوها .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) في ج ، ل : والصحيح عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمار الدهني عن مسلم النخ ، ولكن في ج الدهني وفي ل من ٧٨ س ١٢ الدهني وهو خطأ فقد جاء في القاموس (دهن) وبنو دهن بالضم حتى منهم : معاوية بن عمار بن معاوية الدهني .

(٣) عبارة ج ومن روى عنه فقد أخطأ ، وفي ل أبطل من ٧٨ .

(٤) ما بين المعقنين عن ج .

يقال : قلادة ذات كرسين ، وذات أكرّاس ثلاثة إذا ضمت^(٥) بعضها إلى بعض وأنشد :

أرقت لطيف زارني في الجاسد
وأكرّاس دُرّ فصّلت بالفرائد^(٦)
والكرّوس : الرجل الشديد الرأس ،
والكاهل في جسم .

قال العجاج :

* فِينَا وَجَدْتَ الرَّجُلَ الْكَرَّوسَا^(٧) *
وقال ابن شميل : الكرّوس : الشديد ،
رجل كروّس .

وفي حديث أبي أيوب الأنصاري^(٨) أنه قال :
« ما أدرى ما أصنع^(٩) بهذه الكرّاسيس ،
وقد نهانا^(١٠) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
أن نستقبل القبلة بغائطٍ أو بولٍ » .

(٥) في ل ضمت بعضها .

(٦) البيت في ل . وفي ج المحاسن بالخاء المعجمة .
وهو تحريف .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢
من ٣٣ رقم البيت ٧١ .
وفي الأصل : الرجل بالرفع والبيت في ل من ٧٨ ولم
يضبط الناء .

(٨) لفظ (الأنصاري) ليس في ج .

(٩) في ج ما صنع .

(١٠) في ج نهى . وفي ل : تستقبل القبلة بصيغة
الفعل المبني للمجهول والقبلة بالرفع نائب فاعل .

قال أبو عبيد : الكَرَّابِسُ واحدُها :
كِرَّ يَاسٌ ، وهو الكَنِيفُ الذي يكون مشرفاً
على سطح بقناةٍ إلى الأرض ، فإذا كان أسفلَ
فليسَ بِكِرَّ يَاسٍ .

[قلت^(١)] : يسمَّى (٢) كِرَّ يَاساً لما يعلقُ
به من الأقذارِ والعذرةِ (٣) فيركبُ بعضه بعضاً
مثل كِرَّسِ الدمنِ والوألَّةِ (٤) وهو فَعِيَالٌ من
الكِرَّسِ مثل جِرِيَالٍ .

(أبو عبيد عن الأموي) : يقالُ للرجُلِ إذا
وَلَدَتْهُ أَمَتَانِ أو ثلاثٌ : مُكَّرَ كَسٌ .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه قال :
المَكَّرَ كَسٌ : الذي أُمُّ أُمِّهِ ، وأُمُّ أَبِيهِ ، وأُمُّ
أُمِّ أُمِّهِ ، وأُمُّ أُمِّ أَبِيهِ : إملاء .

وقال (٥) الليثُ : المُكَّرَ كَسٌ : المَقِيدُ ،
وأنشد :

(١) في ج قال الأزهري .

(٢) في ج سمي .

(٣) والعذرة ، ليس ج ، ل

(٤) في ج والوألَّةُ بفتح الهمزة وانظر مادة /
وأل م ٢٤٥ .

(٥) لفظ (قال) ليس في ج

فهلْ يَا كَلَنَ مَالِي بَنُو نَحْمِيَّةٍ
لها نسبٌ في خَضَرِ مَوْتِ مُكَّرَ كَسٍ (٦)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كِرَّسَ الرجلُ
إذا ازدحمَ علمه على قلبه .
(أبو عبيد عن الفراء) : انكَّرَسَ في الشيءِ
إذا دخلَ فيه .

[سكر]

قال (٧) الليث : الشُّكْرُ : تَقْيِضُ الصَّخْوِ
قال : والشُّكْرُ : ثلاثةٌ : سَكْرُ الشَّرَابِ ،
وسَكْرُ المالِ ، وسَكْرُ السلطانِ .
وقال الله جلَّ (٨) وعزَّ : « لَقَالُوا لِمَ مَا
سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا » ، قرئ : سُكِّرَتْ ،
وسُكِّرَتْ بالتَّشْدِيدِ والتَّخْفِيفِ ، ومعناه (٩)
سُدَّتْ وَأُغْشِيَتْ بالسَّحَرِ ، فَيَتَخَايلُ
لأَبْصَارِنَا (١٠) غيرُ ما نرى .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : سَكَّرَتْهُ :
مَلَّاتُهُ .

(٦) في الأصل يَا سَكَنَ يَسْكُنُ اللام وفتح النون .

والبيت في ل / كركس غير منسوب .

(٧) لفظ (قل) ليس في ج .

(٨) في ج الله تعالى . وهو في الآية ١٥ / الحجر .

(٩) في ج ومعناها أُغْشِيَتْ وسُدَّتْ .

(١٠) في ج بأبصارنا .

وقال الليثُ: السَّكْرُ: سَدُّ البَيْتِ^(١)
وَمُنْفَجَرِ الماءِ، والسَّكْرُ^(٢): اسمُ ذلك السِّدَادِ
الذي يجعلُ سَدًّا للبَيْتِ ونحوه .

[وقال مجاهد: سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا : أَى
سدت .

قال أبو عبيد : يذهب مجاهد إلى أن
الأبصار غشيها ما يمنعها من النظر كما يمنع
السَّكْرُ الماء من الجرى .

وقال أبو عبيدة : سُكِّرَتْ أَبْصَارُ الْقَوْمِ
إِذَا دِيرَ بِهِمْ وَغَشِيَهُمْ كَالسَّادِيرِ فَلَمْ يَبْصُرُوا ،
ويقال للشيء الحارِّ إِذَا خَبَّاحَرَهُ ، وسكن فورُهُ:
قد سَكَّرَ يَسْكُرُ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : سَكَّرَتْ
أَبْصَارُنَا مَأْخُوذٌ مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ كَأَنَّ
الْعَيْنَ لَحَقَهَا مَا يَلْحَقُ شَارِبَ الْمُسْكِرِ إِذَا
سَكَّرَ .

وقال الفراء : معناه حُبِسَتْ وَمَنَعَتْ مِنْ
النَّظَرِ .

وقال ثعلب : مُسَكِّرَتْ وَسُكِّرَتْ :

(١) في ل : الشق وكذا ما بعده .

(٢) في الأصل : بضم السين والتصحيح من ،

ج ، ل .

حُبِسَتْ ، وَيَسْكُونُ بِمَعْنَى أُغْشِيَتْ ، وَهِيَ
مُتَقَارِبَانِ^(٣) .

وقال ابن الأعرابي : سَكَّرَ مِنَ الشَّرَابِ
يَسْكُرُ مُسْكِرًا ، وَسَكَّرَ مِنَ الْغَضَبِ يَسْكُرُ
سَكْرًا^(٤) إِذَا غَضِبَ . وَأُنْشِدَ :

فَجَاءُونَا بِهِمْ سَكْرًا عَلَيْنَا
فَأَجَلَى الْيَوْمُ وَالسَّكْرَانُ صَاحِي^(٥)

وقال الزجاجُ يُقال : سَكَّرَتْ عَيْنُهُ
تَسْكُرُ : إِذَا تَحَيَّرَتْ ، وَسَكَنَتْ عَنِ النَّظَرِ
وَسَكَّرَتْ الرَّيْحُ تَسْكُرُ : إِذَا سَكَنَتْ ،
وَسَكَّرَ^(٦) الْحَرُّ يَسْكُرُ . وَأُنْشِدَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَمَلَ الْقُبُرُ
وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحُرِّ تَسْكُرُ^(٧)

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من ج ص ٦٩ ؛ ل
ص ٤٠ س ١٤ ، وانظر ص ٤١ س ١٨ .
(٤) في الأصل : العصب (بالعين والصاد المهملتين)
يسكر سكرًا (بفتح السين وسكون الكاف) ، والتصحيح
من ل ٤٠ .

(٥) البيت في ل ، وفيه : سكر بضم السين والكاف .
أراد : سكر فأتبع الضم الضم ليسلم الجزء من
العصب ، ورواه يعقوب : سكر بفتح السين والكاف ،
قال اللحياني : ومن رواه سكر علينا فعناه غيظ وغضب .
(٦) في ج وسكر الحر يسكر ص ٦٩ .

(٧) قائله : جنبد بن المنى (ل / جنبل) وفي ج :
الجزور - يسكر .

[قال أبو بكر : اجثأل : معناه اجتمع
وتقبض ^(١)] .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : ليلة ساكرة :
لا ربح فيها . قال أوس ^(٢) :

خذلتُ عــــــــلى ليلة ساهرة

فليست بـِطَاقٍ ولا ساكرة

(أبو زيد) : الماء الساكرُ : الساكنُ
الذي لا يجرى ، وقد سكر سكوراً .

وقال الله جل وعز : « وترى ^(٣) الناس
سكرى وما هم بـِسكرى » وقرئ (سكرى
وما هم بـِسكرى) .

التفسير : إنك تراهم سكرى من

العذاب والخوف وما هم بـِسكرى من الشراب ،
يدلُّ عليه قوله « وليكن عذاب الله شديداً »
ولم يقرأ أحد من القراء سكرى بفتح السين ،
وهى لغة ، ولا يجوز القراءة بها لأن القراءة ^(٤)
سنة .

وقال أبو الهيثم : النعت الذى على فعلان
يجمع على فعالى وفعالى مثل أشران وأشارى
وأشارى ، وغيان وقوم غيارى وغيارى ،
وإنما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجىء
جمعاً لفعل بمعنى مفعول مثل قتل وقتل
وجريح وجرحى وصريع وصريع لأنه شبه
بالنوى والحقى والهللكى لزوال عقل
السكران ، وأما النشوان : فلا يقال فى جمعه
غير النشوى .

وقال الفراء ، ولو قيل : سكرى على أن
الجمع يقع عليه التأنيث فيكون ^(٥) كالواحدة
كان وجهاً .

وأنشدنى ^(٦) بعضهم :

(٤) فى ج القرآن ، وهما بمعنى واحد .
(٥) فى الأصل فتكون ، وانظر ج ، ل .
(٦) فى ج وأنشد .

(١) ما بين القوسين مزيد من ج .

(٢) أى ابن حجر (ل / ث) . والبيت فى ديوانه
وفى الأصل : ساهرة . . . ساكرة ،
وفى ج بطلق بكسر الطاء .

وفى ل ص ٤١ قال أوس بن حجر
تراد لىالى فى طولها فليست
ثم قال : وفى التهذيب :

جذات بالميم
ومثله فى ت .

(٣) فى الآية ٢ / الحج .

أَضَحَتْ بَنُو عَامِرٍ غَضَبِي أَنْوَفَهُمْ

إِنِّي^(١) عَفَوْتُ فَلَا عَارٌ وَلَا بَأْسُ

وقال الله جل^(٢) وعزّ : « تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا » .

قال الفراء يقال : إنه الخمر قبل أن تحرم ، والرزق الحسن : الزبيب والتمر ، وما أشبههما .

وقال أبو عبيد : السكر : نقيع التمر الذي لم تمسه النار وكان لإبراهيم^(٣) والشعبي وأبورزين يقولون : السكر : خمر .

وروى عن ابن عمر أنه قال : السكر من التمر .

وقال أبو عبيدة وحده : السكر : الطعام ، واحتج بقول الآخر :

جَعَلْتَ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ سَكْرًا

أى جعلت ذمهم طعاماً لك .

وقال الزجاج : هذا بالخمر أشبه منه بالطعام ،

المعنى جعلت تتخمر بأعراض الناس وهو

أبين ما يقال للذي يترك في أعراض الناس .

(١) في ج أنى .

(٢) في ج الله تعالى . وهو في الآية ٦٧ / النحل

وحدثنا محمد بن إسحاق عن الخزومي^(٣) عن

سفيان عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان

عن ابن عباس في قوله « تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا » .

قال : السَّكْرُ : ما حرّم من ثمرتها ،

والرزق الحسن^(٤) : ما أحلّ من ثمرتها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَّكْرُ :

الغضب ، والسَّكْرُ : الامتلاء ، والسَّكْرُ :

الخمر ، والسَّكْرُ : التَّيْدُ .

قال جرير :

إِذَا رَوَيْنَ عَلَى الْخَنَازِيرِ مِنْ سَكْرٍ

نَادَيْنَ يَا أَعْظَمَ الْقَسِينِ جُرْدَانًا^(٥)

وقال الله جلّ وعزّ « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ

الْمَوْتِ بِالْحَقِّ »^(٦) سكرة الموت : غشيته التي

تدل الإنسان على أنه ميت ، وقوله بالحق أى

بالموت الحق .

(٣) في ج وحدثنا السعدي عن الخزومي .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل يا أعظم ، وفي ج النفين ، وفي ج

جرذانا ، بالذال المعجمة ، والبيت في ل / جرد .

(٦) في الآية ١٩ / ق .

[قال ابن الأعرابي: السَّكْرَةُ: الغَضَبَةُ،
والسَّكْرَةُ: غَلَبَةُ اللَّذَّةِ عَلَى الشَّبَابِ] ^(١).

الليث: رجلٌ سَكِيرٌ: لا يزال سكراناً،
والسَّكْرَةُ: الواحدة من السُّكْرِ.

وروي عن أبي موسى الأشعري أنه قال:
السَّكْرُكَةُ ^(٢): خمر الحبشة.

قال أبو عبيد: وهي من الذَّرَّةِ.
قلت ^(٣): وليست بعربية.

[وقيده شمر بخطه: السَّكْرُكَةُ: الجزمُ
على الكاف، والراء مضمومة] ^(٤).

[رَكْس]

قال الله جلّ وعزّ ^(٥): «وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ
بِمَا كَسَبُوا».

قال الفراء، يقول: رَدَّهْمُ إِلَى السَّكْرِ.
قال: ورَكَّسَهُمْ: لغةٌ.

وفي الحديث «أن النبي صلى الله عليه وسلم

أَتَى بِرَوْثٍ فِي الْإِسْتِجَاءِ، فَقَالَ: إِنَّهُ
رَكْسٌ».

قال أبو عبيد: الرُّكْسُ: شبيهُ المعنى
بالرَّجِيعِ.

يقال: رَكَسْتُ الشَّيْءَ وَأَرْكَسْتُهُ: لُغْتَانِ
إِذَا رَدَدْتَهُ.

وفي حديث عدي بن حاتم أنه أتى النبيّ
صلى الله عليه وسلم فقال له النبيّ: إِنْكَ مِنْ
أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ الرَّكُوسِيَّةُ.

قال أبو عبيد يُرْوَى فِي تَفْسِيرِ ^(٦)
الرَّكُوسِيَّةِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ: هُوَ دِينُ
بَيْنِ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ.

وقال الليث: الرَّكْسُ: الثَّوْرُ الَّذِي
يَكُونُ فِي وَسْطِ الْبَيْدَرِ حِينَ يُدَاسُ، وَالثَّيْرَانُ
حَوَالِيهِ فَهُوَ يَرْتَكِسُ مَكَانَهُ، وَإِنْ كَانَتْ
بَقَرَةً فَهِيَ رَاكْسَةٌ.

قال ^(٨): وَإِذَا وَقَعَ

مَانِجًا ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠

(١) ما بين القوسين من ج، وفي ل: الشباب
بدل الشاب.

(٢) في الأصل السكركة بفتح الراء والضبط من ل/
سكرك.

(٣) قال الأزهرى.

(٤) ما بين القوسين من ج.

(٥) في ج قال الله تعالى. وهو في الآية ٨٨/النساء.

قال: والرَّكْسُ: قلبُ الشيء على رأسه،
أوردُ أوله إلى (١) آخره .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال: الرَّكْسُ:
الكثيرُ من الناس .

وقال مجاهد: الارتكاسُ: الارتداد .

وقال شمر: بلغني عن ابن الأعرابي، أنه
قال: المنكوسُ (٢) والمرْكوسُ: المذبرُ عن
حاله .

وسئل عن حديث عدي بن حاتم، قيل
له: إنك رَكُوسِيٌّ، فقال: هذا من نعتِ
النصارى، ولا يُعَرَّبُ .

قال: وأر كَسَتِ (٣) الجارية إذا طلعَ ثديها،
فإذا اجتمعَ وضخَمَ فقد نهَدَ .

[سرك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): سَرِكَ الرجلُ
إذا ضعفَ بدنه بعد قُوَّةٍ .

قال (٤) ابن السكيت: تَسَارَكَتُ في المشي
وتَسَرَّوَكْتُ، وهما رداءُ المشي من عَجَفٍ

(١) ل على .

(٢) في ج، ل: قال المركوس والمنكوس .

(٣) في ج، ل: وارتكست .

(٤) قال لم يذكر في ج .

أو إعياء (٥) .

ك س ل

كسل، كلس، سلك

مستعملة .

[كسل]

قال الليث: الكَسَلُ: التثاقُلُ عما لا ينبغي
أن يُتثاقَلَ عنه. والفعلُ: كَسَلَ [يَكْسِلُ] (٦)
كَسَلًا، ورجلٌ كَسَلَانٌ، وامرأةٌ كَسَلَى،
وكَسَلَانَةٌ: لغةٌ رديئة .

ويقال للفحلِ القاتِرِ كَسِلَ [وأ كَسَلَ .
وأنشد أبو عبيدة عن العجاج (٧):

أظننت الدهنًا وظنَّ مسجَل

أنَّ الأميرَ بالقضاءِ يعجل

عن كَسَلَتِي والحِصَانُ يكسل

قال أبو عبيدة: وسمعت رؤية ينشدها:

(٥) في ج، ل من عَجَف وإعياء .

(٦) [يكسل إلى قوله كسل] وهو ما بين

القوسين سقط من ج، ل .

(٧) في ج، ل: للعجاج والرجز مضموم القوافي،

وفي ديوانه من ٨٦ ساكن القوافي، وفيه:

ولن كسلت والحِصَانُ يكسل

عن السفاد وهو طرف هيكل

به شيات كالخبور القمل

وروى يكسل بفتح الياء والسين على أنه من كسل

الثلاثي، وبضمها وكسر السين على أنه من كسل الرباعي .

والدهن بالضم والمدة بنت مسجل وهي امرأة العجاج،

* . . . والجواد^(١) يُكْسِلُ *

وسمعتُ غيره من [ربيعة الجوع] يرويه:
... يَكْسِلُ.

[وقال^(٢) المعجاج أيضاً:

* قد ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكْسِلَا *

أراد بالمكسل: الكسل، أراد لا يكسل
كسلا].

وقال الليث: وللا كسال معنى آخر، يقال
للرجل إذا عَزَلَ ولم^(٣) يُرِدْ ولداً: أكسل.

قال ويقال: فلان لا تَكْسِلُه الكسال،
يقول: لا تُثْقِلُه^(٤) وجوه الكسل، وامرأة
مِكْسَالٌ، وهي التي لا تكاد تبرح مجلسها.

قلت^(٥): وفي الحديث «أن رجلاً سأل
[النبي صلى الله عليه وآله]^(٦) فقال إنَّ أحدنا
يُجَامَعُ فَيَكْسِلُ» معناه أنه يفتُرُ ذكره

(١) في ج فالجواد، وفي س ١٠٧ رواية وهي:

أ إن كسات والجواد يكسل

(٢) ونقله ل/ كسل س ١٠٦ س ١٨ ولم أجد
هذا البيت في شعر المعجاج، وإنما هو من أرجوزة
مطولة لابنه رؤبة ورقم البيت ٢٢٧ س ١٢٧.

(٣) في ج فلم.

(٤) في ج ثقله بالتشديد.

(٥) قال أبو منصور.

(٦) الزيادة من ح وليس فيه: فقال.

قبل الانزال وبعد الإيلاج، وعليه الغسل إذا
فعل ذلك لالتقاء الختائين.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الكسِلُ: وتَرُّ
قوسِ النَّدَافِ إذا خُلِعَ^(٧) منها.

[والكوسلة: الحوثرَة: وهي رأسُ
الأدافِ^(٨)، وبه سُمِّيَ الرجلُ حوثرَة.

المِكْسِلُ: وتَرُّ قوسِ النَّدَافِ إذا خُلِعَ^(٩)
منها].

[كلس]

قال الليث: السِكْلُسُ: ما كُنْتُت به
حائطاً أو باطن قصرٍ شبه الجِصِّ من غير آجرٍ.

قال: والتَّكْلِسُ: التَّمْلِيسُ فإذا طُلِيَ
مُخَيَّنًا فهو المَقْرَمَدُ.

(أبو عبيد): السِكْلِسُ: شبه الصَّارُوجِ
يُبْنَى به.

وقال^(١٠) أبو تراب، قال الأصمعي:
كَلَسَ عَلَى الْقَوْمِ وَكَلَّلَ وَصَمَّ إذا حَمَلَ.

(٧) في ج نزع منها.

(٨) كغراب بالبدال المهمة والذال المعجمة.

(٩) ما بين الفوسين عن ج.

(١٠) عبارة ج أبو تراب عن الأصمعي.

وقال أبو الهيثم : كَلَسَ فلانٌ عن^(١)
قِرْنِهِ وهَلَلَ إذا جَبَنَ وفرَّ عنه .
(قلت)^(٢) : وهذا أصحُّ مما روى أبو تراب .

[سلك]

قال الليث : السَّلَكُ : الخيوط التي يخاطُ بها
الثَّيابُ ، الواحدة : سِلْكَةٌ ، والجمع : السُّلُوكُ .
قال : والسُّلُوكُ : مصدرُ سَلَكَ طريقًا ،
والمَسْلَكُ : الطريقُ ، والسَّلَكُ : إدخالُ الشيءِ
تَسْلُكُهُ فيه كما يطعن^(٣) الطاعنُ فَيَسْلُكُ
الرُّمَحَ فيه إذا طعنه تَلْقَاءَ وجهِهِ على سَجِيحَتِهِ .
وقال امرؤ القيس :

نَطَعْنَهُمْ سُلْكِي ومُخْلُوجَةً

كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ^(٤)

قال : وصفهُ بسرعةِ الطعنِ وشَبَّهَهُ بِمَنْ
يَدْفَعُ الرِّيشَةَ إِلَى التَّيَالِ فِي السَّرْعَةِ ، وإنما
يحتاجُ^(٥) فيه إلى السَّرْعَةِ والخَفَّةِ لَأَنَّ الْغِرَاءَ

[إذا^(٦) بَرَدَ لم يَلْزُقْ فيستعملُ حارًّا .

(أبو عبيد) : الطَّعْنَةُ السُّلْكِي هي المستقيمة ،
والمُخْلُوجَةُ : التي في جانب .

قال : وَيُرْوَى عن أبي عمرو بن العلاء
أنه قال : ذهبَ مَنْ كان يُحْسِنُ هذا الكلامَ
يعنى [سُلْكِي ومُخْلُوجَةً .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن
السكيت أنه قال : يقال : الرَّأْيُ مُخْلُوجَةٌ
وليس^(٧) بَسُلْكِي أى ليس بمستقيم .

وقال الليث : اللهُ يُسْلِكُ الْكَفَّارَ فِي
جَهَنَّمَ - أى يدخلهم فيها .
وقال ابن أحرر^(٨) :

(٦) ما بين القوسين عن ج ، ل ولكن جاء في
ل : روى بدل يروى .

(٧) في الأصل : وليست والمذكور من ل وفي أمثال
الميداني : الأمر بدل الرأي .

(٨) وقال ابن أحرر :

وفي ج : وأشدُّ غيره ، وفي ل (سلك ، وجل ،
وقند) قال عبد مناف بن ربيع الهذلي ، وفي مادة
(شرد) ربيع بدل ربيع .

(١) في ج ، ل على

(٢) لم تذكر هذه العبارة في ج .

(٣) في ل : تطعن الطاعن فتسلك إذا
طعننه .

(٤) في ديوانه وفي ل (سلك ، خلع) وجاء
في (لأم) لفقك . . . ويروى كرك . . وفي شعراء
النصرانية ص ١٨ نعتك . . . النابيل .

(٥) في ل يحتاج إليه في السرعة .

حتى إذا سلكوهم في قُتَايدةٍ

شَلَا كما تَطْرُدُ الْجَمَالَةَ الشُّرْمَا (١)

(أبو عبيد (٢) : سَلَكْتُهُ في المكان

وَأَسْلَكْتُهُ بِمَعْنَى واحد .

قال : وَالشَّلَكُ : وَلَدُ الْحَجَل ، وَجَمْعُهُ :

سِلْكَانٌ .

وقال الليث : السِّلْكَانُ : فِرَاحُ الْقَطَا ،

الواحد : سَلَكٌ .

قال : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلْوَاحِدِ : سِلْكَانَةٌ

وَأُنْشِد :

* تَضِلُّ بِهِ الْكَدْرُ سِلْكَانَهَا (٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : سَلَكْتُ الطَّرِيقَ ،

وَسَلَكْتُهُ غَيْرِي ، وَيَجُوزُ أَسْلَكْتُهُ غَيْرِي .

ك س ن

كنس . سكن . نسك . نكس . سفك .

[سنك (٤)]

أهمله الليث : وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : السُّنْكُ : الْحَاجُّ اللَّيْثَةُ (٥) ،

وَلَمْ أَسْمَعْ لغيره ؟

[كنس]

قال الليث : الْكَنْسُ : كَسَحُ الْقَهْمِ عَنْ

وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَالْكُنَّاسَةُ : مُلْقَاهَا ، وَالْكِنَاسُ :

مَوَاجِجُ الْوَحْشِ مِنَ الْبَقَرِ تَسْكُنُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ .

يقال : كَنَسَتِ الظَّبَاةُ ، وَتَسْكَنُوا .

وقال لمبيد :

شَاقَتْكَ ظُفْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

فَتَسْكَنُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامَهَا (٦)

أَي دَخَلُوا هَوَاجَ جُلَّتْ بِثِيَابِ قُطْنٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بَدَأَ بِالْمَادَّةِ (سَنَك) مَعَ أَنَّهَا مُؤَخَّرَةٌ

فِي التَّرْتِيبِ كَمَا تَرَى وَقَدْ وَرَدَتْ فِي ج قَبْلَ نَكْسٍ

س ٧٥ وَنَصَّ عِبَارَتُهُ . (ثعلب عن ابن الأعرابي) : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ

السَّنَكَ لِغَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ ثَقَّةٌ . (٥) فِي الْقَامُوسِ : الْبَيْتَةُ بِالْبَاءِ بَدَلُ اللَّامِ وَقَالَ

شَارِحُهُ : هُوَ هَكَذَا فِي الْعَبَابِ . (٦) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَالْقُطْنُ بضم

الطَّاء وَسُكُونُهَا وَهُوَ مَعْرُوفٌ . وَفِي ج ، ل يَوْمَ فِي الْأَصْلِ : تَحْمَلُوا فَتَسْكَنُوا

بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ وَآوِي الْجَمْعِ .

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .

وَفِي الْأَصْلِ ، ج سَلَكُوهُمْ ، وَفِي لَ أَسْلَكُوهُمْ

وَفِي الْأَصْلِ ، ج قُتَايدةٍ بَفَتْحِ الْقَافِ ، وَهِيَ ثَنِيَّةٌ

أَوْ عَقَبَةٌ . وَرَوَى : الشُّرْمَا بَفَتْحِ الشِّينِ وَالرَّاءِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ

شَارِدٍ كَحَرَسٍ وَخَدَمٍ جَمْعُ حَارَسٍ وَخَادِمٍ . (٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(٣) الشَّعْرُ فِي ل ، ت بِدُونِ نَسْبَةٍ . وَفِي ل : تَضِلُّ بِهِ الْكَدْرُ سِلْكَانَهَا . وَهُوَ بِالظَّاءِ

الْمِثَالَةُ بَدَلُ الضَّادِ ، وَسِلْكَانَهَا بِالرَّفْعِ .

وقال الله (فلا أُقسِمُ بِالْخُنسِ ، الْجَوَارِ
السُّكُنِسِ ^(١)) .

قال الزجاج : السُّكُنْسُ : النجومُ تَطْلُعُ
جارية ^(٢) ، وَكُنُوسُهَا : أَنْ تَغِيبَ فِي مَغَارِهَا
التي تغيبُ فيها .

قال وقيل : السُّكُنْسُ : الظُّبَاءُ وَالْبَقَرُ
تَسْكُنِسُ أَى تَدْخُلُ فِي كُنُسِهَا إِذَا أَشْتَدَّ الْحَرُّ .
قالوا ، وَالسُّكُنْسُ : جَمْعُ كَانِسٍ وَكَانِسَةٍ .

وقال الفراء في الْخُنْسِ وَالسُّكُنْسِ : هِيَ
النُّجُومُ الْخَمْسَةُ تَخْنِسُ ^(٣) فِي مَجْرَاهَا وَتَرْجِعُ ،
وَتَسْكُنِسُ : تَسْتَتِرُ كَمَا تَسْكُنِسُ الظُّبَاءُ فِي الْمَغَارِ ،
وهو الْكِنَاسُ ، وَالنُّجُومُ الْخَمْسَةُ :

بَهْرَامُ ^(٤) ، وَزُحَلُ ، وَعُطَارِدُ ^(٥) ،
وَالزُّهْرَةُ ^(٦) ، وَالْمُشْتَرَى .

وقال الليث : هِيَ النُّجُومُ الَّتِي تَسْتَسِيرُ
فِي مَجَارِيهَا فَتَجْرَى وَتَسْكُنِسُ فِي مَجَارِيهَا ^(٧)

فَيَتَحَوَّى اسْكَلٌ نَجْمٌ حَوَى يُقِفُ فِيهِ وَيَسْتَدِيرُ
ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعًا ، فَكُنُوسُهُ : مُقَامُهُ فِي
حَوِيَّةٍ ، وَخُنُوسُهُ : أَنْ يَخْنُسَ بِالنَّهَارِ فَلَا يُرَى .
ويقال : فَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ ، وَهِيَ الْمَلَسَاءُ الْجَرْدَاءُ
مِنَ الشَّعْرِ . (قُلْتُ) ^(٨) : الْفَرَسُ الْمَكْنُوسَةُ :
الْمَلَسَاءُ الْبَاطِنُ ، تُشَبِّهُهَا الْعَرَبُ بِالْمَرَايَا لِمَلَسَتِهَا .
وَكُنَيْسَةُ الْيَهُودِ ، وَجَمْعُهَا كُنَاسٌ ، وَهِيَ
مُعَرَّبَةٌ ^(٩) .

وَالْمَكْنَسَةُ جَمْعُهَا : مَكَانَسُ ، وَمَكَانَسُ
الظُّبَاءِ وَاحِدُهَا مَكْنَسٌ ^(١٠) .

[سكن]

قال الليث : السَّكْنُ : الشُّكَّانُ ،
وَالشُّكْنُ : أَنْ تَسْكُنَ إِنْسَانًا مَنْزِلًا بِلا كَرٍّ ^(١١) .
قال والسَّكْنُ : الْعِيَالُ ، وَأَهْلُ ^(١٢) الْبَيْتِ ،
الوَاحِدُ : سَاكِنٌ .

(٨) في ج قال أبو منصور .

(٩) معربة ، أصلها كُنُشَتْ (ل) وضبط كُنُشَتْ
بضم الكف وكسر النون وسكون الشين والتاء . وفي
عن الجوهرى : وَالْكُنَيْسَةُ لِلنَّصَارَى وَفِي الْقَامُوسِ :
سَعْبَدُ الْيَهُودِ أَوْ النَّصَارَى أَوْ الْكُفَّارِ .

(١٠) ضبط في الأصل بضم الميم وفتح النون شكلا
وفي ل يفتح الميم وكسر النون وفتحها ص ٨٢ س ١ ،
س ٢٢ وأظن التعليق بهامش ل

(١١) في ل ، الأصل : كَرَى . وفي المصباح :
السَّكْرَاءُ بِالْمَدِّ : الْأَجْرَةُ الْخِصْ وَالْمَذْكُورُ مَأْنُورٌ .

(١٢) في ج ، ل الْعِيَالُ أَهْلٌ .

(١) في الآيتين ١٥ ، ١٦ التذكير .

(٢) في ل حارية بالهاء المهملة ص ٨٢ س ١٣ .

(٣) بكسر النون وضمها (خنس) .

(٤) يفتح الباء بدون تنوين وهو اسم المريخ .

(٥) بضم العين وضبط بالتنوين وبدونه .

(٦) يفتح الهاء وفي ج يسكونها وهو المشهور على
الأسنة ولم أجد فتح الزاى .

(٧) في ل محاورها بالهاء المهملة والواو ، وأظن

قوله (فيحتوى - حوى - حويه) .

(الحراني، عن ابن السكت) : السَّكْنُ :

أهل الدَّار . وقال سلامة بن جندل :

* يُسْقَى دَوَاءً فِي السَّكْنِ مَرْبُوبٌ ^(١) *

قال والسَّكْنُ : ما سَكَنْتَ إِلَيْهِ ، والسَّكْنُ :

النار . وأنشد :

* أَقَامَهَا بِسَكْنٍ وَأَذْهَابٌ ^(٢) *

يعني قناةً تَقْفِيهَا بالنار والدُّهْنُ .

وأنشد :

أَبْجَلُ أَفْنَى اللَّيْلِ وَرِيحٌ بَلَّةٌ

إِلَى سَـوَادٍ لِمِثْلِ وَثَلَّةٍ

* وَسَكْنٌ تَوْقَدُ فِي مِظَلِّهِ ^(٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الأسكان :

الأقوات ، واحدها : سُكْنٌ .

(١) وصدره :

* لَيْسَ بِأَسْنَى وَلَا أَفْنَى وَلَا سَفْلٌ *

وفي المفضليات يعطى بدل يسقى . وفي مادتي سفل ،

وقفا : يصف فرسا والشعر في ل رب ، سكن ، سفل ،

سفا ، قفا ، قنا ، وفي (قنا) قدم (أفنى) على (أسنى)

وفي (رب) ويروى : مَرْبُوبٌ أَيْ هُوَ مَرْبُوبٌ .

وهو خطأ لأن القصيدة مكسورة القافية (المفضليات)

(٢) الشعر في ل ، ت بدون عزو ، وفي ل : قال

يصف ...

(٣) الرجز في ل مادة ظل بدون نسبة .

وقال غيره : قيل للقوتِ : سُكْنٌ لِأَنَّ
المكان به يُسْكَن . وهذا كما يقال : نُزُلُ
العسكر لِأَرْزَاقِهِمُ الْمُقَدَّرَةِ لَهُمْ إِذَا أُنْزِلُوا
مَنْزِلًا .

ويقال : مَرَعَى مُسْكِنٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا
لَا يُخْرِجُ ^(٤) إِلَى الظَّعْنِ عَنْهُ ، وَكَذَلِكَ مَرَعَى
مُرْبَعٌ وَمُنْزِلٌ .

وُسْكِنَتِ الْمَرْأَةُ : الْمَسْكَنَ الَّذِي يُسْكِنُهَا
الزَّوْجُ إِبَّاهُ .

تقول ^(٥) : لَكَ دَارِي هَذِهِ سُكْنِي إِذَا أَعَارَهُ
مَسْكِنًا بِسَكْنِهِ .

وتقول : سَكَنَ الشَّيْءُ يُسْكَنُ سُكُونًا إِذَا
ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ ، وَسَكَنَ فِي مَعْنَى سَكَتَ ،
وَسَكَنْتِ الرِّيحُ ، وَسَكَنَ الْمَطَرُ ، وَسَكَنَ الْغَضَبُ .

وقال ^(٦) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَهُ مَا سَكَنَ
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » .

(٤) في ل : يَمْسُوجُ إِلَى الظَّعْنِ كَذَلِكَ م ٧٥

س ١٣ .

(٥) في ل يقال .

(٦) في ل : وَقَوْلُهُ تَعَالَى ، وَهُوَ فِي الْآيَةِ ١٣ /

الأنعام .

(٥٠ - ١٠٥ ج)

وقال^(١) ابن الأعرابي : معناه دله ما حلَّ في الليل والنهار .

وقال^(٢) الزَّجَّاجُ : هذه الآيات احتجاجٌ على المشركين ، لأنهم لم ينكروا أنَّ ما استقرَّ في الليل والنهار لله أي هو خالقه ومُدَبِّرُهُ ، فالذي هو كذلك قادرٌ على إحياء الموتى^(٣) .

قال أحمد^(٤) بن يحيى في قوله : « وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ »^(٥) : إنما الساكن من الناس والبهائم خاصة .

قال : وَسَكَنَ : هَذَا بعد تحريك ، وإنما معناه — والله أعلم — ائْتَلَقَ .

وقوله : « أَفْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ » .

قال الزَّجَّاجُ معناه : فيه ما تسكنون به إذا أنتمكم .

(١) في ل قال .

(٢) في ج ، ل وقال الزجاج هذا احتجاج ص ٧٣ .

(٣) هنا اختلفت النسخ في ج . شمر قال الفراء : السكن : ما سكنت إليه وربما قالت العرب : السكن ما سكنت إليه .

(٤) في ل ص ٧٣ وقال أبو العباس في . . وهذه كنيته .

وعبارة ج : وأخبرني المنذرى عن أبي العباس في قوله تعالى الخ .

(٥) في الآية ٢٤٨ / البقرة . وفي ل قال أنما الخ

وقيل في التفسير : إِنَّ السَّكِينَةَ لها رأسٌ كرأسِ الهرِّ^(٦) مِنْ زَبْرٍ جَدِّ^(٧) وَيَأْتُوتِ ، ولها جَنَاحَانِ .

وقال^(٨) الليث : قال الحسن : جعل الله لهم في التَّابُوتِ سَكِينَةً لَا يَفْرُثُونَ عَنْهُ أَبَدًا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ .

وقال مقاتل^(٩) : كان فيه رأسٌ كرأسِ الهرِّ^(٩) إذا صاح كان الظفرُ لبني إسرائيل .

والمسكين قد مرَّ تفسيره في^(١٠) باب الفقير وهو مفعيلٌ من السكون [ومثل للمنطيق من المنطق]^(١٢) .

وقال الليث : الْمَسْكَنَةُ : مصدر فعل المسكين ، وإذا اشتَقُّوا منه فعلاً قالوا : تَمَسْكَنَ الرجل أي صار مسكيناً .

ويقال : أَسْكَنَهُ اللهُ ، وَأَسْكَنَ جَوْفَهُ أي جعله مسكيناً .

(٦) في ج ، ل الهررة بالتأنيث (ل ٧٦ - ص ٤) .

(٧) في الأصل بالذال بدل الزاي .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وعبارة ل : قال الحسن .

(٩) في ل : الهر بالتذكير (ص ٧٦ ص ٣) .

(١٠) عبارة ح . . . قدم تفسيره مع تفسير الفقير في باب .

(١١) الزيادة من ج .

(ثعالب عن ابن الأعرابي)^(١) أَسْكَنَ الرَّجُلُ وَسَكَنَ إِذَا كَانَ مِسْكِينًا ، وَلَقَدْ أَسْكَنَ^(٢) .

وقال غيره: تَمَسَّكَ إِذَا خَضَعَ لِلَّهِ ، وَهِيَ الْمَسْكَنَةُ لِلذَّلَّةِ .

قال^(٣): وهو قول ابن السكيت ، والمِسْكِينُ أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ .

قال ابن الأنباري قال يونس: الْفَقِيرُ: الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ .

قال: وروى عن الأصمعي أنه قال: الْمِسْكِينُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ ، قَالَ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ: وَهُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا ، لِأَنَّ اللَّهَ [تَعَالَى]^(٤) قَالَ « أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِإِسْكَانٍ »^(٥) فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ مَسَاكِينُ وَأَنَّ لَهُمْ سَفِينَةً تَسَاوَى جُهْلَةً .

وقال « لِلْفُقَرَاءِ الَّذِي أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ »^(٦) الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ الْحَقَاقًا . فَهَذِهِ الْحَالُ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا عَنْ الْفُقَرَاءِ هِيَ دُونَ الْحَالِ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا عَنِ الْمَسَاكِينِ .

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ صَلَّى تَبَأَسُ^(٧) وَتَمَسَّكَ^(٨) [وَتَقَنَّعَ^(٩) يَدِيكَ] قَوْلُهُ تَمَسَّكَ أَيُّ تَذَلُّ وَتَحَضُّعٍ .

قال القتيبي: أَصْلُ الْحَرْفِ: الشُّكُونُ، وَالْمَسْكَنَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنْهُ ، وَكَانَ الْقِيَاسُ تَسْكَنَ كَمَا يُقَالُ: تَشَجَّعَ وَتَحَلَّمَ ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا الْحَرْفِ تَمَفَّعَلٌ ، وَمِثْلُهُ: تَمَدَّرَعَ مِنَ الْمَدَّرَعَةِ ، وَأَصْلُهُ: تَدَّرَّعَ .

وقال سيديوي: كُلُّ مِيمٍ كَانَتْ فِي أَوَّلِ حَرْفٍ فِيهِ مَزِيدَةٌ إِلَّا مِيمَ مِعْزَى ، وَمِيمَ مَعْدٍ ،

(٦) فِي الْآيَةِ ٢٧٣ / الْبَقَرَةِ .

(٧) كَذَا يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالسِّينَ فِي الْأَصْلِ ، ج. وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل (مَادَتِي . سَكَنَ ، بِأَسْ) .

(٨) يَفْتَحُ الذَّوْنَ فِي الْأَصْلِ ، وَأَهْمَلُ فِي ج .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

وَفِي مَادَةِ (بِأَسْ) وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ « تَقَنَّعَ يَدِيكَ وَتَبَأَسَ » هُوَ مِنَ الْبُؤْسِ : الْخَضُوعُ ، وَالْفَقْرُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا وَخَبْرًا .

(١) هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَذْكُورَةٌ بَعْدَ قَوْلِهِ ... لِحَيَاءِ الْمُؤْتَى ... شَمْر ... ثَعْلَبٌ .

(٢) عِبَارَةٌ ج : وَيُقَالُ : مَا كُنْتُ مِسْكِينًا وَلَقَدْ أَسْكَنْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ ...

(٣) بَعْدَ قَوْلِهِ لِلذَّلَّةِ (السَّابِقَةِ) : قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ... يَقْبِيهِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ : وَرَوَى .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٥) فِي الْآيَةِ ٧٩ / الْكَهْفِ .

تقول: تَمَعَّدَ، وَمِمَّ مَنَجَنِيْقٌ، وَمِمَّ مَأْجَجٌ،
وَمِمَّ مَهْدَدٌ.

(قلت) ^(١) وهذا فيما جاء على ^(٢) مَفْعَلٍ
أَوْ مِفْعَلٍ أَوْ مِفْعِيلٍ، فَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ فَعْلٍ
أَوْ فِعَالٍ فَالْيَمُّ تَكُونُ أَصْلِيَّةً مِثْلَ الْمَهْدِ
وَالْمَهَادِ وَالْمَرْدِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

[سأمة عن الفراء من العرب من يقول:
أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ لِسَكِينَةٍ.
قال: وحكى الكسائى عن بعض بنى أسد
المَسْكِينُ بفتح الميم للمِسْكِينِ.]

وقول الله تعالى «فما استكانوا لربهم»
أى فما خضعوا، كان فى الأصل «فما اسْتَكَنُوا»
فُتْ فَتَحَةُ السَّكَافِ بِأَلْفٍ كَقَوْلِهِ:
لَهَا مَمْتَلِئَتَانِ خَطَاتَا، أَرَادَ: خَطَاتَا
فُتْ فَتَحَةُ الطَّاءِ بِأَلْفٍ.

يقال: سَكَنَ، وَأَسْكَنَ، وَاسْتَكَنَ
وَتَسْكَنَ، وَاسْتَكَنَ أَيْ خَضَعَ وَذَلَّ. وَقَالَ:
* يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرِى غَضُوبٍ ^(٣) *

(١) فى ج: قال أبو منصور.

(٢) فى ج: ٠٠ على بناء مفعول الخ.

(٣) جاء فى (نبح) فأما قول عنتره:

ينباع من ذفرى غضوب جسرة

زينة مثل الفينيق المرقم

فإنما أراد ينبع فاشيع فتحة الباء للضرورة فنشأت

بعدها ألف، وفى ل (بوع) وانباع العرق: سال =

أى يَنْبَعُ فُتَّتْ فَتْحَةُ الْبَاءِ بِأَلْفٍ ^(٤).

وقال الزجاج: فى قوله [تعالى] ^(٥)

«وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَّاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ» أَيْ
يَسْكُنُونَ بِهَا.

وقال أبو عبيد: الْخَيْزُرَانَةُ: السَّكَّانُ،
وهو السَّكُونُ نُلُّ أَيْضًا.

وقال أبو عمرو: الْخَذْفُ ^(٦): السَّكَّانُ ^(٧)،
وهو السَّكُونُ أَيْضًا.

وقال الليث: السَّكَّانُ: ذَنْبُ السَّفِينَةِ ^(٨)
الَّذِى ^(٩) بِهِ تُعَدَّلُ، وَقَالَ طَرَفَةُ:

= وَقَالَ عَنُتْرَةُ:

يَنْبَاعُ ٠٠٠ ٠٠٠ الْمَكْدَمُ

قال أحمد بن عبيد (ينباع) ينفعل ٠ باع يبيع
إذا جرى جرى لنا ٠٠٠

وأصله (ينبوع) ... وقول أكثر أهل اللغة إن
(ينباع) كان فى الأصل (ينبع) الخ.

والبيت فى (زيف). والقافية فى (المكرم) بالراء وفى غيره
(المكدم) بالدال وهو الصواب ففيها ثلاث روايات.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) الزيادة من ج. وهو فى الآية ١٠٣/التوبة.

(٦) فى الأصل يتسكن الدال، والحرف الأول
غير واضح وفى ج الحذف بالخاء والدال المعجمتين مسم

تسكن الدال (ص ٧٤) وفى ل: الحذف بالجيم والدال
المفتوحتين (صدر المادة).

وفى ل (خذف) بالخاء المعجمة والدال المهملة
مانصة: والخذف: السكان الذى للسفينة اه وضبطه
شكلًا بفتح الخاء وسكون الدال.

(٧) فى ج زاد: فى باب السفن.

(٨) لفظ (قال) لم يرد فى ج.

(٩) فى ل: التى، وفى ج الذى يعدل به.

* كَسْكَنَ بُوصَىَّ بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ ^(١) *

[قال ^(٢) : وَسُكَّانُ السَّفِينَةِ : عَرَبِي ،
سَمِيَ سَكَانًا لِأَنَّهُا تَسْكُنُ بِهِ عَنِ الْحَرَكَةِ
وَالاضْطِرَابِ] .

قال : وَالسُّكَّانُ نُؤْنُثُ ^(٣) وَتَذَكَّرُ ،
وَمُتَّخِذُ السُّكَّانِ يُقَالُ لَهُ : سَكَّانٌ ^(٤) ،
وَسَكَاكِيْنِي ^(٥) .

قال ^(٦) ابن دريد : السككين : فَعِيلٌ مِنْ
ذَبَحَتِ الشَّيْءَ حَتَّى سَكَّنَ اضْطِرَابَهُ .

قال الأزهرى : سَمِيَ سَكِينًا لِأَنَّهُا تُسْكَنُ
الذَّبِيحَةُ أَيْ تَسْكُنُهَا بِالْمَوْتِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَاتَ
فَقَدْ سَكَّنَ ، وَمِثْلُهُ غَرَّيدٌ لِلْمَغْنَى لِتَغْرِيدِهِ
بِالصَّوْتِ ، وَرَجُلٌ شَمِيرٌ لِتَشْمِيرِهِ إِذَا جَدَّ فِي
الْأَمْرِ وَانْكَشَشَ .

(ثَعَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) التَّسْكِينُ :

(١) الشعر فى ل ، وفى ديوانه ، وصدره :

وَأَتْلَعُ نُهَامِي إِذَا صَعِدْتُ بِهِ
وفى الأصل بوصى بالياء المثناة ، وهو تحريف ،
والبوصى : ضرب من السفن ، ويروى : كسكان نوتى
بدل بوصى (انظر شعراء النصرانية ص ٣٠١) .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) فى ج : يؤنث ويذكر .

(٤) فى ج سكان بضم السين ؟ .

(٥) فى ج سكاكن بصيغة الجمع من غير نسبة
وهو خطأ .

(٦) الزيادة من ج .

تَقْوِيمٌ ^(٧) الصَّعْدَةِ بِالسُّكَنِ وَهُوَ النَّارُ ،
وَالتَّسْكِينُ : أَنْ يَدُومَ الرَّجُلُ عَلَى رُكُوبِ
السُّكَنِ وَهُوَ الْحِمَارُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ ،
وَالْأَتَانُ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ : سُكَّيْنَةً ، وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْجَارِيَةُ الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ سُكَّيْنَةً .

قال : وَالسُّكَّيْنَةُ أَيْضًا : الْبَقَّةُ الَّتِي دَخَلَتْ فِي
أَنْفِ نَمْرُودَ ^(٨) الْخَاطِئِ فَأَكَلَتْ دِمَاغَهُ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ) النَّاسُ عَلَى
سَكِّينَتِهِمْ ^(٩) وَنَزَلَتْهُمْ وَرَبَعَتْهُمْ وَرَبَعَاتِهِمْ ،
يَعْنَى عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ .

وقال ابن بُزُرْجٍ ^(١٠) : النَّاسُ عَلَى سَكِّينَتِهِمْ ،
وَقَالُوا : تَرَكْنَا النَّاسَ عَلَى مَصَابَاتِهِمْ ^(١١) .
عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ^(١٢) وَمَنَازِلِهِمْ .

وقال غيره : سُكَّانُ الدَّارِ هُمُ الْجَنُّ

(٧) فى الأصل تقديم بالذال بدل الواو وهو تحريف .

(٨) فى ج بالذال المعجمة وكلاهما صحيح ومن هذا

قول ابن رشيق القيروانى :

يَارِبْ لَا أَقْوَى عَلَى دَفْعِ الْأَذَى

وَبِكَ اسْتَعْنَتْ عَلَى الضَّعِيفِ الْمَوْذَى

مَالِي بَعَثَ إِلَى أَلْفٍ بِعَوْضَةٍ

وبعث واحدة إلى نمرود
(ابن خلسكان ١٣٣/١) ، وفى طراز الجلاس

ص ١٣٠ على ٠٠٠ على النمرود ، والبقعة هى البعوضة

(٩) فى ج يفتح الكاف او كذا ما بعده .

(١٠) فى الأصل كهدهد ، وقد سبق تصويره .

(١١) فى ل بضم الميم .

(١٢) فى ج ، ل : أى على .

المقيمون بها، وكان الرجل إذا اطَّرفَ^(١) دَاراً
ذَبَحَ فيها ذبيحةً يَتَّقِي بها أذى الجنِّ فنهى
النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجنِّ .

وفي حديث قَيْلَةَ^(٢) أن النبي صلى الله عليه
وسلم « قال لها يا مِسْكِينَةَ عليكِ السَّكِينَةُ »
أَرَادَ عليكِ الوَقَارَ والوداعةَ والأَمْنَ ، يقال:
رجلٌ وَدِيعٌ أى سَاكِنٌ ، هَادِيٌّ ويقال
للموضع الذى تسكُنُهُ : مَسْكَنٌ .

وَمَسْكِنٌ : موضعٌ بعينه .

وَالسَّكُونُ : قبيلةٌ باليمن .

وَأَمَّا الْمُسْكَنُ بمعنى العَرَبُونَ فهو مُعْلَنٌ^(٣) ،
والميمُ أَصْلِيَّةٌ ، وَجَمْعُهُ : الْمَسَاكِينُ ، قاله ابن الأعرابي .

[نكس]

قال الليث : النَّكْسُ : قَلْبُكَ شَيْئاً عَلَى
رَأْسِهِ تَنْكُسُهُ^(٤) ، والولدُ الْمُنْكُوسُ : أَنْ
يَخْرُجَ^(٥) رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ .

وَالنَّكْسُ : الْعَوْدُ فِي الْمَرَضِ .

يقال : نَكِسَ فِي مَرَضِهِ نَكْسًا .

- (١) بتشديد الطاء وتخفيف الراء ، وفي (لطرف)
واطرفت الشيء : اشتربته حديثاً وهو افتعلت اه
(٢) فى ل : قبيلة وهو مخرف (ص ٧٦ س ٦) .
(٣) فى ل : فعلال .
(٤) فى الأصل بكسر الكاف وفى ل ، ق بالضم .
(٥) فى ج ، ل : تخرج بالياء المثناة وهو أنسب
لأن الرجل مؤنثة .

وَالنَّكْسُ مِنَ الْقَوْمِ : الْمُقَصِّرُ عَنْ غَايَةِ النَّجْدَةِ
وَالكِرْمِ ، وَالْجَمِيعُ : الْأُنْكَاسُ . وإذا لم
يَلْحَقِ الْفَرَسُ بِالْخَيْلِ السَّوَابِقِ قِيلَ : نَكَسَ^(٦)
وَأَنشُد :

* إِذَا نَكَسَ الْكَاذِبُ الْحَمْرُ^(٧) *

[قال^(٨) أبو بكر : نَكَسَ الْمَرِيضُ معناه
قد عاودته العلة .

يقال : نَكَسْتَ الْخِضَابَ إِذَا أَعَدْتِ
عليه مرّةً بعد مرة ، وَأَنشُد :

* كَالْوَشْمِ رُجِعَ فِي الْيَدِ الْمُنْكُوسِ^(٩) *

وفي الحديث : أَنَّهُ قِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ : إِنْ
فُلَانًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنْكُوسًا ، قَالَ : ذَلِكَ^(١٠)
مُنْكُوسُ الْقَلْبِ .

قال أبو عبيد : يَتَأَوَّلُهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
أَنَّهُ أَنْ يَبْدَأَ الرَّجُلُ مِنْ آخِرِ الشُّورَةِ فَيَقْرَأَهَا
إِلَى أَوَّلِهَا ، قَالَ : وَهَذَا شَيْءٌ مَا أَحْسِبُ أَحَدًا
يَطِيقُهُ ، وَلَا كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا

- (٦) كذا فى ج ، ل نكس بتشديد الكاف
وجاء فى ل وقيله : والنكس من الخيل : المتأخر الذى
لا يأتى بها وقد نكس .
(٧) الشعر فى ل ، بدون نسبة فى الأصل ، ل ضبط
نكس بفتح الكاف مخففة ، وفى ج مشددة والحمر
كثير الذى يشبه الحمار فى بطنه .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) الشعر فى ل بدون نسبة .
(١٠) فى ل : ذلك .

أعرفه . ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة كنهجهم^(١) يتعلم الصبيان في الكتّاب ، لأن السنة خلاف هذا ، يُعلم ذلك بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه كان إذا أنزلت عليه السورة أو الآية قال : ضعوها في الموضع الذي يذكر^(٢) كذا وكذا » ألا ترى أن التأليف الآن في هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم كتبت المصاحف على هذا . قال : وإنما جاءت الرخصة في تعلم الصبي والعجمي^(٣) من المفضل لصعوبة السور الطوال عليهما^(٤) . فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمّد أن يقرأه من آخره إلى أوله فهذا النكس المنهي عنه ، وإذا كررنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة إلى أولها أشد كراهة ، إن كان ذلك يكون .

وقال^(٥) شمر : النكس في أشياء .

ومعناه^(٦) يرجع إلى قلب الشيء وردّه وجعل أعلاه أسفله ، ومقدّمه مؤخره .

وقال^(٧) ابن شميل : نكست فلاناً في ذلك الأمر أي ردّدته فيه بعدما خرج منه .

وقال شمر^(٨) : النكاس : عود المريض في مرضه بعد إفراقه^(٩) . وقال^(١٠) أمية بن أبي عائذ الهذلي :

خيالٌ لزَيْنَبَ قدْ هاجَ لي

نكاساً من الحبِّ بعد أن دِمَالِ^(١١)

[قال^(١٢) الفراء في قوله تعالى : « ثمَّ

نكسوا على رؤوسهم^(١٣) » يقول : رجعوا عما عرفوا من الحجة لإبراهيم عليه السلام] .

وقال الله تعالى^(١٤) : « وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ

(٦) في ج ، ل أشياء ومعنى .

وفي الأصل : وضعت الهاء في قلب الكلمة لضيق المساحة لوقوعها في آخر السطر ، وفي شرح القاموس والنكس في الأشياء معنى النخ .

(٧) في ج ابن شميل بدون وقال .

(٨) في ج : شمر كسابقه .

(٩) في ج ، ل : مثالته . بفتح الميم ، والمراد مثوله

للشفاء وتحسن صحته .

(١٠) في ج : وأنشد لأمية .

(١١) البيت في ل . ولم يضبط القافية .

(١٢) الزيادة من ج

(١٣) في الآية ٦٥ / الأنبياء .

(١٤) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٦٨ / يس .

(١) في ج ، ل ما بدل بما .

(٢) في ل يذكر بفتح الياء .

(٣) (من) ليست في ل .

(٤) في ل : عليهم .

(٥) في ج قال ، في ل : شمر ...

فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ .

قال أبو إسحاق : معناه : مَنْ أَطْلَنَّا عُمرَهُ
نَكْسَنَّا خَلْقَهُ ، فصار بدلُ القوة الضعف^(١)

وبدلُ^(٢) الشباب الهرم^(٣) .

وقال الفراء : قرأ عاصمٌ وحمزة : « نَكْسَهُ
فِي الْخَلْقِ » وقرأ أهل المدينة : نَنَكْسُهُ
بالتخفيف .

وقال قتادة : هو الهرمُ .

وقال شمر : يقال : نَكَسَ^(٤) الرجلُ إذا
ضَعُفَ وعَجَزَ .

وأنشدني ابن الأعرابي في الانتكاس :

وَلَمْ يَنْتَكِسْ يَوْمًا فَيُظْلَمَ وَجْهُهُ

لِيَرَضَ عَجْزًا أَوْ يُضَارَعَ مَأْتَمًا^(٥)

أى لم يَنْتَكِسْ رأسَهُ لأمرٍ يَأْنِفُ منه .

(١) في ج ، ل : ضَفَأَ ، وفي الأصل بكسر الفاء
وهو خطأ .

(٢) في الأصل بكسر اللام وهو خطأ ، والمذكور
من ج ، وأهمل ضبطه في ل .

(٣) في ج ، ل : هَرَمًا .

(٤) في ل نكس بالبناء للجهد مع التخفيف .

(٥) البيت في ل وفيه : مَأْتَمًا بالتاء المثناة ،
وهو خطأ .

وقال الأعشى ، ورواية ديوانه طبع مصر ص ٢٩٧ :

لِيرَكِبَ بَدَلَ لِيَرَضَ وفي شعراء النصرانية ص ٣٧٩

يشتكس بدل ينتكس وهو خطأ ، وليركب بدل ليرض

أو يصارع بالصاد المهملة ، وهو تحريف .

قال : ونكسَ رأسه إذا طأطأه من ذُلٍّ وأنشد :

وَإِذَا الرَّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأْيَتَهُمْ

خُضَعَ الرَّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ^(٦)

قال سيديويه : إذا كان الفعل لغير الآدميين

جُمِعَ عَلَى فَواعِلٍ لَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَا يَجُوزُ فِي

الآدميين مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ

فَضَارَعَ^(٧) الْمُؤَنَّثُ ، تقول^(٨) : جِالٌ بَوَازِلُ

وَعَوَاضِيهِ ، وقد اضطرَّ الفرزدق فقال :

* خُضَعَ الرَّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ *

لَأَنَّكَ تقول : هِيَ الرِّجَالُ ، فَشَبَّهَ بِالْجِجَالِ .

(قلت^(٩)) : وروى أحمد بن يحيى هذا

البيت :

* ... نَوَاكِسِي الْأَبْصَارِ *

وقال : أدخل الياء لأنه^(١٠) رَدَّ النَوَاكِسِ

إِلَى الرِّجَالِ وَإِنَّمَا^(١١) كَانَ وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَيْتَهُمْ

نَوَاكِسِ^(١٢) أَبْصَارِهِمْ ، فكان النَوَاكِسُ

(٦) البيت للفرزدق .

(٧) في الأصل : وبضارع ، وفي ج : والفعل

المضارع المؤنث ؟ .

(٨) في ج : يقال .

(٩) في ج ، ل : قال أبو منصور .

(١٠) في ل : لأن ، وبهامشه تعليق عليه .

(١١) في ل إنما .

(١٢) في ج نواكس أبصارهم برفع نواكس وإضافته .

للابصار^(١) فَنَقَلْتُ إِلَى الرِّجَالِ ، فَلِذَلِكَ دَخَلْتُ
الْيَاءَ ، وَإِنْ كَانَ جَمْعَ جَمْعٍ ، كَمَا تَقُولُ : مَرَرْتُ
بِقَوْمٍ حَسَنِيَّ الْوُجُوهِ ، وَحَسَنَانِ وَجُوهُهُمْ ، لَمَّا
جَعَلْتَهُمْ لِلرِّجَالِ جِئْتُ بِالْيَاءِ ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ
تَأْتِ بِهَا . قَالَ : وَأَمَّا الْفَرَاءُ وَالْكَسَائِيُّ فَإِنَّهُمَا
رَوِيَا الْبَيْتَ : ... نَوَا كِسَ الْأَبْصَارَ . بِالْفَتْحِ ،
أَفْرَأَ نَوَا كَسَ عَلَى لَفْظِ الْأَبْصَارِ .

قَالَ : وَالتَّذْكِيرُ : نَا كِسَى الْأَبْصَارَ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : يَجُوزُ نَوَا كَسَ
الْأَبْصَارَ بِالْجَرِّ لَا بِالْيَاءِ كَمَا قَالُوا جُحِرُ ضَبَّ
خَرِبَ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) : النَّكْسُ مِنْ

السَّهَامِ : الَّذِي يُنْكَسُ^(٢) فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ ،
وَأَنْشَدَنِي الْمَذْرِيُّ لِلْحَظِيئَةِ^(٣) :

قَدْ نَاضَلُونَا فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ^(٤)

بِحَدِّ تَلِيدٍ أَوْ عَزًّا غَيْرَ أَنْكَاشٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : الْأَبْصَارُ وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .

(٢) فِي ل : يَنْكَسُ (بِالتَّشْدِيدِ) أَوْ يَنْكَسِرُ

فَوْقَهُ ...

(٣) فِي ج ... وَأَنْ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنْشَدَهُ .

(٤) الْبَيْتُ فِي ل وَفِي ج كِنَانَتِهِمْ . وَفِي الْأَغَانِي

٥٥/٢ نَاضَلُوكَ . كِنَانَتِهِمْ . نَبِلًا بَدَلَ عَزَا .

قَالَ : الْأَنْكَاسُ : جَمْعُ النَّكْسِ مِنَ السَّهَامِ ،
وَهُوَ أَوْعَفُهَا . قَالَ : وَمَعْنَى الْبَيْتِ : أَنْ الْعَرَبَ
كَانُوا إِذَا أُسِرُوا وَأُسِيرَ أَخَيْرُوهُ بَيْنَ التَّخْلِيَةِ وَجَزِّ
النَّاصِيَةِ أَوْ الْأُتَمْرِ^(٥) . فَإِنْ اخْتَارَ جِزَّ النَّاصِيَةِ
جَزَّوْهَا وَخَلَّوْا سَبِيلَهُ ، ثُمَّ جَعَلُوا ذَلِكَ الشَّعْرَ فِي
كِفَانَتِهِمْ^(٦) ، فَإِذَا افْتَخَرُوا أَخْرَجُوهُ وَأَرَوْهُ^(٧)
مَفَاخِرَهُمْ .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : قَالَ : السَّكْسُ^(٨) :

مِيَادِينَ^(٩) بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَهِيَ مَأْوَاهُ^(١٠) .

قَالَ : وَالنُّكْسُ : الْمَذْرَهُمُونَ مِنَ الشَّيْخِ
بَعْدَ الْمَرَمِ .

[نَسَك]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّسْكُ^(١١) : الْعِبَادَةُ ، رَجُلٌ

(٥) فِي ج ، ل وَالْأَسْرُ .

(٦) فِي ج كِنَانَتِهِمْ .

(٧) فِي ج ، ل وَأَرَوْهُمْ .

(٨) الْأَنْسَبُ ذَكَرَهُ فِي (كَنْس) وَفِي ل الْكَنْسُ

وَالنَّكْسُ .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، ج مِيَادِينَ وَفِي ل مَارِينَ ، وَانْظُرْ

مَادَّةَ أُرْنَ .

(١٠) فِي ج ، ل مَأْوَاهَا .

(١١) فِي ل النَّسْكُ بضم السين وكذا ما بعده .

وَفِي (المصباح) نَسَكَ لَكَ بِذِكْرِكَ مِنْ بَابِ قَتْلٍ : تَطَوُّعٌ بِقُرْبَةٍ

وَالنَّسْكُ بضمين : اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنْ صَلَاتِي

وَنَسْكِ » .

ناسكٌ : عابدٌ ، وقد نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكاً^(١) .

قال : والنُّسْكُ^(٢) : الذبيحة ، يقول : من

فعل كذا وكذا فعليه نسكٌ أى دَمٌ يهريقه

بمكة ، واسمُ تلك الذبيحة : النسيكة ، والمنسك :

الموضع الذى يذبح^(٣) فيه الذبائح .

قال : والمنسك : النُّسْكُ^(٤) نفسه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال : النُّسْكُ :

سبائك الفضة ، وكل^(٥) سبيكةٍ منها : نسيكة ،

وقيل للمتعبّد : ناسِكٌ ، لأنه خلّص نفسه

وصفّاها^(٦) من دنسِ الآثام كالسبيكة^(٧)

المخلّصة من الخبث .

وقال أبو إسحاق : قرىء : « لِكُلِّ

أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً » ومنسكا .

قال : والمنسك^(٨) فى هذا الموضع يدُلُّ

على معنى النَّحْرُ كأنه قال : جعلنا لكل أُمَّةٍ

أن تقترب بأن تذبح الذبائح لله .

قال^(٩) ، وقال بعضهم : المنسك : الموضع الذى

تذبح^(١٠) فيه . فمن قال : منسكٌ فعناه مكانُ

نُسْكٍ^(١١) مثل مجلسٍ : مكانٌ جلوس .

ومن قال : منسكٌ فعناه المصدر نحو

النسك والنسوك .

شمر^(١٢) : قال النضر : نسك الرجل إلى

طريقة جميلة أى داوم عليها ، ويُنْسِكُون^(١٣)

البيت : يأتونه .

قال^(١٤) الفرّاء : المنسك فى كلام العرب :

الموضع^(١٥) المعتاد الذى يعتاده^(١٦) .

يقال^(١٧) : إن فلانٍ منسكاً يعتاده فى

(٩) قال لم يذكر فى ج .

(١٠) فى ج تنجر .

(١١) فى ل نسك بفتح النون وسكون السين على

أنه مصدر كالنجر .

(١٢) ذكرت هذه العبارة فى ج فى وسط المادة

مكأن (ثعلب عن ابن الأعرابي) وما قبلها آخر

المادة فى ج .

(١٣) فى ج ، ل بضم السين .

(١٤) فى ج ، ل وقال .

(١٥) سقط لفظ الموضع من ج .

(١٦) فى ل تمتاده .

(١٧) فى ج ، ل ويقال .

(١) ضيظ فى الأصل بضم النون وسكون السين ،

وفى المصباح من باب قتل ، وفى القاموس : النسك مثلثة :

العبادة ، وقد نسك كنصر وكرم . . . نسكا مثلثة (أى

بفتح النون وضما وكسرها) .

(٢) فى ل بضم السين وفى القاموس بضم وبضمين

وكذا . أبعد .

(٣) فى ج تذبح النسائك وهو أنسب .

(٤) فى ل النسك بفتح النون .

(٥) فى ج ل كل بدون واو .

(٦) فى ل وصفها الله تعالى .

(٧) كذا فى النسخ والأنسب كالنسيكة .

(٨) فى الآية ٦٧ / الحج .

خير كان أو غيره ، وبه سُمِّيَتِ النَّاسِكُ^(١) .

ك س ف

[كفس] كسف ، سكف ، سفك .

[كفس] (٢)

(أَبْنُ دُرَيْدٍ) : الْكَفْسُ : الْحَنْفُ^(٣) ، وَقَدْ

كَفَسَ كَفْسًا .

قال الأزهري : ولم أسمع له غيره .

[كسف]

قال^(٤) الليث : الْكَسْفُ : قَطْعُ الْعُرْقُوبِ .

يقال : استدبر فرسه فـكسف عرقوبيه .

قال : وَكَسَفَ الْقَمَرُ يَكْسِفُ كُسُوفًا ،

وكذلك الشمس .

قال : وبعضهم يقول : انكسف وهو

خطأ .

(قلت)^(٥) : وَرَوَى يَحْيَى الْقَطَّانُ ، عَنْ

عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء ، عن جابر
ابن عبد الله قال : انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حديث
طويل ، وكذلك رواه أبو عبيد : انكسفت .
وقال الفرّاء في قول الله : «أَوْ تُسْقِطَ»^(٦)
السماء كما زعمت علينا كسفًا .

الـكـسـفُ ، والـكـسـفُ : وَجْهَانِ ،
والـكـسـفُ : جَمَاعُ^(٧) كِسْفَةٍ .

سمعت^(٨) أعرابيًا يقول : أُعْطِنِي كِسْفَةً ،
يريد قِطْعَةً كَقَوْلِكَ : خِرْقَةً ، وَكِسْفُ^(٩) :
فِعْلٌ . وقد يكون الكسف جماعًا للـكـسـفـة
مثل دِمْنَةٍ^(١٠) ودِمْنٍ .

وقال الزجاج : في قوله : «أَوْ تُسْقِطَ»
السماء كما^(١١) زعمت علينا كسفًا ، وكسفًا ،
فمن قرأ كسفًا جعلها جمع كسفة ، وهي القِطْعَةُ .

(٦) الآية ٩٢ / الإسراء .

(٧) في ج ، ل الجماع وهي عبارة موهمة والمراد :
الجمع وكذا ما بعده .

(٨) في ج وسمعت .

(٩) ضبط في الأصل شكلاً بكسر الكاف وكسر السين .

(١٠) في ج ، ل : عشبة وعشب وما في الأصل
هو المناسب لآحاد الوزن .

(١١) لم يذكر في ج : كما زعمت .

(١) المناسك آخر المادة في الأصل . وفي ج في
وسطها وبعدها (ثعلب عن ابن الأعرابي) ، فالترتيب
مختلف .

(٢) الزيادة من ج ، ولم تذكر كلمة (كفس)
في المفردات .

(٣) زاد في ل : في بعض اللغات .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) ذكر هذا في ج بعد قوله : واشتقاقه من
كسفت الشيء إذا غطيته الآتي .

ومن قرأ : كَسَفًا قَالَ : أَوْ تُسَقِّطُهَا ^(١) طَبَقًا
علينا ، واشتقاقه مِنْ كَسَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا
غَطَّيْتَهُ .

(الحراني عن ابن السكيت) : قَالَ وَيُقَالُ :
كَسَفَ أَمَلُهُ ، فَهُوَ كَاسِفٌ إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ مِمَّا
كَانَ يَأْمُلُ وَلَمْ يَنْبَسِطْ .

قَالَ ^(٢) أَبُو الْفَضْلِ : وَسَأَلْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ عَنْ
قَوْلِهِمْ : كَسَفْتُ الثَّوْبَ أَيْ قَطَعْتَهُ . فَقَالَ :
كُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَهُ فَقَدْ كَسَفْتَهُ .

قَالَ ، وَيُقَالُ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ إِذَا ذَهَبَ
ضَوْؤُهَا ، وَكَسَفَ الْقَمَرُ إِذَا ذَهَبَ ضَوْؤُهُ ،
وَكَسَفَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَسَّسَ طَرَفُهُ ، وَكَسَفَتْ
حَالُهُ إِذَا تَغَيَّرَتْ .

قَالَ : وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَتْ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَسَفَتْ
الشَّمْسُ تَكْسِيفُ كَسُوفًا إِذَا اسْوَدَّتْ بِالنَّهَارِ ،
وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ النُّجُومَ إِذَا غَلَبَ ضَوْؤُهَا

(١) فِي ج أَوْ يَسْقُطُهَا .

(٢) فِي ج قَالَ وَسَأَلَتْ .

النُّجُومَ ^(٣) فَلَمْ يَبْدُ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَالشَّمْسُ حِينَئِذٍ
كَاسِفَةٌ لِلنُّجُومِ .

قَالَ ^(٤) جَرِيرٌ :

فَالشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

تَبْشِي عَلَيْكَ نَجْمَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ

قَالَ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا طَالَعَةٌ تَبْشِي عَلَيْكَ وَلَمْ

تَكْسِفِ النُّجُومَ وَلَا الْقَمَرَ لِأَنَّهَا فِي طُلُوعِهَا
خَاشِعَةٌ لَا نُورَ لَهَا .

قَالَ : وَتَقُولُ : خَسَعَتِ الشَّمْسُ وَكَسَفَتْ
وَخَسَفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَرَوَاهُ اللَّيْثُ :

الشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالَعَةٍ

تَبْشِي عَلَيْكَ نَجْمَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ

وَقَالَ ^(٥) : أَرَادَ مَا طَلَعَ نَجْمٌ وَمَا طَلَعَ الْقَمَرُ ^(٦) ،

ثُمَّ صَرَفَهُ فَنَصَبَتْهُ ، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ : لَا آتِيكَ مَطَرٌ

السَّمَاءُ : أَيْ مَا مَطَرَتْ السَّمَاءُ ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ

أَيْ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَرَفْتَهُ فَنَصَبَتْهُ .

قَالَ ^(٧) شَمْرٌ : سَمِعْتُ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ

فِي قَوْلِهِ :

(٣) فِي ج عَلَى النُّجُومِ .

(٤) فِي ج : وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَرِيرٍ .

(٥) فِي ج ، لَ فَقَالَ .

(٦) فِي ج ، لَ قَرَّ .

(٧) فِي ج ، لَ : وَقَالَ .

* تَبَكَّى عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ *

أى ما دامت النجوم والقمر . وحكى عن
السكائى مثله .

قال : وقلت للبراء : إنهم يقولون فيه :
إنه على معنى الغلبة : بأكثته فبكثته ، فالشمس
تغلب النجوم بكاءً فقال : إن هذا الوجه ^(١)
حسن ، فقلت : ما هذا بحسن ولا قريب منه .
وقال الليث ^(٢) : رجل كسيف الوجه : عابس
من سوء الحال . يقال : عكس في وجهي
وكسف كسوفاً .

(عمرو ^(٣) عن أبيه) : يقال لخرق القميص
قبل أن يُؤلف : الكسف والكيف
والخذف ^(٤) واحدتها كسفة وكيفة
وخدفة ^(٥) .

[قال شمر ^(٦) : الكسوف في الوجه :

الصفرة والتغير ، ورجل كسيف : مهموم
تغير لونه وهزل من الحزن ، وكسف : ذهب

(١) في الأصل الوجه بالرفع وهو خطأ ، وفي ج ، ل
لوجه .

(٢) لفظ : وقال لم يذكر في ج .

(٣) في ل أبو عمرو بدل عمرو عن أبيه .

(٤) في ج ، ل تؤلف .

(٥) في ل الحذف .. وخدفة .

(٦) الزيادة من ج .

نوره ، وتغير إلى السواد ، قاله ابن شميل .
وقال أبو زيد : كسف باله إذا حدته
نفسه بالشر ، قال أبو ذؤيب .

يرمى الغيوب بعينيه ، ومطر فهُ
مُغضٍ كما كسف المستأخذ الرمد ^(٧)
وقيل : كسوف باله : أن يضيق عليه أمه [

[سكف]

قال ^(٨) الليث : الأسكفة : عتبة الباب
التي يوطأ عليها . والإسكاف : مصدره
السكافة ، ولا فعل له ، وهو الأسكف .
وقال النضر : أسكفة الباب : عتبته ^(٩)
التي توطأ ، والسكف : أعلاه الذي يدور
فيه الصائر ، والصائر : أسفل طرف الباب الذي
يدور أعلاه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : أسكف
الرجل إذا صار إسكافاً .

قال : والإسكاف عند العرب : كل
صانع غير من يعمل الخفاف ، فإذا أرادوا معنى

(٧) البيت في ل ، ومادة أخذ .

(٨) لم يذكر في ج لفظ قال .

(٩) في الأصل م : عتبته بالتأنيث ، وفي ج :

أسكفة : عتبته بدون الباب ، ولم يذكر هذا في ل ،
والباب مذكر .

الإسكافِ في الحَضَر قالوا : هو الأسْكُفُ .
وأنشد :

وَضَعِ الأسْكُفُ فيه رُقْعاً

مِثْلُ (١) مَا عَمَدَ جَنْبَيْهِ الطَّلِيلُ (٢)

(أبو عبيد عن الأحرار) : الإسكافُ : الصانع
وقال (٣) الشماخ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافُ

وَشَجَرِ آمِنَسٍ بَرَّاهَا إِسْكَافُ (٤)

[ابن السكيت : جعل النجارَ إسكافاً على
التوهم ، أراد برأها النجار] (٥) .

وقال شمر (٦) : سمعتُ ابنَ الفَقَّعِسيِّ يقولُ :
إِنَّكَ لِإِسْكَافٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ حَازِقٌ .

وأنشد :

* حَتَّى طَوَّيْنَاهَا كَطَىِّ الإسْكَافِ (٧) *

يَصِفُ بُرّاً . قال (٨) الإسْكَافُ : الحَازِقُ .
ويقال : رجلٌ إسْكَافٌ وأُسْكُوفٌ لِلخَفَّافِ .
وقال (٩) أبو سعيد يقال : لَا أَتَسْكُفُ
لَكَ بَيْتاً (١٠) ، مَاخُودٌ مِنَ الأسْكُفَةِ أَيْ
لَا أَدْخُلُ لَهُ بَيْتاً .

وأنشد ابن الأعرابي :

* تُجِيلُ عَيْنًا حَالَكَاً أَسْكُفَهَا (١١) *

قال : أَسْكُفَهَا : مَنَابِتُ أَشْفَارِهَا . وأنشد :
خَوْرَاءُ فِي أَسْكُفٍ عَيْنِيهَا وَطَفُ

[وفي الثَّنَائِيَا الْبَيْضِ مِنْ فِيهَا رَهْفُ
قال : رَهْفُ : رِقَّة] (١٢) .

[سكف]

قال (١٣) الليث السَّقْكَ : صَبُّ الدَّمِ ،
وَنَثْرُ الْكَلَامِ ، وَرَجُلٌ سَقَّكَ لِلدَّمِ ، سَقَّكَ

(١) في الأصل مثلاً ، وكلامها صحيح .

(٢) في ل يفتح الحاء .

(٣) في ج قال .

(٤) رواه ل لم يبق

وبردتان وقيس هفهاف

وشعبتا ميس

وفي (ميس) وشعبتا يس .

المنطق (بكسر الميم وفتح الطاء) والنطاق واحد
ويروى منطق بفتح الميم وكسر الطاء يريد كلامه ولسانه .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ج قال .

(٧) في ج ، ل يسكون الفاء وفي الأصل بكسرها

(٨) في ج والاسكاف بدون قال .

(٩) في ج أبو سعيد بدون وقال .

(١٠) لم يذكر في ج ولعله سقط سهواً بدليل

ذكره بعده .

(١١) في ل : تَجِيلٌ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ ، وفي الأصل ،

اسكفها بالصّب وهو خطأ وبعده في ل :

* لَا يَزِبُ الْكَجْلُ الْحَقِيقُ ذَرْفَهَا *

(١٢) الزيادة من ج والرجز في ل . أدنى سكف ،

رهف بدون نسبة .

(١٣) لفظ قال لم يذكر في ج .

بالكلام^(١) يَسْفِكُ سَفْكًَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَّفْكََةُ :

ما يُقَدَّمُ إلى الضَّيْفِ مِثْلُ^(٢) اللَّمَجَةِ . يقال :
سَفَّكُوهُ وَلَمَّجُوهُ .

أبو زيد : مِنْ^(٣) أَسْمَاءِ النَّفْسِ : السَّفْوُكُ
والجائِثَةُ^(٤) والطَّمُوعُ^(٥) .

ك س ب

كسب ، كبس ، سكب ، [سبك]^(٦) ، بكس

[كسب]

قال^(٧) الليث : الكَسْبُ^(٨) : طلبُ الرِّزْقِ ،

تقول : فلانٌ يَكْسِبُ أهلهَ خيراً ، ورجلٌ
كَسُوبٌ .

(١) في ل للكلام س ٢٢ وفي س ٢٤ بالكلام .

(٢) في الأصل بالنصب ، وفي ج بالرفع .

(٣) في ج ومن .

(٤) في الأصل الجائِثَةُ والتصحيح من ج ، ل ،

واظنر بعد .

(٥) في ل الطَّمُوحُ بالحاء ، وفي ل - جأش

(ابن الأعرابي) يقال : للنفس : الجائِثَةُ والطَّمُوعُ

(بالعين) .

(٦) الزيادة من ج وبتضييها المقام كما أنها ذكرت

في موضعها س ١٨٤ س ٥ .

(٧) في ل الليث بدون قال .

(٨) في الأصل : الكِبْسُ وهو خطأ واضح .

قال : وكَسَابٍ^(٩) اسم للذئب . وربما جاء
في الشَّعْرِ كُسَيْبًا .

قال^(١٠) : وكَسَابٍ^(١١) من أسماء إناث الكلاب .
والكُسْبُ : الكُنْجَارَقُ .

قال : وبعض^(١٢) السَّوَادِيِّينَ يُسمونه
الكُسَيْبَ .

[قلت]^(١٣) : الكُسَيْبُ مُعَرَّبٌ ، وأصله

بالفارسية كُشْبُ^(١٤) فقلبت الشين سيناً كما قالوا :

سابور ، وأصله : شاه بُور أي مَلِكُ بُور ، و بُورُ :

الابنُ بلسان الفُرس [والدَّشْتُ^(١٥) أَعْرَبُ

فَقِيلَ : الدَّشْتُ للصَّحراء] .

وقال أحمد بن يحيى : كلُّ الناس يقولون :

كَسَبَكَ فلانٌ خيراً إلا ابن الأعرابي فإنه

(٩) في ج ، ل وكساب بتخفيف السين ، وكسر
الباء وفي الأصل بتشديد السين . وهو خطأ وفي القاموس
كساب كقطام الذئب .

(١٠) لفظ قال لم يذكر في ج .

(١١) في ل : الأزهرى : وكساب : اسم كلبة ،

وفي الصحاح كساب مثل قطام : اسم كلبة ، ابن سيده

وكساب من أسماء إناث الكلاب .

(١٢) في ج : وبعض أهل السواد أي القرى والريف

والضواحي ويغلب على سواد البصرة الكوفة .

(١٣) في ج قال أبو منصور .

(١٤) في الأصل بضم الشين .

(١٥) الزيادة من ج وفي الأصل : الدشت للصَّحراء ،

وفي ل : الصحراء .

يقول^(١) أ كَسِبَكَ فلانٌ خيراً .

[كبس]

في نوادر الأعراب : جاء فلانٌ مُكَبَّساً^(٢)
وكابساً إذا جاء شاداً، وكذلك جاء مُكَلَّساً^(٣).

قال : والأَكْبَاسُ : بيوتٌ من طينٍ ، واحدها :
كِبْسٌ .

وقال^(٤) الليث : السَكْبَسُ : طَمَكٌ حُفْرَةٌ
بِتْرَابٍ ، كبسَ يَكْبِسُ كَبْساً . واسم التراب :
السَكْبَسُ . يقال : الهواة والسَكْبَسُ ، فالسَكْبَسُ :
ما كان من نحو الأرض مما يَسُدُّ^(٥) من الهواء
مَسَدّاً^(٦) .

قال^(٧) : والجبال السَكْبَسُ^(٨) هي الصَّلاب
الشَّدَادُ .

والأَرْنَبَةُ^(٩) : السَّكَابَةُ : الْمُقْبِلَةُ عَلَى الشَّفَةِ

(١) في ج قال .

(٢) في الأصل بفتح الباء والتصويب من ج ، ل
والمقام يؤيده .

(٣) في ج . . . مكلاً أى حاملاً يقال : شدد
إذا حمل .

(٤) في ج الليث بدون وقال .

(٥) كذا في ل يسد بدون الضمير وفي الأصل :

« يسده » .

(٦) في الأصل بضم الميم .

(٧) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٨) في ج السكس بالنون وهو محرف (ص ٧٨

آخر سطر) وانظر ص ٨٢ من المطبوع بعد .

(٩) في الأصل : الأرنبة بدون واو .

العليا ، والناصية السَّابِسةُ هي المُقْبِلَةُ عَلَى الْجِبَةِ ،
تقول^(١٠) : جَبَسَتْ كَبَسَتْهَا النَّاصِيَةُ ،
والتَّكْبِيسُ : الاقْتِحَامُ عَلَى الشَّيْءِ تقول^(١١) :
كَبَسُوا^(١٢) عليهم .

قال : وكابوس^(١٣) كلمة يُكْنَى بِهَا عَنْ
البُضْعِ ، يقال : كَبَسَهَا إذا فَعَلَ بِهَا مَرَّةً .

(عمرو^(١٤) عن أبيه) : الكابوس : النِّقْدُ لِأَنَّهُ
وهو الباروكُ والجائومُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) ، قال : السَكْبَسُ :
السَّكْنُزُ . والسَكْبَسُ : الرأسُ الكبير .

وقال الليث : السَّكْبَاسَةُ : العِدْقُ التَّامُّ
بِشَمَارِيخِهِ وَبُسْرِهِ .

قال : وعامُ السَّكْبِيسِ في حساب أهل
الشام المأخوذ من أهل الروم كل^(١٥) أربع سنين
يزيدون في شهر شُباط^(١٦) يوماً^(١٧) وفي ثلاث سنين

(١٠) في ج يقال .

(١١) في ج يقال .

(١٢) في ج ، ل : كبسوا . أى بكس الباء
مشددة فهو أ .

(١٣) في الأصل : وكابوس يكنى بها على . . .

والتصحيح من ج ، ل .

(١٤) في ج وروى عمرو .

(١٥) في ج في كل .

(١٦) في ل سباط بالسين المهملة . وفي القاموس
بالشين المعجمة كغراب .

(١٧) زاد في ل فيجعلونه تسعة وعشرين يوماً .

يعدُّونه ثمانية وعشرين يوماً، يقوُّمون^(١) بذلك
كسور حساب السنة ، يسمُّون^(٢) العام الذي
يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكبيس .

وقال غيره : رجلٌ كبسٌ وهو الذي إذا
سأله حاجة كبس برأسه في جيب قميصه .
يقال : إنه لكباسٌ غير خُباسٍ^(٣) . وقال الشاعر
يمدح رجلاً :

هو الرزءُ المبينُ لا كباسٌ

ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَنْعِقُ بِالضَّئِينِ^(٤)
وقال شمر : الكباسُ : الذَّكْرُ ، وأنشد قول
الطَّرِمَاح :

ولو كُنْتُ حُرًّا لَمْ تَنْمُ لَيْلَةَ النَّقَا

وَجَعْتَنِي^(٥) تَهْجِي^(٦) بِالْكَبَّاسِ وَالْعَرْدِ
تَهْجِي^(٧) : يُثَارُ مِنْهَا الْغَبَارُ لَشِدَّةِ الْعَمَلِ بِهَا .
وقال شمر : قال ابن الأعرابي : رجلٌ

كباسٌ : عظيمُ الرأسِ .

وقالت خنساء :

فذاك الرزءُ عمركَ لا كباسٌ^(٨)

عظيمُ الرأسِ يَحْمِلُ بِالْعَنِيقِ^(٩)
قال : والكباسُ : الذي يكبسُ رأسه في
ثيابه وينام .

وروي عن عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ^(١٠) :
إِنْ قُرَيْشًا أَتَتْ أَبَا طَالِبٍ فَقَالَتْ لَهُ^(١١) : إِنْ
ابْنُ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا فَأَنْهَهُ عَنَّا . فَقَالَ : يَا عَقِيلُ
انْطَلِقْ فَأَتْنِي بِمُحَمَّدٍ فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَخَرَجْتَهُ
مِنْ كَبْسٍ .

قال شمر : من كبس أي من بيت صغير ،
والكبس^(١٢) اسم لما كبس من الأبنية ،
يقال : كبس الدار ، وكبس البيت ، وكلُّ بنيانٍ
كبسٌ ، فله كبسٌ . قال العجاج :

وَلَمْ تَرَأُوا بُنْيَانَهُ ذَا كَبْسٍ

تَطَارَحُوا أَرْكَانَهُ بِالرَّدْسِ^(١٣)

(٨) في ديوانها : كبس وفي نسخة كباس ، وهو
في كبس .

(٩) في الأصل بالعنق ، وهو خطأ .

(١٠) لم يذكر في ج : أنه قال .

(١١) في ج فقالوا .

(١٢) في ج قال والكبس .

(١٣) الرجز في ديوانه ص ٧٩ وفي ضبط الرجز
في ج بكسر الراء .

(٦ م - ١٠ ج)

(١) في ل يقيمون .

(٢) في ل ويسمون .

(٣) مثله في ل ، وفي ج بالجيم .

(٤) البيت في ل بدون نسبة وقد ورد صدره في
التعليق على بيت الخنساء الآتي .

(٥) في ج وجعثن بضم الجيم .

(٦) في الأصل : تها وهو رسم حسب النطق ،
والمذكور عن ج ، ل ، وانظر هـ .

(٧) في الأصل تها بالهمز واحذر رسمه .

وَسَكَبُ مِنْ زُجْلٍ : الْكَابِسُ فِي ثَوْبِهِ
... حَسَدُهُ لِمَا حُلِيَ فِيهِ .

وَرَشْمٌ : وَيَجْعَلُ الْيَدِ الْكَابِسُ الْكَابِسُ
بِهِ شَيْءٌ يَدْحَسُ كَمَا يَكْبِسُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي
ثَوْبِهِ . وَيَقْرَأُ رَأْسُ الْكَابِسِ إِذَا كَانَ مُسْتَدِيرًا
صَحْبًا ، وَهَذِهِ كَبَسَاءُ وَكَبَاسٌ ، وَرَجُلٌ
مُسْكَبٌ : بَيْنَ الْكَابِسِ (١) إِذَا كَانَ ضَخْمًا
رَأْسُهُ ، وَيُقَالُ : قَفَافٌ كَبَسٌ إِذَا كَانَتْ
صَعْدًا .

[قَالَ (٢) الْمَجَاجُ :

* وَغَثًا وَغُورًا وَقَفَافًا كَبَسًا *]

[سَكَبَ]

قَالَ (٣) اللَّيْثُ : السَّكَبُ : صَبَّ الْمَاءِ .
قُلْ : سَكَبْتُ الْمَاءَ فَانْسَكَبَ ، وَدَمَعْتُ
سَائِكِبَ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : اسْكَبْ عَلَى
يَدِي .

قَالَ : وَالسَّكْبَةُ : الْكَرْدَةُ الْعُلْيَا الَّتِي
يَنْتَقِي مِنْهَا كَرْدُ الطَّبَاطِبَةِ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالسَّكَبُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ رَقِيقٌ كَأَنَّهُ غَبَارٌ

(١) وَفِي الْأَصْحَنِ سَكُونُ الْمَاءِ .

(٢) - بِإِذْنِهِ مِنْ ح . ل . وَكَيْسًا بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ كَمَا
وَدَّعَاهُ مِنْ ٣١ وَبَنَسَكْنَاهَا ل .

(٣) - أَنْفَقَ لَمْ يَدْرِكْ وَح .

مِنْ رِقَّتِهِ ، وَكَأَنَّهُ سَكَبُ مَاءٍ مِنَ الرِّقَّةِ .
وَالسَّكْبَةُ مِنْ ذَلِكَ اسْتَقْتَتْ . وَهِيَ
الْخَرْقَةُ تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ تُسَمَّىهَا الْفُرْسُ :
السَّكْبَةُ (٤) .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، قَالَ : السَّكَبُ :
ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، يُحَرِّكُ (٥) السَّكَبُ .

قَالَ : وَالسَّكَبُ : الرَّصَاصُ .

[وَرَوَى (٦) ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَصَلِّي فَيُمِيزُ الْعِشَاءَ إِلَى انْصِدَاعِ
الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ
بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ
خَفِيفَتَيْنِ .

قَالَ سُوَيْدٌ : سَكَبَ يَرِيدُ : أَذَّنَ ، وَأَصْلُهُ
مِنْ سَكَبَ (٧) الْمَاءِ ، وَهَذَا كَمَا يَقَالُ : أَخَذَ فِي
خُطْبَةٍ فَسَكَبَهَا] .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) : مَنْ نَبَاتِ السَّهْلِ :
السَّكَبُ .

(٤) فِي ج بَضْمُ الْمَاءِ .

(٥) رَاجِعٌ لِلْسَّكَبِ أَيْ مَفْتُوحٌ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٧) فِي ل : سَكَبَ الْمَاءُ بِسَكُونِ السَّكَبِ عَلَى أ .

مصدر مضاف إلى الماء .

وقال غيره : السَّكَبُ : بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، لها زهرة صفراء . وهي من شجر القيط .
والإِسْكَابَةُ : خشبة على قدرِ الفَلسِ (١) إذا انشَقَّ السَّقَاءُ جعلوها عليه ثمَّ صرُّوا عليها بسيرٍ حتى يَخْرُزُوهُ معه فهي الإسْكَابَةُ .

يقال : اجعل لي إسْكَابَةً فيتخذ ذلك .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : فرسٌ سَكَبٌ إذا كان جواداً . وكذلك فرسٌ فيضٌ وبحرٌ وعمرٌ ، وغلامٌ سَكَبٌ إذا كان خفيف الروح نشيطاً في عمله .

ويقال : هذا أمرٌ سَكَبٌ أي لازم .

ويقال : سُنَّةٌ سَكَبٌ .

وقال لقيط بن زُرَّارة لأخيه مَعْبِدٍ لما طلب إليه أن يَفْدِيَهُ بمائتين من الإبل ، وكان أسيراً : ما أنا بِمُنْطٍ عَنْكَ (٢) شَيْئاً يَكُونُ على أهل بيتك سُنَّةً سَكَبًا ، وتَدْرَبُ (٣) الناس له بنا دَرَبًا .

(١) في الأصل : الفَلسُ بالقاف .

(٢) في الأصل عند ، ومنط من أنطى بمعنى أعطى .

(٣) في ل ويدرب ، وعبرة ج ناقصة [ويدرب

الناس بنا] .

وقال ابن الأعرابي : يقال للسَّكَّةِ من النَّخْلِ (٤) : أُسْكُوبٌ وأُسْلُوبٌ ، فإذا كان ذلك من غير النَّخْلِ قيل له : أُثْبُوبٌ ومِدَادٌ .
وقال (٥) ابن الأعرابي فيما رَوَى شمر عنه يقال : مالا أُسْكُوبٌ ، وسَحَابٌ أُسْكُوبٌ .
وأُنشد (٦) :

* بَرَقَ يَضِيءُ خِلالَ اللَّيْلِ أُسْكُوبٌ *

[سبك]

قال (٧) الليث وغيره : السَّبْكُ : تَسْبِيكُ السَّبِيكِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَذَابٌ (٨) فَتُفَرِّغُ فِي مِسْبَكَةٍ (٩) من حديد كأنها شِقٌّ قَصَبَةٍ .

[بكس]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : بَكَسَ خَصَمَهُ إذا قهره .

(٤) في ج الخيل .

(٥) في ج وقال شمر يقال . . .

(٦) في ل : أنشد سيديويه (في كتابه ج ٢ ص ٣٧٦)

وفيه أمام بدل خلال .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٨) في ج يذاب فيفرع .

(٩) في ج ، ل مسبكة بفتح الميم ولكل وجه فالأولى على أنها أداة ، والثانية على أنها اسم مكان .

قال : والبُسْكَسَةُ : خَزَقَةٌ ^(١) يَدْوَرُّهَا الصَّبِيانُ ، ثم يأخذون حجراً فيدَوِّرُونَهُ كَأَنَّهُ كُرَّةٌ ، ثم يتقَامِرُونَ بهما ^(٢) ، وتسمى هذه اللعبة الكُجَّةَ .

ويقال لهذه الخَزَقَةِ ^(٣) أيضاً : التُّونُ والْأَجْرَةُ ^(٤) .

ك س م

كسم ، كس ، سمك

سكم ، مسك ، مكس

[سمك]

قال ^(٥) الليث : السَّمَكُ الواحدة : سَمَكَةٌ .

قال : والسَّمَكَةُ : رُجٌّ في السماء يقال له : الحوت .

قال : والسَّمَاءُ : ما سَمَكْتَ به ^(٦) حائطاً أو سقفاً ،

والسَّقْفُ ^(٧) يسمى سَمَكاً ^(٨) ، والسماء مَسْمُوكَةٌ ،

(١) في الأصل خُرْقَةٌ يَدْمَرُهَا وَاظَرُ . اِدْتَقِ كَجِ وتون والقاموس .

(٢) في الأصل بها .

(٣) في الأصل الحُرْقَةُ وَاظَرُ المواد السابقة .

(٤) في الأصل بَعْدَهُ : قال الجوى . صوابه

التوز بالزاي . وقد شك فيه الأهرى في باب كج فيما تقدم ، وهذه الزيادة ليست من التهذيب بل هي من تعليقات ياقوت الجوى « ولذلك خلا منها ج .

(٥) لم يذكر في ج افظ قال وكذا قال التالية .

(٦) به ليس في ج ، ل واعلم ازندة ؟

(٧) والسقف يسمى سمكا ليس في ج .

(٨) في ج (والسمك يحى في مواضع كجىء

السقف) .

أى مرفوعة كالسَمَكِ .

وجاء ^(٩) في حديث عليّ « اللهم باريء السموات السبع ورب المذخوات » ، والسموات ^(١٠) : السموات السبع ، والمذخوات : الأرضون ، وسنم سَمَكٌ ^(١١) تَامِكٌ : مرتفع تَارٌ ^(١٢) ، والسمك كان نجمان ، أحدهما : الأعزل ، والآخر : الرامح ، والذي هو من منازل القمر : الأعزل ، وبه ينزل القمر ، وهو شام . وسمى أعزل لأنه لا شيء بين يديه من الكواكب ؛ كالأعزل الذي لا رمح معه .

ويقال : سُمِّيَ أعزل لأنه إذا طلع لا يكون في أيامه ريح ولا برد ^(١٣) ، هو أعزل منها .

والسَمَكُ : القامة ^(١٤) من كل شيء بعيد

طويل السَمَكِ .

وقال ذو الرمة :

(٩) في ج : وجاء في الحديث عن علي عليه السلام .

(١٠) في ج ، ل فالسموات .

(١١) في ل . . وتامك : نار مرتفع عال .

(١٢) ليس في ج .

(١٣) في ل : وهو .

(١٤) في الأصل العامة .

يقال : جاء يَحْمِلُ الْقِدْرَ [إذا جاء بالشر .

[ابن دريد ^(٥) الكَسَمُ : فَتَكَ الشَّيْءَ
بِيَدِكَ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ يَابَسَ ، كَسَمْتُهُ
كَسَمًا .

وَكَيْسَمَ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ .
وقال ^(٦) إسحاق بن الفرج قال الأصمعي :
الْأَكْسِمُ : الْأَمْعُ مِنَ النَّبْتِ الْمَتْرَاكِبَةِ .
يقال : لُئْمَةٌ أَكْسُومٌ أَى مَتْرَاكِمَةٌ .
وَأُنْشَدَ :

أَكْسِمًا لِلطَّرْفِ فِيهَا مُتَّسِعٌ
وَالْأَبُولُ الْآبِلُ الطَّبُّ فَنَنْعُ ^(٧)
وقال غيره : رَوْضَةٌ أَكْسُومٌ وَيَكْسُومٌ
أَى نَدِيَّةٌ ^(٨) كَثِيرَةٌ ، وَأَبُو يَكْسُومٍ ^(٩) مَنْ

(٥) الزيادة من ج . وفي ل : كسمه يكسمه ،
فهو باب ضرب .

(٦) في ج أبو تراب بدل وقال اسحاق : . .
(٧) كذا في ج . وفي الأصل : وللأبول الآيل
وكذا في ل ، والآيل الآيل الحاذق برعى الإبل والفتح
بالفاء : المال الكثير أو كثرة المال وزيادته والمال عند
العرب : الإبل غالبًا .

(٨) وفي ل بتشديد الياء .
(٩) في ل : وأبو يكسوم من ذلك . صاحب الفيل
قال لبيد :

لو كان حى فى الحياة مخلدا
فى الدهر ألفاه أبو يكسوم

نَجَائِبَ مِنْ نِتَاجِ بَنِي غَزِيرٍ
طَوَالَ السَّمَكِ مُفْرَعَةً نَبَالًا ^(١)
وَالْمِسْكَ : عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْخِيَاءِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مِسْمَاكَانٍ مِنْ عُشْرِ
سَقْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ ^(٢)
[كسم]

قال ^(٣) الليث : الْكَئْسُومُ : الْكَثِيرُ
مِنَ الْحَشِيشِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَسَمُ : الْكَذُّ
عَلَى الْعِيَالِ مِنْ حَرَامٍ أَوْ حَلَالٍ .

وقال : كَسَمَ وَكَسَبَ : وَاحِدٌ .
وَأُنْشَدَ :

* وَحَامِلُ الْقِدْرِ [أَبُو يَكْسُومٍ ^(٤)] *

(١) البيت في ل وفي الأصل غزير بالزاي
وفي ل ، ث عزيز بالعين المهملة والزاي .
والتصويب من ج ، ومادة غر وفي الأصل مفرعة
بفتح الراء والعين المهملة وفي ل مفرعة بكسر الراء وفي
ج مفرغة بالعين المعجمة . وانظر الديوان ٤٣٨ .

(٢) البيت في ديوانه طبع كبيريج ٢٨ .
وفي ل : عنى بالرجلين : الساقين وفي ديوانه صقبان
بالصاد ، وكذلك في الصحاح وصقبان بدل من مسماكين
(٣) لفظ (قال) ليس في ج .

(٤) ما بين القوسين سقط من الأصل .

ذلك ، وكيُسومُ : فَيُعُولُ منه .

[كس]

(قلت^(١)) : لم أجد فيه من تحض^(٢)

كلام العرب وصرىحه شيئاً .

وأما قول الأطباء في السكيموسات :

إنها^(٣) الطبائع الأربع فليست من لغات

العرب ، وأحسبها يونانية .

[مسك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : المسكُ :

الجلد .

قال : والعرب تقول : نحن في مسوك

النعاليب إذا كانوا مذعورين^(٤) . وأنشد

المفضل :

فيوماً ترانا في مسوك جيانا

ويوماً ترانا في مسوك النعاليب^(٥)

وقوله^(٦) : في مسوك جيانا معناه أنا
أسيرنا فكتفنا في قيد^(٧) قد من مسك فرس
ذبح أو أصيب في الحرب فمات فقتل من
مسكه سيور غلوا بها وأسروا .

وقال غيره : معنى قوله في مسوك جيانا
أى على مسوك جيانا أى ترانا فرساناً نغير على
أعدائنا ، ثم يوماً ترانا خائفين^(٨) غير آمنين .

وقال^(٩) ابن شميل : المسكُ : الذبل^(١٠)

من العاج كهيئة السوار تجعله المرأة في يديها
فذلك المسك ، والذبل : القرون . فإن كان من
عاج فهو مسك وعاج ووقف ، وإذا كان من
ذبل فهو مسك لا غير .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : المسك : مثل

الأسيرة من قرون أعاج . وقال جرير :

ترى العباس الحولي جونا بكوعها

لها مسكاً من غير عاج ولا ذبل

(٦) في ج قال .

(٧) في الأصل بفتح القاف وفي ج في قدود .
مسوك خيلنا المذبوحة ، مسوك أى على مسوك .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) عبارة ج قال الليث وغيره المسك والذبل من

العاج تجعلها .

(١٠) في الأصل ومن العاج .

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) في ج . . من كلام العرب المحض شيئاً صحيحاً

(٣) عبارة ج . . وهى من الطبائع الأربع
فكانها من لغات اليونانيين والله أعلم .

(٤) في ج ، ل خائفين .

(٥) البيت قل بدون عزو .

وقال^(١) الليث : المسك : معروفٌ إلاَّ أنه ليس بعربيٍّ محض .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال المسك : الطيبُ ، وأصله مسكٌ^(٢) محرّكة .

وقال^(٣) أبو العباس في قول النبي صلى الله عليه وسلم^(٤) « خذى فرصةً فتمسكى بها » . قال بعضهم : تمسكى أى^(٥) تطيبي من المسك . وقالت طائفة : هو من التمسك باليد . قال^(٦) الليث : سقلا مسيكٌ : كثيرُ الأخذ للماء .

ويقال : فى فلانٍ إمساكٌ ومساكٌ ومساكٌ ومسكةٌ^(٧) ، كلُّ ذلك من البخل والتمسك بما لديه ضمناً به .

قال : والمُسكةُ من الطعام والشراب :

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٢) فى الأصل بفتح السين وكسرها واقتصر فى ج على الكسر ، وفى ل على الفتح ثم روى الوجهين فى قول رؤبة .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٤) فى ج وآله .

(٥) أى ليس فى ج .

(٦) لفظ (قال) ليس فى ج .

(٧) فى الأصل بفتح الميم والسين شكلاً ، وفى ل بالضم مع تمسكين السين وضمها ، وفى ل ومساكة بفتح الميم والسين .

ما يُمسك الرَّمَق ، تقول : أمسك يُمسكُ إمساكاً . والتمسكُ : استمسكك بالشئ . تقول : مسكتُ^(٨) به ، وتمسكتُ به واستمسكت به . وقال أبو العباس^(٩) :

صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكْتُ
تُ بِالْأَرْضِ أَغْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا
[وروى^(١٠) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : لا يُمسِكَنَّ الناسُ علىَّ بشيءٍ فأنى لأحِلُّ إلاَّ ما أحلَّ الله ، ولا أحرِّمُ إلاَّ ما حرَّم الله :

قال الشافعى ، معناه - إن صحَّ - أن الله تعالى أحلَّ للنبي [صلى الله عليه وسلم] أشياءً حظرها على غيره من عدد النساء ، والموهوبة [وغير ذلك] وفرض عليه أشياءً خففها عن غيره فقال : لا يمسكن الناسُ علىَّ بشيءٍ يعنى بما خُصِّصَتْ به دونهم ، فإن نكاحى أكثرَ من أربع لا يحل لهم أن يبلغوه لأنه انتهى بهم إلى أربع ، ولا يجب عليهم

(٨) فى ج : تقول : مسكت به ، واستمسكت به ،

وامتسكت به .

(٩) فى ج ، ل العباس .

(١٠) الزيادة من ج .

ما وجب على من تخيير نساءهم لأنه ليس
بفرض عليهم .

وقال الله جلّ وعزّ: «والذين يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ» ^(١) قرأ أعاصم يُمَسِّكُونَ بِسُكُونِ الْمِيمِ،
وسائر القراء يُمَسِّكُونَ بِالتَّشْدِيدِ، وأما قوله:
«وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ» ^(٢) فانّ أبا عمرو
وابن عامر ويعقوب الخضرميّ قرأوا:
(وَلَا تُمَسِّكُوا) بِتَشْدِيدِ السِّينِ خَفَفَهَا الْبَاقُونَ
ومعنى قوله: «وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ»
أى يؤمنون به ويحكمون بما فيه .

وقال أبو زيد: مَسَّكَتُ بِالنَّارِ تَمْسِيكًا،
وَتَقَبَّطْتُ بِهَا تَثْقِيبًا، وذلك إذا فحّصت لها في
الأرض ثم جعلت عليها بقرًا أو خشبًا
أو دفنتها ^(٣) في التراب .

وقال ^(٤) ابن شميل: الْمَسْكُ: الواحدة:
مَسَّكَةٌ، وهو أن يحفر البئر في الأرض فيبلغ
الموضع، الذي لا يحتاج إلى أن يطوى فيقال:

(١) في ج الله تعالى . وهو في الآية ١٧٠ الأعراف .

(٢) في ج قوله تعالى ، وهو في الآية ١٠ / الممتحنة

(٣) في الأصل دفنها .

(٤) ابن شميل بدون قال .

قد بلغوا مَسَّكَةً صُلْبَةً، وإنّ بشار بن فُلانٍ
في مَسَكٍ، وأنشد:

اللهُ أَرْوَاكَ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ

ترسّمُ الشيخَ وضربُ المِقَارِ
في مَسَكٍ لَا يُجِيلُ وَلَا هَارِ ^(٥)

والعربُ تقول: فلان حَسَّكَ ^(٦) مَسَّكَةً
أى شجاعٌ كأنه حَسَكٌ ^(٧) في حَلَقِ عَدُوِّهِ،
ووصف بعضهم بلحارث بن كعبٍ فقال:
حَسَكٌ أَمْرَاسٌ وَمَسَكٌ ^(٨) أَحْمَاسٌ، تتعلّطى
المنايا في رماحهم، وأما الْمَسَّكَةُ والمسيك ^(٩)
فالرجلُ البَخِيلُ، قال ذلك ابن السكّيت ،
وفلان لا مُسَّكَةَ له أى لا عقل له ، وما بفلان
مُسَّكَةٌ أى ما به قوة ولا عقل .

ويقال: بيننا ماسكةٌ رَحِمٌ، كقولك:
ماسّةٌ رَحِمٌ، وواشجةٌ رَحِمٌ .

وقال أبو عبيدة: الماسكةُ: الجلدةُ التي
تسكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه

(٥) الشعر في ل بدون نسبة .

(٦) في الأصل حبكة .

(٧) في ج حسكة .

(٨) في ل ومسك بضم الميم ص ٣٧٨ س ٩ .

(٩) ضبط في ل: بفتح الميم وكسر السين مخففة

مثل بخيل وبكسر الميم مع كسر السين وتشديد يدها
مثل سكير .

فإذا^(١) خرج الولد من الماسكة والسلي فهو بقير،
وإذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سلي فهو السليل.
[والمُسْكَنان: العُرْبَانُ، ويجمع مساكين،
يقال: أعطاه المسكان^(٢)].

وقال ابن شميل: الأرض: مَسَكٌ وطرائقُ،
فمسكةٌ كَذَّانَةٌ^(٣)، ومسكةٌ مشاشةٌ، ومسكةٌ
حجارةٌ، ومسكةٌ لينةٌ، وإنما الأرضُ طرائقُ،
فكلُّ طريقةٍ: مسكةٌ.

وقال أبو عبيدة: إذا كان الفرسُ محجلً
اليَدَ والرَّجْلَ من الشَّقِّ الأيمن. قالوا: هو
مُـمَسَّكُ الأيَّامِنِ مطلقُ الأيسر، وهم
يكرهونه، فإذا كان ذلك من الشَّقِّ الأيسر
قالوا: هو مُـمَسَّكُ الأيسرِ مطلقُ الأيَّامِنِ،
وهم يستحبُّون ذلك^(٤).

قال: وكلُّ قائمةٍ بها بياضٌ فهي مُـمَسَّكةٌ،
والمطلقُ: كلُّ قائمةٍ ليس بها وَضَحٌ.

قال: وقومٌ يعملونَ البياضَ إطلاقاً،
والذي لا بياضَ فيه إمساكاً. وأنشد:
وَجَانِبُ أُطْلِقَ بالبياضِ
وَجَانِبُ أُمْسِكَ لا بياضَ^(٥)

وفيه من الاختلافِ عَلَى القلبِ كما
وصفتُ في الإمساك^(٦)، وفي صفة النبيِّ
صل الله عليه وسلم^(٧) «أنه بادن متمسك»
أراد أنه مع بدانته متمسك اللحم ليس بهسترخيه
ولا مُنْقَضِجِه.

والعرب تقول للثَّاهِي التي تمسكُ ماء
السماء: مَسَاكٌ وَمَسَاكَةٌ وَمَسَاكَتٌ، كلُّ
ذلك: مسموعٌ منهم.

(أبو زيد): المَسِيكُ من الأساقِي:
الذي^(٨) يَحْبِسُ الماءَ فلا ينضج، وأرضٌ
مَسِيكةٌ: لا تُنْشَفُ الماءُ لصلابتها، وأرضٌ
مَسَاكٌ أيضاً.

(٥) الشعر في ل بدون غزو.

(٦) عبارة ج، ل وفي حديث ابن أبي هالة في صفة
النبي صلى الله عليه وآله «بادن متمسك» ولم يذكر
(أنه).

(٧) في ج وآله.

(٨) في ل: التي تحبس (آخر المادة).

(١) في ج وإذا.

(٢) الزيادة عن ح.

(٣) في ج كدانة بالذال المهملة، (وانظر.

كذذ - كذن).

(٤) لم يذكر في ج ولعله سقط أثناء الكتابة

وفي عنه: يستحبونه

ويقال للرجل يكون مع القوم يحوضون
في الباطل : إن فيه لمسكة عمتا هم فيه .

[مكس]

قال^(١) الليث : المكس : انتقاص الثمن
في البيعة^(٢) ، ومنه أخذ المكاس لأنه
يستنقصه . وأنشد :

* وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم^(٣) *

أى نقص درهم بعد وجوب الثمن .

وقال غيره : المكس : ما يأخذه العشار .

يقال : مكس فهو ما كس إذا أخذ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : المكس :
الجباية^(٤) .

(١) لفظ (قال) ليس في ج .

(٢) في الأصل في البد عنه ، والتصحيح من ج .

(٣) قائله : جابر بن حني التغلبي (مفضليات ،
ل/مكس) وفي مكس التغلبي بالياء المثلثة والعين المهملة
وهو تحريف ، وفي مادة (أنو) حني بن جابر التغلبي .

وفي الأصل : امرئ .

وصدوره في مكس :

أنى كل أسواق العراق لاناوة

وفي (أنو) : فنى ... وفي المفضليات : وفى .

(٤) في الأصل : الخيانة والمذكور عن ج ، ل

يقال : مكسه فهو ما كس إذا نقص .

وقال شمر : المكس : النقص كما قال

الليث .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي :

المكس : درهم كان يأخذه المصدف بعد
فراغه .

وفي الحديث « لا يدخل صاحب مكس
الجنة » .

وقال الأصمعي : الماكس : العشار ،
وأصله : الجباية^(٥) ، وأنشد :

* وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم *

[سك]

مُهل .

وقال الدريدي : السيكم : الذى يقارب

خطوه في ضعف .

والسك : فعل مُمات .

(٥) في الأصل الخيانة كسابقه ، وفي ج الجباية
بالجيم والنون والتصويب من ل .

في الأصل ... امرئ وفى ج ... امرئ .

(١) باب الكاف والزاي

ك ز ط ، ك ز د

أهملت وجوهها .

ك ز ت . ز ك ت .

[زكت]

(أبو عبيد عن الأحمري) زَكَتُ السَّعَاءُ
تَزَكَيْتَا إِذَا مَلَأْتَهُ .

وقال اللحياني (٢) : زَكَتَهُ ، وَزَكَتُهُ ،
وَالسَّعَاءُ مَزَكُوتٌ وَمَزَكَتُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) زَكَتَ فُلَانٌ
فُلَانًا عَلَى يَزَكِيَّتِهِ أَيْ أَسْخَطَهُ ، وَقَرَّبَهُ
مَزَكُوتَةً وَمَوْكُوتَةً (٣) وَمَزَكُورَةً
وَمَوْكُورَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) في الأصل ... والزاي وفي ج والزاي ،
والرسم الأول ، جمع بين رسمين للزاي فابن فارس يرسمها
بالحمة زاء كما ترى في المغايبس له وغيره يرسمها بالياء :
زاي .

(٢) في ج : اللحياني بدون وقال .

(٣) في الأصل : مَرَكُوتُهُ ، والتصويب من ج ، ل
وانظر مادة (وكت) .

ك ز ط ، ك ز ذ ، ك ز ث .

أهملت وجوهها .

ك ر ر ، ك ر ز ، ز ك ر ، ر ك ز .

مستعملة :

[كرز]

قال الليث : الْكَرْزُ : ضَرْبٌ مِنْ
الْجَوَالِقِ ، وَالْكَرَّازُ : كَبْشٌ يَحْمَلُ عَلَيْهِ
الرَّاعِي (٤) أَدَاتُهُ ، وَيَكُونُ أَمَامَ الْغَنَمِ (٥) .
وقال ذلك أبو عمرو .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : الْكَرْزُ :
الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ .

وقال ابن المظفر (٦) الْكَرْزُ مِنَ النَّاسِ : الْعَقِي
اللَّيْمُ ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، تَسْمِيَةٌ لِلنَّعْسِ :
كَرْزِي (٧) وَأَنْشُد :

(٤) في ج يحمل للراعي ، وفي القاموس : يحمل
خرج الراعي أي كرز .

(٥) عن م وفي الأصل : القوم ومثله في ل وبهامش
الأصل : في نسخة : الغنم (صح) .

(٦) في ج وقال الليث بدل ابن المظفر .

(٧) في ل ... كرزيا ، ولعل هذا منصوب وهو
على رسم المنسوب إلى كرز المذكور .

قال : وقال أبو زبد : إنه ليماجز إلى ثقة
مُعَاجَزَةً ، وَيُكَارِزُ إِلَى ثِقَةٍ مُكَارَزَةً إِذَا مَالَ
إِلَيْهِ . قال السَّخَّاءُ :

فَلَمَّا رَأَيْنِ الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ
دُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزٌ^(٥) .
قِيلَ كَارِزٌ بِمَعْنَى الْمُسْتَخْفَى ، يُقَالُ : كَرَزَ
يَكْرِزُ كَرَوْزاً فَهُوَ كَارِزٌ إِذَا اسْتَخْفَى فِي سَخَرٍ
أَوْ غَارٍ^(٦) .

(قلت) ^(٧) والمُكَارَزَةُ منه ، وَكَرَزَ ،
وَكَرِيزٌ ، وَمِكَرَزٌ^(٨) من الأسماء واشتقاقها
مما ذكرتُ .

وقال أبو عمرو : الْكَرَّزُ : الْمُدَرَّبُ
الْمُجَرَّبُ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ ، وَقَدْ كَرَزَ الْبَاهِزِي
إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ .

قال^(٩) ابن الأنباري : هو كَرَزٌ أَيْ دَاهٍ

(٥) في الأصل رأينا ، وفي ل المال بدل الماء ،
وفي الأصل إلى بدل لدى والبيت في ديوانه ص ٥٠ .

(٦) في ج بعد قوله : أو غار ما نصه : قال ذلك
الأصمعي وغيره .

(٧) في ج : قال الأزهري .

(٨) في الأصل : ومكرة والتصويب من ج .

(٩) قال ابن الأنباري ... ذكرت هذه العبارة
في ج بعد : وكريز يعنى . ابن الأنباري الخ فأخر المادة
في ج ... سقط ريشة .

* وَكَرَزَ يَكْرِزُ كَرَزًا^(١) *

هو : وَانْفِذْتُ يَكْرِزُ ، وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ
بِحَيٍّ وَرُؤْيَةٍ .

يَعْنِي كَيْ رَزَيْتُ النَّسْرَ

كَرَزَ يَبْقَى قَادِمَاتٍ زَعْرًا^(٢)
(أو عبيد عن الأصمعي) أنه أنشده :

بَنِي رَضِيَ رَضِيًا بِالْإِمَامِ

كَالْكَرَزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(٣)

هو الْكَرَزُ هَاهُنَا : الْبَاهِزِيُّ شَبَّهَ بِالرَّجُلِ
حَدِيقٍ وَهُوَ فِي الْفَارِسِيَّةِ كَرُو^(٤) .

وهو شجر : يُرْمَطُ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ .

(أو عبيد عن الفراء) قال الْكَرِيصُ
وَالْكَرِيرُ : الْأَقِطُ .

(١) قوله : رؤية (ديوانه ص ١٦٠) من مجموع أشعار
ديوانه ص ١٦٠ وفي الأصل : يعنى ، وفي ج ، ل
و ...

(٢) وفي ديوانه المذكور ص ١٧٥ (أبيات مفردات)
وهو ... بسون ...

(٣) داهية رؤية ، وهو البهيمى أو المشطورين
مستورح وهو :

* داهية فاعدا في القعصاد *

... داهية ... (ص ٣٨) .

(٤) في الأصل كرم (بفتح الكاف وضم الراء
وسكون هيم) وفي ج كرو (سكون الواو) ، وفي ل
يو (ضم الكاف والراء) .

خَبِيثٌ مُحْتَالٌ، شُبَّهَ بِالْبَازِي فِي خُبْنِهِ وَاحْتِيَالِهِ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي الْبَازِي كُرُزًا.

[ز ك ر]

قال ابن المظفر: الزُّكْرَةُ^(١) : وعلاء من
أدمٍ يجعل فيه شراباً أو خلًّا .
وقد تزكَّرَ^(٢) بطنُ الصبيِّ إذا عَظُمَ
وحَسُنَتْ حاله .

وقال الأصمعي^(٣) : زَكَرْتُ^(٤) السَّقاءَ
تزكيراً ، وزَكَرْتُهُ تَزْكِيَةً إِذَا مَلَأْتَهُ .
وقال الليث^(٥) : مِنَ الْعُنُوزِ^(٦) الْحُمْرُ ، عَزَّ
حُمْرَاهُ زَكَرِيَّةً وَزَكَرِيَّةً ، لُغَتَانِ^(٧) ، وَهِيَ
الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ ، وَقَوْلُ^(٨) اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
« وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا » ، وَقَرِئَ « وَكَفَّلَهَا
رَكَرِيَّا » وَقَرِئَ زَكَرِيَّا بِالْقَصْرِ .

قرأ ابنُ كثيرٍ ونافعٌ وأبو عمرو وابنُ

عامرٍ وَالْخَضْرَى^(٩) يَعْقُوبُ : وَكَفَّلَهَا^(١٠)
زَكَرِيَّا (ممدوداً^(١١) مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ .

وقرأ أبو بكر عن عاصم : وَكَفَّلَهَا مُشَدَّداً
زَكَرِيَّا ممدوداً مَهْمُوزاً أيضاً .

وقرأ حَمْزَةً وَالْكَسَاءُ حَفْصٌ
(كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) مَقْصُوراً فِي كُلِّ الْفَرَاغِ .
وقال الزجاج : فِي زَكَرِيَّا ثَلَاثُ لُغَاتٍ هِيَ
الْمَشْهُورَةُ : زَكَرِيَّا مَمْدُوداً^(١٢) ، وَزَكَرِيَّا
بِالْقَصْرِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ فِي الْجِهَتَيْنِ ، وَزَكَرِيَّ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ مُعَرَّبٌ مُنَوَّنٌ ، فَأَمَّا تَرْكُ
صَرْفِهِ فَلَا نَ^(١٣) فِي آخِرِهِ أَلْفِي التَّأْنِيثِ فِي الْمَدِّ ،
وَأَلْفَ^(١٤) التَّأْنِيثِ فِي الْقَصْرِ .

قال وقال بعض النحويين : لَمْ يَنْصَرَفْ
لأنه^(١٥) عَجَمِي ، وَمَا كَانَتْ فِيهِ أَلْفُ التَّأْنِيثِ

(٩) فِي ج ، ل ، و ابن عامر ويعقوب بدون
الضمة .

(١٠) فِي ج وَكَفَّلَهَا خَفِيفُ زَكَرِيَّا .
ولفظ (خفيف) معجم بين الفعل والفعل أي بالانخفيف
أو بحذف أي من غير تشديد الغاء .

(١١) فِي ل بالنصب فيها وانظر ما بعده .

(١٢) فِي ج الممدودة .

(١٣) فِي ل فَإِنْ .

(١٤) فِي الْأَصْلِ كَلِمَةٌ هَكَذَا : وَالْفِي وَعِلْمُهَا وَأَبْ

كَافِي ج ، ل .

(١٥) فِي الْأَصْلِ لَا نَا وَفِي ج ، ل لِأَنَّهُ أَعْجَمِي .

(١) فِي الْأَصْلِ الذِّكْرَةُ بِالذَّالِ .

(٢) فِي ل : وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ : عَظُمَ .

(٣) فِي ج : الْأَصْمَعِيُّ أَوْ غَيْرِهِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : ذَكَرْتُ السَّقَاءَ تَذْكِيَةً بِالدَّالِ :

(٥) وَقَالَ لَيْسَ فِي ج .

(٦) فِي ل : وَمِنَ الْعُنُوزِ .

(٧) لُغَتَانِ لَيْسَ فِي ج .

(٨) فِي ج : وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَفَّلَهَا (بِتَشْدِيدِ

الْغَاءِ) وَكَفَّلَهَا (بِتَخْفِيفِهَا) . وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٣٧ / آلِ عِمْرَانَ .

فهو سؤال في العربية والعجمية^(١) ويلزم صاحب هذا القول أن يقول: مررت بـ زكرياء وزكرياء آخر لأن ما كان أعجمياً فهو ينصرف في النكرة، ولا يجوز أن تُصرف الأسماء التي فيها ألف التأنيث في معرفة ولا نكرة لأنها فيها^(٢) علامة تأنيث وأنها منصوغة مع الاسم صيغة واحدة، فقد فارت هاء التأنيث فلذلك لم تُصرف في النكرة.

وقال الليث: في زكرياً: أربع لغات:

تقول: هذا زكرياً قد جاء، وفي التثنية^(٣): زكرياً آن، وفي^(٤) الجمع زكرياًؤون.

واللغة الثانية: هذا زكرياً قد جاء، والتثنية زكرياًآن^(٥) وفي الجمع: زكرياًيون^(٦).

(١) في ل والعجمة ص ٤١٥ س ٣.

(٢) في الأصل، ج لأن فيها أنها علامة.

وفي ل: لأنها فيها علامة ص ٤١٥ س ٥.

(٣) في الأصل: التأنيث والتصويب من ج، ل، والمقام يقتضيه.

(٤) سقط من الأصل والزيادة من ج، ل، والمقام يقتضيه.

(٥) في ج زكريان.

(٦) في ج، ل زكريون وانظر اللغة الثالثة.

واللغة الثالثة: هذا زكري، وفي التثنية: زكريان، كما يقال: مدني ومدنيان. واللغة الرابعة: هذا زكري بتخفيف الياء، وفي التثنية: زكريان، الياء خفيفة، وفي الجمع: زكرون بطرح الياء.

[زكر]

قال الله جل وعز: «أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً»^(٧) قال الفراء: الرِّكْزُ: الصوت.

قال: وسمعت بعض بني أسد يقول: كلمت فلاناً فما رأيت له رِكْزَةً، يريد ليس بثابت العقل.

وقال خالد: الرِّكْزُ: الصوت ليس بالشديد.

وقال^(٨) الليث: الرِّكْزُ: صوت الإنسان تسمعه من بعيد، نحو رِكْزِ الصائد إذا ناجى كلابه.

(٧) في الآية ٩٨ / مريم.

(٨) (وقال) ليس في ج.

وأُشدد :

وقد تَوَجَّسَ رِكَزًا مُقْفِرٌ نَدَسٌ

بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ مافي سَمِعَهُ كَذِبٌ^(١)

وثابتٌ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه

قال : « في الرِّكَازِ اِثْنَمِائِس » .

وقال أبو عبيد : اختلف أهل الحجاز

وأهل العراق في الرِّكَاز ، فقال أهل العراق :

الرِّكَاز : المعادن كلها ، فما استُخْرِجَ منها من

شيءٍ فلهُ استُخْرِجَ به أربعة أُمُخاسِه ، وليتِ المال

اِثْنَمِائِس .

قالوا : وكذلك المال العاديُّ يوجد

مدفونًا . وهو مثل المعدن سواء ، قالوا : وإنما

أصلُ الرِّكَازِ المعدن والمالُ العاديُّ الذي قد

مَلَكَه الناس فُسْبَةُ بالمعدن .

وقال أهل الحجاز : إنما الرِّكَازُ : المال

للمدفون خاصةً مما كنزه بُنُوا آدَمَ قبل الإسلام ،

فأما المعدن فليست بِرِكَازٍ ، وإنما فيها مثلُ

ما في أموالِ المسلمين منَ الزكاة : ما أصاب

مِائَتِي دِرْهَمٍ كانَ فيها خمسةُ دراهمٍ ، وما زاد

فِيحِسابِ ذلك . وكذلك الذهبُ إذا بلغَ

عشرين مثقالًا كان فيه نصفُ مثقالٍ .

وقال^(٢) الليث : الرِّكَازُ : قِطْعُ الفِضَّةِ

تُخْرَجُ^(٣) من المعدن ، وأرْكَزَ الرَّجُلُ إذا

أَصَابَ ذلك .

وأخبرني عبد الملك البَغَوِيُّ^(٤) عن

الرَّبِيعِ عن الشافعي^(٥) أنه قال : الذي لا أُشْكُ

فيه أَنَّ الرِّكَازَ : دَفْنُ الجاهليَّةِ ، والذي أَنَا

واقفٌ فيه الرِّكَازُ في المعدن والتَّبرِ الخَلُوقِ في

الأرض .

وروى شمرٌ في حديثٍ عن عمرو بن شعيب

أَنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكَزَةً عَلَى عَهْدِ عُمَرَ فَأَخَذَهَا

منه عمر .

قال شمرٌ : قال ابن الأعرابي : الرِّكَازُ

ما أُخْرِجَ المعدنُ^(٦) وَأُنَالَ .

(٢) (وقال) ليس في ج .

(٣) في ج تخرج بالناء للمجهول .

(٤) ليس في ج .

(٥) في ج الشافعي رضى الله عنه وفي ل : دفين .

(٦) في ج ٠٠ المعدن وقد أركز المعدن وأنال .

(١) قاله ذو الرمة وهو في ديوانه طبع كبيريج ص ٢١ .

ومثله في ج ، ل ، مق ٣٧٥ / ٥ بنبأة وفي الأصل

انبأة باللام بدل الباء .

وفي ج ندس بكسر الدال ، فقد وضع تحت الدال

شرطة رأسية وهي علامة الكسر ، وهما لغتان .

وقال غيره : أر كز صاحب المعدن إذا
كثُر ما يخرج منه له من فضة وغيرها .
والر كز : الاسم ، وهي القطع العظام مثل
الجلاميد من الذهب والفضة تخرج من
المعدن .

وقال الشافعي^(١) : يقال للرجل إذا أصاب
في المعدن النذرة المجتمعة : قد أر كز ،
وقال الليث^(٢) : الر كز : غرزك شيئاً
منتصباً كالرُمح تر كزه ر كزاً في مركزه .
قال : والمركز من يابس الحشيش : أن
ترى ساقاً وقد تطاير عنها ورقها وأغصانها ،
ومركز الجند : الموضع الذي قد ألزموه ،
وأمرؤ ألا يبرحوه .
وقال^(٣) ثمر : قال أحمد بن خالد :
الر كز جمع ، والواحد^(٤) . ر كيزة .

وقال شمر : والنخلة التي تنبت في جذع
النخلة ثم تحول إلى مكان آخر هي الر كزة^(٥) .

(١) في ج الشافعي رضي الله عنه :

(٢) وقال : ليس في ج .

(٣) في ج قال .

(٤) في ج والواحدة .

(٥) بفتح الراء ، ومثله في ق وبهامشه : ضبطه

الصاغاني بكسر الراء ، وصوبه الشارح اه ، وفي ل
بكسرها شكلاً .

وقال بعضهم : هذا ر كز^(٦) حسن ، وهذا
ودى حسن ، وهذا قلع حسن .

ويقال : ر كز^(٧) الودي والقلع .

(عمره عن أبيه) : الر كز : الرجل العاقل
الحليم السخي .

ك ز ل

استعمل من وجوهه :

ل كز^(٨) كلز ، لكز .

[لكز]

أما لك فإن^(٩) ابن المظفر زعم أنه يقال : لكز
الجرح لك إذا استوى نبات لحه ، ولما^(١٠)
يبرأ بعد (قلت)^(١١) لم أسمع لك بهذا المعنى^(١٢)
إلا لليت وأظنه^(١٣) مصحفاً ، والصواب بهذا

(٦) كذا في الأصول بفتح الراء وفي بكسرها
(٧) كذا في الأصول وفي يقال : ركز الودي
والقلع بكسر الراء وسكون الكاف على أنه اسم
مضاف لا بعده .

وفي م قاي ابن المظفر .

(٨) في الأصل ركز وهو خطأ واضح .

(٩) في ج فإن الليث قال : لكز الجرح الخ .

(١٠) في : ولم .

(١١) في ج قال أبو منصور .

(١٢) في ج ، ل . لك بهذا المعنى ولا بغيره

(١٣) في ج ، لا وما أراه لا تصحيفاً .

المعنى الذى ذهب إليه الليث أَرْكَ^(١) الْجَرْحُ
يَأْرُكُ وَيَأْرُكُ أَرْوَكًا إِذَا صَلَحَ وَتَمَثَّلَ .

وقال شمر^(٢) : هو أن يَسْقُطَ جُلْبُهُ وَيَنْبُتَ
لَحْمُهُ^(٣) .

[لكز]

قال الليث : اللَّكْزُ : الْوَجْهُ^(٤) فِي
الصَّدْرِ يَجْمَعُ^(٥) الْيَدَ . وَكَذَلِكَ فِي الْخَنَكِ .
وَأَنشُد :

* لَوْ لَا عِذَارُ لَلْكَزَتْ كَرْزَمَهُ^(٦) *

(قلت)^(٧) . وَلَكَيْزُ^(٨) : قَبِيلَةٌ مِنْ رَبِيعَةَ .

ومن أمثال العرب : « يَحْمِلُ شَنْهُ وَيُقَدِّى
لُكَيْزَةً » . وله قصة^(٩) ، يُضْرَبُ^(١٠) مِثْلًا لِمَنْ يُعَانَى

(١) في الأصل : أَرْكَ الْجَرْحُ يَأْرُكُ بِالزَّيِّ وَالْبَاقِ
بِالزَّاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج ، ل وَمَادَّةُ أَرْكَ وَلَمْ أَجِدْ
مَادَّةَ أَرْكَ فِي ل .

(٢) في الأصل تسقط ، وفي ج ل ح ، وفي ل :
تسقط جلبيته وينبت لحمًا .

(٣) في ج الوجوه وهو رسم منطوق .

(٤) في الأصل يجمع وهو تحريف .

(٥) الرجز في ل بدون نسبة .

(٦) في ج قال الأزهري .

(٧) في ج لكيز يفتح اللام كأمير . وفي ق كزير
ومثله في ل شكلا وها ابنا أفضى بن عبد القيس .

(٨) في ح تضرب .

مِرَاسَ عَمَلٍ^(٩) فَيُحَرِّمُ وَيَحْظِي^(١٠) غَيْرُهُ
فَيُكْرَمُ .

[لكز]

(أبو عبيد) : الْمُكَلِّزُ : الْمُفْقِضُ .

وقال^(١١) الليث ، يقال : اكَلَّزَ وهو
انقباضٌ فِي جَفَاءٍ^(١٢) لَيْسَ بِمَطْمَنٍ كَالرَّاكِبِ
إِذَا لَمْ يَتِمَكَّنْ [مِنْ]^(١٣) السَّرَجِ .

يقال : قَدْ اكَلَّزَ فَوْقَ دَابَّتِهِ ، وَوَحِلَ
مُكَلِّزٌ فَوْقَ الظَّهْرِ لَمْ يَتِمَكَّنْ [عَدْلًا عَنْ
ظَهْرِ الدَّابَّةِ .

وَأَنشُدْ غَيْرُهُ :

أَقُولُ وَالنَّسَاقَةُ فِي تَقَحُّمٍ

وَأَنَا مِنْهَا مُكَلِّزٌ مُفْعِمٌ^(١٤)

وُثْلَانِيَّةٌ^(١٥) غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ .

(٩) في ج العمل .

(١٠) في الأصل ، ج ويحظا وهو رسم منطوق .

(١١) وقال ليس في ج .

(١٢) في الأصل جفاء بالقصر .

(١٣) ما بين القوسين سقط من ج ولعل سببه
تكرار عبارة (لم يتمكن) ونشله في ل .

(١٤) الرجز في ل ، بدون عزو .

(١٥) في ج وأُميت ثلاثي فعله .

(م ٧ — ج ١٠)

وأنشد شعر :

رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِزَّازِ

حَيَّا كَةً ذَاتِ حِرٍّ كِنَازٍ^(١)

ذِي عَضْدَيْنِ مُكَلِّزٍ نَازِي

كَالْتَبَّتِ الْأَحْمَرُ بِالْبَرَّازِ

وَاسْتَلَّازَ^(٢) كَانَ فِي الْأَصْلِ : اسْتَلَّازَ

ك ز ن

كنز ، ترك ، نكر ، زك ، زكن .

[كنز]

قال الليث : يقال : كنز الإنسان مالا

يكنزه ، والكنز : اسم للمال إذا أُخْرِزَ فِي

وِعَاءٍ .

يقال : كنزت البئر في الجراب فاكنتهز .

قال : وقال أبو الدقيش : شددت كنز

(١) الرجز في ل / كنز ، ولم يذكر المشطور الأخير إلا في (كان) من ل وفي المواد أشش . كنز ، محز : من بدل حر وفي ل محز : عقدين بدل عضدين . وفي ل : أشش . محز :

تأش للقبلة والحاز بدل كالتبت .

ولم يذكر هذا المشطور (كالتبت) في ت كنز .

(٢) ليس في ج .

القربة إذا ملأتها ، ورجلٌ مُكْتَنِزٌ اللحم .
وكنيز اللحم ، والكنيز : التمر يُكْتَنِزُ
للشَّاء في قواصر وأوعية ، والفعل : الاكتناز ،
وقد كنزته كنزاً وكنازاً وكنازاً^(٣) .

وسمعتُ البَحْرَانِيَّينِ يقولون : جاء^(٤)

زَمَنُ الْكِفَازِ إِذَا كَنَزُوا التَّمْرَ فِي الْجِلَالِ ، وَهُوَ
أَنْ يُلْقَى جِرَابٌ فِي^(٥) أَسْفَلِ الْجُلَّةِ وَيُكْنَزُ بِالرَّجْلَيْنِ
حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ^(٦) فِيهَا
جِرَابٌ بَعْدَ جِرَابٍ وَيُكْنَزُ^(٧) حَتَّى تَمْتَلِئَ الْجُلَّةُ
مَكْنُوزَةً^(٨) ، ثُمَّ يُخَاطُ^(٩) رَأْسُهَا بِالشَّرْطِ
الدَّقَاقِي .

(أبو عبيد عن الأموي) : أتيتهم عند

الِكِفَازِ وَالْكِنَازِ ، يَعْنِي حِينَ كَنَزُوا التَّمْرَ .

(٣) وكنازاً بفتح الكاف ليس في ج .

(٤) عن ل وفي الأصل : جازمن ، بمحذف الهمزة وهو جائز وفي ج حازمن وهو محرف .

(٥) لفظ (في) : ليس في ج ، ل .

(٦) يصب فيها ليس في ج . وعبارته ... في بعض ثم جراب في جراب .

(٧) ليس في ج .

(٨) بالرغم في الأصل وبالنصب في ج ، ل

(٩) في ج ، ثم تخاط بالشرط .

وقال ابن السكيت ، هو السَكَتَزُ بالفتح لاغير ^(١) .

[زَنَك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال : الزَّوَنَكُ من الرجال : المحتال في مشيته الناظر في عطفه ، يَرَى أن عنده خـيـراً وليس عنده ذلك ^(٢) .

قال ابن السكيت : رجل زَوَنَكٌ إذا كان غليظاً إلى القصير ما هو ، وأنشد :
* وَبَعْلَهَا زَوَنَكٌ زَوَنَزَى ^(٣) *

قال ابن الأعرابي : الزَّوَنَزَى : ذو الأبهة والكِبَرِ .

وقال الليث : الزَّوَنَكُ : القصير الدميم ^(٤) .

(أبو عبيد) : في السكيد : زَنَكْتَان ^(٥) وهما زَنَمَتَانِ خارجتا الأطراف عن طرف السكيد ، وأصلها في أعلا السكيد ^(٦) .

[زَكَن]

في نوادر الأعراب : هذا الجيشُ يَزَاكِنُ ألفاً ، ويناطر ألفاً أي يقارب ألفاً .

وقال الليث : الإزكانُ أن تُزَكِنَ شيئاً بالظن فتصيب ، تقول : أزكنته إزكاناً .

وقال اللحياني : هي الزَّكَانَةُ والزَّكَانِيَّةُ .

قال : وبنو فلان يزَاكِنُونُ بني فلانٍ مُزَاكِفَةً أي يدانوسهم ويثافونهم إذا كانوا يستخصمونهم .

وقال الأصمعي : يقال : زَكَيْتُ ^(٧) من فلانٍ

(٥) في الأصل بسكون النون وفي ل : الزنكتان (بفتح الزاي والنون) من السكيد (بالتاء المثناة المفتوحة) زَنَمَتَانِ خارجتا الأطراف عن طرفها ، وأصلهما تاجان في أعلى السكيد (كما سبق) وهما زائدتاها
(٦) في الأصل ، ج السكيد بالياء وتكرر ثلاث مرات .

(٧) ضبط المصدر في ل بفتح الكاف عبارة وشكلا وفي ق : الزكن : ظن .
وضبطه شكلا بسكون الكاف .

(١) الرأي الأول له نطائر . مثل الحصاد والحصاد ، والجداد والجداد ، والصرام والصرام بفتح أولها وكسره وفي القاموس : زمن السكتاز ويكسر : أو أن كثر لتمر .
(٢) في ج ذلك .

(٣) قائلة : منفلور الدبري (ل / زك / زيز) .

(٤) في ج النميم بالذال المعجمة .

كذا^(١) وكذا أى علمت^(٢) ، وأنشد لابن^(٣)
أم صاحب :

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا

زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الذِّى زَكِنُوا^(٤)

(أبو عبيد عن أبي زيد) : زَكِنْتُ الرجلَ
أزكنته زكناً إذا ظننت به شيئاً ، وأزكنته
التخبر^(٥) إزكاناً : أفهمته حتى زكته : فهمه
فهماً .

وروى ابن هانئ عن أبي زيد : زَكِنْتُ
منه مثل الذى زكته منى وأنا أزكنته زكناً ،
وهو الظن الذى يكون عندك بمنزلة اليقين
وإن^(٦) لم يخبرك به أحدٌ .

وقال^(٧) أبو الصقر : زَكِنْتُ من الرجلِ
مثل الذى زكّن منى يقول : علمت منه مثل
الذى علم منى .

(أبو عبيد عن اليزيدى) : زَكِنْتُ بفلان
كذا ، وأزكنت أى ظننت .

وقال^(٨) ابن شميل : زَكِنَ فلانٌ^(٩)
إلى فلانٍ إذا ما لجأ إليه وخالطه وكان معه ،
يَزْكِنُ زَكُونًا ، وزَكِنَ فلانٌ من فلانٍ زَكْنًا
أى ظنَّ به ظنًّا ، وزَكِنْتُ منه عداوةً أى
عرفتها^(١٠) ، وقد زَكِنْتُ أنه رجلٌ سوءٌ^(١١)
أى علمت .

[نكز]

قال الليث : النَّسْكُزُ كالغَرَزِ بشيءٍ
محدد الطرف ، والنَّسْكَاظ : ضربٌ من
الحيات لا يعض^(١٢) بفيه ، إنما ينفكز بأنفه ، فلا
تكا تعرف أنفه من ذنبه لدقة رأسه .

(أبو عبيد عن الكسائى) : نكزته^(١٣) ،

(٨) فى ج ابن شميل بدون وقال .

(٩) فى ج أزكن ٠٠ والمقام ينافيه .

(١٠) فى ج عرفتها منه .

(١١) فى الأصل بضم السين وفى ج بفتحها ،
وكلاهما صحيح ؟

(١٢) فى ج ٠٠٠ يتكز بأنفه ولا يعض بفيه ولا يعرف
رأسه من ذنبه ٠٠٠

(١٣) فى ل نكزته ٠٠٠ بناء الخطاب ويؤيده
عبارة ج : نكزته الحية ٠٠٠ ولكن يؤيد الأصل
عبارة الكسائى المذكورة فى المواد وكز / لوز / نهز
فكلها بناء التشكلم ونعدها ووكزته الحية فتأمل .

(١) وكذا لم تتكرر فى ح ، ل .

(٢) فى ج ، علمته .

(٣) هو قنعب (ل) .

(٤) البيت فى ل / زكن / أذن / ضبن .
وفى تهذيب ابن السكيت ص ٤٧ هـ زكنت من أمرهم
مثل ٠٠٠

(٥) فى الأصل : الحير بالياء للثناة وهو محرف .

(٦) فى الأصل : « فإن » .

(٧) فى ج قال .

وَوَكَزْتُهُ وَلَهَزْتُهُ وَفَنَنْتُهُ^(١) بمعنى واحد .

قال : وقال أبو زيد : النَّكَزُ من الحية
بالأنف ، وقد نَكَزَتْه الحية .

قال : والنَّكَز من كل دابة سوى الحية :
العَضَّ .

وقال أبو الجراح : يقال للدَّسَّاسَةِ من
الحَيَّاتِ وحدها : نَكَزَتْه ولا يقال لغيرها .

قال شمر : وقال الأصمعي : يقال : نَكَزَتْه
الحَيَّةُ ، ووَكَزَتْه ، ونَشَطَتْه ، ونَهَشَتْه بمعنى واحد ،
وغيره يقول : النَّكَزُ : أن يطعن^(٢) بأنفه
طُعْنًا .

(أبو عبيد) : بَرُّ نَاكَزٍ ، وقد نَكَزَتْ^(٣)
إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا .

وقال الليث : النَّكَزُ : طُعْنٌ بِطَرَفِ سِنَانِ
الرُّمَحِ .

(شمر) : النَّكَازُ : حَيَّةٌ لَا يُدْرَى مَا ذَنْبُهَا
من رأسها ، ولا تَعُضُّ إِلَّا نَكَزًا أَيْ نَقْرًا .

(١) في الأصل ، لفنته بالنون وتاءين والتصويب
من ج ومادة ثفن .

(٢) بفتح العين كما في الأصل ، وبضمها عن ج ،
وهما لغتان (انظر مادة طعن) .

(٣) كنصر وفي ل ، ق كفتح أيضا .

وقال ابن شميل : سُمِّيَ نَكَازًا لِأَنَّهُ يَطْعَنُ
بأنفه وليس له فمٌ يَعُضُّ بِهِ^(٤) ، وجمعه : النَكَازِيزُ
والنَّكَازَاتُ .

[نَزَكَ]

قال الليث : النَّزَكُ : سُوءُ الْقَوْلِ فِي
الْإِنْسَانِ يَقُولُ : نَزَكَهُ بِغَيْرِ مَارَأَى مِنْهُ ،
وَالنَّزَكُ : الطَّعْنُ بِاللَّيْزِكِ^(٥) ، وهو رُمَحٌ
قَصِيرٌ ، وَبِهِ يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
الدَّجَالُ .

وأخبرني المنذرى عن العيصي داوى عن
الرياشي قال : لِلضَّبِّ نَزَكٌ .

ويقال : نَزَكَ كَانِ^(٦) أَيْ قَضِيْبَانِ ، وَأُنْشِدَ :
سَبَّحْ لَهُ نَزَكَ كَانِ كَانَا فَضِيْلَةً

كَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(٧)

(٤) في الأصل . . . يعض بها وجمعها .

(٥) في ج وضع تحت النون خطا صغيرا رأسيًا .
وهو علامة الكسر ، وهو فارسي .

(٦) في ل : وحكي ابن القطاع النزك بالفتح أيضا .

(٧) قائله : حمران ذو الغصة (ت) وفي ل : وقال
أبو الحجاج يصف ضبا وقال ابن برى : هو لحرمة
ذى الغصة (بضم الغين المعجمة) وتشديد الصاد المهمل
وكان قد أهدى ضبا لخالد بن عبد الله القسري . (قفا)
(وأورد أربعة أبيات) آخرها البيت المذكور وفيه .
الأنام بدل البلاد . وفي مادة (سبج) البلاد .

وسمعت أعرابياً^(١) يقول : لِلْوَرَلِ أَيْضاً
تَزَكَنَ .

وسمعت^(٢) آخر يقول : لَهُ نَيْرَ كَانَ ،
وَلَا تُثْنِي فِي رَحْمَتِي : تَزَكَنَانِ^(٣) . وَأَنْشَدَنِي
مَعْلُ^(٤) السَّكَنِي :

فَعَرَفْتُهُ لَا رَيْبَ قِيسَرْنَ وَاحِدٍ
تَمَرَّقَ تَزَكُ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ
(أبو زيد) : تَزَكْتُ الرَّجُلَ إِذَا
حَرَقْتَهُ^(٥) وَالْقِيَرُ : ذُو سِنَانٍ وَزُجْجَ ،
وَلَمْ يَكُنْ^(٦) لَهُ زُجٌّ وَلَا سِنَانٌ لَهُ .

ك ز ب

كزب ، زكب

[زكب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الزَّكْتُ :
إِقْلَاعُ النَّارِ وَلَدَّهَا تَزَحْرَةُ وَاحِدَةٌ .

يقال : زَكَيْتَ بِهِ وَأَزْلَحْتَ وَأَمْصَعْتَ

(١) في ح : وسمعت الأعراب يقولون .

(٢) في ج : ومنهم من يقول بدل : وسمعت آخر .

(٣) في ح قرآن بضم القاف وسكون الراء وم
يسكر : ورحمها .

(٤) في ح : غلام من بني كلاب والبيت في ل .
وصبغ (قرن) في الأصل بكسر القاف ، وفي فتحها :
(٥) في ل خرقته .

(٦) كذا في ج . ل . وفي الأصل : العكازة .

بِهِ وَحَطَّاتٌ بِهِ .

وقال اللحياني ، يقال : زَكَبَ بِنُطْقَتِهِ
وَزَكَمَ بِهَا أَيْ أَنْقَصَ^(٧) بِهَا .

ويقال : هُوَ الْأُمُّ زُكْبَةٌ وَزُكْمَةٌ فِي
الْأَرْضِ ، أَيْ الْأُمُّ شَيْءٌ لَفْظُهُ شَيْءٌ .

(الليث) : زَكَبْتُ بِهِ أُمَّهُ : رَمْتُ بِهِ ،
وَأَنْزَكَبَ إِذَا انْقَحَمَ فِي وَهْدَةٍ أَوْ سَرَبٍ .
قال : وَالزَّكْبُ : النَّكْحُ ، وَالزَّكْبُ :
الْمَلَأُ .

يقال : زَكَبَ إِمْنَاهُ يَزُكِبُهُ إِذَا مَلَأَهُ .
وقال ابن الأعرابي : الْمَزْكُوبَةُ : الْمَأْقُوطَةُ
مِنَ النِّسَاءِ .

[كزب]

[قال^(٨) : وَالْمَزْكُوبَةُ^(٩) مِنَ الْجَوَارِي :
إِخْلَاسِيَّةٌ فِي لَوْنِهَا] .

قال : وَالكَزْبُ^(٩) : صَغَرُ مُشْطَرِّ الرَّجُلِ
وَتَقَبُّضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ .

(٧) في الأصل أنقص بالقاف وفي ل بالقاف وهو
الصواب (انظر مادة نقص بالقاف) .

(٨) ما بين القوسين ليس في ج ، ل وانظر :
المزكوبة قبلها مباشرة .

(٩) في ج : يتسكين الزاي ؟ .

قال^(١) الليث: الكزْبُ: لغةٌ في^(٢)
الكُسْبِ، كالكَزْبُورَةِ^(٣) والكسْبُورَةِ.

ك ز م

كزَم، كـمـز، زم، زمك^(٤)؛
مستعملة^(٥).

[كزَم]

قال^(٦) الليث: الكزَمُ^(٧): قَصَرٌ في الأنفِ
قبيحٌ، وقَصَرٌ في الأصابعِ شديدٌ، تقول: أنْفٌ
أَكْزَمُ، ويدٌ كزَماءٌ، والكزُومُ من
النَّيْبِ: التي لم يبقَ في فمها سنٌّ من الهرَمِ،
نعت لها خاصةٌ دون البعير.

وقال^(٨): يقال: مَنْ يَشْتَرِي نَاقَةً كَزُومًا؟
(أبو عبيد عن الأصمعي): الكزُومُ: الهرمةُ
من النوقِ.

(١) في ج: وقال.

(٢) في الأصل من بدل في.

(٣) في ج: ل. كالكسيرة والكسيرة.

(٤) في ج: زمك بدل زمك مع أنه ذكر زمك،
ولم يذكر زمك.

(٥) لم تذكر في ج.

(٦) لم يذكر (قال) في ج.

(٧) في الأصل: بسكون الزاي وهو خطأ
لا يتفق وقوله: أكرم وكزماء وفي ج، ل مفتوح الزاي.

(٨) في ج ويقال بدون قال.

ويقال: كزَمَ فلانٌ يَكزِمُ كزَمًا إذا
ضمَّ فاهُ وسكتَ، فانْضمَّ فاهُ عن الطعامِ
قيل: أزمَ يأزمُ.

ووصف عونُ بن عبد الله رجلاً فقال:
إن أفيض في الخير كزَمَ.

ويقال: كزَمَ الشيء العُشْبَ كزَمًا إذا
عضَّه عضاً شديداً.

والعَرَبُ تقول: للرجُل البَخِيلِ:
أَكْزَمُ اليدِ.

وروى^(٩) عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يتموِّذ من الكزَم والقزَم، والكزَمُ:
شدَّةُ الأكل، من قولك: كزَمَ فلانُ الشيءَ
بِفِيهِ كزَمًا إذا كسره، والاسمُ: الكزَمُ^(١٠).
وقيل: الكزَمُ: البخلُ يقال: هو
أَكْزَمُ البَنَانِ: قصيرها.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الكزَمُ: أن
يريد الرجلُ المعروف^(١٢) والصدقة فلا يقدرُ
على دينارٍ ولا درهمٍ.

(٩) في ج: وفي حديث بنت النبي الله عليه وآله.

(١٠) في الأصل: يتعوز بالزاي.

(١١) المصدر يساكن الزاي والاسم مفتوحها.

(١٢) في ج، ل الصدقة والمعروف.

رَقْل صَخْرٍ الْمُنَى :

بِهَا يَدْعُ الْقَرْيَةَ الْبَنَانُ مُكَزَّمًا
وَكَانَ أَسِيلًا قَبْلَهَا لَمْ يُكْزَمْ
مُكَزَّمٌ : مُقَفَّعٌ ، وَرَجُلٌ أَكْزَمُ الْأَنْفِ :
صَغِيرُهُ ^(١) .

وَفِي النُّوَادِرِ : أَكْزَمْتُ عَنْ الطَّعَامِ ،
وَقُمْتُ وَأَزْهَمْتُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى
لَا يَشْتَهَى أَنْ يَمُودَ فِيهِ ، وَرَجُلٌ كَزَمَانُ
وَرَهْمَانُ وَفَهْمَانُ وَدَقْيَانُ .

[ز ك]

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) : رَجُلٌ مَزَكُومٌ ،
وَقَدْ أَزَكَمَهُ اللَّهُ ^(٢) وَغَوَّ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَهَلْ : لَا يُقَالُ : أَنْتَ أَزَكَمُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ فَهُوَ مَفْعُولٌ ، لَا يُقَالُ : مَا
أَزْهَمَكَ ، وَمَا أَجْنَفَكَ ^(٣) ، وَمَا أَزَكَمَكَ .
(لِلْحِجَافِيِّ) : زَكَمَ بِنُطْقِهِ : رَمَى بِهَا ،
وَفُلَانٌ أَلَمُ زَكَمَةٍ ^(٤) .

(١) التريدة من ح وفي ل من ٢٢ ، س ٢ وقد
كريم العسل والقربان قال أبو المثلث : بها يدع النخ .
(٢) لغة الجلالة (الله) لم يذكر في ج .
(٣) وح بعد ما أجنتك : الركام مأخوذ من
(عبرة الآتية) ومعناها : اللحياني . . السابقة .
(٤) وح : هو الأمل زكاة في الأرض أي الأمل شيء
لغوي كركبة .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَكَمْتُ بِهِ أُمَّهُ إِذَا
وَلَدَتْهُ سُرْحًا .

(قُلْتُ) : الزُّكَامُ : مَا خُوذُ مِنَ الزُّكَمِ
وَالزُّكَبِ ^(٥) وَهُوَ الْمَلَأُ .

يُقَالُ : زُكِمَ فُلَانٌ وَمُلِيَ بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
[ز ك]

(الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) : الزُّمَكِيُّ
وَالزُّجِيُّ مَقْصُورَانِ : أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : يُسَمَّى ^(٦) الذَّنْبُ نَفْسُهُ إِذَا
قَصَّ : زِمَكِي .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَحَمْتُ الْقَرِيبَةَ ^(٧) ،
وَزَمَكْتُهَا إِذَا مَلَأْتُهَا ،
(قُلْتُ) ^(٨) وَمِنْهُ يُقَالُ : أَزَمَّاكَ فُلَانٌ يَزِمُكَ
إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

وَقَالَ ^(٩) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمَكْتُ فُلَانًا عَلَى
فُلَانٍ وَزَجَجْتُهُ إِذَا حَرَّ شَتَتَهُ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ غَضَبُهُ .

(٥) لم يذكر في ج إذ لا معنى له .
(٦) في ج ، ل سمي .
(٧) هذه العبارة وردت في الأصل (مكت القربة)
وزمكها وفي ج ، ل : زمكت القربة وزججتها وهذه
العبارة أنسب .
(٨) في ج ابن السكيت ، بدل قوله (ز وقات) ومنه
يقال .
(٩) لفظ وقال لم يذكر في ح .

[كز]

قال^(١) الليث : السُكْمَزَةُ والجُمَزَةُ :
السُكْمَلَةُ مِنَ التَّمَرِّ وغيره .

ويقالُ للسُّكْمَلَةِ مِنَ الرَّمْلِ^(٢) والتراب :
كُمَزَةٌ وقُمَزَةٌ ، وجمعها^(٣) : كُمَزٌ وقُمَزٌ^(٤) .

(٥)

وقال أبو تراب قال عِرام^(٥) : هذه
قُمَزَةٌ مِنْ تَمَرٍ وَكُمَزَةٌ وَهِيَ الْفِدْرَةُ كَجُنَانِ
الْقَطَا أَوْ أَكْثَرُ قَلِيلًا^(١٠) ، والجميعُ : كُمَزٌ وقُمَزٌ .

ويقال^(١١) : فلانٌ مِنْ قَمَزٍ النَّاسِ ، وَمِنْ
قَزَمَهُمْ ، أَيْ مِنْ رُذَالِهِمْ .

(٦)

بَابُ الْكَافِ وَالطَّاءِ

وَاللَّطَّطَةُ : عَدْوُ الْأَقْزَلِ ، وَالْقَزَلُ : سَوْه
الْعَرَجِ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) : السُّكْلُطُ :
الرُّجَالُ الْمُتَقَلِّبُونَ فَرْحًا وَمَرْحًا .

وَرُوِيَ^(١٢) عَنْ جَرِيرٍ : أَنَّهُ كَانَ لَهُ ابْنٌ

كُطْدٌ ، كُطَاتٌ ، كُطَظٌ ، كُطَذٌ ،
كُطُثٌ^(٧) .

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

كُطُلٌ

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهِهَا^(٨)

[كلط]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : السُّكْلَطَةُ

(١) لفظ. قال لم يذكر في ج .

(٢) في ج والسكتلة بواو العطف .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : والجميع : السُكْمَزُ والقُمَزُ .

(٥) في ج : أبواب .

(٦) في الأصل الطاء وهو تحريف وانظر باب

السكاف والطاء المشالة في الأصل ص ٢٠٣ وفي ج ص ١٠٨ .

(٧) عبارة ج مخالفة لعبارة الأصل ففيه : أبواب

السكاف والطاء مهملات مع الدال والتاء والطاء والدال ،
والتاء والراء ،

(٨) في ج : وجوهه ، وقد أهمله الليث .

(٩) في ل عرام بضم العين وتخفيف الراء وفي (عرم)
كعلام وفي ق (كغراب وسمام) .

(١٠) لم يذكر في ج ، ل .

(١١) هذه العبارة لم تذكر في ج ، ل ولا صلة
لها بالمادة سوى لفظ (ق م ز) المذكورة تبعاً .

(١٢) في ج وروى بعضهم أن الفرزدق كان له
ابن يقال له كططة ، وآخر يقال له لبطة وثالث اسمه
خبطة أ هـ .

ومثله في ل ولكن جاء في آخر مادة (لبط) :
وكان للفرزدق من الأولاد : لبطة وكططة وخبطة .

وفي ق (لبط) لبطة ابن للفرزدق أخو كططة وخبطة
أ هـ ويلاحظ الاختلاف في الأخير .

يقال له كسطة، وابن آخر يقال له : لبطة
وثالث : اسمه خبطة^(١).

ك ط ن

[نظك]

أنطاكية^(٢) : اسم مدينة ، أراها^(٣)

رومية ، والنسبة^(٤) إليها : أنطاكي .

قال^(٥) امرؤ القيس :

* علونَ بأنطاكية فوق عقمه *

ك ط ف ، ك ط ب ، ك ط م

أهملت وجوها.

باب الكاف والدال^(٥)

ك د ت

استعمل من وجوها

[كند]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكتد : ما بين
السكر إلى الظهر ، والتيج^(٦) : مثله^(٧).

(١١) بسمه والأصل . قال الكاتب : إننا هذه
أولاد لمرردق لأولاد جرير .

(٢١) بفتح الهمزة وكسرها وتخفيف الياء
وتخفيفه .

(٣١) في ج وأراها .

(٤١) لم تذكر في ج .

(٥١) في ج أبواب ، وعبارته هكذا أبواب الكاف
وإدخال مهمات مع التاء . والتاء ، والدال ، والتاء
غير كند .

(٦) في الأصل : والتيج بالشين والحاء المهملة .

(٧) في ج ، ل بعد قوله : مثله ما نصه :

قال ذو الرمة :

وأدهى . . . البيت الآتي آخر المادة .

وقال^(٩) شمر : الكتد : من أصل العنق
إلى أسفل الكتفين ، وهو يجمع السكائب
والتيج^(١٠) والكاهل ، كل هذا كند .

[وقالوا في بيت ذي الرمة :

ولإذهن أكتاد

أكتاد : أشباه ، لا اختلاف بينهم ،
يقال : مرّ بجماعة أكتاد^(١١) .

وفي نوادر الأعراب : خرج^(١٢) القوم علينا
أكتاداً ، وأكداداً ، وأفلأ لأى فرقاً وأرسالاً .

(٨) لم يذكر في ج وعجزه :

كجرمة نخل أو كجنة يثرب

واظن الديوان ٤٣ وشعراء النصرانية ص ٢٣ .

(٩) في ج ، قال .

(١٠) في ج والتيج بالحاء المهملة .

(١١) ما بين القوسين زيادة من ج .

(١٢) في ج يقال : خرجوا علينا . . .

ويقال^(١): مررتُ بجماعةٍ أكتاد، ويقالُ: هم أكتادُ أي أشباهُ لا اختلافَ بينهم .

ومنه قول ذى الرئمة :

وإذْهَنْ أكتادٌ بِمَحْوَضَى كَأَنَّمَا

زها الآلُ عَيْدَانُ النخِيلِ البواسقِ^(٢)

كدر

كرد ، كدر ، دكر ، درك ، ركد ، ردك

[كدر]

قال^(٣) الليث: الكدَرُ : نقيض الصفاء^(٤) ، يقال : عيشٌ أكدَرُ كدَرًا ، وماءٌ أكدَرُ كدَرًا .

قال^(٥) : والكدرةُ في اللون خاصةٌ ، والكدورةُ في العيش والماء .

(الأصمعي) : يقال : كدِرَ الماء وكدَرُ ،

(١) انظر عبارة ج السابقة .

(٢) في الأصل : وإذا/بحرصى/زهى والصحيح من ج، ل والبیت في ديوانه ٤٠٥ وعيدان كزیدان جمع عيدانة وهى أطول النخل .

(٣) لفظه (قال) لم يذكر في ج .

(٤) الأصل بالقصر .

(٥) في ل قال بعضهم .

ولا يقال: كدَرُ إلا في الصَّبِّ، يقال كدَرُ الشيء يكدُرُهُ^(٦) كدَرًا إذا صَبَّه^(٧) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): يقال: خُذْ ماصِفًا ودَعْ ما كدِرَ وكدُرَ وكدَر، ثلاث لغات .

(الليث) : الكدرةُ : القلعة الضخمة من مدَر الأرض المثارة^(٨)، ونحو ذلك قال ابن شميل في كتاب الزرع .

وقال ابن السكيت: القَطَا : ضربان، فضربٌ جُونِيَّةٌ، ضربٌ منها القَطَاطُ ، فالجوني^(٩) والكُدْرِيُّ : ما كان أكدَرَ الظهر أسودَ باطنِ الجناح مُصَفَّرًا الخلقِ قصيرَ الرجلين في ذَنَبِهِ ريشَتان أطول من سائر الذَنَبِ .

(٦) في ج يكدر بدون الضمير .

(٧) في ج ، ل بعد قوله : صبه ما نصه : قال المعجاج يصف جيشا :

فان أصاب كدراً مد الكدر

سنابك الخيل يصعدن الأبر
والكدر جمع الكدرة وهى المدرة التى يشيرها السن
وهى هاهنا ما تثير سنابك الخيل اهـ .

وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ١٦ رقم ٥٦٥٥ وإن بدل فان وفي (يرر) يصف الفيت .

(٨) في ج بعد المثارة : قال أبو منصور ونحو ذلك قال ابن شميل أيضا ابن السكيت الخ فتأمل .

(٩) في ج الكدري والجوني .

(أبو عبيد عن الفراء) : انْكَدَرَ يَعْدُو ،
وَعَبْدٌ^(١) يَعْدُو إِذَا أُسْرِعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ .
وقال^(٢) الليث : انْكَدَرَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ
إِذَا جَاؤُوا أَرْسَالاً حَتَّى انْصَبُّوا^(٣) عَلَيْهِمْ .
(الأصمعي) : حَارٌّ كُدْرٌ وَهُوَ الْغَلِيظُ .
وَأَنشَد :

نَجَاءَ كُدْرٍ مِنْ حَمِيرٍ أَتَيْدَقِ

بِفَائِلِهِ وَالصَّفَحَتَيْنِ نُدُوبٌ^(٤)

ويقال : أَتَانُ كُدْرَةً .

وقال أبو عمرو . يقال للرجل الحادِرِ
القوى المَكْتَنَزِ : كُدْرٌ . وَأَنشَد :
خُوصٌ يَدَّعَى الْعَرْبَ الْكُدْرًا
لَا يَبْرَحُ الْمَنْزَلَ إِلَّا جَرًّا^(٥)

(١) لم يذكر في ل : وعبد يعدو .

(٢) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٣) في ل ينصبوا .

(٤) قائله : ساعدة بن جؤبة الهذلي ، ديوان
الهذليين القصيدة السابعة وترتيب البيت السابع والعشرون
والرواية فيه : أَيْدَةً بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة ،
وكدوم بدل 'دوب' فالقافية ميمية ، ورواه الأزهري
ومن تبعه ندوب بالمعنى .

وفي الأصل : أَيْدَةً بالتصغير ، وفي ج ، ل أَيْدَةً
بفتح الهمزة ، .

(٥) الرجز في ج ، وفي ج ، ل : حراً ولكن لم
يُضْبَطْ في ج ، وبهامش ل : قوله حراً كدراً بالأصل
مضبوطاً .

وَنُطْفَةٌ كُدْرَاءُ : حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِالسَّمَاءِ .
(أبو عبيد عن الأموي) : فَإِنْ أَخَذَ لَبَنٌ
حَلِيبٌ فَأَنْقَعَ فِيهِ تَمْرٌ بَرْنِيٌّ فَهُوَ كُدَيْرَاءُ .
وقال أبو تراب^(٦) قال شجاعٌ : غَلَامٌ قُدْرٌ
وَكُدْرٌ وَهُوَ التَّامُّ دُونَ الْمُحْتَلِمِ^(٧) .

وقال شبابة^(٨) نحوه وَأَنشَدَ الرَّجَزَ الَّذِي
قَدَّمْتُهُ .

[كُرد]

قال^(٩) الليث : الْكَرْدُ : سَوْقُ الْعَدُوِّ
فِي الْحَمْلَةِ ، وَهُوَ يَكْرُدُهُمْ كَرْدًا .
وقال الأصمعي : كَرَدَهُمْ كَرْدًا ، وَكَدَشَهُمْ^(١٠)
كَدَشًا إِذَا طَرَدَهُمْ .

وقال^(١١) الليث : الْكَرْدُ : لُغَةٌ فِي الْقَرْدِ ، وَهُوَ
نَجْمٌ^(١٢) الرَّأْسِ عَلَى الْعُنُقِ .

(٦) في ج : أبو تراب عن شجاع ، وفي ل :
وروى ...

(٧) في ل : المنخزل .

(٨) في ج ، وقاله سبابة أيضاً وَأَنشَدَ قَوْلَهُ :
خُوصٌ .

(٩) لفظ قال لم يذكر في ج .

(١٠) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(١١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١٢) في ج نجم يكسر التاء الثلاثة ، وكلاهما
صحيح يقال ينجّم ويجم من بابي نصر وضرب .

وأنشد :

فطارَ بمشحوذِ الحديدِ صارِمٍ

فطَبَّقَ ما بينَ الذَّوَابَةِ وَالكَرْدِ^(١)

وَالكَرْدُ : جِيلٌ معروفون^(٢) .

وقال الشاعر :

لعمرك ما كُردٌ مِنْ أبناءِ فارسٍ

ولكنه كُردٌ بنُ عمرو بنِ عامرٍ^(٣)

فَنَسَبَهُمْ إِلَى اليَمَنِ وجعلهم^(٤) إِخْوَةَ
الْأَنْصَارِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَرْدِيَّةُ :
الْفِدْرَةُ مِنَ التمر .

وأنشد :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كِرْدِيَّةٌ

يَا كُلُّ مَنْهَا وَهُوَ ثَانِيٌ جَيِّدُهُ^(٥)

(١) في ل بدون نسبة .

(٢) ليس في ج .

(٣) في ل بدون نسبة ورواية التاج :

* لعمرك ما الأكراد أبناء فارس *

(٤) هذه العبارة ليست في ج، ل .

(٥) في ج بعد هذا الرجز ، وأنشد أبو الهيثم :

قد أصاحبت قدراً لها بأطرها

وأبلغت كريدية وفسده

وفي ل مثله : وزاد :

* من تمرها واعلوطت بسجره *

وفي مادة أطر : وأطعمت بدل أبلغت .

وَالكَرْدَةُ : الْمَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ وَتُجْمَعُ
كَرْدًا^(٦) .

[دكر]

قال أحمد^(٧) بن يحيى أبو العباس :
الدَّكْرُ^(٨) بتشديد الدال جمع دِكْرَةٍ أُدْغِمْتَ
لام المعرفة في الدال فجعلتها دالاً مشددة ، فإذا
قلت : ذِكْرٌ^(٩) بغير الألف ولام التعريف
قلت : بالذال ، وقد^(١٠) جَعَلُوا الدَّكْرَ : الدَّكْرَاتِ
بالذال أيضاً .

وأما قول الله جلّ وعزّ^(١١) : « فَهَلْ مِنْ
مُدَّكِرٍ » فإن الفراء قال : حدثني الكسائي
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال :

(٦) في ل : والكرد (بضم الكاف وسكون
الراء) ويجمع كرداً (كالمفرد) .

وهما مشه تعليق ، وقد عرفت الحقيقة . وقد ورد
في مشر ص ٢٢ س ٢ ما نصه : والمشارة : الكردة ،
وضبط الكردة بفتح الكاف ولكن ضبط قلم .

(٧) في ج قال أبو العباس أحمد بن يحيى .

(٨) في الأصل بفتح الدال ، وفي ل بسكونها وفي ج
بالذال المعجمة .

(٩) في ل دكر .

(١٠) في ج : وجعوا الذكرا الذكرات بالذال أيضاً ،
وفي ل : الذكرة الذكرات .

(١١) في ج ، ل الله تعالى ، وهو في الآية ١٥ /
القمر وتكرر في هذه السورة .

قلت لعبد الله « فمهل من مذكر »^(١) أو
مذكر ، فقال : أفرأني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مذكر بالدال .

وقال الفراء : مذكر في الأصل مُذْتَكِر
على مُفْتَعِل فصيئت الذال وتاء الافتعال دالاً
مشددة .

قال : وبعض بني أسد يقولون : مُذَكَّر
فيقلبون الدال^(٢) فتصير ذالا مشددة .

وقال الليث : الذَكْرُ ليس من كلام
العرب ، وربيعه تَغْلَطُ في الذَّكْرِ فتقول :
دِكر .

[درك]

(شمر) : الدَّرَكُ : أسفل كل شيء ذي
عمق كالركية ونحوها .

قال : وقال أبو عدنان ، يقال : أدركوا^(٣)
ماء الركية إدراكاً ودركاً ، ودرك
الركية : قعرها الذي أدرك فيه الماء .

وقال^(٥) الليث : الدَّرَكُ : أقصى قعر الشيء
كالبحر ونحوه ، والدَّرَكُ : واحد من أدراك
جهنم من السبع ، والدَّرَكُ : لغة في الدَّرَكِ .

(سلمة عن الفراء) في قول الله جل وعز :
« إن المنافقين^(٦) في الدَّرَكِ الأسفل من النار »
يقال : أسفل درج النار .

(ثعالب عن ابن الأعرابي) : الدَّرَكُ : الطبق
من أطباق جهنم .

وروى عن ابن مسعود أنه قال : الدَّرَكُ
الأسفل : توايت من حديد تُصَفَّدُ عليهم في
أسفل النار .

وقال الفراء : الدَّرَكُ ، والدَّرَكُ : لغتان ،
وجمعه : أدراك .

وسمعت بعض العرب يقول للحجل الذي
يعلق في حلقة التصدير فيشدُّ به القتبُ :
الدَّرَكُ^(٧) والتَّيْلَعَةُ .

ويقال للحجل الذي يُشدُّ به العراقي شم
يشدُّ الرشاء فيه ، وهو مثنى : الدَّرَكُ .

(٥) ليس في ج .

(٦) الآية ١٤٥ / النساء .

(٧) في الدرك والتبليغة بالنصب ص ٣٠٥

س ٢٤ . وانظر آخر مادة بلغ من ل .

(١) في ج ، ل ومذكر بالواو بدل أو .

(٢) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٣) كذا أوله التاء .

(٤) في ج ادركوا بكسر الراء .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي : الدَّرَكُ :
جبلٌ يُوثَقُ في طرفِ الجبلِ الكبيرِ ليكونَ
هو الذي يلي الماءَ فلا يَعْقِنُ طرفُ^(١) الرِّشَاءِ .

(قلتُ^(٢)) ودَرَكُ رِشَاءِ السَّانِيَةِ : الذي
يُشَدُّ في قَتَبِ السَّانِيَةِ ثمَّ يَشَدُّ إليه طرفُ
الرِّشَاءِ وَيَمُدُّهُ بِعَيْرِ السَّانِيَةِ .

وقال الليث : الدَّرَكُ : إدراكُ الحاجةِ
ومطلبه^(٣) ، يقال : بَكَرَ ففِيهِ دَرَكٌ .

قال : والدَّرَكُ : اللَّحَقُ^(٤) من التَّبِيعَةِ .
ومنه ضمانُ الدَّرَكِ في عَهْدَةِ البَيْعِ .

قال : والدَّرَكَةُ^(٥) حَلَقَةُ الوترِ التي^(٦)
تَقَعُ في الفِرْضَةِ^(٧) .

وقول الله جلَّ وعزَّ^(٨) « قُلْ^(٩) لَا يَعْلَمُ

(١) في ج فلا يَعْقِنُ الرِّشَاءُ ، وزاد في ل عند
الاستقراء .

(٢) هذه العبارة لم تذكر في ج إلى قوله : وقال
الليث .

(٣) في ل بالجاء ، وفي الأصل ، ج بالرفع .

(٤) بتسكين الحاء في ج ، وبفتحها في الأصل ، ل

(٥) في ل ص ٣٠٦ س ٣ ، ٤ (آخر المادة)
بـكسر الدال وسكون الراء .

(٦) في ج الذي يقع في الفرصة .

(٧) هنا في ج قال ابن الأنباري الخ

(٨) في ل الله تعالى .

(٩) الآيةان ٦٥ ، ٦٦ / النحل .

مَنْ في السَّمَوَاتِ والأَرْضِ الغَيْبِ إِلَّا اللهُ
وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ
في الآخِرَةِ « قرأ شَيْبَةُ وَنَافِعُ « بَلِ ادَّارَكَ »
وقرأ^(١٠) أبو عمرو ، وهي قراءة مجاهدٍ ، وأبى
جعفر المدني « بَلِ ادَّرَكَ » .

ورويَ عن ابن عباس أنه قرأ « بَلَى
أَدَّرَكَ^(١١) عِلْمُهُمْ » يستفهم ولا يشدد ، فأما^(١٢)
قراءة من قرأ « بَلِ ادَّارَكَ » فإنَّ الفراء قال
معناه : لُغَةً^(١٣) تدارك أي تتابع علمهم في
الآخرة يُريد بعلم الآخرة : تكونُ
أولاً تكونُ ، ولذلك قال « بَلِ هُمْ في شَكٍّ
منها بل هُمْ منها عَمُونَ » .

قال وهي في قراءة أبيّ « أَمْ تَدَّارَكَ » .
والعرب تجعل بل مكان أَمْ ، وأَمْ مكان بل
إذا كان في أولِ الكلمةِ استفهام مثل قول
الشاعر :

(١٠) في ج وقرأ أبو عمرو بل أدرك وهي قراءة
مجاهد .

(١١) في ل : آ أدرك بالمد .

(١٢) في ج فأما من قرأ ادراك

(١٣) في الأصل : لعله ، وفي ج ، ل لغة .

فوالله ما أدرى أسلمى تفوّلت

أمِ النّومُ أم كلٌّ إلى حبيب^(١)
معنى أم بَل .

وقال أبو معاذ النحوي^(٢) من قرأ «بَل»
أدرك «ومن قرأ «بَلِ ادّارِكْ» فعناهما واحد،
يقول : هم علماء في الآخرة كقول الله جل^(٣)
وعزّ «أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتَنَّا» .
ونحو ذلك .

قال السّدي^(٤) في تفسيره قال اجتمع علمهم
يوم القيامة فلم يشكّوا ولم يختلفوا .

وروى ابن الفرّج عن أبي سعيد الضّرير
أنه قال أما أنا فأقرأ «بَلْ أدركَ علمهم في
الآخرة» ، ومعناه عنده أنهم علموا في الآخرة
أن الذي كانوا يعدّون حقّ .

وأُنشد الأخطل :

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي وفي الأصل : تعزّت
لمين المهملة والزاي بدل الواو والتصويب من ج ، ل
مادة أم وفي ج : القوم بالنصب وقد ضبط بالرفع في الأصل
وفي ل مادة أم ، وفي ل اليوم بالياء الموحدة وهو محرف
كما سبق .

والبيت في الدرر اللوامع (مبحث أم بمعنى بل) ج ٢
ص ١٧٦ .

(٢) في ج ومن .

(٣) في ج الله تعالى . وهو في الآية ٣٨ / مريم .

(٤) عبارة ج تخالف عبارة الأصل .

وأدرك علمي في سُوءاءة أنها

تقيم على الأوتار والمشرّب الكدر^(٥)
أي أحاط علمي أنها كذلك .

قال : والقول في تفسير أدرك وادّارِكْ ،
ومعنى الآية ما قاله السّدي ، وذهب إليه أبو معاذ
النحوي وأبو سعيد الضّرير ، والذي ذهب
إليه الفرّاء في معنى تدارِكْ أي تتابع علمهم
بالحدس والظن في الآخرة أنها تكون^(٦)
أولا تكون ليس بالبين ، إنما^(٧) معناه أن
علمهم في الآخرة توطأ وحقّ حين حقّت
القيامة وحشروا وبأن لهم صدق ما وعدوا به
حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال جل^(٨) وعزّ
«بَلْ هُمُ الْيَوْمَ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرٍ»^(٩) الآخرة
بَلْ هُمُ مِنْهَا كَعَمُونَ أي جاهلون .

(٥) البيت في ديوانه طبع بيروت س ١٣٣ من قصيدة

مطوله مطمها :

ألا يا أسلمى يا هند هند بنى بدر

ولن كان حيانا عدى آخر الدهر

وفي الأصل ، ج الكدر بكسر الدال وتسكين
الراء ، ولم يضبط في ل وسوءاءة من قيس عيلان .

(٦) في ج ول أولا .

(٧) في ج إنما المعنى لأنه تتابع علمهم في الآخرة
وتوطأ حين حقّت القيامة وحشروا وبأن لهم صدق ما
وعدوا حين الحق وفي ل : وحشروا بالخاء المعجمة والسين
المهملة بدل حشروا .

(٨) في ج سبحان .

(٩) في ل علم بدل أمر ص ٣٠٤ س ١٣

والشك في أمر الآخرة : كفر^١.

وقال شمر في قوله^(١) « بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ » هذه الكلمة فيها أشياء ، وذلك أننا وجدنا الفعل اللازم والمتعدى فيها في أفعال وتفاعل وافتعل واحداً ، وذلك أنك تقول : أَدْرَكَ الشيء وأدركته ، وتدارك القوم وادّاركوا وأدّركوا إذا أدرك بعضهم بعضاً .

ويقال : تداركته وادّاركته وادّركته .

وأنشد^(٢) :

* ... مَجَّ النَّدى المتدارك *
فهذا لازم .

(١) في ج قوله تعالى .

(٢) في ج ، ل وأنشد :

* تداركنا عيسا الخ ... *
وقال ذو الرمة :

* مَجَّ النَّدى المتدارك *

نسب في ج ، ل لنى الرمة وهذا جزء من بيت لنى الرمة في ديوانه طبر كسبريج ، وروايته هكذا :

خزامى اللوى هبت له الريح بعد ما

علا نورها مَجَّ الثرى المتدارك

وبالتعليق أشير إلى رواية الأصل (الندى) وروى

هبت لى .

وقال زهير :

تداركنا عيسا وذبيان بعدما

تفانوا ودّوا بينهم عطر منشم^(٣)

وهذا واقع .

وقال الطرمّاح :

* فلما أدركناهنّ أبدينّ لاهوى^(٤) *

وهذا متعدّ^(٥) .

وقال الله في اللازم : « بَلْ أَدْرَكَ

عِلْمُهُمْ » .

وقال شمر : سمعت عبد الصمد يحدث عن

الثوري^(٦) في قوله « بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي

الآخرة » .

وقال^(٧) مجاهد : أم تواطأ علمهم في الآخرة .

(قلت^(٨)) : وهذا يواطىء قول السدي^(٩) :

لأن معنى تواطأ : تتحقق^(١٠) وتتابع بالحق حين

(٣) البيت في ديوانه ومن معلقته وفي الأصل تداركنا .

(٤) الشعر فيل منسوب إليه بدون تكملة .

(٥) في الأصل متعدى بأبواب الاء ولا مانع منه :

وعليه قراءة : ولكل قوم هادى .

(٦) ومثله في ل وفي ج التوزى .

(٧) في ج قال .

(٨) في ج ، ل قال الأزهرى .

(٩) في ج ، ل يوافق .

(١٠) في ج ، ل تحقق وانفق ...

(م ٨ - ج ١٠)

لا ينفعهم ، لا على أنه تواطأ بالحدس ، كما
توهمه^(١) الفراء والله أعلم^(٢) .

قال شمر : ورؤي لنا حرفٌ عن ابن
المظفر ، ولم أسمع له غيره ، ذكر^(٣) أنه يُقال^(٤) :
أدرك الشيء إذا فني ، وإن^(٥) صح فهو في^(٦)
التأويل : فني علمهم في معرفة الآخرة .

(قلت^(٧)) : وهذا غير صحيح^(٨) ولا محفوظ
عن العرب ، وما علمت أحداً . قال : أدرك
الشيء إذا فني ولا يُعرج^(٩) على هذا القول ،
ولكن يُقال : أدركت الثمار إذا^(١٠)
انتهى نضجها .

(قلت^(١١)) وأما ما روى عن ابن عباس
أنه قرأ « بلى أدرك علمهم في الآخرة »

(١) في ج ، ل : ظنه .

(٢) ليس في ج ، ل .

(٣) في ج وذكر .

(٤) في ل قال .

(٥) في ج ، م ، ف ، ن .

(٦) في ج فهو التأويل .

(٧) في ج ، ل قال أبو منصور .

(٨) في ج ، ل وهذا غير صحيح في لغة العرب .

(٩) في ج ، ل فلا .

(١٠) في ج إذا بلغت إناها وانتهى نضجها .

(١١) لم يذكر في ج ، ل قال الأزهري أو

أبو منصور .

فإنه - إن صحح - استفهم بمعنى^(١٢) الرد
ومعناه ما أدرك^(١٣) علمهم في الآخرة ونحو
ذلك : روى شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس
في تفسيره .

ومنه^(١٤) قول الله جلّ وعزّ^(١٥) « أم له
البنات ولکم البنون » لفظه الاستفهام
ومعناه رد وتكذيب^(١٦) .

[وقول الله سبحانه « لا تخاف دركا
ولا تخشى » أى لا تخاف أن يدركك فرعون
ولا تخشاه ، ومن قرأ لا تخف فمعناه لا تخف
أن يدركك ولا تخش الغرق ، والدرك اسم من
الإدراك مثل اللاحق^(١٧)] .

وقال الليث : المتدارك من القوافي والحروف
المتحركة : ما اتفق متحرك كان بعدها ساكن
مثل (فَعَو^(١٨)) وأشبه ذلك ، والعرب تقول :
غلمان مدّاريك أى بالغون ، جمع مدرك :

(١٢) في ج ، ل فيه رد وتهم .

(١٣) في ج ، ل : لم يدرك .

(١٤) في ج ، ل : ومثله .

(١٥) لم يذكر في ج وهو في الآية ٣٩ / الطور .

(١٦) في ج ، ل . . . ولکم البنون معنى أم ألف

الاستفهام كأنه قال أله البنات ولکم البنون اللفظ لفظ

الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم .

(١٧) الزيادة من ج .

(١٨) في ج فعوا ولا داعي لهذه الألف .

[ردك]

أهمله الليث^(١) ، وقد جاء فيه شيء مستعمل .

قال أبو الحسن اللحياني ، يقال : خَلَقَ^(٢) مَرَوْدَكَ^(٣) أَيْ حَسَنٌ ، وَجَارِيَةٌ مَرَوْدَكَةٌ^(٤) : حَسَنَاءُ .

(قلت^(٥)) وَمَرَوْدَكَ^(٦) إِنْ جُعِلَتْ^(٧) الْمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ فَهُوَ بِنَاءٌ عَلَى (فَعُولُكَ) وَإِنْ كَانَتْ الْمِيمُ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَظِيرًا ، وَقَدْ جَاءَ مَرْدُكَ فِي الْأَسْمَاءِ ، وَلَا^(٨) أَذْرَى أَعَرَبِيٌّ هُوَ أُمُّ عَجَبِيٌّ :

[ركد]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٩)

(١) في ج أهمله الليث اللحياني الخ .

(٢) في ج حلق بالخاء المهملة من غير ضبط وفي ل خلق (بضم الخاء المعجمة) وخلق (بفتحها) .. كلاهما حسن (٣) في ل بضم الميم وفي ج مردوك . مثل مبروك (٤) في ل بضم الميم وفي ج : مردوكة . مثل مبروكة وكساقه .

(٥) في خ قال الأزهرى .

(٦) في ج بضم الميم ، وفي ل كالأصل .

(٧) في ج ، ل إن جعلت الميم فيه أصلية فهو (فعولل) بلامين .

(٨) عبارة ج : وما أراه عربيا صحيحا .

(٩) في ج وآله .

« أَهْءُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

قال أبو عبيد وغيره : الرَّاكِدُ هُوَ الدَّائِمُ السَّائِكُنُ الَّذِي لَا يَجْرِي .

يقال : رَكَدَ الْمَاءُ رُكُودًا إِذَا سَكَنَ .

[الليث] : رَكَدَتِ الرَّيْحُ إِذَا سَكَنَتْ ، فَهِيَ رَاكِدَةٌ .

قال^(١٠) : وَرَكَدَ الْمِيزَانُ إِذَا اسْتَوَى .

وقال^(١١) الشاعر :

وَقَوَّمَ الْمِيزَانَ حِينَ يَرُكُّدُ

[هذا سميريٌّ وذو مؤلدة^(١٢)]

[قال^(١٣) : هما درهمان] :

قال : وَرَكَدَ الْقَوْمُ رُكُودًا إِذَا سَكَنُوا

وَهَدَأُوا ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ^(١٤) :

لَهَا كَلِمًا رِيَعَتْ صَدَاةٌ وَرَكَدَةٌ

بِمُصْدَانِ أَعْلَى ابْنِ شِمَامِ الْبَوَائِنِ

(١٠) لفظه قال لم يذكر في ج .

(١١) في ج وأنشد . والأنسب قال الرازي .

(١٢) الزيادة من ج ، وفي ل : وهذا بدل وذو .

ولم يضبط (مؤلدة) .

(١٣) الزيادة من ج ، ل .

(١٤) في ل صلاة ، ولكن في (صدى) صنادة ،

وفي ل/ صدى : صاحت بدل ريعت . والمصدا : أعلى الجبال ، جمع مصاد بفتح الميم أو مصدا كحملان جمع حمل .

والجفنة الرَّكُودُ : الثقيلة المملوءة ، وقال
الراجز :

المُطْعِمِينَ الْجَفْنَةَ الرَّكُودَا
وَمَنَعُوا الرِّيعَانَةَ الرَّفُودَا^(١)
يعنى بالرِّيعَانَةَ الرَّفُودُ : ناقةً فَتِيَّةً تَرَفُدُ
أَهْلَهَا بِكَثْرَةِ كَبِيرِهَا .

ك د ل

كلد ، كدل ، لكد ، لك ، دكل ، ذلك :
مستعملة .

[كدل]

أما كدل فإنَّ اللَّيْثَ أَهْمَلَهُ ، وَوَجَدْتُ
أَنَا فِيهِ يَبْتِغَى لَتَأْبَطَ شَرًّا :

أَلَا أَتَبْلَغَا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَجُنْدَعَا
وَكَلْبَا أَتَبْهُوَا لَمَّا غَيْرَ الْمَسْكَدَلِ^(٢)
وقيل^(٣) في تفسير المسكدل أنه بمعنى
المكدر ، والقصيدة^(٤) لامية :

[لك]

وأما^(٥) لك فإنَّ اللَّيْثَ : زَعَمَ أَنَّ اللَّذَكَ :

لِزَوْقِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ .

(قلت) فَإِنْ صَحَّ مَا قَالَهُ فَلْأَصْلُ فِيهِ :
لِكَدَّ أَى لَصِقَ ، ثُمَّ قِيلَ : لَدِكَ لَدَا ، كَمَا
قَالُوا : جَذَبَ وَجَبَذَ .

[ذلك]

قال الليث يقال : دلكتُ السَّنْبُلَ حَتَّى
انْفَرَكَ قَشْرُهُ عَنْ حَبِّهِ .

قال : والدليلُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزُّبْدِ
وَالْبُرِّ^(٦) شِبْهُ الثَّرِيدِ .

وقال الله^(٧) جَلْ وَعِزُّ «أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكِ
الْشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ» .

وقال الفراء : جَاءَ^(٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي دُلُوكِ
الْشَّمْسِ أَنَّهُ زَوَّالُهَا لِلظُّهْرِ .

قال : وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يَذْهَبُونَ بِالْذُلُوكِ
إِلَى غِيَابِ الشَّمْسِ ، أَنَشَدَنِي بَعْضُهُمْ :

هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رِبَاحٍ
ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحٍ^(٩)

يعنى الشمس .

(٦) في ل : واللبن بدل البر .

(٧) في ج : وقول الله سبحانه ، وهو في الآية

٧٨/الإسراء .

(٨) في ل : جابر بدل جاء . . . الظهر .

(٩) الرجز في ل : ذلك ، برح ، ربح ، ورباح :

اسم ساق .

(١) الرجز في ل ، ت بدون عزو .

(٢) في ل انبوا بالنون .

(٣) عبارة ج : وقيل المكدل والمكدر واحد

واللام مبدلة من الراء .

(٤) ليس في ج .

(٥) عبارة ج تخالف في صياغتها عبارة الأصل .

(قلت^(١)) : وقد روينا عن ابن مسعود
أنه قال : دُلُوكُ الشمس : غروبها .

وروى ابن هانئ عن الأخفش أنه قال :
دُلُوكُ الشمس : من زوالها إلى غروبها .

وقال أبو اسحاق^(٢) : دُلُوكُ الشمس :
زوالها في وقت [الظُّهر^(٣)] وكذلك^(٤) مِيلُهَا
للغروب هو^(٥) دُلُوكُهَا أَيْضًا .

يقال : قد دَلَكْتَ بَرَّاحَ وَبَرَّاحٍ^(٦) أى
قد مالت للزوال حتى صار^(٦) الناظر يحتاج
إِذَا تَبَصَّرَهَا أَنْ يَكْسِرَ الشَّمَاعَ عَنْ بَصَرِهِ
بِرَاحَتِهِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي في قوله : دَلَكْتَ بَرَّاحَ أَيْ
استريح منها .

(قلت^(٧)) : والذي هو أَشْبَهُ بِالْحَقِّ فِي
قول الله جلَّ وعزَّ : « أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) في ج الزجاج وها واحد .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) في ل وذلك .

(٥) بفتح الباء كقطام فالباء أصلية ، وبكسرهما
مع التنوين فهى حرف جر والراح جمع راحة .

(٦) في ل كاد .

(٧) عبارة ج مخالفة .

الشَّمْسِ » . . الآية أَنَّ دُلُوكَهَا : زَوَالُهَا نَصْفَ
النَّهَارِ حَتَّى تَكُونَ الْآيَةُ مُنْتَظَمَةً^(٨) لِلصَّلَاةِ
الْحَمْسِ ، الْمَعْنَى^(٩) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . أَقِمِ الصَّلَاةَ
يَا مُحَمَّدُ أَيْ أَدِمِهَا فِي^(١٠) وَقْتُ زَوَالِ الشَّمْسِ
إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ، فَيَدْخُلُ فِيهَا صَلَاتَا الْعِشَاءِ ،
وَمَا الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ ، وَصَلَاتَا^(١١) الْعِشَاءِ فِي
فِي غَسَقِ اللَّيْلِ فَهَذِهِ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ ، وَالْخَامِسَةُ
قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَقُرْآنَ الْفَجْرِ » ، أَيْ
وَأَقِمِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَهَذِهِ خَمْسُ صَلَوَاتٍ
فُرِضَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتِهِ .
وإِذَا جَعَلْتَ الدُّلُوكَ غُرُوبَ الشَّمْسِ كَانَ
الْأَمْرُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مَقْصُورًا^(١٢) عَلَى ثَلَاثِ
صَلَوَاتٍ .

فَإِنْ قِيلَ^(١٣) فَمَا مَعْنَى الدُّلُوكِ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ ؟

قِيلَ : الدُّلُوكُ : الزَّوَالُ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ
لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ نَصْفَ النَّهَارِ : دَالِكَةٌ ،

(٨) في ل جامعة .

(٩) في ل : والمعنى .

(١٠) في ل من بدل في .

(١١) انظر ل .

(١٢) في الأصل مقصور بالرفع .

(١٣) في ج ، ل ما .

وقيل له: إِذَا قُلْتَ: دَالِكَةُ لَانَّهَا فِي الْحَالَتَيْنِ
رَاشَةً.

وفي نوادر الأعراب: دَمَكَتِ الشَّمْسُ،
وَدَاكَتِ^(١)، وَعَلَتْ، وَاعْتَلَتْ، كُلُّ هَذَا:
تُدْعَاهَا، وَتُنْتِجُ ارْتِفَاعُهَا دُلُوكًا لِزَوَالِهَا عَنْ
مَضْمَعِهَا، وَقِيلَ لَهُ: دُمُوكَ لِدَوْرَانِهَا.

وفي حديث عمر أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ
نُوَيْدٍ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أُعِدَّ لَكَ دُلُوكٌ عَجَنَ
مَخْرُ، وَإِيَّ أَظْنُكُمْ آلَ الْمَغِيرَةِ ذَرَوْ النَّارَ،
وَالذُّنُوكُ: اسْمُ الدَّوَاءِ أَوِ الشَّيْءِ الَّذِي يُتَدَلَّكُ
بِهِ كَالسَّخُورِ لِمَا يُتَسَخَّرُ بِهِ، وَالْفَطُورِ لِمَا يُفْطَرُ
عَلَيْهِ، وَسُئِلَ الْحَسَنُ^(٢) عَنِ الرَّجُلِ يَدَالِكُ أَهْلَهُ
فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ: يَدَالِكُ يَعْنِي الْمَظْلَ
بِنَهْرٍ، وَكُلُّ مُمَاطِلٍ فَهُوَ مَدَالِكٌ.

وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ الْقَرَاهُ: الْمَدَالِكُ: الَّذِي
لَا يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَنْ دَنِيَّةٍ^(٣) وَهُوَ مَدَالِكٌ وَهُمْ
يُفَسِّرُونَ أَنَّهُ لِنُطُولِهِ. وَأَنْشَدَ:

(١) وَ الْأَمْلُ وَ دَاكَتُ.

(٢) فِي ج، ل: الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ أَيْ دَالِكُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ.

(٣) فِي الْأَمْلِ دَنِيَّةٌ. بِنَتِجِ الدَّالِ وَ سَكُونِ الْيَاءِ.

فَلَا تَعَجَّلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُرْنِي
وَدَالِكُنِي فَإِنِّي ذُو دِلَالِكٍ^(٤)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَدَالِكَةُ: الْمَصَابِرَةُ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَدَالِكَةُ: الْإِلْحَاحُ فِي التَّقَاضِي،
وَكَذَلِكَ: الْمَعَارَكَةُ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الدُّلُوكُ:
عُقْلَاءُ^(٥) الرِّجَالِ، وَهُمْ الْخُنُوكُ، وَرَجُلٌ دَلِيكٌ
حَنِيئٌ، قَدْ مَارَسَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا، وَبَعِيرٌ
مَدْلُوكٌ إِذَا عَاوَدَ الْأَسْفَارَ وَمَرَنَ عَلَيْهَا، وَقَدْ
دَلَكْتُهُ الْأَسْفَارُ. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

عَلِ^(٦) عِلَالَوَاكُ عَلَى مَدْلُوكِ
عَلَى رَجِيمٍ سَفَرٍ مَنُوكِ
وَيَقَالُ: فَرَسٌ مَدْلُوكٌ الْحَرْقَقَةُ إِذَا
كَانَ مُسْتَوِيًا.

[كلد]

قَالَ اللَّيْثُ: أَبُو كَلْدَةَ مِنْ كُنَى الضَّبْعِ^(٧)

(٤) الْبَيْتُ فُلٌ / دَلِكُ، بَوْسُ بِدُونِ نِسْبَةٍ، وَفِيهِ:
دَلَالٌ بِلَامٍ آخِرَةٌ مَعَ فَتْحِ الدَّالِ.
(٥) فِي الْأَصْلِ عِبْلَاءُ بِالْبَاءِ.
(٦) فِي ل عَلَى بِدَلِ عَلِ.
(٧) فِي ل الضَّبْعَانِ وَهَذَا جَمْعُ ضَبْعٍ.

ويقال : ذِيحْ كَالِدٌ أَيْ قَدِيمٌ ، وَالكَلْدَةُ :
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : ضَبُّ كَلْدَةٍ لِأَنَّهَا
لَا تَحْفَرُ جُحُورَهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ .

[دكل]

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) : الدَّكَلَةُ :
الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يُجِيبُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عَزِّهِمْ .

يُقَالُ : هُمْ يَتَدَكَّلُونَ عَلَى السُّلْطَانِ .

(أَبُو زَيْدٍ) : تَدَكَّلْتُ عَلَيْهِ تَدَكُّلاً أَيْ

تَدَلَّلْتُ^(١) ، وَأَنْشَدَ :

* عَلَى بَالِدْهُنَا تَدَكَّلِينَا^(٢) *

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَقُولُ لِكَنْزٍ تَدَكَّلْ فَإِنَّهُ

أَبَا لَا أَظُنُّ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِيًا^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ بِالْتَّوِينِ وَفِي جِ الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ
أَيْ مِنْ غَيْرِ تَوِينٍ .

فِي جِ تَذَلَّاتٍ بِالذَّالِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي ل ، وَقَبْلَهُ :

يَا نَاقَتِي مَالِكِ تَدَالِيْنَا

(٣) الْبَيْتُ فِي ل دَكَلْ ، أَيْ وَكَنْزٍ : رَاعِي غَنَمٍ
أَصَابَهَا دَاءُ الْأَبَاءِ ، وَفِي م أَبَا كَسَدِي . قُصُورُ مِنَ الْأَبَاءِ ،
وَفِي ل (أَيْ) أَيْ كَسَدِي أَيْضاً وَفِي (دَكَلْ) أَيْ يَفْتَحُ
الْهَمْزَ كَفَتِي مَصْدَرُ أَبِي كَرَضَى .

وَيُرْوَى تَوَكَّلٌ^(٤) وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ ،
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ^(٥) :

عَلَى لَهُ فَضْلَايَ فَضْلُ قَرَابَةٍ
وَفَضْلُ بِنْتِ السَّيْفِ وَالسُّمْرِ الدُّكُلُ^(٦)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^(٧) : الدُّكُلُ وَالِدُ كُنْ :
الرَّيْطُ الَّتِي فِيهَا دُكْنَةٌ .

[لكد]

قَالَ اللَّيْثُ : الْأَلْكَدُ : اللَّيْمُ الْمُلْصَقُ^(٨)
بِقَوْمِهِ . وَأَنْشَدَ :

يُنَاسِبُ أَفْوَامًا يُخَسِّبُ فِيهِمْ
وَيَتَرَكُ أَصْلًا كَانَ مِنْ جِذْمِ الْأَلْكَدِ^(٩)

وَإِذَا أَكَلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لَزَجًا فَلَزَجَ
بِشَفْتِهِ . قِيلَ : لَكِدَ بِفِيهِ أَيْ لَصِقَ .

(٤) فِي ل تَرَكَلَ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٥) فِي ج ، ل أَبُو عَمْرٍو وَالْبَيْتُ فِي ل بِدُونِ عَزْوٍ

(٦) فِي ل وَجَاءَ فِيهِ :

وَفِي قَصِيدَةٍ مَدَحَ بِهَا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَبِهَامِشِهِ الَّتِي فِي الْتَهْيَاةِ : مَدَحَ بِهَا أَصْحَابَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٧) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٨) فِي ل : الْمَلَزَقُ بِالْقَوْمِ .

(٩) الْبَيْتُ فِي ل ، ت بِدُونِ عَزْوٍ .

وول لأصمى : تَكَدَّ فلان فلاناً إذا
خلفه كداً .

ويقول : بَاتَ فلانٌ بِلَا كِدٍ^(١) الْفُلَّ
بِهِ نِي يَدِيرُ^(٢) ويعالجه .

وفل سامةً لَهْذِي يُصِفُ رَامِيَا :
مَنْ ذَرَعِيهِ وَأَجْنَأُ ضَلْبِيهِ

وَقَرَجَهَا عَطْفِي مُرْتَمِلَا كِدٍ^(٣)
ويقول : لَكِدَ الوَسْخُ بِيَدِهِ ، وَلَكِدَ شَعْرُهُ
إِذَا تَمَسَّدَ ، وَرَجَلُ لَكِدٍ تَكِدُ إِذَا كَانَ لَحْزَا .
قَالَ صَخْرُ النَّيِّ :

وَمَنْ لَوْ أَتَمَّتْ مَقَاتِلَهَا

شَيْخًا مِنَ الزُّبِّ رَأْسُهُ لَكِدٍ^(٤)
تَحَ النَّبِيعُ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا

وَكَانَ قَبْلُ ابْتِغَاغِهِ لَكِدٍ^(٥)

(١) أو الأصل يلاكر براء المهلة وهو تحريف
وصح .

(٢) سقط من ج .

(٣) أو الأصل عطفاً وفي ج عطفاً وفي ل عطفاً
وكس وفي مادة عطف وفي الأصل ، ج ، ل ومر ملاكد
بضم فيهم وصوبه يارفع كما في مادة عطف والقصيدة
مرفوعة وقد أنه مصحح ل على هذا الخطأ بهامش عطف .
وفي مادة دب : مرير يمل مر .

(٤) أو ج دب بدل المهلة وفي مادة دب :

(٥) أو الأصل ج قبل ابتغاه ينتج اللام مع الإضافة
وغيره .

ويقال : رَأَيْتُ فلاناً مُلَا كِدَا فلاناً أي مُلَا زمًا .

ك د ن

كدن . كند . نكد . دكن . دنك^(٦) :
مستعملة :

[دنك]

[أما^(٧) دنك فلم أجد فيه غير الدَوْنَكِ ،
وهو موضع ذكره ابن مقبل :
يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَالْوَقْ
وَذَاتِ الْقَتَادِ الشُّمْرِ يَنْسَاخَانِ
وقال الخطيئة :

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْدَوَانِكِ فَأَعْرِفَ^(٨)]

[كدن]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : السُّكْدُونُ :
التي تُوَطِّي^(٩) [به^(٩)] المرأةُ لِنَفْسِهَا فِي
الْمُودَجِ .

قال الأحمر : هي الثيابُ التي تَسْكُونُ عَلَى
أَنْفُودٍ ، وَاحِدُهَا : كِدْنٌ :

وقال غيرهما : السُّكْدُونُ وَاحِدُهَا : كِدْنٌ ،

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الزيادة من ج ؛ وفي ل : قال الأزهري لم
أجد فيه . . . وأنشد البيت وروى القافية يعتلجان اه
(٨) في ل : بالدوانيك ، وضبط العرف شكلا
بضم العين وسكون الزئ وفي ل بضم العين وفتح الراء
وتسكين الفاء .

(٩) الزيادة من ج ، ل والأنسب : بها .

وهي (١) عباءة أو قטיפعة تُلغى^(٢) المرأة على ظهرها ثم تشدُّ هودجها عليه ، وتثنى طرفي العباءة من الشقين وتخلُّ مؤخر الكذن ومقدّمه ، فيصير مثل الخرجين ، فتلقى فيه برمتها وأداتها بما تحتاج إلى تحمله .

وقال الليث (٣) الليث : امرأة ذات كدنة أي ذات لحم .

(٤) قالت (٥) : ورجل ذو كدنة إذا كان غيلاً سمياً .

وقال الليث : الكودن والكودني : البغل .

قال (٥) ويقال للبغل أيضاً : كودن : وأنشد :

خَلِمِي عَوْجاً مِنْ صُدُورِ الْكَوَادِنِ

إِلَى قَصْعَةٍ فِيهَا عُيُوفُ الضَّيَّانِ (٦)

قال : شبه الثريدة الزرقاء بعيون

(١) هي باعتبار الكدون أو عباءة ، وفي ل هو باعتبار كذن .

(٢) في ل تلغى لأن ما قبلها مؤنث والتذكير باعتبار لفظ الكذن .

(٣) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٤) في ج قال الأزهرى وفي ل عنه : إذا كان سمياً غليظاً .

(٥) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٦) البيت في ل غير منسوب .

السنانير لما فيها من الزيت .

(أبو عبيد) السكديون : دُرْدِيّ الزيت .

وقال النابغة يصف (٧) الدروع :

عَلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطِنَ كُرَّةً (٨)

فَهْنٌ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ (٩) الْغُلَّائِلِ

وصف دروعاً جليّت بالسكديون والبعر .

وقال الليث : السكديون : دُقاق التراب ،

ودقاق السرقين يحلى به الدروع .

ويقال : يخلط به الزيت فيسمى كديونا ،

وقال الطرماح :

تَيَمَّمْتُ بِالْكَدْيُونِ كَيْلًا يَفُوتَنِي

مِنَ الْمَقْلَةِ (١٠) الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطُ (١١) بَاعِقِ (١٢)

ويقال للبرذون الثقيل : كودن ،

شبه (١٣) بالبغل .

(الحرثاني عن ابن السكيت) كدنت

(٧) يصف الدروع : لم يذكر في ج .

(٨) سقط من ج .

(٩) في مادة لدن ورواه بعضهم ضافيات (أي بالضاد المعجمة) بمعنى سابغات :

(١٠) في الأصل ، ح ، ل مادة بعق بضم الميم ؛ وفي ل مادة كذن تصويب فتحها .

(١١) في الأصل ، ج ، ل مادة بعق : بالفاء والطاء المهملة وفي مادة لدن تصويب تقريظ : بالفاء والطاء .

(١٢) في الأصل بالنون . وكذا في ج ، والتصويب من ل مادة بعق فتأمل .

(١٣) في ج تشبهاً .

مَشْرِجٍ لِإِبْرِي، وَكَثِنَتْ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ (١)
وَسَوَدَتْ مَشَافِرَهَا مِنْ مَائِهِ وَغَلُظَتْ.

(أبو عبيد عن أبي عمرو) إذا كثر شحم
العدة ونحها فهي الكدنة، والكدنة :
نشح.

وقال أبو (٢) قرب قال أبو عمرو : الكدن
نن : تنزح البئر فيبقى الكدر فذلك (٣)
الكدن.

يقال : أذركوا (٤) كدن مائكم أي كدركه.
ويقول : كدن الصليان إذا رعى
فروعه وبقيت أصوله.

(قلت) (٥) الكدن، والكدر، والكدل؛
وحد.

[كند]

قال الله جل وعز (٦) (إن الإنسان لرببه
كفور).

قال الهراء قال الكلبي : لكفود :
لكفور بالنعمة .

وقال الحسن «إن الإنسان لربه لكفود».
قال : لوأم لربه يمد المصائب
وينسى النعم .

وقال الزجاج : لكفود معناه : لكفور
يعني بذلك الكافر .

(أبو عبيد عن الأصمعي) امرأة كند (٧)
وكفود أي كفور للمواصلة .

وقال (٨) الليث : كند (٩) يكند كدوداً

وقال التميمي بن تولب يصف امرأة
كفرت مودته إياها :

كفود لا تمن ولا تفادي

إذا علق حبائلها برهن (١٠)

قال أبو عمرو : كفود : كفور
للعودة .

(٧) في الأصل يسكون النون وفي ج، ل بضمها :
(٨) لفظ وقال ليس في ج .
(٩) في الأصل، ج بكسر النون، وفي ل بضمها .
(١٠) البيت في ل وفيه : يصف امرأته وقبله في ل :
فقات وكيف صادفتي سليبي
ولما أرمها حتى رمتني

(١) في الأصل : الشعب وهو تحريف .

(٢) مصنف لم يذكر في ج .

(٣) يسكر في ج، ل .

(٤) في ج أذكر كوا، فتج الراء وهو خطأ .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) في ج عز وجل وقد خالف ما جرى عليه .

وهو الآية ٦ / ماديات .

[نكد]

قال الليث : النَّكْدُ : الشُّؤْمُ وَاللَّؤْمُ ،
وكلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صاحبه ^(١) شَرًّا فهو نَكْدٌ ،
وصاحبه : أَنْكَدَ نَكْدًا ، والنكدُ : قِلَّةُ العطاء
وَأَلَا يَهْنَأُ من يعطاه وأنشد :
وأعطِ ما أعطيتَه طيِّبًا

لاخيرَ في المنكودِ والناكدِ
وقال جلّ وعزّ ^(٢) : « والذي خُبِتَ
لايُخْرَجُ إِلَّا نَكْدًا » قرأ أهلُ المدينة (نَكْدًا)
بفتح الكاف ، وقرأتِ العامةُ (نَكْدًا) ،
قال ذلك الفرّاءُ .

وقال الزّجاجُ : وفيه وجهانِ آخرانِ لم
يُقرأ بهما : نَكْدًا ، ونَكْدًا .

وقال الفرّاءُ : معناه : لا يخرج إلا في نَكْدٍ
وَشِدَّةٍ .

ويقال : عَطَا مَنْكُودٌ أَيْ تَزَرَ قَلِيلٌ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : النُّكْدُ ^(٣) :

النَّوْقُ : الغزيراتُ اللَّبَنُ .

(١) من ل وفي الأصل وإن يهنته وفي ج ، وأن
لا يهنته .

(٢) في ج الله سبحانه . وهو في الآية ٨ هـ / الأعراف

(٣) في ج بضم النون وكذا ما بعده .

وقال في موضع آخر : النُّكْدُ : التي لا يبقى
لها ولد . وقال الكميّ :

وَوَحَّوْحَ فِي حِصْنِ الفَتَاةِ ضَجِيعُهَا
وَلَمْ يَكْ فِي النُّكْدِ المَقَالِيَتِ مَشْخَبُ ^(٤)
وقال بعضهم : النُّكْدُ : الذُّوقُ التي ماتت
أولادها فَغَزُرَتْ . وقال الكميّ :

وَلَمْ تَبْضِضِ ^(٥) النُّكْدُ لِلْجَاشِرِينَ ^(٦)
وَأَنْفَدَتِ النَّمْلُ ما تَنْقُلُ
[وأنشد :

ولم أَرَأَمِ الضَّيْمَ اخْتِنَاءً وَذَلَّةً
كما شمت النُّكْدَاءُ بَوًّا مُجَلِّداً
النُّكْدَاءُ : تأنيث أنكد ، ونكد ، والأُنثى :
نكداء ويقال للنفاة التي مات ولدها : نكداء ،
ولإيها عنى الشاعر ^(٧) .

ويقال : نُكِدَ الرجلُ فهو منكودٌ
إذا كثر سؤاله وقلَّ خيرُه .

(٤) في ل / نكد / وحوح ولم أجده في الهامشيات .

(٥) في الأصل ، ج بضم الضاد ، وفي ل بكسر ها .

وفي ل (بض) بضم التاء وكسر الضاد قال راوية كذا
أنشدني ابن ألس وها لغتان بض وأبض الخ .

(٦) في ل بالحاء المهملة وضبط النون بالسكون .

وفي (بض) كما هنا ولكنه ضبط النكد
بالنصب وهو خطأ .

(٧) زيادة في ج ، ل .

[دكن]

قال الليث: الد كمنة: لون الأد كن^(١)
كلون الخرز الذي يضرب إلى الغبرة^(٢) بين
الحمرة والسواد. والنعت: أد كن، والفعل د كن
يد كن د كناً.

قال: والد كنف: فَعَالٌ، والفعل
التدكين.

وقال غيره: تريدة د كناه، وهي التي عليها
من الأبرار ما د كنها من الفلفل^(٣)
وغيره.

ك د ف

استعمل من وجوهه.

كدف، فدك^(٤).

[كدف]

أهمله^(٥) الليث. وفي نوادر الأعراب:

(١) في الأصل: الأكدن وهو تحريف.

(٢) في ج الحضرة.

(٣) يضم ألفاءين كهدهد، وبكسرهما كسمسم
وهو معرب بلبل ياءين مثلثي القبط وفي المصباح:
قالوا ولا يجوز فيه الكسراه. وقد عرفت الحقيقة
فاحرص على نطقك فإنه أنسب وألطف.

(٤) في ج زيادة: فكدف ولم تذكر مادته.

(٥) أهمله الليث: لم يذكر في ج.

سمعنا^(٦): كدقتهم^(٧)، وجدقتهم، وهدقتهم^(٨)،
وحشكتهم، وهدأتهم، ووبدهم،
وأوبدهم، وأزهم وأزيزهم، وهو الصوت
تسمعه من غير معاينة.

[فدك]

فدك: قرية بناحية الحجاز ذات^(٩) عين
فؤارة ونخيل كثيرة، أفاءها الله جل وعز على
رسوله صلى الله عليه وسلم، وكان على العباس
رضي الله عنهما بعد وفاته يتنازعانها، وسأها
عمر إليهما فذكر على أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان جعلها في حياته لفاطمة رضي الله عنها،
وكان العباس يأبى ذلك.

وقال ابن دريد: فدكت القطن
تفديكا إذا نفشته^(١٠).

(٦) في ج سمعت.

(٧) ضبطت هذه الكلمات بفتح الثاني في الأصل،
وفي ج بالتسكين، وفي ل مختلف.

(٨) في ج ووبدهم وفي الأصل ووبدهم وأوبدهم.

(٩) عبارة ج: ذات عين ونخل أفاءها الله على
نبيه . . . وآله وكان على العباس يتنازعانها . . .
فذكر على صلوات الله عليه . . . لفاطمة عايتها السلام
ولدها وأبى العباس ذلك وفي ل (الأزهرى) فدك:
قرية بغير وقيل بناحية الحجاز فيها عين ونخل الخ
والصياغة مختلفة.

(١٠) في الأصل نفشه، والمذكور عن ج، وفي ل:

فدك بدون إسناد.

قال : وهي لغة أزدية .

وفديك^(١) اسم عربي .

والفديكات قوم من الخوارج نُسبوا

إلى أبي فديك الخارجي .

ك د ب

كذب^(٢) ، كبد ، دكب^(٣) :

مستعملة^(٤) .

[كذب]

أهمله^(٥) الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : المكذوبة من النساء : النقيصة
البياض^(٦) .

وسئل أبو العباس عن قراءة من قرأ :

« بدم كذب^(٧) » بالدال فقال : إن قرأ به

قارئ^(٨) فله نخرج ، قيل له فما هو فله^(٩) إمام

فقال : الدم الكذب : الذي يضرب إلى
البياض مأخوذة من كذب الظفر وهو وبش^(١٠)
بياضه .

[دكب] (١١)

والمذكوبة^(١٢) : العضوض من القتال .

[كبد]

قال الليث : الكيد : معروفة ، وموضعها
من ظاهر يسمى كيداً ، وفي الحديث :
« وضع^(١٣) يده على كيدي » وإنما وضعها
على جنبه من الظاهر .

قال : والأكبد : الناهد^(١٤) موضع

الكيد .

قال رؤبة :

* أكبد زفأراً يمد الأنسما^(١٥) *

(١٠) في ج ولش ، وهو عرف .

(١١) كانت هذه المادة مدرجة خلال المادة السابقة

ولم تذكر في ل .

(١٢) في الأصل المذكوبة بالياء المثناة وفي ج

المذكوبة بالنون والمذكور من نسخة م وبها مشها (دكب) .

(١٣) في ل فوضع .

(١٤) في ل الزائد والمؤدى واحد .

(١٥) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب

ج ٣ ص ٨٩ ورقم البيت ٥٩ وقبلة :

عريض ألواح العظام أتاعا

وفي الأساس يقدر بدل يعد .

(١) في ل : وأبو فديك : رجل .

(٢) في ج كبد ، كذب . . .

(٣) في الأصل ركب ، وهو تحريف واضح .

(٤) مستعملة لم تذكر في ج .

(٥) في ج : أهمل الليث كذب ، ودكب .

(٦) هنا في خلال مادة (كذب) ذكر مادة
دكب وقد أخرتها .

(٧) في ج ، ل إمام بدل قارئ .

(٨) في الآية ١٨ / يوسف . والقراءة « بدم

كذب » بالذال المعجمة .

(٩) في ج ، ل وله إمام .

يصفُ جَمَلًا مُنْتَمِخَ الخواصِرِ^(١) .

قال : وكَبِدُ القَوْسِ : فَوْقِ^(٢)

مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ ، يقال : ضَعِ السَّهْمَ
عَلَى كَبِدِ القَوْسِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : في القوس :

كَبِيدُهَا ، وهو ما بينَ طَرَفِي العَلاقَةِ ، ثُمَّ الكَلِيَّةُ
تَلِي ذَلِكَ ، ثُمَّ الأَبْهَرُ بِلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ الطَائِفُ ،
ثُمَّ السَّيَّةُ وهو ما عُطِفَ مِنْ طَرَفِهَا .

وفي حديث مرفوع : « وَتُلْقَى الأَرْضُ

أَفْلاذَ كَبِيدِهَا » أَيْ تُلْقَى مَا دُفِنَ^(٣) فِي بَطْنِهَا
مِنَ السَّكَنُوزِ ، وَقِيلَ لَهَا تَرْمِي مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ
مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : كَبِدَتُهُ أَكَبِيدُهُ ،
وَكَلِيَّتُهُ أَكَلِيَّتُهُ إِذَا أَصَبَتْ كَبِدَهُ وَكَلِيَّتُهُ .

وقال الليث^(٤) : إِذَا أَضَرَّ الْمَاءُ بِالْكَبِدِ ،

قِيلَ : كَبِدَهُ ، وَالْكَبَادُ : دَالٌ يَأْخُذُ فِي
السَّكَبِ ، وَالْعَرَبُ تَوَثُّ السَّكَبَ وَتَذَكَّرُهُ ،
قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ .

الْأَحْيَاءُ : هُوَ الْهَوَاءُ وَاللُّوْحُ وَالشُّكَّالُ
وَالْكَبِيدُ .

وقال الليث^(٥) : كَبِدُ السَّمَاءِ : مَا اسْتَقْبَلَتْ
مِنْ وَسْطِهَا .

يقال : حَلَقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ
السَّمَاءِ وَكَبِيدَاءَ السَّمَاءِ ، إِذَا صَغُرُوا وَاجْعَلُوهَا^(٦)
كَالْفَعْتِ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُودَاءِ الْقَلْبِ ،
وَمَا نَادِرَتَانِ^(٧) حَفِظْتَا عَنِ الْعَرَبِ هَكَذَا
قَالَ : وَكَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسْطُهُ .

يقال : انْتَزَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ
الْقِرْطَاسِ ، وَقَوْسٌ كَبِدَاءُ : غَلِيظَةُ الْكَبِدِ
بَشَدِيدَتِهَا .

وقال الله [تعالى^(٨)] « لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
فِي كَبَدٍ » .

قال الفراء يقول : خَلَقْنَاهُ مُنْتَصِبًا مُعْتَدِلًا ،
وَيُقَالُ فِي كَبَدٍ أَنَّهُ^(٩) خُلِقَ يُعَارِجُ وَيُكَابِدُ
أَمْرَ الدُّنْيَا وَأَمْرَ الآخِرَةِ .

(٥) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٦) في ل حملوها .

(٧) في ج ، ل نادران .

(٨) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٤ / البلد .

(٩) في ج أي أنه .

(١) في ج ، ل الاقرب ، بدل الخواصر .

(٢) في ج فوق .

(٣) في ج خبي

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وقال المنذرى^(١): سمعتُ أبا طالبٍ يقول:
السَّكَبْدُ: الاستواءُ والاستقامة، والسَّكَبْدُ
أيضاً: الشَّدةُ.

وقال الزجاج في قوله [تعالى]^(٢) « لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ »: هذا جواب القسم،
المعنى: أقسمُ بهذه الأشياءِ: « لَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ »: يُكَابِدُ أمره^(٣) في الدنيا
والآخرة.

قال وقيل: كَبَدٍ أى خلق الإنسان في
بَطْنِ أمه ورأسه قَبْلَ رأسها فإذا أرادت أمه
الولادة انقلب الرأسُ إلى أسفل.

(قلت)^(٤): ومُكَابَدَةُ الأمر: مُعَانَاةُه^(٥)
ومَشَقَّتُه.

وقال^(٦) الليث: الرجلُ يُكَابِدُ اللَّيْلَ إِذَا
رَكِبَ هَوْلَهُ وَصُعُوبَتَهُ.

ويقال: كَابَدْتُ ظُلْمَةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِكَابِدٍ^(٧)
شديدٍ أى بِمُكَابَدَةٍ شديدةٍ. وأنشد:

وَلَيْلَتِي مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ

بِكَابِدٍ كَابَدْتُهَا فَجَرَّتْ^(٨)

[أى^(٩) طالت] .

وقال لبيد:

عَيْنُ هَلَا بَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ قُتِ

لَمَّا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ^(١٠)

أى في شدَّةٍ وَعَنَاءٍ، واللَّيْنُ الْمُتَكَبِّدُ:
الذى يُخْمَرُ حتى يصير كأنه كَبَدٌ يَتَرَجَّرُجُ.

(أبو عبيد) يقال للأعداء: همُ سَوْدُ
الْأَكْبَادِ، كَأَنَّ الْعَدَاوَةَ أَحْرَقَتْ أَكْبَادَهُمْ
فَاسْوَدَّتْ، وَالسَّكَبْدُ: مَعْدِنُ الْعَدَاوَةِ، وَرَمْلَةٌ
كَبْدَاءُ: عَظِيمَةُ الْوَسْطِ، وَنَاقَةٌ كَبْدَاءُ:
كَذَلِكَ.

(٧) في الأصل: بكابد بالياء المثناة وفي ج،
كابدت . . . مكابدة شديدة بكابد، وفي ل: هو اسم
من المكابدة غير جار على الفعل مثل السكاهل .

(٨) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٦ رقم ٢٣، ٢٤ وفي ديوانه، ل: وجرت،
وفي الأصل: بكابد بالياء المثناة كما سبق.

(٩) زيادة من ج .

(١٠) في ديوانه، ل .

(١) في الأصل المنذرى بفتح الدال .

(٢) الزيادة من ج . .

(٣) في ل . . أمر الدنيا .

(٤) في ج قال أبو منصور .

(٥) في ج، ل معاناة مشقته .

(٦) لفظ وقال لم يذكر في ج .

قال ذو الرُّمَّة :

سوى وطأة دهاء من غير جَعْدَةٍ

تني^(١) أختها في غرز كبداء ضامر

ويقال : تسكبدت الأمر^(٢) أى قصدته

وأنشد :

* يروم البلاد أيها يتكبد^(٣) *

وتكبد الفلاة إذا قصد وسطها ومُعظمها .

والكبداء : الرِّحَا التى تُدار باليد ، سُميت

كبداء لما فى إدارتها من المشقة ، وأنشد :

بُدلت من وصل الحسان^(٤) البيض

كبداء ملحاحا على الرضيع^(٥)

تخلأ^(٦) إلا فى^(٧) يد القبيض^(٨)

أى فى يد رجل قبيض اليد أى خفيفها

وقال :

بُسَ طعم الصبغة السَّوَّاعِبِ

كبداء جاءت من ذرى كواكب^(٩)

وكواكب : جبل معروف بالبادية^(١٠) .

ك د م

كدم . كمد . دكم^(١١) . مكد . دمك :

مُسْتَعْمَلَةٌ .

[كدم]

قال الليث : الكدُم : العَضُّ بأذى الفم ،

كما يكدم^(١٢) الحمار ، ويقال للدَّوَابِّ إذا لم

تستمكن من الحشيش : إنها لتكادم^(١٣)

الحشيش ، والكدم : اسم أثر الكدم .

يقال : به كدوم .

[شمر عن ابن الأعرابي : نعجة كدمة :

غليظة كثيرة اللحم ، وقول روبة :

(٩) الرجز لم يذكر فى ، وإنما ذكر المشطور

الأخير فى (كوكب) وفيها أراد بالكبداء رجا ٠٠٠
نحت من جبل كواكب وكواكب بضم الكاف عن
ج ، ل وفى الأصل بفتحها .

(١٠) فى ج ٠٠ معروف بعينه بدل البادية .

(١١) ترتيب المفردات مختلف فى ج دكم فى الآخر .

(١٢) فى الأصل ، ج بكسر الدال وفى ل بضمها

وكسر ها .

(١٣) بفتح التاء والدال ، وعبرة ل : والدواب

تكادم الحشيش بأفواهاها إذا لم تستمكن منه تكادم بضم

التاء وكسر الدال .

(١) فى ل تني (بالتاء وكسر النون) أختها
(بالرفع) وانظر الديوان ٢٩٣ ففيه عوجاء مكان
كبداء ، فلا شاهد فيه .

(٢) فى ج ، ل : قصده بدون أى .

(٣) فى ل غير منسوب .

(٤) فى ل الفوائى .

(٥) فى ل الرميض .

(٦) فى الأصل : تخلأ والمذكور من ل .

(٧) فى ل : بيد .

(٨) فى الأصل : القمى .

* كَأَنَّهُ شَالَالٌ عَانَاتٍ كُدْمٌ *

قال: حمار كَدِمٌ: غليظ شديد، والجميع: كُدْمٌ، وَفَنِيْقٌ مُكْدَمٌ: غليظ وقد حُكْدَمَ: غليظ، وأسير مُكْدَمٌ: مشدود بالصِّفَادِ، وكَدَمَتِ الصَّيْدَ أى طردته [١].

والعربُ تقول: بَقِيَ من مَرَعَانَا كُدَامَةٌ أى بَقِيَّةُ تَسْكُدِمِهَا المَالُ بِأَسْنَانِهَا وَلَا تَسْمَعُ مِنْهُ. وَرَجُلٌ مُكْدَمٌ إِذَا لَقِيَ قِتَالًا فَأَثَرَتْ فِيهِ الْجِرَاحُ، وَخَلُّ مُكْدَمٌ، وَمُكْدَمٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا، قَدْ نَبَّ فِيهِ (الْحَيَاةُ) أَكْدَمَ الْأَسِيرُ إِذَا اسْتَوْثِقَ مِنْهُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً لَا يُطْلَبُ مِثْلُهَا: لَقَدْ كَدَمْتُ فِي غَيْرِ مَسْكَدِمٍ [وَالْمَسْكَدِمُ: التَّمَشُّشُ وَالتَّمَرُّقُ (أَبُو زَيْد)]. يُقَالُ: كَدَمْتُ غَيْرَ مَسْكَدِمٍ أى طَلَبْتُ غَيْرَ مَطْلَبٍ [٢].

(ابن السكيت) يقال: مَا بِالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ أَثَرَةٌ وَلَا وَسْمٌ، وَالْأَثَرَةُ: أَنْ يُسْحَى بِإِطْنٍ أُنْخَفَ بِحَدِيدَةٍ.

(١) زيادة عن ج

(٢) زيادة من ج

(كد)

قال (٣) الليث: الكَمْدُ (٤) وَالْكُمْدَةُ: تَغْيِيرُ لَوْنٍ يَبْقَى أَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ.

ويقال: أَكْمَدَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ إِذَا لَمْ يُنَقِّ غَسَلَهُ.

وَالْكَمْدُ: حُزْنٌ وَهُمْ لَا يَسْتَطَاعُ إِنْضَاؤُهُ. (غَيْرُهُ): كَمَدَ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ، وَرَأَيْتُهُ كَامِدَ اللَّوْنِ.

وَكَمَدَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ إِذَا دَقَّهُ، وَهُوَ كَادُ (٥) الثَّوبِ.

ويقال: كَمَدْتُ فَلَانًا إِذَا (٦) أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ فَسَخَّنتَ لَهُ ثَوْبًا أَوْ حَبْرًا وَتَابَعْتَ وَضَعَهُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ، وَهُوَ التَّكْمِيدُ وَالْكَادُ (٧).

وروى عن عائشة أنها قالت: الْكِمَادُ مَكَانُ (٨) الْكَيِّ، وَالسَّمُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ، وَاللَّدُودُ مَكَانُ الْغَمْرِ.

(٣) لفظ قال لم يذكر في ج

(٤) في ل بتسكين الميم

(٥) في الاصل بكسر الكاف من غير تشديد الميم، وأعمل ج ضبطه.

(٦) عبارة ج إذا وجع بعض أعضائه فسخت له ثوباً أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة.

(٧) لم يذكر في ج

(٨) في الاصل بضم النون وفي ج بفتحها

(٩ م - ١٠ ج)

وقال نمر: السِّكَادُ: أن يؤخذ^(١) خِرْقَةً
فَتَجْمَى بالمار وتوضع على موضع الورم، وهو
كئ من غير إحراق.

وقول عائشة^(٢): السَّعُوطُ مكان النفخ، هو
أن يشتكى^(٣) الحلق فينفخ^(٤) فيه فقالت^(٥):
السعوط: خير منه.

وقيل: التَّفْنُخُ: دواء ينفخ بالقَصَبِ في
الأنف، وقولها: اللَّدُودُ مكان الغمز، هو أن
تسقط اللهاة فتغمز^(٦) باليد، فقالت: اللدود:
خير منه ولا تغمز^(٧) باليد.

[دكم]

قال^(٨) الليث: الدِّكْمُ: دَقُّ شَيْءٍ
بعضه^(٩) على بعض، يقال: دَكَمَ يَدَكُم
دَكْمًا.

(١) في ج، ل تؤخذ.

(٢) في ج وقولها.

(٣) في ل . . . يشتكى الحلق بالبناء للمجهول.

(٤) في ج بضم الحاء أى بالرفع؟

(٥) في الاصل قالت.

(٦) في ج بضم الزاى أى بالرفع كما سبق، وكذلك

الاصل؟

(٧) في ل تغمز بفتح التاء وكسر الميم وتسكين

الزاى فلا ناهية تجزم.

(٨) لفظ قال لم يذكر في ج.

(٩) في الاصل بالرفع.

وقال غيره: دَكَمَهُ دَكْمًا، ودَقَمَهُ دَقْمًا
إِذَا دَفَعَ فِي صدره، واندَكَمَ علينا فلانٌ واندَقَمَ
إِذَا انْقَحَمَ، ورأيتهم يتدَاكَمُونَ، أى
يتدافعون.

(دمك)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الدَّمُوكُ :
البَكْرَةُ السريعة المرّ، وكذلك: كلُّ شيء
سريع.

وقال الليث: يقال للأرنب السريعة
المَدَوِي: دَمُوكٌ.

قال: والدَّمُوكُ: أعظم من البَكْرَةِ يُسْمَقَى
عليها بالسَّانِيَة.

وقال الأصمعي: الدَّمَكَمَكُ: الرجل الشديد
القوى.

(أبو عمرو) : الدَّمِيكُ : الثَّلَجُ، ويقال
لِزَوْرِ الناقة: دَامِكٌ.

قال الأعشى:

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْقَتَيْهِ تَجَانِفًا^(١٠)

نَبِيلًا كَبَيْتِ^(١١) الصَّيْدَ نَائِيًا دَامِكًا

(١٠) في الاصل تجاننا وهو تحريف.

(١١) ومثله قول في مادة (دوك) كدوك (بضم

الدال) بدل كبيت واستشهد به عليه ثم قال ورواه
ابن حبيب كبيت . . .

وقال^(١) أبو زيد : دَمَكَ الرجلُ في مشيه إذا أسرع ، ودَمَكَتِ الإبلُ ليلتها .
(أبو عبيد عن الأصمعي) . السَّافُ في البناء : كلُّ صَفٍّ من اللَّيْنِ ، وأهل الحجاز يسمونه المِذْمَاك .
وقال شجاع : دَمَكَتِ الشمسُ في الجو ودَاكَتْ إذا ارتفعت .

[وروى سفيان عن عمرو عن محمد بن عُمَيْر قال : كان بناء السكعبة في الجاهلية مِذْمَاكَ حجارةٍ ومِذْمَاكَ عِيدَانٍ من سفينة انكسرت ، ويقال : أتمت عنده شهراً دَمِيكاً أى شهراً تاماً قال كعب :

* دَابَ شهرينِ ثم شهراً دَمِيكاً^(٢)] *

(مكد)

قال الليث : مَكَدَتِ الناقةُ إذا نقصَ لبنها من طول العهد ، وأنشد :

قَدْ حَارَدَ الْخَوْرُ وَمَا تَحَارَدُ

حَتَّى الْجِلَادُ دَرُّهُنَّ مَا كِدُ^(٣)

وقال بعض العرب في صفة عجوز : مَائِدِيهَا

(١) وقال : لم يذكر في ج .

(٢) الزيادة من ج :

(٣) أرجز في ل بدون نسبة وفي الأصل ، ج الخور

بالنصب ، وفي ل بالرفع ، وتؤيده مادة جرد ويحارِد في الأصل يفتح الراء والجلاد بالنصب والرفع كما في الخور ؟

بناهِدٍ ، ولا دَرُّها بما كِدٍ ، ولا فُوها ببارِدٍ .
وروى^(٤) الخرائي عن ابن السكيت :
ناقة مَكُودٌ إذا دامَ غَزْرُها^(٥) ، وَنُوقٌ^(٦)
مكائِدٌ ، وأنشد :

إِنْ سَرَّكَ الْغَزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ

فَأَعِمِدْ بَرَاعِيسَ أَبُوهَا الرَّاهِمِ^(٧)

وناقةٌ بَرَاعِيسٌ إذا كانت غزيرة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : مِثْلُ قَوْلِهِ^(٨)

فِي الْمَكُودِ .

(قلت)^(٩) : وهذا هو الصحيح لا ما قاله

الليث ، وإنما احتج^(١٠) الليث بقول الراجز :

* حَتَّى الْجِلَادُ دَرُّهُنَّ^(١١) مَا كِدُ *

فظن أنه بمعنى الناقص وهو غلط ، والمعنى

حتى الجِلَادُ اللواتي دَرُّهُنَّ مَا كِدُ أى دَائِمٌ

قد حارَدْنَ أيضاً ، والجِلَادُ : أَدَسَمُ الإبلِ لبناً^(١٢)

(٤) لفظ وروى ليس في ج .

(٥) في ج بضم الغين . وفتح الراء أما ففتح الراء خطأ وأما ضم الغين فصحيح فقد جاء في مادة (غزر) : الغزر بالضم مصدر وبالفصح الاسم وخصبط في ل بالضم .

(٦) في ج وإبل .

(٧) في ج ، ل بضم الغين كما سبق .

(٨) في ج ذلك .

(٩) في ج قال أبو منصور هذا .

(١٠) في ج . . اعتبر الليث قول الشاعر .

(١١) في ج بالنصب ، وكذا ما بعده .

(١٢) في ج أَدَسَمُ لبناً .

وليست في الغزارة كالخور لكنها دأمة الدرّ،
واحدتها: جلدّة، والخور في ألبيان رقة مع
الكثرة.

(أبو عبيد^(١) عن الأموي) : مكّد فلانٌ
بالمكانِ يَمَكّدُ مَكوداً إذا أقام به ، وثَكِمَ
بَثَكَمَ : مثله ، ورَكَدَ رَكوداً .

وقال الساجع^(٢) : ما دَرَّها^(٣) بما كِدَأي

(٤)

باب الكاف والتاء

ك ت ظ^(٥) ، ك ت ذ ، ك ت ث

أهملت وجوهها .

ك ت ر

كتر ، كرت ، ترك ، رتك ، تكرر .

(كتر)

(أبو عبيد) : الكَتَرُ^(٦) ، والكَتَرُ :

(١) تكرر في ج .

(٢) في ج وقول .

(٣) مثله في ل وفي السجع السابق : ما نديها بناهد
ولادرها . . .

(٤) لم يذكر العنوان في ج .

(٥) في ج : ك ت : مهملان مع الطاء والذال والثاء ؟

(٦) في ج بكسر الكاف الكثرة قد وضع تحت الكاف

شرطة رأسية علامة الكسرة وكذا ما بعده وفي ل : الكتر

(بكسر الكاف) والكتر (بفتحها) والكتر بالتحريك . .

مالبنها بدائم ، ومثل هذا التفسير الحال^(٧)
الذي فسره الليث في مكذات الناقة مما يجب
على ذوي المعرفة تنبيه طلبه هذا الباب^(٨) من
علم اللغة لئلا يتعثر فيه ذوو^(٩) العبادة تقليدا
لليث .

[مدك] (١٠)

المَدَّكُ : الصَّلابة ، أَحْسِبُهُ مَفْعَلاً مِنْ
الدَّوَلِكِ وهو الدَّق .

السَّنامُ العظيم .

ويقال : الكَتَرُ : بناء مثل القُبَّة ، مُشَبَّه

السَّنامُ بِهِ .

وقال^(١١) الليث : الكَتَرُ^(١٢) : جَوْزُ كُلِّ

شَيْءٍ أَوْ أَوْسَطُهُ ، وَأَصْلُ السَّنامِ : كَتَرٌ ،

يُقَالُ لِلْجَمَلِ الْجَسِيمِ : إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْكَتَرِ ،

(٧) في ج ، ل : الخطأ .

(٨) في ج ، ل : الشأن .

(٩) عبارة ج . . من لا يحفظ اللغة . . . وهي

أخف وألطف .

(١٠) لم تذكر هذه المادة في ج ، ل لأنها من

(دوك) ويلاحظ أنها لم تذكر في صدر المادة مع المفردات

(١١) لفظ وقال لم يذكر في ج وفي ل (الليث) جوز . .

(١٢) في ج بكسر الكاف كما سبق وكذا ما بعده

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَرَفِيعُ الْكَثَرِ فِي الْحِسْبِ
وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ [يَصِفُ ^(١) نَاقَةً] :
قَدْ عُرِّيتُ حِصْبَةً ^(٢) حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا

كَثَرٌ كَهَافَةٍ ^(٣) عُسُ ^(٤) الْفَيْنِ مَلْعُومٌ
اسْتَطَفَّ : أَشْرَفَ وَأَمَكَنَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَثَرَةُ ^(٥) :
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ ، وَالْكَثَرَةُ ^(٦) : الْقَبَّةُ .

[تكرر]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّكْرِيءُ ^(٧) : الْقَائِدُ مِنْ
قَوَادِ السُّفَدِ ، وَالْجَمْعُ : التَّكَاكِرَةُ ^(٨) .

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) في المفضليات زمناً ... بها .

(٣) في الأصل كهافية وهو خطأ ولا يتفق والوزن

العروضي .

(٤) في ل والمفضليات كبير ثم قال : وكبر الحداد :

زفه أوجد غليظه له حافات .

(٥) في الأصل بضم الكاف ، وفي ج ، ل بكسرهما

(٦) في الأصل ، ج بفتح الكاف وفي ل بكسرهما

(٧) ضبط في الأصل بضم التاء وفتح الكاف

مشددة مثل السكرى .

(٨) في ل الحفوا الماء للمجبة والجمع : تكاترة

بالتاء بدل الكاف ثم قال : وفي التهذيب الجمع

تكأكرة وبذلك أشد البيت : لقد علمت تكأكرة .

وأنشد :

لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَاكِرَةَ ابْنِ تَيْرِي ^(٩)

غَدَاةَ الْبُدِّ أَتْنِي هَبْرِي ^(١٠)

[ترك]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّرْكُ : وَذَعْلُ شَيْئاً تَتْرُكُهُ
تَرَكَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : التَّرْكُ : الْإِبْقَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ « وَتَرَكْنَا ^(١١) عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ »
أَيُّ أَبْقَيْنَا عَلَيْهِ ذِكْرًا حَسَنًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّرْكُ : الْجَمْلُ فِي بَعْضِ
الْكَلَامِ ، تَقُولُ : تَرَكَتُ الْحَبْلَ شَدِيداً ، أَيْ
جَعَلْتُهُ شَدِيداً .

قَالَ وَالتَّرْكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَيْضِ مُسْتَدِيرٌ
شَبِيهُهُ بِالتَّرْكَةِ وَالتَّرِيكَةِ ، وَهِيَ بَيْضُ النَّمَامِ
أَنْتَقِرِدُ . وَأَنْشُدُ :

مَا هَاجَ هَذَا الْقَلْبَ إِلَّا تَرَكَةً

زَهْرَاهُ أَخْرَجَهَا خُرُوجَ مَنْفَعِجٍ ^(١٢)

(٩) في ل بكسر الزاء .

(١٠) في ج بفتح الهاء .

(١١) في الآية ٧٨ / الصفات . وتكرر فيها .

(١٢) البيت في ل وفيه منفج بضم الميم ، وأهمل

ضبط الفاء وفي ج الفاء مفتوحة .

(أبو عبيد) : التَّركُ : التَّيَّصُ للرَّأسِ ،
واحدته : تركةٌ .

وقال لبيد^(١) :

« قَرَدُ مَانِيَا وَتَرَكَ كَالْبَصْلِ »^(٢) *

وقال^(٣) ابن شميل : التَّركُ : جماعةُ التَّيَّصِ
ولمّا هي سَفِيْفَةٌ^(٤) واحدة وهي البَصَلَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : تَرَكَ^(٥) الرجلُ
إذا تزوّج بالترِكةِ ، وهي العانسُ في بيتِ
أبويها .

(أبو زيد) : امرأةٌ تَرِيكةٌ ، وهي التي^(٦)
نَتَتْكُ فلا تتزوّج .

[رتك]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الرَّاكَّةُ من

الثُّوقِ : التي تَمْشِي وكأنَّ بِرِجْلَيْهَا قِيداً وتَضْرِبُ
بِيَدَيْهَا .

وقال الليث : رَتَكَ البعيرُ رَتَكاً ، وهو
مَشَى فيه اهْتِزَازٌ .

وقال غيره : رَتَكَ البعيرُ رَتَكاً
وَرَتَكاً ، وَأَرَتَكْتُهُ أَنَا إِزْتَاكاً إِذَا حَمَلْتُهُ
على السير السريع .

ويقال : أَرَتَكْتُ الضَّحِكَ وَأَرَتَاتُهُ^(٧)
إِذَا ضَحِكْتَ ضِحْكاً^(٨) في فتورٍ .

[كرت]

أخبرني المنذرى عن أبي العباس قال : حوّل
كَرَيْتٌ وَقَيْمِطٌ وَجَرِّمٌ أَي تَأْمُ الْعَدَدِ .
وَتَكَرَيْتٌ : موضعٌ معروفٌ^(٩) .

ك ت ل

كتل ، كلت ، تكل

[كتل]

قال الليث : الكُتْلَةُ : أعظمُ من الحِجْزةِ^(١٠) ،
وهي قطعةٌ من كَنْبِزِ التَّمْرِ .

(٧) مثله في ل وج وارتا كه في بدل وارتا نه .
(٨) في الاصل ، ج بكسر الصاد وسكون الحاء ،
وكلاهما صحيح .
(٩) ليس في ج وفي ل . . . أرض . . . وقبل
موضع .
(١٠) في الاصل الحِجْزة وهو تحزيف .

(١) في ج قال .

(٢) البيت في ل (ترك ، رنو ، قردم) .
وصدره :

نَفْعَةٌ ذَفْرَاءُ تَرْنَى بِالْعَرَا

والفردمانية : الدروع الغليظة . . وأصلها فارسية

(انظر مادة : قردم) وفي الاصل بالتاء وفي ج
يفتح القاف . .

(٣) في ج ابن شميل بدون وقال .

(٤) في ل شقيقة ؟

(٥) في ج يفتح التاء .

(٦) في الاصل : الذي وهو خطأ واضح .

وأنشد ابن السكيت :

* وبالغداة كَيْتَلَ الْبَرْنَجَ^(٢) *

أراد الْبَرْنَى .

قال^(٢) الليث : والأ كَيْتَلُ من أسماء
الشديدة من شدائد الدهر ، واشتقاقه من
الكَيْتَالِ ، وهو سوء العيش وضيقه .
وأنشد :

إن بها أَكَيْتَلَ أَوْرِزَامَا

خَوَيْرِبانٍ يَنْقُفَانِ الْهَامَا^(٣)

(١) في الأصل وما الغداة بالهم وهو تخريف .
وفيه ، ج كَيْتَل بالرفع ، والتصويب من ل ، ومن
الرجز (المطمان ٠٠٠)
ورد هذا الرجز في مادة عجم شاهدها على عجمجة
قضاة :

خالى لقيط وأبو عليح
المطمان اللحم بالمشيح
وبالغداة كسر البرنج
يقلم بالود وبالصيح
وفي مادة (برن) .
خالى عوف الخ .

وفي سيبويه ٢/٢٨٨ الشحم بدل اللحم ، وفلق
بدل كسر .
الود : الوند بفتح تيم أو نجد (لسان / ود) .

(٢) قال لم يذكر في ج .

(٣) في الأصل : ج ، ل أول المساعدة ص ١٠١
س ١٤ : خويربان والأنسب خويربين بالنصب كما في
مادتي كَيْتَل آخر المادة وخرب لذهو وصف للمنسوب قبله
وفي مادة خرب : الحارب : الام ، ولم يخص
سارق الإبل ولا غيرها وقال الشاعر فيمن خصص .
أن بها ... خويربين .

قال ورزّام : اسمٌ للشديدة .

(قلت)^(١) : عَلِطَ اللَّيْثُ في تفسير أَكَيْتَلَ

ورزّاماً^(٥) معاً ، وليساً من أسماء الشدائد إنما
هما اسماء لصين من لصوص البادية ، ألا تراه
يقول : هما خَوَيْرِبان .

يقال : لصٌ خاربٌ ، وَيُصَغَّرُ فيقالُ
خَوَيْرِبٌ .

وروى سلمة عن الفراء أنه أنشده : -

إن بها أَكَيْتَلَ أَوْرِزَامَا

خَوَيْرِبانٍ يَنْقُفَانِ الْهَامَا

قال الفراء : أوها هنا بمعنى واو العطف
أراد : إنَّ بها أَكَيْتَلَ ورزّاماً ، وهما خاربان .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه قال^(٦) : الكَيْتَالُ : القُوَّةُ ،
والكَيْتَالُ : اللحم ، والكَيْتَالُ : الحاجة تقضيها ،

وانظر قول الأزهري الآتي : هما خويربان وعبارة ج
ألا تراه قال خويربان . بدون هما وانظر ما بعده . .
وهما خاربان .

(٤) في ج قال أبو منصور .

(٥) في ج ورزّام وكلاهما صحيح فالأصل راعى
الوارد في الشعر .

(٦) لفظ أنه لم يذكر في ج .

والسكتالُ : كل ما أصلحت^(١) من طعامٍ
أو كسوة^(٢) ، وألقى عليه كتالاه ، أى ثقله .
وأنشد غيره .

ولستُ براحلٍ أبداً إليهم
ولو عاجلتُ من وبدٍ كئالاً^(٣)
أى مؤونة وثقلا .

وفي نوادر الأعراب : مرّ فلانٌ يتسكرى
ويتسكتلُ ، ويتقلّى^(٤) إذا مرّ مرّاً سريعاً .
وقال^(٥) الليث : الرأسُ المسكتلُ : المجمّعُ
المدورُ .

ويقال : رجلٌ مُسكتلٌ الخلق إذا كان
مداخلَ البدن إلى القصر ما هو ، وفلانٌ
يتسكتلُ في مشيه إذا قارب خطوه^(٦) كأنه
يتدحرجُ .

والمسكتلُ : الزبيلُ يحمل فيه التمر وغيره .

(١) في الأصل كلما .

(٢) أهمل في الأصل ضبط الكاف ، وفي ج
بالكسر ، وفي ل بالضم والكسر .

(٣) في ج ، ل ، ت (وتند) بالتاء المكسورة
وهو خطأ والربد : الفقر والبؤس ، والشدة وسوء الحال .
(٤) في ج يتقلّى بإلفاء .

(٥) في ج : الليث بدون قال .

(٦) في ج في خطوه .

وفي حديث سعد : « مِكتَلُ عُرّةٍ :
مِكتَلٌ مُبرّ^(٧) » .

(ابن السكيت عن أبي عمرو) : السكتيلةُ
بلغة طيّء : النخلةُ التي فانت اليد ، وجمعها
كتائل^(٨) .

وأنشد :

قد أبصرتُ سلمى بها كتائلي
مثلَ العذارى الحُسْر المطايلِ^(٩)
طويلةُ الأفتاء والعناكل

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السكتيلةُ :

(٧) وفي ل/ع : وفي حديث سعد أنه كان يدمل
أرضه بالعة فيقول : مِكتَل ٠٠٠ ص ٢٣٣ س ٥ وفي ج
عرة بضم العين وفي الأصل بكسرهما وفي ل ٠٠٠ غيره ،
وبهامشه تعليق على بر وهو غير مضبوط .

(٨) في ج الكتائل .

(٩) ورواية ل/كتل :

قد أبصرت سعدى ٠٠٠ طويلة ٠٠٠
مثل العذارى الخرد المطايل

ومثله في وفيه / عشكل .

لو أبصرت سعدى ٠٠٠ والأناكل

أراد العناكل فقلب العين همزة اه ومثله في قنا
ولكنه روى قد بدل لو وفيه / عطيل ومثله في ت
لو أبصرت سعدى ٠٠٠

مثل العذارى الحُسْر المطايل

العجلة الطويلة ، وهى العلبة ، والعوانة ،
والقرواح^(١) .

وقال النضر^(٢) : كُتُولُ^(٣) الأرض :
فناديرها^(٤) وهى ما أشرف منها .
وأنشد :

وتيماء تسمى الرّيح فيها رديّة
مريضة لون الأرض طكسًا كُتُولها^(٥)
ويقال : كُتِنَتْ جحافلُ الخيل من
العشبِ وكُتِنَتْ بالثّون واللام إذا لَزِجَتْ
ولسكدها^(٥) ماؤه فتلبد .

وقال ابن مقبل .

والعيرُ يَنْفُخُ فى الْمَكَنانِ قد كُتِنَتْ
منه جحافلُهُ والعُضْرُسِ الشَّجَرِ^(٧)

(١) فى الأصل بالجيم والتصويب من ج ، ل ومادة
قرح بالهاء ولم أجده قرح بالجيم فى ل والجيم والقاف
لا يجتمعان فى كلمة عربية .

(٢) فى ج : النضر بدون وقال .

(٣) فى الأصل بالتاء المثلثة وهو تحريف ظاهر .

(٤) فى الأصل بالقاف والتصويب من ج ، ل ومادة
فندر بالفاء ولم أجده فندر بالقاف .

(٥) فى ل يمشى بالياء والشين ، والريح مؤنثة .
وفى الأصل رديّة بالذال المعجمة .

(٦) فى ل / كُتِنَ ولسكز بالزى انظر أول المادة ،
وانظر لسكد بالذال المهملة .

(٧) فى الأصل المكثان بكسر الميم وأهمل ضبطه
فى ج ، وفى ل / مكن : المكثان بالفتح والتسكين :
نبت ٠٠ عشب ٠٠ بقل الخ .

ويقال للحمار إذا تمرّغ فلزق به التراب :
قد كُتِلَ جلده .

وقال الراجز :

تشربُ منه نَهَلَاتٍ وتعلُ
وفى سرايغِ جلدها منه كُتِلُ^(٨)
ومن العرب من يقول : كاتَلَهُ اللهُ بمعنى
قاتله اللهُ .

[كُتِل]

قال^(٩) أبو تراب : سمعتُ الثعلبى يقول :
فَرَسٌ فُكَّتْ كُكَّتُهُ . وفُكَّتْ^(١٠) كُكَّتْ إذا
كان سريعاً .

وفى ل/ ثجر ، وعُضْرَس : المسكتان بكسر الميم
مع التاء المثناة ، وقد نبه مصححه على هذا الخطأ
بهامش مادة كتن ولم يذكره فى كتل .
والعُضْرَس كجعفر وسسم .

ويروى : الثجر (كغرف) وهو جمع ثجرة ، وهى
روايته فى كتن ، وقد آثرت روايته فى ثجر وفى ج
التجر بالتاء المثناة ، وضم الراء ، وهو خطأ .

(٨) قائله : ابن مباداة (الأمالى ٤٢/٢) وفى
سمط اللآلىء : قائله أبو محمد الفقهسى (ج ٢ ص ٦٨٠)
وفى المخصص ٢٨١/١٣ تعل / كتل وفى ل / كتل :
يشرب منها نهلات ، وفى ج ونعل والصواب (تشرب
منه) فقد جاء فى / نهى : والنهى ٠٠٠ وقيل الغدير
بلغة أهل نجد قال :

ظلت بنهى البردان تغتسل

تشرب منه نهلات وتعل
(٩) فى ج أبو تراب بدون قال .

(١٠) فى الأصل بتشديد اللام فيهما وهو تكرار ،
وفى ج بالقاف فيهما والتصويب من ل أول المادة .

وفي نوادر الأعراب: إِنَّهُ لَكَلَّتْ فَلْتَةً
كَفَّتْ أَي يَثْبُجِيماً فَلَا يُسْتَمَكْنُ مِنْهُ لاجتماع
وُثْبَتِهِ^(١).

وأخبرني^(٢) المنذرى عن ثعلب عن سلمة
عن القراء يقال: خَذْ هذا الإناء فاقمعه في
فيه ثم اكَلْتِه في فيه فانه يَكْتَلِتُهُ^(٣)، وذلك
أنه وصف رجلاً يشرب^(٤) النبيذ يَكَلِتُه كَلْتًا
ويَكْتَلِتُهُ، والكالت: الصاب، والاكَلْتِيتُ:
الشارب.

وسمعت أعرابياً يقول: أَخَذْتُ قَدَحًا
مِنْ بِنِ فَكَلَّتْهُ فِي قَدَحٍ آخَرَ.

قال ثعلب: وأنشدنا ابن الأعرابي:
وصاحب صاحِبَتُهُ زِمَّتِ
مُنْصَلَّتِ بِالْقَوْمِ كَالسَكَلِيتِ^(٥)

(١) في ج، ل وثبه.

(٢) في ج أخرى بدون الواو.

(٣) في الأصل، ج يَكْتِه والتصويب من ل وانظر

ما بعده.

(٤) في ج، يشرب النبيذ.

(٥) قاله: أبو محمد الفعسي، أنشده ابن الأعرابي له
تكملة الصغاني / كَلْت / ١ / ٢١٠ وفي الأصل: رميت
بالراء المهملة وهو تحريف وفي ج زومت بفتح الزاي
ونخفيف الميم، وهي لغة صحيحة كما في زمت وفي ج
كَلْسَكَلِتِ فتح الكاف وتشديد اللام.
والبيت في ل، ت.

قال: السكَلِيتُ^(٦): حجر مستطيل كالبرطيل
يستر به وجار الضبع.

قال: والسكَلِتَةُ^(٧): النصيب من الطعام
وغيره.

وقال^(٨) أبو تراب: قال أبو محجن وغيره
من الأعراب: صَلَّتْ الفَرَسَ وَكَلَّتْهُ إِذَا
رَكَضَتْهُ.

قال: وصبيته: مثله، ورجلٌ مِصَلَّتْ^(٩)
مِكَلَّتْ إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الْأُمُورِ.

[تكل] (١٠)

(ابن السكيت): رجلٌ وَكَلَةٌ تَكَلَةٌ
إِذَا كَانَ عاجزاً يَكَلُّ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَتَكَلُّ
(قلت^(١١)) والتاء في تكلة أصلها: الواو
قلبت تاءً، وكذلك التكلان أصله: وَكَلَانٌ
وكذلك^(١٢) تُرَاثُ أَصْلُهُ: وَرَاتٌ.

(٦) في ج بفتح الباء.

(٧) في ج يسر.

(٨) في ج: أبو تراب عن أبي محجن.

(٩) انظر الزيادة في

(١٠) لم تذكر هذه المادة في بهذا العنوان وإنما
ذكرت في مادة وكل.

(١١) في ج قال الأزهري.

(١٢) هذه الجملة لم تذكر في ج.

ك ت ن

كتن ء كفت . نكت ، نكت

(كتن)

قال (١) الليث : السكتن : لَطَخُ الدُّخَانِ
بالبیت ، والسَّوَادِ بِالشَّفَةِ ونحوه .

ويقال (٢) : للدَّابَّة إِذَا أَكَلَتِ الدَّرِينَ
الأسود (٣) : قد كَتَمَتْ جحافلها أَى أسودَّت
(قلت (٤) : غلط الليث في قوله إِذَا أَكَلَتِ
الدَّرِينَ لأنَّ الدَّرِينَ ما يَبَسُّ مِنَ السَّكَلِ (٥)
وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَاسْوَدَّ وَلَا لَزَجَ لَهُ (٦) حِينَئِذٍ
فِيظْهَرُ لَوْنُهُ فِي الْجَحَافِلِ ، وَإِنَّمَا تَسْكُنُ الْجَحَافِلُ
مِن رَعَى الْعُشْبِ الْغَضِّ (٧) يَسِيلُ مَائُهُ
فِي رَكَبِ (٨) وَكَبُهُ وَلَزَجُهُ عَلَى (٩) مَقَامِ الشَّاءِ ،
وَمُسَافِرِ الْإِبِلِ ، وَجَحَافِلِ الْخَافِرِ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ
هَذَا مَنْ شَاهَدَهُ وَافْتَنَهُ . فَأَمَّا مَنْ يَعْتَبِرُ
الْأَفَاطَةَ وَلَا مُشَاهَدَةً لَهُ [وَلَا (١٠) سَمَاعَ صَحِيحٍ

من الأعراب] فَإِنَّهُ يُخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ .

وبت ابن مقبل الذي فسرته في باب
السكتن بين لك ما قلته ، وذلك أَنَّ السكتن
والعُضْرَسَ بقلتان (١١) غَضَّتَانِ رَقِيقَتَانِ وَهَمَا
مِنْ أَحْرَارِ الْعُشْبِ وَإِذَا يَبَسَتَا فَتَنَّتَا وَرَقَمَا (١٢)
اِخْتَلَطَ بِقَمِيمِ الْعُشْبِ (١٣) فَلَمْ يَتَمَيَّزَا مِنْهَا .

وقال (١٤) الليث : السكتن في شعر الأعشى :
السكتن حيث يقول :

هو الواهبُ المسمعاتُ الشُّرُو

بَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ السَّكْتِ (١٥)

ويقال : ابس الماءُ كَسْتَانَهُ إِذَا طَحَلَبَ
وَاخْضَرَ رَأْسُهُ .

وقال (١٦) ابن مقبل :

أَسَقَنَ الْمُسَافِرَ كَتْمَانَهُ

فَأَمْرَزَنَهُ مُسْتَدِرًّا فَبَجَالَا (١٧)

(١) لم تذكر في ج .

(٢) في ج يقال بدون الواو .

(٣) لم تذكر في ل .

(٤) في ج قال أبو منصور وفي ل فان الأزهرى :

(٥) في ج أتى بدون الواو .

(٦) في ج : به بدل له .

(٧) في ج : الرطب .

(٨) في ج ، ل : فيتراكب .

(٩) في ج عن .

(١٠) ما بين المعقفين ليس في ج .

(١١) في ح : ضربان من البقول غضان رطبان ،

وإذا تنأت ورقهما بعد هيجهما .

(١٢) في الأصل : ورقهم ؟

(١٣) في ج : العشب غيرها .

(١٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١٥) البيت في ديوانه وفي / كتن ، شرب .

(١٦) في ح : قال بدون واو كه يادته في مثل هذا .

(١٧) البيت في ديوانه وفي ل .

أَسْفَنَ يَعْنِي الْإِبِلَ أَيْ أَشْمَعْنَ مَشَاغِرَهُنَّ
كَتَنَ الْمَاءَ وَهُوَ طُجْلُهُ .

ويقال : أراد بكتانه غشاءه .

ويقال أَرَادَ زَبَدَ الْمَاءِ ، فَأَمَرَهُ أَيْ شَرِبَهُ
مِنْ لَدُنْهُ . وَتَدَرَّأَى أَنَّهُ اسْتَدَرَّ إِلَى خُلُوقِهَا
فَجَرَى فِيهَا ، وَقَوْلُهُ لَجَالًا أَيْ جَالًا^(١) إِلَيْهَا .

(عمرو عن أبيه) : السَّكَنُ : تَرَابٌ أَصْلُ
النَّخْلَةِ ، وَالسَّكَنُ : التَّرَاقُ الْعَلْفُ بِقَيْدَيْ
جَحْفَلَتِي الْفَرَسِ ، وَهِيَ صِفَاها^(٢) .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : السَّكَنُ بِكسر
التَّاء : الْقَدَحُ .

[كنت] (٣)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كَنَتَ فُلَانٌ فِي
حَلْقِهِ^(٤) ، وَكَانَ فِي خَلْقِهِ ، فَهُوَ كُنْتُ وَكَانِي .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : السَّكْنَةُ : الْقَوَى
الشَّدِيدُ .

(١) في ج : أجال .

(٢) في الأصل ، ج بفتح الصاد وانظر مادة صمغ .

(٣) لم تذكر مادة (كنت) في ل ، وانظر : كون .

(٤) في ح : حقه بالغاء المعجمة وهو تحريف .

وأنشد :

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمَسًا لِقُوتٍ

فَلَا نَصْرُخُ بِكَنْتِي كَبِيرٍ^(٥)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَاكْتَنَيْتَ لَا تَكُ عَبْدًا طَائِرًا

وَاحْذَرِ الْأَقْتَالَ مَنَا وَالثُّورَ^(٦)

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : قَوْلُهُ : فَاكْتَنَيْتَ أَيْ اِرْضَ

بِمَا^(٧) أَنْتَ فِيهِ :

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْاِكْتِنَاتُ : الْخُضُوعُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

مُسْتَضْرِعٌ مَا دَنَا مِنْهُنَّ مُكْنَفَاتٌ

لِلْعَظْمِ يُجْتَلَمُ مَا فَوْقَهُ فَتَمَعُ^(٨)

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :

لَا يُقَالُ : فَعَلْتُيَ إِلَّا مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَتِمُّ إِلَى

مَفُولٍ مِثْلَ ظَنَنْتُنِي وَرَأَيْتُنِي ، وَمَحَالٌ أَنْ يَقُولَ :

(٥) البيت في ل ، وفيه لقوت في مكان « لقوت »

وبعده :

فليس بمدرك شيئاً بسعى

ولا سم ولا نظر يصير

(٦) البيت في ل

(٧) في الأصل بها

(٨) البيت في ل وفي ج : مقتنم بدل مجنم ؟

ضربْتُني وصبرْتُني، لأنه يشبه إضافة الفعل إلى (ني) ولكنْ تقول: صبرتْ نفسي وضربتْ، وليس يضافُ مِنَ الفعل إلى (ني) إلا حرفٌ واحدٌ وهو قولهم: كُنْتُيَّ وَكُنْتُنيَّ. وأنشد:

وما كنتُ كُنْتُيَّ ولا كنتُ عاجِناً

وشرَّ الرِّجالِ الكُنْتُنيَّ وعاجِناً^(١)

فجمع كُنْتُيَّ وكُنْتُنيَّ في البيت .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قيلَ لصبيَّةٍ مِنَ العربِ : ما بلغَ الكِبَرُ مِنْ أبيك .

فقلت : قد عجنَ وخبزَ ، وثني وثلثَ ، وألصقَ وأورَصَ ، وكانَ وكنتَ .

قال أبو العباس ، وأخبرني سلمة عن الفراء أنه قال : الكُنْتُنيَّ في الجسمِ ، والكانيُّ في الخلقِ .

(١) في ج ، ل : وما بدل : ولا .

وفى ل/عجن :

وما أنا كُنْتُنيَّ ولا أنا عاجِناً وشرَّ الخ ...

وفى ت/عجن :

فأصبحت كُنْتُيَّ وأصبحت عاجِناً

وشرَّ خصال المرء كنت وهاجن

وفى ل : وهيجت عاجِناً

والبيت روى بروايات مختلفة ، وضبطت التاء من

(كنت) بالنون ومن غير تنوين ، انظر المواد/كون/

كنت في أساس البلاغة . والتكملة للصاغاني ١/١٣١

ومادة عجن .

قال ، وقال ابن الأعرابي : إذا قال : كنتُ شاباً وشجاعاً فهو كُنْتُنيَّ ، وإذا قال : كانَ لي مالٌ فكُنْتُتُ أُعْطِيَ مِنْهُ فهو كانيُّ .

وقال ابن هانيُّ في (باب المجموع مثلاً) رجلٌ كِنْتُأُو^(٢) ، ورجلانِ كِنْتُأُوَانِ ، ورجالٌ كِنْتُأُوُونَ ، وهو الكثيرُ شعرٍ الأحميةِ الكُثْمَا ، ومثله: جملٌ سِنْدَأُو^(٣) ، وجملانِ سِنْدَأُوَانِ ، وجملٌ سِنْدَأُوُونَ ، وهو الفسيحُ من الإبلِ في مشيته ، ورجلٌ قِنْدَأُو^(٤) ، ورجلانِ قِنْدَأُوَانِ ، ورجالٌ قِنْدَأُوُونَ ، مبهوزاتٌ^(٥) .

[^(٦) وروى شمر عن أحمد بن حريش عن يزيد بن هارون عن المسعودي عن عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن الحارث ، قال : دخل عبد الله بن مسعود المسجدَ ، وعامةُ أهله^(٧)

(٢) في ج كُنْتُأُو بدون واو .

(٣) لم يذكر في ج ورجلان ، وجمال .

(٤) في ج : قِنْدَأُو بدون واو .

(٥) أهمل ضبطه في ل .

(٦) الزيادة من ج ، وانظر ل .

(٧) في ج : أهلها .

السُّكْنَتِيُّونَ ، فقلت : ما السُّكْنَتِيُّونَ ؟ فقال :
الشيوخ الذين يقولون : كان كذا^(١) ، وكذا
وكنت .

فقال عبد الله : دارت رحا الإسلام على
خمسة وثلاثين ، ولأن يموت أهل داري أحب
إلى من عدتهم من الذَّبَّانِ والجُعْلانِ .

قال شمر ، قال الفراء : تقول : كذأك
قد مِتَّ ، وصرت إلى كان ، وكانك مِمَّا
وصرتما إلى كانا والثلاثة : كانوا : المعنى
صرت إلى أن يقال : كان ، وأنت ميت لا
وأنت حي .

قال : والمعنى على الحكاية على كنت ،
مرة للمواجهة ، ومرة للغائب ، كما قال : عز
وجل : « قُلْ للذين كفروا سِغَابُونَ^(٢) » ،
وسُفْغَابُونَ ، هذا على معنى كنت وكنت ،
ومنه قوله :

* وكلُّ امرئٍ يوماً يصير إلى كانا^(٣) *
وتقول للرجل : كائن بك وقد صرت

كانياً ، أى يقال : كان ، والمرأة : كائياً ،
وإن أردت أنك صرت من الهرم إلى أن
يقال : كنت مرة ، وكنت مرة قيل : أصبحت
كُنْتِيّاً ، وكُنْتِيّاً ، وإنما قال : كُنْتِيّاً
لأنه أحدث نونا مع الياء في النسبة ليقبّل
الرفع ، كما أرادوا تبين النصب في ضربى .

[نكث]

قال^(٤) الليث : النَكَثُ أَنْ تَنَكَثْتَ
بِقَضِيْبٍ فِي الْأَرْضِ فَتُؤَثِّرَ بِطَرَفِهِ فِيهَا ،
وَالنُّكْثَةُ : شِبْهُ وَقْرَةٍ فِي الْعَيْنِ ، وَالنُّكْثَةُ
أَيْضاً : شِبْهُ وَسْخٍ فِي الْمِرَّةِ^(٥) ، وَنُكْثَةٌ
سَوَادٍ فِي شَيْءٍ صَافٍ ، وَالظَّلْفَةُ الْمُنْتَكَثَةُ
هِيَ طَرَفُ الْخَنُوفِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكَاْفِ إِذَا
كَانَتْ قَصِيْرَةً ، فَتَنَكَثَتْ جَنْبَ الْبَعِيْرِ إِذَا
عَقَرَتْهُ .

(أبو عبيد عن العَدَّاسِ الْكِنَانِي) :
النَّاكِتُ : أَنْ يَنْحَرِفَ الْمِرْفَقُ حَتَّى يَقَعَ فِي
الْجَنْبِ فَيَحْزُ فَيُفْرِ .

(١) ق ل : كذا وكذا .

(٢) ق ل : سفلبون ، وسفلبون وهو في الآية
١٢/ آل عمران .

(٣) ق ل : وكلُّ أمرٍ يوماً يصير كان .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل بدون مدة ، والمذكور من ج .

بَطْرَفِهِ رَغِيفٌ أَوْ شَيْءٌ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ : قَدْ نَكِتَ
فَهُوَ مَنْكُوتٌ .

[نكت]

قال (٨) الليثُ : النَّتْكُ : جَذْبُ الشَّيْءِ
تَقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ بِجَهْوَةٍ .

(قلتُ) (٩) : وَهُوَ النَّتْرُ أَيْضاً بِالرَّاءِ ؛
يُقَالُ : نَتَرْتُ ذَكَرَهُ وَنَتَكَّهُ : إِذَا اسْتَبْرَأَ
عَلَى أَثَرِ الْبَوْلِ ، وَنَفَضَ ذَكَرَهُ حَتَّى يَنْقَى
مِمَّا فِيهِ .

[تكن]

وَأَمَّا تُكْنَى مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ فِي قَوْلِ
الْعِجَاجِ :
* خِيَالُ تُكْنَى وَخِيَالُ تُكْنَى (١٠) *

فَأَنَّى أَحْسِبُهُ مِنْ قَوْلِكَ كُنَيْتُ تُكْنَى
وَكُنَيْتُ تُكْنَى .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : إِذَا أُتِرَ (١)
فِيهِ قِيلَ : بِهِ (٢) نَاكِتٌ ، فَإِذَا حَزَّ فِيهِ ، قِيلَ :
بِهِ حَازٌ .

وقال (٣) الليثُ : النَّاكِتُ بِالْبَعِيرِ : شِبْهُ
الْقَاحِزِ وَهُوَ أَنْ يَنْكُتَ مَرْفُئُهُ (٤) حَرْفَ
كَرَّ كَرَّتِيهِ ، نَقُولُ : بِهِ نَاكِتٌ .

وقال غيره : النَّكَاتُ : الطَّعَانُ فِي
النَّاسِ مِثْلُ النَّزَاكِ وَالنَّكَازِ (٥) وَاحِدٌ (٦) ،
قال : وَالنَّكَيْتُ : الْمُطْعُونُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : طَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ
إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ .

وَأَنشَدَ :

مُنْفَكَّتِ الرَّأْسُ فِيهِ جَائِفَةٌ

جِيَاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْفُتْلُ (٧)

وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمُطْبُوخِ فِيهِ الْمَخُّ فَيَضْرَبُ

(١) فِي ج : إِذَا كَانَ .

(٢) لَفْظُ (بِهِ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٤) فِي الْأَصْلِ يَكْسِرُ الْمِيمَ وَفَتْحُ الْفَاءِ كَثِيرٌ ، وَفِي
ج يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَ الْفَاءَ كَمُحَلِّسٍ ، وَهُمَا لَفْظَانِ كَمَا فِي مَادَّةِ
(رَفَقَ) .

(٥) فِي ج : النَّكَازُ بِالرَّفْعِ وَبِدُونِ حَرْفِ الْعَطْفِ .

(٦) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج وَمِثْلُهُ ل .

(٧) الْبَيْتُ فِي ل بِدُونِ عَزْوٍ .

(٨) لَفْظُ (قَالَ) / يَرِدُ فِي ج .

(٩) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

(١٠) الرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ س ٨٠ وَقَبْلَهُ فِي أَوَّلِ

الْأَرْجُوزَةِ :

طَافَ الْخِيَالَانِ فَهَاجَا سَقْمَا

وَوَلَّ / تَكْنُ وَفِي الْأَصْلِ : تَكْنَا وَهُوَ رَسْمٌ مَنْطِقِيٌّ .

كُتِفَ

كُتِفَ . كُفِتَ . فَتَكَ

مستعملة .

(كُتِفَ)

قال^(١) الليثُ : الكُتِفُ : عِظْمٌ عَرِيضٌ خَلْفَ الْمَنْكِبِ ، تُؤَنَّثُ ، وَالْكِتْفُ : شِدَاكَ الْيَدَيْنِ مِنْ خَلْفٍ ؛ وَالْكَتْفُ : مُصَدَّرُ الْأَكْتَفِ ، وَهُوَ الَّذِي انْضَمَّتْ كَتِفَاهُ عَلَى وَسَطِ كَاهِلِهِ خَلْقَةً قَبِيحَةً .

وَالْكِتَافُ : مُصَدَّرُ الْمِكْتَاكِ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ الَّذِي يَعْقِرُ السَّرَجُ كَتْفَهُ . وَالْكِتَافُ : وَثَاقٌ فِي الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَهُوَ أَسْرُ^(٢) حِنَوَيْنِ أَوْ عَوْدَيْنِ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ .

وَالْكِتَافُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُكْتَفُ بِهِ الْإِنْسَانُ ، وَالْكَتِيفَةُ : حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ ، وَرَبْمَا كَانَتْ صَفِيحَةً .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَةَ : كَتِيفَةٌ

الرَّحْلُ : وَاحِدَةُ الْكَتَائِفِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ يُكْتَفُ بِهَا الرَّحْلُ .

قال شمر^(٣) ، وقال ابن الأعرابي : أَخَذَ الْمَكْتُوفُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ جَمَعَ يَدَيْهِ .

(أَبُو عُبَيْد) : الْكَتِيفُ : الضَّبَّةُ .
وقال الأعشى^(٤) :

* . . . وَدَانِي صُدُوعَهُ بِالْكَتِيفِ *

وقال^(٥) أبو عمرو : الْكَتِيفَةُ : الضَّبَّةُ مِنَ الْحَدِيدِ .

قال^(٦) : وَالْكَتِيفَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ ، وَالْكَتِيفَةُ : الْحَقْدُ ، وَيَجْمَعُ كُلَّهُ الْكَتِيفُ^(٧) ، وَيَجْمَعُ الْحَقْدُ^(٨) عَلَى الْكَتَائِفِ أَيْضًا .
قال الْقَطَامِيُّ :

(٣) فِي ج : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَدُونِ . وَقَالَ شَمْرٌ .
(٤) فِي ج : وَأَشْدَّ وَبَدُونِ الْأَعْشَى ، وَفِي ل ، نَسَبَ إِلَيْهِ ، وَصَدْرُهُ :
أَوْ كَقَدَحِ النَّضَارِ لِأَمَةِ الْقِيَّ
ن وَدَانِي
وَرَوَايَةُ دِيوَانِهِ ص ٢٦٢ : أَوْ أَنَاء . . . لَاحِظُهُ . . .
وَدَارِي . وَفِي الْأَصْلِ : صَرُوعُهُ بِالرَّاءِ يَبْدُلُ الدَّالَ وَفِي ج
يَبْدُلُ الْعِجْزَ : وَنَحْوُ ذَلِكَ ؟

(٥) فِي ج قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ الْخُ .
(٦) هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَمْ تَذَكَرْ فِي ج .
(٧) فِي ج : الْكَتِفُ .
(٨) عِبَارَةُ لِ الْكَتِيفَةِ : السَّخِيمَةُ وَالْحَقْدُ ، وَالْعِدَاوَةُ
وَيَجْمَعُ عَلَى الْكَتَائِفِ قَالَ الْقَطَامِيُّ الْخُ وَقَوْلُهُ : وَيَجْمَعُ الْحَقْدُ
أَيَّ الْكَتِيفَةِ بِمَعْنَى الْحَقْدِ .

(١) لَفْظًا (قَالَ) لَمْ يَذَكَرْ فِي ج .

(٢) فِي ل : لِإِسَارِ .

* وترَفَضُ عند الحَفِظَاتِ الكَتَائِفُ^(١) *
وقال^(٢) شمر : يقال للسياف الصفيح :
كتيف^٣ وقال أبو دواد^(٣) :

فَوَدِدْتُ لو أَنَّ لِقِيَتُكَ خَالِيَا

أَمْشَى بِكَفِّي صَعْدَةً وَكَتِيفُ^(٤)

أراد سيفاً صفيحاً فسماه كتيفاً .

(أبو عبيد) : يكون^(٥) الجرادُ بعد
الغوغاءِ كَتِفَانًا واحدته : كَتِفَانَةٌ .

(قلت)^(٦) : وسماعى من العرب في الكتفان
أنه^(٧) الجرادُ التي ظهرت أجنحتها ولما تطيرُ
بعدُ فهي تَنفُزُ^(٨) من^(٩) الأرض تَفَزَانًا

(١) وصدرة :

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه
وفي ل (كتف) المخططات (بالحاء المعجمة والطاء
المهملية) وصوابه المحفظات .

(٢) في ج : قال شمر ويقال .

(٣) في ج بهمز الواو وكلاماً صحيح .

(٤) البيت في ل .

(٥) في الأصل : تكون الجرادة ، والمذكور
من ج ، ل وفي ل (أبو عبيدة) .

(٦) في ج : قال أبو منصور سماعى بدون واو .

(٧) عبارة ج . . . الكتفان من الجراد الخ .

(٨) في الأصل بالذال بدل الزاى ، والتصويب من

ج ، ل ، ومادة تفز .

(٩) في ل : في بدل من .

مثل الكتوف الذي يستعينُ بيديه إذا مشى .
ويقال للشيء إذا كثر : مثلُ الدِّبَابِ^(١٠)
والكتفانُ ، والغوغاء^(١١) من الجراد : ما قد
طار ونبتت أجنحته .

وقال الليث^(١٢) : الكَتَفَانُ : ضرب من
الطيران كأنه يضمُّ جناحيه من خاف شيئاً .
وقال أبو عبيد : الكَتَفُ : المشى
الرَّوَيْدُ وقال^(١٣) لبيد :

* قَرِيحُ سلاحٍ يَكْتِفُ المشى فَاتِرُ^(١٤) *

قال^(١٥) وقولهم : مَشَتْ فَكَتَفَتْ أَى
حَرَكَتْ كَتِفَيْهَا يعنى الفرس .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أَكْتَفُ وهو
الذى في فُرُوعٍ كَتِفِيهِ انْفِرَاجٌ في غَرَاضِيهَا
يَمَّا يَلِي الكَاهِلَ .

(١٠) في ل : الدبى .

(١١) في ج بالجر ، وفي ل بالرفع كالأصل .

(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر في ج وكذا ما بعده .

(١٣) في ج : قال .

(١٤) البيت في ديوانه طبع الكويت ٢١٨ وصدرة :
فأختمته حتى استكان كأنه
وصدرة ول :

* وسقت ربيعاً بالقناة كأنه *

(١٥) في ل : قال الأزهرى .

(١٠م - ١٠ج)

وقال^(١) الأحيائي : بالبعير كَفْتُ شَدِيدٌ
إِذَا اشْتَكَى كَفْتَهُ .

ورجلٌ أَكْتَفُ : عَظِيمُ الْكَتِفِ ، كما
يقال : رجلٌ أَرَأْسُ ، وَأَعْنَقُ ، وَالْأَكْتَفُ
من الرجال : الَّذِي يَشْتَكِي كَفْتَهُ .

(أبو عبيد عن الأموي) إِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ
صِغَارًا قُلْتَ كَفْتُهُ تَكْتِيفًا .

وقال^(٢) الأصمعي : إِذَا اسْتَبَانَ^(٣) حَجْمُ
أَجْنَحَةِ الْجَرَادِ فِيهِ^(٤) كُتْفَانٌ ، وَإِذَا احْمَرَّ
الْجَرَادُ فَانْسَلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا فِيهِ
الْفَوْضَاءُ .

[كفت]

قال الله جل وعز^(٥) « أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ
كِفَاتًا ، أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا » .

قال الفراهي : يَرِيدُ تَكْفِيتُهُمْ أَحْيَاءَ عَلَى
ظَهْرِهَا فِي دُورِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ ، وَتَكْفِيتُهُمْ
أَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا أَيْ تَحْفَظُهُمْ وَتَحْرِزُهُمْ .

قال : وَنَضَبُهُ^(٦) أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا بِوُقُوعِ
السِّكَاةِ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ : أَلَمْ نَجْعَلِ
الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتٍ فَإِذَا نَوَّتَ
نَضَبْتَ .

قال ويقال : وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ أَيْ
مَوْتُ .

ويقال : كَفْتَهُ اللهُ أَيْ قَبَضَهُ اللهُ .

وقال^(٧) : هَذَا جِرَابٌ كَفَيْتُهُ إِذَا كَانَ
لَا مُضَيِّعٌ^(٨) شَيْئًا يَمَّا يَجْعَلُ فِيهِ .

وَجِرَابٌ كَفْتُ^(٩) مِثْلَهُ ، وَرَجُلٌ كَفَيْتُهُ
قَبِيضٌ أَيْ^(١٠) خَفِيفٌ سَرِيعٌ ، وَتَكَفَّتْ
ثُوبِي إِذَا تَشَمَّرَ وَقَلَصَ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم^(١١)
أَنَّهُ قَالَ « اكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ » .

قال أبو عبيد : يَعْنِي مُضْمُوهُمْ إِلَيْكُمْ

(٦) في ج ، ل : وَنَضَبَ .

(٧) وقال : لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٨) في ج يَضِيعُ وَالْأَوَّلُ مِنْ ضِيْعِهِ وَهَذَا مِنْ أَضَاعِهِ

(٩) كَذَا فِي ل بِكَسْرِ السَّكَافِ ، وَفِي الْأَصْلِ

بِفَتْحِهَا .

(١٠) مَهْمَلُ النُّقْطِ فِي ج .

(١١) فِي ج وَآلِهِ وَفِي ل : فَإِنْ لِلشَّيْطَانِ خُطْفَةٌ .

(١) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

كَسَابِقُهُ .

(٣) فِي ج بَانَ .

(٤) فِي ج ، ل : فَهُوَ .

(٥) فِي ج : تَعَالَى ، وَهُوَ فِي الْآيَتَيْنِ ٢٥ ، ٢٦ /

الْمُرْسَلَاتُ .

وَاحْبِسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتُهُ
إِلَيْكَ فَتَد كَفْتُهُ .

وقال ^(١) زهير :

وَمُفَاضَةٍ كَالنَّهْيِ تَنْدُسُجُهُ الصَّبَا

بَيْضَاءُ كَفَّتَ فَضْلَهَا بِمُهْنَدٍ ^(٢)

يَصِفُ دِرْعًا عَلَّقَ لَابِسَهَا فُضُولَ أَسَافِلِهَا
فَضَمَهَا إِلَيْهِ .

وقال الليث : الكَفْتُ : صَرَفْتُ الشَّيْءَ

عَنْ وَجْهِهِ تَكْفِيتُهُ فَيُنْكَفِتُ أَيْ يَرْجِعُ
رَاجِعًا ، وَالْكَفَاتُ ^(٣) مِنَ الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ
كَالْحَيْدَانِ فِي شِدَّةٍ ^(٤) .

وَالْمَكْفَتُ ^(٥) : الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ
بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ .

(قلت ^(٦)) الْمَكْفَتُ الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا
طَوِيلَةً فَيَضُمُّ ذَيْلَهَا بِمَعَالِيقَ إِلَى عُورًا فِي
وَسَطِهَا لِتَشْمَرُ ^(٧) عَنْ لَابِسِهَا .

(١) في ج قال بدون واو .

(٢) البيت في ل ، وفيه كفت فضله بالبناء

المعجول ، وانظر الديوان ٢٧٨ .

(٣) في ل والكمثان بفتحات .

(٤) في ج : من بدل ؟

(٥) في ج بفتح الفاء مشددة كعظم وفي ل

بسكون الكاف وكسر الفاء وكذا ما بعده .

(٦) في ج : قال الأهرى .

(٧) في الأصل محرف والمذكور من ج ، ل .

وقال الليث ^(٨) : وَالْكَفْتُ : تَقْلِيبٌ ^(٩)

الشَّيْءَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، وَبَطْنًا لظَهْرٍ ، وَانْكَفَتَ
الْقَوْمُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ أَيْ انْقَلَبُوا .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : « حُبِّبَ إِلَى النِّسَاءِ وَالطَّيِّبُ وَرُزِقَتْ
الْكَفَيْتَ » أَيْ مَا أَكْفَتْ بِهِ مَعِيشَتِي أَيْ
أَضْمَهَا ^(١٠) .

وقيل في تفسير قوله « وَرُزِقَتْ الْكَفَيْتَ »

أَيْ الْقُوَّةَ فِي الْجَمَاعِ ^(١١) .

(قلت ^(١٢)) وقال بعضهم في قوله : رُزِقَتْ

الْكَفَيْتَ ، لِمَنْهَا قِدْرٌ أُنْزِلَتْ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَوَّى عَلَى الْجَمَاعِ بِمَا
أَكَلَ مِنْهَا .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في الأمثال

لأبي عبيد قال أبو عبيدة : مَنْ أُمِثْلَهُمْ فِيمَنْ يَظْلَمُ
إِنْسَانًا وَيَحْمِلُهُ مَكْرُوهُهَا ثُمَّ يَزِيدُهُ « كَفْتُ »

(٨) في ج : الليث : الكفت .

(٩) في ل : تقلب .

(١٠) في ج : أضمه : وفي ل : أضمها وأصلها

(١١) في ج : على .

(١٢) في ج قال الأهرى .

إلى وثنية^(١) ، والكفتُ في الأصل هي
القِدْرُ الصغيرة بكسر^(٢) الكاف ، والوثنية^(٣)
هي الكبيرة من القُدور .

(قلت^(٤)) هكذا رواه : كِفْتُ بِكسرِ
الكافِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء أنه قال : كَفْتُ بِالْفَتْحِ لِلْقَدْرِ .

(قلت^(٥)) وهما أُنْتَانِ كَفْتُ ، وَكِفْتُ ،
وفرسٌ كَفَيْتُ وَقَبِيضُ^(٦) ، وَعَدُوهُ كَفَيْتُ^(٧)
أى سريع .

وقال^(٧) رؤبة :

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَادَى فِي الزَّهَقِ
مِنْ كَفْتِهَا شَدًّا كَا ضَرَامِ الْحَرَقِ^(٨)

وَالْكَفْتُ فِي عَدُوِّ ذِي الْخَافِرِ : سُرْعَةُ
قَبْضِ الْيَدِ .

وقال الأصمعي : إنه لَيْسَ كِفْتُنى عن حاجتى
وَيَعْفُتُنِي عنها أى يَحْبِسُنِي عنها .
وقال^(٩) شمر : عَدُوُّ كَفَيْتُ وَكِفَاتُ :
سَرِيعٌ .

[فتك]

في الحديث أن رجلا أتى الزبيرَ فقال
له^(١٠) : أَلَا أَقْتُلُ لَكَ عَائِيًا . قال^(١١) وكيفَ
تَقْتُلُهُ . قال^(١٢) أَفْتِكَ بِهِ ، فقال سمعتُ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم^(١٣) يقول :
« قَيْدَ الْإِيمَانِ الْفَتَكُ ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » .
قال أبو عبيد : الْفَتَكُ ، أن يَأْتِيَ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ وهو غَافِلٌ حتى يَشُدَّ عليه فَيَقْتُلُهُ وإن
لم يكن أَعْطَاهُ أَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي
لَهُ أَنْ يَعْلَمَهُ ذَلِكَ ، وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ رَجُلًا غَارًا
فَهُوَ فَاتِكٌ .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١٠) لم يذكر في ج .

(١١) في ج : فَكَيْفَ .

(١٢) في ج : فَقَالَ .

(١٣) في ل وآله .

(١) في ج على .

(٢) لم يذكر في ج ، ل .

(٣) لم تذكر في ج .

(٤) في ج قال الأزهري رواه .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) في ج بالصاد المهملة .

(٧) في ج قال بدون الواو .

(٨) الزجز في ديوانه ١٠٦ وروايته : أَيْدِيَهُنَّ

تَهْوِي فِي ل كَالْأَصْلِ وَفِي ج الْحَرَقُ بِضَمِّ الْهَاءِ وَزَادَ فِي

زَهَقٍ رَوَايَةٌ أُخْرَى :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي . . .

وقال الخليل السعدي :

وإذ فتك الثعنان بالناس مُحَرِّمًا

فُتِلَّ من عوف بن كعب سلاسله^(١)

وكان النعمان بعث إلى بني عوف بن كعب

جيشًا في الشهر الحرام وهم آمنون غارون
فقتل فيهم وسبى^(٢).

قال أبو عبيد، وقال الفراء : الفتك ،

والفتك^(٣) للرجل يفتك بالرجل : يقتله
مُجَاهَرَةً . وقال بعضهم : الفتك .

وقال شمر : قال الفراء [أيضًا]^(٤) : فتك

به وأفتك [وذكر^(٥) عنه اللفات الثلاث] .

وقال ابن شميل : تفتك فلان بأمره أي
مضى عليه لا يؤامر أحدًا .

وقال الأصمعي^(٦) : الفتك : الجري والصدور .

وقال في قول رؤبة :

ليس امرؤ يمضى به مضاًؤه

إلا امرؤ من فتكه دهاؤه^(٧)

(١) البيت في ل ، وفيه فن لي .

(٢) في الأصل : « سباً » وهو رسم حسب النطق .

(٣) ضبط في الأصل بكس الفاء ، وفي ج بضمها ،

فيه ثلاث لغات عن الجوهري (انظر ل) وسيأتي .

(٤) (٥) الزيادة من ج .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٧) الرجز في ديوانه ص ٤ رقم ٣٣ - ٣٤ وفي

الأصل ، ج تحريف في الرسم والضبط .

أي مع فتكه كقوله : « أحياء من

الإيمان » أي هو معه لا يفارقه .

قال : ومضاًؤه : نفاذه وذهابه .

وفي النوادر : فاتكك فلاناً مفاتكة أي

داومت واستأكلته ، وإبل مفاتكة للحمض
إذا داومت عليه مستأكلة مستمرة^(٨) .

[أخبرني^(٩) المفذري عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : فاتك فلان فلاناً إذا أعطاه

ما استقام يبيع به ، وفاتحه إذا ساومه ولم يعطه
شيئاً .

قال أبو منصور : أصل الفتك في اللغة :

ما ذكره أبو عبيد ثم جعلوا كل من هجم على

الأمر العظيم فاتكاً .

قال خوات بن جبير :

* عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتَكُ مِنْ فَعَلَاتِي^(١٠) *

(٨) في ج : مستمرة وهو خطأ .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) في ل مثله ، وفي مادة : نحي ، وصدده :

فشدت على النحيين كفاً شحيحة

قال ابن بري قال علي بن حمزة : الصحيح . في رواية

خوات بن جبير .

فشدت على النحيين كفاً شحيحة

تنفية كف الخ « انظر المثل : (أشغل من ذات

النحيين) والقصة مشهورة .

والغيلة : أن تخدع الرجل حتى تخرجه
إلى موضع يخفى فيه أمره ثم تقتله ، وفي مثل :
« لا تنفع حيلة من غيلة » [.

ك ت ب

كتب ، كتبت ، بكت ، بكت ، تبت :
مستملة^(١) .

[كتب]

قال الله جل^(٢) وعز^(٣) : « والذين يبتغون
الكتاب بما ملكت أيما نكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيراً » معنى الكتاب والمكاتبة
أن يكاتب الرجل عبده أو أمته على مال ينجمه
عابه ، ويكتب^(٤) عليه أنه إذا أدى نجومه
[وكل نجم كذا وكذا^(٥)] فهو حر فإذا
وَقَر^(٦) على مولاه جميع نجومه التي كاتبه عليه
عَتَقَ وولأوه لمولاه الذي كاتبه ، وذلك أن
مولاه سَوَّغَ كَسْبَهُ الذي هو في الأصل^(٧)
لِسَيِّدِهِ ، فَالسَّيِّدُ : مُكَاتِبٌ ، وَالْعَبْدُ : مُكَاتَبٌ ،

إذا تَفَرَّقَا^(٨) عن تراض بالكتابة التي اتَّفَقَا
عليها ، سُمِّيَتْ مُكَاتِبَةً لما يُسَكِّتُ للعبد على
السَّيِّدِ مِنَ الْعَتَقِ إذا أَدَّى ما فُورِقَ عليه ،
ولما يُسَكِّتُ للسَّيِّدِ على العبد من النجوم التي
يؤدِّيها وقت^(٩) حلولها ، وأن له تعجيزه إذا
عَجَزَ عن أداءِ نجمٍ يحلُّ عليه .

(أبو عبيد عن أبي زيد) كَتَبْتُ السَّقَاءَ
أَكْتُبُهُ كُتْبًا إذا خرزته ، وكتبت البغلة
أَكْتُبُهَا كُتْبًا إذا خرزمت حياها بحلقة حديد
أو صُفْرٍ تَضُمُّ شَفْرَى حياها ، وَكَتَبْتُ النَّاقَةَ
تَكْتُبُهَا إذا صَرَزْتَ أَخْلَافَهَا ، وَكَتَبْتُ
الْكَتَائِبَ إذا عَابَتْهَا .

وقال شمر : كلُّ ما ذكرَ أبو زيدٍ في
السكرت : قريبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وإِنَّمَا هُوَ
جَمْعُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ^(١٠) .

يقال : اكتب بفلانك وهو أن يضم^(١١)
شَفْرِيهَا بِحَلَقَةٍ ، ومن ذلك سُمِّيَتْ الْكَتِيبَةُ
لأنها تَكْتُبُ فَاجْتَمَعَتْ ، ومنه قيل : كَتَبْتُ
الكتابَ لأنه يُجْمَعُ حَرْفًا إِلَى حَرْفٍ .

(٧) عبارة ج : إذا عقد عليه ما فارقه عليه من
أداء المال .

(٨) في ج : في محلها .

(٩) في ج : شيتين .

(١٠) في ج : تضم بين .

(١) كلمة (مستملة) لم تذكر في ج .

(٢) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٣٣ / النور .

(٣) في ل بالنصب .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) عبارة ج : فإذا أدى جميع ما كاتبه عليه مولاه

(٦) في ج : لمولاه ، والسيد .

(أبو عبيد عن الكسائي) أَكْتَبْتُ القِرْبَةَ وَكَمَرْتُهَا إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْوِكَاءِ .

وقال أبو زيد في الإِكتاب مثله .

(اللاحياني) : كَتَبْتُ الْغَلَامَ تَكْتِيبًا ، وَأَكْتَبْتُهُ إِكْتَابًا إِذَا عَلَّمْتُهُ الْكِتَابَ^(١) .

وقال^(٢) الليث: الْكِتَابُ : اسمُ المَكْتَبِ الذي يَعْلَمُ فِيهِ الصَّبِيانُ .

وقال المبردُ الْمَكْتَبُ : موضعُ التَّعْلِيمِ ، وَالْمُسْكُتِبُ : الْمُعَلِّمُ ، وَالْكِتَابُ : الصَّبِيانُ .

قال : ومن جَلَّ الْمَوْضِعَ الْكِتَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ .

وقال ابن الأعرابي : يقال لصَبِيانٍ الْمَكْتَبُ : الْفُرْقَانُ أَيْضًا .

وسمعت أعرابيًا يقول أَكْتَبْتُ فَمَ السَّقَاءِ فَلَمْ يَسْتَكْتِبْ أَيْ لَمْ يَسْتَوَكْ بِجَفَائِهِ^(٣) وَغَلْظِهِ .

(الليث) : الْكُتُبَةُ : الْخُرُزَةُ الْمَضْمُومَةُ بِالسَّيْرِ ، وَجَمْعُهَا : كُتَبٌ ، وَالنَّاقَةُ إِذَا طُيِّرَتْ^(٤)

(١) في ج الكتابة .

(٢) لم يذكر في ج .

(٣) في ج لجفائه .

(٤) في ل يفتح الظاء وكسر الهمزة ؟

عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا كُتِبَ مَمْنُخِرَاهَا بِخِطِّ قَبْلَ حَلِّ الدَّرَجَةِ عَنْهَا^(٥) لِيَكُونَ أَرْأَمَ لَهَا .

وَكَتَبْتُ الْكِتَابَ كَتَبًا وَكِتَابًا ، فَالْكِتَابُ :

اسْمٌ لِمَا كُتِبَ مُجْمَعًا ، وَالْكِتَابُ : مَصْدَرٌ ، وَالْكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ^(٦) لَهُ صِنَاعَةٌ^(٧)

كَالصَّبَاغَةِ وَالْخِطَاةِ ، وَالْكُتُبَةُ : اِكْتِتَابُكَ كِتَابًا تَنْسَخُهُ ، وَالْكُتَيْبَةُ : جَمَاعَةُ مُسْتَحْزِرَةٍ فِي حَيْزٍ عَلَى حَدَةٍ .

وَالْكُتَيْبَةُ : الْاِكْتِتَابُ فِي الْفَرَضِ وَالرَّزْقِ^(٨) .

ويقال : اِكْتَتَبَ فُلَانٌ أَيْ كَتَبَ اسْمَهُ فِي الْفَرَضِ .

وقال ابن عمر : مَنْ اِسْتَكْتَبَ ضَمِنًا بِمَنْهُ اللَّهُ ضَمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ^(٩) الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْقِيَامَةِ فَرَضَ لَهُ فِي الدِّيوانِ فَرَضٌ^(١٠)

(٥) لم تذكر في ج .

(٦) في ج يكون بالياء .

(٧) في ج صناعة مثل .

(٨) في ج : يقال بدون واو .

(٩) في ج يعني الرجل .

(١٠) في ج : الدِّيوان منسوب للخروج مع المجاهدين

فسأل أن يكتب في الضمى وهم الزمى وهو صحيح النح .

فَلَمَّا نُدِبَ لِلْجَمَادِ ذَكَرَ أَنَّهُ مِنَ الضَّمْنَى، وَهُمْ
الزَّمْنَى وَهُوَ غَيْرُ ضَمْنٍ .

وَيُقَالُ: (١) اكْتَتَبَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا سَأَلَهُ
أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا فِي حَاجَةٍ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ (٢) وَعَزَّ: « اكْتَتَبَهَا
فِيَّ تُنْمَلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا »، أَيْ
اسْتَكْتَبَهَا .

وَالْكِتَابُ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْقَرْضِ .
قَالَ اللَّهُ جَلَّ (٣) وَعَزَّ: « كُتِبَ عَلَيْكُمْ
الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ » وَ « كُتِبَ عَلَيْكُمْ (٤)
الصِّيَامُ » أَيْ قُضِيَ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ (٥) وَعَزَّ: « وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ
فِيهَا »، أَيْ فَرَضْنَا .

وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٦)
لِرَجُلَيْنِ (٨) احْتِكَمَا إِلَيْهِ: « لَا قُضِينَ بَيْنَكُمَا »

(١) فِي ج: اكْتَتَبَ فُلَانٌ كِتَابًا أَيْ سَأَلَ أَنْ
يَكْتُبَ لَهُ .

(٢) فِي ج: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٥ / الْفُرْقَانِ .

(٣) فِي ج: كَسَابَهُ . وَهُوَ فِي الْآيَةِ ١٧٨ / الْبَقَرَةِ .

(٤) فِي الْآيَةِ ١٨٣ / الْبَقَرَةِ .

(٥) فِي ج: مَعْنَاهُ .

(٦) فِي ج: قَالَ: وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا وَهُوَ فِي
الْآيَةِ ٥ / الْمَائِدَةِ .

(٧) فِي ج: وَآلَهُ .

(٨) لِرَجُلَيْنِ الْخِ سَقَطَ مِنْ ج .

بِكِتَابِ اللَّهِ »، أَيْ بِفَرْضِ اللَّهِ تَنْزِيلًا أَوْ
أَمْرًا يَنْبَغُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ (٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (١٠)، وَجَمْعُ الْكَاتِبِ: كُتَّابٌ وَكُتَّابَةٌ،
وَقَوْلُ (١١) اللَّهُ: « كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَأَجَلٌ (١٢) لَكُمْ »، مُصَدَّرٌ أُرِيدَ بِهِ الْفِعْلُ
أَيْ كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَهُوَ قَوْلٌ حَذَّاقٍ (١٣)
الْفَخْرِيِّ .

[كِتَب]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ (١٤) وَعَزَّ: « أَوْ يَكْتُبُهُمْ
فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ » .

وَقَالَ [فِي مَوْضِعٍ آخَرَ]: « كُتِبُوا (١٥)
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ » .

وَرَوَى الْأَثَرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ:
كَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ أَيْ صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
قَالَ اللَّيْثُ .

(٩) فِي ج: الرِّسُولُ .

(١٠) فِي ج: وَآلَهُ .

(١١) فِي ج: وَقَوْلُهُ تَعَالَى، وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٢٤ /
النِّسَاءِ .

(١٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٣) فِي ج: جَمِيعٌ .

(١٤) فِي ج: تَعَالَى وَهُوَ فِي الْآيَةِ ١٢٧ / آلِ عِمْرَانَ .

(١٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج: وَالتَّلَاوَةُ بَعْدَهُ فِي الْآيَةِ ٥ /
الْمُجَادَلَةِ .

[وقال : السَّكَبْتُ : صَرَعُ الرَّجُلِ
لَوَجْهِهِ] .

وقال أبو اسحاق^(١) الزجاجُ في قوله :
« كَبِتُوا »^(٢) كما كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ »
معنى كَبِتُوا : أَذِلُّوا وَأَخَذُوا بِالْعَذَابِ بَأْنَ
غَلَبُوا كما نَزَلَ مِنْ قَبْلِهِمْ مَنْ حَادَ اللَّهُ .
(سامة عن الفراء) : في قوله كَبِتُوا أى
غَيِظُوا وَأَحْزَنُوا يَوْمَ الْخَمْدَقِ كما كَبِتَ مَنْ
قَاتَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ .

(قلت^(٣)) وقال بعض من يحتج بقول
الفراء : أَصْلُ السَّكَبْتُ : السَّكَبْدُ فَقَلْبَتِ
الدَّالُّ تَاءً ، أَخِذَ ذَلِكَ^(٤) مِنَ السَّكَبْدِ وَهُوَ
مَوْضِعُ^(٥) الْغَيْظِ وَالْحَقْدِ ، فَكَانَ الْغَيْظُ لَمَّا
بَلَغَ مِنْهُمْ^(٦) مَبْلَغَ الْمَشَقَّةِ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ
فَأَحْرَقَهَا . وَانْذَكَ^(٧) يُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ : سُودُ
الْأَكْبَادِ .

[^(١) وقال الأصمعيّ فيما روى أبو عبيدٍ
عنه : السَّكَبْتُ وَالْوَقْمُ : كَسَرُ الرَّجُلِ
وَإِخْزَاؤُهُ] .

(بكت)

(أبو^(١) عبيد عن الأصمعيّ) : التَّبْكِيْتُ
وَالْبَكْعُ : أَنْ تَسْتَقِيلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ .
وقال الليثُ : بَكَتَهُ بِالْعَصَا تَبْكِيَةً ،
وَبِالسِّيفِ وَنَحْوِهِ .

وقال غيره : بَكَتَهُ تَبْكِيَةً إِذَا قَرَعَهُ
بِالْعِذْلِ تَقْرِيْعًا .

وقال بعضهم في تفسير قول الله جلّ
وعزّ : « وَإِذَا^(٨) الْمَوْدَّةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ
قُتِلَتْ » سُؤَالَهَا^(٩) تَبْكِيَتْ لَوَائِدِهَا .

[بتك]

الْبَتْكُ : الْقَطْعُ .

قال الله جلّ وعزّ : « فَلْيُبَدِّلْهُ نَكَاحًا^(١٠) »

آذَانَ الْأَنْعَامِ .

- (٨) ما بين قوسين سقط من ج .
(٩) في ج : وروى أبو عبيد .
(١٠) في الآية ٨ / التكمير .
(١١) في ج : تسأل تبكيًا .
(١٢) الآية ١١٩ / النساء .

- (١) ما بين القوسين سقط من ج .
(٢) في ج وقال أبو اسحاق ج قوله تعالى ...
(٣) عبارة ج : قال الأزهرى وقال من احتج
للفراء ...

- (٤) لم يذكر في ج .
(٥) في ج : معدن الغيظ والأحقاد .
(٦) في ج : بهم مبلغه .
(٧) في ج : ولهذا قيل .

قال أبو العباس : أى^(١) فليقطعن .

(قلت^(٢)) : كأنه أراد - والله أعلم -
تجدير أهل الجاهلية آذان أنعامهم وقطعهم^(٣)
إياها .

وقال الليث : البتك : قطع الأذن من أصلها .

قال : والبتك : أن تقبض على شعر أورش أو ريش أو نحو ذلك ثم تجذبه إليك فينبتك من أصله أى^(٤) ينتفخ ، وكل طاقة من ذلك صارت في يدك فاسمها بتكة^(٥) .

ومنه^(٦) قول زهير :

* طارت وفي كف من ريشها بتك^(٧) *

وقال غيره : سيف باتك أى قاطع ،
وسيوف بواتك .

(أبو عبيد^(٨) عن الأصمعي) : بتكت الشيء أى قطعتة .
(تبك)

قال^(٩) الليث : تبوك : اسم أرض .
(قلت^(١٠)) : إن كانت التاء أصلية في تبوك فهي فعول من تبك ولا أعرفه في كلام العرب ، وإن كانت التاء تاء الاستقبال فهي من بأكت تبوك ، وقد فسر في بابها .

ك ت م

كتم . كمت . متك . مكت . تمك . تكم :
مستعملة^(١١) .

(كتم)

قال^(١٢) الليث : الكتم : نبات يخالط بالوسمة^(١٣) للخضاب الأسود .
(قلت^(١٤)) (الكتم : نبات فيه حمرة ،

(٨) ما بين قوسين لم يذكر في ج ، وإنما ذكر بعد العبارة هكذا : رواه أبو عبيد عنه .
(٩) لفظ قال لم يذكر في ج .
(١٠) في ج قال الأزهرى فإن الخ .
(١١) لفظ (مستملة) لم يذكر في ج .
(١٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(١٣) في ج مع الوسمة .
(١٤) في ج قال الأزهرى .

(١) في ج يقول بدل أى .
(٢) في ج : قال أبو منصور .
(٣) في ج وشقهم .
(٤) في ج أو بدل أى .
(٥) في ج بفتح الباء .
(٦) في ج : قال زهير .
(٧) صدره كما في ديوانه ، ل
حتى إذا ما هوت كف الغلام لها

وروى عن أبي بكر أنه كان يختضب بالحناء والكتم.

وقال أمية بن أبي الصلت :
وشوذة شمسهم إذا طلعت

بالجلب هفًا كأنه كتم^(١)
وقال بعض^(٢) المذليين :

نم ينوش إذا آد النهار له

على الترقب من نيم ومن كتم-
وقال^(٣) الأليث : الكتمان : نقيض

الإعلان ، وناقاة كتموم وهي التي لا ترغو
إذا ركبته .

وقال الأعشى^(٤) أو غيره :

(١) البيت ذكر في المواد : كتم ، شوذ ، هف .
وضبط (الجلب) بضم الجيم فقط في (هف) وفي
(شوذ) بالحاء المعجمة وهو تعريف .

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذلي يصف وعلا ، في
شاهق (ل / نوم) . وفي مادة (نوم) أو بدل آو ،
وهو خطأ .

وفي (كتم ، نوم) بعد بدل على ، وفي مادة
(أود) على .

وفي ج نيم بدل نيم ، وهو تعريف .
وفي ل / أود : هم بدل نيم ، وانظر ديوان
الهذليين ١ / ١٩٦ .

(٣) لفظ وقال : لم يذكر في ج .

(٤) في ل آخر وقبله قال الأعشى

كتموم الرغاء . . .

وهو بيت آخر .

* كتموم الهواجر ما تشبس^(٥) *

وقال الطرماح :

قد تجاوزت بهلواءة

عبر أسفار كتموم البغام^(٦)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : من القسي :

الكتموم وهي التي لا شق فيها :

وقال أوس بن حجر يصف قوساً .

كتموم طلاع الكف لا دون ملتها

ولا عجسها عن موضع الكف أفضل^(٧)

وقال^(٨) الأليث : الكاتم من القسي :

التي لا ترن إذا أبيضت وربما جاءت في
الشعر كاتمة .

(قلت^(٩)) . والصواب ما قال الأصمعي .

وقال أبو عمرو : كتمت المزادة تكتم

كتموماً إذا ذهب مراحها وسيلان الماء من

تخارزها أول ما تشرب ، وهي مزادة

كتموم .

قال : وكتمت الناقة فهي كتموم ومكتمام

(٥) الشعر في ل ، وفي ج ينس .

(٦، ٧) البيت في ل .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) في ج : قال الأزهرى .

إذا كانت لا تشولُ بذنبها وهي لاقحٌ .
وأشدني في صفة^(١) خلٍ من فحولِ
الإبل .

فهو جلولان القلاص كتمان
إذا سما فوق جحوج مكتمان
جولان^(٢) القلاص : صغارها .

وكتان : اسم^(٣) بلد في بلاد قيس .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَتِيمُ :
الجل الذي لا يرغو ، والكَتِيمُ : القوس التي
لا تنشق .

[كمت]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَمِيتُ :
الطويل التام من الشهور والأعوام .

وقال^(٤) الليث : الكَمِيتُ : لونٌ ليس
بأشقر ولا أدهم ، وكذلك الكَمِيتُ من أسماء
الحمر فيها حمره وسوادٌ ، والمصدر : الكَمِيتَةُ .
وقال أبو عبيدة : فرق ما بين الكَمِيتِ

والأشقر في الخيل بالعُرف والذَنبِ فإن كانا
أحمرين فهو أَشقرٌ ، وإن كانا أسودين فهو
كَمِيتٌ .

قال والورد بينهما ، والكَمِيتُ للذَكَرِ
والأنثى سواء .

يقال : مُهرَةٌ كَمِيتٌ ، جاء عن العرب
مُصغراً كما ترى .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : في ألوانِ
الإبل : بغيره أحمر إذا لم يُخالطُ مُحمرته شيء ،
فإن خالط مُحمرته قُفُوٌ فهو كَمِيتٌ ، وناقَةٌ
كَمِيتٌ ، فإن اشتدَّت الكُمِيتَةُ حتى يدخلها
سوادٌ قتلِكَ الرُّمَكَةُ ، وبغيره أَرَمَكُ ، فإن
كان شديد الحمرَةِ يُخالطُ مُحمرته سوادٌ ليس
بخالصٍ فتلك الكُفَّةُ وهو أَكْلَفُ ، وناقَةٌ
كَلَفَاءُ .

وقال غيره^(٥) يقال : تمرَّةٌ كَمِيتٌ في لونها
وهي من أصلب التمرانِ لحاء وأطيبها تمضغةٌ .
وقال الشاعر^(٦) :

(١) في ج . ل : في وصف غن اه .

(٢) هذه العبارة لم تذكر في ج وبعده : وكتان :

اسم ناقه .

(٣) في ل / كتمان بالضم : موضع ، وقيل اسم

جبل . . . وكتان : اسم ناقه ، وانظر ج .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٥) في ج ، قال أبو منصور . .

(٦) هو الأسود بن يعفر وهو أعشى نهشل وصدره

كما في مادة وسف

وكنيت إذا ما قرب الزاد مولما

وجلدة أى صلبة : ولم توسف : لم تقشر .

* بكلُّ كَئِيتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوسَفِ *

[متك]

قرأ أبو رجاء العطارديُّ فيا^(١) يروى عن الأعمش عنه « وأَعْتَدْتُ^(٢) لَهْنٌ مُتَّكًا » على فُعلٍ .

وروى^(٣) سلامة عن الفراء في تفسيره .
واحدة المُتَّكِ ، مُتَّكَةٌ ، وهي الأُترجة .
وروى أبو روقٍ عن الضحاك أنه قرأ مُتَّكًا ، وفسره بزماورد .

وحدثني المنذرى عن عثمان أحمد بن يونس عن فَعِيلٍ عن حصين^(٤) عن مجاهدٍ عن ابن عباس في قوله « وأَعْتَدْتُ لَهْنٌ مُتَّكًا » .
قال الأثرُج (الحراني عن ابن السكيت عن أبي عبيدة) .

قال المُتَّكُ : طَرَفُ الرُّبِّ من كل شيء ، والمرأة المُتَّكاء : البَطْرَاءُ .

وقال غيره : المُتَّكُ والمُتَّكَةُ : القَطْعُ ،

(١) لم يذكر في ج ولكنه قال بعد قوله على فعل : رواه الأعمش عنه .
(٢) في الآية ٣١ / يوسف .
(٣) عبارة ج : وقال الفراء : مثل بسرة وبسر وهو الأثرج .
(٤) في ج : حنين .

وسميت الأُترجة مُتَّكًا لأنها تُقَطَّعُ .
وقال^(٥) الليث : المُتَّكُ : أنف الذباب .
قال والمُتَّكُ من الإنسان : وَتَرَّتْهُ أَمَامَ الإِخْلِيلِ ، ومن المرأة : عِرْقُ بَطْرِهَا ، ولذلك قيل في السَّبِّ يَا أَبْنُ^(٦) المُتَّكَاءِ ، أى عظيمة ذلك [القتيبي : المُتَّكَاءُ : التي لا تحبس بولها ، وقيل : هي التي لم تخفَضْ^(٧)] .
(عمر عن أبيه) : المُتَّكُ : الأثرُجُ ، والمُتَّكُ : الزَّماورد^(٨) ، والمُتَّكُ : عِرْقُ فِي غُرْمُولِ الرَّجُلِ .
وقال أبو العباس^(٩) : زَعَمُوا أَنَّهُ تَخْرُجُ اللَّيْثُ .

[مكت]

أهمله^(١٠) الليث .

وروى أبو العباس^(١١) عن ابن الأعرابي

(٥) لفظ وقال لم يذكر في ج .
(٦) في ج يا ابن .
(٧) ما بين القوسين أو المعقوفين من ج .
(٨) في ج البز ما ورد ، وفي النسخ الزما ورد بضم الزاى وقتحها .
(٩) في ج ثعلب ، وما واحد .
(١٠) لم يذكر في ج .
(١١) في ج : ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال الخ وضبطه للكلام محرف .

أنه قال يقال : اسْتَمَكَتِ الْعُدَّةُ فَافْتَحَتْهُ ، وَالْعُدَّةُ :
الْبِئْرَةُ ، وَاسْتَمَكَتْهَا : أَنْ تَمْتَلِيءَ قَيْحًا ، وَفَتْحُهَا ^(١) :
فَضَحُهَا عَنْ قَيْحِهَا .

[تمك]

قال ^(٢) الليث : تَمَكَتِ السَّنامُ تَمَوَكًا إِذَا
تَرَّوَا كَتَنَز .

(أبو عبيد) : التَّامِكُ : السَّنامُ ، وَيُقَالُ :
بَنَى تَامِكًا أَيْ مُرْتَفِعًا .

[تمك]

قال الليث . تُسَكِمَةُ ^(٥) : بَنَتْ مُرَّةً .
قلت ^(٦) : وَلَا أَدْرِي مِمَّ اشْتَقَّ .

بَابُ الْكَافِ وَالظَّاءِ

ك ظ ذ ، ك ظ ث

أهملت .

ك ظ ر

كظر :

[كظر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : فِي سِيَةِ الْقَوْسِ :
الْكُظْرُ وَهُوَ الْفَرْضُ الَّذِي فِيهِ الْوَسْرُ .

وقال الليث : وَجْمُهُ : الْكِظَارُ ^(٣) ،
يُقَالُ : كَظَرَهَا ^(٤) كَظَرًا .

قال : وَالْكُظْرَةُ أَيْضًا : الشَّحْمَةُ الَّتِي قَدِ

اِقْتَمَتَ ^(٧) الْكَلْبُ فَإِذَا انْتَزَعَتِ الْكَلْبُيَّةُ كَانَ
مَوْضِعُهَا كُظْرًا ، وَهِيَ الْكُظْرَانُ .

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ ^(٨) : الْكُظْرُ :
جَانِبُ الْفَرْجِ ، وَجَمْعُهُ : أَكْظَارٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَكَتَشَفْتُ لِنَاشِيٍّ ^(٩) دَمَكَمَكٍ ^(١٠)

عَنْ وَارِمٍ ^(١١) أَكْظَارُهُ عَضْنُكَ

(٥) عبارة ج : الليث : التَّسَكِمَةُ ..

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : اقم ، وفي ل الشَّحْمَةُ الَّتِي قَدِ
الْكَلْبُيَّةُ .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في الأصل : لَنَا بَقِيَّةٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(١٠) في الأصل بِالرَّوَاوِ بَدَلَ الدَّالِ وَهُوَ خَطَأٌ .

(١١) في التاج : دَارِمٌ بِالذَّالِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَفِي
هَذَا الرَّجْزِ رَوَايَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ ، فَنَظَرُهُ فِي الْمَوَادِّ (دَلَسَ ،
دَمَكَ ، عَضْنُكَ ، كَشَفَ) وَفِي الْمَرَاجِعِ لَتَاتِ وَالتَّكْمَلَةُ
لِلصَّاعِقَانِي .

(١) في ج ، ل : وَفَتْحُهَا : شَقُّهَا وَكُسْرُهَا .

(٢) لَفْظُ قَالَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) في ل : الْكِظَارَةُ .

(٤) في ج : كَظَرْتَهَا .

ويقال : اَكْظُرْ زَنْدَتَكَ أَيْ حُزَّ فِيهَا
فُزْضَةً^(١).

ك ظ ل

مهمل^٢.

ك ظ ن

نكظ - كنظ .

[نكظ]

(أبو زيد): نَكِظُ^(٣) الرَّحِيلُ نَكْظًا إِذَا
أَزِفَ ، وَقَدْ نَكِظْتُ^(٤) لِلخُرُوجِ ، وَأَفِدْتُ
لَهُ نَكْظًا وَأَفَدًا .

وقال الليث : النَّكْظَةُ^(٥) مِنَ الْعَجَلَةِ^(٦) .
وَأَنشَدَ^(٧) :

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا عَلَى نَكْظِ أَلْيَةٍ

طِ إِذَا خَبَّ لَامِعَاتُ الْآلِ

وقال الأصمعي : أُنْكَظْتُه إِنْكَاطًا إِذَا
أَعْجَلْتُهُ .

وأخبرني المنذرى^(٧) عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال : إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّفَرُ
وَبَعُدَ ، قِيلَ : قَدْ تَنَكَّظَ ، فَإِذَا التَّوَى عَلَيْهِ
أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَّظَ .

[كنظ]

قال^(٨) الليث : الْكَنْظُ : بُلُوغُ الْمَشَقَّةِ مِنَ
الْإِنْسَانِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَكْنُوظٌ مُعْتَوِظٌ وَقَدْ
كَنَّظَهُ الْأَمْرُ يَكْنِظُهُ كَنْظًا .

وقال النضر . غَنَظَهُ وَكَنَّظَهُ . يَكْنِظُهُ وَهُوَ
الْكَرْبُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشْفِي^(٩) مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ أَبَا مُحْجَنٍ يَقُولُ :
غَنَظَهُ وَكَنَّظَهُ إِذَا مَلَأَهُ وَغَمَّهُ .

ك ظ ف

مهمل^{١٠}.

ك ظ ب كظب .

[كظب]

أبو العباس^(١٠) عن ابن الأعرابي : حَظَبَ

(٧) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الذَّالِ ، وَالتَّصْوِيبِ مِنْ جِ

وغيره .

(٨) لَفْظُ قَالَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ وَكَذَا مَا بَعْدَهُ .

(٩) فِي لِ بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ .

(١٠) فِي جِ ثَعْلَبِ ، وَهِيَ وَاحِدٌ .

(١) فِي جِ ، لِ : حِزًا بَدَلَ فُرْضَةٍ .

(٢) فِي جِ بَفَتْحِ الْكَافِ .

(٣) فِي جِ بَفَتْحِ الْكَافِ .

(٤) فِي جِ بِسُكُونِ الْكَافِ وَفِي لِ بِسُكُونِهَا وَفَتْحِهَا .

(٥) مَنْ لَمْ يَذْكُرْ فِي لِ .

(٦) فِي لِ ، لِ قَالِ الْأَعْمَشِيُّ .

يَحْظِبُ حُطُوبًا ، وَكَظَبَ يَكْظِبُ^(١) كُظُوبًا
إِذَا امْتَلَأَ سَمَنًا .

ك ظ م

استعمل من وجوهه : كظم .

(كظم)

قال^(٢) الله عز وجل « وَالكَاطِمِينَ
الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ » .

قال أبو إسحاق : أَيْ أُعِدَّتْ الْجَنَّةُ لِلَّذِينَ
جَرَى ذِكْرُهُمْ وَلِلَّذِينَ يَكْظِمُونَ غَيْظَهُمْ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « مَا مِنْ جُرْعَةٍ يَتَجَرَّعُهَا الْإِنْسَانُ أَكْظَمَ
أَجْرًا مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ خَافَةَ اللَّهُ » .

ويقال : كَظُمْتُ الْغَيْظَ أَكْظِمُهُ كَظْمًا إِذَا
أَمْسَكْتُ عَلَى مَا فِي نَفْسِي مِنْهُ .

ويقال : كَظَمَ الْبَعِيرُ عَلَى جِرَّتِهِ إِذَا

(١) في ج بكسر الظاء كجلس . ولعله الصواب
فقد جاء في ل / حظب مانعه : وحظب من الماء غلا
يقال منه : حظب يحظب حظوبا إذا امتلأ ، ومثله
كظب يكظب كظوبا الخ وقد ضبط الظاء من المضارع
بكسرها مع أنه في كظب ضبطها بفتحها كما ضبط
يحظب بضم الظاء ، فتأمل .

(٢) في ج قال الزجاج في قول الله تعالى .
والعافين لم يذكر في ج ، وهو في الآية
١٣٤ / آل عمران .
(٣) ذل : في الله عز وجل مكان مخافة الله .

رَدَّهَا فِي حَلْقِهِ ، وَكَظَمَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَجْتَرَّ .
وقال الراعي :

فَأَقْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجَرَّةٍ

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا^(٤)
(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْكِظَامَةُ :
الْعَقَبُ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِ^(٥) الْقُدَازِ مِمَّا يَلِي
حَقْوَ السَّهْمِ وَهُوَ مُسْتَدْقُهُ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ^(٦) .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ فَنَوَضًّا فِيهِ^(٧) وَمَسَحَ عَلَى
خُفْيَةٍ^(٨) .

(٤) البيت في ل وفي الأصل إذا وهو خطأ ،
والتصويب من ج ، ل والمقام .
وفي ل حقل : وأفضن - بحرة (بالهاء المهملة
الفتوحة) وفيه قال ابن بري : كظومهن : امساكن
عن الحرة (كما سبق ضبطه) وهو تحريف انظر آخر
المادة وانظر الزيادة الآتية من ج .
(٥) بهمزة على واو وبعدها واو كما في ج .
(٦) في ل زيادة نصها : « ابن الأنباري في
قوله :

فأفضن بعد كظومهن بحجرة

أى دفعت الإبل بحرتها بعد كظومها ، قال :
والكاظم منها : العطشان اليابس الجوف ، والأصل
في الكظم الإمساك على غيط وغم ، والجرة ما تخرجه
من كروشها فتجتر ، وقوله : من ذى الأبارق معناه أن
هذه الجرة أصلها ما رعت بهذا الموضع ، وحقيل : اسم
موضع » .

(٧) في ل : منها .

(٨) في ج : قدميه بدل خفيه .

وقال أبو عبيد : سألت الأصمعي عن^(١)
الكِظَامَة - وغيره من أهل العلم فقالوا :
هي آبار^(٢) مُتَفَرِّقَةٌ وَيُبَاعَدُ ما بينها^(٣) ثم
يُخْرَقُ ما بين كل بئرَين بقناةٍ تؤدِّي الماء من
الأولى إلى التي تليها حتى يجتمع^(٤) الماء إلى
آخرِهِنَّ . وإنما ذلك من عَوَزِ الماء ليبقى في
كل بئر ما يحتاجُ إليه أهلها للشربِ وَسَقَى
الأرضِ ثم يخرج فضلها إلى التي تليها ، فهذا
معروفٌ عند أهل الحجاز .

وفي حديث آخر : « إذا رَأَيْتَ مَكَّةَ
قَدْ بُعِجَتْ كِظَامُهَا وَسَاوَى بِنَاوُهَا
رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَأَعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ
أَظْلَمَ » .

- (١) في ج : عنها وأهل العلم من أهل الحجاز
فقالوا هي آبار متناسقة .
(٢) في الأصل آبار .
(٣) في الأصل : بينهما . والمذكور من ج .
(٤) في الأصل : تجتمع .
(٥) في ج : وقد .

وقال أبو إسحاق : هي الكِظِيمَةُ ،
والكِظَامَةُ .

وكاظِمَةٌ : جَوْ عَلَى سَيْفٍ^(٦) البحر من البهرة
على مرحلتين ، وفيها ركاباً كثيرةٌ ، وماؤها
شَرُوبٌ ، وأنشدني أعرابي من بني كَثِيبِ بن يربوع :
صَحْنْتُ لَكُنَّ أَنْ تَهْجُرُنَّ نَجْدًا

وَأَنْ تَسْكُنَنَّ كَاطِمَةَ الْبُحُورِ^(٧)
وقال الليث : كظم الرجل غيظَه إذا
اجْتَرَعَه ، وكظم البعيرُ جِرَّتَه إذا ازْدَرَدَهَا^(٨)
وَكَفَّ عَنْهَا^(٩) وناقَةٌ كُظُومٌ ، ونُوقٌ كُظُومٌ
إذا لم تجترَّ ، والكظمُ : تَخْرُجُ النفسُ ،
يقال : كظمني فلان ، وأخذ بكظمي .

وقال أبو زيد : يقال : أخذتُ بكِظَامِ
الأمراة بالثقة .

- (٦) في الأصل : بفتح السين ، والتصويب من ج ،
ومادة (سيف) وهو الساحل .
(٧) في بدون نسبة إلى قائله .
(٨) في الأصل : « ازدرده .. عنه » .
(٩) في الأصل يسكون الفاء والتصويب من ج .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالذَّالِ

قال (٥) : وَالذَّكْرُ : ذِكْرُ الشَّرَفِ ،
وَالصَّوْتُ (٦) قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى] (٧) « وَإِنَّهُ
لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقْوُكَ » وَالذَّكْرُ : الْكِتَابُ
الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الدِّينِ ، وَكُلُّ كِتَابٍ مِنْ
كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ [عَلَيْهِمُ السَّلَام] (٨) ذِكْرٌ ،
وَالذَّكْرُ : الصَّلَاةُ لِلَّهِ [تَعَالَى] (٩) ، وَالِدَعَاءُ
وَالثَّنَاءُ .

وفي الحديث : « كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ [عَلَيْهِمُ] (١٠)
السَّلَام] إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ فَنَزَعُوا إِلَى الذَّكْرِ
أَيَّ إِلَى الصَّلَاةِ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ ، وَذَكَرَ
الْحَقُّ هُوَ الصَّكُّ وَجَمْعُهُ : ذُكُورٌ حَقُوقٌ .
وَيُقَالُ : ذُكُورٌ حَقٌّ ، وَالذَّكْرَى : اسْمٌ
لِلتَّذَكُّرَةِ .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٦) مثله في ج ، وفي ل : الصيت (س ٣٩٧
س ٢٣) وضبطت الثاء في (الصوت) بالكسر وفي
(الصيت) بالرفع ، وفيه : الذكر : الصيت والثناء
(ابن سيده) الذكر الصيت الخ .
(٧) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٤٤ سورة
الزخرف .

(٨) الزيادة من ج .
(٩) الزيادة من ج .
(١٠) الزيادة من ج .

لَذَتْ ، مهمل .

لَذَر

استعمل من (٢) وجوهه .

(ذكر)

(الحرائي) ، عن ابن السكيت : عن
أبي عبيدة : يقال (٣) : مَا زَالَ ذَاكَ مِنِّي عَلَى
ذِكْرٍ وَذُكْرٍ .

وقال الفراء : الذَّكْرُ : مَا ذَكَرْتَهُ بِلِسَانِكَ
وَأُظْهِرْتَهُ .

قال : وَالذَّكْرُ بِالْقَلْبِ .

يقال : مَا زَالَ مِنِّي عَلَى ذُكْرٍ أَيْ لَمْ
أَنْسَهُ .

وقال الليث (٤) : الذَّكْرُ : الْحِفْظُ لِلشَّيْءِ
تَذَكُّرُهُ ، وَالذَّكْرُ : جَرَمُ الشَّيْءِ عَلَى
لِسَانِكَ .

(١) ج : أبواب .

(٢) ف ج : منه .

(٣) ف ج : قال .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وقال أبو العباس : الذِّكْرُ : الصَّلَاةُ ،
والذِّكْرُ : قراءة القرآن ، والذِّكْرُ : التسبيحُ ،
والذِّكْرُ : الدعاء ، والذِّكْرُ : الشُّكْرُ ،
والذِّكْرُ : الطاعة .

قال : ومعنى قوله جل (١) وعز « وَلَذِكْرُ
اللَّهِ أَكْبَرُ » فيه وجهان :

أحدهما : أن ذِكْرَ اللَّهِ إذا ذَكَرَهُ الْعَبْدُ
خير للعبد من ذكر العبد للعبد .

والوجه الآخر : أن ذَكَرَ اللَّهُ يَهْمِي عَنْ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ أَكْبَرُ (٢) مِمَّا تَنْهَى
الصَّلَاةُ .

وقول الله [تعالى] (٣) : « سَمِعْنَا فَتَى
يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ » .

قال الفراء فيه ، وفي قوله [تعالى] (٤) :
« أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ » .
قال : يريد : يَعْبِيبُ آلِهَتَكُمْ .

قال : وأنت قائل للرجل : لئن ذَكَرْتَنِي

- (١) في ج تعالى ، وهو في الآية ٤٥ / العنكبوت .
(٢) في ج : أكثر بالشاء المثلثة .
(٣) الزيادة من ج وهو في الآية ٦٠ / الأنبياء .
(٤) الزيادة من ج وهو في الآية ٣٦ / الأنبياء .

لَتَنْدَمَنَّ ، وأنت تريدُ : بسوءٍ فيجوز
ذلك .

قال عنقرة :

لَا تَذْكُرِي فَرْسِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ

فَيَكُونَنَّ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ (٥)
أى (٦) لا تعيبي مُهْرِي ، فجعل الذِّكْرَ
عيباً .

(قلت) (٧) وقد أنكر بعضهم (٨) أن يكون
الذِّكْرُ عيباً .

وقال أبو الهيثم (٩) في قول عنقرة :
لَا تَذْكُرِي فَرْسِي ...

معناه : لا تُؤَلِّعِي بذكره ، وذِكْرِي
إِثْرِي إِيَّاهُ بِاللَّبَنِ (١٠) عَلَى الْعِيَالِ .

وقال الزجاج نحواً من قول الفراء .

وقال : يقال : فلان يَذْكُرُ النَّاسَ أَيْ

- (٥) البيت في ل ، وفي ج فيكون بالرفع ، وجلدك
بفتح الكاف ، والتعصيب من ل وغيره والمقام
يقتضيه (لا تذكري) .
(٦) في ج ، ل : أراد ..
(٧) في ج : قال أبو منصور .
(٨) في ج أبو الهيثم .
(٩) لم يذكّر في ج لذكره قبل .
(١٠) عبارة ج ، ل : إياه دون العيال (س) ٣٩٨
س . ()

يفتأبهم ويذكر عيوبهم ، وفلان يذكر الله
أى يصفه بالعظمة ويثنى عليه ويوحده ، وإنما
يحذف مع الذكر ما عُلَّ معناه .

وقال الليث^(١) : الذَّكَرُ : معروف
وجمعُه : الذَّكَرَةُ ، ومن أجله يسمى ما يليه
الْمَذَاكِيرُ ، ولا يفرَّدُ ، وإنْ أفرِدَ فَمَذَكِرٌ ،
مثل : مُقَدِّمٌ^(٢) ومقاديم .

والذَّكَرُ : خلاف الأنثى ، ويجمع^(٣)
الذَّكَورَ ، والذَّكَورَةَ ، والذَّكَارَةَ ،
والذَّكَرَانَ .

وقال : الذَّكَرُ من الحديد : أَيْبَسُهُ وَأَشَدُّهُ ،
ولذلك سُمِّيَ السِّيفُ مَذَكَّرًا ويذكرُ به القَدُومُ
والفَأْسُ ونحوه أعني بالذَّكَرِ من الحديد ،
وامرأةٌ مَذَكَّرَةٌ ، وناقَةٌ مَذَكَّرَةٌ إذا كانت
تُشَبِّهُ في خِلْقَتِهَا الذَّكَرَ أو في شمائلها الرجلَ
أعني المرأة .

ويقال للمرأة إذا ولدت ذكراً قد أذكَّرت

فهي مُذَكِّرٌ ، فإذا كان من عادتها أن تلدَ
الذكورَ فهي مِذْكَارٌ ، والرجلُ أيضاً
مِذْكَارٌ .

ويقال للحُبْلَى ، على الدعاء : أُنْشِرَتْ
وأُذْكَرَتْ .

والاستذكُّارُ : الدَّرَاسَةُ لِلحِفْظِ ،
والتَّذَكُّرُ ، تذكُّرُ ما أنْسِيَتْهُ .

وقال^(٤) كعب :

وعرفتُ أني مُصْبِحٌ بِمَضِيْعَةٍ

غَبْرَاءَ تَعْرِفُ جَنُّهَا مِذْكَارِ^(٥)

وقال الأصمعي^(٦) : فَلَاةٌ مِذْكَارٌ^(٧) :

ذاتُ أهوالٍ ، وقال مرةً : لا يسلكها إلا
الذَّكَرُ من الرجال ، ويومٌ مَذَكَّرٌ إذا وُصِفَ
بالشدة والصعوبة وكثرة القتل . وقال^(٨) لبيد :

فإن كنتِ تَنْفَعِينَ الكرامَ فَأَعُولِي

أبا حازمٍ في كلِّ يومٍ مُذَكَّرِ

(٤) في ج ، ل : قال بدون الواو .

(٥) البيت في ديوانه طبع دار الكتب ص ٣٦

وفي ل : يعزف .

(٦) في ج : الأصمعي .

(٧) في شرح ديوان ص ٣٦ : تذكُّار لا يسلكها

إلا الذكور من الرجال ، وقال الأصمعي ثبتت أحرار
القول .

(٨) في ج قال بدون الواو .

(١) لم يذكر لفظ (قال) في ج .

(٢) ضبط في ل بفتح القاف وفتح الدال المشددة .

(٣) في ج : ويجمع على الذكارة ، والذكور ،
والذكران ، والذكورة .

وفي ل : والجمع : ذكور ، وذكورة ، وذكار ،
وذكارة ، وذكوران ، وذكورة .

وطريقٌ مُذَكِّرٌ : تخوفٌ صعبٌ ، وفلاةٌ
مُذَكِّرٌ : تُنبت ذُكُورَ البُقُولِ^(١) ، وذُكُورُهُ :
ما خُشِنَ منه وغُلِطَ ، وأَحْرَارُ البُقُولِ : مَارِقٌ
منه وَطَال^(٢) ، وداهيةٌ مُذَكِّرٌ : شديدةٌ .
وقال الجعدي^(٣) :

وداهيةٌ عِماءٌ صَمَاءٌ مُذَكِّرٌ
تَدِرُّ بِسَمٍّ فِي دَمٍ يَتَحَلَّبُ^(٤)
ورجلٌ ذَكْرٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا شَجَاعًا أَنْفًا
أَبِيًّا ، وَمَطَرٌ ذَكْرٌ : شديدٌ وابلٌ .

قال الفرزدق :

فَرَبَّ ربيعٍ بِالْبَلَالِقِ قَدْ رَعَتْ
بِمُسْتَنٍّ أَغْيَاثٍ بُعَاقٍ ذُكُورَهَا^(٥)
وقول ذَكْرٌ : صُلْبٌ مَتِينٌ ، وشِعْرٌ ذَكْرٌ :
فَعْلٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْمَذَكَّرَةُ^(٦)
وهي سيوفٌ شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ ذَكْرٌ ، ومُتُونُهَا :
أَنْيْتُ ، يقولُ الناسُ لَهَا من عمل الجن .
(أبو زيد) : ذَهَبَتْ ذُكْرَةُ السَّيْفِ
والرجل ، أي حَدَتْه .

وقال الفراء : يكون^(٧) الذَّكْرُ بِمعنى
الذَّكْر ، ويكون بِمعنى التَّذْكِير^(٨) في قوله
« إِنَّا أَخْلَصْنَاكُمْ^(٩) بِخَالِصَةِ ذِكْرِي الدَّارِ »
كذل^(١٠) — كلذ

[كلذ]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس^(١١) عن ابن الأعرابي :

(٦) في ج : المذكرة : السيوف شفراتها ...
تقول .

(٧) مثله في ل س ٣٩٥ س ٢٣ وفي ج تكون
... وهذا أنسب .

(٨) مثله في ج ، وفي ل : التذكير بدل :
التذكير .

(٩) في ج ، ل لم تذكر هذه الآية ، وذكر
بدلها « وذكر فان الذكري تنغم المؤمنين . ما ذكر
هنا في الآية ٤٦ / ص ، وما ذكر في ج ، ل في الآية ٥٥ /
الذاريات .

(١٠) عبارة ج : كذلك وهو مهمل عند الليث .

(١١) في ج ثعلب .

(١) في ج : البقل .
(٢) كذا في الأصل ، وفي ج ، ل : طاب بالباء
بدل اللام (ل ص ٣٩٧ س ٢٠) وهو أنسب ، وفي
مادة (حر) وقال أبو الهيثم : أحرار البقول : ما رقى
منها ورطب ، وذكورها : ما غلظ منها وخشن^(١)
(س ٢٥٦ س ٣) .

(٣) هو النابغة الجعدي .

(٤) البيت في ل ، وضبط تدر بكسر الدال ،
وكلاما صحيح والكسر قياسي ، وفي ل من بدل في ،
وفي الأصل ج ، ل بسم يفتح السين ، وهي مثثلة .

(٥) البيت في ل .

السِّكِّوَادُ : تَابُوتُ التَّوْرَةِ .

وَكُلُّوْا ذِي : قَرْيَةٌ أَسْفَلَ بَغْدَادَ .

لِذَنْ^(١) — كَذَنْ

[كَذَنْ]

قَالَ اللَّيْثُ : السِّكِّدَانَةُ : حِجَارَةٌ كَأَنَّهَا
الْمَدْرُ فِيهَا رَخَاوَةٌ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ نَخْرَةً وَجَمْعُهَا :
السِّكِّدَانُ .

يُقَالُ^(٢) : إِنَّهَا فَعْلَانَةٌ ، وَيُقَالُ : فَعَّالَةٌ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) : السِّكِّدَانُ :
الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ .

كُ ذ ف

مهمل .

كُ ذ ب

كُ ذ ب ، ذ ك ب

[كُ ذ ب]

قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٣)

« فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ » وَقَالَ الْفَرَّاءُ

« ... لَا يُكَذِّبُونَكَ » قَالَ مَعْنَى التَّخْفِيفِ

(١) عِبَارَةٌ ج : كَذَنْ : اللَّيْثُ .

(٢) لَفْظًا (يُقَالُ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) فِي ج : تَعَالَى . وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٣٣ / الْأَنْعَامِ .

— وَاللَّهُ أَعْلَمُ — لَا يَجْعَلُونَكَ كَذَّابًا ، وَإِنَّ^(١)

مَا جِئْتُ بِهِ بَاطِلٌ لَّأَنَّهُمْ لَمْ يَجْرِبُوا عَلَيْهِ^(٥)

كَذِبًا فَيُكْذِّبُوهُ ، إِنَّمَا أُكْذِّبُوهُ ، أَيْ قَالُوا

إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ كَذِبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النَّبُوءَةِ^(٦) .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى كُذِّبَتْهُ : قُلْتُ لَهُ

كَذِبْتَ ، وَمَعْنَى أُكْذِّبَتْهُ : أَرَيْتَهُ أَنْ مَا أَتَى

بِهِ كَذِبٌ .

قَالَ وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ « ... لَا يُكَذِّبُونَكَ »

لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْبَأْتَ بِهِ مِمَّا فِي

كُتُبِهِمْ كَذِبًا .

قَالَ وَوَجْهٌ آخَرُ « ... لَا يُكَذِّبُونَكَ »^(٧)

بِقُلُوبِهِمْ أَيْ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ .

قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ : فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ

أَيْ أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَدُوقٌ ، وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوا

بِالْسَّنِّ مَا تَشْهَدُ^(٨) قُلُوبُهُمْ بِكَذِبِهِمْ فِيهِ ،

(٤) فِي ج بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ . وَفِي مَعَانِي الْقُرْآنِ

لِلْفَرَّاءِ : « وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ ... » وَهِيَ
ظَاهِرَةٌ .

(٥) كَذَا فِي ج وَفِي الْأَصْلِ : « عَلَيْكَ » .

(٦) فِي ج .. النَّبُوءَةُ ، قُلْتُ : وَالنَّكَذِيبُ أَنْ يَقَالَ :

كَذِبْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ .

(٧) عِبَارَةٌ ج « لَا يُكَذِّبُونَكَ » أَيْ أَنْتَ الْخ

وَمَا قَبْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ، وَتَأْلِيفُ الْمَادَّةِ مُخْتَلَفٌ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : يَشْهَدُ .

وقوله^(١) جلّ وعزّ « وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ » .

جاء^(٢) في التفسير أنّ إخوة يوسف لما طرحوه في الجُبّ أخذوا قميصه وذبّحوا جدّاً فلطأخُوا القميص بدّم الجدّي، فلما رأى يعقوب [عليه السلام]^(٣) القميص قال: كذبتُم لو أكله الذئبُ لخرقَ قميصه^(٤) .

وقال الفراء في قوله « بِدَمٍ كَذِبٍ » ، معناه : مكذوب .

قال^(٥) والعرب تقول للكذب : مكذوب وللضعف مضعوف ، وللجلد مجلود ، وليس له ممتود رأي يريدون^(٦) عقْد رأي فيجعلون المصادر في كثيرٍ من كلامهم^(٧) مفعولا .

وحكى عن أبي ترّوان أنه قال : إنّ بني نميرٍ ليس لحدهم مكذوبةٌ .

(١) في ج : قال الله عزوجل وهو في الآية ١٨ / يوسف .

(٢) في ج : روى .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) في ج قال بدون الواو .

(٥) في ج : مكذوب وللضعف مضعوف .

(٦) في ج أى عقد

(٧) في ج : الكلام .

وقال الأخفش : بدّم كَذِبٍ فجعل الدّم كذباً لأنه كَذِبٌ فيه كما قال [سبجانه]^(٨) « فَأَرْبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ » .

وقال أبو العباس^(٩) : هو مصدر في معنى مفعول ، أراد بدّم مكذوب :

وقال الزجاج : بدّم كَذِبٍ أى ذى كذب ، والمعنى : مكذوب فيه .

[ابن الأنباري]^(١٠) في قوله تعالى « فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ » :

قال سأل سائل : كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى الله عليه وآله وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه . قال فيه ثلاثة أقوال :

أحدها : فإنهم لا يكذبونك بقلوبهم بل يكذبونك بألسنتهم .

والثاني : قراءة نافعٍ والكسائي ورؤيت عن عليّ صلوات الله عليه « فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ » بضم الياء وتسكين الكاف على معنى

(٨) الزيادة من ج ، وهو في الآية ١٦ / البقرة

(٩) في ج : هذا .

(١٠) هذه الزيادة من ج .

لَا يَكْذِبُونَ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِنَّمَا يَجْحَدُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَيَتَعَرَّضُونَ لِعِقَابِهِ ، وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَحْتَجُّ لِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ بِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : كَذَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْكَذِبِ ، وَأُكْذِبْتُهُ إِذَا أَخْبَرْتُ أَنَّ الَّذِي يَحْدُثُ بِهِ كَذِبٌ .

وقال ابن الأثير : ويمكن أن يكون « فإنهم لا يكذبونك » أن يكون بمعنى لا يجدونك كذاباً عند البحث والتدبر والتفتيش .

والثالث : أنهم لا يكذبونك فيما يجدونه موافقاً في كتابهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم] .

وقال^(١) جلّ وعزّ « حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا » قرأه أهل المدينة - وهى قراءة عائشة - بالتشديد وضم الكاف .

رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٢) عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : اسْتَيْأَسَ

(١) فى ج : وقوله تعالى ، وهو فى الآية ١١٠ /

يوسف .

(٢) الحرف الثالث بين الدال والراء فى ج .

الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنْ يَصُدِّقُوهُمْ ، وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنْ مَنْ قَدْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ ، وَكَانَتْ تَقْرُؤُهُ^(٣) بِالتَّشْدِيدِ ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ نَافِعَ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ : كَذَّبُوا بِالتَّخْفِيفِ .

وَرَوَى حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : كَذَّبُوا بِالتَّخْفِيفِ وَضَمَّ الْكَافِ .

وقال : كانوا بشراً - يعنى الرسل - يذهب إلى أن الرسل ضُعمفوا فظنوا أنهم قد أُخلفوا .

(قلت^(٤)) : إِنَّ صَحَّ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجْهُهُ عِنْدِي - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الرُّسُلَ خَطَرَ فِي أَوْهَامِهِمْ مَا يَخْطُرُ فِي أَوْهَامِ الْبَشَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ حَقَّقُوا تِلْكَ الْخَوَاطِرَ وَلَا رَكَنُوا إِلَيْهَا وَلَا كَانَ ظَنُّهُمْ ظَنًّا أَطْمَأْنَوْا إِلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ خَاطِراً يَغْلِبُهُ الْيَقِينُ ، وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ

(٣) فى ج : تقرأ .

(٤) فى ج : قال أبو منصور .

النبي صلى الله عليه وسلم^(١) ، أنه قال « تجاوزَ الله عن أمتي ما حدثت به نفسها ما لم ينطق به لسان أو تعمله يد » فهذا وجه ما روى ابن أبي مليكة عن ابن عباس .
وقد روى عنه في تفسيرها غيره .

روى سُفيان الثوري عن حصين بن عمران ابن الحارث عن ابن عباس أنه قرأ « حتى إذا استيأس الرُّسل من قومهم الإجابة وظنَّ قومهم أن الرُّسل قد كذبتهم^(٢) الوعيد .
(قلت) وهذه الرواية أسلم ، وبالظاهر أشبهه ، ومما يحققها ما روى عن سعيد بن جبيرة أنه قال : استيأس الرُّسل من قومهم وظنَّ قومهم أن الرُّسل قد كذبوا جاءهم^(٤) نصرنا » .

وسعيد بن جبيرة أخذ التفسير عن ابن عباس ، وقرأ بعضهم « وظنُّوا أنهم قد كذبوا » أي ظنَّ قومهم أن الرُّسل قد كذبوهم .

(١) في ج : وآله .

(٢) ما بعد إن الرسل - إلى أن الرسل سقط من ج لتشابه الألفاظ .

(٣) في ل : كذبهم الوعيد (ص ٢٠٠ ص ٥) .

(٤) في الأصل : جاءهم ، وهو تعبير دارج .

(قلت^(٥)) وأصح الأفاويل ما رويناه عن عائشة ، وبقراءتها قرأ أهل الحرمين وأهل البصرة وأهل الشام .
وقول الله جل وعز^(٦) « ليس لوقعتها كاذبة » .

قال الزجاج أي ليس يردُّها شيء كما تقول^(٧) : حَمَلَةُ فلانٍ لا تَكْذِبُ^(٨) أي لا يردُّ حَمَلَتَهُ شيء^(٩) .

قال : وكاذبة مصدر كقولك : عافاه الله عافيةً ، وكذلك كَذَبَ كاذبةً ، وهذه أسماء وضعت مواضع المصادر .

وقال الفراء : في قوله « ليس لوقعتها كاذبة » .

يقول : ليس لها مردود^(١٠) ولا رد .
فالكاذبة^(١١) هاهنا مصدر .

يقال : سَخَلَ فما كَذَبَ ، وقول الله

(٥) في ج : قال أبو منصور .

(٦) في ج : تعالى وهو في الآية ٢ / الواقعة .

(٧) في ج بحرفة .

(٨) في ج يكذب بالبناء للمجهول .

(٩) لفظ (شيء) لم يذكر في ج .

(١٠) في ج : مردودة بناء التانيث مشبوبة في

الدال .

(١١) في الأصل بالكاذبة بالياء بدل الفاء ،

جلّ وعزّ « ما كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى »^(١)
يقول: ما كَذَبَ فُؤَادُ مُحَمَّدٍ مَا رَأَى ، يقول :
قد صَدَقَهُ فُؤَادُهُ الَّذِي رَأَى ، وَقُرِئَ
« مَا كَذَبُ الْفُؤَادُ مَا رَأَى » وهذا كله
قول الفراء .

وروى المنذرى عن أبي الميثم أنه قال في
قوله « ما كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى » أى لم
يَكْذِبِ الْفُؤَادُ رُؤْيَاهُ ، وما رأى بمعنى
الرؤية كقولك : ما أنكرت ما قال زيد
قول زيد .

ويقال : كَذَبَ بَنِي فُلَانٍ أَيْ لَمْ يَصْدُقْنِي
فقال لى الكذب .

وأشد قول الأخطل :

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ

غَاسِ الظَّلَامِ مِنَ الرِّيَابِ خَيَالاً^(٢)

معناه أو هممتك عينك أنهارأت ولم تر ،
يقول [ما^(٣)] أو همه الفؤاد أنه رأى ولم ير ،
بل صدقه الفؤاد رؤيته .

(١) في الآية ١١ / النجم .

(٢) البيت في ديوانه . طالع قصيدة في هجو جرير
ص ١٤٠ وفي ل .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

وقول^(٤) الله جلّ وعزّ « وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا كَذِبًا أَبًا » .

وقال : « لَا يَسْمَعُونَ »^(٥) فيها لغوا ولا
كَذِبًا أَبًا .

قال الفراء : خَفَّفَهُمَا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ^(٥)
جميعاً^(٧) كَذِبًا ، كَذِبًا أَبًا^(٨) .

قال وثقلهما عاصم وأهل المدينة ، وهى
لغة يمانية فصيحة ، يقولون : كَذَبْتُ بِهِ
كَذِبًا أَبًا ، وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خِرَاقًا ، وَكُلُّ
(فَعَلْتُ) فَمُضَدَّرُهُ (فِعَالٌ) فِي لُغَتِهِمْ
مُشَدَّدَةٌ .

وقال لى أعرابي مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَفْتِينِي
أَخْلَقْتُ^(٩) أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الْقِصَّارُ ؟ وَأَنْشَدَنِي^(١٠)
بعضُ بَنِي كِلَابٍ :

(٤) في ح قال سبجانه ، وهو في الآية ٢٨ / النبأ

(٥) في الآية ٣٥ / النبأ .

(٦) في ج صلوات الله عليه وفي ل : عليه السلام

(٧) لم يذكر (جميعاً) في ج .

(٨) مكرر في الأصل ، ولم يذكر في ل .

(٩) في الأصل آ لحق ، وهو خطأ ، والتصويب

من ج ، ل وفي مادة (قصص) ٤٠٧ وقال الفراء قلت

لأعرابي معنى : القصار أحب إليك أم الخلق ؟ يريد

التقصير أحب إليك أم حلق الرأس .

(١٠) في ح : وَأَنْشَدَ بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ ، وفي ل :

وَأَنْشَدَنِي النخ ، وفي (قضى) وقوله : أَنْشَدَهُ
أبو زيد .

لقد طالما تَبَطَّئْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي

وَعَنْ حُوجٍ قِصَاوَهَا مِنْ شِفَائِيَا^(١)

وقال الفراء : كان السكسائي يُخَفِّفُ

« لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَفْوَاً وَلَا كِذَاباً » لأنها

ليست مقيدة بفعل يُصَيِّرُهَا مصدرًا وَيُشَوِّدُ

« وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَاباً » لأن كَذَّبُوا يُقَيِّدُ

السكذاب ، والذي قال حَسَنٌ ، ومعناه

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَفْوَاً أَيْ بَاطِلًا ، وَلَا كِذَاباً

لَا يُكْذِّبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد)

قال : السكذوبُ والسكذوبة : من أسماء النفس .

وروى عن عمر أنه قال « كَذَبَ عَلَيْكُمْ

الحجُّ والعُمرة والجهادُ ، ثلاثه أسفار كذبنَ

عَلَيْكُمْ » .

وروى عنه أن رجلاً شكَّأَ إِلَيْهِ النَّقْرَسَ

فقال : كَذَبَ عَلَيْكَ الظُّمَأُثَرُ .

(١) قائله الأعور بن براء الكلابي ، وقوله :

فقلت لها يا عنتر أنت مليحة

من المفزلات النافضات المداريا

(تهذيب ابن السكيت باب الحوائج ٥٦٦) .

وفي الأصل ، ل (كذب ، حوج) تَبَطَّئْتُ بفتح التاء

وفي مادة (قضى) لَبِئْتُنى مكان تَبَطَّئْتُ وضبطه بفتح التاء

شكلاً . وفي ج صحابتي بكسر الصاد وفي ل (حوج)

قضاؤها بفتح القاف وهو خطأ ، ونبه عليه مصححه

في (قضى) .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : معنى كَذَبَ

عليه-كم : معنى الإغراء ، أى عليكم به ، وكان^(٢)

الأصلُ في هذا أن يكون نَصَبًا وَلَكِنَّه جَاءَ

عنهم بِالرَّفْعِ شاذًّا على غير قياس .

قال : وَمَا يُحَقِّقُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ قَوْلُ

الشاعر^(٣) :

كَذَّبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي

كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَافُ^(٤)

فقوله : كَذَّبْتُ عَلَيْكَ إِنَّمَا أَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ

أَيْ عَلَيْكَ بِي فَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ

أَلَا تَرَاهُ قَدْ جَاءَ بِالتَّاءِ^(٥) فَجَعَلَهَا اسْمَهُ ، قَالَ

مُعَقَّرُ [بن حمار] التبارقي^(٦) :

وَذُبْيَانِيَّةٌ وَصَّاتُ بَنِيهَا

بَأَنَّ كَذَبَ الْقَرَّاطِفِ وَالْقُرُوفِ^(٧)

قال أبو عبيد : ولم أَسْمَعْ في هذا حرفًا

(٢) قول : وَكَأَنَّ الْأَصْلَ (مر ٢٠٥ س١) .

(٣) هو القطامي أو الأسود بن يعفر (ل -

قرف) وفي مادة (وسق) قال الأسود بن يعفر .

(٤) البيت في المواد (كذب ، قوف ، وسق) .

(٥) في ج بالياء المثناة التهجئة (وانظر ل ٢٠٠

س ٥) .

(٦) الزيادة من ج ، ل (كذب ، قرف) .

(٧) البيت في ل / كذب ، قرف ، وعجزه في

قرف وفي الأصل : وَذُبْيَانِيَّةٌ بِالرَّفْعِ ، وفي ج بالجر ، ولم

تضبط في ل / كذب ، قرف .

مَنْصُوبًا إِلَّا فِي شَيْءٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحْكِيهِ
عَنْ أَعْرَابِيٍّ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ نِضُّو لِرَجُلٍ فَقَالَ :
كَذَّبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ^(١) وَالنَّوَى .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا
أَمَرْتَهُ بِالشَّيْءِ^(٢) وَأَغْرَيْتَهُ : كَذَّبَ عَلَيْكَ كَذًّا
وَكَذًّا أَيْ عَلَيْكَ بِهِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ .

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَخْدَاشِ
ابْنِ زُهَيْرٍ :

كَذَّبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا

بَيَّ الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانِ مَوْطِبًا^(٣)
أَيَّ عَلَيْكُمْ بِي وَيَهْجَأُ^(٤) إِذَا كُنْتُمْ فِي

سَفَرٍ وَاقْطَعُوا بِذِكْرِ الْأَرْضِ وَأَنْشِدُوا الْقَوْمَ
هَيْجَانِي يَا قِرْدَانِ مَوْطِبَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : كَذَّبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَيْ
وَجَبَ ، وَهُوَ الْكَذِبُ^(٥) فِي الْأَصْلِ إِنَّمَا هُوَ
أَنْ قِيلَ : لَا حَجَّ فَهُوَ كَذِبٌ .
وَقَالَ عَنَتْرَةُ^(٦) :

كَذَّبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ

إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي^(٧)

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : مَعْنَى قَوْلِهِ :
كَذَّبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَنَّهُ حَصَّ^(٨) عَلَى الْحَجِّ .

= وَفِي ل (كَذِب) أَوْصَتْ ، وَفِي (قَرَف) وَصَتْ
وَفِي الْأَصْلِ عَرَفَ (وَصَتْ) وَفِي ج الْفَرَاطِفُ بِالْفَاءِ ؟
نَحْوُ : وَرَدَهُ صَحِيحًا بَعْدَ .

(١) فِي ج لَمْ يَنْقُطِ الرَّاي ، وَانْظُرْ ل .

(٢) فِي ج : بِشَيْءٍ .

(٣) الْبَيْتُ فِي ل / كَذِب ، وَطَب .

وَفِي الْأَصْلِ لَمْ يَضْبُطِ الظَّاءُ مِنْ مَوْطِبًا ، وَفِي ج
يَنْتَجِ ؛ وَفِي ل بِالْكَسْرِ ، وَجَاءَ فِي مَادَّةِ (وَطَب)
مَوْطِبٌ يَفْتَحُ الظَّاءُ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ... وَهُوَ شَاذٌ كَمَا وَرَقَ
وَكَقُولُهُمْ : ادْخُلُوا مَوْجِدًا وَجَدَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِمُتَّحِقٍ
هَذَا كَلِمَةٌ تَكْسِرُ لَازِمًا آتَى الْفَعْلُ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى يَفْعَلُ
قَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

كَذَّبْتُ

وَضَبُّ مَوْطِبًا يَفْتَحُ الظَّاءُ أَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَيَهْجَأُ
بِ قِرْدَانِ مَوْطِبَ الْحَجِّ .
(٤) فِي ج يَهْجَأُ .

(٥) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ النِّالِ وَتَسْكِينِهَا ، فِي ج
بِكَسْرِهَا فَقَطْ ، وَكَذَّا مَا بَعْدَهُ .

(٦) فِي ج قَالَ بِدُونِ وَاو .

(٧) الْبَيْتُ فِي ل وَفِي (عَتَق) الْعَتِيتُ : اسْمٌ لِلتَّمَرِ

عَلِمَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنَتْرَةَ : كَذِب

خَاطَبَ امْرَأَتَهُ حِينَ عَاتَبَتْهُ عَلَى لِيثَارِ فَرَسِهِ بِالْبَّانِ
لِبَلِّهِ فَقَالَ لَهَا : عَلَيْكَ بِالتَّمْرِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ، وَذَوَى اللَّبَنِ
لِعَرْسِي الَّذِي أَحْمِيكَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَقَالَ هُوَ الْمَاءُ نَفْسُهُ ،
وَهَذِهِ الْآيَاتُ قِيلَ لَهَا لَعْنَتُهُ ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ
لَهَا لَحْزَنُ بْنُ لَوْزَانَ السَّدُوسِيُّ وَهِيَ .

كَذِب

لَا تَنْسَكِرِي النَّحْ وَهِيَ بَخْسَةُ آيَاتٍ فَانْظُرِيهَا وَضَبُّ
(بَارِد) فِي الْأَصْلِ ، ج بِالْجُرْصَةِ لَشْنٍ وَبِالْفَرْعِ وَالْجُرْصَةِ
فِي ل (كَذِب) وَفِي (عَتَق) بِالْفَرْعِ مَرَّتَيْنِ .

(٧) فِي ج : حَصَّنَ عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ .

وقال: إن الحِمَّ ظَنُّ بَكْمٍ حِرْصًا عَلَيْهِ وَرَغْبَةً فِيهِ فَكَذَّبَ^(١) ظَنَّهُ لِقَلَّةِ رَغْبَتِكُمْ فِيهِ .

قال وقوله :

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي *

أى ظننتُ^(٢) أَنَّكَ لَا تَنَامُ عَنْ وَتَرَى فَكَذَبْتُ عَلَيْكَ^(٣) فَأَذَلَّهُ بِهَذَا الشَّعْرِ وَأَحْمَلَ ذِكْرَهُ ، وقال فى قوله :

* بِأَنْ كَذَّبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ *

قال : القَرَّاطِفُ : أ كَسِيَّةٌ حُرَّةٌ ، وهذه امرأةٌ كان لها بَنُونَ يَرْكَبُونَ فِي شَارِقٍ حَسَنَةٍ وَهُمْ فَقَرَاءٌ لَا يَمْلِكُونَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَاءَ ذَلِكَ أُمَمُهُمْ لِأَنْ رَأَتْهُمْ فَقَرَاءٌ ، فقالت : كَذَّبَ الْقَرَّاطِفُ أى زَيْنْتَهُمْ^(٤) هذه كاذبةٌ ليس وراءها عندهم شىءٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) تقول العرب

- (١) فى الأصل بتخفيف الذال ، وفى ج بتشديد ذالها وظنه بالنصب ولم يضبط فى الأصل والمذكور من ل .
(٢) فى ج ظننت بك .
(٣) فى ل : عليكم .
(٤) فى ل : أى أن .

لِلْكَذَّابِ فُلَانٌ^(٥) لَا يُؤَالَفُ^(٦) خَيْلَاهُ ، وَلَا تُسَايِرُ خَيْلَاهُ كَذِبًا .

وقال^(٧) اللحياني : يقالُ لِلْكَذَّابِ : إِنَّهُ لَكَيْدٌ بَانَ^(٨) ، وَكَذُّ بُذْبُ^(٩) ، وَكَذُّ بُذْبُ وَأَنْشَدَ :
وإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ بَغْتَكُمْ

بوصالٍ غَانِيَةٍ فَقُلْ كَذُّ بُذْبُ^(١٠)
ويقال لِلْكَذَّابِ : كَذَّابٌ^(١١) ، قال^(١٢) الله تعالى : « لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا »
أى كَذِبًا ، وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ^(١٣) بِنِ يَحْيَى قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ^(١٤) :

- (٥) لفظ (فلان) لم يذكر فى ج .
(٦) فى ج : تؤالف - تسائر . وفى الأصل : يؤالف ويسائر .
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٨) فى ج بفتح الذال ، وفى ل بفتح الذال مرة وبضمها أخرى (ص ١٩٩ س ٣) .
(٩) فى الأصل ضبطاً ضبطاً مخالفاً ؟
(١٠) فائله : جريبة بن الأشيم (ل جاهلى) (ث) وفى التكملة ٩٧/١ لجريبة ...
فإذا سمعت بأنى قد بعثها ...
والرواية : قد بعته ... يعنى جملة ... وقبله ...
(انظر التكملة) وفى ج : بعثهم وفى ل : فإذا .
وفى الجهرة لابن دريد ٢٥١/١ بعثها ، وبها مشها :
راوية أبى زيد : بعته ، ويرى بعثهم وفى (ت) وإذا أتاها بأنى قد بعثها ...
(١١) فى الأصل ، ل بتخفيف الذال ، والمذكورة من ج .
(١٢) فى ج : ومنه قوله تعالى . .
(١٣) فى ج : أبو العباس ، وهى كنيته .
(١٤) لم يذكر فى ج .

قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ

كَذَّبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَحْ^(١)

قال معناه : كَذَّبَ الْعَيْرُ أَنْ يَنْجُو مِنِّي
أَيَّ طَرِيقٍ أَخَذَ ، سَانِحًا أَوْ بَارِحًا .

قال : وقال الفراء : هذا لإغراءً أَيْضًا .

ويقال : كَذَّبَ لَبَنُ النَّاقَةِ : أَيْ ذَهَبَ ،
وَكَذَّبَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَاءَ سَيْرُهُ .

قال الأعمشى :

بُجَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْأَمْتَاتُ الْمَجِيرَا^(٢)

ومن أمثالهم : « ليس^(٣) لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ »
ومنها « المَعَاذِرُ مَكَاذِبُ » .

ومن أمثالهم : « إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ

يَصْدُقُ » ، وهو كقولهم : « مع الخواطيء
سهمٌ صائبٌ » .

وقال^(٤) اللحياني : رَجُلٌ تَسْكَذِّابٌ

وَيَصِدِّاقٌ أَيْ يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ .

وقال النضر^(٥) ، يقال لِلنَّاقَةِ التي يَضْرِبُهَا
الْفَحْلُ فَتَشُولُ ثُمَّ تَرْجِعُ حَائِلًا مُكَذِّبٌ ،
وَكَاذِبٌ ، وَقَدْ كَذَّبَتْ^(٦) وَكَذَّبَتْ .

وقال أبو عمرو : يقال لِلرَّجُلِ يُصَاحُ بِهِ
وَهُوَ سَاكِتٌ يُرَى أَنَّهُ نَائِمٌ : قَدْ أَكْذَبَ رَهْوُ
الْإِكْذَابِ .

وفي حديث الزبير أَنَّهُ سَمِعَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ
عَلَى الرُّومِ ، وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ^(٧) إِن شَدَدْتُ
عَلَيْهِمْ فَلَا تُكْذِّبُوا .

قال شمر : يقال لِلرَّجُلِ إِذَا سَمَلَ ثُمَّ وَلَّى
وَلَمْ يَمُضِ : قَدْ كَذَّبَ تَكْذِيبًا ، وَقَدْ كَذَّبَ
عَنْ قِرْنِهِ ، وَقَالَ زهير^(٨) :

لَيْتَ بَعَثَتْ يَصْطَادُ الرِّجَالُ إِذَا
مَا لَيْثٌ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا^(٩)

(٥) لم يذكر في ج أيضاً .

(٦) مثله في ج ، وضبط الأول بالنشيد والثاني
بالتخفيف في ل حسب ترتيب الوصفين السابقين .

(٧) في ج اللوحة الأولى ١١٤ ج ١٢ للروم وهو
خطأ ، وانظر ل ٢٠٣ .

(٨) في ج قال بدون واو .

(٩) البيت في ديوانه وفي / كذب . وفي آخر مادة

(عثر) .

(١) البيت في ل .

(٢) البيت في ل / كذب ، أنم ، غلا وفيها كذب
بتخفيف الذال وفي (جل) بتشديد الهمزة .

(٣) الأمثال الأربعة في ل ص ١٦٩ .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

ويقال : حَمَلَ فَمَا كَذَبَ أَى مَا جُبْنَ وَمَا رَجَعَ ، وكذلك سَحَلَ فَمَا هَلَّلَ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْمَسْكُودُ بَةُ
من النساء : الضعيفة .

قال : اللَّذْ كَوَبَةُ : المرأةُ الصالحةُ .
وقال^(٥) ابن شميل : كَذَبَكَ الْحَجُّ أَى
أمكنك فَحُجَّ ، وكَذَبَكَ الصَّيْدُ أَى أمكنك
فَارْمِهِ .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالشَّامِ

ك ذ م : مُهْمَل

ك ث د

[ثَكَد]

[ثَكَدَ : اسمُ ماء ، قال الأخطل :

حَلَّتْ ضُبَيْرَةُ أُمَوَاءَ الْعِدَادِ وَقَدْ
كَانَتْ تَحِلُّ وَأَدْنَى دَارِهَا ثَكَدُ^(٢)]

ك ث ر

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ كَثْرَ — كَرْث .

[كَرْث]

قال^(٣) الليث : يقال : مَا كَرَّ ثَنِي^(٤) هَذَا

الْأَمْرُ أَى مَا بَلَغَ مِنْ مَشَقَّةٍ ، وَالْفِعْلُ الْمَجَاوِزُ
أَنْ تَقُولَ : كَرَّ ثَنُهُ كَرَّ ثَنُهُ كَرَّ ثَنًا وَقَدْ كَثَرَتْ هَوَا
أَكْثَرَاتًا . وهذا فعل لازمٌ ، وَالْكَرَّاثُ : بَقْلَةٌ .
(قلتُ) : وَالْكَرَّاثُ يَفْتَحُ الْكَافَ
وَيُخَفِّفُ الرَّاءَ : بَقْلَةٌ أُخْرَى ، الْوَاحِدَةُ
كَرَّاثَةٌ .

[^(٦) قال أبو ذَرَّةٍ الهذلي :

إِنَّ حَبِيبَ بْنَ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ

فِي حَصْدِهِ مِنَ الْكَرَّاثِ وَالْكَذِيبِ^(٧)]

(٥) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

(٦) الزيادة من ج وانظر ل / ورب .

(٧) الأنسب تقديمه .

(١) في ج : أبواب .

(٢) الزيادة من ج ، وانظر — ثَكَد .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) الأنسب تأخير كَرْث عن كَثْرَ ؟

إِنْ يَنْتَسِبُ يُنْسَبُ إِلَى عَرَقٍ وَرَبٍّ
أَهْلٍ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخِبٍ
* وعازبٍ أَقْلَحَ فَوْهُ كَالْخَرْبِ *
قال : الكَرَاثُ والكَنَبُ : شجرتان .
وأراد بالعازب مالا عزبَ عن أَهْلِهِ ، أَقْلَحَ :
أَصْفَرَ أَصْفَانَهُ مِنَ الْهَرَمِ .

ويقال : بُسِرَ قَرِيشًا وَكَرِيشًا لَغَرْبٍ
مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٍ .
(الأصمعي) (١) : كَرَنْتِ الْأُمْرُ وَقَرَنْتِي : إِذَا
غَمَّ وَأَثْقَلَهُ .

[كثر]

قال (٢) الليث : الْكَثْرَةُ : نَمَاءُ الْعَدَدِ ،
تقول (٣) : كَثُرَ الشَّيْءُ يَكْثُرُ كَثْرَةً فَهُوَ
كَثِيرٌ .

وتقول (٤) : كَاثَرْنَا هُمْ فَكَثُرْنَا هُمْ ،
وَكَثُرَ الشَّيْءُ : أَكْثَرُهُ ، وَقُلُهُ : أَقْلَهُ .

(١) (لغزو قال) لم يرد في ج .

(٢) في ج يقال .

(٣) في ج : ويقال .

(٤) في ج . قال الشاعر :

وَأُنْشَدَ (٥) ابْنُ السَّكَيْتِ :
فَإِنَّ الْكَثْرَ أَغْنَىٰ قَدِيمًا
وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَىٰ غَلَامٍ
وَرَجُلٌ مُّكْثَرٌ : كَثِيرُ الْمَالِ ، وَرَجُلٌ
مِكَثَّرٌ وَامْرَأَةٌ مِكَثَّارٌ إِذَا كَانَا (٦) كَثِيرِي
الْكَلَامِ ، وَرَجُلٌ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَ مِنْ
يَطْلُبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ .

وفي الحديث (٧) المرفوع : « لَا قَطْعَ فِي
تَمْرِ وَلَا كَثَرٍ .
قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الْكَثَرُ :
جَمَارُ النَّخْلِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ الْجَذَبُ (٨)
أَيْضًا .

وقال الفراء في قول الله تعالى : « أَلْهَاكُمْ

(٥) فائله : عمر بن حسان من بني الحارث بن همام ،
قاله ابن بري (ل / كثر وانظر القصة) .

والتهذيب لابن السكيت - باب الغنى ص ٩ .
وفي ل صدر المادة ٤٤٦ أنشد أبو عمرو لرجل من
ربيعة وفي الأصل أغثناني من الغنى بدل أغنياني من الإغناء ،
والمذكور من ج ، وغيره وفي ج : أقتر بضم التاء ، وفي ل
(قتر) قتر وأقتر : وقال آخر :

وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَىٰ غَلَامٍ

وضبط شكلا يفتح الهمزة وضم التاء مثل ج ،

(٦) في ج : وهما الكثير الكلام .

(٧) في ج ٥٥٠ . حديث مرفوع .

(٨) بالدال المعجمة المفتوحة (انظر ل اجذب)

وفي الأصل بالدال المهملة المفتوحة ، وفي ج ساكنة .

التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ^(١) « نَزَلَتْ فِي حَيِّينِ تَفَاخَرَا^(٢) أَيُّهُمَا أَكْثَرُ عِدْدًا ، وَهَآ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ ، وَبَنُو^(٣) سَهْمٍ فَكَثُرَتْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ بَنِي سَهْمٍ ، فَقَالَتْ بَنُو سَهْمٍ : إِنَّ الْبَغْيَ أَهْلَكَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَادُوا نَابَالَأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَكَثُرَتْهُمْ بَنُو سَهْمٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ^(٤) وَعَزَّ : « أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ » حَتَّى ذَكَرْتُمْ^(٥) الْأَمْوَاتَ .

وَقَالَ^(٦) غَيْرُ الْفَرَاءِ : أَلْهَاكُمْ التَّفَاخُرُ بِكَثْرَةِ الْعِدَدِ وَالْمَالِ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ أَيْ حَتَّى مَتُّمَ .

وَمِنْهُ^(٧) قَوْلُ حَرِيرٍ فِي الْأَخْطَلِ حِينَ مَاتَ :

زَارَ الْقُبُورَ أَبُو مَالِكٍ
فَأَصْبَحَ الْأَمَّ زُورَاهَا^(٨)
فَجَعَلَ زِيَارَةَ الْقَبْرِ^(٩) بِالْمَوْتِ .
وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ^(١٠) وَعَزَّ : « إِنَّا أَعْزَيْنَاكَ الْكُوثُرَ .

[قَالَ^(١١) الْفَرَاءُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
الْكُوثُرُ] هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ .

(قُلْتُ^(١٢)) وَقَدْ رَوَى ابْنُ^(١٣) عُمَرَ وَأَنْسَ
بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
الْكُوثُرُ : نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ
وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ [عَلَى^(١٤)] حَافَتَيْهِ قِبَابُ
الدُّرِّ الْمَجْجُوفِ « وَالْكُوثُرُ فِعْلٌ مِنْ
الْكَثَرَةِ ، وَمَعْنَاهُ أَثَرُ الْكَثِيرِ ، وَجَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكُوثُرَ الْإِسْلَامُ وَالنُّبُوَّةُ ، وَجَمِيعُ

(١) الزيادة . ن ج .

(٢) في ج : تَفَاخَرُوا أَيُّهُمْ .. وَهْمَ .

(٣) في ج بعد الواو أَلْب ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَرَسَمَ
بعد صحيحاً .

(٤) في ج : تَعَالَى .

(٥) في ج : زُرْتُمْ .

(٦) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٧) في ج : قَالَ جَرِيرٌ لِلْأَخْطَلِ .

(٨) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ . وَفِي ل

(٩) في ج : الْقُبُورِ .

(١٠) في ج . تَعَالَى .

(١١) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّقِينَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٢) عِبَارَةٌ ج ... الْكَثِيرُ وَرَوَى ابْنُ عُمَرَ وَأَنْسَ

عَنْ ... وَآلَهُ أَنَّ الْكُوثُرَ .

(١٣) فِي الْأَصْلِ . أَبُو عَمْرٍ ، وَالْمَذْكُورُ لِمَنْ ج .

(١٤) فِي الْأَصْلِ : حَافَتَيْهِ ، وَفِي ل : حَافَتَيْهِ

(س ٤١٨ ص ١١) وَالْمَذْكُورُ مَنْ ج .

(١٥) فِي ج : وَجَاءَ أَيْضًا فِي التَّفْسِيرِ .

ما جاء في تفسير الكوثر قد أعطى^(١) النبي صلى الله عليه وسلم ، أعطى النبوة وإظهار الدين الذي بعث به على كل دين ، والنصر على أعدائه ، والشفاعة لأمتيه وما لا يُحصى من الخير وقد أعطى من الجنة على قدر فضله على أهل الجنة .

(أبو عبيد عن القراء) : الكوثر : الرجل الكثيرُ العطاء والخير .
وقال^(٢) الكميت :

وأنت كثيرٌ يا ابن مروان طيبٌ

وكان أبوك ابن العقائلِ كوثرًا^(٣)

والكوثر : السيد ، قال لبيد :

* وعند الرِّداعِ بَيْتُ آخرِ كوثرٍ^(٤) *

وقال أبو عبيدة ، قال عبد الكريم أبو أمية قالت^(٥) عجزوز : قدم فلان بكوثر كثير ، وهو فوعلٌ من الكثرة ، ويقال للغبار إذا سطم وكثر : كوثرٌ .

(١) في ج : ... وآله الخ وفي هذه العبارة تحريفات من حيث الشكل .
(٢) في ج : يقال بدون واو .
(٣) البيت في ل وفي الأصل : مروان بدن ألف .
(٤) الشعر في ل وفي (ردع) صدره :
وصاحب ملحوب فجمنا بموته

وقال^(٦) الهذلي^(٧) :

بحامي الحقيق إذا ما احتد من

سمم في كوثر كالجلال^(٨)

أراد في غبار كأنه جلال السفينة يصف حمراً وعائته .

(أبو عبيد) : شيء كثير وكثر مثل طوليل وطوال .
[والكثر والكوثر : واحد^(٩)] .

وقال أبو تراب^(١٠) : يقال للكثير كثير وكوثر ، وأنشد :

هل العز إلا اللهى والثرأ

والعدد الكثير الأعظم^(١١)

(٥) في ح : قال .
(٦) في ج قال بدون واو .
(٧) وفي ل : قال أمية يصف حمراً وعائته .
(٨) البيت في ل : يحامي بدل بحامي ، والأول فعل والثاني اسم ، وجمع من بدل سم وفيه : كالجلال ... كأنه جلال السفينة بفتح الجيم وانظر ديوان الهذليين ١٨٠/٢ وفي ج ، م : احتدين ؟
(٩) الزيادة من ح .
(١٠) في ج : أبو تراب (بدون : وقال) الكثير بمعنى الكثير وأنشد : وفيه : الكثير بتقديم الثاء على الياء . وهو تحريف .
(١١) البيت في ل بدون عزو وفي الأصل ج : الكثير وهو خطأ .

(ابن شميل عن يونس) رجال^(١) كثير^(٢)
ونساء كثير ورجال كثير^(٣) ، ونساء كثيرة^(٤) ،
زعم^(٥) ، وكثرت الشيء : جعلته كثيراً
[زعم ورجل مكثر : كثير المال^(٦)] .

ك ث ل^(٧)

استعمل من وجوهه .

لكث ، ثكل ، كثل .

[كثل]

أما كثل فأصل بناء الكوثل وهو فوعل^(٨) .
وقال الليث : الكوثل : مؤخر
السفينة ، وفي الكوثل يكون^(٩) الملاحون
وأداتهم^(١٠) ، وأنشد .

* حملت في كوثلها عويفاً^(١١) *

(١) الزيادة من ج ، وفيه الكثير ، وعبارة ل
فالكثير ... (ص ٤١٨) .

(٢) في ل : ورجل كثير يعني به كثرة آباته
وضروب عليائه ؛ ابن شميل عن يونس : رجل كثير ...

(٣) هذه العبارة ليست في ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) عبارة ج : ك ث ل . كثل . لكث .
تشكل أما الخ .

(٦) في ج : تكون .

(٧) في ج : ومتاعهم بدل : أداتهم :

(٨) الشر في ل بدل ن نسبة ، وأهل ضبط التاء
من حملت ، وفيه عويفاً ففتح العين وكسر الواو ، وآخر
قاف بدل الفاء ، وبها مشه : قوله : عويفاً كذا بالأصل ،
وحرر .

: وقال أبو عمرو^(٩) : المرحة : صدر السفينة ،
والدويرة : كوثلها .

وقال أبو عبيد : الخيزرانة : السكان
وهو الكوثل .

وقال^(١٠) الأعشى :

* من الخوف كوثلها يلتزم^(١١) *

[لكث]

(ثعلب عن سلمة عن الفراء) قال : اللكاثي
من الرجال : الشديد البياض ، مأخوذ من
اللكاث وهو الحجر البراق الأملس يكون في
الجص .

وقال اللحياني : اللكاث ، والنكاث :

دالا يأخذ الإبل وهو شبه البئر يأخذها في
أفواهها :

(٩) في ج : أبو عمرو بدون : وقال .

(١٠) في ج : أبو عبيد بدون : وقال :

(١١) في ج : قال بدون الواو .

(١٢) الشر في ل ، وضبط : كوثلها بالرفع ويلتزم
بالبناء للمجهول .

وفي ج : كوثلها بالرفع ، ويلتزم بالبناء للفاعل ؟

(١٣) في ج : اللحياني بدون : وقال .

(عمرؤ^(١) عن أبيه) اللكّاث^(٢) :
بخصاصون . اعتناغ منهم لا التجار .

[نكل]

قال الليث^(٣) ، يقال : نكّلت أمه تشكّله^(٤) ،
فهى به نكلى ، وقد أنكّلت^(٥) ولدها فهى .
مشكلة بولدها ، والجميع : مثا كيل .

وقال غيره : امرأة مُنكِلٌ بغير
بغير هاء .

وقال أبو عبيد : الشكُولُ : المرأةُ
انفَاقِدُ .

وقال^(٦) غيره : فَلَاةٌ نَكُولٌ : مَنْ
سَكَمَ فِقْدَ ، وَشَكَلَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
جَمِيعٍ :

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ نَكُولٌ تَفَوَّاتُ

بها الرُّبْدُ قَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ^(٧)
وقال^(٨) الليث : الشَّكْلُ : فَقْدَانُ
الحبيب ، وأكثُرُ ما يستعمل في فَقْدَانِ المرأةِ
زوجها ، وامرأةٌ نَكَلَى ، ونسوةٌ نَكَلَى .
قال^(٩) ابن السكيت ، قال الأصمعي :
الإمكَالُ ، والأُنْكُولُ : الشَّمْرَاخُ لِعِذْقِ
النَّخْلِ .

كث

كنث ، نكث ، ثكن .

[كنث]

قال^(١٠) الليث : الكَنَثَةُ : نَوْرَدَجَةٌ^(١١)
تُتَخَذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافٍ ، تُبَسِّطُ
وَتُنْضَدُ^(١٢) عليها الرباحين ثم تطوى .
قال^(١٣) : وإعرابه : كَنَثَجَةٌ ، وبالنبيلة :
كُنْثَا .

(٧) البيت في ل وفي ج نكول بالجر .

(٨) في ج : الليث بدون : وقال ، ومقدم على

البيت ؟

(٩) في ج لم يذكر لفظ (قال) ومذكور بعد

تول أبي عبيد .

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١١) في ج بضم النون .

(١٢) في ج ، ل بتشديد الضاد من التنضيد وكلاهما

صحيح .

(١٣) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(١) في الأصل عمرو بدون الواو

(٢) ضبط في ل بتشديد الكاف ، وفي الأصل ، ج

بدون تشديد ؟

(٣) في ج : الليث بدون : قال .

(٤) هذا الفعل لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل : اكثلت وهو عرّف .

(٦) هنا القول في ج بعد قول الليث الآتى فالمادة

مختصة في الترتيب .

[نكث]

قال الله جل وعز^(١) : « وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا »
واحد الأنكاث : نكث ، وهو الغزل من الصوف ، والشعر يُبرم ويُنسج أكسية^(٢) وأخبية^(٣) ، فإذا أخلقت^(٤) قطعت قطعاً صفاراً ، ونكثت خيوطها المبرمة^(٥) وخلطت بالصوف الجديد ، وميشت^(٦) به في الماء^(٧) ، فإذا جفت ضربت بالمطارق حتى تختلط بها ، وغزلت ثانية واستعملت ، والذي ينفكها يقال له النكاث ، ومن هذا : نكث العهد ، وهو نقضه بعد إحكامه كما تنكث^(٨) خيط اللسائح^(٩) بعد إبرامها .

(١) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٩٢ / النحل .

(٢) لم يذكر في ج لفظ . أكسية .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : فإذا أخلقت النسيجة ، وفي ل . .

. . خلقت

(٥) في ل : المبرومة .

(٦) في الأصل حرف ، وفي ل : نشيت وهو خطأ ، والتصويب من ج ، ومادة (ميش) .

(٧) عبارة ج : دميشت به ثم ضربت بالمطارق ثم غزلت .

(٨) في الأصل : ينكث .

(٩) في ج : . . . الصوف المغزول بعد إبرامه .

(١٠) ل : (وقال) لم يذكر في ج .

وقال^(١٠) ابن السكيت : النكث : المصدر ، والنكث : أن تَنْقُضَ أَخْلَاقُ الْأَخْبِيَةِ فتغزل^(١١) ثانية .

وقال أبو زيد^(١٢) : النكيسة : النفس ، يقال : بلغت نكيسته^(١٣) إذا جهد قوته ، ونكاثت الإبل : قواها .

وقال^(١٤) الراعي يصف ناقة :

تَمْسِي إِذَا الْعَيْسُ أَدَرَ كُنَّا نَكَاثُهَا

خرقاء يَمْتَادُهَا الطَّوْفَانُ وَالزُّوْدُ^(١٥)

ومنه قول طرفة :

* مَتَى يَكُ أَمْرٌ لِلنَّكِيثَةِ أَشَدِّ^(١٦) *

يقول : متى ينزل بالحي أمر شديد يبلغ

النكيسة ، وهي النفس ويجهدها فإني أشهده واضطلع به .

(١١) بالرفع في الأصل ، ج .

(١٢) في ج : أبو زيد بدون ، وقال .

(١٣) في ج : نكيسة البعير . . .

(١٤) في ج : قال بدون واو .

(١٥) البيت في ل وأهمل ضبط خرقاء ، وفي ج بالرفع والزود بسكون الهمة .

(١٦) الشعر في ل . . . وروايته : عقيد بدل

أمر ، وفي ج : أمراً ، وصدره :

وقربت بالقرب وجدك لمنى

وقال أبو نُحَيْلَةَ :

إِذَا ذَكَرْتَ الْأُمُورَ تَذَكَّرُ

وَاسْتَوْعَبَ النَّكَائِثَ التَّفَكَّرُ^(١)

* قُلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذِّرُ *

يقول : استوعب^(٢) الفكرُ أنفسنا كلها
وجهدنا^(٣) .

(الحياتي) : التَّكَاثُفُ والنَّكَاثُ : دال

يَأْخُذُ الْإِبِلَ ، وَيُقَالُ لَهُ : اللَّكَاثُ أَيْضًا ،

ويقال : بَعَثَ مُنْتَكِبٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا
فَهَزِلَ .

وقال^(٤) الشاعر :

وَمُنْتَكِبٌ عَالَتْ بِالسَّوْطِ رَأْسُهُ

وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ أَنْخَرُوقُ الْمَوَامِيَا^(٥)

(قلت)^(٦) : وَصَمِيَتْ النَّفْسُ تَكْيِثًا لِأَنَّ

تَكَالِيفَ مَا هِيَ مُضْطَرَّةٌ إِلَيْهِ تَنْكُثُ^(٧) قَوَاهَا

وَالْكِبَرُ يُفْنِيهَا ، فَهِيَ مَنكُوثَةُ الْقَوَى بِالتَّعَبِ^(٨)
وَالْفَنَاءِ ، وَدَخَلَتْ^(٩) الْهَاءُ فِي النَّكْيَةِ لِأَنَّهَا^(١٠)
جَعِلَتْ اسْمًا .

[تكن]

(ابن شميل) : فَيَا رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ^(١١)

المصاحفي في قوله : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى تَكْنِهِمْ »

أَي^(١٢) عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَأَدْخِلُوا قُبُورَهُمْ .

قال : وَالتَّكْنَةُ : حَفْرَةٌ عَلَى قَدَرِ

مَا يُوَارِيهِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : التَّكْنَةُ :

الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ ، وَالتَّكْنَةُ : الْقِلَادَةُ ،

وَالْتَّكْنَةُ : الْإِرَّةُ وَهِيَ بَثْرُ النَّارِ ، وَالتَّكْنَةُ :

الْقَبْرِ ، وَالتَّكْنَةُ : الْحِجَّةُ ، وَالتَّكْنَةُ : الرَّأْيَةُ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى تَكْنِهِمْ »

أَي عَلَى مَزَايَاهُمْ^(١٣) فِي الْخُسْرِ وَالشَّرِّ

وَالدِّينِ^(١٤) .

(١) الرجز في ل . وفيه : فالأمور .

(٢) في ج : استوعبت الفكر جمع فكرة .

(٣) في ج : وجهدها ، وفي ل : وجهدها .

(٤) في ج : قال بدون واو .

(٥) البت في ل بدون نسبة .

(٦) في ج قال أبو منصور .

(٨) في ج : ينكت .

(٨) في ج : بالنصب ... والمعنى واحد .

(٩) في ج : وأدخلت ...

(١٠) في ج : لأنها اسم .

(١١) أبو داود لم يذكر في ج .

(١٢) في ج : قال بدل أي .

(١٣) لفظ (ي) لم يذكر في ج

(١٤) لم يذكر في ج

وقال طرفة^(١) :

وَهَاتِئًا هَاتِئًا فِي الْحَيِّ مُومِسَةً

نَاطَتِ سِجَابًا وَنَاطَتِ فَوْقَهُ ثُكْنًا^(٢)

ويقال للمهون التي تعلّق في أعناق الإبل:

ثُكْنٌ .

وقال^(٣) الليث : الثُكْنُ : مرا كَرُ

الأجناد على رأياتهم ومجتمعتهم على لواء صاحبهم

وعلمهم، وإن^(٤) لم يكن هناك لواء ولا علم ،

واحدتها: ثُكْنَةٌ .

والأثُكُونُ، والأثُكُولُ : الرُّجُونُ^(٥) .

وقال الأعشى^(٦) :

لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ ثُكْنٌ^(٧)

أى في حَمَامٍ مجتمعة .

(١) في ج قال بدون الواو .

(٢) البيت في ل .

في الأصل ضبط سجابا بفتح السين شكلا، والمذكور
من ج ، ل ، سخب .

(٣) في ج : الليث ، بدون وقال .

(٤) كذا في ج : « وإن » وفي الأصل : « فإن » .

(٥) في ج : بفتح العين .

(٦) في ج : وقول .

(٧) الشعر في ل يصف فيه صقراً وصدره :

ك ث ف

قال^(٨) الليث : الكشافة : الكثرة

والالتياف ، والفعل كُثِفَ يكثف كَثَافَةً ،

والكثف^(٩) اسم كثرته ، يوصف به العسكر

والماء والسحاب ، وأنشد :

وَتَحْتَ كَثِيفِ الْمَاءِ فِي بَاطِنِ الثَّرَى

مَلَائِكُهُ تَنْحَطُّ فِيهِ وَتَصْعَدُ^(١٠)

ويقال : اسْتَكْثَفَ الشَّيْءُ اسْتِكْشَافًا .

وقد كَثَفْتُهُ أَنَا كَثِيفًا .

ك ث ب

كثب — كبث .

[كبث]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْبَرِيرُ : ثَمَرُ

يسافع ورقاء غورية
والبيت في (سفع) ويسافع أى يضارب، وثكن:
جماعات .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ح .

(٩) في ل : « الكثيف » .

(١٠) قائله : أمية بن أبى الصلت الثقفى ورواية
شعراء النصرانية من ٢٢٨ من قصيدة دالية :
ودون كثيف الماء غامض الهوا
.....

وفي ص ٢٣٦ بيت مفرد وهو : وقال في ذكر
الملائكة :

وتحت كثيف الماء من باطن الثرى

..... وتسم

الْأَرْبَعُ وَالْفَضُّ (١) مِنْهُ : الْمَرْدُ (٢) ، وَالنَّضِيجُ :
الكِبَاثُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَيْبُثُ : اللَّحْمُ
الَّذِي (٣) قَدْ غَمَّ ، وَقَدْ كَيْبَتْهُ فَهُوَ مَكْبُوثٌ
وَكَيْبُثٌ ، وَأَنْشَدَ :

أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَثِيثًا

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِثًا قَدْ كَيْبَتْهُ (٤)

[كُتِبَ]

فِي حَدِيثِ مَا عَزَبَ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥) : « أَمَرَ بِرَجْمِهِ ، حِينَ (٦)
اعْتَرَفَ بِالزَّنا ثُمَّ قَالَ : يَعْمِدُ أَحَدُهُمْ (٧)
إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُفِيئَةِ فَيَخْدَعُهَا بِالْكُتْبَةِ (٨) » .
لَا أُوتِي بِأَحَدٍ مِنْكُمْ (٩) فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا جَعَلَتْهُ
نِكَالًا .

(١) فِي جِ فَالْفَضُّ . . . وَكَذَا فِي (مَرْد) مِنْ ل .
(٢) مَتَّحَ الْمِمْ ، وَالْعِبَارَةُ فِي (مَرْد) وَفِي جِ وَضِعَ
شَرْحُهُ تَحْتَ الْمِمْ عَلَامَةُ الْكُسْرِ ؟ .

(٣) فِي جِ : اللَّحْمُ وَقَدْ . . . وَفِي لِ : قَدْ غَمَرَ .
(٤) لِيُجْزَى فِي لِ مَا دَقَّ كَيْبَتْ ، أَثِيثٌ ، وَفِي (أَثِيثٌ)
نَسَبُهُ إِلَى أَبِي زُرَّارَةَ النَّصْرِيِّ ، وَلِإِسْمِهِ فِي (ت) (أَيُّ النَّاجِ
فِي الْمَادَتَيْنِ) .

(٥) فِي جِ : وَآلَهُ .

(٦) فِي جِ . . . رَجَمَهُ ثُمَّ النَّحْ وَلَمْ يَذْكُرْ حِينَ . . .

(٧) فِي جِ : أَحَدُهُمْ .

(٨) فِي جِ : بِالْكُتْبَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَكَذَا
مَاسِيَانُزُ .

(٩) فِي جِ : مِنْهُمْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ شُعْبَةُ : سَأَلْتُ سِمَاكَ
عَنِ الْكُتْبَةِ فَقَالَ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ
اللَّبَنِ وَكُلُّ (١٠) مَا جُمِعَتْهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ
بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فَهُوَ كُتْبَةٌ (١١) ، وَجُمِعُهَا :
كُتِبَ (١٢) .

وَقَالَ ذُو الرِّثْمَةِ يَذْكُرُ (١٣) أَبْعَارَ الْبَقَرِ :
مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةً
أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتِبَ (١٤)

وَيُقَالُ : كَتَبْتُ الشَّيْءَ أَكْتُبُهُ كُتْبًا
إِذَا جُمِعَتْهُ .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَأَصْبَحَ رَشْمًا دُقَاقِ الْحَصَى

مَكَانَ الَّذِي مِنَ الْكَاتِبِ

(١٠) فِي الْأَصْلِ : كَلَمًا ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ مَنْ جِ .
(١١) فِي جِ : كُبْنَةٌ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ .
(١٢) فِي جِ : كُبْتُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ أَيْضًا .
(١٣) هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَمْ تَذْكُرْ فِي جِ وَبِهَامِشِ الْأَصْلِ :
فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى يَصِفُ أَرْطَاءَهُ .

(١٤) الْبَيْتُ فِي لِ وَفِيهِ : مَيْلَاءَ بِالنَّصَبِ كَالْأَصْلِ
وَفِي الْأَسَاسِ : بِالرَّفْعِ ، وَقَاصِيَةٌ مَنْصُوبَةٌ أَوْ مَرْفُوعَةٌ .
وَفِي جِ قَاصِيَةٌ بِالْجَرِّ ، وَانْظُرِ الدِّيَوَانَ ١٩ .

قال يريدُ بالنبِّي : ما نبأ من الحصى إذا
دُقَ فَنَدَرَ ، والكَاثِبُ : الجامعُ لما نَدَرَ منه ،
ويقال : هما موضعان .

[أبو (١) حاتم : اِحْتَلَبُوا كُثْبًا أَى من كل
شاةٍ شيئًا قليلًا ، وقد كَثَبَ لَبَنُهَا إِذَا قَلَّ ،
إِما عِنْدَ غَزَاةٍ ، وإِما عِنْدَ قَلَّةٍ كَلَّا (٢)] .
وقال (٣) الليثُ : يقالُ لِلتَّمْرِ أَوِ الْبُرِّ
وَنَحْوِهِ إِذَا كَانَ مَصْبُوبًا فِي مَوَاضِعَ ، فَكُلُّ
صُوبَةٍ مِنْهَا : كُثْبَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : يقالُ لَارْجَلٍ
إِذَا جَاءَ يَطْلُبُ الْفَرَسَ بِعِلَّةٍ الْخَطْبَةِ : إِنَّهُ
لِيُخْطَبُ كُثْبَةً ، وَأَنْشَدَ :

بَرَحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الْكُثْبِ

يقولُ إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبَ (٤)

(١) لم يذكر في ج ، ل ، وصرح به في (رتم)
وفي (نبا) .. يرثى فضالة بن كلدة الأسدى ودقاق
بالرفع في (كُثَب) وبالنصب في ج وفي ماقى : رتم ، نبا
(٢) الزيادة من ج .

(٣) في ج : الليث بدون : وقال .

(٤) الرجز في ل / كُثَب خطب .

وفي ت (أى التاج) بالعبدى بدل بالعينين (مادة
خطب) .

وفي الأصل ، ج : خطاب بضم الخاء ، والتصويب من ل
(خطب) والأساس ، والمقام يقتضيه ويؤيده ، وفي :
(خطب) خطاب كشداد : كثير التصرف في الخطبة .

وفي عيون الأخبار طبع دار الكتب ج ٣ ص ٣٤٤
يطلب بدل يخطب .

* وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا مِنْ حَلَبٍ *
وقال الفراءُ في قول الله [عز وجل (٥)] :
« وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً » الكَثِيبُ :
الرَّمْلُ ، والمَهِيلُ : الذى يُحْرَكُ أَسْفَلُهُ فَيُنْهَالُ
عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ .

(أبو عبيد عن الأصمى) : الكَثِيبُ :
القطعة من الرَّمْلِ تَنفَادُ مُخَدَّوْدَةً .

وقال (٦) الليث : كَثَبْتُ التُّرَابَ فَانْكَثَبَ
إِذَا تَنَثَرَتْ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

وقال (٧) أبو زيد : كَثَبْتُ الطَّعَامَ
أَكْثَبُهُ (٨) كُثْبًا وَنَثَرْتُهُ نَثْرًا ، وهما واحدٌ .

وقال (٩) الليث : السَّكَابَةُ : ما ارتفعَ
من مَنَسِجِ الْفَرَسِ ، والجَمِيعُ : الكَوَائِبُ ،
وَالْأَكْثَابُ .

وقال (١٠) الأصمى : الكُثَابُ : سَهْمٌ لَا
نَصْلَ لَهُ وَلَا رِيشَ (١١) يَلْمَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ .

(٥) الزيادة من ج . وهو في الآية ١٤ / المزمل .

(٦) في ج الليث بدون وقال .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٨) في ج بضم التاء .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١٠) في ج : الأصمى بدون (وقال) ..

(١١) بالنصب في الأصل ، ج دل .

وقال الراجز^(١) يصف^(٢) حية :

كَأَنَّ قَرْصًا مِنْ طَحِينٍ مُعْتَلَتْ

هَامَتُهُ فِي مِثْلِ كَثَّابِ الْعَيْثِ^(٣)

(ابن السكيت): أَ كَثَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ

أَي أَمْسَكَكَ وَدَنَا مِنْكَ ، وَفُلَانٌ يَرِي مِنْ

كَثَبٍ وَمِنْ كَنَمٍ أَي مِنْ قَرْبٍ وَتَمَكَّنَ .

وقال^(٤) ابن شميل . أَ كَثَبَ فُلَانٌ إِلَى

الْقَوْمِ أَي دَنَا مِنْهُمْ ، وَأَكَثَبَ إِلَى الْجَبَلِ أَي

دَنَا مِنْهُ ، وَكَاثَبْتُ الْقَوْمَ : أَي دَنَوْتُ مِنْهُمْ ،

وَيُقَالُ : كَثَبَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَهَمُّ كَاثِبُونَ .

ك ث م

كنم . مكث . نكم .

[كنم]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَثْمَةُ :

المرأة^(٥) الرِّيَاءُ مِنْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وقال الأصمعيّ : وَطَبَّ أَكْنَمُ أَي مَمْلُوءٌ

وَأُنْشَدَ :

مُذَمِّمَةٌ يُنْمِئِي وَيُصْبِحُ وَطَبَّهَا

حَرَامًا عَلَى مَعْتَرِّهَا وَهُوَ أَكْنَمُ^(٦)

وقال الفراء : هُوَ يَرِي مِنْ كَنَمٍ أَي مِنْ

قَرْبٍ ، وَكَأَنَّ^(٧) كَأَمَّةً أَي غَلِيظَةً .

وَأَكْنَمُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ^(٨) .

[نكم]

أهمله الليث .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الثَّكْمَةُ :

الْحَجَجَةُ .

وروى عن أم سلمة أنها قالت لعثمان

رضي^(٩) الله عنه : « تَوَخَّ حَيْثُ تَوَخَّى

صَاحِبَاكَ فَانْهَمَا نَكَمًا لَكَ الْحَقُّ نَكَمًا »

أَي بَيْنًا وَأَوْضَحْنَا حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ نَحْجَةُ

ظَاهِرَةٌ .

(٦) البيت في ل بدن نسبة وفي ج : حرام ،

وهو خطأ .

(٧) في ج : وكأَنَّ كَأَمَّةً وكَشْمَةً : غَلِيظَةٌ وفي ل :

وسمَاءٌ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ كَأَنَّ التَّكْمَةَ وَالْقَاءُ وَسْ ،

وَاعْتَرِ الزَّيْدِي بِمَا فِي غَطَا الزَّيْرِ وَزَابَادِي ، وَكَشْمَةٍ فِي

اللسان بِكَسْرِ التَّاءِ .

(٨) في ج : الرجال : وفي ل : وَأَكْنَمُ بْنُ سَيْنَى :

أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ .

(٩) لم تذكر هذه العبارة في ج .

(١) لفظ (الراجز) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : في صفة الحية .

(٣) الرجز في ل بدون عزو .

وفي ج وضع شرطة تحت القاف ؟ وفتحة فوق

الباء من العيث ؟

(٤) في ج : النسر مكان قال النخ .

(٥) في الأصل : المرأة بهزة مفردة ؟

(أبو عبيد عن الأموي): تَكِمَ بِالْمَكَانِ
يَتَكِمُ إِذَا أَقَامَ بِهِ، وَتَكَامَةُ: اسمُ بَلَدٍ.

[مكث]

قال^(١) الليث: المَكْثُ: من الانتظار،
ورجلٌ مَكِيثٌ، وقد مكث مَكَاثَةً، وهو^(٢)
الرَّزِينُ الذي لَا يَعْجَلُ في أمرِهِ، وهم
المُكَثَّاءُ، والمَكِيثُونَ، والمَاكْثُ: المنتظرُ
وإن لم يكن مَكِيثًا في الرَّزَانَةِ. وقال^(٣) الله:
(فَكَثَّ غَيْرَ بَعِيدٍ)^(٤).

قال الفراء: قرأها الناسُ بالضمِّ، وقرأها
عاصمٌ بالفتح فمكث.

قال: ومعنى غيرَ بعيد: أى غير طویل
من الإقامة.

(قلت^(٥)): اللغة العالية: مكث بالضمِّ
جاء نادرًا، ومكث: أمةٌ ليست بالكثيرة
وهي القياسُ.

ويقال: تَمَكَّثَ: إذا انتظرَ أمرًا^(٦) أو أقامَ
عليه فهو مُتَمَكِّثٌ ومُنتظرٌ.

قال^(٧) الأزهريُّ، يقال: مكثَ ومكثَ
بالمكان إذا لبثَ، وأجودُها: مكثَ.

(١) في ل: ببناءه وأوضحناه.

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

(٣) في ج: والرزين بدون: هو.

(٤) في ج: وقوله الله تعالى: وهو في الآية

٢٢/النمل.

(٥) في ج قال أبو منصور.

(٦) في ج: وأقام.

(٧) قال النخ لم يذكر في ج.

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالرَّاءِ

ك ر ل

استعمل من وجوهه : ركل .

[ركل]

قال (٢) الليث : الرُّكْلُ : الضرب برجلٍ وحده ، والمرُّ كلانٍ من الدَّابةِ هما موضعاً (٣) القصرين من الجنين ، ولذلك يقال : فرسٌ نهْدُ امْرَأَةً ، والمركلُ : الرجلُ من نراكِبٍ .

قال : والتركلُ كما يحفرُ الخافرُ بالمسحاة إذا تركلَ عليها برجله .

وقال الأخطل يصف الخمر :

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتْرَكُلُ (٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الرُّكْلُ (٥) :

الطَّيْطَانُ (٦) ، وهو الكَرَّاثُ ، وبائمه : رَكَالٌ .

ك ر ن

كنز ، كرن ، نكر ، ركن ، [رنك] (٧)

[كرن]

قال الليث : الكَرَيْنَةُ : الضاربة بالصَّنَجِ ، والكِرَّانُ : الصَّنَجُ .

قال لبيد :

صَعَلَتْ كَسَا فَلَةَ الْقَنَاءِ وَظِيْفُهُ

وَكَانَ جُؤْجُؤُهُ صَفِيحٌ كِرَانٌ (٨)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكَرَيْنَةُ : الْمُغْنِيَةُ .

(٦) عبارة ج . الركل والطيطان : الكراث .

(٧) لم تذكر في المفردات ، وزدتها لورود مادتها في نسخة ج ص ١٢٠ .

(٨) البيت في ل ، وفي رواية :
... كسافة القنا ظنونه

(١) لم يذكر هذا العنوان في ج .

(٢) في ج الليث بدون : قال .

(٣) في الأصل : موضعي ، وهو خطأ واضح وقد ورد في ج صحيحاً .

(٤) البيت في ديوانه .

(٥) في الأصل : كمن الكاف ، وفي ج : ففتحها .

[كنز]

قال الليث : الكِنَارَةُ^(١) : الشَّعَّةُ من ثياب الكتَّان .

وقال ابن شميل مثله .

وفي حديث عبد الله بن عمرو « إنَّ اللهَ تَبَارَكَ^(٢) وتعالى - أنزلَ الحقَّ لِيُذهِبَ^(٣) الباطلَ واللَّعبَ والزَّمارَاتِ والكِنَارَاتِ » .
قال أبو عبيد : الكِنَارَاتُ ، اختلف فيها فيقال : إنها العيدان التي يضرب بها ، ويقال : هي الدُّفوف .

وروى^(٤) أبو العباس عن ابن الأعرابي : الكِنَانِيرُ : واحدها كِنَارَةٌ .

قال قومٌ : هي العيدان ، ويقال : هي الطَّنَائِيرُ . ويقال : الطَّبُولُ .

[ركن]

قال الله جلَّ^(٥) وعزَّ « وَلَا تَرَوْا كُنُوزًا إِلَى

الَّذِينَ ظَلَمُوا » قرأه^(٦) القراء بفتح الكاف من ركن يركنُ رُكُونًا إذا مال إلى الشيء واطمأنَّ إليه ، ولغة أخرى : رَكَنَ يركنُ ، وليست بفصيحة .

وقال الليث : رَكَنَ إلى الدنيا إذا مال إليها .

وكان أبو عمرو الشيباني^(٧) يُحيزُ : رَكَنَ^(٨) يركنُ بفتح الكاف من الماضي والغابر ، وهو خلاف ما عليه أُبْنِيَةُ الأفعال في السالم .

وقول الله جلَّ وعزَّ « أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » .

أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال : الرُّكْنُ : العَشِيرَةُ .

قال : والرُّكْنُ : رُكْنُ الجبل وهو جانبه .

قال : والرُّكْنُ : الأمرُ العظيمُ في بيت النابغة :

(١) في الأصل بضم الكاف وفي ج بفتحها وفي ل بكسرها ؟ وانظر : الكِنَارَاتِ الآتية فهي مكسورة الكاف في الأصل ، ج ، ل ثم ضبعت في ل بالكسر والفتح بالعبارة .

(٢) تبارك وتعالى لم يذكر في ج .

(٣) في ج : ليطل ، وفي ل ويبطل به اللام والزفن والزمارات والمزاهر والكِنَارَاتِ . . . هي (الكِنَارَاتِ) بالفتح والكسر .

(٤) في ج (ثعلب . . .) .

(٥) في ج : تعالى وهو في الآية ١١٣ / هود .

(٦) في ج : قرأ بفتح .

(٧) سقط من ج (الشيباني يحيز) .

(٨) فيه أربع لغات : ركن بفتح الكاف كنهض

وقعد ، وركن يكسرها والمضارع بفتحها وضمها .

لَا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

وَلَوْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّقْدِ^(١)

وقيل في قوله [تعالى] ^(٢) «أَوْ آوِي إِلَى

رُكْنٍ شَدِيدٍ» إِنَّ الرُّكْنَ : القوة ، ويقال

للرجل الكثير ^(٣) العدد : إنه لياوِي إلى ركن

شديد ، ويقال للرجل إذا كان ساكناً وقوراً :

إِنَّهُ لَرُكْنٌ ، وَقَدْ رُكِّنَ رُكْنَةً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الرُّكْنُ ^(٤)

الْجُرْدُ ، وقال الليث مثله .

والمِرْكَنُ : شبهُ تَوَرٍّ مِنْ أَدَمٍ أَوْ شَبْهِهُ

لَقْنٍ^(٥) ، وَنَاقَةُ مُرْكَنَةِ الضَّرْعِ ، وَضَرْعُ

مُرْكَنٍ وَهُوَ الَّذِي قَدْ انْتَفَخَ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى

(١) في ج ، ل : صدره فقط ، والبيت في ل/أنف

وفيه .. وإن بدل : ولو .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا في ج ، ل : الكثير . في الأصل :

«الكبير» .

(٤) في ل/ه ٤٥ س ٢٥ : والركن : الفار ، ويسمى

ركبناً على لفظ التصغير وضبط الركن بفتح فسكون .

(٥) في الأصل ، ج بسكون القاف وفي ل بفتحها ،

وفي آخر مادة (لقن) لاقن : لعراب نكمن : شبه

طست من سفر ، وضبطهما بالفتح شكلاً .

مَلَأَ^(٦) الْأَرْفَاقَ وَلَيْسَ بِحَدٍّ طَوِيلٌ .

وقال ^(٧) أبو عبيد : المِرْكَنُ : الإِجَانَةُ الَّتِي

يُغْسَلُ^(٨) فِيهَا الثِّيَابُ وَنَحْوُهَا .

ومنه حديث سَمْعَةَ^(٩) أَنَّهَا كَانَتْ تَجْلِسُ

فِي مِرْكَنِ لَأَخْتِهَا زَيْنَبَ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

وفي حديث عمر أنه دخل الشام فأثامُ

أُرْكَونُ قَرْيَةٍ فَقَالَ قَدْ^(١٠) صَنَعْتُ لَكَ طَعَامًا .

رواه محمد بن إسحاق عن نافع عن أسلم .

قال شمر : أُرْكَونُ الْقَرْيَةِ : رَئِيسُهَا ،

وَفُلَانٌ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ قَوْمِهِ أَيْ شَرِيفٌ مِنْ

أَشْرَافِهِمْ .

وقال أبو العباس : يقال للعظيم من

الدَّهَاقِينِ : أُرْكَونٌ .

(٦) في ج : يملأ ، ومثله في ل .

(٧) في ج قال بدون واو .

(٨) في ل : تغسل ، ولم ينقطع الحرف الأول

في ج .

(٩) بفتح الحاء كما في مادة (حن) وفي الأصل

بضمها ، وفي ج بالحاء المعجمة مفتوحة وهو خطأ .

(١٠) لفظ (قد) لم يذكر في ج .

[نكر]

قال (١) الليث : النُّكْرُ (٢) : الدَّهَاءُ ،
وَالنُّكْرُ : نعت للأمر الشديد ، والرجل (٣)
الدَّاهِي ، تقول : فَعَلَهُ مِنْ نُكْرِهِ وَنَكَارَتِهِ ،
وَالنَّكِرَةُ : إِنْكَارُكَ الشَّيْءِ وَهُوَ نَقِيضُ
المعرفة .

ويقال : أَنْكَرْتُ الشَّيْءَ وَأَنَا أَنْكَرُهُ
إِنْكَاراً وَنُكْرَتُهُ : مثله .

وقال الأعشى :

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتُ

من الحوادثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَا (٤)

وقال الله جلَّ وعزَّ (٥) « نَكِرَهُمْ
فَأَوْجَسَ (٦) مِنْهُمْ خِيفَةً » .

قال (٧) الليث : ولا يستعمل نَكِرَ في
غَابِرٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ .

قال (٨) : والاستنكارُ : استفهامُك أَمْراً
تُنْكَرُهُ ، واللازم من فِعْلِ التَّكْرِ الْمُنْكَرُ (٩)
نَكْرَ نَكَارَةً .

قال : وامرأةٌ نَكَرَاءُ ، ورجلٌ مُنْكَرٌ :
داهٍ ، ولا يقال للرجلِ : أَنْكَرُ بهذا المعنى .

(قلت (١٠)) : ويقال : فلانٌ ذو نَكَرَاءٍ إِذَا
كَانَ دَاهِيًا عَاقِلًا (١١) .

وقال (١٢) الليث : التَّنْكَرُ : التَّغْيِيرُ عَنْ
حَالٍ تَسْرُكٌ إِلَى حَالٍ تَكْرُهُهَا (١٣) ، والتَّنْكَيرُ :
اسمٌ لِلانْكَارِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ :

(٧) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(٨) كسابقه .

(٩) مثله في ل (ص ٩٢ س ٢) وفي ج :
وَالْمُنْكَرُ يَوَاوُ الْعُطْف .

(١٠) في ج . قال أبو منصور .

(١١) في ج : غافلاً بالغين والفاء المعجمتين وهو
خطأ ، ول كالأصل (ص ٩١ س ١) .

(١٢) في ج الليث بدون وقال .

(١٣) في ج تكررهما منه وانظر ل ٩٢ س ١١

(١) في ج : الليث بدون : قال .

(٢) عبارة ج ، ل : الليث : الدَّهَاءُ وَالنُّكْرُ
نعت الخ (س ٩١ س ٨) .

(٣) في ج بالرفع ؟ ول كالأصل .

(٤) البيت في ديوانه وفي ل .

(٥) في ج : تعالى .

(٦) في ج ، ل وَأَوْجَسَ ، وفي (وجس)

فَأَوْجَسَ والآية في سورة هود رقم ٧٠ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (١) « فَكَيْفَ كَانَ
كَبِيرٍ ، أَمْ يُنْكَارُ .

قَالَ : وَالنَّكَرَةُ (٢) اسْمٌ لِمَا خَرَجَ مِنْ
خَوَلَاءِ ، وَهُوَ (٣) الْخُرَاجُ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ
كَالصَّدِيدِ وَكَذَلِكَ مِنَ الزَّجِيرِ .

يُقَالُ : أَمْسِلَ (٤) فَلَانٌ نَكَرَةً (٥) وَدَمٍ .
وَيْسَ لَهُ فَعْلٌ مُشْتَقٌّ ، وَجَمَاعَةُ (٦) الْمَفْكَرِ مِنْ
تَرَجَالٍ مُنْكَرُونَ وَمِنْ غَيْرِ ذَلِكَ يَجْمَعُ أَيْضًا
بِسَدِّ كَبِيرٍ .

وَقَالَ الْأَقْبِيلِيُّ الْقَيْنِيُّ :

مُسْتَقْبَلًا صُحُفًا تَذْهِي طَوَائِمَهَا

وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَّا كَبِيرٌ (٧)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَنَّا كَرَةً : الْحَارِبَةُ ، وَيُقَالُ :

فَلَانٌ يُنَاكِرُ فَلَانًا ، وَبَيْنَهُمَا مَنَّا كَرَةٌ أَيْ مَعَادَاةٌ
وَقِتَالٌ .

وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ : إِنَّ مُحَمَّدًا
[صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨) لَمْ يُنَاكِرْ أَحَدًا
إِلَّا كَانَتْ (٩) مَعَهُ الْأَهْوَالُ أَرَادَ (١٠) أَنَّهُ كَانَ
مَنْصُورًا بِالرُّعْبِ .

[حَدَّثَنَا (١١) عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَرْزُوقٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَهْبَانَ
ابْنَ ثَعْلَبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِنَّ أَنْكَرَ
الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ » قَالَ : أَقْبَحُ
الْأَصْوَاتِ] .

[رَنَك]

[قَالَ : الرَّانِكِيَّةُ : نَسَبَةٌ إِلَى الرَّانِكِ ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَلَا أَعْرِفُ مَا الرَّانِكُ] .

(١) اربعة من ج ، وهو في الآية ٤٤ ، الحج ،
وورد في آيات أخر .

(٢) مثله في ل / آخر المادة ، وفي ح بضم النون
وسكون الكاف .

(٣) في ل .. الخولاء والخراج .

(٤) في الأصل . ج يفتح الهزرة والهاء وهو
شهور على الألسنة ، وفي ل بالبناء للمجهول أي بضم
الهزرة وكسر الهاء وانخر (سهل) .

(٥) كساقه .

(٦) في ح : قال وجماعة .

(٧) البيت في ل .

(٨) التنصليبة ليست في ج ، ل لأنها لم ترد على
لسان أبي سفيان .

(٩) في ل : كانت بدل كان .

(١٠) في ج أي كان ٠٠٠ وفي ل أي لم يحارب
الإكان .

(١١) الزيادة من ج ، والآية في لقمان رقم ١٩ .

ك ر ف

كرف ، كفر ، فرك ، فكر

[ركف] (١)

[كرف]

قال (٢) الليث : كَرَفَ الحِجَارُ والْبَهْرُذُونَ
يَكْرِفُ كَرْفًا وهو شَمُّه البَوْلُ ورفع رأسه
حتى (٣) تَقْلُصَ شَفَتَاهُ .

وأنشد :

* مشاخساً طَوْرًا وطَوْرًا كَارِفًا (٤) *

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكَرْفِيَّةُ
واحِدَتُهَا : كَرْفَةٌ وهي قطعٌ متراكمةٌ من
السحاب وهي الكَرْثِيَّةُ أيضًا بالثاء .

قال، وقال (٥) الأحمر : الكَرْفِيَّةُ من البيضة .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : الليث بدون : قال .

(٣) في الأصل : «حين» وما أثبت من ل .

(٤) الرجز في ل ، وفيه مشاخصا بالصاد بدل
السين ، وفي مادة (شخص) منه : والشخص : فتح الحجار
فه عند التناوب ، وشاخس الكلب فاه : فتحة قال :
مشاخساً طَوْرًا ، وطَوْرًا خائفاً

ونارة يلتبس الطفاظا
وفي (طفف - آخر ص ١٢٦) ونارة يتبس
الطفاظا .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ح .

قَشَرُهَا الأعلى الذي يقال له : القيص .

(كفر)

قال (٦) الليث : الكُفْرُ : فقيض الإيمان
آمَنَّا بالله وكُفِرْنَا بالطاغوتِ ويقال للأهل
دَارُ الحرب : قد كَفَرُوا أَيْ عَصَوْا
وامتنعوا .

قال : والكُفْرُ : كُفْرُ النعمة ، وهو
نقيضُ الشكر .

قال : وإذا أُلْجأت مُطِيعَكَ إلى أن
يَعْصِيكَ فَقَدْ أَكْفَرْتَهُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٧) أنه
قال : « قَتَلُ الْمُسْلِمِ كُفْرًا ، وَسِيَّأُهُ
فُسُوقٌ » .

قال شمر : قال بعضُ أهلِ العلم : الكُفْرُ
على أربعة أُنْحاء (٨) : كُفْرُ إنْكَارٍ ، وكُفْرُ
جُحُودٍ ، وكُفْرُ مُعَانَدَةٍ . وكُفْرُ نِفَاقٍ .

ومن (٩) لِقِي رَبِّهِ بِشَيْءٍ من ذلك لم يغفر له
ويغفرُ ما دُونَ ذلك لمن يَشَاءُ ، فَأَمَّا كُفْرُ

(٦) كسابقه .

(٧) في ج : وآله .

(٨) في ج : ... أربعة أُنْحاء ، كُفْرُ أُنْحاء ،
وكُفْرُ إنْكَارٍ الخ والزيادة سهو وزلة قلم .

(٩) في ج : من بدون واو :

(م ١٣ - ج ١٠)

الإنكار فهو أن يكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد .

وكذلك روى في تفسير قوله جل (١) وعز : « إن الذين كفروا ساءوا عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرتهم لا يؤمنون » ، أي (٢) الذين كفروا بتوحيد الله .

وأما كُفِرَ الجُحودِ فأن يعرف (٣) بقلبه ولا يقر بلسانه ، فهذا كافر جاحد ككفر إبليس ، وكفر أمية ابن أبي الصلت .

ومنه قوله [سبحانه] (٤) « فلما جاءهم ماعرفوا كفروا به » يعني كفر الجحود .

وأما كُفِرَ المعاندة فهو أن يعرف (٥) بقلبه ويُقر بلسانه ، ويأبى أن يقبل ككفر أبي طالب حيث يقول :

(١) في ج : تعالى وهو في الآية ٦ / البقرة .

(٢) في الأصل . لأن ، والتصويب من ج ، ل (س ٤٦٠ س ٣) .

(٣) في : يعرف .

(٤) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٨٩ / البقرة .

(٥) ول يعرف كسابقه .

ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية ديناً (٦) لولا اللامة أو حذار مسبة لوجدني شحاً بذلك مبيناً وأما (٧) كفر النفاق فإن يكفر بقلبه ويقر بلسانه .

وقال شمر (٨) : ويكون الكفر أيضاً بمعنى البراءة كقول الله جل (٩) وعز حكاية عن الشيطان في خطيبته (١٠) إذا دخل النار « إن » كُفِرْتُ بما أشر كنتمون من قبل ، أي تبرأت .

وروى (١١) عن عبد الملك أنه كتب إلى سعيد بن جبير يسأله عن الكفر ، فقال :

(٦) البتان في ل ، وفي الأصل اللامة مكان اللامة ، مسحاً بدل مسحاً ، وهو خطأ ، وفي ج : متينا من المتانة ، ل كالأصل .

(٧) عبارة ج وأما كفر النفاق فإن يقر بلسانه ويكفر بقلبه .

(٨) في ج : قال شمر : والكفر .

(٩) في : تعالى .

(١٠) في الأصل ، ج : خطبته من خطب ، والمذكور من ل (س ٤٦٠ س ١٣) .

(١١) في الآية ٢٢ / إبراهيم .

(١٢) عبارة ج : وكتب عبد الملك الخ . . . ومثله في ل .

[الكفر] ^(١) عَلَى وُجُوهِ ، فَكَفَرَهُ هُوَ شِرْكُهُ
يَتَّخِذُ ^(٢) مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَكَفَرَهُ بَكِتَابِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ، وَكَفَرَهُ بَادِعَاءَ وَلَدِ اللَّهِ ، وَكَفَرَهُ مُدَّعَى
الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ أَنْ يَمْعَلَ أَعْمَالًا بَغِيرَ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ : يَسْمَى فِي الْأَرْضِ فُسَادًا وَيَقْتُلُ نَفْسًا
مَحْرَمَةً بَغِيرَ حَقٍّ ، ثُمَّ نَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ .
وَكَفْرَانِ ^(٣) أَحَدُهُمَا يَكْفُرُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، وَالْآخَرُ
التَّكْذِيبُ بِاللَّهِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ^(٤) وَعَزَّ : « إِنْ الَّذِينَ
آمَنُوا ^(٥) ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ » .
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ ^(٦) ، قِيلَ فِيهِ غَيْرُ
قَوْلٍ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : يَعْنِي بِهِ الْيَهُودَ لِأَنَّهُمْ آمَنُوا
بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ كَفَرُوا بِعِيسَى [عَلَيْهِ

السَّلَامُ] ^(٧) ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا بِكَفَرِهِمْ بِمُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٨) .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ
مُحَارِبٌ آمِنٌ ثُمَّ كَفَرَ ثُمَّ آمِنٌ ثُمَّ كَفَرَ .
وَقِيلَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مُنَافِقٌ أَظْهَرَ
الْإِيمَانَ وَأَبْطَنَ الْكُفْرَ ثُمَّ آمِنٌ بَعْدُ ثُمَّ كَفَرَ
وَأَزْدَادَ كُفْرًا بِإِقَامَتِهِ عَلَى الْكُفْرِ .

قَالَ ^(٩) فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : إِنْ ^(١٠) اللَّهُ جَلَّ
وَعَزَّ : لَا يَغْفِرُ كُفْرَ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، فَلِمَ قِيلَ
هَاهُنَا فِيمَنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ ثُمَّ آمِنٌ ثُمَّ كَفَرَ :
« لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ » وَمَا الْفَائِدَةُ فِي هَذَا ؟
فَالْجَوَابُ فِي هَذَا — وَاللَّهُ أَعْلَمُ — أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
لِلْكَافِرِ إِذَا آمَنَ ^(١١) بَعْدَ كُفْرِهِ ، فَإِنْ كَفَرَ بَعْدَ
إِيمَانِهِ لَمْ يَغْفِرْ [اللَّهُ] ^(١٢) لَهُ الْكُفْرَ الْأَوَّلَ ، لِأَنَّ
اللَّهَ جَلَّ ^(١٣) وَعَزَّ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ ، فَإِذَا كَفَرَ بَعْدَ

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج يتخذ مع الله إله آخر ويتخذ مبنى للمجهول .

(٣) هذه العبارة مضطربة ففي الأصل : وكفران

أحدهم يكفر بنعمة الله .

وفي ج : يكفر نعمة ... وفي ل : من الأعمال

كفران أحدهما كفر بنعمة الله والآخر : التكذيب بالله

(ص ٤٦٠ س ١٧) .

(٤) في ج : سبحانه .

(٥) في ج : إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا النِّحْ وَهُوَ فِي آيَةِ

١٣٧ / النساء .

(٦) لفظ (الزجاج) لم يذكر في ج .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في ج : عليه السلام .

(٩) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٠) لفظ (إن) لم يرد في ج .

(١١) من ج : وفي الأصل من .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) جَلَّ وَعَزَّ لم يذكر في ج .

إيمان قبله كفر فهو مُطالَبٌ بجميع كفره ، ولا يجوز أن يكون إذا آمن بعد ذلك لا يُغفر له ، لأن الله يغفر لكل مؤمن بعد كفره .

والدليل على ذلك قوله [تعالى] ^(١) :

« وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ »

وهذا سيئة ^(٢) بالإجماع .

وقوله جل ^(٣) وعز « وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ » معناه أن من زعم أن حكمًا من أحكام الله الذي أتت به لأنبياء باطل فهو كافر .

وقد أجمع الفقهاء أن من قال : إن المحصنين لا يجب أن يُزجوا إذا زنياً وكانا حريين كافرين ، وإعما كفر ^(٤) من رد حكم من أحكام النبي عليه ^(٥) السلام لأنه مكذب له .

ومن كذب النبي عليه ^(٦) السلام فهو

كافر .

(١) الزيادة من ج وهو في الآية ٢٥ / الشورى

(٢) في الأصل : « شبيه » وما أثبت من ل

(٣) في ج : سبحانه ، وهو في الآية ٤٤ /

المائدة .

(٤) في ج : كفر كنصر .

(٥) في ج : صلى الله عليه وآله .

(٦) كساقته .

وقال الليث : يقال : إنه سُمي الكافر كافرًا لأن الكفر غطى قلبه كله .

قال : والكافر من الأرض : ما بعد عن الناس لا يكاد يُنزله ^(٧) أحد ولا يمر به أحد .

وأنشد :

تَبَيَّنْتَ لَمَحَةً مِنْ فَرْ عِكْرِشَةٍ

في كافرٍ ما به أُمْتُ وَلَا عَوْجٌ ^(٨)

[شمر عن ابن شميل : الكافر : الحائط الواطي .

وأنشد هذا البيت ^(٩) :

(قلت) ^(١٠) : ومعنى قول الليث : قيل له

كافرٌ لأن الكفر غطى قلبه ، يحتاج إلى بيان يدل عليه ، وإيضاحه ^(١١) أن الكفر في اللغة معناه ^(١٢) التغطية ، والكافر ^(١٣) ذو كفر أي ذو

(٧) في ج : ينزله أو يمر به .

(٨) البيت في ل ، ت ، والنسخته ج ٣ ص ٨٩

وأنشده الليث في وصف العقاب والأرب وفي : فربدل

فز وفي رواية ابن شميل :

* فأبصرت لمحة من رأس ... *

(٩) الزيادة من ج وفي ل : الغائط الواطي .

(١٠) في ج : قال الأزهري .

(١١) في ل مثله ، وفي ج : وأيضاً ؟

(١٢) معناه : ليس في ج .

(١٣) في ج : فالكافر .

تغطيته لقلبه بكفره كما يقال للابيس السلاح :
كافر وهو الذى غطاه السلاح .

ومثله : رجل كاس : ذو^(١) كسوة ،
وماء دافق^(٢) : ذو دقق .

وفيه قول آخر : وهو أحسن مما ذهب
إليه الليث^(٣) . وذلك أن الكافر لما دعاه الله
جل^(٤) وعز إلى توحيد فقد دعاه إلى نعمة^(٥)
ينعم بها عليه إذا قبلها ، فلما رد ما دعاه إليه
من توحيد كان كافراً نعمة الله أى مغطياً لها
بإبابته [حاجباً]^(٦) لها عنه .

وأخبرني المنذرى عن الخرائى عن
ابن السكيت أنه قال : إذا لبس الرجل فوق
درع ثوباً فهو كافر ، وقد كفر فوق
درعه .

قال : وكل ما غطى شيئاً فقد كفره .
ومنه قيل لليل : كافر لأنه ستر بظلمته
كل شيء وغطاه .

وأنشد لثعلبة بن صعير المازنى يصف
الظلم والنعماء ورواحهما إلى بيضهما عند
إياب^(٩) الشمس فقال :

فَتَذَكَّرَا تَقَلَّأَ رَيْدُهَا بَعْدَ مَا
أَلْقَتْ ذُكَايِمَها فِي كَافِرِ^(٨)

وذكرها : اسم للشمس وهى^(١١) معرفة
لا تُصَرَّفُ ، أَلْقَتْ يمينها فى كافر أى بدأت
فى المغيب .

قال^(١٢) : ومنه سُمي الكافر كافراً لأنه ستر
نعم الله .

(٧) فى ج : غروب ، وهما بمعنى واحد .
(٨) البيت فى / كفر ، نقل ، ذكر ، رند ، يحن مذسوب
إليه وروايته : فتذكرا مكان فتذاكرا ، وفى مادة (رند)
وقال ثعلبة بن صعير المازنى ، وذكر الظلم والنعماء
وأنها تذكرا بيضهما فى أحدهما فاسرعاً إليه .
وأورده الصاغاني فى التكملة ج ٣ ص ٩٠ ثم قال :
والرواية : فتذكرت ...
على التأنيث ، والضمير للنعماء ، وبعده الخ .
(٩) هذه العبارة لم تذكر فى ج .
(١٠) فى ج : وقال بزيادة واو .

(١) فى ج : أى ذو .
(٢) فى الأصل . وذو .
(٣) لفظ (الليث) لم يذكر فى ج .
(٤) جل وعز لم يذكر فى ج .
(٥) عبارة ج هكذا : .. نعمة أو جيبها له إذا
أجابها إلى مادعاه إليه فلما أبى مادعاه ...
(٦) الزيادة من ج .

(قلت^(١)) : ونعم^(٢) الله جل وعز: آياته
بآية على توحيدِهِ .

حدثنا^(٣) السَّعْدِيُّ، قال: حدثنا الرَّمَادِيُّ
قُل: حدثنا عبد الرزاق ، قال: أخبرنا مَعْمَرُ
عَنْ أُيُوبَ عَنْ ابْنِ سَيِّدِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وآله فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « أَلَا
تَجِئُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ » .

قال أبو منصور: في قوله كُفَّارًا قولان
أحدهما: لا بسين السلاح متهيئين للقتال .

والقول الثاني: أنه يُكْفَرُ النَّاسَ فَيَكْفُرُ
كَمَا تَعْمَلُ الْخَوَارِجُ إِذَا اسْتَعْرَضُوا النَّاسَ
[فَيَكْفُرُوهُمْ] وهو كقولهِ عليه السلام « مَنْ
قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ . فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا] .

ويقال: رَمَادٌ مَكْفُورٌ أَيْ سَفَتْ عَلَيْهِ
نَفْسُ يَاحِ الثَّرَابِ حَتَّى وَارَتْهُ .

قال الرازي :

(١) في ج : قال الأزهري .

(٢) في ج : ونعمه : آياته .

(٣) الزيادة من ج .

قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ
مَكْتَتَبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورٍ^(٤)
وقال الآخر^(٥):

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَإِبْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ فِي كَفْرِ
وَيُرَوَّى فِي كِفْرِ ، وَهَامَا لَعْنَانِ ، وَإِبْنُ ذُكَاةٍ
يَعْنِي الصَّبْحَ .

ويروى^(٦) في كَفْرِ أَيْ فِيمَا يُوَارِيهِ مِنْ سَوَادِ
اللَّيْلِ ، وَقَدْ كَفَّرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ أَيْ أَوْعَاهُ
فِي وَعَاءٍ .

(٤) الرجز في ل ، وقبله :

* هل تعرف الدار بأعلى ذى القور *
وفي مادة (روح) قال منظور بن مرتد الأُسْدِيُّ
يصف رماداً :

هل

قد

* مَكْتَتَبِ *

ثم قال : القور: جيالات بالتصغير صغار ، واحدها
قارة الخ ، وفي مادة (قور) مثله وبمده :

* أزمان عيناه سرور المسرور *

ثم قال : قوله بأعلى ذى القور أَيْ بِأَعْلَى الْمَسْكَنِ
الَّذِي بِالْقُورِ ، وَقَوْلُهُ : قَدْ دَرَسَتْ . . . أَيْ دَرَسَتْ
مَعَالِمَ الدَّارِ إِلَّا رَمَادًا مَكْفُورًا وَهُوَ الَّذِي سَفَتْ عَلَيْهِ
الرَّيْحُ . . .

(٥) هو حميد كما في ل ، وهو حميد الأرقط والرجز
في (ذكا) بدون عزو، وفي ت : الكفر .

(٦) عبارة ج أَيْ فِيمَا الْخ ، وَلَمْ يَذْكُر . . .
ويروى الخ .

(قلت) ^(١) وما قاله ابن السكيت: فهو بين صحيح ، والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوى التمييز أن خالقها واحد لا شريك له ، وكذلك إرساله الرسل بالآيات المعجزة ، والكتب المنزلة ، والبراهين الواضحة ^(٢) : نعم منه جل اسمه بينة ، ومن لم يصدق بها وردّها فقد كفر نعمة الله أي سترها وحجبها عن نفسه .

والعرب ^(٣) تقول للزراع: كافر لأنه يكفر البذر المبدور في ^(٤) الأرض بتراب الأرض التي أثارها ^(٥) ثم أمر عليها ماله ^(٦) .

ومنه قول الله جل وعز ^(٧) « كمثل غيث أعجب الكفار نباته » أي أعجب الزراع نباته مع علمهم به فهو غاية ما يؤسف حسن ، والغيث

ها ^(٨) هنا : المطر ، والله اعلم ^(٩) .
وقد قيل : الكفار في هذه الآية : الكفار بالله ، وهم أشد إعجاباً بزينة الدنيا وحرثها من المؤمنين .

وروى ^(١٠) عن أبي هريرة أنه قال : « لِيُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا إِلَى سُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ » قيل وما ذلك ^(١١) السُنْبُكِ ؟ قال : حِسْمَى جُدَام .

قال أبو عبيد : قوله كُفْرًا كُفْرًا يَعْنِي قَرْيَةً قَرْيَةً ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ ^(١٢) أَهْلُ الشَّامِ ، يُسَمُّونَ الْقَرْيَةَ : الْكُفْرَ .

ولهذا قالوا ^(١٣) كُفْرًا تَوْنًا ، وَكَفَرُ يَعْقَاب ^(١٤) وَكَفَرُ بِيَا ^(١٥) . وإنما هي قرى نسبت إلى رجال . وقد روى عن معاوية أنه قال : « أَهْلُ

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) عبارة ح : نعمة منه ظاهرة فن لم .

(٣) في ج : وتقول العرب .

(٤) في الأرض لم يذكر في ج .

(٥) في ج : المثارة إذا أمر عليها ماله .

(٦) بفتح اللام وهو المالح ، فارسي معرب ، وهو خشبة عريضة يجرها الثيران يعلس بها الحارث الأرض المثارة أي المحروثة .

(٧) في ج تعالى ، وهو في الآية ٢٠ / الحديد .

(٨) في ج المطر ها هنا .

(٩) لم يذكر في ج .

(١٠) في ج : وفي حديث أبي هريرة . انخرجكم .

(١١) في ج : ذاك .

(١٢) في ج : القرية مكان الكلمة ص ٦٦ : ١٢ .

(١٣) في ج : قيل .

(١٤) في ج : عاقب .

(١٥) كذا في الأصل مضبوطا بسكون الباء ، وبها مشه : نسخة كفر أيا بفتح الهمزة وسكون الباء ، وفي ج بيا بدون شكل وفي بفتح الباء وتشديد الياء .

الكفور هم أهل القبور .

(قلت) (١): أراد بالكفور القرى النائية عن
الأمصار ومجتمع أهل العلم والمسلمين (٢)، فالجهل
عليهم أغاب، وهم إلى البدع والأهواء المضلة
أسرع .

ويقال: كافرني فلان حتى إذا جحدته حقه
والكفارات سميت كفارات لأنها تكفر
الذنوب أي تسترها مثل كفارة الأيمان،
وكفارة الظهار، والقتل الخطأ، قد بينها الله
جل وعز (٣) في كتابه وأمر بها عباده .

وأما الحدود فقد روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال « ما أدرى : الحدود
كفارات لأهلها أم لا » (٤) .

وروى غير ذلك، وكأفور الطلعة (٥) :
وعاؤها الذي ينشق عنها ، سمي كافوراً
لأنه قد كفرها أي غطاها :

- (١) في ج قال الأزهري .
(٢) لفظ [المسلمين] لم يذكر في ج، ل
(٣) في ج عز وجل .
(٤) في ح رويت الخ .
(٥) هذه العبارة لم تذكر في ج .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال :
الكفور : وعاء طلع النخل .
قال ويقال له : قفور (٦) :

قال : وهو الكفرى ، وأجفرى .

(أبو عبيد عن الفراء) قال (٧) : الكفر :
العظيم من الجبال ، وأنشد :
* تطلع رياه من الكفارات (٨) *

وقال أبو عبيد : التكفير : أن يضع
الرجل يديه على صدره وأنشد قول (٩) جرير:
وإذا سمعت بحرب قيس بعدها

فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا (١٠)
[واخضعوا وانقادوا ، حدثنا الحسين
ابن إدريس .

- (٦) عبارة ج . . . ويقال له الكفرى .
(٧) لفظ [قال] لم يذكر في ج .
(٨) الشعر في صدره :
* له أرج من بحر الهند ساطع *
وقائله : عبد الله بن عمر الثقفي .
ومضبط [تطلع] بضم التاء وفتح الطاء وتشديد اللام
وضم العين ، وفي ج يفتح التاء والعين وفي ل المجر ،
وفي [بحر] كمحسن ومنبر
(٩) البيت في ديوانه
وفي ل : يخاطب الأخطل ، ويذكر ما فعلت قيس
بتغلب في الحروب التي كانت بعدهم
(١٠) الزيادة من ج

قال : حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري .

قال : أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري ، رفعه .

قال : « إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء تكفر كلها للسان ، تقول : اتق الله فينا ، فإن استقممت استقممتا ، وإن اعوججت اعوججتنا » ، وقوله تكفر كلها للسان أي تذلل وتقر بالطاعة له ، وتخضع لأمره ، والتكفير أيضا : أن يتكفر المحارب في سلاحه ، ومنه قول الفرزدق :

حرب تردد بينها بتشاجر

قد كفرت أباؤها أبنائها

رفع أبنائها بقوله : تردد ، ورفع قوله : أباؤها . بقوله قد كفرت أي كفرت أباؤها في السلاح] .

وقال الليث^(١) : التكفير : إيماء الذي يرأسه :

(١) في ج : الليث بدون وقال

[لا] ويقال : سجد فلان لفلان وإنما كفر له تكفيرا .

قال : والتكفير : تنويج الملك بتاج إذا رأى كفر له وأنشد :

* ملك يلاث برأسه تكفير^(٢) *

قال : جعل التاج نفسه ها هنا تكفيرا : (ثعلب عن ابن الأعرابي) اكفر فلان إذا لزم الكفور .

وقال العجاج .

* كالكرم إذ نادى من الكافور^(٣) *

وكافور^(٤) الكرم : الورق المغطى لما في جوفه من العنقود ، شبهه بكافور الطلع لأنه ينفرج عما فيه أيضا .

وقال الله جل وعز^(٥) « إن الأبرار يشربون من كأس كان ميزاجها كافورا »^(٦) :

(٢) زيادة من ل

(٣) الشعر في ل ، وفيه : يصف ثورا وفي ج : التكفير

(٤) الرجز في ديوانه ص ٢٧ رقم ٢٧ وقوله : بفاحم يعلف أو مشور

وفي ل .

(٥) في ج : كافور بدون واو .

(٦) في ج : وقال تعالى . وهو في الآية ٥ / الإنسان .

قُلْ كَفُورٌ يَقُلْ : مِنْهَا عَيْنٌ تُسَمَّى
كَفُورًا . وَقَدْ يَكُونُ : كَانَتْ مِزَاجُهَا
كَكَفُورٍ تُضِيبُ رِيحَهُ .

وَقُلْ ^(١) بَرَسْحَقُ : يَخُوزُ فِي اللِّغَةِ ^(٢) أَنْ يَكُونَ
سَعْمًا ضَمِيرٍ فِيهِ ، وَالْكَفُورُ ، وَجَائِزٌ أَنْ
يَرِجَ بِكَفُورٍ . وَلَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ
صَرَرٌ ، لِأَنَّ هَلْ أَجْنَفَ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا ضَرَرٌ
وَلَا ضَبٌّ وَلَا وَصَبٌ .

وَقَالَ لَيْثٌ ^(٣) الْكَافُورُ : نَبَاتٌ لَهُ نَوْرٌ
يُخْرِجُ كُفُورًا لِيُجَوَّانَ ، وَالْكَافُورُ : عَيْنٌ
مَاءٌ فِي أَجْنَفِ طَيْبٍ ^(٤) الرِّيحِ ، وَالْكَافُورُ :
مِنْ خُلَاطِ الْعُيُبِ ، وَالْكَافُورُ : وَعَاءُ الطَّلَعِ .
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : هَذِهِ كَفْرَاءَةٌ ^(٥) وَاحِدَةٌ ،
وَهَذَا كَفْرَتِي وَاحِدٌ .

قُلْ : وَالْكَفَرُ : اسْمٌ لِلْعَصَا الْقَصِيرَةِ ،
وَهِيَ الَّتِي تَقْضَعُ مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَفَرُ :
الْخَشْبَةُ الْغَلِيظَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْكَفَرُ : تَعْظِيمُ
الْفَارَسِيِّ لِلْمَلِكِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ كَفِرْتَيْنِ عَفْرَيْنِ أَيْ
عَفْرِيَّتْ خَبِيثٌ ، وَرَجُلٌ مُكَفَّرٌ وَهُوَ الْحَسَنُ
الَّذِي لَا يُشْكِرُ عَلَى إِحْسَانِهِ .

وَكَلِمَةٌ يَلْهَجُونَ بِهَا مَنْ يُؤْمَرُ بِأَمْرٍ فَيَعْمَلُ
عَلَى غَيْرِ مَا أُمِرَ بِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ : مَكْفُورٌ
بِكَ يَا فُلَانٌ عَمَّيْتُ وَأَذَيْتَ .

وَيُقَالُ : كَفَرَ نِعْمَةً اللَّهُ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ كَثْرًا
وَكُفْرَانًا وَكُفُورًا .

وَالْكَافِرُ : الْبَحْرُ ، وَيَجْمَعُ الْكَافِرُ : كِفَارًا .
وَأُنْشِدَ الْحَيَّانِي :

* وَغُرِقَتِ الْفَرَّاعَةُ الْكِفَارُ ^(٦) *

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الْكَافِرَتَانِ
وَالْكَافِلَتَانِ : الْأَلْيَتَانِ .

وَقَالَ ^(٧) ابْنُ شَمِيلٍ : الْقِيرُ : ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ

(٦) الشعر للقطامي ، وصدره :

وشق البحر عن أصحاب موسى
(ديوانه ، ل / كفر ، فرعن) .

(٧) في ج : ابن شميل بدون : وقال .

(١) في ج : ارجاج .

(٢) في اللغة : لم يذكر في ج .

(٣) في ج : الليث بدون : وقال .

(٤) صف في ج بالرفع شكلا .

(٥) رسم بالناء المفتوحة ، وفي ج بالناء المستديرة

المربوطة ، والعاء فتحة وتضم كما في ل .

الكُفْرُ، والْقِر ، والزَّفْت ، فالكُفْرُ يُطْلَى
به السُّفْنُ، والزَّفْت يجعل في الزَّفَاق والكُفْرُ
يُذَاب ثم يُطْلَى به السُّفْن ، ويقال : كافرٌ
وَكُفْرَةٌ ، وكَفَرَةٌ .

[فكر]

قال^(١) الليث: التَّفَكَّرُ: اسمٌ للتَّفَكِيرِ ،
ويقولون : فَكَرَ في أمره ، وتَفَكَّرَ ، ورجل
فِكْئِيرٌ: كثير الإقبال على التَّفَكُّرِ والفِكْرَةِ،
وكلُّ ذلك معناه واحد .

ومن العرب من يقول : الفِكْرُ للفِكْرَةِ^(٢)
والفِكْرَى على فَعْلَى : اسمٌ وهي قليلةٌ .

[فرك]

قال الليث^(٣): الفَرَكُ : دَلَكُك شَيْئًا حَتَّى
يَتَقَلَّعَ^(٤) قَشْرُهُ عَنْ لُبِّهِ كَاللَّوْزِ^(٥) .

والفَرَكُ : الْمُتَفَرِّقُ قَشْرِهِ .

وتقول : قَدْ أَفْرَكَ الْبُرُّ إِذَا اشْتَدَّ فِي سُنبُلِهِ

وَبُرٌّ قَرِيْبٌ ، وهو الذي فُرِكَ^(٦) وَنُقِيَ ،
والفِرْكُ : بُغْضُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا ، وهي امرأةٌ
فَرُوكٌ ، وفَارِكَةٌ ، وجمعها فَوَارِكٌ ، ورجل
مُفَرِّكٌ : يُبَغِّضُهُ^(٧) النِّسَاءَ .

قال : ويقال للرجل أيضًا : فَرَكَهَا فَرَكًا
أَيَّ أَبْغَضَهَا . قال رُؤْبَةُ :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ^(٨) *

وفي حديث ابن مسعود : أن رجلاً أتاه
فقال له : إني تزوجت امرأةً شابةً أخاف أن
تَفَرِّكَني^(٩) .

فقال عبد الله : إنَّ الحُبَّ من الله والفِرْكُ^(١٠)

(٦) في الأصل بتشديد الراء ، في ل بتخفيفها
ويؤيده قوله : فريك فإنه فَعِيل بمعنى مفعول وهذا
من الثلاثي .

(٧) في ل : تبغضه ، ولم ينقط الحرف الأول في ج .

(٨) الجزء في ديوانه ص ١٠٤ رقم ٢٩ وقوله :
فَعَفَ عن أسرارها بعد الفسق
وبعده :

لا يترك الغيرة من عهد الشبق

وانظر ل .

(٩) في الأصل ، بفتح الراء وهو من فركه بكسر
الراء كلمه ، وفي ل بضمها وهذا من فركه بفتح الراء
كنصره ، وكلاهما صحيح وفي ل قال أبو عبيد :
الفرك . . . وضبط شكلاً بالكسر والغم .
(١٠) في الأصل ، ج بكسر الفاء . وفي ل بفتحها .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) في الأصل : المذكرة ، وفي ل : الفكرة ،
وفي ج : الفكرة - للفكرة ؟

(٣) في ج : الليث بدون : وقال .

(٤) في ل : ينقلع ، ومادة ل مأخوذة من نسخة ج .

(٥) في ل كاللوز : صدره المادة .

الشيطان فإذا دخلت عليك فصل ركتين
ثم ادع بكذا وكذا .

قال أبو عبيد : الفرك : أن تبغض المرأة
زوجها . وهي امرأة فرك ، وهذا حرف
مخصوص به المرأة والزوج .

وقال ذو الرمة يصف إبلاً :

إذا انشيت عن نشز تجلى رمينه

بأمثال أبصار النساء الفوارك^(١)

يصف إبلاً شبهها بالنساء الفوارك لأنهن
يضعن إلى الرجال ولسن بقاصرات الطرف
على الأزواج .

يقول : فهذه الإبل تصبح وقد أسادت^(٢)

الليل كله فكلماً أشرف لها نشز رمينه
ببصارهن من النشاط ، والقوة على السير .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد والكسائي :

إذا أبغضت المرأة زوجها قيل : قد فركته
تفركه فركاً وفروكاً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أولاد الفرك
فيهم نجابة لأنهم أشبهه آبائهم ، وذلك
أنه إذا واقع امرأته وهي فرك لم يشبهها
ولده منها .

وقال^(٣) أبو زيد : فارك فلان صاحبه مفاركة ،
وتاركه متاركة بمعنى واحد .

[أبو بكر^(٤) عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء قال : المفرك : المتروك المبعوض .

يقال : فارك فلان فلاناً إذا تاركه ، فإذا
أبغض الزوج المرأة ، قيل : صلفها ، وصليفت
عنده ، وإذا أبغضته هي . قيل : فركته ،
تفركه .

قال : وأخبرني أبي عن أبي هفان عن أبي
عبيدة ، قال : خرج أعرابي ، وكانت امرأته^(٥)
تفركه ، وكان يصليها^(٦) فأتبعته نواة وقالت :
شطت نواك ، ثم أتبعته روثة وقالت :
رثيتك وراث خبرك ، ثم أتبعته حصاة .

(١) كاتبه .

(٢) البيت في ديوانه وفي اللسان وفي الأصل نشر
بإراء المهمل ، وقد ذكر بعد صحيحاً ،

(٣) في ج : سرت ليتها كلها الخ وفي : سرت
ليتها كله الخ ، وكله صحيح (انظر مادة ساد) .

(٤) في ج : أبو زيد ، بدون وقال .

(٥) الزيادة من ج ، وبعضها في ل .

(٦) في ج : امرأة ، والمذكور من ل .

(٧) هذا من صلفها الثلاثي ، وفي ل بضم الياء من
أصلفها وكلاماً صحيحاً .

وقالت : حاصَ رَزُقُكَ ، وَحُصَّ أَثْرُكَ ،
وَأُنْشَدَ :

وَقَدْ أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تَفَرَّكِيْنِي
وَأَصْلَفُكَ الْغَدَاةَ فَلَا أَبَالِي^(١)

وقال^(٢) الليث : إذا زالتِ الوابلة من
العَصْدِ عن صدفةِ الكِتِفِ فاسترخى المنكب
قيل : قد انفركَ مَنْكِبُهُ ، وانفركتِ وَاِبِلَتُهُ ،
وإن كان مثل ذلك في وابلةٍ الْفَخِذِ ، والوركِ
لا يقال : انفركَ ولكن يقال : حُرِقَ فهو
محروق .

(أبو عبيدة) : الْفَرَكَ : استرخا^(٣) في
الأُذُنِ .

يقال : أذنٌ فَرَكَه ، وقد فَرَكَتْ
فَرَكَاً .

وقال : هي أشدُّ أصلاً من الخذَوَاءِ .

وقال^(٤) : النَّضْرُ : بغيرُ مفروكٍ وهو

(١) البيت ل ، وضبط تفر كني بضم الراء وأصلفك
بضم الهزة وفي (صانف) خبرت بضم الخاء وتشديد الباء
فأصلفك بفتح الكاف والصواب كسرهما ولا بدل فلا .
(٢) لفظه (وقال) لم يذكر في ج .
(٣) في ل : استرخاء أصل الأذن الخ .
(٤) في ج . النضر بدون : وقال .

الأَفَكُ الذي ينخرم منكِبُهُ وتنفك^(١) العصبية
التي في جوف الأخرم .

[ركب]

أهمله^(١٠) الليث .

وقال شمر : ارتكفَ الثلجُ إذا وقع فثبت
على الأرض .

كرب

كرب ، كبر ، ركب ، ربك ، برك ،
بكر : مستعملات^(٧) .

[كرب]

قال الليث^(٨) : الكَرْبُ مجزوم^(٩)
هو الغم الذي يأخذ بالنفس^(١٠) ، يقال : كربه
الغم ، وإنه لمكروب النفس ، والكربة :
الاسم ، والكريب : المكروب ، وأمر^(١١)

(٥) في ج : من العصبية ؟ وانظر مادة فك .
(٦) هذه الجملة لم تذكر في ج ، وعبارته : قال شمر :
تقول العرب : ارتكف الثلج إذا وقع فثبت كقولك
بالفارسية : بنشست ؟ .

(٧) في الأصل (مستعملا) بدون تاء التأنيث .

(٨) في ج : الليث بدون : قال .

(٩) أي ساكن الراء .

(١٠) في ج ، ل بسكون الفاء ، وأهمل ضبط الآتي

فيل .

كارب ، والكِرْبُوبُ : مصدر كَرَبَ يَكْرُبُ ،
وكل شيء دنا فقد كَرَبَ .

يقال : كَرَبَتِ الشمس أن تغيبَ وكَرَبَتِ
الجارية أن تُدْرِكَ .

وفي الحديث : « إِذَا اسْتَغْنَى أَوْ كَرَبَ
سَتَغْفَى » . قال أبو عبيد : كَرَبَ أى دنا من
ذلك وقَرُبَ ، وكل دانٍ قريبٌ ^(١) فهو كارب .
وقال عبد قيس بن خفافِ الْبَرْجِيُّ ^(٢) :

بَنَى إِنْ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِهِ

فَإِذَا دُعِيَْتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاعْجَلِ ^(٣)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : قال : أصول
السَّعْفِ الْغِلَاطُ ^(٤) هي الكَرَائِفُ ، واحدها :
كَرْئَافَةٌ ، والعريضة التي تبيسُ فتصيرُ مثل
الكِئِفِ هي الكَرَبَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : سَمِيَ كَرَبُ

النخل كَرَبًا لأنه استغنى عنه ، وكَرَبَ أن
يُقطعَ ودنا من ذلك .

وقال الأصمعي : الكَرَابَةُ : التمر يُنَظِّطُ
من الكَرَبِ بعد الصَّرام .

وقال غيره ^(٥) : يقال : تَكَرَّبْتُ الكَرَابَةَ
إِذَا تَلَقَّطْتُهَا مِنَ الْكَرَبِ .

وقال ^(٦) أبو عبيد : الكَرَابُ : واحدها :
كَرَبَةٌ ، وهي تَجَارِي الْمَاءِ .

وقال أبو عمرو : هي صُدُورُ الْأَوْدِيَةِ .

وقال أبو ذؤيب يصف النحل :

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيْفًا كِرَابُهَا ^(٧)

الشعوف : رؤوس الجبال ، ألهاباً : شقوقاً

في الجبال .

(٥) في ج : قال الأزهرى ، ويقال النخ .

(٦) في ج : أبو عبيد يدون : وقال .

(٧) البيت ل / كرب ، لهب ، جرس .

وفي لهب : الجوارس : الأواكل من النحل ،
تقول : جرس النحل الشجر لاذ أكلته وتأرى تعمل ،
والشعوف أعالي الجبال ، والألهاب جمع لهب وهو السرب
في الأرض وفي الأصل ، ج ، ل / جرس : تأوى بالواو بدل
الراء ، والتصويب من ل / كرب لهب .

(١) في الأصل بالرفع . والمذكور من ح ، ل .

(٢) في ح : البرجى يفتح الباء والجيم ، وهو خطأ .

(٣) البيت و ل : مقطوعة أوردها ابن منظور

حسبها وعدد أبياتها أربعة عشر بيتاً .

(٤) مثله في ل وتكرر . وفي ح بالجر .

قال : وقال الأصمعي أيضاً^(١) :
الكرب^(٢) : أن يُشدَّ الحبل في العراق ،
ثم يثنى^(٣) ثم يثَلث ، يقال منه : أكربتُ
الدلوَ فهي مُكربةٌ .

قال الخطيئة :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّارِهِمْ

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا^(٤)
وقال ابن بُرْزُج^(٥) : دلوٌ مُكربة : ذات
كربٍ ، وقيد مكروبٌ إذا ضَيَّقَ ، وأنشد
غيره :

* إِذَنْ يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مُكْرُوبٌ^(٦) *

(أبونصر عن الأصمعي) أكربتُ السَّقاءَ
إكراباً إذا ملأته ، وأنشد :

* بَجَّ الْمَزَادُ مُكْرَبًا تَوَكَّيْرًا^(٧) *

وروى أبو الرِّبيع ، عن أبي العالية أنه
قال : الكروبيون : سادة الملائكة . منهم :
جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل .

وأنشد شعر^(٨) لأمية بن^(٩) أبي الصَّلت :

* كَرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ^(١٠) *

(الليث) : يقال لكل شيء من الحيوان
إذا كان وثيق المفاصل : إنه مُكربُ المفاصل .
وقال أبو زيد^(١١) : أكرَبَ الرجلُ
إكراباً إذا أحضرَ وعداً ، وإنه لمُكربُ

وانظر الخزانة ٣/٥٧٧ (تحقيق) وهامشها ج
٤/١٧٣ وفي الأصل : إذا والمذكور من ج ، ب
وكلاهما صحيح .

(٧) الرجز في بدون عزو، وروى في (بج) ...
موكراً موفوراً ؟

(٨) ضبط في ل بنتج فسكسر ؟

(٩) في ح لم يذكر اسم أبيه ، وكذلك في ل .
(١٠) في ديوانه ، وفي شعراء النصرانية ص ٢٢٧ ،

وصدره :

ملائكة لا يفترون عبادة

والعجز في ل .

(١١) لم يذكر ألفظ (قال) في ج .

(١) لفظ (أيضاً) لم يذكّر في ح .
(٢) في ج : بفتح الباء ، وهو خطأ .
(٣) في ج : ويثَلث .
(٤) البيت في ل / كرب ، عنج ، قاله يمدح به قوماً
عقدوا لجارهم عهداً فوتوا به .
(٥) في ج بالتثنية .

(٦) فائله : عبد الله بن عتبة الضبي ، وصدره :
فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا
المفضليات ١٨٢ (طبع السندوبى) .
(ل / كرب) وفي مادة سوى : قال عبد الله بن
عتبة الضبي ، والصحيح أنه لسالم بن غوية الضبي ،
والرواية :

فازجر حمارك لا ينزع سويته

وفي مادة (لذن) أنشد ابن بري لسلمي بن غوية الضبي

قال وقيل لعبد الله بن عتبة الضبي .

أردد حمارك لا ينزع سويته

أَخْلَقَ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْآسْرِ^(١) .

والعرب تقول: خُذْ رَجُلَكَ يَا كِرَابِ أَيْ
أَعْجَلْ وَأَسْرِعْ .

قال الليث : ومن العرب من يقول :
أُكْرِبَ الرجل إذا أخذ رجله يا كِرَابِ ،
وقدماً^(٢) يقال .

قال : والكِرَابُ : كَرُبُكَ الأرض حتى
تَقَابَها، وهي مَكْرُوبَةٌ مُثَارَةٌ .

ويقال في مثلي : «الكِرَابُ على البقر»
أى لا تُكْرَبُ الأرضُ إِلَّا عَلَى^(٣) البقر .

قال : ومنهم من يقول : «الكلاب على
البقر» بالنصب أى أَوْسَدِ الكلاب عَلَى
البقر^(٤) الوَحْشِيَّة .

(١) إلى هنا انتهت المادة في ج وبعدها مادة (كبر)
نأمل وانظر ل ٢٠٨ ص ٥ .

(٢) في الأصل : قل ما .

(٣) بهامش الأصل تصويب هكذا : بخطه بالبقر
(صج ؟ وعبارة ل ٢١٠ ص ٣ : وفي المثل «الكِرَابِ
على البقر» لأنها تكرب الأرض أى لا تكرب الأرض
إلا بالبقر الخ .

(٤) بهامش الأصل تصحيح هكذا : بخطه : بقر
الوحش (صج) وكذا في ل ص ٢١٠ ص ٤ .

وقال ابن السكيت : الْقَوْلُ^(٥) هو
الأول .

وقال أبو عبيد ، قال أبو عمرو :
المَكْرَبَاتُ : الإبل التي إذا اشتدَّ البرد عليها
جاءوا بها على أبواب بيوتهم حتى يُصَيِّبَهَا
الدُّخَانُ فَمَدْفَأً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَرِيبُ :
الشَّوْبِقُ^(٦) وهو الْفَيْلَكُونُ .

وأنشد :

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا
صَوْتُ الْكَرِيبِ وَصَوْتُ ذِئْبٍ مُتَقَرِّ^(٧)

قال : والكَرْبُ^(٨) : الْقَرْبُ ،
والملائكة^(٩) الكَرُوبِيُّونَ : أقرب الملائكة
إلى حَمَلَةِ العرش ، والكَرْبُ : الحبل الذي
يُسَدُّ على الدلو بعد المقيين وهو الحبل الأول

(٥) في ل : المثل مكان القول (ص ٢١٠ ص ٤) .

(٦) في الأصل بفتح الشين ، والكلمة معربة
وكذلك الفيلكون (انظر فلك) .

(٧) البيت في ل بدون عزو .

(٨) في ل يسكون الراء .

(٩) حقه أن يذكر عند قوله : وروى أبو الريح .

فإذا انتقطع المنيْنُ بقي الكَرْبُ .

والتكريب: أَنْ تَزْرَعَ^(١) فِي الْكَرِيبِ
الجَادِسِ، والكريبُ: الْقَرَّاحُ، والجَادِسُ:
الَّذِي لَمْ يُزْرَعْ قَطُّ.

[كبر]

قال الله جلّ وعزّ^(٢): « وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ »^(٣).

قال الفراء: أَجْمَعَ^(٤) الْقُرَّاءُ عَلَى كَسْرِ
الْكَافِ، وَقَرَأَ هَاجِمٌ الْأَعْرَجُ وَحَدَّه (كِبْرَهُ)
وهو وَجْهٌ جَيِّدٌ فِي النِّجْوِ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ:
فَلَانٌ تَوَلَّى عَظَمَ الْأَمْرِ يَرِيدُونَ أَكْثَرَهُ
(قُلْتُ)^(٥) قَاسَ الْقُرَّاءُ الْكِبْرَ عَلَى الْعَظَمِ،
وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ.

أخبرني المنذريُّ عن الحرَّانيِّ عن
ابن السكيت أنه قال: كِبْرُ الشَّيْءِ: مُعْظَمُهُ
بِالْكَسْرِ.

وَأُنْشِدَ قَوْلَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:

تَفَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَإِذَا

قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ^(٦)

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: « كِبَرُ سِيَاسَةِ النَّاسِ
فِي الْمَالِ ».

قال: وَالْكِبَرُ مِنَ التَّكْبَرِ أَيْضًا، فَأَمَّا الْكِبَرُ
بِالضَّمِّ فَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِ الرَّجُلِ.
وَيُقَالُ: الْوَلَاءُ لِلْكِبَرِ.

أخبرني الإياديُّ عن شمرٍ، يُقَالُ: هَذَا
كِبْرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى، وَكَذَلِكَ: هَذَا
عِجْزَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى، وَهُوَ آخِرُ
وَلَدِ الرَّجُلِ، ثُمَّ قَالَ: كِبْرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ بِمَعْنَى
عِجْزَةٍ، وَفِي الْمَوْئِلِ لِلْكِسَائِيِّ^(٧) فَلَانُ عِجْزَةٌ
وَلَدِ أَبِيهِ: آخِرُهُمْ وَكَذَلِكَ: كِبْرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ..
قال: وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْئِلُ فِي ذَلِكَ: سِوَاهُ

(١) ق ل: يزرع (٢٠٩ س ٢٥).

(٢) مبدأ المادة في ج: وقوله تعالى «إِنَّهُ لَكَبِيرُكَمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّجْدَ» ويظهر أنه سقط منه آخر المادة (ركب) وأول هذه المادة.

(٣) في الآية ١١/النور.

(٤) ق ل: اجتمع

(٥) في ج، ل قال أبو منصور

(٦) البيت في ل وفيه: عن وكذلك في مادة (غرف) وفي الأصل: على وفي الاصمعيات ص ٤٦.

وفي ديوانه طبع الخارج/١٧ وطبع العروبة/٥٧ ويروى قامت بمعنى بتشديد الدالين، وتكادته طفأ وتنفصف.

(٧) في الأصل: الكسائي؟ والمذكور من ل

(ص ٤٤٢ س ٢).

(١٤م - ١٠ج)

بالهاء ، ذهب شمر^(١) إلى أن كِبْرَةً : معناه
عِجْرَةٌ ، وجعله^(٢) الكسائي مثله في اللفظ
لا في المعنى .

وأخبرني المنذرى عن ابن^(٣) اليزيدى
لأبي زيد في قوله : « والذي تَوَلَّى كِبْرَهُ »
يكسر الكاف هكذا سمعناه ، وقد كان بعضهم
يرفع الكاف ، وأظنها لغة .

(أبو عبيد عن الكسائي) ، قال : إذا كان
أفْعَلُهُم في النسب قيل : هو كُتْرُ قَوْمِهِ ،
وأكْبَرُهُ قَوْمِهِ في وَزْنٍ إِفْعَلَةٌ ، والمرأة في
ذلك كالرَّجُل .

(ابن السكيت عن أبي زيد) ، يقال : هو
صِغْرَةٌ ولد أبيه وكِبَرَتِهِم أي أكبرهم ، وفلان
كِبَرَةُ القوم ، وصِغْرَةُ القوم إذا كان أصغرهم^(٤)
وأكبرهم .

(١) في ج : قال الأزهري : ذهب وإنما
جملة

(٢) في الأصل عن أبي اليزيدى وول قال ابن اليزيدى
(ص ٤٢٣ س ٥) .

(٣) الأنسب إذا كان أكبرهم وأصغرهم

وقول الله جل وعز : «سَأَصْرِفُ^(١) عَنْ
آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ » .
قال الزَّجَّاج : أي أجعل جزاءهم الإضلال
عن هداية آياتي .

قال : ومعنى يتكبرون أي أنهم يرون^(٢)
أنهم أفضل الخلق ، وأن لهم من الحق ما ليس
لغيرهم .

وهذه الصفة لا تكون إلا لله خاصة ،
لأن الله جل وعز هو الذي له القدرة والقض
الذي ليس لأحد مثله ، وذلك الذي يستحق
أن يقال له المتكبر ، وليس لأحد أن يتكبر
لأن الناس في الحقوق سواء ، فليس لأحد ما
ليس لغيره . فالله المتكبر جل وعز ، وأعلم
الله أن هؤلاء يتكبرون في الأرض بغير حق^(٣)
أي هؤلاء هذه صفتهم .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه قال :

(٤) الآية ١٤٦ / الأعراف .

(٥) في الأصل بضم الياء ، في ل يفتحها (ص ٤٤٤
س ٦) وسيأتى في الأصل مضبوطاً يفتحها .

(٦) ول : الحق .

في قوله : « يتكبرُونَ في الأرضِ بغيرِ الحقِّ »
 مِنَ الْكِبَرِ لَا مِنَ الْكِبَرِ أَيْ يَتَفَضَّلُونَ وَيُرُونَ
 أَنَّهُمْ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِمْ .

وقال مجاهد في قول الله جل (١) وعز :
 « قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ » أَيْ
 أَعْلَمَهُمْ كَأَنَّهُ (٢) كَانَ رَئِيسَهُمْ ، وَأَمَّا أَكْبَرُهُمْ
 فِي السَّنِّ فَرُوبِيلُ .

قال : والرئيس : شمعون (٣) .

وقال الكسائي في روايته : كبيرهم :
 يَهُوذَا .

وقوله جل (٤) وعز : « إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ
 الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ » أَيْ عَلَّمَكُمْ وَرَئِيسَكُمْ ،
 وَالصَّبِيُّ بِالْحِجَازِ إِذَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ مَعْلَمِهِ قَالَ :
 جِئْتُ مِنْ عِنْدِ كَبِيرِي ، وَالْكَبِيرُ فِي صِفَةِ
 اللَّهِ [تَعَالَى (٥)] الْعَظِيمِ الْجَلِيلِ ، وَالتَّكْبَرُ :

(١) في ل تعالى ، وأصله نس جنادة وهو في الآية
 ٨٠ / يوسف .

(٢) في ل : لأنه بدل كأنه (ص ٤٣٩ س ٢٠) .

(٣) في الأصل بالنصب ، وفي ل : كان شمعون .

(٤) في ج : تعالى ، وهذا مبدأ الكلام في مادة كبر
 كما سبق . وهو في الآية ٧١ طه ، والآية ٤٩ / الشعراء

(٥) الزيادة من ج .

الَّذِي تَكْبَرُ عَنْ ظِلْمِ عِبَادِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
 وَأَمَّا قَوْلُ (٦) اللَّهُ جَلَّ وَعَز : « فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ
 أَكْبَرُنَّهُ » فَأَكْثَرُ الْمَفْسِّرِينَ يَقُولُونَ :
 أَغْظَمْنَاهُ .

وروى عن مجاهد أنه قال : أَكْبَرُنَّهُ :
 حِضْنٌ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْمَعْرُوفِ فِي اللُّغَةِ .
 وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

نَأَى النِّسَاءَ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ وَلَا

نَأَى النِّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْنَ إِكْبَارًا (٧)

(قلت (٨) : وإن صحت هذه اللفظة بمعنى
 الحيض فلها مخرج حسن . وذلك أَنَّ الْمَرْأَةَ
 إِذَا حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ فَقَدْ خَرَجَتْ مِنْ
 حَدِّ الصَّغَرِ إِلَى حَدِّ الْكِبَرِ .

فَقِيلَ لَهَا : أَكْبَرْتُ أَيْ حَاضَتْ فَدَخَلَتْ
 فِي حَدِّ الْكِبَرِ الْمَوْجِبِ عَلَيْهَا الْأَمَرَ
 وَالنَّهْيَ .

(٦) في ج : وأما قوله سبحانه . وهو قوله في
 الآية ٣١ / يوسف .

(٧) البيت في ل ، والتكملة ج ٣ س ٨٦ بدون عزو .

(٨) في ج : قال أبو منصور .

وَأُخْبِرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ:
سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ طَيْئِهِ .

فَقُلْتُ لَهُ (١) : يَا أَخَا (٢) طَيْئِهِ : أَلَيْكَ
زَوْجَةٌ ؟

قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجْتُ ، وَقَدْ وُعِدْتُ
فِي بَنْتِ (٣) عَمِّي .

قُلْتُ : وَمَا سَمِيَّتُهَا ؟

قَالَ (٤) : قَدْ أَكْبَرْتُ أَوْ كَرَبْتُ (٥) .

فَقُلْتُ (٦) : مَا أَكْبَرْتُ ؟

فَقَالَ (٧) : حَضَّتْ .

فَقُلْتُ (٨) : أَنَا : فَلَنَعْنِ الطَّائِيَّ تَصَحَّحَ أَنْ

إِكْبَارَ الْمَرْأَةِ (٩) أَوَّلُ (١٠) حَيْضِهَا إِلَّا أَنْ هَاءَ
الْكِنَايَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ (١١) « فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ »
يَفْنَى هَذَا الْمَعْنَى ، فَالْصَّحِيحُ أَنَّهُنَّ لَمَّا رَأَيْنَ
يُوسُفَ رَاعَيْنَهُ جَمَالَهُ فَأَعْظَمْنَهُ .

وَحَدَّثَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ عُمَانَ بْنِ سَعِيدٍ (١٢)
عَنْ أَبِي هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَمِيعٌ
عَنْ (١٣) أَبِي رَوْحٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي قَوْلِهِ (١٤) : « فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ » .
قَالَ : حِضْنٌ .

(قُلْتُ) (١٥) : فَإِنْ صَحَّحْتَ هَذِهِ الرَّوَايَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ سَلَّمْنَا لَهُ ، وَجَعَلْنَا الْهَاءَ فِي قَوْلِهِ أَكْبَرْنَهُ
هَاءَ وَقْفَةٍ لَا هَاءَ كِنَايَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ (١٦) .

(٩) فِي الْأَصْلِ : لِلْمَرْءِ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ بِالنَّصْبِ ، وَالتَّصْوِيبِ مِنْ ج
وَالْمَقَامِ يُؤَيِّدُهُ .

(١١) عِبَارَةٌ ج . . . اللَّهُ تَعَالَى : أَكْبَرْنَهُ .

(١٢) فِي ج ، ل : سَعِيدٌ .

(١٣) عِبَارَةٌ ج . . . جَمِيعٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ الْخ

(١٤) فِي ج : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(١٥) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

(١٦) هُنَا كَلَامٌ فِي ج ؟ .

(١١) لَفْظُ (لَهُ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٢) فِي الْأَصْلِ : يَا أَخَا ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج .

(٣) فِي ج : ابْنَةُ .

(٤) فِي ج : فَقَالَ .

(٥) مُشَبَّهٌ فِي ج ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا جَاءَ فِي مَادَةِ (كَرَبَ)
كَرَبْتُ الْجَارِيَةَ أَنْ تَذْكُرَ ، وَكَرَبَ : دَنَا مِنْ ذَلِكَ وَتَقَرَّبَ
وَبَنِي ن : كَرَبْتُ (س ٤٤٠ س ١١) .

(٦) فِي ج : قُلْتُ .

(٧) فِي ج : قَالَ .

(٨) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فَلَعْنَةُ بَدُونِ أَنَا .

ويقال : رجلٌ كَبِيرٌ وَكَبَّارٌ [وَكَبَّارٌ^(١)]
قال الله جل^(٢) وعز : « وَمَكْرُؤًا مَكَرًا
مُكَبَّرًا » .

والكِبَرِيَاءُ : عظمة الله جاءت على فعلياء .
قال^(٣) ابن الأنباري : الكبرياء : الملك
في قوله [تعالى^(٤)] « وَتَكُونُ لَكُمْ
الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ »^(٥) .
والاستكبار : الامتناع عن قبول الحق
معاندةً وتكبراً .

والأكابر : أحياء من بكر بن وائل ،
وهم : شيبان ، وعامر ، وجليحة^(٦) من
بنى تيم^(٧) بن ثعلبة بن عكابة ، أصابتهم
سَدَّةٌ فانتجعوا بلاد تيم ، وضبة ، ونزلوا على
بدر بن حمراء الضبي فأجارهم وَوَفَّى^(٨) لهم .

(١) الزيادة من ح .

(٢) في ج : تبارك وتعالى وهو في الآية ٢٢/نوح

(٣) عبارة ج : .. فعلياء والاستكبار ابن الأنباري

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الآية ٧٨/يونس .

(٦) في الأصل كسفينة ، في ل طاحنة ، وانظر
(جلج) .

(٧) في ج : تيم اللات ، في ل تيم الله .

(٨) في الأصل : ووفاء ، وهو ربح حسب النطق

فقال بدر في ذلك :

وفيت وفاء لم يرَ النَّاسُ مثله
بتعشار إذ تحبو إلى الأكابر^(٩)

[قال : والكبر في الرفعة والشرف .

قال^(١٠) المرار :

ولِي الأعظم من سُلَافِها
ولي الهامة فيها والكبر
وروى عمرو عن أبيه : الكبر : السَّيِّدُ ،
والكابر : الجَدُّ الأكبر] .

وفي حديث زيد^(١١) بن عمرو الذي أرى
الأذان « أنه أخذَ عوداً في منامه ليتخذ منه
كَبَرًا » رواه شمر في كتابه .

قال شمر^(١٢) : والكبر : الطُّبْلُ^(١٣) فيما بلغنا
وقال الليث : الكبر : الطُّبْلُ الذي له وجه
واحد بلغه أهل الكوفة .

(٩) البيت في ل ، وفي (عشر) تعشار : موضع
بالدهناء ، وقيل : ماء .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) في ل عبدالله بن زيد صاحب الأذان .

(١٢) في ج : الكبر يدون واو .

(١٣) في ج : الطبل ، وجمعه : كبار مثل جمل
وجمال ، وقال : الكبر : الإثم السيئ ؟

(ثعلب عن الأعرابي): الكَبَرُ : الطُّبْلُ ،
وجمه: كِبَارٌ مِثْلُ جِلٍّ وَجَمَالٍ .

وقال الليث : الكِبَرُ : الإثم ، جعل من
أسماء الكِبيرة كالخطء^(١) من الخطيئة .

والكِبَرُ : مصدرُ الكِبَرِ في السِّنِّ من
الناس والدَوَابِّ ، وقد كَبِرَ كِبَرًا ، وإذا
أردتَ عَظَمَ الشَّيْءُ والأَمْرُ قلتَ : كَبُرَ
يَكْبُرُ كِبَرًا أَيْضًا ، كما تقول^(٢) : عَظُمَ يَعْظُمُ
عَظْمًا .

وتقول : كَبُرَ الأَمْرُ يَكْبُرُ كِبَارَةً .

ويقال : ورثوا المجدَ كِبَرًا عن كِبَرٍ أَيْ
عَظِيمًا وَكِبِيرًا عَنِ الكِبَرِ فِي الشَّرَفِ والعِزِّ^(٣) .

(عمرو عن أبيه) ، قال: الكابر : السيد
والكابِر : الجُدُّ الأَكْبَرُ .

وقال الليث : الملوكُ الأكابرُ : جماعةُ

(١) في الأصل ، ج كالخطيء والرسم المذكور من ل
وقواعد الرسم تؤيده .

(٢) في ج : قلت مكان تقول .

(٣) في ج . والعز ، الليث الملوك النخ وجماعة أي جمع .

أَكْبَرُ^(٤) ، ولا تَجُوزُ النِّسْكَرةُ فلا^(٥) تقول :
ملوكُ أَكْبَرٍ ، ولا رِجَالُ أَكْبَرٍ ، لأنه ليس
بنعتٍ إنما - هو تعجُّبٌ ، وقول^(٦) المصلي :
اللهُ أَكْبَرُ ، وكذلك قول المؤذِّن ، فيه^(٧)
قولان :

أحدهما : أنَّ معناه : اللهُ كَبِيرٌ ، كقول الله
جلَّ^(٨) وعزَّ : « وهو أَهْوَنُ عليه » أي هو
هَيِّنٌ عليه .

ومثله قول مَعْنٍ بنِ أَوْسٍ :

* لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجِلُ^(٩) *

معناه : وإِنِّي^(١٠) لَوَجِلٌ ، والقولُ الآخر
أنَّ فيه ضميرًا^(١١) ، المعنى : اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرٌ^(١٢)

(٤) في ج : الأكبر .

(٥) في ج : ولا .

(٦) في ج : وأما قول .

(٧) في ج : ففيه ، لقوله : وأما .

(٨) في ج : تعالى وهو في الآية ٢٧ / الروم .

(٩) الشعر في ل وعجزه كما في مادة (وجل)

على أينما تغدو المنية أول .

(١٠) في ج : إِنِّي هَيِّنٌ وَأَوْ ، وفي ل إِنِّي وَجِلٌ

(١١) في الأصل بالرفع والتصويب من ج ، ل والمقام

(١٢) في ج : بالرفع واظهر مادة (عز) في الكلام

على بيت الفرزدق الآتي .

وكذلك : الله الأعزُّ أى أعزُّ عزيز^(١) .

قال الفرزدق :

إِنَّ الذى سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

يَتَمَّ دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ^(٢)

معناه^(٣) : أعزُّ عزيز ، وأطول طويل .

[^(٤) أخبرنا ابن مَنيع ، قال : أخبرنا على

ابن الجعد عن شعبة عن عمرو بن مرة ، قال :

سمعتُ عاصمًا العنزيَّ يحدثُ عن ابن جُبَيْر

أَبْنِ مُطْعِمٍ عن أبيه أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ يَصِلُ قَالَ : فَكَبَّرَ ، وَقَالَ :

اللهُ أَكْبَرُ أَكْبَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ

الحديث بطوله .

قال^(٥) أبو منصور : نصب كبيراً لأنه أقامه

مَقَامَ المَصْدَرِ لِأَن مَعْنَى قَوْلِهِ : اللهُ أَكْبَرُ :

أَكْبَرُ اللهُ كَبِيرًا بِمَعْنَى تَكْبِيرًا ، يَدُلُّ عَلَى

ذَلِكَ مَا رَوَى سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ

(١) كساقه .

(٢) البيت في ديوانه وفي ج : لها مكان لنا

وفي ل (كبر ، عز) .

(٣) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٤) الزيادة من ج وانظر ل ص ٤٤١ .

(٥) خالف اصطلاحه (قلت) .

بى الله عليه السلام كان إذا قام إلى صلاته من

الليل قال : لا إله إلا الله ، الله أكبرُ كبيراً ثلاث

مراتٍ ، فقوله : كبيراً بمعنى : تكبيراً فأقام

الاسمَ مَقَامَ المصدرِ الحقيقي .

وقوله : الحمد لله كثيراً ، أى أحمدُ الله

حَمْدًا كثيراً] .

ويقال للشيخ : قد علتهُ كَبْرَةً ، وعلاه

الْمَكْبَرُ إِذَا أَسَنَّ .

ويقال لاسيف والنَّضْلِ العَتِيقِ الذى قَدُمَ :

عَلَتْهُ كَبْرَةٌ .

ومنه قوله :

سَلَاجِمُ يَثْرِبَ الثَّلَاثِ عَتَاهَا

يَثْرِبُ كَبْرَةً بعد المرون^(٦)

(شمر) يقال : أَنَا نِي فَلَانٌ أَكْبَرُ النَّهَارَ

(٦) في ل / كبر ، وفي الأصل اللأى عليها ، والمذكور

من ج ، ل .

وفي (جرن) يقال للرجل إذا تعود الأمر ومرن

عليه قد جرن يجرن جرونا ، ومنه قول الشاعر :

سلاجم يثرِبُ الأولى عليها

يثرِبُ كَرَةً بعد الجرون

أى بعد المرون .

وشباب^(١) النهار أي حين ارتفع النهار .

وقال لأعشى :

ساعة أكبر النهار كما

شدَّ نحيل لبيوته إعتاماً^(٢)

يقول : قبلناهم أول النهار في ساعة قدّر

ما يشدُّ النحيل خلاف إبله لئلا يرضعها
الفصلان .

[ركب]

قال^(٣) الليث : تقول العرب : ركب
فلان فلاناً يركبه ركبا إذا قبض على فؤدي
شمره ثم ضرب جبهته بركبته .

قال : ورُكبة البعير في يده ، وقد يقال
لذوات الأربع كلها من الدواب : ركب ،
ورُكبت يدي البعير : المفصلان اللذان يليان
البطن إذا برك ، وأما المفصلان الناتئان من
خلف فهما العرقوبان .

(١) وشباب النهار : لم يذكر في ج .

(٢) البيت في ل . وفي الأصل : ساعة بدون تنوين ،
والنهار بحر ، ونحيل يسكون الحاء وكسر الباء الموحدة ،
ولبيوة بناء مضمومة بضمة واحدة بدل الحاء والتصويب
من ج د .

(٣) لغة (قال) لم يذكر في ج .

ونقال : للمصلي الذي أثر^(٤) السجود في
جبهته : بين عينيه مثل رُكبة العنز ، ويقال
لكل شئتين يستويان ويتكافآن : هما كركبتَي
العنز ، وذلك أنهما يقعان معاً إلى الأرض منها
إذا ربضت .

ويقال من الرُّكوب : ركب يركب
رُكوباً ، والرُّكبة : مرة واحدة ، والرُّكبة :
ضرب من الرُّكوب ، يقال : حسن الرُّكبة ،
وركب فلان فلاناً بأمر ، وارتكبه ، وكل
شيء علا شيئاً فقد ركبهُ ، وركبه الدين .

[وفي الحديث^(٥) : « إذا سافرتم في الخصب
فأعطوا الرُّكب^(٦) أسنتها » .

قال أبو عبيد : الرُّكب : جمع الرُّكاب ،
والركاب : الإبل التي يسار عليها ، ثم يجمع
الركاب رُكبا .

قال ابن الأعرابي : الرُّكب لا يكون

جمع رِكاب .

(٤) في الأصل : بفتح التاء من غير تشديد وما
بعدها غير مضبوط والمذكور من ج د .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ل الركاب ، وأشير إلى رواية الأزهري
المذكورة .

وقال غيره : بميرَّة رَكُوبٌ ، وجمعه :
رُكُوبٌ ، وجمع الركاب : ركائب [وروا كِبُ
الشَّيْخُ : طرائقُ بعضها فوق بعض في مقدِّمِ
السَّنامِ ، فأما التي في المؤخَّر : فهي الرِّوَادِفُ .
والرَّكابةُ : شِبْهُ فَسِيلَةٍ في أعلى النخلة عند
قِمَمِهَا ، ربَّما حَمَلَتْ مع أمَّهَا ، وإذا قُلِعَتْ^(١)
كان أفضل للآم .

وقال أبو غبيد : سمعتُ الأصمعيَّ يقول :
إذا كانت الفَسِيلَةُ في الجذع ولم تكن
مُستأرِضةً فهي^(٢) من خَسِيسِ النخل ، والعرب
تسميها الرَّاكِب .

وقال شمر : هي^(٣) الرَّاكُوبُ أيضا ،
وجمعها : رَوَاكِبٌ^(٤) .

وقال^(٥) الليث : العربُ تسمي من يركب
السفينة : رُكَّابَ السفينة ، وأما الرُّكبانُ ،

والآرُكُوبُ ، والرَّكِبُ فراكبو^(٦) الدَّوَابِّ ،
يقال : مرُّوا بنا رُكُوبا : (قُلْتُ^(٧)) وقد جعل
أبنُ أَحمَرَ ركابَ السفينة رُكباناً فقال :

يَهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكبانُهَا
كما يَهْلُ الرَّاكِبُ الْمُغْتَمِرُ^(٨)

يعنى قومًا ركبوا سفينةً فغَمَّت السماء ولم
يَهْتَدُوا ، فلما طلع الفَرْقَدُ كَبَرُوا لأنهم اهتَدَوْا
للسَّمْتِ الذي يُوْمُونُهُ .

(الحرانيُّ عن ابن السكيت) تقول :
مرَّ بنا رَّاكِبٌ إذا كان على بعيرٍ ، والرَّكِبُ :
أصحاب الإبل ، وهم : العَشْرَةُ فما فوقها .
والأرُكُوبُ : أكثر من الرَّاكِبِ ، والرَّكِبَةُ :
أقلُّ من الرَّاكِبِ ، والرَّكاب : الإبل ، وواحدتها :
راحلةٌ ، ولا واحدَ لها من لفظها .

ومنه قيل : زَيْتُ رِكابيٍّ أي يُحْمَلُ على
ظهور الإبل ، فإذا كان الرَّاكِبُ على حافِئٍ
يَرْدُونَا كان أوفرَّ ساء أو بغلاً أو حماراً قلت :

(١) في ج : قطعت .

(٢) في ج : فهو .

(٣) لفظ (هي) سقط من ج .

(٤) في ج : الروا كيب .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) في ج فراكبوا بألف بعد الواو ؟

(٧) في ج : قال أبو منصور .

(٨) البيت في ل .

م. بن فارس على حمار ، ومتر بنا فارس
حتى يفر .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : راكب
يركب ، وهو نادر .

قال : والراكب أيضاً : رأس الجبل ،
وراء كِب : النخل الصغار يخرج في أصول
التحل الكبار .

والركبة : أصل الصليانة إذا قطعت .

وقال^(١) ابن شميل في كتاب الإبل : الإبل
التي تخرج ليجاء عليها بالطعام : تسمى ركاباً
حين تخرج وبعد ما تجيء ، وتسمى عيراً على
هاتين المنزلتين ، والتي يسافر عليها إلى مكة
أيضاً^(٢) ركاباً يحمل عليها الحامل ، والتي
يكرؤون^(٣) ويحمل^(٤) عليها متاع التجار
وطعامهم كلها ركاباً ، ولا تسمى عيراً ، وإن
كان عليها طعام إذا كانت مؤاجرة بكراء^(٥) ،

وليس العير التي تأتي أهلها بالطعام ولكنها
ركاباً . ولا تسمى عيراً ، والجماعة : الركائب
والركابات إذا كانت ركاباً لي ، وركاباً
لك وركاباً لهذا ، جئنا في ركابنا ، وهي ركاب
وإن كانت مرعية : تقول : ترد علينا الليلة
ركابنا ، وإنما تسمى ركاباً إذا كان^(٦) يحدث
نفسه بأن يبعث بها أو يتعذر عليها ، وإن
كانت لم تتركب قط^(٧) . هذه ركاب
بني فلان .^(٨)

[وفي حديث حذيفة : « إنما تهلكون
إذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقبون
الحجل ، لا تعرفون معروفاً ، ولا تنكرون
مكراً » معناه أنكم تركبون رؤوسكم في
الباطل والفيتن تتبع بعضكم بعضاً
بلا روية .]

وأركب^(٩) المهر إذا حان ركوبه ،

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) عبارة ج : ٠٠٠ عليها أيضاً إلى مكة .

(٣) في ج يفتح الياء .

(٤) في ل : ويحملون عليها متاع ..

(٥) في الأصل : « بكري » .

(٦) في ج : إذا كانت نفسه بأن ٩٠٠٠

(٧) في الأصل يركب ، والمذكور من ج .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في ج : وقد أركب ..

فهو مُرْكَبٌ^(١) ، وتراكب السحابُ
وتراكم : صار بعضه فوق بعض .
وشى حسن التركيب .

وقال الله جل^(٢) وعز : (وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ
فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ) .

قال الفراء : اجتمع القراء على فتح
الراء لأن المعنى فيها يركبون، ويقوى ذلك أن
عائشة قرأت (فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ) .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي : الرَكُوبَةُ :
ما يركبون .

وقال الليث : الرَكُوبُ : كل دابة
يُرْكَبُ^(٣) ، والرَكُوبَةُ : اسم لجميع ما يُرْكَبُ ،
اسم للواحد والجميع .

قال : والركابُ : الإبل التي تحمل القوم
وهي رِكَابُ القوم إذا حملت أو أريد الحملُ
عليها ، وهو اسم جماعة لا يُفرد والرياحُ :
رِكَابُ السحاب .

(١) في الأصل بفتح الكاف ، وهو خطأ ،
والتصويب من ج ، ل ، والمقام وفي ل : فهو مركب بكسر
الكاف (ص ٤١٥ س ١٨) .

(٢) في ج : عز وجل ، وهو في الآية ٧٢ / يس

(٣) في ل : تركب ، والدابة تذكر وتؤنث .

قال أمية^(٤) :

* تَرَدَّدُوا الرِّيحُ لَهَا رِكَابُ^(٥) *

قال : والرَّكِيبُ : ما بين نهري السكرم ،
والركيبُ يكونُ اسماً للركب في الشيء مثل
الفَصِّ ونحوه ، لأن الفعلُ والمفعَل كلُّ يردُّ إلى
فعلٍ ، وثوبٌ مجدَّدٌ : جديدٌ ، ورجلٌ مُطْلَقٌ :
طليق^(٦) .

والمرْكَبُ : الدابة ، تقول : هذا مرْكَبِي ،
والجميعُ : المراكب .

والمرْكَبُ : المصدرُ ، تقول : ركبْتُ مرْكَباً
أى ركوباً ، والمرْكَبُ : الموضعُ .

والمرْكَبُ^(٧) : الذي يغزو على فرس غيره .
وتقول : هذا الرَّجُلُ كريمُ المرْكَبِ أى
كريمُ الأصل .

والرَّكَبُ : رَكَبُ الرَّاقِ . معروف ،
والجميعُ : الأركابُ ، ولا يقال : رَكَبُ الرَّجُلِ .

(٤) في قول أمية (ج) .

(٥) الشعر في ل ، وفي ديوانه ص ١٩

وسره :

لا علائى الكواكب مرسلات

(٦) في ج نصوص سبقت في الأصل مثل :

أركب المهر النخ

(٧) في الأصل ، ج كرسى ، وفي كعظم (ص ٤١٤)
والأول من أركبه ، والثاني من ركه بتشديد الكاف .

(قلت^(١)) : وغيره يجيز أن يقال : رَكَبَ
الرجل ، وأنشد الفراء :
لا يُقْنَعُ الجاريةَ الخِضَابُ

ولا الوشاحانِ ولا الجلبابُ^(٢)
من دون أن تلتقي الأركابُ

ويَتَمَدَّ الأيرُ له لُعبُ
وقال^(٣) الليث : رَكَبُ السَّرجِ ، والجميع :
الرُّكْبُ .

قال : والأرْكَبُ : العظيمُ الرُّكْبَةُ ،
ومحو ذلك^(٤) .

قال^(٥) الأصمعي فيما روى أبو عبيد^(٦)
عنه ، ويقال^(٧) : طريق رَكُوبٍ أى موطوء
مَلْحُوبٌ ، وبغير رَكُوبٍ ، به آثارُ الدَّبرِ
والقَتَبِ^(٨) .

(ابن شميل^(٩) عن الجعدي) : رُكْبَانُ
السُّنْبُلِ : سوابقُ السُّنْبُلِ التي^(١٠) تخرج
في أوله .

يُقال^(١١) : قد خرَّجت في الحَبِّ رُكْبَانُ
السُّنْبُلِ .

ورَكُوبَةٌ : اسم ثنية^(١٢) بجذاء العَرَجِ
سلكها النبي صلى الله عليه وسلم^(١٣) في مهاجرة
إلى المدينة .

وفي الحديث : (بَشَّرَ رَكِيبَ السَّعَاءِ
بِقُطْعٍ^(١٤) مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ^(١٥) حِسْمَى^(١٦) ،
الرَّكِيبُ بمعنى الرَّاكِبِ ، كأنه أراد الذي
يركبُ السَّعَاءَ فيظلمهم ويكتبُ عليهم أكثر
مِمَّا قَبَضُوا ، ويرفعه إلى مَنْ فوقهم ، والسَّعَاءُ :
الذين يقبضون الصدقات .

(٩) في ج : وقال النضر النخ وها واحد .

(١٠) في ج : الذي .

(١١) لفظ (قد) لم يذكر في ج .

(١٢) في الأصل : بجذاء بالخاء المعجمة مع القصر .

(١٣) في ج : وآله .

(١٤) في ج بفتح الطاء وكأنه جمع قطعة . ول
كالأصل .

(١٥) في ج بفتح القاف ، وانظر مادة (قور) .

(١٦) لفظ (حسمى) لم يذكر في ج -

(١) في ح : قال الأزهرى .

(٢) الرجز في ل ، وفي (قعد) أنشده لبعض
بى عامر .

(٣) في ج : الليث بدون : قال .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) في ح : وقد قاله الأصمعي النخ .

(٦) في ح . عنه أبو عبيد .

(٧) في ح : غيره : طريق .

(٨) في ج محرف .

وفي النوادر : يقال : رَكِيبٌ^(١) من نخل وهو ما غرس سطرّاً على جدول أو غير جدول .

وقال^(٢) : يقال للقرّاح الذي يُزرع فيه : رَكِيب .

قال^(٣) : تأبط شرّاً .

وَيَوْمًا عَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي وَتَارَةً

لأهل رَكِيبٍ ذِي تَمِيلٍ وَسُنْبِلٍ^(٤)

[التميل : بقية ماء بعد نضوب المياه ، قال :

أهل الركب : هم الخضّار^(٥)] .

[ربك]

(أبو عبيد عن الأحرر) الرّبيكةُ : شيءٌ

يعطيخ من برٍّ وتمرٍّ .

يقال : منه : رَبَكْتُهُ أَرْبُكُهُ رَبَكَاً ،

(١) في الأصل محرف هكذا (ركبت) .

(٢) في ج، ل وقد يقال .

(٣) في ج : ومنه قول .

(٤) البيت في ل ، وفيه : فيوماً ، وفي (تميل) كالأصل .

(٥) الزيادة من ج ، وهي في ل .

ومن أمثالهم : « غَرَّثَانُ فَارُبُكُوا^(٦) له » ، وأصله أن رجلاً قدِمَ من سفرٍ وهو جائع ، وقد ولدت امرأته له غلاماً فَبَشَّرَ به فقال : ما أَصْنَعُ به أأَكَلُهُ^(٧) أم أَشْرِبُهُ ، ففطنت له امرأته فقالت : « غَرَّثَانُ فَارُبُكُوا له^(٨) » أي أنه جائع^(٩) فسوّوا له طعاماً يهجا^(١٠) غرثه^(١١) ففعلوا فلمّا شبع قال : كيف الطلاؤُ أمّه ؟

وقال الليث : الرَّبْكُ : إصلاحُ الثريدِ وخططه بغيره .

والرَّبْكُ : أَنْ تُلْقَى إِنْسَانًا فِي وَحْلٍ

فَيَرْتَبِكُ^(١٢) فيه ، ولا يمكنه^(١٣) الخروجُ منه ،

والصيدُ يَرْتَبِكُ في الحباله إذا نَسِبَ فيها ،

(٦) في الأصل بدون ألف بعد الواو .

(٧) في ج : أكلته ، ومثله في ل .

(٨) في ج أي أنه غرثان جائع ... ولم تذكر العبارة .

(٩) في ج : يهجا به .

(١٠) بفتح الثاء لأنه مصدر غرث كفرح .

(١١) في ج : غرثه ثم يشروه بالمولود ، وقال الليث ... الخ .

(١٢) في ج بالرفع .

(١٣) في ج : ولا يستطيع ... ومثله في ل

وإذا تَتَمَّعَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ قِيلَ: قَدَارَتَبَكَ
فِي مَنْطِقِهِ^(٤).

ويقال: ارْتَبَكَ الأمرُ، وَالتَّبَكَ بمعنى
واحد إذا اختَلَطَ.

[^(٢) في الحديث عن أبي أمامة في صفة أهل
الجنة: «انهم يَرَكَّبُونَ الميائِرَ على التُّوقِ
الرُّبُكِ، عليها الحشَايَا».

قال شمر: الرُّبُكُ، والرُّمُكُ: واحدٌ
والميم أعرف.

قال: والأرْمُكُ [والأرْبُكُ^(٣)] من
الإبل: الأسود^(٤)، وهو في ذاك مُشْرَبٌ
كُدْرَةٌ، وهو شديدُ سوادِ الأذُنَيْنِ،
والدُّفُوفُ، وماءُ أذُنِ الأرْمُكِ، ودُّفُوفُهُ
مُشْرَبٌ كُدْرَةً].

[بكر]

قال^(٥) الليث: البَكْرُ من الإبل: ما لم

(١) في الأصل: منطقة، والتصويب من ح،
والمقام يقتضيه.

(٢) الزيادة من ح.

(٣) الزيادة من ل.

(٤) في ل: أسود بدون أل.

(٥) في ج: الليث بدون: قال.

يَبْزُلُ، والأُنْثَى بَكْرَةٌ، فإذا بَزَلَ فُجِمَلُ
وَنَاقَةٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: البَكْرُ:
ابن الخاضِ، وابن اللَّبُونِ، والحَقُّ والجَذَعُ،
فاذا أَثْنَى فهو جَمَلٌ وهو جِلَّةٌ^(٦)، وهو بعيرٌ
حتى يَبْزُلَ وليس بعدَ البازلِ سنٌّ يسمَّى،
ولا قبلَ الثَّنيِّ سنٌّ يسمَّى.

(قلت^(٧)): وما قاله ابن الأعرابي
صحيح^(٨)، وعليه كلام^(٩) من شاهدت
من العرب.

وقال الليث: البَكْرَةُ، والبَكْرَةُ:
لُغْتَانِ اللَّيْثِ يَسْتَقِي عَلَيْهَا، وهى خشبةٌ مستديرةٌ
فِي^(١٠) وسطها كَحَزِّ الجبلِ، وفي جوفها حُجُورٌ
تدور عليه.

(٦) في ل: وهى جملة (١٤٦ س ٤)
وفي مادة (جل) الجملة ٠٠٠ وقيل الجمل
إذا أثنى.

(٧) في ج قال أبو منصور.

(٨) في ج: فهو صحيح.

(٩) عبارة ج: وعليه شاهدت كلام العرب.

(١٠) لفظ (في) لم يذكر في ج.

قال : والخلقُ التي في حلية السيف هي
البَكَرَاتُ ، كأنها فتوحُ النساءِ .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه قال
في قولهم : « جاءوا^(١) على بَكْرَةٍ أيهم » .

قال^(٢) قال الأصمعي : يعني جاءوا على
طريقةٍ واحدةٍ .

وقال أبو عمرو : معناه جاءوا بأجمعهم .

وقال أبو عبيدة : معناه جاءوا بعضهم في
إثرِ بعضٍ ، وليس هناك بَكْرَةٌ^(٣) .

(ثعلب^(٤) عن ابن الأعرابي) البَكْرَةُ :
تصغيرُ البَكْرَةِ وهي جماعةُ الناسِ .

يقال : جاءوا على بَكْرَتِهِمْ ، وعلى بَكْرَةٍ
أُمِّهِمْ أي بأجمعهم ، وليسَ ثَمَّ بَكْرَةٌ ، وإنما
هو^(٥) مثل .

(١) في الأصل بدون ألف بعد الواو و ح
جاؤوا .

(٢) ج : قال الأصمعي .

(٣) بعد هذا في ج : وإنما هي مثل ، وقال أبو
اسحق .. ؟ .

(٤) لم يذكر في ج ، ل .

(٥) في ج : هي كما سبق .

وقول^(٦) الله جل وعز : « لَا فَارِضَ وَلَا
بِكْرَ عَوَانٍ بَيْنَ ذَلِكَ » .

قال أبو اسحاق : أي ليستِ بصغيرةٍ
ولا كبيرةٍ ، ومعنى (بين ذلك) بين البِكْرِ
والفَارِضِ .

(الحراني عن ابن السكيت) ، قال^(٧) :
البِكْرُ : الجاريةُ التي لم تقتض^(٨) ، وجمعها :
أَبْكَارٌ ، والبِكْرُ : الناقةُ التي حملتْ بطناً
واحداً ، وبِكْرُهَا : ولدها ، والبِكْرُ : الفتيُّ
من الإبل وجمعه : بَكَارٌ ، وبِكَارَةٌ .

وقال أبو الهيثم : العَرَبُ تسمي التي
ولدت بطناً واحداً بِكْرًا بولدها الذي
تَبْتَكِرُ به .

ويقال لها أيضاً : بِكْرٌ ما لم تلد ، ونحو
ذلك ، قال الأصمعي : إذا كان أولَ ولدِ ولدتِ
الناقةُ فهي بِكْرٌ .

وقال الليث : البِكْرُ من النساءِ : التي

(٦) بين نسخ التهذيب اختلاف في سياق الكلام
وهو في الآية ٦٨ / البقرة .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٨) بالاقاب أي لم تزل قضتها أي عنزتها وبكارتها

تمسّ ، والبكر من الرجال : الذي لم يقرب
نفسه بمذّ ، والبكر : أول ولد الرجل غلاماً
كان أو جارية .

ويقال : أشدّ الرجال بكر^(١) ابن
بكرين ، وبقرة بكر : فتيّة لم تحبل ، وبكر
شئ : أوله .

(أبو عبيد عن الكسائي) : هذا بكر
أبويه وهو أول ولد يولد لهما ، وكذلك
جارية بغير هاء ، والجميع منهما : أبكار ،
وبكرة^(٢) ولد أبويه : أكبرهم .

وقال^(٣) الليث : يقال : ما هذا الأمر
منك بكرّاً ولا ثنياً^(٤) على معنى : ما هو
بؤن ولا ثنان .

قل ذو الرمة :

وقوفاً لدى الأبواب طلاب حاجة

عوان من الحاجات أو حاجة بكر^(٥)

(١) في الأصل بكرين وفي ج بكرين والمذكور
من (ص ١٤٥) وفي المحكم : بكر بكسين .

(٢) في وكرة : لكسرو مثله في ل ١٤٥ س ٣ .

(٣) لفتح (قل) لم يذكر في ج .

(٤) مثله في ل ١٤٥ س ١٢ ، وفي ج كصي .

(٥) بيت في ديوانه . وفي ل .

وفي الأصل : لدى بلذال المعجمة .

وبنو بكر في العرب : قبيلتان :
إحداهما^(٦) : بنو^(٧) بكر بن عبد مناة^(٨) بن
كنانة .

والأخرى : بكر بن وائل في ربيعة^(٩) ،
وإذا نسب إليهما قالوا^(١٠) بكرى ، وأما
بنو بكر بن كلاب فالنسبة^(١١) إليهم بكر أوى ،
والبكرة من الغداة^(١٢) تجمع^(١٣) بكراً
وأبكاراً .

[وقول^(١٤) الله تعالى : « وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ
بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ » بكرة وغدوة إذا
كانتا نكرتين أثنتا^(١٥) وصرفنا ، وإذا أرادوا
بهما بكرة يومك ؛ وغداة يومك لم تصرّفهما
فبكرة هاهنا نكرة] .

(٦) في الأصل : أحديهما .

(٧) في ج : بكر .

(٨) في الأصل : مناة بالتثنية ، وفي ج : مناه
بالهاء ، وفي ل عبد مناف بالفاء بدل الهاء (ص ١٤٧
س ١٥ - آخر المادة) .

(٩) في ربيعة لم يذكر في ج .

(١٠) في الأصل : « قال » وما أثبت من ج .

(١١) في الأصل : والنسبة ، والتصويب من ج .

(١٢) مثله في ج ، وفي ل نقلا عن (التهذيب) الغد

(صدر المادة) .

(١٣) في ج : وتجمع ، وفي ل : ويجمع .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) في ل : نوتنا (صدر المادة) .

والبُكُورُ ، والتبكيرُ : الخروج في ذلك الوقت .

والإبكارُ : الدُّخُولُ في ذلك الوقت ، ويقال : باكرتُ الشيء إذا بكَرَّتْ له .
وقال لبيد :

بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ
لَأُعِلَّ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا^(١)
أى^(٢) بادرتُ صقيعَ الدَّيْكِ سَحَرًا إلى حاجتي .

والباكورُ من كل شيء هو المبكرُ السريع الإدراك ، والأثني : باكورة ، وغيثٌ بَكُورٌ ، وهو المبكرُ في أوّل الوَسْمِيِّ ويقال أيضاً : هو السارى في آخر الليل وأوّل النهار ، وأنشد :

جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثُونَهُ
وتَهَادَّتْهَا مَدَالِيحُ بَكْرِهِ^(٣)

(١) عجزه لم يذكر في ج ، ل وهو في معلقته وجهرة أشعار العرب ص ٧١ .
(٢) في ج ، ل : معناه .
(٣) مثله في ل ، وقائله المارار بن المنقذ العدوي .
ويقال : مرار ابن منقذ . (الفضليات) وروايتها :
وتفتتها مكان : تهادتها وفي مق/بكر/١/٢٨٧ :
* جرت الريح بها عثونها *

وسحابة مدلاجٌ : بَكُورٌ .

ويقال : أتيتُهُ باكرًا . فمن جعل الباكرَ نعتًا قال للأثني : باكرة وقوله^(٤) :
... أو أبكارُ كَرِيمٍ تَقَطُّفُ

واحدُها : بَكْرٌ ، وهو الكَرِيمُ الذي حملَ أولَ حملة .

وعَسَلَ أبكارٌ : يُعَسِّلُهُ^(٥) أبكارُ النحلِ أى أفتاؤها ، ويقال : بل أبكار الجوارى يليئنه^(٦) .
وكتبَ الحِجَّاجُ إلى عاملٍ له : ابعثْ إلىَّ بعسل من الدَّسْتَقْشَارِ ، الذي لم تَمْسُهُ النارُ .

(٤) أى الفرزدق ، وفي ج : وقال في قول الفرزدق ، وتكملته كما في ديوانه ، ل (سقط) :
إذا من ساقطن الحديث كأنه
جنى النحل

وفي الأصل : يقطف بالياء مع كسر الطاء مشددة وفي (بكر) تقطف بسكون القاف وفتح الطاء مخففة مرتين وهو خطأ .

(٥) في ح : تمسله ، ومثله في ل ص ١٤٤ .

(٦) في ل : تليئنه ، ولم ينقط الحرف الأول في ج (م ١٥ - ج ١٠)

وفال الأعشى :

تَنَحَّلَهَا مِنْ بَكَارِ الْقَطَافِ

أَزِيرِقُ آمِنُ إِكْسَادِهَا^(١)

[بَكَارُ القَطَافِ جمع باكر كما يقال :
صاحب وصحاب ، وهو أول ما يُدْرِكُ^(٢)] .

وقال^(٣) الأصمعي : نَارٌ بَكَرٌ : لم
تُقْتَبَسْ^(٤) من نارٍ ، وحاجة بَكَرٌ : طُلِبَتْ
حديثاً .

وفي الحديث : « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ
مَا بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ » معناه : ما صَلَّوْهُا
في أول وقتها .

وفي حديث آخر^(٥) : « مَنْ بَكَرَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَابْتَسَكَرَ فَلَهُ كَذَا » فمعنى بَكَرَ :

(١) البيت في ديوانه طبع أوروبا ص ٥١ وطبع
مصر ص ٦٩ ، وروايتها : تنخلها بالخاء المعجمة وضبطا
اكسادها بكسر الهزة ، وفي هامش طبع أوروبا :
ويروى .. آمن اكسادها على أن آمن فعل وأكسادها
يفتح الهزة . وفي الأصل مفتوح الهزة وفي ل بكسرهما .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) فل : نقبس (ص ١٤٤ س ١٠) .

(٤) فل : وفي حديث الجمعة ص ١٤٣ .

خرج إلى المسجد باكرًا ، ومعنى ابتسكر :
أدرك أول الخطبة .

[وقال^(٥) أبو سعيد في قوله : من
بكر وابتكر إلى الجمعة ، تفسيره عندنا : من
بكر إلى الجمعة قبل الأذان ، وإن لم يأتها باكرًا
فقد بكر ، وأما ابتكارها فإن تدرك أول
وقتها ، وأصله من ابتكار الجارية ، وهو أخذ
عذرتها]^(٦) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إذا كانت النخلة
تُدْرِكُ في أول النخل ، فهي البَكُورُ ، وهنَّ
البُكَرُ^(٧) .

وقال^(٨) المتنخل الهذلي :

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتَ

أَحْمَالُهَا كَالْبُكَرِ الْمُتَبَلِّ^(٩)

قال : وقال الفراء : البَكِيرَةُ : مِثْلُ
البَكُورِ^(١٠) .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) أى بكارتها ولو عبر به كان أنسب .

(٧) في الأصل بفتح الكاف .

(٨) في ج : وأنشد للمتنخل .

(٩) البيت في ديوان الهذليين ج ٢ ص ٣ وفيه وفي

ل (بكر ، حمل) أحمالها بالخاء المعجمة ، وفي (بتل) بالجيم
كلاصل ، ج .

(١٠) في الأصل بضم الباء ، والمذكور من ج ، ل

[برك]

قال الليث : البرك : الإبل البروك
اسمٌ لجماعتها . قال طرفة :

وبرك هجود قد أثارَتْ مخافتي
نواديهما أمشي بعصبٍ مجردٍ (٨)

(أبو (٩) عبيد عن أبي عبيدة) : البرك :
جماعةُ الإبل البروك .

قال وقال أبو زيد : البركة (١٠) : أن
يدير (١١) لبنُ الناقة بركةً فيقيمها (١٢)
ويحلبها . وقال الكميت :

وحلبتُ رركتها اللبؤ
ن لبون جودك غير ماصِر (١٣)

(٨) البيت في معلقته واطرل ومعه أسكار
العرب ٩٢ .

(٩) في ج أبي عبيد ، وهو خطأ .

(١٠) في ج ، ل ، ق : البركة وفي الأصل « البرك »

(١١) في ل بكسر الدال ، وكلاهما صحيح (أنظر
مادة : در) .

(١٢) في ج ، ل ، ق : فيحلبها .

(١٣) البيت في ل ، وفيه : حلبت بضم التاء ، كما في
وماصر بالضاد المعجمة .

(أبو زيد) : أبكرتُ الورد (١) إبكراً
وأبكرتُ الغداء إبكراً ، وبكرتُ على
الحاجة بكوراً ، وغدوت عليها غدوًا ، مثل
البسكور ، وأبكرتُ الرجلَ على صاحبه (٢)
إبكراً حتى بكر إليه بكوراً .

(ابن شميل) قال (٣) : قال أبو البيداء :
ابتكرت (٤) الحاملُ إذا ولدت بكرها ، وأثنت
في الثاني ، وثلثت (٥) في الثالث : وربعت
وخمست وعشرت .

وقال بعضهم : أسبعت (٦) وأعشرت
وأثمنت في الثامن والسابع والعاشر .

وفي نوادر الأعراب : ابتكرت المرأة
ولداً إذا كان أولُ ولدها ذكراً ، وأثنت إذا
جاءت بولدٍ رثني ، وأثثلت ولدها الثالث ،
وابتكرتُ أنا وأثثنتُ ، وأثثلتُ .

(١) قول : أبكرت على الورد (١٤٣) .

(٢) مثله قول ، وعبارة ج : حاجته .

(٣) في ج قال أبو البيداء .

(٤) في الأصل : تبكرت ، والمذكور من ج
وانظر ل ١٤٥ .

(٥) في ج بتخفيف اللام .

(٦) لوراعى الترتيب لقال : أسبعت وأثمنت
وأعشرت في السابم والثامن والعاشر .

(٧) في ل وأثثيت بفتح التاء والنون والياء .

وقال^(١) الليث : البركةُ : ما ولى الأرض من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر ، واشتقاقه من مَبَرَكَ البعير .

والبركة : كَلَّكَلُ البعير وصدْرُهُ الذي يدْوَكَ به الشيء تحته ، يقال : حَكَّهُ ودَكَّهُ [وداكه]^(٢) ببركه ودلكه^(٣) ، وأنشد في صفة الحرب وشذبتها :

فأقمصتهم وحكت بركا بهم

وأعطت النّهب هَيَّانَ بنَ يَيَّانٍ^(٤)

قال : والبركة : شبه حوض يُخْفَرُ في الأرض ، ولا^(٥) يُجْعَلُ له^(٦) أعضاء فوق صميم الأرض ، وهو البركة أيضا ؛ وأنشد :

(١) في ج الليث بدون : وقال .

(٢) الزيادة من ح .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) البيت في ل ، بدون عزو ، وفي (هيا) وحطت بدل : وحكت .

وفي مق ١ / ٢٢٨ .

(٥) في ل : لا بدون الواو .

(٦) في ج : لها مكان له .

وأنت التي كلّفتني البركة شاتياً
وأوردنيذير فانظري أئى مَوْرِد^(٧)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : البركة تطفح
مثل الزلف ، والزلف : وجه المرأة^(٨) .

(قلت أنا)^(٩) : والعرب تسمى الصهاريج
التي سُويّت بالآجر^(١٠) ، وصُرِّجت^(١١)
بالنورة في طريق مكة ومناهلها : بركا ، واحدها :
بركة ، ورُبَّ بركة تكون ألف ذراع
وأكثر^(١٢) وأقل ، وأما الحياض التي تحتفر
وتسوى لماء السماء ولا تُطوى بالآجر فهي

(٧) البيت في ل ، وفي الأصل : كلّفتني كسر التاء وفتحها وأورد تنبيه بفتح التاء ، والصواب الكسر بدليل (التي-فانظري) وفيه بهم بسكون الميم ، وهيان بضم الهاء وكله تحريف .

(٨) في الأصل : بدون مد ، وفي ج : المرأة بفتح الميم والتصويب من ل ، أدنى برك ، زلف وفي هذه (وقال ابن الأعرابي : الزلفة بفتح الزاى واللام : وجه المرأة يقال : البركة تطفح مثل الزلفة (س ٣٩) .

(٩) في ج : قال أبو منصور : ورأيت العرب يسمون ..

(١٠) في الأصل بهمة مفتوحة غير ممدودة ، والمذكور في (أجر) ضمها ، وفي ج ، ل بالمد وهو المشهور والكلمة فارسية معربة ، ولذا تعددت لغاتها .

(١١) في ل بالضاد المعجمة ، وهو تحريف .

(١٢) في ج وأقل وأكثر .

الأصناع واحدها : صَنَعٌ عندهم^(١) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : البروك من النساء التي تتزوج ولها ولد كبير [واسم ذلك الولد : الجر نبذ^(٢)] .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الخبيص يُقال له : البروك ليس البروك^(٣) .

قال^(٤) وقال رجل من الأعراب لامرأته : هل لك في البروك ؟ فأجابته : إن البروك عمل الملوك ، والاسم منه البريكة ، فأمّا الربيكة فالحبس .

[وفي^(٥) كتاب شمر ، قال : روى إبراهيم عن ابن الأعرابي أنه أنشد لمالك بن الرّيب :
إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

وَأَلْشَى فِي الْبِرْكَةِ وَالْمَرَاغِلِ

قال : البركة : جنس من برود اليمن ، وكذلك المَرَاغِلُ] .

(١) لم يذكر في ج ، ل .

(٢) الزيادة من ج ولم تذكر في ل .

(٣) من ج ، ل ، وفي الأصل : البروك كسابقه ؟

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) الزيادة من ج .

وقال^(٦) الليث : البرك : واحدها : بركة وهو من طير الماء أبيض .

قال زهير :

ثُمَّ اسْتَعَاثَتْ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

من الأباطيح في حافاتِه البرك^(٧)

ويقال : ابترك الرجل في عرض أخيه يقصبه إذا اجتهد في ذمه ، وكذلك الابتراك في العدو : الاجتهاد^(٨) فيه .

وقال^(٩) زهير :

مَرًّا كِفَاتًا إِذَا مَا الْمَاءُ اسْتَهَلَهَا

حَتَّى إِذَا ضَرَبَتْ بِالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ^(١٠)

وأنشد ابن الأعرابي :

* وَهْنٌ^(١١) يَمْدُونَنَا بُرُوكًا*

(٦) في ج الليث بدون . وقال .

(٧) البيت في ديوانه طبع دار الكتب ص ١٧٥ وفي ل .

(٨) في ج : والاجتهاد ، ومثله في ل ص ٢٧٩ س ١ .

(٩) في ج قال بدون الواو .

(١٠) البيت في ل / برك ، كفت وفي ديوانه ص ١٧٠ . وهذه رواية الأصمعي ، وروى أبو عمرو : كفتنا (شرح الديوان) .

(١١) في ج ، ل : وهن ، (لص ٢٧٨ س ٢٤) وفي الأصل ، م « أهن » .

أى يجتهد في عدوها .

قال ^(١) الليث : ابترَكَ القومُ في الحرب ^(٢)
إذا جَشَوْا على الرُّكْبِ ثم اقتتلوا ابترَاكًا ،
والبرَاكاهُ ^(٣) : مُبَاحَّةٌ ^(٤) القتالِ .

قال بشر ^(٥) :

ولا يُنْجِي مِنَ الْعَمَرَاتِ إِلَّا

بَرَاكَاؤُ الْقِتَالِ أَوْ الْقَرَارِ ^(٦)

وقال ^(٧) الليث : ابترَكَ السَّحَابُ إذا

أَلَحَّ بالمطر .

والبرِكانُ ^(٨) : من دِقِّ الشَّجَرِ ،

الواحدةُ : برْكَانَةٌ .

(١) في ج الليث بدون قال .

(٢) في ل س ٢٧٨ قتال .. واقتتلوا .

(٣) في ل مكررة وضبط الأولى بضم الباء
والثانية بفتحها .

(٤) في الأصل بالثاء المثلثة وهو تحريف ، فقد
جاء في مادة (بحت) بالثاء المثناة ، ويقال . باحت فلان
القتال إذا صدق القتال وجد فيه ، وقيل البراكاء :
مباحة القتال (ل س ٢١٣ س ٥) وفي ج مناحة بالميم
والنون ، وفي ل الثبات (س ٢٧٨ ص ١٦) والبراكاء
ساحه القتال ص ٨ .

(٥) في ل بشر بن أبي خازم .

(٦) البيت في المفضليات وفي ل .

(٧) في ج قال وابترَكَ ولم يذكر الليث .

(٨) في ج بفتح الباء وكذا بركانة ، وفي ل
بالكسر مرارا .

وقال ^(٩) الراعي :

حتى غَدَا خَرِصًا طَلًّا فرائضُهُ

يَرْعَى شَقَائِقَ من عَلَقَى وِبرْكَانٍ ^(١٠)

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه

سئل عن تفسير « تَبَارَكَ اللهُ » فقال : ارتفع

والمُتَبَارَكُ : المرتفعُ .

وقال الزجاجُ : تَبَارَكَ : تفاعل من

البرَكَةِ ، كذلك يقول أهل اللغة .

ونحو ذلك ^(١١) روى عن ابن عباس ،

ومعنى البرَكَةِ : الكثرةُ في كلٍّ خيرٍ .

وقال في موضع آخر : تَبَارَكَ : تعالَى ،

وتعَظَّم .

وقال ابنُ الأنباري : تَبَارَكَ اللهُ أى

يُتَبَرَّكُ باسمه في كلِّ أمرٍ .

وقال الليثُ في تفسير : تَبَارَكَ اللهُ :

تَمَجِيدٌ وَتَعْظِيمٌ .

(٩) في ج قال بدون واو .

(١٠) البيت في ل وفيه حرصاً بالحاء المهملة والضاد
المعجمة ، طلى بالياء (س ٢٨٠) ثم قال وقيل البركان
ضرب من شجر الرمل ، وأنشد بيت الراعي .

..... هطلى (س ١١)

(١١) عبارة ل .. أهل اللغة وروى ابن عباس ؟

[^(١)] وقال أبو بكر : معنى تبارك : تقدّس
أى تطهّر ، ولقدّس : المطهّر .

وقال الزجاج فى قوله تعالى : « وهذا ^(٢) »
كتاب أنزلناه مبارك » .

قال : المبارك : ما يأتى من قبله الخير
الكثير ، وهو من نعت كتاب .

ومن قال : أنزلناه مباركاً : جاز فى
القراءة] .

وقال الحياى : بار كُت على التجارة
وغيرها أى واطبّت عليها .

وقول ^(٣) الله جلّ وعزّ : « أن بُورك
من فى النار ومن حولها » .

قال : النار : نور الرحمن ، والنور هو
الله تبارك وتعالى ، ومن حولها : موسى
والملائكة .

وروى شريك عن عطاء عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس : « أن بُورك من
فى النار » ، قال الله [تعالى ^(٤)] ومن حولها :
الملائكة .

(ساعة عن القراءة) أنه قال ^(٥) فى حرف ^(٦)
أبى « أن بُورك النار ، ومن حولها » .
قال : والعرب تقول : باركك الله
وتبارك فيك .

(قلت ^(٧)) ومعنى بركة الله : علوّه
على كل حال ، وأصل البركة : الزيادة
والنماء .

والتبريك : الدعاء للإنسان وغيره بالبركة .
يقال : برّكت عليه تبريكاً أى قات :
تبارك الله عليك .

[^(٨)] وقال الفراء فى قول الله تعالى :
« رَحْمَةُ ^(٩) الله وبركاته عليكم » قال : البركات :
السعادة .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٦) الحرف : القراءة ، واللغة وفى الحديث « نزل
القرآن على سبعة أحرف » .

(٧) فى ج : قال أبو منصور معنى بركة الله علوه
فى كل شىء .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٧٣ / هود .

(١) الزيادة من ج .

(٢) الآية ١٥٥ / الأنعام .

(٣) فى ج . وأما قوله تعالى ... الخ . وهو فى
الآية ٨ / النمل .

قال أبو منصور : وكذلك قسوله في
التشهد : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته ، لأن من أسعده الله^(١) بما أسعده به
النبي صلى الله عليه وآله فقد نال السعادة ،
المباركة الدائمة [.

(عمرو عن أبيه) برك : اسم ذى الحجة ،
قال : والبرك^(٢) والباروك : الكابوس وهو
النيد لأن^(٣) .

وقال الفراء ، يقال : كسأ برك كاني ولا
تقل : برنكاني .

وبرك الشتاء : صدره ، وقال^(٤) السكيت :
واحتل برك الشتاء منزله

وبات شيخ العيال يصطلب^(٥)

قال : أراد وقت^(٦) طلوع العقرب ، وهو
اسم لعدة نجوم ، منها الزباني^(٧) والإكليل

(١) في ج يكون الراء . ل كالأصل .

(٢) يضم الدال وفتحها كما في مادة (ندل) وفي
ل بكسر النون والدال ، وهو ينادى ضبطه المذكور .

(٣) عبارة ج : وقال الفراء : بركاني
وفي ل ولا يقال ، وسقط منهما (يقال كساء) .

(٤) في ج قال بدون واو .

(٥) البيت في ل مادتي برك ، صلب ، واحتل
بمعنى حل .

(٦) في ج : أراد طلوع

(٧) في الأصل : الزبانا ، وهو رسم حسب النطق

والقلب ، والشؤلة وهي^(٨) تطلع في شدة
البرد .

[^(٩) ويقال لها : البروك ، والجنوم ، يعني
العقرب] .

ويقال : للجماعة يتحملون حمالة : ركة
وجمة ، والحمالة^(١٠) نفسها تسمى بركة .

(عمرو عن أبيه) البريك : الزبد بالرشط .
ويقال : أبركت الناقة فبركت بروكا .
والتبراك^(١١) بفتح : التاء البروك .

وقال^(١٢) جرير :

لقد قرحت نفاع ركبتيها

من التبراك ليس من الصلاة^(١٣)

وأما تبراك بكسر التاء فهو موضع ،
ولا ينصرف^(١٤) .

(٨) في ل ٢٧٨ : وهو يطلع

(٩) الزيادة من ج ، ل

(١٠) هذه العبارة في قوله : ويقال أبركت . .

لم تذكر في ج

(١١) في ج : والتبراك : البروك ، وضبط التاء

بوضع شرطة رأسية تحتها علامة كسرها وفي ل ضبطها
بالفتح شكلا ، وكذلك في الشاهد

(١٢) في ج : قال بدون واو

(١٣) البيت في ل وفي الأصل : الصلات بناء مفتوحة ،

والمذكور من ج ، ل

(١٤) في ج : وتبراك بكسر التاء : موضع بجذاء

تعاشر قال :

= ين تبراك فشسى عبق

بَابُ الْكَافِ وَالرَّاءِ

ك ر م

كرم، كمر، ركم، رملك، مكر :
مستعملات .

[كرم]

الكَرِيمُ : من صفات الله [عز وجل] ^(١)
وأسمائه [، وهو الكثير الخير الجواد
المنعم] ^(٢) الفضيل .

وقال الله جل ثناؤه : (أَوْ لَمْ يَرَوْا
إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ) .

معنى الزوج : النوع ، والكريم :

= الشعر في الفضليات للمرار بن المنقذ العدوي ،
وصدره

* هل عرفت الدار أم أنكرتها *

وفي ل (برك . عبقر) قال مرار بن منقذ

وفي (برك) ، شس أعرفت .

وفي (شس) ضبط (فشسى) بكسر الشين المعجمة

وفي سائر المراجع بفتحها .

وفي (عبقر) . . . فشسى . . .

وفي الصحاح : فشسى . . . أراد عبقر فغير

الصيغة الخ

(١) لم يذكر هذا العنوان في الأصل . وزدته من ج

(٢) الزيادة من ج

(٣) الآية ٧ / الشعراء

الحمود فيما تحتاج إليه فيه ، المعنى من كل نوع
نافع لا يثبته إلا رب العالمين .

وقال ^(٤) جلّ وعزّ : (إِنِّي أُلْقِيَ إِلَى
كِتَابٍ كَرِيمٍ) .

قال بعضهم ، معناه : حسن ما فيه ، ثم
بيّنت ما فيه فقالت : (إِنْزَاءٌ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى
وَأُتُونِي مَسَامِينَ) .

وقيل : (أُلْقِيَ إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ) ،
عنّت أنه جاء من عند رجل كريم .

[وقيل ^(٥) : كتاب كريم أى محتوم ،
وقوله تعالى : لا بارد ^(٦) ولا كريم] .

قال الفراء : العرب تجعل الكريم تابعا
لشكل شيء نفّث عنه فعلا تنوى به الذم .

يقال : أسمين هذا ؟

(٤) ج : قال الله تعالى وهو في الآية ٢٩ /

النمل

(٥) الزيادة من ج

(٦) الآية ٤٤ / الواقعة

فيقال : ما هو بسمين ولا كريم ، وما هذه الدارُ بواسطة ولا كريمة .
والكريم : اسم جامع لكل ما يُحمد .
فالله كريمٌ حميدُ الفعال .

وقال : (إنَّه^(١)) لقرآن كريمٌ في كتابٍ مكنونٍ (أى قرآن يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة .

[وقوله : (وَقُلْ لَهَا قَوْلًا^(٢)) كريمًا) أى سهلاً ليناً ، (وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ) العظيم وقوله : (وَأَعْتَدْنَا^(٣) لَهَا رِزْقًا كريمًا) أى كثيراً] .

ورويانا عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
(لَا تَسْمُوا الْعِنَبَ الْكَرَمَ فَإِنَّمَا الْكَرَمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ) :

[رَوَاهُ أَبُو الزَّيْنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ] .

وتأويله - والله أعلم - أنَّ الكرم :
صفةٌ محمودة ، والكريمُ من صفاتِ الله جلَّ
ذِكْرُهُ . وَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ فَهُوَ كَرِيمٌ ، والكرم :
مصدر يقامُ مقامُ الموصوفِ .

فيقال : رَجُلٌ كَرَمٌ . وَرَجُلَانِ كَرَمٌ ،
وَرَجَالٌ كَرَمٌ ، وَامْرَأَةٌ كَرَمٌ ، لَا يَتَنِي
وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ ، لِأَنَّ^(٥) معنى قولك :
رَجُلٌ كَرَمٌ أى ذُو كَرَمٍ . وَلِذَلِكَ أُقِيمَ مُقَامُ
المنعوتِ [خُفِّفَ] ، وَالكَرَمُ مُسَمًّى كَرَمًا لِأَنَّهُ
وصف بكرم شجرته وثمرته .

وقيل : كَرَمٌ بِسُكُونِ الرَّاءِ لِأَنَّهُ خُفِّفَ
عَنْ لَفْظَةِ كَرَمٍ لِمَا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ . فَقِيلَ :
كَرَمٌ كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(٥) في ج : وتفسير هنا - والله أعلم - أن
الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة
من آمن به وأسلم لأمره وهو مصدر النخ .

(٦) هذه العبارة [إلى قوله : وما صلة ليست في
ج . وعبارته : ولا يؤنث . لأنه مصدر أُقيم مقام المنعوت
خففت العرب الكرم ، وهم يريدون كرم شجرة
العنب لما ذلل آمن قطوفه عند الينع ، وكثر من خيره
في كل حال ، وأنه لاشوك فيه يؤذى الفاعل ، وينهى
النبي الحج .

(١) الآية ٧٧ / الواقعة .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الآية ٢٣ / الإسراء .

(٤) الآية ٣١ / الأحزاب .

زَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرْعَاءٍ بُلْطَةَ

فَيَا كَرَمَ مَا جَارٍ وَيَا كَرَمَ مَا حَلَّ^(١)
أراد : يا كَرَمَ جَارٍ ، وما صَلَّةٌ .

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميته
بهذا الاسم لأنه يُعْتَصَرُ منه المسكر المنهى عن
شُرْبِهِ وأنه يغير عقلَ شاربه ، ويوقع^(٢) بين
شُرْبِهِ العداوة والبغضاء .

فقال : الرجلُ المسلمُ أحقُّ بهذه الصِّفة من
هذه الشجرة التي يؤدَّى ما يُعْتَصَرُ من ثمرها
إلى الأخلاق الذميمة اللثيمة .

[قال^(٣) أبو بكر يسمي الكرمُ كرمًا لأن
الخمر المتخذ منه يحث على السخاء والكرم ويأمر
بمكارم الأخلاق فاشتقوا له اسما من الكرم
للكرم الذي يتولد منه فسكره النبي صلى الله
عليه وآله أن يسمي أصل الخمر باسم مأخوذ من
السكرم ، وجعل المرء المؤمن أولى بهذا الاسم
الحسن وأنشد :

(١) في شعراء البصريين ٦٥ ويحسن ما فعل .

(٢) في ج : ويورث شربه العداوة والبغضاء
وتبديد المال في غير حقه ، وقال . . .

(٣) الزيادة من ج .

* وَالْخَمْرُ مُشْتَقَّةٌ لِلْفَى مِنَ الْكَرَمِ *^(٤)

ولذلك سمو الخمر راحًا لأن شاربها يرتاح
للعطاء أى يخفّ .

قال : ويقال للكرم : الجفنة والحيلة ،
والزَّجُون [:

وقال الليث يقال : رجلٌ كريمٌ ، وقوم
كرم كما قالوا : أديم وأدم - وعمود وعمدٌ ،
وأنشد :

وَأَنْ يَغْرَيْنَ إِنْ كَيْسَى الْجَوَارِي

فتنبوا العَيْنُ عن كرمٍ عِجَافٍ^(٥)

(قلت^(٦)) : والنحويون يَأْبُونُ^(٧) ما قال
الليث .

(٤) في ل : بدون نسبة .

(٥) فائلة : مرداس بن أدية (ل عجب) أو
سميد بن مسعود الشيباني (ل كا) وقبله بيتان
ولي (كرم) : قال سميد بن مسعود الشيباني : كذا
ذكره السيرافي ، وذكر أيضاً أنه لرجل من نيم اللات
بن ثعلبة اسمه عيسى ، وكان يلوم في نصرة أبي بلال
مرداس بن أدية ، وأنه منعه الشفقة على بناته ، وذكر
المبرد في أخبار الخوارج أنه لأبي خالد القناني
وانظر القصة الشهيرة بسين قطري بن المغيرة
المازني وخالد (كرم) وفيها (مسجوح) بالحاء المهملة
وفي شرح القاموس : مسجوح بمعجمات .

(٦) في ح : قال أبو منصور .

(٧) في ج : ينكرون .

ويقولون^(١): رجلٌ كريمٌ وقومٌ كرامٌ.

كما يقال^(٢): صغيرٌ وصِغارٌ، وكبيرٌ وكِبَارٌ.

ولكن يقال: رَجُلٌ كَرَمٌ، وَرِجَالٌ كَرَمٌ أَيْ ذَوُو كَرَمٍ، ونساء كَرَمٍ أَيْ ذَوَات كَرَمٍ.

كما يُقالُ: رَجُلٌ عَدْلٌ، وقومٌ عدلٌ، وَرَجُلٌ حَرَضٌ، وقومٌ حرضٌ، وَرَجُلٌ دَنَفٌ وقومٌ دنفٌ.

وقال أبو عبيد وابن السكيت وهو قول الفراء: رجلٌ كريمٌ، وكَرَامٌ، وكَرَامٌ، بمعنى واحدٍ.

قالوا^(٣): وكَرَامٌ: أبلغُ في الوصفِ من كريمٍ، وكَرَامٌ بالثَّشديد، أبلغُ من كَرَامٍ^(٤).

(١) في ج' إنما يقال .

(٢) عبارة ج: ثم يقال: رجل كرم، ورجال كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل دنف وحرص وقوم حرض ودنف وقال أبو عبيد: رجل كريم....

(٣) في ج: وقال

(٤) ج: من كرام مخفف، ومثله: ظريف، وظراف، وظراف.

وكذلك: رجلٌ كبيرٌ وكِبَارٌ وكِبَارٌ وظريفٌ [وظراف] ^(٥) وظرافٌ.

وقال^(٦) الليث: يُقال: تَكْرَمَ فلانٌ عما يَشِينُهُ إِذَا تَنَزَّهَ، وَأَكْرَمَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّائِنَاتِ^(٧) والكَرَامَةُ: اسمٌ يوضعُ موضعُ الإكْرَامِ، كما وضعتِ الطاعةُ موضعَ الإِطاعةِ، والغارةُ^(٨) موضعَ الإِغارةِ.

والكَرْمَةُ: الطائفةُ الواحدةُ مِنَ الكَرَمِ. ويُقالُ: هذه البقعةُ^(٩) إنما هي كَرْمَةٌ وَنَحْلَةٌ، يُعنى بذلك الكثرةُ.

والعربُ^(١٠) تقول: هي أَكْثَرُ الأرضِ سَمْنَةً وَعَسَلَةً.

وَإِذَا جَاءَتِ السَّمَاءُ بِالْقَطْرِ قِيلَ: كَرَّمَتْ تَكْرِيماً^(١١).

(٥) الزيادة من ج، ل.

(٦) في ج. الليث بدون وقال .

(٧) في الأصل بحرفة .

(٨) في ج. الغارة موضع الإغارة بالعين المعجمة فيها، وكذلك في ل ص (٤١٦) وفي الأصل: «الغارة موضع الإغارة» بالعين المهملة فيها .

(٩) في ج البلدة، ومثله في ل ٤١٧ .

(١٠) في ج، ل وتقول العرب .

(١١) تكريماً ليس في ج.

قال الليث^(١) : والمسكرُم : الرجلُ
الكَرِيمُ على كلِّ أحدٍ .

ويقال : كَرُمَ الشيءُ الكَرِيمُ كَرَمًا ،
وَكَرُمَ فلانٌ علمينا كَرَامَةً .

والكَرَمُ : أرضٌ مُشارَةٌ مُنْقَاةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ .

وسمعت العرب تقول : لِلْبُعْمَةِ الطَّيِّمَةِ
الْتَّرْبَةُ الْعَذَاةُ^(٢) الْمُنْبَت : هذه بقعةٌ مَكْرُمَةٌ^(٣)

ويقولون للرجُلِ الْكَرِيمِ : مَكْرَمَانُ^(٤) إذا
وُصِفَ^(٥) بالسَّخَاءِ وَسَعَةِ الصَّدْرِ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الْكَرُومُ :
الْقَلَانِذُ ، واحدا كَرُمٌ ، وأنشد :

* تَبَاهَى بِصَوْغٍ مِنْ كَرُومٍ وَفِضَّةٍ^(٦) *

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٧) أن
رَجُلًا أَهْدَى إِلَيْهِ رَاوِيَةً خَرَجَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ
حَرَّمَهَا ، فقال الرجل : أَفَلَا أُكَارِمُ بِهَا يَهُودًا ؟
فقال : إِنَّ الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يَسْكَارَمَ
[بها]^(٨) [أراد بقوله أُكَارِمُ بِهَا يَهُودَ أَيْ
أَهْدِيهَا إِلَيْهِمْ ، فَيُثْمِنُونِي^(٩) عَلَيْهَا .
ومنه قول دُكَيْنِ^(١٠) .

يَا عَمْرَ الْخَيْرَاتِ وَالْمَسْكَارِمِ
إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ^(١١)
* أَطْلُبُ دَيْقِي مِنْ أَخٍ مُسْكَارِمٍ *

أى من أخٍ يُكَافِئُنِي عَلَى مَدْحِي إِيَّاهُ ،
يقول : لا أَطْلُبُ جَائِزَتَهُ بغير وسيلةٍ ، وقال^(١٢)
الْأَخْيَانِيُّ : أَفْعَلُ ذَلِكَ وَكَرْمَةً^(١٣) لَكَ
وَكُرْمِي لَكَ ، وَكَرَامَةً لَكَ ، وَكَرْمًا لَكَ ،

(١) الليث لم يذكر في ج .

(٢) عن ل وفي الأصل بالغين المعجمة والذال

المهملة وفي ج بالغين والذال المعجمتين .

وفي مسادة (عذا) العذاة : الأرض الطيبة التربة
الكريمة المنبت التي ليست بسبخة .

(٣) في ج ، ل يفتح الراء وكلاهما صحيح .

(٤) في ج بضمة واحدة على النون .

(٥) في ج . وصفوه .

(٦) الشعر في ل ، وفيه تباهى بصم التاء وكسر

الهاء (انظر ٤١٨ ، ٤١٩ وعجزه :

معطوفة يكسونها قصبا خدلا

(ل - ت) وفي الحكم تباهى أى تتباهى (انظر

هامش الاسان ص ٤١٩ .

(٧) في ج . وآله .

(٨) الزيادة من ج ، ل .

(٩) في ج . ليثيونى .

(١٠) هودكين بن رجاء الفقيمي .

(١١) الرجز في ل ، وفي الأصل ابن بائبات

الألف وهو المعقول .

(١٢) في ج : الأخياني يدون : وقال .

(١٣) في ل وكرامة لك وكرمى .. وكرمة

وكرمالك ولم يضبط الميم في كرمالك .

وَكُرْمَةٌ عَيْنٍ ، وَنَعِيمَ عَيْنٍ وَنُعْمَةٌ^(١) عَيْنٍ ،
وَنُعْمَ عَيْنٍ ، وَنُعَامَى عَيْنٍ وَنُعَام^(٢) عَيْنٍ .

وقال^(٣) أبو ذؤيب في السكرم .
وَأَيَقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ

وَمَاعِشَتَ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرْمِ^(٤)

أَرَادَ بِالْكَرْمِ : الْكَرَامَةَ .

وقال^(٥) ابن شميل : يقال : كَرُمْتَ
أَرْضُ فُلَانٍ الْمَامَ ، وَذَلِكَ إِذَا دَمَلَهَا^(٦)
فَزَكَا^(٧) تَبْتُهَا ، قَالَ : وَلَا يَكْرُمُ الْحَبُّ
حَتَّى يَكُونَ كَثِيرَ الْعَصْفِ يَعْنِي التَّنُّ وَالْوَرَقَ .

(عمرؤ عن أبيه) يقال لطبق^(٨) القدير
والحب : الْكَرَامَةُ .

وقال الكسائي : لم يجئ عن العرب
مَفْعُلٌ مصدرًا بغير هاء إلا^(٩) حرفان :
مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ .

وأنشد في السكرم^(١٠) :

لَيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ^(١١)

وقال :

بُثْنَيْنِ الزَّيْمِي (لَا) إِنَّ (لَا) لَزَيْمِيهِ

على كثرة الواشين أي مَعُونٍ^(١٢)

(٨) الطبق : النطاء والحب : الزير .

(٩) في الأصل . لا .

(١٠) في السكرم لم يذكر في ج وفي الأصل بفتح
الراء شكلا .

(١١) قائله . أبو الأخضر الحناني ، وقبله :

مروان مروان أخو اليوم البيه
ويروى . نعم أخو الهبياء في اليوم البيه (لكرم)
وفي يوم (ص ١٣٨) س ه وقوله :
مروان بامروا ، لا يوم البيه .

ورواه ابن جني : مروان مروان . . . ثم قال
في ص ١٧ قال أبو الأخضر الحناني :

نعم أخو الهبياء في اليوم لبي يوم . . . مكرم
ضبط (مكرم) بضم الميم وكسر الراء على هيئة
اسم . الفاعل من اكرم
وفي الأصل . فُعَالٌ بِالْتَنْوِينِ .

(١٢) قائله جميل ، وبثني مرخم بثينة ديوانه
طبع بيروت ٦٤ وانظر المواد . ألب ، أي ، عون ، كرم
يقول . نعم العون قولك (لا) في رد الوشاة وان
كثروا (ل عون) .

(١) في ل بفتح النون (٤١٥ - آخر سطر)

(٢) لم يذكر في ج .

(٣) في ج . قال .

(٤) البيت في ل ، وجاء قبله ما نصه

قال ابن سيده لما قول أبي خراش :

وَأَيَقَنْتُ بِالْكَرْمِ

قبل أراد السكرامة فجمعها بما حولها . قال ابن جني
وهذا بعيد

(التهذيب) قال أبو ذؤيب في السكرم (بضم الكاف) .

وَأَيَقَنْتُ بِالْكَرْمِ

وبهامشه : قوله أبو ذؤيب الخ انقرد الأزهرى

بنسبة البيت لأبي ذؤيب إذا الذي في معجم ياقوت والمحكم

والتكلمة أنه لا يخرش .

وفي الأصل : وَأَيَقَنْتُ .

(٥) في ح ابن شميل بدون : وقال .

(٦) في ج : سَرَقْنَاهَا (انظر سمرجن - سرقن)

(٧) في الأصل : فَزَكَى .

وقال^(١) الفراء : مَكْرُمٌ : جَمْعُ مَكْرَمَةٍ
وكذلك^(٢) مَعُونٌ : جَمْعُ مَعُونَةٍ ، وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٣) أنه قال :
« إِنْ اللَّهَ يَقُولُ : إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي^(٤)
كَرِيمَتِي^(٥) وهو بهما ضَمِنَ فَصَبَرَ لِي لَمْ
أَرْضَ لَهُ بِهِمَا ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » . ورواه
بعضهم : إِذَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي
كَرِيمَتِهِ^(٦) :

وقال^(٧) شمر . قال إسحاق بن منصور ؛
قال بعضهم : يُرِيدُ أَهْلَهُ ، وبعضهم^(٨) يقول :
عَيْنُهُ ، قال : ومن رواه كَرِيمَتِي^(٩) فهمما
العينان .

قال شمر : كلُّ^(١٠) شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ

فهو كَرِيمٌ ، وَكَرِيمَتُكَ ، قال^(١١) :
وَالكَرِيمَةُ : الرَّجُلُ الْحَسِيبُ ، تقول^(١٢) :
هو كَرِيمَةٌ قَوْمِهِ . وأنشد :

وَأَرَى كَرِيمَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ
وَأَرَى بِلَادَكَ مَنَقَعَ الْأَجْوَادِ^(١٣)
أَرَادَ مِنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ لَا تَذْخِرُ عَنْهُ
شَيْئًا يَكْرُمُ عَلَيْكَ .

وفي حديث^(١٤) آخر : « إِذَا أَنَا كُنْتُ كَرِيمَةً
قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ * أَيْ كَرِّمُ قَوْمٍ .

وقال^(١٥) صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو :
أَبَى الْفَخْرَ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي
وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاهُ الْخَنَاءَ مِنْ شِمَالِيَا^(١٦)

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١١) في ج : يقال .

(١٢) البيت في ل بدون نسبة ، وبهامشه : قوله :
سنفخ الأجواد كذا بالأصل والتهذيب والذي في التسكلة :
منقعا لجوادى ، وضبط الجواد فيها بالضم ، وهو المعطش .
(١٣) في ج : وأما الحديث الآخر (الآتي بعد) ..
وفي حديث آخر ... عكس ما في الأصل .

(١٤) في ج قال صخر وهو صخر بن عمرو بن
الشريد أخو الخنساء .

(١٥) البيت في ل وفي الأصل : « جأ بالألـب والمذكور
من ل / ٤١٨ وفي ج : الفخر بالرفع ، وفي ج : الخنا
بالألـف كالأصل ، وهو رسم حسب النطق ، وفي ل بالياء ،
وفي الأصل شماليا بفتح الشين وهو خطأ .

(١) في الأصل : وقال الفراء وقال الفراء
مرتین .

(٢) في ج ومعون بدون : وكذلك .

(٣) في ج وآله .

(٤) مكرر في الأصل .

(٥) في ج كريمته وهو بها ... بها .

(٦) في ج : كريمته (وعكس ما في الأصل) .

(٧) في ج : قال بدون واو .

(٨) في ج : قال وبعضهم يقول يريدون عيقه

(٩) في ج : كل بدون واو .

يعنى بقوله كَرِيمَتِي (١) : أَخَاهُ مُعَاوِيَةَ
ابن عمرو - وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخَرُ « خَيْرُ
النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ » (٢) فَإِنَّ (٣)
بعضهم قال هما الْحِجُّ وَالْجِهَادُ، وَقِيلَ أَرَادَ بَيْنَ
فَرَسَيْنِ يَغْزُو (٤) عَلَيْهِمَا .

وقيل بين أَبَوَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ كَرِيمَيْنِ .

ويقال : هذا رَجُلٌ كَرِيمٌ أَبَوُهُ وَكَرَّمُ
أَبَاؤُهُ ، وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ (٦) وَعَزَّ « وَنُدْخِلُكُمْ
مُدْخَلًا كَرِيمًا » قَالُوا (٧) حَسَنًا وَهُوَ الْجَنَّةُ ،
وقوله (٨) : « وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا » أَيْ
لَيْنَا سَهْلًا إِكْرَامًا لَهُمَا، وَقَوْلُهُ « أَهَذَا الَّذِي (٩)

كَرَّمْتَ عَلَيَّ » أَيْ فَضَّلْتَ ، وَقَوْلُهُ « رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » (١٠) أَيْ الْعَظِيمُ .
وقوله فَإِنَّ (١١) رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ « أَيْ
عَظِيمٌ مُفْضِلٌ وَقَوْلُهُ « وَأَعْتَدْنَا (١٢) لَهَا
رِزْقًا كَرِيمًا » أَيْ كَثِيرًا .

[مكر]

قال (١٣) اللَّيْثُ : الْمَكْرُ : احْتِيَالٌ فِي خُفْيَةٍ ،
قال : وَسَمِعْنَا أَنَّ الْكَيْدَ فِي الْحَرْبِ (١٤) حَلَالٌ ،
وَالْمَكْرُ فِي كُلِّ حَالٍ (١٥) حَرَامٌ .
وقال الله جَلَّ (١٦) وَعَزَّ : « وَمَكْرُؤًا
مَكْرًا ، وَمَكْرَنًا مَكْرًا ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ » .
قال غير (١٧) وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
بِالتَّأْوِيلِ : الْمَكْرُ مِنَ اللَّهِ : جَزَاءٌ ، سُمِّيَ بِاسْمِ
مَكْرٍ الْمُجَازَى كَمَا قَالَ : « وَجَزَاةُ (١٨) سَيِّئَةٍ

(١) في الأصل محرف : كريمي .

(٢) في الأصل : عن ، وهو خطأ ومعاوية هذا
شقيق النساء بخلاف صخر .

(٣) في الأصل : كريمتين ، والتصويب من ج ،
وانقضاء يقتضيه .

(٤) عبارة ج فقال قائل : هما الجهاد والحج ،
وقيل بين . .

(٥) في ج : يغزو بالالف بعد الواو .

(٦) في ج تعالى ، وفي ل ونُدْخِلُكُمْ وهو في الآية
٣١ / النساء .

(٧) في ج ليناً سهلاً ؟ ولعله تفسير لآية الأخرى .

(٨) لم يذكر في ج وهو في الآية ٢٣ / الأسراء .

(٩) الآية ٦٢ / الإسراء .

(١٠) الآية ١١٦ / المؤمنون .

(١١) الآية ٤٠ / النمل .

(١٢) الآية ٣١ / الأحزاب .

(١٣) في ج الليث بدون : قال .

(١٤) في ل : الحروب .

(١٥) في ج ، ل : حلال بدل حال .

(١٦) في ج تعالى وهو في الآية ٥٠ / النمل .

(١٧) في ج ، ل : قال أهل العلم بالتأويل .

(١٨) الآية ٤٠ / الشورى .

سَيِّئَةٌ» ، فالثانية ليست بسيئة في الحقيقة ، ولكنها سميت سيئة^(١) للجزاء ، وكذلك قوله جل^(٢) وعزّ : « فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا^(٣) عَلَيْهِ » ، فالأول : ظلم والثاني : ليس بظلم ، ولكنه مسمى باسم الذنب ليُعلم أنّه عِقَابٌ عليه . وَجَزَا بِهِ ، وَيَجْرِي تَجْرَى هَذَا الْقَوْلُ قَوْلُ^(٤) اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ » و « اللَّهُ^(٥) يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » من هذا الضرب .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) المَكْرُ :
أَغْرَةٌ .

وقال^(٦) القَطَائِيُّ :

(١) في ج ، ل : الازدواج الكلام .

(٢) في ج : تعالى وهو في الآية ١٩٤ / البقرة .

(٣) مثله في ل ، وهبارة ج فيها زيادة وقص هكذا .. عليك بمن ظلم والثاني الحج . وأصلها ... « بمنل ما اعتدى عليكم » فالأول الخ .

(٤) في ج : قوله تعالى وهو في الآية ١٤٢ / النساء .

(٥) الآية ١٥ / البقرة .

(٦) في ج : قال بدون الواو .

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ فِيهِ
وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا^(٧)
أى تَحْتَضِبُ ، ويقال لِلْأَسَدِ : كَأَنَّهُ
مُكِرٌ بِالْمَكْرِ^(٨) أى طَلِيَ بِالْغَرَّةِ ، وَالْمَكْرُ :
نَبَتْ وَجَمْعُهُ : مُكُورٌ .

قال العجاج^(٩) :

تَظَلَّ فِي عَلَقَى وَفِي مُكُورٍ^(١٠)

(النَّضْرُ عَنْ الْجُعْدِيِّ) قال : الْمَكْرُ :
سَقَى الْأَرْضَ ، يقال : امْكُرُوا الْأَرْضَ فَإِنَّهَا
صَلْبَةٌ ثُمَّ اخْرُثُوهَا يريد : اسْقَوْهَا .

وقال^(١١) الليث : الْمَكْرُ : ضَرْبٌ^(١٢)
مِنَ النَّبَاتِ ، الْوَاحِدَةُ : مَكْرَةٌ ، سُمِّيَتْ

(٧) البيت في ل ، وروايته الأبطال منه وفي ج : فيه ، في الصدر والعجز ، وفي الأصل ، ح : اللحي بضم اللام وكلاهما صحيح ، والمذكور هو المشهور .

(٨) في الأصل : بالمطر ، وهو خطأ بدليل ما بعده .

(٩) في ج : وأنشد ، ولم يذكر العجاج .

(١٠) الرجز في ديوانه ص ٢٩ رقم ١١٩ وروايته : خُطَّ وَفِي ج فَظْلٌ ، وفي ل يستن ثم قال : وأورد الجوهري هذا البيت : خُطَّ .

(١١) في ج : الليث بدون : وقال .

(١٢) في ج : نبت من النبات .

(١٦م — ١٠ج)

مَكْرَةٌ لَزَتْوَاهَا ، وَأَمَّا مُكُورُ الْأَغْصَانِ
فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى حَدِّهِ .

قال (١) : وضروب (٢) من الشجر تُسَمَّى
لِلْمُكُورِ مِثْلُ الرُّغْلِ وَنَحْوِهِ .

وقال (٣) أبو عبيد قال الأصمعي : الْمَكُورَةُ
مِنَ النَّسَاءِ : الْمَطْوِيَّةُ أَنْتَلَقَتْ .

وقال (٤) الليث : الْمَكْرُ : حُسْنُ خَدَالَةٍ (٥)
السَّاقِ .

يقال : هِيَ تَمَكُورَةٌ : مُرْتَوِيَّةُ السَّاقِ
خَذَلَةٌ ، شُبِّهَتْ بِالْمَكْرِ مِنَ التَّنْبَاتِ .

قال : وَمَكُورَى (٦) : نَعَتْ لِلرَّجُلِ ، يَقَالُ :
هُوَ الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ الْخِلْقَةِ .

ويقال في السَّيِّئَةِ : ابْنُ مَكُورَى ، وَهُوَ
فِي هَذَا الْقَوْلِ : قَذْفٌ ، كَأَنَّهَا تَوْضَفُ بِزَنِيَّةٍ .

(قلت) (٧) : هَذَا حَرْفٌ لَا أَحْفَظُهُ
لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَلَا أَذْرى أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَوْ
أَعْجَمِيٌّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْمَكْرَةُ :
الرُّطْبَةُ (٨) الْفَاسِدَةُ .

وَالْمَكْرَةُ : التَّدْبِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ .

وَالْمَكْرَةُ : السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ .

وَالْمَكْرَةُ : السَّقِيَّةُ لِلزَّرْعِ .

يقال : مَرَرْتُ بِزَرْعٍ تَمَكُورٍ أَيْ مَسْقِيٍّ .

وَالْمَكْرَةُ : شَجَرَةٌ ، وَجَمْعُهَا : مُكُورٌ .

[ر كم]

قال الليث (٩) : الرَّكْمُ : جَمْعُكَ شَيْئًا
فَوْقَ شَيْءٍ حَتَّى تَجْعَلَهُ رُكْمًا مَرَكُومًا ،
كَرْكُمِ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ
الشَّيْءِ الْمُرْتَكِمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(٧) في ج : قال أبو منصور وهذا .

(٨) مثله في ل / آخر المائدة ، وفي ج بفتح الراء
وسكون الطاء .

(٩) في ج : الليث بدون : قال .

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : وضروب الشجر .

(٣) في ج : أبو عبيد عن الأصمعي .

(٤) في ج : الليث بدون : وقال .

(٥) في ج : بالجمع ، وهو تحريف .

(٦) ذكر في ل (مكر) كما ذكر في آخر مادة

(كور) وهو (مفعلي) بتشديد اللام لأن (فمعللي)
لم يجيء . . . وكسر الميم فيه لغة ، وقد يحذف الألف
فيقال . مكور . . .

وفي الأصل : ضبط بفتح الميم والكاف وتسكين
الواو وفتح الراء مخففة مرتين ، وفي ج ضبط مرتين
خلاف ما ذكر ؟

وقال ابن الأعرابي: الرَّمَكُ^(١): السحابُ
المُتَرَاكِمُ.

[كر]

(أبو عبيد^(٢) عن الأصمعي) المَكْمُورُ من
الرجال: الذي أصاب الخائن^(٣) كَمَرَتُهُ.

وقال^(٤) الليث: الكَمَرُ: جمع^(٥) الكَمَرَةِ.

وقال: رجلٌ كَمَرِيٌّ^(٦) إذا كان ضَخْمَ
الكَمَرَةِ.

[رمك]

قال الليث^(٧): الرَّمَكَةُ: هي الفَرَسُ.
والبرذَوْنَةُ^(٨) التي تتخذ للنسل، والجميع^(٩):
الأرماكُ، وأما قول رؤبة:

(١) في ج بكون السكاف .

(٢) في ج: قال أبو عبيد . . .

(٣) في الأصل: الخائب بالباء بدل النون وهو خطأ.

(٤) في ج: الليث بدون وقال .

(٥) في ج: جماعة وهما بمعنى واحد .

(٦) يكسر السكاف والميم وتشديد الراء المفتوحة

مثال الزمكي (انظر ل) .

(٧) في ج: الليث بدون: قال .

(٨) في ج: الفرس البرذونة .

(٩) في ل: والجمع: رمك، وأرماك: جمع الجمع

(الجهوري)، الرمكة: الأثني من البراذين، والجمع
رماك ورمكات، وأرماك عن الفراء مثل ثمار وأثمار.

لا تَعْدِلِينِي بِالرُّذَالَاتِ اِلْحَمَكُ
وَلَا شَطِ قَدَمٍ وَلَا عَبْدٍ فَلِكُ
يَرِيضُ فِي الرُّوثِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكِ^(١٠)

فإن أبا عمرو زعم^(١١) أن الرَّمَكَ في بيت
رؤبة أصله بالفارسية: رَمَنَ.

قال: وقول الناس: رَمَكَةٌ: خطأ .

وقال^(١٢) أبو زيد: رَمَكَ الرجلُ إذا
أوطنَ البلادَ فلم يَبْرَحْ، ورَمَكَ في الطعامِ
رُمُوكًا، ورَجَنَ فيه يَرُجُنُ رجونا إذا لم يَعْفَ
منه شيئا .

وروى^(١٣) أبو عبيد عنه: رَمَكْتُ بالمكانِ .
وأرَمَكْتُ غيره .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) رَمَكَ^(١٤)
بالمكانِ ودَمَكَ ومَكَدَ إذا أقام فيه .

(١٠) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب

ج ٣ ص ١١٧) وفيه، وفي ج تعديلي بالذال المجمة،
والمذكور من ل مادتي (رمك - حمك) .

وفي (حمك) برذالات .

وفي (فلك) كبرذون رمك بتونين برذون .

(١١) في ج: قال: الرمك .

(١٢) في ج: أبو زيد بدون: وقال .

(١٣) في ج: وقال .

(١٤) في ج: رمك ودملك بالمكان الخ .

وقال^(١) الكسائي : رَمَكَ بِالْمَكَانِ
: مُوَكَّ . وَرَجَنَ^(٢) رُجُونًا .

وَالرَّامِكُ : الْمُتَقِمُّ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ .
وَالرَّامِكُ بِالْكَسْرِ^(٣) : الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ
رَمَكًا وَهُوَ شَيْءٌ ، يُصَيِّرُ فِي الطَّيْبِ .

الليث^(٤) : الرَامِكُ : شَيْءٌ أَسْوَدُ
كَاتَانٍ يَخْلُطُ بِالْمِسْكِ فَيَجْعَلُ سُكَّا ، وَالرَّامِكُ
تَقْضِيْقٌ بِهِ الْمَرْأَةُ] .

(ابن السكيت عن الفراء) قال : هو^(٥)
الرَامِكُ وَالرَّامِكُ ، فِي بَابِ مَا يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ .

(غيره^(٦)) اسْتَرَمَكَ الْقَوْمُ اسْتَرَمَاكَ إِذَا
اسْتَهْجَنُوا فِي أَحْسَابِهِمْ ، وَرَجَلٌ رَمَكَةٌ
إِذَا كَانَ ضَعِيفًا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : إِذَا
اشْتَدَّتْ كُمَّةُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ
فَتَلَكُ الرَّمَكَةُ ، وَبَعِيرٌ أَرَمَكُ .

(ابن الأعرابي) قال حَنَفِيْفُ الْحَفَاتِمِ -
وَكَانَ مِنْ آبِلِ^(٨) الْعَرَبِ - الرَّمَكَةُ مِنْ
النُّوقِ : بُهِيَا^(٩) وَالْخُمْرَاءُ : صُبْرَى وَالْخَوَارَةُ :
غُزْرَى^(١٠) ، وَالصَّهْبَاءُ : سُرْعَى .

(٦) غيره إلى قوله : أبو عبيد لم يذكر في ج .

(٧) في ج ثعلب عن الأعرابي .

(٨) أحذقهم بمصلحة الإبل وسياستها وأعلامهم
برعينها وبأحوالها (ل ماذق لابل - بها) .

(٩) في الأصل بالمد والمذكور من ج ، ومادة
(بها) وفي (بها) الرمكة بهيا النخ .

(١٠) في ج بالعين المهملة وهو تحريف .

(١) و ج : الكسائي بدون : وقال .

(٢) في ج : ورجن فيه رجونا مثله ، قال النخ .

(٣) و ج : بكسر الميم .

(٤) انزيادة من ج وضبط الرامك فل بكسر الميم .

(٥) لفظ (هو) لم يذكر في ج .

(١)
بَابُ الْكَافِ وَاللَّامِ

ك ل ن

استعمل من وجوهه .

لكن (٢) . نكل . نلك .

[نكل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) أنه

قال « إن الله يحب النكّل على النكّل (٤) »

قيل (٥) وما النكّل على النكّل ؟

قال الرجل القويّ المجرب المبدى

المعيد على القرس المجرب المبدى المعيد .

قال (٦) أبو عبيد ، يقال : رجل نكّل ،

ونكّل ، ومعناه قريب من التفسير الذي

في الحديث .

(١) في ج : أبواب .

(٢) في ج نكل ، لكن . . .

(٣) في ج : وآله .

(٤) في ل : بالتحرّك أى يفتح النون والكاف .

(٥) في ل : قيل له .

(٦) في ج : قال أبو عبيد قال الفراء الخوفى :

« الفراء يقال : رجل نكل (بكسر النون) ونكل (بفتحها) .

قال ويقال (٧) : رجل بَدَل (٨) وبَدَل ،

ومَثَلٌ ومِثْلٌ وشَبَهٌ وشَبْهٌ .

قال : ولم نسمع في (فَعَلٍ وفَعْلٍ) (٩)

[بمعنى واحد (١٠)] غير هذه الأربعة

الأخرف .

وأما قول (١١) الله جل وعز « إن لدينا

أنكالا وجحيا » فإن (١٢) التفسير جاء في

الأنكال أنها هاهنا : قُمُودٌ من نار ،

واحدُها : نكلٌ .

وقال شمر (١٣) : النكّلُ : الذي يغلبُ

(٧) في ج : أيضاً .

(٨) في ل / آخر المادة : بدل وبذل ، ومثل

ومثل ، وشبه وشبه الخ بتقديم المكسور الأول الساكن
الثاني على المفتوح الأول والثاني .

(٩) في ل كسابقه .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) في ج : وقول الله تعالى وهو في الآية ١٢ /

المزمل .

(١٢) عبارة ج : قال أبو إسحاق : الأنكال

واحدُها : نكل وجاء في التفسير أنها . . .

(١٣) في ج : شمر بدون : . وقال

قَرْنَهُ . وَالنَّكْلُ : الْقَيْدُ^(١) ، وَالنَّكْلُ :
الْجَبْدُ . وَفُلَانٌ نَكْلٌ شَرٌّ أَيْ قَوِيٌّ
عِيبُهُ . وَيَكُونُ : نِكْلٌ شَرٌّ أَيْ يُنْكَلُ
فِي الشَّرِّ ، وَرَجُلٌ نِكْلٌ وَنَكْلٌ إِذَا
نُكِّلَ^(٢) بِهِ أَيْ دُفِعُوا^(٣) وَأَذِلُّوا ،
وَالنَّكْلُ : لَجَمُ الْبَرِيدِ ، وَقِيلَ^(٤) لَهُ نِكْلٌ
لأنَّهُ يَنْسَكِلُ^(٥) بِهِ الْمَلْجَمُ أَيْ يُدْفَعُ كَمَا سَمِيتَ
حَكْمَةً^(٦) الدَّابَّةِ حَكْمَةً لِأَنَّهَا تَمْنَعُ الدَّابَّةَ عَنِ
الصَّعُوبَةِ .

ويقال : نَكَّلَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَنْكَلُ
تَكْوَلًا إِذَا جَبَنَ عَنْهُ ، وَلَفَّةٌ أُخْرَى : نَكِلَ
يَنْكَلُ ، وَالْأَوَّلَى : أَجُودُ .

وفُلٌ^(٧) اللَّيْثُ : النَّكَالُ^(٨) : اسْمُ لِمَا

(١) في ح النجم ٠٠ القيد .

(٢) في ج شرطة تحت الكاف رأسية من غير تشديد .

(٣) في الأصل من خير ألف بعد الواو وكذا
ثُلُوًا وثُلُوًا نَزِمَ هَذَا الرِّسْمُ إِذْ لَا مَعْنَى لِهَذِهِ الْأَلْفِ .
(٤) في ج : قِيلَ .

(٥) مثله في ل (س ٢٠٢ س ١) وفي ج يفتح
لِئَورٍ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ .

(٦) في الأصل بكسر الميم ، وهو خطأ .

(٧) في ج الليث بدون : وقال .

(٨) في ج : النَّكَالُ بفتح النون والكاف ، ومثله
في - د - الرَّائِدَةُ وَبِهَا شَيْءٌ تَعْقِبُ عَلَيْهِ تَقْلًا عَنِ الْأَصْلِ .

جَعَلْتُهُ نَكَالًا لغيره إِذَا رَأَاهُ خَافَ أَنْ
يَعْمَلَ عَمَلَهُ .

قال : وَلِلنَّكَلِ : اسْمٌ^(٩) لِلصَّخْرِ ،
« هَذَلِيَّةٌ » .

وقال غيره : نَكَلْتُ بفلانٍ إِذَا عَادَيْتَهُ
فِي جُرْمٍ أَجْرَمَهُ عُقُوبَةً تُنْكَلُ غَيْرَهُ عَنْ^(١٠)
ارتكابِ مثله ، وَأَنْكَلْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ
إِنْكَالًا إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْهَا ، وَأَنْكَلْتُ الْحَجَرَ
عَنْ مَكَانِهِ إِذَا دَفَعْتَهُ [عَنْهُ^(١١)] .

ومنه الحديثُ « مُضَرُّ صَخْرَةٍ اللَّهُ
الَّتِي لَا تُنْكَلُ » أَيْ لَا تُدْفَعُ عَمَّا سُلِّطَتْ
عَلَيْهِ .

وقال^(١٢) أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ « فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا

(٩) في ج ٠٠ والنكَل للحضر ؟ وهو محرف ،

وفي ل : اسم الصخر هذلية قال :

فَارَمَ عَلَى أَقْفَانِهِمْ بِمَنْكَلٍ

بصخرة أو عرض جيش جحفل

(١٠) في ج من بدل عن .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) في ج : وقال الله تعالى « فجعلناها ٠٠٠٠٠ »

قال الزجاج أي جعلناها ٠٠٠ وهو في الآية ٦٦ / البقرة .

خَلَفَهَا» أى جعلنا هذه الفَعْلَةَ عِبْرَةً يَنْكُلُ^(١)
 أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَهَا فَاعِلٌ فِينَا لَهُ مِثْلُ الَّذِي نَالَ
 الْيَهُودَ وَالْمَعْتَدِينَ^(٢) فِي السَّبْتِ .

(نلك)

قال الليث : النَّلْكُ^(٣) : شَجَرَةُ الدُّثْبِ ،
 الْوَاحِدَةُ : نُلْكَةٌ^(٤) ، وَهِيَ شَجَرَةٌ حَمْلُهَا
 زُعُرُورٌ^(٥) أَصْفَرُ (قَلْتُ^(٦)) وَنَحْوُ ذَلِكَ
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّلْكِ إِنَّهُ الزُّعُرُورُ^(٧) .

[لكن]

قال^(٨) الليث : الْأَلْكَنُ : الَّذِي لَا يَقِيمُ
 عَرَبِيَّتَهُ ، وَذَلِكَ لِمُعْجَمَةٍ غَالِبَةٍ عَلَى لِسَانِهِ .
 يقال : لُكْنَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَلُكُونَةٌ ،

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ^(٩) عَنِ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُ قَالَ :
 الْأَلْكَنَةُ : أَنْ تَعْتَرِضَ عَلَى كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِ اللَّغَةُ^(١٠)
 الْأَعْجَمِيَّةُ .

يقال فلانٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً
 أَوْ حَبَشِيَّةً أَوْ سِنْدِيَّةً ، أَوْ مَا كَانَتْ مِنْ
 لُغَاتِ الْعَجَمِ .

(سبعة عن الفراء) أَنَّهُ^(١١) قَالَ : لِلْعَرَبِ
 فِي لَا كَرِنْ - وَكُتِبَتْ فِي الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ
 أَلْفٍ لَكِنْ - لِفَتْنَانِ تَشْدِيدِ النُّونِ مِفْتُوحَةٍ^(١٢) ،
 وَإِسْكَانَهَا خَفِيفَةً^(١٣) ، فَمَنْ شَدَّهَا نَصَبَ بِهَا
 الْأَسْمَاءَ ، وَلَمْ يَلِهَا (فَعَلَ ، وَلَا يَفْعَلُ)
 وَمَنْ خَفَّفَ نُونَهَا وَأَسْكَانَهَا لَمْ يُفْعَلْهَا
 فِي شَيْءٍ : اسْمٌ وَلَا فِعْلٌ ، وَكَانَ الَّذِي يَفْعَلُ
 فِي الْأَسْمِ الَّذِي بَعْدَهَا مَا مَعَهُ مِمَّا يَنْصَرِيهِ أَوْ يَرْفَعُهُ

(١) مثله في ل ، ولم يذكر في ح .

(٢) في ج ، ل : المعتدين بدون واو البطف .

(٣) لم يضبط في ج رلكنه ضبط : نلكة وضبط
 في ل بضم النون وكسرهما .

(٤) في الأصل : نلكة بتقديم الكاف على اللام .

(٥) في ج يفتح الزاي ، والتصويب من ل
 ومادة زعر .

(٦) في ج : قال الأزهرى .

(٧) في الأصل ، ج يفتح الزاي ، والتصويب من
 ل ، ومادة زعر .

(٨) في ج : الليث بدون : قال .

(٩) في الأصل بفتح الذال ، والتصويب من ح .

(١٠) في الأصل بالنصب وكذلك الأعجمية
 والتصويب من ح ، ل والمقام .

(١١) عبارة ج : للعرب في لكن لفنان بتشديد
 النون وإسكانها ، وفي الأصل : تشد ، ولعلها تشديد ،
 بدليل رفع : وإسكانها .

(١٢) مثله في ل ولم يذكر في ج .

(١٣) لم تذكر في ج .

أَوْ يَخْفِضُهُ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ^(١) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَلَكِنْ
النَّاسُ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» وَ «وَلَكِنْ^(٢)
اللَّهُ رَمَى» «وَلَكِنْ^(٣) الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا»
رُفِعَتْ هَذِهِ الْأَحْزَابُ^(٤) بِالْأَفَاعِيلِ الَّتِي بَعْدَهَا
وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ .. مَا كَانَ^(٥) مُحَمَّدٌ
أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ
فَإِنَّكَ أَضْمَرْتَ كَانَ بَعْدَ : (وَلَكِنْ)
فَنَصَبْتَ بِهَا وَلَوْ رَفَعْتَهُ عَلَى أَنْ تُضْمَرَ (هُوَ)
فَتَرِيدَ وَلَكِنْ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، كَانَ صَوَابًا .
وَمِثْلُهُ « وَمَا كَانَ^(٦) هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى
مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ ، وَتَصْدِيقٌ »
وَإِذَا أَلْقَيْتَ مِنْ « لَكِنْ » الْوَاوَ الَّتِي فِي
أَوَّلِهَا آتَرَتْ الْعَرَبُ تَخْفِيفَ نُونِهَا ، وَإِذَا

(١) في ج : قوله ، وهو في الآية ٤٤ / يونس
والرفع قراءة حمزة الكسائي كما في القرطبي ٣٤٧/٨ .

(٢) الآية ١٧ / الأنفال ، والرفع قراءة ابن عامر
وحمزة والكسائي كما في الإتحاف .

(٣) الآية ١٠٢ / البقرة والرفع قراءة ابن عامر
وحمزة والكسائي .

(٤) هذا رأى الكوفيين ، أما البصريون فالرفع
عندهم بالابتداء .

(٥) الآية ٤٠ / الأحزاب .

(٦) الآية ٣٧ / يونس وقراءة النصب للجمهور ،
وقراءة الرفع لعيسى بن عمر .

أَدْخَلُوا الْوَاوَ آثَرُوا تَشْدِيدَهَا ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا
ذَلِكَ لِأَنَّهَا رُجُوعٌ عَمَّا أَصَابَ أَوَّلَ الْكَلَامِ
فَشَبَّهَتْ بَيْلَ إِذْ كَانَتْ رَجُوعًا مِثْلَهَا ، أَلَا
تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : لَمْ يَقَمْ أَخُوكَ بَلِ^(٧) أَبُوكَ
[ثُمَّ^(٨) تَقُولُ : لَمْ يَقَمْ أَخُوكَ لَكِنْ أَبُوكَ]
فَقَرَأَهَا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْوَاوُ لَا تَصْلُحُ فِي بَلِ
فَإِذَا قَالُوا : وَلَكِنْ فَادْخُلُوا الْوَاوَ تَبَاعَدَتْ مِنْ
بَلِ إِذْ لَمْ تَصْلُحْ فِي بَلِ الْوَاوُ فَآثَرُوا فِيهَا تَشْدِيدَ
النُّونِ ، وَجَعَلُوا الْوَاوَ كَأَنَّهَا دَخَلَتْ لِعَطْفٍ
لَا بِمَعْنَى بَلِ .

وَإِنَّمَا نَصَبَتِ الْعَرَبُ بِهَا إِذَا شَدَّدَتْ
نُونَهَا لِأَنَّ أَصْلَهَا^(٩) (إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ) زِيدَتْ
عَلَى إِنْ لَمْ وَكَافٌ فَصَارَتْ جَمِيعًا حُرُفًا
وَاحِدًا .

أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ قَالَ :

* وَلَكِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيْدُ^(١٠) *

(٧) في الأصل لكن مكان بل والتصويب من ج ، ل
(٢٧٦ س ٨) .

(٨) الزيادة من ج ، ل .

(٩) في الأصل ، ج : أن ، والمذكور من ل
(ص ٢٧٦ س ١١) .

(١٠) الشعر في ل من غير عزو وأنشده الفراء وفي
ج : لعميد .

فلم^(١) يُدخل اللامَ إلا أنَّ معناها إن^(٢) .

[ولا^(٣) تجوز الإمالة في لکن ، وصورة اللفظ بها لا کن ، وكتبت في المصاحف بغير ألف ، وألفها غير ممالة] .

وقال الكسائي^(٤) : حرفان من الاستثناء لا يقمان أكثر ما^(٥) يقمان إلا مع الجحد ، وهما : بل ولكن .

قال^(٦) : والعربُ تجعلهما مثل واو النسق .

ك ل ف

كلف ، كفل ، فلك ، فكل^(٧) ، لفك : مستعملات .

[كلف]

قال^(٨) الليث : كَلِفَ وَجْهَهُ يَكْلِفُ

كَلَفًا ، وَبَعِيرٌ أ كَلَفٌ ، وَبِهِ كَلْفَةٌ^(٩) كل هذا في الوجه خاصة ، وهولون يعلو الجلد فيغير بشرته .

[ويقال^(١٠) للبهق : الكَلَفُ] والبعير الأ كَلَفٌ يكون في خدَّيه سوادٌ خفي .

قال : وَخَدَّ أ كَلَفٌ أَى أَسْنَعُ .

وقال^(١١) العجاج :

* عَنْ حَرْفٍ خَيْشُومٍ وَخَدَّ أ كَلَفًا^(١٢) *
[يصف^(١٣) الثور] .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : قال : إذا كن البعيرُ شديدَ الحمرةِ يَخِطُّ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَتِلْكَ الْكَلْفَةُ ، وَهُوَ أ كَلَفٌ ، وَنَاقَةٌ كَلَفَاءُ .

وقال^(١٤) الليث : يقال : كَلِفْتُ هَذَا

(٧) في الأصل : الكلفة ، وهو خطأ .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في ج قال بدون الواو .

(١٠) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب

ج ٢ ص ٨٣ رقم ٣٨ وفي ل ، وجاء في ج : جرف بالجيم .

(١١) الزيادة من ج ، وفي ل : قال العجاج

يصف الثور .

(١٢) في ج : الليث بدون : قال .

(١) في ج فلم تدخل اللام .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) في ج : بما .

(٤) في ج : فالعرب . . .

(٥) لم تذكر في مفردات ج .

(٦) في ج : الليث بدون : قال .

لأمر وتكففته (١).

قال : والكففة : ما تكلفت من أمر في شئ أو حق ، والجميع : الكلف .

ويقال : فلان يتكلف لإخوانه الكلف ، وتكليف .

والكلف : الوقاع فيما (٢) لا يعنيه (٣).

وذو كلاف : اسم وادٍ في شعر ابن مقبل .

وفال شعر وغيره : من أسماء الخمر : الكلفاء والعذراء (٤).

(أوزيد) : كلفت منك أمراً كلفاً ، وكلفت بها أشد الكلف (٥) إذا أحبها ، ورجل مكلاف : محب للنساء ، ورجل كلف نفسه : مثله .

[كفل]

قال الله جل (٦) وعز : (مَنْ يَشْقَعْ شَفَاعَةً

حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ، وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا) .

قال الفرّاء : الكِفْلُ : الحِظُّ ، ومنه قول (٨) الله : (يُؤْتِيكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) معناه : حظّين .

وقال الزجاج : الكِفْلُ في اللغة : النصيب أخذ من قولهم : اكتفلت البعير إذا أدّرت على سنامه أو على موضع من ظهره كساء وركبت عليه ، وإنما قيل له كِفْلٌ وقيل : اكتفل البعير (٩) لأنه لم يستعمل الظهر كله إنما استعمل نصيباً من الظهر .

[وقال (١٠) ابن الأنباري في قولهم : قد تكفّلت بالشئ معناه قد ألزمته نفسي ، وأزلت عنه الضيّعة والذّهاب وهو مأخوذ من الكِفْل (١١) .

والكِفْل (١٢) : ما يحفظ الرّاكب من خلفه ،

(٨) في ج : قوله تعالى وهو في الآية ٢٨ / الحديد .

(٩) في ج بالرفع ، وهو خطأ كما سبق .

(١٠) ما بين الملققين ذكر في ج بعد كما سيأتي .

(١١) في ل بكسر الكاف .

(١٢) كما سبقه .

(١) نفع (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في الأصل : ج ، ذ ، ف ، ي ، وقد رسم كما فيها .

(٣) في ج ضم الياء .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) في ج أي .

(٦) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٧) في ج تعالى « ومن يشفع شفاعاً سيئة . . »

وهو في الآية ٨٥ / النساء .

والكِفْلُ، النصيبُ : مأخوذ من هذا ، ورجل
كِفْلٌ : لا يثبت على الجمل : ليس من
الأوّل .

وأخبرني المنذرى^(١) : عن أبي الهيثم أنه
قال : سُمِّيَ^(٢) ذَا الْكِفْلِ لأنه كَفَلَ بِمِثَّةِ
رَكْعَةٍ كُلَّ يَوْمٍ .

قال : والكِفْلُ : الذي لا يثبت على
مَتْنِ الْفَرَسِ ، وجمعه : أَكْفَالٌ ، وأنشد :

مَا كُنْتُ تَلَمُّقِي فِي الْحُرُوبِ فَوَارِسِي
مِيلًا إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالًا^(٣)

(١) في الأصل يفتح الذال .

(٢) في الأصل . ذو الكفل ، والمذكور من
ج، ل، نعم له وجه من الصحة .

(٣) قائله : جرير (ديوانه طبع الصاوي ٤٥٢)
ويؤي :

ما كان يوجد في اللقاء فوارسي

مِلا إِذَا فزَعُوا وَلَا أَكْفَالًا

(جبهة أشعار العرب طبع بولاق / ١٦٩ ضمن
قصيدة لجرير) .

والبيت في ل غير منسوب ، وقد رد جرير هذا
المعنى . فقد جاء في مادة (ميل) . . فإذا كان يثبت
على الدابة قيل فارس ، وإن لم يثبت قيل كفل ، قال
جرير :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما هرموا

فهم يقال على أكتافها ميل

وقال الزجاج : يقال : إِنَّ ذَا الْكِفْلِ
سُمِّيَ بهذا الاسم لأنه تكفل بأمر نبيٍّ في أمته ،
فقام بما يجبُ فيهم .

وتيل : تكفلَ بعمـ ل رجل صالح
فقام به .

وروى^(٤) عن إبراهيم : أنه كره الشربَ
من ثَلَمَةِ الْقَدَحِ أو العروة ، ويقال^(٥) : إنها
كِفْلُ الشَّيْطَانِ .

قال أبو عبيد ، قال أبو عمرو والكسائي :
الْكِفْلُ : أصله : المَرْكَبُ ، فأراد^(٦) أن العروة
والثَلَمَةُ : مركبُ الشَّيْطَانِ^(٧) .

وقال أبو عبيد : والكِفْلُ أيضاً : ضعفُ
الشيء .

ويقال : إنه النصيب^(٨) .

(النَّضْرُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ) اِكْتَفَلْتُ

(٤) في ل : وفي حديث إبراهيم . . لا تشرب
من ثلثة الإناء ولا عروته فإنها كفل الشيطان .

(٥) في ج قال ويقال .

(٦) في ل : فإن آذان العروة والثلثة . . .

(٧) في ج : للشيطان .

(٨) هنا : قال ابن الأنباري . . . السابق .

بكذا إذا ولَّيْتَهُ كَفَلَكَ، قال : وهو الافتعال ،
وأنشد :

قَدْ اكْتَفَلْتُ بِالْحَزْنِ وَاعْوَجَّ دُونَهَا
ضَوَارِبُ مِنْ خَفَّانٍ مُجْتَابَةٍ سِدْرًا^(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : أنه أنشده
بيت خِدَاش بن زُهَيْر :

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرْعَ غَيْثُهُمْ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مُحْرِمٌ أَوْ مُكَافِلٌ^(٢)

قال : والمُحْرِمُ : المُسَالِمُ ، والمُكَافِلُ :
المُعَادِي الحَالِفَ ، والكَفِيلُ : من هذا أُخِذَ ،
وقال^(٣) أبو عبيد : الكافِلُ : الذي
لا يأكل ، ويقال للذي يصل الصيام من
الناس : كافِلٌ .

وقال القطاميُّ يصف أبلًا عطاشًا^(٤) :

(١) قائله ذو الرمة وانظر الديوان ١٧٢ ، ل
أداة ضرب (وفي ل : تجتأبه سدرًا وفي ل / ضرب :

ضوارب من غسان معوجة سدرًا
وضبط : سدرًا بفتح السين شكلا مرتين .

(٢) البيت في ل ، وفي ج : الغيث بالنصب .

(٣) في ل : أبو عبيد بدون : وقال .

(٤) عطاشا : لم يذكر في ج ، وفي ل ٠٠ لمبلا
بقلة الشرب .

يَلْذَنَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّهَا
نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ فَهِيَ كَقُلٍّ^(٥)
قال ابن الأعرابي في قوله : وهي كَقُلٍّ
أى ضَمِنَتِ الصَّوْمَ .

[وروى^(٦) أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن
أبي موسى « يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ »
قال : ضِعْفَيْنِ ، وقيل : مِثْلَيْنِ .
يقال : ما لفلان كِفْلٌ : أى ماله مِثْلٌ .
قال عمرو بن الحارث :

يَعْلُو بِهَا ظَهْرَ الْبَعْرِ —————
يُوجَدُ لَهَا فِي قَوْمِهَا كِفْلٌ^(٧)
كأنه بمعنى مِثْل ، قال الأزهري :
والضَّعْفُ يكون بمعنى المِثْل .

وفي حديث آخر : أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لرجُل : « لَكَ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ » .
أى مِثْلَانِ ، والكِفْلُ : النَصِيبُ ، والأَجْرُ ،
يقال : له كِفْلَانِ أى جَزَانِ ونَصِيبَانِ] .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : أَكْفَلْتُ فُلَانًا

(٥) البيت في ديوانه ، وروايته : نساء نصارى ،
وفي ل : بأعفار بالفاء ؟ وفي ج ، ل ، وهى .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

المال إكفلاً إذا ضمنتَه إياهُ ، وكفلَ هو به كُفولاً وكَفَلاً .

وقال الله جلَّ (١) وعزَّ : « فقال أ كُفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ » .

قال الزَّجَّاج . معناه اجْعَلْنِي أَنَا أَكْفُلُهَا وانزِلْ أَنْتَ عَنْهَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : كَفِيلٌ وكَافِلٌ ، وَضَمِينٌ وَضَامِنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقرئ قولُ (٢) الله جلَّ وعزَّ : « وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا » بالتخفيف ، وقرئُ « وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا » أى وكَفَّلَهَا اللهُ زَكَرِيَّا أى ضَمَّنَهُ إِيَّاهَا حَتَّى تَكْفُلَ بِحَضْرَتِهَا ، وَمَنْ قَرَأَ « وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا » فَالْفِعْلُ لَزَكَرِيَّا أَيْ ضَمَّنَ الْقِيَامَ بِأَمْرِهَا .

وقال (٣) الليث : الكَفَلُ : رَدْفُ الْعَجْزِ ، وَإِنَّمَا لَعَجْزَاءُ الْكَفَلِ .

قال : والكِفْلُ من الأجر والإِنْمَرِ : الضَّعْفُ .

(١) في ج : تعالى وهو في الآية ٢٣/م .

(٢) في ج : وقرئ « وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا » وقرئ « ... » وهو في الآية ٣٧/آل عمران .

(٣) في ج : الليث بدون : وقال .

يقال : له كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ ، وَلَا يَقَالُ : هَذَا كِفْلُ فُلَانٍ حَتَّى تَكُونَ قَدْ هَيَّأْتَ لغيره مِثْلَهُ كَالنَّصِيبِ ، فَإِذَا أُفْرِدْتَ فَلَا يَقَالُ (١) : كِفْلٌ وَلَا نَصِيبٌ .

قال : والكِفْلُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْحَرْبِ ، إِنَّمَا هَمَّتْهُ التَّأَخُّرُ وَالْفِرَارُ وَهُوَ بَيْنُ الْكُفُولَةِ .

(قلتُ) (٥) : الكِفْلُ مِنَ (٦) الرِّجَالِ : الَّذِي يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْحَرْبِ لَا يَثْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ . وقال (٧) الليث : الكِفِيلُ : الضَّامِنُ لِلشَّيْءِ .

يقال : كَفَلَ بِهِ يَكْفُلُ كَفَالَةً ، وَأَمَّا الْكَافِلُ . فَهُوَ الَّذِي كَفَلَ إِنْسَانًا يَعُولُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ .

وفي الحديث : « الرَّيِّبُ كَافِلٌ » وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ ، كَأَنَّهُ كَفَلَ نَفَقَتَهُ .

(٤) في ج : ثقل .

(٥) في ج : قال أبو منصور : والكفل الذي لا يثبت ...

(٦) كتب الناسخ بين السطور كلمة : مكرر ؟ انظر عبارة ج السابقة .

(٧) في ج : الليث ، بدون : وقال .

[لفك]

(عمرو عن أبيه) : الْعَفِيكُ وَالْأَفِيكُ :
الْمَشْبَعُ مُحَقَّقًا ^(١) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْأَلْفَكُ :
وَالْأَلْفَتُ : الْأَعْسَرُ .

وقال في موضع آخر ^(٢) : الْأَلْفَكُ :
الْأَحَقُّ .

[فلک]

قال ابن الأعرابي : الْأَفْلَكُ : الَّذِي يَدُورُ
حَوْلَ الْفَلَكَ ، وَهُوَ التَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ ، حَوْلَهُ
فُضَاءٌ .

وقال ^(٣) الليثُ : الْفَلَكَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ دَوْرَانُ السَّمَاءِ وَهُوَ اسْمٌ لِلدَّوْرَانِ خَاصَّةً ،
وَأَمَّا الْمُتَجَمِّمُونَ فيقولون : سَبْعَةُ أَطْوَاقٍ دُونَ
السَّمَاءِ قَدْ رُكِبَتْ فِيهَا ^(٤) النُّجُومُ السَّبْعَةُ ، فِي
كُلِّ طَوْقٍ مِنْهَا : نَجْمٌ ، وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ
تَدُورُ فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ .

[وقال ^(٥) الفراء يقال : إِنَّ الْفَلَكَ : مَوْجٌ
مَكْفُورٌ تَجْرِي فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالْكُوَاكِبُ] .

وقال الكلبي ^(٦) : الْفَلَكَ : اسْتِدَارَةُ
السَّمَاءِ .

وقال الزجاج في قول ^(٧) الله « وَكُلُّ ^(٨)
فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ » لِكُلِّ مِنْهَا ^(٩) فَلَكٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْفَلَكَ : قِطْعٌ
مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ ^(١٠) وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا ،
وَالوَاحِدَةُ : فَلَكَةٌ ، وَقَالَ ^(١١) الرَّاعِي :

إِذَا خَفِنَ هَوَلٌ بُصُونِ الْبِلَادِ
تَضَمَّنَهَا فَلَكٌ مُزْهَرٌ ^(١٢)

يقول : إِذَا خَافَتِ الْأُدْغَالَ وَبَطُونُ
الْأَرْضِ ظَهَرَتِ الْفَلَكَ .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ل : الفراء (صدر المادة س ١٥) .

(٧) في ج : قوله تعالى .

(٨) في ل : كل بدون الواو ؟

(٩) في الأصل : منهما ، والمذكور من ج ، ل .

(١٠) في ج : يستدير ويرتفع .

(١١) في ج : قال بدون واو .

(١٢) البيت في ل منسوب إليه .

(١) في ج بضم الميم ، وكلاهما صحيح مثل عنق .

(٢) لم يذكر في ج لفظ آخر .

(٣) في ج : الليث بدون : وقال .

(٤) في الأصل : فيهم ، والمذكور من ج ، ل .

(شمر عن ابن شميل) الفلكة^(١) :
أَصَاغِرُ الْإِلَاحِ^(٢) وَإِنَّمَا فَلَكُهَا اجْتِمَاعُ
رَأْسِهَا كَأَنَّهَا^(٣) فَلَكُهَا^(٤) مِغْزَلٍ لَا تُنْبِتُ^(٥)
شَيْئًا ، وَالْفَلَكَةُ^(٦) : طَوِيلَةٌ قَدْرُ رُحْمَيْنِ
أَوْ رُحْمٍ وَنَصْفٍ ، وَأُنْشَدَ :

يَظْلَانِ النَّهَارَ بِرَأْسٍ قُفٍّ

كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكٍ رَفِيعٍ^(٧)

وقال^(٨) الليث : الْفُلُكُ تَذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ
وهي واحدة ، وتكون جمعًا ، قال الله تعالى
في التوحيد « فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ » فذَكَرَ
الْفُلُكَ .

وقال في الجمع « حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ

وَجَرَيْنَ بِهِمْ » فَأَنْثَ وَجَعَ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يُؤَنَّثَ^(٩) واحده كقولهِ تعالى « جَاءَتْهَا
رِيحٌ عَاصِفٌ » فقال : جَاءَتْهَا^(١٠) فَأَنْثَ وَقَالَ
« وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَاحِرَ » فَجَمَعَ .

وقال^(١١) الليث : فَلَكَتِ الْجَارِيَةُ تَفْلِكًا
إِذَا تَفَلَّكَ تَذْيُهَا أَيْ صَارَ كَالْفَلَكَةِ
وَأُنْشَدَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرًا

لَمْ يَعُدْ تَذْيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا^(١٢)

* مُسْتَكْرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَذَمَّلَا *

(أبو عبيد عن أبي عمرو) التَّفْلِيكُ : أَنْ
يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنْ أَهْلَبَ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمِغْزَلِ

(١) في الأصل ، ج يفتح اللام ، وفي بسكونها
شكلًا مرارًا ، وضبطها مرة بالعبارة ، وانظر آخر
المادة في الأصل .

(٢) في ج الآكام بالمد .

(٣) في ج ، ل كأنه .

(٤) كسابقه .

(٥) في ل : ينبت .

(٦) كسابقه .

(٧) فائله ابن مقبل (ل - كمت) .

(٨) في ج : الفراء . . يؤنت ويذكر . . .

(٩) من ج .

(١٠) في الأصل : بأنث واحدة ، والمذكور من ج .

(١١) في الأصل جاتها . بدون همز .

(١٢) في ج : الليث بدون : وقال .

(١٣) الرجز في ل .

وفي (هريك) الأول والثاني .

وفي (دملك) :

لم يعد تذيها عن أن تفلكا

مستنكران

وانظر النكلمة ج ٨٧/٥ .

والمختص ٤٧/١ ، ١٥٧/٣ .

نَمَّ يَنْقُبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيَجْعَلُهُ^(١) فِيهِ
لِثْلًا يَرَضَعُ ثَدْيَ^(٢) أُمِّهِ .

قال ابن مقبل فيه :

رُبَيْبُ لَمْ تُفْلِكْهُ الرَّعَاءُ وَلَمْ
يَقْصُرْ بِحَوْملٍ أَذْنَى شُرْبِهِ وَرَعُ^(٣)
أَي كَفَّ .

وقال الليث^(٤) : فَلَكْتُ الْجَدْيَ ،
وهو قضيبٌ يُدَارُ عَلَى لِسَانِهِ لِثْلًا يَرَضَعُ .

(قلت^(٥)) والصوابُ في التَّفْلِيكِ ما قال
أبو عمرو .

وفي حديث^(٦) ابن مسعودٍ أَنَّ رَجُلًا
أَتَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ : إِنِّي
تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فَلَاكِ .

قال أبو عبيد في قوله : فِي فَلَاكِ ، فِيهِ

قولان : فَأَمَّا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ شَبَّهُهُ بِفَلَكِ
السَّمَاءِ الَّذِي تَدُورُ^(٧) عَلَيْهِ النُّجُومُ وَهُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ : الْقُطْبُ ، شَبَّهُهُ بِقُطْبِ الرَّحَا^(٨) :

قال وقال بعضُ الأعراب^(٩) . الْفَلَكُ :
الْمَوْجُ^(١٠) إِذَا مَاجَ فِي الْبَحْرِ فَاضْطَرَبَ وَجَاءَ
وَذَهَبَ ، فَشَبَّهُهُ الْقَرَسَ فِي اضْطِرَابِهِ بِذَلِكَ ،
وَلَمَّا كَانَتْ عَيْنًا أَصَابَتْهُ [وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ^(١١)] .

* وَلَا سَطَطَ فَدَمٍ وَلَا عَبْدَ فَلِكٍ^(١٢) *

قال أبو عمرو : الْفَلِكُ : الْعَبْدُ الَّذِي لَهُ
أَلْيَةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْفَلَكَةِ ، وَأَلْيَاتُ الزَّنَجْرِ
مُدَوَّرَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْفَيْلَسَكُونُ :
الشُّبُوقُ .

(قلت^(١٣)) وهما^(١٤) مُعَرَّبَانِ مَعًا .

(٧) في الأصل فون الحرف الأول نقطتان ، وتحت
نقطتان أيضاً ، والمذكور من ج ، ل .
(٨) في الأصل بالمد ، وفي ل : الرحي ، والمذكور
من ج ، وهي واوية وبائية .

(٩) في ل : العرب .

(١٠) في ج ، ل : هو الموج .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الرجز سبق الكلام عليه في (رمل) .

(١٣) في ج : قال أبو منصور .

(١٤) في ج وهو معرب عندى والمراد بهما خشبة الحجاز

(١) في الأصل بالرفع ، وفي ج بالنصب . وأهم
صبطه في ل .

(٢) في ج . . يرضع أمه .

(٣) الليث في ل ، وفيه شربه بضم الشين .

(٤) في ج : الليث ، بدون : وقال .

(٥) في ج : قال الأزهرى .

(٦) أي خبر : .

ويقال^(١) فَلَكَهٗ ، وَفَلَكَهٗ لِفَلَكَهٗ
اِفْزَلِ .

[فكل]

قال^(٢) الليث وغيره : الأَفْكَلُ : رِعْدَةٌ
تَعْلُو الإنسانَ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ .
ويقال : أَخَذَ فُلَانًا أَفْكَلًا^(٣) إِذَا
أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ .

وفي الحديث^(٤) : أَنَّ مُوسَى لَمَّا ضَرَبَ
الْبَحْرَ بَعَصَاهُ فَأَنْفَرَقَ بَاتَ وَلَهُ أَفْكَلٌ
أَي رِعْدَةٌ .
وقال^(٥) ابن الأعرابي : أَفْتَكَلَ فُلَانٌ فِي
فَعْلِهِ أَفْتَسْكَالًا ، وَاحْتَفَلَ^(٦) احْتِفَالًا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

ك ل ب

كلب ، كبل ، لبك ، لكب ،
بلك ، بكل :

مستعملات .

أما بلك ، ولكب فإِنَّ الليثَ أَهْمَلَهُمَا ،
وهما مستعملان .

[لك]

روى عمرو عن أبيه أَنَّهُ قَالَ : الْمَلِكَةُ :
الذَّاقَةُ السَّكِيثَةُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ .
قال^(٧) : وَالْمَلِكَةُ^(٨) : الْقِيَادَةُ .

[بلك]

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
الْبُلْكُ^(٩) . أَصْوَاتُ الْأَشْدَاقِ إِذَا حَرَّ كَتَمَتْهَا
الْأَصَابِعُ مِنَ الْوَرَّاحِ .

[كلب]

قال^(١٠) الليث : السَّكَبُ : وَاحِدُ السَّكِلَابِ .
قال : وَالسَّكَبُ السَّكَبُ : الَّذِي يَسْكَبُ^(١١)
فِي أَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ ،
فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلَبَ الْمَعْقُورُ وَأَصَابَهُ دَاهٍ

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٨) في الأصل ، ج : والمملكة بتقديم السكاف
على اللام ، والتصويب من ل / لكب نقلا عن التهذيب
ولكن في (كلب) ، السكب : القيادة (ل آخر المادة) .
(٩) في الأصل ، ج يسكون اللام ، وفي ل بضمها .
(١٠) في ج : الليث بدون ة قال .
(١١) في ج بضم الباء وفتح اللام .
(م ١٧ — ج ١٠)

(١) هذه العبارة لم تذكر في ج .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٣) في الأصل : أَكْفَلَ بتقديم الكاف على
الفاء ، وهو تحريف وفي ج ذكر آخر المادة .
(٤) لم يذكر في ج .
(٥) في ج ابن الأعرابي بدون : وقال .
(٦) في ج بالجيم فيها ، ول كالأصل .

الكلب ، يَغْوِي غُوءَ الكلب ، ويمزّق ثيابه عن^(١) نفسه . وَيَعْقِرُ مَنْ أَصَابَ ثُمَّ يَصِيرُ آخِر^(٢) أمره إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ فَيَمُوتَ^(٣) مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَلَا يَشْرَبُ .

وَرَجُلٌ كَلَبٌ ، وَقَدْ كَلَبَ كَلْبًا إِذَا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَى طَلَبِ شَيْءٍ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : إِنْ الدُّنْيَا لَمَّا فَتِحتْ عَلَى أَهْلِهَا كَلَبُوا عَلَيْهَا أَشَدَّ الْكَلَبِ ، وَعَدَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالسَّيْفِ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) :
الْكَلَبُ : خَرَزُ السَّيْرِ بَيْنَ سَيَرَيْنِ ، كَلَبَتْهُ [أَكْلَبَتْهُ]^(٤) كَلْبًا وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ .

وَأَنشَدَ :

* سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرَزِ تَكْلَبِهِ^(٥) *

(١) في ج على بدل عن .

(٢) لم يذكر في ل .

(٣) في الأصل بالرفع .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) فائدة : دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرساً ، وقبلة :

كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذَا نَجَّيْنَهُ

والرجز في الاقتصاب ص ٣٨١

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَلَبُ : مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي رَوَافِدِ السَّيْفِ^(٦) يُجْعَلُ عَلَيْهِ الصُّفْنَةُ وَهِيَ الشُّفْرَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بِالْخَيْطِ .

قَالَ : وَالْكَلَبُ : أَوَّلُ زِيَادَةِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي .

وَالْكَلَبُ : مِسْمَارٌ عَلَى رَأْسِ الرَّحْلِ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ الرَّابِ كَبُ السَّطِيجَةِ .

وَالْكَلَبُ مِسْمَارٌ مَقْبِضُ السَّيْفِ ، وَمَعَهُ آخَرُ يُقَالُ لَهُ : الْعَجُوزُ .

وَقَالَ^(٧) : الْكَلَبُ^(٨) : الْقِيَادَةُ ، وَالْكَلَبُ^(٩) : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ بِلا شَيْعٍ ،

كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُو نَرِيْبِهِ
مَجْمَعُ الْخَلْقِ يَطْبِيعُ زَغْبِهِ
كَأَنَّ غَرَّ

من بعد يوم كامل نؤوبه
وفي مق : أديم بدل خريز .

انظر المواد : كلب ، غر ، جعش .

(٦) في ل : السقب بالقاف بدل الياء ص ٢٢٢
س ٦ وهو خطأ ، وقد تكرر فيه السيف مرارا صحيحا .
(٧) في ج : ابن الأعرابي قال ...

(٨) ضبط في ج بسكون اللام ، وفي ل كالأصل
ص ٢٢٣ .

(٩) لم يذكر في ج لفظ (والكلب) .

والسَّكَلْبُ^(١) : القِدْ ، والسَّكَلْبُ^(٢) : وَقُوعُ
الحَبْلِ بَيْنَ الْقَمَرِ وَالْبَكْرَةِ ، وَهُوَ الْمَرَسُ^(٣) ،
وَالْحَضْبُ^(٤) .

والسَّكَلْبُ^(٥) : أَنْفُ الشَّتَاءِ وَحَدُّهُ^(٦) .
وَالسَّكَلْبُ : صِيَا حُ الَّذِي قَدْ عَضَّه الْكَلْبُ .

قال : وقال الْمُفْضِلُ : أَصْلُ هَذَا أَنْ دَاءً
يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ فَلَا يَنْحَلُّ حَتَّى تَطْلُعَ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ فَيَذُوبُ^(٧) ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْمَالُ
قَبْلَ^(٨) ذَلِكَ مَاتَ .

ومنه ما رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ^(٩) أَنَّهُ نَهَى عَنْ سَوْمِ اللَّيْلِ أَيْ عَنْ رَغِيهِ ،

(١) في الأصل يفتح اللام ، والمذكور من
ج ، ل وهو مقلوب (السكبل) وفي ل : وأسير مكاب
ومكبل ، وقيل هو مقلوب عن مكبل (ص ٢٢٢) .

(٢) في ل كأصل ، وفي ج بسكون اللام .

(٣) في الأصل بفتح الراء ، والتسكين من ج ، ل
ومادة (مرس) وانظر مادة حضب .

(٤) في ل بتسكين الضاد (ص ٢٢٢) وانظر مادة
حضب ، وفي ج بالخاء المعجمة وهو خطأ .

(٥) في ل بالتحريك ص ٢١٩ س ١٧ وفي ج بالتسكين .

(٦) في ل وحدته (ص ٢١٩) .

(٧) في الأصل ، ج بالرفع ، وفي ل بالنصب
(ص ٢١٨ س ١٤) .

(٨) في ج قبل ، ولم يذكر : ذلك .

(٩) في ج : وآله .

وَرَبَّمَا نَدَّ بَعِيرُهُ فَأَكَلَ مِنْ هَذَا الزَّرْعِ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِذَا أَكَلَهُ مَاتَ ، فَيَأْتِي كَلْبٌ
فِيَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ فَيَكَلْبُ ، فَإِنْ عَضَّ إِنْسَانًا
كَتَلَبَ الْمَعْضُوضُ ، فَإِذَا سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبٍ
أَجَابَهُ .

وقال^(١٠) اللَّيْثُ : دَهْرُهُ كَلْبٌ : قَدْ أَلْحَ عَلَى
أَهْلِهِ بِمَا يَسُوهُمُ .
وَأَنشَد :

مَالِي أَرَى النَّاسَ لَا أَبَا لَهُمْ

قَدْ أَكَلُوا لَحْمَ نَابِجٍ كَلْبٍ^(١١)

ويقالُ لِلشَّجَرَةِ الْعَارِدَةِ^(١٢) الْأَغْصَانُ ،
وَالشَّوْكَ الْيَاسِ الْمَقْشَعِرَّةَ : كَلْبَةٌ .

وَالْكَلَّابُ^(١٣) وَالْكَلُوبُ : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا
عُمَاقَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ حَدِيدٍ ، فَأَمَّا الْكَلْبَتَانِ : فَالْآلَةُ^(١٤)

(١٠) في ج الليث ، بدون وقال .

(١١) البيت في ل بدون نسبة وكذلك في التكملة
١٠٠/١ والناسج .

(١٢) بهامش اللسان : قوله العاردة الأغصان كذا
بالأصل ، والتشذيب بدل مهمل بعد الراء والذي في
التكملة العارية بالثناة التحتية بعد الراء اه مصححه .

(١٣) في الأصل : والكلاب في الكلوب الخ ..
وفي ج والكلوب .

(١٤) في ج فالذي يكون ، بدون كلمة الآلة .

التي تكون مع الحدادين ونحو^(١) ذلك .

[قال : وحديدة ذات كلبتين وحددتان ذواتا كلبتين وحددتا ذوات كلبتين في الجمع]^(٢) .

وكلايب البازي : تخالفة .

قال . والكلب^(٣) : من النجوم بحذاء الدلو من أسفل ، وعلى طريقته نجم آخر يقال له : الراعي .

والكليب : جماعة الكلاب ، والكلاب ، والكلب : الذي يعلم الكلاب أخذ الصيد .

وكلب : وكليب ، وكلاب : قبائل معروفة . والكلبة : شدة البرد .

وأنشد :

أُنْجَمَتْ قِرَّةُ الشَّتَاءِ وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ وَقِطَارٍ^(٤)

ويقال : كلب عليه القيد كلباً^(٥) إذا أسر

(١) لم يذكر في ل .

(٢) ليس في ج وفي الأصل : وحديد .

(٣) في الأصل : والكلب بكسر اللام .

(٤) في ل / نجم : أنجمت السماء : أقشمت وأنجم

البرد ، قال :

* أنجمت قرة السماء *

وسحوه فت وضبط : قرة بالضم شكلا ولم يذكر

في مادتي : قر ، وقطر .

(٥) ليس في ل .

به قبيس وعضه .

وأسير مكلب ومكبل أي مقيد ، وأسير مكلب : مأسور بالقد .

وأرض كلبة الشجر إذا لم يصحبها الربيع .

[الحياني^(٥) : اكتلب الخارز إذا

استعمل الكلبة ، والكلبة : السير وراء

الطاقة من الليف ، تستعمل كما يستعمل الإشق

الذي في رأسه جحره يدخل السير أو الخيط

في الكلبة ، وهي مثنية ، فيدخل في موضع

الخرز ، ويدخل الخارز يده في الإدواء ، ثم يمد

السير أو الخيط ، والخارز يقال له : مكلب] .

ولسان الكلب : اسم^(٦) سيف كان

لأوس بن حارثة بن لأم الطائي وفيه يقول :

فإن لسان الكلب مانع حوزتي

إذا حشدت معني وأفناء بجحري^(٨)

وقال النضر : الناس في كلبة أي في

قحط وشدة من الزمان .

(٦) الزيادة من ج ، ل .

(٧) في ج اسم لسيف وفي ق : سيف تبع واسم

سيوف آخر .

(٨) البيت في ل منسوب إليه .

ورأس الكلب^(١) : اسمُ جبلٍ معروف .

(أبو زيد) : كُلبَةُ الشتاءِ وهُلْبَتُهُ : شِدَّتُهُ .

وقال الكسائي : أصابتهم كُلبَةٌ من الزمان في شدة حالهم وعيشهم ، وهُلْبَةٌ من الزمان .

قال ، ويقال : هُلْبَةٌ ، وهُلْبَةٌ^(٢) من الحرِّ ومن القرِّ .

(شمر عن ابن شميل^(٣) عن أبي خَيْرَة) : أرضٌ كُلبِيَّةٌ : أى غليظةٌ قَفٌّ ، لا يكون فيها شجرٌ ولا كَلًّا ، ولا تكون جبلاً^(٤) .

وقال أبو الدَّقَنِيشِ : أرضٌ كُلبِيَّةٌ الشَّجَرِ أى خَسِنَةٌ يابسةٌ لم يُصِبْها الربيعُ بعدُ ،

(١) قال عن الصحاح : ورأس كلب : جبل .

(٢) ضبطا في الأصل بسكون اللام ، وفي ج : « هلبة وهلبة من الحر والقر » وفي ل (هلب) : هلبته بالتشديد .

وفي هلبة وجلبة من الحر والقر ص ٢١٩ س ٢١ وفيه : والكلبة مثل الجلبة س ١٤ وانظر (هاب) .

(٣) ليس في ج : عن ابن شميل .

(٤) في الأصل : حبالا بالحاء المهملة المفتوحة والياء المثناة المفتوحة وفي ج ، ل جبلا بالجيم والباء الموحدة .

ولم تَلِنْ^(٥) .

[كل]

قال الليث : الكَبْلُ : قيد ضخم .

وقال أبو عمرو : هو القيدُ : والكَبْلُ ، والنَّكْلُ ، والوَلْمُ^(٦) ، والقرْزُلُ^(٧) ، والمكْبُولُ : الحبوسُ .

وفي حديث عثمان : « إِذَا وَقَعَتِ السَّهْمَانُ فَلَا مَكَابِلَةَ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : تكون المكابلةُ بمعنيين ، تكون من الحبس ، يقول : إِذَا حَدَّتِ الحدودُ فَلَا يَحْبَسُ أَحَدٌ عن حقِّه ، وأصله من الكَبْلِ ، وهو القيدُ ، وجمعه : كَبُولٌ ، والمكْبُولُ : الحبوسُ . وأنشدني الأصمعي :

إِذَا كَفَتْ فِي دَارِ يَهْيِيْنِكَ أَهْلَهَا

وَلَمْ تَكُ مَكْبُولًا بِهَا فَتَحَوَّلَ^(٨)

(٥) في الأصل : يلن .

(٦) ليس في ج .

(٧) في الأصل : الدلم بالذال ، وفي ج والوكم بواو وكاف ، والتصحيح من ل (ولم ، نكل) .

(٨) في ج : الفززل بالفاء ثم الزاى ، وانظر : (قرزل) .

(٩) البيت قول ، بدون نسبة .

قال الأصمعي : والوجه الآخر أن تكون
المكآبلَةُ من الاختلاط وهو مقلوب^(١) من
من قولك : لبكتُ الشيء ، وبكَلْتُهُ إذا
خَلَطْتُهُ .

يقول : فإذا حَدَّثَ الحدوْدُ ، فقد ذهبَ
الاختلاطُ .

وقال أبو عبيدة : هو الكَبَلُ ومعناه
الحبس عن حقه ، ولم يذكروا الوجه الآخر .
قال أبو عبيد وهذا عندى هو الصوابُ ،
والتفسير الآخر غلطٌ ، لأنه لو كان من بَكَلْتُ
لقال : مَبَاكَلَةً .

وقال اللحياني في المكآبلَةِ ، قال بعضهم :
هى التَّأخيرُ .

يقال : كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ : أَخَّرْتُهُ عَنْكَ .

وقال بعضهم : المكآبلَةُ : أن تُبَاعَ الدارُ
إلى جَنْبِ دارِكَ وأنت تُرِيدُهَا فَتُؤَخَّرُ ذلك
حتى يَسْتَوْجِبَهَا المشتري ثم تأخذها بالشفعة ،
وهى مَكْرُوهَةٌ .

(١) وهو مقلوب الخ ليس في ج وعبرة ل : ..
المكآبلَةُ مقلوبة من المبالكة أو الملابكة وهى :
الاختلاط .

قال الطَّرمَّاحُ :

مَتَى يَعِدُّ مُنْجِزٌ وَلَا يَكْتَبِلُ

منه العَطَايَا طُولُ إِعْتَامِهَا^(٢)

إِعْتَامِهَا : الإِبْطَاءُ بِهَا ، لَا يَكْتَبِلُ :
لَا يَحْتَسِبُ .

وذو الكَبَلَيْنِ : فَحَلَّ في الجاهليَّةِ كان
ضَبَّارًا في قَيْدِهِ^(٣) .

[لك]

قال الليث : اللَّيْثُ : جَمْعُكَ الثَّرِيدُ لَنَأْ كَلَهُ .
والتَّبَكُّ الأَمْرُ إِذَا اخْتَلَطَ والتَّبَسَّ .
قال زهير^(٤) :

* إِلَى الظَّيْرِ أَمْرٌ بِيَدِهِمْ لَيْكُ^(٥) *

أى مُلْتَبِسٌ لَا يَسْتَقِيمُ رَأْيُهُمْ عَلَى شَيْءٍ
وَاحِدٍ .

ويقال : مَا ذُقْتُ عَنْده عَبَكَةٌ وَلَا لَبَكَةٌ
فَالْعَبَكَةُ : الْحَبَّةُ^(٦) مِنَ السَّوْقِ وَنَحْوُهُ ،

(٢) البيت في ل ومنسوب إليه .

(٣) الزيادة من ج وضبار : وثاب .

(٤) في ج : قال .

(٥) صدره :

* رد القيان جال الحمى فاحتملوا *

(٦) مثله في (عبك) وفي الحب .

واللَّبَكَةُ : القِطْعَةُ من التَّيْرِيدِ .

(ابن السكيت عن الكلابي) قال :
أَقُولُ : لَبَيْكَةٌ من غَنَمٍ . وقد لَبَكُوا بين
الشَّاءِ أَيْ خَاطَطُوا بَيْنَهُ (١) .

[وقال (٢) عَرَّامٌ : رأيت لَبَاكَةً من الناس
ولَبَيْكَةً أَيْ جَمَاعَةً] .

[بكل]

(أبو عبيد عن الأموي) : البَكْلُ :
الْأَقِطُ بالسَّمنِ .

قال وقال أبو زيد : البَكِيلَةُ والبَكَالَةُ (٣)
جَمِيعًا : الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بالسَّوِيقِ ثُمَّ تَبْلُهُ بِمَاءٍ
أَوْ زَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ ، يَكْلَتُهُ أَبْكَلَهُ بَكْلًا .

وقال ابن السكيت عن الكلابي :
البَكِيلَةُ : الجافُّ من الأَقِطِ الذِي يُبْكَلُ بِهِ
الرَّطْبُ (٤) .

يقال : « ابْكَلِي واعْبِي (٥) » ويقال للغنم
إِذَا لَقِيتْ غَنَمًا أُخْرَى فدخلت فيها : ظَلَّتْ
عَبِيئَةً واحدةً ، وبَكِيلَةً واحدةً أَيْ قد اختلط
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وهو مَثَلٌ ، وأصله من الأَقِطِ
والدَّقِيقِ يُبْكَلُ بالسَّمنِ قَيْوُ كُلٌّ .

وقال أبو عمرو ، قال الطائي : البَكِيلَةُ :
تَمَرٌ وَطَحِينٌ يُخْلَطُ ، يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمنُ
أَوْ الزَّيْتُ وَلَا يُطْبَخُ ، ومن أمثالهم في التَّبَاسِ
الْأَمْرِ « بَكَلٌ مِنَ التَّبَكْلِ » وهو اختلاط
الرَّأْيِ فِيهِ وَارْتِجَافُهُ .

(أبو عبيد) التَّبَكْلُ : الْغَنِيمَةُ .

وقال أَوْسٌ :

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ

لَمِلْتُمَسٍ بَيْعًا لَهَا أَوْ تَبَكْلًا (٦)

وقال الليث : الْإِنْسَانُ يُتَبَكَّلُ : أَيْ
يَخْتَالُ (٧) .

(٥) في ج بفتح الباء ، وهو من باب ضرب .
(٦) ومثله في ل ، ورواية ديوانه طبع بيروت ص ٨٦ .
بها ، ورواية ج بها وتبكلا بالواو ، وفي شعراء النصرانية
ص ٤٩٥ بها وتبكلا بالتون بدل الباء وهو خطأ ، وأوس
هو أوس بن حجر .
(٧) في الأصل ، ج يختال ، وعبارة اللسان :
وتبكل في مشيته اختال ، والإنسان الخ .

(١) في ل بينها والشاء : جمع شاة .
(٢) الزيادة منقولة من آخر مادة (بكل) ،
الآنية ، وفي ج عزام بالزاي ، وهو تحريف ، وانظر -
ل/لبك ص ٣٧١ س ١٦ .
(٣) في الأصل بضم الباء : وفي القاموس كسحابة
ومثله في ل شكلا .
(٤) المراد به السوائل ، وفي ج الرطب بضم الراء
وفتح الطاء .

قال : والبَكِيلُ : مَسُوطُ الْأَقْطَرِ .

وفي بعض اللغات : إنه لَجَمِيلٌ بَكِيلٌ^(١)
أى مُتَنَوِّقٌ فِي لُبْسِهِ وَمَشْيِهِ .

وقال عَرَّامٌ^(٢) : رَأَيْتُ لُبَاكَةً مِنَ النَّاسِ
وَلَبِيكَةً أَى جَمَاعَةً .

ك ل م

كلم . كل ، لكم . لك . ملك .
[مكل]^(٣) :

مستعملات .

[كلم]

قال الليث : الكَلَمُ : الْجَرْحُ ، وَالْجَمِيعُ :
كُلُّهُمْ^(٤) ، وَتَقُولُ : كَلَمْتُهُ وَأَنَا أَكَلِمُهُ كَلَمًا
وَأَنَا كَالِمٌ ، وَهُوَ مَكْلُومٌ .

وقال الله جل^(٥) وَعَزَّ : « أَخْرَجْنَا لَهُمْ
ذَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ^(٦) » .

(١) ليس في ج .

(٢) في ج : عزام بالزاي وهو بحريف . وقد أُلْحِقَتْ
هذه العبارة بمادة (لك) لأنها منها .

(٣) ليس في الأصل والزيادة من ج .

(٤) في ج : الكلوم والجميع أى الجمع .

(٥) في ج تعالى .

(٦) الآية ٨٢ / النمل .

قال الفراء : اجْتَمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى تَشْدِيدِ
تُكَلِّمُهُمْ [وهو من الكلام]^(٧) وَحَدَّثَنِي
بعضُ أَحَدِثَيْنِ أَنَّهُ قُرِئَ : تُكَلِّمُهُمْ .

وأخبرني المنذرى عن ابن^(٨) اليزيدى :
سَمِعَ^(٩) أَبَا حَاتِمٍ يَقُولُ : قَرَأَ بَعْضُهُمْ : تُكَلِّمُهُمْ ،
وَفُسِّرَ : يُجَرِّحُهُمْ ، وَالْكِلَامُ : الْجِرَاحُ ،
وَكَذَلِكَ إِنْ شُدَّ : تُكَلِّمُهُمْ فَذَلِكَ^(١٠)
الْمَعْنَى : يُجَرِّحُهُمْ ، وَفُسِّرَ فَقِيلَ : تَسْمِيهِمْ فِي
وُجُوهِهِمْ ، تَسْمِيُ الْمُؤْمِنِينَ بِنُقْطَةِ بَيْضَاءَ ،
فَيَبْيِضُ وَجْهُهُ ، وَتَسْمِيُ الْكَافِرَ بِنُقْطَةِ
سُودَاءَ فَيَسْوَدُ وَجْهُهُ .

وقال^(١١) الليث : كَلِّمْتُكَ الَّذِي تُكَلِّمُهُ
وَيُكَلِّمُكَ ، وَالْكَلَامُ : مَعْرُوفٌ ،
وَالْكَلِمَةُ : لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ ، وَالْكَلِمَةُ : لُغَةٌ
حِجَازِيَّةٌ ، وَالْجَمِيعُ^(١٢) فِي لُغَةِ تَمِيمٍ : الْكَلِمُ ،
قَالَ رُؤْيَةُ :

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) عن ج . وفي الأصل : « أبى » .

(٩) في ج : قال سمعت أبا حاتم قال .

(١٠) في ج : بذلك .

(١١) لفظ (وقال) ليس في ج .

(١٢) أى الجمع .

* لَا يَسْمَعُ الرَّكْبُ بِهَا رَجَعَ الْكَلِمَ^(١) *
وقال غيره^(٢) : الكلمة تقع على الحرف
الواحد من حروف الهجاء ، وتقع على لَفْظَةٍ
واحدة مُؤَلَّفَةٍ من جماعة حروف لها معنى ،
وتقع على قصيدة بكاملها وخطبة بأسرها .

يقال : قال الشاعر في كلمته أى في
قصيدته ، والقرآنُ كَلَامُ اللَّهِ ، وكَلِمُ اللَّهِ ،
وكَلِمَاتُ اللَّهِ ، وكَلِمَةُ اللَّهِ ، وهو كيفما^(٣)
تَصَرَّفَ ، مَثَلُوا ، وَتَحْفُوظًا ، وَمَكْتُوبًا - :
غيرُ مَخْلُوقٍ ، ورجلٌ تِكَلَامَةٌ يُحْسِنُ
الْكَلَامَ .

وقال أحمد بن يحيى في قول الله « وكَلِمٌ^(٤) »
اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا « لَوَجَاءَتْ : كَلِمَ اللَّهِ
مُوسَى مُجَرَّدًا^(٥) » لاحتَمَلَ ما قلنا وما قالوا
- يَعْنِي الْمُعْتَزَلَةَ - فَلَمَّا جَاءَتْ : (تَكْلِيمًا)
خَرَجَ الشَّكُّ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ فِي الْكَلَامِ ،

وَخَرَجَ الْاِحْتِمَالُ لِلشَّيْئَيْنِ ، والعرب تقول :
إِذَا وَكَّدَ الْكَلَامُ لَمْ يَجْزُ أَنْ يَكُونَ التَّوَكُّيدُ
لَفَوْاً ، والتَّوَكُّيدُ بِالْمَصْدَرِ دَخَلَ لِإِخْرَاجِ
الشَّكِّ .

(ابن السكيت) يقال : كَانَا
مُتَهَاجِرَيْنِ ، فَأَصْبَحَا يَتَكَلَّمَانِ ، وَلَا تَقُلْ
يَتَكَلَّمَانِ^(٦) .

[كل]

قال الليث : كَمَلَ الشَّيْءُ يَكْمُلُ كَالأُ ،
وَلُغَةً أُخْرَى : كَمَلَ يَكْمُلُ ، فهو كَامِلٌ
فِي اللَّغَتَيْنِ ، وَأَكْمَلْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَجَلَّتُهُ
وَأَتَمَمْتُهُ .

والسَّكَالُ : التَّمَامُ الَّذِي يُجْزَأُ^(٧) مِنْهُ
أَجْزَاؤُهُ .

يقال^(٨) : لَكَ نِصْفُهُ ، وَبَعْضُهُ ، وَكُلُّهُ .

(١) الرجز في ديوانه ص ١٨٢ وفي ج ، ل به
بدل بها .

(٢) في ج : قال أبو منصور ، والكلمة . .

(٣) في الأصل : كيف ما ، ولا مانع منه .

(٤) الآية ١٦٤ / النساء .

(٥) في ل : مجردة ، وهي أنسب .

(٦) في ل : كالمته إذا حادثته ، وتكالمًا بعد التهاجر
ويقال : كانا متصارمين . . . (ابن سيده) تكالم
المتقاطعان : كلم كل واحد منهما صاحبه ولا يقال :
تكلمنا .

(٧) في ل : تجزأ .

(٨) في ج : ويقال .

وقال الله [تعالى] ^(١) « الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ^(٢) » لآية ، ومعناه - والله أعلم - الآن أكملت لكم الدين بأن كفيئتكم خوف عدوكم ، وأظهرتكم عليهم ، كما تقول : الآن كمل ^(٣) لنا ذلك ، وكل لنا ما نريد ، بأن كفيئنا من كنا نخافه ، وقد قيل « اليوم أكملت لكم دينكم » أى أكملت لكم فرق ^(٤) ما محتاجون إليه في دينكم ، وذلك جائز ، فأما أن يكون دين الله في وقت من الأوقات [غير كامل] ^(٥) فلا (قلت) ^(٦) وهذا كله كلام أبي اسحاق النخوى ^(٧) وهو حسن .

وقال الليث : كامل : اسم فرس سابق كان يبي امرئ القيس ^(٨) ، وتقول :

(١) الزيادة من ج .

(٢) الآية ٣ / المائة .

(٣) في ج : . كل . وكل بفتح الميم .

(٤) في ل من ١١٨ آخر سطر فوق والرسم في

أمل ، ج يدل على أنها راء فقد رسمت هكذا (فرس) .

(٥) الزيادة من ج ، ل .

(٦) في ج قال أبو منصور .

(٧) في ج : الزجاج بدل النخوى .

(٨) في ج لامرئ القيس ، وفي ل : اسم فرس . . .

وقيل : كان لامرئ القيس .

أعطيته هذا المال كملاً هكذا يتكلم به ، وهو في الجميع والوحدان : سواه ، وليس بمصدر ولا نعت ، إنما هو كقولك : أعطيته كله ، ويجوز للشاعر أن يجعل الكامل كملاً .

وأشد :

حَلَى أَنِّي بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى
ثَلَاثُونَ لِلَّهِ جَرِحُوا كَمِلاً ^(٩)

ويقال : كملت له عدد حقه تكملاً وتكملة ، فهو مكمل .

ويقال : هذا المكمل عشرين ، والمكمل مئة ، والمكمل ألفاً .

وقال النابغة :

فَكَمَلْتُ مِئَةً فِيهَا حَامَتُهَا
وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ ^(١٠)

(٩) البيت لعباس بن مرداس السلمى كافي شواهد العيني (شواهدكم ص ٣٧٠) وفي سيبويه (شواهدكم ٢٩٢/١) من غير نسبة ، وفي ل ، ت (أه) بدل . (أنى) .

(١٠) البيت في ديوانه ، وفي ل (كل) من أبيات يذكر فيها زرقاء اليمامة التي يضرب بها المثل في حدة النظر .

[لك]

قال الليث : نُوحُ بْنُ لَمَكٍ^(٧) ويقال :
ابن لَامَك .

(ابن السكيت) يقال : ما تَلَمَّجَ عندنا
بِلَمَاجٍ ، ولا تَلَمَّكَ عندنا بِلَمَاك ، وما ذاق^(٨)
لَمَاكًا ولا لَمَاجًا^(٩) .

وقال^(١٠) ابن الأعرابي : اللَّمَّاكُ^(١١) واللَّمَكُ :
الجَلَاءُ يُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ .

وقال أبو عمرو : اللَّيْمِيكُ : الْمَسْكُولُ
الْعَيْنَيْنِ^(١٢) .

(٧) في ل . الليث (ملك) : أبو نوح ، ولامك :
جده ويقال : نوح بن ملك ، ويقال : ابن لامك ، وفي :
ملك معركة ، وكهاجر (بفتح الجيم) أبو نوح النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه (ملك) بالنونين شكلا .

(٨) في ج ويقال : ما ذاق .

(٩) هنا زيادة في ج ، ل وهي : قال الخليل : التملك :
تحرك العينين بالكلام أو الطعام .

(١٠) في ج وقال أبو عمرو عن ابن الأعرابي .

(١١) في ل : اللماك بكسر اللام وضمها .

(١٢) بعد هذا زيادة في ج ، ل وهي : وفي النوادر :
الملك : الشاب الشديد ولا يكون إلا في الرجال اهـ
وضبط الملك بفتح اللام واشديد الميم ، وفي ل
بتسكين اللام .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْمِكْمَلُ^(١) :
الرجلُ الْكَامِلُ لِلْخَيْرِ^(٢) وَالشَّرِّ .
وَالْكَامِلِيَّةُ مِنَ الرَّوَافِضِ ، شَرُّ جِيلٍ .

(٣)
[لكم]

قال الليث : اللَّكْمُ : الْأَكْزُ فِي
الصَّدْرِ .

يقال : لَكَمَهُ يَلْكُمُهُ لَكَمًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : وقال
أعرابي : جاء فُلَانٌ فِي نِخَاقَيْنِ^(٤) مُلْكَمَيْنِ
أى فِي خُفَيْنِ مُرَقَّعَيْنِ ، وَاللَّكْمُ :
الذي فِي جَوَانِبِهِ^(٥) رِقَاعٌ^(٦) يَلْكُمُ بِهَا
الْأَرْضَ .

(١) هذا الضبط بكسر الميم الأولى وفتح الثانية
هو ما في ج ، ل ، ق . وفي الأصل بضم الأولى وكسر الثانية .

(٢) في ج ، ل ، أ والشَّر .

(٣) في ج زيادة بدأ بها المادة وهي : جبل لكما :
معروف بناحية الشام ، الليث الخ وكذا في ل عنه ثم
قال : اللكام بالتشديد : جبل بالشام .

(٤) كذا في ل : نخافين بالنون المكسورة . وفي
الأصول : « لخافين » وهو تصحيف .

(٥) في ج جوانبه ، وفي ل : جانبيه وفي الأصل : قوائمه .

(٦) سقطت الراء من رفاع ، والتصحيح من ج ، ول .

[مكل]

(أبو عبيد عن أبي زيد) بئرٌ مَكُولٌ .
وهي التي يقلُّ ماؤها فيستَجِمُ حتى يجتمع الماء
في أسفلها ، واسمُ ذلك الماء : المَكَلَّةُ .

وقال الكسائي ، يقال : مَكَلَّةٌ ،
ومَكَنَّةٌ إجماعُ البئر .

(عمرو عن أبيه) المَكَلُ^(١) : اجتماعُ
الماء في البئر .

وقال^(٢) الليث : مَكَلَّتِ البئرُ إذا
اجتمع الماء في وسطها وكثُرَ وهي : المَكَلَّةُ^(٣) .
وبئرٌ مَكُولٌ ، وجهةٌ مَكُولٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) المِمْكَلُ :
الفديرُ القليلُ الماء .

[ملك]

قرأ ابنُ كثيرٍ ونافعٌ^(٥) ، وأبو عمرو ،

وابنُ عامرٍ ، وحَمْزَةُ « مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ »
بغيرِ أَلِفٍ ، وقرأ عاصمٌ والكسائيُّ ويعقوبُ
« مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ »^(٦) بألفٍ^(٧) .

وروى عَبْدُ الوَارِثِ عن أبي عمرو :
« مَلِكٍ »^(٨) يَوْمَ الدِّينِ » وهذا من اختلاسِ
أبي عمرو .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي العباس أَنَّهُ
اختارَ « مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ » .

وكلُّ من يَمْلِكُ فهو مالِكٌ لأنه يتأويل
الفِعْلُ مالِكُ الدَّرَاهِمِ ، ومالِكُ الثَّوبِ ،
ومالِكٌ^(٩) يَوْمَ الدِّينِ يَمْلِكُ إقامةً يَوْمَ
الدِّينِ ، ومنه قوله : « مَالِكٌ »^(١٠) المَلِكِ .

قال : وأما « مَلِكُ النَّاسِ » ، وسَيِّدُ
النَّاسِ ، وَرَبُّ النَّاسِ ، فإنه أَرَادَ أَفْضَلَ مِنْ
هَؤُلَاءِ ، وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ يَمْلِكُ هَؤُلَاءِ ، وقد

(٦) سورة الفاتحة .

(٧) في ج ملك بألف .

(٨) لم يضبط في الأصل وفي ج ، ل بعد الآية مانصه :
ساكنة اللام .

(٩) ضبط في الأصل بكسر الكاف ، وفي ل
بضمها .

(١٠) سورة آل عمران ٢٦ وفي ل : ملك بالرفع .
وهو خطأ (ص ٣٧١ س ٢٤) .

(١) في ج : المكلة ، وفي ل : المكل يفتح الكاف ،
على أَنه مصدر مكلت البئر من باب فرح .

(٢) وقال : ليست في ج .

(٣) في ج مكلت (يكون اللام البئر النخ وهو خطأ .

(٤) في ج المكلة يفتح الميم وكلاما صحيحا كما سبق .

(٥) في الأصل : ونافع بالجسر والتثوين وهو خطأ .

قال الله جلّ وعزّ : « مَالِكُ الْمَلِكِ »
ألا ترى أنه جعله مَالِكاً لكل شيء ،
فهذا يدلّ على الفعل ، ذكر هذا بعقب قول
أبي عبيد واختياره .

وقال الليث : الْمَالِكُ هو الله ، مَلِكُ
المُلُوكِ ، له الْمَلِكُ ، وهو مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ ،
وهو مَلِكُ اتَّخَذَ أَي رَبَّهُمْ وَمَالِكُهُمْ ،
وَالْمَلِكُ من مُلُوكِ الْأَرْضِ ، ويقال له :
مَلِكٌ^(١) بالتخفيف ، والجمع : ملوك ، وأملاك ،
وَالْمَلِكُ : مَا مَلَكَتِ الْيَدُ مِنْ مَالٍ وَخَوَلٍ ،
وَالْمَلَكَةُ : مَلَكَتُ^(٢) الْعَبْدَ^(٣) ، وَالْمَلَكَةُ :
سُلْطَانُ الْمَلِكِ^(٤) فِي رَعِيَّتِهِ .

ويقال : طالت مَمْلَكَتُهُ ، وسامت
مَمْلَكَتُهُ ، وَحَسُنَتْ مَمْلَكَتُهُ ، وَعَظُمَ
مَمْلَكَتُهُ ، وَكَبُرَ^(٥) مَمْلَكَتُهُ .

(١) في ج : يقال بدون واو .

(٢) ومنه قول عمرو بن كلثوم :

إذا ما الملك سام الناس خسفاً

أبيننا أن تقرر الذل فينا

(٣) في ل : بضم الميم .

(٤) لم يذكر في ج ، ل .

(٥) في الأصل : الملك بضم الميم وسكون اللام .

(٦) في ل وكثر بالثاء المتأنيّة وضبط ملكه بضم

الميم وكسرها مرتين .

ويقال : هم عبيدُ مَمْلَكَةٍ^(٧) ، وهو أن
يُغْلَبَ عليهم فيُسْتَعْبَدُوا وَهُمْ أحرارٌ .

(أبو عبيد عن الكسائي) يقال : هذا
عَبْدُ مَمْلَكَةٍ وَمَمْلَكَةٌ جَمِيعاً ، وهو الذي
سَيَّ وَلَمْ يُمَلِّكْ أَبَوَاهُ .

وَالْعَبْدُ : الْقِنْ الذي مُلِكَ هو
وَأَبَوَاهُ .

وقال شمر : قال الكسائي :

الْمَمْلَكَةُ^(٨) أَنْ يُغْلَبَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ أحرارٌ
فَيُسْتَعْبَدَ هُمْ .

(اللَّحْيَانِيُّ) مَلِكٌ فَلَانٌ فَهُوَ يَمْلِكُ
مُملَكاً ، وَمِملَكاً ، وَمَمْلَكَةً ، وَمَمْلَكَةً ،
وَمَمْلَكَةً ، وَمَمْلَكاً ، وَرَجُلٌ مَمْلِكٌ ،
وَمِلَّةٌ أُمْلَاكٌ إِلَى الْعَشْرَةِ ، فَإِذَا كَثُرُوا فَهُمْ
مُلُوكٌ .

ويقال للمَلِكِ : مَمْلِكٌ ، وَيُجْمَعُ :
مَمْلَكَاءُ .

(٧) في ل بضم اللام ، وقد ضبطها قبل بالفتح والضم

والكسر وسيأتي الضم .

(٨) ومثله في ج ، ل ، ولكن تكرر في ل :

عبيد مملكة أو المملكة .

ويقال : له مَلَكُوتُ الْعِرَاقِ وَعِزَّةُ
وَسُلْطَانُهُ وَمُلْكُهُ .

ويقال : مَلَكُوتُهُ .^(١)

ويقال : طالتْ مَلِكَةُ الْعَبْدِ ،
أى : رِقَّةُ .

ويقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْمَلِكِ^(٢)
وَالْمَلِكِ .

ويقال للزَّجَلِ إِذَا تَزَوَّجَ : قَدْ مَلَكَ
فُلَانٌ يَمْلِكُ مَلَكًا ، وَمَلَكًا ، وَمِلَكًا ،
وَقَدْ أَمْلَكَ فُلَانٌ يَمْلِكُ إِمْلَاكًا إِذَا
زُوجَ .

وقال الكسائي : يقال : شَهِدْنَا إِمْلَاكَ
فُلَانٍ ، وَمِلَاكُهُ ، وَمَلَاكُهُ ، وَهَذَا مِلَاكُ
الْأَمْرِ وَمِلَاكُهُ ، أى صِلَاكُهُ .

ويقال : خَلَّ عَنْ مِلِكِ الطَّرِيقِ ، وَمِلِكِ
الْوَادِى ، وَمَلِكِهِ وَمُلْكِهِ أى حَدَّهُ [و]^(٣)
وَسَطَهُ .

(١) وفى جملكوته ، وفى لملكوته لترقوة
(م ٣٨٢ ص ٢) .

(٢) وضبط فى ل بكسر وتسكين اللام أيضاً
(م ٣٨٤ ص ١) .

(٣) عبارة الأصل أى حده وسطه بدون واو
المعطف مع تسكين السين ، والتصحيح من ج ، ل .

ويقال : مَالَهُ مُلْكٌ ، وَمَلِكٌ ، وَمِلِكٌ
أى شَيْءٌ يَمْلِكُهُ^(٤) .

[السكسائي] : ارحموا هذا الشيخ الذى
ليس له مُلْكٌ وَلَا بَصَرٌ أى ليس
له شَيْءٌ^(٥) .

ويقال : مَلَكَ الْقَوْمُ فُلَانًا ،
وَأَمْلَكُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، أى : صَيَّرُوهُ
مِلَكًا .

ويقال : أَمْلِكْتُ فُلَانَةً أَمْرَهَا إِذَا
جَعَلْتُ أَمْرَ طَلَاقِهَا بِيَدِهَا .

(قلت)^(٦) : وَمَلَّكَتُ أَمْرَهَا أَكْثَرَ
مِنْ أَمْلِكْتُ ، وَهُوَ التَّمْلِكُ .

ويقال : مَلَكَ ذَا أَمْرِ أَمْرَهُ ، كَقَوْلِكَ :
مَلَكَ الْمَالَ رَبَّهُ وَإِنْ كَانَ أَحَقَّ .

(٤) بعد هذا اختلف الترتيب فى نسخ التهذيب
انظر ص ١٤٥ من ج س ١ فقد جاء فيه : قال أبو إسحاق
فى قوله تعالى « فُسْجَانِ الَّذِى بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ »
معناه : تنزيه الله من أن يوصف بغير القدرة ، قال وقوله
تعالى : مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ أى القدرة على كل شَيْءٍ
ولم يله ترجعون أى بهكم بعد موتكم (السكسائي) الخ .
(٥) فى ج شَيْءٌ يَمْلِكُهُ .

(٦) عبارة ج : قال أبو منصور مملكت فلانة أمرها
بالتشديد الخ ومثله فى ل ص ٣٨٥ س ٣ .

وقال^(١) الليث : مِلَاكُ الأمر : الذى يُعْتَمَدُ عليه ، والقَلْبُ : مِلَاكُ الجسد .
وفى حديث عمر : « أَمْلِكُوا الْعَجِينَ غِيَاةُ أَحَدُ الرِّيعَيْنِ » .
قال^(٢) شمر :

قال الفراء : عَجَنَتِ الْمَرْأَةُ فَأَمْلَكَتْ إِذَا بَلَغَتْ مَلَا كَتَهُ^(٣) وَأَجَادَتْ عَجَنَهُ ، حَتَّى يَأْخُذَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَقَدْ مَلَكَتَهُ تَمْلِكُهُ مَلَكًا إِذَا أَنْعَمَتْ عَجَنَهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

وحكى أبو عبيد عن الأُمويِّ ، وأنشد غيره لأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ يَصِفُ قَوْسًا^(٤) :
فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِى^(٥) تَحْتَ قَشْرِهَا^(٦)
كَرِّقٍ بَيِّضٍ كَنَّهُ^(٧) الْقَيْضُ مِنْ عُلٍّ^(٨)

(١) فى ج : الليث بدون قال .

(٢) فى ج : شمر عن الفراء .

(٣) فى ل ص ٣٨٥ س ٩ ملا كتته يكسر الميم .

(٤) فى (ليط) ٠٠٠ يصف قوساً وقواساً .

(٥) فى ل : التى وفى (ليط) الذى وكلاهما صحيح

فان (الليط) جمع ليطة كرىش وريشة ، وكل جمع مؤنث .

(٦) فى الأصل : قشرتها وهو خطأ يأباه الوزن .

(٧) فى الأصل : كتته بالتاء ، وفى ل / ليط .

كبه بالباء .

(٨) فى الأصل ، ج : علو بالواو وهو رسم حسب النطق والبيت فى ديوانه (طبع بيروت ٦٧) .

قال : مَلَّكَ ، شَدَدَ كَمَا تَمَلَّكَ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ تَشُدُّ عَجَنَهُ ، أَى تَرَكَ مِنَ الْقَشْرِ شَيْئًا تَمَالِكُ الْقَوْسُ بِهِ ، يَكْنُهَا لَثْلًا يَبْدُو قَلْبُ الْقَوْسِ فَتَنْشَقُّ^(٩) ، وَهُمْ يَجْعَلُونَ عَلَيْهَا عَقَبًا ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا قَشْرٌ .

وقال قيسُ بن الخطيمِ يصف طعنةً شَدَّ بِهَا كَفَّهُ حِينَ طَعَنَ^(١٠) :
مَلَكَتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَمَّا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(١١)
أَى شَدَدْتُ بِالطَّعْنَةِ كَفِّي .

(غيره) مَا تَمَالِكُ فَلَانُ أَنْ وَقَعَ فِى كَذَا إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ .

وقال الشاعر :

* فَلَا تَمَالِكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمَدُوا*^(١٢)

(٩) فى ل فيتشقق ، وفى الأصل بالرفع .

(١٠) فى ج بالبناء للمجهول .

(١١) فى الأصل : « قائمان دونها من ورائها »

وفى ج من ورائها وفى ديوانه طبع دار العروبة بمصر ص ٨ خلفها ما ورائها وما أثبت من ل ، والصحاح والتاج وشرح الحماسة للتبريزى ، وفى الموشح . من خلفها .

(١٢) الشعر فى ل وتمالك بفتح اللام فى ج ، ل وفى الأصل بضمها فإذا صح كان مصدرا ؟

(أبو عبيد عن الأموى) الماء^(١) مَلَكٌ
أَمْرِهِ .

وأخبرنى النـذرى ، عن ثعلب
عن ابن الأعرابى : ما لَه مَلَكٌ ولا تَقَرُّ^(٢) ،
أى ما لَه ماء^(٣) .

(الحرانى عن ابن السكيت) أَنَّهُ قَالَ :
الْمَلَكُ : مَا مُلِكَ .

يقال : هَذَا مَلَكٌ يَدِي ، وما لأحدٍ فى
هَذَا مَلَكٌ غَيْرِي ، وَمِلَكٌ .

ويقال : الماء مَلَكٌ أَمْرِي إِذَا كَانَ مَعَ
الْقَوْمِ ماءً مَلَكُوا أَمْرَهُمْ .

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ

إِلَّا صَلَاحِيلَ لَا تُتْلَى عَلَى حَسَبِ^(٤)

(أبو عبيد عن الأموى) من أمثالهم :
« الماء ملك أمره [أى] أن الماء ملاك
الأشياء يضرب للشيء الذى به كمال الأمر .

والأمْلوكُ : مَقَاوِلُ من حَيْرَ كتب النبى .
صلى الله عليه وآله وسلم إلى أمْلوكِ رَدْمَانَ ،
وَرَدْمَانَ : موضع باليمن .

(ابن بُزُرْج) مِيَاهُنَا : مُلُوكُنَا ، ومات
فلان عن مُلُوكٍ كثيرة [.

(الأصمعى)^(٥) ما لَه مَلَكٌ أى لا يَتَمَسَكَ ،
وهذا مِلَاكُ الأمر ، « ولا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ
الْمَلَكَةِ^(٦) » مُتَجَرِّكٌ^(٧) .

ويقال : الرَّم مِلَكُ الطريق أى وَسَطُهُ ،
وقال الطَّرِمَاحُ :

وضبط بالرفع فى التهذيب ول .

ضبط تلوى فى الأصل بضم التاء وكسر الواو ، فى ج
يلوى بالياء والواو المفتوحة ، وفى ل : تلوى بالتاء بهذا
الضبط ، وفى (صل) تلوى بتاء مفتوحة مع كسر الواو .

(٥) الزيادة من ج ، وفى ل مثله وزيادة .

(٦) فى ل ، وفى الحديث الخ .

(٧) أى أن الملكة مفتوحة الحروف أى ليست
ساكنة اللام .

(١) لم يذكر فى ج ، وفى الأصل . ملك أمره بفتح
الكاف وضم الراء وسيأتى بعد .

(٢) فى الأصل بضم النون ، وفى ل بفتحها ، وفيه
بالراء غير معجمة .

(٣) فى الأصل ما بدون همزة والمذكور من ل ،
وعبارته يريد بئرا وماء أى ماله ماء .

(٤) فى ل / ملك بفتح اللام ، وقد أوردته فى
(صل) صحيحا ؛ وقد ضبط صلاصل فى هذه المادة بالنصب

* رَثِيمَ الْحَصَايِنِ مَلِكُهَا الْمُتَوَضِّعُ ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : أبو مالك : كُنْيَةُ
الكَبَرِ والسنِّ ، كُنِيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَلَكُهُ وَغَلَبَهُ
وَأَنشَد :

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرَنِي

أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَظُنُّكَ دَائِبًا ^(٢)

(أبو عبيد) جاءنا تقوده مُلْكُهُ يَعْنِي
قَوَائِمُهُ وَهَادِيَهُ ^(٣) ، وَقَوَائِمُ كُلِّ دَابَّةٍ :
مُلْكُهُ .

ويقال : نَفْسِي لَا تُمَالِكُنِي لِأَنِّي أَفْعَلُ
كَذَا أَيْ لَا تُطَاوِعُنِي .

(١) البيت في ل ، وصدوه :

إذا ما اتحت أم الطريق نوسمت

وفيه : رثيم بالتاء وصوابه بالثاء المثلثة كما في التهذيب
ومادة رثم فقد أورد هذا الشطر فيها ، وفيه ضبط ملكها
بفتح الميم ، ورسم الحصة في كثير من المراجع بالألف .

(٢) البيت في ل آخر المادة بدون نسبة ، وفيه :
ويقال للهرم أبو مالك .

(٣) في الأصل : وهاذية ؟

وفي حديث أنسٍ « البَصْرَةُ إِحْدَى
الْمُؤْتَفِكَاتِ فَانْزِلْ فِي ضَوَائِحِهَا وَإِيَّاكَ
وَالْمَلَكَةَ » .

قال شمرٌ : أَرَادَ بِالْمَلَكَةِ ^(٤) وَسَطَهَا ،
وَمَلَكُ الطَّرِيقِ : مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ .

(الفراء عن الدَّيْبَرِيِّ ^(٥)) : يُقَالُ
لِلْمَجْنُونِ إِذَا كَانَ مُتَمَسِّكًا مَتِينًا : تَمْلُوكُهُ ،
وَتَمَلَّكَ .

وقال الليث : الْمَلَكُ : وَاحِدُ الْمَلَائِكَةِ ،
إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفُ الْمَلَأِكِ ^(٦) ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى
حَذْفِ هَمْزِهِ ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْأَلْوَكِ ^(٧) ،
وَتَمَامُ تَفْسِيرِهِ فِي مُعْتَلَّاتِ حَرْفِ الْكَافِ .

(٤) بفتح اللام وضمها (انظر ل) .

(٥) في الأصل : الزبيرية من ٢٢٩ س ٧ والتصحيح
من ج ، ل س ٣٨٥) .

(٦) عن ج ، ل وفي الأصل : الملاك ، وأرى أن
الملاك : مخفف الملاك بحذف الهمةزة ونقل حركتها إلى
الساكن قبلها وهو اللام ، ثم خفف الملاك بحذف الألف
فقبل الملك .

(٧) وانظر مادتي : ألك ، لأك .

(١) بَابُ الْكَافِ وَالنُّونِ

ك ن ف

كفف ، كفن ، نكف ، فك ،

فكن :

مستعملات .

[كف]

قال (٢) الليث : الكَفَّانِ : الجناحان ،

وأنشد :

* سِقَطَانِ مِنْ كَفْنِي نَعَامٍ جَافِلٍ (٣) *

وكَفَّفَا الإنسانَ : جانباه ، وناحيَتَا كلِّ

شيءٍ : كَفَّفَاهُ .

وقولهم : في حِفْظِ اللَّهِ وَكَفْفِهِ أَيْ في حِرْزِهِ

وظَلِّهِ ، يَكْفُفُهُ بِالْكَفِّ : وَحُسْنِ الْوَلَايَةِ .

وفي حديث ابن عمر في النَّجْوَى :

« يَذْنُو (٤) الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى

(١) في ج : أبواب .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) الشعر في ل بدون نسبة .

(٤) في ج يذنو ، بألف بعد الواو وهو خطأ وفي

ل : بدنى بالبناء للمجهول من أدناه .

يَضَعُ عَلَيْهِ كَفْفَهُ » .

قال ابن المبارك : يَعْنِي سِتْرَهُ (٥) .

وقال ابن شميل : يَضَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَفْفَهُ أَيْ

رَحْمَتَهُ وَبِرَّهُ .

قال : وَكَفَّفَا الْإِنْسَانَ : نَاحِيَتَاهُ عَنْ يَمِينِهِ

وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمُهَا حِضْنَاهُ . وَفُلَانٌ يَعِيشُ فِي

كَفِّ فُلَانٍ أَيْ فِي ظِلِّهِ .

وقال الليث : أَكْفَفْتُ الرَّجُلَ :

حَفِظْتُهُ (٦) وَأَعْنَتُهُ فَهُوَ مُكْفَفٌ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : أَكْفَفْتُ

الرَّجُلَ : حَفِظْتُهُ وَأَعْنَتُهُ .

وَكَفَفْتُ كَنِيْفًا : عَمِلْتُهُ ، وَأَنَا أَكْفُفُهُ

كَفْفًا وَكُنُوفًا .

وقال غيره : الْكَنَيْفُ : الْحَظِيرَةُ

تُحْطَرُ لِلْإِبِلِ وَالْغَنَمِ مِنَ الشَّجَرِ تَقِيهَا الْبَرْدَ

وَالرَّيْحَ .

(٥) في ج ، ل : يستره .

(٦) في ج ، ل : أَكْفَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتَهُ .

وقال الراجز :

* تبيت بين الزرب والكثيف^(١) *

وقال الليث : يقال للانسان^(٢) لا تكنفه
من الله كما نفة : أى لا تحجزه .

وتكنفوه من كل جانب أى احتوشوه .

والكنف : وعاء يضع فيه الصائغ
أداته^(٣) .

وقال عمر لابن مسعود : كنيف ملىء
علماً ، أراد أنه وعاء للعلوم^(٤) بمنزلة الوعاء
الذى يضع فيه الرجل أداته ، وتصغيره على
جهة المذبح له .

وناقة كنف : وهى التى إذا أصابها
البرد اكتنفت فى أكناف الإبل تستتر بها
من البرد .

(١) فائله : كعب ابن مالك رضى الله عنه (تاج / كنف
فائق / هنا وفى ل / زرب : وفى رجز كعب وفى كنف
وفى حديث ابن مالك والأكوع :

تبيت بين الزرب والكثيف
ومثله فى ت وفى مادة (نكف) وفى رجز كعب
وابن الأكوع : وفى الأصل : يذبت ، وفى ج تبيت من
(نبت) وكلاهما محرف .

(٢) فى ج ، ل للانسان المخذول .

(٣) فى ل أدواته .

(٤) فى ج للعلم .

[اللحياني : جاء فلان بكنف فيه متاع ،
وهو مثل العمية ، وبنو فلان يسكنون بنى
فلان أى هم نزول فى ناحيتهم ، وأكنفت
فلاناً أى أعدته ، وأجاز بعضهم كنفته ،
واطلب ناقتك كنف الإبل وكنفها أى
فى ناحيتها ، وناقة كنوف تبرك فى ناحية
الإبل ، وكنفت الدار اكنفها اتخذت لها
كنيفاً .

(أبو عبيد عن السكائي) مكنف من
من الأسماء بضم الميم وكسر النون [٥] .
وأهل العراق يسمون ما أشرعوا
أعلى دؤورهم كنيفاً .

قال^(٦) واشتقاق اسم الكنيف كانه
كنف فى أستر النواحي .

والحظيرة تسمى كنيفاً لأنها تكنف
الإبل من البرد ، فعيل بمعنى فاعل .
وأكناف الجبل والوادي : نواحيهما^(٧)

(٥) الزيادة من ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ل نواحيها .

حيث تنضم ^(١) إليه ، الواحد : كَفَفٌ .

وقال غيره : الكَنِيفُ : الترسُ : وكلُّ سائرٍ : كَنِيفٌ .

وقال لبيد :

حَرِيْمًا حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيْمًا

سَيُوفُهُمْ وَلَا الْحَجَفُ الْكَنِيفُ ^(٢)

أى السَّاتِرُ .

(أبو عبيد) : كَفَفَ عَنْ الشَّيْءِ وَنَكَبَ

أى عَدَلَ .

قال القُطَّائِيُّ :

* لَيْعَلَمْ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ ^(٣) *

(شمر عن ابن الأعرابي) : كَفَفَهُ عَنْ

الشَّيْءِ أى حَجَزَهُ عَنْهُ .

ويقال : انهزَمَ الْقَوْمُ فَمَا كَانَتْ ^(٤) لَهُمْ

(١) من ل وفي الأصل غير ظاهر فرسمه هكذا

تصم .

(٢) البيت في ديوانه طبع الكويت/ ٣٥١ وفي

الأصل : تمنع .

(٣) صدره :

فصالوا وصلنا واتقونا بما كر

(ديوانه ، ل) قال ابن برى : والذي في شعره :

ليعلم هل منا عن البيع كاف

(٤) في ل نقلا عن التهذيب : فما كان ؟ والمذكور

في نسخ التهذيب : كانت

كَافَةً دُونَ الْعَسْكَرِ : أى حَاجِزٌ يَحْجِزُ
العدُوَّ عَنْهُمْ .

وَكَفَفَ الْكِيَالُ بِكَفْفٍ كَذَقًا حَسَنًا

وهو أن يجعل يديه على رأسِ القَفِيزِ يمسِكُ
بهما الطَّعَامَ ^(٥) .

يقال : كَلَهُ كِيَالًا غَيْرَ مَكْنُوفٍ .

[كمن]

(الليث) : كَفَنَ الرَّجُلُ يَكْفِنُ أى يَغْزُلُ

الصوف ، كقول الشاعر :

يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يِرْعَاهَا وَيَعْمِتُهَا

وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ ^(٦)

قال ^(٧) : وَخَالَفَ أَبُو الدَّقَيْشِ فِي هَذَا

البيت بعينه ، فقال يَكْفِنُ يَخْتَلِي ^(٨) الْكَفَنَةَ

للمراضيع من الشاء ، والكَفَنَةُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ

صغيرة جمدة إذا يَبَسَتْ صَلَبَتْ عِيدَانُهَا كَانَهَا

قَطْعٌ شُقِّقَتْ عَنْ الْقَنَا .

(٥) المراد من الطعام هنا القمح ونحوه .

(٦) قائله الراعى (المقاييس ١٩٠/٥) .

وهو في ل/ كفن ، عمت بدون نسبة . ورواية

(عمت) يحملها بدل (يعمتها) ، ويعمت بدل يكفن

فلا شاهد فيه .

(٧) عبارة ج ، ل : يختل من الكفنة لمرضع الشاء

(من ٢٢٩ س ٢٥) .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر في ج

قال : والكفنُ : معروفٌ ، يقال مَيِّتٌ
مُكْفُونٌ^(١) مُكْفَنٌ .

وأشده^(٢) أبو عمرو :

فَظْلٌ يَغْمِيْتُ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ

يُكْفَتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(٣)

ويقال : يُكْفَتُ : يَجْمَعُ وَيَخْرِصُ إِلَى سَاعَةٍ
يَقْعُدُ يَطْبِخُ الْهَبِيدَ .

وَالرَّاجِلَةُ : كَبَشُ الرَّاعِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ
مَتَاعَهُ وَهُوَ الْكَرَّازُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكفنُ :
التَّغْطِيَةُ .

(قلت)^(٤) : ومنه أخذ كفنُ الميتِ لأنه
يَسْتُرُهُ .

وقال امرؤ القيس :

(١) في ل : مكفون ومكفن (صدر المادة) .

(٢) في ج : وروى عمرو عن أبيه البيت .

(٣) البيت في كفن ، رجل ، قوط ، عمت وفي هذه
ضبط يكفت كيضرب وفي ج : قوط بضم القاف والقوط
يفتح القاف : المائة من الغنم إلى ما زادت .. أو القطيع
اليسير منها (ل / قوط) وفي الأصل : وراحلة بالحاء
المهملية .

(٤) في ج : قال أبو منصور .

* عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ يَحْمِلُ أَكْفَانِي^(٥) *

أراد بأكفانه ثيابه التي تواريه .
وكففتُ الحَبْرَةَ في الْمَلَّةِ إِذَا وَارَيْتَهَا بِهَا .

[نكف]

(نكف) قال الليث : النَّكْفُ

تَنْحِيَّتُكَ الدُّمُوعُ^(٦) عَنْ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ ،
وَأَنشُد :

فَبِأَنَّا قُلُوبًا مَا تَذَكَّرُ مِنْهُمْ
مِنَ الْخُلْفِ لَمْ يُنْكَفْ لَعَيْنُكَ مَدْمَعُ^(٧)

وَسَمِعْتُ النَّذِيرِيَّ^(٨) يَقُولُ : سَمِعْتُ

أَبَا الْعَبَّاسِ ، وَسُئِلَ عَنِ الِاسْتِنْكَافِ فِي قَوْلِهِ
[تعالى]^(٩) « لَنْ يَسْتَنْكَفَ الْمَسِيحُ أَنْ

(٥) مثله في ج ، ل مادة (كفن) وفي ديوانه ،
ومادتي (حرج قز) يخفق بدل (يحمل) وصدره :
فإما تربي في رحالة جابر

(٦) في ل ٠٠٠ الدمع عن خديك (أول المادة)
وفيه نص آخر كالأصل .

(٧) البيت في ل وفي الأصل : فبانو بدون ألف
بعد الواو وفي ج ، ل عنه : فبانوا (صدر المادة) وفي ل
بالحاء المهملية المكسورة وهو خطأ ، وفي ج : ينكف
بكسر الكاف وهو خطأ ، وفي ل لعينيك بصيغة المثني .

(٨) في الأصل : يفتح الدال وهو خطأ وقد تكرر
فيه . وأما ج فيضع شرطة تحت الدال دائماً علامة الكسر
(٩) الزيادة من ل وهو في الآية ١٧٢ / النساء ،

وستأتي .

يَكُونُ عَبْدًا لِلَّهِ » ، فقال : هو أَنْ يَقُولَ : لا ، وهو من النَّكَفِ^(١) والوَكَفِ .

يقال : ما عليه في ذلك^(٢) الأمر نَكَفٌ ولا وَكَفٌ ، فالتَّكَفُّ أَنْ يَقَالَ لَهُ سُوءٌ ، واستَنَكَفَ وَنَكَفَ إِذَا دَفَعَهُ وَقَالَ : لا ، والمفسِّرون يقولون : الاستِنكَافُ والاستِكَبَارُ واحد .

والاستكبارُ : أَنْ يَتَكَبَّرَ وَيَتَعَظَّمَ والاستِنكَافُ : ما قُلْنَا .

وقال الزَّجَّاجُ في قوله تعالى : « لَنْ يَسْتَنَكَفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ » ، أي : ليس يَسْتَنَكَفَ الذي تَزْعُمُونَ^(٣) أَنَّهُ إِلَهٌ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ ولا الملائكةُ الْمُقَرَّبُونَ وهم أَكْثَرُ^(٤) من البشرِ .

قال : ومعنى لَنْ يَسْتَنَكَفَ : لَنْ يَأْنِفَ ، وأصله مِنْ نَكَفْتَ الدَّمَعَ إِذَا تَحَيَّيْتَهُ بِإِصْبَعِكَ

عن خَدِّكَ ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ^(٥) .

قال : فتأويلُ « لَنْ يَسْتَنَكَفَ » لَنْ يَنْقَبِضَ وَلَنْ يَمْتَنِعَ مِنْ عُبُودَةِ اللَّهِ . قال^(٦) اللحياني : النَّكَفُ ذَرْبَةٌ^(٧) تَحْتَ اللَّغْدَيْنِ مِثْلُ الْغُدْدِ .

(الحرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) : النَّكَفُ : مَصْدَرٌ نَكَفْتُ الْغَيْثُ أَنْكَفَهُ إِذَا أَقْطَعْتَهُ . ويقال : هذا غَيْثٌ لَا يَنْكَفُ .

والتَّكَفُّ : غُدَّةٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمِ الْأُذُنِ .

وإِبْرَاهِيمُ مَنَسَكُمُ^(٨) ، إِذَا ظَهَرَتْ نَكَفَاتُهَا . وقال أيضاً : نَكَفْتُ أَثَرَهُ وَانْتَكَفْتُهُ إِذَا اعْتَزَضْتَهُ أَنْكَفُهُ نَكَفًا ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَا ظَلَمًا مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظًا لَا يُؤَدِّي الْأَثَرَ فَاعْتَزَضْتَهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ .

(٥) في ج : الذي احتج به البيت .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل مثل رقبة ، وفي ل مثل ذئبة ، وهو ما في ق (ذرب) .

(٨) في الأصل ، ج يفتح الكاف ، وفي ل بكسرهما ، وعبارته : ونكفت الإبل فهي منكفة إذا ظهرت نكفاتها ، ولكن قبله : والمنكوب الذي يشتكي نكفته (من ٢٥٦ س ٤) .

(١) في ج يسكون الكاف فيهما .

(٢) في ل : ذلك (من ٢٥٥ س ٣) .

(٣) في ل : بزعمون (من ٢٥٥ س ٦) .

(٤) في الأصل ، ح بالشاء المثناة ، وفي ل : أكبر بالياء ، وهذا أسب ؟ .

ويقال : نَكَيْفْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ
أَنْكَفُ نَكْفًا إِذَا اسْتَنْكَفَتْ مِنْهُ ، حَكَاهَا
أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي حِزَامٍ ^(١) الْعُكْلِيُّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : النَّكْفُ :
اللُّغْدَانِ اللَّذَانِ فِي الْخَلْقِ وَهُمَا جَانِبَا الْخَلْقِ .
وَأُنْشِدُ ^(٢) :

فَطَوَّحَتْ بِبِضْمَةٍ وَالْبَطْنُ خِفُ
فَقَذَقَتْهَا فَأَبَتْ أَنْ تَنْقَذِفَ ^(٣)
* فَجَرَفَتْهَا فَتَلَقَّاهَا النَّكْفُ *

قال : وَالْمَنْكَوْفُ : الَّذِي يَشْتَكِي
نَكْفَتَهُ ، وَهُوَ أَضَلُّ اللَّهْزِمَةِ ^(٤) .

وقال الليث : النَّفْكَةُ : لَعْنَةٌ فِي
النَّفْكَةِ ^(٥) .

(١) في الأصل بالحاء المفتوحة والراء المهملة ،
والمذكور من ج ، والأصمعيات (قصائد لغوية) لأبي
حزام العكلى (ص ٧٥) وشرحها (ص ٨٥) .

(٢) في ج : وَأُنْشِدْنَا .

(٣) الرجز في ل ، وفي ج ، ل : لَا تَنْقَذِفْ بَدَل
أَنْ ، وَفِي لْ خَرَفَتْهَا بِدُونِ نَقْطِ الْحَرْفِ الثَّالِثِ ، وَفِي ج
(خَرَفَتْهَا) وَفِي التَّاجِ (خَرَقَتْهَا)

(٤) في ج بفتح اللام والزاي .

(٥) هذه العبارة ذكرت في ل (نكف) وفي
(نكف) وزيد هنا وهي الغدة .

وقال غيره : النَّكَافُ أَنْ تَدْرَأَ الْغُدَّةَ
فِي النَّكْفَةِ .

وقال غيره عنده شجاعةٌ لَا تُنْكَفُ
وَلَا تُنْكَشُ أَيْ لَا تُدْرِكُ كُلَّهَا .

وقال بعضهم : انْتَكَفْتُ لَهُ فَضَرَبْتُهُ
انْتِكَاكَأً أَيْ مَلْتُ عَلَيْهِ .

وَأُنْشِدُ :

لَمَّا انْتَكَفْتُ لَهُ فَوَلَّى مُدِيرًا
كَرْنَفْتُهُ بِهَرَاوَةٍ عَجْرَاءَ ^(٦)

وقال أبو تراب قال الأصمعي : مَا
لَا يُنْكَفُ ^(٧) وَلَا يُنْزَحُ .

قال : وقال ابن الأعرابي : نَكَفَ الْبَيْتُ
وَنَكَشَهَا أَيْ نَزَحَهَا .

وفي النوادر يقال : تَنَاكَفَ الرَّجُلَانِ
السَّكْلَامَ إِذَا تَعَاوَرَاهُ .

(٦) قائلة بشير القريري (ل . كرنف) وكذلك
في ت وفي الأصل ، ح : عَجْرَانًا بَدَلِ عَجْرَاءَ ، وَلَمْ تَضْبُطْ
الْهَمْزَةَ .

(٧) مثله في ج ، ل ، وقبله في ل : قَلِيبٌ لَا يَنْكَفُ :
لَا يَنْزَحُ . وَفُلَانٌ يَجْرُ لَا يَنْكَفُ أَيْ لَا يَنْزَحُ .

[فكن]

في الحديث^(١) : « مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ
الْحِمَةِ مِنَ الْمَاءِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَتْرُكُهَا
الْقُرَبَاءُ ، حَتَّى إِذَا غَاضَ مَآوَهَا بَقِيَ قَوْمٌ^(٢)
يَتَفَكَّهُونَ » .

قال أبو عبيد : يَتَفَكَّهُونَ أى
يَتَنَدَّمُونَ .

وقال اللحياني : أَرَادَ شَنْوَةً يَقُولُونَ :
يَتَفَكَّهُونَ ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ : يَتَفَكَّهُونَ .
وقال مجاهد في قوله « فَظَلُّمٌ تَفَكَّهُونَ »
أى تَعَجَّبُونَ .

وقال عكرمة : تَنَدَّمُونَ .

وقال ابن الأعرابي : تَفَكَّهُتُ وَتَفَكَّكْتُ
أى تَنَدَّمْتُ .

(١) الحديث في مادة (حم) بالخاء المهملة « مثل العالم مثل الحمة يأتها البعداء ، ويتركها القرباء فيبناها كذلك إذ غار ماؤها وقد انتقم بها قوم ، وبقي أقوام يتفككون » أى يتندمون ، والخمة : عين ماء فيها ماء حار يستشفى بالفسل منه النخ . وفي الأصل الحمة بضم الحاء وهو خطأ وفي ج بالجيم بدل الحاء وهو خطأ ؛ وفي ل قومه بدل قوم (س ٦) .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

وقال^(٣) رؤبة :

أَمَّا جَزَاءُ الْعَارِفِ الْمُسْتَتِيقِ
عِنْدَكَ إِلَّا حَاجَةٌ تَفَكَّنُ^(٤)
وقال الكسائي وأبو عمرو : التَّفَكَّنُ :
التَّلَهُّفُ عَلَى مَا فَاتَ .

وأشدد :

وَلَا خَائِبٌ إِنْ فَاتَهُ زَادُ ضَيْفِهِ
يَعْصُ عَلَى إِبْهَامِهِ يَتَفَكَّنُ^(٥)
وقال أبو تراب سمعتُ مُزَانِخًا يَقُولُ :
تَفَكَّنَ وَتَفَكَّرَ : وَاحِدٌ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال : الْفَكْنَةُ : التَّدَامَةُ .

[فكن]

قل^(٦) ابن الأعرابي : الْفَنَكُ الْعَجَبُ ،

(٣) في ج : قال .

(٤) الرجز في ديوانه من أرحوزة يمدح بها بلال ابن أبي بردة (س ١٦١ رقم ٢١/٢٢) وضبطت الكاف من (عندك) بالكسر وما قبله يشعر بذلك وفي الأصل ، ج بالفتح ولم تضبط في ل وضبطت (حاجة) في الديوان ، بالرغم ، وفي الأصل ، ج بالنصب .

(٥) البيت في ل وفي ج ، ل : خارب بالراء المهملة بدل خائب ، ولم تضبط الباء في ج ، وضبطت بالجيم في ل والخارب : اللس .

(٦) في ج (نملب عن ابن الأعرابي) .

وَالْفَنَكُ الْكَذِبُ ، وَالْفَنَكُ التَّعَدِّي ،
وَالْفَنَكُ اللَّجَّاحُ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) : فَنَكَ فِي
أَمْرِهِ أَيْ ابْتَزَهُ وَغَلَبَهُ^(١) .

من قول عبيد^(٢) :

* إِذْ فَنَكَتْ فِي فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ *

قال : وَالْفَنَكَ : مِثْلُهُ سَوَاءٌ .

قال وقال السكسائي : فَنَكَ بِالْمَكَانِ
فُنُوكًا وَأَرَكَ^(٣) أَرُوكًا إِذْ أَقَامَ .

(سامة عن الفراء) قال فَنَكَتْ فِي
لَوْحِي وَأَفَنَكَتْ إِذَا مَهَرَتْ ذَاكَ^(٤)
وَأَكْثَرَتْ فِيهِ ، فَنَكَتْ تَفَنُوكُ فَنُكَأُ
وَفُنُوكًا .

وَأُنْشَد :

(١) في ج ، ل و غلب عليه ، قال عبيد ...

(٢) هو عبيد بن الأبرص ، وصدر البيت

* ودع ليس وداع الصارم اللاحي *

(٣) في الأصل : وأراك بألف بعد الراء وهو
خطأ والتصويب من ج ، ل والمقام يقتضيه والمصدر
ينافيه .

(٤) في ل : ذاك .

لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فِي حُطِّي

وَفَنَكَتْ فِي كَذِبِي وَلَطِّي^(٥)

* أَخَذْتُ مِنْهَا بِقُرُونٍ مُسْطِ*

وقال أبو طالب : فَأَنَكَ فِي الْكَذِبِ

وَالشَّرِّ ، وَفَنَكَ^(٦) وَفَنَكَ ، وَلَا يُقَالُ فِي

الْخَيْرِ وَمَعْنَاهُ لَجَّ فِيهِ وَنَحَكَ وَهُوَ مِثْلُ التَّتَابُعِ

لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ .

(أبو عبيد عن السكسائي) : الْفَنِيكَ :

طَرَفُ اللَّحْمَيْنِ عِنْدَ الْعَمْفَقَةِ ، وَلَمْ يَعْرِفْ

الْإِفْنِيكَ^(٧) .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ أَنَّهُ قَالَ :

الْفَنِيكَانِ : طَرَفَا اللَّحْمَيْنِ ، الْعَظْمَانِ

الذَّيْقَانِ النَّاشِرَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ بَيْنَ

(٥) الرجز في ل هكذا :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا فِي خُطِّي

... كَذِبٍ وَلَطِ

أَخَذْتُ ...

وفي الأصل كدنتي بدل كذبتني بدال مهمل مفتوحة

بدل الدال المعجمة وبذون بدل الباء .

(٦) عن ج ، ل . وفي الأصل « فَنَكَ » .

(٧) في ل هما . . . ويقال : هو الإفنيك ، قال ولم

يعرف السكسائي الإفنيك .

الصُّدْغِرَ وَالْوَجَنَةَ ، وَالصَّيَّيَّانَ^(١) : مُلْتَقَى
اللَّحْيَيْنِ الْأَسْفَلَيْنِ .

وَقَالَ^(٢) الْإِمَامُ الْفَيْيُكَانُ مِنْ لَحْيِ كُلِّ
إِنْسَانٍ : الطَّرْقَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّرُ كَانٍ مِنْ
الْمَاضِغِ^(٣) دُونَ الصُّدْغَيْنِ . وَمَنْ جَعَلَ
الْفَيْنِيكَ وَاحِدًا فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ
فِي وَسْطِ الدَّقْنِ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ^(٤) قَالَ أَمَرَنِي [جَبْرِيلُ^(٥)] عَلَيْهِ
السَّلَامُ [أَنَّ أَتَعَاهِدَ فَنَسِيكَمِ بِالْمَاءِ عِنْدَ
الْوُضُوءِ » .

وَقَالَ^(٦) الْفَيْيُكَانُ : عَظْمَانِ^(٧) مُلْزَقَانِ
فِي الْحَمَامَةِ إِذَا كُسِرَا^(٨) يَسْتَمْسِكُ بِيضُهَا
فِي بَطْنِهَا حَتَّى تَخْذِجَهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : الصَّيْبَانِ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ الْمُنْتَهَا عَلَى
الْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) فِي الْأَصْلِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّصْوِيبِ مِنْ ج ، ل .

(٤) فِي ج : وَآلِهِ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٦) فِي ج : قَالَ وَالْفَيْيُكَانُ .

(٧) فِي ل : الْفَيْيُكَانُ مِنَ الْحَمَامَةِ : عَظْمَانِ مُلْزَقَانِ
يَقْطَعُهُمَا إِذَا كُسِرَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ بِيضُهَا فِي بَطْنِهَا وَأَخْذَجَتْهَا
أ هـ (م ، ٣٦٩ س ٢) .

(٨) كَذَا فِي ل . وَفِي الْأَصُولِ : « كَسَمِ » .

وَالْفَيْنُكَ^(٩) مُعَرَّبٌ .

(عَمَّرُوا عَنْ أَبِيهِ) : الْفَيْنِيكَ : عَجَبٌ

الذَّنْبِ .

ك ن ب

كَنَب . كَن . نَكَب . نَبَكَ . بَنَكَ .

بَكَنَ :

مُسْتَعْمَلَات .

[كَنَب]

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) : اَكْنَبَتْ

يَدُهُ فَهِيَ مُكْنَبِيَّةٌ ، وَفَقِنْتَ ثَقْنًا : مِثْلُهُ .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ إِيْنِ

وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَاكِ وَالْمَصْنُونِ^(١٠)

وَهَمَّتَا بِالْمَسِّ وَالْمُرُونِ

(٩) فِي ل : وَالْفَيْنُكَ : جِلْدُ يَلْبَسُ مَعْرَبٌ قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا ، وَقَالَ كِرَاعٌ : الْفَيْنُكَ : دَابَّةٌ يَفْتَرِي
جِلْدَهَا أَيْ يَلْبَسُ جِلْدَهَا فَرَوَا (س ٣٦٩) وَفِي (حَيَاةِ الْمَيَّوَانِ)
دَوِيَّةٌ يَأْخُذُ مِنْهَا الْفَرُّو . وَقَالَ ابْنُ الْبَيْطَارِ أَنَّهُ أَطْيَبُ
مِنْ جَمِيعِ الْفَرَاءِ يَجْلِبُ كَثِيرًا مِنْ بِلَادِ الصَّقَالِبَةِ الْحِج .

(١٠) الرِّجْزُ فِي ل (كَنَب ، ضَنْ ، مَرْن) وَدُونِ
نَسَبَةٍ ، وَفِي (كَنَب) : أَنَشَدَهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَيْ فِي مَجَالِسِ
تَعْلَبِ ص ٥٢٥ ، وَفِي الْمَقَالِيسِ ج ٥ ص ١٤٠ : يَدَايِ يَدَلِ
يَدَاكَ وَفِي ل فِي الْمَوَادِّ الْمَذْكُورَةِ : الصَّبْرُ بَدَلُ الْمَسِّ وَالْأَعْلُ
الرِّجْزُ لِحْمِيدُ الْأَرْقَطِ ، وَلَهُ رَجَزٌ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ فِي مَادَّةِ
(وَتَن) .

والمضنون^(١) : جِنْسٌ مِنَ الْغَالِيَةِ .

وقال المعجّاج :

* قَدْ أَكْنَبَتْ نُورُهُ وَاسْكُنْبَا^(٢) *

أَيُّ : غَلَطَتْ وَعَسَتْ .

وقال الليث : الْكَنْبُ : غَلَطٌ يَفْعُلُو الْيَدَ

مِنَ الْعَمَلِ إِذَا صَلَبَتْ .

(أبو عبيد عن الأُمَوِي) : الْكِتَابُ^(٣)

وَالْعَاسِي : الشُّمْرَانُ .

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَمَكِّسٌ

مِنَ الْأُفْطِ الْخَوْلَى شَبَعَانُ كَانِبٌ^(٤)

وقال أبو زيد : كَانِبٌ : كَانِزٌ . يقال :

كَتَبَ فِي جِرَابِهِ شَيْئًا إِذَا كَنَزَهُ فِيهِ .

[الْكَنْبُ^(٥) : شَجَرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* فِي خَضَدٍ مِنَ الْكَرَاثِ وَالْكَنْبِ *

[كَبِنَ]

(أبو عبيد عن الفراء) : رَجُلٌ مَكْبُونٌ

الْأَصَابِعُ : مِثْلُ الشُّنَنِ .

(الاحمدي عن الأصمعي) : كُلُّ كَبْنٍ :

كَفٌّ ، يُقَالُ : كَبَنْتُ^(٦) عَنْكَ لِسَانِي أَيُّ : كَفَفْتُهُ .

(ابن السكيت عن الأصمعي) : رَجُلٌ

كُبْنَةٌ ، وَامْرَأَةٌ كُبْنَةٌ : الَّذِي^(٧) فِيهِ

انْقِبَاضٌ ، وَأَنْشَدَ^(٨) :

* فِي الْقَوْمِ^(٩) كُلِّ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ *

(٥) الزيادة من ج وفي ل : خضد بالخاء والصاد

المعجمتين ، وضبط (الكراث) بفتح الكاف وتخفيف
الراء .

(٦) في ج منك ، وانظر مادة (كبن) .

(٧) قل للذي .

(٨) في مر ، ل مادة كبن ، قال عمير بن الجعد

الخزاعي .

يسر إذا هب الشئ وأعلوا

في القوم غير كبنه علفوف

وفي غلب (عمر) وأورد كلاماً جاء فيه ... وما

سلم إلا عمير بن الجعد .

(٩) في ج ، ل : غير بدل كل .

(١) هذه العبارة في الأصل مذكورة عقب المشطور

الثاني تفسيراً لكلمة : المضنون ، وفي ج بعد الرجز كله

وهو أحسن وأسلم ، وعبارة : قال : والمضنون :

جنس من العليب .

(٢) الرجز في ديوانه (آيات مفردات) ص ٧٤

رقم ١٨ ، وفي ل .

(٣) في ج بضم الكاف وفي ل : والكتاب

بالكسر . (ص ٢٢٤ ص ٥) .

(٤) البهت في ل / ، كتب ، عكس .

قال وقال أبو عمرو : الكُبْنَةُ : الخُبْزَةُ
الْيَابِسَةُ .

وقال الليث : الكَبْنُ : عَدُوٌّ لِّإِنِّ فِي
اسْتِرْسَالٍ .
وأنشد :

* يَمُرُّ وَهُوَ كَأَنَّ حَيٍّ (١) *

وَالْفِعْلُ كَبَنَ يَكْبِنُ كُبُونًا وَكَبْنًا .

(قُلْتُ) (٢) : الكَبْنُ فِي الْعَدُوِّ : أَنْ يَكْفُ
بَعْضَ عَدُوِّهِ وَلَا يَجْهَدَ نَفْسَهُ وَالْكُبُونُ :
السُّكُونُ . ومنه قوله (٣) :

وَاضِحَةُ الْخَدِّ شَرُوبٌ لِلَّيْنِ
كَأَنَّهَا أُمٌّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنَ
أَيَّ سَكَنَ .

(١) الرجز للعجاج في ديوانه ص ٧١ رقم ١٦٣ .
وروايته : يمر بدل يمر ومثله فيل/ صدر المادة
وبعده :

خزاية والخفر الخزي
والخزاية بفتح الخاء : الاستحياء والخفر ككنف :
شديد الحياء .

(٢) في ج قال الأزهري .

(٣) هو أباقي الديري (ل) .

وفي الأصل : الحمد وهو محرف عن الحمد المذكور
في ج ، ل وأهمل ل ضبط : واضحة .. شروب لتوقفه
على موقع الموصوف رفعا وجرا ، وفي الأصول بالرفع
كما ترى .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكَبْنُ :
مَا تُنْثَى مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَقِّ الدَّلْوِ .

وقال ابن السكيت : هو الكَبْنُ
وَالْكَبْلُ ، بِالثُّونِ وَاللَّامِ ، حَكَاهُ عَنِ الْفَرَّاءِ .

وقال أبو عبيد : اكْبَانٌ اكْبُثْنَا إِذَا
انْقَبَضَ .

وقال ابنُ بُرْزُج (٤) : الْمَكْبِثُ الَّذِي
قَدْ احْتَبَى وَأَدْخَلَ مِرْفَقَيْهِ فِي حُبُوتِهِ ثُمَّ
خَضَعَ بَرَقَبَتَهُ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ .

قال : وَالْمَكْبِثُ وَالْمَقْبِثُ : الْمُنْقَبِضُ
الْمُنْخَسِ (٥) .

وقال غيره : الكُبْنَةُ : لُغْبَةُ الْأَعْرَابِ ،
تَجْمَعُ كُبْنًا .

وأنشد :

(٤) بضم الباء والزاي وتسكن الراء المهملة ،
وهو معرب : بزرك ، وقد ضبط في ل صحيحاً ، وفي
الأصل يسكون الزاي وضم الراء .

(٥) من انخنس بمعنى انكش (انظر مادة قبن)
والعبارة في ل ٢٣٤ س ١ وفي ج بالحاء المهملة .

* تَدَكَّاتْ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الْكِبْنَ*^(١)

(أبو عبيدة): فَرَسٌ مَكْبُونٌ، وَالْأُنْثَى :
مَكْبُونَةٌ، وَالْجَمِيعُ : الْمَكَابِينُ، وَهُوَ الْقَصِيرُ
الْقَوَائِمُ، الرَّحِيبُ الْجَوْفِ، الشَّخْتُ
الْعِظَامِ.

قال: وَلَا يَكُونُ الْمَكْبُونُ أَفْعَسَ.

(أبو عبيد عن الفراء): فَرَسٌ فِيهِ كُبْنَةٌ
وَكَبْنٌ إِذَا كَانَ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِيءِ.

قال: وَالْكَبَانُ: دَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ،
يَقَالُ مِنْهُ: بَعِيرٌ مَكْبُونٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الْمَكْبُونَةُ:
الْمَرْأَةُ الْعَجَلَةُ.

[وَالْمَسْكُونَةُ: الذَّلِيلَةُ^(٢)].

[بكن] (٣)

أهمه الليث، وقال ابن الأعرابي: الْمَبْكُونَةُ
الْمَرْأَةُ الذَّلِيلَةُ.

[نكب]

قال الليث: النَّكْبُ: شِبْهُ مَيْلٍ فِي
الْمَشْيِ.
وَأَنْشَدَ:

* ... عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ*^(٤)

أى مائل عنه، وإنه لَمْ يَنْكَبْ عَنْ الْحَقِّ.
وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي
شِقٍّ.

وَأَنْشَدَ:

* أَنْكَبُ زَيْأَفٌ وَمَا فِيهِ نَكْبٌ*^(٥)

والعرب^(٦) تقول: نَكَبَ الدَّلِيلُ عَنْ

(٣) لم تذكر هذه المادة في ج وأوردها في آخر
(كبن) المسكونة: الذليلة كما سبق عنه مزيدا، ولم
تذكر في ل. ووردت في القساموس كما هنا، والقلب
المكاني معروف، وقد ذكرت (النفكة) بمعنى (النكفة)
في مادة (نكف).

(٤) ومثله في ل س ٢٦٨ س ٧ من غير تسكئة.

(٥) الرجز في ل س ٢٦٩ س ٩.

(٦) عبارة ج: وسمعت العرب تقول: نكب
فلان عن الصواب نكوبا ونكب عن الصواب تنكيا
وفي ل عن ج قال الأزهري... وضبط (غيره) بالنصب،
وفي الأصل: بالرفع... وبهامشه تعليق عن الأصل وفيه
خطأ.

(١) الرجز في ل، وبهامشه: عجزه كما في
التسكئة:

* ونحن نعدو في الخبر والجرن *

وفي (دكل) وأنشد أبو عمرو لأبي حبيبة الشيباني
وفيها الطين ونعدو بالعين المهملة، وفي (جرن): لأبي
حبيبة الشيباني وفيها: الطين يدل الكبن، ونعدو
بدل نعدو، وفي (طين) الطين أيضا ونعدو بالعين
المهملة.

(٢) الزيادة من ج وانظر (بكن).

صَوَّبَهُ يَنْكَبُ نُكْبًا إِذَا عَدَلَ عَنْهُ ،
وَنَكَبَ عَنْهُ تَنَكُّبًا : مثله ، وَنَكَبَ
غَيْرَهُ .

وروى ^(١) عن عمرَ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ مَوْلَاهُ :
« نَكَبُ عَنَّا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ » ، أَيْ نَحْنُ عَنَّا .
وَتَنَكَّبَ فَلَانٌ عَنَّا تَنَكُّبًا أَيْ مَالَ
عَنَّا .

وقال الليث : الرجلُ يُنْتَكِبُ كِنَانَتَهُ
وَيَتَنَكَّبُهَا إِذَا أَلْقَاهَا فِي ^(٢) مَنْسَكِبِهِ .
وَمَنْسَكِبًا كُلُّ شَيْءٍ : يَجْمَعُ ^(٣) عَظْمُ
الْعِضْدِ وَالْكُتِفِ وَحَبْلُ ^(٤) الْعَاتِقِ مِنَ
الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ .

وقولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « فَاْمُشُوا » ^(٥)
فِي مَنَاكِبِهَا .

قال الفراء : يُرِيدُ فِي جَوَانِبِهَا .

وقال الزجاج : معناه فِي جِبَالِهَا ، وَقِيلَ فِي

طُرُقِهَا ، وَأَشْبَهَ ^(٦) التفسيرِ — وَاللَّهُ أَعْلَمُ —
تفسيرُ مَنْ قَالَ فِي جِبَالِهَا ، لِأَنَّ قَوْلَهُ : « هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا » معناه :
سَهَّلَ لَكُمْ السُّلُوكَ فِيهَا فَأَمَكَّنَكُمْ السُّلُوكَ فِي
جِبَالِهَا ، فَهُوَ أَبْلَغُ فِي التَّذْلِيلِ ^(٧) .

(أبو عبيد عن أبي زيد) . يقال
لِلْمَنْسَكِبِ ^(٨) نَكَبٌ : عَلَيْهِمْ فَهُوَ يَنْكَبُ
نِكَابَةً .

قال ، وقال الفراء : الْمَنْكَبُ : عَوْنُ ^(٩)
الْعَرِيفِ .

وقال الليث : مَنْكَبُ الْقَوْمِ : رَأْسُ
الْعُرْقَاءِ ، عَلَى كَذَا وَكَذَا عَرِيفًا : مَنْكَبٌ .

ويقال : لَهُ النِّكَابَةُ فِي قَوْمِهِ .

قال : وَالنَّكَبُ : أَنْ يَنْكَبَ الْحَجَرُ
ظَفْرًا أَوْ حَافِرًا أَوْ مَنْسِمًا .

(٦) قول : قال الأزهري : وَأَشْبَهَ .

(٧) في ج : التذلل .

(٨) قول : وَنَكَبَ عَلَى قَوْمِهِ يَنْكَبُ نِكَابَةً
وَنُكْبًا — الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ — إِذَا كَانَ مَنْكَبًا لَهُمْ
يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ .

(٩) قول : الْمَنْكَبُ : الْعَرِيفُ ، وَقِيلَ : عَوْنُ
الْعَرِيفِ .

(١) قول : وفي حديث عمر رضى الله عنه .

(٢) قول : عَلَى .

(٣) قول : يَجْمَعُ (س ٢٦٩ س ٩) .

(٤) في الأصل ، ل بالرفع وفي ج بالجر .

(٥) الآية ١٥ / الملك وقيلها « هُوَ الَّذِي . . » .

يقال : مَنْسَمٌ مَنْكُوبٌ وَنَكِبٌ .

وقال لييد :

وَتَصَكُّ الْمَرُوءَ أَمَّا هَجَرَتْ

بَنَكِيبٍ مَعِرٍ دَائِي الْأَظْلَ (١)

ويقال : نَكَبَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَأَصَابَتْهُ

نَكَبَةٌ وَنَكَبَاتٌ وَنُكُوبٌ كَثِيرَةٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : كُلُّ رِيحٍ

مِنَ الرِّيَّاحِ (٢) تَحَرَّفَتْ (٣) فَوَقَعَتْ بَيْنَ رِيحَيْنِ

فَهِيَ نَكَبَاءٌ ، وَقَدْ نَكَبَتْ تَنَسَكَبُ
نُكُوبًا .

وقال (٤) أبو زيد : النَّكَبَاءُ : الَّتِي تَهْبُ بَيْنَ

الصَّبَا وَالشَّمَالِ ، وَالْجِرِّ بَيَاءً : الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ

وَالصَّبَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : النَّكَبُ

مِنَ الرِّيَّاحِ (٥) : أَرْبَعٌ ، فَنَكَبَاءُ الصَّبَا

وَالْجَنُوبِ : مِهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مِيَّاسٌ (٦)

لِلْبَقْلِ ، وَهِيَ الَّتِي تَجِي (٧) بَيْنَ الرِّيْحَيْنِ .

وَنَكَبَاءُ (٨) الشَّمَالِ : مِفْجَاجٌ مِضْرَادٌ (٩)

لَا مَطَرُ فِيهَا (١٠) وَلَا خَيْرٌ (١١) ، وَهِيَ قَرَّةٌ ، وَرَبْمَا

كَانَ مَعَهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ .

وَنَكَبَاءُ الدَّبُورِ وَالْجَنُوبِ حَارَّةٌ .

قال : والدبور : رِيحٌ مِنْ رِيَّاحِ الْقَيْظِ ،

لَا تَكُونُ إِلَّا فِيهِ وَهِيَ مِهْيَافٌ .

وَالْجَنُوبُ تَهْبُ فِي كُلِّ وَقْتٍ (١٢) .

[قال ابن كُنَاسَةَ : تَخْرُجُ (١٣) النَّكَبَاءُ :

مَا بَيْنَ مَطْلَعِ الذَّرَاعِ إِلَى الْقُطْبِ ، وَهُوَ مَطْلَعُ

(٦) ضبطت الياء بالسكون في الأصل ، ج ولم

تضبط في مثل ميعاد ولم يذكر ميباس في مادة (عج) .

(٧) في الأصل : من بدل بين ، والمذكور من

ج ، ل .

(٨) عبارة ل في (نكب) ، (عج) ونكباء

الصبا والشمال .

(٩) في ج : مصرار بالراء بدل الدال .

(١٠) في ل / عج : فيه بدل فيها .

(١١) في ل ولا خير عندها ، ونكباء الشمال

والدبور : قرة ، وربما كان فيها مطر قليل . ونكباء

الجنوب والدبور : حارة مهيأة ، فتأمل .

(١٢) الزيادة من ج ، ل .

(١٣) في ل : تخرج بدل مخرج .

(١) البيت في شعره وفي ل / نكب ، معروعه

في آخر (ظل) ، وفي ج ، ل : بنكيب بالتثنية ومع :

وصف ، وفي الأصل : بالإضافة .

(٢) عبارة ج ، ل : من الرياح الأربع .

(٣) في ل : انحرفت ووقعت .

(٤) لم يذكر لفظ (وقال) في ج .

(٥) في (عج) في بدل من .

قليل ، إنما يكون في الدهر مرةً ، والنكباءُ
التي تنسب إلى الشمال ، وهي التي بينها وبين
الدُّبُور ، وهي تشبهها في البرد .

ويقال لهذه الشمال : الشامية ، كل
واحدة منهما^(٥) عند العرب : شامية ، والنكباءُ
التي تنسب إلى الدُّبُور هي التي بينها وبين
الجنوب ، تجيء من مَغِيبِ سُهَيْلٍ ، وهي
تُشَبِّهُ الدُّبُورَ في شدَّتِها وعَجَاجِها ، والنكباءُ
التي تنسب إلى الجنوب : هي التي بينها وبين
الصَّبا ، وهي أشبهُ الرياح بها في دَفْعِها^(٦) ولينها
في الشتاء .

[نكب]

شمرٌ فيما أَلَفَ^(٧) بخطه : النَّبْكَ : هي
رَوَابٍ^(٨) من طين ، واحدتها : نَبْكَةٌ .

(٥) قول : منها .

(٦) قول : رقتها وفي لينها .

(٧) في ج : قرأت ، وقول : الأزهرى
فيما قرأ .

(٨) في الأصل : روايى باثبات الياء ، واكورلذ
مسجـهـل وهو أكثر ، وما في الأصل كقولـه تعالى في
قراءة - « ولكل قوم هادي » باثبات الياء وقس عليه
وهو المشهور على الألسنة .

الكواكب الشامية ، وجعل ما بين القطب
إلى مَسْقَطِ الذراع مَخْرَجَ الشَّمال ، وهو مسقط
كل نجم طلع من مَخْرَجِ النكباء من اليمانية^(١) ،
واليمانية لا تنزل^(٢) فيها شمس ولا قمر ، إنما
يُهْتَدَى بها في البرِّ والبحر ، فهي شامية] .

وقال غيره : قامة^(٣) نكباء : مائلة وقيم
نُكْبٌ والقامة : البكرة . وَنَكَبَ فلانٌ
كِنا نته إذا كبَّها ليُخرج ما فيها من السَّهامِ
نَكَبًا .

وَنَكَبَ فلانٌ يَنَكِبُ نَكَبًا إذا
اشتكى مِنْكَبِهِ .

[وقال^(٤) شمرٌ : لكل ريحٍ من الرياح
الأربعِ : نكباءٌ تُنسَبُ إليها ، فالنكباءُ التي
تنسب إلى الصَّبا : هي التي بينها وبين الشمال ،
وهي تشبهها في اللين ، ولها أحياناً عَرَامٌ وهو

(١) في ح البيانية ، والبيانية اهـ والمذكور
من ل .

(٢) قول : ينزل .

(٣) في الأصل قامت بناء مفتوحه وهو خطأ ،
والنظر مادة قوم ٤٠٤ .

(٤) الزيادة من ج ، ل وهذه الزيادة مذكورة
قول عقب الزيادة الأولى مباشرة .

[بنك]

قال^(٤) الليث: تقول العرب: كلمة كأنها
دَخِيلٌ تقول: رَدَّه إلى بُنْكِهِ اتَّخِيثُ
تريد^(٥) أصله.

ويقال: تَبَنَّى فلانٌ في عِزِّ رَأْسِهِ ،
(قلت) ^(٦) البُنْكُ: أصله فارسيَّةٌ معناه:
الأصل.

وأُشْد ابنُ بُزُرْج^(٧):

وصاحب صاحبة ذِي مَأْفَكَةٍ
يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَيَمْدُو البُنْكَهَ^(٨)
قال: البُنْكَهَ يَعْنِي ثِقْلَهُ إِذَا عَدَا ،

قال وقال ابن شميل: النَّبْكَهُ مِثْلُ
الْفَلْكَهَ غَيْرَ أَنَّ الْفَلْكَهَ أَعْلَاهَا مُدَوَّرٌ
مَجْتَمِعٌ، وَالنَّبْكَهُ رَأْسُهَا مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ سِيَّانٌ
رُمُحٌ وَهِيَ مَصْعَدَتَانِ^(١).

وقال الأصمعي: النَّبْكَ: ما ارتفع من
الأرض.

وقال طرفة:

تَتَقَى الْأَرْضَ رِيْحٌ وَقَحْ
وَرُقٍ تَقَعْرُ أَنْبَاكَ الْأَكَمَ^(٢)

(قلت) ^(٣) والذي شاهدتُ العرب عاينه
في النَّبْكَ أَنَّهُا رَوَابِي الرِّمَالِ فِي الْجُرْعَاوَاتِ
اللَّيْنَةِ، الْوَاحِدَةُ: نَبْكَهٌ.

(١) في ج: مصعدتان يفتح الصاد وتشديد العين
المفتوحة ، وفي ل: مصعدتان بسكون الصاد وكسر
العين مخففة ، وفي الأصل «مصورتان» .

(٢) البيت في شعره وفي ل ، وفي شعراء
النصرانية ص ٣١٥ (يقعرون) .
وفي الأصل محرف وناقص هكذا : تلتقي الأرض
ورق .

(٣) في ج، ل قال أبو منصور: والذي سمعته من
العرب في النبكه ، وشاهدتهم يؤمِّنون إليها ، كل
راية من روابي الرمال ، كانت مسلكة الرأس أو
محددة أ هـ . وفي ل: ومحددة بالواو بدل أو .
وفي ق: النبكه محركة وتسكن: أكمة محددة
الرأس .. الخ .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) في ج، ل: تريد به أصله .

(٦) في ج قال أبو منصور: والبنك بالفارسية .
الأصل ، وفي ل: قال الأزهرى: .

(٧) في الأصل بسكون الزاي وضم الراء مع التنوين
وفي ج بالتنوين ، وفي ل: برزح بتقديم الراء على الزاي
وجاء صحيحا في مادة (دول) وبها مشها قوله: برزج
هكذا وجدناه مضبوطا في التكملة ، وضبط كقنفذ في
طبقات اللنوين من التهذيب وفي غير موضع منه فقلبه
وانظر القاموس .

(٨) الرجز و ل / بنك ، دول ٢٦٩ وفي مادة
(بنك) الدواليك بكسر اللام وفي (دول) يفتحها .
(م ١٩ - ج ١٠)

والدَّوَالِيكُ: التَّحَفُّزُ فِي مَشْيِهِ^(١) - إِذَا حَاكَ .

ك ن م

كمن . كنم . مكن . نكم .

أهل الليث : نكم وكنم^(٢) .

وقد رَوَى أَبُو عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: النَّكْمَةُ : الْمَصِيبَةُ^(٣)
الْفَادِحَةُ ، وَالنَّكْمَةُ : الْجِرَاحَةُ .

(كمن)

قال الليث : كَمَنَ فُلَانٌ يَكْمُنُ كُمُونًا إِذَا
اسْتَخْفَى فِي مَكْمَنٍ لَا يُفْطَنُ لَهُ .

ولكلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ
أَثَارَهُ .

والكَمِينُ فِي الْحَرْبِ : مَعْرُوفٌ .

وتقول : هَذَا أَمْرٌ فِيهِ كَمِينٌ أَيْ فِيهِ دَغَلٌ
لَا يُفْطَنُ لَهُ .

(قلت) : كَمِنٌ بِمَعْنَى كَامِنٍ مِثْلُ عَلِيمٍ .

وعالمٌ وقديرٌ وقادرٌ .

(١) فل : مشيته .

(٢) ل ج : واستعملها ابن الأعرابي فيما روى
أبو عمر عن ثعلب عنه قال الخ .

(٣) في ق : التَّكْبَةُ الخ... ، والميم والباء
يتبادلان .

وقال الليث : نَاقَةُ كَمُونٌ ، وَهِيَ الْكَتُومُ
لِلْقَاحِ إِذَا لَقِحَتْ لَمْ تَبْشُرْ بِذَنْبِهَا وَلَمْ تَشُلْ ،
وَلِنَّمَا يُعْرَفُ حَمْلُهَا بِشَوْلَانِ ذَنْبِهَا .

وقال ابن شميل : نَاقَةُ كَمُونٌ إِذَا كَانَتْ^(٤)
فِي مُنْيَتِهَا وَزَادَتْ عَلَى عَشْرِ لِيَالٍ إِلَى
خَمْسِ عَشْرَةٍ وَيُسْتَيْقِنُ^(٥) لِقَاحُهَا .

وقال الليث : الْكَمُونُ : مَعْرُوفٌ .
وَأَنشَدَ :

فَأَصْبَحْتُ كَالْكَمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ
وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يُمَيَّنُونَهُ خُضْرُ^(٦)

قال : وَالْكُمْنَةُ : جَرَبٌ وَحُجْرَةٌ تَبْقَى
فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمَدٍ يُسَاءُ عِلَاجُهُ فُتْكَمْنٌ : وَهِيَ
مَكْمُونَةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سِلَاحُهَا مُمَّةٌ لَّةَ تَرَقَّرَقُ لَمْ
تَحْذَلْ بِهَا كُمْنَةٌ وَلَا رَمَدٌ^(٧)

(٤) في ج : كان .

(٥) كذا في الأصل ، وفي ج ، ل لا يستيقن .

(٦) البيت في ل بدون نسبة .

(٧) البيت في ل بدون نسبة وفي ج تحذَلْ بضم
التاء ثم خاء معجمة ، والتصويب من (كمن - حذل)
والحذل : حرة في العين وانسلاق وسيلان دمع ، من
بكاء أو حر .

وقال^(١) أبو عبيد : الكُمْنَةُ فِي الْعَيْنِ :
وَرَمَّ فِي الْأَجْفَانِ وَغَلَطَ وَأُكَّالٌ يَأْخُذُ فِي الْعَيْنِ
فَتَحْمَرُّ [لَهُ]^(٢) .

يقال : كَمِنْتَ عَيْنُهُ تَكْمَنُ كُمْنَةً
شديدة .

وقال الطرمح :

* بِمَكْتَمِينَ مِنْ لَا عِجَ الْحَزَنِ وَاتِنِ^(٣) *
المكتمين : الخافي المضمّر .

[وروى^(٤) شمر عن إسحاق بن منصور
عن سعيد بن سليمان ، عن فرج بن فضالة عن
ابن عامر عن أبي أمانة الباهلي قال : نهى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل
عَوَامِرِ الْبُيُوتِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذِي الطُّفَيْتَيْنِ ،
وَالْأَبْتَرِ ، فَإِنَّهُمَا يُكْمِنَانِ الْأَبْصَارَ أَوْ يُكْمِهَانِ
وَتُخْدِجُ مِنْهُ النِّسَاءُ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) البيت في صدره :

* عواسف أوساط الجفون يسفنها *

(٤) الزيادة من ج ، وفي : فضالة كسحابة
ويضم .

قال شمر : الكُمْنَةُ : وَرَمَّ فِي الْأَجْفَانِ ،
وقيل : قَرَحَ فِي الْمَاقِي .

ويقال : حِكَّةٌ وَيُبْسٌ وَخُمْرَةٌ .

قال ابن مقبل :

تَأَوَّبَنِي الدَّاءُ الَّذِي أَنَا حَازِرُهُ
كَمَا اغْتَادَ مَكْمُونًا مِنَ اللَّيْلِ عَائِرُهُ^(٥)
ومن رواه بالهاء : يُكْمِهَانِ ، فعناه
يُعْمِيَانِ ، من الأكمة ، وهو الأعمى .

قال حدثنا عبد الله بن عمر عن حجاج
عن عطاء بن عمر أنه قال : الأكمة : المَشْوُحُ
الْعَيْنِ .

وقال مجاهد : هو الذي يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ ،
وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ .

[مكن]

(أبو زيد) يقال : امش على مَكِينَتِكَ
ومَكَانَتِكَ وَهَيْئَتِكَ .

(٥) البيت في ل منسوب إليه وسقط منه
(مكمونا) وهو موضع الشاهد ، وبهامشه . كذا يانض
بالأصل ، وقد كتبه في نسختي .

وقال ابن^(١) المُسْتَنِير : يقال : فلانٌ
يَعْمَلُ على مَكِينَتِهِ أى على اتِّثَادِهِ .

وقال الله جل^(٢) وعز : « اَعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ » أى : على حِيَالِكُمْ
وَنَاحِيَتِكُمْ .

وأخبرني^(٣) المُنْذِرِيُّ عن العَسَّائِي عن
سَلَمَةَ عن أبي عبيدة مِثْلَهُ .

وقال سلمة : قال الفراء : له^(٤) في قَلْبِي
مَكَانَةٌ وَمَوْقَعَةٌ وَحِلَّةٌ .

[أبو عبيد عن أبي زيد) : فلانٌ مَكِينٌ
عند فلانٍ بَيْنَ الْمَكَانَةِ يَعْنِي الْمَنْزِلَةَ ، قال :
وَالْمَكَانَةُ : التَّوَدُّةُ أَيْضًا .

وقال^(٥) اللَّيْثُ : الْمَكْنُ^(٦) بَيِّضُ الضَّبِّ
وَنَحْوُهُ ، ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، وَالْوَاحِدَةُ : مَكْنَةٌ .
قال : وكلُّ ذِي رِيشٍ وكلُّ أَجْرَدٍ بَيِّضٌ ،
وما سِوَاهَا يَلِدُ^(٧) .

وقال شمرٌ : يقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، وَضِبَابٌ
مِكَانٌ .

وَأَنشُد :

وقالَ تَعْلَمُ أَنَّهُ صَفْرِيَّةٌ
مِكَانٌ نَمَّا فِيهَا الدَّيْبَا وَجَنَادِيهِ^(٨)

قال : وَمَكْنَتِ الضَّبَّةِ وَأَمَكْنَتِ إِذَا
جَمَعَتِ الْبَيِّضَ فِي جَوْفِهَا .

(أبو عبيد عن الكسائي) الضَّبَّةُ
الْمَكُونُ : الَّتِي قَدْ جَمَعَتِ بَيِّضَهَا فِي بَطْنِهَا ،

(١) في ج قطرب ، وهو لقب محمد بن المستنير
النحوي ، أطلقه عليه سيدي ، وكان تلميذا له مواظبا ،
ينهب إليه مبكرا ، كلما فتح بابه وجده هنالك فقال
له : ما أنت إلا قطرب ليل تجرى ذلك لقباله ، وأصله
دوبة دائبة السعي لا تستريح ليلا ولا نهارا .

وفي حديث ابن مسعود « لا أعرف أحدكم جيفة
ليل قطرب نهار .

(٢) في ج : عز وجل وهو في الآية ١٣٥ / الأنعام
وورد في مواطن أخرى .

(٣) في ج أخبرني بدون واو .

(٤) في ج : ل في قلبه .

(٥) لفظ (وقال) ليس في ج .

(٦) في الأصل بكسر الكاف ، وفي ج بسكونها
وهما لفتان مثل ملك وملك (انظر ل صدر المادة) .

(٧) في ج زيادة وهى ذو الريش كل طائر ،
والأجرد مثل الحيات والأوزاغ وغيرها مما لا شعر
عليه من الحشرات اه ، وفي ل وذو الريش الخ .

(٨) البيت في ل . وفي ج صقريه بالقاف وفيه
(نمى) وفي الأصل بمن ، وفي ل بما ، وفي ل الدي ،
وفي الأصل جنباه وهو خطأ سقطت منه الدال ، ولا
يستقيم وزنه ، والتصويب من ح ، ل .

يقال منه : قَدْ أَمْكَنْتَ فِيهِ مُمَكِّنٌ .

وقال أبو زيد مثله ، قال : والجرادةُ
مِثْلُهَا ، واسمُ البَيْضِ : المَكِينُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(١)
أنه قال : « أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ فِي مَكِينَاتِهَا^(٢) .

قال أبو عبيد : سألتُ عِدَّةً من
الأعراب عنه فقالوا لا نَعْرِفُ لِلطَّيْرِ مَكِينَاتٍ
إِنَّمَا الْمَكِينَاتُ بَيْضُ الضَّبَابِ ، وَاَحَدُهَا : مَكِينَةٌ ،
وقد مَكِنْتَ الضَّبَّةَ وَأَمْكَنْتَ ، فهي ضَبَّةٌ
مَكُونٌ .

قال أبو عبيد : وجائزٌ في كلام العرب : أن
يُسْتَعَارَ مَكِينُ الضَّبَابِ فَيُجْعَلَ لِلطَّيْرِ كَمَا قَالُوا :
مَشَافِرُ الْخُبَشِ ، وَإِنَّمَا الْمَشَافِرُ لِلْأَبْلِ .

قال : وقيل في تفسير قوله : « أَقْرِؤُوا
الطَّيْرَ عَلَى مَكِينَاتِهَا » يريد^(٣) على أَمْكِنَتِهَا
ومعناه : الطَّيْرُ الَّتِي يُزَجَّرُ بِهَا .

(١) لم يذكر في ج ، ومن عادته أن يقول
بدلة وآله .

(٢) في ج ، ل ، ق على بدل في ، وقد ذكر في
الأصل بعد بلافظ على . وفي ق أى بيضا .

(٣) زيادة من ج -

يقول : لَا تَزْجُرُوا الطَّيْرَ وَلَا تَلْتَفِتُوا
إِلَيْهَا أَقْرِؤْهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ بِهَا
أَيُّ أَنْهَا^(٤) لَا تَنْزُرُ وَلَا تَنْفَعُ .

وقال^(٥) شمرٌ : الصَّحِيحُ مِنْ قَوْلِهِ :
« أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِينَاتِهَا » أَنَّهَا جَمْعُ
لِلْمَكِينَةِ ، وَالْمَكِينَةُ : التَّمَكُّنُ ، تقول العربُ :
إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لَدُوْهُ مَكِينَةٌ مِنَ السُّلْطَانِ أَيْ
دُوْهُ تَمَكُّنٌ ، فيقول : أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى^(٦)
مَكِينَةٍ تَرَوْنَهَا عَلَيْهَا وَدَعُوا النَّطِيرَ مِنْهَا ، قال :
وهي مِنْهُلُ التَّبَعَةِ مِنَ التَّتَبُّعِ وَالطَّلْبَةِ مِنَ
التَّطَلُّبِ .

قال : وقول^(٧) الله : « اْعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ » أَيْ : عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
مُسْتَمْكِنُونَ .

قال^(٨) شمرٌ : وقال ابن الأعرابي :

(٤) لفظ أنها لم تذكر في ج ، ل .

(٥) في ج وقال شمر : في قوله ، وفي ل :
الصحيح في .

(٦) في ج على كل مكنة .

(٧) في ج قال وقوله ..

(٨) في ج قال ابن الأعرابي ... وأخر عما
بعده .

الناسُ على سَكِنَاتِهِمْ ، وَنَزَلَتْهُمْ ،
وَمَكِنَاتِهِمْ .

وقال (١) الشافعيُّ في تفسير قوله : « أَقْرِؤْهُ »
الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا « معناه (٢) : أن أهلَ
الجاهلية كان الرجلُ يُخْرِجُ من بيته في حاجته
فإن رأى طيراً في طريقه طَيرَهُ فإن أخذَ ذاتَ
اليمينِ ذهب في حاجته ، وإن أخذَ ذاتَ
الشَّمالِ لم يذهب .

(قات) : وهذا هو الصحيح ، وكان ابنُ
عُيَيْنَةَ يذهبُ إليه ، والمَكِنَاتُ بمعنى الأَمَكِنَةِ
على تأويلها .

وقال الليث : مكان في أصلِ تَقْدِيرِ
الْمَعْمَلِ (مَفْعَل) لأنه موضعُ إِكْنِثُوتَةِ الشَّيْءِ فيه
غيرَ أنه لما كثرَ أَجْرُوهُ في التصريفِ نُجِرَى

(١) في ج : أخرني الخليلي عن يونس قال
قال لنا .

(٢) معناه أن أهل الجاهلية . لم يذكر في ج
وفيه كان الرجل في الجاهلية إذا أراد الحاجة أي الطير
في وكره ففره فإن أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وإن
أخذ ذات الشمال رجع فنهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك اهـ .

ويلاحظ أن عبارات ج تخالف عبارات الأصل نصاً
وترتيباً في كثير من المواضع .

(فَعَال) فقالوا : مَكَّنَّاهُ وقد تَمَكَّنَ وليس (٣)
هذا بأعجبَ من تَمَكَّنَ من المسكين (٤) ،
قال : والدليلُ على أن مكان (٥) (مَفْعَل) أن العربَ
لا تقولُ : هو (٦) مِنِّي مَكَانَ كَذَا وكَذَا
بالتنصِبِ .

وقال غيره (٧) : أَمَكَّنِي الأمرُ يُمَكِّنِي
فهو أمرٌ مُمَكِّنٌ : ولا يقالُ : أنا أُمَكِّنُهُ
بمعنى أَسْتَطِيعُهُ ، ويقالُ (٨) لا يُمَكِّنُكَ الصُّعُودُ
إلى هذا الجبل ، ولا يقالُ : أنتَ تُمَكِّنُ
الصُّعُودَ إليه .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : أَلَكَّنَانُ :
نَبَتٌ .

(٣) سقط لفظ وليس من ج .

(٤) في ل المسكن بدل المسكين وهو خطأ
(ص ٣٠١ س ٢٢) .

(٥) في ج ، ل المكان وما في الأصل عكس .

(٦) في ج ، ل في معنى هو مني الخ (ل ص ٣٠١
س ٢٣) .

(٧) في ج ، قال أبو منصور ويقال . . . الخ
٣٠٢ .

(٨) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل :
« لا يقال » .

(قلت^(١)) : وهو^(٢) من بُسُولِ
الرَّبيعِ (الوَاحِدَةُ : مَكْنَانَةٌ^(٣)) .

وقال ذو الرمة :

وَبِالرَّوَضِ مَكْنَانٌ كَانَ حَدِيقَهُ

زَرَابِي وَشَّتْهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ^(٤)

وقال ابن الأعرابي : في قول الشاعر ،

رواه^(٥) عنه أحمد بن يحيى :

وَجَرَّ مُنْتَعِرَ الطَّلِي تَنَافَحَتْ

فِيهِ الظَّبَاءُ بَبْطِينَ وَادٍ مُمَكِّنٍ^(٦)

قال : مُمَكِّنٌ : يُفْبِتُ الْمَكْنَانُ^(٧) .

ك ف ب - ك ف م :

أهملت وجوهها .

ك ب م

(بكم)

قال^(٨) الليث : يقال للرجل إذا امتنع
مِنَ السَّكَّامِ جَهْلًا أَوْ تَعَمُّدًا : بَيْكَمَ عَنْ
السَّكَّامِ .

وقال أبو زيد في « النوادر »^(٩) : رَجُلٌ
أَبَيْكَمَ وَهُوَ^(١٠) الْعَيُّ^(١١) الْمُفْجَمُ ، وَقَدْ بَيْكَمَ
بَيْكَمًا وَبَيْكَمَةً .

وقال في موضع آخر : الْأَبَيْكَمُ :
الْأَقْطَعُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ^(١٢) الْعَيُّ بِالْجَوَابِ
الَّذِي لَا يُحْسِنُ وَجْهَ السَّكَّامِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
أَنَّهُ قَالَ : الْأَبَيْكَمُ : الَّذِي لَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ .

(١) في ج ، ل : قال أبو منصور المكنان من .

(٢) في ج : هو بدون الواو ، ولم يذكر في ل .

(٣) الزيادة من ج مثله في ل -

(٤) البيت في ديوانه ، ل .

(٥) في ج ، ل : رواه أبو العباس عنه اه وما واحد
اسم وكنية .

(٦) البيت في ل ، وفي ج وضعت تحت الحاء
شرطة علامة الكسرة .

(٧) في آخر المادة زيادة في ج : وهى مكنن :
اسم رملة الخ وهذه الزيادة خطأ فانها من مادة (كن)
ولذا حولها ابن منظور اليها (أنظر مكن . آخر المادة) .

(٨) لفظا (قال) لم يذكر في ج .

(٩) في ج : كتاب النوادر .

(١٠) في الأصل : وهى ، والمذكور من ج ، ل .

(١١) في ج ، ل : العبي ، وكلاهما صحيح
وسياق بعد .

(١٢) في الأصل : وهى ، والمذكور من ج ، ل .

وقال الله [تعالى] ^(١) في صفة الكفار :
« صُمُّ بُكْمٌ عُمَى » وكانوا يَسْمَعُونَ
وَيَنْطِقُونَ وَيُبْصِرُونَ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَمُونُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا أُمِرُوا
به ، فَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الصَّمِّ الْبُكْمِ الْعُمَى .

وقال أبو اسحاق ^(٢) في قوله : (بُكْمٌ)
لأنهم بمنزلة مَنْ وَلِدَ أَخْرَسَ .

ويقال : الْأَبْكَمُ : الْمُسْلُوبُ الْقَوَادِ .

(قلت ^(٣)) : وَبَيْنَ الْأَخْرَسِ وَالْأَبْكَمِ :
فَرَّقْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَأَلْخَرَسُ : الَّذِي
خَلِقَ وَلَا نَطَقَ لَهُ كَالْبَهِيمَةِ الْعَجَمَاءِ ، وَالْأَبْكَمُ :
الَّذِي لِلْسَّانَةِ نَطَقٌ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ
وَلَا يَحْسِنُ وَجْهَ الْكَلَامِ ، وَجَمْعُ الْأَبْكَمِ :
بُكْمٌ وَبُكْمَانٌ ، وَجَمْعُ الْأَصَمِّ : صُمٌّ وَصُمَّانٌ

(٣) أَبْوَابُ الثَّلَاثِي الْمَعْتَلِ مِنْ حُرُوفِ الْكَافِ

بسم ^(٤) الله الرحمن الرحيم

قال : وَالسَّكِيَّاجُ ^(٥) : الْقِدَامَةُ وَالْحَمَاقَةُ .

ك ش و ا ي

كاش ^(٦) . كشا . شاك . شكا . وشك .

[شكا]

في حديث خَبَّابِ بْنِ ^(٧) الْأَرْتِّ :

(٦) في ج قال الأزهري .

(٧) ذكر في ل (كيج) ولم يذكر في ق فاللادة
معتلة مثل هاج هياجا .

(٨) رتبت في ج هكنا : شكا - شاك - وشك -
كشا - كنش .

(٩) في الأصل : ابن بائبات الألف وهو الرسم الأصلي

ك ج و ا ي

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
سكاج ^(٨) الرَّجُلُ إِذَا زَادَ مُخْمَقُهُ .

(١) الزيادة من ج ، وهو في الآيتين ١٨ ، ١٧١ /
البقرة .

(٢) في ج الزجاج ، وها واحد ، كنية ولقب .

(٣) في ج : باب الثلاثي المعتل ، ولم يذكر (من
حرف الكاف) .

(٤) البسمة لم تذكر في ج .

(٥) كاج مثل هاج ، وذكر هذا في ل (كاج)
كسأل ، والسكتاج مثل ذئاب ، ومثله في ق .

« شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الرَّمْضَاءَ فَمَا أَشْكَانَا » ، قوله ^(١) مَا أَشْكَانَا
أَيُّ مَا أَذِنَ لَنَا فِي التَّخَلُّفِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ^(٢)
وَلَا أَخَّرَهَا عَنْ وَقْتِهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا ^(٣) أَتَيْتُ إِلَيْهِ
مَا يَشْكُونِي .

قَالَ : وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا شَكَا إِلَيْكَ
فَرَجَعْتَ لَهُ مِنْ شِكَايَتِهِ إِلَيْكَ إِلَى مَا يَحِبُّ .

وَقَالَ ^(٤) الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا :

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَتَنَمَّيْهَا

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّهَا نُشْكِيهَا ^(٥)

(قُلْتُ ^(٦)) وَلِلْإِشْكَاءِ : مَعْنَيَانِ
آخِرَانِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَكَانِي فَلَانٌ فَأَشْكَيْتُهُ

إِذَا شَكَكَ فَرِذَّتْهُ أَذَى وَشَكَوَى ^(٧) .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَشْكَى إِذَا صَادَفَ حَبِيبَهُ
يَشْكُو ^(٨) .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ
الرَّيْبَعَ وَوُقُوفَهُ عَلَيْهِ :

وَأَشْكِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبْثُهُ
تُكَلِّمُنِي أَحْبَابَهُ وَمَلَأَعِيهِ ^(٩)

قَالُوا ^(١٠) : مَعْنَاهُ أَبْثُهُ شَكَوَايَ وَمَا
أَكَابَدُهُ مِنَ الشَّوْقِ إِلَى مَنْ ظَنَنْ عَنْ الرَّيْبِ

(٧) فِجْ بِالتَّنْوِينِ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : وَضَعَ عَلَى الْوَاوِ سَكُونٌ ، وَفِي جِ
بَعْدَ الْوَاوِ أَلْفٌ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٩) الْبَيْتُ فُلٌ ، وَجَاءَ فِي مَادَّةِ (سَقَى) أَسْقَاهُ
بَدَلَ (أَشْكِيهِ) فَلَا شَاهِدَ فِيهِ ، وَعِبَارَتُهُ : سَقَيْتُ فَلَانًا
وَأَسْقَيْتُهُ إِذَا قُلْتُ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَفْتُ عَلَى رِجْلِ لِمِيَّةٍ نَائِقِي
فَمَا زِلْتُ أَسْقِي رِيْبَهَا وَأَخَاطِبُهُ
وَأَسْقِيهِ حَتَّى ...

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالْمَعْرُوفُ فِي شِعْرِهِ :

* فَمَا زِلْتُ أُبْكِي عَنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ *

وَأَبْثُهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ مَعَ ضَمِّ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا عَلَى أَنَّهُ
ثَلَاثِيٌّ ، وَبِضْمِهَا مَعَ كَسْرِ الْبَاءِ عَلَى أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ (مَعَاجِمُ
اللُّغَةِ) .

(١٠) فِي جِ : قَالَ مَعْنَى أَشْكِيهِ أَيُّ ابْنِهِ ... إِلَى
الطَّاعِنِينَ .. وَفِي لِ : قَالُوا مَعْنَى النَّحْ .

(١) عِبَارَةٌ جِ : فَمَا أَشْكَانَا : مَا أَذِنَ ..

(٢) فِي جِ : صَلَاةُ الظُّهْرِ وَقْتُ الرَّمْضَاءِ وَقَالَ ..

(٣) فِي جِ ، لَيْ أَيْ بَدَلَ إِذَا .

(٤) فُلٌ : قَالَ بَدُونُ وَآو .

(٥) الرَّجَزُ فِي لِ ، وَبَعْدَهُ :

* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نَجْفِيهَا *

(٦) فِي جِ : قَالَ أَبُو مَنصُورٍ .

حِينَ شَوَّقْتَنِي مَعَاهِدُهُمْ فِيهِ^(١) إِلَيْهِمْ .

وقال^(٢) الليث : الشَّكُو . والاشْتِكَاءُ ،
تقول : شَكَأَ يَشْكُو شَكَاةً .

قال : وَيُسْتَعْمَلُ^(٣) فِي الْمَوْجِدَةِ وَالْمَرْضَى

ويقال : هُوَ شَاكٍ : مريضٌ ، وقد أَشْكَى
وَاشْتَكَى .

(قلت^(٤)) : وَالشَّكَاةُ تَوْضِعُ مَوْضِعَ
الْعَيْبِ أَيْضًا .

وَعَيَّرَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بِأُمِّهِ
فَقَالَ : يَا بَنَ^(٥) ذَاتِ النَّطَاقِينَ ، فَتَمَثَّلَ^(٦) بِقَوْلِ
الْهَذَلِيِّ :

(١) مثله قول ، وفي ج : فيها .

(٢) انظر (وقال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج .. شكاة يستعمل .

(٤) في ج قال أبو منصور .

(٥) في ج يا ابن بانيات الألف وسقط هذا
التعبير من ل ، وعقب عليه مصححه نقلاً عن نسخة
النهذيب هذه .

(٦) في ج ، ل : فقال ابن الزبير .

* وَنَلَكَ شَكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عَنْكَ عَارُهَا^(٧) *
أَرَادَ أَنْ تَعْيِيرَهُ إِيَّاهُ بَأَنَّ^(٨) أُمِّهِ كَانَتْ
ذَاتَ النَّطَاقِينَ لَيْسَ بِعَارٍ ، ومعنى قوله : «ظَاهِرٌ»
عَنْكَ عَارُهَا «أى نابٍ» ، أَرَادَ أَنْ هَذَا لَيْسَ
بِعَارٍ^(٩) يُتَعَيَّرُ مِنْهُ وَيُنْتَقَى لَأَنَّهُ مَتَقَبَّهٌ لَهَا ،
أَنَّهُمَا إِنَّمَا سُمِّيَتْ ذَاتِ النَّطَاقِينَ لَأَنَّهُ^(١٠) كَانَ لَهَا
نَطَاقَانِ تَحْمِلُ فِي أَحَدِهِمَا الزَّادَ إِلَى أُبْيَها وَهُوَ
مَعَ رَسُولِ^(١١) اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ
وكَانَتْ^(١٢) تَنْتَطِقُ بِالنَّطَاقِ الْآخِرِ ، وَهِيَ

(٧) الشعر لأبى ذؤيب الهذلي ، وفي ل / ظهر ،
ويقال : هذا أمر ظاهر عنك عاره أى زائل ، وقيل :
ظاهر عنك أى ليس بلازم لك عيبه قال أبو ذؤيب :
وعبرها الواشون أنى أحبها
وتلك

ويقال : ظهر عني هذا العيب إذا لم يعلق بي ،
ونبا عي ، وفي «النهاية» إذا ارتفع عنك ، ولم ينلك
منه شيء ، وقيل لابن الزبير «يا ابن ذات النطاقين»
تعييرا له بها فقال متمثلا :

* وتلك شكاه ظاهر عنك عارها *

أَرَادَ أَنْ نَطَاقَهَا لَا يَفْضُ مِنْهَا وَلَمْ يَفْضُ مِنْهَا فَيُعَيَّرُ بِهِ وَلَكِنْ
يَرْفَعُهُ فَيَزِدُّهُ نَبْلًا .

(٨) في ج بأمة ذات النطاقين ليس بعار ومعنى النخ .

(٩) في ج : عاراً يلزق به وأنه يفتخر بذلك

لأنها إنما ...

(١٠) في ج لأنها .

(١١) في ج : الرسول عليه السلام .

(١٢) في ج وكان تنتطق النطاق .

أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ (١) اللَّهُ عَنْهُ
[أَخْبَرَنِي (٢) الْمَذْرُوعِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سُلَيْمَةَ
قَالَ بِهِ شَكَاً شَدِيداً : تَقَشَّرُ ، وَقَدْ شَكِئَتْ
أَصَابِعُهُ ، وَهُوَ التَّقَشُّرُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْأَظْفَارِ
شَبِيهٌ بِالتَّقَشُّقِ] .

وَيَقَالُ : لِلْبَعِيرِ إِذَا أُنْعِمَ السَّيْرُ قَدْ عُنُقَهُ
وَكَثُرَ تَحْيِيظُهُ (٣) : قَدْ شَكَا . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

شَكَا إِلَى جَمَلِي طَوْلَ الشَّرَى
صَبْرًا جَمِيلٌ فَكِلَانَا مُبْتَلَى (٤)

وَيَقَالُ : شَكَا بِشَكْوٍ شَكْوًا ، عَلَى
(فَعْلًا) وَشَكْوَى ، عَلَى (فَعْلَى) .

وَقَالَ اللَّيْثُ (٥) : الشَّكْوُ : الْمَرَضُ نَفْسُهُ .

(١) لم يذكر في ج .

(٢) الزيادة من ج ، ل ١٧١ س ٣ وسيأتي في
ص ٣٠١ ، ٣٠٢ .

(٣) في ج ، ل أنينه هـ هو الشجير بالعامية .

(٤) الرجز في ل ، وفيه : جميل بالتصغير مع
الاضافة وى طراز المجالس ص ٢٦٥ جيلا وى حياة
الحيوان - الجمل .

شكا

يا جملي ليس إلى المشتكى

صبرا جيلا

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وَأَنشَدَ :

أَخْ إِنْ تَشَكَّى مِنْ أَذَى كُنْتُ طِبِّهِ
وَأَنْ كَانَ ذَاكَ الشَّكْوُ بِي فَأَخِي طَبِّي (٦)

(أبو عبيد عن أبي زيد) يُقَالُ لِمِسْكٍ
السَّخْلَةِ ، مَا دَامَتْ (٧) تَرَضَعُ : الشَّكْوَةُ ،
فَإِذَا فُطِمَ فَمَسَكُهُ : الْبَدْرَةُ ، فَإِذَا أُجْذِعَ
فَمَسَكُهُ : السَّقَاةُ .

وَقَالَ أَبُو يَحْيَى بْنُ كُنَّاسَةَ : تَقُولُ
الْعَرَبُ فِي طُلُوعِ الثَّرِيَّا بِالْفَدَوَاتِ فِي أَوَّلِ
الْقَيْظِ :

طَلَعَ النَّجْمُ غَدِيَّةً
ابْتَدَأَ الرَّاعِي شُكْيَهُ (٨)

وَالشُّكْيَةُ : تَصْفِيرُ الشَّكْوَةِ وَذَلِكَ
أَنَّ الثَّرِيَّا إِذَا طَلَعَتْ هَذَا الْوَقْتَ مِنَ الزَّمَانِ

(٦) البيت في ل ، ورواية : أخى (ص ١٧٠)
والطب بكسر الطاء : العلاج ، وبتحجها : الطبيب وضبط
في المادة بالكسر وليس بلازم .

(٧) في ل : ابن سيده : الشكوة : مسك السخلة
ما دام يرضع الخ (ص ١٧١ س ٢٥) ، وفي ج : ترضع
بضم التاء وكسر الضاد ، وهو خطأ .

(٨) في ج ، ل في الصيف .

(٩) في ل ، وفي ج على هيئة الذر ، وضبط غديّة
وشكية بالنصب مع التنوين ، والمذكور من ل ص ١٧٢ .

[ابن السكيت ^(٥) : فلان يُشكى بكذا وكذا أى يزن ويُبهم .

وأنشد :

قالت لها بيضاء من أهل ملل
رَقْرَاقَةُ الْعَيْنَيْنِ تُشكى بِالْفَزْلِ
وَالشَّكِيِّ أَيْضاً : الْمَوْجِعُ .

قال الطِّرِمَاحُ بْنُ عَدِيٍّ :
أَنَا الطِّرِمَاحُ وَعَمِّي حَتَّامُ
وَسَمِي شَكِيٌّ وَإِسَانِي عَارِمُ
كَالْبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الْمَزَامِ

الْمَزَامِ : بِثَارٍ كَثِيرَةٍ الْمَاءِ ، وَسَمِي
شَكِيٌّ أَيْ مَشْكُوكُ لَذَعِهِ وَإِخْرَاقُهُ .

وقوله جَلَّ ^(٦) وَعَزَّ : « مَثَلُ نُورِهِ
كَمِشْكَاتٍ فِيهَا مِضْبَاحٌ » .

قال أبو اسحاق ^(٧) : هِيَ الْكُوءَةُ .

وقيل : هِيَ بُلْفَةُ الْحَبَشِ .

(٥) الزيادة من ج ، ل ، وفي ج نقص وتحريف
(انظر ل من ١٧٠-١٧١) . ورجز الطرماح في هزم أيضاً .

(٦) في ج : وقول الله تعالى وهو في الآية ٣٥ / النور .

(٧) في ج ، ل : الزجاج ، وها واحد .

هَبَّتِ الْبَوَارِحُ وَرَمِضَتِ الْأَرْضُ وَعَطِشَ ^(١)
الرُّعْيَانُ فَاخْتَجُّوا إِلَى شِكَاةٍ ^(٢) يَسْتَقُونَ فِيهَا
لِشِفَاهِهِمْ وَيَحْفِنُونَ اللَّبَنَ ^(٣) فِي بَعْضِهَا
لِيَشْرَبُوهُ بَارِدًا قَارِصًا .

يقال : شكى الراعى وتشكى اذا
اتخذ الشكوة .

وقال الشاعر في شكى الراعى من
الشكوة :

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعَنْزَ تَشْرَى [وَشَكَّتْ]
أَيَّامِي وَأَضْحَى الرَّثْمُ بِالْذَّوْطَاوِيَا ^(٤)

وَشَكَّتِ الْإَيَّامِي إِذَا كَثُرَ الرُّسُلُ حَتَّى
صَارَتِ الْإَيَّامُ يَفْضُلُ لَهَا لَبَنٌ يَحْفِنُهُ فِي
شَكْوَتِهَا .

(١) في ج ، ل عطش (ل من ١٧٢ س ٨) .

(٢) عن ج : (من ١٧٢ س ٨) وفي الأصل ، م :
سقاء يسقون .

(٣) في ج : اللبنة في بعضها يشربون قارصة ،
وفي (ل) .. ليشربوها .. (١٧٢ س ١٠) .

(٤) ورد البيت في الأصل ناقصاً آخره (تشرى)
والنكلمة من ج ، ل وفي الأصل (رأيت) بفتح التاء
وفي ل يعضها .

والعنز تشرى للخصب سمناً ونشاطاً ، وقوله :
أضحى الرثم طاوياً أى طوى عنقه من الشبع فربى ،
وقوله : كثر الرسل أى اللبن .

قال^(١): والمَشْكَاةُ من كلام العرب .

قال : ومِثْلُهَا - وإن كان لِغَيْرِ

الْكُوَّةِ - الشَّكْوَةُ وهي معروفة ، وهي الزُّقْيُوقُ الصَّغِيرُ أَوَّلُ^(٢) ما يُعْمَلُ مِثْلُهُ .

وقال^(٣) غَيْرُهُ : أَرَادَ - والله أعلم - أَرَادَ^(٤)

بِالْمَشْكَاةِ قَصْبَةَ الْقَنْدِيلِ^(٥) من الزُّجَاجِ الذي يُسْتَصْبَحُ فِيهِ ، وهي موضعُ الْقَتِيلَةِ في وَسْطِ الزُّجَاجَةِ شُبِّهَتْ بِالْمَشْكَاةِ وهي الْكُوَّةُ التي ليست بِنَافِذَةٍ .

والعربُ تقولُ : سَلَّ شَاكِي فلَانٍ أَى طَيِّبَ نَفْسَهُ وَعَزَمَ عَمَّا عَرَاهُ .

ويقال : سَلَّيْتُ شَاكِي أَرْضٍ كَذَا وكَذَا^(٦) أَى تَرَكَتُهَا فَلَمْ أَقْرُبْهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفَتْ عَنْهُ فَقَدْ سَلَّيْتُ شَاكِيَهُ .

وروى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ^(٧) : شَكَأَ فلَانٌ إِذَا تَشَتَّتَتْ أَطْفَارُهُ .

وقال أبو ترابٍ : قال الأصمعيُّ : شَقَأُ^(٨) نَابُ الْبَعِيرِ وَشَكَا^(٩) إِذَا طَلَعَ قَشَقُ اللَّحْمِ .

وقيل في قول ذي الرمة :

عَلَى مُسْتَظِلَّاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ
شَوَيْكَةِ يَكْسُو بُرَاهَا لَغَامُهَا^(١٠)

أَرَادَ شَوَيْكَةً فَقَلَبَ الْقَافَ كَافًا مِنْ شَقَأَ نَابُهُ إِذَا طَلَعَ كَمَا قِيلَ : كَشِطَ عَنْ الْفَرَسِ الْجُلُوفَ قَشِطَ بِمَعْنَى^(١١) وَاحِدٍ ، وَقِيلَ شَوَيْكِيَّةٌ^(١٢) بغير هَمْزٍ : إِبِلٌ مَلْسُوبَةٌ .

وَتَشَكَّى فلَانٌ وَاشْتَكَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٧) في ج : في أطفاره شكا . . أبو تراب .

(٨) انظر مادة شَقَأَ بالهمز .

(٩) انظر مادة شَكَأَ بالهمزة وقد سنى وسيأتى .

(١٠) البيت في ل مادتي شكا ، شَكَأَ .

(١١) لم يذكر في ج .

(١٢) في ل (شوك) وشاكٍ لَحْيَا (مثنى لَحْي) البعير : طالت أنيابه ، وشوك تشويكاً مثله . ومنه : لإبل شويكية (بتشديد الياء) قال ذو الرمة :

وشويكية . . .

(١) لفظ (قال) لم تذكر في ج .

(٢) في ج قال أبو منصور أَرَادَ .

(٣) في الأصل بالرفم .

(٤) ليست في ج ، م ، ل ولا داعي إليها .

(٥) في ج ، ل : قصبة الزجاجاة التي يستصبح فيها .

(٦) ليست في ج .

[قال ^(١) أبو بكر: الشَّكَا في الأظفار :
شبيهه بالتشقق مهموز مقصور] .

[شاك]

قال الليث: الشَّوْكَةُ، والجميعُ: الشَّوْكُ،
وشجرة شائكة: ذاتُ شَوْكٍ، ومُشِيكةٌ ^(٢):
مثلها ^(٣)، والشَّوْكُ الذي يَنْبُتُ في الأرض،
الواحدة ^(٤) منها: شَوْكَةٌ، وقد شاكْتُ
إصْبَعَهُ شَوْكَةً إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا، وشَكْتُ
الشَّوْكَ أَشَاكُهُ إِذَا دَخَلَتْ ^(٥) فيه، فإذا أُرِدَتْ
أَنَّهُ أَصَابَكَ: قُلْتَ: شَاكَنِي الشَّوْكُ يُشَوِّكُنِي
شَوْكًا .

(١) الزيادة من ج ، وبآخر العبارة المذكورة :
والرطأ : الحق .

وهذه الزيادة مذكورة في مادة شكاً المهموزة ،
وفي مادتي شكاً بدون همز أي المعتل وشكاً المهموز
ما نصه : التهذيب (سلة) يقال : به شكاً شديد :
تقشر ، وقد شككت أصابعه وهو التقشر بين اللحم
والأظفار شبيه بالتشقق النخ (سبق في ص ٣٠١) .

ويحس ذكر المهموز في المهموز ، والمعتل في
المعتل .

(٢) في ج يفتح الميم وفي ل، ق: أشوكت الشجرة
والأرض ، فهي مشوكة كحسنة .

(٣) في ج : ذات شوك بدل مثلها .

(٤) في ج : الطاقة بدل الواحدة .

(٥) في الأصل: دخلت بفتح اللام وسكون الناء،
والمذكور من ج ، ل .

قال: وتقول: ما أَشَكَّتُهُ أَنَا شَوْكَةٌ ،
ولا شُكَّتْهُ بِهَا ، وهذا ^(٦) معناه أي
لم أؤذِهِ بِهَا .

[قال ^(٧) :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً
فَتَقِي بِرِجْلِكَ رَجُلًا مَن قَدْ شَاكَهَا
شَاكَهَا مِنْ شَكَّتِ الشَّوْكَ أَشَاكَهُ ،
برجل غيرك أي من رجل غيرك] .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : شَاكَتْنِي
الشوكة تُشَوِّكُنِي إِذَا دَخَلَتْ فِي جَسَدِهِ ، وَقَدْ
شَكَّتْ أَنَا أَشَاكَهُ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّوْكَ .

قال وقال الكسائي: شَكَّتْ ^(٨) الرجل
إِذَا دَخَلَتْ الشَّوْكَةُ فِي رِجْلِهِ .

(قلت) ^(٩) أَرَاهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى

(٦) في ل : فهذا (٣٣٩ س ٢٥) .

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) في الأصل بكسر الشين ، والتصويب من
ج ، وعبارة ل : الكسائي : شكَّت الرجل أشوكة .
(س ٣٤٠ س ٢) .

(٩) في ج ، ل قال أبو منصور كأنه جعله
متعدياً إلى مفعولين ، ومنه قول أبي وجزة ، وفي
(رغم) أبو وجزة السعدي .

مَفْعُو لَيْنٍ كَمَا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ^(١) :

شَا كَتَّ رُغَامِي قَذُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةً
هَوْلَ الْجَنَانِ وَمَا هَمَّتْ بِإِذْلَاجٍ^(٢)
حَرَى مُوقِعَةً مَا جَ الْبَنَانُ بِهَا
عَلَى خِصَمٍ يَسْقَى الْمَاءَ عَجَّاجٍ
يَصِفُ قَوْسًا رَمَى عَنْهَا^(٣) فَشَا كَتَّ
الْقَوْسُ رُغَامِي الطَّائِرِ^(٤) مِرْمَاةَ حَرَى مَسْنُونَةٍ،
وَالرُّغَامِي : زِيَادَةُ السَّكِيدِ ؛ وَالْحَرَى هِيَ
الْمِرْمَاةُ^(٥) الْعَظْشَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَوَّكْتُ
الْحَائِطَ : جَعَلْتُ^(٦) عَلَيْهِ الشَّوْكَ .
وَشَوَّكَ لَحْيَا [الْبَعِيرِ]^(٧) إِذَا طَالَتْ أَنْيَابُهُ .

(١) لفظ السعدى لم يذكر في ج ، ل .

(٢) في الأصل جائفة بالميم والمذكور من (ج)
ومادة (رغم) .

وقى ل جائفة بالرفع ، وفيه هو بدل هول والجنان
بضم الحاء المعجمة وموقعة بالرفع وفي مادة (رغم) خائفة
بالحاء المعجمة مع الجر والباقي كالأصل ، ولم يذكر فيها
البيت الثاني .

(٣) في ج ، ل : عليها .

(٤) في ج : طائر ... منسوبة وفي ل : رغامى
طائر مرمأة موقعة مسنونة .

(٥) في الأصل بالتاء المفتوحة .

(٦) في ج أى جعلت .

(٧) الزيادة من ج وفي ل : شاك لحيا البعير :
طالت أنيابه ، وشوك تشويكاً مثله (ص ٣٤٠) .

(أبو عبيد) الشاكي ، والشائكُ جميعاً :
ذُو الشَّوْكَ^(٨) والحدُّ في سلاحه .

قال : وقال أبو زيد : هو شاكٌّ في
السَّلاح ، وشائكٌ .

قال : وإنما يقال : شاكٌّ إذا أردتَ معنى
(فاعِلٍ)^(٩) ، فإذا أردتَ معنى (فَعِيلٍ)^(١٠) قلتُ
هو شاكٌّ^(١١) السلاح .

وقيل : رجلٌ شاكٍ السَّلاح : حديدُ
السَّيِّانِ^(١٢) والنَّصْلِ ، ونحوهما .

وقال الفراء . رجلٌ شاكٌّ^(١٣) السَّلاح ،
وشاكٍ السَّلاحِ مِثْلُ جُرْفٍ هَارٍ ، وهَارٍ .

وقال^(١٤) أبو الهيثم : الشاكي من السَّلاح ،

(٨) في ج ، ل : ذو الشوكة (ص ٣٤٠ س ٢١) .

(٩) عبارة ج ناقصة وهى : وإنما يقال ؛ شاك
إذا أردت معنى فعل ، قلت الحج .

(١٠) في الأصل ، ج بفتح الفاء والعين على أنه
فعل ، وفي ل : فعل بفتح فكسر على أنه وصف ، فتأمل .

(١١) في ل : شاك للرجل (ص ٣٤٠ س ٢٣)

(١٢) في الأصل اللسان ، والمذكور من ج ، ل
ص ٣٤٠ س ٢٤ .

(١٣) في الأصل بكسر الكاف ، وعبارة ل :
شاكي السلاح ، وشاك السلاح برفع الكاف .

(١٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

أصله : شاك من الشوك ، ثم يُقلب^(١) فيُجعل من نبات الأربعة ، فيقال : هو شاك^(٢) .
ومن قال : شاك السلاح بحذف الياء ، فهو كما يقال : رجل مال ، ونال من [المال و]^(٣) النوال ، وإنما هو مائل ونائل .
وقال غيره : شاك تدبياً^(٤) المرأة ، وشوك تدبياً إذا تهيب^(٥) للخروج .
وحلة شوكاه^(٦) .

قال الأصمعي : ما أدري ما يُعنى بها ، وقال غيره : هي الخشنة من الجلد .

وقال^(٧) الليث : الشوك^(٨) : الحفرة تظهر في الوجه وغيره من الجسد ، فتسكن في^(٩) الرقي ، ورجل مشوك ، وقد شيك

(١) في ل : نقلت فتجعل ص ١٤٣ س ٢ .

(٢) في ج ، ل شاك بانبات الياء .

(٣) الزيادة من ل ، وعبارة ج من النوال والمال .

(٤) عبارة ل : تدبى . . إذا تهيباً للهدوء ، وشوك

تدبها الخ (ص ٣٤٠ س ١٥) .

(٥) في ج : تهيباً بدون مد .

(٦) مثله في ج ، وعبارة ل : وحلة شوكاء قال

أبو عبيدة : عليها خشونة الجلد وقال الأصمعي لأدري

ما هي .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٨) تكررت في ج .

(٩) في ج ، ل : بالرق (س ٣٤١ س ١١)

وهو أنس .

إذا أصابته هذه العلة .

والشوك^(١٠) : طينة تدور^(١١) رطبة ، ثم تغمر حتى تنبسط ، ثم يفرز فيها سلاء^(١٢) للنخل ، يُخلص بها الكتان^(١٣) ، تسمى شوك^(١٤) الكتان .

ويقال : شوك^(١٥) الفرخ تشويكاً ، وهو أول^(١٦) نبات ريشه .

وشوك^(١٧) الكتان : شدة بأسه ، هو شديد الشوك .

[وشك]

قال^(١٨) الليث : أوشك فلان خروجا ، وتقول : لو شكك^(١٩) ذا خروجا ،

(١٠) في ل : طينة تدار ، ويفرز أعلاها ، وتسمى

شواكة (بضم الشين وبعد الواو ألف) وفي التهذيب شوك .

(١١) في ج ، ل : سلاء النخل بالإضافة .

(١٢) في الأصل ، الكتاب بالياء بدل النون ،

وهو خطأ ، والكتان يفتح السكاف وكسرها .

(١٣) في الاصل بالبناء للمجهول ، والتصويب من

ج ، ل (ص ٣٤٠ س ١٣) .

(١٤) مثله في ج ، وفي ل : خرجت رؤوس ريشه

(ص ٣٤٠ س ١٤) .

(١٥) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(١٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٧) ضبط بفتح الواو مراراً ، وسيأتي أنه مثلث

الواو .

وَلَسُرْعَانِ ذَا خُرُوجًا .

وَأُنْشِدُ :

أَتَقْتَلُهُمْ طَوْرًا وَتَنْكِحُ فِيهِمْ

لَوْشَكَانَ هَذَا وَالدِّمَاءُ تَصَيَّبُ^(١)

وقال^(٢) ابن السكيت : تقول : يُوشِكُ

أَنْ يَكُونَ كَذَا ؛ وَكَذَا ، وَلَا تَقُلْ :

يُوشِكُ .

ومن أمثالهم : « لَوْشَكَانَ ذَا إِهَالَةٍ »

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ يَأْتِي قَبْلَ حِينِهِ ، وَوَشَكَانَ :

مَصْدَرٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَالْوَشِيكَ : السَّرِيعُ ،

وَوَشِكُ الْبَيْنِ : سُرْعَةُ الْفِرَاقِ .

(أبو عبيد ، عن الكسائي) يقال :

وَشَكَانَ مَا يَكُونُ ، وَوَشَكَانَ ، وَوَشَكَانَ ،

وَالنُّونُ مُفْتَوْحَةٌ فِي كُلِّ وَجْهِ .

وكذلك : سَرْعَانِ مَا يَكُونُ ذَلِكَ ،

وَسَرْعَانِ ، وَسَرْعَانِ^(٣) .

(١) البيت في ل بدون نسبة ، وفي مادة (سرع)

وتقول ؛ سرعان . كله اسم للفعل وقال بشر :

أَتَخْطُبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ
لِسَرْعَانِ هَذَا وَالدِّمَاءُ تَصَيَّبُ

(٢) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٣) الزيادة من ج .

(أبو عبيدة) فرسٌ مُوَأَشِكٌ ، وَالْأُنْثَى :

مُوَأَشِكَةٌ ، وَالْمُوَأَشِكَةُ : سُرْعَةُ النِّجَاحِ

وَالْخِفَّةِ .

وقال عبد الله بن عَنَمَةَ^(٤) يَرِيثُ بِسِطَامَ

ابن قَيْسٍ :

حَقِيقَةُ^(٥) سَرَجِهِ بَدَنٌ وَدِرْعُ

وَتَحْمِلُهُ مُوَأَشِكَةٌ^(٦) دَوُولُ^(٧)

[كشى]

أَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ الصَّيْدَاوِيِّ عَنْ

الرَّيَّاشِيِّ قَالَ : الْكُشِيَّةُ : شَحْمٌ يَكُونُ فِي

بَطْنِ الضَّبِّ .

وَأُنْشِدُ :

فَلَوْ كَانَ هَذَا الضَّبُّ لَا ذَنْبٌ لَهُ

وَلَا كُشِيَّةٌ مَا مَسَّهُ الدَّهْرُ لَا مِسَّ^(٨)

(٤) في ل عتمة بالثاء المثلثة الساكنة ، وفي ج

عتمة .

(٥) في الأصل محرفة بزيادة تاء .

(٦) في ج بفتح الشين .

(٧) في الأصل : باللام . وفي ج ، ل بالكاف .

(٨) البيتان في ل بدون نسبة ، وفي ج ، ل لا ذاب

وفي الأصل ذبا بسكون النون وهو خطأ وفي الأصل ،

ج : الدهر بالرفع والتصويب من ل .

(م ٢٠ — ج ١٠)

ولكنه من أجل طيب ذنبيه
وكشيته دبت إليه الدهارس

ويقال : كشة ، وكشية [بمعنى ^(١)

واحد] .

ومن مهموز ^(٢) : ماروى أبو عبيد
لأبي عمرو : إذا شويت اللحم حتى يلبس فهو
كشي مهموز ، وقد كشأته ، ومثله : وزأت ^(٣)
اللحم إذا ألبسته .

وقال ^(٤) الأموي : أ كشأته بالألف .

وقال أبو عمرو : كشتت الطعام ^(٥) كشاً
إذا أكلته حتى تمتلئ منه .

وقال أبو زيد : كشأت الطعام كشاً
إذا أكلته كما تأكل القثاء ونحوه .

قال : وكشأت وسطه بالسيف كشاً إذا
قطعته .

ويقال : تكشأ الأديم تكشواً ^(٦) إذا
تقسم ^(٧) ؟

وقال الفراء : كشأته ، ولقأته أى قشرته .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كشاً يكشأ
إذا أكل قطعة من الكشيء وهو الشواء
المنضج ، وأكشأ إذا أكل الكشيء .

[ابن ^(٨) شميل : رجل كشي : تمتلئ
من الطعام ، وكشأت اللحم وكشأته إذا
أكلته ، ولا يقال في غير اللحم] .

[كاش]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
كاش يكوش كوشاً إذا فزع فزعاً شديداً ،
وكاش جاريته يكوشها ^(٩) إذا مسحها ^(١٠) .

(٦) في الأصل تكشأ ، والمذكور من ج ، ل .

(٧) في ج ، ل تقشر وهو يناسب ما بعده .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في الأصل يكشها .

(١٠) مثله في ج ، ل وجاء في ل : كاشها يكوشها
كوشاً ؛ نكحها ، وفي القاموس : جامعا ، والمعنى
واحد .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : المهموز .

(٣) في الأصل : ووأيت ، وهو تحريف وفي ل :

وزأ .

(٤) لفظ « وقال » لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل اللحم ، والتصويب من هامشه ،

وفي ل : كشيء من الطعام .

[أبو الهيثم^(١) لابن بُرُج : ثوبٌ
أَكْيَاشٌ ، وَجِبَّةٌ أَسْنَادٌ ، وَثوبٌ أَفْوَافٌ .
قال : والأَكْيَاشُ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ]

ك ض و ا ي

[اسْتَعْمِلَ^(٢) مِنْ جَمِيعِ وَجُوهِهِ مَارَوْى
أبو عبيد عن أبي زيد]

[ضاك]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : الضَيِّكَانُ
وَالْحَيِّكَانُ^(٣) : مِنْ^(٤) مَشْيِ الْإِنْسَانِ : أَنْ
يُحَرِّكَ فِيهِ مَنْكِبَيْهِ ، وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ
كَثْرَةِ لَحْمِهِ .

(١) الزيادة من ج ومثله في ل ، وفيه ابن بزرج
يقدم الراء المهملة على الزاي المعجمة من غير ضبط ،
وهو خطأ .

وفي القاموس ، الثوب الأكياش الذي أعيد غزله
مثل الخز والصوف أو هو الرديء . وانظر مادة
« كبش » بالباء الموحدة ، ثوب أكياش .

(٢) زيادة من ج .

(٣) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل ، م الحوكان
بالواو ، ولم أجده في حوك .

وفي ل « حيك » الحيسان : أن يحرك منكبيه
وجسده حين يمشي مع كثرة لحم . . . والحيسان : مشية
يحرك الماشي فيها ألبتيه .

(٤) في ل : في بدل من .

وقال^(٥) اللحياني عن أبي زياد^(٦) :
تَصَوَّكَ فُلَانٌ فِي رَجَبِهِ تَصَوُّكَ إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ .
قال^(٧) : وقال الأصمعي : تَصَوَّكَ^(٨)
فيه بالصاد غير معجمة .

قال^(٩) : وقال أبو الهيثم العقيلي : تورك
فيه توركا إذا تلطخ .

وروى أبو تراب عن عرّام : يقال :
رَأَيْتُ ضَوَاكَةً مِنَ الدَّاسِ ، وَضَوِيكَةً أَي
جماعة من سائر الحيوان ، .

ويقال : اضْطَوَّكَوْا عَلَى الشَّيْءِ وَاعْتَلَجُوا
وَادَّوَسُوا^(١٠) إِذَا تَنَازَعُوا^(١١) بِشِدَّةٍ .

ك ص و ا ي

صاك . كاص . كصا . صكا

[صاك - صاك]

قال الليث : الصَّاكَةُ ، مَجْزُومَةٌ^(١٢) : رِيحٌ

(٥) لفظ « وقال » لم يذكر في ج .

(٦) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل ، م عن أبي زيد .

(٧) لفظه « قال » لم يذكر في ج .

(٨) في ل « صوك » تصوك في عنترته : التلطخ بها ،

كتصوك ، وسند ذكره في الضاد المعجمة .

(٩) لفظه « قال » لم يذكر في ج .

(١٠) في ل : بتشديد الواو .

(١١) بدون ألف بعد الواو كمادته ، وفي م :

تنازعوا بألف وفي ج ، ل ، تنازعوه بالضمير بعد الواو .

(١٢) أي ساكنة الهمزة ، والجزم لغة : القطع ،

واسطلاحاً : قطع حركة الحرف باسكانه .

يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ عَرَقٍ أَوْ خَشَبٍ أَصَابَهُ
نَدَى^(١) فَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَالصَّائِلُ : الْوَاحِدُ
إِذَا كَانَتْ فِيهِ تِلْكَ الرِّيحُ ، وَالْفِعْلُ^(٢) :
صَيَّكْتَ الْحَشَبَةَ تَصَاكُ صَاكًا .

وَقَالَ الْأَعَشَى : فَتَرَكَ فِيهِ الْهَمَزَ ، وَخَفَّفَهُ

فَقَالَ : صَاكٌ :

وَمِثْلُكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّيْبَا

ب صَاكٌ الْعَبِيرُ بِأَثْوَابِهَا^(٣)

أَرَادَ : صَيَّكْتَ^(٤) .

قَالَ : وَالصَّائِلُ : الدَّمُ الْلازِقُ .

وَيُقَالُ : الصَّائِلُ : دَمُ الْجُوفِ .

وَقَالَ^(٥) الشَّاعِرُ ، لَجَعَلَهُ يَصُوكُ :

سَقَى اللَّهُ خَوْذًا طَفْلَةً ذَاتَ بَهْجَةٍ
يَصُوكُ بِكَفِّهَا الْخَضَابُ وَيَلْبِقُ^(٦)

يَصُوكُ^(٧) يَلْزُقُ .

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ^(٨) : الصَّائِلُ :

الْلازِقُ ، وَقَدْ صَاكَ يَصِيكَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَيَّكْتَ الرَّجُلُ يَصَاكُ

صَاكًا إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ مِنْ
ذَقَرٍ^(٩) أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَفِي النُّوَادِرِ : رَجُلٌ صَيَّكٌ . وَهُوَ

الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ .

وِظْلٌ يُصَايَكُنِي مِنْذُ الْيَوْمِ وَيُحَايَكُنِي .

وَقَالَ^(١٠) الْأَصْمَعِيُّ : تَصَوَّكَ فُلَانٌ فِي

(٥) فِي جِ وَأَنْشَدَ :

سَقَى

وَفِي ل «صَوَكُ» . . . طِفْلًا خَوْذَةً . . .

(٦) الْبَيْتُ فِي جِ كَالْأَصْلِ .

(٧) فِي ل : وَالْيَاءُ فِيهِ لَفْظٌ «أَيُّ يَصِيكَ» .

(٨) لَفْظٌ «قَالَ» لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(٩) فِي جِ بِالزَّايِ .

(١٠) لَفْظٌ «وَقَالَ» لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : نَرَى بِالرَّاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،
وَالْتَصْوِيبُ مِنْ ج ، ل .

(٢) عِبَارَةٌ ل : وَالْفِعْلُ ، صَيَّكْتَ الْحَشَبَةَ وَهِيَ
تَصَاكُ صَاكًا ، قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :
وَمِثْلُكَ

أَرَادَ بِهِ صَيَّكَ فَخَفَّفَ وَلَيْنَ فَقَالَ : صَاكَ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ عَنَدَى عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَلْ لَفْظُهُ عَلَى
مَوْضُوعِهِ ، وَإِنَّمَا يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّخْفِيفِ
الْبَدَلِ إِذَا لَمْ يَحْتَمِلِ الشَّيْءُ وَجْهًا غَيْرَهُ .

(٣) الْبَيْتُ فِي لِ كَالْأَصْلِ وَجَاءَ فِي «صَيَّكَ»
بِأَجْلَادِهَا بَدَلَ بِأَثْوَابِهَا .

وَبِهَامِشِهِ : قَوْلُهُ بِأَجْلَادِهَا ، أَنْشَدَهُ فِي صَرَاكُ بِأَجْسَادِهَا ،
وَأَنْشَدَهُ الصَّاحِبُ بِأَثْوَابِهَا ؟

(٤) فِي جِ : أَرَادَ صَيَّكَ فَخَفَّفَ وَلَيْنَ فَقَالَ . . . ؟

رَجِيعِهِ تَصَوُّ كَا إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ . [وتقول ^(١)]
مِثْلُهُ بِالضَّادِ] .

[كاس]

وقال ^(٢) الليث : الْكِيسُ مِنَ الرَّجَالِ :
الْقَصِيرُ النَّارِءُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكِيسُ :
الْبُخْلُ ^(٣) الثَّامُ وَرَجُلٌ كَيْسٌ .

[قال ^(٤) أبو العباس : رَجُلٌ كَيْسٌ يَاهَذَا
بِالتَّنْوِينِ : يَنْزِلُ وَحْدَهُ . وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ ، وَقَدْ
كَاصَ طَعَامَهُ إِذَا أَكَلَهُ وَحْدَهُ .

(ابنُ بُزْرِجٍ) : كَاصَ فُلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ .

وفلانٌ كَاصٌ أَيْ صَبُورٌ بَاقٍ عَلَى
الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ] .

[كصا] (٥)

وقال ابن الأعرابي : كَصَا إِذَا خَسَّ
بعد رِفْعَةٍ .

[صكا]

وَصَكَا إِذَا لَزِمَ الشَّيْءُ .

ك س و ا ي

كسا . كاس . وكس . أسك . ساك . سكا

[كسا]

قال ^(٦) الليث : الْكِسْوَةُ ، وَالْكُسْوَةُ :
الْبَاسُ ، وَلَهَا مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٌ .

تقول : كَسَوْتُ فُلَانًا أَكْسُوهُ إِذَا
أَلْبَسْتَهُ ثَوْبًا أَوْ ثِيَابًا .

وَاسْتَسَى فُلَانٌ إِذَا لَبَسَ الْكِسْوَةَ .

وقال رؤبةُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ :

* وَقَدْ كَسَا فِيهِنَّ صِبْعًا مُرْدَعًا ^(٧) *

(٥) في الأصل مهموز هكذا « كصاء » والمذكور
من ج وفي ل « كصى » بالياء ولم يذكر في مادة
« كصا » .

(٦) لفظ « قال » لم يذكر في ج .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣
ص ٩١ رقم ١٤٠ .

وفي الأصل : ففأكسا وهو تحريف ، وفي ج ، ل :
قد بدون واو ، مردعاً بكسر الدال .

(١) الزيادة من ج ، وقد ذكر في موضعه ، ولا يخفى
أن المأثور عن العرب نظماً وثراً كان خالياً من النقط
فوقم التصحيف والتحريف ولا سيما في الحروف المتماثلة
الرسم .

(٢) لفظ « وقال » لم يذكر في ج .

(٣) مثله في ل « ص ٣٥٤ - صدر المائة » وفي ج :
النخل بالنون المفتوحة .

(٤) الزيادة من ج ، والمادة فيه مشتقة « انظر
ل / كيس » .

يعنى: كَسَاهُنَّ دَمًا طَرِيًّا .

وقال أيضا^(١) يَصِفُ الْعَيْرَ وَأُتْنَهُ :

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا

فَلْيَاضْطِرَامِ اللُّوحِ بَوْلًا زَغَرَبَا

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا أَى يَبْلُنُ^(٢) عَلَيْهِ .

ويقال : اكْتَسَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ إِذَا

تَغَطَّتْ بِهِ .

وَالِكِسَاءُ : اسْمُ مَوْضُوعٍ .

ويقال^(٣) : كِسَاءٌ ، وَكِسَاءَانٍ وَكِسَاوَانٍ ،

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ : كِسَائِيٌّ ، وَكِسَاوِيٌّ ،

(١) يفهم من قوله « أيضًا » أنه لرؤية ولم أجده في ديوانه وقد وجدته في ديوان الصحاح ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٧٤ رقم ٣٢ / ٣٣ « أبيات مفردات » وهى منسوبة للعجاج ، وبعضها ينسب إلى رؤبة ، ورواية الرجز :

تعطيه . . . على اضطمار الكشح . . .

وفى مادة « رهب » وأنشد الأزهري للعجاج النخ ، وبهامشها : وفى التكملة اللوح ، وفى مادة « زغرب » بول زغرب : كثير ، قال الشاعر :

على اضطمار اللوح . . .

وضبط اللوح بفتح اللام شكلا ولم يضبط فى ج ولم أجد « اضطرام » فى غير مادة كسا من ل .

(٢) فى ج بلى من غير ضبط ولا نقط للحرف بالأول .

(٣) فى ج : يقال بدون واو .

وَالكُسَى^(٤) : جَمْعُ الكِسْوَةِ^(٥) .

وقال^(٦) أبو زيد يقال : جِئْتُكَ دُبْرَ-

الشَّهْرِ ، وَعَلَى دُبْرِهِ ، وَكُسَاهُ ، وَأَكْسَاءُهُ

وَجِئْتُكَ عَلَى كُسْنِهِ^(٨) وَفَى كُسْنِهِ^(٩) أَى بَعْدَ

مَاضَى الشَّهْرِ كُلَّهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْد :

كَلَفْتُ مَجْهُولَهَا نُورًا يَمَانِيَةً

إِذَا الْخِدَاةُ عَلَى أَكْسَائِهَا حَفَدُوا

أَى عَلَى أَدْبَارِهَا .

وقال ابن الأعرابي : كَسَاهُ إِذَا فَاخَرَهُ .

قال : وَسَاكَ^(١٠) إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِى

لِلْمَاْمَلَةِ^(١١) .

وَسَكَا إِذَا صَفَرَ جِسْمُهُ .

(٤) رسم فى ل بالألف .

(٥) ضبطت فى الأصل ، ج بكسر الكاف ولا داعى إليه ، وفى ل ، الكسا ، جمع الكسوة .

(٦) هذا من مادة « كسا » بالهمز انظر ل .

(٧) فى الأصل دبوا ، والتصويب من مادة كَأَ وفى ج . . فى دبر .

(٨) كذا فى ج . وفى الأصل ، ل « الخدائد » وضبط فى الأصل بضم الحاء ، وفى ل بكسرهما .

(٩) فى الأصل « كسائه » وما أثبت من ل .

(١٠) هذا من مادة « سكا » انظر ل .

(١١) فى ج ، ل : المطالبة .

[^(١) أبو بكر : الكساءُ بفتح الكاف

ممدود: الجحد والشرف والرفعة، حكاه أبو موسى
هارون بن الحارث .

قال الأزهرى : وهو غريب .]

ويقال : كسى فلانٌ يَكْسِي فهو كاسٍ
إذا اكْتَسَى ، ومنه قوله ^(٢) :

يَكْسِي وَلَا يَغْرِثُ تَمَلُّوْكُمْهَا
إذا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الْمَارِيَةَ

وقولُ الخطيئة :

وَأَقْعُدْ فَأَنْتَ لَعَمْرِي الطَّاعِمُ الْكَاسِي ^(٣)

أى اكْتَسَى .

[^(٤) أخبرني المُسَدِّرِيُّ عن أبي الهيثم :

يقال : فلانٌ اكْتَسَى من بَصَلَةٍ إذا لَبَسَ

(١) الزيادة من ج .

(٢) أى عمرو بن ملقط الطائي « انظر ل / هرى » .

(٣) الرواية المشهورة ، واقعد فانك أنت ...

وصدره .

* دع المكارم لا ترحل لبغيتها *

انظر ل - كسا - طعم ... وهو من قصيدة في
ديوانه وفي الأغاني ح ٢ م ٥٥ هجا فيها الزيرقان
ابن بدر .

(٤) الزيادة من ج ، ووضعت فيه بعد قوله ،
الكسى جمع الكسوة فتأمل وانظر ل / كسا .

التياب الكثيرة .

قال ^(٥) : وهذا من النوادر أن يقال للمكتسى :

كاسٍ بمعناه .

قال : ويقال : فلانٌ اكْتَسَى من فلان

أى أكثر إعطاء للكسوة ، من كسوته

اكسوته ، وفلانٌ اكْتَسَى من فلانٍ أى أكثر

اكتساء منه ، وقال في قوله :

• فإنك أنت الطاعم الكاسى •

أى المكتسى ، هكذا أملاه علينا .

[كاس]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكوسُ :

مَشَى النَّاقَةَ عَلَى ثَلَاثَ .

والكوسُ : جمعُ كَوْسٍ ، وكَوْسَاءُ .

وفي حديث عبد الله بن ^(٦) عبد الله بن

عمرٍ أنه كان عند الحجاج فقال : ما نَدِمْتُ

(٥) في ل ، وقال الفراء يعنى المكسو ، كقولك

ماء دافق ، وعيشة راضية لأنه يقال ، كسى العريان ،
ولا يقال ، كسا الخ وضبط كسى بفتح الكاف وكسر
السين .

(٦) كذا في الأصل ، عبد الله بن عبد الله بن عمر .

وفي له « عبد الله بن عمر » .

كَلَى شَيْءٍ نَدِي عَلَى أَنْ^(١) لَا أَكُونَ قَتَلْتُ
ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ
ذَلِكَ لَكُوَسَّكَ اللَّهُ فِي النَّارِ^(٢) .

قال أبو عبيد : معناه^(٣) لَكَبَّكَ اللَّهُ .
يقال : كَوَسَّتهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيسًا ،
وقد كاسَ يَكُوسُ إذا فَعَلَ ذَلِكَ .

وقالت عُمَرَةُ بِنْتُ مِرْدَاسٍ^(٤) ، أَخْتُ
الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، تَذَكُّرُ أَخَاهَا أَنَّهُ
كَانَ يَقْعِرُ الْإِبِلَ :

فَظَلْتُ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعِ
ثَلَاثٍ وَغَادَرْتَ أُخْرَى خَصِيْبًا
يعنى^(٥) القَائِمَةَ الَّتِي عَرَفَهَا فِيهِ مُحَضَّبَةً
بِالدَّمَاءِ^(٦) .

وقال^(٧) اللَّيْثُ : الْكُوسُ : خَشَبَةٌ مِثْلُثَةٌ
تَكُونُ مَعَ النَّجَّارِينَ^(٨) يَقِيسُونَ بِهَا تَرْبِيعَ
الْخَشَبِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ ، وَالْكُوسُ^(٩)
أَيْضًا كَأَنَّهَا عَجَمِيَّةٌ^(١٠) ، وَالْعَرَبُ تَكَلَّمَتْ
بِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَبٌّ فِي الْبَحْرِ
فَضَافُوا الْفَرْقَ ، قَالُوا : خَافُوا الْكُوسَ .

وقال^(١١) أَبُو عبيدة : الْكُوسِيُّ مِنْ
الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الدَّوَارِجِ ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا
مُنْكَسًّا إِذَا جَرَى ، وَالْأَنثَى : كُوسِيَّةٌ .

وقال غيره : هُوَ الْقَصِيرُ الْيَدَيْنِ ،
وَكَاسَتِ الْحَيَّةُ إِذَا تَحَوَّتْ فِي مَكَاسِيهَا ،
وَتَكَوَسَّ النَّبْتُ إِذَا التَفَّ ؛ وَسَقَطَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ ، فَهُوَ مُتَكَوَسٌّ .

(١) في ج ألا .

(٢) زاد في ج ، ل أعلاك أسفلك .

(٣) في ج قوله ، لكوسك الله يعنى لكبك الله .

(٤) في الأصل بفتح الميم مرتين ، وفي ج ، قالت
عُمَرَةُ أُخْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ . وَأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ تَرْنَى
أَخَاهَا وَأَنَّهُ كَانَ يَعْزُبُ الْإِبِلَ . وفي ل تَرْنَى أَخَاهَا
وتذكر الخ ، وفيه ضبط «وغادرت» بفتح الراء وضم
التاء ؟ وبالفتح يخلل الوزن وينكسر البيت .

(٥) في ل تعنى بالناء المثناة الفرعية .

(٦) في ج ، ل بالدم .

(٧) لفظ «وقال» لم يذكر في ج .

(٨) في ل النجار يقيس .

(٩) في الأصل ، ج بضم الكاف كما سبق ،
وضبط في ل بفتحها وتسكين الواو ثلاث مرات وبهامش
ل قوله والكوس أيضا الخ عبارة القاموس وشرحه
(وقول الليث) أن الكوس (كلمة يقال عند خوف
الفرق رجيم بالغيث) وحده من الكلام .

وفي ل ابن سيده ، والكوس هيج البحر وجته
ومقاربة الفرق فيه ، وقيل هو الفرق ، وهو وخيل .

(١٠) في ج ، ل أعجمية ، وكلاهما صحيح .

(١١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وفي التَّوَادِرِ : اِكْتَسَبَنِي فَلَانٌ عَنْ حَاجَتِي
وَارْتَكَسَنِي أَيْ حَبَسَنِي .

[كيس]

ومن ذَوَاتِ الْيَاءِ ، رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(١) أَنَّهُ قَالَ : « الْكَيْسُ مَنْ
دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ » أَرَادَ ^(٢)
أَنَّ الْعَاقِلَ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ .

ويقال : كَاسَ يَكِيسُ ^(٣) كَيْسًا ، فَهُوَ
كَيْسٌ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْكَيْسُ : الْعَقْلُ ،
وَالْكَيْسُ : الْجَمَاعُ ^(٤) وَطَلَبُ الْوَلَدِ فِي قَوْلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى أَهَالِكُمْ
فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ » : أَيْ جَامِعُوهُمْ
طَالِبِينَ الْوَلَدَ .

وقال الليثُ : جَمْعُ الْكَيْسِ : كَيْسَةٌ .

(١) في ج وآله .

(٢) لم يذكر في ج .

(٣) في الأصل تكيس .

(٤) في ج واحتج بقوله عليه السلام « فاذا قدمتم
طلبا للولد .

قال : ويقالُ : هذا الأَكَيْسُ ، وهى
الْكُومَى ، وَهُنَّ الْكُوسُ ، وَالْكُوسِيَّاتُ ^(٥)
لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً .

وقولُ ^(٦) الشاعر :

فَمَا أَذْرِي أَجُنُنًا كَانَ دَهْرِي

أُمُّ الْكُوسَى إِذَا جَدَّ الْعَزِيمُ ^(٧)

أَرَادَ الْكَيْسَ ، بَنَاهُ عَلَى فَعْلَى ، فَصَارَتْ
الْيَاءُ وَآوًا ، كَمَا قَالُوا : طُوبَى مِنَ الطَّيِّبِ .

[^(٨) قال أبو العباس : الْكَيْسُ : الْعَاقِلُ ،
وَالْكَيْسُ : الْعَقْلُ .

وأنشد :

فَلَوْ كُنْتُمْ لِكَيْسَةٍ أَوَّاسَتْ

وَكَيْسُ الْأُمِّ أَوَّاسٌ لِلْبَنِينَا

(٥) عن ج و ق ل (بكسر السين وتشديد الياء)
(س ٨٥ س ٩) وما في ج هو الصحيح .

(٦) في ج وقوله .

(٧) البيت في ل وفيه الغريم بالغين المعجمة والراء
المهملة وفي ج النقطة بين الحرفين هكذا : العزيم .

(٨) الزيادة من ج وقد أورد ابن منظور هذين
البيتين في سياق غير هذا ، ونسب الأول - وهو ضمن
أربعة أبيات - لرائع بن هرم (كزهر) وعجزه
* وكيس الأم يعرف في البنينا *

وعجز الثاني

ولأن كنت في الحق فكنت أنت أحقا

وقال الآخر :

فكن أ كَيْسَ الكَيْسَى إذا ما لقيتهم

وكن جاهلا إِمَّا لقيت ذوى الجهل [

وقال ابن بزرج^(١) : أ كاسَ الرَّجُلِ إذا

أخذَ بِناصيته ، وأ كاستِ المرأةُ إذا جاءت

بولدٍ كَيْسٍ ، فهى مُكَيْسَةٌ ومُكَيْسَةٌ^(٢) .

ويقال : كايستُ فلانًا فكَيْستُهُ أ كَيْسُهُ

إذا^(٣) غلبته بالكَيْسِ .

وفى حديث جابر : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم^(٤) قال^(٥) : أَتُرَانِي إِمَّا كَيْسَتُكَ

لَاخِذَ جَمَلِكَ » .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : كَيْسَانُ :

اسمٌ لِلْعَدْرِ .

وأنشد :

إذا ما دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ

إلى الْعَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ^(٦)

ويقال لما يكونُ فيه الولدُ : الكَيْسُ^(٧) ،

شُبَّهَ بالكَيْسِ الذى يُحَرِّزُ^(٨) فيه النِّفَقَةُ .

[^(٩) قال الله تعالى : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ

بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ » .

قال الزجاج : الكَاسُ : الإِنَاءُ إذا كان

فيه خمرٌ ، فهو كَاسٌ ، ويقعُ الكَاسُ اكل

لِإِنَاءٍ مع شَرَابِهِ .

قال الأزهري : والكَاسُ مَهْمُوزٌ وجمعه

كُؤُوسٌ .

وقال ابن بزرج : كاصَ فلان من الطعام

والشرابِ إذا أ كثر منه .

(٦) لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن ، وقال

ابن دريد لأنه للنمر بن تولب فى أخواله بنى سعد ، وقبلة .

إذا كنت فى سعد وأملك منهم

غريباً فلا يفررك خالك من سعد

(انظر ل ، والمفائيس) .

(٧) فى ج ، المشبة والكيس .

(٨) فى ج ، ل : نحرز (ل/ آخر المادة)

(٩) الزيادة من ج وهو فى الآية .

(١) فى الأصل بزرج بضم الباء وتسكين الزاى ،

وضم الراء المهملة ثم الجيم وفى طبقات الأنووين كقنفذ .

وفى ل بزرج ، وهذا محرف وهو بضم الباء والزاى

وسكون الراء المهملة معرب بزرك ومعناه الكبير أنظر

القاموس (بزرج)

(٢) لم يذكر فى ل .

(٣) فى ج ، ل أى .

(٤) فى ح وآله .

(٥) فى ج ، ل قال له .

وتقول : وجدت فلاناً كَوْصاً كَعْصاً
أى صبوراً باقياً على شربه وأكله .
قال الأزهرى : وأَحْسِبُ الكَأْسَ
مأخوذاً منه ؛ لأن الصاد والسين يتعاقبان فى
حروف كثيرة لقرب مخرجيهما .

(ابن السكيت) هى الكَأْسُ والفَأْسُ ،
والرَأْسُ : مهموزات ، وهو رابط الجأش .

[أسك]

قال أبو الهيثم : قال^(١) نُصَصِرُ :
الإِسْكَتَانِ : ناحيتا^(٢) الفَرْجِ ، وطرفاهُ :
الشَّفْرَانِ .

وقال شمر : الإِسْكَ : جانبُ الاستِ .
وقال^(٣) أبو عبيدٍ : امرأةٌ مأسوكةٌ
إذا أخطأت خافضتها^(٤) فأصابت شيئاً من
إِسْكَتَيْهَا .

وَأَسْكَ : موضعٌ .

[وأخبرنى^(٥) المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابى أنه أنشده :

قَبِّحَ الإِلَهَ وَلَا أَقْبَحَ غَيْرُهُم
إِسْكَ الإِمَاءِ بَنَى الْأَسْكَ مُكَدَّمِ

قال : الإِسْكَ : جانب الاست ، شبههم
به لثَنَهُمْ .

يقال للانسان إذا وصف بالثَنِ : إنما هو
إِسْكَ أُمَةٍ ، وإنما هو عَطِينَةٌ [.

[وكس]

قال الليث^(٦) : الْوَكْسُ فى البَيْعِ : اتِّضَاعُ
الثَّمَنِ .

يقال : لَا تَكْسِ يافلانُ ، وإنَّهُ
لَيُوضَعُ وَيُوكَسُ ، وَقَدْ وُضِعَ ، وَوَكَسَ .
قال : والوَكْسُ : دخولُ القَمَرِ فى تَجَمُّ
يُسْكِرُهُ^(٧) .

وأشدُّ أبو عمرو :

هَيَّجَهَا قَبْلَ لِيَاكِلَى الْوَكْسِ^(٨)

(٥) الزيادة من ج ، ولول : قال ابن سيده :
كذا رواه إسك بالإسكان الخ .
(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٧) فى الأصل ، ج : يكره بالياء التثنية من الكراهية
ومثله فى ق ، ولول غدوة (س ٤٤) آخر سطر) .
(٨) الرجز فى ل بدون نسبة .

(١) قال نصير لم يذكر فى ج .
(٢) فى الأصل : ناحيتان باثبات النون ، والإضافة
تمنعه ، والنصوب من ج .
(٣) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٤) فى ح الحافضة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أن معاوية كتب إلى الحسين بن علي: «إني لم أكسك، ولم أخسك»^(١).

قال ابن الأعرابي: لم أكسك: لم أنقصك^(٢)، ولم أخسك: لم أباعدك عما تحب، والأول من وكس يكس، والثاني من خاس به يخيس به.

(عمرو عن أبيه) قال^(٣): الوكس: منزل القمر الذي يسكسف فيه.

[سوك]

قال^(٤) الليث: السوك: فعلك بالسواك، والسواك.

يقال: ساك فاه يسوكه سوكا، فإذا قلت: استاك فلا تذكر الفم.

[قال^(٥) عدی بن الرقاع :

وكان طعم الزنجبيل ولذة صهباء ساك بها المسحر فاهها

ساك وسوك: واحد، والمسحر: الذي يأتيها بسحورها، قال أ: والسواك تؤنثه العرب.

وفي الحديث: «السواك مطهرة للفم» أي يطهر الفم.

(قلت)^(٦): ما علمت أحدا من اللغويين جعل السواك مؤنثا، وهو مذكر عندي.

وقوله: مطهرة كقولهم: الولد مجبنة مججلة. [وكقولهم]^(٧):

* والكفر مجبنة لنفس المنعم^(٨) *

(٥) الزيادة من ج وأنظر ل.

(٦) في ج، ل قال أبو منصور: ما سمعت أن السواك يؤنث قال وهو عندي من غدد الليث.

(٧) الزيادة من ج.

(٨) الشعر لغترة، وصدره:

* نبئت عمرا غير شاكر نعمتي *

وفي ح: الكفر.. والمذكور من ل/خبت.

(١) في الأصل بالحاء المهملة فيهما وهو محريف يرف مما بعده.

(٢) في ج، ل أنقصك، وفي خيس أي لم أذلك ولم أهتك ولم أخلفك وعدا.

(٣، ٤) (٤، ٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

وقال^(١) الليث : يقال : جاءت الإبلُ
تساوك^(٢) ، أى ما تحرك رؤوسها .

(قلت)^(٣) العربُ تقولُ : جاءتِ الغنمُ
هزَلَى تساوكُ ، أى تَتَمَايَلُ مِنَ الْهَزَالِ
والضَّعْفِ .

وفي حديث^(٤) أمِّ مَعْبِدٍ « أَنْ زَوْجَهَا
أَبَا مَعْبِدٍ جَاءَ يَسُوقُ أَعْزَا عِجَافًا تَسَاوَكُ
هَزَلًا » .

وأنشد^(٥) أبو عُبَيْدٍ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَرِّ الْجُعْفِيِّ :

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) في ل : وجاءت الإبل ، وفي المحكم وجاءت
الغنم ما تساوك أى ما تحرك رؤوسها من الهزال .

(٣) في ج قال الأزهري : تقول العرب .. وهكذا
رواه ابن جبلة عن أبي عبيد .

(٤) في ج : وفي حديث أم معبد أن النبي صلى الله
عليه وآله لما ارتحل عنها جاء زوجها أبو معبد يسوق
أعزرا عجافا تساوك هزلا . . . وفي ما تساوك هزلا
وروى : تساوك هزلا .

(٥) في ج : وأنشد لعبيد الله بن الحر ، وروايته
أشكو بدل تشكو ، وفي ل سأشكو - أرى - هزلى .

قال ابن برى ، قال الأمدى : البيت لعبيدة بن
هلال الشكري (ل - سوك ص ٣٢١) .

إلى الله نَشْكُو ما نَرَى بِحَيَادِنَا
تَسَاوَكُ هَزَلًا مُخْبِنٌ قَلِيلُ
قال أبو زيد : يُجْمَعُ السَّوَاكُ : سَوْكًا
على فُتْعِلٍ^(٦) .

قال^(٧) : وأنشدني الخليلُ بنُ أحمدَ :
أَغْرُ الثَّنَائِيَا أَحْمُ اللَّشَا

تِ تَمْنَعُهُ سَوْكُ الْأَسْجِلِ
قال : وَرَجُلٌ قَوْلٌ مِنْ قَوْمٍ قَوْلٌ ،
وقَوْلٌ مِثْلُ سَوْكٍ ، وسَوْكٍ .

وقال^(٨) ابنُ السكيت : تَسَاوَكْتُ فِي
الْمَشْيِ ، وَتَسَرَوَكْتُ ، وَهِيَ رَدَاءَةٌ^(٩) الْمَشْيِ ،
وَالْبُطْءُ فِيهِ مِنْ عَجْفٍ وَإِعْيَاءٍ .

(٦) في ل : مثل كتاب وكتب اه ولا يخفى أن
تاء كتب تضم وتسكن وانظر مادة : قول .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج وفي ل : قال عبد
الرحمن بن حسان ، وفي الأصل « يمنعه » .

(٨) وقال الخ مقدم في ج عن قال أبو زيد ، وهو
أنسب لما قبله ، وفي مادة (سرك) بالراء المهملة (ابن
السكيت) تساركت في المشي وتسروكت الخ فهل هما
صحيحان أو أحدهما مصحف عن الآخر ، ورسم الراء
يشبه رسم الواو .

(٩) في الأصل رداءة [كجاء] والتصويب من ل
مادتي سوك ، سرك وقوله : واعْيَاءُ الْأَنْسَبِ أَوْ اِعْيَاءُ
كما جاء في تعريف المسروكة (ل) .

ك ز وای^(١)

كاز . كزا . زكا . زاك . وكز . وزك

[كزا]

أهمله الليث ، وروى^(٢) أبو العباس عن
ابن الأعرابي أنه قال : كزا إذا أفضَلَ مَلَى
مُعْتَفِيهِ .

[زاك]

أهمله الليث .

وقال ابن السكيت : الزَّوْكُ : مِشْيَةُ^(٣)
الغُرَابِ ، وهو الخَطْوُ الْمُتَقَارِبُ فِي تَحْرُكِ
جَسَدِ الْمَاشِي^(٤) .

وقال أبو زيد : زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا إِذَا
مَشَى فَتَحَرَكَ جَسَدُهُ^(٥) وَأَلْيَنَتْهُ ، وَفَرَجَ مَا بَيْنَ
رِجْلَيْهِ ، وَهُوَ الزَّوْنُكُ .

وقال أبو عمرو : الزَّوْكُ : مِشْيَةٌ فِي

تقاربٍ وفَحَجٍ ، وأنشد :

رَأَيْتُ رَجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا
وَزَا كُواوَمَا كَانُوا يَزُوكُونَ مِنْ قَبْلُ^(٦)

[وزك]

أهمله الليث .

وقال ابن السكيت : قال^(٧) الفراه :
رَأَيْتُهَا مُوزِكَةً ، وَقَدْ أَوْزَكَتْ ، وَهُوَ مَشْيٌ
قَبِيحٌ مِنْ مَشْيِ الْقَصِيرَةِ .

[زأك]

بالحمز ، أهمله الليث ، وأقرأني المنذرى في
الْمَنْبُورَةِ لِأَبِي حِزَامٍ :

تَزَاءَكَ مُضْطًا لِي أَرَمَ

إِذَا اتَّبَعَهُ الْإِذُّ لَا يَفْطُوهُ^(٨)

(٦) البيت قول من غير نسبة .

(٧) ذكر هذا في «زوك» عرضاً وانظر: وزك.

(٨) ومثله في ل/ضنا ، غير منسوب ، وبهامشه

تعلق على رواية تراءك . . .

وفي الأصبعيات «ضمن مجموع أشعار العرب ج ١
ص ٧٥ - قصائد لغوية» لأبي حزام العكلى ، والرواية :
تَزُولُ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرُ مَضَافٍ لِلْمُضْطِئِ مِنْ تَزَالُ وَقَدْ
شرح في ص ٨٦ رقم ٩ .

وضبط «حزام» في الأصل بفتح الحاء وفي ج
بالكسر .

(١) في ج ك زاي وای ص ١٠٦ .

(٢) في ج وروى عن ابن الأعرابي . . . رواه
أبو العباس عنه ومثله في ل .

(٣) في ل : مشى .

(٤) في ل الإنسان الماشي .

(٥) في ل حرك منكبيه .

قال ابن السكيت : التَزَاوُكُ^(١) :
الاستحياء ، والمُضْطَيُّ : المستحي^(٢) .

قال : والآرِمُ : المُوَاصِلُ ، ائْتَبَهُ^(٣) :
هَيَّأَ لَهُ ، لَا يَفْطَوُهُ : لَا يَقْهَرُهُ^(٤) .

[كاز]

يقال : كازَ يَكُوزُ ، واكْتَازَ يَكْتَازُ
إِذَا شَرِبَ بِالْكُوزِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
كَبَّ يَكُوبُ إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ ، وَهُوَ

= وَفِي ل/زَأَل : تَرَأَلَ عَلَى أَنَّهُ فَعَلَ ، وَفِي «زَوَك»
أَنشَدَ الْمُنْذَرِي لِأَبِي حَرَامٍ :
تَزَاوَك

غَلِيَ أَنَّهُ فَعَلَ أَيْضاً ، وَنَسَبَهُ لِأَبِي حَرَامٍ بِفَتْحِ الْمَاءِ
وَالرَّاءِ الْمَهْلَيْنِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَفِي الْأَصْلِ : يَفْطَأُ
بِرْسَمِ الْهَمْزَةِ عَلَى أَلْفٍ .
وَفِي ج :

* تَزَاوَك مَضْطَيٌّ أَرَمَ *

عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ مضاف ، وَقَدْ ضَبَطَ الْأَدَشْكَلا
بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَجَاءَتْ شِدَّةُ الدَّالِ وَضَمَّتْهَا عَلَى كَلِمَةٍ
لَا خَطَأً .

(١) فِي الْأَصْلِ ، ج : التَزَاوَك بِرْسَمِ الْهَمْزَةِ مُفْرَدَةً .

(٢) فِي ج : الْمُسْتَحْيَى ، وَهِيَ لَفْظَانِ ، وَقَدْ وَرَدَتَا
فِي الْقُرْآنِ «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي» . «تَمْشَى عَلَى اسْتِحْيَاءٍ»

(٣) فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ : ائْتَبَهُ الْأَمْرُ : غَشِيَهُ .

(٤) فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ : لَا يَشْرُخُهُ .

الْكُوزُ بِلَا عُرْوَةٍ ، فَإِذَا كَانَ بِعُرْوَةٍ فَهُوَ
كُوزٌ .

يقال : رَأَيْتُهُ يَكُوزُ وَيَكْتَازُ ، وَيَكُوبُ
وَيَكْتَابُ ، وَجَمَعَ الْكُوزُ : كِيزَانٌ .

[ابن دريد^(٥) : كَرَّتُ الشَّيْءَ أَكُوْزُهُ
كَوْزاً إِذَا جَمَعْتَهُ .

وَبَنُو الْكُوزِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَسَمَّتِ الْعَرَبُ مَكُوزَةً وَمِكُوزَاً [.
وَقَالَ غَيْرُهُ : مَكُوزَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ .

[زكا]

قال^(٦) الليث : الزَّكَاءُ : زَكَاةُ الْمَالِ ،
وَهُوَ تَطْهِيرُهُ ، وَالْفَعْلُ مِنْهُ : زَكَى يُزَكِّي
تَزْكِيَةً ، وَالزَّكَاءُ : الصَّلَاحُ .

يقال^(٧) : رَجُلٌ تَقَى زَكَى ، وَرَجُلَانِ
أَتَقِيَا زَكِيَاءً ، وَالزَّرْعُ يُزَكُوزُ كَافً ، مَمْدُودٌ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ يَزْدَادُ وَيَسْمَنُ فَهُوَ يَزْكُو
زَكَاءً .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ ج ، ل وَفِي ق : وَبَنُو كُوزٍ :
بَطْنٌ فِي بَنِي أَسَدَ وَفِيهِ : مَكُوزٌ كَثِيرٌ .
(٦) لَفْظٌ « قَالَ » لَمْ يَذْكُرْ فِي ج وَأَوَّلُ الْمَادَّةِ
فِيهِ : هَكَذَا « أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِي : زَكَ الرَّجُلُ
يَزْكُو زَكُوءاً إِذَا تَنَعَّمَ ، وَكَانَ فِي خَصْبٍ . الْبَيْتُ الْخ .
(٧) فِي ج تَقُولُ .

وتقول: هذا الأمر لا يزكو بفلانٍ
أى لا يليق به .

وأنشد:

والمالُ يزكو بك مستكبراً

يختالُ قد أشرَفَ^(١) للنّاظرِ

[^(٢) قال ابن الأنباري في قوله تعالى :

« وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً » معناه : وفعلنا
ذلك رحمةً لأبويه وتركيةً له .

قال الأزهري : أقام الاسم مقام المصدر
الحقيقي .]

وقال جل^(٣) وعز : « وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ » .

قال بعضهم^(٤) : الذين هم للزكاة أي
العمل الصالح فاعِلُونَ .

ومنه^(٥) قوله جل وعز : « خَيْرًا مِنْهُ »

(١) في البيت في ل غير منسوب وفي ج ، ل ،
أشرف بالقاف بدل الفاء .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في ج ، تعالى وهو في الآية ٤ / المؤمنون .

(٤) في ج ، آخرون .

(٥) في ج ، وقوله بدون ، ومنه وهو في الآية
٨١ / الكهف .

زكاة « أى خيراً منه عملاً صالحاً .

وقال الفراء : زكاة : صلاحاً .

وكذلك قوله : « وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا »
وزكاة « قال : صلاحاً .

(ابن اليزيدي عن أبي زيد النحوي)
في قول جل وعز^(٦) : « وَلَوْ لَا^(٧) فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
أَبَدًا » وقرئ « مَا زَكَّى » فمن قرأ :
« مَا زَكَا^(٨) » فعناه : ما صلح ، ومن قرأ
« مَا زَكَّى » فعناه : ما أصلح « ولسكن الله
يُزَكَّى^(٩) [من يشاء] أى يصلح .

وقال غيره : قيل لما يُخرجُ من المالِ
للمساكين من حقوقهم : زكاة^(١٠) لأنه

(٦) في ج ، تعالى .

(٧) في الأصل ، لولا ، والتصويب من القرآن ،
ج ، ل وهو في الآية ٢١ / النور .

(٨) في الأصل ، زكى .

(٩) ومثله في نسخة المدينة س ١١٩ وفي ج زيادة
[من يشاء] ومثله في ل .

(١٠) في ج بالنصب وفي ل بالرفع كالأصل ص ٨٧
س ١ وهو مقول القول .

تطهير للمال وتشمير وإصلاح ونملاء ، كل ذلك قد قيل .

والعرب تقول للفرْد : خَسَا ، وللزَّوْجَيْنِ اثْنَيْنِ : زَكَ ، وقيل لهما : زَكَ ، لأنَّ اثْنَيْنِ أَزْكَى مِنَ الْوَاحِدِ .

وقال المعاج :

* عَنْ قَبْضٍ مَنْ لَاقَى أَخَاسَ أُمِّ زَكَ^(١) *

وقال ابن السكيت : الأخاسى : جمعُ خَسَا ، وهو الفرْدُ .

وقال اللحياني : زَكَى^(٢) الرَّجُلُ يَزْكَى^(٣) ، وزَكَ^(٤) يَزْكَوْزُكُوًا ، وزَكَءٌ ، وقد زَكَوتُ^(٥) وزَكَيتُ أى صِرْتُ زَاكِيًا .

(١) فى ل : ديوانه « أبيات مفردات » ج ٢ ص ٧٣ رقم ٤ وقبلة .

* دجران لا يشعر من حيث آتى *

(٢) ومثله فى ص ٨٧ س ١١ وفى ج ، زكا .

(٣) فى الأصل يزكا ، وهو رسم منطقى .

(٤) فى الأصل زكى بالياء ؟

(٥) فى ج ، ل بفتح التاء .

[قال^(٦) ابن الأنبارى : الزَّكَاؤُ : الزيادة من قولك : زكا يزكو زكاءً ، وهذا : ممدود ، وزكاً مقصور : الزَّوْحَانِ ، ويجوز خَسَا وزَكَ بالإجراء ، ومن لم يجرها جعلها (بمنزلة مَثْنَى وثلاث ورباع ، ومن أجراها جعلها) نكرتين .

وقال أحمد بن عيسى : خَسَا وزَكَ لَا يُنَوَّنَانِ ، ولا تدخلهما الألف واللام ، لأنهما على مذهب (فَعَلَ) مثل : وهى وعفا ، وأنشد للسكيت :

لَأَذْنَى خَسَا أَوْ زَكَ مِنْ سَيْنِيكَ
إلى أَرْبَعٍ فيقول انتظارا^(٧)

وقال الفراء : يكتب خَسَا بالألف لأنه من خَسَاً مهموز ، وزكا يكتب بالألف لأنه من يزكو .

(سلمة عن الفراء) العرب تقول للزَّوْجِ : زَكَ ، وللْفَرْدِ : خَسَا فَتَلَحُّقُهُ^(٨) بِبَابِ

(٦) الزيادة من ج ، ل مع التصويب .

(٧) فى ل لادى وانظر هامشه .

(٨) فى الأصل فتلقه .

(م ٢١ — ج ١٠)

قَعَا^(١)، ومنهم من يقول: زَكَى^(٢)،
وخصى.

قال: وَيُلْحِقُهُ بِيَابِ زُفَرٍ.

ويقال: هو يُخْسَى وَيَزَكَّى إِذَا قَبِضَ
على شيءٍ في كَفِّهِ.

وقال: أَرَزَكَ^(٣) أَمْ خَسَا.

وَأَنشَدَ:

* يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَ^(٤) *

[زكاً]

وَمِنْ مَهْمُوزِهِ.

(أبو عبيد عن الأصمعي) رَجُلٌ زُكَاةٌ
أَيُّ مُوَيَّرٍ.

وروى^(٥) اللحياني عنه: إِنَّهُ لَمَلِيٌّ زُكَاةٌ
أَيُّ حَاضِرُ النَّقْدِ عَاجِلُهُ.

ويقال: قد زَكَهُ أَيُّ^(٦): عَجَلَ
نَعْدَهُ.

وقال^(٧) الليث: زَكَتِ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا
حِينَ تَرْمِي بِهِ عِنْدَ الطَّلَقِ، وَالْمَصْدَرُ:
الزُّكُةُ^(٨) عَلَى فَعْلٍ مَهْمُوزٌ، وَيُقَالُ: قَبِجَ
اللَّهُ أُمًّا^(٩) زَكَتْ بِهِ، وَلَكَتْ بِهِ أَيُّ:
وَلَدَتْهُ.

[وكرز]

قال^(١٠) الليث: الْوَكْرُ: الطَّعْنُ،
يُقَالُ: وَكَرَهُ بِجَمْعٍ كَفَّهُ.

(أبو عبيد عن الكسائي): وَكَرَهُتُهُ،
وَنَكَرَهُتُهُ، وَهَزَهُتُهُ، وَلَهَزَهُتُهُ، وَفَنَنْتُهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وقال^(١١) الزجاجُ في قوله تعالى:

(٦) في ج إذا.

(٧) في الأصل، ج الزكؤ، وهو رسم منطقي أي
على حسب النطق.

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(٩) في الأصل أماً بفتحة واحدة على الشدة والألف
مهملة، وفي ل بدون ضبط، والتصويب من ج ومادق
لكأ، لتأ.

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

(١١) في ج الزجاج بدون: قال.

(١) في ل: فني ص ٨٧ س ١٨.

(٢) في ل: زكا وخصا.

(٣) في الأصل أزكى أم خساء؟ وانظر مادة
(خسا).

(٤) لم يذكر في ج وانظر ل؟

(٥) لفظ (وروى) لم يذكر في ج.

«فَوَكَزَهُ»^(١) مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ .

قال : الوَكَزُ . أَنْ يَضْرِبَ بِجُمْعٍ كَفَّهُ .

وقيل : وَكَزَهُ بِالْعَصَا .

وروى أبو تراب^(٢) لبعض العرب : رُمِحَ مَرْكُوزٌ ، ومَوْكُوزٌ بمعنى واحد .

وأنشد :

* وَالشَّوْكَ فِي أَخْصِ الرَّجْلَيْنِ مَوْكُوزٌ^(٣) *

ك د و ا ي

كدأ . كدأ . كاد . وكد . ودك . داك^(٤) . دكا .

(١) الآية ١٥ / القصص .

(٢) في ج ، ل وروى ابن الفرج عن بعضهم : رمح الخ .

(٣) قائله المتنخل الهذلي ، وصدره :

حتى يحییء وجن الليل بوغله

وفي الأصل : مركوز بالراء المهملة وهو ينافي الاستشهاد فاللادة (وكز) ورواية ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٦ :

والشوك في وضع الرجلين مركوز . وكذلك في مادتي جن . وغل بالراء المهملة بدل الواو .

وفي مادة (وغل) وجنح بدل وجن . وفي مادة (وكز) من التاج ومن التكملة ج ٣ ص ١٤٣ : موغلة باليم بدل الياء ، وانظر المواد . وكز . جن . وغل في المراجع ل ، ت ، نك .

(٤) تأمل المفردات المذكورة في الأصل ، ج .

[كدا]

قال الله جل^(٥) وعزّ : « أُعْطِيَ قَلِيلًا وَأَكْدَى » .

قال الفراء : أَكْدَى : أَمْسَكَ عَنْ^(٦) الْعَطِيَّةِ وَقَطَعَ .

وقال الزجاج : معنى أَكْدَى : أَمْسَكَ^(٧) من العطية وقطع ، وَأَصْلُهُ من الحفر في البئر .

يقال للحافر إذا حفر البئر فبلغ إلى حَجَرٍ لَا يَمْكِنُهُ معه الحفرُ : قد بلغ الكُدْيَةَ وعند ذلك يَقْطَعُ^(٨) الحفر .

وقال الليث^(٩) : الكُدْيَةُ : صلابَةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ .

ويقال : إِنِّ فُلَانًا قَدْ بَلَغَ النَّاسُ كُدْيَتَهُ أَي : كَانَ يُعْطَى ثُمَّ أَمْسَكَ .

(٥) في ج : تعالى : وهو في الآية ٢٤ / النجم .

(٦) في ج ، ل من بدل عن وانظر ما بعده .

(٧) عبارة ج ، ل معنى أكدي : قطع .

(٨) في ج بالبناء للمجهول .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

قال: ويقالُ: أَكْدَى أَي: أَلَحَّ في
المسألة.

وأنشد:

تَضِنُّ فَنُفِغِيهَا إِنِ الدَّارُ سَاعَفَتْ

فَلَا نَحْنُ نُكْدِيهَا وَلَا هِيَ تَبْدُلُ

وتقول: لَا يُكْدِيكَ سُؤَالِي أَي: لَا يُلِحُّ
عليك.

وقوله: فَلَا نَحْنُ نُكْدِيهَا أَي: فَلَا نَحْنُ
نُلِحُّ عليها.

[وقالت^(١) خنساء:]

فَتَى الْفَتَيَانِ مَا بَلَغُوا مَدَاهُ

وَلَا يُكْدِي إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

أَي: لَا يَقْطَعُ عَطَاءَهُ، وَلَا يُمْسِكُ
عنه إِذَا قَطَعَ غَيْرُهُ وَأَمْسَكَ.

وقال: الكِدَاءُ — بكسر الكاف —:
الْقَطْعُ، من قولك: أَعْطَيْ قَلِيلًا وَأَكْدَى
أَي: قَطَعَ.]

(عمرؤ عن أبيه) أَكْدَى: مَنَعَ،
وَأَكْدَى: قَطَعَ؛ وَأَكْدَى إِذَا انْقَطَعَ،
وَأَكْدَى النَّبْتُ إِذَا قَصُرَ مِنَ الْبَرْدِ، وَأَكْدَى
الْعَامُ إِذَا أَجْدَبَ، وَأَكْدَى إِذَا بَلَغَ الْكِدَاءُ^(٢)
وهو الصَّخْرَاءُ، وَأَكْدَى إِذَا حَفَرَ فَبَلَغَ
الْكُدَى^(٣) وهي الصُّخُورُ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَكْدَى:
افْتَقَرَ بَعْدَ غِنًى، وَأَكْدَى: قَعِيَ،
خَلَقَهُ.

وقال^(٤) الليث: أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ
فَكَدَّاهُ أَي: رَدَّاهُ فِي الْأَرْضِ.

ويقال أيضاً: أَصَابَتْهُمْ كُدْيَةٌ، وكاديةٌ
من الْبَرْدِ.

ويقال: كَدَّ النَّبْتُ — بالهمز — من
الْبَرْدِ.

وَكُدَى، وَكَدَّاهُ: جَبَلَانِ بِمَكَّةَ.

(٢) في ج، ل (الكدا) وهي . .

(٣) كذا في ل، وفي الأصل (الكداء) بفتح
الكاف ممدود.

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(١) زيادة من ج وهي في ل والبيت في ديوانها
طبع بيروت ص ٢١٩ من قصيدة تراثي أخاها صخرأ.

وَقَالَ (١) ابْنُ رُقِيَّاتٍ (٢) :

أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلَجِ الْبَطَا

ج كَدَيْهَا (٣) فَكَدَّاهَا (٤)

وَمِسْكٌ كَدَّ (٥) : لَا رِيحَ لَهُ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : كَدَّتِ

الْأَرْضُ تَكْدُو كَدْوًا فَهِيَ كَادِيَةٌ إِذَا أَبْطَأَ نَبَاتُهَا .

وَكَدَى الْجُرُؤُ يُكْدَى كَدًى (٦) وَهُوَ

دَلَالٌ يَأْخُذُ الْجِرَاءَ خَاصَّةً يُضْيِئُهَا مِنْهُ قِيٌّ وَسَعَالٌ

(١) في ج ل وأنشد ولم يذكر الشاعر

(٢) في ل : ابن قيس الرقيات وبهامش ل : في

التسكئة : وقال عبيد الله ابن قيس الرقيات يعدح عبد الملك ابن مروان وفي الأصل ضبط رقيات بضم الراء وكسر القاف وكسر التاء من غير تنوين وفي (رقى) وعبيد الله (صوابه عبيد الله مصغرا) بن فبس الرقيات لأنها أضيف قيس إليها لأنه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية فنسب إليها ، قال الجوهري هذا قول الأصمعي وقال غيره لأنه كانت له عدة جدات أسماؤهن كلهن رقية ، ويقال لأنها أضيف إليها لأنه كان يشب بعدة لساء يسمين رقية .

(٣) في ج بفتح الكاف وكسر الدال .

(٤) في ل : وكدائها بالواو بدل الفاء .

(٥) في ل : « كدى » كعدى ، وهما لفتان كما في ق .

(٦) في الأصل يكسى الكاف وفي ج ل يفتحها ،

وقد رسم المصدر بالياء في الأصل ج وبالألف في ل .

حَتَّى يُسْكُوَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا (٧) .

قَالَ : وَالْكُدْيَةُ (٨) : الارتفاعُ من

الْأَرْضِ .

(شمر) : كَدَى الْكَلْبُ كَدًى إِذَا

نَشِبَ الْعَظْمُ فِي حَلْقِهِ .

وَيُقَالُ : كَدَى بِالْعَظْمِ إِذَا غَصَّ (٩) بِهِ ،

قَالَ (١٠) ابْنُ شَمِيلٍ .

[كدا]

(أبو زيد) : كَدَأَ النَّبْتُ يَكْدَأُ كُدْوًا (١١)

إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَّدَهُ فِي الْأَرْضِ ، أَوْ

عَطَشَ فَأَبْطَأَ نَبَاتُهُ ، وَإِذَا كَادِيَةُ الْأَوْبَارِ

قَلِيلَتِهَا (١٢) ، وَقَدْ كَدَيْتُ تَكْدَأُ كَدًا (١٣) .

وَأَنشَد :

* كَوَادِيءُ الْأَوْبَارِ تَشْكُو الدَّجَا (١٤) *

(٧) في ج : عينه .

(٨) ذكره هنا غير مناسب .

(٩) في الأصل : عض بالعين المهملة والضاد المعجمة ،

والتصويب من ج ، ل ص ٨١ س ٥ .

(١٠) في ج ، ل حكاه عنه ابن شميل .

(١١) رسم في الأصل : كدوء ، وفي ل كدأ

وكدوا .

(١٢) في الأصل ، ج قليلا ، والمذكور من ل .

(١٣) في الأصل : كدى بالياء والتصويب من ل .

(١٤) الرجز في ل غير منسوب .

[كأد]

قال^(٥) الليث : عَقَبَةُ كَأْدَاهُ : ذَاتُ
مَشَقَّةٍ ، وَهِيَ الْكُوُودُ أَيْضًا .

تَسْكَاءُ دَنَتْهُ الْأُمُورُ إِذَا شَقَّتْ عَلَيْهِ .

(شمر عن ابن الأعرابي) : السَّكَادَاهُ :
الشَّدَّةُ وَالْخَوْفُ ، وَالْحَذَارُ ، وَيُقَالُ الْهَوَلُ
وَاللَّيْلُ ، الْمَظْلَمُ .

(أبو زيد) : تَسْكَاءُ دَنَتْ^(٦) الذَّهَابَ
إِلَى فُلَانٍ تَسْكَاءُودًا إِذَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ عَلَى مَشَقَّةٍ .
ويقال : تَسْكَاءُ دَنَى الذَّهَابُ إِلَيْكَ
تَسْكَاءُودًا إِذَا مَا شَقَّ عَلَيْكَ .

وَأَنشَد :

* وَلَمْ تَسْكَاءُ دِرْخَلَتِي كَأْدَاؤُهُ^(٧) *

ويقال : هِيَ الْكُوُودَاهُ ، وَالصُّمَدَاهُ ،
وَالْكُوُودُ : الْمُرْتَقَى الصَّعْبُ ، وَهِيَ الصُّعُودُ

وَكَدَى الْغُرَابُ فِي شَحِيحِهِ يَكْدًا^(١) .

(دكأ)

أبو زيد : دَاكَأَتُ الْقَوْمَ مُدَاكَأَةً إِذَا
زَاخَمْتَهُمْ .

وقال غيره : تَدَاكَأَ^(٢) الْقَوْمُ عَلَيْهِ إِذَا
تَزَاخَمُوا .

قال ابن مقبل :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِغْمٍ مَنَّا كِبُهُ

إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفَعُهُ شَفَقًا^(٣)

قال أبو الهيثم : الصَّغْمُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْجَالِ إِذَا كَانَ حَيَّ الْأَنْفِ أَبْيَا شَدِيدَ
النَّفْسِ ، بَطِيءَ الْإِنْكِسَارِ .

قال^(٤) : وَتَدَاكَأَ : تَدَافَعُ ، وَدَفَعُهُ :
سَيَّرُهُ .

(٥) لفظ «قال» لم يذكر في ج .

(٦) في ل : تَسْكَأَتْ - تَسْكَؤْدًا .

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ضمن مجوع أشعار

العرب ج ٣ ص ٤ رقم ٣٤ وروايته تَسْكَاءُ دَ ، وَفِي ل
رجاء بضم الراء وتسكين الجيم ، ويعد في ل :

هيهات من جوز الفلاة ماؤه

وقد رأيت هذا في صدر الأرجوزة برواية :

أيهات ص ٣ رقم ٣ فتأمل .

(١) رسم في الأصل : كدءاء كسءاء ، وفي ل ،
إِذَا رَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ بَقِيَ فِي شَحِيحِهِ .

(٢) في الأصل : تَدَاكَأَ يَهْمَزُ بَعْدَ الْأَلْفِ كَمَا دَنَتْهُ
فِي رَسْمٍ مِثْلَ هَذِهِ الْهَمْزَةِ ، وَكَذَا مَا بَعْدَهُ .

(٣) البيت في «دكأ» ، صم «منسوب» إليه وفي
«شفت» غير منسوب .

(٤) لفظ «قال» لم يذكر في ج .

(كاد) (١)

قال الليث : الكَوْدُ : مصدرُ كَادَ يَكُوْدُ
كُوْدًا ، وَمَكَادَةً ، تقول لمن يَطْلُبُ إِلَيْكَ
شيئاً ولا تريدُ أن تعطيه : لا ولا مَكَادَةً
ولا مَهْمَةً ، ولا كُوْدًا ، ولا هَمًّا ، ولا مَكَادًا ،
ولا مَهْمًا (٢) .

قال : وَلُفَّةٌ بَنِي عَدِيٍّ : كَذْتُ (٣) .

وقال أبو حاتم ، يقال : لَا وَلَا كَيْدًا
لك ولا هَمًّا .

وبعض العرب يقول : وَلَا كُوْدًا بِالْوَاوِ

قال : وقالت العوامُ كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَمُوتَ
و [أَنْ] لَا تَدْخُلُ مَعَ كَادَ . ولا مع (٤)
ما تصرف (٥) منها .

(١) خلط الواو بالياء وبدأ بالواو ، وفي ل
فصلهما .

(٢) في الأصل : هَمًّا ، وقد سبق ، والتصويب
من ل / كود .

(٣) أي بضم الكاف «ل» .

(٤) في الأصل : معما ، والغريب أنك تجد فيه :
حيث ما . كيف ما الخ مرسومة منفصلة .

(٥) هذا ادعاء الأصمعي وأشياعه ، والمسانور
عن العرب انظماً ونثراً ينقصه ويفنسه ، وقد تعرض

قال الله : « وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي (٦) » ،
وكذلك جميع ما في القرآن .
وقال الليث . الكَيْدُ مِنَ الْمَكِيدَةِ ،
وقد كَادَهُ (٧) مَكِيدَةً ، ورَأَيْتُ فُلَانًا يَكِيدُ
بِنَفْسِهِ أَيْ يَسُوقُ (٨) سَيِّئًا .

(ثعلبٌ عن ابن الأَعرابي) قال :
الكَيْدُ : صِيَّاحُ الْغُرَابِ بِجَهْدٍ ، والكَيْدُ :
إِخْرَاجُ الزَّئِدِ الْبَارِ ، والكَيْدُ : التَّيُّ .

وقال الحسن : « إِذَا غَلَبَ الصَّائِمُ الْكَيْدَ
أَفْطَرَ » والكَيْدُ : التَّدْبِيرُ بِبَاطِلٍ أَوْ حَقٍّ ،
والكَيْدُ : الْخَيْضُ .

الحريرى لهذا ورد عليه الخفاجى فى شرح درة القوامس
من ١٣٣ بقوله: قال أفصح الفصحاء صلى الله عليه وسلم
« كاد الفقر أن يكون كفراً » و « كاد الحسد أن يغلب
القدر » وهذا معروف فى كلام العرب كقول ذى الرمة:
وجدت فؤادى كاد أن يستغفه

خليع الهوى من أجل ما يتذكر
الخ . ومنه قول المجاج :

قد كاد من طول البلى أن يحصا
ومن أمثالهم « كاد العروس أن يكون ملكا » .
(٦) الآية ١٥٠ / الأعراف .

(٧) فى الأصل : كادات تكيده ، وفى : كاده
مكيدة . . . وكاده يكيده . . .

(٨) فى ل أى يجود بها ويسوق . . .

وفي حديث ابن عباس : « أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى
جَوَارٍ وَقَدْ كِيدَنَ فِي الطَّرِيقِ فَأَمَرَ أَنْ يُنَحِّينَ »^(١)
والكيد : الحربُ : « غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَ كَيْدًا » .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ، وَأَكِيدُ كَيْدًا » .

قال الزَّجَّاجُ : يَعْنِي بِهِ الْكُفَّارَ أَنَّهُمْ
يَحَايِلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُظْهِرُونَ
مَا هُمْ عَلَى خِلَافِهِ .

وَأَكِيدُ كَيْدًا ، قَالَ : كَيْدُ اللَّهِ لَهُمْ :
اسْتِدْرَاجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ .

وقال الله : إِذَا^(٢) أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدُ
يَرَاهَا .

قال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ : « لَمْ يَكْدُ » .

قال بعضهم رَأَاهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ لَمْ يَكْدُ
يَرَاهَا مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ .

ويقال معناه : لَمْ يَرَاهَا وَلَمْ يَكْدُ ، وَهَذَا

القولُ أَشْبَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، لِأَنَّ فِي دُونِ هَذِهِ
الظُّلُمَاتِ لَا تُرَى الْكَفُّ .

وقال الفَرَّاءُ . الْعَرَبُ يَقُولُ : مَا كِيدْتُ
أَبْلُغُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ قَدْ بَلَغْتَ ، وَهَذَا هُوَ
وَجْهُ الْعَرَبِيَّةِ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُدْخِلُ كَادَ ، وَيَكَادُ
فِي الْيَقِينِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الظَّنِّ ، أَصْلُهُ : الشَّكُّ ثُمَّ
يُجْعَلُ يَقِينًا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ . قَالَ :

قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ : « إِذَا أَخْرَجَ
يَدَهُ لَمْ يَكْدُ يَرَاهَا » حِجْلٌ عَلَى الْمَعْنَى وَذَلِكَ
أَنَّهُ لَا يَرَاهَا ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : كَادَ
يَفْعَلُ إِنَّمَا تَعْنِي قَارِبَ الْفِعْلِ وَلَمْ يَفْعَلْ ، عَلَى
صِحَّةِ الْكَلَامِ ، وَهَذَا مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ ، إِلَّا أَنَّ
اللُّغَةَ قَدْ أَجَازَتْ لَمْ يَكْدُ يَفْعَلُ . وَقَدْ فَعَلَ بَعْدَ
شِدَّةٍ ؛ وَلَيْسَ هَذَا صِحَّةَ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ إِذَا
قَالَ : كَادَ يَفْعَلُ فَإِنَّمَا يَعْنِي قَارِبَ الْفِعْلِ .

وَلِإِذَا قَالَ : لَمْ يَكْدُ يَفْعَلْ ، يَقُولُ : لَمْ
يُقَارِبِ الْفِعْلَ ، إِلَّا أَنَّ اللَّغَةَ جَاءَتْ عَلَى مَا فَسَّرْتُ
لَكَ ، وَلَيْسَ هُوَ عَلَى صِحَّةِ الْكَلِمَةِ .

(١) فِي ل : يُنَحِّينَ م ٣٨٩ س ٢ .

(٢) الْآيَةُ ١٥ ، ١٦ / الطَّارِقُ .

(٣) الْآيَةُ ٤٠ / النُّورُ .

وقال أبو العباس : قال الفراء كلاً
أَخْرَجَ يده لم يكدها يراها من شِدَّةِ الظُّلْمَةِ ،
لأنَّ أَقْلَ من هذه الظُّلْمَةِ لا تُرَى اليَدُ فيه ،
وَأَمَّا لم يكده يُقَوْمُ فقد قام ، هذا أكثرُ اللغة
فَكَأَنَّ الْأَخْفَشَ جاء بالمعنى ، وذهب الفراء
إلى لفظ اللغة .

وقال ابن الأنباري : قال اللغويون :
كَدْتُ أَفْعَلُ . معناه عند العرب قَارَبْتُ الْفِعْلَ
وَلَمْ أَفْعَلْ ، وما كَدْتُ أَفْعَلُ ، معناه : فَعَلْتُ
بعد إِبْطَاءٍ ، وشَهِدَهُ قَوْلُ اللَّهِ : فَذَبْحُوهَا^(١)
وما كَادُوا يَفْعَلُونَ « ، معناه : فَعَلُوا بعدَ
إِبْطَاءٍ ، لِتَعَذُّرِ وَجْدَانِ الْبَقَرَةِ عَلَيْهِمْ ، وقد
يَكُونُ : ما كَدْتُ أَفْعَلُ بمعنى : ما فَعَلْتُ ،
وَلَا قَارَبْتُ إِذَا أُكِّدَ الْكَلَامُ بِأَكَادُ .

وقال ابن بُرْزُج^(٢) ؛ يقال : مِنْ^(٣) كَادَ
يَكَادُ : هُمَا يَتَكَوَدَانِ .

وأصحابُ النَّحْوِ يقولون : يَتَكَوَدَانِ ،
وهو خطأ لأنهم يقولون : إِذَا حُمِلَ أَحَدُهُمْ عَلَى
مَا يَكْرَهُ : لَا وَاللَّهِ وَلَا كَيْدًا ، وَلَا هُمَا ،
يريدون : لَا أَكَادُ وَلَا أَهْمُ .

[وكد]

قال الليث : يقال : وَكَدْتُ الْعَقْدُ أَيْ :
أَوْثَقْتُهُ ، وكذلك : أَكَّدْتُهُ .

ويقال : وَكَدْتُ الْيَمِينَ ، والهمز^(٤) في
العقدِ : أَجَوَدُ .

قال : والسُّيُورُ التي يُشَدُّ بها الْقَرْبُوسُ
تَسْمَى الْمَكَايِيدَ ، وَلَا تَسْمَى التَّوَاكِيدَ^(٥) .
وتقول : إِذَا عَقَدْتَ فَأَكِيدُ ، وَإِذَا
حَلَفْتَ فَوَكِّدُ .

وقال أبو العباس : التَّوَكُّيدُ : دَخَلَ فِي
الْكَلَامِ لِإِخْرَاجِ الشَّكِّ ، وَفِي الْأَعْدَادِ لِأَحَاطَةِ
الْأَجْزَاءِ .

(٤) في الأصل : الهم وهو محرف والتصويب من ل .
(٥) في القاموس (أكد) التأكيد : سبور يشد
بها القربوس إلى دفتي السرج الواحدة : أكاد ككتاباه
فلماذا لا يقال التواكيد ، ويقال : المكاييد وقول صاحب
القاموس : الواحدة أكاد أي واحدة الأكائد ، وأرى
أن التأكيد واحدها تأكيد ويجعل اسماً مثل التمتين ،
وانظر قول ابن دريد الآتي : الوكائد النخ .

(١) الآية ٧١ / البقرة .

(٢) في الأصل يسكون الزاى وضم الراء المهملة
وفي ل : برزج من ٣٨٩ س ٨ وانظر القاموس : برزج
وقد سبق ضبطه .

(٣) في الأصل بفتح الميم ، والتصويب من ل ، والمقام
يؤيده .

ومن ذلك أن تقول : كَلَّمَنِي أَخُوكَ
فيجوز أن يكون كَلَّمَكَ هَوَاؤُ أَمْرٍ غَلَامَهُ
بأن يكَلِّمَكَ ، فإذا قلت : كَلَّمَنِي أَخُوكَ
تَكْلِيماً لم يجز أن يكون للكلم لك
إلا هو .

ويقال : وكَدَ فلانُ أَمْرَهُ يَكِدُهُ وَكَدًا
إذا مارسه وقصده .

وقال الطَّزِمَانِيُّ :

وَنُبِّئْتُ أَنَّ الْقَلْبَيْنِ زَنَى عَجُوزَهُ

فَقَرِيْرَةٌ أُمُّ السَّوْمِ أَنَّ لَمْ يَكِدْ وَكَدِي^(١)

معنا : أن لم يعمل علي ، ولم يقصد
قصدِي ، ولم يُغن عَنَّا نِي .

ويقال : ما زالَ ذاكُ وَكِدِي ، بضم

الواو ، أَيْ فَعَلَى وَدَّأبَى ، فَكَأَنَّ الْوُكْدَ :
اسمٌ ، وَالْوُكْدَ : مصدرٌ .

وقال ابن دريد : الْوُكْدُ : الْوُكْدُ : الْوُكْدُ : الْوُكْدُ :
يَشْدُ بِهَا الْقَرْيُوسُ إِلَى دَفْتِي^(٢) السَّرْجِ ،
الواحد : وَكَادَ وَكَادَ^(٣) .

قال : ووكدَ بالمكان يكدُ وَكُودًا إذا
أقام به .

قال : وَالْكَوْدُ^(٤) : كُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ
كُتْبًا مِنْ تَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ ، وَجَمْعُهُ :
أَكْوَادٌ ، وَلَمْ أَسْمَعْ^(٥) هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ لغير
ابن دريد .

(٢) في الأصل : دفن بفتح الدال والقاف ،
والتصويب من ل ، والمقام يؤيده .

(٣) ومثله في ل وكرره وذكر الإكاد هنا خطأ
لأنه مفرد الأكائد فقد جاء في القاموس (أكد) الأكائد
والتأكيذ : سيوريشد بها القريوس إلى دفتي السرج الواحدة :
إكاد ككتاب ، وإن كان في مادة (وكد) قال : الوكائد ..
جمع وكاد وإكاد .. فتأمل .

(٤) الكود النخ : حقه أن يذكر في كاد ، انظر
ل/كود .

(٥) في ل / آخر مادة كود : لغة يمانية .

(١) في ل : عجوزة (والتاء) فقيرة بفتح الفاء
وكسر القاف وفي الأصل بضم الفاء وفتح القاف بالتصغير
وكله خطأ ، والصواب ما قاله صاحب القاموس في مادة
ق ف ر : وكجينة : أم الفرزدق وفي ل (قفر) قال
الأزهري كأنه تصغير الفقرة من النساء .

ومنه قول جرير :

ولو ولدت فقيرة جروكلب

لسب بذلك الجرو الكلاب

وتحرف (فقيرة) إلى (فقيرة) بالفاء ثم القاف من
من الفقر وهو خطأ وبه يثبت الوزن عند التنوين الواجب
وفي الأصل يكد بفتح الكاف .

وقالوا أيضا : كَدَوْتُ^(١) وجهَ الرَّجُلِ
أَكْدُوهُ كَدَوْاً إِذَا خَدَشْتَهُ .

[أكد (٢)] (٣)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دُسْتُ الحِنْطَةَ
وَدَرَسْتُهَا ، وَأَكَدْتُهَا .

ويقال : ظَلَّ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرٍ كَذَا ،
وَمُتَوَكِّزًا ، وَمُتَحَرِّكًا ، أَيْ : قَائِمًا^(٤)
مُسْتَعِدًّا .

ويقال : وَكَدَهُ يَكِدُهُ وَكَدًا أَيْ أَصَابَهُ .

[داك]

قال الليث : الدَّوْكُ : دَقُّ الشَّيْءِ وَسَحْقُهُ
وطحنه ، كما يَدْوُوكُ البعيرُ الشَّيْءَ بِكَتْلِكِهِ ،
وَالدَّالْكُ : صَلَايَةٌ^(٥) العِطْرِ يَدَاكُ عَلَيْهِ^(٦)
الطَّيِّبُ دَوْكًا .

(١) حقه أن يذكر في كدا .

(٢) حقه أن يزداد في [كأد] انظر [ك د و اى] .

(٣) حقه أن يذكر في وكد .

(٤) في الأصل : فاعداً ، والتصويب من ل/وكد

ص ٤٨٣ س ٤ .

(٥) بالياء المثناة التحتية ،

(٦) في ل : عليها ، والتأنيث للصلاة ، والتذكير

للدالك فتأمل .

وفي الحديث : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بِخَيْرِ لَأَعْطَيْنَ الرَّأْيَةَ غَدًا
رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، قَبِلاتِ النَّاسِ
يَدُوكُنْ فَيَمْنُ يَدُفَعَهَا إِلَيْهِ » .

قوله : يَدُوكُنْ أى يَحْوِضُونَ وَيَخْتَلِفُونَ
فِيهِ .

(أبو عبيد عن الأصمى) بات القومُ
يَدُوكُنْ دَوْكًا أى باتوا في اختلاطٍ ،
وَدَوْرَانِ .

قال : وقال أبو زيد : وَقَعُوا فِي دَوْكَةٍ ،
وَبُوحٍ أَيْ وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ ، وفيه لُغَتَانِ :
دَوْكَةٌ ، وَدَوْكَةٌ ، وَجَمْعُ الدَّوْكَةِ : دَوْكٌ
وَدِيكٌ^(٧) ، وَمَنْ قَالَ : دَوْكَةٌ ، قَالَ :
دَوْكٌ فِي الْجَمْعِ .

(أبو عمرو) دَاكَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ^(٨) يَدُوكُهَا
دَوْكًا ، وَبَاكَهَا بَوْكًا إِذَا جَامَعَهَا .

وَأَنشَد :

فَدَاكَهَا دَوْكًا عَلَى الصَّرَاطِ

ليس كدَوْكٍ زَوْجِيهَا الْوَطْوَاطِ

(٧) قلبت الواو ياء لوقوعها لثمر كسرة .

(٨) في الأصل المرأة بهززه مفردة .

[ديك]

وقال الليث : الدَّيْكُ : معروفٌ ، وجمعه دِيَكَةٌ ، وأَرْضٌ مَسْدَاكَةٌ وَمَدْيَكَةٌ^(١) : كثيرة الدِّيَكَةِ .

وقال المؤرِّجُ : الدَّيْكُ في كلام أهل اليمن : الرَّجُلُ الْمُسْفِقُ ، الرَّؤُومُ ، ومنه سُمِّيَ الديكُ دِيَكًا .

قال : والدَّيْكُ : الرِّبْعُ في كلامهم .
والدَّيْكُ : الأُنْثَى في^(٢) ، الواحدُ والجمعُ سَوَاءٌ .

[دكا]

أهمله الليث :

(٤) ضبطت في الأصول بتسكين الدال وفتح الياء وهو صحيح لأنها مشتقة من الجامد وهو الديك ، واسم المكان المشتق من الجامد يكون على وزن « مفعلة » مثل مأبلة للابل ، ومأسدة للأسود ، ومسبعة للسباع ، ومذأبة للذئب الخ وضبطت في ل بكسر الدال شكلاً ، وفي القاموس أهل ضبطهما « الطبعة الثالثة - بولاق » .

(٥) جمع أنفية كأمنية ، انظر مادتي « أنف - تني » والياء تشدد وتخفف وهي ثلاثة أحجار توضع عليها القدر وقد توضع اثنتان إلى حرف الجبل فيكون الثالثة ، ومنه المثل المشهور « رماه الله بثالثة الأنثى » أى بداهية شديدة كالجل في عظمها .

وقال أبو تراب قال أبو الرِّبْع البكر اوي :
دَاكَ الْقَوْمُ إِذَا مَرَضُوا ، وَهُمْ^(١) فِي دَوَكَةٍ^(٢)
أَي مَرَضٍ .

[ودك]

(سامة ، عن الفراء) : لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتٍ
أَوْدَكَ ، وَبَنَاتٍ بَرَّحَ وَبَنَاتٍ بِئْسَ يَعْنِي
الدَّوَاهِي .

وقال الليث : الْوَدَكُ : معروفٌ ،
وَالْفِعْلُ : وَدَّكْتُهُ تَوْدِيكًا ، وَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَهُ
فِي شَيْءٍ وَهُوَ مِنَ الشَّحْمِ أَوْ حُلَابَةِ^(٣) اللَّحْمِ ،
وَشَيْءٌ وَدَكٌ ، وَوَدِيكٌ ، وَدَجَاغَةٌ وَدِيَكَةٌ :
ذَاتُ وَدَكٍ ، وَوَدِيكٌ : جَائِزٌ .

والدَّكَّةُ : اسمٌ من الْوَدَكِ .

وقالت امرأة من العرب : كُنْتُ وَحْمِي
لِلدَّكَّةِ أَي كُنْتُ مُسْتَهْمَةً لِلْوَدَكِ .

(١) في ل : وهو ،

(٢) في ل ، دوكة ، والدال مضمومة انظر المس
آخر المادة ، والضبطان صحيحان كما سبق .

(٣) في الأصل : حلابة .

وعبارة اللسان . . في شَيْءٍ هُوَ وَالشَّحْمُ أَوْ حُلَابَةُ
السَّمْنِ .

وقال ابن الأعرابي: دَكَا إذا تَمِنَ وكَدَا
إذا قَطَعَ^(١).

ك ت و ا ي

كتا ، اكتوني ، وكيت ، كيت ، تكي
كوتي ، أوتكي .

[كئأ]

قال الليث: الكئأَةُ بوزنِ فَعْلَةٍ مَهْمُوزٌ:
نباتٌ كالْجُرْجِيرِ، يُطَبَّخُ فِيهِ كُلُّ

(قلت) : هي الكئأَةُ بالناء منقوطة
بثلاثٍ، وتُسَمَّى النَّهَقُ^(٢).

قال ذلك أبو مالكٍ وغيره .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : أَكْتَيْ إذا
غَلَا^(٣) على عَدُوِّهِ .

وقال الليث : ا كْتَوَى الرَّجُلُ ، فهو
يَكْتَوِي إذا بالغ في صفةٍ نفسه من غيرِ فِعْلٍ ،

(١) في الأصل بكسر الطاء ، وفي ل بفتحها .

(٢) في ل / كئأ بالهمزة يسكون الهاء ، في (كئأ)
بالتاء المثناة مع الهمزة ، وفي كئأ المعتل بفتحها كئأ في الأصل ،
وضبط في مادة (نهق) بالفتح والسكون فالوجهان
صحيحان .

(٣) بالعين المعجمة وكئأ في التكملة ول وبعض
نسخ ق وفي الطبعة الثالثة منه بالعين المهملة .

وعند العَمَلِ يَكْتَوِي كأنه يَنْقِمِعُ .

قال : والكوتِيءُ : القصير .

وقال أبو عبيدٍ : قال أبو عبيدة في
الكوتِيءِ مثله : أَنَّهُ الْقَصِيرُ .

(٤)
(تكيء)

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَأَعْتَدْتُ^(٥) لَهُنَّ
مُتَّكًا » .

قال الزجاجُ : هو ما يُتَكَّى عليه لِطَعَامٍ
أو شرابٍ أو حديثٍ .

قال : ويقال : تَكِيءُ الرَّجُلُ يَتَكَّى
تَكًا ، والتَّكَاةُ^(٦) : أَصْلُهُ وَكَأَةٌ^(٧) ،
ولما مُتَّكَا أَصْلُهُ مُوتَكَا ، مِثْلُ مُتَّقٍ
مُوتَفَقٍ .

(٤) في ل / تَكَا ، ذكر الأزهري هنا ما سنده
في وكأ .

(٥) الآية ٣١ / يوسف .

(٦) ضبط في الأصل بفتح التاء ، والتصويب من
تَكَا ، وكأ ، ومن الأصل بعد إلا إذا كان فيها
وجهان .

(٧) في الأصل بفتح الواو ، والتصويب من ل /
تَكَا ، وكأ .

وقال أبو عبيدٍ : تُكَاةٌ بوزنِ فَعَلَةٍ ،
قال : وأصلُهُ وَكَاةٌ ، فَمَلَبَسَ الواو تاءً ،
كما قالوا تُرَاثٌ ، وأصلُهُ : وَرَاثٌ [وَاثَكْتُ
اَتَكَاةً أصلُهُ] اَوْتَكَيْتُ فَأَدْعِمَتِ الواو
في التاءِ ، وَشَدَّدَتِ ، وَأَصْلُ الحَرْفِ : وَكَأٌ
يُوكِي تَوَكَّاةً .

ويقالُ : طَمَنَهُ فَأَتَكَاةً إِذَا أَلْفَاهُ عَلَى
هَيْئَةِ الْمُتَكَيِّ (٥) .

وقال المُفسِّرونَ في قولِهِ : « وَأَعْتَدْتُ
لَهُنَّ مُتَكَاً » ، قالوا : طعاماً ، وَقِيلَ للطَّعامِ
مُتَكَاً لِأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا قَعَدُوا عَلَى الطَّعامِ اَتَكَّوْا ،
وقال (١) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَّا أَنَا
فَأَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَلَا آكُلُ مُتَكِيّاً .

[كيت]

قال الليث : كان من الأمرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ
وهذه التاء في الأصلِ : هاءٌ ، مثل : ذَيْتٌ

(١) في الأصل « المتكأ » وما أثبت من ل .

(٢) في ل : قال النبي صلى الله عليه وسلم « آكل
كما يأكل العبد » وفي الحديث « لا آكل متكئاً ؟ » .

وَذَيْتٌ ، وَأَصْلُهُما : كَيْتٌ (٢) وَذَيْتٌ .

وقال أبو عمرو : التَّكْيِيتُ : تَيْسِيرُ
الْجِهَازِ ، يُقَالُ : كَيْتَ جِهَازَكَ ، ومنه قول
الشاعر :

كَيْتَ جِهَازَكَ إِمَّا كُنْتَ مُرْتَحِلاً
إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّبْعَا

وفي النوادر : كَيْتَ الوِعَاءِ (٣) تَكْيِيتاً
وَحَشَاةً بمعنى واحدٍ .

[وكت]

قال الليث : الوَكَّةُ : شِبْهُ النُّقْطَةِ فِي
الْعَيْنِ (٤) ، وَعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ إِذَا كَانَ فِي سَوَادِهَا
نُقْطَةٌ بَيَاضٌ .

وقال أبو زيد : تَكُونُ نُقْطَةُ سَحْرَاءَ
فِي الْبَيَاضِ ، فَإِنْ غَفِلَ عَنْهَا صَارَتْ وَدَقَةً .

(٣) في الأصل يسكون الياء فيهما مع غير ضبط
للهاء ، وفي ل وإن شئت كسرت التاء وهي كناية عن
القصة أو الاحذونة وأصلها كيه ، وذيه بالتشديد وصارت
تاء في الوصل ؟

وفي ق : كيت وكيت ويكسر آخرها أي كذا وكذا وفي
(ذيت) مثلثة الآخر وانظر (كي) .

(٤) البيت في ل بدون نسبة .

(٥) في ل الوكاء .

(٦) في الأصل (العيف) بالقاء بدل النون ، وهو
تحريف واضح .

وقال الشاعر^(٤) :

تُدِيمُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا شَتَا
وَرَا حَ عِشَارُ الْحَيِّ مِنْ بَرْدِهَا صُغْرًا
مُصَلَّبَةً مِنْ أَوْتَكِي الْقَاعِ كُلَّمَا
زَهَتْهَا النُّعَامَى خِلَتْ مِنْ لَبَنِ صَخْرًا^(٥)

وإذا بلغ الرطب اليأس فذلك التصليب .
وقد صلب فهو مُصَلَّبٌ ، وصلبته الشمسُ
تصلبه فهو مصلوبٌ .
وأوتكى : ميزانه^(٦) أُنْجِلَى .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا بدأ^(١) في
الرطب نُقِطَ من الإزطاب قيل : قد وكت ،
وهي بُسْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ ، فإذا أتاها التَّوَكُّيتُ
من قبل ذنبها فهي مُدَنَّبَةٌ .

وقال شمر : الوكتُ في المشي هو^(٢)
القرمطة ، والشيء اليسير .

(سلة عن الفراء) وكت القدح وكتته
وزكته ، وزكته إذا مَلَّاهُ ، وكلُّ نُقْطَةٍ
سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ فَهِيَ : وَكَّتَةٌ .

[أوتكى]

(ثعالب عن ابن الأعرابي) الأوتكى :

الشَّهْرِيزُ^(٣) قال : وهو القُطَيْمَاءُ .

(قلت) والبحرانيون يسمونه أوتكى ،

(١) في ل عن التهذيب بدا بدون همزة .

(٢) في ل هي .

(٣) في ل : بالشين المعجمة وانظر « شهرز »

بالسين المهملة ، « شهرز » بالشين المعجمة وهو ضرب
من التمر معرب ، ويضم أوله ، وأنكره بعضهم .

(٤) في ل : قائلهم بدل الشاعر ،

(٥) البيتان في ل بدون نسبة ، وفي « صلب »

أشد المازني في صفة التمر :

مصلبة

وفيها : أوتكى : تمر الشهريز ، وضبط مصلبة
بكسر اللام المشددة كالأصل وهو الصواب وفي « وتك »
بفتحها مشددة وهو خطأ والنعماني يضم النون كالأصل ،
وفي « وتك » بفتحها ، وفي الأصل « لين » بفتح اللام
وتشديد الياء المثناة المكسورة على أنه من لان ، ومثله
ل . وفي « صلب » لين فقد جاء فاهيا : ولين اسم جبل
بينه . وضبطه شكلا بفتحتين وهو بالباء الموحدة .
(٦) أي وزنه ، ونظيرها وزنا : أزل في .

بَابُ الْكَافِ وَالظَّاءِ

كظ واى

وكظ . كظا .

(أبو عبيد عن الفراء) حَظًا بَظًا كَظًا
بغير همزٍ بمعنى اكْتَنَزَ، ومثله يَحْظُو وَيَنْظُو
وَيَكْظُو .

وقال اللحياني : حَظًا بَظًا كَظًا إِذَا كَانَ
صُلْبًا مُكْتَنِزًا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
كَظًا : تَابِعٌ تَلْظًا .

[وكظ]

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) الْوَإِظُّ :
الدَّافِعُ ، وقد وَكْظَتْهُ أَكْظُهُ وَكَظًا . فهو
مَوْكُوظٌ .

وقال اللحياني ، يقال : فلان مَوْأَكِظٌ عَلَى
كَذَا ، وَوَأَكِظٌ ، وَمَوَاطِبٌ [وَوَاطِبٌ ^(١)]
وَمَوْأَكِبٌ ، وَوَأَكِبٌ أى مثابر .

(١) الزيادة من ج ، ل .

كذ واى

كذا . كاذ . ذكا .

[كذا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
أَكْذَى الشَّيْءُ إِذَا أَحْمَرَ ، وَأَكْذَى الرَّجُلُ
إِذَا أَحْمَرَ لَوْ أَنَّهُ مِنْ خَجَلٍ أَوْ فَرْعٍ ، وَرَأْيُهُ
كَاذِبًا كَذِبًا ^(٢) أَيْ أَحْمَرَ ، قال : وَالكَاذِبُ
وَالْجُرْيَالُ : الْبَقْمُ .

وقال غيره : الْكَاذِبُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْأَذْهَانِ مَعْرُوفٌ .

[كاذ]

قال الليث : الْكَاذِبَانِ مَنْ فَخِذَيِ
الْحِمَارِ فِي أَعْلَاهُمَا ، وَهُمَا فِي مَوْضِعِ الْكَبَى ،
مَنْ جَاعِرَتِي الْحِمَارِ : نَحْمَتَانِ هُنَاكَ مُكْتَنِزَتَانِ
بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْوَرِكِ .

(٢) في ل ، ن كركا (يفتح فكسر) وفي « كرك »
السكر : الأحمر ، وقد يكون « كذبا » هنا مبالغة في
الكاذب ، هذا ومقتضى التاج تبعاً للكلمة أن الكاذب
في معانيه كلها بتشديد الياء .

[ذكا]

قال الليث : الذكيُّ من قولك : قلبُ
ذِكِيٍّ ، وصيُّ ذِكِيٍّ إذا كان سريعَ
الفطنة ، والفعلُ : ذَكَى يَذْكِي ذَكَاءً ،
ويقال : ذَكَأ يَذْكُو ذَكَاءً ، وأذْ كَيْتُ
الحرب إذا أوقدتها ، وقال الرازي (٤) :

* إِنَّا إِذَا مُذِكِي الْحُرُوبِ أَرْجَا *

وقال الله جل وعز «وما أكل السَّبْعُ» (٥)
إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ «قال أبو إسحاق : معناه إِلَّا
مَا أَدْرَكْتُمْ ذَكَاتَهُ مِنْ هَذِهِ الَّتِي وَصَفْنَا .
قال : وكلُّ ذَبْحٍ : ذَكَاتُهُ ، ومعنى التَّذْكِيرُ :
أَنْ يُدْرِكَهَا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ تَشْخُبُ مَعَهَا
الْأَوْدَاجُ ، وَتَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الْمَذْبُوحِ
الَّذِي أَدْرَكَتْ (٦) ذَكَاتَهُ .

قال . وأهلُ العلم يقولون : إِنْ أَخْرَجَ
السَّبْعُ الْحِشْوَةَ أَوْ قَطَعَ الْجَوْفَ قَطْعًا تَخْرُجُ
مَعَهُ الْحِشْوَةُ فَلَا ذَكَاتَةَ لَذَلِكَ ، وَتَأْوِيلُهُ أَنْ

وقال الأصمعيُّ : الكاذَبَاتُ : حُلْمَتَا
الْفَخِذَيْنِ مِنْ بَاطِنِهِمَا ، الْوَاحِدَةُ : كَاذَةٌ .

وقال أبو الهيثم : الرَّبْلَةُ (١) : لَحْمُ بَاطِنِ
الْفَخِذِ ، وَالْكَاذَةُ : لَحْمُ ظَاهِرِ الْفَخِذِ ،
وَالْحَاذُ (٢) : لَحْمُ بَاطِنِ الْفَخِذِ .

وَأَنشُد :

* فَاسْتَكْمَشْتَ وَانْتَهَزْتَ الْحَاذَتَيْنِ مَعَا (٣) *

وقال : هَا أَسْفَلَ الْجَاعِرَتَيْنِ .

وروى ابن الأعرابي في الكاذَتَيْنِ
نَحْوًا يَمَّا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَيُقَالُ لِلْأَزَارِ الَّذِي
لَا يَبْلُغُ إِلَّا الْكَاذَةَ : مُكْوَذٌ ، وَقَدْ كُوذَ
تَكْوِيدًا . .

وقال الليث : كَذَا وَكَذَا ، الْكَافُ
فِيهِمَا : كَافُ التَّشْبِيهِ ، وَذَا : إِشَارَةٌ ، وَتَفْسِيرُهُ
فِي بَابِ الذَّالِ .

(١) ضبطت في الأصل بسكون الباء ، وفي ل
بفتحها ، قال الأصمعي : والتجريك أفصح «ربل» .

(٢) ول : والكاذ بالكاف ، وانظر «الحاذ/
الحاذة» في مادة «حوذ» .

(٣) رواية ل ، ت
* فاستكمشت وانتهزنت الكاذتين معا *
وهو المناسب للمادة هتا .

(٤) المعاج ، والجز في ديوانه ص ١٠ رقم ١٠٣
وفي ل ، التكملة ٢٠١/١ والاقتضاب ص ٤٢٢ .
(٥) الآية ٣/المائدة .
(٦) في ل : بالبناء للمجهول ،
(م ٢٢ - ج ١٠)

بَصِيرَ فِي حَالَةٍ مَالًا يُؤْتَرُ فِي حَيَاتِهِ الذَّبْحُ ،
قال : وَأَصْلُ الذِّكَاةِ فِي اللُّغَةِ كُلُّهَا : تَمَامٌ^(١)
الشَّيْءِ ، فَمِنْ ذَلِكَ : الذِّكَاةُ فِي السَّنِّ
وَالْفَهْمِ ، وَهُوَ تَمَامُ السَّنِّ .

قال : وقال الخليل : الذِّكَاةُ فِي السَّنِّ
أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوجِهِ سَنَةٌ ، وَذَلِكَ تَمَامُ
اسْتِمَامِ الْقُوَّةِ قال زهير :
يُفَضِّلُهُ إِذَا اجْتَهَدُوا عَلَيْهِ

تَمَامُ السَّنِّ مِنْهُ وَالذِّكَاةُ^(٢)

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « جَرَى الْمَذَكِّيَاتِ »^(٣)
غِلَابٌ .

أَي جَرَى الْمَسَانِّ الْقُرْحِ مِنَ الْخَلِيلِ أَنْ
تُغَالِبَ الْجَرَى غِلَابًا ، وَتَأْوِيلُ تَمَامِ
السَّنِّ : النِّهَايَةُ فِي الشَّبَابِ ، فَإِذَا نَقَصَ عَنْ
ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ : الذِّكَاةُ ، وَالذِّكَاةُ

(١) في ل : أتمام (ص ٣١٥ س ٢٢) .

(٢) البيت في ل وفي الأصل : اجتهد ، وفي شرح
الديوان ٦٩ - اجتهدت .

(٣) في مادة (غلا) وفي المثل : « جرى المذكيات
غلاء » والغلاء بالكسر أمد جرى الفرس وشوطه
(ل/غلا ص ٣٦٩ س ١٣) .

فِي الْفَهْمِ : أَنْ يَكُونَ فَهْمًا تَامًا سَرِيعَ الْقَبُولِ ،
وَذَكِّيْتُ النَّارَ ، وَتَأْوِيلُهُ أَتَمَمْتُ إِشْعَالَهَا ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ [تَعَالَى^(٤)] . إِلَّا مَا ذَكِّيْتُمْ «
ذَبَّحْهُ عَلَى التَّمَامِ .

وقال ابن السكيت : ذَكَاةٌ : اسْمٌ
لِلشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ
ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُؤُ .

ويقال للصُّبْحِ : ابْنُ ذَكَاءٍ لِأَنَّهُ مِنْ
ضَوْنِهَا ، وَأُنْشِدَ^(٥) :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَإِنْ ذَكَاءٌ كَامِنٌ فِي كَفَرٍ
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ^(٦) .

فَقَدْ كَرَّا ثَقْلًا رَيْدًا بَعْدَمَا
أَلَقْتُ ذُكَاءُ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ
ويقال : ذَكُو قَلْبُهُ يُذْكُو إِذَا حَيَّ
بَعْدَ بِلَادَةٍ ، فَهُوَ ذَكِيٌّ .

(٤) الزيادة من ل .

(٥) في ل / كفر : قال حميد وهو حميد الأرقط ،
وفي (ت) الكفر (انظر كفر) .

(٦) المازني : يذكر الظليم والنعامة ، وأنهما
تذكرا يضيها في أحدهما فأسرعا إليه الخ وقد سبق
السلام عليه في كفر وانظر : ثقل ، زكا ، رند .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الذَّكْوَانُ :
شجرته، الواحدة ذَكْوَانَةٌ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) ذَكَيْتُ النَّارَ
تَذْكِيَةً إِذَا رَفَعْتَهَا ؛ واسمُ ذلك الشيءِ الذي
تُلْغِيهِ عليها من حَطَبٍ أو بَعْرِ : الذُّكْيَةُ .

كث واى

كشا، كوث ، وكث ، كوئى .

[وكث]

قال الليث : الوِكَاثُ : ما يُسْتَعْجَلُ به
لِلْغَدَاءِ^(١) ، تقولُ : اسْتَوْ كَثْنَا أَيْ أَكَلْنَا
شَيْئًا نَتَبَلَّغُ^(٢) به إلى وقت الغداء .

(قلت) لم أسمع لغير الليث فى الوِكَاثِ
شَيْئًا ، وأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ عَنْ
الثَّقَاتِ^(٣) .

[كنا]

(أبو عبيد عن الأصمعي) كَثَأَ اللَّبَنُ

وَكَشَعَ إِذَا خَثَرَ^(٤) وَعَلَاهُ دَسْمُهُ وَهُوَ السَّكْنَاءُ
وَالسَّكْنَةُ .

وقال أبو زيد : كَشَأَتِ الْقِدْرُ إِذَا
أَزْبَدَتْ لِلْعَلَى .

وقال الأموي : كَشَأَ الثَّيْبُ وَالْوَبْرُ
فَهُوَ كَأْيٌ إِذَا طَلَعَ .

وقال أبو مالك : السَّكْنَاءُ^(٥) بِلَاهِزٍ ،
وَكُنَّا كَثِيرٌ ، وَهُوَ الْأَيْهَتَانُ وَالْهَقُّ ،
كُلُّهُ وَاحِدٌ .

[كوث]

قال النَّضْرُ : كَوَّثَ الزَّرْعُ تَكْوِيثًا
إِذَا صَارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ وَخَمْسَ وَرَقَاتٍ ،
وَهُوَ السَّكَوْتُ .

(قلت^(٦)) وَأَرَى الْمَقْطُوعَ الَّذِي يُلْبَسُ
الْقَدَمَ سُمِّيَ كَوْنًا تَشْبِيهًا بِكَوْثِ الزَّرْعِ ،
وَيُقَالُ لَهُ : الْقَفْسُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

(٤) فى ل بضم التاء مثل كرم وقال الفراء : خثر
بالضم لغة قليلة فى كلامهم « ل / خثر » .

(٥) فى الأصل رسمت بالهمزة ، والتصويب من
ل / كشا ج ٢٠ ومن المقام .

(٦) فى ل : قال أبو منصور ؛ وكأن المقطوع ..
الرجل (بدل القدم) . وكأنه معرب .

(١) فى ل : الغداء .

(٢) فى ل : يبلغ به الغداء .

(٣) جمع ثقة وتكتب بالتاء المفتوحة كما اصفات جمع
حفة والمادة جمع عدة ، وبعضهم يكتبها الثقة ، ولا
مانع منه .

وَأَمَّا كُوْتَى الَّتِي بِالسَّوَادِ فِيهِ قَرْيَةٌ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ عَنْ الرَّهْمَادِيِّ
 عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ سِيرِينَ .

قال سمعت عبيدة يقول : سَمِعْتُ عَلِيًّا
 يَقُولُ : مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نِسْبَتِنَا فَإِنَّا
 نَبْطُّ مِنْ كُوْتَى .

وروى عن ابن الأعرابي أنه قال : سَأَلَ
 رَجُلٌ عَلِيًّا : أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ
 أَصْلِكُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ فَقَالَ : نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ
 مِنْ كُوْتَى .

قال ابن الأعرابي : وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي :
 نَحْنُ مِنْ كُوْتَى . فَقَالَ قَوْمٌ : أَرَادَ : كُوْتَى :
 السَّوَادِ الَّتِي وَلَدَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ .

وقال آخَرُونَ : أَرَادَ عَلِيٌّ بِقَوْلِهِ كُوْتَى :
 مَسْكَةً ، وَذَلِكَ أَنَّ مَحَلَّةَ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُقَالُ
 لَهَا : كُوْتَى ، فَأَرَادَ عَلِيٌّ أَنَّا مَكِّيُّونَ أُمِّيُّونَ
 مِنْ أُمَّ الْقُرَى .
 وَأَنشُدْ (١) :

(١) حسان بن ثابت «ل» .

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنُ كُوْتَى
 وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْإِمْعَارِ
 لَيْسَ كُوْتَى الْعِرَاقِ أَغْنَى وَلَسَكُنْ
 كُوْتَى الدَّارِ دَارِ عَبْدِ الدَّارِ

(قلت) وَالْقَوْلُ : هُوَ الْأَوَّلُ ، لِقَوْلِ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢) : فَإِنَّا نَبْطُّ مِنْ كُوْتَى ، وَلَوْ
 أَرَادَ كُوْتَى مَكَّةَ لَمَا قَالَ : نَبْطُّ ، وَكُوْتَى
 الْعِرَاقِ هِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ ، وَأَرَادَ عَلِيٌّ أَنَّ
 أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ نَبْطِ كُوْتَى وَأَنَّ
 نَسَبَنَا (٣) إِلَيْهِ .

ونحو ذلك قال ابن عباس : نَحْنُ مَعَاشِرَ
 قُرَيْشٍ حَتَّى مِنْ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوْتَى .

(قلت) : وَهَذَا مِنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ
 رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَبَرُّؤُهُ مِنَ الْفَخْرِ بِالْأَنْسَابِ وَرَدُّعُهُ
 عَنِ الطَّمَنِ فِيهَا وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
 «إِنْ (٤) أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ» .

(٢) في ل عن الأزهري : عليه السلام .

(٣) في ل ؛ وَأَنَّ نَسَبَنَا انْتَهَى إِلَيْهِ .

(٤) الآية ١٣ / الحجرات .

ك ر و ا ي

كرى . كرا . كرا . رك . ركا . راك . ورك
وكر . أرك . أكر .

[كرا]

قال الليث : كَرَوْتُ الْبَيْتَ كَرَوًّا إِذَا
طَوَيْتَهَا .

ونحو ذلك قال أبو عمرو ، وأبو عبيد
عن الأصمعي : كَرَا الْفَلَامُ يَكْرُو كَرَوًّا
إِذَا لَعِبَ بِالْكُرَّةِ .

وقال ابن السكيت : كَرَوْتُ بِالْكُرَّةِ
إِذَا ضَرَبْتُ بِهَا .

وقال المسيب بن علس :

مَرَحْتُ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ^(١)

قال : والصَّاعُ : الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ
كَالْخَفَرَةِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْكَرَوَاءُ :
الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينَ .

وقال الليث : الْكَرَا : الذَّكَرُ مِنَ
الْكَرَوَانِ .

ويقال : الْكَرَوَانَةُ ، الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ :
الْكَرَوَانُ .

(أبو عبيد عن الفراء) الْكَرَوَانُ : طَائِرٌ ،
وَجَمْعُهُ : كِرَوَانٌ .

وقال أبو حاتم في كتاب الطَّيْرِ : الْكَرَوَانُ :
الْقَبْجُ ، وَجَمْعُهُ : كِرَوَانٌ ، وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ :
« أَطْرَقَ كِرَا^(٢) » إِنَّ النَّعَامَ بِالْقُرَى^(٣) ،
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُخْدَعُ بِكَلَامٍ يُلَطِّفُ
لَهُ ، وَيُرَادُّ بِهِ الْغَاثُ^(٤) .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه قال :
سُمِّيَ الْكَرَوَانُ كَرَوَانًا بَصْدَةً لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ
بَاللَّيْلِ .

(٢) في الاصل : كرى بالياء ، وفي ل / ص ٨٥
والالف التي في الكرا هي الواو التي في الكروان جعلت
ألفاً عند سقوط الألف والنون ، ويكتب السكر بالالف
بهذا المعنى (ص ٨٥) .

(٣) في ل في القرى ، وقد تكرّر (ص ٨٤) .

(١) البيت في ل / كرا ، صوع ، وفي شعراء
النصرانية ص ٣٥١ وفيها (بصاع) بدل في صاع ،
وضبطه بفتح الباء وتشديد الصاد شكلاً .

وقيل: السَّكَوَانُ: طائرٌ يُشبهُ البَطَّ .

وقال ابن هانئ يُقال: أَطْرَقَ كَرًا ،
رَخِمَ السَّكَوَانُ وهو نَكِيرَةٌ .

كما قال بعضهم: قُتِفَ^(١) ، يُرِيدُ
يَا قُتِفُذُ .

قال: وإِنَّمَا يُرَخِّمُ في الدُّعَاءِ المَعَارِفُ نَحْوُ
مَالِكٍ وَعَامِرٍ وَلَا تُرَخِّمُ النُّسَكَةُ نَحْوَ غَلَامٍ ،
فَرُخِمَ كَرْوَانٌ وهو نُسَكَةٌ ، وَجُعِلَ الوَاوُ
أَلِفًا فُجَاءً نَادِرًا .

[كرى]

(ثعاب عن ابن الأعرابي): كَرَى النِّهْرُ
يُكْرِيه .

وقال غيره: كَرَيْتُ النِّهْرَ كَرِيًّا : إِذَا
حَفَرْتَهُ .

وَكَرَى يَكْرِى كَرَى إِذَا نَامَ ،
وَالْكَرَى: النَّوْمُ .

وَالسُّكْرَةُ^(٢) الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا أَصْلُهَا: كُرْوَةٌ

(١) قُل: « يَا قُتِفُ » .

(٢) ذَكَرَهَا هُنَا خَطَأً لِأَنَّهَا وَادِيَةٌ كَمَا قَالَ، فَيَجِبُ
ذِكْرُهَا فِي مَادَّةِ (كِرَا) .

مُخَذِّفَتِ الوَاوُ كَمَا قَالُوا: قُلَّةٌ لَّتِي يُلْعَبُ بِهَا،
وَالْأَصْلُ: قُلُوءَةٌ ، وَجَمْعُ السُّكْرَةِ: كُرَاتٌ
وَكُرْمُونَ .

وقال الأصمعي: أَكْرَيْنَا في الحديث اللَّيْلَةَ
أَيَّ أَطْلَنَاهُ .

(الحراني عن ابن السكيت): أَكْرَى
السُّكْرَى ظَهْرَهُ^(٣) يُكْرِيه إِكْرَاءً .

ويقال: أَعْطِ السُّكْرَى كِرْوَتَهُ، حَكَاهَا
أَبُو زَيْدٍ .

وقال ابن السكيت: أَكْرَى يَكْرِى
إِكْرَاءً إِذَا نَقَصَ، وَأَكْرَى يَكْرِى إِكْرَاءً
إِذَا زَادَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَقَدْ أَكْرَى
زَادُهُ^(٤) إِذَا نَقَصَ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَذَى زَادٍ مَتَى مَا يُكْرِى مِنْهُ

فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَةٌ بَزَادٍ^(٥)

(٣) أَيُّ الدَّابَّةِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، زَادَهُ بِالنَّصْبِ وَالْمَذْكَورُ مِنْ ل

(٥) قَائِلُهُ ، لِيَدَّ كَمَا فِي ل ، ت .

وَفِي الْأَصْلِ، ذَادٌ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَاضِحٌ
وَفِيهِ ، يَكْرِمُهُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ جِ وَالْمَقَامُ ، وَفِي «ت»
وَلَيْسَ .

وقال غيره :

تَقَسَّمُ مَا فِيهِمْ — فَاِنْ هِيَ قَسَمَتْ
فَذَلِكَ، وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَكْرِي^(١)
أَرَادَ إِنْ تَقَصَّتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ، يَعْنِي
الْقِدْرَ .

وقال ابنُ أحمَرَ :

وَتَوَاهَمَتْ أَخْفَافُهُمْ — طَبَقًا
وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِي^(٢)
أَيُّ وَلَمْ يَنْقُصْ ، وَذَلِكَ عِنْدَ انْتِصَافِ
النَّهَارِ ، وَقَدْ أَكْرَيْتُ أَيُّ أَخَرْتُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الْخَطِيبَةِ :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سَهِيلٍ
أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي — الْأَنَاءُ^(٣)

(١) فائله الأسود بن يعفر وهو أعشى نهشل يذكر
قدراً «ديوان الأعشى» ص ٢٩٩ «والبيت في ل/كرا،
قسم غير منسوب ، في ل، ت يقسم ، وفي قسم ، تقسم ،
والضمير في قوله «فيها» للقدرة . قال أبو عمرو ، قسمت
عمت في القسم .

(٢) البيت في ل/كرا ، وحق ، طبق وفيهما رسم
«يكر» بإثبات الياء ، وفي «ت» يقلص بدل يفضل ،
وفي وحق كما هنا .

(٣) البيت في ل ، وفي (أنا) وآليت بدل وأكرت
فلا شاهد فيه .

وقال فقيه^(١) العرب : مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ
وَلَا نِسَاءً ، فَلْيُكْرِ^(٢) الْعِشَاءَ ، وَلْيُبَاكِرِ
الْفَدَاءَ ، وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ ، وَلْيُقِلِّ غِشِيَانِ
النِّسَاءِ .

(ثعالب عن ابن الأعرابي) أَكْرَى الرَّجُلُ :
سَهَرَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

وقال أبو عبيد : الْمَكْرَى : السَّيْرُ اللَّيِّنُ
الْبَطِيُّ وَأَنشَد :

* مِنْهَا الْمَكْرَى وَمِنْهَا اللَّيِّنُ السَّادِي^(٣) *
وقال الأصمعي : هَذِهِ دَابَّةٌ^(٤) تَكْرَى

(٢) في مادة (فقه) فقيه العرب : عالم العرب وفي
المزهر آخر الجزء الأول طبع بولاق ص ٢٩٨ عن التبريزي :
فقيه العرب هو الحارث بن كادة ، ويقال : طيب العرب
وهو المشهور فأطلق على طيب العرب فقيه العرب
لاشتراكهما في الوصف بالفهم والمعرفة .

(٥) في ل ص ٧٦ س ١ فليكر ، وهو خطأ ،
وانظر البيت قبله :
وَأَكْرَبَتِ الْعِشَاءَ . . .
كما أنه ضد المطلوب ، وفي الاصل والياكر . . .
والخفيف بزيادة ألف .

(٦) البيت للقطامي ، وصدره في ل/كرا .
وكل ذلك منها كلما رفعت
وفي مادة (سدا) رتقت بالقاف بدل العين .

(٧) الدابة تؤنث وتذكر ، فسراعي التأنيث في
(هذه تكري) ، وراعي التذكير في سائر كلامه .

تَكْرِيبَةً : إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَلَقَّفُ بِيَدِهِ إِذَا مَشَى .

قال : والكَرِيُّ : الرَّجُلُ الَّذِي أَكْرَبَتْهُ بَعِيرُهُ ، وَيَكُونُ الْكَرِيُّ الَّذِي يُكْرِيكُ بَعِيرَهُ ، فَأَنَا كَرِيكٌ ، وَأَنْتَ كَرِيكِي .

وقال الرازي :

كَرِيهٌ مَا يُطْعِمُ الْكَرِيَّ
بالليل إِلَّا جِرْجَرًا مَقْلِيًّا^(١)
والكَرِيُّ : نَبْتُ .

وقال ابن السكيت : الْكَرِيَّةُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ فِي الْخَصْبِ بَنَجْلٍ ظَاهِرَةٍ نَبْتَةً الْجَعْدَةِ .

وقال المعاج :

حَتَّى غَدَا وَاقْتَادَهُ الْكَرِيُّ
وَشَرَّ شَرٍّ وَقَسْوَرَّ نَضْرِي^(٢)

وهذه نُبُوتٌ غَضَّةٌ ، وقوله : واقْتَادَهُ أَيْ دَعَاهُ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* يَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبِّ^(٣) *

(الحرائي عن ابن السكيت) هو الْكَرَاهُ ممدودٌ لَأَنَّهُ مُصْدَرُ كَارَيْتُ ، والدليلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُكَ : رَجُلٌ مُكَارٍ (مفاعلٌ) ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لِأَنَّهُ يُقَالُ : أَعْطِ الْكَرِيَّ كِرْوَتَهُ .

ويقال : اكْتَرَيْتُ مِنْهُ دَابَّةً وَاسْتَكْرَيْتُهَا فَأَكْرَأَ نِيهَا لِمَكْرَاءٍ .

ويقال لِلْأَجْرَةِ نَفْسُهَا : كِرَالٌ أَيْضًا .

(كَار)

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكَوْرِ .

(٣) جزء من عجز بيت وفي مادة « رب » الربة بالكسر : نبتة صيفية ، والجمع الربب ، قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي :

أَمْسى يوهين مجتازاً لمرقعه

من ذى الفوارس . . .

وفي مادة « فرس » ذو الفوارس : موضع ، قال ذو الرمة :

. . . لطيته . . . تدعو

« وهين » : موضع .

(١) الرجز في ل .

وفي الأصل : كَرِيهٌ بِضْمَتَيْنِ عَلَى الْهَاءِ مَا تَطْعَمُ ، والتصويب من ج، ل، والمقام يؤيده .

(٢) الرجز في ديوانه ص ٧ رقم ١٤١ / ١٤٢

يصف نور وحش .

وفي ل عدا بالعين المهملة وفي الأصل شرشر بكسر الشينين ، وفي ل بفتحها وكلاهما صحيح ، وفي الأصل : فضرى بالفاء وهو محرف عن نضرى بالنون ، وفي ل مادتي شرشر ، قسر بالصاد المهملة .

قال أبو عبيد : الحَوْرُ : النَقَصَانُ ،
والكَوْرُ : الزِّيَادَةُ ، أُخِذَ مِنْ كَوْرِ الْعِمَامَةِ .

يقول : قد تَغَيَّرَتْ حَالُهُ وَانْتَقَضَتْ كَمَا
يَنْتَقِضُ كَوْرُ الْعِمَامَةِ بَعْدَ الشَّدِّ ، وَكُلُّ هَذَا
قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وقال محمد بن حبيب : الكَبِيرُ^(١) الَّذِي
يَنْفُخُ فِيهِ الْخَدَّادُ ، وَالْكَوْرُ : كَوْرُ الْخَدَّادِ
الَّذِي تَوْقَدُ فِيهِ النَّارُ .

ويقال : هُوَ الزُّقُّ أَيْضًا .

وَالْكَوْرُ : الرَّحْلُ ، وَالْكَوْرُ : بِنَاءُ
الزَّنَاكِيِيرِ .

وقال الليث : الْكَوْرُ : لَوْثُ الْعِمَامَةِ
وَهُوَ إِدَارَتُهَا عَلَى الرَّأْسِ ، وَقَدْ كَوَّرْتُهَا
تَكْوِيرًا .

وَالْكَوَارَةُ : لَوْثُ ثَلَاثَةِ الْمِرْأَةِ بِخِمَارِهَا
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخِمَرَةِ .

وقال الشاعر :

(١) سيذكر في مادة كير ، وهو المناسب .

عَسْرَاهُ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفْجُجِهَا
وَفِي كَوَارَتِهَا مِنْ بَغْيِهَا مَمِيلٌ^(٢)
وَالْكَوَارُ ، وَالْكَوَارَةُ : يُتَّخَذُ مِنْ
قَضَبَانِ ضَبَّيْ الرَّأْسِ لِلتَّحُلِّ .
وقال النضر : كُلُّ دَارَةٍ مِنَ الْعِمَامَةِ :
كَوْرٌ .

وَالْكَوَارَةُ : خِرْقَةٌ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى
رَأْسِهَا .

(أبو عبيد عن الأصمعي وأبي زيد) :
الْكُوْرُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ .
وقال ابن حبيب : كَوْرٌ : أَرْضٌ
بِالْيَمَامَةِ .

وقال غيره : يَقَالُ^(٣) لِلْكُوْرِ وَهُوَ

(٢) في التكملة / كور ج ٣ ص ٩١ : تفججها
بالجيم والسين المهملة وفي ل / فحس ما نصه : الليث : التفجس
والتفجس : عظمة ونسكر وتطاول ، وأشد : عسراء
وفي الاصل : تفسجها بتقديم السين عل الجيم أو
بالحاء المهملة ؟ وفي م مثله واسكن بالحاء المهملة وول ، ت
تفجسها بالحاء المهملة والسين المعجمة .

(٣) في الاسل بضم الكاف ، وفي ل بفتحة .

(٤) عبارة الاصل فيها سقط ، وفي ل ص ٧١
س ١٦ . ويقال للكورل ، وهو الرجل : المكور
وهو المكور إذا فتحت الميم خففت الراء ، وإذا نقلت
الراء ضمنت الميم .

الرَّحْلُ : الْمَكْوَرُ إِذَا فَتَحَتْ الْمِمْ خَفَّتْ
الرَّاءُ .

وَأَنشَدَ :

* قَلَّاصِ يَمَانٍ حَطَّ عَنْهُمْ مَكْوَرًا^(١) *

خَفَّتْ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْحِمَانِيِّ :

كَانَ فِي الْخُبَيْنِ مِنْ مُكْوَرٍ

مِسْجَلٍ عُونٍ قَصَدَتْ لَضَرَّ^(٢)

وَقَوْلُ اللَّهِ : « يُكْوَرُ^(٣) اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ

وَيُكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ » أَيْ يُدْخِلُ هَذَا

عَلَى هَذَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ ، وَهُوَ
لَفْظٌ وَجْمٌ .

وَقَالَ الزَّجَاجِيُّ فِي قَوْلِ اللَّهِ : « إِذَا^(٤) الشَّمْسُ

كُوِّرَتْ » : أَيْ جُمِعَ ضَوْءُهَا وَلَفَّ كَمَا

تَلَفُ الْعِمَامَةُ .

يُقَالُ : كُوِّرَتْ الْعِمَامَةُ عَلَى رَأْسِي أَكْوَرُهَا

كَوْرًا ، وَكُوِّرَتْهَا أَكْوَرُهَا إِذَا لَفَّقَهَا .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : تَلَفُ فُتْمَحَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كُوِّرَتْ كَمَا تُكْوَرُ

الْعِمَامَةُ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : كُوِّرَتْ : ذَهَبَ ضَوْءُهَا ،

وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : نَزَعَ ضَوْءُهَا .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : كُوِّرَتْ : دُهِوِرَتْ .

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خَيْثَمٍ : كُوِّرَتْ :

رُمِيَ بِهَا .

وَيُقَالُ : دُهِوِرْتُ الْحَائِطَ إِذَا طَرَحْتَهُ حَتَّى

يَسْقُطَ .

(أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) : طَعَنَهُ فَسَكْوَرَهُ

وَجَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ .

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

(١) فائله : ابن مقبل وهو تميم بن أبي بن مقبل
(انظر التكملة ج ٣ ص ٩٠) وانظر لسان ٤٧١ ص ١٧ .

(٢) الرجز في ل ، وفي ت يصف جملا وفي
الاصل : مكورة ، وهو تحريف ، وفي ت : قصرت
بالراء المهملة .

(٤) الآية ٥ / الزمر .

(٥) أول سورة التكمير .

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

ضَرْبٌ كَتَمْعَاطٍ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

وقال الليث: سُمِّيَتِ الْكَارَةُ الَّتِي لِلْقَصَارِ

لأنه يجمع ثيابه في ثوبٍ واحدٍ، يُكَوِّرُ بعضها على بعض.

ويقال: والا كَتَيَارٌ فِي الصَّرَاعِ: أَنْ

يُصْرَعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَالْكُورَةُ: مَنْ كُورَ الْبُلْدَانِ.

وَالكَبِيرُ^(١): كَبِيرُ الْحَدَادِ، وَجَمْعُهُ:

كَبِيرَةٌ.

وقال أبو عمرو: الْكُورُ: مَوْضِعُ النَّارِ

الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ الْحَدَّادُ.

وَكُورُ الْمَتَاعِ: أَلْتَقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

ويقال: جَاءَ الْفَرَسُ مُكْتَارًا إِذَا جَاءَ مَادًّا

ذَنْبُهُ تَحْتَ عَجْزِهِ.

وقال الكُمَيْتُ يَصِفُ نُورًا:

كَأَنَّهُ مُرْتَدٌّ قُبْطِيَّةً لِهَقًا

بِالْأَنْجَمِيَّةِ مُكْتَارٌ وَمُنْتَقِبٌ^(٢)

قَالُوا: هُوَ مِنْ اكْتَارَ الرَّجُلُ اكْتِيَارًا

إِذَا تَعَمَّ.

وقال الأصمعي: اكْتَارَتِ النَّاقَةُ

اكْتِيَارًا إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ،

وَاكْتَارَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّأَ

لِسَبَابِهِ.

وقال أبو زيد: أَكْرَتُ عَلَى الرَّجُلِ

أَكِيرَ إِكَارَةً إِذَا اسْتَدْلَلْتَهُ وَاسْتَضَمَمْتَهُ،

وَأَحَلَّتْ عَلَيْهِ إِحَالََةً نَحْوُ مِنْهُ^(٣).

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال:

السَّكْوَارَةُ، وَالْمَكْوَرَةُ: الْعِمَامَةُ.

(١) البيت في ديوان الهذليين ج ٢ ص ٩٦

وروايته الأنجل بالون، وفي ل/كور وعرف، وعرا: الأنجل بالثلثة، وفي أنجل شاهد مثله لأبي النجم، وروى بالون أيضاً «انظر/أنجل».

وفي عرا .. وروى: الأنجل أى بالون، وفي الأصل الممادى بالذال المهملة وهو تحريف وفي ل/عرف المعارف بدل الماعارى فتأمل.

(٢) سبق.

(٣) في ل من يدي قبطية بدل مرتد، وفي الأصل: قبطية بكسر القاف، والصواب ضمها لأنها من النسب الشاذة للفرقة إذ هي منسوبة إلى القبط أهل مصر، والمراد بها ثياب مصنوعة بمصر وأما القبطى والقبطية منهم فبالكسر وفي الأصل بالأعجمية بدل الأعجمية، والتصويب من ل « وانظر نجم ».

(٤) في ل: كيارة بدل لكارة، نحو مائة بدل منه

[أكر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) الأكرُ :
الحفرُ في الأرض ، واحدُها : أكرَةٌ .

ومنه قيل لِلْجَرَّاثِ : أَكْرَ .

قال العجاج :

* من سَهْلِهِ وَيَتَأَكَّرْنَ الْأَكْرُ (١) *

وقال الفراء ، يقال للذي يُلْعَبُ به :
الْكِرَّةُ ، ولا تَقُلْ : الْأَكْرَةُ ، وقال غيره :
الْأَكْرَةُ : لُغَةٌ لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ ، وقال :

* حَزَاوِرَةٌ بِأَبْطَحِيهَا الْكُرَيْنَا (٢) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

[الْكِيَارُ : رَفَعُ الْفَرَسِ ذَنْبَهُ فِي
حُضْرِهِ ، وَالْكَبِيرُ : الْفَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

(١) الرجز في ل ، وفي ديوانه ص ١٧ رقم ٩٥ .

(٢) قائله : عمرو بن كلثوم ، وهو من معلقته .
وصدوره :

يدهدين الرؤوس كما يدهدى

ويروى يدهدون ، ويدهدهن ، وتدهدى (انظر
جهرة أشعار العرب طبع بولاق ص ٧٨ ومادة (دهده) وفي
ل ، ت بأيديها بدل بأبطحها .

وقال بُزْرُجُ : أَكْرَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ ،
وهما يَتَكَارَانِ [.

[ركا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) رَكَاهُ :
إِذَا أَخْرَاهُ ، وَرَكَاهُ : إِذَا جَاوَبَ رَوْكَهُ ، وَهُوَ
صَوْتُ الصَّدَى مِنَ الْجَبَلِ وَالْحِمَامِ .

قال : وفي الحديث « يُغْفَرُ (٣) فِي لَيْلَةِ
الْقَدْرِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا لِلْمُتَشَاحِثِينَ ، أَرْكَوْهَا
حَتَّى يَضْطَلِحَا » رواه (٤) بضم الألف .

وروى مالك عن مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ
عن أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ (٥) عن أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ قَالَ « تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ
مُجْمَعَةٍ (٦) مَرَّتَيْنِ ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ
فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا كَانَتْ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ ، فَيُقَالُ أَرْكَوْا

(٣) في ل يغفر الله .

(٤) في ل : هكذا روى .

(٥) في الأصل بفتح النون ، وهو خطأ .

(٦) في المصباح ضم الميم : لغة الحجاز ، وفتحها :
لغة تميم ، ولما سكاتها لغة عقبل ، وقرأ بها الأعمش .

هَذِينَ حَتَّى يَفِيئَنَا . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : أَرْكُوا
أَيَّ الْآخَرُوا وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى . .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ
أَنَّهُ قَالَ : أَرْكَيتُ عَلَى دَبْنَا ، وَرَكَوتُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَكَوتُ عَلَى الْأَمْرِ
أَيَّ وَرَكَتُهُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
رَكَوتُ الْحَوْضِ أَيَّ سَوِيَّتِهِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَرْكُوتُ :
الْحَوْضُ الْكَبِيرُ .

(قُلْتُ) وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ
مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَرْكُوتِ أَنَّهُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ
الَّذِي يُسَوِّيهِ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ
إِذَا أَعْوَزَهُ إِنَّا لَا يَسْقَى فِيهِ بَعِيرُهُ فَيَصُبُّ
فِيهِ دَلْوًا أَوْ دَلْوَيْنِ مِنْ مَاءٍ أَوْ قَدَرًا يُرْوَى
ظَهْرُهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ النَّاءِ ، وَالْوَاقِعُ بَعْدَ (أَيَّ) يَكُونُ
مَضْمُومَ النَّاءِ ، وَبَعْدَ (إِذَا) يَكُونُ مَفْتُوحًا ؟ .

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَرْكُ مَرْكُوتًا تَسْقَى فِيهِ
بَعِيرُكَ ، وَأَمَّا الْحَوْضُ الْكَبِيرُ الَّذِي يُجْبَى فِيهِ
الْمَاءُ لِلْأَبْلِ الْكَثِيرَةِ فَلَا يُسَمَّى مَرْكُوتًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْكَيتُ لِبَنِي فَلَانٍ
جُنْدًا أَيَّ هَيَأْتِهِ لَهُمْ ، وَأَرْكَيتُ عَلَى ذَنْبَا
لَمْ أَجْنِهِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) أَرْكَيتُ
فِي الْأَمْرِ : تَأَخَّرْتُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْكَيتُ إِلَى فَلَانٍ
اعْتَزَيْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :
إِلَى أَيِّمَا الْحَتِينِ تَرْكُوا فَأَنْتُمْ
تِفَالُ الرَّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا يَرِيْمُهَا^(٢)
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* فَأَمْرُكَ إِلَّا تَرْكُهُ مُتَّفَقٌ *^(٣)
فَمَعْنَاهُ إِلَّا تُصْلِحُهُ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ : فَسَرُ تَرْكُوا : تَنْسَبُوا
وَتَعَزَّوْا بِالْبَنَاءِ لِلْمَجْهُولِ فِيهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ
الرَّوَايَةَ لِأَمَامِي تَرْكُوا بِضَمِّ الْبَاءِ أَوْ تَرْكُو بِفَتْحِهَا أَيَّ تَنْسَبُوا
وَتَعَزَّوْا ، وَفِيهِ فَانْكُمْ بِدَلِّ فَأَنْتُمْ .

(٣) قَائِلُهُ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ وَرَوَاتُهُ وَصَدْرُهُ :
فَدَعَ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفُّوكَ شَوْؤَنَهُمْ
وَشَأْنُكَ

(انْظُرْ) مَقِ (الْمَقَائِيسَ) ، ل ، ت - كَرَا .

وقال الليث : الرَّكْوُ : أَنْ تَحْفَرَ حَوْضًا
مُسْتَطِيلًا وَهُوَ الْمَرَّةُ كَوْ .

وَالرَّكِيَّةُ : بَيْتٌ مُخْفَرٌ ، فَإِذَا قُلْتَ الرَّكِيَّةَ
فَقَدْ جَمَعْتَ ، وَإِذَا قَصَدْتَ إِلَى جَمْعِ الرَّكِيَّةِ
قُلْتَ : الرَّكَايَا .

قال ويقال : أَرَكَيْ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا أَيْ
رَكَّهُ فِي عُنُقِهِ أَيْ جَعَلَهُ .

وَالرَّكْوَةُ : شِبْهُ تَوْرٍ مِنْ أَدَمَ ، وَجَمْعُهَا :
الرَّكَاةُ .

وقال ابن الأعرابي : رَكْوَةُ الْمَرْأَةِ :
فَلَتُهَا ، وَجَمْعُهَا : الرُّكَى .

[وكر]

قال الليث : الْوَكْرُ وَالْوَكْرَةُ : مَوْضِعُ
الطَّائِرِ الَّذِي يَبْيِضُ فِيهِ وَيُفْرِخُ ، وَهِيَ
الْخُرُوقُ فِي الْحَيْطَانِ وَالشَّجَرِ ، وَجَمْعُهَا :
وَكُورٌ وَأَوْكَارٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْوَكْرُ وَالْوَكْنُ :

الْمَكَانَ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ ، وَقَدْ وَكَنَ^(٢)
يَسْكُنُ وَكَنًا .

قال : وَوَكْرَتُ الْإِنْسَاءُ تَوَكِيرًا إِذَا
مَلَأَتْهُ .

وقال الليث : تَوَكَّرَ الطَّائِرُ إِذَا مَلَأَ
حَوْضَ صِلَتِهِ ، وَكَذَلِكَ : وَكَّرَ فُلَانٌ بَطْنَهُ .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : وَكْرَتُ
السَّقَاءُ أَكْرَهُ وَكْرًا إِذَا مَلَأَتْهُ .

وقال : وَقَالَ الْأَخْمَرُ : وَكْرَتُهُ ،
وَوَرَكْتُهُ^(٣) وَرَكًا .

قال : وقال أبو زيد : الْوَكِيرَةُ : الطَّعَامُ
الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْبِنَاءِ ، يَبْنِيهِ الرَّجُلُ فِي
دَارِهِ ، وَقَدْ وَكْرَتُ تَوَكِيرًا .

(سلمة عن الفراء) : الْوَكِيرَةُ تَعْمَلُهَا

(٢) هذه أفعال (وكن) بالنون ومثله في ل ثم
جاء فيه : قال أبو يوسف وسمعت أبا عمر يقول :
الوكر : العش حيثما كان في جبل أو شجر ، ووكر
الطائر يكر وكرًا ووكرًا : أتى الوكر ودخل وكره اه
وضبطه كورد .

(٣) في الأصل بالزاي وهو تحريف .

(١) في الأصل بالزاي ، وكذا الوكر ، وهو
خطأ .

المرأة في الجواز^(١) ، قال : وربما سمعتم
يقولون : التوكير في الدار .

(أبو عبيد) هو يقدو الوركى^(٢)
أى يسرع .

وأشد غيره لحيد بن ثور :

إذا الحمل الربيعي عارض أمه
عدت وكرى حتى تحين^(٣) الفراق

[ورك]

قال الليث : الوركان : هما فوق
الفخذين ، كالكتفين فوق العضدين .

والتورك : تورك الرجل ذنبه^(٤)
غير كأنه يلمز إياه ، وفلان ورك على
دايته وتورك عليها إذا وضع وركه فنزل ،
بجزم^(٥) الراء .

(١) بنتح الجيم وكسرها (انظر ل) .

(٢) في الأصل بالبدال وهو تحريف .

(٣) البيت في ل ، وفيه الجمل بالجيم ، و«الفراق»
كذا في ل ، وفي الأصل «الفدافد» بالبدال بدل الراء .

(٤) في الأصل بفتح النون .

(٥) أى بتسكينها ، ومثله في ل ولا داعي إليه إذ في
الورك ثلاث لغات ، كسر الراء مع فتح الواو وتسكين
الراء مع فتح الواو وكسرها وتأمل ففيه قولان أحدهما
لأبي حاتم .

(الأصمعي) يقال منه وركت أرك ،
وهذه تغل موركة ، ومورك إذا كانت
من الورك^(٦) .

ووركت الجبل توريكا إذا
جاوزه .

(أبو عبيد عنه) وفي حديث عمر أنه
كان [ينهى أن]^(٧) يجعل في ورك صليب ،
رواه شمر باسناد له ، قال شمر قال أبو عبيدة :
الورك : رقة يعلو الموركة ، ولها
ذؤابة عهون ، وقال : الموركة^(٨) حيث
يتورك الرأكب على تيسك التي
كانها رفاة^(٩) من آدم ، يقال لها : موركة
ومورك .

وجمع الورك : ورك ، وأنشد :

(٦) في الأصل بالتسكين ، وفي ل بالكسر ؟

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) في الأصل بفتح الراء وفي ل بكسرها ، ثم
ذكرها مراراً بالفتح والكسر .

(٩) في الأصل بالقاف والتصويب من ل .

* إِلَّا الْقُتُودَ عَلَى الْأَكْوَارِ وَالْوُرُكِ^(١) *
قال ، وقال أبو عمرو : الْوِرَاكُ : ثَوْبٌ يُخَفُّ بِهِ الرَّحْلُ .

قال : وَلِلْمِرْكَةِ : تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّجُلُ رِجْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَا ، وَهِيَ الْمَوْرِكَةُ ، وَجَمْعُهَا : الْمَوَارِكُ ، وَأَنشَدَ :
* إِذَا حَرَدَ الْأَكْتَفُ مَوْرُ الْمَوَارِكِ^(٢) *
قال أبو زيد : الْوِرَاكُ : الَّذِي يُبْلَسُ الْمَوْرِكُ .

ويقال : هِيَ خِرْقَةٌ مُزَيَّنَةٌ صَغِيرَةٌ تُغَطِّي الْمَوْرِكَةَ ، وَيُقَالُ : وَرَكَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْرِكَةِ .

وقال شمر : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا أَحْسَنَ رِكَتَهُ وَوُرَكَهُ مِنَ التَّوْرِكِ .

(١) الشعر في ل وروايته :

... على الأوراك والورك ؟

(٢) الشعر في ل كما هنا وفيه : حرد بالحاء المهملة وفي مادة (مسا) قال ذو الرمة :

يكاد المراح العرب يمسي غروضها

وقد جرد

وفيه : جرد بالميم .

ويقال : وَرَكَتُ عَلَى السَّرْجِ وَالرَّحْلِ وَرَكَاً وَوَرَكَتُ تَوْرِيكَاً .

وَقَتَّى وَرَكَهُ فَتَزَلَّ يَجْزَمُ^(٣) الرَّاءُ .

وقال غيره : وَرَكَ فَلَانٌ ذَنْبُهُ عَلَى

غيره تَوْرِيكَاً إِذَا أَضَافَهُ إِلَيْهِ .

وقال إبراهيم النَّخَعِيُّ فِي الرَّجُلِ يُسْتَخْلَفُ قَالَ : إِنْ كَانَ مَظْلُوماً فَوَرَكَ إِلَى شَيْءٍ جَزَى عَنْهُ التَّوْرِيكَُ ، وَإِنْ كَانَ ظَالِماً لَمْ يَجْزِ عَنْهُ التَّوْرِيكَُ ، وَكَأَنَّ التَّوْرِيكََ ، فِي الْيَمِينِ نَيْتَةٌ يَنْوِيهَا الْخَالِفُ غَيْرَ مَا نَوَاهَا مُسْتَحِيلَةٌ .

ورى عن مجاهد أنه كان لا يرى بأساً أَنْ يَتَوْرَكَ الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ^(٤) فِي الصَّلَاةِ .

وقال أبو عبيدٍ : التَّوْرُكُ عَلَى الْيُمْنَى : وَضَعُ الْوَرِكِ عَلَيْهَا .

وقال في حديث إبراهيم : « أَنَّهُ كَانَ

(٣) آى يتسكين الراء من وركه . وقد سبق مثله .

(٤) في ل : المستحيلة : غير المستوية .

يَكْرَهُ التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ « أَى وَضَعَ الْأَيْتَيْنِ
أَوْ إِحْدَاهُمَا ^(١) عَلَى الْأَرْضِ .

(قلت أنا) التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ : ضَرْبَانِ ،
أَحَدُهُمَا سُنَّةٌ ، وَالْآخَرُ مَكْرُوهٌ ، فَأَمَّا السُّنَّةُ
فَأَنْ يُنَحِّيَ الْمُصَلِّي رِجْلَيْهِ فِي التَّشَهُّدِ الْآخِرِ ،
وَيَلْزِقَ مَبَاقِعَ تَبَاتُغِهِ لِأَرْضٍ كَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ .

وَأَمَّا التَّوَرُّكَ الْمَكْرُوهُ فَأَنْ يَضَعَ الْمُصَلِّي
يَدَيْهِ عَلَى وَرِكَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، يَقَالُ : تَنَى وَرِكَهُ ^(٢)
فَنَزَلَ ، وَلَا يَجُوزُ وَرِكَهُ ^(٣) فِي ذَا الْمَعْنَى ، إِنَّمَا
هُوَ مُصَدِّرُ وَرِكَ وَرَكَ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعُ
مِنَ الرَّحْلِ الْمَوْرِكَةَ ، لِأَنَّ الرَّكْبَ يَثْنِي
عَلَيْهِ رِجْلَهُ تَنْيَا كَأَنَّهُ يَتَرَبَّعُ وَيَضَعُ رِجْلًا
عَلَى رِجْلٍ ، وَأَمَّا الْوَرِكَُ فَتَفْسُهَا فَلَا تُثْنَى ،
وَفِي الْوَرِكَِ : لَغَاتٌ ، وَرِكَ وَوَرِكَُ ^(٤)

وَوَرِكَُ ^(٥) .

[أرك]

قَالَ اللَّيْثُ : الْأَرَاكُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ،
وَهُوَ شَجَرُ السَّوَاكِ ، وَالْإِبِلُ الْأَوَارِكُ : الَّتِي
اعْتَادَتْ أَكْلَ الْأَرَاكِ ، وَالْفَعْلُ : أَرَكْتَ
تَأْرِكُ أَرَكًا ، وَإِبِلُ أَوَارِكُ ، وَقَدْ أَرَكْتَ
أَرُوكًا إِذَا لَزِمَتْ مَكَانَهَا فَلَمْ تَنْبَرِحْ .

(الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) : الْإِبِلُ
الْأَوَارِكُ : الْمَقِيَمَاتُ فِي الْحُمْضِ .

قَالَ : وَإِذَا كَانَ الْبَعِيرُ يَأْكُلُ الْأَرَاكَ ،
قِيلَ : آرَكَ .

وَيَقَالُ : أَطْيَبُ الْأَلْبَانِ : أَلْبَانُ
الْأَوَارِكِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ) : أَرَكَ فُلَانٌ
بِالْمَكَانِ يَأْرُكُ ^(٦) إِذَا أَقَامَ بِهِ .

(٥) مثل نمر ونمر بفتح النون وكسر الميم في الأول ،
وبكسر النون وتسكين الميم في الثاني وهي لغة الجمهور
فلا تظن أنها ضعيفة أو عامية ، وأزى أن المحرك لغة
الحجاز ، والساكن لغة تميم ، راجع نفاثرها مثل :
كلمة .

(٦) في ل بضم الراء وكسرهما .
(م ٢٣ — ج ١٠)

(١) في الأصل : أحديهما .

(٢) في ل بكسر الراء ، وفي الأصل بتسكينها .

(٣) في ل بفتح الواو ، وفي الأصل بكسرهما .

(٤) مثل : نغذ ونغذ ، وملك وملك ، ونبق
ونبق بكسر الثاني وتسكينه .

قال: وأرکت الإبلُ أَرَكًا إذا اشتكتَ
من أكلِ الأراكِ، وهي إبلٌ أَرَاكِي؛
وأرَكَةٌ، وكذلك: طَلَاخِي وطلحَةٌ وفتَادِي
وَقَتْدَةٌ.

وقال الله جلّ وعزّ: « عَلَى الْأَرَاثِكِ
مَتَكِثُونَ ^(١) ».

قال المفسّرون: الْأَرَاثِكُ: الشُّرُرُ فِي
الْحِجَالِ، واحِدَتُهَا: أَرِيكَةٌ.

وروى أبو ترابٍ للأصمعي ^(٢): هُوَ
أَرْضُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ^(٣)، وَأَرَكُهُمْ أَنْ
يَفْعَلَهُ أَيْ أَخْلَقَهُمْ.

قال: ولم يَبْلُغْنِي ذلك عن غيره.

(شمر عن ابن شميل): الْأَرَاكُ: شَجَرَةٌ
طَوِيلَةٌ خَضِرَاءُ نَاعِمَةٌ كَثِيرَةُ الْوَرَقِ وَالْأَغْصَانِ
خَوَارَةُ الْعُودِ، تَنْبُتُ بِالْفُورِ، يُتَّخَذُ مِنْهَا
الْمَسَاوِيكُ.

(١) فِي الْأَصْلِ مَتَكِثِينَ. وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٥٦ / يَس.

(٢) ل عَنْ .

(٣) فِي ل ذَلِكَ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) إِذَا صَلَحَ الْجَرْحُ
وَتَمَاتَلَ قَيْلٌ: أَرَكَ يَأْرِكُ أُرُوكًا.
وقال شمرٌ: يَأْرِكُ ^(٤): لَغَةٌ.

ل ك ل وای

كال . كلی . كلا . أكل . ألك . لكا
وكل . لكی .

[كال]

تَكْوَلُ الْقَوْمُ عَلَيْهِ تَكْوَلًا، وَتَتَوَلَّوْا
عَلَيْهِ تَتَوَلَّوْا إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ يَضْرِبُونَهُ، فَلَا
يُقْلِعُونَ عَنْ ضَرْبِهِ وَشَتْمِهِ، وَهُمْ قَاهِرُونَ لَهُ.
وقال غيره يقال: انكألوا عليه، وانشألوا
بهذا المعنى.

وقال الليث: الْكَوَلَانُ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ
فِي الْمَاءِ مِثْلَ الْبَرْدِيِّ يُشْبِهُ وَرَقَهُ وَسَاقَهُ الشَّعْدَ
إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَظُ وَأَعْظَمُ، وَأَصْلُهُ مِثْلُ أَصْلِهِ،
يُجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ.

وقال أبو زيد: الْكَوَالُ الرَّجُلُ، فَهُوَ
مَكْوَلٌ إِذَا قَصُرَ، وَهُوَ الْكَوَالُ لِلْ.

(٤) فِي ل بضم الراء وكسرهما .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إذا كان فيه قصرٌ وغلظٌ من شدّة قيل : رجلٌ كَوَالٌ ، وكَلٌّ ، وكَلّا كلٌّ .

ومن ذوات الياء ، قال الليث : الكيلُ : كَيْلُ البرِّ ونحوه ، تقول : كالَ يَكِيلُ كَيْلًا ، وبرٌّ مَكِيلٌ ، ويجوزُ في القياس : مَكْيُولٌ^(١) ، ولغة بني أسدٍ : مَكُولٌ ولغة رَدِيَّة^(٢) : مُكَالٌ .

(قلتُ) أمّا مُكَالٌ فمن لغة المولدين^(٣) وأما مَكُولٌ فمن^(٤) لغة رَدِيَّةٍ ، واللغة النصيبية : مَكِيلٌ ثم يليها في الجودة : مَكْيُولٌ .

(١) جاء في شرح درة الفواص طبع الجوائب ص ٩٣ :

قال ابن السجري في أماليه : اختلف العرب في اسم المفعول من ذوات الياء فتممه بنو تميم ، وقالوا معيوب ونحيط ومكيول ومزيوت ، وقال أهل الحجاز معيب . وفي شرح الدرة المذكور نقلا عن الاقتضاب شرح أدب الكتاب المعروف باسم أدب الكاتب لابن قتيبة : وفي شرحه لابن السيد أن الحليل حكى أنه يقال : رجل مدين ومديون الخ .

(٢) في ل : رديئة وكلاهما صحيح .

(٣) في ل : قال الأزهرى أمّا مكال فمن لغات الحضريين اه .

(٤) في ل : فهي لغة رديئة .

وقال الليث : المِكْيَالُ : ما يكالُ به ، حديدًا كان أو خشبًا ، واكْتَلْتُ من فلانٍ ، واكْتَلْتُ عليه .

ومنه قول الله : « إذا^(٥) اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ » ، أى : اكْتَالُوا منهم لأنفسِهِمْ ، وَكَلْتُ فلانًا طعمًا ، أى : كَلْتُ له .

قال الله : « وإذا كَالَوْهُمْ أَوْوَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ »^(٦) « أى كَالُوا لَهُمْ »^(٧) .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : المِكْيَالُ : مكيالُ أهل المدينة ، والميزان : ميزانُ أهل مكة .

قال أبو عبيد يقال : إنَّ هذا الحديثَ أصْلٌ لكلِّ شيءٍ من الكيلِ والوزنِ ، إمّا يَأْتِمْ^(٨) الناسُ فيهما بأهل مكة ، وأهل المدينة ، وإنْ تغيّرَ ذلك في سائر الأمصارِ ،

(٥) الآية ٢ سورة المطففين .

(٦) الآية ٣ سورة المطففين .

(٧) في الأصل : كالوهم ، والتصويب من ل .

(٨) أى يقتدى .

أَلَا تَرَى أَنَّ أَصْلَ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ : كَيْلٌ ، وَهُوَ يُوزَنُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَأَنَّ السَّمْنَ عِنْدَهُمْ : وَزَنٌ ، وَهُوَ كَيْلٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَالَّذِي يَعْرِفُ بِهِ أَصْلُ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ أَنَّ كُلَّ مَا لَزِمَهُ [اسْمُ الْمُخْتَوِّمِ ^(١)] وَالْقَفِيزِ ^(٢) ، وَالْمَكْوَكِ ^(٣) ، وَالْمَدِّ ^(٤) ، وَالصَّاعِ ^(٥) فَهُوَ كَيْلٌ وَكُلَّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ الْأَرْطَالِ ، وَالْأَوَاقِ وَالْأَمْنَاءِ فَهُوَ وَزَنٌ .

(قلت) : فَالْتَّمَرُ أَصْلُهُ الْكَيْلُ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ مِنْهُ رَطْلٌ بَرَطْلٍ ، وَلَا وَزَنٌ بَوِزْنٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا رُدَّ بِعَدِّ الْوِزْنِ إِلَى الْكَيْلِ [تَفَاصِلَ] ^(٦) وَإِنَّمَا يُبَاعُ كَيْلًا بِكَيْلٍ سِوَاءَ بِسِوَاءٍ ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ أَصْلُهُ موزونًا فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ مِنْهُ كَيْلٌ بِكَيْلٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا

رُدَّ إِلَى الْوِزْنِ لَمْ يُؤْمَنْ فِيهِ التَّفَاضُلُ ، وَإِنَّمَا احتيج إلى هذا الحديث لهذا المعنى ، وَلَثَلَا ^(٧) يَتَهافتَ النَّاسُ فِي الرَّبَا الْمُنْهَى عَنْهُ .

وفي حديث آخر : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ ، فَسَأَلَهُ سَيْفًا يُقَاتِلُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ : فَلَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيتُكَ أَنْ تَقُومَ بِهِ فِي الْكَيْوُولِ ، فَقَالَ : لَا ، فَأَعْطَاهُ سَيْفًا فَجَعَلَ يُقَاتِلُ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ :

إِنِّي أَمْرٌ عَاهَدَنِي خَلِيٍّ —————

أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوُولِ

* أَضْرِبْ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ ^(٨) *

فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُ بِهِ حَتَّى قُتِلَ .

قال أبو عبيد : قَوْلُهُ فِي الْكَيْوُولِ : هُوَ

(٧) فِي ل : وَلَا يَتَهافت .

(٨) قَائِلُهُ : أَبُو دَجَانَةَ سَمَّاكَ ابْنُ خُرْشَةَ بَنِي لُؤْذَانَ ، الصَّحَابِيُّ وَالرَّجَزُ وَرَوَايَاتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ (كَيْلٍ) وَالطَّبْرِي / غَزْوَةُ أَحَدَ ، وَفِي لَ مَشْطُورٌ رَابِعٌ وَهُوَ :
* ضَرْبُ غَلَامٍ مَاجِدٍ بِهَلُولِ *

وَفِي لَ : وَسَكَنَ الْبَاءُ فِي (أَضْرِبْ) لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ ، وَفِي الْأَصْلِ ، لَ (أَنْ لَا) وَيَجُوزُ أَلَا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .

وَأَبُو دَجَانَةَ بَضْمُ الدَّالِ وَسَمَّاكَ بِكَسْرِ السِّينِ وَخُرْشَةَ بِفَتْحَاتِ ثَلَاثٍ ، وَلُؤْذَانَ مِثْلُ فُؤْذَانَ .

(١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

(٢) ثَمَانِيَةٌ مَكَائِكُ (مَصْبَاح) .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَكْوَلُ بِاللَّامِ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ لَ وَهُوَ صَاعٌ وَنِصْفٌ أَوْ ثَلَاثُ كَيْلِبَاتٍ (مَصْبَاح) — مَكْ — كَرَأَى كَيْلَاتِ .

(٤) الْمَدُّ : رَطْلٌ وَثَلْثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَرَطْلَانٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ (مَصْبَاح) .

(٥) خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثَلْثٌ بِالْبَاءِ دَادِي (مَصْبَاح) — صَوْعٌ / مَدٌّ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

مَوْخَرُ الصَّفوفِ ، ولم أسمع هذا الحرفَ إلا
في هذا الحديث .

(قلت) : والكيُولُ في كلام العرب :
فيُعُولُ من كَالِ الزَّيْدُ يَكِيلُ كَيْلًا إذا كَبَا
ولم يُخْرِجْ نارًا فَشَبَّهَ مَوْخَرُ صَفُوفِ الْحَرْبِ
به ، لأنَّ مَنْ كَانَ فِيهِ لَا بَكَادُ يُقَاتِلُ .

وقال الليث : الْفَرَسُ يَكَايِلُ الْفَرَسَ فِي
الْجَرَمِ إذا عَارَضَهُ وَبَارَاهُ ، كَأَنَّهُ يَكِيلُ لَهُ
مِنْ جَرِيهِ مِثْلَ مَا يَكِيلُ لَهُ الْآخَرُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
الْمُكَابَلَةُ : أَنْ يَتَشَاتَمَ رَجُلَانِ فَيُرِي أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخَرِ .

قال : والمُواكَلَةُ : أَنْ يُهْدِيَ الْمُدَانُ^(١)
لِلْمُدِينِ لِيُؤَخَّرَ قَضَاءُهُ .

وقال غيره : كَلْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ أَيْ :
قَسَمْتُ بِهِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ عِلْمَ رَجُلٍ فَكَلَّهُ
بِغَيْرِهِ ؛ وَكَلِ الْفَرَسَ بِغَيْرِهِ أَيْ قَسَمْتُ بِهِ فِي
الْجَرَى .

(١) من مادة (وكل) .

(٢) من أدائه ، وهي لغة عربية ، وأما المدين
والمدينون فمن الفعل الثلاثي : دانه يدينه .

وقال الأخطل :

فَقَدَّ كَلَّمْتُمُونِي بِالسَّوَابِقِ قَبْلَهَا
فَبَرَزَتْ مِنْهَا ثَمَانِيًا مِنْ عَنَانِيَا^(٢)

أَيْ سَبَقَهَا وَبَعْضُ عَنَانِي مَكْفُوفٌ ، وَقَالَ
آخِرُ فُجْعَلِ الْكَيْلِ وَزَنًا :

قَارُورَةٌ ذَاتُ مِسْكِ عِنْدَ ذِي لَطْفٍ
مِنَ الدَّنَائِرِ كَالْوَهَا بِمِثْقَالِ^(٣)
قَالَ يُقَالُ : كُلُّ هَذَا الدَّرْهَمِ أَيْ زِنْتُهُ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْبَيْتَ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الْأَكْوَلُ^(٤) :
نُشُوزٌ مِنَ الْأَرْضِ أَشْبَاهُ الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا :
أَكْوَلٌ .

(كلى)

قال الليث : الْكُلِيَّةُ لِلْإِنْسَانِ وَكُلِّ
حَيَوَانٍ ، وَهِيَ الْخِمَّتَانِ مُنْتَبِرَتَانِ خَمْرَاوَانِ
لَا زَقَّتَانِ بَعْظُمُ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٧ وفي الأصل : بعدها
بدل قبلها وهو خطأ من الناسخ نبه عليه بهامشه وفي .
قد بدل فقد وكلها (توكيد) مكان قبلها .

(٤) البيت في ل غير محبوب .

(٥) من مادة (كول) ولم أجده في ل .

كُظْرَيْنِ مِنَ الشَّحْمِ ، وَهَما مَنبَتُ بَيْتِ الزَّرْعِ ،
هَكَذَا يُسَمَّيانِ فِي كِتَابِ الطَّبِّ ، يَرادُ بِهِ
زَرْعُ الْوَلَدِ .

وَكَلِيَّةُ الْمَزَادَةِ : رَقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ
تَحْتَ الْمَرْوَةِ عَلَى أَدِيمِ الْمَزَادَةِ ، وَجَمْعُهَا :
الْكَلَى ، وَأُنْشَدَ :

* كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرَبٌ ^(١) *

وَقَالَ الْإِيْثُ : الْكُلُوَّةُ ^(٢) : لُغَةٌ فِي
الْكَلِيَّةِ ، لِأَهْلِ الْبَلَدِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : كَلَيْتُ فُلَانًا
فَهُوَ مَكْلَى إِذَا أُصِيبَتْ كَلِيَّتُهُ .

قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

* مِنْ عَلَيَّ الْمَكْلَى وَالْمَوْتُونَ ^(٣) *

(١) مثله في ل

والشعر لذى الرمة ومصدره :

* مَا بِأَلْ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ *

وَفِي (سَرَب) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُرْوَى (أَيْ سَرَب)
بِكسْرِ الرَّاءِ .

وَفِي (غَرَف) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : مِنْ رَوَى سَرَب
بِالْكَسْرِ (كسْرِ الرَّاءِ) فَقَدْ أَخْطَأَ .

(٢) فِي (الْمَصْبَاحِ) بَضْمُ الْأَوَّلِ قَالُوا وَلَا يَكْسُرُ
وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ كَسْرُ الْكَافِ .

(٣) الرجز في مادة (وتن) وقبله :

شَرِيَانَةٌ تَنْعُ بَعْدَ الْإِيْنِ

وصيغة ضمر جن بالتسنيين

وَالْمَوْتُونَ : الَّذِي يَشْكُو وَتَبْنُهُ .

وَإِذَا أُصِيبَ كَبِدُهُ فَهُوَ مَكْبُودٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
الْعَرَبُ إِذَا أَضَافَتْ (كُلًّا) إِلَى اثْنَيْنِ لَيِّنَتْ
لَا مَهْمًا ، وَجَعَلَتْ مَعَهَا أَلْفَ التَّمْنِيَةِ ، ثُمَّ سَوَتْ
بَيْنَهُمَا ^(٤) فِي الِرْفَعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ فَجَعَلَتْ
إِعْرَابَهَا بِالْأَلْفِ ، وَأَضَافَتْهَا إِلَى اثْنَيْنِ ، وَأَخْبَرَتْ
عَنْ وَاحِدٍ ، فَقَالَتْ : كَلَّا ^(٥) أَخَوَيْكَ كَانَ قَائِمًا ،
وَلَمْ يَقُولُوا : كَانَا قَائِمَيْنِ ، وَكَلَّا عَمَّيْكَ كَانَ
فَقِيهًا ، وَكَلَّتَا الْمَرَاتَيْنِ كَانَتْ جَمِيلَةً ، لَا يَقُولُونَ :
كَانَتَا جَمِيلَتَيْنِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : « كَلَّتَا ^(٦) الْجَنَّتَيْنِ
أَتَتْ أَكَلَهُمَا » وَلَمْ يَقُلْ : آتَتَا .

وَتَقُولُ : مَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ ،
وَجَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ ، فَيَسْتَوِي فِي كِلَا -
إِذَا أَضَفْتَهَا إِلَى ظَاهَرَيْنِ - الِرْفَعُ ، وَالنَّصْبُ ،
وَالْخَفْضُ ، فَإِذَا كَفَّوْا عَنْ ^(٧) مَخْفُوضِهَا أَجْرَ وَهَما
بِمَا يُصِيبُهُمَا مِنَ الْإِعْرَابِ .

(٤) فِي ل : بَيْنَهُمَا .

(٥) فِي الْأَصْلِ كُلُّى وَكَذَا مَا بَعْدَهُ وَهُوَ خَطَأٌ ،
وَيُنَاقِ مَذْهَبُهُ فِي الرَّسْمِ حَسْبَ النُّطْقِ .

(٦) الْآيَةُ ٣٣ / الْكَهْفِ .

(٧) فِي ل : عَلَى مَخْفُوظِهَا .

فقالوا: أَخَوَاكَ مَرَرْتُ بِكَلَيْهِمَا، فَجْعَلُوا
نَصَبَهَا وَخَفَضَهَا بِالْيَاءِ .

وقالوا: أَخَوَايَ جَاءَانِي كَلَاهُمَا جَعَلُوا^(١)
رَفَعَ الْاِثْنَيْنِ بِالْأَلْفِ.

وقال الأعشى فى موضع الرَّفْعِ:

كِلَا أَبَوَيْكُمْ كَانَ فَرْعًا دِعَامَةً^(٢)
يُرِيدُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَانَ فَرْعًا، وَكَذَلِكَ
قَالَ لَبِيدُ:

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ
مَوْلَى الْخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامُهَا^(٣)
عَدَّتْ يَعْنِي بَقْرَةً وَحْشِيَّةً، كِلَا الْفَرَجَيْنِ
أَرَادَ كِلَا فَرَجَيْهَا، فَأَقَامَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مُتَّامًا
السِّكْنَانِيَّةَ .

ثم قال: تَحْسَبُ يَعْنِي الْبَقْرَةَ، أَنَّهُ - وَلَمْ

(١) فى ل جَعَلُوا .

(٢) فى الاصل فرعا دعامة بالإضافة؟ وفى ل فرعاً
دعامة (بالتثنية فىهما) وفى ت فرداً بدل فرعا وهو
بالتثنية .

(٣) البيت فى ديوانه ومن معلقته ، وفى جمهرة
أشعار العرب ص ٧٠ ، وفى ل وجاء فى (ت) وغدت
بدل فعدت ، وفى (فرج) فعدت بالقاف ، وهو خطأ
ونبه عليه بهامش مادة كلا .

يقول: أَنَّهُمَا - مَوْلَى الْخَافَةِ أَيْ وَلَى خَافَتِهَا ،
ثُمَّ تَرْجَمَ عَنْ قَوْلِهِ كِلَا الْفَرَجَيْنِ فَقَالَ: خَلْفَهَا
وَأَمَامُهَا .

وَكَذَلِكَ تَقُولُ: كِلَا الرَّجُلَيْنِ قَامَتْ،
وَكَلَّتَا الْمَرْأَتَيْنِ قَائِمَةً .

وَأَنشُدُ:

* كِلَا الرَّجُلَيْنِ أَفَّاكَ أَثِيمٌ^(٤) *
وَقَدْ مَرَّرْتُ فُسَيْرُ (كَلَّ) فى باب المضاعف،
فَكَرِهْتُ إِعَادَتَهُ .

[كلا]

قال الله جلَّ وعزَّ: « قُلْ مَنْ^(٥)
يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ » .

قال الفراء: هِىَ مَهْمُوزَةٌ، وَلَوْ تَرَكْتَ
هَمْزَ مِثْلِهِ فى غَيْرِ الْقُرْآنِ لَقُلْتَ يَكْلُوْكُمْ بِوَاوٍ
سَاكِنَةٍ، وَيَكْلَاكُمْ بِالْفِ سَاكِنَةٍ، مِثْلُ
يَخْشَاكُمْ، فَمِنْ جَعَلَهَا وَوَاوً سَاكِنَةً، قَالَ:
كَلَاتُ^(٦) بِالْفِ يَتْرُكُ الذَّيْرَةَ مِنْهَا، وَمِنْ قَالَ:

(٤) فى ل غير منسوب .

(٥) الآية ٤٢ / الانبياء .

(٦) فى الأصل بالهمز ، والنصوب من ل ،
والمقام .

يَكَلَاكُمْ^(١) قال : كَلَيْتُ مُثْلَ قَضَيْتِ ،
وهي من لغة قريش ، وكلُّ حَسَنٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
يقولون في الوجهين : مَكْلُوهُ وَمَكْلُوْا كَثْرَ
مما يقولون : مَكْلَى .

ولو قيل : مَكْلَى في الذين يقولون :
كَلَيْتُ كان صواباً .

قال : وسمعتُ بعضُ العرب ينشد :

ما خَاصَمَ الْأَقْوَامَ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ
كَوَزْهَاءَ مَشْنِيٍّ إِلَيْهَا حَلِيلُهَا^(٢)
فَبَنَى عَلَى شَنِيتٍ بَتْرَكِ النَّبْرَةِ^(٣) .

وقال الليث : يقال : كَلَاكَ اللَّهُ كَلَاءَةً
أَيَّ حِفْظِكَ وَحَرَسِكَ ، والمفعول به : مَكْلُوْا ،
وأنشد :

إِنَّ سُلَيْمَى ، وَاللَّهُ يَكْلُوْهَا
صَنَّتْ بَزَادٍ مَا كَانَ يَرْزُوْهَا^(٤)
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ
نَهَى عَنِ الْكَالِيَةِ بِالْكَالِيَةِ » .

قال أبو عبيدة : هو النَّسِيئَةُ بالنَّسِيئَةِ .
ويقال : تَكَلَّاتُ كَلَاءَةً إِذَا اسْتَنْسَأَتْ
نَسِيئَةً ، وَالنَّسِيئَةُ : التَّأْخِيرُ .

قال أبو عبيدٍ ، وتفسيرُهُ أَنَّ يَسْلَمَ الرَّجُلُ
إِلَى الرَّجُلِ مِئَةَ دِرْهَمٍ إِلَى سَنَةٍ فِي كَرٍّ طَعَامٍ ،
فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحَلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ ، قَالَ
الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِلدَّافِعِ : لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ
وَلَكِنْ بَعْنِي^(٥) هَذَا السُّكْرَ^(٦) بِمِثْقَى^(٧) دِرْهَمٍ
إِلَى شَهْرٍ ، فَهَذِهِ نَسِيئَةٌ انْتَقَلَتْ إِلَى نَسِيئَةٍ ،

(١) في الأصل بالهمز كما سبق ،

(٢) قائله الفرزدق (تهذيب ابن السكيت) وفي
غير منسوب وفي الأصل ، مشني بالرفع وفي تهذيب ابن
السكيت : وما خاصم - مشنوء (باب الدعاء ص ٥٨٦)
(٣) أي الهمة وفي (نير) النبر : مصدر نبر
الحرف ينبره نبراً : همزه ، وفي الحديث قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم « يا نبي الله » فقال « لا تنبر
باسمي » أي لا تهمز ، وفي رواية فقال « لانا معشر
قريش لا نبر » ولم تكن قريش تهمز في كلامها ، ولما
حجج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فأناكر
أهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقرآن اه وهذه لهجة الجمهور .

(٥) قائله ابن هرمة (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٥٧
وفيه بشيء يدل بزاو والبيت في ل ، والبيان ٢١٣/٣
وعيون الأخبار ١٥٧/٢ ، ١٥٨/١ ، والعقد ٤٨٢/٢ .
(٤) قد أنصف في رسم (مئة) كما ترى . وكتابتها
هكذا (مائة) للفرقة بينها وبين (منه) خطأ فاحش ،
وقد نبهت عليه وهي مثل فتنة ورثة .
(٥) في الأصل يعني بالياء المثناة والتصويب منزل ،
والمقام .

(٦) ستون قفيزاً (مصباح) .

(٧) في الأصل . بتأني والهمزة على الألف ، وهو
رسم حسب النطق ولا مانع .

وكلُّ ما أشبهَ هذا هكذا ، ولو قبضَ الطعامَ منه ثم باعه منه أو من غيره بنسيئة لم يكن كاللئالكاليء .

وقال أبو زيد : كَلَّاتُ^(١) في الطعام تكليئاً ، وأَكَلَّاتُ فيه إكلَاءٌ إذا سَلَفَتْ فيه ، وما أعطيت في الطعام من الدراهم ، نسيئةً ، فهي الكَلَّاةُ .

قال ويقال : كَلَّأَ القومُ سَفِينَتَهُمْ تَكْلِيئًا إذا ما حبسوها .

ويقالُ : بَلَغَ اللهُ بك أَكْلًا العُمُرَ ، يَعْنِي آخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ .

وقال غيره : الكَلَّاءُ والمُكَلَّلُ ، والأَوَّلُ مَمْدُودٌ ، والثاني مهموز مَقْصُورٌ : مكانُ يُرْفَأُ^(٢) فيه الشُّقْنُ ، وهو ساحلُ كُلِّ نَهْرٍ ، وجاء في بعض^(٣) الأخبارِ « مَنْ عَرَّضَ عَرَضَنَا لَهُ . وَمَنْ مَشَى عَلَى الكَلَّاءِ أَلْقَيْنَاهُ فِي الْبَحْرِ » وَمَعْنَاهُ . أَنَّ مَنْ عَرَّضَ

بِالْقَذْفِ ، وَلَمْ يُصَرِّحْ عَرَّضَ لَهُ بِضَرْبٍ خَفِيفٍ تَأْدِيبًا ، وَلَمْ يُضَرْبِ الْحَدَّ كَامِلًا ، وَمَنْ صَرَّحَ بِالْقَذْفِ أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ فَحَدَدْنَاهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الكَلَّاءَ مَرْفَأُ الشُّقْنِ عِنْدَ السَّاحِلِ فِي الْمَاءِ ، وَيُدْنَى الكَلَّاءُ فَيُقَالُ : كَلَّاءَانِ ، وَيُجْمَعُ فَيُقَالُ : كَلَّاءُونَ .

وقال أبو النجم :

تَرَى يَكَلَّأُونَهُ مِنْهُ عَشْكَرًا

قَوْمًا يَدْفُونَ الصِّمَامَ الْمَكْسِرَ^(٤)

وَصَفَّ الْهَيْئَ وَالْمَرِيَّ ، وَهِيَ نَهْرَانِ حَفَرُهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ : تَرَى بِكَلَّأَوِي هَذَا النَّهْرِ مِنَ الْحَفَرَةِ قَوْمًا يَحْفَرُونَ^(٥) وَيَدْفُونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ مِنْهُ وَيُكْسِرُونَهُ .

وقال أبو زيد : اكْتَلَّاتُ مِنَ الرَّجُلِ اكْتِلَاءً إِذَا مَا احْتَرَسَتْ مِنْهُ . .

(١) في الأصل : كَلَّاتٌ بتخفيف اللام على أنه ثلاثي ، والمصدر يتأفیه .

(٢) في ل : ترفأ ، وكلاهما صحيح .

(٣) في ل : الحديث .

(٤) الرجز في ل ، أداة (كَلَا) المهموزة .

(٥) في الأصل بضم الفاء ، والمذكور من ل ،

ومادة حمر .

ويقال اكْتَلَأْتُ عَيْنِي اكْتِلَاءً إِذَا
حَذَرْتُ أَمْرًا فَسَمَحْتُ لَهُ وَلَمْ تَنْمَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كَلَأْتُهُ مِثْلَ سَوْطٍ كَلَأً
إِذَا ضَرَبْتَهُ .

وَيُقَالُ : كَلَأْتُ إِلَيْهِ تَكْلِيئًا أَوْ
تَقَدَّمَتُ إِلَيْهِ .

وَأَنشُدُ الْفَرَّاءَ فِي لُغَةٍ مِّنْ لَا يَهْمِرُ .

فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْنِمْ لَا يُكَلِّي
إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شَكُورٍ^(١)

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَلِنْ تَبَدَّلْتُ أَوْ كَلَأْتُ فِي رَجُلٍ
فَلَا يَغُرُّنَكَ ذُو الْفَيْنِ مَغْمُورٍ^(٢)

(١) ل : أنشد ابن الأعرابي :

..... يكلئ

... جار ... ولا كريم

ثم قال : وفي التهذيب :

إلى جارٍ بذاك ولا شكور

(س ١٤٢) جارٍ بالراء المهملة مرتين وهو تعريف
وفي س ١٤٣ ذكر رواية الأصل ، واقتصر على صدر
البيت .

وفي ت جاز ٠٠ ولا كريم النخ بالزاي مكان الراء

(٢) البيت في ل ، وفي الأصل : ذوا .

قالوا أَرَادَ بِذِي الْفَيْنِ : مَنْ لَهُ الْفَانِ
مِنَ الْمَالِ .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ^(٣) عَنِ الْحَرَّانِيِّ
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : السَّكَلَاءُ : مُجْتَمَعُ
الشُّقْنِ ، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ كَلَاءُ الْبَصْرِ كَلَاءً
لِاجْتِمَاعِ سُفْنِهِ .

قَالَ : وَالتَّكْلِيئَةُ : التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَكَانِ ،
وَالْوُقُوفُ بِهِ ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ كَلَأْتُ إِلَى
فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ أَيْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ : كَلَأْتُ فِي أَمْرِكَ تَكْلِيئًا
أَيْ تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ ، وَكَلَأْتُ فِي فُلَانٍ
أَيْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ تَأَمُّلاً فَأَعْجَبَنِي .

وَيُقَالُ : عَيْنٌ كَلَوَتْ إِذَا كَانَتْ سَاهِرَةً ،
وَرَجُلٌ كَلَوَّ الْعَيْنَ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَهْمَهُ مُقْفِرٌ تُخْشَى غَوَائِلُهُ

قَطَعَتْهُ بِكَلْوَءِ الْعَيْنِ مِسْفَارٍ^(٤)

(٣) في الأصل بفتح الذال ، وقد تكرر منه هذا .

(٤) البيت في ديوانه س ١١٣ وروايته : طامس
بدل مقفر ، ومسفار بدل مسفار وبهامشه : قوية على
السهر ، وأما (مسفار) فوردت قافية لبيت ينصله عن
بيت الديوان بيت واحد وفي مادة (سفر) طامس
بدل مقفر .

وَالْكَلَا مَهْمُوزٌ : مَا يُرْعَى ، وَأَرْضٌ مُكَلِّئَةٌ ، وَقَدْ أَكَلَتْ إِكْلَاءً .

(أَبُو عبيد عن أبي عبيدة)
كَالَتِ النَّاقَةُ وَأَكَلَتْ إِذَا أَكَلَتْ
الْكَلَاءَ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : كَلَى فُلَانٌ يُكَلِّى تَكْلِيَةً ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ مَكَانًا فِيهِ مُسْتَتَرٌ ، جَاءَ بِهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَلَا : الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَنْسُهُ ، قَالَ : وَأَرْضٌ مُكَلِّئَةٌ وَمِكْلَاءٌ : كَثِيرَةُ الْكَلَا ، وَالْكَلَا : اسْمٌ لِلْجَمَاعَةِ لَا يُفْرَدُ .

(قُلْتُ) (١) الْكَلَا : اسْمٌ وَاحِدٌ يَدْخُلُ فِيهِ النَّصِيُّ وَالصَّلْيَانُ ، وَالْحَلَمَةُ وَالشَّيْحُ وَالْعَرْفَجُ ، وَضُرُوبُ الْعَرَا (٢) كُلُّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْكَلَا ، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ ، وَكُلُّ

مَا يَرْعَاهُ الْمَالُ (٣) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَلَاتِ الرَّجُلُ كَلَاءً ، وَسَلَّاتُهُ سَلًا بِالسُّوْطِ .

وَقَالَ النَّضْرُ : أَرْضٌ مُكَلِّئَةٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبِعَ إِبْلُهَا ، وَمَا لَمْ تَشْبِعِ الْإِبِلُ لَمْ يَعْدُوهُ إِعْشَابًا وَلَا إِكْلَاءً ، وَإِنْ شَبِعَتْ الْغَنَمُ ، وَالْمُكَلِّئَةُ وَالْكَلِّئَةُ : وَاحِدَةٌ .

قَالَ : وَالْكَلَا : الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ .

(تَفْسِيرُ كَلَا) سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ . قَالَ : قَالَ الْكَسَاؤِيُّ : (لَا) تَنْفِي حَسْبُ (وَكَلَاً) تَنْفِي شَيْئًا وَتُوجِبُ غَيْرَهُ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ لِرَجُلٍ قَالَ لَكَ : أَكَلْتُ شَيْئًا فَقُلْتَ أَنْتَ : لَا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : أَكَلْتُ تَمْرًا ، فَتَقُولُ أَنْتَ : كَلَا ، أَرَدْتَ أَنَّكَ أَكَلْتَ عَسَلًا لَا تَمْرًا ، قَالَ : وَتَأْتِي كَلَا بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ : حَقًّا .

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعَالِبٍ عَنْ سَلَمَةَ .

(١) فِي ج، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

(٢) بِالْأَلِفِ فِي الْأَصْلِ ، وَفِي (عُرُو) بِالْأَلِفِ وَهُوَ جَمْعُ عُرْوَةٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ .

(٣) الْمَالُ : مَا مَلَكَتْهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ . . . وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ الْمَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَى الْإِبِلِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَرَ أَمْوَالِهِمْ . . . وَمَالُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ النَّعَمُ (ل) .

وقال ابن الأنباري في تفسير كَلَا :
هي عند الفراء تكونُ صَلَةً لَا يُوقَفُ عليها ،
وتكونُ حَرْفَ رَدٍّ بِمَنْزِلَةِ نَعَمْ وَلَا فِي
الْاِكِتِفَاءِ ، فإذا جعلتها صَلَةً لِمَا بعدها لم
تَقَفْ عليها ، كقولك : كَلَا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ ،
لَا تَقَفْ على كَلَا لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ إِي وَاللَّهِ ،
قال الله جَلَّ وَعَزَّ « كَلَا وَالْقَمَرِ »^(١)
الْوَقْفُ على كَلَا قَبِيحٌ ، لِأَنَّهَا صَلَةٌ لِلْيَمِينِ .

قال : وقال الأخفش : معنى كَلَا :
الرَّدْعُ والزَّجْرُ .

(قلت) وهو مذهب الخليل ، وإليه
ذهب الزجاجُ في جميع القرآن .

وقال ابن الأنباري ، قال المفسرون :
معنى كَلَا : حَقًّا .

قال : وقال أبو حاتم : جاءت كَلَا في
القرآن على وجهين ، فهي في موضعٍ
بمعنى لَا ، وهو رَدٌّ لِلأَوَّلِ كما قال
العجاج :

(١) الآية ٢٢ / المدثر .

قَدْ طَلَبْتُ شَيْبَانُ أَنْ يُصَا كِمُوا
كَلَا وَلَمَّا تَصْطَفِقْ مَا تَمَّ^(٢)
قال : وتجيء كَلَا بمعنى أَلَا التي للتنبيه
كقوله : « أَلَا^(٣) إِنْهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ »
وهي زائدة ، لو لم تأتِ كان الكلام تاماً
مفهوماً ، قال ومنه المثلُ « كَلَا زَعَمْتَ الْعِيرَ
لَا تُقَاتِلْ »^(٤) .

وقال الأعشى :

كَلَا زَعَمْتُمْ بَأْنَا لَا تُقَاتِلُكُمْ
إِنَّا لَأَمْثَالُكُمْ يَا قَوْمَنَا قُتِلْ^(٥)

قال أبو بكر : وهذا غلطٌ ، معنى كَلَا
في المثل^(٦) والبيت : لَا ، ليس الأمرُ
على ما يقولون ، قال : وسمعت أبا العباس ،

(٢) الرجز في ديوانه ص ٨٨ وروايته :
تسالموا بدل يصاحوا وفي ل تصاحوا ، وبعد
الرجز :

استسلموا كرهاً ولم يسالموا
(٣) الآية ٥ / هود .

(٤) في ل ج ٢٠ ص ٩٦ س ١٠ (وضبط (العير)
في الأصل بالنصب ، وفي ل بالرفع وعلى الرفع تكون زعم
داخلة على جملة : العير لا تقاتل .

(٥) البيت في ل وفي ديوانه ، وشعره النصرانية
ص ٣٦٩ .

(٦) في ل ٠٠٠ في البيت وفي المثل ٠٠٠ تقولون
ج ٢٠ ص ٩٦ .

يقول : لا يُوقَفُ على كَلَا في جميع القرآن ،
لأنها جوابٌ ، والفائدة تَقَعُ فيما بعدها ،
قال : واحتجَّ السَّجِسْتَانِيُّ في أَنَّ كَلَا بمعنى أَلَا
بقوله جلَّ وعزَّ « كَلَا »^(١) إِنَّ الإنسانَ
أَيُطْفَى « قال : فمعناه : أَلَا ، قال أبو بكر :
ويجوزُ أن يكون بمعنى حَقًّا إِنَّ الإنسانَ
أَيُطْفَى ، ويجوزُ أن يكون رَدًّا كأنه قال :
لَا ، ليس الأمرُ على ما تَظُنُّونَ .

وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال : كلُّ
شيءٍ في القرآن كَلَا : رَدٌّ يَرُدُّ شيئاً ،
وَيُثَبِّتُ آخر .

قال أبو زيد : وسمعتُ العربَ تقول :
كَلَاكَ اللهُ ، وبَلَاكَ اللهُ بمعنى^(٢) كَلَا
والله ، وبَلَى اللهُ .

(قلت) والكاف لا موضع لها .

[أكل]

(أبو عبيد عن الأصمعي) أَكَلْتُ أَكْلَةً
أَي لُقْمَةً ، وَأَكَلْتُ أَكْلَةً إِذَا أَكَلْتُ حَتَّى

يَشْمَعُ ، وإِنَّه لَذُو أَكْلَةٍ [للناس]^(٣) وإِكْلَةٍ
إِذَا كَانَ ذَا غِيَّةٍ يَغْتَابُهُمْ .

وفي أَسنَانِهِ أَكَلْتُ أَي أَنَّهَا مُؤْتِكِلَةٌ .
وَأَنَّهُ لِعَظِيمُ الْأَكْلِ في الدُّنْيَا أَي عَظِيمُ
الرِّزْقِ ، ومنه قِيلَ لِلْمَيْتِ : انْقَطَعَ أَكْلُهُ .
وَرَجُلٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ ذَارِئاً وَعَقْلِي .
وَتَوَبُّ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ صَفِيْقًا ، قَوِيًّا .
وقال أعرابيٌّ : أَرِيدُ تَوْبَالَهُ أَكَلْتُ أَي
نَفْسٌ وَقُوَّةٌ .

(الأصمعي والكسائي) وَجَدْتُ في
جَسَدِي أَكَالًا أَي حِكْمَةً .

وقال غيره : أَكَلْتُ النَّارُ الْخَطْبَ ،
وَأَكَلْتُهَا^(٤) إِيَّاهُ أَي أَطْعَمْتُهَا ، وَكَذَلِكَ : كُلُّ
شَيْءٍ أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا .

ويقال : آكَلْتُ الرَّجُلَ ، ووَآكَلْتُهُ
فهُوَ أَكِيلِي ، وَالْهَمْزُ في آكَلْتُ : أَكْثَرُ
وَأَجْوَدُ .

قال : ووَآكَلْتُ^(٥) الدَّابَّةُ وَكَأَلًا إِذَا

(٣) الزيادة من ج ، ل ويغتابهم : يقتضيها .

(٤) في الأصل : وَاكَلْتُهُ ، والمذكور من ل .

(٥) من مادة (وكل) وقد ذكر فيها كاسياتي .

(١) الآية ٦ / العلق .

(٢) في ل : في معنى .

أساءت السَّيْرَ، وما ذُقْتُ أَكْلاً أَى
ما يؤْكَلُ.

ويقال: أَكَلَتِ الناقةُ تَأْكُلُ أَكْلاً
إذا نَبَتَ وَبَرُّ جَنِينِهَا في بَطْنِهَا فوجدت لذلك
حِكْمَةً وَأَذَى.

وسمعتُ بعضَ العربِ يقول: جِلْدِي
يَأْكُلُنِي إذا وَحَدَ حِكْمَةً، ولا يقول:
جِلْدِي يَحْكُنِي.

وقال أبو نصرٍ في قول الأعشى:

* أبا مُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْكِلُ^(١) *

قال: معناه أَمَا تَرَكَ تَأْكُلُ لِحْمَنَا
وَتَنْفَكُنَا، وهو تَفْتَعِلُ من الأَكَلَ.

ورَجُلٌ أَكُولٌ أَى كثيرُ الأَكْلِ.

وفلانٌ أَكِيلِي، وهو الذى يَأْكُلُ مَعَكَ.

ويقال لما أَكَلَ: مَأْكُولٌ وَأَكِيلٌ.
وتَأْكَلُ السَّيْفُ تَأْكُلًا إذا ما تَوَهَّجَ
من الحِدَّةِ.

وقال أوسُ بن حجر:

وَأَبْيَضَ صَوْلِيًّا كَانَ غِرَارَهُ

تَلَأُلُوْ بَرَقِي فِي حَيٍّ تَأْكُلًا^(٢)

وفي حديث عمر أنه قال: «ليضر بن^(٣)

أحدكم أخاه بِمِثْلِ أَكَلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَى^(٤)
أَنِّي لَا أَقِيدُهُ، وَاللَّهُ لَا أَقِيدُهُ مِنْهُ».

قال أبو عبيد، قال الحجاج^(٥): أَرَادَ
بِأَكَلَةِ اللَّحْمِ عَصًا مُحْدَدَةً.

قال: وقال الأَمْوِيُّ: الأصلُ في هذا
أَنهَا السَّكِينُ، وإِنَّمَا شَبَّهَتْ العَصَا
المُحْدَدَةَ بِهَا.

(١) الشعر في ل/أكل/ألك، وفي ديوانه وشعراء

النصرانية ص ٣٦٨ وصدوره:

أبلغ يزيد بن شيبان مألوك

وقال يعقوب: إنما هو تأتلك فقلب (ل ص ٢٢)

وفي (ألك) إنما أراد تأتلك من الألوك حكاه يعقوب في
المقلوب، قال ابن سيده لم نسمع نحن في الكلام تأتلك
من الألوك فيكون هذا محمولا عليه مغلوياً منه.

(٢) البيت في ل ملسوب إليه.

(٣) في ل: والله ليضر بن:

(٤) في الأصل بضم الياء، وفي ل (يرى) من
غير ضبط.

(٥) في الأصل الحجاج بالحاء المهملة؟ وفي ل الحجاج
بالعين المهملة؟ ص ٢٢ س ١٢.

وقال شمر : قيلَ في آكلةِ اللحم : إنها السَّيَّاطُ ، شَبَّهَهَا بالنَّارِ لِأَنَّ آثَارَهَا كآثَارِهَا .

ويقال : أَكَلْتُهُ الْعَقْرَبُ ، وَأَكَلَ فُلَانٌ عُثْرَهُ إِذَا أَفْنَاهُ ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ الْحَطَبَ .

وفي حديثه آخرَ لعمرَ أنه قال لِسَاعِ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا : « دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمُسَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ » .

قال أبو عبيد : الأَكُولَةُ التي تُسَمَّنُ لِلْأَكْلِ .

وقال شمر : قال غيره : أَكُولَةُ غَنَمِ الرَّجُلِ : الْخَصِيُّ وَالْهَرِمَةُ وَالْعَاقِرُ .

وقال ابن شميل : أَكُولَةُ الْحَيِّ : التي يَجْلَبُونَ لِلْبَيْعِ ^(١) يَأْكُلُونَ ثَمَنَهَا : التَّيْسُ وَالْجِزْرَةُ ، وَالْكَبْشُ الْعَظِيمُ التي ليست بِقُنُوءَةٍ ^(٢) ، وَالْهَرِمَةُ وَالشَّارِفُ التي ليست من جَوَارِحِ الْمَالِ .

قال : وقد تُكُونُ أَكُولَةُ الْحَيِّ أَكِيلَةً ، فيما زعم يونس ^(٣) فيقال : هَلْ في ^(٤) غَنَمِكَ أَكُولَةٌ ؟ فيقال : لَا إِلَّا شاةٌ واحدةٌ .

يقالُ هذا ^(٥) من الأَكُولَةِ ، ولا يقال للواحدة هذه أَكُولَةٌ .

ويقال : مَا عِنْدَهُ مِثَّةٌ أَكَالِلٌ ، وَعِنْدَهُ مِثَّةٌ أَكُولَةٌ .

وقال الفراء : هي أَكُولَةُ الرَّاعِي ، وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ .

قال : وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ : التي يَأْكُلُ مِنْهَا ، وَتُسَمَّنُ مِنْهُ .

وقال أبو زيد : هي أَكِيلَةُ الذَّنْبِ ، وهي فَرِيستُهُ .

قال : والأَكُولَةُ من الغَنَمِ خاصة وهي الواحدة إلى ما بَلَغَتْ وهي الْقَوَاصِي ، وهي الْعَاقِرُ ، وَالْهَرِمُ وَالْخَصِيُّ من الذَّكَرَةِ ، صَغَارًا أَوْ كِبَارًا ، وَجَمْعُهَا : الْأَكَالِلُ .
(الحياني) : إِنَّهُ لَيَجِدُ أَكِيلَةً ، عَلَى

(٣) في ق : مثلثة النون ، والمشهور على ألسنة الجمهور كسرُها .

(٤) في ل هل غنمك بدون في .

(٥) في ل هذه .

(١) للبيع لم يذكر في ل .

(٢) بضم القاف وكسرُها مثل الفنية بالضبطين وهي التي تقني وليست للتجارة .

فَعِلَّةً، وَأَكَلَةً، وَأَكَلًا أَيْ حِكْمَةً .

قال : ويقال : كَثُرَتِ الْأَكَلَةُ فِي أَرْضِ
بَنِي فَلَانٍ، أَيْ كَثُرَ مِنْ يَرْعَى، وَنَاقَةُ أَكَلَةٍ
عَلَى فَعِلَّةٍ إِذَا وَجَدَتْ أَلْمًا^(١) فِي بَطْنِهَا مِنْ
نَبَاتٍ وَبَرٍّ جَنِينِهَا .

والإِكْلَةُ : الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا
مَتَكِيكًا أَوْ قَاعِدًا .

والتَّأْكُلُ : شِدَّةُ بَرِيْقِ السُّكْحَلِ إِذَا
كَبُرَ، وَالنِّضَّةُ^(٢) أَوْ الصَّيْبُ .

ويقال : فَلَانَةٌ أَكِلَتِي لِلْمَرْأَةِ الَّتِي
تُؤَاكِلُكَ .

وإنَّهُ لَعَظِيمُ الْأَشْكِ مِنَ الدُّنْيَا أَيْ عَظِيمُ
الرِّزْقِ .

وَالْأَكْلُ : الطَّعْمَةُ : يَقَالُ : جَعَلْتُهُ لَهُ
أَكْلًا أَيْ طَعْمَةً .

ويقال : مَا هُمْ إِلَّا أَكَلَةُ رَأْسٍ أَيْ
قَلِيلٌ، قَدَرُ مَا يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ .

وَالْأَكُولَةُ : الشَّاةُ تُنْصَبُ لِلْأَسَدِ أَوْ
الذِّئْبِ أَوْ الضَّبِّ يُصَادُ بِهَا .

وَأَمَّا الَّتِي يَفْرِسُهَا الْأَسَدُ فَهِيَ أَكِيلَةٌ .

ويقال : أَكَلْتَنِي مَا لَمْ أَكُلْ .
وَأَكَلْتَنِي مَا لَمْ أَكُلْ .

ويقال : أَلَيْسَ فَبِيحًا أَنْ تَوَكَّلَنِي مَا لَمْ
أَكُنْ ؟

ويقال : قَدْ أَكَلَ فَلَانٌ غَنَمِي وَشَرَبَهَا .

ويقال : ظَلَّ مَالِي يُؤَكِّلُ وَيُشْرَبُ .

وَرَجُلٌ أَكَلَةٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ .

ويقال : أَكُلْتُ بُسْتَانَكَ دَائِمًا، وَأَكَلُهُ
ثَمَرُهُ .

ويقال : شَاةٌ مَأْكَلَةٌ، وَمَأْكَلَةٌ .

وَالْمُسْكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَامِ، وَضَرْبٌ
مِنَ الْأَقْدَاحِ، وَكُلُّ مَا أَكَلَ فِيهِ هُوَ الْمُسْكَلَةُ،
وَالْجَمِيعُ : الْمَسَاكِلُ .

أَخْبَرَنِي النَّسَائِيُّ^(٣) عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ

(١) فِي الْأَصْلِ : الْمَاءُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل .

(٢) فِي ل أَوْ الصَّبْرُ أَوْ الْفَضَّةُ (ص ٢٣ س ٢)

(٣) فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الذَّالِ .

الذي أغنانا بالرَّسْلِ عن المأْكَلَةِ .

قال : وهى المِردَّة ، وإنما يمتسارون فى الجذبِ .

وقال الليثُ : الأكالُ : جماعةُ الأكلِ .
والأكلُ : ما جعله الملوكُ مأْكَلَةً ، والأكلُ :
الرغى أيضاً .

قال : وأكولةُ الراعى التى يُكرهُ للمصدقِ
أنْ يأخذَها ، هى التى يُسمُّها الراعى .

والمأْكَلَةُ : ما جُمِلَ للإنسان لا يحاسبُ
عليه .

قال : والنارُ إذا اشتدَّ اليها كَأُثْبَانُهَا
تأكلُ بعضها . يقال : ائتسكت النارُ ،
والرجلُ إذا اشتدَّ غضبهُ يأتسكلُ ،
واحتجَّ بقول الأعشى^(١) ، والرجلُ يَسْتَأْكُلُ
قوماً أى يأكلُ أموالهم من الإسفاتِ^(٢) .

(١) السابق وهو :

أبا نبيت أما تنفك تأتكل

(٢) فى الأصل : الأسباب ، والتصويب من ل
والقمام يقتضيه .

والمؤكلُ : المُطعمُ ، وفى الحديث :
« لئن آكلُ الربَّاءِ ومؤْكَلُهُ » .
والأكالُ : ما أكل الملوكُ .

(أبوسعيد) رجلٌ مؤكلٌ أى مرزوقٌ ،
وأُنشدَ :

مُنَهَرَتِ الْأَشْدَاقِ عَضْبٌ مُؤْكَلٌ
فى الْآهْلِينَ وَاخْتِرَامِ السَّبِيلِ^(٣)
آكَلْتُ بَيْنَ الْقُومِ أَى حَرَّشْتُ
وَأَفْسَدْتُ .

وأكل فلانٌ عُمرَهُ إذا أفنَاهُ ، وقال
الجمعدى :

سَأَلْتَنِى عَنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا
شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ^(٤)

(٣) الرجلُ له حجاجٌ فى ديوانه ص ٨ رقم ١١٥/١١٦ ،
وفيه غضبٌ بالغين المعجزة ، والسبيلُ بقصد الباء كركم ،
وفى ل بضم الباء .

(٤) البيت فى ل ، وفى (طرب) قال النابغة الجعدى
فى الهم :

سَأَلْتَنِى أَمْتِى عَنْ جَارِى
وَإِذَا مَا عَى ذُو اللَّبِ سَأَلَ
سَأَلْتَنِى
وَأَرَانِ طَرَباً فى إِثْرِهِم
طَرَبُ الْوَالِهْ أَوْ كَالْخَبَلِ
(وانظر خبل) .

(م ٢٤ - ج ١٠)

قال أبو عمرو يقول: مرّ عليهم ،
وهو مَثَلٌ .

وقال غيره : معناه شَرِبَ النَّاسُ بَعْدَهُمْ
وَأَكَلُوا .

[ألك]

قال الليث الألوكة : الرسالة ، وهى
التألكة ، على مَقْعَلَةٍ سُمِّيَتْ أَلُوكَا لِأَنَّهُ
يُؤَلَّكُ فِي الْقَمَرِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ :
الْفَرَسُ يَأْلُكُ اللَّجْجَامَ ، والمعروف : يَلُوكُ
أَوْ يَمْلِكُ أَيْ يَمَضُغُ .

وقال غيره : جاء فلانٌ وقد اسْتَأَلَكَ
مَالَكْتَهُ أَيْ حَمَلَ رِسَالَتَهُ .

(أبو عبيد عن الأحر) هى المألكة .

وقال ابن السكيت مِثْلَهُ ، قال :
وَالْمَلَأَكَةُ عَلَى الْقَلْبِ .

وَالْمَلَأَكَةُ : جَمْعُ مَلَأَكَةٍ وَمَلَأَكٍ ،
ثُمَّ تَرِكَ الْهَمْزُ ، فَقِيلَ : مَلَكٌ فِي الْوُحْدَانِ ،
وَأَصْلُهُ مَلَأَكٌ كَمَا تَرَى ، وَأَنْشَدَ :

قَلَسْتَ لِلْإِنْسِيِّ وَلَكِنْ لِمَ لَأَكٍ
تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ^(١)

[لكى]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) لَكِيَّ بِهِ
لَكِيَّ ، مَقْصُوراً^(٢) إِذَا كَرِهَهُ .

وقال شمر : لَكِيَّ بِهِ إِذَا أَوْلَعَ بِهِ .

وقال رؤبة :

*وَالْمَلِغُ يَلِكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ^(٣) *

(١) قاله : علقمة بن عبدة (المفضليات) وهو
علقمة الفحل (شعراء النصرانية ٥٠٨) وأنشده أبو عبيدة
لرجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك ، قيل هو النعمان ،
وقال ابن السيرافي : هو لأبي وجزة يمدح عبد الله بن
الزبير (ل / ملك) .

وقال ابن برى : البيت لرجل من عبد القيس يمدح
النعمان ، وقيل : هو لأبي وجزة يمدح عبدالله بن الزبير ،
وقيل : هو لعلقمة بن عبدة (ل / صوب) .

وروى : لست الخ ، وروى :

ولست بجنى ولكن ملاكا

(انظر المواد / ألك ، لأك ، ملك ، صوب) وانظر
المقاييس ٣ / ٣١٨ والجل ٦٠ وفي الأصل : تنزل
بضم اللام ؟ .

(٢) فى ل : مقصور بالرفع .

(٣) الرجز فى ل ، وقيله :

أوهى أديماً حليماً لم يدبغ

(ديوانه ص ٩٨ رقم ٦٠ / ٦١) والرجز كله فى
ماوة ملغ .

(أبو عبيد عن الفراء) كَكِثْتُ^(١) به :
كَزِمْتُه ، جاء به مهموزا .

[لكأ]

وقال الليث : لَكَأْتُهُ بالسَّوْطِ لَكَأً إِذَا
ضَرَبْتَهُ .

وقال أبو زيد : تَلَكَّأْتُ عَلَيْهِ تَلَكُّوًا
إِذَا اعْتَلَّاتُ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَتْ .

[وكل]

قال ابن الأنباري في قولهم « حَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ »^(٢) يقول كَافِينَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْكَافِي ، كَقَوْلِكَ : رَازِقُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الرَّازِقُ .

وقال الفراء في قول الله « أَلَّا تَتَّخِذُوا
مِنْ دُونِي وَكِيلًا »^(٣) .

قال ، يقال : رَبًّا ، ويقال : كَافِيًا .

قال ابن الأنباري : وقيل : الْوَكِيلُ :

(١) - حقه أن يذكر في مادة لكأ بعده ، ويقال
لأنه لغة في لَكِيَ المَعْتَل .

(٢) الآية ١٧٣ / آل عمران .

(٣) الآية ٢ / الإسراء : وفي لأول المادة : أن لا ،
وكلاما جائر .

الْحَافِظُ ، وقيل : الْوَكِيلُ : الْكَفِيلُ ، فَنِعْمَ
الْكَفِيلُ اللَّهُ بِأَرْزَاقِنَا .

وقال أبو إسحاق : الْوَكِيلُ فِي صِفَةِ
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : الَّذِي تَوَكَّلُ بِالْقِيَامِ بِمَجْمَعِ
مَا خَلَقَ .

وقال اللحياني : رَجُلٌ وَكَلٌ إِذَا كَانَ
ضَعِيفًا لَيْسَ بِنَافِلٍ .

ويقال : رَجُلٌ مُوَ اكِلٌ أَيْ لَا تَجِدُهُ
خَفِيفًا ، بغير هَمْزٍ .

ويقال : فِيهِ وَكَالٌ أَيْ بَطَلٌ وَبَلَادَةٌ .

ويقال : قَدِ اتَّكَلَ فُلَانٌ عَلَيْكَ ،
وَأَوْكَلَ عَلَيْكَ فُلَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال : قَدْ أَوْكَلْتُ عَلَى أَخِيكَ الْعَمَلَ :
خَلَقْتَهُ كُلَّهُ عَلَيْهِ .

ورَجُلٌ وَكَلَةٌ إِذَا كَانَ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى
النَّاسِ .

ورَجُلٌ مُنْكَكَلَةٌ إِذَا كَانَ يَتَّكِلُ
عَلَى غَيْرِهِ .

وقال غيره : الْمُتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ : الَّذِي يَعْلَمُ

أَنَّ اللَّهَ كَافِلٌ^(١) رِزْقِهِ وَأَمْرِهِ فَاطْمَآنٌ قَلْبُهُ
عَلَى ذَلِكَ ، وَلَمْ يَتَوَكَّلْ عَلَى غَيْرِهِ .

وَعُرْفَةُ مَوْكَلٍ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ذَكَرَهُ
لِبَيْدٍ فَقَالَ^(٢) :

وَعَلَيْنَ أُبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْنَهُ

قَدْ كَانَ خُلِدَ فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ

وَجَاءَ مَوْكَلٌ عَلَى مَفْعَلٍ إِفَادِرًا فِي بَابِهِ ،
وَالْقِيَاسُ : مَوْكَلٌ .

(أبو عبيد) وَآكَلَتِ الدَّابَّةُ وَكَالًا إِذَا
أَسَاءَتِ السَّيْرَ .

قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : الْمَوَاكِلُ مِنَ الْخَلِيلِ :
الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْمَدْوِ .

وَوَكِيلُ الرَّجُلِ : الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ ، سُمِّيَ وَكِيلاً ،
لِأَنَّهُ مَوْكَلَهُ بِهِ^(٣) قَدْ وَكَلَ إِلَيْهِ الْقِيَامَ
بِأَمْرِهِ فَهُوَ مَوْكُولٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَالْوَكِيلُ
عَلَى هَذَا الْمَعْنَى^(٤) : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا
طَرَفَةَ عَيْنٍ .

وَقِيلَ : الْوَكِيلُ رَبُّ^(٥) الْإِبِلِ .

[لآك]

(شمر) مَا ذُقْتُ عَنْده لَوَاكَاً أَيْ
مَضَاغاً ، مِنْ لَآكَ يَلُوكُ إِذَا مَضَغَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّوْكُ : الْمَضْغُ لِلشَّيْءِ
الصُّلْبِ الْمَضْغَةُ ، وَإِدَارَتُهُ فِي الْفَمِ : لَوْكٌ ،
وَأَنشَدَ :

وَلَوْكُهُمْ جَذَلَ الْحَصَى بِشِقَاهِمُ

كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ فَلَقَا صَخْرًا^(٦)

(٥) فِي الْأَصْلِ . (وَبَر) انْظُرْ آخِرَ الْمَادَّةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
وَانْظُرْ قَوْلَ الشَّاعِرِ فِيهِ :

فَسَرَتْ بِهِ حَقًّا وَسِرًّا وَكِلَهَا

سَرَتْ بِعَنِ الْأَمِّ بِالْجَيْنِ وَسِرًّا وَكِلَهَا يَعْنِي رَبَّ
النَّاقَةِ الْخَ (صَدْرُ الْمَادَّةِ) .

(٦) الْبَيْتُ فِي ل، ت، وَفِيهِمَا جَذَلَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي
الْأَصْلِ : الْحَصَى بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَضْمُونَةِ .

(١) قُلْ : كَافِلٌ رِزْقَهُ وَأَمْرَهُ ، وَكَلَامُهُ صَحِيحٌ .

(٢) قُلْ : يَصِفُ الْبَيْلَى .

(٣) لَمْ يَذْكُرْ (بِهِ) فِي ل .

(٤) قُلْ : الْقَوْلُ .

ك ن وای

كنا^(١) . كان . وكن

أنك . نكا . نكى

نوك . ناك . اكن

[كنى]

قال الليث : كنى^(٢) فلان عن^(٣)الكلمة المستعارة يكنى إذا تكلم بغيرها
مما يستدل به عليها ، نحو الرقش والغائط
ونحوه .وفى الحديث « مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ بِأَيْدٍ أَيْدٍ وَلَا تَكُنُوا » .وقال أبو عبيد يُقال : كَنَيْتَ^(٤)
الرجُلَ ، وَكَنَوْتُهُ : لَفْتَانِ .وَأَشْدُنِي أَبُو زَيْدٍ^(٥) .

(١) ورسمت بعد بالياء .

(٢) فى ج : الليث : كنى عن أمره إذا تكلم بغيره
مما يستدل .

(٣) فى الأصل : على .

(٤) فى الأصل : اكنيت ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) فى ل أبو زيد الكلابى .

وإنى لأكنى عن قذورها بغيرها

وأعرب أحياناً بها وأصارح^(٦)

وقال الليث : قال أهل البصرة : فلان

يكنى بأبى عبد الله .

وقد قال غيرهم : فلان يكنى

بعبد الله .

وروى أبو العباس عن سلمة عن الفراء

أنه قال : أفصح اللغات أن تقول : كنى

أخوك بعمرو ، والثانية : كنى أخوك

بأبى عمرو ، الثالثة : كنى أخوك

أباً عمرو .

قال : ويقال : كَنَيْتُهُ وَكَنَوْتُهُ ،

وَأَكْنَيْتُهُ^(٧) ، وَكَنَيْتُهُ ، وَكَنَيْتُ عَنْ اللَّفْظِ

الْقَبِيحِ بِلَفْظٍ أَحْسَنَ مِنْهُ .

وَتَكْنَى : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

(٦) فى ج لاكنو بالواو وفى ل استشهد به عليه

اليانى ص ٩٨ ثم على الراوى ص ٩٩ وفيهما فأصارح
ومثله فى ت .

(٧) فى ج أخره عن كنيته المضعف .

وقال الراجز^(١) :

* خَيَالُ تُكْنَى ، وَخَيَالُ تُكْتَمَا *

وقال غيره : الكُنْيَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ ،

أَحَدُهَا : أَنْ يُكْنَى عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي

يُسْتَفْهِشُ ذِكْرُهُ كَالْتُنْيُكِ يُكْنَى عَنْهُ

بِالْكَسَّاحِ وَالْجَمَاعِ ، وَالْبِضَاعِ ، وَمَا أَشَبَّهَا ،

وَالثَّانِي : أَنْ يُكْنَى الرَّجُلُ بِاسْمِهِ ،

تَوْقِيرًا وَتَعْظِيمًا ، وَالثَّالِثُ : أَنْ يَقُومَ

الْكُنْيَةُ مَقَامَ الْإِسْمِ ، فَيُعْرَفُ صَاحِبُهَا بِهَا

كَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِهِ كَأَبِي لَهَبٍ ، ائِمَّةُ :

عَبْدُ الْعَزْزِيِّ ، وَعُرِفَ بِكُنْيَتِهِ فَسَمَّاهُ

اللَّهُ بِهَا .

(١) هو العجاج قال في مطلع أرجوزة :

طالِبُ الْخِيَالَانِ فَهَاجَا سَقْمَا

خِيَالُ تُكْنَى

(ديوانه ص ٥٧) .

(وفي ج : تُكْنَى مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ

الرَّجَزُ .

وفي ل/تكنن : الأزهرى وتكنى من أسماء النساء

في قول العجاج ، قال أحسبه من كنيت تكنى . . وفي

الأصل : تكننا بكسر التاء وآخرها ألف ، وتكرر

رسمه بالألف في الأصول رسم حسب النطق والمذكور من

ديوانه ، ل .

وفي (ت - التاج) تكنى بالضم : اسم امرأة العجاج ،

وأنشد الرجز .

[كان]

قال الفراء ، يقال : بات فلانٌ بِكِينَةٍ

سَوِيٍّ وَبِحِيَّةٍ^(٢) سَوِيٍّ أَيْ بِحَالٍ سَوِيٍّ .

(أبو عبيد عن الأحرار) كَأَنْتُ^(٣) :

اشْتَدَدْتُ .

وقال أبو سعيد : يقال : أَكَانَهُ اللَّهُ

يُكِينُهُ إِكَانَةً أَيْ أَخْضَعَهُ حَتَّى اسْتَسْكَانَ ،

وَقَدْ أَذْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الذِّلِّ مَا أَكَانَهُ ،

وَأَنشَد :

لَعَمْرُكَ مَا تَشْفِي جِرَاحَ تُكِينُهُ

وَلَكِنْ شِفَائِي أَنْ تُنِيمَ حَلَاثَتَهُ^(٤)

وقال^(٥) الله تعالى « فَمَا اسْتَسْكَانُوا

لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ »^(٦) مِنْ هَذَا أَيْ

مَا خَضَعُوا لِرَبِّهِمْ .

(٢) لم تذكر في ل ، وقد ذكرها في (حوب)

ص ٣٣٨ ، ص ٣٢٩ س ٤ وهي بكسر الحاء ، وضبط

سوء بالضم وكلاهما صحيح .

(٣) ذكر في مادة (كان) انظر ل وفيه كأن :

اشتد وكأنت ...

(٤) البيت في س ، ل ، ت ، بدون نسبة وفيها :

يشق بالياء .

(٥) في ج قال أبو منصور : وقول الله تعالى الخ .

(٦) الآية ٧٦ / المؤمنون .

وقال ابن الأنباري في قولهم : استكانَ
فلانٌ إذا خضع ، فيه قولان ، أحدهما أَنَّهُ
من السَّكِينَةِ ، وكانَ في الأصلِ : استَكَنَّ .
وهو افتِعالٌ من سَكَنَ فَمَدُّوا استَكَنَّ
لَمَّا انْفَتَحَ السَّكافُ منه بِالْفِ ، كما يَمْدُونُ
الضَّيْمَةَ بالواو ، والكسرة بالياء ، كقوله ...
فَانْظُرُوا^(١) (أى فَانْظُرُوا) وكقوله : شِيَالٌ^(٢)
في موضع : الشِّمَالِ ، والقول الثاني أَنَّهُ استفعال
من كانَ يَكُونُ .

(قلت^(٣)) والذي قاله أبو سعيد : حَسَنٌ ،

(١) جاء في ل ج ٢٠ ص ٣٩٧ في الكلام على (وا)
ومنها واو الإشباع ٠٠٠ وحكى الفراء أنظور في موضع
أنظر وأشد :

الله يعلم أنا في تلفتنا
يوم الفراق إلى إخواننا صور
وأنتي حينما يثنى الهوى بصري
من حينما سلكوا أدنونا فأنظور
أراد فأنظر .

(٢) في ل (شمل) الشمال : لفة في الشمال قال
امرؤ القيس :

كأني بفتحاء الجناحين لقوة
صبود من العقبان طأطأت شيالي
وفي ج ٢٠ ص ٣٩٣ في الكلام على (يا) والعرب
تصل الكسرة بالياء ، أشد الفراء :
على عجل منى أطاطىء شيالي
أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء .

(٣) لم يذكر في ج .

كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ : السَّكِينَةُ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ
وَالْمَذَلَّةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السَّكِينَةُ^(٤) :
النَّبَقَةُ ، وَالسَّكِينَةُ : الْكَفَّالَةُ .

وقال اللحياني : كَنَيْتُ الْمَرْأَةَ : بُظَارَتُهَا .

وقال الليث : الْكَئِنُ ، وَجَمْعُهُ^(٥) :
الْكُيُونُ : غُدْدٌ دَاخِلٌ قَبْلَ الْمَرْأَةِ .

(ثعلب عن ابن عن الأعرابي) الْكُثْنَانُ :
الْكَنْفِيلُ^(٦) .

وقال أبو عبيد ، قال أبو زيد : اكْتَنْتُ
بِهِ اكْتِنَانًا ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ : السَّكِينَةُ ،
وَكَتَفْتُ عَلَيْهِمْ أَكُونُ كَوْنًا : مِثْلُهُ مِنْ
الْكَفَّالَةِ أَيْضًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) التَّسْكُونُ :
التَّحَرُّكُ ، قَوْلُ الْعَرَبِ لِمَنْ تَشْنُوهُ^(٧) :

(٤) يفتح الكاف فيهما .

(٥) في ج : الكين والكينون الخ .

(٦) في الأصل : الطقيل كرهيد وهو خطأ .
والتصويب من ج ، ل .

(٧) في الأصل : تشناه والمذكور من ج ، ل .

لا كَانَ وَلَا تَكُونُ^(١) ، لا كَانَ :
لا خُلِقَ ، ولا تَكُونُ : لا تَحْرَكَ
أى مات .

وقال الليث : الكَوْنُ : الحَدَثُ ،
يَكُونُ مِنَ النَّاسِ ، وقد يَكُونُ مُصَدِّراً مِنْ
كَانَ يَكُونُ ، كَقَوْلِهِمْ : تَعُوذُ^(٢) بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَرِ
بَعْدَ الْكَوْنِ أَيْ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ رُجُوعِ
بَعْدَ أَنْ كَانَ ؛ وَمِنْ نَقْصِ بَعْدَ كَوْنٍ .

قال : والكائنة أيضاً : الأمرُ الحادثُ .

قال : والكَيْنُونَةُ : فى مصدر كان
يَكُونُ : أَحْسَنُ .

(١) فى ج يكون (فعل مضارع) لا كان ولا
خلق الخ .

(٢) فى ل وفى الحديث : « أعوذ بك من الخور
بعد الكون » ، قال ابن الأثير الكون مصدر كان
التامة ، ويروى بعد الكور بالراء ..

وفى ل/حور ، وفى الحديث « نعوذ بالله من الخور
بعد الكور معناه من نقصان بعد الزيادة أو من الفساد
بعد الإصلاح وفى رواية : بعد الكون ، قال أبو عبيد :
سئل عاصم عن هذا فقال : ألم تسمع إلى قولهم : حار بعد
ما كان ... الخ .

وفى كور : وقولهم : نعوذ بالله من الخور بعد
الكور ... وروى عن النبي ... أنه كان يتعوذ من
الخور بعد الكور ..

قال : ويروى بالنون (أى الكون) .

وقال الفراء : العربُ تقول فى ذَوَاتِ
الْيَاءِ يَمَّا يُشْبِهُ : زَغْتُ ، وَمِيزْتُ وَطَرْتُ
طَيْرُورَةً ، وَحِدْتُ حَيْدُودَةً ، فَمَا لَا يُخَصِّى
مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ، فَأَمَّا ذَوَاتُ الْوَاوِ مِثْلُ :
قُلْتُ ، وَرَضْتُ^(١) ، فَإنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ ذَلِكَ ،
وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فى أَرْبَعَةِ أَحْرَافٍ ، مِنْهَا^(٢) :
الْكَيْنُونَةُ مِنْ كُنْتُ ، وَالْدَّيْمُونَةُ مِنْ
كُنْتُ ، وَالتَّيْمُونَةُ مِنَ الْهَوَاعِ ، وَالسَّيْدُودَةُ
مِنْ سُدْتُ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ،
كَوْنُونَةً ، وَلَكِنَّا لَمَّا قُلْتُ فى مَصَادِرِ الْوَاوِ ،
وَكَثُرَتْ فى مَصَادِرِ الْيَاءِ لِحَقْوِهَا بِالذِّى هُوَ أَكْثَرُ
مِجِئًا مِنْهَا إِذَا كَانَتْ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مُتَقَارِبَيْنِ
الْمَخْرَجِ ، قَالَ : كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ : كَيْنُونَةُ :
فَيَعُولَةٌ ، هِىَ فى الْأَصْلِ : كَيُونُونَةٌ ، التَّقَاتُ
مِنْهَا يَلَا وَوَاوٌ ، وَالْأَوَّلَى مِنْهُمَا سَاكِفَةٌ فَصِيرَتَا
يَاءً مُشَدَّدَةً ، مِثْلُ^(٣) مَا قَالُوا الْهَيْئُ مِنْ هَيْئُ

(٣) مثله فى ل (صدر المادة) وفى ص ٢٥٠ ، ولم
يجىء من الواو إلا أحرف : كَيْنُونَةٌ وَهَيْمُونَةٌ وَدَيْمُونَةٌ
وَقِيدُونَةٌ ، وَأَصْلُهُ : كَيْنُونَةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْخ ، وَلَمْ
يَذَكَرْ سِيدُونَةٌ .

(٤) فى الأصل : إِذَا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل / أَوَّلِ
المادة .

(٥) فى الأصل : سَاكِنٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل .

(٦) فى صل الأعراف ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل / مَصْدَرِ

المادة .

ثم خَفَّفَوها فقالوا : كَيْفُوتَةٌ ، كما قالوا هَتِينٌ
لَيْنٌ .

قال الفراء ، وقد ذهب مذهبًا ، إلا أنَّ
القولَ عندي هو الأولُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) كان إذا
كَفَلَ ، وكان يَدُلُّ^(١) على خبرٍ ماضٍ في
وسطِ الكلامِ وآخره ، ولا يكون صِلَةً^(٢)
في أوله ، لأنَّ الصِّلَةَ تابعةٌ لا متبوعةٌ ؛
وكان في معنى جاء كقول الشاعر :

إذا كان الشَّتاءُ فأذِفُونِي
فإنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشَّتاءُ^(٣)

(١) قل : تدل ، وانظر قوله بعد : تأتي . . .
خبرها . . الخ ، وكلاهما صحيح ، والتأنيث أحسن .
(٢) قل تكون .

(٣) فائله : الربيع أو ربيع (كأمير أو زهير
بالنصغير) بن ضم الفزاري أحد المعمرين المخضرمين .
والبيت بهذه الرواية في :

أخبار المعمرين طبع ليدن/ ٦ .
والخزانة ج ٣ ص ٣٠٧/ ٩ (الشاهد ٥٤٥) .
وحاسة البحرى (الباب ١٢٢ فيما قيل في الكبر
والهرم) .

والاقتضاب ص ٣٦٩ .

وبرواية (كان - يهرمه) بالراء بدل الدال في :

وكانَ تَأْتِي بِاسْمٍ وَخَيْرٍ ؛ وتَأْتِي بِاسْمٍ
واحدٍ وهو خبرُها ؛ كقولك : كانَ الأَمْرُ .
وكانتِ القِصَّةُ ؛ أى وَقَعَ الأَمْرُ ؛ وَوَقَعَتِ
القِصَّةُ ، وهذه تُسَمَّى التَّامَّةُ المَكْتَفِيَّةُ ، وكان
يكونُ^(٤) جَزَاءً .

قال أبو العباس : اختلفَ النَّاسُ في قول
الله جلَّ وعزَّ « كَيْفَ^(٥) نُكَلِّمُ مَنْ
كانَ في المَهْدِ صَبِيًّا » .

المقاصد النجوية بهامش الخزانة ج ٤ ص ٤٨١ .
وشرح الجبل للزجاجي طبع الجزائر ص ٦٢ .
ول، ت بدون نسبة .

وروى : إذا جاء - يهرمه (الخزانة أيضا ، ومادة
ربيع في التاج) .

وقد أورده الصفي في شرح لامية المعجم عند
قول الطغرائي :

ما كنت أوثر أن يمتد بي زمنى
حتى أرى دولة الأوغاد والسفل
ثم قال : وما أحل قول السراج الوراق :
يا ربيع العنساء لا أتقاضا
ك ولكن أقول : جاء الشتاء
وأنا الشيخ والربيع الفزاري
قد عناني وفي الكريم ذكاه

وروى : فد ثروني بدل أدثنوتى (التيجان
ص ١١٩) ،

(٤) قل : تكون .

(٥) الآية ٢٩ / مريم .

فقال بعضهم : كان هاهنا صلة ،
ومعناه : كيف نُسَكِّمُ مَنْ هو في المهدِ
صبيًا .

قال وقال الفراء : كان هاهنا شرط ،
وفي الكلام تعجبٌ ومعناه : من يَكُنْ
في المهدِ صبيًا ، فكيف يُكَلِّمُ^(١) ؟

وأما قولُ الله جلَّ^(٢) وعزَّ : « وَكَانَ
اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا »^(٣) وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنَّ
أبا إسحاق الزجاج قال^(٤) : اختلف الناسُ
في كان .

فقال الحسنُ البصريُّ : كان الله عَفُوًّا
غَفُورًا لعباده وعن عباده ، قبل أن يَخْلُقَهُمْ .

وقال النحويون البصريون : كان
القوم شاهدوا من الله رَحْمَةً ، فأعلموا أن ذلك
ليس بجادث ، وأنَّ الله لم يزل كذلك .

وقال قومٌ من النحويين : كان وفعل
من الله جل وعزَّ بمنزلة ما في الحال فالمعنى -
والله أعلم - والله عَفُوٌّ غَفُورٌ .

قال أبو اسحاق : والذي قال الحسنُ
وغيره أَدْخَلَ في العربية وأشبهه بكلام العرب ،
وأما القولُ الثالثُ فعناه يؤوُلُ إلى ما قاله الحسن
وسيبويه ، إلا أن كونَ الماضي بمعنى الحال يقلُّ ،
وصاحبُ هذا القول له من الحجة : قولنا :
غفرَ الله لفلان ، بمعنى لَيَغْفِرُ الله له ، فلما كان
في الحال دليلٌ على الاستقبال ، وقَعَ الماضي
مؤدِّيًا عنها استخفافًا لأنَّ اِخْتِلَافَ أَلْفَاظِ
الأفعالِ إِمَّا وَقَعَ لاختلافِ الأوقاتِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي في
قول الله : « كُنْتُمْ^(٥) خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ » أي أُنْتُمْ خَيْرٌ .

قال ويقال : معناه : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ في
علم الله .

وقال الليث : المسكانُ ، اشتقاقه من كان

(١) يكلم فالبناء للمجهول كافي ج ، ل ، وفي
الأسل نسكلم .

(٢) في ج : سبحانه .

(٣) الآية ٩٦ / النساء ، وتكرر في غير هذا
الموطن .

(٤) في ج : قال قد النح .

(٥) الآية ١١٠ / آل عمران .

يكون ، ولكنه لما كثرت في الكلام صارت الميم كأنها أصلية .

قال : والكانون ، إن جعلته من الكين فهو (فاعول) ، وإن جعلته (فعلولا) ^(١) على تقدير قرئوس فالألف فيه أصلية ، وهو ^(٢) من الواو . وسمي به مؤقّد النار ، وقد ^(٣) مرّ تفسير الكانون وما قيل فيه في (باب ^(٤) كنّ يكن) من مضاعف الكاف .

[كان]

قال ^(٥) النحويون : (كانّ) أصلها (أنّ) أَدْخِلَ عليها كاف التشبيه وهو حرف تشبيه والعرب تنصب به الاسم ، وترفع خبره ، وقد ^(٦) قال الكسائي : تكون (كانّ) بمعنى الجحد كقولك : كأنك أميرنا

فتأمّرنا ، معناه لست أميرنا .

قال : وكأنّ آخرى بمعنى التمتّع كقولك كأنك بي قد قلت الشعر فأجيدته ، معناه : ليتّني قد قلت الشعر فأجيدته ، ولذلك نصب ^(٧) فأجيدته .

وقال غيره : تجي بمعنى العلم والظنّ كقولك : كأنّ الله يفعل ما يشاء ، وكأنك خارج .

وأخبرني المنذرى عن المبرّد عن الزياشي عن أبي زيد أنه قال : سمعت العرب تُنشد ^(٨) هذا البيت .

ويومٍ توافينا بوجهٍ مقسمٍ
كأنّ ظبيّةً تفتطو إلى ناضِرِ السّلم ^(٩)

(٧) في ج نصب بفتح النون والصاد والباء .

(٨) في الأصل : ينشد ، والمذكور من ج ، ل .

(٩) فائله : علباء بن أريم بن عوف من بني بكر بن وائل (الأمسيات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١ ص ٦٢) وفي الشواهد ص ١٢٤ علباء بن أرقم اليشكري يذكر امرأته ويعدّها وقل / قسم : كتب بن أرقم اليشكري أو هو باعث بن صريم اليشكري (مادة قسم والشواهد ١٢٤) .

وروى : ويوما .

كما روى : فيوما ، ووارق بدل ناضر .

أنظر مادة (أن) في لهامش الخزانة ٣٠١/٢ .

(١) في ج فعول (ص ١٨٣) .

(٢) في ج وهى .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) أى في ص ١٥٩ ، وفي ص ١٥٠ هذا كتاب حرف الكاف (أبواب المضاعف منه) .

(٥) في ج بدأ المادة هكذا : وقول الله تعالى : وكأئن من الخ ، وانظر مادة (أن) في ل .

(٦) عبارة ج : وقال الكسائي قد تكون الخ .

وروى : كَانَ ظَبِيَّةً ، وَكَانَ ظَبِيَّةً ،
قال : فمن رواه : كَانَ^(١) ظَبِيَّةً أراد كَانَ
ظَبِيَّةً نَخَفَ وَأَعْمَلَ .

ومن رواه : كَانَ ظَبِيَّةً ، أراد :
كَظَبِيَّةً .

ومن رواه كَانَ ظَبِيَّةً أرادَ كَانَهَا
ظَبِيَّةً فَخَفَّ وَأَعْمَلَ مَعَ الْكِنَايَةِ .

(الخرّاز^(٢) عن ابن الأعرابي) : أنه
أنشد :

كَأَمَّا يَحْتَضِبُنَ عَلَى قَنَادٍ
وَيَسْتَضْحِكُنَ عَنْ حَبِّ الْغَامِ^(٣)
قال يريد : كَأَمَّا فَقَالَ : كَأَمَّا .

[وكن]

شمر عن أبي عمرو : الْوَائِكُنُ مِنَ الطَّيْرِ :

الواقعُ حيناً^(٤) وقع : على حائط أو عودٍ أو
شجرٍ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
الْوَكْنَةُ : موضعٌ يقعُ عليه الطائرُ للراحة ،
ولا يبيتُ فيه .

قال : والتوَكَّنُ : حُسْنُ الاتِّكَامِ فِي
الْجُلُوسِ .

وأنشد غيره :

قُلْتُ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي
فِي جِلْسَةٍ عِنْدِي أَوْ تَلَبَّنِي^(٥)

وقال ابن الأعرابي : مَوْقَعَةُ الطَّائِرِ :
أَقْنَتُهُ ، وَجَمْعُهَا : أَقْنٌ ، وَأُكْنَتُهُ : مَوْضِعُ
عُشِّهِ .

(٤) في الأصول : حيثما .

(٥) فائلة : جرى السكاهلي .

(تهذيب ابن السكيت ص ١٩٣) وروايته : عندي
في الجلسة .

وفي ل/وكن ، وضبط جلسة بكسر الجيم شكلاً .

وفي (لبن) قال بدل قلت ، وضبط جلسة بفتح الجيم
شكلاً ، كما ضبطت في الأصل ، ج ، وضبط (جرى)
بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء كأي .

(١) في الأصل : بتشديد النون ، والمذكور عن ل
والمقام يقتضيه .

(٢) في ل الجرار بجيم ورايين مهملتين (أن /
١٧٣ / آخر سطر) .

(٣) البيت في ل/ أن / بدون لسبة ، وفي الأصل
يخطين بدل يخطين ، وضبطه شكلاً بفتح الياء وسكّين
الحاء المعجمة ، وكأنه محرف عن يخطين من اختطى
إذا مشى أى كأنهن يمشين على شوك ، يصفهن بالنودة
وهو مدح ، وما أثبت من ج ، ل .

وقال أبو عبيدة : هي الوُكْنَةُ ، والأُكْنَةُ ،
والوُكْنَةُ ، والأُكْنَةُ .

وقال الليث : وَكَنَّ الطَّائِرُ يَكْنُ وَكُونًا
إِذَا حَضَنَ عَلَى بَيْضَتِهِ ، فَهُوَ وَاكِنٌ ، وَالجَمِيعُ :
وَكُونٌ ، وَأَنشَدَ :

يَذْكَرُنِي سَلَمَى ، وَقَدْ حِيلَ دُونَهَا

حَمَامٌ عَلَى بَيْضَاتِهِنَّ وَكُونٌ^(١)

وَالْوَكِينُ : هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَسْكُنُ فِيهِ
عَلَى الْبَيْضِ ، وَالْوُكْنَةُ : اسْمٌ لِكُلِّ وَكْرٍ وَعُشٍّ
وَالْجَمِيعُ : الْوُكْنَاتُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْوَكَرُ ، وَالْوَكْنُ
جَمِيعًا : الْمَكَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ ، وَقَدْ
وَكَنَّ يَكْنُ وَكْنًا .

(قلت^(٢)) وَقَدْ يُقَالُ لِوُكْنَةِ الطَّائِرِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ :

تَذَكَّرْنِي سَلَمَى وَفَدَّ حَالِ بَيْتِنَا .

وهي رواية ج وانظر الأساس ، والتاج ، والتكملة
١٣٠/٦ .

(٢) فِي ج : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

* تَرَاهُ كَالْبَارِي انْتَمَى فِي الْوَكْنِ^(٣) *
(أبو عبيد عن الأموي) أَنَّهُ أَنشَدَهُ :

* إِنِّي سَأُودِيكَ بِسَيْرٍ وَكْنٍ^(٤) *
وهو الشديدُ .

وقال شمرٌ : لَا أَعْرِفُهُ .

[أنك]

فِي الْحَدِيثِ : « مَنِ اسْتَمَعَ لِحَدِيثِ^(٥)
قَوْمٍ هُمْ لَهُ كَارُهُونَ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنَكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قَالَ الْقَتَّابِيُّ : الْآنَكَ : الْأَسْرُبُ .

(٣) قَائِلُهُ : رُوِيهِ يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ ،
وَقَبْلَهُ :

* فَاْمَدَحَ بِلَالًا غَيْرَ مَا مَوْثِنٌ *

دِيَوَانُهُ ضَمِنَ بِمَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٦٢/٣ .

وَفِي ل / ابْنِ : وَامْدَحَ - لِلْمَوْكِنِ .

وَانْظُرِ الْمَوَادَّ / ابْنِ ، وَكْنُ .

تَهْذِيبُ ابْنِ السَّكَيْتِ / بَابُ الْمَدْحِ ٨١٣/٤٤٠ .

(٣) الرَّجْزُ فِي ل ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَلَمْ يَضْبُطِ السَّكَافَ
وَالْمَذْكُورَ مِنَ الْأَصْلِ ، ج .

(٤) فِي ج ، ل إِلَى حَدِيثٍ .

(٥) زَادَ فِي (ل) وَهُوَ الرِّصَاصُ الْقَلَمِيُّ ، وَقَالَ
كَرَاعٌ : هُوَ الْقَزْدِيرُ وَقِيلَ : هُوَ الرِّصَاصُ الْأَبْيَضُ ،
وَقِيلَ : الْأَسْوَدُ ، وَقِيلَ هُوَ الْخَالِصُ مِنْهُ أَمْ وَالْأَسْرِبُ :
الرِّصَاصُ وَهُوَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِهَا فَارْسَى
مَعْرَبٌ (سَرَبٌ) بِضَمِّ السِّينِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ .

(قلت^(١)) وأحسبه معرباً^(٢) ، وقد جاء
في الشعر^(٣) العربي :

* بأرطال أنك^(٤) *

والقطعة الواحدة : آنكة .

[قال^(٥) رؤبة :

في جسم خذل صلتني عممه

يأنك عن تفثيمه مقامه

قال الأصمعي : لا أدري ما يأنك .

وقال ابن الأعرابي : يأنك : يعظم] .

[نكأ]

قال الليث : نكأت الجراحة أنكؤها
إذا قرقتها بعدما كادت تنبراً ونكأت في
العدو نكأ .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) بتشديد الراء كما في ج وفي الأصل بسكون
المعين كمكرم ، وكلاهما صحيح من أعرب أو عرب .

(٣) في ج : شعر عربي .

(٤) جزء من بيت لم أهتم إلى تسكلته ولا إلى
قاتله .

(٥) الزيادة من ج .

والرجز في ديوانه آخر من ١٥٣ ، وفي ل جـ
بالجيم وهو خطأ .

قال : ولغة أخرى : نكيت في العدو
نكاية .

(الحراني عن ابن السكيت) في باب
الحروف التي تهمز فيكون لها معنى ، ولا تهمز
فيكون لها معنى آخر : نكأت القرحة
أنكؤها نكأ إذا قرقتها^(٦) .

وقد نكيت في العدو أسكي نكاية
إذا هزمته وغلبته^(٧) ، فسكى ينكي
نكي .

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقال في الدعاء
للرجل : هنئت^(٨) ولا تنكته ، أي أصبت
خيراً ، ولا أصابك الضر ، يدعوه .

قال أبو الهيثم ، يقال في^(٩) المثل :
لا تنكته ؛ ولا تنكته جميعاً .

فن^(١٠) قال : لا تنكته ، فالأصل :

(٦) في ل (نكي) .. وقسمتها .

(٧) في ل (نكي) إذا كثرت فيهم الجراح
والقتل فوهنوا لذلك .

(٨) في ل : وقولهم : هنئت ولا تنكأ أي هناك
الله بما نلت ولا أصابك بوجع .

(٩) في ل : في هذا المثل .

(١٠) في ل : من .

لَا تُنْكَ بغير هاءٍ ، فإذا وَقِفَ^(١) على الكافِ
اجتمع ساكنان مُفْرَكُ الكافِ ، وزيدتِ
الهاءُ بسكون عليها .

قال : وقولهم : هِنْتُ أَي ظفِرتُ ،
بمعنى الدعاءِ له .

وقولهم : لَا تُنْكَ ، أَي لَا نَكَيْتَ ،
أَي لَا جَعَلْتَ اللَّهُ مَنَكِيَا مُنْهَزِمًا مغلوبًا .

(ابن شميل) نَكَأْتُهُ حَقَّهُ نَكَاً أَي
قَضَيْتُهُ ، وَازْدَكَأْتُ^(٢) مِنْهُ حَقِّي وَانْتَكَاأْتُ
أَي أَخَذْتُهُ .

وَأَتَجِدْتُهُ زُكَاءً نُكَاءً : يَقْضَى ماعليه .

[نوك]

قال الليث : النُّوكُ^(٣) : الحُمَقُ ، وَالْأُنُوكُ :
الْأَحْمَقُ ، وَجَمْعُهُ : النُّوَكِيُّ .

قال : وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ : قَوْمٌ نُوكٌ ،
وَالنُّوَاكَةُ : الْحَمَاقَةُ ، وَاسْتَنْوَكْتَهُ^(٤) :
اسْتَحْجَمْتُهُ .

(١) فُل : وَقَفْتُ .

(٢) فُل / ل / نَكَا / زَكَأ .

(٣) فُل ج بضم النون وفي ل مثله ، وفي القاموس
ويفتح .

(٤) فُل ج : وَاسْتَنْوَكْتُ فَلَانًا أَي اسْتَحْجَمْتُهُ .

قال أبو بكر في قولهم : فَلَانٌ أُنُوكٌ .
قال الأصمعي : الْأُنُوكُ : الْعَاجِزُ الْجَاهِلُ .
قال : وَالنُّوكُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْعَجْزُ ،
وَالْجَهْلُ .

وَأَنشُد :

* وَاسْتَنْوَكْتُ وَلِلشَّبَابِ نُوكٌ^(٥) *

وقال غير الأصمعي : الْأُنُوكُ : الْعِيْ فِي
كَلَامِهِ .

وَأَنشُد :

* فَكُنْ أُنُوكَ التَّوَكَّى إِذَا مَا لَقِيْتَهُمْ^(٦) *

[نيك]

قال الليث : النَّيْكَ : مَعْرُوفٌ ، وَالْفَاعِلُ :

(٥) الرجز في ل / وفي (سجك) وفي تهذيب ابن
السكيت (باب الألوان ٢٣٤) :

تَضَحَكَ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكٌ

وَاسْتَنْوَكْتُ

* وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرَ السَّحُوكُ *

(٦) مثله في ل وفي التهذيب (كيس) عس هذا

فقد جاء فيه :

فَكُنْ أَكَيْسَ الْكَيْسِ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ

وَكُنْ جَاهِلًا مَا لَقَيْتَ ذَوِي الْجَهْلِ

وفي ل :

فَكُنْ أَكَيْسَ الْكَيْسِ إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ

وَلِنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكُنْتَ أَنْتَ أَحَقُّ

نائبك ، والمفعول به : مَنِيكَ وَمَنِيوكَ ،
والأنتى : مَنِيوكَةَ^(١) .

ك ف و اى

كفى ، كفا ، كاف ، وكف ، أفك ،
أكف .

[نك]

قال الليث : كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً إِذَا
قَامَ بِالْأَمْرِ ، وَاسْتَكْفَيْتُهُ^(٢) أَمَرْتُ فَكَفَّيْتُهُ ،
ويقال : كَفَاكَ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ حَسَبُكَ ،
وكَفَاكَ هَذَا الشَّيْءُ ، وتقول : رَأَيْتُ رَجُلًا
كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، ورَأَيْتُ رَجُلَيْنِ
كَافِيَيْنِ^(٣) مِنْ رَجُلَيْنِ ، ورَأَيْتُ رَجُلًا
كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، معناه : كَفَاكَ بِهِ^(٤)
رَجُلًا .

وقال الزجاجُ في قول الله جلَّ وعزَّ^(٥)

« وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا^(٦) » وما أشبهه في القرآن ،
معنى الباء^(٨) : التوكيد^(٩) ، والمعنى : كَفَى
اللهُ ، إِلَّا أَنَّ الْبَاءَ^(١٠) دَخَلَتْ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ ،
لأنَّ معنى الكلامِ الأمرُ ، المعنى : اكْتَفَوْا
بِاللهِ وَلِيًّا ، قال : وَوَلِيًّا ، مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ ،
وقيل^(١١) عَلَى التَّمْيِيزِ .

وقال في قوله^(١٢) « أَوْ لَمْ يَكْفِ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ » معناه :
أَوْ لَمْ يَكْفِ رَبُّكَ ، أَوْ لَمْ تَكْفِهِمْ
شَهَادَةً رَبُّكَ ، ومعنى الكِفَايَةِ هَاهُنَا : أَنَّهُ
قَدْ بَيَّنَّ لَهُمْ مَا فِيهِ كِفَايَةً فِي الدَّلَالَةِ عَلَى
تَوْحِيدِهِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) هذا رَجُلٌ
كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ ،

(٨) الآية ٤٥ / النساء .

(٩) في الأصل : الباء وهو تحريف .

(١٠) في ل للتوكيد .

(١١) في الأصل الباء كما سبق .

(١٢) في الأصل : فليل ، والمذكور من ج ، ل
والمقام يقتضيه .

(١٣) في ج زيادة : سبحانه .

(١٤) الآية ٥٣ / فصلت .

(١) ومثله في ل/ نيك ، ومن قوله : مَنِيكَ تَوَّخَذَ
صَفَةً لِلْأَنْثَى وَهِيَ : مَنِيكَةٌ .

(٢) في ج : كَفَاً مَهْمُوز .

(٣) في ج : وَيُقَالُ .

(٤) في ل كَافِيكَ كَسَابِقُهُ ص ٩٠ س ٧ .

(٥) لفظ به لم يذكر في ج .

(٦) في ج تعالى .

وجازيك من رجلٍ ، وشرعتك من رجلٍ ،
كله بمعنى واحدٍ .

(الليث) الكفى^(١) : بطن الوادي ،
والجميع : الأكفاء .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكفى :
الأقوات ، وإحدتها : كفية .

ويقال : فلان لا يملك كفى يومه ،
على ميزان^(٢) هدى^(٣) أى قوت يومه ،
وأنشد :

* ومختبط لم يلق من دوننا كفى *^(٤)

(ابن هاني عن أبي زيد) سمعت امرأة
من عقيل وزوجها يقرأان « لم يلد » ولم يولد ،
ولم يكن له كفى أحد » فألقى الهمزة

(١) فى ل (آخر مادة كفى) ٠٠ عن كراع ،
و الأصل محرف .

(٢) أى وزن .

(٣) فى الأصل ، ل : هذا ، والتصويب من ج ،
والمقام يؤيده .

(٤) الشعر فى ل ، ت والأساس والصحاح وغيرها
وفى الصحاح كما بالألف وعجزه :

* وذات رضيع لم ينمها رضيعها *

(انظر مادتي / كفى ، خبط) .

(٥) الآية ٣ / الإحلاس .

وحول حر كتبها على الفاء .

وقال الزجاج فى قوله « ولم^(٦) » يكن له
كفواً أحد ، فيها^(٧) أربعة أوجه ، القراءة
منها بثلاثة^(٨) ، كفواً ، بضم الكاف والفاء ،
كفواً ، بضم الكاف وسكون الفاء ، وكفاً
بكسر الكاف وسكون الفاء ، ويجوز :
كفاء بكسر الكاف والمد ، ولم يقرأ بها ،
ومعناه : ولم يكن أحد مثلاً لله جل وعز^(٩) ،
ويقال : فلان كفى ، فلان وكفواً فلان ،
وقرأ ابن كثير ، وابن عامر وأبو عمرو ،
والكسائي وعاصم كفواً مشقلاً^(١٠)
[مهموزاً]^(١١) وقرأ حمزة . كفواً ، بسكون
الفاء مهموزاً ، وإذا وقف قرأ : كفى^(١٢)
بغير همز ، واختلف عن نافع ، فروى عنه ،
كفواً مثل أبى عمرو .

(٦) فى الأصل : لم ، والمدكور من ج ، ل ونس
الآية .

(٧) فيها ليست فى ل إذ قبلها فى .

(٨) فى ج ، ل ثلاثة .

(٩) فى ج : تعالى ذكره .

(١٠) أى متحركا ، فان الفاء مضمومة .

(١١) الزيادة من ج ، ل .

(١٢) ول : كفا .

وَرَوَى كُفُوًّا^(١) مِثْلَ حَمْزَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُونَ»^(٢)
دِيمَاؤُهُمْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُرِيدُ : تَتَسَاوَى^(٣) فِي الدِّيَّاتِ
وَالْقِصَاصِ فَلَيْسَ لِشَرِيفٍ عَلَى وَضِيعٍ فَضْلٌ
فِي ذَلِكَ ، وَفِي حَدِيثٍ^(٤) آخَرَ فِي الْعَقِيقَةِ «عَنِ
الْغُلَامِ شَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ» يَرِيدُ^(٥) :
مُتَسَاوِيَتَانِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوٍ شَيْئًا حَتَّى
يَكُونَ مِثْلَهُ فَهُوَ مُسْكَافِيٌّ لَهُ ، وَلِلْمُسْكَافَةِ بَيْنُ
النَّاسِ مِنْ هَذَا ، يُقَالُ : كَفَأْتُ الرَّجُلَ أَيْ
فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِي ، وَمِنْهُ : الْكُفُءُ^(٦)
مِنْ الرِّجَالِ لِلْمَرْأَةِ . يَقُولُ : إِنَّهُ مِثْلُهَا فِي
حَسَبِهَا ، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَا تَسْأَلِ
الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِي» مَا فِي صَحِّفَتِهَا ،
فَإِنَّمَا لَهَا مَا كُتِبَ لَهَا «فَإِنْ» مَعْنَى قَوْلِهِ : لِتَكْتَفِي
تَفْتَعِلُ مِنْ كَفَأْتُ الْقِدْرَ وَغَيْرِهَا إِذَا كَبَبَتْهَا

لِتُفَرِّغَ مَا فِيهَا ، وَالصَّحْفَةُ : الْقَصْعَةُ ، وَهَذَا
مِثْلُ لِمَالَةِ الضَّرْفَةِ حَقَّ صَاحِبَتِهَا مِنْ زَوْجِهَا
إِلَى نَفْسِهَا لِیَصِيرَ حَقُّ الْأُخْرَى كُلُّهُ مِنْ
زَوْجِهَا لَهَا .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِي) كَفَأْتُ الْإِنَاءَ
إِذَا كَبَبْتَهُ ، وَأَكْفَأْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَمَلْتَهُ ،
وَلِهَذَا قِيلَ أَكْفَأْتُ الْقَوْسَ إِذَا أَمَلْتِ
رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا نَصْبًا حَتَّى^(٧) تَرْمِي عَنْهَا ،
وَأَشَدُّ :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكَبِهَا
إِذَا مَا عَلَوْهَا مُسْكَفًا غَيْرَ سَاجِعٍ^(٨)
أَيْ مُمَالًا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَفَأْتُ الْإِنَاءَ كَفَفًا
إِذَا قَلَبْتَهُ ، وَأَكْفَأْتُ فِي مَسِيرِي إِذَا مَاجَرْتِ
عَنْ^(٩) الْقَصْدِ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ :

(٧) قُل : حِينَ يَرْمِي عَلَيْهَا ، وَفِي الصَّحَاحِ . .
عَنْهَا .

(٨) الْبَيْتَ لَدَى الرِّمَةِ ، وَرَوَايَةُ الْأَسَاسِ :
* إِذَا مَا عَلَوْ أَرْضًا تَرَى ... *

يُقَالُ : سَجَعُ إِذَا اسْتَوَى وَاسْتَقَامَ وَأَشْبَهَ بَعْضُهُ
بَعْضًا (أَنْظُرْ مَا دَتِي كَفَفًا ، سَجَعًا) .

(٩) فِي الْأَصْلِ : عَلَى وَالْمَذْكُورِ مِنْ ج .

(١) فِي ج ، ل كَفُوًّا .

(٢) فِي الْأَصْلِ يَتَكَافَأُ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

(٣) فِي الْأَصْلِ يَتَسَاوَى .

(٤) عِبَارَةٌ ل : وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ الْخ .

(٥) قُلْ أَيْ بَدَلَ يَرِيدُ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : بِهَمْزَةٍ عَلَى وَاوٍ ، وَالْمَذْكُورُ

مِنْ ل .

*... مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ *

السَّاجِعُ : القاصدُ ، والمُكْفَأُ :

الجائرُ .

قال : واكْفَأْتُ الشَّعْرَ إِكْفَاءً إِذَا خَالَفَتْ بِقَوَائِمِهِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة عن أبي عمرو ابن العلاء) قال : والإكْفَاءُ : اختلافُ إعرابِ القوافي .

(أبو زيد) استَكْفَأَ زَيْدٌ عَمْرًا نَاقَتَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَهْبِهَا لَهُ ، وَوَلَدَهَا وَوَبَّرَهَا سَنَةً .

وَكَفَأْتُ الْقَوْمَ كَفَأً إِذَا مَا أَرَادُوا وَجْهًا فَصَرَفْتَهُمْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة والكسائي) اكْفَأْتُ^(١) إِبِلِي فَلَانًا إِذَا جَعَلْتُ لَهُ أَوْبَارَهَا وَأَلْبَانَهَا . وَاكْفَأْتُ إِبِلِي أَيْضًا كَفْأَتَيْنِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : كَفْأَتَيْنِ^(٢) ،

(١) في ل : أَكْفَأُ إِبِلَهُ وَغَنِمَهُ فَلَانًا : جعل له أوبارها وأصوافها وأشعارها وألبانها وأولادها .
(٢) فالكاف تفتح وتضم ومثله في ل .

وهو أَنْ تُجْمَلَ نِصْفَتَيْنِ ، يَنْتِجُ كُلَّ عَامٍ نِصْفًا كَمَا يَصْنَعُ بِالْأَرْضِ بِالزَّرْعَةِ .

(ابن السكيت عن أبي عمرو) ، يقال : تَنْتِجُ فَلَانٌ إِبِلَهُ كَفْأَةً ، وَكُفْأَةً ، وهو أَنْ يُقَرَّقَ إِبِلُهُ ، فَيُضْرَبُ الْفَحْلُ الْعَامَ إِخْدَى الْفِرْقَتَيْنِ وَيَدْعُ الْآخَرَى ، فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُتَقْبِلُ أُرْسِلَ الْفَحْلُ فِي الْفِرْقَةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ أَضْرَبَهَا الْفَحْلُ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، وَتَرَكَ الَّتِي كَانَ أَضْرَبَهَا الْفَحْلُ فِي الْعَامِ الْآخِرِ ؛ لِأَنَّ أَفْضَلَ النَّتَاجِ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْإِبِلِ الْفَحْلُ عَامًا وَأَنْشُدْ قَوْلَ ذِي الرِّمَةِ فِي ذَلِكَ :

تَرَى كَفْأَتَيْهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَحْدِ

لَهُ ثِيْلَ سَقْبٍ فِي النَّتَاجِينَ لَا مِسْ^(٣)

يَعْنِي أَنَّهَا تُنْتِجَتْ إِنْثَانًا كُلِّهَا ،

(٣) البيت في ل ، ت ، ص (المصاحح) وتنوعت روايات صدره .

في الصحاح : كلا بدل ترى ، وفي (نقص) كَفْأَتَيْهَا بفتح الكاف شكلا ، وتنفضان ، وفي الأصل ينفضان ، وفي ل تنفضان ، وفي ج ينفضان ، والصواب : تنفضان أو تنفضان ، يقال : نفضت الإبل وانفضت ، وفي الأصل ، ل ينجد ، وفي نقص ينجد بالحاء المهملة ، والنصوب من ج ، ت ، وفي ل (كفأ / نفص) لها بدل له .

وأنشد لكعب بن زهير :

إِذَا مَا تَنَجَّنَا أَرْبَعًا عَامَ كُفَاءٍ
بَغَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا^(١)

قال : وكَفَّاتُ الإِنَاءِ بغير^(٢) أَلِفٍ .

وقال ابن الأعرابي : أَكْفَاتُ : لُغَةٌ .

قال : وَكَفَيْتُهُ مَا أَهَمَّهُ .

قال : وَأَكْفَاتُ الْبَيْتِ فَهُوَ مُكْفَأٌ
إِذَا عَمِلَتْ^(٣) لَهُ كِفَاءٌ ، [وَكِفَاءٌ^(٤)]
الْبَيْتِ : مُؤَخَّرُهُ .

وَرَوَى سَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ
نَصِيبِينَ أَنَّ أَبَاهُ اشْتَرَى مَمْدِنًا بِمِثَّةٍ^(٥) شَاةٍ
مُتَّبِعٍ فَأَتَى أُمَّهُ فَاسْتَأْمَرَهَا فَقَالَتْ : إِنَّكَ
اشْتَرَيْتَهُ بِثَلَاثَةِ شَاةٍ [أُمُّهَا^(٦) : مِثَّةٌ] وَأَوْلَادُهَا :

(١) في (خنيس) نتجنا بالبناء للمجهول - كَفَاءَةٌ
بفتح الكاف .

(٢) يعنى الثلاثى .

(٣) في الأصل : علمت وهو محرف ، والتصويب
حزج ، ل والنم .

(٤) الزيادة من ج ، ل .

(٥) رسمتها كما رسمها في بعض المواد فإنها مثل
قطة ورتة وستأتى بعد .

(٦) زيادة من ل .

مِثَّةٌ شَاةٍ ، وَكُفَّاتُهَا : مِثَّةٌ شَاةٍ فَدَمَ فَاسْتَقَالَ
صَاحِبَهُ فَأَبَى أَنْ يُقِيلَهُ ، فَقَبِضَ الْمَعْدِنَ فَأَذَابَهُ
وَأَخْرَجَ مِنْهُ ثَمَنَ أَلْفَى^(٧) شَاةٍ .

فَأَتَى^(٨) بِهِ صَاحِبَهُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ^(٩) اللَّهُ
عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا الْحَارِثِ أَصَابَ^(١٠) رِكَازًا ،
فَسَأَلَهُ عَلَى فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِثَّةٍ شَاةٍ
مُتَّبِعٍ ، قَالَ عَلَى : مَا أَرَى الْخُلُوسَ إِلَّا عَلَى
الْبَائِعِ . فَأَحْذَ الْخُلُوسَ مِنَ الْغَنَمِ ، أَرَادَ بِالْمُتَّبِعِ
الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا .

وقوله : أَتَى بِهِ أَى وَشَى بِهِ وَسَعَى بِهِ
يَأْتُوا أَتَوْا ؟

وَالْكُفَّاءُ : أَصْلُهُمَا فِي الْإِبِلِ كَمَا قَالَ
أَبُو عَمْرٍو ، وَالْكَسَائِي ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ، وَهُوَ
أَنْ تُجْمَلَ الْإِبِلُ قَطْعَيْنِ ، يُرَاوَحُ بَيْنَهُمَا فِي
فِي النَّتَاجِ .

(٧) في ل ألف س ١٣٩ س ١٢ .

(٨) في الأصل ، ل بالياء مرتين وبعدها : يَأْتُوا
أَتُوا وفيه تلفيق ، فقد ورد : أَنَا بِفُلَانٍ يَأْتُوا أَتُوا ، وَأَتَى
بِهِ يَأْتَى أَتَا .

(٩) في ج عليه السلام .

(١٠) في الأصل زكازا وهو محرف بنقط الراء .

وأنشد شمر :

فَطَعْتُ إِبْلِي كَفَأَتْنِ بُذْنَيْنِ

قَسَمْتُهُمَا بِقِطْعَتَيْنِ نِصْفَيْنِ^(١)

أَنْتَجِجُ كُفَأَتِيَهُمَا فِي عَامَيْنِ

أَنْتَجِجُ عَامًا ذِي وَهْدِي يُدْعَيْنِ

وَأَنْتَجِجُ الْمُعْنَى مِنَ التَّطْيِيعَيْنِ

مِنْ عَامِنَا الْجَائِي ، وَتِيكَ يَبْقَيْنِ

(قلت) ^(٢) : لم يزد شمر على هذا التفسير

والمعنى أَنَّ أُمَّ الرَّجُلِ جَعَلَتْ كُفَأَةً مِثْلَ^(٣)

شاةٍ ، كُلَّ^(٤) نِتَاجٍ : مِثْلَ ، وَلَوْ كَانَتْ إِبْلًا

كَانَ كُفَأَةً مِثْلَ مِنْ الْإِبِلِ خَمْسِينَ ، لِأَنَّ الْغَنَمَ

يُرْسَلُ الْفَحْلُ فِيهَا وَتَقْتَضِرُهَا أَجْمَعُ ،

وَلَيْسَتْ كَالْإِبِلِ يُحْمَلُ الْفَحْلُ عَلَيْهَا سَنَةً ،

وَسَنَةً لَا .

وَأَرَادَتْ أُمُّ الرَّجُلِ تَكْثِيرَ مَا اشْتَرَى

(١) الرجز في ل غير منسوب .

(٢) في ج : قال أبو منصور .

(٣) رسمها على نبرة وهو الرسم الصحيح ، وأما رسمها هكذا (مائة) للتفرقة بينها وبين (منه) فعجيب وغريب .

(٤) في ل في كل .

به ابْنُهَا ، وَإِعْلَامُهُ^(٥) أَنَّهُ مَغْبُونٌ فِيمَا ابْتَاعَ ،
فَطَعَتْهُ أَنَّهُ كَأَنَّهُ اشْتَرَى الْمَعْدِنَ بِثَلَاثَةِ شَاةٍ
فَنَدِمَ ابْنُهَا ، وَاسْتَقَالَ بَائِعَهُ فَأَبَى ، وَبَارَكَ اللَّهُ
لَهُ فِي الْمَعْدِنِ فَخَسَدَهُ الْبَائِعُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّجْحِ ،
وَسَعَى بِهِ إِلَى عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لِيَأْخُذَ مِنْهُ
الْخُمْسَ ، فَالْزَمَ الْخُمْسَ الْبَائِعُ ، وَأَضْرَّ السَّاعِي
بِنَفْسِهِ .

(أبو نصر) يقال : مَالِي بِهِ قِيلٌ وَلَا كِفَالًا
أَي طَاقَةً عَلَى أَنْ أَكَاثَمَهُ .

وأنشد :

* وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاةٌ^(٦) *

وقال الليث : قال بعضهم : الْإِكْفَاءُ فِي

الشَّعْرِ هُوَ الْمُعَاقَبَةُ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْأَلَامِ ، أَوْ^(٧)

النُّونَ وَالْمِيمَ .

(قلت) ^(٨) : وَالْقَوْلُ فِيهِ مَا قَالَ

أَبُو عَمْرٍو .

(٥) في الأصل بالرفع .

(٦) الشعر لحسان بن ثابت ، وصلته :

* وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِيهَا *

(٧) في ل والنون ، وفي ج نقص .

(٨) في ج : قال الأزهري .

وقال الليث: ورأيتُ فلاناً مُكفَّاً الوجه
إذا رأيتُهُ كاسِفَ^(١) اللونِ ساهِماً.

ويقال: كان الناسُ مُجتمعين فانكفأوا
وانكفأوا إذا انهرموا.

وقال أبو زيد: استكفأتُ فلاناً نخلةً
إذا سألتُهُ ثمرَها سنةً، فجعل للنخل كفاً،
وهو ثمرُ سنتها، شُبِّهَتْ بكفاة الإبل.

وأنشد^(٢):

غلبَ بحا ليحُ عند المَحَلِ كُفَّاءُها
أشطانُها في عذاب البحرِ تستيقُ
أراد به النخل، وأراد^(٣) بأشطانها:
عروقها.

وفي صِفَةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم:

« أَنَّهُ كَانَ [إِذَا^(٤)] مَشَى تَكْفَأُ^(٥)
تَكْفُؤًا ».

فالتكفؤُ: التمايلُ^(٦) كما تنكفأ
السفينةُ في الماءِ يميناً وشمالاً، وكلُّ شيءٍ
أَمَلَتْهُ فَقَدْ كَفَأَتْهُ.

ويقال: أصبح فلانٌ كَفِيَّ اللونِ:
مُتَغَيِّرُهُ^(٧) كأنه كَفِيٌّ، فهو مَكْفُوءٌ
وكَفِيٌّ.

وقال دريدُ بن الصَّمَّةِ:

وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبِيِّ ————— فَرَجَ
كَفِيَّ اللونِ مِنْ مَسٍّ وَضَرْسٍ^(٨)
أى مُتَغَيِّرِ اللونِ مِنْ كَثْرَةِ مَا مُسِحَ
وَعُضَّ.

(٤) الزيادة من ج، ل ويقتضيهما المقام.

(٥) الرسم في ج، ل يخالف لما هنا.

(٦) عبارة ج، ل: التمايل إلى قدام ..
في جريبها ..

(٧) في الأصل رسم الناسخ الهاء مع الكاف
هكذا: هكا، والتصويب من ج، ل.

(٨) البيت في ل، وفي الأصل فرح بالرفع وهو
خطأ، وفي ل: كفى بالجر، وفي الأصل، ج بالصب
وكذا تفسيرة، وانظر مادة (ضرس) ففيها روايات
مختلفة.

(١) في الأصل: كاشف وهو محرف.

(٢) أبو عمرو (ل / جلع) وفيها كفوؤها،
وفي ج عذاب بفتح العين والذال المهملتين، وفي الأصل
بالذال المعجمة، وفي ل (كفا / جلع) بكسر العين،
وبها مش كفا: قوله عذاب: هو في غير نسخة من
الحكم بالذال المعجمة مضبوطاً كما ترى، وهو في التهذيب
بالذال المهملة مع فتح العين.

وانظر مادتي (عذب/عذب).

(٣) في الأصل: فأراد، والمذكور من ج، ل

ويقال : كافاً الرجلُ بينَ فارسينِ برُمحِهِ
إِذا وَاَلِيَّ بينهما ، فطعنَ هذا ثم هذا .

وقال السكيت :

.

نَحَرَ الْمُكَافِيءَ وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ^(١)
وَالْمَكْثُورُ : الذي غلبه الأقرانُ
بكثرتهم ، يَهْتَبِلُ : يَحْتَالُ [للخلاص^(٢)] .

ويقال - بنى فلان ظِلَّةً مُكَافِيَةً بِهَا عَيْنَ
الشمسِ لِيَتَّقِيَ حَرَّهَا .

وقال أبو ذر : « لَنَا عِبَاءَتَانِ مُكَافِيَةٌ
بِهِمَا عَيْنَا عَيْنِ الشَّمْسِ أَى نَقَابِلَ بِهِمَا الشَّمْسُ ،
وَإِنِّي لِأَخْشَى فَضْلَ الْحِسَابِ » .

وقال ابن شميل : سَنَامٌ^(٣) أَ كَفَأً : وَهُوَ

الَّذِي مَالَ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ الْبَعِيرِ ، وَنَاقَةٌ كَفَأَتْ
وَجَلُّ أَ كَفَأً ، وَهُوَ مِنْ أَهْوَنِ عِيُوبِ الْبَعِيرِ ،
لأنه إِذَا سَمِنَ اسْتَقَامَ سَنَامُهُ :

(٤)
[كَال]

قال الليث : كُوفَانٌ^(٥) : اسْمُ أَرْضٍ ،
وَبِهَا سُمِّيَتِ الْكُوفَةُ .

(الاحياني عن الكسائي) كانت الكُوفَةُ
تُدْعَى كُوفَانًا .

قال : والناسُ في كُوفَانٍ^(٦) مِنْ أَمْرِهِمْ ،
وَفِي كُوفَانٍ^(٧) ، وَكُوفَانٍ أَى فِي اخْتِلَافٍ .

(أبو عبيد عن الأموي) إِنَّهُ لَأَفْنَى كُوفَانٍ
أَى فِي حِرْزٍ وَمَنْعَةٍ .

(ثعلب عن عمرو عن أبيه) قال :
الْكُوفَانُ : الشَّرُّ الشَّدِيدُ :

(٤) في الأصل : كيف كان ، ولعل كان محرفة عن
« كاف » المذكورة في صدر المادة ، وهي تشمل
كوف ، كيف .
(٥) في الأصل بكسر النون ، والمذكور من ج ، ل /
كوف .

(٦) ضبطت النون في ج بالفتح على أنه ممنوع من
الصرف ، وفي الأصل بالفتح تارة ، وبالتنوین أخرى .
(٧) بتشديد الواو كما في الشاهد المذكور في ل .

(١) مثله في ل وفي (كثر) يصف فيه السكيت
الثور والكلاب ، وصدره كما في كثر ، هبل :

* وعاء في غابر منها بضمثة *

وضبط (المكثور) بضم الراء في ج ، ل وبكسرها
في الأصل .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) في الأصل : سام وهو محرف بترك النون
(انظر ج) .

والكُوفَانُ : الدَّغْلُ من ^(١) القَصَبِ
والخشب .

وقال الليث : الكافُ : أَلِفُهَا وَآوٌ ، فإن
استعملتَ فعلاً ، قلتَ : كَوَفْتُ كَافًا حَسَنًا
أى كتبتُ كَافًا ، وكذلك قال اللحيانيُّ
وغيره .

قال ، ويقال : كَيْفَتُ الأديمَ ، وكَوَفْتُهُ ^(٢)
إذا قطعته .

وقال أبو عمرو : يقال للخِرْقَةِ التى يُرْفَعُ
بها ذيلُ القميصِ [المُدَامُ : كَيْفَةٌ ^(٣)] ، والى
يُرْفَعُ بها ذيلُ القميصِ [الخَلْفُ : حَيْفَةٌ .

ويقال : ليست عليه تُوفَةٌ ^(٤) ولا كُوفَةٌ ،
وهو مثْلُ المرزِيَّةِ ، وقد تَافَ وكَافَ .

[كيف]

حَرَفُ أَدْتِ ^(٥) ، ونُصِبَ الفاءُ فِرَارًا من

التقاء ^(٦) الساكنين فيها .

وقال أبو إسحاق ^(٧) فى قول ^(٨) الله :
« كَيْفَ تَكْفُرُونَ باللهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا ^(٩) » .
الآية ، تأويلُ كيف استفهامٌ فى معنى التعجب ،
وهذا التعجبُ إنما هو للخلقِ وللمؤمنين ^(١٠)
أى أعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون ، وقد
قُبِلَتْ حُجَّةُ الله عليهم .
وقيل فى مصدر كيف : الكَيْفِيَّةُ .

[وكف]

رَوَى عن النبی صلی الله علیه وسلم ^(١١) أنه
قال : « خِيارُ الشَّهَدَاءِ عندَ الله : أصحابُ
الوَكَفِ » قيل يا رسولَ الله ومن أصحابُ
الوَكَفِ ؟ قال : قومٌ تَكَفَّأَ ^(١٢) عليهم
مَرًّا كِبَهُم فى البحرِ .

(٦) عبارة ج من الياء الساكة فيها لثلا يلتقى
ساكنان .

(٧) فى ج الزجاج ، وهما واحد .

(٨) فى ج قوله تعالى .

(٩) الآية ١٨ / البقرة .

(١٠) فى ل ، والمؤمنين .

(١١) فى ج وآله .

(١٢) فى ل تكفأً بكون الكاف من ٢٨٠ س ٦ .

(١) فى ج ، ل : بين بدل من .

(٢) فى الاصل : وكيفته بالياء أيضاً ، وهو تكرار .
والعصوب من ج .

(٣) فى ج : كيفية وفتح بفتح أولهما والمذكور
من ل ، والزيادة من ج ، ل ، .

(٤) فى الاصل بفتح التاء والمذكور من ج وهو
المناسب الكوفة ، وى (نوف) ضبطت بالضم .

(٥) فى الاصل بكسرة الهمزة .

قال شمر : الْوَكَفُ قد جاء مُفسِّراً في الحديث .

قال : وأصلُ الْوَكَفِ : الْجَوْرُ^(١) والمَيْل .

يقال : إِنِّي لأُخْصِي وَكَفَ فلانٍ أى جورَه ومَيْلَه .

وقال السكيت :

بِكَ نَعْتَلِي وَكَفَ الْأُمُو

رِ وَيَحْمِلُ الْأَثْقَالَ حَامِلٌ^(٢)

وقال أبو عمرو : الْوَكَفُ : النَّقْلُ ، والشَّدَّةُ .

وقالت السكلابية ، يقال : فلانٌ على وَكَفٍ من حاجته إذا كان لا يدبرى على ما هو منها ، وكل هذا ليس بخارج مما جاء مُفسِّراً في الحديث ، لأنَّ التَّكْفِي هو الدَّيْلُ ، والوَكَفُ : ما انْهَبَطَ من الأرضِ .

(١) في الاصل بالحاء المهملة ، والتصويب من ج ، ل ، والمقام يؤيده .

(٢) في ل يعتلى ، ولم ينقط في ج .

وقال العجاجُ يصف ثوراً :

* يَعْلُو الدَّكَادِيكَ وَيَعْلُو الْوَكَفَ^(٣) *

(أبو عبيد عن اليزيدي) وَكَفَ الرَّجُلُ يَوْكَفُ وَكَفًا إِذَا أُنِمَّ .

وقال ابن السكيت [الْوَكَفُ] الإْنَمُ .

يقال : ما عليك فى هَذَا وَكَفَ ، والوَكَفُ : الْعَيْبُ أَيْضًا .

وأُنشد :

الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرِ وَلَا

يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفُ^(٤)

قال : والوَكَفُ^(٥) : النَّصْعُ^(٦) .

قال أبو ذؤيب :

(٣) الرجز فى ل وفى ديوانه أبيات مفردات ٨٣ ، وروايته : وكفا ، ويعدّه : متخذاً منها لإباداً هدفاً

(٤) البيت فى ل وفائله عمرو بن امرئ القيس ، وقيل : قيس بن الخطيم ، ورواية ج ، ل . . . العشرة لاياً

(٥) فى الاصل ، ج يفتح الكاف والمذكور من ل ، والشاهد يؤيده إلا إذا كان التسكين للضرورة .

(٦) فيه أربع لغات : فتح النون وكسرها ، مع فتح الطاء وسكونها (مصباح) .

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ

بَجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا^(١)

بَجَرْدَاءٍ يَعْنِي أَرْضًا مَلْسَاءً لَا تُنْبِتُ شَيْئًا،

يَكْبُو غُرَابُ الْفَأْسِ عَنْهَا لَصَلَابَتِهَا إِذَا
حُفِرَتْ .

وقال ابن شميل : الوكف من الأرض :

الْفِنْعُ يَتَسَعُّ ، وَهُوَ جَلْدٌ ، طِينٌ وَحَصَى ،
وَجَمْعُهُ : أَوْكُفٌ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَنَّهُ قَالَ « مَنْ مَنَحَ مَنَحَةً وَكُوفًا فَلَهُ كَذَا
وَكَذَا » .

قال أبو عبيد : الْوَكُوفُ^(٢) هِيَ^(٣)

الْغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ [الدَّرَّ^(٤)] وَمِنْ هَذَا قِيلَ :

وَكَفَّ التَّبِيتُ بِالْمَطَرِ ، وَوَكَفَتِ^(٥) الْعَيْنُ
بِالدَّمْعِ .

(١) البيت في ل وفي الأصل الأبيض بالباء وهو
محريف وضبط مثل بالنصب ، والمذكور من ج ، ل
وفي مادة (دعس) المدعس : مختبز الليل ، والجرداء :
الصحراء أي لا يثبت الغراب عليها للاستسما .

(٢) في الأصل بضم الواو والتصويب من ج ، ل

(٣) هي : لم تذكر في ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) في الأصل : وكف ، والمذكور من ج

والعين مؤنثة .

وقال شمر^(٦) ، قال ابن الأعرابي : الْوَكُوفُ :

الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ لِبُهَا سَلَتَمُهَا جَمْعَاءَ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) وَكَفَّ الْبَيْتُ ،

وَأَوْكَفَ ، وَمصدر^(٦) وَكَفَّ : الْوَكُوفُ
وَالْوَكِيفُ .

وفي حديث آخر : [أَهْلُ الْقُبُورِ

يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ » .

قال أبو عبيد : معنى يَتَوَكَّفُونَ :

يَتَوَقَّعُونَ .

يقال : هُوَ يَتَوَكَّفُ خَبْرًا يَرِدُ عَلَيْهِ

أَيَّ يَتَوَقَّعُهُ .

وقال الليث : الْوَكْفُ : وَكَفَّ التَّبِيتُ ،

مِثْلَ الْجَنَاحِ يَكُونُ عَلَى الْكَثِيفِ .

وقال اللحياني : وَكَفَّتِ^(٧) الْعَيْنُ

تَكْفً وَكَفًا وَوَكِيفًا ، وَوَكُوفًا ، وَوَكَفَانًا ،

قَالَ : وَسَجَابٌ وَكَوْفٌ إِذَا كَانَ يَسِيلُ

قَلِيلًا قَلِيلًا .

(٦) عبارة ج قال الأزهري : ومصدره : الوكيف

والوكف .

(٧) في الأصل : وكف ، كما سبق .

وجاء في حديث مَرْفُوعٍ « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَاسْتَوَكَفَ ثَلَاثًا .
قال غير واحدٍ : معناه أَنَّهُ غَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّى وَكَفَ الْمَاءُ مِنْ يَدَيْهِ أَيْ قَطَرَ .

وقال حميد بن ثور يصفُ الحمر :
إِذَا اسْتَوَكَفَتْ بَاتَ الْعَوِيُّ يُشْمُهُا
كَا جَسَّ أَحْشَاءَ السَّقِيمِ طَيِّبٌ^(١)
أَرَادَ إِذَا اسْتَقَطَرَتْ .

وقال اللحياني : أَوْكَفْتُ الْبَعْلَ أَوْكَفَّهُ
إِيكَافًا ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ .

وتميمٌ تقولُ : آكَفْتُهُ أَوْكَفَّهُ إِيكَافًا ،
وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ ذَلِكَ الشَّقِّ .

وقال بعضهم . وَكَفْتُهُ تَوْكَيفًا ،
وَأَكَفْتُهُ تَأْكِيفًا ، وَالْإِسْمُ : الْوِكَافُ^(٢) ،
وَالْإِيكَافُ^(٣) .

(١) البيت في ل ، وفيه : يسوفها بدل يشمها .
وانظر الديوان ٥٨ وفي الأصل ، ج ، ل : استوكفت
بالبناء للفاعل ، والصواب استوكفت بالبناء للمجهول
بدليل المعنى : استقطرت ، وفي ل بعده : واستوكفت
الشيء : استقطرته .

(٢) لغة الحجاز .

(٣) لغة تميم ، وانظر ما قبله .

ويقال : هُوَ يَتَوَكَفُ عِيَالَهُ وَحَشَمَهُ أَيْ
يَتَعَهَّدُهُمْ وَيَنْظُرُ فِي أُمُورِهِمْ .

ويقال : وَآكَفْتُ الرَّجُلَ مَوَاكَفَةً
فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا إِذَا وَاجَهْتَهُ وَعَارَضْتَهُ .
وقال ذو الرمة :

مَتَى مَا يُوَاكِفُهَا ابْنُ أُتَيْ رَمَتْ بِهِ
مَعَ الْجَلِيشِ يَنْبَغِيهَا الْمَغَانِمُ يَشْكَلُ^(٤)
[أَنْكَ]

قال الله جل وعزَّ « يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ^(٥)
أُفِكَ » .

قال الفراء يقول : يُصْرِفُ عَنِ الْإِيمَانِ
مَنْ صُرِفَ ، كَمَا قَالَ « أَجِئْتَنَا^(٦) لِتَأْفِكَنَا
عَنْ آلِهَتِنَا » يقول لِتَصْرِفْنَا وَتَصُدَّنَا .

(٤) البيت في ديوانه ٥٢٠ .

وفي الأصل : يُؤْأَكْفُهَا بِالْهَمْزَةِ ، وفيه (يشكل)
جعل الحرف الأول ياء ، وتاء ؟

وفي ج يشمها بضم الياء ، ولا مانع منه ، وفيه
(شكل) من غير تقطع ، ولذا ورد في ل تنسكل بالياء
بدل الياء ، والنون بدل التاء ، وبهامشه : قوله تنسكل كذا
في الأصل بالنون وفي شرح القاموس بياء مثناة .

(٥) الآية ٩ / الناريات .

(٦) الآية ٣٢ / الاحقاف .

وقول الله « والمؤتفكات^(١) اتتهن^(٢) رسلهم بالبينات » .

قال الزجاج : المؤتفكات : جمع مؤتفكة ، اتتفكت بهم الأرض أى انقلبت .

يقال : اتته قوم لوط ، ويقال : اتتهم جميع من أهلك ، كما يقال للهالك : قد انقلبت عليه الدنيا .

وروى النضر بن أنس عن أبيه أنه قال « أى بُنى^(٣) لا تنزلن البصرة فإنها إحدى المؤتفكات قد اتتفكت بأهلها مرتين ، وهى مؤتفكة بهم الثالثة .

قال شمر^(٤) يعنى بالمؤتفكة أنها قد غرقت مرتين ، قال : والائتفك عند أهل العربية : الانقلاب كقرىات قوم لوط التى اتتفكت بأهلها أى انقلبت .

وقال فى قول رؤبة :

(١) الآية ٧٠ / التوبة .

(٢) لم يضبط ابن منظور (بى - ثرلن) مع أن ضبط ج ، والأصل واضح كما ترى .

* وجوز خرق بالرياح مؤتفك^(٣) *
أى اختلفت عليه الأرض من كل وجه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أفك^(٤) : يَأْفِكُ ، وأفك يَأْفِكُ إذا كذب ، والإفك : الإثم^(٥) ، والإفك : الكذب .

(أبو عبيد عن الكسائي) تقول العرب : يا للافكة^(٦) ، ويا للافكة بكسر اللام وفتحها ؛ فمن فتح اللام فهى لام الاستغاثة^(٧) ، ومن كسر ها فهى^(٨) تمجيب ، كأنه قال : يا أيها الرجل أعجب لهذه الأفكة ، وهى : الكذبة^(٩) العظيمة ، وأرض مأفوكه ، وهى

(٣) الرجز فى وفى ديوانه ص ١١٧ ، وفى ج : يفتح الزاى ، وفى : وجون بالون بدل الزاى وهو خطأ .
(٤) فى ج عكس الترتيب فقدم أفك كفرح ، على أنك كضرب .

(٥) فى الأصل : الاثم بالراء وهو خطأ واضح .
(٦) فى الأصل : يا لافيك بدون تاء التأنيث ، والمذكور من ج وهو المعقول ، وفى ل قدم المفتوحة على المكسورة .

(٧) فى ج : استغاثة بالعين المهملة والنون .

(٨) فى ل فهى .

(٩) فى الأصل بكسر الدال ، وفى ج بكسر الكاف وسكون الدال ، وفى ل بفتح الكاف وسكون الدال .

التي لم يُصِبْهَا المطرُ فَأَنْحَلَتْ .

وأنشد ابن الأعرابي :

كَأَنَّهَا وَهَى تَهَاوَى تَهْتَلِكُ

شمسٌ بَظِلِّ ذَاهِدًا يَا تَفِكَ^(١)

قال يَصِفُ قَطَاةً بَاطِنُ جَنَاحِهَا أَسْوَدُ ،
وظَاهِرُهُ أَبْيَضُ ، فَشَبَّهَ السَّوَادَ بِالظُّلْمَةِ ،
وشَبَّهَ الْبَيَاضَ بِالشَّمْسِ ، وَيَأْتِيكَ أَيْ
يَنْقَلِبُ .

وقال الليث : الْأَفِيكَُ الَّذِي لَا حَزَمَ لَهُ
وَلَا حِيلَةَ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* مَا لِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكًَا^(٢) *

وَالْأَفَّاكَ : الَّذِي يَأْفِكُ النَّاسَ أَيْ
يَصُدُّهُمْ عَنِ الْحَقِّ بِبَاطِلِهِ .

وَالْمَأْفُوكُ : الَّذِي لَا زَوْرَ^(٣) لَهُ .

(شمر^(٤)) أَفِكَ^(٥) الرَّجُلُ عَنِ الْخَيْرِ أَيْ

قُلُوبَ عَنْهُ وَصَرِفَ .

وقال ابن الأعرابي : انْتَفَكَّتْ تِلْكَ
الْأَرْضُ أَيْ احْتَرَقَتْ مِنَ الْجَذْبِ^(٦) .

ك ب^(٦) وای

كبا . كشب^(٧) . كاب . وكب

بكا . باك . كوكب

[كبا]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ
قَالَ : « مَا أَحَدٌ عَرَضَتْ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ إِلَّا
كَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ كَبُوءَةٌ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ
لَمْ يَتَلَقَّه » .

قال أبو عبيد : الْكَبُوءَةُ : مِثْلُ الْوَقْفَةِ
تَكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرِهُهُ الْإِنْسَانُ يُدْعَى
إِلَيْهِ أَوْ يُرَادُ مِنْهُ^(٨) ، وَمِنْهُ قِيلَ : كَبَا الرَّئِندُ
فَهُوَ يَكْبُو إِذَا لَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا .
وَالْكَبُوءَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : السُّقُوطُ لِلْوَجْهِ .

(١) الرجز في ل بدون نسبة .

(٢) الرجز في ل / آخر المادة بدون نسبة .

وفي المخصص ٠٠٠٠ إلى بدل مالى ٠٠٠ (ج ٢

ص ١٠٢) .

(٣) في الأصل : زول باللام ، والمذكور من

ج، ل وانظر مادة : زور .

(٤) في الأصل بفتح الهمزة وكسر الفاء ، والمذكور

من ج ، والمقام يؤيده .

(٥) في الأصل بالذال المعجمة ، والتصويب من

ج، ل والمقام .

(٦) في ج : كب .

(٧) في الأصل : كيب بالياء بدل الهمزة كعادته ،

وبعض العرب لا يهمز انظر مادة (نير) .

(٨) زاد في ل : كوقفة العاشر .

وقال أبو ذؤيب يصف ثوراً رمي فسقط :
فكَبَاً كما يَكْبُوا فَنِيْقُ تَارِزٌ

بِالْخَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَرْعُ (١)

(أبو نصر عن الأصمعي) كَبَاً يَكْبُوا
كَبُوَّةً إِذَا عَثَرَ .

وكَبَاَ الفرسُ يَكْبُوا إِذَا رَبَاً (٢) وانتفخ من
فَرْقٍ أَوْ عَدُوٍّ .

وقال العجاج :

جَرَى ابنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ

جَرِيَةَ لَا كَابٍ وَلَا أَنْوَحِ (٣)

ويقال : فلانٌ كَابِي الرَّمَادِ أَيْ عَظِيمُهُ
مُتَنَفِّخُهُ أَيْ أَنَّهُ صَاحِبُ إِطْعَامٍ (٤) كَثِيرٍ .

(١) البيت في ل، وفي المفضليات وفي ج بالجانب بيمين
ونون وباء وهو خطأ وكذلك ورد في ل/ترز، وفيها أنزع
بالتاء بدل الباء وهو خطأ آخر ، وانظر ديوان الهذليين .

(٢) في الأصل : ربي بالياء ، والمذكور من
ج ، ل .

(٣) الرجز في ديوانه ص ١٣ يمدح ابن ليلي أَيْ
عبد العزيز بن مروان ، وروايته : أزوح بالزاي بدل
أنوح بالنون وفي مادة أزح : وأنشد الأزهري :
.....

..... ولا أزوح

ويروي أنوح ، وفي مادة أنح .. ولا أنوح .
وفي ج ، ل / كبا : أنوح .

(٤) في ل : طعام .

ويقال : أ كَبَى الرجلُ إِذَا لم تَخْرُجْ نَارُ
زَنْدِهِ .

ويقال للكفاسة تُتَلَقَى بِفِنَاءِ الْبَيْتِ : كِبَاً
مَقْصُورَةً ، وَالْأ كِبَاءُ لِلْجَمِيعِ ، وَأَمَّا الْكِبَاءُ
تَمْدُودٌ فَهُوَ الْبَحُورُ (٥) .

يقال : كَبَى (٦) ثَوْبَهُ تَكْبِيَةً إِذَا
بَحَّرَهُ .

وقال الليث : الْفَرَسُ الْكَابِي : الَّذِي
إِذَا أُعْيَا قَامَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ مِنَ الْإِعْيَاءِ ،
وَالْتَرَابُ الْكَابِي : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ .

وقال غيرُهُ : نَارُهُ كَابِيَةٌ إِذَا غَطَّاهَا
الرَّمَادُ وَالْجَرُّ تَحْتَهَا .

وعُلْبَةٌ كَابِيَةٌ : فِيهَا لَبَنٌ عَلَيْهَا رُغْوَةٌ .

وَرَجُلٌ كَابِي اللَّوْنِ : عَلَّمَتْهُ غُبْرَةٌ .

وَكَبَاَ الْغُبَارُ إِذَا لم يَطِرْ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ .

وقال أبو الهيثم : يَقَالُ فِي مَثَلٍ : « الْهَابِي
شَرٌّ مِنَ الْكَابِي » .

(٥) في الأصل بضم الباء .

(٦) في الأصل : كَبَأُ تَكْبِيَةٌ بِالْهَمْزِ ، وَالْمَذْكُورُ
من ل .

قال : والكابي : الفَحْمُ الذي قد خمدت
نارُهُ فكبا ، أى خلا من النار ، كما يقال :
كبا الزَّندُ إذا لم تخرج منه نارٌ ، وكبا الفرسُ
إذا حُذِبَ بالجلال فلم يَعْرِقْ^(١) .

والهابي : الرمادُ الذي تَرَفَّتْ وهباً ، وهو
قَبْلَ أن يكون هباءً كَابٍ^(٢) .

وروى إسماعيلُ بن خالد عن يزيد بن
أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : قلتُ
يا رسولَ الله : إن قریشاً جلسوا فتذاكروا
أحسابهم ففعلوا مثلكَ مثَلِ نخلةٍ في كبوةٍ من
الأرض ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :
« إنَّ اللهَ خلقَ الخلقَ فجعلني في خيرهم ، ثم
حين فرَّقهم جعلني في خيرِ الفريقين ، ثم جعلهم
بيوتاً فجعلني في خيرِ بيوتهم ، فأنا خيرُكم
نفساً ، وخيرُكم بيتاً » .

قال شمر : قوله : في كبوة ، لم نسمع فيها
من علمائنا شيئاً ، ولكننا سمعنا الكبا ،

والكبَّة ، وهو الكُناسةُ والترابُ الذي
يُكَنَسُ .

وقال خالد : الكبين^(٣) : السَّرجين ،
الواحدة : كبَّةٌ .

(قلت) الكبَّةُ : الكُناسةُ ، من الأسماء
الناقصة ، أصلها : كبوةٌ ، بضم الكاف ،
مثل^(٤) القلة ، أصلها : قُلوَّةٌ ، والثَّبةُ أصلها :
ثُبوةٌ ، وكانَّ الحدَّثَ لم يَضبطْهُ فجعله
كبوةً .

ومنه يقال : كبا الفرسُ إذا ربا
وانتفخ .

ويقال : اكتبى إذا تَبَخَّرَ بالعودِ .

وقال أبو دُوَادٍ^(٥) :

تَكْتَبِينَ الْيَنْجُوجَ فِي كِبَةِ الْمَشْ

تَي وَبُلَّةٍ أَخْلَامُهُنَّ وَسَامُ^(٦)

(٣) كأنه جرى على لغة إعراب مثل هذا لإعراب
حين ، ولألا قال : الكبون ونظيرها شبة . قلة . كرة .

(٤) في الأصل ، ومثل ، والمذكور من ج .

(٥) في ج بالهمز ، وكلاهما صحيح .

(٦) البيت في ل (كبا / نجج) وفي (نجج)
النجوج والأنجوج . العود الذي يتبخَّر به قال أبو دُوَادٍ
يكتبين الأنجوج

(١) في الأصل بضم الياء .

(٢) في الأصل : كابي بانباء الياء ، وهى لغة ،
وقرىء « ولكل قوم هادى » بانباء الياء .

قوله : بُلْهُ أَحْلَامُهُنَّ وسام ، أراد أنهنَّ
غافلات عن الخلفاء والخبيث .

وقال الكميث :

وبالعذواتِ منبتنا نُضَارُّ

ونُبْعُ لا فصافِصُ في كُبِينَا^(١)

أرادَ أنا عربٌ نشأنا في نَزْهِ البلاد ،
ولسنا بمحاضرة نشأوا^(٢) في القرى .

(٣)

[كُث]

وقال الليث : كُثِبَ يَكُأَبُ كَأَبَةً ،

= وضبط (كبة) بفتح الكاف وتشديد الباء وهو
خطأ فاحش .

وفي (كبا) الينجوج ، وهي لغة كما سبق وهي
المناسبة للقام وفي الأصل : الينجوج وهي صحيحة لفظة
ولكنها لا تناسب الوزن المعروض فقد جاء في مادة
(لنج) عن التهذيب : الأَلنجوج ، والينجوج : عود
حيد الخ . وفي ج المشتا بالألف ، وهو رسم حسب النطق .

(١) البيت في أول الأصل ، ج العذوات بالفين المعجمة
والدال المهملة ، وفي أول مادة (غذا) المذاة الأرض
الطيبة التربة السكرية المنبت التي ليست بسخنة . . .
وقيل : هي البعيدة عن الناس . . والجمع عذوات .

(٢) وضع الناسخ الواو في أول السطر وبدون
ألف أمامها وفي ج نشؤوا وهو رسم حسب النطق .

(٣) في الأصل كيب ، وكذلك في ج في صدر المادة
ورسم الفعل الماضي بالهمزة والياء معاً والمعنى يفهم من
(الكأباء) أو حزن وأغتم وانكسر من شدة
الهم (ل) .

وكَأَبَةً وكَأَبًا ، فهو كُثِبٌ^(٤) وكُثِيبٌ ،
واكُتَّابٌ اكُتَّابًا .

ويقال : ما الذي^(٥) أكأبك ؟

والكأباءُ : الحزن الشديد على فعلاء .

[كاب]

قال الله جل^(٦) وعزّ : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ
بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ » .

قال الفراء : الكُوبُ الكوز المستدير
الرأس الذي لا أذن له .

وقال عدى بن زيد :

مُتَكِيًّا تُصَفِّقُ أَبْوَابُهُ

يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ^(٧)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) كَابَ يَكُوبُ
إذا شَرِبَ بِالْكُوبِ .

(٤) في الأصل كَأَب ، والمذكور من ج ، ل .

(٥) وفي ج ما أكأبك ؟

(٦) في ج سبعائه . وهو في الآية ٧١ / الزخرف

(٧) البيت في ل / كوب / صفق ، وفي كوب تصفق
بفتح التاء وكسر الميم كشتطق ، والصواب ما ذكر
في صفق وهو البناء للمجهول من صفقه أو أصفقه إذا
أغلقه ، وفي الأصل ، ج أثوابه بالتاء المثناة وهو خطأ .

قال : والكَوْبُ : دِقَّةُ العُنُقِ ^(١) وعِظْمُ
الرَّأْسِ .

[وك]

وقال الليث : الوَكَبُ : سَوَادُ اللَّوْنِ
من عِنَبٍ أو غير ذلك إذا نَضِجَ .

وقد وَكَبَ العِنَبُ تَوَكُّبًا إذا أَخَذَ فيه
تَكْوِينُ السَّوَادِ ، واسمُهُ في تلك الحال :
مَوْكَبٌ .

(قلت) : الذي نَعَرَفُهُ في أَلْوَانِ الْأَعْنَابِ
وَالْأَرْطَابِ ^(٢) إِذَا ظَهَرَ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ أَوْ صُفْرَةٍ :
التَّوَكُّبُ ، وَبُسْرُ مَوْكَبٍ ، وهذا معروفٌ
عند أصحاب الفخيل في القُرَى العَرَبِيَّةِ .

وأما الوَكَبُ بالياء فإن أبا العباس روى
عن ابن الأعرابي أنه قال : الوَكَبُ :
الْوَسَخُ .

يقال : وَكَبَ الشَّيْءُ يَوْكَبُ وَكَبًا ،
وَوَسَبَ وَسَبًا ، وَحَشَنَ حَشْنًا إذا رَكِبَهُ
الْوَسَخُ وَالذَّرَنُ .

(١) بضم النون مع التأنيث في لغة الحجاز ،
وبتسكينها مع التذكير في لغة نجد .
(٢) في الأصل : الأركاب بالسكاب بدل الطاء .

وقال الليث : الوَكَبَانُ : مِشْيَةٌ في
دَرَجَانٍ .

تقول : ظَبْيَةٌ وَكُوبٌ ، وَعَنْزٌ وَكُوبٌ ،
وقد وَكَبَتْ تَكَبُّ وَكُوبًا .

ومنه : اشتَقَّ اسمُ المَوْكَبِ .
وقال الشاعر ^(٣) .

لها أُمٌّ مُوقَفَةٌ وَكُوبٌ

بحيثُ الرَّقْوُ مَرَّتَعُهَا الْبَرِيرُ

وقال ابن السكيت : أَوْكَبَ البعيرُ إذا
لَزِمَ المَوْكَبَ .

وقال الرِّياشِيُّ : أَوْكَبَ الطائرُ إذا نهض
للطيران .

[و] أنشد :

أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا ^(٤)

(٣) يصف ظبية وخشفها (ل) والبيت في ل/وكب/
رقا/وقف .

وفي وقف : ركوب بالراء المهملة ، وهو تعريف .
وفي رقا : يجنب بدل بحيث وفي (ت) آم بدل أم ،
والدقو بالبدال المهملة بدل الرقو بالراء المهملة .

(٤) هذا جزء من عجز بيت فقد جاء في ملادة
(غش) الغشاش : العجلة وأنشدت مخودة الكلابية :
وما أنسى مقاتلها غشاشاً

لنا والليل قد طرد النهار
وصاتك بالعبود وقد رأينا

غراب البين أو ك ثم طارا

(م ٢٦ - ج ١٠)

وناقةٌ مُواكِبةٌ : تُسَـايرُ الموكبَ ،
والتَّوَكُّيبُ : المقاربة في الصَّرار .

وقال الأحياني ، يقال : فلان مُواكِبٌ عَلَى
أمره ، وَواكِبٌ ، وَمُواصِبٌ وَوَاصِبٌ ، بمعنى
المُشايرِ المواظِبِ ونحو ذلك .

قال الأصمعي : وذكر الليث : السَّوَكِبُ :
في باب الرُّنَاعَى ، ذهب إلى أَنَّ الواوَ أصليةٌ ،
وهو عند خُذَّاقِ النَحْوِيِّينَ كوكبٌ ^(١) من باب
وكب ، صُدِّرَ بكافٍ زائدة .

وقال أبو زيد : السَّوَكِبُ : البياضُ في
سوادِ العين ، ذهب البصرُ له أو لم يذهب .
وقال الليث : [السَّوَكِبُ] ^(٢) معروف
من كواكبِ السَّماءِ ، ويُشَبَّهُ به النُّورُ فيسمَّى
كوكبًا .

وقال الأعشى :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كوكبٌ شَرِيقٌ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَمِلٌ ^(٣)

(١) لم تذكر هذه العبارة في ج ، وذكر بدلها :
النَّحْوِيِّينَ في هذا الباب صدر بكافٍ زائدة ، والأصل
وكب ، أو كوكب .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) البيت في ل / أزر ، شرق ، كهل ، وفي
ديوانه ، وشعره النصرانية ص ٣٦٧ .

ويقال لقطرات ^(٤) الجليد التي تقع عَلَى
البَقْلِ بالليل : كوكبٌ أيضاً ، والكوكبُ :
شِدَّةُ الحرِّ ومُعْظَمُهُ :

وقال ذو الرُّمَّةِ :

ويومٍ يَظَلُّ الفَرخُ في بيتٍ غَيْرِهِ

له كوكبٌ فَوْقَ الحِدَابِ الظَّوَاهِرِ ^(٥)

ويقال للأُمْعَزِ إذا تَوَقَّدَ حَصَاهُ ضَحَاءً :

مُكْوَكِبٌ . قال الأعشى ^(٦) :

تَقْطَعُ الأُمْعَزَ المُكْوَكِبَ وَخِداً

بِنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الإيفالِ

وكوكبٌ كُلُّ شَيْءٍ : معْظَمُهُ ، مِثْلُ

كوكبِ العُشْبِ ، وكوكبِ المَاءِ ، وكوكبِ

الْجِلْسِ : وقال الشاعر ^(٧) يَصِفُ كَتِيبَةً :

وَمَلْعُومَةٌ لَا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرَضَهَا

لَهَا كوكبٌ فَضْخَمٌ شَدِيدٌ وَضُوحُهَا

(٤) في ج للقطرات التي ... وفي ل . قطرات تقع
بالليل على الحشيش .

(٥) البيت في ديوانه ص ٢٨٧ وفي ل .

(٦) في ل : يذكرنا قته وهو في شعراء النصرانية
ص ٣٩٤ ، وفي ج يقطع ، والصواب ما ذكر ، والبيت
في (نجا) أيضاً .

(٧) عمرو بن قتيبة (ديوان ص ١٦) والبيت في ل
(كوكب) بدون نسبة وفي ج فضخم بدل نغم .

ويوم ذُو^(١) كواكب إذا وُصف بالشدة
كأنه^(٢) أظلم بما فيه من الشدائد حتى رؤى^(٣)
كواكب السماء .

ومنه^(٤) قول طرفة :

.

وترى النجم يجرى بالظهر

وقال : ترى الكواكب كقراً
وبيضاً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) غلام كوكب
إذا رُعرع وحسن وجهه .

وقال المؤرج : الكوكب : الماء ،
والكوكب : السيف ، والكوكب : سيد
القوم .

(قلت) : وسمعت غير واحد من العرب
يقول : الزهرة^(٥) من بين الكواكب^(٦)
الكوكبة يؤنثونها ، وسائر الكواكب
تذكر^(٧) ، فيقال^(٧) : هذا كوكب قد طلع .

قال الله جل وعزّ : « فَمَلَأَ^(٨) جَنّ عليه
الليلُ رأى كوكباً » .

ومثّل الكوكب : القوّل ،
والشوشب ، وأما شوزب فهو (قوعل) من
شزب .

[بكي]

البكا يُقصر ويمدّ ، قال^(٩) ذلك الفراء
وغيره :

(٥) في الأصول : يسكون الهاء ، وانظر مادة
زهر .

(٦) في ج ، ل : النجوم .

(٧) عبارة ج فتقول : هذا كوكب كذا وكذا
وبعده كلام مخالف .

(٨) الآية ٧٦ / الانعام .

(٩) في ج قاله الفراء وغيره وقد بكى يبكي ،
والبيان مخالف .

(١) في الأصل : ذوا بألف بعد الواو .

(٢) لم يذكر هذا في ج إلى قوله (ثعلب) .

(٣) في الأصل : زأى ، وفي ل : رثيث .

(٤) لم أجده في ج ، ل لخروجه عن نص المادة ،
وصدره :

* بأن تنوله فقد تمنعه *

ولم أجده في شعراء النصرانية .

وأنشد :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا
وما يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ^(١)

وقد بكى الرجلُ يَبْكِي ، فهو بالكَ .
وبا كَيْتُ فلاناً فَبَكَيْتُهُ إذا كنتَ أَكْثَرَ
بُكَاءٍ منه .

(ثعلب عن الأصمعي وأبي زيد) قالوا :
بَكَيْتُ الْمَيْتَ وَبَكَيْتُهُ كَلَاهَا إذا بَكَيْتَ
عليه ، وَأَبَكَيْتُهُ إذا صَنَعْتَ بِهِ مَا يَحْمِلُهُ عَلَى
الْبُكَاءِ .

[بَكَأ]

الأصمعي : بَكَوَتْ الناقةُ والشاةُ تَبْكُو

(١) قاله : حسان بن ثابت ، وزعم ابن اسحاق
أنه لعبد الله بن رواحة وأنشده أبو زيد لكعب بن مالك
... الخ .

وأنشده الجوهري لابن رواحة (ت ٤٢) .
وفي الاقتضاب ص ٣٦٩ لحسان بن ثابت .
وهو من شعره في حمزة بن عبد المطلب ، وبعده :

على أسد الإكّه غداة قالوا
أحمزة ذا كم الرجل القليل
أحبيب المسلمون به جميعا
هناك وقد أحيب به الرسول

بَكَاءَ إذا قَلَّ لَبْنُهَا ، وناقَةٌ بَكِيَّةٌ^(٢) وهي
القليلةُ اللَّبَنِ .

وأنشد أبو عبيد :

وَلَيَأْزِلَنَّ وَتَبْكُونَنَّ لِقَاحَهُ
وَيُعَلِّلَنَّ صَدِيْقَهُ بِسَمَارِ^(٣)
هكذا^(٣) سمعنا في كتاب غريب الحديث
بَكَوَتْ تَبْكُو ، وأقرأنا الأليادي في كتاب
« المصنّف » لشمر عن أبي عبيد عن أبي عمرو :
بَكَاتِ الناقةُ تَبْكَا إذا قَلَّ لَبْنُهَا .

وقال أحمد بن يحيى في تفسير حديث النبي
صلى الله عليه وسلم : « نَحْنُ مَعَاشِرُ^(٤) الْأَنْبِيَاءِ
فِينَا بَكَءٌ^(٥) » قال : معناه فِينَا قَلَّةُ كَلَامٍ إِلَّا
فِيمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، مثل بَكَءِ الناقةِ إذا قَلَّ
لَبْنُهَا .

(٢) في الأصل : بكية بالياء فقط وفي ل : بكية ،
وَأَيْقَى بَكَاءَ ، وفي ج محتملة .

(٣) البيت لأبي مكعب الأسدي (تكلمة) ومثله
في ل / أزل / سر وفي (بكاء) فليأزلن ، والرواية وليأزلن
بالواو لأنه معطوف على ما قبله وهو :
فليضربن المرء مفرق خاله

ضرب القفار بمعول الجزار

(٤) في ج قال أبو منصور هكذا ..

(٥) في الأصل : بالرفع ، والمذكور من ج -

وقال أبو زيد: بَكَاتِ النَّاقَةُ تَبْكَاءً ،
وَبَكُوتٌ تَبْكُوتُ بَكَاءً وَبَكًا ، كُلُّ ذَلِكَ
مَهْمُوزٌ ، وَجَمْعُ الْبَكِيَّةِ ^(١) مِنَ الثَّقَلِ :
بَيْكَايَا .

[باك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) التَّبْوُكُ :
سِفَادُ ^(٢) الْحِمَارِ ، وَالتَّبْوُكُ : تَشْوِيرُ الْمَاءِ .
يقال : بَاكَ الْمَيْنَ يَبْوُكُهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ
« أَنْ بَعْضَ الْمَنَافِقِينَ بَاكَ عَيْنًا كَانَتْ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ^(٣) وَضَعَ فِيهَا
مَهْمًا » .

والتَّبْوُكُ : التَّبْيْعُ ، وَحَكِي عَنْ
أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : « مَعِيَ دِرْهَمٌ بَهْرَجَ
لَا يُبَاكَ بِهِ شَيْءٌ » أَيْ لَا يُبَاغُ .

قال : وَبَاكَ إِذَا اشْتَرَى ، وَبَاكَ إِذَا بَاعَ

وَبَاكَ إِذَا جَامَعَ .

ويقال : لَقِيْتُهُ أَوَّلَ صَوْكِ وَبَوْكِ
أَيْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو زَيْد .

وقال ^(٤) : هُوَ كَقَوْلِكَ : لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ
يَدَيْنِ .

وفِي الْحَدِيثِ « أَنْ ^(٥) الْمُسْلِمِينَ بَاْتُوا
يُبُوكونَ حَتَّى تَبُوكَ بِقَدَحٍ » ، فَلِذَلِكَ سَمِيَتْ :
تَبْوُكٌ ، أَيْ يُحَرِّكُونَهُ وَيُدْخِلُونَ فِيهِ الْقَدَحَ ،
وَهُوَ السَّهْمُ لِيَخْرُجَ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَمِنْهُ يَقَالُ ^(٦) :
بَاكَ الْحِمَارُ الْإِثْنَانِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْبَوَائِكُ
وَالْفَائِجُ ^(٧) : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّمَامِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْبَوَائِكُ .

وقال النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : بَوَائِكُ الْإِبْلِ :
كِرَامُهَا وَخِيَارُهَا .

(٤) فِي ج : وَقَالَا .

(٥) فِي ج : لَنْهُمْ بَدَلَ الْمُسْلِمِينَ .

(٦) لَمْ يَذْكُرْ (مِنْهُ) ي ج .

(٧) بِالْثَاءِ بِالثَّنَةِ ، وَفِي ج ، ل بِالسِّينِ ، وَاضْطِرَّ الْمُرَادُ

فَتَجَّ . فَسَجَّ .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْبَكِيَّةُ ، وَرَسْمُهَا بِالْيَاءِ كَعَادَتِهِ
وَمَعْلُومًا مَشْدُودَةً فَتَكُونُ مِثْلَ رُزِيَّةٍ ، وَرُزِيَّةٌ وَجَمْعُهَا
رُزَايَا ، وَالْأَفْعَالُ تَوْيِدٌ ل .

(٢) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ السِّينَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج ،
وَمَادَةٌ . سَفَدٌ .

(٣) لَمْ يَذْكُرْ (فَدَ) فِي ج ، ل .

كَمْ وَى

كمى . كمىء . كمؤ . كام . وكم .
أكم . مكا . ومك .

[كمى]

قال أبو العباس : اختلف الناسُ في
الكَمِيِّ مِنْ أَى شَيْءٍ أَخَذَ ؟

فقال طائفةٌ : سُمِّيَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَكْمِي
شَجَاعَتَهُ لَوْ قَتَّ حَاجَتَهُ إِلَيْهَا ، وَلَا يُظْهِرُهَا
مُتَكَثِّرًا بِهَا ، وَلَكِنَّهُ إِذَا احتَاجَ إِلَيْهَا
أَظْهَرَهَا .

وقال بعضهم إنما سُمِّيَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ
إِلَّا كَمِيًّا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَأْنِفُ مِنْ
قَتْلِ الْأَخِيَاءِ .

والعربُ تقولُ : الْقَوْمُ قَدْ تُسَكَّمُوا ،
وَقَدْ تَشَرَّفُوا وَزَوَّرُوا إِذَا قُتِلَ كَمِيُّهُمْ
وَشَرَّ يَفْهَمُ زَوَّرَهُمْ^(١) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

(١) بِمِثْقَةِ التَّصْنِيرِ ، وَكَأَمِيرٍ كَأَفَلٍ ، وَقَدْ أَهْمَلَ
صَبْطَةُ فِي جِ وَانْفَرَّ مَادَّةُ زَوَّرَ .

* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ الْقَوْمَ إِذَا تُسَكَّمُوا^(٢) *

وقال ابنُ بَرُزْجٍ^(٣) : رَجُلٌ كَمِيٌّ يَبِينُ
السِّكَايَةِ .

وقال : وَالْكَمِيُّ عَلَى وَجْهَيْنِ : الْكَمِيُّ
فِي سِلَاحِهِ ، وَالْكَمِيُّ : الْحَافِظُ لِسِرِّهِ .

قال : وَالْكَامِي لِلشَّهَادَةِ : الَّذِي
يَكْتُمُهَا .

ويقال : مَا فَلَانٌ بِكَمِيٍّ وَلَا نَكِيٍّ
أَي لَا يَكْمِي سِرَّهُ ، وَلَا يَنْسِكِي عُدُوَّهُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلٌّ مِنْ^(٤) تَعَمَّدَتْهُ
فَقَدْ تَسَكَّمَتْهُ ، وَسَمِيَ الْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ
يَتَسَكَّمَى الْأَقْرَانُ أَى يَتَعَمَّدُهُمْ .

وقال : وَأَكْمَى : كَتَمَ شَهَادَتَهُ ،

(٢) الرجز للمعاج وهو أول أرجوزة يذكر
مسعود بن عمرو العنكي (ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٣ ص ٦٣) وفيه وفي ل / أول المادّة : الناس
بدل القوم .

(٣) في الاصل يسكون الزاي ، وصم الراء ، وهو
ضبط طبقات اللغويين والمذكور من القاموس مادة (برزج) .

(٤) في الاصل : كامن .

وَأَكْمَى : سَتَر مَنَزَلَهُ مِنَ الْعُيُونِ .

وَأَكْمَى : قَتَلَ كَيْبَ الْعَسْكَرِ .

وقال الليث : تَكَمَّتْهُمْ الْفِتْنَةُ إِذَا غَشِيَتْهُمْ ، وَتَكَمَّى فِي سِلَاحِهِ إِذَا تَغَطَّى بِهِ .

وفي الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُسْتَفِلَةٍ^(٢) . فَقَالَ : اكْمُوهَا أَيِّ اسْتُرُوهَا لِئَلَّا تَقَعَ عِیونُ النَّاسِ عَلَيْهَا .

[كام]

وروى^(٣) من وجه آخر . . . أَكْمُوهَا « أَيِ ارْزُقُوهَا لِئَلَّا يَهْجُمُ السَّيْلُ عَلَيْهَا ، مَأْخُذٌ مِنَ الْكُوءَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ ، وَمِنَ الْفَاقَةِ الْكُوءَاءِ ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّانِمُ ، وَالْكُوءُ^(٤) : عِظَمٌ فِي السَّانِمِ .

ويقال لِلْفَرَسِ فِي السَّفَادِ : كَامَ يَكُومُ

(١) في ل : عن .

(٢) في ج : متسفة بفتح التاء والسين وكسر الفاء وتشديد هاء .

(٣) أي الحديث السابق في آخر مادة (كى) .

(٤) مثله في ل وزاد : السكوم : العظم في كل شيء ، وقد غلب على السنام ، سنام أ كوم : عظيم .

كُومًا ، وكذلك كلّ ذى حافرٍ من بغلٍ أو حمارٍ .

ويقال للعقرب أيضًا : كام يَكُومُ كُومًا ، وأنشد أبو عبيد :

كَأَنَّ مَرَعَى أَمَّكُمْ إِذْ غَدَّتْ
عُقْرَبَةٌ يَسْكُومَهَا عُقْرُبَانٌ^(٥)

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقلل للحمار با كها ، وللفرس : كامها .

وقال ابن الأعرابي : كام الحمارُ أيضًا .

وقال ابن شميل : السكومة^(٦) : تَرَابٌ مجتمِعٌ طُولُهُ فِي السَّمَاءِ ذَرَاغَانِ وَتُمْلَثُ ، ويكونُ من الحجارة والرملِ ، والجميع : السكُومُ .

وقد كُومَ الرَّجُلُ مُيَابَةً فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ إِذَا جَمَعَهَا فِيهِ .

(٥) البيت لإيَّاس بن الأرت (يفتح الهزلة والراء وتشديد التاء) كما في ل ، وفي الأصل عقربان بكسر النون ، وفي ج يفتح العين والراء ومرعى : اسم أمهم ، وأم منصوب تبعاً . وقد جاء في ل / كوم / عقرب مجرور أعلى أنه مشاف إلى مرعى ، وفي (عقرب) ويروى إذ بدت .

(٦) في ل بالضم ، وكذلك الجمع كما هنا .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
رَأَى فِي نَعَمِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوْمَاءٌ وَهِيَ
الضَّخْمَةُ السَّمَامُ، وَبَعِيرٌ أَكْوَمٌ، وَالْجَمِيعُ :
كَوْمٌ، وقال الشاعر :

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٌ

وَأَسْتَأْهَى عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمٌ^(١)

وَالْأَكْثِيَامُ : الْقُعُودُ عَلَى أَطْرَافِ
الْأَصَابِعِ، تقول : أَكْتَمْتُ لَهُ، وَتَطَأَلْتُ لَهُ،
وَرَأَيْتُهُ مُكْتَمًا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلِهِ^(٢).

[كـ]

(أبو عبيد عن الكسائي) كَمِيَ الرَّجُلُ
يَكْمَأُ كَمَأً، مَهْمُوزًا^(٣) إِذَا خَفِيَ

(١) البيت في ل/كوم غير منسوب، وفي مادني
(وجن، سته) قال عامر بن عقيل السعدي، وهو
جاهلي...

وفي مادة (خطي) عامر بن الطفيل السعدي...
وفي مادة (وجن) قال ابن بري : اسم هذا
الشاعر نوادر أبي زيد : علي بن طفيل السعدي، وقبل
البيت :

: وَأَهْلَكْنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ

تعوّجكم على وأستقيم

(٢) في ل/آخر المادة تماماً : رجليه .

(٣) في ج،ل : مهموز بالرفع، وكلاماً مخييج .

وعليه^(٤) نَعْلٌ، وَأَنْشُدْ شَمْرٌ :

أَنْشُدُ بِاللَّهِ مِنَ النَّعْلَيْنِ

نَشْدَةُ شَيْخٍ كَمِيَ الرَّجُلَيْنِ^(٥)

وقال الكأبي أيضاً فيما رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ
عنه : فَإِنْ جَهِلَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ قَالَ : كَمِئْتُ
الْأَخْبَارَ أَكْمَأُ عَنْهَا، وَغَبِيتُ عَنْهَا : مَثَلُهَا .

(شَمْرٌ) الْكَمَاءُ الَّذِي يَتَّبِعُ^(٦) الْكَمَاءُ،
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : بَنُو فُلَانٍ يَقْتُلُونَ
الْكَمَاءَ وَالضَّعِيفَ .

(أبو عبيد عن الأحمر) الْكَمَاءُ :
هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبَرَةِ وَالسَّوَادِ، وَالْجُبَاةِ إِلَى
الْجُمُرَةِ، وَالْفِقْعَةِ : الْبَيْضُ .

وقال أبو الهيثم كَمْ لَ الْوَاحِدِ، وَجَعَهُ :

(٤) في ل : حتى ولم يكن له نعل .

(٥) في الاصل بكسر الهاء، وفي ل بسكونها،
وأهملت في ج .

(٦) في الاصل يتبع والمذكور من ج، وفي ل :
يباع ولكس فيه . وجانبها للبع . والمتكلمون هم الذين
يطلبون الكمأة .

كَمْأَةٌ ، وَلَا يُجْمَعُ^(١) عَلَى فَعْلَةٍ إِلَّا كَمْأٌ
وَكَمْأَةٌ^(٢) ، وَرَجُلٌ وَرَجَلَةٌ^(٣) .

ويقال : خَرَجَ الْمَنْكَمُوتُونَ ، وَهُمْ الَّذِينَ
يَطْلُبُونَ الْكَمْأَةَ ، وَالْكَمَاتِ الْأَرْضُ
فَهِى مُكَمَّئَةٌ إِذَا كَثُرَ كَمْأَتُهَا .

(شمر عن ابن الأعرابي) يَجْمَعُ كَمْأٌ :
أَكْمُوْا ، وَجَمْعُ أَكْمُوْا : كَمْأَةٌ^(٤) .

وقال غيره يقال للواحدة : كَمَاةٌ .

وحكى شمر عن زَيْدِ بْنِ كَثْوَةَ مِثْلَ
مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ .

(١) في ج ، ل : وَلَا يُجْمَعُ شَيْءٌ الْخَوْى لَ قَالَ
سَبِيوِيَّةُ : لَيْسَتْ الْكَمَاةُ بِجَمْعِ كَمْ ، لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَ مِمَّا
يَكْسَرُ عَنْهُ فَعْلٌ لِنَمَّا هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقَالَ أَبُو خَسِيرَةَ
وَحْدَهُ كَمَاةٌ لِلوَاحِدِ ، وَكَمْءٌ لِلْجَمْعِ ، وَقَالَ مُنْتَجِعٌ : كَمْ ،
لِلوَاحِدِ ، وَكَمَاةٌ لِلْجَمْعِ وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مَا ذَكَرَهُ
سَبِيوِيَّةُ .

(٢) في الأصل كَهْثَةٌ ، وَالرَّسْمُ الْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .

(٣) في ل مادة رَجُلٍ مِنْ ٢٨٥ س ١١ وَلَيْسَ فِي
الْكَلَامِ فَعْلَةٌ جَاءَ جَمْعًا غَيْرَ رَجُلَةٍ جَمْعُ رَاجِلٍ ، وَكَمَاةٌ جَمْعُ
كَمْ ، وَفِيهِ الرِّجْلَةُ : الرِّجَالَةُ وَفِي الْأَصْلِ : (رَجُلٌ)
بِضْمِ الْجِيمِ .

وَقِيلَ : يَكُونُهَا بَدَلُ رَاجِلٍ وَهُوَ الْمَالِئِيُّ عَلَى رِجْلَيْهِ
مُقَابِلُ الْفَارِسِ .

(٤) في ج بكسر الكاف وفتح الميم ؟

(أبو العباس^(٥) عن ابن الأعرابي) تَلَمَّعَتْ
عَلَيْهِ الْأَرْضُ ، وَتَكَمَّأَتْ عَلَيْهِ إِذَا غَيَّبَتْهُ
وَذَهَبَتْ بِهِ .

[أكم]

قال الليث : الْأَكْمَةُ : تَلٌّ مِنَ الْفَفِّ ،
وَالْجَمِيعُ : الْأَكَمُ وَالْإِكَامُ وَالْأَكْمُ^(٦) ،
وَالْأَكَامُ ، وَهُوَ حَجَرٌ وَاحِدٌ .

وَالْمَأْكَمَتَانِ : لَحْمَتَانِ بَيْنَ^(٧) الْعَجْرِ
وَالْمَقْنَنِ وَالْجَمِيعُ : الْمَأْكَمُ .

وقال ابن شميل : الْأَكْمَةُ : قُبٌّ غَيْرُ أَنَّ
الْأَكْمَةَ أَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ وَأَعْظَمُ .

ويقال : الْأَكَمُ : أَشْرَافُ فِي الْأَرْضِ
كَالرَّوَابِي .

يقال : هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ ، فَرُبَّمَا غُلِظَ ، وَرُبَّمَا لَمْ يَغُلِظْ .

(٥) في ج في أول المادة .

(٦) عن ج ، وَفِي الْأَصْلِ عِبْرٌ وَاصِحٌ ، وَفِي ل :
وَجَمْعُ الْوَكَمِ : الْكَامُ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ ، وَجَمْعُ الْإِكَامِ :
الْأَكَمُ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ ، وَجَمْعُ الْأَكَمِ : الْكَامُ مِثْلُ
عَنْقٍ وَأَعْنَاقٍ الْخ .

(٧) في ج : مَا بَيْنَ .

ويقال : الأكمة : ما ارتفع على^(١) القفّ
مُتَمَكِّمٌ مُصْعَدٌ فِي السَّمَاءِ ، كَثِيرُ الْحَجَارَةِ .
ويقال : أكمتم الجميع^(٢) الأكمة .

وروى ابن هانئ عن زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةَ
أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أُمَّتَالِهِمْ « حَبَسْتُمُونِي وَوَرَاءَ
الْأَكْمَةِ مَا وَرَاءَهَا » قَالَتْهَا امْرَأَةٌ كَانَتْ
وَأَعَدَّتْ تَبَعًا لَهَا أَنْ تَأْتِيَهُ وَرَاءَ الْأَكْمَةِ
إِذَا جَنَّ رُؤْيَى رُؤْيَا فَبَيْنَا^(٣) هِيَ مُعِيرَةٌ^(٤)
فِي مَهْنَةِ أَهْلِهَا إِذْ مَسَّهَا^(٥) شَوْقٌ إِلَى مَوْعِدِهَا ،
وَطَالَ عَلَيْهَا الْمَكْتُ وَصَحَبَتِ^(٦) فَخَرَجَ
مِنْهَا الَّذِي كَانَتْ لَا تُرِيدُ إِظْهَارَهُ .

وقالت : « حَبَسْتُمُونِي وَوَرَاءَ الْأَكْمَةِ
مَا وَرَاءَهَا » .

يقال ذلك عند الهزء بكُلِّ مَنْ أَخْبَرَ عَنْ
نَفْسِهِ سَاقِطًا [مَا^(٧)] لَا يُرِيدُ إِظْهَارَهُ —
رُؤْيَى^(٨) رُؤْيَا : شَخْضٌ شَخْصًا .

[مكا]

قال الله جل^(٩) وعزَّ « وَمَا كَانَتْ
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً
وَتَصَلِيَّةً »^(١٠) .

أخبرني^(١١) المُنْذَرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الْمُكَاءُ : الصَّفِيرُ^(١٢) .

قال : وَالْأَصْنَواتُ مَضْمُونَةٌ إِلَّا خَرَفَيْنِ ،
الْفَدَاءُ وَالْغِنَاءُ ، وَقَالَ^(١٣) حَسَانُ :

* صَلَاتُهُمُ التَّصَدَّى وَالْمُكَاءُ^(١٤) *

وقال الليثُ : كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ

(١) في ج، ل : عن .

(٢) في ج، لجم ، وما صحيجان ، وول الأكمة ..
والجم أكم (بفتح الجيم) وأكم (بضم الجيم) وأكم (بضم
فكون) والثاني : كخشة وخشب .

(٣) فل : بيننا .

(٤) في الأصل : مغترة ، وفي ج : مغيرة ، وفي ل
مغيرة .

(٥) في ج، ل : نسبا بالنون .

(٦) في ج، ل : وضجرت .

(٧) الزيادة من ج، ل .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في ج، ل : تعالى .

(١٠) الآية ٣٥ / الأفعال .

(١١) في ج : الحراني النخ .

(١٢) في الأصل بالعين المعجمة بدل الفاء ، وهو
تعريف واضح ، والتصويب من ج، ل .

(١٣) في ج : وأنشد أبو الهيثم لحسان .

(١٤) الشعرى ل ، منسوب إليه .

عُرَاءَ يَصْفِرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ ، وَيُصَفِّقُونَ
بَأَيْدِيهِمْ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال : إذا
كانت استه مَكْشُوفَةً مَفْتُوحَةً قِيلَ :
مَكَتْ استه تَمَكُّو مَكَاءً .

ويقال للطعنة إذا فَهَقَتْ فَاها : مَكَتْ
تَمَكُّو ، وقال عنترة^(١) :

* تَمَكُّو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ *
والمكاء : طائرٌ يَأْلُفُ الرِّيفَ ، وَجَمْعُهُ :
المكاكى ، وهو : فُعَالٌ مِنْ مَكَا إِذَا صَفَرَ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) يقال لُجَجِرَ^(٢)
الثعلب والأرنب : مَكَا وَمَكُو ، وَجَمْعُهُ :
أَمَكَاءُ ، وَيُثْنَى مَكَا : مَكَوَانِ^(٣) .
وقال الشاعر^(٤) :

(١) يصف رجلا طعنه (ل) وصدر البيت :

* وحليل غافية تركت مجذلا *

وهو في معانيه .

(٢) فيل : المكو والمكلا بالفتح مقصور : جحر

الثعلب والأرنب ونحوهما ، وقيل : مجتمعا .

(٣) كذا في الأصل ولص ١٥٩ س ١١ .

(٤) هو كثير يصف ناقة ، وصدر البيت كما في

ل/صدن/خالف .

* كأن خليفي زورها ورحاها *

وفي ج : يني (يفتح الباء) وفي (خالف) بكسر

النون ، والمذكور في ل/مكا/صدن .

* بُنَى مَكُونٍ ثُلَمًا بَعْدَ صَيْدِنِ *

(عمرو^(٥) عن أبيه) تَمَكَّى العلامُ إذا

تَطَهَّرَ للصلاة ، وكذلك : تَطَهَّرَ وَتَكَرَّعَ .

وأنشد :

كَالْتَمَكِّي بَدَمِ الْقَتِيلِ^(٦)

(أبو عبيدة) تَمَكَّى الفرسُ تَمَكِّيًّا إذا

ابْتَلَّ بِالْعَرَقِ .

وأنشد :

* وَالْقَوْدُ بَعْدَ الْقَوْدِ قَدْ تَمَكَّنَ^(٧) *

أَي ضَمَرَنَ^(٨) بِمَا سَالَ مِنْ عَرَقَيْنِ .

ويقال : مَكَيْتَ يَدُهُ تَمَكَّى^(٩) مَكَا

شَدِيدًا إِذَا غَلِظَتْ^(١٠) .

(٥) في ج : عمرو فقط ، وفي : أبو عمرو .

(٦) الرجز في ل ، ونسبه لعنترة الطائي وقوله :

* إِنَّكَ وَالْجَوْرُ عَلَى سَبِيلِ *

(٧) في الأصل ، ج يفتح القاف ، وفي (قود) القود

الحيل ، يقال : مر بنا قود وفي ل بضم القاف فيهما .

(٨) في ج ، ل : لا .

(٩) في الأصل : تمكا ، وهو رسم حسب النطق .

(١٠) مثله في ن وزاد : وفي الصحاح : أي مجات .

من العمل .

[وكم]

(أبو عبيد عن السكاسي) : أَمَوُ كُومُ :
الْمَوْتُ قَوْمُ : الشَّدِيدُ الْحَزَنُ ، وَقَدْ وَكَمَهُ الْأَمْرُ ،
وَوَقَمَهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْوَكْمَةُ :
الْفَيْضَةُ^(١) الْمَشْبَعَةُ ، وَالْوَمَكَةُ : الْفَسْحَةُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ^(٢) : كَمَا ، فَهِيَ^(٣) فِي الْأَصْلِ
مَا أُدْخِلَ عَلَيْهَا كَافُ التَّشْبِيهِ ، وَهَذَا أَكْثَرُ
الْكَلَامِ .

(١) مثله في ج، ل وفي مادة (ومك) ابن الأعرابي:
الْوَكْمَةُ : الْفَيْضَةُ الْمَسْبُوعَةُ (كَزَّرَعَةُ) ، وَالْوَمَكَةُ : الْفَسْحَةُ
بِضَمِّ الْمَاءِ وَالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَهِيَ
لَيْسَتْ مِنَ الْمَادَّةِ ، وَلِأَنَّهَا هِيَ مِنَ الْمَادَّةِ (وَمَك) كَمَا
فِي ل .

(٢) أفظ (قولهم) لم يذكر في ح .

(٣) في ج بأنهما ما .

وقد قال^(٤) بعضهم : إِنَّ الْعَرَبَ تَحْذِفُ
الْيَاءَ مِنْ كَيْمَا فَتَجْعَلُهُ كَمَا ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ^(٥)
لصاحبه : أَسْمَعْ كَمَا أُحَدِّثُكَ [معناه^(٦) كَمَا
أُحَدِّثُكَ] وَيَرْفَعُونَ بِهَا الْفِعْلَ وَيَنْصُبُونَ .

قال عدى بن زيد :

اسْمَعْ حَدِيثًا كَمَا يَوْمًا تَحَدَّثُهُ^(٧)

عن ظَهَرِ غَيْبٍ إِذَا مَا سَأَلْتُ سَأَلَا

مَنْ نَصَبَ فَبِمَعْنَى كَيْ ، وَمَنْ رَفَعَ فَلَائِهِ
عَلَى^(٨) غَيْرِ أَفْظَ كَيْمَا .

(٤) في ج : قيل .

(٥) في ج : أحدهم .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) في ج بفتح الدال المشددة ، والمذكور من
ل / كي .

(٨) عبارة ج فلائِهِ لم يلفظ بكى .

بَابُ اللَّفِيفِ مِنْ حُرُوفِ الْكَافِ

من يقولُ : تَأْسِيسُ بِنَائِهَا مِنْ كَافٍ وَوَاوٍ
وَيَاءٍ ، كَأَنَّ أَصْلَهَا كَوَى ثُمَّ أَذْغَمَتِ الْوَاوُ
فِي الْيَاءِ ، مُخِمْلتِ وََاوًا مُشَدَّدةً .

ويقال : كَوَيْتُ^(٣) فِي الْبَيْتِ كَوَّةً .

وَالرَّجُلُ يَسْتَكْوِي : إِذَا طَلَبَ أَنْ
يُكْوَى .

وَيُجْمَعُ السَّكْوَةُ : كَوَى ، كَمَا يُقَالُ :
قَرْيَةٌ وَقُرَى .

ويقال : كَوَى^(٤) ، وَكَوَاهُ .

[كاه]

قال أبو زيد : كَثُتُ عَنْ الْأَمْرِ كَثِيَّةً
إِذَا مَا هَيْبَتَهُ .

ويقال لِلرَّجُلِ الْجَبَانِ : كَنَى ، وَأَنْشَدَ
شمر :

كوى . كا . أك . أليك : وكى . وك . وكا
وكوك . كى . كيا

[كوى]

قال الليث : كَوَى الْبَيْطَارُ وَغَيْرُهُ
الدَّابَّةَ^(١) وَغَيْرَهَا بِالْمَكْوَةِ يَكْوِيهَا^(٢) كَيًّا
وَكِيَّةً .

وَالْمَكْوَةُ : الْحَمْدَةُ الْخَمَاءُ الَّتِي
يَكْوِي بِهَا .

وَالْكَوَاهُ : فَقَالَ مِنَ الْكَوَى .
وَاسْتَكْوَى يَسْتَكْوِي اسْتِوَاءً ، فَهُوَ
مُسْتَكْوٍ .

وفي الحديث : « إِنِّي لَا أَغْتَسِلُ مِنْ
الْجَنَابَةِ ثُمَّ أَتَكْوَى بِجَارِيَّتِي » أَيْ اسْتَدْفِيءُ
بِمُبَاشَرَتِهَا .

وقال الليث : الْكَوُ ، وَالْكَوَّةُ :
تَأْسِيسُ بِنَائِهَا مِنْ كَافٍ وَوَاوَيْنِ ، وَمِنْهُمْ

(٣) قول : كوى ... عملها .

(٤) مثل بدرة و بدر (ل) .

(١) في الأصل بالرفع وفي ج بالجر ، وكلاهما خطأ .

(٢) في الأصل تكويها ، وفي ج يكوى .

وإِنِّي لَكُنِّي^(١) عن المؤثباتِ

إِذَا مَا الرُّطْبَى^(٢) أَنْمَأَى مَرَّتَوْهُ^(٣)

وَأَكَّاتُ الرَّجُلِ إِكَاءَةً وَإِكَاءً إِذَا
مَا أَرَادَ أَمْرًا فَفَاجَأَتْهُ عَلَى^(٤) تَبَفُّةٍ ذَلِكَ فَهَابَكَ
وَرَجَعَ^(٥) عَنْهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ كَنِيَّةٌ ، وَهُوَ
الْجَبَانُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَأُ كَاءَةٌ : التَّنْكَوُصُ ،
وَقَدْ تَسَكَّأَ كَأً إِذَا انْقَدَعَ .

(عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ) قَالَ : الْكَأُ كَاءٌ : الْجَبِينُ
الْهَالِعُ .

قَالَ : وَالْكَأُ كَاءٌ : عَدُوُّ اللَّيْثِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَسَكَّأَ كَأً الرَّجُلُ إِذَا

مَاعَى بِالْكَلامِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ .

[أَك]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَكَّةُ : الْحَرْثُ^(١)
الْمُحْتَدِمُ .

يُقَالُ : أَصَابَتْنَا أَكَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَيَوْمٌ ذُو
الْكَرِّ ، وَذُو أَكَّةٍ ، وَقَدْ ائْتَتْكَ يَوْمُئِذَا ، وَهُوَ
يَوْمٌ مُؤْتَكٌ ، وَكَذَلِكَ : الْعَكُّ فِي وَجْهِهِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ فِي نَفْسِهِ عَلَى لَأَكَّةٍ ، أَيْ
حَقْدًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَعَاهُ^(٢) اللَّهُ بِالْأَكَّةِ ،
أَيْ بِالْمَوْتِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَكَّةُ : الشَّدَّةُ مِنْ شِدَائِدِ
الدَّهْرِ ، وَائْتَتْكَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرٍ أَقْلَقَهُ^(٣)
وَأَذْلَقَهُ .

[أَيك]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « كَذَبَ أَصْحَابُ

(١) فِي الْأَصْلِ بِجِيمٍ مَكْسُورَةٍ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
ج، ل، وَالْمَقَامُ .

(٢) فِي رِوَايَةٍ .

(٣) فِي ج، ل : أَرْمَضَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذْلَقَهُ .

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي حَرَامٍ الْعَمَلِيُّ (الْأَصْمَعِيَّاتُ ضَمِنَ
مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ج ١ ص ٧٦ ، وَشَرَحَ الْبَيْتَ ص ٨٧
رَقْم ١٤) وَفِي جِ الْمُؤَيَّاتِ ، وَفِي التَّسَاجِ : الْمَرْتَبَاتُ بَدَلُ
الْمُؤَثَّبَاتِ ، وَالْوُطَى بِالْوَاوِ بَدَلُ الرُّطْبَى بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ،
وَفِي جِ الْأَصْمَعِيَّاتِ مَرْتَوْهُ بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَكَذَلِكَ الْفَرْحُ
وَمَادَةٌ (رَثًا) تَزِيدُهُ وَانْظُرِ الْمَوَادَّ / كَيًّا ، وَأَب .

(٢) فِي ج : فِي بَدَلِ عَلَى .

(٣) عَنْ ق فِي الْأَصْلِ ، ج : وَرَجَعَتْ وَهُوَ خَطَأً ،
وَعِبَارَةٌ ل : أَكَّاهُ إِكَاءَةً وَإِكَاءً إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَفَاجَأَهُ
عَلَى تَبَفُّةٍ ذَلِكَ فَرَدَهُ عَنْهُ وَهَابَهُ وَجَبَنَ عَنْهُ .

الأيكة^(١) المرسلين »، وقرىء: أصحاب
ليكة .

وجاء فى التفسير: أن اسم المدينة كان
ليكة، واختار أبو عبيد [هذه القراءة^(٢)]
وجعل ليكة غير منصرفة .

ومن قرأ: « أصحاب الأيكة » فإن
الأيكة والأليك: الشجر الملتف .
وجاء فى التفسير أن شجرهم كان الدوم،
وهو^(٣) شجر المقل .

وأخبرنى الإيادى عن شمر عن ابن
الأعرابي أنه قال: يقال: أيكة من أثل،
ورَهْط من عَشْر، وقَصِيمة^(٤) من الغضا .

وقال الزجاج، فى سورة الشعراء:
يجوز - وهو حسن جداً - كَذَّبَ أصحابُ
ليكة المرسلين « بغير ألف على الكسر،
على أن الأصل: الأيكة، فالتقيت الهمزة

[فقل] اليكة، ثم حذفت الألف فقل:
ليكة .

قال: والعرب، تقول: الأحر قد
جاءنى .

وتقول إذا أَلَّتِ الهمزة: الحمر قد جاءنى
بفتح اللام، واثبات ألف الوصل .

ويقولون أيضاً: الحمر جاءنى يريدون:
الأحر .

قال: واثبات الألف واللام فيها فى سائر
القرآن يدل على أن حذف الهمزة منها التى هى
ألف الوصل بمنزلة قولهم: الحمر .

[وكى (٥)]

الوكاء: كل سِيرٍ أو خَيْطٍ يُشَدُّ^(٦) به
السقاء أو الوعاء؛ وقد أُوْكِيَتْهُ بالوكاء إيكاء
إذا شدته .

(١) فى الأصل بالرسم . وهو خطأ، وهو فى
الآية ١٧٦ / الشعراء .

(٢) الزيادة من ج، ل .

(٣) لم يذكر فى ج وعبارته: وروى شمر الج .

(٤) ج: وقصيمة من غضا بالضاد المعجمة،
ورسم الفضا فيهما بالألف .

(٥) انظر مادة (وكاء) فى المهموز، ومادة (وكى)

فى المعتل اللام .

(٦) فى الأصل: ويشد، والمذكور من ج، ل،

وفيها: فم السقاء .

وفي حديث الزبير بن (١) العوام ، أنه كان يُوركي بين الصفا والمرورة سعيًا (٢) .

قال أبو عبيد : هو عندي من الإمساك عن الكلام ، كأنه يُوركي فاهُ فلا يتكلم .

ويروى عن أعرابي أنه سمع رجلاً يتكلم فقال : أولك حلقك أي شد فك واشكت .

(قلت) (٣) : وفيه وجه آخر هو (٤) أصبح عندي مما ذهب (٥) إليه أبو عبيد ، وذلك أن الإيكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد .

والدليل (٦) على ذلك قوله في (٧) الحديث : انه كان يُوركي ما بينهما سعيًا .

(١) حذف (ابن العوام) من ل .

(٢) زاد في ل : أي يملا ما بينهما سعيًا كما يوركي السقاء بعد الماء ، وقيل : كان يسكت ، قال أبو عبيد النخ . وانظر الحديث الآتي (ما) بينهما

(٣) في ج : قال أبو منصور .

(٤) في ج : وهو .

(٥) عبارة ج . ، مما ذهب إليه ، ذلك لان ...

(٦) في ج : وما يدل .

(٧) في الحديث لم يذكر في ج وفي ل (في حديث

الزبير) .

وفي (٨) نوادر الأعراب المحفوظة عنهم (٩) : الموكي : الذي يتشدّد في مشيه ، فمعنى الإيكاء : الاشتداد في المشي .

ويقال : فلان موكي العُلَمَة ، ومزك العُلَمَة ، ومُشط العُلَمَة إذا كانت (١٠) به حاجة شديدة إلى الخلّاط .

(قلت) (١١) : وإنما قيل للذي (١٢) يشتدّ عدّوه : موكي ، لأنه كأنه (١٣) ملأ هواء (١٤) ما بين رجليه عدّوا وأوركي عليه .

والعرب تقول : ملأ الفرسُ فُروجَ دَوارِجه عدّوا إذا اشتدّ حُضره ، والسقاء إنما يُوركي على امتلائه .

وقال الليث : تَوَكَّاتِ (١٥) الناقةُ ، وهو تَصَلَّقَها عند نخاضها .

(٨) في ج : وقرأت في .

(٩) في ج : بعد عنهم : الزوازنة ، وفي ل / الزوازنة . الموكي : ...

(١٠) في ج : إذا كانت حاجته شديدة اهـ .

(١١) في ج قال أبو منصور .

(١٢) في الأصل الذي ، والمذكور من ح ، ل .

(١٣) لفظ كأنه لم يذكر في ج .

(١٤) في ج ، ل : خواء بالخاء المعجمة ، والمعنى

واحد .

(١٥) ذكر في وكأ (ل) .

[وك] (٤)

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
الوك : الدَّفْعُ ، والسكوك^(٥) : الكِنُ .

وروى ابن حبيب عن ابن الأعرابي أنه
قال : يقال : ائْتَرَزَ فلانٌ إِزْرَةً عَكَ وَكٌ ،
وهو أن يُسِيلَ طَرَفِي إِزَارِهِ ، وأنشد :
إِنْ زُرْتَهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكًا

مُشِيئُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكًا^(٦)

قال : وهَاكَ^(٧) رَكًا : حِكَايَةً لِقَبْخُثْرِهِ .

وقال^(٨) الأصمعي : رَجُلٌ وَكَوَاكٌ إِذَا
كَانَ كَاتِمًا يَتَدَخَّرُ مِنْ قَصْرِهِ ، وقد
تَوَكَّوْكَ إِذَا مَشَى كَذَلِكَ .

[كيك]

(سامة^(٩)) عن الفراء والأحياني عن

والتَّوَكُّؤُ : التَّحَامُلُ عَلَى الْمَصْأَلِ^(١) فِي
الْمَشْيِ .

يقال : هُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ ، وَيَتَّكِي .

قال : والعربُ تقول : أَوْكَأْتُ فلانًا
إِذَا نَصَبْتُ لَهُ مَتَكًا ، وَأَتَّكَأْتُ إِذَا حَمَلْتُهُ
عَلَى الْأَتَّكَاءِ .

وقال أبو زيد : أَتَّكَأْتُ الرَّجُلَ^(٢)
إِتَّكَاءً إِذَا وَسَدْتُهُ حَتَّى يَتَّكِي .

ويقال : اسْتَوَّكَتِ الْإِبِلُ اسْتِيكَاءً
إِذَا امْتَلَأَتْ سِمْنًا .

وقال ابن شميل : اسْتَوَّكَى بَعْضُ الْإِنْسَانِ ،
وهو أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْهُ نَجْوُهُ ، ويقال
لِلسَّقَاءِ وَنَحْوِهِ إِذَا امْتَلَأَ : قَدْ اسْتَوَّكَى ، وَإِذَا كَانَ
فَمُ السَّقَاءِ غَلِيظَ الْأَدِيمِ قِيلَ : هُوَ لَا يَسْتَوَّكَى ،
وَلَا يَسْتَكْتِبُ^(٣) .

(١) في الأصل : الحِصَا بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ ج ، ل ، وَمَا بَعْدَهُ وَهُوَ فِي : وَكَأُ الْمَهْمُوزِ .

(٢) في الأصل لِلرَّجُلِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .

(٣) هذه العبارة لم تذكر في (ل) وفي (ك) كتب
ابن الأعرابي : سمعت أعرابيا يقول : أَكْتَبْتُ فَمُ
السَّقَاءِ فَلَمْ يَسْتَكْتِبْ أَيْ لَمْ يَسْتَوِ كَ لِفَاتِهِ وَغَلْظِهِ .

(٤) عن نسخة م ، وفي الأصل محرف ، وانظر ل .

(٥) مقلوب الوك .

(٦) الرجز في ل ، ت / مادة وك وفي ل مادة رك ،
وفي ت مادة عك ويروى : لَزَرْتُهُ انْظُرْ / عك ،
ت / رك .

(٧) في ج قال : هَاكَ رَك حَكَاه ..

(٨) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٩) عبارة ج : الأحياني عن الرواسي .

الرُّؤَا سِيَّ) قالا يقال : لِلْبَيْضَةِ : كَيْكَةٌ ،
قالا^(١) : وَجَمْعُهَا : الْكَيْكَاتِي .

قال الفراء : الْكَيْكَةُ : الْبَيْضَةُ ،
أَصْلُهَا : الْكَيْكِيَّةُ وَنَظِيرُهَا : اللَّيْلَةُ ، أَصْلُهَا :
لَيْلِيَّةٌ ، وَلِذَلِكَ^(٢) صَغُرَتْ لَيْلِيَّةٌ ، وَجُمِعَتْ
الْأَيْلَةُ : لَيْلِي .

[كيا]

وقال الليث : كَيْيَا^(٣) هُوَ عَلَيْكَ رُومِيٌّ
وهو الذى يقال له : الْمُصْطَكِي ، وليس^(٤)
كَيْيَا عَرَبِيًّا مُخَصَّصًا .

[كى]

كى : من حروفِ المعاني يُنْصَبُ^(٥) بها
الفعلُ الغابرُ .

يقال : أَدَّبَهُ كَيْ يَرْتَدِّعَ عَمَّا^(٦)

ارتكبه من السُّوءِ ، وَرُبَّمَا^(٧) أَذْخَاتِ اللّامِ
عليها كما قال الله جلّ وعزّ : « لِكَيْلَا^(٨)
تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ » وَرُبَّمَا حَذُّوا كَيْ ،
وَاسْتَفَّوْا^(٩) بِاللّامِ ، وَقَدْ^(١٠) تُوَصَّلُ كَيْ
بِلَاوِيَّما ، فيقال تَحَرَّزْ كَيْلا يُصِيبَكَ
مَا تَكْرَهُ ، وَخَرَجَ فُلَانٌ كَيْيَا يُصَلِّي .

قال الله جلّ وعزّ : كَيْيَلَا^(١١) يَكُونُ
دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ .

[كأى]

(أبو العباس^(١٢) عن ابن الأعرابي) : كَأَى
إِذَا أُوجِعَ بِالْكَلَامِ .

[اكى]

وَأَكَى^(١٣) : إِذَا اسْتَوْثَقَ مِنْ غَرِيمِهِ
بِالشُّهُودِ عَلَيْهِ .

(٧) فى ج : وإنما بدل ربما ، وهو خطأ ، وعبارة
وقد تدخل عليه اللام .
(٨) الآية ١٣ / الحديد .

(٩) فى الأصل مكررة : وفى ج : اكتفاء .
(١٠) فى ج : وتوصل بما ولا يقال : تحرز كيلا
يتبع وفى الأصل كى لا .
(١١) الآية ٢ / الحشر .

(١٢) فى ج : ثعلب ، وها واحد .
(١٣) فى الأصل معطوف على ما قبله ورأس المادة
(أكى) مزيد .

(١) لفظ قالا لم يذكر فى ج .

(٢) فى ج ولذلك جمعا ليلى ، وكيا كى ا هـ .

(٣) سقط من ج هو وما قبله والمصطكى فى ص ٤٢٢ .

(٤) عبارة ج : ولا أراه عربياً .

(٥) فى ج ينصب الفعل الغابر .

(٦) لم يذكر فى ج .

[كوك]

وقال ابن شميل: الكَيْسَكَاةُ^(١)،
والمُسْكُوْكِي هما الشَّرَطَانِ^(٢) أى من لا خَيْرَ فيه
من الرجال .

وقال شمر: رَجُلٌ كَوْكَاةٌ : وهو
القصير .

قال : ورأيتُ فلانًا مَكْوَكِيًا وذلك ذ
اَهْتَزَّ في مشيه وأسرعَ ، وهو من عَدُوِّ القصارِ
وأنشد :

دَعَوْتُ كَوْكَاةً بِغَرْبِ مَرْجَسٍ
فَجَاءَ يَسْعَى حَاسِرًا لَمْ يَلْبَسِ^(٣)

بَابُ الرَّبَاعِيِّ مِنْ حَرْفِ الْكَافِ

[كنفج]

قال الليث : الكُنْفَاجُ : الكثيرُ من
كل شيء .

(قلت) : وأنشدني أعرابي بالعمَّانِ ، ونحن
في رياضها :

تَرَعَى مِنَ الْعَمَّانِ رَوْضًا أَرَجَا
وَرُغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا

* وَالرَّمْثُ فِي أُلُوذِهِ الْكُنْفَاجُ^(٤) *
وقال شمر: الكُنْفَاجُ : السمينُ الْمُعْتَلِيُّ
وَسُنْبُلُ كُنْفَاجٍ : مُكْتَنِزٌ . وأنشد :
يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الْكُنْفَاجِ^(٥)

(٣) الرجز في ل/ كوك غير منسوب .
(٤) الرجز في ل ، وروايته : من أُلُوذِهِ بالدال
المهمله ، ومثله في ت وفي ج من والأولان في رغل ، وفي
(ريج) بعد الأول :
من صليان ونصياً راجياً . . .
وانظر التكملة ج ١/ ١٧٥ .
(٥) فائله : جندل بن المنى الطهوي .
وفي ل (حنيج) أورد ستة أبيات يصف فيها الجراد
وكثرته وبعد المشطور المذكور :
بالقاع فرك القطن بالهالج
وفي مادة (حنيج) . الخنايج بدل الكنفاج فلا
شاهد فيه ، وببده :
بالقاع . . .
وفي الشواهد ٢٤٣ يفركن ... قاله أبو جندلة
الطهوي ... يفركن أى الجراد الخ .

(١) في ل/ كوك، كيك، وعبارته:..والسكوي ..
مرتين بدل المسكوي .

(٢) في ج بسكون الراء ، وفي ل بالسين المهمله ،
وضم النون مرتين (كوك - كيك) والصواب ما في
الأصل ، وهو مثى الشرط بفتح الفين والراء وهو الدون
الردل الحسيس الخ (انظر / شرط) .

[كرج]

ويقال للحنوت : كَرْبَجٌ^(١) ،
وَكَرْبَقٌ .

[كسبج]

والكُسْبِجُ : الكُسْبُ^(٢) ، معرب .

[كنفش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَنْفَشَةُ :
أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ ، وَقَدْ لَفَّ عِمَامَتَهُ عَشْرِينَ
كَوْرًا .

قال : والكَنْفَشَةُ : السَّلْمَةُ^(٣) تكونُ في
لَحْيِ البعير ، وهي النَّوْطَةُ .

والكَنْفَشَةُ : الجلوسُ في البيتِ أيامَ الفِتَنِ .

وأنشد :

(١) في ل بفتح الباء وضمها ، وفي ج معرب ، وفي
ل وأصله بالفارسية كرجق ، قال سيدييه والجمع كرايجة
ألحقوا الهاء للعجمة .. وربما قالوا كرايج ، وفي مقدمة
(شفاء الغليل) ص ٧ وبما يعرف به المعرب : اجتماع
الجم والقاف فإنهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام
العرب إلا أن تكون معربة أو حكاية صوت النخ .

(٢) في ل بلغة أهل السواد . وانظر مادة (كسب) .

(٣) ذكرت في ج / كرشف ؟ وفي ل : لحي
بصيغة المفرد .

لَمَّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فِيهِمَا عَشَا

كُنْتُ أَمْرًا كَنْفَشَ فَيَمَنْ كَنْفَشًا^(٤)
وَالكَنْفَشَةُ : الرَّوْعَانُ^(٥) في الحرب .

[كرشف]

وقال أبو عمرو : الكَرْشَفَةُ : الأرضُ
الغليظة ، وهي : انْخَرْشَفَةُ .

ويقال : كَرْشَفَةٌ وَخَرْشَفَةٌ^(٦) ،
وأنشد :

هَيَّجَهَا مِنْ أَجْلِ الْكَرْشَافِ
وَرُطْبٍ مِنْ كَلَا مُجْتَفٍ^(٧)

(٤) الرجز لم يذكر في ل / كنفش . وفي التكملة
٢٢٩/٣ .

لما رأيت . . .

والكفر في أهل العراق قد فشا

كنت . . .

ومثله في ت .

(٥) في ج : الروغان ، وهي آخر عبارة في الأصل .

(٦) في ل بعده : « وكرشاف وخرشاف »
وهذه الزيادة يناسبها الرجز ، وضبط (كرشاف) بكسر
الكاف شكلا (وانظر خرشف) .

(٧) الرجز في تهذيب ابن السكيت ص ٣٠٢ فيه
فيه نقص وزيادة وفي التكملة ٤/٤٣٠ ، وقد اختلف
ضبطه وروايته . وفي ل (أحلب) بالحاء المهملة وفي
الأصل ورطب بالرفع ، وفي ل (جب) جراسع بالرفع ،
وفي الرجز : نافي بإنبات الياء ولا مانع منه وفي التهذيب
ول (جب) حم بالحاء والميم بدل جر وفي (ت) بالميم
وفي ل (جب) الذرا بالآف وهو رسم حسب النطق
وفيه الأنواف بالنون .

أُشْمَرُ لَوَغْدِ الضَّعِيفِ نَافٍ

جَرَّاشِعٌ جَبَّاجِبُ الْأَجَوَافِ

* شَمْرُ الدَّرَى مُشْرِقَةُ الْأَفْوَافِ *

(قلت) ^(١) وبالبَيضاء من بلاد بني جذيمة

على ^(٢) سيفٍ الخَطِّ : بَلَدٌ . يقال له : خِرْشَافٌ

في رمال ^(٣) وَعَثَّةٌ تحتمها أَحْسَاءُ عَذْبَةُ الْمَاءِ ،

عليها تَحْلُ بَعْلٌ ^(٤) عروقه راسخة في تلك

الأحْسَاءِ .

[كَرشم]

قال أبو عمرو ويقال : قَبِجٌ ^(٥) اللَّهُ كَرَشْمَةٌ

يعنون وجهه .

[كَرشب]

قال الأصمعي : الكِرْشَبُ : الْمُسِينُ

الجافي ^(٦) .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) في ج : بسيف البحرين موضع .

(٣) في ج : بلاد وعرة .

(٤) انتهت عبارة ج ، وبعده : والكشفة : السلعة ... وقد تندم في موضعه .

(٥) في الأصل : فتتح بالفاء والتاء ، وفيه يعيون مكان يعنون وكلاهما خطأ ، والتصويب من ج ، ل ، والمقام .

(٦) في الأصل بالحاء المهملة .

[قَرشب]

قال : والقِرْشَبُ : الْأَكُولُ .

[كَنْبَش] (٧)

قال : وتكَنْبَشُ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَطُوا .

[ضَبْرَك]

(اللبث) يقال للرجل الضَّخْمُ الطويل :

ضُبَارِكٌ ، وضِبْرَاكٌ ، ونحو ذلك قال الأصمعي

فما روى أبو عبيد عنه .

وقال ابن السكيت يقال للأسد : ضُبَارِمٌ

وضُبَارِكٌ ، وهما من الرجال : الشجاعُ .

[كَنْدَش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : أخبرني

الفضل أنه ^(٨) يقال : هو أَخْبَثُ من ^(٩)

كَنْدِشٍ ^(١٠) ، وهو الْعَقَقُ .

وَأَنْشَدَ ^(١١) :

مُنَيْتُ بَزْمَرْدَةَ كَالْعَصَا

أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كَنْدِشٍ

(٧) لم يذكر في ج .

(٨) لفظ (أنه) لم يذكر في ج .

(٩) سقطت (من) من الأصل .

(١٠) في الأصل ، ج بكسر السكاف والدال ، وفي ل ، بضمهما وتكرر .

(١١) الزيادة من ج وفي ل : يزترده ، وبه بيتان

آخران ، والشعر لأبي الغطمس يصف امرأة .

[صملك]

وقال الليث : الصَّمَلَكُ^(١) : الرَّجُلُ
الشَّدِيدُ الْقُوَّةِ وَالْبَضْعَةِ^(٢) ، وَالْجَمِيعُ :
الصَّمَالِكُ .

[صملك] (٣)

وقال ابن السكيت : اصْمَأَكَ الرَّجُلُ ،
وَأَزْمَأَكَ إِذَا غَضِبَ .

وقال ابن شميل : اصْمَأَكَتِ الْأَرْضُ ،
فَهِى مُصْمِئِكَةٌ ، وَهِيَ النَّدِيَّةُ الْمُطَوَّرَةُ .

وَحِكِي عَنْ أَبِي الْهَذَيْلِ : السَّمَاءُ مُصْمِئِكَةٌ
أَيُّ مُسْتَوِيَّةٍ خَلِيقَةً لِلْمَطَرِ .

(قلت) ^(٤) وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَاِمَةِ وَمَا
أَشْبَهَهَا ثَلَاثِيٌّ ، وَالْهَمْزَةُ فِيهَا مُجْتَلَبَةٌ .

وقال ^(٥) الليث : اصْمَأَلَكَ اللَّبَنُ إِذَا خَسِرَ

(١) اختلف في ضبطه (هامش ل / صملك) .

(٢) في الأصل بالرفع ، والنصوب من ج ، ل ،
وعبرة ل : القوي الشديد البضعة والقوة .(٣) سبق ذكر (صملك) في (باب الكاف
والصاد) .

(٤) في ج قال الأزهرى .

(٥) لم يذكر في ج .

جِدًّا حَتَّى يَصِيرَ فِي حَدِّ^(٦) الْغِلَظِ .

[ضبك]

وروى أبو عبيد عن الكسائي :
اضْبَأَكَتِ الْأَرْضُ ، وَاضْمَأَكَتِ إِذَا خَرَجَ
نَبْتُهَا ، بِالضَّادِ .

[مصطك]

(الليث) : الْمُصْطَكِيُّ^(٧) : عِلْكٌ رُومِيٌّ ،
وَهُوَ دَخِيلٌ .

ودَوَّالٌ مُصْطَكٌ قَدْ جُمِلَ فِيهِ الْمُصْطَكِيُّ .

[كردس]

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ
كَانَ ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ » .

قال أبو عبيد^(٨) وغيره : الْكَرَادِيسُ :
رُؤُوسُ الْعِظَامِ ، وَاحِدُهَا : كَرْدُوسٌ .

قال : وَالْكَرَادِيسُ : كِتَابُ الْخَلِيلِ ،

(٦) في الأصل بالجيم ، وهو خطأ .

(٧) في ج مثله .. ثم قال : قال ابن الأثيرى :
مصطكاه يفتح الميم بالمد . وهى على مثال فعلااء . . . وفى ل :
المصطكا وبالمد أيضاً يفتح الميم فيهما وفى ق : المصطكا
بالفتح والضم ويعد فى الفتح ذقة ، وقد سبق فى أول (باب
الكاف والصاد) .

(٨) مثله فى ج ، وفى ل أبو عبيدة .

واحدُها : كَرْدُوسٌ ، شَبَّهَتْ بِرُؤُوسِ
العظام .

وقال الليث : الكَرْدُوسُ^(١) : فِقْرَةٌ
من فِقْرِ الكَاهِلِ ، فكلُّ عظمٍ عَظُمَتْ
نَحْضَتُهُ فهو كَرْدُوسٌ .

ويقال لرأس كَسْرِ الفَخِذِ : كَرْدُوسٌ .

وقال شمرٌ : التَّكَرْدُسُ : التَّجْمَعُ
والتَّقْبُضُ . [قال^(٢) العجاج :

* قَبَاتٌ مُتَقَصِّبًا وَمَا تَكَرَّدَسَا *

وقال ابن الأعرابي : التَّكَرْدُسُ : أَنْ يَجْمَعَ
بين كَرَادِسِهِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ جُوعٍ .

وَكَرَّدَسَهُ إِذَا أَوْثَقَهُ وَجَّعَ كَرَادِسَهُ .

وفي حديث أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وآله في صفة القيامة ، وجَازَ
الناس على الصراط « فَمِنْهُمْ مُسَلَّمٌ وَمِنْهُمْ
وَمِنْهُمْ مُكَرَّدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » أراد
بالمُكَرَّدَسِ الْمُؤَثَّقَ الْمُتَلَقَّى فِيهَا^(٣) .

(١) في ج بفتح الكاف .

(٢) في ج : وكل بالواو .

(٣) الزيادة من ج والرجز في ل/ كردس ، نص
في ديوانه م ٣٢ وبعده :

* إِذَا أَحْسَسَ نَبَأَهُ تَوَجَّسَا *

قال : وقال ابن الأعرابي : كَرَّدَسَهُ إِذَا
صَرَغَهُ .

قال : وكلُّ عظمٍ تَامَ^(٤) ضَخْمٌ . فهو
كَرْدُوسٌ .

وقال^(٥) المفضل : قَرَّدَسَهُ^(٦) وَكَرَّدَسَهُ
إِذَا أَوْثَقَهُ ، وَأَنشد :

قَبَاتٍ عَلَى خَدٍّ أَحَمَّ وَمَنْكِبٍ
وَضِجْفَتُهُ مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكَرَّدَسِ^(٧)

وقال ابن شميل^(٨) : الكَرَادِسُ :
دَأْبَاتُ الظَّهِيرِ^(٩) .

[دسكر]

الليث : الدَّسْكَرَةُ : بِنَاءٌ شَبَّهَ قَصْرِ
حَوْلَهُ بِمَوْتٍ ، وَجَمْعُهُ : الدَّسَاكِرُ ، تَكُونُ
لِلْمُلُوكِ .

(٤) في الأصل بالرفع فيهما .

(٥) في ج : وحكي عن المفضل يقال النخ .

(٦) بالفاء في الأصل ، ل ، وبالفاء في ج ، وهي
أقرب إلى الكاف ؟

(٧) البيت لامرئ القيس (ل) وهو في ديوانه وفي
شعراء النصرانية م ٤٩ وفي الأصل عرف الضبط وفي
ل : أراد مثل ضجعة ...

(٨) في ج : النضر ، وهما واحد .

(٩) في ج وقال شمر النخ الزيادة السابقة .

[قال الأزهرى : وهو مُعَرَّبٌ ^(١)] .

[كرفس]

قال : والكَرْفَسَةُ : مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ .

وقال غيره تَكَرَّفَسَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ

بعضه في بعض .

[والكَرْفُسُ ^(٢) من البُقُولِ ، معروفٌ ،

وَأَحْبَبُهُ دَخِيلًا] .

(فرسك)

والْفِرْسِكُ ^(٣) : مِثْلُ الْخَوْجِ فِي الْقَدْرِ

إِلَّا أَنَّهُ أَجْرَدٌ أَمْلَسُ ، أَخْمَرُ أَوْ أَصْفَرُ ^(٤) .

وقال شمرٌ : سَمِعْتُ حَمِيرِيَّةً فَصِيحَةً

سَأَلَتْهَا عَنْ بَلَدِهَا ^(٥) . فقالت : النَّخْلُ

قُلٌ ^(٦) ، وَلَكِنْ عَيْشُنَا ^(٧) أَمْ

(١) الزيادة من ج .

(٢) الزيادة ذكرت بعد الفرسك ؛ وهذا موضعها كما في ل .

(٣) في ل : الفرسك : الخوخ يمانية ، وقيل : هو مثل الخوخ الخ .

(٤) في ج، ل : وَأَصْفَرُ بِالْوَاوِ بَدَلُ أَوْ .

(٥) في ج، ل : بلادها .

(٦) في الأصل بفتح القاف ، والتصويب من ج، ل .

(٧) في ل : عَيْشُنَا .

قَمَحٌ ^(٨) ، أَمْ فِرْسِكُ ، أَمْ عِقَبُ ، أَمْ حَمَاطُ ،
طُوبُ أَى طَيِّبٌ .

(قلت) لها ما الْفِرْسِكُ ؛ فقالت : هو

مثل ^(٩) أَمْ تَيْنِ عِنْدَ كَمْ .

وقال الأغلبُ :

* كَمَزُ لَغَبٍ الْفِرْسِكِ الْمُهَالِبِ ^(١٠) *

وَالْفِرْسِكُ : الْخَوْجُ .

(كرسف)

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْكَرْسُفُ :

الْقُطْنُ .

(سامة عن الفراء) هُوَ الْكَرْسُفُ ،

وَالْكَرْسُوفُ .

(عمرو عن أبيه) قال : الْمَكْرَسَفُ :

(٨) رسمت منفصلة عما بعدها في الأصل، ج، ومتصلة

في ل : أَمَقَمَحُ الْخَ ، وهو المذكور في الكلام على (أَمْ) بلغة أهل اليمن بمعنى الألف واللام ، وفي الحديث « ليس من أمير أمصيام في أمسفر » .

(٩) لفظ (مثل) لم يذكر في ج، ل .

(١٠) الجزء في ل، وفيه (كَمَزُ لَعِبٍ) بالعين المهملة

وهما بمعنى واحد إلا أن الغين المعجمة أعلى (زلعب - زلعب) وضبط المهالب في الأصل يكسر الميم ، وفي ج بضمها ، وأهمل ضبطه في ل ، وعلق عليه مصححه بقوله : كَذَا بِالْأَصْلِ بَدُونِ ضَبْطٍ وَلَا نَفْهَمُ لَهُ مَعْنًى مُنَاسِبًا لِقَرَرِهِ ؟

الجلل^(١) المعرقب .

(كربس)

وقال الليث : الكرباس^(٢) : فارسي
يُنسب إليه بَيَّاعُهُ فيقال : كَرَابِيسِي^(٣) .

وقال^(٤) أبو الهيثم : الظربان : دابة
صغير القوائم يَكُونُ طُولُ قَوَائِمِهِ قَدْرَ
نِصْفِ اصْبَعٍ ، وهو عَرِيضٌ يَكُونُ
عَرْضُهُ شِبْرًا وَفَتْرًا^(٥) ، وطوله مِقْدَارُ ذِرَاعٍ ،
وهو مُكَرَّبَسُ الرَّأْسِ أَيْ مُجْتَمِعُهُ .

قال : وأذناه كَأَذْنِي السَّتُورِ ، وَجَعُهُ :
الظَّرَائِي .

وقال غيره يقال : ظَرَبَانٌ لِلوَاحِدِ ، وَجَعُهُ :
ظَرَبَانٌ .

(١) في الأصل بالحاء المهملة والمذكور من ج، م، ل،

(٢) في الأصل بالياء المثناة وهو محرف وفي ل :
الكرباس : ثوب .. التهذيب : الكرباس بكسر
الكاف فارسي معرب ... وفي حديث عمر رضي الله
عنه « وعليه قميص من كرابيس » هي جمع كرباس وهو:
القطن .

(٣) في الأصل سقط أوله .

(٤) لم يذكر كل هذا في ل (كربس) لاذ المقصود
من ذكره قوله (وهو مكربس الرأس) .

(٥) في ج أو فترا .

[سبكر]

(أبو عبيد عن أبي زياد السكلائي)
قال : المسبكر : الشاب^(٦) المعتدل الثام ،
وأنشد قوله :

* إِذَا مَا اسْبَكْرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَجَوْلِ^(٧) *

وكل^(٨) شيء امتدَّ وطال فهو مُسْبِكِرٌ
مثل الشعر وغيره .

(٩)
(بلكس)

قال أبو سعيد : سمعتُ أعرابياً يقول
بِحَضْرَةِ أَبِي الْعَمَيْثَلِ : يُسَمَّى هَذَا الثَّيْبُ
الَّذِي يَلْزَقُ بِالثِّيَابِ ، وَلَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ
مِنْهَا^(١٠) : البُلْكَسَاءُ ، فَكُتِبَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ ،
وجعله يَدْتًا مِنْ شَعْرِهِ لِيَحْفَظَهُ :

(٦) في الأصل : الشباب ، والتصويب من ج، ل .

(٧) الشعر لامرئ القيس من معلقته وصدره كما في
مادة (جول) وديوانه وجمهرة أشعار العرب ص ٤٣ .
إلى مثلها يرنو الحليم صباية

وفي مادة (سبكر) مجوب بالباء المرحدة بدل
مجول وبهامشه تعقيب ، ومعنى : اسبكرت : اعتدلت
واستقامت وتمت .

(٨) في ج قال أبو منصور : وكل الخ .

(٩) لم أجد هذه المادة في ل .

(١٠) في الأصل : بهامة بدل منها ؟

نُخَبِّرُنَا بِأَنَّكَ أَخَوَزِيٌّ
وَأَنْتَ الْبَلَكْسَاءُ بِنَا لُصُوقًا

[قسطل - كسطل]

(أبو عمرو) يقال للغبَّارِ : قَسْطَلٌ
وَرَكْسَطَلٌ - وَكَسْطَنٌ ، وَقَسْطَانٌ ، وَكَسْطَانٌ .

وأنشد :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ
أَهَابَ رَاعِيهَا فَفَارَتْ بِرَهَجٍ
* تُثِيرُ كَسْطَانَ غُبَّارٍ ذِي وَهَجٍ ^(١) *

(قلت) جعل أبو عمرو : قَسْطَانٌ
وَكَسْطَانٌ بفتح القاف فَعْمَلَانًا لَا فَعْمَلَالًا ، ولم
يَجْزِ قَسْطَالًا وَلَا كَسْطَالًا ، لأنه ليس في كلام
العرب فَعْمَلَالٌ من غير حُدِّ المضاعف إِلَّا حَرَفٌ
واحدٌ جاء نادرًا ، وهو قولهم : ناقةٌ بهَا
خَزَعَالٌ ، هكذا قال الفراء .

(كلسم - كلسم)

وقال الليث : الْكَلَمْسَةُ ^(٢) : الذَّهَابُ ،

تقول : كَلَمَسَ الرَّجُلُ ، وَكَلَسَمَ إِذَا
ذَهَبَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال : كَلَسَمَ
فُلَانٌ إِذْ تَمَادَى كَسَلًا عَنْ قِضَاءِ الْحَقِّ .

[سكرك]

(أبو عبيد) ومن الْأَشْرِبَةِ :
الشُّكْرُكَةُ ^(٣) .

قال : ورؤي عن أبي موسى الأشعري
أنه قال : هو خُرُّ الْحَبَشَةِ ، وهو من الدُّرَّةِ
يُسْكِرُ .

[فسكل]

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْفِسْكِلُ : الذي
يجي في الْحَلْبَةِ آخِرَ الْخَلِيلِ .

وقال شمر : الْفِسْكِلُ ، وَالْمَفْسِكِلُ ^(٤) هو
الْمَوْخَرُ الْبَطِيُّ .

(٣) ضبط في الأصل ، ق بضم السين وسكون
الكاف وضم الراء مثل قنفذة ، وق ج بفتح السين
وضم الكاف وسكون الراء وفي ل بضم السين والكاف
وسكون الراء ، وقد عربت فقيلاً : السقرقم . وفي ق :
شراب الدرة .

(٤) في ق : فسكل ، وفسكلة غيره ، لازم متعد .

(١) الرجز في ل والمقاييس ٣٠٤/٤ ، والتكملة
٩٩/٤ ، ومادة كسطن .

(٢) في ل (كلسم) الكلمة : الذهب في سرعة
وهي الكلمة أيضاً الخ .

وقال^(١) الأخطل :

أَجْمَعُ قَدْ فَسَكِلْتَ عَبْدًا تَابِعًا
فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْمُفَحَّمُ الْمَكْمُومُ

ويقال: رَجُلٌ فَسَكُولٌ وَفُسْكُولٌ، وقد
فَسَكِلْتَ أَيْ أَخْرَزْتَ .

[مسكن]

وجاء في الخبر^(٢) : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
الْمُسْكَنِ » ، فرُوِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ أَنَّهُ
قال : الْمَسَاكِينُ : الْعَرَابِيُّنَ^(٣) ، وَاحِدُهَا :
مُسْكَانٌ :

قال : وَالْمَسَاكِينُ : الْأَذِلَّةُ الْمُقَهَّرُونَ ،
وإن كانوا أغنياء .

(١) في ج : وَأُنْشِدَ لِلْأَخْطَلِ ، وَالْبَيْتُ فِي دِيوانِهِ
س ٨٥ وروايته : الْمَكْمُومُ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْكَافِ وَفِي
شُرُوحِهِ الْمَكْمُومُ كَأَهْنًا . وَقِيلَ هَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَفِي
الْأَصْلِ : الطَّعْمُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ بَدَلُ الْكَافِ ، وَفِيهِ
نَابِغًا بِالنُّونِ وَالْمَقْحَمُ بِالْقَافِ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَرَاJِعِ
الْأُخْرَى .

(٢) في ل : الْحَدِيثُ ، وَلَمْ يَضْبُطْ : نَهَى . وَفِي
الْأَصْلِ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ ؟ وَفِي ج بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ وَقَدْ ذَكَرَ
(الْمَسْكَنُ) فِي مَادَّةِ مَسْك .

(٣) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ جَمْعُ عَرَبُونَ أَوْ عَرَبَانِ (انظر
ل/مسك ص ٣٧٩) وَفِي الْأَصْلِ مَحْرَفٌ .

[سنبك]

ورُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قال :
« لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ كَفْرًا كَفْرًا إِلَى
سُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ » .

قيل : وما ذاك السُّنْبُكُ ؟ قال : حِسْمِي
جَذَامٌ :

قال أبو عبيد : شَبَّهَ الْأَرْضَ الَّتِي
يُخْرِجُونَ إِلَيْهَا بِسُنْبُكِ الدَّابَّةِ فِي غِلْظِهَا .

وقال أبو سعيد : سُنْبُكُ كُلِّ شَيْءٍ :
أَوَّلُهُ .

يقال : كان ذلك على سُنْبُكِ فلانٍ أَيْ
على عَهْدِهِ وَلَايَتِهِ ، وَأَوَّلِهَا ، وَأَصَابَنَا سُنْبُكُ
السَّمَاءِ : أَوَّلُ غَيْثِهَا^(٤) :

وقال الأسودُ بْنُ يَعْفَرَ :

وَلَقَدْ أَرَجَّ لُ لِعَتِي بِعَشِيَّةٍ

لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمُرْتَادِ^(٥)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

السُّنْبُكُ : الْخَرَّاجُ .

(٤) في ل : غَيْثُهَا ، وَفِي الْأَصْلِ غَيْبَتُهَا ، وَالْمَذْكُورُ

من ج .

(٥) الْبَيْتُ فِي ل مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

وقال الليث: السَّنْبُكُ: طرفُ الحافرِ
وجانِبَاهُ من قُدمٍ، وجمعه: سَنَابِكُ.
وسُنْبُكُ السَّيْفِ: طرفُ نَعْلِهِ^(١).
ك ز

[كرزم - كرز]

(الليث) الكَرْزَمُ: فأسٌ^(٢) مَفْلُولَةٌ
الْحِدَّةُ، والجميعُ: الكَرَازِمُ:
(أبو عبيد عن أبي عمرو) قال: هو
الكَرْزَنُ.

قال: وأَحْسِبُنِي قد سَمِعْتُ بالكسْرِ:
كِرْزَنٌ^(٣).

وقال الأحرارُ: الكِرْزَيْنُ: فأسٌ لها حَدَّتَانِ
نحو المِطْرَقَةِ، والكِرْزِيمُ: نحوه.
(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال للفأسِ:
كِرْزَمٌ وكِرْزَنٌ.

وسمعت غير واحد من العرب، يقول

لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ: كِرْزَمٌ^(٤)، وَيُصَغَّرُ
كِرْزِمًا.

وقال الليث: الكَرَازِيمُ: شدائدُ الدهرِ
الواحدُ: كِرْزِيمٌ^(٥).
وَأَنشد:

مَا ذَا يَرِيْبُكَ مِنْ خِلْمٍ عَلِقْتُ بِهِ
إِنَّ الدُّهُورَ عَلِيْنَاذَاتُ كِرْزِيمٍ^(٦)
قال: والكِرْزَمَةُ: أَسْكَلَةٌ^(٧) نصفِ
النَّهَارِ.

(قلت)^(٨) وهذا مُنْكَرٌ لم يقله غيرُ
الليث.

[وروى^(٩) أبو الأحوص، عن محمد
ابن أبي يحيى الأسلم عن العباس بن سهل عن أبيه
قال: كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله

(٤) في ج بكسر الزاي.

(٥) في ل الكرزيم، وجمعه الكرازيم: شدائد

الدهر.

(٦) البيت في ل، وفي ج، ل: خَل بدل خَلْم.

(٧) في ل: أَكَل.

(٨) في ج قال الأزهري، ولم أسمع الكرزمة بهذا

المعنى لغير الليث.

(٩) الزيادة من ج.

(١) في ل: طرف حليته، وفي التهذيب:
طرف نعله.

(٢) رسمت الفأس بدون همزة وكذا الآتي.

(٣) الكرزَن بالكسر، وفي ل بكسر الكاف

وفتح الزاي؟

يوم الخندق فَأَخَذَ الْكَرَزِينَ يَحْفِرُ فِي حَجَرٍ
فَضَحِكَ ، فَسُئِلَ مَا أَضْحَكَ ؟ فَقَالَ : مِنْ
نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي الْكُبُولِ
يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ .

قال الفراء : يقال للفأس : كَرَزَمَ
وَكِرَزَنَ .

وأنشد :

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ
كَمَا تَجْتَوِي سَوْقُ الْمَضَاهِ الْكَرَازِنَا
وقال أبو عمرو : إذا كان لها حَدٌّ واحدٌ
فهى فأسٌ وَكَرَزَنَ ، وَكَرَزِنَ [.

(أبو عبيد عن الأحمر) الْكَرَزِينُ :
فأسٌ لها حَدٌّ .

وقال غيره : الْكَرَازِنُ : ما تحتَ
مِرْكَةِ^(١) الرَّحْلِ .

(١) من مادة (ورك) فقد جاء في ل : المِرْكَةُ
تكون بين يدي الرجل يضع الرجل رجله عليها إذا أعمى ،
وهى الموركة ، وفي الأصل بالباء الموحدة وفي ج غير
منقوطة .

وقال الرازي :

وَقَفْتُ فِيهِ ذَاتَ وَجْهِ سَامٍ
تُنْذِي الْكَرَازِينَ بِصُلْبِ زَاهٍ^(٢)
وقال جرير في الكرازم : الْفُؤُوسُ
[يهجو^(٣) الفرزدق] :

عَنِيفٌ يَهْرُ السَّيْفِ قَيْنٌ مُجَاشِعٌ
رَفِيقٌ بِأَخْرَاطِ الْفُؤُوسِ الْكَرَازِمِ
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْكَرَزَمُ :
الكثيرُ الْأَكْلِ .

[زنكل]

(أبو عبيد عن الفراء) : الزَّوْنُكَلُ^(٤) .
الْقَصِيرُ .

[زرنك]

وقال غيره : الزَّرْنُوكُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي
يَقْبِضُ عَلَيْهَا الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَ^(٥) الرَّحَا .

(٢) الرجز في ل غير منسوب .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

(٤) في الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من ج ، ل
ومادة/زنكل .

(٥) في الأصل : أراد والتصويب من ج ، ل والمقام

وقال الشاعر :

وَكأنَّ رُحْمَكَ إِذْ طَعَنْتَ بِهِ الْعِدَا
زُرْنُوكَ خَادِمَةً تَسُوقُ حِمَارًا^(١)
[كربز]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
القَتْمُ^(٢) : أكل القَتْدِ^(٣) ، والكَرْبِزِ ،
فأما القَتْدُ فهو الخيَارُ ، وأما الكَرْبِزُ فالقَتَاءُ
الكِبَارُ .

ك ط

[بطرك]

قال الأصمعي في قول الراعي يصف حِمَاراً
وَحُشِيّاً :

يَعْلُو الظَّوَاهِرَ فَرْدًا لَا أَلِيفَ لَهُ
مَشَى الْبِطْرَكِ عَلَيْهِ رَهْطُ كَتَّانٍ^(٤)
قال البِطْرَكُ هو البِطْرِيقُ .
وقال غيره : الْبِطْرَكُ هو السَّيِّدُ مِنْ
سَادَةِ الْجَوْسِ .

(١) البيت في ل، ت غير منسوب، وفي الأصل، ج:
العدى، والمذكور من ل، ت وهو أنسب .
(٢) بالواو من مادة (قتا) وقد ورد فيها هذا النسب،
وكذلك في مادة (كربز) وفي ج بالدال .
(٣) في الأصل بسكون التاء، والتصويب من ج، ل،
والموا/قتد، قتا، كربز .

(٤) البيت في ل منسوب إليه ويروى . مشى
المنطول أى الذى يتنطل ويتبعثر في مشيته فلا شاهد فيه .

(قلت)^(٥) : وهو دخيلٌ ، وليس^(٦)

بعرى .

ك د

[كندر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا كان الرجلُ
فيه قَصَرٌ وَغِلْظٌ مع شِدَّةٍ فهو كُنْدُرٌ ، وَكُنَادِرٌ
وَكُنَيْدِرٌ .

وروى شمر بن لادن شميل : كُنَيْدِرٌ^(٧) على
فُعَيْلٍ ، وَكُنَيْدِرٌ : تصغيرُ كُنْدُرٍ .

وقال الليث : الْكُنْدُرُ : اسمٌ
لِلْعَلَكِ .

قال : ويقال : حِمَارٌ كُنْدُرٌ وَكُنَادِرٌ ،
وهو الغليظُ ، وأنشد :

* كَأَنَّ نَحْيَ كُنْدُرًا كُنَادِرًا^(٨) *

وقال أبو عمرو : إِنَّهُ لَذُو كِنْدِيرَةٍ .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل بفتح الكاف والدال ، وبفتح الفاء
واللام في وزنه (فُعَيْلٍ) ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) الرجز للعجاج في ديوانه ص ٧٧ وضبط كندر
بفتح الكاف ، وانظر/ل كندر .

وأنشد :

يَتَبَعْنَ ذَا كِنْدِيرَةٍ عَجَسًا

إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسًا

* لَمْ يَجِدَا إِلَّا أَدِيمًا أَمْلَسًا ^(١) *

وقال ابن شميل : الكُنْدُرُ : الشَّيْءُ

الْخَلْقُ، وَفَتَيَانُ كَنَادِرَةٍ .

[درنك]

وقال أبو عبيدة : الدَّرْنُوكُ : البِسَاطُ،

وَجَمْعُهُ : دَرَانِكُ .

وقال غيره : هو الطَّنْفَسَةُ ^(٢) .

(١) الرجز في ل، ت، وفائله : علقمة التيمي (ت/كدر)

بالجر ص ٢٧٩ س ه وفي المقاييس ج ٢ ص ٣٤١ وحلب

وقائله : علقمة التيمي (ت/كدر) أو جرى الكاهلي

(ل، ت - عجب) أو سراج بن قوة الكلابي (ت عجب)

وبعده فل/كنندر .

إذا الغرابان به تمرسا

لم يجدا إلا أديما أملسا

وفي ل، ت - عجنس : قال العجاج أو جرى

الكاهلي :

يتبعن ذاهداهد عجنسا

إذا الغرابان به تمرسا

قال ابن بري نسب الجوهري هذا البيت للعجاج وهو

لجرى الكاهلي .

وفي الأصل : عجنسا بتقديم السين على النون، وهو

تحريف ، وفي ج ولم يجد .

(٢) في القاموس : مثناة الطاء والفاء، وبكسر الطاء

، وفتح الفاء ، وبالمعكس .

وقال الليث : الدَّرْنُوكُ : ضَرْبٌ مِنَ

الشَّيَابِ لَهُ خَمْلٌ ^(٣) قَصِيرٌ كَخَمَلِ الْمَنَادِيلِ ،

وَبِهِ شُبَّةٌ فَرَوَةُ الْبَعِيرِ .

وأنشد :

* عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلِبْدًا أَهْدَبًا ^(٤) *

[كردم]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَرْدَمُ :

الشَّجَاعُ ، وَأَنشَد :

* وَلَوْ رَأَاهُ كَرْدَمٌ لَكَرْدَمًا ^(٥) *

أَي لِهَرَبَ .

وقال الليث : الْكَرْدَمُ : الرَّجُلُ

الْقَصِيرُ .

(٣) في ل يفتح الميم فيهما .

(٤) الرجز في ل بدون نسبة ، وفي (هدب) ولبد

بالجر ص ٢٧٩ س ه وفي المقاييس ج ٢ ص ٣٤١ وهلب

بالجر بدل ولبد .

(٥) قائله : المهلب بن أبي صفرة الأزدي (جمهرة

ابن دريد) وروايتها :

لما رأيته كردم تكردما كردمة...

وفي الاشتقاق طبع هارون ص ٢٨١، ٥٥٤

ومنهم كردم بن حكيم ... وهو الذي يقول فيه

المهلب .

لما رأيته كردم تكردما

كردمة العير أحسن الضيفما

وروى رآهم .

وفي ل، ت قال المرد : كردم : شرط وأنشد :

ولو رأيته كردم لكردما ضيفما

وقال غيره : كَرَدَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ
وَعَبَّأْتَهُمْ ، فَهَمَّ مَكْرَدُمُونَ ، وَأَنشَد :
إِذَا فَزِعُوا يَسْعَى إِلَى الرَّوْعِ مِنْهُمْ
بِجُرْدِ الْقَنَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا مَكْرَدَمًا^(١)

وَكَرَدَمَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا فَأَمَعَنَ ، وَهِيَ
الْكِرْدَمَةُ .

قال : والكِرْمَحَةُ ، والكِرْبَحَةُ دُونَ
الْكِرْدَمَةِ فِي الْعَدْوِ .

[درمك]

(الليث) الدَّرَمَكُ : الدَّقِيقُ الْخَوَّارِيُّ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدَّرَمَكُ :
النَّقِيُّ الْخَوَّارِيُّ .

قال : وخطبَ بعضُ الْحُمُقِ إِلَى بعضِ
الرُّؤَسَاءِ حَرِيْمَةً^(٢) لَهُ فَرَدَّه ، وَقَالَ :

امْسَحْ مِنْ الدَّرَمَكِ عِنْدِي فَاسْكَ
إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَ^(٣)

(١) البيت في ل غير منسوب ، وبعده : قال :
وقول ابن عتاب : تسعون ألفا مكردما أى مجتمعاً الخ
وفيه : تسعون وفي ج : يسعون ، وهو محرف .

(٢) في ج ، ل : كريمة .

(٣) الرجز في ل . وفيه : عني بدل عندي .

قال : والعربُ تقول : فلانٌ كَذَاكَ
أى سَفَلَةً^(٤) مِنَ النَّاسِ .
[^(٥) وفي الحديث : « تُرَابُ الْجَنَّةِ
دَرَمَكَةٌ بَيضَاءُ مِسْكٌ » .

قال شمر قال خالد : الدَّرَمَكُ : الذى
يُدْرَمُكَ حَتَّى يَكُونَ دُقَاقًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
الدَّقِيقُ ، وَالْكُجْلُ ، وَغَيْرُهَا وَكَذَلِكَ :
الْتَرَابُ الدَّقِيقُ : دَرَمَكٌ] .

[كندد]

(الليث) : كَنَدَدَةُ^(٦) الْبَازِي : مَجْمُوعٌ
يَهَيَّأُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ ، وَهُوَ دَخِيلٌ ،
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ^(٧) ، وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَلْتَقِي فِي
كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فِي حَشْوِ الْكَلِمَةِ إِلَّا
بِفَضْلِ لَازِمٍ كَالْعَمَقِ قِلٍ ، وَالْحَفِيفِ قَدٍ^(٨) وَنَحْوِهِ .

(٤) يفتح السين وكسر الفاء : لغة الحجاز ، وبكسر
السين وتسكين الفاء : لغة تميم (انظر كلمة ونحوها في
المصباح) .

(٥) الزيادة متقولة من الأصل بعد (د بلك) .

(٦) في مستدرك التاج عن الصاغاني : « كندد
البازي كقنفذ » .

(٧) في الأصل بعربية ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) لغة في الحفيدة وهو السريع ، والطليم

(ل - خفد) .

قال^(١) الأزهرى : قد التقي حرفان
مثلان بلا فصل بينهما في^(٢) حروف كثيرة
منها: الشُّدُّ ، والقَسْدُ^(٣) ، والتخْفِيفُ ،
والْعُنْدُ^(٤) .

قال المبرِّدُ : ما كان من حرفين من
جنس واحدٍ فلا^(٥) إدغام فيها إذا كانت في
ملحقَاتِ الأسماء لأنها تنقص عن مقادير^(٦)
ما ألحقت به .

وذلك قولهم : قَرَدَدٌ ، ومَهْدَدٌ ، لأنه
ملحقٌ بمجهرٍ ، وكذلك الجمع نحو قَرَادِدَ^(٧) ،
ومَهَادِدَ ليكون^(٨) مثل جَعَا فِر^(٩) ، فإن لم

(١) خالف اصطلاحه ، وفي ج قال أبو منصور
قد ياتى .

(٢) عبارة ج بينهما في آخر الاسم ، يقال . رماد
رمدد ، وفرس سعدد إذا كان مضراً ، والتخفيف :
الظلم ، ومالة عندد اه وعبارته (سقد) وضبطه بكسر
السين والdal مع الفاء ، والتصويب من مادة (سقد) .

(٣) في ل بكسر القاف والdal (انظر/قند/قند) .

(٤) يضم الدال وفتحها (ل/عندد) .

(٥) في الأصل ، ولا ، والمذكور من ج .

(٦) في الأصل مقادير بالميم ، والمذكور من ج .

(٧) في الأصل بالرفع :

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في الأصل محرف هكنا جما فر .

يكن ملحقاً لزمه الإدغام ، مثل : رَجُلٌ
أَكْدَ^(١٠) .

(بندك)

(أبو عبيد) البنادكُ : مثل البَنَاتِقُ ،
وهي كِبَنَةُ الْقَمِيصِ .

قال ابن الرِّقَاع :

كَأَنَّ زُرُورَ الْقَهْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ

بِنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقْوَمٍ^(١١)

(كند)

(أبو عبيد عن الأموي : المسكنددُ :
الشديدُ الخلقِ العظيمُ .

وقال اللحياني : اكْندَى الرجلُ ،
واكْندَدَ إذا اشتد .

(دملك)

(الليث) الدُّمْلُوكُ : الْحَجَرُ الْمَدْمَلَكُ
الْمَدْمَلَقُ ، وقد تَدْمَلَكْتُ نَدْيَهَا ، ولا يقال :

(١٠) كندا في الأصل ، وفي ج نحو ألد وأصم .

(١١) في ل : هكنا عزاه أبو عبيد إلى ابن الرقاع ،
وهو في الخامسة منسوب إلى ملحة الجوى وفي مادة (هر)
قال ملحة الجوى . . وعزاه أبو عبيد إلى عدى بن الرقاع ،
وفي مادة (قبطر) قال ابن الرقاع اه وفي ل (زر)
علائقها بدل بنادكها فلا شاهد فيه .

(م ٢٨ - ج ١٠)

تَدْمَأَنَى ، وَأَنْشَد :

لَمْ يَعُدْ نَدْيَاهَا عَنْ أَنْ تَقْلُكَ

مُسْتَنْكَرٍ إِنْ الْمَسَّ قَدْ تَدْمَأَنَكَ (١)

[کردن]

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : ضَرَبَ كَرْدَنَهُ

أَيَّ عُنُقِهِ .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : ضَرَبَ قَرْدَنَهُ ، وَيُقَالُ

لِلْعُنُقِ : الْكَرْدُ وَالْقَرْدُ .

وَأَنْشَد أَبُو الْهَيْثَمِ :

يَا رَبِّ بَدِّلْ قُرْبَهُ بُعْدِهِ

وَاضْرِبْ بِحَدِّ السَّيْفِ عَظْمَ كَرْدِهِ

[دیکل]

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : دَبَكَلْتُ الْمَالَ

دَبَكَلَةً : وَحَبَسْتُ كَرْدَنَهُ حَبَسَةً وَكَمَلْتُهُ

(١) الرجز في ل كما هنا وبدون نسبة ، وفي (فلك) وفلكت الجارية تفليكا .. إذا تفلك نديها أي صار كالفلك ، وأنشد :

جارية شبت شاباً هرباً

لم يعد نديا نحرها أن فلكا

مستنكران المس قد تدملكا .

وفي (هربك) الأول والثاني ، وفي الروايتين :

فلكا لانفلكا .

كَمَلَةً (٢) ، وَكَرَّ كَرْدَنَهُ كَرَّ كَرَّةً : إِذَا جَمَعَتْهُ (٣) .

[کمر]

الْكَمَرَةُ : مِنْ عَدُوِّ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ

الْمُحْطَرِّ الْجَمْعُ فِي عَدُوِّهِ .

وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،

وَأَنْشَد :

حَيْثُ تَرَى الْكَوَأَلَ الْكُمَاتِرَا

كَأَلْهَيْعِ الصَّيْفِ يَكْبُو عَارَا (٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) كَمَرَتِ السَّفَاءُ

وَقَمَطَرَتُهُ إِذَا مَلَأَتْهُ .

[کرم]

قَالَ : وَالْكَرِيمُ : الْفَأْسُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْكَرْتُومُ : الصَّفَا مِنْ

الْحِجَارَةِ ، وَحَرَّةٌ بَنَى عُدْرَةَ تَدْعَى كَرْتُومَ (٥) .

(٢) لم يذكر المصدر ان : كملة وكررة في ج .

(٣) في ل نقلا عن التهذيب : ورددت أطراف

ما انتشر منه ، وعبارته مخالفة زيادة وتقصاً وترتيباً .

(٤) الرجز في ل ، وضبط الكوأل بضم الكاف

في ج ؟ وهو القصير أو القصير مع غلط وشدة (انظر

كأل) وسيأتي في (كمثل) ما نصه : وقال ابن دريد :

رجل كمثل ، وكأثل ، وكأثر وكأثر : صلب شديد .

(٥) في الأصل بالشاء المثلثة ، وفي ج بفتح الكاف .

وقال الراجز :

أَسْقَاكَ كُلُّ رَآنَجٍ هَزِيمٍ

يَتْرُكُ سَيْلًا جَارِحَ الْكَلِمِ

* وَنَاقِمًا بِالصَّفْصَفِ الْكُرْثُومِ ^(١) *

[برتك]

وفي النوادر : بَرَّتْكَ الشَّيْءُ بَرَّتْكَ

وَفَرَّتْكَ فَرَّتْكَ ، وَكَرَّ نَفْتُهُ كَرَّ نَفَةٍ إِذَا
قَطَعْتَهُ مِثْلَ الذَّرِّ .

وروى عن أبي عمرو الشيباني نحو

من هذا .

[كلب]

(ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي) قال :

الْكَلْتَبَانُ : مَاخُودٌ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ ^(٢)

(١) الرجز في ل وفي ج أسقاك بفتح الكاف ؟
وفي الأصل خارج بالخاء والجيم المعجمتين ومثله في (ت)
وفيه الكرثوم بالناء الثلاثة ولم أجده مادة (كرثم)
بالناء الثلاثة في ل .

(٢) في ل : وهي ، والتذكير روعي فيه (الكلب)
والتأنيث روعي فيه الخبر وهي القيادة والمراد بها الديانة
فالكلتبان هو الديوث والفواد وفي ل (كلنب) التهذيب
قال : وأما القرطبان الذي تقولونه العامة للذي
لا غيره له فهو مغير عن وجهه . (الأصمعي) الفلتبان
مأخوذ من السكب وهي القيادة والناء والنون زائدتان
قال : وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب قال وغيرهما
العامة الأولى فقالت القلطبان قال : وجاءت عامة سفلى
فغيرت على الأولى فقالت القرطبان .

الْقِيَادَةُ .

وقال ابن الأعرابي : الْكَلْتَبَةُ : الْقِيَادَةُ

[كبرت]

وقال الليث : الْكِبْرِيْتُ : عَيْنٌ تَجْرِي .

فَإِذَا جَمَدَ مَائُهَا صَارَ كِبْرِيَّتًا أَبْيَضَ ،
وَأَصْفَرَ ، وَأَكْدَرَ .

قال : وَالْكَبْرِيْتُ الْأَحْمَرُ . يقال هو
من الْجَوْهَرِ ، وَمَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادِ الثُّبَّتِ ،
وَادِي النَّمْلِ الَّذِي مَرَّ بِهِ سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

ويقال : في كل شيء كِبْرِيْتُ وهو
يُنْسُهُ مَاخِلَا الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَإِنَّهُ لَا يَنْكَسِرُ ،
فَإِذَا صُعِدَّ أَى أَذِيبَ ذَهَبٍ كِبْرِيَّتُهُ .

وقال في قول رؤبة :

هَلْ يَعْصِمُنِي حَلِيفٌ سَخِيئَتِ

أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيْتُ ^(٣)

قال : هو الذهبُ الأحمرُ في قوله :

(٣) الرجز في ديوانه ص ٢٦ رقم ٥٦/٥٧ ومثله
في ل (كبرت) وفي (سخت) ينجيني كذب ، وروى
حلف وفي الأصل : خلق بدل حلف ، وفي ج بفتح اللام

وقال ابن الأعرابي : ظن روبة أن
الكبريت ذهب .

وسمعت أعرابياً يقول : كبرت فلان
بغيره إذا طلاه بالكبريت والخضخاض^(١) .

[كمتل (٢)]

وقال ابن دريد : رجل كمتل وكما تل ،
وكمتل وكما تر : صلب شديد .

(قلت (٣)) وسمعت أعرابياً يقول : ناقة
مكمتلة اتلقى إذا كانت مداخلة مجتمعة .

ك ث

[كنبث]

قال ابن دريد : رجل كنبث^(٤) ، وكنابث :
منقبض بجيل .

قال : وتكنبث الرجل إذا تقبض ،

(١) لم يذكر (الخضخاض) في ج ، وعبارته ،
بالكبريت مخلوطاً بالدسم .

(٢) في ل (كمتل) ضبط (كمتل) بضم الكاف
وفتح التاء و (كمتل) بضم الكاف والتاء ؟ وفي ج بفتح
الكاف في الجميع .

(٣) في ج قال أبو منصور وهذه العبارة ذكرت
في الأصل بعد (كرتب) الآتي وأما سابقها فذكرت هنا
وهناك .

(٤) في الأصل بفتح الكاف ، وما أثبت عن ل ، ق
وكذا ما بعده .

ورجل كنبث^(٥) وهو الصلب الشديد .

[كلم]

وقال الليث : امرأة مكلمة : ذات
وجنتين حسنة دوائر الوجه فاتتها سهولة
الحد^(٦) ، ولم تلزمها جهومة القبح ، والمصدر :
الكلمة .

[قال شمر قال أبو عبيد^(٧)] . وفي صفته
النبي صلى الله عليه وسلم « انه لم يكن
بالمكلم » .

قال أبو عبيد : معناه : لم يكن مستدير
الوجه ، ولكنه كان أسيلاً .

وقال شمر : المكلم من الوجوه :
القصير الخنك ، الداني الجبهة المستدير الوجه .
قال : ولا تكون الكلمة إلا مع
كثرة اللحم .

وأخلاف مكلمة أى غليظة .

(٥) في الأصل ، ج : كنبث بتقديم التاء وهو
تحريف وفي ل : رجل كنبث وكنابث . تداخل بعضه
في بعض ، وقيل هو الصلب الشديد .
(٦) في الأصل بالجيم المضمومة ، وهو تحريف ،
والذكر من ج ، ل .
(٧) الزيادة من ج .

[قال شديب بن البرصاء يصف أخلاف]

ناقية :

وأخلاف مكلثمة وشجر

صير أخلافها مكلثمة لغلظها وعظمها^(١).

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكلثوم :

النفيل ، وهو الزند بيل .

[كلبث]

قال ابن دريد : كلبث^(٢) ، وكلايث ،

وهو الصلب الشديد .

[كنب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

الكنتاب : الرمل المنهال .

[كثر] (٤)

(الليث) الكثرة : معروفة .

(قلت) (٣) وسألت جماعة من الأعراب

عن الكثرة^(٤) فلم يعرفوها .

[وقال^(٥) ابن دريد : الكثرة : تداخل

الشيء بعضه في بعض ، واجتماعه ، فإن يكن^(٦)
الكثرة عربياً فإنه اشتقاقه] .

[كرتب]

قال ابن دريد ، ويقال : تكرر تب -

بالتاء - فلان علينا أى تغلب .

[كنبذ] (٧)

قال : ورجل كنفأيد : غليظ الوجه

جهم .

[كنثر]

قال : ورجل كنثر وكناثر ، وهو

المجتمع الخلق .

(٥) الزيادة من ج ومن الأصل في موضع آخر بعد
(كنثر) الآتي .

وقد ذكرت في ج في (خاسي الألف) آخر الجزء
الثاني عشر ، وعبارته قال الكثرى معروف ، وتصغيره
كثيرى ، كثيرة ، وكثيرة ، وأنشد :

كثيرى يزيد الخلق ضيقا

أحب إليك أم تبين نصيح

أه وفي ل : مثله ونسب البيت لابن ميادة ، ورواه

أيضاً : أكرى ...

(٦) في الأصل : فإن تكن الكثرة عربية فمها

اشتقاقه .

(٧) ذكر في ج بعد (كنثر) الآتي .

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) في ل بضم الكاف .

(٣) في ج قال الأزهرى .

(٤) في ج ، ل : الكثرى .

[در كل]

وقرأت بخط شمر قال : قُرِئَ على أبي عبيد ، وأنا شاهدٌ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ مرَّ على أصحاب الدَّرَكَةِ ^(١) فقال : خُذُوا ^(٢) يا بَنِي أَرْفَدَةَ حتى تعلم ^(٣) اليهود ^(٤) أن في ديننا فُسْحَةً ^(٥) » .

قال شمر قال أبو عدنان أنشدت أعرابياً من بكر بن وائل :

أَسْتَقِي إِلَهُ صَدَى لَيْلَى وَدَرَ كَلِّهَا ^(٦)

إِنَّ الدَّرَاكِلَ كَالْخَلْفَاءِ فِي الْأَجَمِ

فقال : إِنَّ الدَّرَكَةَ ^(٧) وَحِبًّا فَانْظُرْ مَا هِيَ ^(٨) ، قال ثُمَّ أَنْشَدْتُ جَابِرَ بْنَ

(١) مثله في ج ، وفي ل قال ابن الأثير هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ، ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ، ويروى بالقاف عوض الكاف الخ وفي القاموس الدركة كسر ذمة وسبحة : لعبة للعجم أو ضرب من الرقص أو هي حبشية .

(٢) في ل : جردوا بالعجم من الجدد والاجتهاد .

(٣) في ج ، ل يعلم .

(٤) في ل : والنصارى .

(٥) في الأصل : فتحة بالتاء بدل السين وهو تحريف والمذكور من ج ، ل .

(٦) مثله في ج ، وضبط في ل بكسر الدال والكاف .

(٧) في ل : بكسر الدال والكاف .

(٨) في ج ، ل : هيه .

الْأَزْرَقِ الْكِلاَبِيَّ ^(٩) كَمَا أَنْشَدْتُ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ .

فقال : الدَّرَقِلُ ^(١٠) : لُغَةُ قَوْمٍ لَسْتُ أَعْرِفُهُمْ ، وَأَزْعُمُ أَنْ دَرَاكِلَهَا : أَوْلَادُهَا .

قال فقلت كلاً لأنه قد قال :

لَوْ دَرَقَلَ الْفِيلُ مَا انْفَكَّتْ فَرِيصَتُهُ

تَنْزُو وَيَحْيِي قُ مِنْ دُعُرٍ وَمِنْ أَلَمٍ ^(١١)

قال فما ^(١٢) يُشَرِّدُهُ لَا فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ ،

قلت وقال آخر ^(١٣) :

لَوْ دَرَ كُلَّ اللَّيْلِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

حَتَّى يَخْرُ عَلَى لَحْيَيْهِ فِي طَرَقٍ ^(١٤)

فقال : أَبَعَدَهُ [اللَّهُ ^(١٥)] اللَّهُمَّ لَا تَسْمَعْ

لأصحاب هذا القول ، هؤلاء لعابون أجمعون ،

غَوَاةٌ يَرْكَبُ أَحَدُهُمْ مِذْرَوِيَّهُ ، لَمْ يَجْ بِرَوِيٍّ

(٩) في الأصل : الكيلابي بزيادة ياء؟ والمذكور

من ج ، ل .

(١٠) في الأصل بضم الدال والقاف ، وفي ج بفتحهما ،

وفي ل بكسرهما ؟

(١١) البيت في ل غير منسوب .

(١٢) في ل : فإذا .

(١٣) لفظ آخر لم يذكر في ج .

(١٤) البيت في ل .

(١٥) الزيادة من ج ، ل .

بُضْحِكُ^(١) به ، قُلْتُ فما معناه ؟

قال : لا أدري .

قال^(٢) شمر : وقال محمد بن إسحاق :

قَدِمَ فِتْيَةٌ مِنَ الْحَبَشَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْرِقُونَ^(٣) .

قال : والدَّرَقَلَةُ : الرَّقْصُ .

وقال ابن دريد : الدَّرَكَلَةُ^(٤) : لُعْبَةٌ

لِلصَّبِيَّانِ ، أَحْسِبُهَا حَبَشِيَّةً مُعَرَّبَةً .

[كرشم] (٥)

قال : والكُرَشُومُ : القميصُ الوجه .

[كلذم]

والكلذمُ : الصُّلْبُ .

[كركدن]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

الكَرَّ كَدَنُ^(٦) : دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ أَنْخَلِقَ ، يقال :

(١) في ل بكسر الحاء .

(٢) ذكر في ل في مادة درقل ، وقد أنصف .

(٣) في ل أي يرقصون .

(٤) انظر ما سبق عن ل .

(٥) ذكر في ج ، ولكن بعد : كتل وقبل كنبذ .

(٦) في الأصل ، ج بفتح الدال مخففة مع تشديد النون مثل النطق الجاري ، وأسكن ما بعده يخالفه ، وهو ضبط ل ، ق .

لِأَنَّهُا تَحْمِلُ الْفِيلَ عَلَى قَرْنِهَا ، تُقَلِّ دَالُ^(٧) كَرَّ كَدَنَ .

[كريل]

وقال الليث : السَّكْرُ بَلَةٌ : رَخَاوَةٌ

الْقَدَمَيْنِ ، يقال : جاءَ يَمْشِي مُكْرَبِلًا .

وَكَرْبَلَاءَ : اسمُ موضعٍ .

وقال أبو عمرو : كَرَبَلْتُ الطَّعَامَ كَرْبَلَةً :

هَذَبْتُهُ وَنَقَيْتُهُ ، وأنشد في صفه حِنْطَةٌ :

يَحْمِلْنَ حَمْرَاءَ رَسُولًا لِلثَّقَلِ

قَدْ غُرِبَتْ وَكُرِبَتْ مِنْ الْقَصَلِ^(٨)

وَكَرْبَلُ : اسمُ نَبْتٍ ، وقيل : هو الحماضُ ،

وقال أبو وَجْزَةَ يَصِفُ عُهُودَ الْهُودَجِ :

وَنَامِرُ كَرْبَلٍ وَعَمِيمُ دِفْلٍ

عليها والندى سَبِطٌ يَمُورُ^(٩)

[كريف]

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : الكَرَانِيفُ :

(٧) في الأصل بالهمزة ، وهو تحريف في ج : نقل الدال من الكرلن والمشهور على السنة الناس تشديد النون وتخفيف الدال ، وقد ورد في شعر المتنبي .

(٨) الرجز في ل ، وفيه بالنقل بالنون المفتوحة ، وكذا في : فصل ، وفي ج بكسر التاء .

(٩) البيت في ل ، ت وفي الأصل تامر بالناء المثناة

[كرنب]

(عمرؤ عن أبيه) الكُرْنُبُ^(٥) : بَقْلَةٌ .
والكُرْنِبُ^(٦) والكِرْنَابُ^(٧) : التَّمْرُ^(٨)
بِاللَّبَنِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكُرْنِبُ :
المَجِيعُ ، وهو الكُدَيْرَاءُ ، يقال : كَرْنَبُوا
لضَيْفِكُمْ فَإِنَّهُ لَتَحَنُّ أَيْ^(٩) جَائِعٌ .

[كرم]

وقال أبو عمرو : الكُرْكُبُ ،
والكُرْكُمُ : نَبْتٌ ، وقال : ثوبٌ
مُكَرَّكَمٌ : مصبوغٌ بالكُرْكُمِ ، وهو
شبيهٌ بالوَرَسِ ، قال والكُرْكُمُ تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ
الرَّفْقَرَانِ ، وأنشد :

(٥) في ج بفتح الكاف والنون كجعفر ، وفي ل
بضم الكاف والراء وسكون النون ، كما تنطق العامة
في مصر ، وفي القاموس كقنفذ وسمند أي بفتح الكاف
والراء وسكون النون اه ولا يخفى أن الكلمة دخيلة
ولذا اختلف في ضبطها والواحدة : كرنبة .

(٦) في ج بفتح الكاف وفي ل بفتحها وكسرهما .

(٧) في ج ، له بكسر الكاف .

(٨) في الأصل في اللبن ، والمذكور من ج ، ل .

(٩) لم يذكر في ج ، ل .

أُصُولُ السَّعَفِ الْغِلَظُ^(١) الْوَاحِدَةُ : كِرْنَافَةٌ ،
وقال غيره : الْمُكَرَّنِفُ : الَّذِي يَلْقُطُ التَّمَرَ
مِنْ أُصُولِ كَرَانِيفِ النَّخْلِ . وقال الرَّاجِزُ :
قَدْ تَجِدَتْ لَيْلَى بِقَرْنٍ حَائِطًا

وَاسْتَأْجَرَتْ مُكَرَّنِفًا وَلَا قِطًا^(٢)

وَكِرْنَفَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا قَطَعَهُ ، وَكَرْنَفَهُ
بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

[قال^(٣) الليث : الْكَرْنَفَةُ مِنْ قَوْلِ
الشَّاعِرِ^(٤) :

كَرْنَفَتُهُ بِهَرَاوَةٍ عَجْرَاءَ

إِذَا دَقَّقَتْهُ]

(١) في ل : الغلاظ العراس التي إذا ببست صارت
أمثال الأكثاف وقال في تفسير الكرنافة : أصل السعفة
الغليظ . المترقى بجذع النخلة .

وفي ق : الكرناف بالكسر والضم : أصول
السكرب تبقى في الجذع بعد قطع السعف .
والسعفة : الجريدة أو ورقها .

(٢) في ل ت : سلمى بدل ليلي وفي الجهرة بجو
بدل بقرن ، وبعد الرجز .

* وطاردا يطارد الوطاوطا *

انظر التكملة ٣/٢٣٠ ، والجهرة مادة لقط ٣/١١٣
وهذا الرجز أشده أبو حنيفة

(٣) الزيادة من الأصل ذكرت قبل .

(٤) هو بشير القريري والبيت في ل / كرنف ، تكف

ومدره :

لما انتكفت له فولى مديرا

ومعنى انتكفت له ، املت عليه .

قَامَ عَلَى الْمَرْكُو سَاقٍ يُفْعِمُهُ

يَرُدُّ فِيهِ سُورَهُ وَيُثْلِمُهُ^(١)

مُخْتَلِطًا عِشْرَةً وَكَرْكُمَهُ

فَرِيحُهُ يَدْعُو عَلَى مَنْ يَظْلِمُهُ

يَصِفُ عَرُوسًا ضَعْفَ عَنِ السَّقَى فَاسْتَعَانَ

بِعَرْسِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « فَعَادَ لَوْنُهُ كَأَنَّه

كَرْكُمَةٌ » .

قال الليث : هو الزعفران .

قال : والكرْكُمَانِي : دَوَاءٌ مَنْسُوبٌ^(٢)

إِلَى الْكَرْكُمِ ، وَهُوَ نَبْتُ شَبِيهِ^(٣) بِالْكَثْمُونِ

(١) الرجز في ل ، يقال : فعمه يفعمه فمما مثل
نفعه رأفعمه يفعمه إفعاماً مثل أكرمه إذا ملأه أو
بالغ في ملئه ، والمركو : الحوض أو الكبير ، أو الصغير
قال أبو منصور : الذي سمعته من العرب في المрко أنه
الحويض الصغير يسويه الرجل بيديه على رأس البئر (مادة
ركو) .

(٢) أي نسبة شاذة على غير قياس مثل رباني
وروحاني ونفساني .

(٣) في الأصل : يشبه بالكمون : والمذكور من

ج ، ل .

يُخْلَطُ بِالْأَذْوِيَةِ ، وَتَوَهَّمَ الشَّاعِرُ : أَنَّهُ

الْكُمُونُ فَقَالَ :

غَيْبًا أَرْجِيهِ ظَنُّونَ الْأَظْنِ

أَمَانِي الْكَرْكُمِ إِذْ قَالَ اسْقِنِي^(٤)

وهذا كما يقال : أَمَانِي^(٥) الْكُمُونِ .

[كنفل]

وقال الليث : رَجُلٌ كَنْفَلِيلٌ^(٦) اللَّحْيَةِ ،

وَلَحْيَةٌ كَنْفَلِيلَةٌ : ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ .

[دمك]

وقال أبو عبيد : الدَّمَ كَمَكٌ^(٧) :

الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ .

(٤) الرجز في ل بدون سبة .

(٥) هذا من مزاعم العرب وقد قال الشاعر :

فَأَصْبَحْتُ كَالْكُمُونِ مَانَتْ عُرُوقُهُ

وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يَمْنُونُهُ خَضِرُ

(مادة/ كن) وقال آخر :

لَا تَجْعَلِي كَكُمُونٍ يَمْزِرَعَةُ

لأنه فانه السقي أغنته المواعيد

(٦) مثله في ج ، وفي ل : ضخما .

(٧) في الأصل بضم الدال ، والمذكور من ج ، ل .

ومن خماسي الكاف

[كنفرش]

قال شمر^(١) : الكَنَفَرِشُ : الضَّخْمُ مِنَ
الْكَمَرِ ، وأنشد :

كَنَفَرِشٌ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابٌ^(١)

[كبرتل]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال لِدَكَرٍ
الْخَنَفُوسَاءِ : الْكَبَرْتَلُ وهو الْمُقَرَّضُ^(٢)
وَالْحَوَازُ^(٣) ، والمُدْخَرِجُ وَالْجَمَلُ .

[برنك (٤)]

وَبَرَنَكَانُ : مَعْرَبٌ وَالصَّوَابُ^(٥) :
الْبَرَنَكَانُ ، قاله الفراء .

[شكر]

وقال ابن الأعرابي : الشُّبْكِرَةُ : الْعَشَا
وهو معرب^(٦) .

آخر (كتاب الكاف) من (تهذيب
اللسنة) والحمد لله وحده .

(١) الرجز في ل ، وفي ج الكنفرش والقفنرش وفي
(قنفرش) القنفرش والكنفرش : الضخمة من الكمر .
(٢) في ل : آخر مادة قرس ، وفي ج بالعين المهملة
والصاد ؟ .

(٣) بفتح الحاء ، وبه ضبط في آخر مادة قرض ،
وأما المضموم الحاء فجميع كما في القماموس بمعنى الجمعان
الكبار ، أو ما يحوز به الجمال ويدخره كما في ل/حوز ،
واحذر هامش ل/كبرتل .

(٤) ذكر في ج عقب ك ر بل ، وقبل ك ر ن ف السابقين ،
وعبارته : وقال الفراء يقال للكبساء الأسود بركان ،
ولا يقال : برنكان ا هـ .

(٥) لا داعي لهذا التصويب لأن الحرف المشدديك
ويبدل أحد حرفيه حرفاً آخر مثل : قبرة بتشديد الباء
يقال فيها قنبرة .
(٦) في ق : من شب (يسكون الباء) كور
(بضم الكاف) وهو الاعشى .

بسم الرحمن الرحيم

كتاب الجيم من كتاب هذيل اللغة

أبواب المضاعف من حرف الجيم

ج ش

جش . شج : مستعملان .

[جش]

قال أبو عبيد أَجَشَّشْتُ الحَبَّ إِجْشَاشًا

بِالْأَلِفِ .

وقال غيره: جَشَّشْتُ^(١) الحَبَّ ، لغة .

وفي الحديث أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ بِجَشِيشَةٍ » .

قال شمر^(٢) : الْجَشِيشُ : أَنْ يُطْحَنَ^(٣)

طَحْنًا جَلِيلًا ثُمَّ يُنْصَبُ^(٣) بِهِ الْقِدْرُ وَيُلْقَى

(١) في ل : جش الحب : دقه وقيل : طاحنه طحناً غليظاً جريشاً .

(٢) عبارة ل/ أن تطحن الحنطة النخ وفي الأصل : يطحن ؟ وقوله جليلاً أى خشناً .

(٣) في ل : تنصب والقدر مؤنثة .

فيه^(٤) لَحْمٌ أَوْ تَمَرٌ فَيُطْبَخُ ، فهذه^(٥) الْجَشِيشَةُ .

وقد جَشَّشْتُ الحِنْطَةَ .

قال : والجَرِيشُ : مثلُ الْجَشِيشِ .

وقال رؤبة :

لَا يُتَّقَى بِالذَّرَقِ الْمَجْرُوشِ

مُرُّ الزُّوَانِ مِطْحَنُ الْجَشِيشِ^(٦)

وقال الليث : الْجَشُ : طَحْنُ التَّوْبِقِ

(٤) في ل : عليها والأنسب فيها لأن القدر مؤنثة .

(٥) في ل : فهذا الجشيش .

(٦) الرجز في ديوانه ص ٧٧ رقم ١٧/١٨ وفي ل : يتقى بفتح الياء وفي ديوانه وفي الأصل الدرق بالدال المهملة المفتوحة وفي ل الدرق بالدال المعجمة المضمومة ، ولعله الصواب وانظر (ذرق) وفي الأصل المحروش بالحاء المهملة وفي ل : من بدل مر ، وفي الأصل يطحن بدل مطاحن بفتح الميم وكسر ها .

والبرُّ إذا لم يُجْعَلْ دَقِيقًا .

وَالْجَشَّةُ : رَحًا صَغِيرَةً يُجَشُّ بِهَا الْجَشِيشَةُ
مِنَ الْبُرِّ وَغَيْرِهِ ، وَلَا يُقَالُ لِلسَّوِيقِ : جَشِيشَةٌ .
وَلَكِنْ يُقَالُ : جَذِيذَةٌ .

قَالَ : وَالْجَشَّةُ ، وَالْجَشَّةُ : لُغَتَانِ ، وَهَمَّ
جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يُقْبِلُونَ مَعًا فِي نَهْضَةٍ
وَتَوَرَّةٍ .

(ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ) قَالَ :
الْجَشَّةُ : النَّهْضَةُ .

وَيُقَالُ : هَلْ شَهَدْتَ ^(١) جَشَّتَهُمْ أَيْ نَهَضَتَهُمْ .
وَجَاءَتْ جَشَّةٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ ،
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* بِجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا مِمَّنْ نَفَرُ ^(٢) *

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) الْجَشُّ ^(٣) :
الْمَوْضِعُ الْخَشَنُ الْحَجَارَةُ .

(١) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الدَّالُ وَسُكُونُ التَّاءِ فِي ل :
شَهَدْتُ بِدُونِ : هَلْ .

(٢) الرَّجَزِيُّ دِيَوَانُهُ ص ١٧ رَقْمُ ٨١ وَفِيهِ بِجَشَةٍ
بِضْمِ الْجِيمِ ، وَفِي ل يَفْتَحُهَا كَمَا فِي الْأَصْلِ وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ
كَأَمْسَقِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ م يَفْتَحُ الْجِيمِ ، وَفِي ل بِضْمِهَا وَكَذَا
الْآخَرُ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : جَشَّةٌ بِالْعَصَا : وَجَّهَةٌ ^(٤)
جَشًّا وَجَشًّا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْشَتْ
إِذَا التَّفَّ تَبَّتْهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٥) مِنَ السَّحَابِ
الْأَجَشُّ ^(٦) الشَّدِيدُ الصَّوْتِ صَوْتُ الرَّعْدِ ،
وَفَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا

طَرَقَ الْخَيْلُ مِنَ الْفَزْوِ صَهْلٍ ^(٧)

وَقَالَ اللَّيْثُ : كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ :
الْأَصْوَاتُ الَّتِي تُصَاغُ مِنْهَا ^(٨) الْأَلْحَانُ :
ثَلَاثَةٌ ، فَمِنْهَا ^(٩) : الْأَجَشُّ ، هُوَ ^(١٠) صَوْتُ مَنْ

(٤) بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ فِي الْأَصْلِ : وَجَشَّةٌ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
وَهُوَ تَكَرُّرٌ ، وَيُنَادَى الْمَقَامُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَوْضِعِ
الْأَوَّلِ لِلأَوَّلِ وَالثَّانِي لِلثَّانِي .

(٥) فِي ل : الْأَصْمَعِيُّ يَدُلُّ أَبُو عُبَيْدٍ (ص ١٦١)
س ١٩) .

(٦) وَرَدَتْ الْأَوْصَافُ فِي الْأَصْلِ مَضْبُوتَةٌ بِالْجَرِّ ؟
وَلَمْ يَضْبُطْ فِي ل سِوَى الشَّدِيدِ بِالرَّفْعِ ،

(٧) فِي الْأَصْلِ : يَعْجُوبُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ ل .
(٨) فِي ل بِهَا .

(٩) فِي ل مِنْهَا .

(١٠) فِي ل : وَهُوَ .

الرَّأْسِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشِيمِ ، فِيهِ غِلْظٌ
وَبُحَّةٌ ، فَيَتَّبَعُ بِحَذَرٍ ^(١) مَوْضِعَهُ عَلَى ذَلِكَ
الصَّوْتِ بَعَيْنُهُ ، ثُمَّ يُتَّبَعُ بَوْشَى مِثْلِ الْأَوَّلِ ،
فَهِيَ صَيَاغَتُهُ ، فَهَذَا الصَّوْتُ الْأَجَشُّ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) جَشَّتْ
الْبِئْرُ أَي كَنَسَتْهَا .

وقال أبو ذؤيب ^(٢) :

يَقُولُونَ لَمَّا جَشَّتِ الْبِئْرُ أَوْرِدُوا

وَلَيْسَ بِهَا أَذَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

وَالْجَشُّ ^(٣) : شِبْهُ ^(٤) النَّجْفَةِ فِيهِ غِلْظٌ

وَارْتِفَاعٌ ، وَالْجَشَاءُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ
حَصْبَاءٍ تُسَمَّى صُلْحُ لُغْرَسِ النَّخْلِ .

وقال الشاعر :

مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ جَاشَتْ بِحُمَّتِهَا

جَشَاءٌ خَالَطَتِ الْبَطْحَاءَ وَالْجَبَالَ ^(٥)

وَجَشُّ ^(٦) أَعْيَارٍ . مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
فِي الْبَادِيَةِ .

(قلت) وَانْخَشَأُ بِالْخَاءِ : أَرْضٌ فِيهَا
رَمْلٌ .

يقال : انْبَطَّ فِي خَشَاءٍ .

[شج]

قال الليث : الشَّجُّ : كَسْرُ الرَّأْسِ .

يقال شَجَّهَ يَشْجُهُ ^(٧) شَجًّا ، وَكَانَ مِنْهُمْ
شِجَاجٌ إِذَا شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالشَّجَجُ :
أَثَرُ شَجَّةٍ فِي الْجَبِينِ ، وَالنَّفْعُ مِنْهُ : أَشَجُّ .

قال : وَشَجَّجْتُ الْمَفَازَةَ شَجًّا أَي
قَطَعْتُهَا ^(٨) وَشَجَّجْتُ الشَّرَابَ بِالْمِزَاجِ ،
وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ ، وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ :
« فَلَانٌ يَشْجُ ^(٩) بِيَدِهِ وَيَأْسُو بِأُخْرَى » إِذَا

(٦) قال بدر بن حزان يخاطب النابغة :

ما اضطررك الحرز من ليلى إلى برد

تختاره معقلا عن جش أعيار

(٧) في الأصل بكسر الشين ، وفي ل بضمها
وكسرها .

(٨) في الأصل بفتح التاء .

(٩) ومن ذلك قول صالح بن عبد القدوس :

قل للذي لست أدري من تلونه

أناصح أم على غش يناديني =

(١) في ل بخدر بالخاء المعجمة المفتوحة والذال

المكسورة .

(٢) يصف قبرا أو حفرة (ل/ذف) ، والبيت
في ل/جش ، ذف وضبط ذفاف بكسر الذال وضمها .

(٣) في ل بضم الجيم وتكرر فيه .

(٤) في ل : النجفة بدون شبه (س ١٦٢)

(٥) البيت في ل ، وفيه محنية وفي الأصل مججلة ،

وفي الأصل : « بجمتها » وما أثبت من ل .

أَصْلَحَ مَرَّةً وَأَفْسَدَ مَرَّةً .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ^(١) عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
الشَّجُّ : أَنْ يَعْلُوَ رَأْسُ الشَّيْءِ بِالضَّرْبِ ، كَمَا
يُشَجُّ رَأْسُ الرَّجُلِ ، وَلَا يَكُونُ الشَّجُّ إِلَّا فِي
الرَّأْسِ ، وَانْتَحَرُ يُشَجُّ^(٢) بِالْمَاءِ .
وَقَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ عَيْرًا وَأَتْنَهَ :

يُشَجُّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهِيَ تَهْوِي

هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسَاهَا الرَّشَاءُ^(٣)
أَيَّ يَعْلُو بِالْأَتْنِ الْأَمَاعِزَ ، وَالْوَيْدُ
يُسَمَّى شَجِيجًا ، وَجَمْعُ الشَّجَّةِ : شَجَاجٌ .

ج ض

جض . ضج

[جض]

أَهْمَلُ اللَّيْثِ جُضُ :

رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكَسَائِيُّ :

== إِنِّي لَا كَثْرَ مِمَّا سَمِعْتَنِي عَجِبًا

يَدْتَشِعُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي
وَمِثْلُهُ « يَجْرَحُ وَيَدَاوِي » وَيُحَرِّفُ بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةَ ،
وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ :

« يَدْتَشِعُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَوَلِيَنِي »
فَبِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الشَّحِّ وَهُوَ الْبُخْلُ .

(١) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الذَّالُ ؟

(٢) فِي الْأَصْلِ : الشَّجُّ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

(٣) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ هَوَى بِضَمِّ الْمَاءِ ، وَفِي

الْأَصْلِ يَفْتَحُهَا ، وَهِيَ لَفْتَانُ (انْظُرْ ل / هَوَى) .

جَضَضْتُ عَلَيْهِ السَّيْفَ^(٤) إِذَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَضَضَ إِذَا حَمَلَ عَلَى
عَدُوِّهِ بِالسَّيْفِ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) جَضَّ
إِذَا مَشَى الْجَيْشِيُّ ، وَهِيَ مَشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّخَةٌ .

[ضج]

قَالَ اللَّيْثُ : ضَجَّ يَضِجُّ ضَجَجًا ،
وَضَجَجًا وَضَجِيجًا ، وَضَجَّ الْبَعِيرُ ضَجِيجًا
وَضَجَّ الْعَوْمُ ضَجَجًا ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَأَعْشَبَ النَّاسَ الضَّجَجَ الْأَضَجَجَا^(٥) *

قَالَ : أَظْهَرَ الْحَرْفَيْنِ ، وَبَنَى مِنْهُ أَفْعَلَ
لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ .

(٤) فِي لِ بِالسَّيْفِ وَضَبَطَ (جُضُضَ) بِتَشْدِيدِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَفِيهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : جُضُضَ عَلَيْهِ : حَمَلَ ،
وَلَمْ يَخْصُ سَيْفًا وَلَا غَيْرَهُ .

(٥) ضَبَطَ فِي لِ بِكَسْرِ الْيَاءِ شَكْلًا وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،
وَضَبَطَ فِي مَادَّةِ (جِضُضَ) بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِ
الضَّادِ وَهِيَ مَشْيَةٌ يَخْتَالُ فِيهَا مَاشِيهَا قَالَ رُؤْبَةُ :

مَنْ يَهْدُ جَنْبِي الْمَشْيَةَ الْجَيْشِيَّ
فَقَدْ أَفْدَى مَشْيَةً مُنْقَضًا

(٦) الرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠ رَقْم ١٠٩ وَفِي لِ قَالَ
أَخْرُثُ قَالَ : التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

وَأَعْشَبَ الْأَرْضَ الْأَضَجَجَا ؟
وَهَامِشُهُ : هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَحَرَّرَ وَزَنَهُ أ ه .

(الحَرَائِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) أَضَجَّ (١)
الْقَوْمُ إِضْجَاجًا إِذَا صَاحُوا وَجَلَبُوا (٢) ،
فَإِذَا جَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغَلِبُوا قِيلَ : ضَجُّوا
يَضِجُونَ .

وقال أبو عمرو : ضَجَّ إِذَا صَاحَ مُسْتَفِئًا
وروى أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ تَحَوًّا مِمَّا
قال ابن السكيت .

قال أبو عبيد وقال الأصمعي : الضَّجَّاجُ :
الْمُشَاغِبَةُ وَالْمُشَاقَّةُ (٣) ، وهو اسمٌ من ضَاجَجْتُ
وليس بمصدر وأنشد :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ

وَكَثَرَ الضَّجَّاجُ وَالْقَلَّاقُ (٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
الضَّجَّاجُ : صَمَغٌ يُوَكَّلُ رَطْبًا فَإِذَا جَفَّ سَحِقَ

(١) في الأصل : ضجج ، والمذكور من ل والمقام
يقتضيه .

(٢) في ل : جلبوا .

(٣) في ل : والمشارة .

(٤) الرجز في ل ، وفيه : اللقاق بدل القلاق ،
وفي (زبب) بعده :

ثبت الجنان مرحم وداق
وفي (لقق) وكثر الاجلاج والقللاق
ثبت النخ

ثُمَّ كَتَلَ وَقَوَّى بِالْقَلِي (٥) ثُمَّ غُسِلَ بِهِ الثُّوبُ
فَيُنَقَّى (٦) تَنْقِيَةَ الصَّابُونِ .

وقال غيره : الضَّجَّاجُ : الْعَاجُ ، وهو
مثلُ السَّوَارِ لِلْعَرَّاقَةِ ، قال الأعشى :

وَتَرَدُّ مَعْطُوفَ الضَّجَّاجِ عَلَى

غَيْلٍ كَأَنَّ الْوَشْمَ فِيهِ خِلَلٌ (٧)

وَمَعْطُوفُهُ : مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهِ .

ج ص

جص — صج

[صج]

أَهْمَلَ اللَّيْثُ صَجَّ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : صَجَّ إِذَا ضَرَبَ حَدِيدًا عَلَى حَدِيدٍ
فَصَوْتًا ، والصَّجِجُ (٨) : صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ
على بعضٍ .

(٥) في ل يفتح القاف وسكون اللام ، والمذكور
من مادة (قلا) .

(٦) في ل : فينقيه .

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

(٨) في ق : والصجج بضمين : ذلك الصوت وفي
ل : والصجج : ضرب الخ .

[جس]

قال الليث : الجِصُّ : معروفٌ ، وهو من
كَلَامِ الْعَجَمِ ، قال : وَلَفَّهْ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي
الْجِصِّ : الْقَصُّ .

وقال ابن السكيت : هو الجِصُّ^(١) ،
ولا تقل : الجِصَّ .

(سلمة عن الفراء) جَصَصَ فلانٌ إِنْاءَهُ
إِذَا مَلَأَهُ .

(أبو عبيد عن أبي زيدٍ والفراء) فَتَحَ
الْجِرْوُ^(٢) وَجَصَصَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وكذلك
قال أبو عمرو ، قال : وَيَصَصُّ : مِثْلُهُ .

ج س

جس — سج

[جس]

قال الليث : الْجِسُّ : اللمسُ باليدِ لَتَنْظَرُ

(١) عبارة اللسان: الجص (بالكسر) والجص
(بالفتح) معروف الذي يطلى به ، وهو معرب قال ابن
دريد : هو الجص (بالكسر) ولم يقل : الجص الخ
أى بفتح الجيم وفي ق : الجص ويكسر معرب كج الخ
وضبط كج بفتح الكاف وتشديد الجيم .

(٢) ضبط بكسر الجيم وهو المشهور على الالسة ،
وهو مثلها .

مَمْسَةٌ^(٣) ما تَمَسُّ .

والجِصُّ : جَسَّ الْخَبَرَ ، ومنه : التَّجَسُّسُ
قال : والجاسوسُ : الْعَيْنُ يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ
ثُمَّ يَأْتِي بِهَا .

قال : والجِساسَةُ^(٤) دَابَّةٌ فِي جَزَائِرِ
الْبَحْرِ تَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ ، وتأتي بها الدَّجَالُ .
والمَجَسُّ والمَجَسَّةُ^(٥) : مَمْسَةٌ ما جَسَسْتَهُ
بِيَدِكَ .

قال : والجَوَّاسُ من الإنسان : خَسَنٌ ،
الْيَدَّانِ ، وَالْعَيْنَانِ ، وَالْفَمُ ، وَالشَّمُّ ، وَالسَّمْعُ ،
الواحد^(٦) : جَاسَةٌ ، ويقال بالحاء : حَاسَةٌ ،
والجميعُ : الحَوَاسُّ :

ويقال : تَجَسَّسْتُ الْخَبَرَ ، وَتَحَسَّسْتُهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

والعربُ تقول : فلانٌ ضَيِّقُ الْمَجَسِّ إِذَا

(٣) في الأصل : ممسه ، والمذكور من ل ، أول
المادة (انظر : المجسة) .

(٤) في في الجساسة : دابة تكون في الجزائر تجس
الأخبار فتأتي بها الدجال .

(٥) في ق الجس : المس باليد ، وموضعه : المجسة اه
وكذلك المجس .

(٦) في ل : الواحدة .

لم يَكُنْ واسعَ السَّرْبِ^(١) ، وفلانٌ واسعُ
المَجَسِّ إذا كان واسعَ السَّرْبِ ، رَحِيبَ
الصَّدْرِ .

ويقال : إنَّ في مَجَسِّكَ لَضِيْقًا .

(عمرؤ عن أبيه) جَسَّ إذا اخْتَبَرَ ، وَسَجَّ
إذا صَلَعَ^(٢) .

[سج]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) سَجَّ
سَطَحَهُ^(٣) يَسْجُهُ سَجًا إذا طَيَّنَهُ .
والشُّجُّجُ^(٤) : الطَّائِيَاتُ الْمَمْدَرَةُ :
قال : والشُّجُّجُ أيضًا : النَّفُوسُ^(٥)
الطَّيِّبَةُ .

(١) في الأصل بفتح السين ؛ وفي ل بكسرهما ، وهما
لفتان ، والمراد به : البال والنفس والصدر (انظر -
سرب) .

(٢) ضبط في الأصول بفتح الصاد المهملة واللام
من غير تشديد وفي مادة (صلغ) بتشديد اللام ، وعبارة ل
آخر المادة : صلغ الرجل إذا أحدث ، ويقال للعذبوط إذا
أحدث عند الجماع : صلغ وفي ق : سج : رق غائطه
وفي ل/ آخر مادة سج . طلع بالطاء المهملة وهو محرف .
ولا داعي لذكره هنا فمادته (سج) الآتية بعد :
ولأنما ذكره لأنه مقلوب جس .
(٣) في ق . الحائط .

(٤) في الأصل بالشين المعجمة ، وكذا ما بعده
وهو محرف ، وفي ق . السجج بضمين الخ .

(٥) في الأصل ، ل : النقوش بالقاف والشين
المعجمة ، والمذكور من م ، ق والطيبة تؤيده .

ويقال للمَالِجِ^(٦) : مِسْجَةٌ ، ومِمْلَقٌ^(٧) ،
ومِمْدَرٌ ، ومِمْلَطٌ ومِلْطَاطٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا جعلَ
الرَّجُلُ اللَّبَنَ أَرَقًا ما يكونُ بالماءِ فهو السَّجَّاجُ ،
وأنشد :

يَشْرِبُهُ مَذْقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ

سَجَّاجًا كَأَقْرَابِ الشَّعَالِيبِ أَوْ رَقًا^(٨)

ويقال : هو يَسْجُجُ ، وَيَسْكُ سَكًا
إذا رَقَّ ما يَحْيَى منه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال : سَجَّ
بَسْلَجِهِ وَهَكَأَ بِهِ ، وَرَرَّ بِهِ إذا حَذَفَ بِهِ .

وفي الحديث^(٩) « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ
مِنَ السَّجَّةِ وَالْبَيْجَةِ » .

(٦) في ل : المالح اه وهما واحد وفي (ملح)
المالح بفتح اللام وهو فارسي معرب .

(٧) في الأصل : « مِلَقٌ . وما أثبت من ل (وانظر
آخر مادة ملق) .

(٨) في ل ، ت : محضا بدل مذقا ، والبيت غير
منسوب وفي ق : السجاج : الذي رقى بالماء .

(٩) في ل : « أخرجوا صدقاتكم فإن الله . . .
ثم ذكره مرة أخرى كما هنا . وفي مادة (بيج) السجة
بالشين المعجمة ، وفي ل : قال الجوهرى : السجة والبجة :
صنمان ، ومثله في ق .

قال أبو عبيد ، قال بعضهم : كانت آلهة
يعبدونها ، وأنكر أبو سعيد الضرير
قوله ، وزعم أن السجّة^(١) : اللبنة التي
رُققت بالماء ، وهى السجّاج .

قال : والبجّة : الدمّ الفصيد ، وكان
أهل الجاهلية يتبغون بهما^(٢) في المجاعات ،
وفي حديث^(٣) آخر : « أرض الجنة سجّسج » ،
لا حرّ فيها ولا برّد ، وكلّ هواء معتدل :
سجّسج .

أخبرني المنذرى^(٤) عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه قال : ما بين طلوع الفجر إلى
طلوع الشمس ، يقال له : السجّسج ، قال :
ومن الزوال إلى العصر ، يقال له : الهجّير ،

(١) في الأصل : البجة : اللبنة ، والتصويب من
وعبارة اللسان : السجّاج : اللبن ... واحده سجّاجة ،
وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال : أن السجة :
اللبنة التي رُققت بالماء ، وهى السجّاج ، قال والبجة : الدم
الفصيد الخ .

(٢) في ل : بها .

(٣) لم يذكر هذا الحديث في ل ، والمذكور
إنما هو نهار . أو ظل وفي ق : السجّسج : الأرض
ليست بصلبة ولا سهلة وفي حديث ابن عباس في صفة الجنة
« وهواؤها السجّسج » وغلط الجوهري في قوله « الجنة
سجّسج » .

(٤) في الأصل بفتح الدال .

والهاجرة ، ومن غروب الشمس إلى وقت
الليل : الجنح ، ثم السّدْف^(٥) ، والمَلْث^(٦) ،
والمَلْس^(٧) .

[سجس]

(أبو عبيد عن طيبة الأعرابي) السجّس^(٨) :
الماء المتغيّر وقد سجّس^(٩) الماء .

قال ، وقال الأحمر : لا آتيك
سجّيس الأوجس ، ومثله : لا آتيك
سجّيس عجّيس^(١٠) .

قال : ومعناها : الدهر وأنشد :

فأقسمت لا آتي ابن ضمرة طائفاً

سجّيس عجّيس ما أبان لسانى^(١١)

(٥) في الأصل بكسر السين وتسكين الدال ،
والتصويب من ل ، ومادة : سدْف .

(٦) في ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر /
ملت .

(٧) في ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر
ماث) واقتصر في مادة (ملس) على التسكين فيهما كما
في الأصل .

(٨) في ل : السجّس بالتحريك : الماء المتغير ، قال
ابن سيده : ماء سجّس (بفتح الجيم) وسجّس (بكسر ها) .

(٩) في الأصل سجن بالنون ، وهو تحريف واضح .
(١٠) بصيغة التصغير كما في (عجس) أى طول الدهر
أو أبداً .

(١١) البت في ل / سجّس ، عجّس ، أنشده أبو عبيد
عن الأحمر ، وفي الأصل ابن بالرفع ، وهو خطأ .

قال : ويقال : كَبَشٌ ساجِسِيٌّ إذا
كانَ أبيضَ الصُّوفِ فَحِيلًا كَرِيمًا ، وأنشد :
كَأَنَّ كَبَشًا ساجِسِيًّا أَدَبَسَا
بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيهِ جَرَفَسَا^(١)

ج ز

جز ، زج

[ج-ز]

قال الليث : الْجَزْزُ^(٢) : الصُّوفُ الَّذِي
لَمْ يُسْتَعْمَلْ بَعْدَ مَا جُزَّ ، تقولُ : صُوفٌ
جَزَزَ .

ويقال : هذه جِزَّةُ هذه الشاةِ أي
صوفها المَجْزُوزُ عنها ، وجمعها : جِزَزٌ .
ويقال للراجلِ الضخمِ اللَّحِيَّةِ كَأَنَّهُ
عاضٌّ على جِزَّةٍ أي على صوفٍ شاةٍ جُزَّتْ .

(١) الرجز في ل/ سيجس ، وفي جرفس : يقول :
كَأَنَّ لَحِيَّتَهُ بَيْنَ فَكَيْهِ كَبَشٌ ساجِسِيٌّ يَصِفُ لَحِيَّةَ عَظِيمَةٍ .
وفي ل/ أربسا بالراء بدل الدال ، والمذكور في (ت/)
جرفس (والأدبس : الأسود أو الأحمر المشرب سواداً
أو بين الأسود والأحمر ، وتأمل قوله إذا كان أبيض
الصوف ؟ وفي ل (صبا) الصبيان : ثنية صبي وهما طرفا
اللين أو ملتقى اللحين الأسفلين أو الحرفان المنحنيان
من وسط اللحين من ظاهرها أو مادي من أسافل
اللين .

(٢) في الأصل بكسر الجيم . وفي ل يفتحها .
وفي ق ، ل : الجزز محركة . . والجزء بالكسر :
ما جز منه . . (ج) جزر .

وقال الليث : الْجَزْزُ^(٣) : جِزُّ الشَّعْرِ
والصُّوفِ وَالْحَشِيشِ ونحوه .
وقال غيره : الْجَزْزُ أَجْزُ : خُصَلُ الْعَيْنِ
والصُّوفِ المصبوغةُ تُعَلَّقُ على هَوَاجِجِ
الظَّعَانِ يَوْمَ الظَّنِّ ، وهي الشَّكَنُ^(٤)
وَالْجَزْأُزُ ، قال الشماخ :

* هَوَاجِجُ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزْأُزُ^(٥) *

وقيل : الْجَزْزِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَزَزِ
يُرَيْنُ^(٦) به جَوَارِي الْأَعْرَابِ .

وقال النابغة : يَصِفُ نِسَاءً تَمْرُنَ عَنْ
أَسْوَاقِنَ حَتَّى بَدَتْ خَلَاخِيلُهُنَّ :
خَزَزُ الْجَزْزِيِّ مِنَ الْخِدَامِ خَوَارِجُ
مِنْ فَرْجٍ كُلِّ وَصِيلَةٍ وَإِزَارِ^(٧)

(٣) في الأصل بالجر .

(٤) في الأصل بالهاء المثناة ، والمذكور من ل .

(٥) الشعر في ل ، و صدره :

عليها الدجى مستنشآت كأنها
وفي (لشأ) الجزاجز .

وفي (دجا) المستنشآت الجزاجز .

وانظر ديوانه ص ٤٥ وفي جهرة أشعار العرب
ص ١٥٥ (المستشاب) وفسره بقوله : المخلوط
وهو خطأ من جهتين : اللغة والعروض ، وقد تنبه له
مصحح الجهرة وفي ل عن الجوهرى الجزيزة : خصلة
من صوف ، وكذلك : الجزيزة وهي عينة تعلق من
الهودج النخ ، وجمعها : جزاجز مثل سلسلة وسلاسل .

(٦) في ل تزين :

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

وقال الليث : الجزاز^(١) كاللصَادِ
واقعٌ على الحين والآن يقال : أَجَزَّ النَّخْلُ
كما يقال : أَحْصَدَ الْبُرُ .

وقال الفراء : جاءنا وقتُ الجزازِ ،
والجزازِ حين يُجَزُّ الغنمُ .

(الحراني عن ابن السكيت) أَجَزَّ
النَّخْلُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ أَيْ يُصَرَّم .

قال : وحكى لنا أبو عمرو : قد جَزَّ التمرُ
إِذَا بَيَسَ يَجَزُّ جُزُوزًا ، وَتَرَّ فِيهِ جُزُوزٌ .

ويقال : قد جَزَزْتُ الكَبْشَ والنَّعِجَةَ .

ويقال في العنزِ والتَّيسِ : حَلَقَهُمَا ، وَلَا
يقال : جَزَزْتُهُمَا .

(أبو عبيد عن اليزيدي) أَجَزَّ الْقَوْمُ ،
مِنْ الْجَزَازِ فِي الْغَنَمِ إِذَا حَانَ أَنْ تُجَزَّ
غَنَمُهُمْ .

وقال الليث : جَزَّةٌ^(٢) : اسمُ أرضٍ منها
يُخْرَجُ الدِّجَالُ فَيَا رُؤَى .

(١) في ل بفتح الجيم وكسرهما ، وقد ذكر بعد .

(٢) في الأصل : « جزاة » وما أثبت من ل ، ق .

قال : والجزاز^(٣) : ما فَضَلَ مِنَ الْأَدِيمِ
إِذَا قُطِعَ ، الْوَاحِدَةُ : جُزَاةٌ .

[زج]

قال الليث : الرُّجْجُ : رُجٌّ الرُّمَحِ ، وَالسَّهْمِ ،
وَالْجَمِيعُ : الرُّجَّاجُ .

(قلت) رُجٌّ الرَّمَحِ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي
تُرَكَّبُ سَافِلَةٌ^(٤) الرُّمَحِ ، وَالسَّنَانُ : الَّتِي^(٥)
تُرَكَّبُ عَالِيَتَهُ ، وَالرُّجْجُ يُرَكَّزُ بِهِ الرَّمَحُ فِي
الْأَرْضِ ، وَالسَّنَانُ يُطْعَنُ بِهِ .

(أبو عبيد عن اليزيدي) أَرْجَجْتُ^(٦)
الرُّمَحَ : جَعَلْتُ فِيهِ الرُّجَّجَ إِزْجَاجًا ، وَرَجَجْتُ
الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ إِذَا طَعَنْتَهُ بِالرُّجْجِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَرْجَجْتُ
الرُّمَحَ : جَعَلْتُ لَهُ رُجْجًا ، وَأَنْصَلْتُهِ^(٧) :

(٣) في الأصل : بفتح الجيم ، والتصويب من ل
ومن قوله جزاة بضم الجيم .

(٤) عبارة ل : ٠٠ في أسفل الرمح ، والسنان
يركب عاليته .

(٥) أي الحديد التي ٠٠

(٦) في المصباح : زججت الرمح زجاً من باب قتل :
جعلت له زجاً اه فهو ثلاثي ورباعي .

(٧) فالهمزة هنا لازالة والسلب مثل التضعيف في
مرضه تمرضاً .

نَزَعْتُ نَصْلَهُ ، وَلَا يُقَالُ (١) : أَرْجَجْتُهُ إِذَا
نَزَعْتُ زُجَّهَ .

وَيُقَالُ لِنَصْلِ السَّهْمِ : زُجٌّ .
وَقَالَ زَهِيرٌ :

وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ (٢) فَإِنَّهُ

يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكْبَتُ كُلِّ لَهْذَمٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقُولُ : مَنْ عَصَى
الْأَمَرَ الصَّغِيرَ صَارَ إِلَى الْأَمْرِ الْكَبِيرِ .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَذَا مَثَلٌ ،
يَقُولُ . إِنَّ الزُّجَّ لَيْسَ يُطْعَنُ بِهِ ، إِنَّمَا الطَّعْنُ
بِالسِّنَانِ ، فَمَنْ أَبِي (٣) الصُّلْحَ وَهُوَ الزُّجُّ الَّذِي
لَا طَعْنَ بِهِ ، أُعْطِيَ الْعَوَالِي ، وَهِيَ الَّتِي بِهَا
الطَّعْنُ .

قَالَ : وَمِثْلُ (٤) لِلْعَرَبِ « الطَّعْنُ يَطَّارُ »

(١) فِي ل قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : أَرْجَجَهُ إِذَا
زَالَ مِنْهُ الزَّجُّ ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ : أَرْجَجْتُ
الرَّمِيحَ : جَعَلْتُ لَهُ زَجًّا ، وَنَصْلَتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ نَصْلًا وَنَصْلَتُهُ :
نَزَعْتُ نَصْلَهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ : أَرْجَجْتُهُ إِذَا نَزَعْتُ زَجَّهُ اه
وَضَبْتُ نَصْلَهُ بِتَخْفِيفِ الصَّادِ وَهُوَ صَحِيحٌ كَالْمَشْدَدِ (انْظُرْ -
نَصْلُ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ بضم الزاي ؟ والتصويب من ل ،
والبيت من معلقته ، فِي دِيوَانِهِ وَغَيْرِهِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، م : أَبَا وَهُوَ رَسْمٌ حَسْبِ النُّطْقِ .

(٤) فِي ل : وَمِثْلُ الْعَرَبِ بِالإِضَافَةِ وَفِي ق : وَقَوْلُ

الْجَوْهَرِيُّ « الطَّعْنُ يَطَّارُهُ » سَهْوٌ .

أَيَّ يَمُطِفُ عَلَى الصُّلْحِ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ : كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ
أَعْدَاءَهُمْ إِذَا أَرَادُوا الصُّلْحَ بِأَرْجَةِ الرَّمَّاحِ ، فَإِنْ
أَجَابُوا إِلَى الصُّلْحِ وَإِلَّا قَلَبُوا الْأَسِنَّةَ
وَقَاتَلُوهُمْ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : إِذَا طَعَنَ
بِالْعَجَلَةِ .

قَالَ : وَالزُّجُّ (٥) : الْحِرَابُ الْمُنْفَصَلَةُ (٦) ،
وَالزُّجُّ أَيْضاً : الْحَمِيرُ الْمُقْتَتَلَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزُّجُّ : رُمَحٌ تَصِيرُ (٧) فِي
أَسْفَلِهِ زُجٌّ .

وَالزُّجُّ : رُمِيكَ بِالشَّيْءِ زُجٌّ بِهِ عَنْ
نَفْسِكَ .

وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ إِذَا عَدَا : زَجَّ بِرَجْلَيْهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الزُّجُّ : طَرَفُ الْمِرْفَقِ

(٥) فِي الْأَصْلِ بفتح الجيم ، والتصويب من ل ،
وَكَذَا مَا بَدَّه ، وَعِبَارَةٌ ق : الزُّجُّ بضمين : الْحَمِيرُ الْمُقْتَتَلَةُ
وَالْحِرَابُ الْمُنْفَصَلَةُ اه بِتشديد التاء والصاد .

(٦) فِي الْأَصْلِ مَعْرِفَةُ أَيِّ الْمَرْكَبِ لَهَا نَصَالٌ وَهُوَ
بِتشديد الصاد .

(٧) فِي ل ، ق : كَالزَّارِقِ اه وَهِيَ بِكسر الميم

المحدد^(١)، وإبرة الذراع: التي يذرع الذارع
من عندها .

وقال الليث: زجاج^(٢) الفحل: أنيابه .
وأنشد:

* لها زجاجٌ ولهاة فارض^(٣) *

قال: والزجاج: دقة الحواجب،
واسم قواصمها، وزججت المرأة حاجبها
بالمزج .

وأنشد أبو عبيد:

أذا ما الغائيات برزن يوماً

وزججن الحواجب والعيونا^(٤)

وقال الليث: الأزج من النعام: الذي
توق عينه ريش أبيض، والجميع: زج .

(١) في الأصل بالجر .

(٢) في الأصل بضم الزاي، وكذا ما بعده،
والمذكور من ل .

(٣) الشعر في ل بدون نسبة ولا تكملة وفي الأصل
فارض بالنون .

(٤) البيت في ل وغيره وهو للراعي، قال ابن
بري، وصوابه:

وهزة نسوة من حي صدق

يزججن

والمراد: وكحلن العيونا، ومثله:

علفتها ثياباً وماء بارداً

أى وسقيتها ماء بارداً (انظر ل) .

وقال غيره: زجاج النعامة: طول رجلها،
قاله ابن شميل .

(أبو عبيد عن الأموي) قال: هو
الزجاج، والزجاج والزجاج للقوارير، وأقلها^(٥)
الكسرة .

وقال الليث: الزجاج في قول الله^(٦):
الفنديل .

وأجماد الزجاج^(٧) بالهمان، ذكره
ذو الرمة:

فظلت بأجماد الزجاج سوا خطاً

صياماً تغني تحتمن الصفايح^(٨)

يعني الحمير سخطت على مرّ تعاليبسه .
ج ط : مهمل

ج د

جد — دج : مستعملان :

(٥) وأشهرها: الضم، وبه قرأ السبعة (مصباح) .

(٦) في ل: تعالى والمراد قوله تعالى « مثل نوره
كشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاج
كأنها كوكب دري » .

(٧) لم يضبط في ل ولكنه ضبط في البيت بعد .

(٨) البيت من قصيدة في ديوانه ص ١٠٧ وهو قول
منسوب إليه .

[جد]

تقول العرب: سَعِيَ بِجَدِّ فُلَانٍ، وَعُدِيَ بِجَدِّهِ وَأُذِرِكَ بِجَدِّهِ إِذَا كَانَ جَدُّهُ جَيِّدًا.

وَالْجَدُّ عَلَى وُجُوهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَنَّهُ^(١) تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا».

قال الفراء: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: جَدُّ رَبِّنَا: جَلَالُ رَبِّنَا.

وقال بعضهم: عَظَمَةُ رَبِّنَا، وَهِيَ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ.

وقال ابن عباس: «لَوْ عَلِمَتِ الْجَنُّ أَنَّ فِي الْإِنْسِ جَدًّا مَا قَالَتْ: تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا، مَعْنَاهُ أَنَّ الْجَنَّ لَوْ عَلِمَتْ أَنَّ أَبَا الْأَبِ فِي الْإِنْسِ يُدْعَى جَدًّا مَا قَالَتْ الَّذِي أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢)» فِي هَذِهِ الشُّورَةِ عَنْهَا.

وفي الحديث «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا» أَيْ

(١) الْآيَةُ ٣ / الْجَنِّ.

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ لُ ص ٧٨ س ١٤.

جَلَّ قَدْرُهُ وَعَظُمَ.

قال أبو عبيد: وَقَدْ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ وَعِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ: «تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا» قَالَ أَحَدُهُمَا: غِنَاهُ، وَقَالَ الْآخَرُ: عَظَمَتُهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَ تَسْلِيمِهِ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ: «اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»، فَإِنَّ أَبَا عبيدٍ قَالَ: الْجَدُّ بَفَتْحِ الْجِيمِ لَا غَيْرُ، وَهُوَ الْغَنَى وَالْحِظُّ فِي الرِّزْقِ.

ومنه قيل: لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَدُّ إِذَا كَانَ مَرْزُوقًا مِنْهُ، فَتَأْوِيلُ^(٣) قَوْلِهِ: لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ أَيْ لَا يَنْفَعُ^(٤) ذَا الْغِنَى مِنْكَ غِنَاهُ، إِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ.

قال: وَهَذَا كَقَوْلِهِ: «يَوْمَ لَا^(٥) يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ».

(٣) فِي لُ فَتَأْوِيلُ قَوْلِهِ ص ٧٧.

(٤) هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي لُ، وَعَقِبَ عَلَيْهَا مَصْحُوحَةٌ بِأَنَّهَا

لَيْسَتْ فِي الصَّحَاحِ وَلَا حَاجَةٌ لَهَا؟

(٥) الْآيَتَانِ ٨٨، ٨٩ الشُّعْرَاءُ، وَفِي الْأَصْلِ، م

« لَا يَنْفَعُ ... بِدُونِ يَوْمِ وَالزِّيَادَةُ مِنْ لُ ».

وكقوله : « وَمَا ^(١) أَمْوَالُكُمْ ، وَلَا
أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُ بِكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى » ،
الآية . .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ
يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءُ ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ
مُحْبَسُونَ » ، يَعْنِي ذَوِي الْحِطِّ وَالْغَنَى فِي
الدُّنْيَا .

قال أبو عبيد : وقد زعم بعض الناس
أنما هو : لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ،
بكسر ^(٢) الجيم ، والجد إنما هو الاجتهاد في
العمل .

قال : وهذا التأويل خلاف ما دعا الله
إليه المؤمنين ، وَوَصَّيْنَهُمْ بِهِ ، لِأَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِ
« يَا ^(٣) أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا
صَالِحًا » ، فَقَدْ أَمَرَهُمْ بِالْجِدِّ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ،
وَحَمَدَهُمْ عَلَيْهِ ، فَكَيْفَ يَحْمَدُهُمْ عَلَيْهِ ، وَهَؤُلَا
يَنْفَعُهُمْ .

(قلت) وقولُ العربِ : فلانٌ صاعِدُ
الجدِّ ، معناه : الْبَخْتُ وَالْحِطُّ فِي الدُّنْيَا .

وقال أبو زيد : يقال : رَجُلٌ جَدِيدٌ إِذَا
كَانَ ذَا حِطٍّ مِنَ الرِّزْقِ ، وَرَجُلٌ يَجْدُودٌ :
مِثْلُهُ ، وَفُلَانٌ أَجَدُّ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَحْظُّ مِنْهُ .

وأخبرني الإيادي عن شمرٍ أنه قال :
رَجُلٌ جَدُّ بَضْمٍ الْجِيمِ أَيْ يَجْدُودٌ ^(٤) ، وَقَوْمٌ
جُدُون .

وقال ابنُ بُزْجَجٍ يقال : هُم يَجْدُون ^(٥)
بهم وَيَحْظُون ^(٦) بهم ، وَقَدْ جَدَدَتْ
وَحَظِظَتْ تَجَدُّ وَتَحْظُ ، أَيْ : صِرَتْ ذَا
حِطٍّ وَغَنَى .

والجدُّ : أَبُّ الْأَبِّ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ :
جُدُودٌ ، وَجُدُودَةٌ وَأَجْدَادٌ .

وَأُمُّ الْأُمِّ ، وَأُمُّ الْأَبِّ يُقَالُ لَهَا : جَدَّةٌ ،
وَجَمْعُهَا : جَدَّاتٌ .

والجدُّ : مَصْدَرُ جَدِّ الثَّمَرَةِ يَجْدُهَا جَدًّا

(٤) زاد في ل : عظيم الجد .

(٥) في ل بكسر الجيم (س ٧٨ ص ٩) .

(٦) في ل : ويحظون ؟ وهذا من الحظوة ، وقال
بعده أَيْ يَصِيرُونَ ذَا حِطٍّ وَغَنَى .

(١) آية ٣٧ / سبأ .

(٢) ضبطا في الأصل بفتح الجيم .

(٣) آية ٥١ / المؤمنون .

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل .

قال أبو عبيد : هو أن يجدد النخل ليلاً ،
والجداد : الصرام .

يقال : إنه إنما نهى عن ذلك ليلاً
إسكان المساكين أنهم كانوا يحضرونه^(١)
فيتصدق^(٢) عليهم منه لقوله جل وعز :
« وآتوا^(٣) حقه يوم حصاده » ، وإذا فعل
ذلك ليلاً فإنما هو فارق من الصدقة .

قال أبو عبيد وقال الكسائي : هو الجداد
والجداد ، والحصاد ، والحصاد ، والقطف
والقطف ، والصرام ، والصرام .

وفي حديث أبي بكر ، أنه قال لابنته
عائشة عند موته : « إني كنت تحلثك^(٤)
جداً عشرين وسقاً من النخل وبودى أنك
كنت حزتيه^(٥) فأما اليوم^(٦) فهو مال

الوارث » وتأويله أنه كان تحلثها في صحته
تخللاً كان يجدد^(٧) منه في كل سنة عشرون
وسقاً ، ولم يكن أقبضها ما تحلثها بلسانه ،
فلما مرض رأى النخل وهو غير مقبوض
غير جائز لها فأعلمها أنه لم يصح لها ، وأن
سائر الورثة شركاؤها^(٨) فيه .

وقال الأصمعي ، يقال : لفلان أرض جداد
مئة وسق أى تخرج مئة وسق إذا زرعته ،
وهو كلام عربي فصيح .

وأما قول الله جل وعز : « ومن^(٩)
الجبال جداد بيض وحمرة تختلف ألوانها ،
وغير أبيض سود » فإن الفراء قال : الجداد :
الخطوط^(١٠) والطرق تكون في الجبال ، خطاً
بيض وسود وحمرة ، كالطرق تكون في
الجبال ، واحداً : جدة .

وأشد قول امرئ القيس :

(٧) في الأصل : يجد بفتح الياء وضم الجيم وهو
يناق : عشرون ، أو الصواب : عشرين وعبارة ل :
كان يجد منها كل سنة عشرين ... بفتح الياء وضم الجيم .

(٨) في الأصل شركاءها .

(٩) الآية ٣٧ / فاطر وفي الأصل ، م : ألوانه .

(١٠) في ل ص ٧٩ بكسر الخاء وكذا ما بعده .

(١) في ل يحضرونه نهراً .

(٢) في الأصل بالنصب ؟

(٣) الآية ١٤١ / الأنعام .

(٤) في الأصل بالخاء المعجمة ، والمذكور من ل
وانظر قوله : نخلها .

(٥) عبارة ل ص ٨٣ : وتودى أنك خزته .

(٦) في الأصل بالرفع .

كَأَنَّ سَرَائِهِ وَجُودَهُ مَمْنُهُ

كَذَلِكَ يُجْرَى فَوْقَهُنَّ دَلِيسٌ^(١)

قال: والجدة^(٢): الخطة السوداء في متن

الجمار، والدليس: الذي يبرق.

وقال الزجاج: كل طريقة: جدة،

وجادة.

(قلت)^(٣): وجادة الطريق: سُميت

جادة لأنها خطة مستقيمة مدحوبة وجمعها:

الجواد بقشيد الدال.

وقال الليث في كتابه: الجادة^(٤) تخفف

وتثقل، أما الخفف^(٥) فاشتقاقه من الجواد

إذا^(٦) أخرجه على فعله^(٧).

قال: والمشدد: حرجه من الطريق

الجدد^(٨) الواضح.

(١) البيت في ل منسوب إليه وفي (دلس) ظهره

بدل منه.

(٢) وفي الصحاح: الجدة: الخطة التي في ظهر الجمار

تخالف لونه ومثله في ق.

(٣) في ج، ل قال الأزهري.

(٤) في ل/٧٩ الليث: الجاد يخفف ويثقل، أما

التخفيف الخ ص ٧٩ س ٨.

(٥) في الاصل يكسر الفاء وهو خطأ.

(٦) في الاصل: وأخرجه، والمذكور من ل.

(٧) في الاصل: فعله والمذكور من ل.

(٨) في ل: الحديد.

(قلت)^(٩): وقد غلط الليث في الوجهين

معاً، أما التخفيف في الجادة فما علمت أحداً

من أئمة اللغة أجازوه، ولا يجوز أن يكون

فعل^(١٠) من الجواد بمعنى السخى.

وأما قوله: إنه إذا شدد فهو من الأرض

الجدد فغير صحيح، إنما سُميت الحجة

المسلوكة جادة لأنها ذات جدة، وجدة^(١١)

وهي طرقاتها^(١٢)، وشركتها^(١٣) الخطة في

الأرض، كذلك^(١٤) قال الأصمعي.

وقال في قول الراعي:

فأصبحت الصهب العتاق وقد بدا

لمن النار والجواد اللوائح

أخطأ الراعي حين خفف الجواد^(١٥) وهو^(١٦)

جمع الجادة من الطرق التي بها جدد.

والجدة أيضاً: شاطئ النهر، إذا حذفوا

(٩) في ج، ل قال أبو منصور.

(١٠) في ل فعله.

(١١) في ل: جدود ص ٧٩ س ١٢ ولعلها: جدد.

(١٢) في الاصل بفتح الطاء والراء، وفي بعضهما.

(١٣) في ل: بضم الشين والراء ص ٧٩ س ١٢

(١٤) في ل: وكذلك.

(١٥) في ل بفتح الدال مخففة.

(١٦) في ل: وهي.

الهاء كسروا الجيم فقالوا: جِدُّ ، وَجُدَّةٌ^(١) ومنه:
أَلْجُدَّةُ : ساحل البحر بجذاء مَكَّة .

وقال أبو حاتم : قال الأصمى : يقال :
كُنَّا عِنْدَ جِدَّةِ النَّهْرِ بِالهَاءِ ، وَأَصْلُهُ
نَبْطِيٌّ : كِدَّةٌ^(٢) فَأُعْرِبَ .

قال وقال أبو عمرو كُنَّا عِنْدَ أَمِيرٍ ،
فَقَالَ جَبَلَةٌ^(٣) بَنُ مَخْرَمَةٍ : كُنَّا عِنْدَ جِدَّةٍ^(٤)
النَّهْرِ ، فَقُلْتُ : جِدَّةٌ^(٥) النَّهْرِ ، فَمَازِلْتُ
أَعْرِفُهَا^(٦) فِيهِ .

وَالْجِدَّةُ^(٧) بِلَا هَاءٍ : الْبَيْتُ الْجَيِّدَةُ
الْمَوْضِعِ مِنَ السَّكَلِ .

وقال الأصمى : يقال للأرضِ الْمُسْتَوِيَّةِ
الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا اخْتِلَافٌ : جَدَدٌ .
(قُلْتُ^(٨)) وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَذَا طَرِيقٌ

جَدَدٌ^(٩) إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًّا ، لَا حَدَبَ فِيهِ
وَلَا وُعُوثَةً .

وهذا الطريقُ أَجَدُّ الطَّرِيقَيْنِ أَى
أَوْطَوْهُمَا^(١٠) وَأَشَدُّهُمَا اسْتَوَاءً ، وَأَقْلَمُهُمَا
مُعدَّوَاءً .

وقال الأصمى : أَجَدُّ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ
يُجَدُّ إِذَا بَلَغَ فِيهِ جِدَّهُ ، وَجَدَّ : لُغَةً ،
ومنهُ يُقال : جَادُّ مُجَدِّ أَى مُجْتَهِدٌ ، وَقَدْ
أَجَدَّ مُجَدِّ إِذَا صَارَ ذَا جِدَّةٍ وَاجْتِهَادٍ .
وقال أبو نصر : لَمْ يُجَدَّ .

(الأصمى) الْجَدَادُ فِي قَوْلِ الْمُسَيَّبِ
ابن عَلسٍ :

فَعَلَّ السَّرِيعَةَ بَادَرْتُ مُجَدَّادَهَا
قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهْمٌ بِالْإِسْرَاعِ^(١١)
وقوله^(١٢) :

وَاللَّيْلُ غَايِرُ جُدَادِهَا
قال أبو نصر : سَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ :

- (٩) في الأصل بضم الجيم والمذكور من ل .
(١٠) في الأصل : أَوْطَأَهَا .
(١١) البيت في ل ، وفيه بهم ، وفي شعراء النصارى .
ص ٣٥١ تهم بكسر الهاء شكلا .
(١٢) في ل : قال الاعشى يصف حماراً :
أضأ مظلمته بالسرا ج

- (١) في الأصل بضم الجيم وانظر ل ٧٨ .
(٢) عبارة ل ص ٧٨ وأصله نبطى أعجمى كد
فأعربت كد بضم الكاف وتشديد الدال شكلا .
(٣) في الأصل حيلة بالهاء المهملة والياء ،
(٤) في ل بضم الجيم .
(٥) في ل بضم الجيم .
(٦) في ل : أعرفهما .
(٧) في ل / ٨٠ بفتح الجيم ص ١٧ وبضمها
ص ٢٥ ، ١٨ .
(٨) في ج ، ل قال الأزهرى .

الْجَدَّادُ : خُيُوطُ الْمِطْلَةِ ، قال وقوله :

والليلُ غامِرٌ جَدَّادِهَا

كانت في الخيوطِ ألوانٌ فغمرها الليلُ
بسوادهِ فصارتُ على لونٍ واحدٍ ، قال :
والسرَّيعةُ : المرأةُ التي تسرعُ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال :
الْجَدَّادُ بِالتَّبْطِئَةِ ^(١) : الْخُيُوطُ الْمُعْقَدَةُ ،
يقال : كَدَّادٌ ^(٢) بِالتَّبْطِئَةِ .

وقال الأصمعي : يقال : جَدَّتْ أَخْلَافٌ ^(٣)
الناقةِ إذا أصابها شيءٌ يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا ، وناقةٌ
جَدُّودٌ وهي التي انقطع لبنها .

(أبو عبيد عن أبي زيد) نَعَجَةٌ جَدُّودٌ
إذا ذهب لبنها إلا قليلاً ، وجمعها : جَدَائِدُ ،

(١) نسبة إلى التبط والمراد لغتهم ، وهو جيل
من الناس يتركون سواد العراق أو يتركون البطائح بين
العراقين ، ويقال لهم الانباط ، وفي كلام أيوب بن القرية
(أهل عمان عرب استنزلوا ، وأهل البحرين نبط
استعربوا .

(٢) في ل بتشديد الدال (ص ٨٥ س ٤٠٤ وقبله :
الجداد : الحلقان من النياب وهو معرب كدَاد
بالفارسية اه ولم يضبط من كدَاد إلا الكاف .

(٣) جمع خلب بكسر الخاء رسكون اللام وهو
الضرع لكل ذات خف وظلف ، وقيل هو مقبض يد
العالم من الضرع .

قال : فإذا يبسَ ضرعُها فهي جَدَّاءُ .
والجدودُ مِنَ الْأَثْنِ ^(٤) : التي قد انقطعَ
لبنها .

وقال الأصمعي : الْجَدَّاءُ : الناقةُ التي قد
انقطع لبنها .

قال : والمجددةُ : المصرفةُ الأطباء ،
وأصلُ الجدِّ : القَطْعُ :

وقال ابن السكيت : آجَدُودٌ : النَّعْجَةُ
التي قلَّ لبنها مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ .

ويقال لِلْعَنْزِ : مَصُورٌ ^(٥) ولا يقال :
جَدُّودٌ .

والجدَّاءُ : التي ذهبَ لبنها من غير
عَيْبٍ :

وقال الأصمعي : يقالُ جُدَّ ثَدْيُ أُمِّهِ ،
وذلك إذا دُعِيَ عليه بِالْقَطِيعَةِ .
وقال الهذلي ^(٦) :

(٤) جمع أتان وهي الحمارة ويقال : أتانة (فاموس)
(٥) القليلة اللبن أو البطيئة خروج اللبن
(أظر مصر) .

(٦) هو مالك بن خالد الهذلي ، أو المعطل الهذلي
(ديوان الهذليين ٤٦/٣) .

رُوِيَ عَلِيًّا مُجَدًّا مَا تَدَى أُمَّهُمْ

إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدُّهُمْ مُتَمَائِنٌ^(١)

(قلت^(٢)) وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ : أَنَّ عَلِيًّا :

قَبِيلَهُ مِنْ كِنَانَةَ ، كَأَنَّهُ قَالَ : رُوِيَكَ عَلِيًّا

أَيُّ أَرْوَدُ بِهِمْ ، وَارْفُقْ بِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : مُجَدًّا

تَدَى أُمَّهُمْ إِلَيْنَا ، أَيُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ خُؤُولَةً

رَحِمٍ وَقَرَابَةً مِنْ قَبْلِ أُمَّهُمْ ، فَهَمْ^(٣)

مُنْقَطِعُونَ إِلَيْنَا بِهَا ، وَإِنْ كَانَ فِي وَدَّهِمْ مَيِّنٌ

أَيُّ كَذِبٌ وَمَلَقٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّمَا لِمَجْدَّةٍ

بِالرَّحْلِ إِذَا كَانَتْ جَادَّةً فِي السَّيْرِ .

(قلت^(٤)) لَا أَدْرِي قَالَ : مُجَدَّةً

أَوْ مُجَدَّةً ؟ فَمَنْ قَالَ : مُجَدَّةً فَهِيَ مِنْ جَدٍّ

(١) البيت في ل ، وفيه : أمة بدل أمهم ، ومتنابر

بدل متماين ، ورواية مادة (مين) كالأصل ، وفيها :

ويروى متماين من أي مائل إلى اليمين .

ويروى : متماين من (مأن) أي قديم (انظر شرح

ديوان الهذليين) .

(٢) في ج ، ل : قال الأزهرى .

(٣) في ل : وهم .

(٤) في ج ، ل : قال الأزهرى : لا أدري أقال الج

ص ٨٢ .

يُجَدُّ^(٥) ، وَمَنْ قَالَ : مُجَدَّةً فَهِيَ مِنْ
أَجَدَّتْ .

وَكَسَلًا مُجَدَّدٌ : فِيهِ خِيوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ،

وَيُقَالُ : كَبِرَ فُلَانٌ ثُمَّ أَصَابَ فَرَحَةً وَسُرُورًا

فَجَدَّدَ جَدَّةً^(٦) كَأَنَّهُ صَارَ جَدِيدًا .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : مُلَاةٌ جَدِيدٌ بغير هاء

لأنها^(٧) بمعنى مَجْدُودَةٌ أَيُّ مَقْطُوعَةٌ ،

وَتُوبٌ جَدِيدٌ : مُجَدَّدٌ حَدِيثًا أَيُّ قَطِيعَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجَدَّ فُلَانٌ أَمْرَهُ

بِذَاكَ^(٨) أَيُّ أَحْكَمَهُ وَأَنْشَدَ :

أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ

لَهَا أَوْ لِأَخْرَى كَالطَّحِينِ تَرَاهَا^(٩)

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : حَكَى لِي^(١٠) عَنْهُ أَنَّهُ

قَالَ : أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا مَعْنَاهُ : أَجَدَّ أَمْرَهُ بِهَا ،

(٥) في الأصل ، بضم الياء ، والتصويب من ل ،

والمقام .

(٦) في ل : جده (ص ٨٢ س ٩) .

(٧) في الأصل لأنه ، والمذكور من ل ٨٢ .

(٨) في ل بذلك .

(٩) البيت لأبي ذؤيب الهذلي (ديوان الهذليين

٧٨/١) وفي ل بدون نسبة .

(١٠) في الأصل : له بدل لي ، والمذكور من ل

ص ٨١ .

والأول : سَمَاعِي منه .

قال ويقال للرجل إذا لبس ثوباً جديداً :
أَبْلٍ وَأَجْدٍ وَأَحْمَدٍ السَّكَايِي .

ويقال : بَلَى بَيْتُ فُلَانٍ ثُمَّ أَجْدٌ بَيْتًا .
وقال لمبيد :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا وَأَجْدٌ فِيهَا

نَعَاجُ الصَّيْفِ أَخِيَّةَ الظَّلَالِ (١)

وَأَجْدٌ الطَّرِيقُ إِذَا صَارَ جَدًّا .

وقال الليث : الجَدُّ : نَقِيضُ الْهَزْلِ .

يقال : جَدَّ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ إِذَا كَانَ ذَا حَقِيقَةٍ
وَمَضَاءٍ .

وَأَجْدٌ فُلَانٌ السَّيْرُ إِذَا انْكَمَشَ فِيهِ .

والجِدَّةُ : مُصْدَرُ الْجَدِيدِ .

وَأَجْدٌ ثَوْبًا وَاسْتَجْدَهُ .

قال : وَجِدَّةٌ (٢) الشَّهْرُ مَا قَرَبَ مِنْ

الأرض منه .

(١) البيت في ل ، وفي ديوانه .

(٢) عبارة وجددة (بكسر الجيم) النهر وجدته

(نضمها) : ما قرب منه من الأرض (ص ٧٨ س ١٩) .

وفي شفاء الفليل حرف الجيم ص ٦٩ طبع المطبعة

الوهبية (جددة النهر) بالضم : على شاطئه ، ومنه

بلدة جددة ساحل مكة شرفها الله تعالى وإذا حذفت تاءه

وجديد الأرض : وَجْهٌهَا (٣) .

و قال الراجز (٤) :

حَتَّى إِذَا مَا خَرَّ لَمْ يُوسَّدِ

إِلَّا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ ظَهَرَ الْيَدِ (٥)

وَالْجَدِيدَانِ ، وَالْأَجْدَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ،

رواه أبو عبيد عن أبي زيد .

وتجمع الجدود من الاثنين : جِدَادًا .

قال الشماخ :

* مِنْ الْحُقْبِ لَا حَتَّةُ الْجَدَادُ الْغَوَارِزُ (٦)

وَجَدُودٌ : مَوْضِعٌ بَعِينُهُ .

كسر فقيلا جد والمامة تفتحه ، وتزعم أنه سمي بها لأن
حواء مدفونة بها ، ولا أصل له كما صرحوا به وقال
أبو حاتم هو عجمي نبطي ، وعن ابن كيسان : الجد
بالضم الطريق في الماء ، ويقال للموضع الذي ترفأ إليه
السفن جددة وجد أيضاً ، وهو عربي صحيح عنده .

(٣) في ل / ٧٩ وجهه اه والأرض مؤنثة وقد جاء

قبله وفي الحديث « ما على جديد الأرض » أي ما على وجهها .

(٤) في ل قال الشاعر .

(٥) الرجز في ل ، ت والمقاييس ٤٠٨ / ١ بدون

نسبة .

(٦) الشعر في ديوانه ٤٣ / ٤ وفي جبهة أشعار العرب

س ١٥٤ من غير ضبط ، وصدره .

كأن قنودى فوق جأب مطرد

وفي ل ص ٨١ وفيه الحقب بفتح الحاء وسكون القاف

لاخته بالحاء المعجمة وهو تحرير ؟ وفي شرح الديوان :

الحقب جمع أحقب ، ولاحته : أضمرته .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : أَجْدَكَ ،
وَأَجْدَكَ معناهما : مالك^(١) .

وقال الأصمعي : أَجْدَكَ معناه : أَبْجَدَّ
هذا منك ؟

وقال الليث : من قال : أَجْدَكَ فإنه
يستحلفه بجده وحقيقته ، وإذا فتش الجيم
استحلفه بجده وهو بختة .

قال^(٢) الأزهري ، وقال بعض النحويين :
معنى أَجْدَكَ : أَتَجِدُ جِدَّكَ ؟ وهو ضدُّ اللَّعِبِ ،
ولذلك نصبه .

(شمر عن الأصمعي) أَجْدُ جَدُّ : الأرضُ
الغايضة .

قال^(٣) وقال ابن شميل : أَجْدَدُ : ما
استوى من الأرض وأصبح .

قال : والصحرَاءُ : جَدَدٌ ، والفضاءُ :
جَدَدٌ لَا وَعْثَ فِيهِ وَلَا جَبَلٍ وَلَا أَكْمَةَ ،

(١) في ل / ٨٤ مالك أجداً منك ، ونصبهما على
المصدر الخ .

(٢) خالف اصطلاحه وهو (قلت) .

(٣) في ل : لم يذكر لفظ قال .

ويكونُ واسعاً ، وقليلَ السعةِ ، وهي أَجْدَادُ
الأرض .

(أبو عمرو) الْجَدُّ جَدُّ . الْفَيْفُ الْأُمْلَسُ
وأنشد :

* كَفَيْضِ الْأُنَى عَلَى الْجَدِّ جَدِّ^(٤) *

قال : وَالْجَدُّ جَدُّ : الذي يَصْرُّ بالليل .
وقال العدبَسُ^(٥) : هُوَ الصَّدَى
وَالْجُنْدَبُ .

وقال الليث^(٦) : الْجَدُّ جَدُّ : دُوبِيَّةٌ عَلَى
خَلْقَةِ الْجُنْدَبِ إِلَّا أَنَّهَا سُوْدَاءٌ قَصِيرَةٌ ،
ومنها ما يضربُ إلى البياضِ ، ويُسَمَّى أَيْضاً
صُرْصُراً^(٧) .

قال : وَالْجَدَاءُ : الْمَفَازَةُ^(٨) الْيَابِسَةُ ،
وكذلك السَّنَةُ الْجَدَاءُ ، ولا يقال : عامٌ
أَجْدُ .

(٤) الشعر في ل ص ٨٠ وهو لامرئ القيس في
ديوانه وفي شعراء النصارية ص ٤١ وصدره :

* تفيض على المرء أردانها *

(٥) في الأصل : يفتح الباء مخففة مع تشديد السين ،
والمذكور من ل .

(٦) في ل ابن سيده / ٨٦ .

(٧) في ل يفتح الصاد والراء وكلاهما صحيح .

(٨) في ل : المغارة بالغين والراء والمذكور من

ص ٨١ س ٢ .

قال: والجَدَّاءُ: الشاةُ المقطوعةُ الأذنِ.
وفي كتاب الليث: الجَدَّادُ: صاحبُ الخانوتِ
الذي يبيعُ الخمرَ^(١).

(قلت): وهذا حاقُّ التصحيفِ الذي
يَسْتَحْيِي مِنْ مِثْلِهِ مَنْ ضَعُفَتْ مَعْرِفَتُهُ
فكَيْفَ الذي^(٢) يدَّعى المعرفةَ الثاقبةَ،
وصوابه: الجَدَّادُ^(٣) بالخاء، وقد مرَّ تفسيرُهُ
في مضاعفِ الخاء.

ويقال: رَكَبَ فلانٌ جُدَّةً من الأمرِ.
أى^(٤) طريقةً ورأيًا رآه.

والجُدَّةُ: الطريقةُ في السماءِ والجبلِ.

وقال الليث: جُدَّادُ الطَّلَحِ: صِفَارُهُ،
ومنه قولُ الطرماحِ:

تَجْتَنِّي ثامِرَ جُـدَّادٍ

مِنْ فُرَادَى بَرِّمٍ أَوْ تَوَأْمٍ^(٥)

(١) في ل: ويعالجها / ٨٥ ذكره ابن سيده،
وذكره الأزهرى عن الليث ...

(٢) في ل بمن.

(٣) لفظ (الجداد) لم يذكر في ل.

(٤) عبارة ل: إذا رأى فيه رأيًا.

(٥) البيت في ل منسوب إليه.

(عمر عن أبيه) الجُدُّدُ: بئرةٌ تَخْرُجُ
في وسطِ^(٦) الحَدَقَةِ.

والجُدُّدُ^(٧): الأرضُ الصُّلْبَةُ.

والجُدُّدُ والصُّرُصُرُ^(٨): صَيَّاحُ
الليل.

قال ويقال: صَرَّحَتْ جِدَّاءُ^(٩) غَيْرِ
مُنْصَرِفٍ، وصَرَّحَتْ بِجِدِّي^(١٠) غَيْرِ مُنْصَرِفٍ،
وَبَجْدَّ غَيْرِ مُنْصَرِفٍ؟ وَبَجْدَّانَ، وَبَجْدَّانَ،
وَبَقْدَّانَ، وَبَقْدَّانَ، وَبَقْرَدَحْمَةَ وَبَقْدَحْمَةَ^(١١)،
وَأَخْرَجَ اللَّبَنُ أَرْغَدَتَهُ^(١٢)، كلُّ هذا في الشيءِ
إذا وَضَحَ بعدَ التباسِهِ.

وقال شمر: الجَدَّاءُ: الشاةُ التي انقطعَ
أَخْلَافُهَا.

(٦) في ل: أصل / ٨٦.

(٧) في ل ص ٨٠، ٧٩ وعبارته. بالفتح، وفي
الأصل بضم الجيمين.

(٨) في الأصل بضم الصادين وفي ل بفتحها، ٨٦ س ٣.
(٩) في ل / ٨٥ بكسر الجيم وفتح آخره غير ممنون،
وعبارته: الأزهرى: ويقال: صرحت جداء غير
منصرف، وبجد منصرف، وبجد غير منصرف الخ
وقبله وقال اللحياني: صرحت بجدان وحدى أى بجد.
(١٠) في الأصل بجدًا بالالف وهو رسم حسب النطق
والمذكور من ل.

(١١) في ل من غير تشديد النال.

(١٢) في الأصل بضم الغين، والصواب كسرهما لأنه
جمع زغيد وهو الزبد (انظر زغد) وفي ل رغوته ص ٨٥ س ٦.

وقال هي المقطوعة الضرع ، وقيل : هي
اليابسة الأخلاف ، إذا كان الصرار قد
أضر بها .

(سلة عن الفراء) الأجدان^(١) ،
والأحدان : الليل والنهار .

قال أبو عبيد : جاء في الحديث « فأتينا
على جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ^(٢) » .

قال أبو عبيد : الجُدْجُدُ لا يُعرفُ إنما
المعروف : الجُدُّ ، وهي البئرُ الجيدةُ الموضع
من السكّال .

وروى غيره عن اليزيدي أنه قال :
الجُدْجُدُ : البئرُ الكثيرةُ الماء .

قال الأزهري^(٣) : ونظيره : السُّكْمَةُ
للسُّكْمَةِ^(٤) ، والرفرفُ للرف .

[دج]

(عمر عن أبيه) دَجَّ إذا أسرع ،
يَدِجُ .

(١) سبق : لأجدان والجديدان .

(٢) الحديث في ل/ ٨٠ .

(٣) خالف اصطلاحه وهو (قلت) .

(٤) في ل/ ٨١ س ١ للكم بضم الكاف وتشديد

اليم .

وكذلك قال ابن الأعرابي : ودَجَّ البيتُ
إذا وَكَفَ .

وفي حديث ابنِ عمرَ « هؤلاء الدَّاجُّ ،
وليسوا بالحاجِّ » .

قال أبو عبيد : الدَّاجُّ : الذين يكونون
مع الحاجِّ مثل الأجراء والجمالين والمخدم
وأشباههم .

وقال الأصمعي : إنما قيل لهم : داج لأنهم
يَدِجُونَ على الأرض .

والدَّجَّجَانُ هو الدَّيِّبُ في السير .
وأنشدنا :

بَاتَتْ تَدَاعِي قَرَبًا أَفْأَجَا

تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَّجَانِ الدَّارِجَا^(هـ)

(هـ) الرجز في ل وقائله : هيمان بن قحافة السعدي

وفي ل (دج/ديج) ضبط (قربا) بفتح القاف .

وفي (ديج)
بالخل تدعو الديجان الدارجا

وفي (فيج) قربا أفأججا .

وضبط (قربا) بكسر القاف أى باتت تداعي قرب

الماء فوجاً فوجاً قد ركبت رؤوسها .

وفي شواهد العيني ٣٩٧ قال هيمان بن قحافة

السعدي :

هاجت تداعي
بذاك تدعو
وفيه (تداعي) بفتح التاء والعين كما في الأصل .

والمذكور من ل في المواد المذكورة .

(م ٣٠ - ج ١٠)

قال أبو عبيد : أراد ابنُ مُعمرَ أن هؤلاء
ليس عندهم شيء إلا أنهم يسيدون ويدجون
ولا حج لهم .

وقال غيره : دَجَّ يَدِجُ ، ودَبَّ يَدِبُّ
بمعنى .

وقال ابن مُقْبِل :

إِذَا سَدَّ بِالْحِلِّ آفَاقَهَا

جَهَامٌ يَدِجُ دَجِيجَ الظَّعَنِ^(١)

وقال الأصمعي : دَجَجْتُ السُّتْرَ دَجًّا إِذَا
أَرْخَيْتَهُ . فهو مدجوج .

ودَجُوجٌ^(٢) : اسمُ جَبَلٍ في بلاد قيس .

(أبو عبيد عن الأموي) دَجَجَتِ السَّمَاءُ
إِذَا تَغَيَّمت .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدُّجُجُ :

الجبالُ السَّودُ ، والدُّجُجُ أيضًا : رَأَاكُمُ
الظلام .

وقال أبو زيد : الدَّاجُ : التَّبَاعُ والْمَلَأُونُ ،
والْحَاجُ : أَصْحَابُ النِّيَّاتِ ، والنَّاجُ^(٣) :
الْمُرَاوُونَ .

وقال الكسائي : دَجَدَجْتُ بِالْأَجَاغَةِ ،
وَكَرَّ كَرَّتْ بِهَا إِذَا صَحَّتْ .

وقال الليث : الدُّجَّةُ : شِدَّةُ الظَّلمَةِ ،
ومنهُ اشتقاقُ الدَّيْجُوجِ يعنى الظلام ،
وليلٌ دَجُوجِيٌّ ، وشعرٌ دَجُوجِيٌّ ، وسوادٌ
دَجُوجِيٌّ .

وتَدَجَّدَجَ اللَّيْلُ ، فهي^(٤) دَجْدَاجَةٌ .
وَأَنشد :

* إِذَا رَدَّاءُ لَيْلَةٍ تَدَجَّدَجَا^(٥) *

(٣) ضبط بتشديد الجيم في الأصول ، وهو من ناج
ينوج نوجا بمعنى راعى في عمله في ل ص ٨٨ س ١٩ والزاج
بتشديد الجيم بدل والفاج :

(٤) وكذا في ل / ٩٠ س ٤ .

(٥) الرجز في ل آخر المسادة غير منسوب وفي
الإقتضاب س ٤٠٣ . لأجاح وهو في ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٢ ص ٩ رقم ٦٠ ، وفيه (ليله)
بالذكور والإضافة .

(١) البت في ل ، وفيه الظعن بضم الظاء والعين ،
وفي الأصل بفتحهما ، وكلاهما صحيح فقد جاء في ل / ظعن
١٤٢ س ١٨ الظعن ، والظعن : الظاعنون فالظعن :
(بضمين) جم ظاعن ، والظعن بفتحتن : اسم الجمع
والاول جمع ظعينة س ٧ .

(٢) في الأصل : دجود بالبدال في آخره بدل الحيم
وهو خطأ ، وفي ل : دجرج : موضع . . . ودجوج :
اسم بلد في بلاد قيس اه وضبط بالتونين فيهما .

(أبو عبيد) المَدَجَّجُ: اللابسُ السَّلَاحَ
التَّكَامَ .

وقال شمرٌ، يقال: مَدَجَّجٌ، ومُدَجَّجٌ .
وقال الليث: المَدَجَّجُ: الفارسُ الذي قد
تَدَجَّجَ في شِسْكَتِهِ .

والمُدَجَّجُ: الدُّذْلُ^(١) من القنَافِذِ، وإِيَّاهُ
عَنِ الْقَائِلِ^(٢) :

وَمُدَجَّجٌ يَمْدُو بِشِسْكَتِهِ
مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ^(٣)

وقال: الدَّجَاجَةُ^(٤): لُفَّةٌ فِي
الدَّجَاجَةِ .

قال: والدَّجَاجَةُ: جَسْتَقَّةٌ^(٥) مِنْ
الْعَزْلِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْخَزَاعِيِّ^(٦):

(١) في الأصل الدلول بالواو بدل الدال الثانية وهو
خطأ وهو القنفذ أو العظيم من القنفاذ أو ضرب منها
له شك طويل الخ (ل/دال) .

(٢) في ل: الشاعر بقوله .

(٣) البيت في ل، وفيه يسمي بدل يمدو .

(٤) لعله بالعكس فقد جاء في/ ٨٨ .. وفتح الدال
أفصح .

(٥) في ل: كبة بضم السكاف وتشديد الباء بدل
جستقة .

(٦) في ل: قول أبي المقدم الخزاعي في أحجيته .

وَعَجُوزًا رَأَيْتُ بَاعَتْ دَجَاجًا
لَمْ يُفَرِّخَنَّ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالًا^(٧)

وَدَجَاجَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ .

وقيلَ في قولٍ لبِيدٍ :

* بَاكَرَتْ حَاجَتَهَا الدَّجَاجُ بِسُحْرَةٍ^(٨) *

إِنَّهُ أَرَادَ بِالْـدَّجَاجِ: الدَّيْلَكَ، وَصَفِيَّةً^(٩)
فِي سَحَرِهِ^(١٠) .

وَجَمْعُ الدَّجَاجِ: دُجُجٌ .

ج ت

جت ، تج :

أهلهمما الليث .

[جت]

وروى أبو العباس عن ابن الأهرابي :

قال: أَلَجْتُ: أَلَجِسْتُ لِلْكَبْشِ لِيُنْظَرَ^(١١)
أَسْمِينَ أم لا، جَتَّهُ، وَجَسَّهُ، وَغَبَطَهُ .

(٧) البيت في ل، وفيه تفرخن وبعده:

ثم عاد الدجاج من عجب الدهـ

ر فراريج صبية أبدالا

(٨) مثله في ل/ ٨٩ س ٨ .

(٩) صياحه ورفع صوته .

(١٠) في ل: سحرة .

(١١) بالبناء للمجهول وفي: للنظر بالبناء للفاعل .

ج ظ

جظ ، ظج :

أهلهما الليث

[جسط]

وفي حديثٍ رواه مجاهدٌ عن أبي هريرة
أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَلَا
أُنَبِّئُكُمْ ^(١) بِأَهْلِ النَّارِ ، كُلُّ جَظٍّ جَعُظٍ
مُسْتَكْبِرٍ مَنَاعٍ » ، قلتُ : ما الجُظُّ ؟ قال :
الضَّخْمُ ، قلتُ : ما الجَعُظُّ ؟ قال : العَظِيمُ
فِي نَفْسِهِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

جَظٌّ إِذَا تَمَيَّنَ مَعَ قِصَرٍ .

وقال بعضهم : الجُظُّ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ

(١) في ل . أنبئكم . . . جعظ وجظ ، وفي
(جعظ) . . جظ جعظ الخ ولم يذكر فيه مناع وفيه :
الجعظ العظيم المستكبر في نفسه .

الكثيرُ اللَّحْمِ ، وفي نوادر الأعراب .

يقال ^(٢) : جَظَّهُ ، وشَظَّهُ ، وأَرَّهُ ^(٣)إِذَا طَرَدَهُ ، قال : ومَرَّ بِي فَلَانٌ ^(٤)يَجُظُّ ، وَيَعُظُّ ، وَيَلْعَظُّ ^(٥) ، كُلُّهُ

فِي الْعَدُوِّ .

[ظج]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) ظَجُّ

إِذَا صَاحَ فِي الْحَرْبِ صِيَاحَ الْمُسْتَعِيثِ .

(قلت ^(٦)) الْأَصْلُ فِيهِ ضَجٌّ ، ثُمَّ

جُعِلَ : ضَجٌّ فِي غَيْرِ الْحَرْبِ ، وَظَجٌّ

فِي الْحَرْبِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ (يَقَا) بِدُونِ لَامٍ وَأَهْمِلْهَا ل

(٣) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الهمزة ، والمذكور من ل .

(٤) هَذَا مِنَ الْمَضَاعِفِ ، وَقَاعِدَتُهُ الْكُسْرُ لِأَمَّا شَذ .

(٥) فِي ل بِالظَّاءِ الْمَشَالَةِ ، وَفِي الْقَامُوسِ مَادَّةُ

(لَعَطَ) بِالْمُهْمَلَةِ : وَلَعَطَ فَلَانٌ أَسْرَعَ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

بَابُ الْجِيمِ وَالذَّالِ

ج ذ

جد . ذج

أهل الليث (ذج) .

[ذج]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
أنه قال : ذَجَّ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ،
فهو ذَاجٌ .

وروى عمرو عن أبيه أنه قال : ذَجَّ
إِذَا شَرِبَ .

[جد]

قال الليث : الْجَذُّ : الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ
الْوَحِيُّ ، وَالكَسْرُ لِلشَّيْءِ الصُّلْبِ .

وقال الفراء في قول الله جَلَّ وَعَزَّ
« فَجَعَلْنَاهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ ^(١) » قرأها
الناسُ : جُذَاذًا ، وقرأها يحيى بن وثَّابٍ :
جِذَاذًا فمن قرأ : جُذَاذًا ، فهو مِثْلُ الْخَطَامِ

(١) الآية ٥٨ / الانبياء .

والرُّفَاتِ ، ومن قرأ : جِذَاذًا فهو جمع جَذِيدٍ ،
مثلٌ خفيفٍ ، وخِفَافٍ .

وروى عن أنسٍ « أنه كان يَأْكُلُ
جَذِيدَةً قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ فِي حَاجَتِهِ » أرادَ
بالجَذِيدَةَ : شَرِبَةً مِنْ سَوِيْقٍ ، سُمِّيَتْ
جَذِيدَةً لِأَنَّهَا تُجَذُّ أَيْ تُكْسَرُ ^(٢) ، وَتُجَشُّ
إِذَا طُحِنَتْ ^(٣) .

ويقال : لِحِجَارَةِ الذَّهَبِ : جُذَاذٌ ،
لِأَنَّهَا تُكْسَرُ ، وَتُسْحَلُ .

وأنشد :

* كَمَا صَرَفْتُ فَوْقَ الْجُذَاذِ الْمَسَاحِينَ ^(٤) *

(٢) في ل : تكسر .

(٣) محرفة في الأصل .

(٤) الشعر في ل ، وفيه : انصرفت بدل صرفت ،
وفي الأصل الجذاذ بكسر الجيم ، وفي مادة (سحن)
المساحن : حجارة تدق بها حجارة الفضة واحدها مسحنة
قال المعطل الهذلي :

. وفهم بن عمرو يعلكون ضميرهم

كما صرفت

وقال الليث : الْجَذَّاذُ : قِطْعُ مَا كُسِرَ ،
الواحدة : جُذَذَاتٌ .

قال : وقِطْعُ الْفِضَّةِ الصَّغَارُ : جُذَذٌ .

والسَّوْبِقُ الْجُذَيْذُ : الْكَثِيرُ الْجَذَازِ .

والجُذَيْذَةُ : الْجَشِيشَةُ تُخَذُّ سَوِيقًا
غَلِيظًا .

قال : وَجَذَذْتُ الْخُبْلَ جَذًّا : قَطَعْتُهُ
فَانْجَذَّ أَيْ انْقَطَعَ .

وقال الأعمى - فيما روى ابن الفرج - :

الْجَذَّانُ وَالْكَذَّانُ : حَجَارَةٌ رِخْسَةٌ ،

الواحدة : جَذَّانَةٌ ، وَكَذَّانَةٌ ، وَمِنْ أُمَّتَالِهِمْ

السَّارَةُ فِي الَّذِي يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةُ

«جَذَّهَا جَذًّا الْبَعِيرُ الصَّلِيَانَةُ»^(١) أرادوا^(٢)
أَنَّهُ أَسْرَعُ^(٣) إِلَيْهَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَجَذُّ^(٤) :
طَرَفُ الْمِرْوَدِ ، وَهُوَ الْمِيلُ وَأَنْشَدَ :
* قَالَتْ وَقَدْ سَافَ بِجَذِّ الْمِرْوَدِ^(٥) *

قال : ومعناه : أَنَّ الْحَسَنَاءَ إِذَا اكْتَحَلَتْ
مَسَحَتْ بِطَرَفِ الْمِيلِ شَفَتَيْهَا لِتَزْدَادَ^(٦) حُجَّةً
أَي سَوَادًا ، وَسَافَ أَي شَمَّ .

(١) فِي الْأَصْلِ بِالْجَرِّ ؟

(٢) فِي ل : أَرَادَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ بضم العين .

(٤) فِي ل : بِكسر الميم ، وَكَذَلِكَ فِي الرَّجَزِ ،

وَمِثْلُهُ فِي (سُوف) .

(٥) الرَّجَزُ فِي ل ، وَفِي سُوف وَفِي الْأَصْلِ سَافَتْ

وَفِي ت بَعْدَهُ :

وَعَقْدُ الْكَفَيْنِ بِالْمَقْلَدِ

أَهَكَذَا تَفْرَجُ لَمْ تَزُودَ

(٦) عَرَفَ فِي ل .

بَابُ الْجَيْمِ وَالشَّاءِ

ج ث

جث — ثج :

مستعملان .

[حث] .

قال الليث : الجث : قَطَعْتَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ ، وَالْاجْتِثَاثُ : أَوْحَى مِنْهُ ، يُقَالُ : جَثَّنْتُهُ ، وَاجْتَثْنْتُهُ فَأَنْجَثَّ .

وقال الله جل وعزَّ في الشَّجَرَةِ الْخَمِيْثَةِ : « أَجْثُثْتَ^(١) مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ، مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ » .

وقال الزجاجُ أَى اسْتَوْصِلْتَ مِنَ الْأَرْضِ وَمَعْنَى أَجْثُثْتَ الشَّيْءَ فِي اللَّفْظِ : أَخَذْتَ جُثَّتَهُ^(٢) بِكُلِّ لَهَا :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

(١) الآية ٢٦ / إبراهيم .

(٢) في الأصل : جثتها ، والمذكور من ل والمقام يؤيده فالشيء مذكر .

جَثَّ الْمُشْتَارُ^(٣) إِذَا أَخَذَ الْعَسَلَ بِجَثِّهِ وَتَحَارِيهِ وَهُوَ مَا مَاتَ مِنَ النَّحْلِ فِي الْعَسَلِ .
وقال الليث : الشَّجَرَةُ الْجَثَّةُ : الَّتِي لَا أَصْلَ لَهَا .

وقال سَاعِدَةُ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ الْمُشْتَارَ^(٤) :
فَمَا بَرَحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ
لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِي جَنْبَهَا وَيُوْوِئُهَا
يُوْوِئُهَا : يُدْخِنُ عَلَيْهَا مِنَ الْإِيَّامِ^(٥) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقول في صفار النحلِ أَوَّلَ^(٦) مَا يُقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أُمَّهُ فَهُوَ الْجَنْثِيثُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْقَسِيلُ .

(٣) اسم فاعل من اشتار العسل إذا اجتناه وجمعه من خلاياه .

(٤) زاد في ل : تدلى بجباله (الأسباب) للعسل وفي الأصل : الأسباب بالنصب وكذا في ل (أوم) وبالرفع في (جث - أوم) .

(٥) في ل بالأيام ، وفي الأصل محرف وهو بكسر الهزنة مثل كتاب من مادة (أوم) لا (أيم) وقلب الواو فيه ياء لغير علة (ل ق) وضبط في (جث) بضم الهزنة مرتين .

(٦) في الأصل بالرفع ، والمذكور من ل .

وقال أبو عمرو : الْجَيْثَةُ : النَّخْلَةُ التي كانت نواةً مُخْفَرَةً لها وَحِلَتْ بِجُرُثُومَتِهَا ، وقد جُثَّتْ^(١) جَثًّا .

(النضرُ عن أبي الخطَّاب) قال : الْجَيْثَةُ : ما تساقطَ من أصول النخل .

(أبو عبيد عن الكسائي) : جُثَّتْ^(٢) الرَّجُلُ جَأْثًا ، وَجُثَّ جَثًّا ، فهو يَجْثُوثُ ، وَجْثُوثٌ إذا فزع وخاف .

[نَج]

سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَجِّ فَقَالَ : « هُوَ^(٣) الْعَبْجُ وَالنَّجْجُ » فَأَمَّا الْعَبْجُ فَرَفَعَ الصوتَ بِالتَّلْبِيَةِ ، وَأَمَّا النَّجْجُ فَإِنْ أَبَا عبيدٍ زَعَمَ أَنَّهُ سَيَّلَانُ دِمَاءِ الْهَدْيِ^(٤) ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الْمُسْتَحَاضَةِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهَا : اخْتَشِي كُرْسُفًا^(٥) ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ أَكْثَرُ

مِنْ ذَلِكَ إِنِّي أُنَجِّهِ نَجًّا ، فَقَالَ : تَلَجَّمِي^(٦) وَاسْتَنْفِرِي .

قال أبو عبيد : وهو من الماء النَّجَّاجِ السائل .

وقال غيره : يقال : نَجَّجْتُ الْمَاءَ نَجًّا نُجْجَةً ، وَقَدْ نَجَّ يَنْجُ نُجُوجًا ، وَيَجُوزُ : أُنَجِّجُهُ بِمَعْنَى نَجَّجْتُهُ .

وقال الليث : مطرٌ نَجَّاجٌ : شديدُ الانصبابِ .

وقال ابن شميل : النَّجَّةُ : الرَّوْضَةُ إِذَا كَانَ فِيهَا حَيَاضٌ^(٧) لِلْمَاءِ ، تصوب^(٨) في الأرضِ ، لَا تُدْعَى نَجَّةً مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَيَاضٌ ، وَجَمْعُهَا : نَجَّاتٌ .

وَنَجَّ الْمَاءُ يَنْجُ إِذَا انْصَبَّ .

ورجلٌ مَنَجٌّ : إِذَا كَانَ خَطِيئًا مُفَوَّهًا .

(٦) في الأصل : كَلَجِي ، وهو محرف ، وانظر مادة لجم .

(٧) في ج، ل : ومساكات (بفتح الميم وتشديد السين المهمل) .

(٨) ضبط في الأصل على أنه ماض ، وفي : يصوب بياء ثم واو مشددة .

(١) في الأصل بفتح الجيم .

(٢) في ل مستقل عن مادة جت / انظر (جأث)

(٣) في ل : فقال : أفضل الحج العج والنج .

(٤) في ل : والأضاحي .

(٥) أي قطنًا .

بَابُ الْجِيمِ وَالرَّاءِ

ج ر

جر . رج . جرج :

مستعملة .

[جر]

قال الليث : الجرُّ : آنيةٌ من خزفٍ ،
الواحدة : جرّةٌ ، والجميع : جرّارٌ .

وفي الحديث : « النهى »^(١) عن شرب
تَبَيِّدِ الجرِّ : أراد ما يُنْبَذُ في الجرّارِ
الضّارِيَةِ يَدْخُلُ^(٢) فيها الحفّاتِمُ وغيرُها .

وقال الليث : الجرّارةُ : [حرفةُ
الجرّار^(٣)] .

والجرّارةُ : عَقِيرَةٌ^(٤) صفراءُ كأنها
تَبْنَنَةٌ .

(١) قل : أنه نهى .

(٢) في ل : يدخل بالبناء للمجهول قال ابن الأنثري
أراد النهى عن الجرّار المدهونة لأنها أسرع في الشدة
والتخدير .

(٣) الزيادة من ج وهي قل ص ٢٠١ س ٥ ،
وبذلك استقام الكلام في الأصل .

(٤) في ج : والجرّار : عقير صفراء صغيرة ..
وفل : عقرب صفراء صغيرة على شكل التبننة .

(قلت) : سُمِّيَتْ جرّارةٌ لجرّها ذنّها ،
وهي من أخبث العقارب وأقفلها لمن
تلدّعه .

وقال الليث : الجرّاورُ : نهْرٌ يَشْقُهُ
السَّيْلُ فيجرّه^(٥) .

والجرّورُ من الركايا : البعيدةُ القعرِ .
(أبو عبيد عن الأصمعي) يثر جرّورٌ
وهي التي يُسْتَقَى منها على بعير .

وقال ابن بُرْزُج^(٦) : ما كانت جرّوراً ،
ولقد أجرّت ، ولا جدّاً ولقد أجَدَّتْ ، ولا
عدّاً ، ولقد أعدَّتْ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الجرّ في
الإبل أن تجرّ الناقة ولدها بعد تمام السنة شهراً
أو شهرين .

(٥) في الأصل ، ج : فيتخذ ، وفي ل ١٩٥ س ٩

فيجرّه .

(٦) في الأصل يسكون الزاي وضم الراء وهو

صحيح على ما في طبقات اللغويين ، وفي ل ص ١٩٦
س ١٣ : برزح بضم الباء وسكون الراء ، وضم
الزاي ، وآخره حاء مهملة ، والتصويب من القاموس
(برزج) ، وبراى هذا في ضطه .

قال : والسود من الإبل : أغلظ جلوداً
وأضيق أجوافاً من غيرها ، ولا يسكاد شيء
منهن^(١) يجرُّ ، وأطولهن جرّاً : الحمر
والصهب .

وقال الليث : الجرور من الحوامل :
التي تجرُّ ولدها إلى أقصى الغاية ، أو تجاوز^(٢)
وأنشد :

* جرت تماماً لم تخفق جهضاً^(٣) *

وأما الإبل الجارة فهي الموامل التي
تجرُّ بالأزمة ، وهي فاعلة بمعنى مفعولة ،
ويجوز أن تكون جارة في سيرها ، وجرّها
أن تُبطيء وترتفع .

والجر : سَفَحُ الجبل ، ويُجمع جرّاراً .
وفلان يجرُّ الإبل أي يسوقها سوقاً
رؤيداً .

(١) في ل ١٩٥ منها .

(٢) في ل ١٩٥ تجاوزها .

(٣) قاله رؤية (ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ٨٠/٣) والرجز في ل وفيه : قال الشاعر .
وضبط (تمام) بكسر التاء في الديوان وفتحها
في ل ، وكلاهما صحيح (انظر ثم) .

وفي الأصل : جرت بضم الجيم ، وفي ديوانه تماماً
بكسر التاء ، وكلاهما صحيح (انظر مادة تم) .

قال ابن^(٤) لجأ :
تجرُّ بالأهون من أدناها
جرّ العجوز الثني من جفائها
وقال^(٥) :

إن كنت يارب الجمال حراً
فأرفع إذا [ما] لم تجد جرّاً^(٥)
يقال : جرّها على أفواهاها ، أي سقها وهي
ترتع وتضيب من السكالا .

وقوله : أرفع إذا لم تجد جرّاً ، يقول :
إذا لم تجد الإبل^(٦) مرتعاً فأرفع في سيرها ،
وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم « إذا سافرتم
في الجذب فاستنجوا » .

(٤) هو عمر بن لجأ النخعي ، وقد حرف لجأ إلى
نجاء في الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١
ص ١٩ فاحضره وفي مادة (بلا) رجز له كهذا ، وفي
الأصل بالأهول ، والمذكور من ل ، ت .

وفي الأصل : أذناها بالذال والباء كأنه جمع
ذنب ، وهو تحريف واضح ينافي الرجز والمذكور من
ل ، ت .

وفي ل : جفائها بالجيم ، وفي الأصل بالخاء المعجمة
المكسورة ، وفي بالخاء أيضاً ، من غير ضبط .

(٥) الرجز في ل كما هنا ، وإعله لابن الجاء
المذكور قبله : وفي الأصل جراً بالجيم ، وفي ج ، ل ، ت
حراً بالخاء المعجمة ، وسقط من الأصل كلمة (ما) وهي
في ح ، ل وبها يستقيم الرجز والوزن .

(٦) في ل الإبل .

وقال الراجز :

أَطْلَقَهَا نِضْوُ بَلِيٍّ طَلَحَ

جَرًّا عَلَى أَفْوَاهِونَ السُّجْنِ (١)

أَرَادَ أَنَّهَا طَوَّالٌ أَخْرَجَ طِيمَ .

(نعلب عن ابن الأعرابي) جَرَّ يَجُرُّ إِذَا

جَنَى جَنَابَةً .

وَجَرَّ يَجُرُّ : إِذَا رَكَبَ نَاقَةً وَتَرَكَهَا

تَرْعى .

وفي حديث ابن عمر : « أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ

مَكَّةَ ، وَمَعَهُ فَرَسٌ حَرُونٌ ، وَجَلَّ جَرُونٌ .

قال أبو عبيد : الْجَلُّ الْجَرُّ (٢) : الَّذِي لَا

يَنْقَادُ ، وَلَا يَكَادُ يَتَّبَعُ صَاحِبَهُ .

(قلت) وَهُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .

وقال أبو عبيدة : الْجَرُّورُ مِنَ الْخَيْلِ :

البطيء ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ (٣) قِطَافٍ .

وَأَنشَدَ :

جَرُّورُ الضَّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وَسَامٍ (٤)

وَجَمْعُهُ : جُرُرٌ (٥) ، وَأَنشَدَ :

جُرُرُ الْقِيَادِ فِي الطَّرَادِ كَأَنَّهَا

عِقَبَانُ يَوْمَ تَغِيمٍ وَظِلَالٍ (٦)

وقال (٧) أَبُو حَاتِمٍ فِي قِسْوَ مَزَاحِمِ

الْعُقَيْلِ :

أَخَذَ يَدُ جَرَّتِهَا السَّنَابِكُ غَادَرَتْ

بِهَا كُلَّ مَشْقُوقِ الْقَمِيصِ مُجَدِّلٍ

(٣) في ل . . من إعياء وربما كان .

(٤) الشعر للعقيل (ل ، ت) كذا فيهما ويظهران في ل اضطرابا في الشواهد ، فقد سقط الشاهد الآتي (جرر القياد) وأنشد بدله (أخذ يد) الآتي غير منسوب .

(٥) في الأصل : جرور ، والتصويب من ل ، والمقام والشاهد المذكور بعد .

(٦) البيت لم يذكر في ل (انظر ص ١٩٩ وتأمل) وقائله الفرزدق ، ورواية ديوانه طبع الصاوي ج ٢ ص ٧٣٢ .

قودا ضوامر في الركوب كأنها وقد كرر هذا المعنى في قصيدة نونية فقال : يوم تقيم ودخان

وفي الأصل : يوم بالنصب ، والمذكور من ح .

(٧) لم يذكر في ل ، والمذكور فيه : وأنشد ، ولعل في العبارة سقطا يعرف من التهذيب .

(١) الرجز في ل ، وفي الأصل : نضو بالرفع ، وفي ل بالنصب ، وفيه (بلى طلع) من غير نقط ولا شكل وفيها مشه : كذا بالأصل ، وحرره فلم تقف عليه .

(٢) في ل : أبو عبيد : الجرور . . الخ ص ١٩٩

س ١ .

(قلت) للأصمعي : جرَّتها السَّنَابُكُ
من الجرَّيرَةِ . قال : لا ولكنَّ من الجرَّ
في الأرض والتأثير فيها كقولهِ :

* تَجَرَّ جِيُوشٌ غَامِينَ وَخُيَّبٌ ^(١) *

وقال شمرٌ : امرأةٌ جَرُورٌ : مُقْعَدَةٌ .

ورَكِيَّةٌ جَرُورٌ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

(الحرَّانيُّ عن ابن السكيت) :
أَجَرَزْتُ الفَصِيلَ إِذَا شَقَقْتُ لِسَانَهُ لَثَلًا
يَرْضَعُ .

(١) قائله : امرؤ القيس ، صدره :

* بحنية قد آزر الضال نبتها *

شعراء النصرانية ص ٢٤ وضبط الضال بفتح اللام
على أنه منصوب ، ونبتها بالرفع شكلاً والشرط في ل /
جر ص ١٩٩ س ٥ :

وفي مادتي أزر ، وحني :

حنية قد آزر الضال نبتها

مضم جِيُوش

وضبط الضال في (أزر) بالانصب ونبتها بالرفع ،
وفي (حني) بالعكس .

وبهذا الأخير ضبطه محقق ديوانه الأستاذ أبو الفضل
إبراهيم س ٤٥ .

وفي طبعة السندوني ص ١٥ رواية أخرى وهي :
ومرقة لا يرفع الصوت عندها

مضم

وقال عمرو بن مُعَدِي ^(٢) كَرِبَ :

فلو أنَّ قومي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ

نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ

أى لو قاتلوا وأبلوا لذكرتُ ذلك ،

ولكنَّ رِمَاحَهُمْ أَجَرَّتْنِي أى قطعتُ لسانِي

عن الكلام أرادَ أَنَّهُمْ لم يقاتلوا .

ويقال : قد أَجَرَّه الرَّمَحُ ^(٣) إِذَا طَعَنَهُ

وَتَرَكَ الرَّمَحَ فِيهِ .

قال الشاعر :

وَنَجَرُّ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَعِي ^(٤)

ويقال : قد أَجَرَزْتُهُ رَسَنَهُ إِذَا مَا تَرَكَتَهُ

يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ .

(٢) رسم في ل / كرب : معد يكرب ، وكلاهما
صحيح .

(٣) في الأصل بالرفع ، وهو خطأ ، والتصويب
من ل / ١٠٧ .

(٤) قائله : الحادرة ، ويقال الجويدرة ، واسمه
قطبة بن أوس بن محصن بن جروال الذيباني ، صدره :

ونقي بصالج مالنا أحسابنا

كما في ل ، ت وفي ل / جز ونجر بفتح النون وضم
الجيم على أنه ثلاثي ، وفي مادة (أمن) ونجر بضم النون
وكسر الجيم على أنه رباعي .

ويروى بأمن بكسر الميم (المقضليات ، والمقاييس
١/ ١٣٤ ، ٤١٣ ، ٢/ ٢٨٠) .

وبهامش مادة (أمن) ما نصه . ضبط في الأصل
بكسر الميم ، وعليه جرى شارح القاموس حيث قال :
كصاحب ، وضبط في متن القاموس والتكملة بفتح الميم ؟

وقد جرّرتُ الشيءَ جرّاً أجراً .

وجرّيت الناقةُ تَجْرُ جِراً إذا أتت على مضربٍ بها ثم جاوزتهُ بأيّامٍ ولم تُنتج^(١) .

وقد جرّ عليه يَجْرُ جِرةً إذا جنى .

وقال أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المفردى^(٢) :

من أمثالهـم « هو كالباحثِ عن الجِرةِ »^(٣) .

قال : وهى عصاً تُربطُ إلى حبالَةٍ تُغيبُ في الترابِ للظبيّ يُصطادُ بها ، فيها وترٌ ، فإذا دخلتَ يدهُ في الحبالَةِ انعدمتِ الأوتارُ في يديهِ ، فإذا وثبَ ليُفِلّتَ فمدَّ يدهُ ضربَ بتلكَ العصا يدهُ الأخرى ورجلهُ فكسرها ، فتلكَ العصا هى الجِرةُ .

قال : ومن أمثالهيم فيها « ناوَصَ الجِرةَ مُمَّ سألها » يُضربُ^(٤) مثلاً لمن يقعُ في أمرٍ فيضطربُ فيه مُمَّ يسكنُ .

(١) فى الأصل بكسر التاء .

(٢) فى الأصل بفتح الدال ، وقد تكرّر .

(٣) فى الأصل بضم الجيم ، وفى ل بفتحها وفى ق : الجرة بالضم وبفتح .

(٤) فى ل : يضرب للذى يخالف القوم عن رأيهم ثم يرجع إلى قولهم ويضطر إلى الوفاق وقيل النخ وهذا للمثل فى (نوس) .

قال : والمناوصةُ : أن يَضْطَرِبَ فإذا أعياهُ الخلاصُ سَكَنَ .

قال : والجِرةُ : خشبةٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ تُنْصَبُ فى رأسها كُفَّةٌ^(٥) ، وفى وسطها حبلٌ يُحْبَلُ للظبيّ فإذا وقع فيها مارسها لِيَنْفِلَتَ فإذا أَعْيَتْهُ سَكَنَ .

وقال ابن السكيت : سئِلَ ابنُ لِسَانٍ الحَمْرَةَ عن الضَّأْنِ فقال : مالٌ صِدْقٍ^(٦) ، قَرِيَّةٌ لا حِجَى^(٧) لها إذا أَفْلَتَتْ^(٨) مِنْ جُرْتَيْنِها^(٩) يَعْنِي بَجْرَتَيْنِها^(١٠) المَجْرَ فى الدهرِ

(٥) بكسر الكاف وضمها كما فى القاموس وغيره .

(٦) فى الأصل بالإضافة ، وفى ل ص ١٩٨ س ٥ مال صدق على الوصف ، وفى (بجر) بالإضافة وكلامها صحيح .

(٧) فى (بجر) لا حى بها وضبطه بضم الحاء وتشديد الميم ، وبهامشه : كذا ضبط بنسخة خط من الصحاح يظن بها الصحة ؛ ويحتمل كسر الحاء وفتح الميم اهـ .

(٨) فى ل بالبناء للمجهول وكلامها صحيح وأهمل ضبطه فى (بجر) .

(٩) بضم الجيم وفتحها كما سبق فى الجرة .

(١٠) وفى (بجر) إذا أَفْلَتَتْ من مجرتيها يعنى من الجمر فى الدهر فتأتى عليها السباع فسامها مجرتين كما يقال : القمران وفى نسخة بئدار : حرتيها اهـ بالحاء والراء المهملتين .

الشديد، والنَّشْرَ، وهو أَنْ تَنْتَشِرَ بالليل
فيأتي عليها السَّبَاعُ .

(قلت) جَعَلَ المَجَرَ والنَّشْرَ لها جُرَّتَيْنِ
أَي حَبَاتَيْنِ تَقَعُ فِيهِمَا فَتَهْلِكُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الجُرَّةُ :
جمع الجُرَّةِ وهي ^(١) الْمَسْكُوكَةُ الَّتِي تُقَبُّ ^(٢)
أَسْفَلَهُ يَكُونُ فِيهِ الْبَذَرُ فَيَمُشِي ^(٣) بِهِ
الْأَكَّارُ ^(٤) وَالْفَدَّانُ ^(٥) ، وهو يَنْهَالُ ^(٦)
فِي الْأَرْضِ .

قال : والجُرَّةُ : الزَّبِيلُ ، والجُرَّةُ : أَضْلُ
الْجَبَلِ ^(٧) ، والجُرَّةُ : أَنْ تَزِيدَ النَّاقَةَ عَلَى
عَدَدِ شَهْرِهَا ، والجُرَّةُ ^(٨) : الْجَرِيرَةُ ،

(١) في ل ص ٢٠٠ س ٢٠ وهو وكلاهما صحيح .

(٢) في ل يثقب .

(٣) في ل ويمشي .

(٤) الحراث وزناً ومعنى .

(٥) الثور الذي يحرق به الأرض أو الثوران الخ .

(٦) عن ل ، وفي الأصل بالكاف .

(٧) في ل : وسفحه ، وجهه : جرار وسبق في
ص ٤٨٥ وانظر أول المادة في ق .

(٨) في ل ص ١٩٩ س ١٤ بضم الجيم شكلاً
وفيه : الجريرة . الذئب والجنابة .

والجَرَّةُ : أَنْ تَسِيرَ النَّاقَةُ وَتَرعى وراكِبُهَا
عليها وهو الانْجِرَارُ ، وأنشد :

لَمَّا نِيَّ عَلَى أَوْنِيَّ وَانْجِرَارِي
أَوَّمُ بِالْمَنْزِلِ وَالْدَّرَارِي ^(٩)

أراد بِالْمَنْزِلِ : الثَّرِيًّا .

وقال الليث ^(١٠) ، يقال : جَرَّ الْفَصِيلُ
فهو مجرورٌ ، وأَجَرَ فهو مُجَرٌّ ، وأنشد :

وَلَمَّا نِيَّ غَيْرُ مَجْرُورِ اللِّسَانِ ^(١١)

قال : والمَجَرَّةُ : شَرَجُ السَّمَاءِ .

والمَجَرَّةُ : الْمَجَرَّةُ ^(١٢) ، ومن أمثالهم
« سَطَى ^(١٣) مَجَرٌّ تُرْطِبُ هَجَرَ » يُرِيدُ :

(٩) الرجز في ل بدون نسبة ، وفيه : الدَّرَارِي
بالذال المعجمة .

(١٠) في ل : الأصمعي ص ١٠٦ س ٢٣

(١١) في التكملة ١٨٤/٢ قال : أنشده الليث وهذا
يؤيد كلام الأزهري .

(١٢) عن ل ص ١٩٩ س ٧ وفي الأصل : الجر .
بدل المجرة .

(١٣) المثل في ل ص ١٩٩ س ٧ وفيه سَطَى يفتح
السين والفعل وسطه يسطه وسطاً كوعده ، فالكسر
هو الصواب ، والمثل في (أساس البلاغة) وضبط
(سطى) بكسر السين والراء آخر الكلمة بالسكون من
غير تشديد الراء من (مجر) .

تَوَسَّطِي يَا جَرَّةُ كَبِدَ السَّمَاءِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ وَقْتُ
إِرْطَابِ النَّخِيلِ بِهِجَرَ .

ويقال : كَانَ عَامًا أَوَّلَ كَذَا ، وَكَذَا
فَهَلُمَّ جَرًّا إِلَى الْيَوْمِ أَيْ امْتَدَّ ذَلِكَ ^(١) إِلَى
الْيَوْمِ .

وَسَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ
الْمُفْضِلَ بْنَ سَلَمَةَ فِي قَوْلِهِمْ : هَلُمَّ جَرًّا ^(٢) أَيْ
تَعَالَوْا عَلَى هَيْئَتِكُمْ ، كَمَا يَسْتَلُّ عَلَيْكُمْ مِنْ
غَيْرِ شِدْقٍ وَلَا مُصْعُوبَةٍ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ
الْجَرِّ فِي السَّوْقِ ، وَهُوَ أَنْ تُتْرَكَ ^(٣) الْإِبِلُ
وَالْغَنَمُ تَرَعَى فِي مَسِيرِهَا ، وَأُنْشَدَ :

لَطَالَمَا جَرَرْتُكَ جَرًّا

حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَّ ^(٤)

فَالْيَوْمَ لَا آلُو الرَّكَبِ شَرًّا

وَتَقُولُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَّاكَ ، وَمِنْ
جَرِيرَتِكَ أَيْ مِنْ أَجْلِكَ .

(١) فِي ل ذَلِكَ .

(٢) فِي ل : جَرَّوْا (س ٢٠١ س ٦) .

(٣) فِي الْأَصْلِ بضم السكاف ؟ .

(٤) الرجز في ل ، وفيه لطلالا وفي الأصل
لطلال ما ، والأعجف بالنصب ، والتصويب من ل والمقام
وفيه واستمر بدون ألف بعد الراء .

قَالَ أَبُو النَّجَّحِ :

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا

وَاهَا لِرَبَا ثُمَّ وَاهَا وََاهَا ^(٥)

وَالْجَرَّةُ : جَرَّةُ الْبَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّهَا
فَيَقْرُضُهَا ^(٦) ثُمَّ يَكْطُمُهَا ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « الَّذِي يَشْرَبُ
فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرُّ جِرًّا فِي
جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُ الْجَرِّ جَرَّةٌ : الصَّوْتُ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ إِذَا صَوَّتَ : هُوَ يُجَرُّ جِرًّا .

وَقَالَ الْأَغْلَبُ ^(٧) يَصِفُ فَحْدًا :

وَهُوَ إِذَا جَرَّ جَرًّا بَعْدَ الْهَبِّ

جَرَّ جَرًّا فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ ^(٨)

(٥) الرجز في ل ، وفي مادة (و به) .

واها لربا ثم واها واها

يا ليت عيناها لنا وفاها

بشمن نرضى به أباه

فاضت دموع العين من جراها

هي المنى لو أننا نلناها

(٦) فِي الْأَصْلِ بضم الياء ، والمذكور من ل ،

ومادة قرى .

(٧) زاد في ل .. العجلى (س ٢٠١) .

(٨) الرجز في ل ، وبعبه :

وهامة كالرجل المنكب

والحب : الزير .

(قلت) أراد بقوله : يُجَرِّجُ في جوفه نارَ جهنم أى يَحْدُرُ فيه نار جهنم إذا شرب من آنية الذهب فجعل شرب الماء ، وجَرَعَهُ^(١) جَرَجَةً ، لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب ، وهذا كقول الله تعالى « إِنَّ^(٢) الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا » فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار ، لأن ذلك يُؤَدِّي إلى النار .

وقال الليث : الجَرَجَارُ^(٣) : نَبَاتٌ ، والجَرَجِيرُ^(٤) : نَبْتُ آخر معروف .

وقال غيره : يقال للحُلُوقِ : الجَرَجَارُ لما يُسْمَعُ مِنْ صَوْتِ وَقْعِ الْمَاءِ فِيهَا ، ومنه قولُ النابغة :

لَمَّا يَمُيْ يُسْتَلْمُونَهَا فِي الْجَرَجِرِ^(٥)
(أبو عبيد) الجَرَجِرُ ، والجَرَجِبُ :
العظامُ من الإبل ، الواحدُ : جُرْجُورٌ ، يقال :
إبلٌ جُرْجُورٌ : عظامُ الأجوافِ .

وقال الليث : الجِرْجِرُ^(٦) : الْقَوْلُ ، في كلام
أهل العراق :

والجَرَجَرُ : مَا يَدَّاسُ بِهِ الْكُدْسُ^(٧)
من حديد .

والتَجَرَجُرُ : صَبَّكَ الْمَاءَ فِي حَلْقِكَ .
(ابن^(٨) بُجْدَةَ) هِيَ الْقَرِيَّةُ وَالْجَرِيَّةُ
لِلنَّحْوِ صَلَةٍ .

وقال غيره : الْجَرِّيُّ : لُغَةٌ فِي الْجَرِيثِ^(٩)
من السَّمَكِ .

(٥) الشعر في ل/ ٢٠٢ وفي مادة (لها) وصدره :
* عظام اللهأ أبناءُ أبناءِ عنزة *
ويهامش هذه المادة : قوله أبناءُ أبناءِ عنزة هكذا
في الأصل للتهذيب ، والذي في ديوان النابغة :
* عظام اللهأ أبناءِ عنزة لهم *
ولعلمها روايتان .

(٦) زاد في ل بالسكسر ص ٢٠٢

(٧) في ل : وهو من حديد .

(٨) في ل ص ٢٠٣ ص ٧ : (أبو زيد) الخ .

(٩) هو المعروف بالثعبان وفي ل (جرت) الجريت

بالتشديد : ضرب من السمك معروف ويقال له :
الجرى ... وهو نوع من السمك يشبه الحيات .

(١) في الأصل وجرة بناء التأنيث ، والتصويب
من ل/ ٢٠٢ والمقام .

(٢) الآية ١٠ / النساء .

(٣) في ل بالفتح فقط .

(٤) في الأصل بالفتح ، وفي ل بالسكسر فإذا صح
ما في الأصل كانت لغة العامة صحيحة .

(نعلب عن ابن الأعرابي) يقال للمطر الذي لا يدع شيئاً إلا أسأله وجره : جاءنا جَارُ الضَّمْعِ ، ولا يجرُّ الضبع إلا سَيْلٌ غالبٌ ، وأصابتنا السماء بجارٍ الضبع .

وقال أبو زيد : غَنَاهُ فَأَجَرَهُ أَغَانِيَّ كثيرةً إِجْرَاراً إِذَا أَتَبَعَهُ صَوْتًا بعد صوتٍ ، وأنشد :

فَلَمَّا قَضَى مِنِّي الْقَضَاءَ أَجَرَنِي
أَغَانِيَّ لَا يَعْصِيَاهَا الْمَتَرُ ثُمَّ (١)

وقال أبو عبيدة : وَقْتُ حَمْلِ الْفَرَسِ مِنْ لَدُنْ أَنْ يَقْطَعُوا عَنْهَا السَّفَادَ إِلَى أَنْ تَضَعَهُ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَيْهَا شَيْئًا قَالُوا جَرَّتْ ، وَكَلَّمَا جَرَّتْ كَانَتْ أَقْوَى لَوْلَاهَا ، وَأَكْثَرُ مَا (٢) تَجُرُّ بَعْدَ أَحَدِ عَشَرَ شَهْرًا خَمْسَ عَشْرَةَ (٣) كَلِيلَةً ، فَهُوَ (٤) أَكْثَرُ أَوْقَاتِهَا .

(١) البيت في ل س ١٩٥ والمقاييس ٤١٢/٥ والأساس وفي التاج رواية .

(٢) عبارة ل س ١٩٥ وأكثر زمن جرها...

(٣) في الأصل... عشر، والمذكور من ل س ١٩٥ س ٢٣ .

(٤) في ل وهو .

وقال الليث : الْجَرِيرُ : حَبْلٌ (٥) الزَّمَامُ .
وقال غيره : الْجَرِيرُ (٦) حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ يُخْطَمُ بِهِ الْبَعِيرُ ، وفي حديث ابن عمر « مَنْ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ وَزِيرٍ أَصْبَحَ ، وَعَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ سَبْعُونَ ذِرَاعًا » .

قال شمر : الْجَرِيرُ : الْحَبْلُ (٧) ، وجمعه : أَجْرَةٌ ، وَزِمَامُ النَّاظِرِ أَيْضًا : جَرِيرٌ .

وقال زهير بن جَنَابٍ فِي الْجَرِيرِ لَجَلَهُ حَبْلًا :

فَلِكَلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تِيَّاحًا تُفَارِلُهُ الْأَجْرَةُ (٨)

وقال الهوازني : الْجَرِيرُ مِنْ أَدَمٍ مُكَمَّنٍ يُبْثَنِي عَلَى أَنْفِ (٩) النَّجِيقَةِ وَالْفَرَسِ .

وقال سمان (١٠) أَوْرَطْتُ الْجَرِيرَ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ إِذَا جَعَلْتَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ ،

(٥) في الأصل : جبل ، بالجيم والباء المفتوحتين ، وهو تحريف عجيب .
(٦) كسابقه .
(٧) كسابقه .

(٨) البيت في ل س ١٠٧ وفيه تنازله وهو خطأ ، وفي الأصل : تفار بضم التاء أي تقتل أو يحكم فتلها من أغار الحبل (انظر غور) وفيه الأجرة تكسر التاء والمذكور عن ل .

(٩) انظر عبارة ل س ١٠٧ س ٤ .

(١٠) عبارة ل س ١٠٧ س ٤ - ابن سمان النخ .
(م ٣١ - ج ١٠)

وهو في عنقه ثم جذبته ، وهو حينئذٍ يَخْنُقُ
البعير ، وأنشد^(١) :

حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُرْطِ
سَرَحَ الْقِيَادِ سَمْعَةَ التَّهْبِطِ

قال شمر^(٢) : وحديث ابن عمر هذا
يُفسِّره ما رَوَى الأعمش عن أبي سُفْيَانَ
عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم « تَمَانٍ عَبْدٍ يَنَامُ بِاللَّيْلِ إِلَّا عَلَى
رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ ، فَإِنْ هُوَ تَعَارَّ وَذَكَرَ
اللهُ حُلَّتْ عُقْدَتُهُ ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى
حُلَّتْ عُقْدَتُهُ وَأَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا ،
وإِنْ هُوَ لَمْ يَذْكُرِ اللهُ حَتَّى يُصْبِحَ بِالْ-
الشَّيْطَانِ فِي أَذُنَيْهِ » .

وقال شمر^(٣) : سمعت ابن الأعرابي يقول :
جئتُك في مثل جَرِّ الضَّبْعِ^(٤) ، يُريدُ السَّيْلَ

(١) في ل (ورط) وأنشد لبعض العرب وفي
التاج أنشد بعض العرب ، والرجز في ل (جر - ورط)
وضبط (سرح) فيهما بفتح السين شكلا ، وفي
الأصل بضمها وهو صحيح بعد تخفيف الراء بالسكون .

(٢) بضم الباء في لغة قيس ، وبسكونها في لغة
نهم (مصباح) وهذه اللغة المشهورة لدى العامة ، وقس
عليها السبع وتحوه . وتطلق على الذكر والأنثى ، ويقال
لذكر ضبعان بكسر الضاد وتسكين الباء ، والأنثى
ضبعة كما هو المشهور على الألسنة (انظر المصباح وغيره) .

قد خرق الأرض فسكَّان الضَّبْعَ جرَّت فيه .
قال^(٣) : وأصابهم غيثٌ جورٌّ أي يجرُّ
كلَّ شيء ، ويقال : غيثٌ جورٌّ^(٤) إذا طال
نبتُه وارتفع .

وقال أبو عبيدة : غَرَبَ جَوْرٌ : فارضٌ
ثَقِيلٌ .

وقال غيره : جَمَلٌ^(٥) جَوْرٌ أي ضخمٌ ،
ونعجةٌ جَوْرَةٌ ، وأنشد :
فَاعْتَمَ مِنْهَا نَعْجَةٌ جَوْرَةٌ

كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيحِهَا لِلدَّرَّةِ^(٦)
* هَرَهَرَةٌ الْهَرُّ دَنَا لِلْهَرَّةِ *

وقال الفراء : (جَوْرٌ) إِنْ شَلَّتْ جَعَلَتْ
الوَاقِيَةَ زَائِدَةً مِنْ جَرَرْتُ ، وَإِنْ شَلَّتْ

(٣) في ل ص ٢٠٢ س ٢٥ قال الأزهري في هذه
الترجمة : وأصابهم ... وقد ذكر هذا كله في مادة (جور)
كما سيأتي عن الفراء .

(٤) في الأصل بضم الجيم ، وفي ل بكسرها
كسابقه .

(٥) في الأصل : جوار بزيادة ألف .

(٦) الرجز في ل ، وفيه : منا بدل منها ، وفي الأصل :
المدرّة بكسر الميم وفتح الدال وتشديد الراء بدل المدرّة ،
والتصويب من ل ، وفيه : الهرة ، والتصويب من ل ، والوزن
يقتضيه وسقط منه : (دنا للهرة) وهو مذكور في ل .

جعلته (فعلاً) من الجور، وبصيرُ التشديدُ
في الرءِ زيادةً كما شدّدوا: حَمَارَةٌ^(١)
الصَّيْفِ .

(الأصمعي) كَتَيْبَةٌ جَرَّارَةٌ لَا تَقْدِرُ^(٢)
على السَّيْرِ إِلَّا رُوبِدًا من كثرتها .

[رج]

قال الله جلّ وعزّ: « إِذَا^(٣) رُجَّتِ
الْأَرْضُ رَجًّا » معنى رُجَّتْ: حُرِّكَتْ حركةً
شديدةً وُزُلْزِلَتْ .

وقال الليث: الازْجِجَاجُ: مطاوعةُ
الرَّجِّ .

قال: وارتجّ الكلامُ إذا التبسَ .

قال: والرَّجُّ: تحريكُ شَيْءٍ كحائِطٍ
إِذَا زَكَّكَ^(٤)، ومنه: الرَّجْرَجَةُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي): كَتَيْبَةٌ

رَجْرَاجَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمَخَّضُ^(٥) لَا تَسْكَدُ
تسيرُ، وَكَتَيْبَةٌ جَرَّارَةٌ: لَا تَسِيرُ إِلَّا رُوبِدًا
مِنْ كَثَرَتِهَا .

(الليث): امْرَأَةٌ رَجْرَاجَةٌ: يَتَرَجَّجُ
كَفْلُهَا وَلَحْمُهَا .

قال: والرَّجْرَجُ: نَعْتُ الشَّيْءِ الَّذِي
يَتَرَجَّجُ، وَأَنْشَدَ:

* وَكَسَتْ الْمِرْطَ قَطَاةً^(٦) رَجْرَجًا *

وَالرَّجْرَجُ^(٧): الثَّرِيدُ الْمُلَبَّقُ الْمُسْكَنْزُ .
وَالرَّجْرَاجُ: شَيْءٌ مِنَ الْأَذْوِيَةِ .

وفي حديث ابن مسعود: « لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ كَرَجْرَاجَةٍ^(٨)
الْمَاءِ الْخَلِيثِ^(٩) الَّتِي^(١٠) لَا تَطْعَمُ^(١١) » .

(٥) في ل تمخض في سيرها ولا تسكاد تسير
لكثرتها .

(٦) كذا في ل، المقاييس ٣٨٥/٢، وفي الأصل:
« قَطَاطًا » .

(٧) في ل بكسر الراءين كسمسم/١٠٧ .

(٨) في ل بكسر الراء .

(٩) لم يذكر في ل ثم قال: وفي رواية كرجرجة
الماء الخبيث الذي يطعم .

(١٠) في الرواية الثانية: الذي وفي ل روايات
ومناقشات .

(١١) في ل تطعم، ص ١٠٧ وانظر هامشه .

(١) في الأصل: جارة بالجييم والميم المشددة،
والتصويب من مادة (جر) وقد ورد في خطبة للامام علي:
حمارة القيط، وصبارة البرد .

وعبارة ل: كما يقال: حمارة ص ٢٠٣ س ٤ .

(٢) عبارته في (رج) لا تسير إلا ...

(٣) الآية ٤ من سورة الواقعة .

(٤) في ل: حركته ١٠٦ وقد يكون ما هنا محرفاً
عن ركة بالراء المهملة .

قال أبو عبيد: أمّا كلامُ العربِ
فَرَجْرَجَةٌ، وهى بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ
الْكَدِرَةِ الْمُخْتَلِطَةُ بِالطِّينِ لَا يُمَكِّنُ شُرْبُهَا
وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا، وَإِنَّمَا تَقُولُ الْعَرَبُ:
الرَّجْرَاجَةُ: الْكَتَيْبَةُ الَّتِي تَمُوجُ مِنْ
كَثَرِهَا.

ومنه قيل: امرأةٌ رَجْرَاجَةٌ لِتَحَرُّكِ
جَسَدِهَا، وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الرَّجْرَجَةِ فِي
شَيْءٍ.

وفى حديث الحسن: أَنَّهُ ذَكَرَ يَزِيدَ
ابْنَ الْمُهَلَّبِ قَالَ^(١): «فَاتَّبَعَهُ رَجْرَجَةٌ مِنْ
النَّاسِ».

قال شمر: يعنى رُذَالُ النَّاسِ^(٢)،
[و] يُقَالُ: رَجْرَاجَةٌ.

قال: وقال السِّكَلَابِيُّ: الرَّجْرَجَةُ مِنْ
الْقَوْمِ: الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ^(٣).

(١) فى ل ص ١٠٦ س ٢: نصب قصا علق فيها
خرقا فاتبعه الخ وانظر هامشه.
(٢) عبارة ل: ورعاهم الذين لا عقول لهم،
يُقال: رجراجة من الناس ورجرجة بكسر الراء فيهما.
(٣) كذا فى ل، وفى الأصل: «له» ص ١٠٦
س ٤.

ويقال للأحمق: إِنَّ قَلْبَكَ لَكَثِيرُ
الرَّجْرَجَةِ^(٤).

وفلانٌ كثيرُ الرَّجْرَجَةِ: أَيْ كَثِيرُ
الْبَزَاقِ^(٥).

والرَّجْرَجَةُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ فِي الْحَرْبِ.
وفى النوادر: رَجَجْتُ الْبَابَ، وَرَدَمْتُهُ
أَيْ تَنَيْتُهُ.

ولبل رَجَاجٌ، وناسٌ رَجَاجٌ: ضَعْفَى
لَا عَقُولَ لَهُمْ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ.

[جرج]

(أبو عبيد عن أبي زيد): رَكِبَ
فُلَانٌ الْجَلَادَةَ وَالْجَرَجَةَ وَالْحَجَجَةَ^(٦)، كُلُّهُ:
وَسَطُ الطَّرِيقِ.

(شمر عن الرياشى عن الأصمعى) قال:
خَرَجَةُ الطَّرِيقِ بِلُحَاءِ^(٧).

(٤) فى الأصل بكسر الراءين، وفى ل يفتحهما
ص ١٠٦ س ٦.
(٥) مثله فى ل ص ١٠٦ وفى ص ١٠٧ (الرجرجة):
الماء الذى قد خالطه اللعاب، والرجرج أيضاً اللعاب.
(٦) فى الأصل: الحجبة، والتصويب من ل،
وسياًنى صحيحاً.
(٧) فى ل: المعجمة من الطريق الأخرى أى
الواضح.

وقال أبو زيد : جَرَجَةٌ^(١) .

قال الرياشي : والصوابُ عندنا ما قال الأصمعيّ .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال :
جَرَجَ الْخَاتَمُ فِي يَدِي إِذَا قَلِقَ^(٢) .

وجرج الرجل إذا مشى في الجَرَجَةِ
وهي الحَجَّةُ فوافقَ أبا زيد .

(قلت) : وها لُغَتَانِ ، الْخَرَجَةُ وَالْجَرَجَةُ
في الطريق .

وقال ابن^(٣) المُسْتَنِيرِ : الْجُرْجَةُ : وَعِلَا
من أَوْعِيَةِ النِّسَاءِ ، وَالْجُرْجَةُ : خَرِيطَةٌ من
أَدَمٍ ، وَاسِعَةٌ^(٤) الْأَسْفَلِ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ ،

(١) أي بالجم في أولها ، وأما الهم الثانية فلا
خلاف فيها .

(٢) في الأصل : قلق بالفاء ، والتصويب من ل ،
ومادة قلق والخاتم يفتح التاء وكسرها .

(٣) هو قطرب ، وفي الأصل يرفع المستنير .

(٤) في الأصل بالجر ، وهو خطأ لأنه وصف
خريطة .

يحملُ فيها الزَّادُ .

قال أوس^(٥) :

ثَلَاثَةُ أَبْرَادٍ جِيَادٍ وَجُرْجَةٍ

وَأَدَكْنُ مِنْ أَرَى الدَّهْرِ مُعَسَّلُ

وقال ابن الأعرابي : سَكَيْنَ جَرِجُ^(٦)
النَّصَابِ : قَلَقَهُ .

وأنشد :

إِنِّي لِأَهْوَى طِفْلَةً فِيهَا غُنْجٌ

خَلَخَالَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَرِجٍ^(٧)

(٥) في الأصل من غير تنوين . وفي : قال أوس
ابن حجر يصف قوساً حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد
وأدكن أي زقاً مملوئاً عسلاً .

(٦) في الأصل بسكون الراء ، والمذكور من ل
ص ٤٦ س ٨ .

(٧) الرجز في ل ، ت وطفلة يفتح الطاء في الأصل
وبكسرها في ل ، وفي الأصل : غنج بضمين ، وفي
بفتحين ولم يذكر الغنج يفتح النون في (غنج) ولكن
فيها مسا يدل عليه مثل : غنجت المرأة وهي غنجة
كفرحة (ل ، ق) .

بَابُ الْجِيمِ وَاللَّامِ

ج ل

جل . لج . جلع . جلجل

[جل]

قال الليث : جَلَّ جَلَّالُ اللَّهِ ، وهو
الجليل ، ذو الجلال والإكرام .

يقال : جَلَّ فلانٌ في عيني أَى عَظُمَ ،
وأَجَلَّتْهُ أَى رَأَيْتُهُ جَلِيلًا نَبِيلًا ، وَأَجَلَّتْهُ
أَى عَظُمَتْهُ .

وكلُّ شَيْءٍ يَدِقُّ^(١) ، مُجَلَّلُهُ^(٢) خلافُ
دُقَاقِهِ .

وَجُلُّ كلِّ شَيْءٍ : عَظْمُهُ .

ويقال : مَالَهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ .

ويقال : جِلَّةٌ جَرِيمٌ^(٣) للعظامِ
الأجرامِ .

قال: والجلُّ^(٤) : سُوقُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ
عَنْهُ السُّنْبُلُ .

(ابن السكيت) يقال : مَالَهُ دِقِيقَةٌ وَلَا
جَلِيلَةٌ أَى مَالَهُ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ .

وَأَتَيْتُ فُلَانًا فَمَا أَجَلَّنِي وَلَا أَخْشَانِي أَى
مَا أَعْطَانِي جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَةً .

ورَوَى عن النسي صلي الله عليه وسلم :
« أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ » :

وَالْجَلَالَةُ^(٥) : الَّتِي تَأْكُلُ الْجِلَّةَ ،
وَالْجِلَّةُ^(٦) : الْبَعْرُ فَاسْتَعِيرَ وَوُضِعَ مَوْضِعَ
الْعَذْرَةِ .

وقال الأصمعي : جَلَّ يَجْلُلُ جَلًّا إِذَا
الْتَقَطَ الْبَعْرَ ، وَاجْتَمَلَتْ : مِثْلُهُ .

قال ابنُ جَلَّ :

تَحْسِبُ مُجْتَلَّ الإِمَاءِ أُلْهَدَمَ .

مَنْ هَدَبَ الضَّمْرَانَ لَمْ يُخْطَمْ^(٧) .

(٥) في ل ، ق : البقرة تنجج النجاسات .

(٦) في الأصل : بضم الجيم ، وفي بكسرها وضبطها
مرة بالكسر والفتح وفي المصباح بفتحها ، وفي ق مثناة .

(٧) الرجز في ل وفيه يحسب ، من غير شكل ،
والحرم ، من غير شكل أيضا ويحطَّم بالحاء المهملة .

وفي (ضمر) : يحسب بموحدة وفتح الحاء وسكون
السين ، والحرم بضم الحاء المعجمة وتشديد الراء ويحزم
بدل يحطَّم (في الأصل) ويحطَّم في ل (جل) .

(١) في الأصل يندق بالبناء للمجهول ، والمذكور
من ل ص ١٢٥ س ١٤ .

(٢) لم يضبط في الأصل ، والضبط عن ل .

(٣) في ل : جريمة ص ١٢٥ س ١٥ .

(٤) في ل : بفتح الجيم وكسرها وفي ق مثناة .

يصفُ إبلاً يكفى بعرها من وقود
يُستَو قد به من أغصانِ الضمران .
ويقال : خرج الإمام يجتلان أى يلتقطن
البعر .

(أبو عبيد عن الأموى) الجللُ في كلام
العرب من الأضداد .

يقال للكبير جللٌ ، والصغيرُ : جللٌ ،
وقال الشاعر (١) :

* ألا كلُّ شئٍ سِوَاهُ جَلَلٌ *
أى يسيرٌ هينٌ .

وأنشأ أبو زيد لأبى الأخوص الرياحى :
ولو أذكر كته الخليل ، والخليلُ تدعى

بذى نجبٍ ما أقرنت وأجلت (٢)

قال : أجلت : دخلت في الجلل ، وهو
الأمرُ الصغيرُ .

وقال الأصمعى : يقال : ذاك الأمر جللٌ

(١) هو امرؤ القيس لما قتل أبوه ، وصدره :

* بقتل بى أسد رهم *

والبيت فيل منسوب إليه .

وقوله كما في شعراء النصرانية ص ١٣

أنانى حديث فكذبته بأمر تزعج منه القل

(٢) البيت في ل ، وفيه : لو بدل ولو في (قرن) ،

أبو الأخوص بالحاء المهملة وفي الأصل : وتدعى ، من

الأدعاء والمذكور من ل وأقربت بالباء بدل النون ، وقد

ورد هذا البيت في (قرن) شاهدا على الإقتران معى

الضمف والإقتران من الأضداد .

في جنب هذا الأمر أى صغيرٌ يسيرٌ .

قال والجلل : العظيمُ أيضاً ، فأما الجليلُ
فلا يكون إلا العظيم (٣) .

ويقال : فعلتُ ذلك من جمل كذا
وكذا أى من عظمه في صدره (٤) .

وأنشد (٥) :

رسم دار وقفت في طلبه

كدت أقضى الغداة من جلله (٦)

قال : ومشيخة جلة أى مسان ، والواحد
منهم : جليلٌ .

والجللى : الأمرُ العظيمُ . قال طرفة :

وإن أدع للجللى أكن من حماها (٧)

(٣) فيل للعظيم ص ١١٥ س ٧ .

(٤) فيل ص ١٢٧ س ١١ صدرى .

(٥) فيل ص ١٢٧ قال جميل ، وكذا في شواهد
العينى ٢٢٣ .

(٦) فيل أى من أجله ، ويقال من عظمه في عينى
قال ابن برى وأنشده ابن السكيت :

* كدت أقضى الحياة من جلله *

قال ابن سيده أراد : رب رسم دار فاضر رب
وأعملها فيما بعدها مضرة اه .

وهذه الرواية في شواهد العينى ص ٢٢٣ والشاهد

فيه جر (رسم) رب المضرة ولم يتقدمها لا واو ولا

فاء ولا بل ، وهو قليل جدا .

وفي الأصل (رسم) بالرفع .

(٧) الشعر في ل ومن معلقته وفي جبهة أشعار

العرب ص ٩١ وفي شعراء النصرانية ص ٣٠٣ وعجزه :

* وإن تأتلك الأعداء بالجهد أجهد *

قال ابن الأنباري : من ضم الجيم من
أجلّى قصر^(١) ، ومن فتح الحيم مد^(٢) ، فقال :
الجلّاء : الخصلة العظيمة .

وأنشد :

كيشُ الإزار خارجٌ نصفُ ساقه

صبورٌ على الجلّاء طلاعُ أنجد^(٣)

قال : ولا يقال : الجلال إلا لله تبارك

وتعالى ،

والجليل من صفات الله ، وقد
يوصف به الأمر العظيم ، والرجل ذو القدر
الخطير .

ويقال : جلّ الرجل عن وطنه
يجلّ^(٤) جلّوا ، وجلّوا جلّاء وأجلّ^(٥)

(١) قل : قصره .

(٢) قل : مده .

(٣) فائله : دريد بن الصمة من قصيدة يرثي
بها أخاه عبد الله وروى : الضراء بدل الجلّاء (جمهرة
ابن دريد) واللاواء .

كما روى : بعيد من السواك (الكامل طبع أوروبا
٢١٨ والخزانة ١/١٢٥) .

(٤) في الأصل بضم الجيم ، وفي بعضها وكسرها
والكسر هو قياس اللازم المشدد .

(٥) في الأصل : وجلّ يجلّ لجلّاء ؟ والمذكور
من ل ص ١٢٦ س ١٢٢ .

يُجَلِّي لِجُلّاء إِذَا أَخْلَ^(٦) بوطنه .

ومنه يقال : استعمل فلان على الجالية
والجالة وهم أهل الذمّة ، وإنما لزمهم هذا
الاسم لأن النبي صلى الله عليه وسلم أجلى
بعض اليهود من المدينة ، وأمر بجلّاء
من بقي منهم بجزيرة العرب فأجلّاهم عمر
ابن الخطاب فسّموا جالية للزوم الاسم لهم
وإن كانوا مقيمين بالبلاد التي أوطنوها^(٧) .

ويقال : تجلّل الدراهم أى خذ جلالها ،
وتجلّل فلان بغيره إذا علا ظهره .

والجليل : والشام ، الواحدة : جليّة ،
وهذه ناقة قد جلت أى أسنت .

والمجلة : صحيفة يكتب فيها
وقال النابغة :

تجلّتهم ذت الإله ودينهم

قويم قمار جون غيّر العواقب^(٨)

(٦) قل : أخلى موطنه وهو واضح .

(٧) أى اتخذوها وطنا ، وفي الأصل بكسر
الطاء ، ويجوز ضم الهزة مع كسر الطاء .

(٨) البيت في ل ، قال أبو عبيد : كل كتاب
عند العرب مجلة وفي (شفاء الغليل) مجلة هى الصحيفة
وورد في الحديث « مجلة لقمان » قال السهيلي كأنها منعلة من
الجلال والجلالة الخ وقال ابن سيده : المجلة : الصحيفة فيها =

وقال الليث : الْجَلَّةُ تَتَّخِذُ مِنَ الْخُوصِ ،
وَعَالًا لِلتَّمَرِ يُسَكَّنُ فِيهَا ، وَجَمْعُهَا : جِلَالٌ ،
وَجِلَالٌ كُلُّ شَيْءٍ : غِطَاؤُهُ ، نَحْوُ الْحِجَلَةِ
وَمَا أَشَبَّهَا .

(أبو عبيد) الْجُلُولُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ ،
الوَاحِدُ : جَلٌّ^(١) .

قال القَطَامِيُّ :

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَضَّى الْمَوْتُ سَاكِنُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ إِرْتَسَمَ^(٢)

الصَّرَارِيُّ : الْمَلَّاحُ ، وَالْإِرْتَسَامُ : التَّكْبِيرُ .

وَتَجَلَّلَتْ^(٣) الشَّيْءُ تَجَلَّلًا ، وَتَجَلَّلَتْ إِذَا

= الحكمة ، والمراد : الصحيفة لأنهم كانوا نصارى ففى
الإنجيل ، هذا على رواية مجلتهم بالجمع ، ومن روى
مجلتهم بالماء المهمة أراد الأرض المقدسة وناحية الشام ،
والبيت المقدس ، وهناك كان بنو جفنة .

وقال الجوهري : معناه أنهم يحجون فيحلون
مواضع مقدسة الخ .

(١) فى بالفتح وبضم .

(٢) البيت فى ديوانه ص ٧٠ ، وروايته : الموت
صاحبه بنصبهما وفى شرحه : ذو جلول : البحر يقضى
صاحبه الموت وفى ص ١٢٨ ص ٣ ، وفيه : صاحبه بدل
ساكنه ، ومثله فى ماء (رسم) .

وفى الأصل يقضى بفتح الضاد مشددة ، والمذكور
من ل .

(٣) لم تضبط التاء فى هذه الأفعال الثلاثة إذ يجوز
أن تفتح فتكون تاء مخاطب ..

أَخَذَتْ جُلَالَه ، وَتَدَاقَقَتْهُ إِذَا أَخَذَتْ دُقَاقَه .
(ابن السكيت) الْجُلُّ : جُلُّ الدَّابَّةِ .
وَجُلُّ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ ، وَالْجِلُّ : قَصَبُ
الرَّزْعِ إِذَا حُصِدَ .

وَجَلُّ بْنُ عَدَى : رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَذُو الْجَلِيلِ : وَادٍ لِبَنِي تَمِيمٍ ، يُنْبِتُ
الْثَّمَامَ ، وَهُوَ الْجَلِيلُ .

وَجِلٌّ^(٤) ، وَجِلَّانٌ : حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وهذه ناقة تجلُّ عن الكلال أى هى
أجلُّ من أن تكيل لصلايتها .
وناقة جلاله : ضخمة .

وَبَعِيرٌ جَلَالٌ : مُخْرَجٌ مِنْ جَلِيلٍ .
ويقال أَنْتَ جَلَلْتَ هَذَا عَلَى نَفْسِكَ^(٥) ،
وَأَنْتَ جَرَرْتَهُ أَيْ جَنَنْيْتَهُ .

وَقَعَلْتُ ذَاكَ مِنْ جَرَّاكَ وَمِنْ جَلَّلِكَ ،
وَجَلَّلِكَ أَيْ مِنْ أَجَلَّلِكَ .

(٤) فى الأصل بكسر الجيم فيها ، وفى ل : بنحبا
ص ١٢٨ ص ١٥ ومثله فى ق .

(٥) فى ل .. تجله أى جررته يعنى جنننه .

(١)

[جلجل]

قال ابن شميل: جَلَجَلْتُ^(٢) الشيءَ جَلَجَلَةً إِذَا حَرَكْتَهُ^(٣) حَتَّى يَكُونَ^(٤) لِلْحَرَكَةِ صَوْتُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَحْرُكُ فَقَدْ تَجَلَجَلَ، وَسَمِعْنَا جَلَجَلَةَ السَّيْعِ وَهِيَ^(٥) حَرَكَتُهُ.

وَتَجَلَجَلَ الْقَوْمُ لِلسَّفَرِ أَيْ تَحْرَكُوا لَهُ. وَالتَّجَلَجَلُ: السَّحَابُ ذُو الرَّعْدِ. وَخَمْسٌ^(٦) جَلَجَالٌ: شَدِيدٌ.

وقال الليث التَّجَلَجَلُ: السُّوُخُ^(٧) فِي الْأَرْضِ وَالتَّحَرُّكُ^(٨) وَالْجَوْلَانُ، وَقَدْ تَجَلَجَلَ الرِّيحُ تَجَلَجَلًا. وَحِمَارٌ جَلَا جَلٍ^(٩): صَافِي النَّهْيِ.

(١) في ل د كرت مع (جلل).

(٢) في ل ١٢٩ س ٥ ولم يضبط النساء جواز فتحها للمخاطب.

(٣) في ل بيدك.

(٤) في الأصل: تكون، والمذكور من ل.

(٥) في الأصل: وهو، والمذكور من ل: ص ١٢٩ س ٧.

(٦) في ل ص ١٢٩ س ٧ وخميس.

(٧) في الأصل: السورخ، وهو محرف (انظر ص ١٢٨ س ٢١) وفيه: تجلجل في الأرض أى ساخ فيها ودخل.

(٨) في ل أو الحركة.

(٩) في ل ص ١٢٩ س ١٠ ضبطه بالعبارة فقال بالضم، وفي الأصل بالفتح.

وَالْجَلَجَلَةُ: تَحْرِيكُ الْجَلْجَلِ، وَالْجَلَجَلَةُ: صَوْتُ الرَّعْدِ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَالتَّجَلَجَلُ: السَّيْدُ الْقَبِيضُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَبٌ وَلَا شَرَفٌ، وَهُوَ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ الدَّفْعِ^(١٠) وَاللَّسَانِ.

وقال شمر: هو السيد البعيد الصوت.

وأنشد ابن شميل:

تَجَلَجَلُ سِنَّكَ خَيْرُ الْأَسْنَانِ

لَا ضَرَعَ السِّنُّ وَلَا قَعَمَ^(١١) فَانْ

وقال أبو الهيثم، من^(١٢) أمثالهم في الرُّحْلِ الجَرِيُّ «إِنَّهُ لَيَعْلَقُ الْجَلْجَلُ».

وقال أبو النجم:

إِلَّا أَمْرًا^(١٣) يَعْقِدُ خَيْطَ الْجَلْجَلِ

(١٠) في ل ص ١٢٩ الدافع، وبعده بياض، وبهامشه ما نصه: ترك هنا بياض بأصله. وعبارة القاموس... والجريء الدفاع المنطيق في اه وهو معنى الشديد الدفع واللسان.

(١١) البيت في ل ص ١٢٩ وروايته: جلجل من غير ضبط.

وبهامشه: هكذا في الأصل، والبيت من السريع فعمل لفظ جلجل محرف عن مجلجل حتى يتم به الاستشهاد ويستقيم الوزن.

(١٢) في ل: ومن.

(١٣) في الأصل: امرؤ، والمذكور من ل.

يُرِيدُ الجريء الذي يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ^(١) .

(ثعلب عن ابن الأعراني) جَلَجَلَ

الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ وجاء ، وغُلَامٌ جُلَجُلٌ ،

وَجُلَا جِلٌّ : خَفِيفُ الرُّوحِ نَشِيطٌ فِي عَمَلِهِ .

وَجُلَا جِلٌّ : حَبِلٌ^(٢) من حبالِ الدَّهْنَاءِ .

ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ :

أَيَا طَبِيبَةَ الوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَا جِلٍّ

وَبَيْنَ النِّقَا آ أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ^(٣)

وقال شمرٌ : الْجُلَجَلُ : الْمَنخُولُ الْمَغْرَبُ ،

قال أبو النجم :

* حَتَّى أَجَالَتْهُ حَصَى جُلَجَلَا^(٤) *

(١) جاء بعده في ل : التهذيب وقوله :

يرعد أن يرعد قلب الأعزل

إلا امرأ يعقد خيط الجللجل

يعني راعيه الذي قام عليه ورباه وهو صغير يعرفه
فلا يؤذيه قال الأصمعي : هذا مثل يقول فلا يقدم عليه
إلا شجاع لا يباليه وهو صعب مشهور كما يقال : من يعلق
الجلجل في عنقه ؟

(٢) في الأصل بالخاء المهملة فيها ، وفي ل بالجيم

فيهما .

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٢٢ كما هنا وفي ل ،

وفيه جلال بفتح الجيم مرتين ، ثم قال .

ويروى بالخاء المضمومة ، قال ابن بري : روت

الرواة هذا البيت في كتاب سيديويه جلال بضم الجيم
لا غير ، والله أعلم اه .

وفي آخر الكلام على (آ) من ل ج ٢٠ ص ٣١٤

استشهد به ولكن ضبط (جلجل) بضم الجيم .

(٤) الرجز في ل ص ١٢٩ .

أَي لَمْ يُتْرَكْ فِيهِ إِلَّا الْحَصَا^(٥) ،
وَالْجُلَجَلُ : الْخَالِصُ النَّسَبِ .

(ثعلب عن الأعرابي) : الْجُلَجُلَانُ :

السَّمْسِمُ .

(أبو زيد) يقال : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ،

وَجُلَجُلَانٌ^(٦) قَلْبِهِ ، وَحَمَاطَةٌ قَلْبِهِ .

قال ابن الأعرابي ، ويقال لِمَا فِي جَوْفِ

التينِ مِنَ الْحَبِّ : الْجُلَجُلَانُ ، وَأَنشده غيره .

لوضَّاحِ الْيَمَانِيِّ :

ضَحِكَ النَّاسُ وَقَالُوا

شِعْرُ وَضَّاحِ الْيَمَانِيِّ^(٧)

إِنَّمَا شِعْرِي مِلْحٌ

قَدْ خُلِطَ^(٨) بِجُلَجُلَانٍ

(٥) في ل : الحصى .

(٦) في الأصل بكسر النون ، ولا وجه له .

(٧) البيتان في ل ص ١٣٠ وفيه : وضاح لكانى

بدل اليماني ، وبهامشه قوله لكانى هكذا في الأصل

وهو غير مستقيم الوزن في المعنى كما لا يخفى فتلعله محرف

عن الكبائي نسبة إلى الكبان بضم الكاف طعام من

الدرة اليمانيين كما في القاموس ، خرره اه وقد عرفت

الحقيقة على أن هذا الشاعر مشهور ، ولو جعل التعريف

عن الكبائي لكان محتملا .

(٨) في الأصل : الطاء مفتوحة ، وفي ل ساكنة

على ما يطهر .

[جلاج]

في الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت^(١) « إِنَّا فَتَحْنَا^(٢) لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ » — الآية : هذا لك^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبَقِينَا نَحْنُ فِي جَلَجٍ لَا تَدْرِي مَا يَصْنَعُ^(٤) بِنَا .
قال أبو حاتم : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ^(٥) فلم يَعرِفْهُ .

قال : وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ .

(قلت) وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي ، وعن عمر وعن أبيه : أَنَّهُمَا قَالَا : الْجَلَجُ : رُؤُوسُ النَّاسِ ، وَاحِدَتُهَا : جَلَجَةٌ .

(قلت) فالعنى : أَنَا بَقِينَا فِي عَدَدِ رُؤُوسٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكُتِبَ

(١) في ل : أنزلت .

(٢) صدر سورة الفتح .

(٣) ل : « هذا برسول الله » .

(٤) في الأصل بفتح الياء ، وفي ل بضمها مبنى للمجهول .

(٥) في الأصل : عنها ، والمذكور من ل .

عُمِرُ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى مِصْرَ : خُذْ^(٦) مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ مِنَ الْقَبْطِ كَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْجَلَجُ جَمَاعِمُ النَّاسِ^(٧) :

[لج]

قال الليث : لَجَّ فلانٌ يَلَجُ ، وَيَلَجُ ، لُغْتَانِ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقَدْ لَجَجْنَا فِي هَوَاكِ لَجَجًا^(٨) *

قال : أَرَادَ لَجَاجًا فَقَصَرَهُ ، وَأَنْشَدَ :
وَمَا الْعَفْوُ إِلَّا لِامْرِئٍ ذِي حَفِيزَةٍ

مَتَى تَعْفُ عَنْ ذَنْبِ امْرِئٍ السَّوَاءِ يَلَجُجُ^(٩)

(٦) في ل أن خذ الخ (انظر آخر الملة) .
(٧) في ل . أراد من كل رأس ، ويقال : على كل جَلَجَةٍ كَذَا ؟
(٨) الرجز للمعاج في ديوانه ص ٩ رقم ٥١ وروايته فقد ...
وقبله :

فإن يكن هذا الزمان خلجا

وفي ل وقد ضبط لَجَجْنَا بفتح الجيم الأولى وكسرها لأنه من بابي ضرب وفرح (كفر ومل) وأعمل ضبط الكاف من هواك ، وضبطت في الأصل يفتحها ؟

(٩) قائله : زهير بن أبي سلمى .

(ديوانه)

وفي ل : يعنف بالبناء للمجهول ، وكذا في مادة : حفظه والأغاني (طبع يولاق ج ١١ ص ١٠١) .

وفي الأصل : يلجج بضم الجيم الأخيرة على أنه مرفوع وهو خطأ .

(سامة عن الفراء) قال : لَجَجْتُ ،
وَلَجَجْتُ لَجَاجَةً وَلَجَجًا .

وقال غيره : لَجَّهُ الْبَحْرُ حَيْثُ
لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ .

وَلَجَّجَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ وَقَالَ اللَّهُ
« فِي بَحْرِ لُجِّي »^(١) .

قال الفراء يقال : بَحَرْتُ لُجِّي ، وَلِجِّي ،
كما يقال : سَخِرِي^(٢) وَسَخِرِي .
وقال الليث : بَحَرْتُ لُجِّي وَلَجَاجٌ :
وَأَسِعُ اللَّجَّةَ .

وَالْتَجَّ الظَّلَامُ إِذَا اخْتَلَطَ ، وَالتَّجَّتِ
الْأَصْوَاتُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَاخْتَلَطَتْ ،
وفي حديث طلحة بن عبيد الله^(٣) « أَدْخَلُونِي
الْحَشَّ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِي » .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : عَنَى بِاللَّجِّ :
السَّيْفَ .

(١) الآية ٤٠ / النور .

(٢) في الأصل بكسر السين . والثانية بضمها ،

والمذكور من ل (ص ١٧٩ س ١) .

(٣) في ل س ١٧٨ س ١٨ عبيد بدون لفظ الله ،

وفي (حش) كالأصل وفيه أنهم أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وقربوا

وفي (حش) ٠٠٠ أنه قال : « أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وقربوا

اللج فوضعه على قفي فبايعت وأنا مكره » . وضبط الحش

بفتح الحاء المهملة ، وفي الأصل بضمها ، وكلاهما صحيح

وهو البستان وموضع التبرز والغائط (انظر آخر مادة حش)

قال : وَزُرِي^(٤) أَنَّ اللَّجَّ^(٥) اسْمٌ سُمِّيَ
بِهِ السَّيْفُ ، كما قالوا : الصَّمَامَةُ ، وَذُو
الْفَقَارِ ونحوه .

قال : وفيه قول آخر أنه شبهه بلَجَّةِ
الْبَحْرِ في هَوْلِهِ .

ويقال : هذا لُجُّ الْبَحْرِ ، وهذه لَجَّةُ
الْبَحْرِ .

وقال شمر قال بعضهم : اللَّجُّ : السَّيْفُ
بُلَغَةٌ هَذَا ، وَطَوَائِفُ مِنَ الْيَمَنِ .

وقال ابن شميل : اللَّجُّ : السَّيْفُ .

وقال ابن الكلبي : كان لِلْأَشْتَرِ
سَيْفٌ يُسَمَّى اللَّجَّ ، وَالْيَمَّ ، وَأَنشَدَ لَهُ :

مَا حَانَ نِيَّ الْيَمِّ فِي مَأْقِطٍ
وَلَا مَشْهَدٍ مُذْ شَدَّدَتْ الْإِزَارَا

وَيُرْوَى :

* مَا حَانَ نِيَّ اللَّجِّ فِي مَأْقِطٍ *

(٤) بضم النون كما في الأصل ول ، ص ١٧٨ س ١٩

ولا مانع من فتحها .

(٥) في الأصل بفتح اللام .

قال شمر^٢ ، وقال بعضهم : اللجة :
الجماعة الكثيرة كالجفة البحر ، وهي اللج ،
قال : ولج الوادي : جانبه ، ولج
البحر : عرضة .

قال : ولج البحر : الماء الكثير
الذي لا يرى طرفاه ، ولج الليل : شدة
ظلمته وسواده .

وعين ملتجة ، وكان عينه لجة أي
شديدة السواد .

وقال العجاج يصف الليل :

وُخْدِرُ الْأَبْصَارِ أَخْدَرِي

لُجْ كَانَ ثَنِيَّتُهُ مَذِي^(١)

أي كان عطف الليل معطوف مرة
أخرى ، فاشتد سواد ظلمته .

واللجة : الصوت .

وأنشد :

(١) الرجز في ديوانه ص ٦٧ رقم ٥٦ - ٥٨ ،
وبينهما مشطور آخر رقم ٥٧ وهو :
حوم غداف هيدب حبشي
وفي الأصل (ص ١٧٨) وحبشي يضم الحاء
وسكون الباء وكسر الشين .

* في لجة أمسيك فلاناً عن فل^(٢) *

وقال ذو الرمة :

كَأَنَّنَا وَالْقِنَانُ الْقَوْدَ يَحْمِلُنَا

مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا التَّجَّ الدِّيَامِيمُ^(٣)

قال شمر^٢ ، قال أبو حاتم^(٤) : التَّجَّ :
صار له كاللج من الشراب .

وفي الحديث : « إِذَا اسْتَتَجَّ أَحَدُكُمْ

بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آثِمٌ^(٥) » له عند الله [من^(٦)
الكفارة] .

(٢) الرجز في ل/ ١٧٩ ص ٦ وقائله أبو النجم ،
وفي آخر مادة (فلن) :

لَاذْ غَضِبْتَ بِالْعَطْنِ الْمَغْرِبِلِ

تَدَانِمُ الشَّبَبِ وَلَمْ تَقْتُلْ

فِي لُجَةٍ

(٣) البيت في ديوانه ص ٥٢٦ ، وروايته تحملاً
بالتاء بدل الياء ومثله في ل وفي الأصل : القنان القود
بالجر فيهما ولاوجه له ، وفي ل : بالرفع ، وفي مادة
(قن ٢٢٨) بالنصب ، وفيها يحملنا بالياء كالأصل .

(٤) في الأصل ابن ، والتصويب من ل ص ١٧٩
س ٥

(٥) في الأصل بكسر التاء ، والتصويب من ل
١٧٧ وهو أفعل تفضيل .

(٦) الزيادة من ل ص ١٧٧ ٢

قال شمر: معناه أَنْ يَلِجَ فيها ولا يُكْفَرُها، ويزعم أنه صادق فيها .
ويقال: هو أَنْ يَحْلِفَ . ويرى^(١) أَنْ

غيرها خير منها فيقيم على البر فيها ، وترك الكفارة فإن ذلك آثم له من التكفير والحلث ، وإتيان^(٢) ما هو خير .

وقال ابن شميل : الْمُلتَجَّةُ : الأرضُ الشديدةُ الخُضْرَةِ التفتت أو لم تلتفت ، أرض^(٣) بقلها مُلتَجَّةٌ .

ويقال : عَيْنٌ مُلتَجَّةٌ أى شديدةُ السَّوَادِ ، وإنه لشديدُ التَّجَاجِرِ العين إذا اشتدَّ سوادُها .

وقال أبو زيد ، يقال : الحقُّ أَبْلَجُ ، والباطلُ كَجَلَجٍ .

قال : واللَّجَلَجُ : المُلتَحِطُّ الذي ليس

(١) في الأصل : ويروى ، والتصويب من ل ١٧٧
(٢) في ل : للبر فيها ويترك الكفارة / ١٧٧ .
(شم) في الأصل واتن بالنون بدل الياء ، والتصويب من ل والمقام يقتضيه .
(٣) في ل : وأرض / ١٧٩ س ١٣ .

بمستقيم ، والأَبْلَجُ : المضي المستقيم .
قال : واللَّجَلَجُ : الذي سَجِيَّةُ لِسَانِهِ ثَقُلُ الكلامِ ونقصه .

وقال الليث : اللَّجَلَجَةُ^(٤) : أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بلسانٍ غيرِ بَيِّنٍ .
* وَمَنْطِقٍ بلسانٍ غيرِ جَلَجٍ^(٥) *

قال : وربما جَلَجَ الرَّجُلُ اللَّقْمَةَ في الفم من غير مَضْغٍ .
وقال زهير^(٦) :

يُجَلَجُ مُضْغَةً فيها أَنْيَضُ
أَصَلَّتْ فهي تَحْتِ الكَشْحِ دَاهِ^(٧)
وقال ابنُ السَّكَيْتِ ، قال الأصمعيُّ :

(٤) في ق التردد في الكلام ، ومثلها التلجاج .
(٥) في ل / آخر صفحة ١٧٩ .
(٦) البيت في ديوانه ٨٢ ، وفيه « تنضضن » .
وفي ل / لج ، وفي مادة (أنض) وأنشد لزهير في لسان متكلم عابه وهجاه الخ .
وفي مادة (جل) تلجج بالناء بدل الياء ، ويظهر أن الأصل كذلك .
وفي الأصل : أبيض . وهو خطأ بتحريف النون إلى الباء .

يقول : أَخَذْتُ^(١) هذا المالَ فَأَنْتَ لَا تَرُدُّهُ

وَلَا تَأْخُذْهُ ، كَمَا يُجْلِسُ الرَّجُلُ اللَّقْمَةَ فَلَا

يَبْتَلِعُهَا وَلَا يُلْقِيهَا ، وَالْأَنْيَضُ^(٢) : اللَّحْمُ

الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ .

(ابن شميل) . اسْتَلَجَّ فُلَانٌ مَتَاعَ فُلَانٍ ،

وَتَلَجَّجَهُ إِذَا ادَّعَاهُ .

بَابُ الْجِيمِ وَالنُّونِ

ج ن

جن ، نج ، جنجن ، نجنج .

[جن]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجِنُّ : جَمَاعَةُ وَلَدِ الْجَانِّ ،

وَجَمْعُهُمُ : الْجِنَّةُ ، وَالْجَانُّ^(٣) ، وَإِنَّمَا سُمُّوا جِنًّا

لَأَنَّهُمْ اسْتَجَنُوا مِنَ النَّاسِ ، فَلَا يُرَوْنَ ،

وَالْجَانُّ هُوَ أَبُو الْجِنِّ خُلِقَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خُلِقَ

مِنْهُ نَسْلُهُ^(٤) .

وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ اللَّهِ «تَهْتِكُنَّ»^(٥) كَأَنَّهَا

جَانٌ وَلَّى مُذْبِرًا » ، الْجَانُّ : حَيَّةٌ بَيْضَاءُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَانُّ : الْحَيَّةُ ،

وَجَمْعُهَا^(٦) : جَوَانٌ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْمَعْنَى أَنَّ الْعَصَا صَارَتْ

تَتَحَرَّكُ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْجَانُّ حَرَكَةً خَفِيفَةً .

قَالَ : وَكَانَتْ فِي صُورَةٍ مُتَغَيِّرَةٍ^(٧) ، وَهُوَ

الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَنَحْوَ ذَلِكَ ، قَالَ

أَبُو الْعَبَّاسِ .

قَالَ : شَبَّهَهَا فِي عِظَمِهَا بِالشَّعْبِهَا ، وَفِي خِفَّتِهَا

بِالْجَانِّ .

(١) عبارة ل : الاصمعي : أخذت ... ص ١٨٠

س ٢ .

(٢) في الاصل : والابيض ، وهو خطأ كما سبق .

(٣) في ق : لجان : اسم جمع للجن .

(٤) في الاصل بالصب ، ل لا وجه له ، والتصويب من ل / ٢٤٩ .

(٥) ن ل ص ٢٥٠ س ٢١ وجمعه .

(٦) الآية ١٠ / النمل ، والآية ٣١ / القصص .

(٧) في الاصل بفتح النون ، ولا وجه لانه من الصرف والمذكور من ن س ٢٥٠ ص ٢٢ .

ولذلك قال الله مرة: «فَإِذَا هِيَ تُعْبَأَنَّ»^(١)
ومرة «كَأَنَّهَا جَانٌّ» .

وقوله جل وعز: «مِنَ الْجِنَّةِ»^(٢)
والناس .

قال الزجاج: التَّأْوِيلُ عِنْدِي «قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ»^(٣) ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ، الَّذِي
يُوسَّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ الَّذِي هُوَ
مِنَ الْجِنِّ ، وَالنَّاسُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْوَسْوَاسِ ،
الْمَعْنَى : مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ، وَمِنْ شَرِّ
النَّاسِ .

وقال الليث: الجِنَّةُ: الْجُنُونُ أَيْضًا .
ويقال: بِهِ جُنُونٌ ، وَجِنَّةٌ ، وَبَجِنَّةٌ .
وَأَنشَدَ :

(١) في الأصل: كأنها تُعْبَأَنَّ ، والتصويب من
القرآن ، ومن ل/ ٢٥٠ س ٢٣ وهو في الآية ١٠٧ /
الاعراف ، والآية ٣٤ / الشعراء .

(٢) الآية ٦ / الناس .

(٣) ذكر ابن منظور ما حذقه المؤلف وهو (ملك
الناس لآله الناس) ٢٤٨ س ٢ .

مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ
شِفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْجَنَّةِ وَالْجَبَلِ^(٤)

قال: وأَرْضُ بَجِنَّةٍ: كثيرة الجن.

وقال أبو عمرو: الجَانُّ مِنَ الْجِنِّ، وَجَمْعُهُ:
جِنَّانٌ .

وقال القراء: الْجُنُنُ: الْجُنُونُ. وأنشد:
مِثْلَ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَالِمَةٌ
أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الْحَيْنُ وَالْجُنُنُ^(٥)

(٤) قائله . المرزوق (الحيوان طبع هارون ٦/٧)
عيون الأخبار ٢/٧٩ .

وفي الأغاني ، طبع بولاق - ترجمة متمم بن نيرة
ج ١٤ ص ٧٤ ما نصه : والعرب تتحدث أن في دماء
الملوك شفاء من الجبل ، قال المتاحس :
من الدارميين

الحبيبة

(٥) البيت في المقاييس (أذن ١/٧٦ ومادة
(سلم ٣/٢٩٩ ، والتاج (جن) وفيهما مسألة كالأصل
وفي التاج ما نصه: ويخط الجوهري: وهي ساعة ١ هـ
وعنه أخذ ابن منظور .

وفي الأصل ، ج (نهاها) بدل (زهاها) . وفي
التاج: ويخط الأزهري في كتابه حتى نهاها . . .
وزهاها: استغفها والمذكور من المراجع السابقة
وفي الأصل . ج: مثل بالنصب ، وأهمل ضبطه في
المراجع السابقة وفيه: أذناء بالرفع ، والتصويب من
ج ، والمقاييس ، ل والمقام يقتضيه .
(٣٢م - ج ١٠)

وقوله جلّ وعزّ : « إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ »^(١).

قال أبو إسحاق : في سياق الآية دليل على أن إبليس أمر بالسجود مع الملائكة .

قال : وأكثّر ما جاء في التفسير أن إبليس من غير الملائكة ، وقد ذكر الله ذلك فقال : « كَانَ مِنَ الْجِنِّ » .

وقيل أيضاً : إن إبليس من الجن بمنزلة آدم من الإنس .

وقد قيل : إن الجن : ضرب من الملائكة كانوا خزان الأرض .

= وبعد البيت :

جاءت لتشرى قرناً أو تموضه

والدهر فيه رباح البيع والغبن

فقل أذاك ظلم تمت اصطلمت

إلى الصاخ فلا تمرن ولا أذن

(انظر المقاييس (أذن) ١/٢٦ ومادة (صل)

٣/٢٩٩) والأبيات في ل/ جن .

وفيه : أذنا بدل : أذاك ، وهو عرف ،

والتصويب من المقاييس .

وي : الجن ، بضمين : الجنون حذف

منه الواو .

(١) الآية ٥٠ / الكهف .

وقيل : خزان^(٢) الجنان ، فإن قال قائل : كيف استثنى^(٣) مع ذكر الملائكة ؟ فقال : « فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ » فكيف وقع الاستثناء وهو ليس من الأول ؟ فالجواب في هذا أنه أمر^(٤) معهم بالسجود ، فاستثنى من^(٥) أنه لم يسجد ، والدليل على ذلك أنك تقول : أمرت عبدي وإخوتي فأطاعوني إلا عبدي .

وكذلك قوله تعالى : «^(٦) فَانْهَمْ عَدُوَّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ » فرب العالمين ليس من الأول ، لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا .

وقوله جلّ وعزّ : « وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنََّّهُمْ لُحْضَرُونَ » .

قالوا : الجنة : الملائكة^(٨) ها هنا عبدهم قوم من العرب .

(٢) في الأصل بكسر النون ولا وجه للجر .

(٣) في ج ، ل بالبناء للفاعل ص ٢٥١ س ٧ .

(٤) في ل : أمره ص ٢٥١ س ٨ .

(٥) في ل : مع أنه لم .

(٦) الآية ٧٧ / الشعراء .

(٧) الآية ١٥٨ / الصافات .

(٨) عبارة ل ... ههنا الملائكة عند قوم (ص ٢٤٧

س ٢٣) .

وقال الفراء في قوله^(١) : « وَجَعَلُوا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا » .

يقال : الجنة هاهنا الملائكة ، يقول :
جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ نَسَبًا .

فقالوا : الملائكة بناتُ الله ، ولقد
عَلِمَتِ الْجَنَّةُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلَ
مُحْضَرُونَ فِي النَّارِ .

وقال أبو زيد : يقال : ما عَلَى جَنٍّ إِلَّا
ما تَرَى أَى ما عَلَى شَىءٍ يُوَارِيهِ .

(شمر عن ابن الأعرابي) يقال للنخل
المرتفع طُولًا : مَجْنُونٌ ، وَلَلْتَبْتَ^(٢) الْمَلْتَفَ
الكَثِيفِ الَّذِي قَدْ تَأَزَّرَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ :
مَجْنُونٌ .

وقال الفراء : جُنَّتِ الْأَرْضُ إِذَا قَامَتْ
بَشَىءٌ مُعْجَبٍ مِنَ النَّبْتِ .

وقال الهذلي^(٣) :

(١) في ل تعالى ، وهو في آية الصفات .

(٢) عرف في الأصل .

(٣) مثله في ل وهو أبو جندب الهذلي ، أو أبو
خُذَيْبُ الهذلي ديوان الهذليين / ٣٦٤ .

أَلَا يَسْلَمَ الْجَيْرَانُ مِنْهُمْ
وَقَدْ جَنَّ الْعِضَاءُ مِنَ الْعَمِيمِ^(٤)

وقال ابن شميل : قال أبو خَيْرَةَ : الْأَرْضُ
الْمَجْنُونَةُ : الْمُغْشِيَةُ الَّتِي لَمْ يَرَعْهَا أَحَدٌ ،
وَأَتَيْتُ^(٥) عَلَى أَرْضٍ هَادِرَةٍ مُتَجَنِّتَةٍ ،
وَهِيَ الَّتِي تَهَالُ مِنْ عُسْبِهَا وَقَدْ ذَهَبَ عُسْبُهَا
كُلَّ مَذْهَبٍ .

وقال شمر : الْجَنُّ : التُّرْسُ ، وَالْجَنُّ :
الْوِشَاحُ .

قال : وَسُمِّيَ الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ
أَجَنَّةٌ .

وَأَنشَدَ لِمَدْيٍّ :

كُلُّ حَيٍّ تَفُودُهُ كَفٌّ هَادٍ
جِنَّ عَيْنٍ تُغْشِيهِ مَا هُوَ لَاقٍ^(٦)

قال ابن الأعرابي : قال^(٧) : جِنَّ عَيْنٍ

(٤) البيت في ل / ٢٥٢

(٥) عبارة ل ص ٢٥٢ س ٢٥ ومرت بدله .

أَتَيْت .

(٦) البيت في ل / ٢٤٥ .

وفي الأصل : تَغْشِيهِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالزَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ
وَالْمَذْكُورِ مِنْ ل .

(٧) لفظ قال لم يذكر في ل .

أى ما جن من (١) العين فلم تره .

يقول : المنية مستورة عنه حتى يقع فيها .

(قلت أنا) الهادي : القدر هاهنا جعله هادياً لأنه تقدم المنية وسبقها ، ونصب : جن عين ، بفعله أوقعه عليه .

وأنشد :

ولا جن بالبنضاء والنظر الشر (٢)

ويروى : ولا جن (٣) ، ومعناها : ولا

(١) في ل عن بدل من ص ٢٤٦ س ١ .

(٢) فائله : أبو جندب الهذلي (ديوان الهذليين ص ٣٦٧) وفي مجمع الأمثال - بولاق ١٦١/٢ (وفي المجمع المطبوع بهامشه) جملة الأمثال للعسكري ج ٢ ص ١٢٧) أبو جندب باللام بدل الباء وصدره : تحذثنى عينك ما بالقلب كاتم

(التسكئة للصاغاني وجمع الأمثال)

والشطر المذكور في ل غير منسوب ٢٤٦/٤ س ٤ ولكنه أعاده في ص ٢٥١ س ١٢ ونسبه للهذلي وكذلك في القاج ج ٩ ص ١٦٦ س ٣٤ .

وانظر : تخير العيان ٠٠ في : (١) شرح نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٥٣ / ٢٦٥ (٢) معاهد التنصيص ١٣٠/١ (٣) الوساطة بين المتنبى وخصومه (سراقات المتنبى/ ٢٢٧) قال الثقي :

(٣) في الأصل بكسر الجيم ؟ والمذكور من ل ص ٢٤٦ س ٤ .

ستر (٤) ، والهادي : المتقدم ، أراد أن القدر سابق (٥) للمنية المقدرة .

وقال شمر : الجنتان : الأمر الخفي (٦) ، وأنشد :

الله يعلم أصحابي وقوتهم
إذ يركبون جفاناً مسبهاً ورباً (٧)
أى يركبون ملتبساً فاسداً .

وقال ابن أحرار :

جنتان المسلمين أود مساً

وإن لا قيت أسلم أو غفارا (٨)

قال ابن الأعرابي : جفانهم : جماعتهم وسوادهم .

وقال أبو عمرو : جفانهم : ما سترك من شيء ، يقول : أكون بين المسلمين

(٤) في الأصل بكسر السين ١ والمذكور من ل ص ٢٤٦ س ٤ وفي ل ستر بكسر الراء ؟

(٥) في ل : سابق المنية بالإضافة .

(٦) في الأصل : الخفي ؟ والمذكور من ل ص ٢٤٨ س ٤ .

(٧) البيت في ل ، ت غير منسوب ، وفي الأصل مسبهاً بكسر الهاء ؟ .

(٨) البيت في ل ٢٤٧ ، وروايته : ولو جاورت أسلم ، ثم قل : وروى : وإن لا قيت الخ . وأسلم وغفار : قبيلتان ، وفي الحديث .. «أسلم سلمها الله ، وغفار غفر الله لها» .

خير لي ، قال : وأَسْلَمَ^(١) وَغَفَرَ^(٢) خَيْرُ
النَّاسِ جَوَارًا .

وقال الرِّياشيُّ في معنى بيتِ ابنِ أَحمرَ ،
قال قوله : أَوْدُ مَسًّا أَيُّ أَسْهَلُ لَكَ .

يقول : إِذَا نَزَلَتِ الْمَدِينَةُ فَهُوَ خَيْرُكَ
مِنْ جَوَارِ أَقَارِيكَ .

وقال الراعي يصفُ العَيْرَ :

وَهَابَ جَنَانٌ مَسْحُورٌ تَرَدَّى

بِهِ الْحُلَفَاءُ وَانْتَزَرَ انْتِزَارًا^(٣)

قال : جَنَانُهُ : غَيْبُهُ^(٤) وَمَا وَارَاهُ .

وقال الليث : الْجَنَانُ : رُوعُ الْقَلْبِ .

يقال : مَا يَسْتَقِرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَزَعِ .

قال : وَالْجَنَيْنُ : الْوَلَدُ فِي الرَّحِمِ وَالْجَمِيعُ
الْأَجْنَةُ .

ويقال : أَجْنَتِ الْحَامِلُ وَلَدًا .

وقد جَنَّ الْوَلَدُ وَهُوَ يَجْنُ فِيهَا جَنًّا .

وقول الله جل وعز : « فَلَمَّا^(٥) جَنَّ عَلَيْهِ
الْأَيْلُ رَأَى كَوَكَبًا » .

يقال : جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، وَأَجْنَّهُ الْإَيْلُ
إِذَا أَظْلَمَ حَتَّى يَسْتُرَهُ بِظِلْمَتِهِ .

ويقال : لِكُلِّ مَا سَتَرَ قَدْ جَنَّ ، وَقَدْ
أَجَنَّ .

ويقال : جَنَّهُ^(٦) اللَّيْلُ ، وَالْإِخْتِيَارُ :
جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، وَأَجْنَّهُ اللَّيْلُ ، قَالَ ذَلِكَ
أَبُو إِسْحَاقَ

وَأَسْتَجَنَّ فُلَانٌ إِذَا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) جَنَنْتُهُ فِي
الْقَبْرِ وَأَجَنْتُهُ .

وقال غيره : الْجَنَنُ : الْقَبْرُ ، وَقَدْ أَجْنَهُ
إِذَا قَبَرَهُ .

(٥) الْآيَةُ ٧٦ / الْأَنْعَامُ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : جَاءَ اللَّيْلُ بِضَمِّ الْجِيمِ مَعَ الْإِضَافَةِ
وَالْمَذْكُورِ مِنْ ل ٢٤٥ س ٦ ، وَيَقْتَضِيهِ الْمَذْكُورُ .

(١) فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْمِيمِ ؟ وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .
(٢) أَهْمَلُ ضَبْطُهُ فِي ل وَضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ
وَاحِدَةٍ وَانْظُرْ آخِرَ مَادَّةِ غُفَرَ فَقَدْ ضَبَطَ فِي ل بِالتَّنْوِينِ ؟
(٣) الْبَيْتُ فِي ل ٢٤٧ وَأَهْمَلُ ضَبْطُ (جَنَانِ-الْحُلَفَاءِ)
وَفِيهِ : وَأَنْتَزَرَ ، وَآخِرُ الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ : وَأَنْتَزَرَا وَسَقَطَ
مِنْهُ : أَنْتَزَرَا وَفِي (ج) وَابْتَزَرَ ابْتَزَرَا .
(٤) فِي ل : عَيْنُهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّنُونِ (س ٢٤٧
س ٢٠) .

قال الأعشى :

وَهَالِكُ أَهْلٍ يُجْنُونَهُ

كَآخَرَ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجْنِ^(١)

وقال آخر :

وَمَا أَبَالِي إِذَا مَا مِتُّ مَا فَعَلُوا

أَأَحْسَنُوا جَنِّي أَمْ لَمْ يُجْنُونِي^(٢)

وقال أبو عمرو : الجَنُّ : السَّكَنُ .

ويقال : كان ذلكَ في جِنِّ صِبَاهُ أَى :

في حَدَاتِهِ ، وكذلك جِنُّ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُ
بِتْدَاتِهِ .

ويقال : خُذِ الْأَمَرَ بِجِنِّهِ . وَاتَّقِ النَّاقَةَ

فَإِنَّهَا بَجِنٌّ ضَرَّاسَتَهَا أَى بِحِدْثَانٍ تَتَّاجِهَا .

ويقال : جُنَّتِ الرِّيَاضُ جُنُونًا إِذَا

اعْتَمَتْ نَبْتُهَا .

(١) البيت في ل ٢٤٥ وفي ديوانه طبع
مصر/ قصيدة ص ١٥ في (قفرة) بدل أهله وفي الأصل :
وآخر .

(٢) البيت في ل ، وروايته : ما إن ، وفي الأصل ،
ل : مت بضم الميم ، وضطمتها أنا بالكسر أيضاً كما في
القرآن ، والأول من . ت يموت والثاني من مات يمات
كخفت وهي لغة طيء أو من مات يموت كفضل يفضل
(انظر موت) .

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

* وَجُنَّ الْخَازِرِ بَارٍ بِهِ جُنُونًا^(٣) *

قال بعضهم : الْخَازِرِ بَارٍ : نَبَتٌ ، وقيل :

هُوَ ذُبَابٌ ، وَجُنُونُهُ : كَثْرَةُ تَرَنُّمِهِ فِي طَيْرَانِهِ ،

وَجُنُونُ النَّبْتِ : التَّفَافُهُ .

(شمرٌ عن^(٤) ابن الأعرابي) يقال لِلنَّخْلِ

المرتفعِ طُولًا : جَعْنُونٌ .

وقال أبو النجم :

* وَطَالَ جَنِّي السَّنَامِ الْأَمِيلُ^(٥) *

أَرَادَ تَمُوكَ السَّنَامِ وَطُولَهُ .

وَالجِنِّيَّةُ^(٦) : ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ .

وقالت امرأةُ عبد الله بن مسعودٍ له :

أَجَنَّتْكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي وغيره :

معنى قولها له : أَجَنَّتْكَ : مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ

فَتَرَكْتَ مِنْ .

(٣) الشعر في ل/ جن ، خوز ، فلم وصدره :

* تفقا فوجه القام السواري *

(٤) سبق في ص ٤٩٩ ع ١٤ .

(٥) الرجز في ل ٢٥٣ ص ٥ وفيه : جن بكسر

الجميم وتشديد النون وفي الأصل : جنى بفتح الجيم والنون
المشددة والمذكور من التاج ج ٩ ص ١٦٧ س ١٧

(٦) ومثله في ل ٢٥٣ ص ٢١ وانظر هامش ل ،

والقاموس : الجنينة : مطرف الخ .

كما يقال : فَعَلْتُ ذَاكَ أَجْلِكَ بِمَعْنَى مِنْ
أَجْلِكَ ، وقولها : أَجْنَكَ فُحِذَفَتِ الْأَلِفُ
وَاللَّامُ .

كما قال الله : « لَيْكِنَّا ^(١) هُوَ اللَّهُ
رَبِّي » .

يقالُ معناه : « لَيْكِنَ أَنَا هُوَ اللَّهُ » ،
فُحِذِفَتِ الْأَلِفُ وَالتَّقِي تُونَانِ كَجَاءِ التَّشْدِيدِ ،
كما قال الشاعر ، أَنشَدَهُ الْكِسَائِيُّ :

هَلَنْكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِيَمَةٌ

على هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا ^(٢)

أَرَادَ اللَّهُ إِنَّكَ لَوْ سِيَمَةٌ فُحِذِفَ إِحْدَى
الْلامينِ مِنْ لَّهِ ، وَحُذِفَ الْأَلِفُ مِنْ إِنَّكَ ،
كَذَلِكَ فُحِذِفَتِ اللَّامُ مِنْ أَجَلٍ ، وَالْهَمْزَةُ
مِنْ إِنْ .

(١) في الأصل : لَكِن ، وفي ل : لَكِنَّا / ٢٥١
س ١٩ ، وهو في الآية ٣٨ / الكهف .

(٢) البيت في ل وفي مادة (أله) وفيها . . .
فُحِذِفَ الْأَلِفُ وَاللَّامُ فَقَالَ : لَاهُ إِنَّكَ نَمِ تَرَكْ هَمْرَةً لِيَنَّكَ
فَقَالَ لَهَنَّكَ .

وفي (هنا) / ٢٤٣ : وَأَنشَدَ الْآخَرُ فِي هَنَوَاتٍ ،
وفي (وسم) / ١٢٣ وفي اللوامع مع في الكلام على
(ان) / ١١٨ .

ويقال : جُنَّ فُلَانٌ فَهُوَ مَجْنُونٌ ، وَقَدْ
أَجْنَهُ اللَّهُ .

وقال ابن الأعرابي : بَاتَ فُلَانٌ ضَيْفَ
جِنٍّ أَيْ بِمَكَانٍ خَالٍ لَا أَنْيْسَ بِهِ .

وقال الأَخْطَلُ :

* وَبَدْنَا كَأَنَّا ضَيْفُ جِنٍّ بَلِيلَةٍ ^(٣) *

وقال الليث : الْجَنَاجِنُ : أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ
مِمَّا بَلَى قَصَّ الصَّدْرِ وَعَظْمَ الصُّلْبِ ، وَاحِدُهَا :
جَنْجَنٌ ، وَجَنْجَنٌ .

وَالْجَنَّةُ : الْحَدِيقَةُ وَجَمْعُهَا : جَنَّانٌ ،
ويقال : لِلنَّخِيلِ وَغَيْرِهَا .

[نَج]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا سال الجرْحُ
بما فيه ، قيل : نَجَّ يَنْسُجُ نَجِيجًا ^(٤) .

(٣) الشعر في ل / ٢٤٠ س ١١ وفي ديوانه طبع
ميروت ص ٢١٨ وعجزه :

يمود بها القلب السقيم صائبه

(٤) في ن : نَجَّتِ الْفَرَحَةُ فَتَنَجَّ نَجْمًا وَنَجِيحًا الْح .

وَأَنشُد :

فَإِنْ تَكَ قَرْحَةً خَبَيْتَ وَنَجَّتْ

فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ^(١)

(١) قائله : القطران (يفتح القاف وكسر الطاء :

لقب شاعر) أو اسم رجل (ل - قطر) لقب أو سمى به لقوله :

أنا القطران والشعراء جري

وفي القطران للجري شفاء

(مقاييس - جرب) وفي ل قطر : هناء بكسر

الهاء بدل شفاء .

وهذا البيت أورده الجهرى منسوباً جري ، ونبه

عليه ابن بري في حواشيه على الصحاح أنه للقطران كما ذكره ابن سيده .

وذكر ابن سلام في طبقات الشعراء قال : اجتمع

جري والفرزدق والأخطل في مجلس عبد الملك فأحضر

بين يديه كيساً فيه خمسمئة دينار وقال لهم : ليقل كل

منكم بيتاً في مدح نفسه فأيكم غلب فله الكيس فبسر

الفرزدق فقال :

أنا القطران

فقال الأخطل :

فإن نك زق زاملة فإني

أنا الطاعون ليس له دواء

فقال جري :

إنا الموت الذي آتى عليكم

فليس لهارب مني نجاء

فقال : خذ الكيس فلعمري إن الموت يأتي على

كل شيء .

وانظر ديوان الأخطل ص ٣٧٦ .

وضبطت (قرحة) في الأصل بفتح القاف ، وفي

بضمها ، وكلاهما صحيح .

ويقال : جاء بأدبر ينج ظهره .

وَنَجْنَجَ إِلَيْهِ نَجْنَجَةً : إذا ردها

عن الماء .

وَنَجْنَجَ أَمْرَهُ إذا رددَ أَمْرَهُ وَلَمْ

يُنْفِذْهُ .

وقال ذو الرمة :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًّا وَنَجْنَجَهَا

خَافَةَ الرَّمِي حَتَّى كُلُّهَا هِيمٌ^(٢)

وَالنَّجْنَجَةُ : التحريك والتقليب .

يقال : نَجْنَجَ أَمْرَكَ فَلَمَّا لَكَ نَجْدٌ إِلَى

الخروج منه سبيلاً .

وقال الليث : النَّجْنَجَةُ : الجَوْلَةُ عِنْدَ

الْفَزَعَةِ .

قال المعجاج :

وَنَجْنَجَتِ بِالْخَوْفِ مَنْ تَدَجَّنَجَا^(٣)

(٢) البيت في ل منسوب إليه ، وفي ديوانه

ص ٢٨٥ .

(٣) الرجز في ل ، وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ل ص ١٠ رقم ١٠٦ .

(أبو تراب) قال بعض غني، يقال :
 جَلَدَجْتُ المَضْغَةَ^(١) وَنَجَنَجْتُهَا إِذَا حَرَكْتُهَا
 فِي فِيكَ وَرَدَدْتُهَا فَلَمْ تَبْتَلِعْهَا .

(أبو عبيد) : نَجَنَجْتُ الرَّجُلَ :
 حَرَّ كَتُهُ .

بَابُ الْجِيمِ وَالْفَاءِ

ج ف

جف . فجج : مستعملان

[ج ف]

(أبو عبيد عن الكسائي) يقال :
 جَجِفْتُ^(٢) تَجَفْتُ ، وَجَفَفْتُ تَجَفْتُ ، وَقَالَ
 ذَلِكَ الْفَرَاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ ، وَكَلِّبَهُمْ يَخْتَارُ يَجِفُّ^(٣)
 عَلَى يَجِفُّ .

وقال الليث : الْجَفَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ

الدَّلَاءِ .

يقال : هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ^(٤) السَّقَائِنِ

(١) في ل : اللقمة .

(٢) في الأصل بالحاء وهو خطأ ومحرف .

والأول من باب (مل) والثاني من باب (ضرب)
 وليته قدمه كما صنع ل في أول المادة .

(٣) في ل : تجف بالحاء وهو المذكور قبل .

(٤) في الأصل : بين السقائن (كذا) يملؤون به

المزيد ؟ (كذا) والتصويب من ل ص ٣٨٢ س ١٩

يَمْلَأُونَ بِهِ الْمَزَايِدَ . وَأَنْشَدَ :

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ

تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَهَا هِرْشَفَةً^(٥)

وقال غيره : الْجُفُّ : قِيْقَاءَةُ الطَّلْعِ .

وهو الغشاء الذي على الوليع . وَأَنْشَدَ^(٦) :

وَتَدْسِمُ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيِّ

سَعِ شَقَقَ عَنْهُ الرِّقَاةُ الْجُفُوفَا

(٥) الرجز في ل ، ت ، والجهرة ٣ / ٣٣٩ وفي

المواد : جف ، قف ، هرشف ، وفيه روايات مختلفة منها
 رب بدل كل ، والكفة بدل القفة ، وتحمل جفا بدل
 تسعى بجف وتمشى بدل تسعى وفي (هرشف) كل كما
 هنا ولكن فيها كالكفة .

(٦) اللبيث في صفة نعر امرأة ، وفي الأصل
 نيز بالزاي بدل الراء ، وفيه كالوايح بالغين المبدجة ،
 والتصويب من ل / مادتي ولم ، جف ، وفي ل (ولع)
 تشقق ، وفي الأصل : الوفاة بالواو بدل الراء ،
 والتصويب من ل ، والرقاة جمع الراقي وهم الذين يرقون
 إلى النخل (ل ولع) .

الْوَلَيْعُ^(١): الطَّلَعُ مادامَ طَرِيًّا حِينَ يَنْشَقُّ
عنه الكافورُ ، وقوله عن نَيْرٍ أَيْ عن تَغِيرٍ
مُضِيٍّ حَسَنٍ ، وفي حديث^(٢) النبي صلى الله
عليه وسلم « أَنَّهُ جُمِلَ سِجْرُهُ فِي جُفٍّ
طَلَعَةٍ وَذُفِنَ تَحْتَ رَاغُوفَةِ الْبَيْرِ .

قال أبو عبيد : جُفُّ الطَّلَعَةِ : وَعَاوُهَا
الَّذِي تَكُونُ فِيهِ .

قال : والجُفُّ أيضاً في غيرِ هذا : شَيْءٌ
مِنْ جُلُودِ كَالْإِنَاءِ ، يُؤْخَذُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ
إِذَا جَاءَ الْمَطَرُ يَسْمُ نَصْفَ قَرْبَةٍ أَوْ نَحْوَهُ .

قال : والجُفُّ أيضاً في غيرِ هَذَيْنِ :
جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وقال النابغة^(٣) .

(١) في الأصل بالغين المعجمة ، وهو خطأ كما سبق :

(٢) في ل وفي حديث سِجْرِ النَّبِيِّ . . . طَبِ النَّبِيِّ
. . . جُعِلَ . . . طَلَعَةٌ ذَكَرَ . . . رواه ابن دريد بإضافة
طلعة إلى ذكر أو نحوه وفي مادة (رغف) عن عائشة .
سِجْرَ . . . وجعل النخ كما في الأصل ، ويروى : راعونة
بالتاء المثناة ، وذكر في (رعث)

(٣) يخاطب عمرو بن هند الملك (ل / جف .
مر) وقوله :

من مبلغ عمرو بن هند آية

ومن النصيحة كثرة الإنذار

* في جُفٍّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأُمُرَارِ^(٤) *
والجَفَّةُ^(٥) : مِثْلُ الْجُفِّ ، وفي الحديث^(٦)
« لَا نَفَلَ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُنْقَسَمَ جَفَّةً » أَيْ
كُلِّهَا .

وقال الكسائي : الْجَفَّةُ ، وَالضَّفَّةُ
وَالْقَمَّةُ^(٧) : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ .

(٤) وصدره .

لا أعرفك عارضاً لرماحنا

ويروى : معرضاً بدل عارضاً (تهذيب ابن
السكيت / باب الكتاب ٤٣ / وفي التهذيب لابن السكيت ،
ل / جف / مر : تغلب . . . ورواه أبو عبيدة : في جف
تغلب وزعم أنه عن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وفي الأصل
(تغلب) بالتاء المثناة والعين المهملة ، وفي الجهرة لابن
دريد تغلب ٥٣ / ١ كالأصل .

وفي شعراء النصرانية ص ٧٢٣ وادي بدل
واردى مرتين وفي الشرح .

ويروى : فلا أعرفك فارضاً . . . في حق . . .
وفي الأصل الإمرار بكسر الهمزة . والتصويب
من المواد والمراجع المذكورة .

(٥) في ل ، ق بفتح الجيم وضمها ، وكذلك الجف ،
وفي ق : جماعة الناس أو العدد الكثير ، وجاءوا جمعة
واحدة جملة وجميعاً .

(٦) في ل عن ابن عباس . . . وضبط (جفة) بضم الجيم . . .
ويروى : حتى تقسم على جفته أي على جماعة الجيش أو لا .

(٧) في الأصل بفتح القاف ، والتصويب من ل
ومادة . قم

وقال أبو عمرو: الجُفُّ: الكثير من الناس.
قال: والجُفُّ في غير هذا شيء يُنْقَرُ
مِنْ جُدُهُ عِ النَّخْلِ.

وقال الليث: التَّجْفَافُ: مَعْرُوفٌ.
وَجَمْعُهُ: التَّجَافِيفُ.

والتَّجْفَافُ بفتح التَّاء: مِثْلُ
التَّجْفِيفِ^(١). جَفَفْتُهُ تَجْفِيفًا وَتَجْفَافًا.

قال: والجَفَجَفَ: القَاعُ المُسْتَدِيرُ الوَاسِعُ،
وَأَنشَدَ قَوْلَهُ.

* يَطْوِي الْفِيَا فِي جَفَجَفَا فَجَفَجَفَا^(٢) *

والجُفَّافُ: مَا جَفَّ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي
تَجَفَّفُهُ، تَقُولُ: أَعَزَلُ جُفَّافَهُ^(٣) عَنْ رَطْبِهِ.

وقال ابن السكيت: الجُفَّانِ: بَكْرٌ
وَتَمِيمٌ.

(١) في الأصل بالخاء وكذلك ما بعده، وهو
تحريف واضح.

(٢) الرجز للعجاج، ومثله في ورواية ديوانه
٨٣/٢ رقم ٣٤/٢٣.

في مهمة ينبي نطاء العسفا

• مع المطالي جفجا جفجفا

وفي التاج أورد رواية الأصل وابن منظور ثم قال
والرجز للعجاج والرواية في مهمة الخ كما في الديوان.

(٣) في الأصل بضم الجيم، وفي لفتحها.

وَجُفَّافٌ: اسْمٌ وَادٍ مَعْرُوفٌ.
(أبو عبيد عن الفراء) الْجُفَّافَةُ: الَّذِي
يَلْتَمِشُ مِنَ الْقَتِّ.

ويقال للشَّوْبِ إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ فِيهِ
نَدَى: قَدْ تَجَفَّفَ، فَإِذَا يَبِسَ كُلُّ
الْيَبْسِ قِيلَ: قَفَّ.

(الأصمعي) الْجَفَجَفَ: الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ
وَلَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ وَلَا اللَّيِّنَةِ.

[فج]

قال الليث: الفَجُّ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَجَمْعُهُ: فِجَاجٌ، وَقَوْلُهُ
[تعالى] «مِنْ كُلِّ فَجٍّ حَمِيمٍ»^(٤).

قال أبو الهيثم: الفَجُّ: طَرِيقٌ فِي
الْجَبَلِ وَاسِعٌ، يُقَالُ: فَجٌّ وَأَفْجٌّ وَفِجَاجٌ.
قال: وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ فَجٍّ.

والفَجُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: تَفَرُّجُكَ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ، يُقَالُ: فَجَّ الرَّجُلُ يُفَاجُّ فِجَاجًا
وَمُفَاجَّةً إِذَا بَاعَدَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأُخْرَى
لِيَبُولَ، وَأَنشَدَ:

(٤) الآية ٢٨ / الحج.

(٥) لم يذكر في ل وقوله: الفَجُّ .. وجمعه: فِجَاجٌ
وأخيه الأخيرة مادرة الخ والجمع أفجج له نظائر.

لَا يَمْلَأُ الْخَوْضَ فِجَاجٌ دُونَهُ

إِلَّا سِجَالٌ رُذْمٌ يَقْلُونَهُ^(١)
وَقَدْ فَجَجْتُ رَجُلِي أَفْجَهُمَا فَجًّا،
وَفَجَّوْهُمَا أَفْجُوهُمَا أَى وَسَّعْتُ بَيْنَهُمَا .

وقال الليث : الفَجَجُ أَفْجَحُ مِنَ الْفَحَجِ .
وقال ابن الأعرابي : الْأَفْجُ وَالْفَنَجَلُ :
الْمُتَبَاعِدُ الْفَخِذَيْنِ الشَّدِيدُ الْفَجَجِ ، وَمِثْلُهُ :
الْأَفْجَى وَأَنْشَدَ :

اللَّهُ أَعْطَا نِيكَ غَمًّا لَا يَزِيدُ أَحَدًا

وَلَا أَصَكَ أَوْ أَفَجَّ فَنَجَلًا^(٢)

وقال الليث : النَّعْمَةُ تَفْجَحُ إِذَا رَمَتْ
بَصَوْمِهَا^(٣) .

وقال ابن القُرَيْبِ : أَفَجَّ إِفْجَاجَ النِّعَامَةِ ،

(١) الرجز في ل : وفيه تملأ بالياء وكسر الهمزة ،
وفى الأصل بالياء والرفع ، وفى الأصل (وذم) نالواو والذال
المفتوحين ، والمذكور من ل .

(٢) الرجز في ل وفى التكملة (نجل) ١٦٢/٥
وفى ل (نجل) الفنجل : الذى يمشى الفنجلة قال الراجز :
لا هجرعاً رخواً ولا مشجلاً
ولا أصك

والمشطور الأول فى (نجل) وفى (فنجل) : الفنجل
الذى يمشى الفنجلة . وهى أن يمشى مفاجاً أى مباحداً
ما بين نخديه والأفجع ، ورجل فنجل وهو المتباعد الفخذين
الشديد الفجج ، وأنشد :
الله

(٣) أى ذرقها .

وَأَجْفَلَ إِجْفَالِ الظِّلِمِ .

وقال الأصمى : فَجَّ قَوْسَهُ وَهُوَ يَفْجُهَا
فَجًّا إِذَا رَفَعَ وَتَرَاهَا مِنْ^(٤) كَبِدِهَا ، وَكَذَلِكَ
سَجًّا قَوْسَهُ يَنْجُوهَا .

ويقال : افْتَسَجَ فَلَانٌ افْتِجَاجًا إِذَا سَلَكَ
الْفِجَاجَ .

قال : وَالْإِفْجِيجُ^(٥) : الْوَادِى الْوَاسِعُ .
وهو بمعنى^(٦) الْفَجَجُ .

وَرَجُلٌ فُجْجًا فَجٌّ : كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالصِّيَاحِ
وَالْجَلْبَةِ .

وَبَطِّيخٌ فُجٌّ^(٧) إِذَا كَانَ صُلْبًا غَيْرَ
نَضِيجٍ .

وَالثَّمَارُ^(٨) كُلُّهَا تَكُونُ فِجَّةً^(٩) فِي
الرَّبِيعِ حِينَ تَنْعَقِدُ^(١٠) حَتَّى يُنْضِجَهَا حَرُّ الْقَيْظِ

(٤) فى ل ١٦٤ س ٥ عن .

(٥) فى ق بالكسر : الوادى أو الواسع ، والضيق
العميق (ضد) .

(٦) فى ل : معنى (ص ١٦٣ س ١٣) .

(٧) فى الأصل بفتح الفاء ؟ فإذا صح كان استعمال
المعاصرين صحيحاً وفى ل وغيره بكسر هاشكلاً وعبارة .

(٨) فى ل . وقال رجل من العرب : الثمار
كلها النخ .

(٩) فى الأصل بفتح الفاء أيضاً ؟

(١٠) فى الأصل : ينعتقد بالياء .

أى تَكُونُ نِيَّةً^(١) ، والفَجُّ^(٢) النِّيُّ^(٣) .

وقال ابنُ شميل : الفَجُّ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ
وَرَبَّمَا كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُشْرِفَيْنِ عَلَيْهِ ،
لَمَّا هُوَ طَرِيقٌ عَرِضٌ وَرَبَّمَا كَانَ ضَيْقًا^(٤) بَيْنَ
جَبَلَيْنِ أَوْ فَاوَيْنِ ، وَيَتَقَادُ ذَلِكَ يَوْمِينَ
أَوْ ثَلَاثَةً ، إِذَا كَانَ طَرِيقًا أَوْ غَيْرَ طَرِيقٍ :
وإِذَا^(٥) لَمْ يَكُنْ طَرِيقًا فَهُوَ أَرِضٌ كَثِيرٌ

العُشْبِ وَالْكَلا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الفُجُّ^(٦) :
الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) مِنَ الْقِيَاسِ :
الْفَجَاءُ وَالْمُنْفَجَّةُ وَالْفَجْوَاءُ ، وَالْفَارِجُ ،
وَالْفَرْجُ^(٧) ، كُلُّ ذَلِكَ : الْقَوْسُ الَّتِي يَبِينُ
وَتَرَاهَا عَنْ كَبِدِهَا .

(١) والعامة تفتح النون وفي ل نية بالهمزة وكسر
النون مثل بنية .

(٢) بفتح الفاء كما سبق .

(٣) في ل : النِّيُّ بالهمزة على وزن عيد .

(٤) في ل .. طريقاً ضيقاً .

(٥) في ل : وإن يكن ؟ (ص ١٦٣ س ١٤) .

(٦) في ق بضمين وفيه (فنج) الفنج بضمين :
الفنجج : الثقلاء اه وفي ل .. من الرجال .

(٧) ضبطت في الأصل ، ل بسكون النون وفتح
الفاء مخففة ، وتشديد الجيم ، وفي ل (فرج)
ص ١٦٧ س ١٣ ضبطت بفتح النون وتشديد الفاء ،
وتخفيف الجيم .

(٨) في ل : بفتح الفاء وسكون الراء (ص ١٦٤
س ٦) وهو خطأ انظر مادة (فرج) ص ١٦٧ س ١٢

بَابُ الْجَيْمِ وَالْبَاءِ

ج ب

ج ب - بج

[بج]

قال الليث : الجبُّ : استئصالُ السَّنامِ
من أصله ، وبَعِيرٌ أَجَبٌ وأنشد :

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِي نَابٍ عَيْشٍ

أَجَبَ الظَّمْرُ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ^(١)

وقال غيره : المَجْبُوبُ : الخَصِيُّ الذي
قد استؤصل ذَكَرُهُ وحُصِيَّاهُ ، وقد جُبَّ
جَبًّا .

(١) قائله النابتة الذباني .

ورواية ديوانه طبع أوربا ص ٩٠ ونمك بدل
تأخذ وكذلك ديوانه ضمن (خمسة دواوين من أشعار
العرب) وهو في الخزانة ج ٣ ص ٣٦١ ، ج ٤
ص ٩٥ ، ٩٦ .

وفي ل، ت - جب ذنب غير منسوب ، وفي (ت)
عيس بالسين المهملة (أنظر مادتي : جب ، ذنب) .

وروى : تأخذ مجزوماً بالعطف على جواب الشرط
ومنصوباً على الجواب ، ومرفوعاً على الاستئناف وانظر
الخرابة ٩٦/٢ .

وَالْجُبُوبُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

ويقالُ : لِلْمَدْرَةِ الْغَلِيظَةِ تُقْلَعُ مِنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ : جَبُوبَةٌ ، وفي الحديث « أَنَّ رَجُلًا
مَرَّ بِجُبُوبٍ بَدْرٍ فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ
رَضْرَاضٌ » .

قال الأصمعي : الْجُبُوبُ : الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَبُوبُ :
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، وَالْجَبُوبُ : الْمَدْرُ
الْمُقْتَتُ .

وَالْجَبَابُ : شَيْءُ الرُّبْدِ يَعْلُو أَلْبَانَ الْإِبِلِ
إِذَا تَحَضَّزَ الْبَعِيرُ السَّقَاءَ ، وَهُوَ مُعَلَّقٌ عَلَيْهِ
فَيَجْتَمِعُ عِنْدَ فَمِ السَّقَاءِ ، وَلَيْسَ لِأَلْبَانِ
الْإِبِلِ رُبْدٌ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُشَبِّهُ الرُّبْدَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجَبِيَّةُ :
مَا دَخَلَ فِيهِ الرُّمُحُ مِنَ السَّانِ^(٢) .

(٢) في الأصل : السنام بالميم ، وهو خطأ
وعبارة ل ص ٢٤٣ س ١ : واجبة من السنان : الذي
دخل فيه الرمح الخ وسيأتي في ص ٥١١ ع ٢

والتَّغْلِبُ : ما دخل من الرُّمَحِ في
السَّانِ .

وقال الليث : الجَبَّةُ : بياضٌ يطأُ فيه
الدَّابَّةُ^(١) بحافره حتى يبلغ الأشاعر .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الثَّجَبُ :
الفرس الذي يبلغ تحجيلة إلى رُكْبَتَيْهِ .

وقال أبو عمرو : إذا ارتفع البَيَاضُ
إلى رُكْبَتَيْهِ فهو مُجَبَّبٌ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال : الجُبُّ :
البئر التي لم تُطَوَّ .

وقال الزجاج نحوَه ، قال : وُسِّمَتْ جُبًّا
لأنَّها قُطِعَتْ قطعاً ، ولم يحدث فيها غير القطع
من طَيٍّ وما أشبهه ، وجمعُ الجُبِّ :
أَجْبَابٌ .

وقال الليث : الجُبُّ : البئر غير البعيدة ،
والجميع : جِبَابٌ ، وأَجْبَابٌ وَجَبَّةٌ .

(أبو عبيد) جَبَبَ الرَّجُلُ تَجْبِيْبًا ،

(١) الدابة : كل مذهب على الأرض وغلب استعماله
في الحيوان مذكوره ومؤنثه ، ولذا يذكر ويؤنث ،
والثاني أكثر وأشهر .

فهو مُجَبَّبٌ إذا فرَّ وعَرَّدَ .

وقال الخطيب :

وتَحَنُّ إذا جَبَبْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ
كما جَبَبْتُ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا الْحُمْرَ^(٢)

ويقال : جَبَّتِ الْمَرْأَةُ نِسَاءَهَا بُحْسِنَهَا
إذا غَلَبَتْهُنَّ .

وقال الرازي :

* جَبَّتْ نِسَاءً وَائِلٍ وَعَبَسَ^(٣) *

(شمر عن الباهلي) فَرَّشَ لَنَا فِي جُبَّةٍ^(٤)
الدَّارِ أَى فِي وَسْطِهَا .

وَجَبَّةُ الْعَيْنِ : حِجَابُهَا .

وَجَبَّةُ^(٥) الرُّمَحِ : ما دخل من
السَّانِ فِيهِ .

والجَبَّةُ : التي تلبس ، وجمعُها :
جِبَابٌ^(٦) .

(٢) البيت في ل من ٢٤٥ ، وضبط جبيت في الأصل
بكون الميم . والمذكور من ل والوزن يقتضيه .

(٣) الرجز في ل من ٢٤٤ س ٢٥ .

(٤) في الأصل : جبت بالناء المفتوحة .

(٥) سبق في ص ٥١٠ ع ٢

(٦) وجب مثل غرفة وغرف (مصباح) وهو
الجمع المشهور على السمة الجمهور .

والجَبَّةُ : من أسماء الدُّرُوعِ ، وَجَمَعَهَا :
جُبَبٌ . وقال الراعي :

لَنَا جُبَبٌ وَأَرْمَاحٌ طَوَّالٌ

بِهِنَّ مُتَمَارِسُ الْحَرْبِ الشَّطُونَا^(١)

وفي حديث عائشة « أَنَّ دَفِينَ سِحْرَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَ فِي جُبٍّ^(٢)
طَلْعَةٍ » بالباء .

قال شمرٌ : أَرَادَ دَاخِلَهَا إِذَا أُخْرِجَ
مِنْهَا^(٣) الْجُفْرَى^(٤) . كما يقال لِدَاخِلِ الرَّكِيَّةِ
مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا : جُبٌّ ، يقالُ : لَهَا
لِوَاثِعَةُ الْجُبِّ ، مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ
مَطْوِيَّةٍ .

(١) البيت في ل ص ٢٤٢ س ٢٤ ، وبهامشه :
قوله : الشطونا في التكملة : الزبوا (يفتح الزاي) .
والبيت في مادة (شطن) ص ١٩٣ س ٢٤ ولم
يذكر في (زين) .

(٢) روى (جف) بالفاء وفي ل ص ٢٤٣ س ١٤
وفي بعض الحديث : جب طلعة مكان جف طلعة .. قال
أبو عبيد : جب طلعة ليس بمعروف إنما المعروف جف
طلعة اه وقد سبق الحديث في (جف) وقوله (بالباء)
راجع لجب .

(٣) في الأصل : عنها .

(٤) في ل الكفري بالكاف بدل الجيم (ص ٢٤٣
س ١٧) وهما لفتان فقد جاء في ل - جفر آخر صفحة
٢١٤ : والجفري والكفري : وعاء الطلع . . .

قال : وقال الفراء : بَرٌّ مُجَبَّبَةٌ الْجَوْفَرُ
إِذَا كَانَ وَسَطُهَا أَوْسَعَ شَيْءٍ مِنْهَا مُجَبَّبَةٌ .

وقالت الْكَلَالِيَّةُ : الْجُبُّ : الْقَلِيبُ^(٥)
الوَاسِعَةُ الشَّحْوَةُ .

وقال ابن حبيب : الْجُبُّ : رَكِيَّةٌ
تُجَابُ^(٦) فِي الصَّفَا .

وقال مشيِّعٌ : الْجُبُّ : جُبُّ الرَّكِيَّةِ
قَبْلَ أَنْ تُطْوَى .

وقال زيد بن كَشْوَةَ : جُبُّ الرَّكِيَّةِ :
جِرَابُهَا .

وَجُبُّ^(٧) الْقَرْنِ : الَّذِي فِيهِ الْمَشَاشَةُ .
[وقال أوس^(٨) :

لَهَا ثَنٌّ أَرْسَاغُهَا مُطْمَئِنَّةٌ

عَلَى جُبِّ خَضِرٍ حُذَيْنَ جَنَادِلَا

يقول : هي لينة لَيْسَتْ بِجَاسِيَةٍ ، وَالْجُبُّ :

جَمْعُ جُبَّةٍ ، وَهُوَ وَعَاءُ الْخَافِرِ .

(٥) يذكر ويؤنث (ل ، ق / قلب) وفي المصباح
مذكر والشحوة : الفم .

(٦) الأنسب تجب ، ومعناها تقطع وتحفر .

(٧) في ل : وجبة القرن : التي فيها المشاشة

(ص ٢٤٣ س ٢٢) .

(٨) الزيادة من ج .

خُضِرَ : سُود، شَبَّهَ حَوَافِرَهُ بِالْحِجَارَةِ .
 (ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَبَابُ :
 الْقَحْطُ الشَّدِيدُ ، وروى أحمد بن حنبل عن
 محمد بن بكرٍ عن قَطَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ
 عُثْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجُبِّ قُلْتُ (١) ،
 وَمَا الْجُبُّ؟ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ عِنْدَهُ : هُوَ الْمَزَادَةُ
 يُخَيِّطُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .
 (قلت) كانوا يَنْتَمِدُونَ فِيهَا حَتَّى
 ضَرَبَتْ (٢) .

(أبو عبيد عن أبي زيد) رَكِبَ فُلَانٌ
 الْجُبَّةَ ، وَهِيَ الْجَادَّةُ .
 قَالَ : وَالْجُبُّجِيَّةُ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ
 فِيهِ التُّرَابُ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجُبُّجِيَّةُ (٣)
 الْكَرَشُ يُجْعَلُ فِيهَا (٤) الْأَحْجَمُ (٥) وَيُسَمَّى

(١) في ل قيل (س ٢٤٢ س ١٢) .

(٢) في ل : أَى تَعَوَّدَتِ الْإِنْتِبَازَ فِيهَا ، وَاسْتَدَّتْ
 عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْحَيُوبَةُ أَيْضًا .

(٣) في ل : الْجُبُّجِيَّةُ ، وَالْجُبُّجِيَّةُ الْخ .

(٤) في ل : فِيهِ (س ٢٤٥ س ١٩) وَالْكَرَشُ
 مَوْثِقَةٌ (انظر اللسان والقاموس والمصباح) والعرب
 تَجَرِيءُ عَلَى تَذْكِيرِ الْمُؤَنَّثِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَلَامَةُ تَأْنِيثٍ
 (خاتمة المصباح) .

(٥) زاد في ل : الْمُقْطَمُ .

الْخُلَعِ ، وَأَنْشَدَ :
 أَفِي أَنْ سَرَى كُلُّ قَبِيَّتٍ جُلَّةً
 وَجُبُّجِيَّةً لِلْوَطْبِ ، سَلَمَى تُطَلَّقُ (٦)
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (٧) :
 * فَلَا تَهْدِ مِنْهَا وَاتَّقِ وَتَجَبَّجَبِ (٨) *
 فَإِنْ أَبَا زَيْدٍ قَالَ : التَّجَبَّجَبُ : أَنْ يُجْعَلَ
 خَلْعًا فِي الْجُبُّجِيَّةِ ، وَرَجُلٌ مُجَبَّجِبٌ
 وَتَجَبَّجَبَ (٩) إِذَا كَانَ ضَخَمَ الْجَنْبَيْنِ ، وَنَوَقَ
 جَبَابِجُ (١٠) .

وقال الرازي :

جَرَّاشِعٌ جَبَابِجُ الْأَجُوفِ
 حُمِّ الذَّرَّاءِ مُشْرِفَةُ الْأَنْوَافِ (١١)

(٦) البيت في ل ، وفي الميوان في الكلام على
 (الكلب) طبع هارون ج (س ١٩٢) ليسلي بدل
 سلمى الخ .

(٧) هو : حَام (ت) أَوْخَامُ بْنُ رِيْدٍ مَنَاةُ الْبَرْبُوعِي
 (ل س ٢٤٢) .

وفي ل (خم) كل ما في أسماء الشعراء ابن حمام
 بالحاء المهملة إلا ابن خُام وهو تعلية ابن حمام
 ابن سيار فانه بالخاء .

(٨) الشعر في ل ، وصدرة :

* إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِيَّةٌ *

والبيت في (كها) وفي مادة (وشق) بدون نسبة .
 (٩) في الأصل : بدون واو العطف والمذكور
 من ل (س ٢٤٦ س ٣) .

(١٠) في الأصل بالتثنية .

(١١) في ج جراسع بضم الجيم .
 (م ٣٣ - ج ١٠)

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا لَقَّحَ النَّاسُ
النَّخِيلَ قِيلَ : قَدْ جَبُّوا ، وقد أَتَانَا زَمَنُ
الْجِبَابِ .

(أبو عمرو) جَمَلٌ جُبَا جَبٌّ ، وَنَجَا بَيْجٌ :
ضَخْمٌ ، وقد جَبَّجَ^(١) إِذَا عَظَّمَ جِسْمَهُ بَعْدَ

= وفي ح ، ل : جباب بضم الجيم ، وكذا ضبطه
في مادة (كرشف) .

وحم بالحاء المهملة ، وفي (ت) بالجيم كالأصل ،
وانظر (كرشف) .

وفي ل الذرا بالالف ، وفي الأصل : الزرى بالزاي
وهو خطأ والمذكور من ج ، ت وهو جمع ذروة .
وفي التكملة ج ٤ ص ٢٣٠ ، ل .

مادة (كرشف) في الكلام على (الكرشاف) :
هيجها من أجلب الكرشاف

ورطب من كلاً مجتاف
أسمر للوغد الضعيف نافي

جراشع جيباجب الأجواف

* حمر الذرا مشرفة الأفواف *

وفي تهذيب ابن السكيت (باب نموت مشى الناس
واختلافها ص ٣٠٢) قال الرازي :

جراشع

حم الذرى

كانها القصور على الأشراف .

تبطر ذرع السائق الهذاف

* بعنق من قورها زراف *

(١) ليس من المادة ، وإنما يذكره ابن منظور
هنا ، وأورده في مادة (جيج) وضبط في (ج) بكسر
الباء ، وفي ل بفتحها .

ضعف ، وَجَبَّجَ إِذَا سَمِنَ ، وَجَبَّجَ إِذَا
تَجَرَّفَ فِي الْجَبَا جِب .

وَجَابَّتِ الْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا فُجِبَتْهَا حُسْنًا
أَي فَاقَتْهَا ، وَأَنشَد :

مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ

خُبْرًا بِسَمَنِ فَهَوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌّ^(٢)

وقال أبو عبيدة : جُبَّةُ الْفَرَسِ : مُلْتَقَى

الوظيفة في أعلى^(٣) الْخَوْشَبِ .

وقال مرةً : هُوَ مُلْتَقَى سَاقِيهِ وَوُطَيْفِي

رَجْلَيْهِ ، وَمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ إِلَّا عَظْمَ

الظَّهْرِ .

وقال أبو عمرو : الْجُبُجْبَةُ : أَتَانُ

الضَّحْلِ ، وَهُوَ^(٤) صَخْرَةُ الْمَاءِ .

(٢) الرجز في تهذيب ابن السكيت (باب الطعام)

ص ٦٤٢ وفي ل ؛ ت وهو بدل فهو .

وفي مادة (سغل) :

من سغل اليوم لنا فقد غلب

خبرنا ولما فهو عند الناس حب

وحب بالحاء المهملة .

(٣) في الأصل : أعلا وهو رسم حسب الطبق .

(٤) في ل : أبو عبيدة (ص ٢٤٦ س ٩) .

(٥) في ل : وهى ، والتأنيث أنسب ،

[بج]

(الأصمعي) بَجَّ الْجُرْحُ يُبَجِّجُهُ بَجًّا إِذَا شَقَّه.

ويقال : انْبَحَثَ مَاشِيَتَكَ مِنَ السَّكَلَاءِ

إِذَا فَتَقَمَّ الْبَقْلُ فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا وَأَنشَدَ

ابن الأعرابي : لُجْبِيَّهَاءُ الْأَسْلَمَى ^(١) :

لَجَاءَتْ كَبَّانَ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيحُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاقُحُ ^(٢)

(١) كذا في الأصل ، ح ، والمعروف : الأشجعي

كما في المراجع .

المفضليات تهذيب ابن السكيت . جمهرة ابن دريد .

الأمالى . المقاييس . الاقتضاب .

وانظر المواد : بج ، جون ، قسر .

وفي ل (جبه) وجبهاء ، وجبيهاء : اسم رجل ،

يقال : جبهاء الأشجعي ، وجبيهاء الأشجعي ، وهكذا

قال ابن دريد : جبهاء الأشجعي على لفظ التكبير .

وفي (ت) وجبيهاء الأشجعي كجبهاء : شاعر

معروف كما في الصحاح ، وقال ابن دريد هو جبهاء

الأشجعي بالتكبير (غير مصفر) .

(٢) يصف عزراً له بحسن القبول وسرعة السمن

على أدنى المرتع وقلة الأكل (ل/قسر ، ظنب) أو يصف

عزراً له مثعبها لرجل ولم يردّها (تهذيب ابن السكيت

١٠٣ - التاج) أو يصف امرأة وأراد أنها لو لمست

عوداً يابساً لأورق في يدها (الاقتضاب ٢٨٧) .

والرواية في غير بج : لجاءت لان قبله : لو (انظر

المواد جون ، ظنب ، قسر ، والمفضليات ، والاقتضاب

والتهذيب والمقاييس ، والأمالى) .

وضبط عساليجه بالرفع في المواد بج ، جون والمفضليات

طبع السندوني ٧٤ .

وضبط بالنصب في المواد ظنب ، وفي قسر مرتين

(انظر ل) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْبَجُّ : الطَّعْنُ

يُخَالِطُ الْجَوْفَ وَلَا يَنْقُذُ ، وَقَدْ بَجَّجْتُهُ

أَبْجُهُ بَجًّا وَأَنشَدَ :

* نَقَخْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًا ^(٣) *

وَفُلَانٌ أَهْجُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ

مَشَقِّ الْعَيْنِ .

وقال ذو الرمة :

وَمُخْتَلَقٍ لِلْسُّلُكِ أَبْيَضٌ فَدَغَمَ

أَشْمُ أَهْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ ^(٤)

وَرَجُلٌ بَجْبَاجٌ إِذَا بَادِنَا .

وَرَمْلٌ بَجْبَاحٌ : مُجْتَمِعٌ ضَخْمٌ .

(٣) الرجز لرؤبة ، والرواية في الأصل (نقخاً

بالنون ثم القاف ، وفي ل/ نقح : النقاخ : الضرب على

الرأس بشيء صلب ، نقخ رأسه بالعصا : . . . قال

الشاعر :

نَقَخَّا عَلَى الْهَامِ : . . . والرواية المشهورة (قفخاً)

بالقاف ثم الفاء (ديوانه ص ٨١ رقم ٦١) وقيله :

وَالنَّبِيلُ نَهْوَى خَطَأً وَحَبْضًا

وفي ل ٣١ س ١٦ لرؤبة وفي (قفخ) ، (وخض)

بدون نسبة .

(٤) البيت في ديوانه وفي الأصل : مُخْتَلَقٌ بِكَمَرِ

اللام مع الجر وما بعده مجرور تبعاً وفي ل (بج) س ٣٢

يفتح اللام مع الجر ، وفي (خلق) بالرفع ، ويقبه

ما بعده في إعرابه جرأ ورفعاً .

قال الراعي :

كَأَنَّ مِنْطَقَهَا لَيْثٌ مَعَاقِدُهُ

بِعَانِكَ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بِجَبَاجٍ^(١)

وَجَارِبَةٍ بِجَبَاجَةٍ : سَمِيَّةٌ .

وقال أبو النجهم :

دَارُ لَيْثِيضَاءِ حَصَانِ السَّيْرِ

بِجَبَاجَةِ الْبَدَنِ هَضِيمِ الْخَصْرِ^(٢)

وقال المفضل : يَرْدُونَ بِجَبَاجٍ وَهُوَ
الضَّعِيفُ السَّرِيعُ الْعَرَقِ .

وأنشد :

* فَلَيْسَ بِالْكَابِي وَلَا الْبَجَبَاجِ^(٣) *

وقال ابن الأعرابي : الْبُجُجُ^(٤) : الزَّقَاقُ
الْمُسَقَّقُ .

وقال الليث : الْبَجَبَجَةُ : مُغَاغَةٌ^(٥) الصَّبِيِّ
بِالنِّقَمِ .

(١) البيت في ل ص ٣٢ وفيه : بواضح بدل بعانك ، وكذا في ت وفي الأصل : منطقها بفتح الميم وكسر الطاء والقاف ؟ أما كسر القاف فخطأ قطعاً لأنه منصوب وهو اسم كآن وأما كسر الميم والطاء فانه إذا صح ساخ لنا تصويب استعمال (منطقة) بفتح الميم وكسر الطاء قياساً عليه لأنهما بمعنى واحد وهو النطاق وليث من لأنه يلوئنه إذا طواه ولواه ولفه وعقده ، وفي ل منطقها أى أزارها يقول : كآن أزارها دير على تقارمل وهو السكتيب اه والعانك الرملة العطيمة يصنفها بضخامة الردف ، وانظر مادة (نطق) .

(٢) الرجز في ل وفي الأصل ضبط : البدن بضم الباء والمذكور من ل وهو مخفف البدن بفتح الباء والدال .

(٣) الرجز في ل ص ٣٢ س ١٤ ، وفي ت بدون نسبة ، والكابي من كبا الفرس إذا عثر أو انكبت على وجهه وسقط .

(٤) في ق : بضمين وتفسيره بالزقاق يدل على أنه جم ولعل المفرد : بجيج بمعنى مبعجوج أى مشقوق .

(٥) في ل ٣٢ : شىء يفعله الإنسان عند مناغاة الصبى بالنم اه ونحوه في ق .

بَابُ الْجَمِّ وَالْمِثْمِ

مَكُونًا بِغَيْرِ رَأْسٍ ، وَاشْتُقَّ ذَلِكَ مِنْ
الشَّاقِ الْجَمَّاءِ .

ويقال : جاءوا جَمًّا غَفِيرًا ، وَجَمَّاءُ أَيُّ
بِجَمَاعَتِهِمْ .

وقيل : جاءوا بِجَمَّاءِ الْغَفِيرِ أَيْضًا .

ويقال : فِي الْأَرْضِ جَمِيمٌ حَسَنٌ^(٥) ،
لَنُتَبِّتَ قَدْ غَطَّى الْأَرْضَ وَلَمْ يَتِمَّ بَعْدُ .

ويقال أَجَمَّتِ الْحَاجَةُ إِذَا دَنَتْ وَحَانَتْ
تُجَمُّ لِإِجْمَامٍ :

ويقال : أَجَمِمَ^(٦) نَفْسَكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ
أَيُّ أَرَحَهَا .

ويقال : جَاءَ فُلَانٌ فِي جُمَّةٍ^(٧) عَظِيمَةٍ
أَيُّ فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ فِي سَمَالَةٍ .

(٥) عبارة ل ... حسن النيت

(٦) في ل : أَجَمِمَ . . . وفي الصحاح : أَجَمِمَ . . .
(س ٣٧٢ س ٢١) .

(٧) في ل : ويقال : جاء فلان في جمعة عظيمة ،
وجهة عظيمة . . . (٣٧٤ س ٢٢) ضبط الأولى بالضم
والثانية بالفتح .

ج م

جم . مج^(١)

[جم]

(أبو نصر عن الأصمعي) جَمَّتِ الْبِرَّةُ
فَهِيَ تَجُمُّ^(٢) جُجُومًا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا وَاجْتَمَعَ .

ويقال : جَمَّتْهَا وَقَدْ اجْتَمَعَتْ جَمَّتْهَا
وَجَمَّتْهَا أَيُّ مَا جَمَّ وَارْتَفَعَ .

وَجَمَّ الْفَرَسُ يُجَمُّ^(٣) جَمَامًا إِذَا ذَهَبَ
لِعَيْائِهِ .

وشاةٌ جَمَّاءٌ إِذَا لَمْ تَسْكُنْ ذَاتَ قَرْنٍ .

ويقال : أَعْطَاهُ جَمَامٌ^(٤) الْمَكُولُ أَيُّ

(١) أهمل الحسك عليهما في الأصل ، ج بأنهما
مستعملان .

(٢) في ل : جم يجم ، ويجم ، والضم أعلى ...
وجمت تجم ، وتجم ، والضم أكثر ... الخ ولا يخفى
أن المكسر هو القياسي في الفعل المضعف اللازم ، والضم
سماعي بخلاف المتعدي .

(٣) في ل : وجم الفرس يجم ويجم جما وجاما
(س ٣٧٢) ،

(٤) في ل : مثلث الجيم (س ٣٧٣) .

ومالٌ جَمُّ أى كثيرٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) هُمُ الْجَمَّةُ

والْبُرْكَةُ وأنشد .

* وَجَمَّةٌ تَسْأَلُنِي أَعْطَيْتُ^(١) *

قال : وَجَمٌّ إِذَا مَلَى .

وَجَمٌّ إِذَا عَلَا .

قال : وَالْجَمُّ : الشَّيَاطِينُ .

قال : وَالْجَمُّ : الْغَوَاغِي وَالسَّقَلُ .

(أبو عبيد) فَرَسٌ جُحُومٌ وَهُوَ الَّذِي

كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِخْضَارُهُ جَاءَهُ إِخْضَارٌ .

قال ، وقال الكسائي : إِنَاءٌ جَمَانُ^(٢)

إِذَا بَلَغَ [الْكَيْلُ]^(٣) حِمَامَهُ ، وَقَدْ أَجَمَّتْ

الْإِنَاءُ بِالْأَلْفِ .

(١) الرجز في ل لأبي محمد الفعسي ، وبعده :

وسائل عن خير لويت

فقلت لا أدري وقد دريت

(س ٣٧٤) وضبطت (وجه) بالرفع ، وفي ل

بالجر .

(٢) في ل ٣٧٣ س ١٧ وإناء جمام (بفتح الجيم

وتشديد الميم) : بلغ الكيل جمامه ، وفي س ١٩ وجمت

المكيال وأجمته فهو جمان (بفتح الجيم وتشديد الميم)

لإذا بلغ الكيل جمامه وانظر (طف) ففيها : إناء طعان :

بلغ الماء طفافه .

وقد ضبط (جمان) في الأصل بضم النون من غير

تنون ، وأهمل ضبطه في ل .

(٣) الزيادة من ل والجمام بفتح الجيم وضمها

وكسرها (ل عن الجوهرى ص ٣٨٣ س ٧٨) .

قال وقال أبو زيد : فِي الْإِنَاءِ جِمَامُهُ

وَجَمَّةٌ^(٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) جِمَامُ الْإِنَاءِ ،

وَجِمَامُهُ ، وَطُفَافُهُ^(٥) .

وقال أبو العباس في كتاب الفصيح :

عِنْدَهُ جِمَامُ الْقَدَحِ^(٦) مَاءٌ ، وَجِمَامُ الْكَوْلِ ،

بِالرَّفْعِ^(٧) ، دَقِيقًا .

وقال الليث : جَمَّ الشَّيْءُ وَاسْتَجَمَّ

أَيَّ كَثُرَ .

قال : وَجَمَّتِ الْمِكْيَالُ جَمًّا .

وَالْجَمَامُ وَالْجَمَامُ : الْكَيْلُ إِلَى رَأْسِ

الْمِكْيَالِ .

وَالْجَمَّةُ : الشَّعَرُ ، وَالْجَمِيعُ : الْجَمُّ .

وَالْجَمُّ : مَصْدَرُ الشَّاةِ^(٨) الْأَجَمُّ ،

وَهُوَ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ

(٤) في ل : جمه (٣٧٣ س ١٧ ضبط بفتح الجيم

وتشديد الميم ، ثم نقل (جمه) عن الجوهرى س ١٩ .

(٥) في ل بفتح الطاء وكسرها (س ٣٧٣ س ١٦) .

وفي (طف) مثلث مثل الجمام .

(٦) في الأصل : الفرح بالراء المهملة خطأ .

(٧) في ل : بالضم (س ٣٧٣ س ٢١) .

(٨) الشاة تطلق على الذكر والمؤنث (انظر

مادة شوه) .

ويقال للرجل الذي لا رُمح له : أَجَمٌ ،
قاله أبو زيد .

وقال عنتره :

أَلَمْ تَعْلَمْ لَخَاكَ اللَّهُ أَنِّي

أَجَمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ (١)

وقال الليث : الْجُمُجْمَةُ أَلَّا تُبَيِّنَ
كَلَامَكَ مِنْ عَمِيٍّ .

وأنشد :

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَمَا جَجْمُوا

فَمَا أَخْرُوهُ وَمَا قَدَّمُوا (٢)

وَالْجُمُجْمَةُ : الْقِخْفُ وَمَا تَعَلَّقَ بِهِ
مِنَ الْعِظَامِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) الْجُمُجْمَةُ :
الْبُئْرُ يُحْفَرُ فِي السَّبَخَةِ .

(ابن السكيت) أَجَمَ الْفِرَاقُ إِذَا دَنَا .

(١) البيت في ل ٣٧٥ .

(٢) البيت في ل ، ت . وفي الأصل : طال ما .

وأنشد :

حَيِّيًا ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَسْحَا

إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِرَاقُ أَجَمًا (٣)

وفي حديث ابن عباس « أَمِرْنَا أَنْ نُبْذِيَ
الْمَدَائِنَ شُرَفًا وَالْمَسَاجِدَ جَمًّا » فالشُّرَفُ (٤) :

التي لها شُرُفَاتٌ ، وَالْجَمُّ : التي لا شُرَفَ لها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) فلان واسعُ
الْمَجَمِّ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الصَّدْرِ رَحْبَ الذَّرَاعِ .

وأنشد :

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ

بَادِي الضَّغِينِ ضَيَّقَ الْمَجَمَّ (٥)

(ابن شميل) جَمَّتِ الْأَرْضُ تَجْمُماً إِذَا

وَقَى جَجِيمُهَا .

وَجَمَّ النَّهْيُ وَالصَّلَاتَانِ إِذَا صَارَ

لَهُمَا (٦) مُجَمَّةٌ .

(٣) البيت في ل وفي (حم) وفي الأصل :
الْأَجَا بِالْجِيمِ بَدَلَ الْحَاءِ وَفِي : ذَا كَمَا بَدَلَ ذَلِكَ (س ٣٧٦) .

(٤) في الأصل يسكون الراء ، والتصويب من
مادني/جم ، شرف ص ٧٢ س ١٨ .

(٥) الرجز في ل (٣٧٣) وفي التكملة ج ه
ص ٢٠٩ ، وفي التاج بحرف تحريراً غريباً (انظر ص ٢٣٣
س ٣) .

(٦) في : الأصل : « لها » والمذكور من ل .

والأَجَمُ : الكَعْمَبُ (١) .

وأنشد :

جَارِيَةٌ أَعْظَمَهَا أَجْمَهَا

بَائِنَةُ الرَّجَايَا فَمَا تَضُمُّهَا (٢)

والجماجم : موضع بين الدهناء ومتالع

في ديار بني تميم .

ويَوْمُ الجماجم : يوم من وقائع

العرب في الإسلام معروف .

وجماجم العرب : رؤسائهم ، وكل

بني أب ، لهم عز وشرف فهم جمجمة .

وقال أنس «توفي رسول الله صلى الله عليه

وسلم والوحي أجَم ما كان لم يفتُر عنه» (٣) .

قال شمر : أَجَم ما كان : أَكْثَر ما كان .

جَم الشيء يُجَم (٤) جُومًا ، يقال ذلك

في الماء والسير . وقال امرؤ القيس :

يَجِمُّ عَلَى السَّاقِينِ بَعْدَ كَلَالِهِ

جُومَ عَيْنِ الْحَسَنِ بَعْدَ الْمَخِيضِ (٥)

قال أبو عمرو : يَجِمُّ (٦) وَيَجِمُّ أَيْ

يَكْثُر .

وَجَمُّ الْبَيْرِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْمَاءُ وَيَنْتَهِي إِلَيْهِ .

وَرَجُلٌ رَحْبُ الْجَمِّ : واسع الصدر .

[مَج]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا بدأ الفرس

(١) الفرج ، وفي ل ٣٨٥ قبل المرأة .

(٢) الرجل في ل ، وبعده :

فهى تمنى عزباً يشمها

وفي النكلة ج ٥ ص ٢٠٦ هكذا :

جارية أعظمها أجَمها

قد سمتها بالسويق أمها

بائنة الرجل فما تضمها

تبیت وسنى والنكاح همها

وفي الخصاص ج ٢ ص ٤ بالجريش بدل بالسويق .

(٣) في ل : بعد بدل عنه (ص ٣٧١ ص ١٣)

صدر المادة .

(٤) في ل : يجم ، وضبطه بكسر الجيم وضمها

نقلا عن التهذيب (ص ٣٧٢ ص ٥) وانظر ماسبق .

(٥) البت في ديوانه (تحقيق أنى الفضل ٧٥)

وفي شعراء النصرانية ص ٥٢ وفي الأصل ل : الخيض

بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الباء وهو خطأ

لغة وعروضا ويناقى روى القصيدة ومنها :

كأن الفتى لم يغن في الناس ساعة

إذا اختلف اللحيان عند الجريش

والخيض : أصله الخفض وهو تحريك الدلو في البئر ،

واستعاره للفرس .

(٦) في ل قدم مكسور الجيم على مضمومها .

يَعْدُو قَبْلَ أَنْ يَضْطَرَّمَ [جَرُّهُ ^(١)] .

قيل : أَمَجَّ إِمَجَّاجًا ، فإذا اضْطَرَّمَ عَدُوَّهُ
قيل : أَهْدَبَ إِهْدَابًا .

ويقال : مَجَّ رِيْقَهُ يَمَجُّهُ إِذَا لَفَظَهُ ،
وَمَجَّاجٌ فَمَ الْجَارِيَةِ : رِيْقَهَا .

وَمَجَّاجُ الْعَنْبِ : مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ ،
ويقال : لَمَّا سَالَ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَابِ ^(٢) : مُجَجَّجٌ .

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حَسْوَةً مَاءً فَمَجَّجَهَا فِي بَيْتٍ
فَفَاقَصَتْ بِالْمَاءِ الرِّوَاءُ » .

قال شمرٌ : مَجَّ الْمَاءُ مِنْ ^(٣) الْقَمْرِ إِذَا
صَبَّه .

وقال خالد بن جَدْبَةَ : لَا يَكُونُ مُجَجَّجًا
حَتَّى يُبَاعِدَ بِهِ شِبْهَ التَّمْفِخِ .

وقال أصحابُه : إِذَا صَبَّهَ مِنْ فِيهِ قَرِيبًا
أَوْ بَعِيدًا فَقَدْ مَجَّجَهُ ، وكذلك إِذَا مَجَّ لُعَابَهُ ،
وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدَى فَهِيَ
تَمَجُّ الْمَاءَ مَجًّا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَمَجَّجُ :
الشُّكَّارَى ^(٤) .

وَالْمَجَجُ : النَّخْلُ ^(٥) .

(عمرو عن أبيه) أَلَجَجُ : مُبْلُوغُ الْعَنْبِ
وفي الحديث : « لَا تَبِيعِ الْعَنْبَ حَتَّى
يَظْهَرَ مَجَجُهُ » .

ويقال لما يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَابِ ^(٦) :
مُجَجَّجٌ . قال الشاعر :

وَمَاءٌ قَدِيمٌ عَمْدُهُ وَكَأَنَّهُ

مُجَجَّجُ الدَّبَابِ لَأَقَتْ بِهَا حَرَةً دَبَابًا ^(٧)
وَالْمَاجُ ^(٨) : الْأَتْحَقُ الَّذِي يَسِيلُ لُعَابُهُ .

(٤) في الأصل بفتح السين ، وفي ل : بضمها
(ص ٧٦ س ٢٣) والوجهان صحيحان (انظر مادة
سكر) .

(٥) في الأصل بالخاء المعجمة وهو محرم والنصب
من ل ص ١٨٦ س ٢٣ .

(٦) كتابته والعبارة في العمود السابق .

(٧) البيت في ل وأعمل ضبط (ماء قديم) وآخره :
دبي كما سبق ، وفي رواية : لاقت به جرة دبي .

(٨) في ق : من يسيل لعابه كبرا وهرما .

(١) الزيادة من ج ، ل (ص ١٨٦ س ٢٢) .

(٢) في ل : الدبي (ص ١٨٥ س ٢٥) وهو رسم
حسب النطق ، وفي ل (مادة / دبي) الدبي : الجراد
قبل أن يطير الخ ورسمه بالياء ثم قال : الدبا مقصور :
اجراد قبل أن يطير ، وقيل : هو نوع يشبه اجراد ..
وأرض مدنية : كثيرة الدبا .. وأكل الدبا نيتها .

(٣) في الأصل : في بدل من ، والتصويب من ل
ص ١٨٥ س ١٧ .

وَالْمَاجُ : الْبَعِيرُ^(١) الَّذِي أَسَنَّ وَسَلَّ
لُعَابُهُ .

وقيل^(٢) الْأُذُنُ مَجَاجَةٌ ، وَلِلنَّفْسِ حَخْصَةٌ ،
مَعْنَاهُ أَنَّ لِلنَّفْسِ شَهْوَةً فِي اسْتِجَابِ الْعِلْمِ ،
وَالْأُذُنُ لَا تَعْبَى مَا تَسْمَعُ ، وَلَكِنَّهَا تُنْقِيهِ
نِسْيَانًا كَمَا يُنَجِّى الشَّيْءُ مِنَ الْفَمِ .

(شمر عن ابن الأعرابي) : مَجَّ وَنَجَّ^(٣)
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أوس :

أَحَازِرُ نَجَّ الْخَلِيلِ فَوْقَ سَرَائِيهَا
وَرَبًّا غَيْرًا وَجْهَهُ يَتَمَمَّرُ

قال : نَجَّهَا^(٤) إِقَاؤُهَا زَوَالَهَا عَنْ^(٥)
ظُهُورِهَا .

(الليث) الْمَجُّ^(٦) : حَبُّ كَالْعَدَسِ إِلَّا
أَنَّهُ أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ .

(قلت) هذه الْحَبَّةُ يُقَالُ لَهَا : الْمَاشُ ،
وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهَا الْخَلَّرَ ، وَالزَّنَّ^(٧) .

وقال الليث : الْمَجْمَجَةُ : تَحْلِيْطُ الْكِتَابَةِ
وإِفْسَادُهَا بِالْقَلَمِ .

وَكَفَلٌ مُّجْمَجٌ^(٨) إِذَا كَانَ يَرْتَجُّ
مِنْ النِّعْمَةِ .

(٤) قول/نج بالنون : نجتها (س ١٩٨) .

(٥) في الأصل : على بدل عن ، والمذكور من
ل/نج (س ١٩٨) .

(٦) في الأصل بضم الميم ، وقول بفتحها (س ١٨٦
س ١٧) .

(٧) في الأصل بالذال بدل الزاي ، والتصويب
ل / مج (س ١٨٦ س ١٨) ، ومن مادة (زن)
بالزاي .

(٨) عبارة ل س ١٨٦ س ٢٥ : ولعم بمجمع :
كثير ، وكفل متمم : رجراج إذا الخ وهو يناسب
الشاهد .

(١) في ل : الناقة التي تكبر حتى تبيع الماء من
حلفها وفوق : الناقة الكبيرة .

(٢) في ل : وفي حديث الحسن رضى الله عنه :
« الْأُذُنُ ... »

(٣) في ل آخر المادة تماما : ابن الأعرابي : مج
وبمعنى واحد اه .

وتراه بالباء الموحدة بدل النون . ولم يذكر
بيت أوس أصلا ، ولكنه في مادة (نج) بالنون أورد
نفس النص^[١] بالنون واستشهد عليه بالبيت المذكور ،
(س ١٩٨) .

رأشُد :

* وَكَفَلًا رَيَّانَ قَدْ تَمَجَّجًا ^(٢) *

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا رَهْلًا :
تَجَمَّجَ .

(١) قائله المعجاج :

ويروى :

وكفلا وعثا إذا ترجرجا

(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ل / ص ٨
رقم ٤٢ تكملة ١٩٧) .

وفي ل / : وكفل ص ١٨٧ س ١ وضبطه بالجر وريان
كما هو مرسوم بفتح النون إلا أنه مجرور ببعاء وهو
ممنوع من الصرف .

وقال أبو وجزة :

* طَالَتْ عَلَيْهِنَّ طُولًا غَيْرَ تَجَمَّاجٍ ^(٢) *

وقال شعاع السلمي يقال : تَجَمَّجَ بِي
وَتَجَمَّجَ ^(٣) بِي إِذَا ذَهَبَ بِكَ فِي الْكَلَامِ .
مَذْهَبًا عَلَى غَيْرِ الاسْتِقَامَةِ ، وَرَدَّكَ مِنْ حَالٍ
إِلَى حَالٍ .

(٢) الشعر ل / آخر المادة منسوب إليه ومن
غير تكملة .

(٣) ل : بالباء بدل النون انظر آخر المادة .
وقد أورده في (سج) بالنون (ص ١٦٨ س ١٣) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١)

ابواب البشائر الصحيح من حرف الجيم

بَابُ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ

وقال امرؤ القيس^(٣) :

فَتَرَى الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ

وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ^(٤)

يقولُ : إِذَا أَقْلَعَتْ هَذِهِ الدَّيْمَةُ ظَهَرَ

الْوَدَّ ، وَإِذَا عَادَتْ مَاصِرَةً وَارْتَهَتْ .

وَيَقَالُ : أَشْجَذَتْ الْحُمَى إِشْجَازًا إِذَا

أَقْلَعَتْ .

ج ش ض - ج ش ص .

ج ش س - ج ش ز .

ج ط ش - ج ش د .

ج ش ت - ج ش ظ .

أَهْلَيْتُ جَمِيعَ وُجُوهِهَا .

ج ش ذ

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ ، مِنْهُ

الإشْجَازُ .

[شجذ]

قال الأصمعي يقال : أَشْجَذَ عَنَّا الْمَطَرُ مُنْذُ

حِينَ أَيْ نَأَى عَنَّا وَبَعْدَ ، وَأَشْجَذَ الْمَطَرُ إِذَا أَقْلَعَ

بَعْدَ إِجْمَاعِهِ^(٢) .

(١) في ج : كتاب .

(٢) في الأصل بفتح الهمزة ، والتصويب من ل /

شجذ ، نجم .

(٣) في ل / شجذ يصف ديمة ، وفي شكر : يصف

مطرا ، وفي شعراء النصرانية ص ٤٧ يصف الغيث .

(٤) البيت في ديوانه وروايته : تَخْرُجُ الْوَدَّ -

تَشْتَكِرُ بَدَل تَعْتَكِرُ وَكَذَلِكَ فِي ل ، ثُمَّ قَالَ : الْوَدَّ :

جبل معروف ، وتشتكر : يشتد مطرها ، وفي التهذيب :

تَعْتَكِرُ . . . الخ .

وفي مادة (شكر) تواليه بدل تواريه . . . ويروى

تَعْتَكِرُ ، وقبلة :

ديمة هطلاء فيها وطف

طبق الأرض تحرى وتدر

ج ش ث : مُشْمَلٌ.

باب الجشيم والشين

قال : واصطَبَحْتُ الجاشِرِيَّةَ وهي
الشَّرْبَةُ^(٤) التي مع الصُّبْحِ .

وفي حديث عُثْمَانَ أَنَّهُ قَالَ : «لَا يُغَرِّ نَكْمٌ
جَشَرُكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّمَا يَقْصُرُ
الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا أَوْ بِحَضْرَةٍ^(٥)
عَدُوٍّ» .

قال أبو عبيد : الْجَشَرُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ
يَخْرُجُونَ بِدَوَابِّهِمْ إِلَى الْمَرَعَى^(٦) .
وقال الأخطلُ يَذْكُرُ قَتْلَ عَمِيرِ بْنِ
الْحَبَابِ^(٧) :

(٤) في ق : شرب يكون مع الصبح أو لا يكون
إلا من ألبان الإبل وفي ل : الشرب مع الصبح : ويوصف
به فيقال : شربة جاشرية قال :
وندمان يزيد الكأس طيبا
سقيت الجاشرية أو سقاني
(٥) في ل : يحضره عدو (صدر المادة) .

(٦) في ل : ويبيتون مكانهم ولا يأوون إلى البيوت
ولا يرجعون إلى أهلهم الخ ...

(٧) في الأصل : الجباب بضم الجيم ، وفي ل بضم
الحاء المهملة ص ٢٠٨ س ٧ وهو المذكور في ديوانه

ج ش ر

جشر . جرش . شجر . شرح :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جشر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) بَعِيرٌ جَشُورٌ :
بِهِ سَعَالٌ جَافٌ .

وقال غيره : جَشِرَ فهو جَشُورٌ ، وَجَشِرَ
يَجْشُرُ جَشَرًا ، وهي الْجُشْرَةُ .

قال حُجْرٌ^(١) :

رُبَّاهُمْ جَشِمْتُهُ فِي هَوَاكُمُ
وَبَعِيرٍ مُنْقَهٍ جَشُورٍ^(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعي) جَشَرَ الصُّبْحُ
يَجْشُرُ جَشُورًا إِذَا انْفَلَقَ^(٣) .

(١) لم يضبط في ل ، وفي (نقه) قال الشاعر :

(٢) البيت في ل ، وفي مادة (نقه) محسور بالحاء ،
والسين المهملتين بدل : مجشور فلا شاهد فيه .

(٣) في ق : طلع وفي ل : طام وانفلق .

يَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغَلَمَةُ الْجَشْرُ^(١)

يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحَبَابِ وَقَدْ

أَمْسَى وَلِلَّسَيْفِ فِي خَيْشُورِهِ أَثَرُ^(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعي) بَنُو فُلَانٍ

جَشْرٌ إِذَا كَانُوا يَبِيتُونَ مَكَانَهُمْ لَا يَأْوُونَ

بُيُوتَهُمْ ، وَكَذَلِكَ : مَالُ جَشْرٍ : يَرْعَى

مَكَانَهُ ، لَا يَأْوِي إِلَى أَهْلِهِ .

وَجَشْرُنَا دَوَابُّنَا : أَخْرَجْنَاهَا إِلَى الرَّعْيِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : الْمُجَشَّرُ :

الَّذِي لَا يَرْعَى قُرْبَ الْمَاءِ ، وَلِلْمُنْدَى^(٣) :

الَّذِي يَرْعَى قُرْبَ الْمَاءِ .

(١) البيت في ل جش ، صبر وفيهما : تسأله ،

ويروى : فسائل ، وفي ديوانه (حسان) بدل (غسان)

وبهامشه تصحيح رواية غسان ، إذ قال : الصبر : بضم

الصاد : بطن من غسان ، وفيه وؤل : الصبر والحزن :

قيلتان أو بطنان من غسان ، وفي ديوانه (قراك) بدل

قراه ، وكذلك في ل / صبر .

(٢) هذا البيت في ديوانه قبل سابقه وبينهما

بيتان ، وروايته : أضحي بدل أمسى ، وكذلك في ل /

جشر وفي مادة (صر) أمسى (ص ١١٢) .

(٣) فالأصل والمندى ، وعبارة ل .. والمندى

الذي النج (ص ٢٠٧ س ٢٤) .

ويظهر أن هذا محرف فالمنسدى يقابل المحشر ،

(انظر مادة ندى) وفي (ج) المحشر بصيغة اسم الفاعل

وكذلك المندى (٣٤/١٣) وهو اسم مفعول من جشره

تجشيرا كجشره جشرا (ل ، ق) .

ويقال : قَوْمٌ جَشْرٌ وَجَشَرٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجَشْرُ^(٤)

حِجَارَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبُحُورِ .

وقال شمرٌ : يقال : مكانٌ جَشِرٌ

أى كثيرُ الجَشْرِ بِتَحْرِيكِ الشَّيْنِ .

وقال الرِّيَاشِيُّ : الْجَشْرُ : حِجَارَةٌ فِي

الْبَحْرِ خَشْنَةٌ .

وقال أَبُو نَصْرِ : جَشِرٌ^(٥) السَّاحِلُ يَجَشَرُ

جَشْرًا .

وَالْجَاشِرِيَّةُ : قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةٍ .

وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ : بِهِ سَعَالٌ ، وَأُنْشَدَ :

* وَسَاعِلٍ كَسَعَلِ الْمَجْشُورِ^(٦) *

وقال أبو زيد : الْجُشْرَةُ وَالْجَشَرُ :

بَجَحْ^(٧) فِي الصَّوْتِ .

(٤) في ل : الجشس ، والجشس : حجارة تنبت في

البحر ، قال ابن دريد : لا أحسبها عربية (ص ٢٠٨

س ١٨) في ل معربة بدل عربية .

(٥) في ل بفتح الشين ويجشس بضمها وأهمل جشرا

(ص ٢٠٨ س ١٩) .

(٦) الرجز في ل ص ٢٠٩ س ٣ .

وفي ديوان العجاج ص ٣٠ رقم ١٦١ :

* من ساعل كساعلة المجشور *

وفي ل ، ق : يعبر مجشور : به سعال جاف .

(٧) زاد في ل : خشونة في الصدر وغلظ في

الصوت وسعال .

قال : وأُجَشَّةٌ^(١) والجَشَسُ : انْتِشَارُ
الصَّوْتِ فِي بُحَّةٍ .

وقال ابن الأعرابي : الجُشْرَةُ :
الرُّكَامُ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الجَشِيرُ :
الجَوَالِقُ الضَّخْمُ، وَجَمْعُهُ: أَجَشِرَةٌ وَجُشْرٌ .

وقال الليث : الجَشَرُ : ما يكون في
سواحلِ البحرِ وقَرَارِهِ مِنَ الحَصَا
والأصدافِ يَلْزَمُ^(٢) بَعْضُهَا بَعْضٌ فَتَصِيرُ
حَجَرًا تُنَحَّتُ مِنْهُ الأَرَحِيَّةُ بالبَصْرَةِ ،
لا تَصْلُحُ للطَّحِينَ^(٣) ، وَلَكِنَّهَا تُسَوَّى
لِرُؤُوسِ البَلَالِيحِ^(٤) .

(جرش)

قال الليث : الجَرَشُ^(٥) : حَكٌّ شَيْءٍ

(١) ليس من المادة وإنما ذكر للبحر وتبعه ل .
(٢) في الأصل يلزم بالميم ، وفي ل : يلزق بالقاف
والمراد : الالتصاق .

(٣) في الأصل للطحين ، وفي ل للطحن (ص ٢٠٨
ص ٢١) .

(٤) جمع بلاعة أو بلوعة بفتح الباء مع تشديد
اللام ، وأما بالوعة فلغة أهل البصرة ، وجمعها : بواليع
(ق ل - بلي) .

(٥) مصدر جرشه يجرشه من بابى نصر
وضرب (ق) .

خَشِنَ شَيْءٌ مِثْلَهُ ، كما تَجَرَّشُ الأَفْعَى
أَتْنَاءَهَا^(٦) إِذَا احْتَكَّتْ أَطْوَأُوهَا ، أَسْمَعُ لذلك
جَرَشًا وَصَوْتًا .

والمَلَحُ الجَرِيشُ : المَجْرُوشُ كَأَنَّهُ ،
قَدْ حَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَفَقَّتَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو)
الجَرِيشُ : النَّفْسُ^(٧) وَأُنْشِدَ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ الجَرِيشُ وارْمَعَلْ خَنِينَهَا^(٨)
وقال اللحياني : مضى جَرَشٌ من اللَّيْلِ
وَجَوْشٌ^(٩) ، وَجَشٌ ، وَجَوْشُوشٌ أى سَاعَةٌ .
وقال الأصمعي : المَجْرِيشُ : الغَلِيظُ الجَنْبِ .

(٦) جمع نى ، وفي ل أنيابها ؟ (صدر المادة) .
(٧) في الأصل بفتح الميم وهو خطأ .
(٨) في ل (جرش) غير منسوب وفي الأصل ، ل :
خَنِينَهَا بالخاء المعجمة (و) (رمعل ، خن) قال مدرك بن
حصن الأسدي :

ولما رأى نى صاحبي رابط الحشا
موطن نفس قد أراها يقينها

بكى
وفيها : خَنِينَهَا بالخاء المعجمة .

(٩) في الأصل بالراء ، وهو خطأ ، والمذكور
من ل .

وفي مادة (جوش) بالواو ومضى جوش من الليل
أى صدر منه مثل جرش الخ ويقال جرس بالراء والسين
المهملتين (ل/جرش) .

وقال النَّصْرُ قال أبو الهذيل : جَرَّاشٌ
إذا ثابَ جسمه بعدَ هزالٍ وقال أبو الدَّقَيْسِ :
هو الذي هُزِلَ وظَهَرَت عِظَامُهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) المَجَرَّاشُ :
المُجْتَمِعُ الجَنْبِ وقال الليث : هو المُنْتَفِخُ
الوَسَطِ من ظاهِرٍ وباطنٍ .

قال : ومن ^(١) العُنُوقِ : حَمْرَاهُ جُرَشِيَّةٌ ،
ومن العِنَبِ : عِنَبٌ جُرَشِيٌّ جَيِّدٌ بالغٌ
يُنْسَبُ إلى جُرَشٍ ^(٢) .

قال : والجَرَّاشُ : الأَكْلُ .

(قلت) الصَّوَابُ الجَرَّاشُ ^(٣) بالسَّيْنِ :
الأَكْلُ ، وسَمَّاهُ في بابِهِ مُفَسِّراً إن شاء اللهُ .
والجُرَّاشَةُ ^(٤) : مِثْلُ المُشَاظَةِ ،
والنَّجَاشَةِ ^(٥) .

(١) في ل (وفي) بدل ومن (ص ١٦٠ س ١١) .

(٢) في ل : قال ابن بري : جرش لأن جعلته اسم
بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف ، وإن جعلته اسم موضع
فيجتمل أن يكون معد ولا فيجتمتع أيضاً من الصرف
للعدل والتعريف ، ويجتمل ألا يكون معدولا فينصرف
لامتناع وجود المثلين ، وعلى كل حال ترك الصرف
أسلم من الصرف وهو موضع باليمن اه وفي ق جرش
كزفر : مخلاف باليمن منه الإيل .

(٣) في الأصل . الجرش كسابقه ، وهو تحريف .

(٤) الجراشة : ما يتساقط أثناء الجرش .

(٥) في الأصل بالجيم بدل الحاء ، وهي خطأ .

والجَرَّيشُ : دَقِيقٌ فيه غِلَظٌ ، يَصْلُحُ
لِلخَبِيصِ المُرَّمَلِ .

[شجر]

الشَّجَرَةُ : الواحِدَةُ تُجْمَعُ على الشَّجَرِ
والشَّجَرَاتِ والأشجار .

والمُجْتَمِعُ الكثيرُ منه في مَنْبِتِهِ : شَجَرَاهُ .
وَأَمَّا المَشَجَرَةُ فهي أرضٌ تُنْبِتُ
الشَّجَرَ الكثيرَ .

وأرضٌ شَجِيرَةٌ ، ووادٍ شَجِيرٌ : ذُو
شَجَرٍ كثيرٍ .

قال : والشَّجَرُ : أصنافٌ ، فأَمَّا جِلُّ
الشَّجَرِ فِعِظَامُهُ التي تَبْقَى على الشَّتَاءِ ، وَأَمَّا
دِقُّ الشَّجَرِ فَصِنْفَانِ ^(٦) ، أَحَدُهُمَا تَبْقَى له
أَرْوَمَةٌ ^(٧) في الأرضِ في الشَّتَاءِ ، وَيَنْبُتُ في
في الرَّبِيعِ ، ومنه ما يَنْبُتُ مِنَ الحَبَّةِ ^(٨)

(٦) الصنف بكسر الصاد وفتحها . النوع ،
وجمعهما : أصناف ، وصنوف بدون تفرقة مثل جسم
وبجر .

(٧) الأرومة بفتح الهجزة وضدّها : الأصل والفتح
لغة تميم (ل / ارم ص ٢٨١ س ١) وأما الضم فلم أظفر
بنسبته لإحدى القبائل .

(٨) في الأصل الجنة بالجيم لمكسورة والنون
المشددة ، والتصويب من ل ص ٦٢ س ١٧ ومادة (حب)
تؤيده .

كما تَنْبُتُ البَقُولُ ، وَفَرَّقُ مَا بَيْنَ دِقِّ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ ، أَنَّ الشَّجَرَّ تَبْقَى لَهُ أَرْوَمَةٌ ^(١) عَلَى الشَّتَاءِ ، وَلَا يَبْقَى لِلْبَقْلِ شَيْءٌ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هَذِهِ الشَّجَرُ ، وَهَذِهِ الْبَرْ ، وَهِيَ الشَّعِيرُ وَهِيَ التَّمَرُ ، وَيَقُولُونَ هِيَ اللَّذَّهَبُ ، لِأَنَّ الْقِطْعَةَ مِنْهُ ذَهَبَةٌ ، وَيُلْقِيهِمْ نَزَلَ «وَالَّذِينَ ^(٢) يَكْنِزُونَ اللَّذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا» فَأَنْتَ .

قال : وَالشَّجَرُ مِنَ التَّصَاوِيرِ : مَا يَصُورُ ^(٣) عَلَى صِيغَةِ الشَّجَرِ .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ « فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى نَحْكُمُوكَ ^(٤) » فِيمَا شَجَرُ بَيْتِهِمْ » .

قال الزَّجَاجُ أَيْ فَمَا وَقَعَ مِنْ الْاِخْتِلَافِ

(١) وتيمم تذكر هذا وجاء في المصباح مادة (زق) قال الأخفش : أهل الحجاز يؤثنون الزقاق والطريق والسبيل والسوق والصراط ، وتيمم تذكر ١ هـ .
(٢) الآية ٣٤ / التوبة .

(٣) عبارة ل ص ٦٢ س ٢٥٠ .. ما كان على صفة .

(٤) في الأصل : يحكمونك ، والتصويب من القرآن ، ومن ل ص ٦٣ س ٦٠ . وهو في الآية ل ٦ / النساء .

من ^(٥) الخوصومات حَتَّى اشْتَجَرُوا وَاشْتَجَرُوا أَيْ تَشَابَكُوا مُخْتَلِفِينَ ، وَيُقَالُ : التَّقَى فِثْنَانٍ فَتَشَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ أَيْ تَشَابَكُوا ، وَاشْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ كَذَلِكَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَالَفَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ اشْتَبَكَ وَاشْتَجَرَ ، وَسَمِيَ الشَّجَرُ شَجَرًا لِدُخُولِ بَعْضِ أَغْصَانِهِ فِي بَعْضٍ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَرَا كَبِ النِّسَاءِ : مَشَاجِرُ ، لِتَشَابُكِ عِمْدَانِ الْهُودَجِ ، بَعْضُهُمَا فِي بَعْضٍ ، وَاحِدُهُمَا ^(٦) : مِشْجَرٌ ، وَشِجَارٌ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قال : وَالشَّجَارُ أَيْضًا : الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يُقَالُ لَهَا بِالْعَارِسِيَّةِ : الْمَرْسُ ^(٧) ، وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُضَبَّبُ بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِ هِيَ الشَّجَارُ .

(٥) في ل في بدل من .

(٦) تأمل ل .

(٧) ضبط في الأصل بفتح الميم وسكون الناء ولى بفتح الميم والفاء وسكون الراء مرتين ثم قال ، ونحط الأزهرى مترس بفتح الميم وتشديد التاء (س ٦٤) (٢٠) وسيأتي في ص ٥٣٣ بند ٩ ضبط مخالف .

(م ٣٤ — ج ١٠)

وَأُنْشَد :

لَوْ لَا طَنْيَلٌ ضَاعَتْ الْغَرَائِرُ

وَفَاءَ وَالْمُعْتَقُ شَيْءٌ بَائِرٌ^(١)

غُلَيْمٌ رِطْلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ

كَأَنَّمَا عِظَامُنَا الْمَشَاجِرُ

وَالْمَشَجِرُ : مَرَكَبٌ مِنْ مَسَرَّاتِ كِب

النِّسَاء ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيد :

وَأُرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا

تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِتَامِ^(٢)

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الشَّجَرُ :

مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : بَاتَ فُلَانٌ مُشْتَجِرًا إِذَا

اعْتَمَدَ بِشَجَرِهِ عَلَى كَفِّهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الشَّجِيرُ :

الْغَرِيبُ .

قَالَ : وَالشَّجِيرُ بِالسَّيْنِ : الصَّدِيقُ .

وَيُقَالُ : نَزَلَ فُلَانٌ شَجِيرًا فِي بَنِي فُلَانٍ

أَيَّ غَرِيبًا .

وَقَالَ الْمُنْخَلُ^(٣) :

وَإِذَا الرِّيَّاحُ تَكَمَّشَتْ

بِحُجُوبِ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ^(٤)

(٣) فِي الْأَصْلِ ، ل ، ت (شَجَر ، شَرَج) الْمُنْخَلُ

وَبِهَاشِ الْأَصْلِ : كَذَا بِخَطِّهِ : وَالصَّوَابُ : الْمُنْخَلُ وَقَدْ صَرَحَ بِاسْمِهِ فِي قَصِيدَتِهِ حَيْثُ قَالَ :

فَدَنْتُ وَقَالَتُ يَا مُنْخَلُ مَا بِجِسْمِكَ مِنْ حَرَرٍ
وَرَنْتُ وَقَالَتُ يَا مُنْخَلُ هَلْ لَجِسْمِكَ مِنْ فَتُورٍ
يَا رَبِّ يَوْمَ لِلْمُنْخَلِ قَدْ لَهَا فِيهِ قَصِيرٌ
وَهُوَ الْمُنْخَلُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْبُشَيْرِي
(الْأَصْمَعِيَّاتُ ٣٠) .

وَأَمَّا الْمُنْخَلُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَنَاءِ وَالنُّونِ
وَكَسْرِ الْهَاءِ الْمَشْدُودَةِ فَلَتَبَّ شَاعِرٌ مِنْ هَذِيلٍ . وَهُوَ مَالِكُ
بْنِ عُوَيْرٍ (ل / نَخْل) وَفِي ق (الْمُنْخَل) بِضَمِّ الْمِيمِ
وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الْهَاءِ أَهْ فَتَأْمَلُ .

(٤) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي قَالَهَا فِي الْمَتَجَرِّدَةِ زَوْجَةِ
النِّعْمَانِ ، وَاسْمُهَا هُنْدٌ ، وَكَانَ يُحِبُّهَا وَتَحَبُّهُ ، وَمَطْلَعُهَا :
لِنْ كُنْتُ عَاذِلَتِي فَسِيرِي

نَحْوُ الْعِرَاقِ وَلَا نَحْوَرِي

وَخَتَامُهَا كَمَا فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ :

(١) الرِّجْزُ فِي ل ، وَفِيهِ : وَفَاءَ وَالْمُعْتَقُ كَمَا تَرَى
بِكَسْرِ التَّاءِ ، وَفِي الْأَصْلِ : وَأَنَا وَالْمُعْتَقُ ، وَفِي (رِطْل) :

عَلِيمٌ رِطْلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ

وَالرِّطْلُ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَكَسْرُهَا : الرِّخْوَالَيْنِ الضَّعِيفَ ،
وَكَذَا مَا يُوزَنُ بِهِ أَوْ يُكَالُ ، وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ
الْفَتْحُ ، وَقَدَمُهُ فِي ل .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِهِ (ص ٢٠١) وَرَوَاتِهِ
(بِالْحَيَامِ) بَدَلُ (بِالْفِتَامِ وَبُرُوءِ) : تَقَعَّرَتِ الْمَفَاتِمُ بِالْحَيَامِ
وَانْظُرِ الْمَامِيَّ الْكَبِيرَ فِي ل ، وَفِيهِ (أُرْبَدُ) بِالنِّسَاءِ
الْمُثَلَّثَةِ وَهُوَ خَطَأٌ ، وَفِيهِ (بِالْفَيَامِ) وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا ،
وَقَدْ أُورِدَ الْبَيْتُ صَحِيحًا فِي مَادَّةِ (قَعَر) وَفِي (ت)
صَحِيحٌ .

وَفِي مَادَّةِ (رِبْد) أُرْبَدُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخُو لَبِيدِ الشَّاعِرِ .

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّـدَى

بِشَرِّبِجٍ قَدْ حَى أَوْ شَجِيرِي

فَالْقَدْحُ الشَّجِيرُ هُوَ الْمُسْتَعَارُ الَّذِي يُتَيَمَّنُ
بِفَوْزِهِ ، وَالشَّرِّبِجُ : قَدْ حَى الَّذِي هُوَ لَه .
يَقَالُ : هَذَا ^(١) شَرِّبِجٌ هَذَا وَشَرُّجُهُ
أَي مِثْلُهُ :

(الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) : شَاجِرَ
الْمَالِ إِذَا رَعَى الْعُشْبَ وَالْبَقْلَ فَلَمْ يُبْقِ
مِنْهُمَا شَيْئًا فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرَعَاهُ .

== يَا هِنْدُ مِنْ لَتِيمِ

يَا هِنْدُ لِلْعَانِي الْآسِيرِ

وَفِي الْأَغَانِي ١٥٤/١٨ ١٥٤ تناوحت بدل
تَكَمَّشَتْ ، وَكَذَلِكَ فِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ س٤٢٣) وَفِي
الْأَصْمَعِيَّاتِ : الْكَبِيرُ ، وَفِي الْأَصْلِ : الْكَثِيرُ ، وَفِي
الْأَغَانِي ، وَشِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ : الْكَسِيرُ ، وَفِي ل ، ت :
الْقَصِيرُ وَضَبَطَتْ (التَّاءُ) مِنْ أَلْفَيْتِي بَفَتْحِ التَّاءِ كَمَا ضَبَطَتْ
بَكْسَرِهَا ، وَهَذَا وَاضِحٌ وَفِي الْأَصْلِ ، ل وَالْأَصْمَعِيَّاتِ
النَّدَى وَفِي الْأَغَانِي ، ل (شَجَرٍ) وَشِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ :
الْيَدَيْنِ .

وَفِي مَادَّةِ (شَرِّبِجِ) بِشَرِّبِجٍ ، وَفِي الْأَصْمَعِيَّاتِ :
تَشْرِيبِجٍ بِالتَّاءِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَفِي (شَجَرٍ) وَالْأَغَانِي
وَشِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ يَمْرَى .

(١) فِي ل : هُوَ .

(٢) أَهْمَلُ تَقَطُّ الْجِيمِ .

قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) يَصِفُ إِبِلًا :

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرَ
آسَانَ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّجَارُ : حَشَبُ الْهُودَجِ ،
فَإِذَا غُشِّي غِشَاءَهُ صَارَ هَوْدَجًا .

قَالَ : وَإِذَا تَدَلَّتْ ^(٤) أَغْصَانُ شَجَرٍ
أَوْ ثَوْبٍ فَرَفَعَتْهُ وَأَجْفَيْتَهُ قُلْتَ : شَجَرْتُه ،
فَهُوَ مَشْجُورٌ .

وَقَالَ الْعِجَاجُ :

* رَفَعَ مِنْ جِلَالِهِ الْمَشْجُورَ ^(٥) *

(٣) هُوَ ذَكَبْنُ بْنُ رِجَاءٍ الْفَقِيمِيُّ (ل / بشر) .
وَالْبَيْتُ فِي (شَجَرٍ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَفِي (أَمِينِ)
ذَكَرَ شَاهِدًا عَلَى الْآسَانِ جَمْعُ أَسْنٍ بَضْمَتَيْنِ بِمَعْنَى الشَّبهِ ،
وَفِيهَا (أَفَقٍ) بِدُونِ مَدٍّ ، وَفِي (أَفَقٍ) أُورِدَ عِدَّةُ
شَوَاهِدٍ مِنَ الرَّجَزِ عَلَى (الْآفَقِ) بِالْمَدِّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)
مِنْهَا هَذَا وَيُعَدُّهُ : وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ (أَفَقٌ شَاجِرٌ)
بِالْقَصْرِ لَا غَيْرَ وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْأَبْيَاتُ الْمُنْقَدِمَةُ
تَشْهَدُ بِفَسَادِ قَوْلِهِ هـ .

فَتَنْبِهُ لِمَا جَاءَ فِي مَادَّةِ (أَسْنِ) .

(٤) فِي ل : نَزَلَتْ (عَنْ التَّهْنِذِيِّ ص ٦٢
٢٣/س ٢٤) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : رَفَعَ بِالْفَاءِ ، وَفِي ل : رَفَعَ بِالْقَافِ
ص ٦٣ س ٢٥) وَفِي دِيَوَانِهِ (س ٢٨ رَقْم ٧٠) : وَهَذَا
بَدَلُ رَفَعَ وَفِي الْأَصْلِ جِلَالُهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ
دِيَوَانِهِ ، ل .

والشجر : مَفْرَجٌ ^(١) الْقَم .

وفي حديث العباس ، قال كُنْتُ آخِذٌ بِحِكْمَةِ بَغْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٢) ، وقد شَجَرَتْهَا ^(٣) أَي ضَرَبْتُ ^(٤) لِيُجَامَهَا كُفُّهَا حَتَّى فَتَحَتْ فَاهَا .

وفي حديث سَعْدٍ ^(٥) « أَنْ أُمَّهُ قَالَتْ لَهُ : لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ تَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ .

قال فكانوا إذا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا (أَوْ يَسْقُوها) ^(٦) شَجَرُوا فَاهَا « أَي أَذْخَلُوا فِيهِ ^(٧) عُودًا فَفَتَحَتْهُ .

وَأَكَلُ شَيْءٍ عَمِدَتُهُ بِعَمَادٍ فَقَدْ شَجَرَتْهُ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : شَجَرْتُ فَلَانًا أَشَجَرُهُ شَجْرًا إِذَا صَرَفْتَهُ .

وقال أبو عبيدة ^(٨) : كل شيء اجتمع ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُ شَيْءٌ فَانْفَرَقَ ، يقالُ لَهُ : شَجَرٌ ^(٩) .

وفي الحديث ^(١٠) ذَكَرُ فِتْنَةٍ يَشْتَجِرُونَ فِيهَا اسْتِجَارَ ^(١١) أَطْبَاقِ ^(١٢) الرَّأْسِ « أَي يَخْتَلِفُونَ كَمَا تَشْتَجِرُ الْأَصَابِعُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .
وقال أبو وَجْزَةَ :

طَافَ الْخِيَالُ بِنَا وَهَنًا فَأَرَقْنَا
مِنْ آلِ سَعْدَى فَبَاتَ النَّوْمُ مُشْتَجِرًا ^(١٣)
مَعْنَى اسْتِجَارِ النَّوْمِ تَجَا فِيهِ عَنْهُ ،
وَكَأَنَّهُ مِنَ الشَّجِيرِ وَهُوَ الْغَرِيبُ ، وَمِنْهُ :
شَجَرَ الشَّيْءَ إِذَا نَحَّاهُ .

(٨) في ل : أبو عبيد (ص ٦٣ ص ٨٧) .

(٧) في الأصل : شجر بفتح الشين وسكون الجيم
وفي ل : شجر بضم الشين وكسر الجيم وفتح الراء .

(١٠) في ل وفي حديث أبي عمرو النخعي ، وذكر
فتنة (ص ٦٣ ص ٨) .

(١١) في الأصل : استجار بالثنونين ، والمذكور
من ل .

(١٢) في ل : وهى عظامه التى يدخل بعضها فى
بعض ، وقيل أراد يختلفون النخ .

(١٣) البيت فى ل (ص ٦٣) منسوب إليه .

(١) فى ل بفتح الراء (ص ٦٣ ص ٢١) .

(٢) فى ل : يوم حنين (ص ٦٤ ص ١) .

(٣) فى ل : شجرتها بها .

(٤) فى ل أى ضربتها بلجامها ، وفى رواية :
والعباس يشجرها أو يشجرها بلجامها .

(٥) ومثله فى ن ، وبها مشه : الذى فى النهاية :
حديث أم سعد اه والخطب سهل .

(٦) الزيادة من ل (ص ٦٣ ص ١٧) .

(٧) فى ل . فى شجره (بفتح الشين وسكون الجيم)

قال العجاج :

* وَشَجَرَ الْهُدَّابَ عَنْهُ فَجَفَا ^(١) *

أَيَّ جَفَاَهُ عَنْهُ فَتَجَفَّى ^(٢) ، وَإِذَا تَجَفَّى
قِيلَ : انْشَجَرَ وَاشْتَجَرَ .

ويقال : فُلَانٌ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ أَيْ
مِنْ أَصْلِ مُبَارَكٍ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الاِشْتِجَارُ
والاِنْشِجَارُ : النِّجَاءُ ^(٣) .

وقال عَوِيَجٌ ^(٤) :

تَحْمَدًا تَعْدُوْ يَنَّاكَ وَاشْتَجَرْتَ بِنَا
طَوَالَ الْهُوَادِي مُطْبَعَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ ^(٥)
وَيُرْوَى : وَأَنْشَجَرْتَ بِنَا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) شَجَرَ :
طَعَنَ بِالرُّمْحِ ، وَشَجَرَ إِذَا كَثُرَ جَمْعُهُ .

(أبو زيد) أَرْضٌ شَجِيرَةٌ : كَثِيرَةٌ
الشَّجَرُ ، وَأَرْضٌ عَشِيْبَةٌ ^(٦) : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ،
وَبَقِيْلَةٌ ، وَعَاشِبَةٌ ، وَبَقْلَةٌ ، وَثَمِيرَةٌ إِذَا كَثُرَ
ثَمَرُهَا ، وَأَرْضٌ مُبْقِلَةٌ ^(٧) وَمُعْشِبَةٌ .

(ابن الأعرابي) الشَّجَرَةُ : النُّقْطَةُ
الصَّغِيرَةُ فِي ذَقْنٍ ^(٨) الْغُلَامِ .
قال : وَالشَّجَارُ : الْمَتْرَسُ ^(٩) .

وَالشَّجَارُ : الْخُودَجُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكْفِي
وَاحِدًا حَسْبُ .

وَالشَّجَارُ [عُودٌ] ^(١٠) يَجْعَلُ فِي فَمِ الْجُدَى
لَثَلًا يَرُضِعُ أُمَّهُ .

(٦) في ل : عشبة (ص ٦٢ س ١٤) بفتح
العين وكسر الشين وفتح الباء .

(٧) في الأصل : مقبلة ، وهو تحريف بالتقديم
والتأخير . والتصويب من ل (ص ٦٢ س ١٥) .

(٨) بفتح الذال والقاف ، وبكسرهما مع تسكين
القاف (ل/ذقن) .

(٩) ضبط بضم الميم وفتح التاء مخففة ، وبتشديد
الراء وهو مخالف لما سبق ضبطه وتحقيقه في س ٥٢٩
بند ٩ .

(١٠) الزيادة من ل س ٦٤ س ٨ .

(١) الرجز في ديوانه (أبيات مفردات) ص ٨٣
رقم ٤٢ وفي ل س ٦٣ س ٢٠ .

(٢) في الأصل : فتجفا ، وهو رسم حسب النطق
وفي ل : اشتجر واشتجر .

(٣) في ل : التقدم والنجاء (ص ٦٥ س ٤) .

(٤) عويج النبهاني (ت) عويج الهذلي (ل
ص ٦٥ ، ت) .

(٥) البيت في ل ، وفيه : وانشجرت ، ويروى :
واشتجرت وفيه : الوقر بكسر الواو ، وفي الأصل
بفتحها .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن ثعلب عن الفراء
أنه أنشده للقتال :

إِذَا لَاقَيْتَ مِنَّا ذَائِنَايَا^(١)

قال : الشَّجَارُ : خَشْبَتَانِ عَلَى الْقَلِيبِ فِي

هذا الموضع .

وقال : الشَّجَارُ : عمودٌ من أعمدة البيت .

[شرح]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) شَرَجَ إِذَا
سَمِنَ سِمْنًا حَسَنًا .

وشرح إِذَا فَهَمَ .

وفي حديث الزبير : « أَنَّهُ خَاصِمَ رَجُلًا

مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ إِلَى

النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يَا زُبَيْرُ :

احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدْرَ »^(٢) .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعيُّ : الشَّرَاجُ :

تَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السَّهْلِ ، وَاحِدُهَا :

(١) هكذا في الأصل بدون تكملة ولم يذكر في
ل ، ولم أظفر به في ديوانه .

(٢) في الأصل بكسر الجيم وفتح الدال ، وفي ل

بضمها وفي (جدر) .. اسق أرضك حتى يبلغ الماء

الجدر (يفتح الجيم وسكون الدال) أراد ما رقع من

أعضاء الزرعة لتسك الماء كالجدار وفي رواية قال له

« احبس الماء حتى يبلغ الجدر » (بضم الجيم وتشديد

الدال) هي المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار

وقبل هو لغة في الجدار وروى الجدر بالضم جمع جدار

وتروى بالدال ..

شَرَجٌ ، ونحو ذلك قال أبو عمرو .
قال أبو عبيد : ومن أمثالهم « أَشْبَهَ شَرَجٌ
شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » .

قال : وكان المفصل يُحَدِّثُ أَنَّ صَاحِبَ

الْمَثَلِ لُقَيْمُ بْنُ لُقَيْمَانَ ، وكان هو وأبوه قد

نَزَلَا مَنَزِلًا يُقَالُ لَهُ : شَرَجٌ ، فذهب لُقَيْمٌ

يُعَشَّى لِإِبْنِهِ ، وقد كان لُقَيْمَانُ حَسَدَ لُقَيْمًا فَأَرَادَ

هَلَاكَهُ وَاحْتَفَرَّ لَهُ خَنْدَقًا وَقَطَعَ كُلَّ مَا هُنَا لِكَ

مِنَ السَّمْرِ ثُمَّ مَلَأَ بِهِ الْخَنْدَقَ ، وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ

لِيَقَعَ فِيهِ لُقَيْمٌ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَرَفَ الْمَكَانَ ،

وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمْرِ ، فَعَنْدَهَا قَالَ : « أَشْبَهَ

شَرَجٌ شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » ، فذهب

مَثَلًا^(٣) .

وقال ابن السكيت ، يقال : هُمَا شَرَجٌ

وَاحِدٌ أَوْ ضَرْبٌ وَاحِدٌ ، سَاكِنَةُ الرَّاءِ .

وشَرَجٌ أَيْضًا : مَا لَا لَبَنِي عَبَسٍ . قال : وهو

شَرَجُ الْعَيْنَةِ يَفْتَحُ الرَّاءِ .

(٣) مثله في ل/شرح وانظر هامشه وفي (سمر)

السمرة بضم الميم من شجر الطلح ، والجمع : سمر

وسمرات ، وأسمر في أدنى العدد ، وتصغيره : أسيمر ،

وفي المثل « أَشْبَهَ سَرَحًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » اهـ

وهو بالسين والخاء المهملتين وهو شجر كافي (سرح)

فتأمل .

قال : والشرح في الدابة^(١) - مفتوح
الراء - أن تكون إحدى خصيئيه أعظم
من الأخرى .

يقال : دابة أشرح .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي :
الشرح : الذي له خصية واحدة من
الدواب .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : شرح ،
وبشك ، وخذب ، كله إذا كذب .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السداج ،
والسراج : الكذاب بالسسين ، وقد سدج
وسرج إذا كذب .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) من القسي :

(١) الدابة : اسم لكل ما دب على الأرض من
الحيوان وفي التنزيل العزيز « والله خلق كل دابة من
ماء فمنهم من يمشي على بطنه ... » ولذا أطلق على
النوعين الذكر والأنثى ، العاقل وغيره والمشهور :
التأنيث ، تقول : هذه دابة ، وعليه قوله تعالى « وما من
دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها »

وغلب إطلاقه على ما يركب ، وحكى عن رؤية ابن
العجاج أنه كان يقول : قرب ذلك الدابة لبرذون له
(ل . دب) .

والجمع : دواب بتشديد الباء ، قال عز وجل :
« إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون » .

الشرج ، وهي التي تشق من العود فلتقتين ،
وهي القوس الفلق أيضا .

ويقال : هذا شريج هذا وشرجه أي
مثله .

وكل مختلطين : شريج .

وقال الليث : الشريجة : جديلة من
من قصب للحمام^(٢) .

والشريحان : لوان مختلفان .

ويقال لخطي نيري البردي : شريحان ،
أحدها أخضر والآخر أبيض أو أحمر .

والشرج : العقب ، تقول أعطني
شريحة منه .

وقال في صفة القطا :

سبقت بورده فراطا شرب

شرائح بين كدري وجون^(٣)

وقال^(٤) :

(٢) في ل تتخذ للحمام .

(٣) في ل

سقت بورود

(٤) في ل وقال الآخر .

شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلَاطَانِ مِنْهُمَا

سَوَاءٌ وَمِنْهُ وَاضِحُ اللَّوْنِ مُغْرِبٌ^(١)

(أبو عبيد عن أبي زيد) أَخْرَطْتُ

الْخَرِيطَةَ ، وَشَرَّجْتُهَا ، وَأَشْرَجْتُهَا ، وَشَرَّجْتُهَا :
شَدَّدْتُهَا .

وفي الحديث : « أَصْبَحَ النَّاسُ شَرَّجِينَ

فِي السَّفَرِ » يَعْنِي نِصْفَيْنِ ، نِصْفَ صِيَامٍ ،
وَنِصْفَ مَقَاطِيرٍ .

ويقال : مَرَرْتُ بِفَتَيَاتٍ مُشَارِجَاتٍ أَى

أَثْرَابٍ مُتَسَاوِيَاتٍ فِي السَّنِّ .

وقال الأسود بن يعفور^(٢) :

فَشَوَى لَنَا الْوَحْدَ الْمَدْلَ بِخُضْرِهِ

بِشَرِيحَ بَيْنِ الشَّدِّ وَالْإِرْوَادِ^(٣)

أَى يَعْدُو خِلَاطٍ مِنْ شَدِّ شَدِيدٍ ، وَشَدِّ
فِيهِ إِرْوَادٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الشَّارِجُ :

الشَّرِيكَ .

ويقال : شَرَجْتُ الْعَسَلَ وَغَيْرَهُ بِالْمَاءِ إِذَا

مَزَجْتَهُ .

وقال أبو ذؤيب يَصِفُ عَسَلًا^(٤) :

فَشَرَجَهَا مِنْ نُطْفَةٍ رَجِيَّةٍ

سُلَاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لَصَبٍ سُلَاسِلٍ

قال المورج : الشَّرْجَةُ : حُفْرَةٌ تُخْفَرُ ثُمَّ تُبْسَطُ

فِيهَا سُفْرَةٌ ، وَيُصَبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتَشْرَبُ الْإِبِلُ .

وَأُنْشِدُ فِي صِفَةِ إِبِلٍ عِطَاشٍ سَقِيَّتْ :

سَقَيْنَا صَوَادِيهَا عَلَى مَتْنِ شَرْجَةٍ

أَصَامِيمَ شَتَّى مِنْ حِيَالٍ وَلُقْحِ^(٥)

(أبو عبيد عن الأصمعي) الشَّرِيحَةُ :

الْعَقَبَةُ الَّتِي يُلْصِقُ بِهَا رِيشُ السَّهْمِ ، فَإِنْ^(٦)

رِيشَ بِالْغِرَاءِ ، فَالْغِرَاءُ : الرُّومَةُ .

(٤) في ل : عسلا وماء والبيت فيه كالأصل وفي

ماد : (رجب) بالجيم (رجيبة) نسبة إلى (رجب)

يقول : مزح العسل بماء قلت قد أبقاها مطار رجب

هنالك اه وفي الأصل ول : رجيبة بالحاء المهملة فتنبه

وفي (ساسل) قال أبو ذؤيب :

... من ماء لصب سلاسل

ص ٣٦٦ س ٣ .

(٥) البيت في ل وفيه : أصاميم بالصاد المهملة ؟

(٦) فإن ريش النخ لم يذكر في ل .

(١) في ل .

شريحان من لون خيلطان ...

وفي الأصل : مغرب بفتح الراء ؟

(٢) النهشلي وهو أعشى نهشل .

(٣) في الأصل . وبشريح ، والواو زائدة خطأ

وفي ل : يشوى بضم الياء ، وفي المفضليات طبع

السندوي ١٠٣ يشوى بفتح الياء ، وفيها : الإيراد .

وبهامشها الإيراد : وهو العدو الشديد ؟ وفي ل : الوجد

بالجيم بدل الوجد .

وَيُرْوَى^(١) عَنْ يَوْسُفَ^(٢) بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ :
أَنَا شَرِيحُ الْحَبَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ ، يُرِيدُ أَنَا
مِثْلَهُ فِي السِّنِّ .

ج ش ل

مهملُ الوجوه .

ج ش ن

جَشْنٌ ، جَشْنٌ ، شَجْنٌ ، شَنْجٌ ، نَجَشٌ^(٣)
نَشَجٌ :

مستعملة^(٤) :

[جشن]

قال الليث : جَوْشَنُ الْجَرَادَةِ : صَدْرُهَا .
وَالْجَوْشَنُ : مَا عُرِضَ مِنْ وَسْطِ الصَّدْرِ .
وَالْجَوْشَنُ : اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي يُلْبَسُ مِنْ
السَّلَاحِ .

وقال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ كِلَابًا

(١) في ل وروى عن يوسف بن عمر قال أنا
شريح الحجاج أي مثله في السن .

(٢) فيه عدة لغات منها كسر السين وهي اللغة
المشهورة على الألسنة .

(٣) في ج قدم نشج على نجش .

(٤) في ج مستعملات وكلاهما صحيح .

بِرَوْقَيْمٍ فِي^(٥) صَدْرِهَا :
فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِيهَا
كَأَنَّهُ الْأَجَرُ فِي الْإِقْبَالِ^(٦) يَحْتَسِبُ
أَي فِي صُدُورِهَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
الْمَجْشُونَةُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْعَمَلِ الشَّيْطَانِيَّةِ .

[جشن]

(أبو^(٧) العباس عن ابن الأعرابي) قال :
الْجَنْشُ : نَزْحُ الْبَيْتِ .

وقال ابن^(٨) الفرج : سمعت السَّامِيَّ
يقول : جَشْنٌ^(٩) الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ وَجَشُوا^(١٠)
لَهُمْ أَيِ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ .

وَأُنْشِدَ :

(٥) في ج صدورها ، وهو أنسب .
(٦) في الأصل وج : لإقتال ، والنصوب من ل
مادتي جشن ، مشق واخر ديوانه ٢٥ .

(٧) في ج ثعلب وها واحد .
(٨) في ل أبو الفرج السامي الخ ، وفي ج
أبو تراب .

(٩) في ج جشن للقوم ، وفي ل : جشن القوم .
(١٠) في ج وجش لهم أي أقبل إليهم .

(١١) هنا خلط عجيب فالشاهد المذكور من مادة
شجب ولم يذكر من مفردات المادة إلا جشن ، وجزء
من جشن ثم انتقل إلى شجب وهي مبتورة ثم إلى
جيش فتأمل .

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وَقَدْ جَنَشْتُ لَنَا

حَيٍّ وَأَفْلَتْنَا فُؤَيْتَ الْأَظْفَرِ^(١)

وفي النوادر: الْجَنَشُ^(٢): الْغَلْظُ، وَقَالُوا:

يَوْمًا مَرَامَاتٍ يَوْمًا الْجَنَشِ^(٣)

(قلت) هو عَيْدُهُمْ، وَيُقَالُ: جَنَشَ

فُلَانٌ إِلَى، وَجَاشَ، وَهَاشَ، وَتَحَوَّرَ،
وَأَرَزَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[شجن]

قال الليث: الشَّجَنُ: الهمُّ والحزنُ.

(أبو عبيد عن أبي زيد) الشَّجَنُ:

الحاجةُ حيثُ كانتُ، وقد شَجَنَتْنِي الحاجةُ

حيثُ كانتُ تَشْجِنُنِي شَجْنًا إِذَا حَبَسَتْكَ.

وقال الكسائي: مثله.

وقال الليث: أَشْجَنَتْنِي الْأُمْرُ فَشَجَنْتُ

أَشْجَنُ شُجُونًا.

وَالْحَمَامَةُ تَشْجُنُ^(٤) شُجُونًا إِذَا نَاحَتْ
وَتَحَزَّنتُ.

وفي الحديث: «الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ^(٥)».

وقال^(٦) أبو عبيد: قال أبو عبيدة يَعْنِي

قَرَابَةً^(٧) مُشْتَبِكَةً كَاشْتَبَاكَ الْعُرُوقِ.

قال أبو عبيد: وَكَأَنَّ قَوْلَهُمْ: «الحديثُ

ذُو شُجُونٍ» مِنْهُ، إِنَّمَا هُوَ تَمَسُّكُ بَعْضُهُ

بِبَعْضٍ، قَالَ: وَفِيهَا لُغَتَانِ: شُجْنَةٌ وَشُجْنَةٌ،

وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ: شُجْنَةً.

(أبو حاتم^(٨) عن الأصمعي) «الحديثُ ذُو

شُجُونٍ» يَرَادُ أَنَّ الْحَدِيثَ يَتَفَرَّقُ بِالْإِنْسَانِ
شُعْبُهُ وَوُجُوهُهُ.

وأخبرني المنذري^(٩) عن أبي طالبٍ أَنَّهُ

قَالَ فِي قَوْلِهِمْ «الحديثُ ذُو شُجُونٍ» أَيْ

ذُو فَنُونٍ وَتَشَبُّثٍ بِبَعْضِهِ بِبَعْضٍ.

(٤) في ل: شجنت الحمامة الح وضبط (شجن)

بفتح الجيم شكلا.

(٥) قطعة من حديث في ل وبهذه: معلقه بالعرش

تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني «ص ٩٨

س ٢٢»

(٦) لم يذكر في ل قال أبو عبيد.

(٧) في ل قرابة بالرفع وفيه قرابة من الله الخ.

(٨) في ل وقال أبو عبيد: يراد الخ.

(٩) ضبط في الأصل بفتح الدال، وقد تكرره.

(١) البيت في ل بدون نسبة وفي التاج: قائله

أخو العباس بن مرداس السلمي، وفي الأصل: جنشت

يسكون الشين وضم التاء وفيه حى، ولم يذكر هذا

البيت في ح لأن المادة مبتورة.

(٢) في ل: يسكون النون.

(٣) في ل ص ١٦٣ يومًا مرامات يومًا للجيش

ويومًا بالنون وضبط للجيش بفتح النون وبهامشه هو

بالتحريك كما في شرح القاموس وفي (مرامات ..

وفيها خلط ص ١٩ س ٥ وانظر هامشه وانظر (مرام).

قال أبو عبيد : قال^(١) أبو عبيدة :
يُضْرَبُ مثلاً لِلْحَدِيثِ يُسْتَدْرَكُ به
حديث^(٢) غيره .

قال : وكان المفضل الضبي يحدث^(٣)
بهذا المثل عن ضبة بن أد حين رأى مع
الحارث بن كعب سيف ابنه سعيد فعرفه
فأخذه وقتل به الحارث بن كعب ، وقال :
« الحديث ذو شجون » وفيه يقول
الفرزدق :

فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنْ اسْتَعَارَهَا

كضبة إذ قال : الحديث شجون

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الشجون :

أَعَالِي الْوَادِي ، وَاحِدُهَا : شَجْنٌ ، وَهِيَ

(١) لم يذكر في ل .

(٢) كما يقه .

(٣) في ل .. يحدث عن ضبة بن أد بهذا المثل ،
وقد ذكره غيره قال : كان قد خرج لضبة بن أد ابنان
سعد وسعيد في طلب ليل فرجع سعد ولم يرجع سعيد
فبينما هو يسافر الحارث بن كعب إذ قال له : في هذا
الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه ، وقال : هذا سيفه ،
فقال ضبة أرني أنظر إليه فلما أخذه عرف أنه سيف
ابنه فقال « الحديث ذو شجون » ثم ضرب به الحارث
فقتله النخ .

الشَّوَاجِنُ ، وَاحِدُهَا : شَايِنَةٌ .

(قلت) في دِيَارِ ضَبَّةَ : وَادٍ يُقَالُ لَهُ :
الشَّوَاجِنُ ، فِي بَطْنِهِ أَطْوَالٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا :
لَصَافٍ^(٤) وَاللَّهَابَةُ ، وَثَبْرَةٌ ، وَمِيَاهُهَا
عَذْبَةٌ .

وقال الليث ، يقال : شَجِنْتُ^(٥)
أَشْجُنُ شَجْنًا^(٦) أَيْ صَارَ الشَّجْنُ فِيَّ ، وَأَمَّا
كَشَجَنْتُ فَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى تَذَكَّرْتُ ، وَهُوَ
كَقَوْلِكَ : فَطَنْتُ فَطْنًا ، وَفَطَنْتُ لِلشَّيْءِ
فِطْنَةً وَفَطْنًا ، وَأُنْشِدُ :

(٤) لصاد بفتح اللام وكسر الفاء من غير تنوين
مثل حذام وقمام . ومنه قول أبي المهوش الأسدي :
قد كنت أحببكم أسود خفية
فإذا لصاد تبيض فيه الحر
وبتنوين الفاء مع فتح اللام وكسرهما ، ومنه قون
الشاعر :

بمصطلحات من لصاد وثبرة
يزرن ألا لا سيرهن التدافع
وفي الأصل بالفتح مع التنوين .

(٥) في الأصل : شجنت ، بفتح الجيم وكسرهما ،
وفي ل : شجن (بكسرهما) شجنا (بفتحهما) وشجوننا ،
وشجن (بضمها) كذلك .
(٦) في الأصل يسكون الجيم . وفي ل بفتحها ولم
يذكر المضارع .

* هَيَّجْنَ أَشْجَانًا لِمَنْ تَشَجَّنًا ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : يقال شُجِنَتْ وشُجِنَ
لِلْغُصْنِ ، وشُجِنَتْ وشُجِنَ ، وشُجِنَتْ وشُجِنَ ،
وشُجِنَتْ وشُجِنَ ، وشُجِنَتْ وشُجِنَتْ
وشُجِنَتْ .

قال : والشَّجْنُ : الْحَزْنُ ^(٢) ، والشَّجْنُ :
هُوَ النَّفْسِ ، والشَّجْنُ : الْحَاجَةُ ، والجمعُ :
أَشْجَانٌ ^(٣) .

[نشج]

قال الليث : يقال : تَشَجَّجَ الْبَاكِي يُنْشِجُ
تَشِيجًا وَتَشَجًّا وَهُوَ إِذَا غَصَّ الْبَكَاءُ ^(٤)
فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَزَعَةِ .

(١) الرجز في ل بدون نبيه ، وفي (شجب)
بالباء الموحدة رجز ، وهو :

ذكرن أشجاناً لمن تشجبا

وهجن لأعجاباً لمن تعجبا

كما في التهذيب ، ل وفي ديوان المعراج (أشجبا)
بالباء بدل النون ولعله جمع شجب وهو الهم والحزن .

(٢) في ل : الهم والحزن .

(٣) في ل .. وشجون ،

(٤) في الأصل بالرفع ، وفي ل عن التهذيب بالنصب
ص ٢٠١ س ٨ وفي ل ، ق إذا غص (بالبناء للمجهول)
بالكاء في - لقه من غير انتخاب .

وَالطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ :
تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْفِهَا .

وَالْقِدْرُ تَنْشِجُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْأَنْشَاجُ :
تَجَارِي الْمَاءِ ، وَاحِدُهَا : تَشِجٌ ، وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :
تَأَبَّدَ لَا أَمِيٍّ مِنْهُمْ فَعَقَّائِدُهُ

فَذُو سَلَمٍ ، أَنْشَاجُهُ فَسَوَاعِدُهُ ^(٥)

وفي حديث عمر « أَنَّهُ قَرَأَ ^(٦) سُورَةَ
يُوسُفَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَسَمِعَ تَشِيجَهُ خَلْفَ
الصُّفُوفِ .

قال أبو عبيد : التَّشِيجُ : مِثْلُ بُكَاءِ
الصَّبِيِّ إِذَا ضُرِبَ فَلَمْ يُخْرِجْ بُكَاءَهُ ، وَرَدَّدَهُ
فِي صَدْرِهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِصَوْتِ الْحَمَارِ :
تَشِيجٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : التَّشِيجُ

(٥) في الأصل : فتعائده فذو سلم ، وها محرفان
والتصويب من ل وغيره والبيت لمن بن أوس المزني
(معجم البلدان - عبود) وروى :

تغير لأى بعدنا ...

(معجم البلدان - لأى)

(٦) في الأصل : أنهم قبلوا سورة النسخ ؟
والتصويب من ل .

من الفم ، والحنين من الأنف ، وكذلك :
الفخير .

وقال ابن شميل : الدشيج : صوت الماء
يُنشج ، ونشوجه في الأرض أن يقول (١) :
أش ، يُسمع له صوت ، وقال هميان (٢) :

حتى إذا ما قضت الحوائجا
ومسأت حلابها الحلابجا
منها وثموا الأوطب النواشجا
قال أبو عبيد : النواشج : المثلثة .

[شنج]

قال الليث : الشنج : تشنج الجلد
والأصابع كلها ، وأنشد :

قام إليها مشنج (٣) الأنايل
أغنى خبيث الریح بالأصائل

(١) يقول أش لم يذكر في ل ، وهو حكاية صوته

(٢) في الأصل : هيان ، وهو هيمان بن خافة
راجز مشهور (انظر الرجز في ل / نشج / خلنح ،
والخلنج : كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب
الخلنج الخ وثمرها بالثاء المثلثة : أصاحوا ، والأوطب : جمع
وطب .

(٣) الرجز في ل بدون نسبة ، وفي الأصل :
« مشنج » بفتح النون وفي ل بكسرها .

قال : وربما قالوا : شنج أشنج ،
وشنج مشنج ، والمسنج : أشد تشنجا ،
وإذا كانت الدابة شنج النسا فهو أقوى
لها ، وأشد لرجليها .

وقال غيره : من الحيوان : ضروب
توصف يشنج النسا ، وهي لا تسمع بالمشي ،
منها : الظبي .

وقال أبو دؤاد الإيادي :
وقصرى شنج الأنسا

نباح من الشعب (٤)
ومنها : الذئب ، وهو أفزل إذا طرد
فكأنه يتوجى .

ومنها : الغراب وهو يحجل كأنه
مقيّد .

وقال الطرمح يذكّر الغراب :
شنج النسا حرق الجناح كأنه

في الدار إثر الطاعنين مقيّد (٥)

(٤) البيت في ل / شنج ، شعب ، قصر ، وفي الأصل
(الشعب) بكسر الشين ، وفي (قصر) بفتحها والنصوب
من مادة شعب وهو جمع أشعب والقصرى : أسفل
الاضلاع وهي أقصرها والنباح الظبي الكثير الصياح .

(٥) البيت في ل منسوب إليه وفي (حرق) يصف
غراباً .

وَشَنَجُ النَّسَا يُسْتَحَبُّ فِي الْعَتَاقِ خَاصَّةً ،
وَلَا يُسْتَحَبُّ فِي الْمَمَالِجِ .
وقال الليث : تَقُولُ هُذَيْلٌ : غَنَجٌ
حَلَى شَنَجٍ أَيْ رَجُلٍ عَلَى جَمَلٍ ، فَالْغَنَجُ هُوَ
الرَّجُلُ ، وَالشَّنَجُ : الْجَمَلُ^(١) ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[نجش]

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
النَّجْشِ^(٢) ، وَقَالَ : « لَا تَنَاجِشُوا » .

وقال أبو عبيدٍ : هُوَ أَنْ يَزِيدَ الرَّجُلُ
فِي^(٣) ثَمَنِ السِّلْعَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا ،
وَلَكِنْ لِيَسْمَعَهُ غَيْرُهُ فَيَزِيدَ^(٤) بَزِيادَتِهِ ،
وَهُوَ الَّذِي يُرَوَى فِيهِ عَنْ ابْنِ أَوْفَى^(٥) أَنَّهُ
قَالَ : « النَّاجِشُ أَكَلُ رِبَا خَائِنٌ » .

قال : وَالنَّجَاشِيُّ هُوَ النَّاجِشُ الَّذِي
يَنْجِشُ الشَّيْءَ نَجْشًا فَيَسْتَخْرِجُهُ .

(١) مثله في ل : وزاد : الشنج : الشيخ ، هذلية
يقولون : شيخ شنج على غنج أي شيخ على جل ثقل ،
وفي (غنج) وهذيل تقول : غنج على شنج ، الغنج :
الرجل ، وقيل : الغنج بالتحريك : الشيخ في لغة هذيل ،
والشنج : الجمل الثقيل .

(٢) في ل . . في البيم .

(٣) في ل ثمن بدون في .

(٤) في الأصل بضم الدال أي بالرفم .

(٥) في ل ابن أوفى .

وَالنَّجْشُ : اسْتِثَارَةُ الشَّيْءِ .

وقال شمرٌ : أَصْلُ النَّجْشِ : الْبَحْثُ وَهُوَ
اسْتِخْرَاجُ الشَّيْءِ .

قال رؤبةٌ :

* فَالْحُسْرُ قَوْلُ الْكَذِبِ الْمَنْجُوشِ^(٦) *

وقال ابنُ الأعرابي : مَنْجُوشٌ : مُفْتَعَلٌّ
مَكْدُوبٌ .

وقال أبو عمرو : النَّجَّاشُ : الَّذِي يَسُوقُ
الدَّوَابَّ وَالرَّكَّابَ^(٧) فِي السُّوقِ يَسْتَخْرِجُ
مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ ، وَأُنْشِدَ :

غَيْرَ السَّرَى وَسَائِقٍ نَجَّاشٍ^(٨)

وقال شمرٌ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فِي النَّجَاشِ

(٦) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣
ص ٧٧ رقم ٣ وفي ل : والحسْر بالواو .

(٧) في ل : الركاب والدواب

(٨) الرجز في ل وفي الأصل (غير) بضم الراء ، وفي ل
يفتحها ، وقبله كما في ل :

فما لها الليلة من لانفاس

وفي مادة نفش :

أجرش لها يابن أبي كباش

فا . . .

إلا السرى . . .

قال أبو منصور (الأزهري) لا بمعنى غير .

وفي الأصل سابق بالياء وأمله محرف عن سابق
بالياء المثناة .

شئ آخر مُبَاحٌ وهو^(١) المَرَّاةُ التي تزَوَّجَتْ
وُطِّلَقَتْ مَرَّةً بعد أُخْرَى ، أو السَّلْعَةُ التي
اشْتَرَيْتَ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ ثُمَّ بَيْعَتْ .

وقال ابن شميل : النَّجْشُ أَنْ تَمْدَحَ
سِلْعَةً غَيْرَكَ لِيَبِيعَهَا أَوْ تَذُمَّهَا لِثَلَاثِ تَنْفُوقٍ ،
عَمَّهُ^(٢) ، رواه ابن أبي الخطاب .

والنَّاجِشُ : الذي يُبِيرُ الصَّيْدَ لِيَمُرَّ عَلَى
الصَّيَّادِ .

ج ش ف

فشج . ففش . جفش

[فشح]

روى أبو عبيدٍ حديثاً بإسنادٍ له « أَنَّ
أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ^(٣) فَفَشَّجَ فَبَالَ ،
قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَشَّحَ^(٤) بِتَشْدِيدِ الشِّينِ
قَالَ : وَالْفَشَّحُ^(٥) دُونَ التَّفَاجِّ ، وَالتَّفَشِّيجُ :

(١) في ل : وهي وكلاهما صحيح فالأول لمراعاة
ما قبله ، والثاني لما بعده .

(٢) في الأصل : عنه رواه عن أبي الخطاب ؟
والمدكور من ل / ٢٤٣ .

(٣) في ل : مسجد رسول الخ .

(٤) في الأصل فشج يفتح الشين غير مشددة وتشديد
الجيم وهو ينافي ضبطه .

(٥) في ل والفشج : تفريج دون .

أَشَدَّ مِنَ الْفَشْحِ وهو تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ
الرَّجُلَيْنِ .

وقال الليث : التَّفَشِّيحُ^(٦) : التَّفَشِّحُ
عَلَى النَّارِ ، قَالَ : وَتَفَشَّجَتِ النَّاقَةُ إِذَا
تَفَرَّشَحَتْ اِتِّبُولَ^(٧) أَوْ اِتُّحَلَبَ .

[جفش]

قال ابن دريد : جَفَشَ^(٨) الشَّيْءَ إِذَا
جَمَعَهُ (قُلْتُ) لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره .

[ففش]

قال ابن دريد : الْفَشَّحُ : الشَّدْحُ^(٩) ،
فَفَشَّتُ الشَّيْءَ بِيَدِي إِذَا شَدَحْتُهُ ، وَلَا
أَعْرِفُ الْحَرْفَيْنِ^(١٠) لغيره .

(٦) في ل : التفشج .

(٧) في ل : .. لتحاب أو تيول ، وفيه ، وفي
حديث جابر « تفشجت ثم قالت » يعني الناقة هكذا رواه
الخطابي الخ .

(٨) في : .. يحفشه (بكسر الفاء من باب ضرب)
جفشاً .. يمانية اه أى لغة يمنية .

(٩) في ل بعده : ففش ففشاً : شدحه . يمانية اه
أى لغة يمنية كسابقتها .

(١٠) أى جفش وففش فكلاهما عن ابن دريد .

ج ش ب

جشب . شجب . جشب

[جشب]

قال الليث : طَعَامٌ جَشِبٌ : ليس معه
أُدمٌ .ويقال للرجل الذي لا يُبالي ما أكل
ولم يَنْفَلْ أَدَمًا : إِنَّهُ جَشِبُ الْمَأْكَلِ ، وَقَدْ
جَشِبَ جُشُوبَةً .وقال شمرٌ : طَعَامٌ جَشِبٌ : غَلِيظٌ
خَشِنٌ ، وَقَدْ جَشِبَ جُشُوبَةً ، وَطَعَامٌ جَشِبٌ .والجشَابُ مِنَ النَّدى : الذى لا يَرَالُ
يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ .

وقال رؤبة :

رَوَضًا بِجَشَابِ النَّدى مَا دُومًا^(١)

(أبو عبيد) المِجْشَابُ : الْبَدَنُ الْغَلِيظُ .

(١) الرجز فى ل وى ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ٣ ص ١٨٤ رقم ٢٠ .

قال أبو زبيد^(٢) :

تَوَلَّيْتُكَ كَشْحًا لَطِيمًا لَيْسَ جِجْشَابًا

وقال ابن السكيت : جَمَلٌ جَشِبٌ :

ضَخْمٌ شَدِيدٌ .

وَأَنشد :

بِجَشِبٍ أَتْلَعَ فِي إِصْغَائِهِ^(٣)

ويقال للطعام : جَشِبٌ وَجَشِبٌ

وَجَشِيبٌ .

وقال شمر : رَجُلٌ جَشِبٌ^(٤) : خَشِنٌ

الْمَعِيشَةِ .

قال رؤبة :

* وَمِنْ صَبَاحٍ رَامِيًا مُجْشَبًا^(٥) *

وَسِقَاءُ جَشِيبٌ : غَلِيظٌ خَلَقٌ .

(٢) الطائى ، والامر فى ل منسوب إليه ، وصدره :

قَرَابَ حَضْنِكَ لَا بِسُكْرِ وَلَا نَصْفِ

قال ابن برى : قَرَابَ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ فِي بَيْتِ

قَبْلِهِ (ل) .

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب - أبيات مفردات منسوبة إليه ج ٣ ص ١٦٨ ،

وبعده :

جاء وقد زاد على أظفائه

ولأرجوزة فى ل منسوبة إليه ، والأبيات المفردات

منقولة منه أو من مصدر آخر .

(٤) فى الأصل بسكون الجيم كسكرم .

(٥) فى ديوانه - أبيات مفردات ١٧٠/٣ وفيه

صباح بفتح الصاد وفى الأصل ول بضمها . وهو بالنونين

كما فى ديوانه ، ل ، وعدمه كما فى الأصل .

(شمر) طعامٌ تَجْشُوبٌ ، وقد جَشَبْتُهُ ،
وأقرأنا ابن الأعرابي :

لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ تَجْشُوبًا^(١)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الِجْشَبُ :
الضَّخْمُ الشَّجَاعُ .

وقال ابنُ دريد : أَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ
قُشُورَ الرُّمَّانِ : الْجُشْبَ^(٢) .

[شجِب]

رَوَى عن الحسن أنه قال : « الْجَحَالِسُ
ثَلَاثَةٌ : فَسَالِمٌ وَغَانِمٌ وَشَاجِبٌ »^(٣) .
قال أبو عبيد : الشَّاجِبُ : الْآثِمُ
الْمَالِكُ .

يقال منه : رَجُلٌ شَاجِبٌ وَشَجِبٌ .
قال : وَشَجَبَ الرَّجُلُ يَشْجِبُ شُجُوبًا
إِذَا عَطِبَ وَهَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا .
وفيه لغةٌ : شَجِبَ يَشْجِبُ شَجَبًا ، وهو .
أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ ، قاله السَّكْسَانِيُّ .

وأنشد للكُميت :

لَيْلَكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا
عَالَجَ تَبْرِيحَ غُلْمِ الشَّجِبِ^(٤)
وقال الأصمعي : يقال : إِنَّكَ لَنَشْجِبُنِي
عن حاجتي أي^(٥) تَجْذِبُنِي عنها .
ومنه يقال : هو يَشْجِبُ اللَّجَامَ أَيُ
يَجْذِبُهُ .

وقال الليث : الشَّجَبُ : الهمُّ وَالْحَزَنُ ،
وقد أَشْجَبَكَ هَذَا الْأَمْرُ فَشَجِبْتَ شَجَبًا ،
وَعُرَابٌ شَاجِبٌ يَشْجِبُ شَجَبًا ، وهو
الشَّدِيدُ النَّعِيقِ الَّذِي يَتَفَجَّعُ مِنْ غُرْبَانِ
الْبَيْتِ .

وأنشد :

ذَكَرْنَا أَشْجَابًا لِمَنْ تَشَجَبًا
وَهَجَنَ إِعْجَابًا لِمَنْ تَعَجَّبًا^(٦)

(٤) البيت في ل منسوب إليه .

(٥) في الأصل أن .

(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب (أبيات مفردات) ج ٢ س ٧٣ رقم ٧ .

وفي الأصل ، ل أشجانا بالنون بدل الباء ، وهو
جمع شجن والأشجاب : جمع شجب مثله لفتناً ومعنى .
(م ٣٥ — ج ١٠)

(١) مثله في ل غير منسوب .

(٢) في ل : الجشب : قشور الرمان : يمانية اه
أي لغة يمنية .

(٣) في الأصل . ثاجب ؟ وهو تحريف .

والمشجَبُ : خَشَبَاتٌ مُؤَقَّعَةٌ تُنْصَبُ
فِيُنْشَرُ عَلَيْهَا الشَّيَابُ .

وفي حديث ابن عباس : « أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ
خَالَتِهِ مَيِّمُونَ . قَالَ : فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى شَجَبٍ فَاصْطَبَّ مِنْهُ الْمَاءَ وَتَوَضَّأَ .

سَمِعْتُ^(١) أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَقُولُ :
الشَّجَبُ مِنَ الْأَسَاقِ^(٢) : مَا تَشْنَنُ
وَأَخْلَقَ .

قَالَ : وَرَبَّمَا قُطِعَ فَمُ الشَّجَبِ وَجُعِلَ
فِيهِ الرُّطْبُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّجَبُ^(٣) : تَدَاخُلُ
الشَّيْءِ بَعْضُهُ^(٤) فِي بَعْضٍ .

قَالَ : وَالشَّجَبُ وَالشَّجَبُ الشَّجَبُ :
المَشْجَبُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سَقَا شَجَبٌ : يَابَسَ .

(١) في ل و سمعت .

(٢) جمع الجمع أعنى أنه جمع أسقية التي هي جمع
سقاء (وعاء الماء كالقربة) كالأواني جمع آنية ، وهذه
جمع ! .

(٣) في الأصل يفتح الجيم ، وفي ل بتسكينها .

(٤) في الأصل : بعضه بالنصب ؟

وَأُنْشِدَ^(٥) :

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رَكَابِي

وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاكِ^(٦)

(أبو عبيد) الشُّجُوبُ : أَعْمَدَةُ مِنْ
أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ .

وَقَالَ أَبُو وَعَّاسٍ^(٧) الْهَذَلِيُّ :

* وَهْنٌ مَعَ قِيَامٍ كَالشُّجُوبِ^(٨) *

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَشْجَبُ^(٩) :
أَعْوَادٌ تُرْبَطُ تَوْضَعُ عَلَيْهَا الشَّيَابُ .

(الحراني عن ابن السكيت) يقال :

(٥) في ل : قَالَ الرَّاجِزُ .

(٦) الرجز في ل غير منسوب .

(٧) ضبط في ل بكسر الواو شكلا ولم تضبط
العين .

(٨) الشعر في ل قاله يصف الرماح وصدره :

فَسَامُونَا الْهَدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ

وهن ضمير الرماح المذكورة في البيت الذي
قبله وهو :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصَبَاءُ غَيْلٍ

تهزهز من شمال أو جنوب

وقال ابن بري الشعر لأسامة بن الحارث الهذلي .

وفي مادة هذن نسب إلى أسامة الهذلي ، وسامونا :

عرضوا علينا والهدانة : المهانة والوادعة والمصالحة
بعد الحرب .

(٩) يستعمله بعض المعاصرين بدل : الشعاعة .

شَجَبَهُ يُشَجِبُهُ شَجَبًا إِذَا سَفَلَهُ، وَشَجَبَهُ إِذَا
حَزَنَهُ، وَشَجَبَ إِذَا حَزَنَ .

وماله شَجَبَهُ اللَّهُ أَيَّ أَهْلِكَ .

وقال ابن شميل : شَجَبُ^(١) الرجل :
حاجته وهمه .

وامرأة شَجُوبٌ : ذاتُ همٍّ قلبها
مُتَعَلِّقٌ به .

[جيش]

قال المفضَّلُ : الْجَيْشُ وَالْجَيْشُ :
الركبُ المخلوقُ .

ج ش م

جشم . جهش . شمع . مشح . شجيم :
مستعملة

[جشم]

قال الليث : جَشِمْتُ الأَمْرَ أَجْشِمُهُ
جَشْمًا^(٣) أَي تَكَلَّفْتُهُ^(٤) ، وَتَجَشَّمْتُهُ :

(١) في ل : يفتح الجيم ثم قال : والأعراف شجن
بالنون .

(٢) الباء والميم يتعاقبان مثل بكه ومكه .

(٣) زاد في ل ، ق : وجشامة .

(٤) زاد في ل : على مشقة ، وفيه : تجشمت كذا

وكذا أي فعلته على كره ومشقة .

مَثْلُهُ ، وَجَشِمْتُ فُلَانٌ أَمْرًا ، وَأَجْشَمِي أَي
كَلَّفَنِي .

وَجَشْمٌ^(٥) البعير : صدره وما يَنْفُسِي به
الْقِرْنَ مِنْ خَلْقِهِ .

يقال : غَتَّمَهُ بِجُشْمِهِ : أَي أَلْقَى صَدْرَهُ
عليه .

وقال أبو زيد : يقال : مَا جَشِمْتُ
الْيَوْمَ ظِلْفًا ، يَقُولُهُ الْقَائِصُ إِذَا لَمْ يَصِدْ
وَرَجَعَ خَائِبًا .

ويقال : مَا جَشِمْتُ الْيَوْمَ طَعَامًا : أَي
مَا أَكَلْتُ .

قال : وَيُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ خَيْبَةِ كُلِّ طَالِبٍ ،
فَيُقَالُ : مَا جَشِمْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْجُشْمُ :
السَّيِّئُ^(٦) مِنَ الرِّجَالِ .

قال : وقال أبو عمرو : الْجُشْمُ : السِّمْنُ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ

(٥) يفتح الجيم وضمها كما في الأصل ، ل ، وكذا
ما بعده وفي ق . الجشم كسر د (يضم الصاد وفتح
الراء) : الجوف أو الصدر يضاهيه المشتملة عليه والثقل .
(٦) من الرجال : لم تذكر في ق .

وبَاهِلِيًّا يَقُولَانِ^(١) : تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ وَتَجَشَّمْتُهُ
إِذَا حَمَلْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ .

قال عمرو بن جَمِيل :

* تَجَشَّمُ الْقُرُوقَ مَوْجَ الْأَذَى^(٢) *

وقال أبو عبيد^(٣) : تَجَشَّمْتُ فَلَانًا
من بين القومِ أَى اخْتَرْتُهُ .

وأنشد :

تَجَشَّمْتُهُ مِنْ بَيْنِنَ بَمَرْهَفٍ

له جَالِبٌ فَوْقَ الرَّصَافِ^(٤) عَلِيلٌ

وقال ابن السكيت : تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ إِذَا

رَكِبْتَ أَجْشَمَهُ^(٥) ، وَتَجَشَّمْتُهُ إِذَا تَكَلَّفْتَهُ

وَتَجَشَّمْتُ الْأَرْضَ إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تُرِيدُهَا

وَتَجَشَّمْتُ الرَّمْلَ إِذَا رَكِبْتَ أَعْظَمَهُ .

(١) (يقولان) سقط من ل ص ٣٦٧ س ٥ .

(٢) في الأصل تجسم بالسین المهملة ، وفي ل بالشين المعجمة ، وقد استشهد به في مادتي جسم وجشم ونسب في جسم إلى عمرو بن جيل بفتح الجيم والباء ، وفي الأصل الأذى بفتح ل ذال بدل الأذى الذي ضبط في ل بتشديد الياء في المادتين .

(٣) ج ، ل : أبو عبيد بدون : (وقال) ص ٣٦٨ س ١٩ وكذا في (جسم) بالسین المهملة ص ٣٦٦ س ٨ .
(٤) في الأصل الرضا ببالضاد المعجمة وفي ل بالصاد المهملة في مادتي (جشم ، جسم) وقال في (جسم) قال أبو سعيد : المرهف : التصل الرقيق ، والجالب : الذي عليه كالجابة من الدم عليل : عل بالدم مرة بعد مرة .
(٥) في ل بالسین المهملة وفي الأصل نادى بدل نا

وقال النضر : تَجَشَّمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ
الْقَوْمِ أَى قَصَدْتُ قَصْدًا .

وأنشد :

وَبَلَدٍ نَاءٍ تَجَشَّمْنَا بِهِ

عَلَى جَفَاءٍ وَعَلَى أَنْقَابِهِ^(٦)

(شجيم)

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الشَّجِيمُ : الطَّوَالُ

الْأَعْقَارُ^(٧) .

(عمرو عن أبيه) : قال : الشَّجِيمُ :

الْهَالِكُ .

(جشم)

قال الليث : الْجَمَشُ : حَلَقُ الثَّوْرَةِ ،

وأنشد :

حَلَقًا كَحَلَقِ الثَّوْرَةِ^(٨) الْجَمِيشِ

(٦) الشعر في ل غير منسوب .

(٧) جمع غفر بضم العين وسكون الفاء وهو الشجاع الجلد ، والغليظ الشديد (ق) وفي الأصل الأعقار بالقاف والمذكور عن ل .

(٨) في ل حلق : حلقا كحلق الجمش وقد سقطت منه كلمة الثور ص ٦٣ س ٥ وفيه بعد هذا قال رؤبة :
أو كاحتلاق النورة الجوش

وَرَكَبَ جَمِيشٌ^(١) : مَحْلُوقٌ ، وَقَالَ أَبُو
الذَّجِيمِ :

إِذَا مَا أَقْبَلْتُ أَحْوَى جَمِيشًا
أَتَيْتُ عَلَى حِيَالِكَ فَانْدَنَيْنَا

قَالَ : وَالْجَمْشُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ^(٢)
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا .

وَالْجَمْشُ : الْمَغَازِلَةُ ، وَهُوَ يَجْمَشُهَا^(٣) :
أَيَّ يَقْرصُهَا وَيُلَاعِبُهَا .

(عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ) الْجَمِيشُ : الزَّرْدَانُ^(٤)
الْمَحْلُوقُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِلرَّجُلِ : جَمَّاشٌ
لَأَنَّهُ يَطْلُبُ الرِّكَبَ الْجَمِيشَ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قِيلَ لِلْمَغَازِلَةِ : تَجْمِيشٌ^(٥)
مِنَ الْجَمْشِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَهُوَ أَنْ
يَقُولَ لَهْوَاهُ : هِيَ هِيَ .

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ :
الْجَمَّاشُ^(٥) : مَا يُجْعَلُ بَيْنَ^(٦) الطَّيِّ وَالْجَالِ
فِي الْقَلْبِ إِذَا طَوَّيْتَ بِالْحِجَارَةِ ، وَقَدْ جَمَّشَ
يَجْمَشُ .

(قُلْتُ) : وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الدُّخَّاسُ
وَالْأَعْقَابُ .

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ
شَيْءٌ إِلَّا بِطِيبَةِ نَفْسِهِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبَةَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ أَخِي
أُحْزِرَ^(٧) مِنْهَا شَاةً ؟ فَقَالَ : إِنْ لَقِيتَهَا
نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفَرَةً وَزِنَادًا ، نَجَبْتَ الْجَمِيشَ
فَلَا تَجْهَبْهَا » .

يُقَالُ^(٨) : إِنْ حَبَّتِ الْجَمِيشُ^(٩) :

(٥) فِي ل بَكْسِرِ الْجِيمِ .

(٦) فِي ل : تَحْتِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : أُحْزِرَ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ ل .

(٨) فِي الْأَصْلِ فَقَالَ .

(٩) فِي الْأَصْلِ الْجَمِيشُ بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالسِّينِ
الْمُهْمَلَةِ ؟ وَهُوَ يَنَا فِي مَا قَبْلَهُ .

(١) لِأَبِي النِّجْمِ شَعْرٌ غَيْرُ الرِّجْزِ ، انْظُرِ الْأَغَانِي وَغَيْرَهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْحَلَبُ (يَفْتَحُ اللَّامَ) بِأَطْرَافِ
(بِالْظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي ل : يَجْمَشُهَا أَيْ يَقْرصُهَا مِنَ التَّجْمِيشِ
وَالْقَرِيسِ .

(٤) فِي ل الدردان وهو خطأ انظر (زرد) .

صحراء لا نبات بها^(١) ، فالإنسان بها أشد
[حاجة^(٢)] إلى ما يؤكل ، فيقول : إن
لقيمها في هذا^(٣) الموضع على هذه الحال فلا
تجفها .

(شمج)

قال الليث : يقال : شَمَجُوا مِنَ الشَّعِيرِ
وَالْأَرُزِ^(١) ونحوه إذا اختَبَزُوا مِنْهُ شِبَّةَ قِرْصَةٍ
غِلَاطٍ .

(١) في ل لها .

(٢) زيادة من ل .

(٣) في الأصل هذه .

(٤) جاء في تذكرة داود الانطاكي مانصه (أرز)
بضم الهزة فالراء المهملة فاهجمة ، وفي اليونانية بواو بعد
الهزة ومثناة تحية بعد المهملة (أوريز) وبقى الألسن
(اللغات) يحذف الهزة وهو عند الهند : نبت النخ ولهذا
تصرف فيه العرب وتنوعت لهجاتهم وهي :

(آرز) بالمد وضم الراء وتخفيف الزاي مثل كابل ،
وهي التي وردت في الأصل ولكن بتشديد الزاي .

(أرز) بضم الهزة مع تسكين الراء مثل قفل ، وهذه
اللفظة يستعملها بعض المتحدثين ومن الغريب أن الفراء
نهي عن استعمالها .

(أرز) بفتح الهزة مع ضم الراء وتشديد الزاي
مثل أشد ، قيل هي اللفظة المشهورة عند الخواص ، وقد
وردت في بعض الأشعار .

(أرز) بضم الهزة والراء مع تخفيف الزاي مثل
عنت .

يقال : ما أكلتُ خُبْزًا ولا شَمَاجًا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : ما ذُقْتُ
أَكْلًا وَلَا لَمَاجًا وَلَا شَمَاجًا ، أي ما أكلتُ
شيئًا .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : إذا خاطَ
الخياطُ الثوبَ خِياطَةً مُتَبَاعِدَةً قال :
شَمَجْتُهُ أَشْمَجُهُ شَمَجًا ، وشَمَرَجْتُهُ
شَمَرَجَةً .

قال وقال الأُموي : ناقةٌ شَمَجَتْنِي إذا
كانت سريعةً .

(رز) باسقاط الهزة وهي اللغة الخفيفة المستعملة
لدى الجمهور ، ومنها قول الشاعر :

ولست أحب الرز أن قل طبخه

فكيف أحب الرز وهو مسخن

ولحفة (الرز) اشتق منه :

رزاز لبائع الرز .

رزازة بكسر الراء لحرفة الرزاز .

رزز الطعام إذا صنعه بالرز فهو مررز .

(رنز) بضم الراء وتسكين النون وتخفيف الزاي
وهي لغة عبد القيس ، وأصلها (رز) المشهور قلبت
الزاي الأولى نونا كقولنا (قرنييط) بدل (قنييط)
بتشديد النون .

وأنشد :

بِشَمْجِي الْمَشْيِ عَجُولِ الْوُثْبِ
حَتَّى أَتَى أَزِيهَا بِالْأَدْبِ^(١)

(أبو عمرو) شَمْجَ إِذَا اسْتَعَجَلَ .

(مشج)

قال الله جل وعز « إِنَّا^(٢) خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ » .

قال الفراء : أَمْشَاجٌ : هِيَ : الْأَخْلَاطُ ،
مَاءُ الْمَرْأَةِ ، وَمَاءُ الرَّجُلِ ، وَالْدَّمُ
وَالْعَاقَةُ .

ويقال للشئ مِنْ هَذَا إِذَا خُلِطَ^(٣) :
مَشِيجٌ ، كَقَوْلِكَ : خَلِيطٌ ، وَمَشُوجٌ ،
كَقَوْلِكَ : مَخْلُوطٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : وَاحِدٌ

(١) قائله منظور بن حية (مادة شمج) وهو منظور
بن مرثد الأسدي ، وحية أمه (مادة أدب) وأبوه
شريك (مادة شمج) ، وفي ل (أدب وشمج) مشطور
بين هذين المشطورين ، وفي مادة (زجى) مشطور مخالف
وانظر التكملة ففيها عدة مشاطر وفي مادة حب : حبة
امرأة علقها رجل من الجن يقال له منظور الخ ، ونحوه
في مادة نظر .

(٢) الآية ٢ / الإنسان .

(٣) في ل .. من هذا خلط .. س ١٩١ س ١١٠ .

الْأَمْشَاجِ : مَشِجٌ ، وَيُقَالُ : مَشِجٌ .

وقال الشماخ :

طَوَتْ أَخْشَاءَ مَرْتَجَةٍ لَوْقَتِ

عَلَى مَشِجٍ سَلَّاتُهُ مَهِينٌ^(٤)

وقال آخر :

فَمَنْ يَقْدِرُ مِنْ الْأَمْشَاجِ

مِثْلَ بُرُودِ الْيُمْنَةِ الْحِجَاجِ^(٥)

قال : وَلَمْشِجٌ^(٦) : شَيْثَانٌ مَحْلُوطَانِ .

وقال أبو اسحق : أَمْشَاجٌ : أَخْلَاطٌ

مِنْ مَنَى وَدَمٍ ، ثُمَّ يَنْقَلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وقال الأصمعي : أَمْشَاجٌ^(٧) وَأَوْشَاجٌ :

(٤) في الاصل تهين بفتح التاء .

(٥) في ل يزول بدل برود ، وعلق عليه مصححه
بقوله . كذا بالأسل وابحث عنه فلعلك تجده اه ويرى
القارىء فيه س ٢٢ مانصه . وعليه أمشاج غزول أى داخله
بعضها في بعض يعنى البرود فيها ألوان الغزول اه ويؤيده
قول الأصمعي بعد وفي ل (يعن) اليمنة بضم الياء واليمنة
بفتحها : ضرب من برود اليمنة ... وفي الحديث أنه عليه
الصلاة والسلام « كفن في يمنة » هي بضم الياء ...
وأعمل لضبط الحجاج .

(٦) بكسر الميم في الأصل ، وفيه لغات : مشج
(بفتح الشين) ومشج (بسكونها) ومشج (بكسرهما) .
وانظر ل .

(٧) جاء في ل : أمشاج أو شاج غير منوين
مضافين إلى (غزول) المجرور .

غُرُولٌ دَاخِلٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

وقيل : الاُمشاجُ : اَخْلَاطُ السَّكِيمُوسَاتِ

الأُرْبَعُ^(٣) ، وهى المِرَارُ^(٤) الأَحْمَرُ ، والمِرَارُ
الأَسْوَدُ والدَّمُ والمَنْيُ .

بَابُ ابْجِيمِ وَالضَّاءِ

ج ض ص ، ج ض س ، ج ض ز ،
ج ض ط ، ج ض د أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ .

وزَوَى أَبُو ثُرَابٍ لِلْفَرَاءِ : رَجُلٌ جَلْدٌ ،
وَيُبْدِلُونَ اللَّامَ ضَادًا : رَجُلٌ جَصْدٌ .

ج ض ت ، ج ض ظ^(١) ، ج ض ذ ،
ج ض ث ، مَهْمَلَاتُ .

ج ض ر ، ضرج ، جرض ، ضجر ،
مستعملة .

[ضرج]

قال ابن السكيت في قوله :

*وَأَكْسِيَّةُ الْإِضْرِيجِ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ^(٢) *

(١) لعله ج شرط بالطاء المهملة حتى لا يتكرر مع
ما سبق أو الاول بالطاء وهذا باطلاء .
(٢) للناطقة الديباني ، وصدرة :
نحييم بيض الولايم بينهم
ديوانه ، ل وجمرة ابن دريد ج ٢ ص ٨٧ والمختص
ج ٤ ص ٩٠ .

قال : أَكْسِيَّةُ الْإِضْرِيجِ : أَكْسِيَّةُ خَزَرٍ
خَجَرٍ^(٥) .

وَالْإِضْرِيجُ : صَبِغٌ أَحْمَرٌ .
وَتُوبٌ مُضَرَّجٌ مِنْ هَذَا .

قال : وَلَا يَكُونُ الْإِضْرِيجُ إِلَّا مِنْ
خَزَرٍ ، قال ذلك أبو عبيدة والأصمعي .

وقال الليث : الْإِضْرِيجُ : أَكْسِيَّةٌ
تَتَّخِذُ مِنَ الْمِرْعَزِيِّ مِنْ أَجْوَدِهِ .

وقال أبو عبيدة : الْإِضْرِيجُ مِنْ الْخَلِيلِ

(٣) ومثله في الأنساب الأربعة لأن السكيموسات :
جمع كيموس وهو مذكر ؟

(٤) لم يضبط في الأصل ، وضبط في ل بالفلم
بكسر الميم .

(٥) في ن : الْإِضْرِيجُ : كَسَاءٌ أَصْفَرُ ، وَالْخَزْرُ أَحْمَرُ ،
وَالصَّبِغُ الْأَحْمَرُ هـ وفي ل : لِضْرِيجٍ : مَضْرَجٌ بِالْحَمْرَةِ
أَوِ الصَّفْرَةِ وَالْإِضْرِيجُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ .

الجَوَادُ^(١) السَّكْرُ العَرَقِ .

وقال أبو دُوَادٍ :

وَلَقَدْ أَغْتَدَى بُدَا فِعْ رُكْنِي

أَجُولِي^(٢) ذُو مَيْعَةٍ إِضْرِيْجُ

وقيل : الإضْرِيْجُ : الواسِعُ اللَّبَانِ .

وَعَدُوْضَرِيْجُ : شَدِيدٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَطَّخَ بِدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ
تَضَرَّجَ .

وقد ضُرِّجَتْ أَثْوَابُهُ بِدَمِ النَّجِيعِ
وَأُنْشِدَ :

* فِي قَرَقَرِ بُلْعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجُ^(٣) *

يَصِفُ السَّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،

(١) مثله في ل ، وفيه : الفرس الجواد الشديد
المدو وفيه أيضاً : الجيد من الخيل .

(٢) في ل ، ت : اعتدى بالعين المهملة وشك فيه
مصحح ل ، وفي الأصل ميعة بكسر الميم وفي (جول)
الاجولي من الخيل : الجوال السريع ومنه قوله :
أَجُولِي

(٣) فائله ذو الرمة ، وصدره :
في صحن يهماء يهتف السهام بها
(ديوانه ص ٧٤) تكملة ١/ ١٨٤ ، وفيها
السهام بدل السهام . وفي ل بدون نسبة ولا تكملة .

ومَضْرُوجٌ مَنْ نَعَتِ الْقَرْقَرُ . وإذا بدت
ثمَارُ البُقُولِ مِنْ أَكْثَامِهَا فَيَل : انضَرَجَتْ
عنها لَفَا فُفْهَا أَيِ انْفَتَحَتْ .

والضَّرْجُ : الشَّقُّ .

وقال ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نِسَاءً :

* ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ^(٤) *

أَيِ شَمَقْنَ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : عَيْنُ مَضْرُوجَةٍ : وَاسِعَةٌ
بِجَلَاءٍ .

وقال ذُو الرِّمَّةِ :

تَبَسَّمْنَ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِيِّ فِي الثَّرَى
وَفَتَرْنَ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ بُجَلٍ^(٥)

ويقال : انضَرَجَ الْبَارِزِيُّ عَلَى^(٦) الصَّيْدِ إِذَا
انْقَضَ عَلَيْهِ .

قال امرؤ القيس :

(٤) مثله في ل وعجزه :

وعن أعين قتلنا كل مقتل

وفي ل : ويروى بالهاء أي ألقين ، وقد استشهد
به في مادة (ضرح) بالهاء المهملة وانظر ديوانه ص ٥٠٧

(٥) في ديوانه ، وفي ل منسوب إليه .

(٦) في ل عن ص ١٣٧ س ٢٣ .

كَتَيْسِ الطَّبَاءِ الْأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ لَهُ
عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخِ سَهْلَانٍ^(١)
وقيل : انْضَرَجَتْ لَهُ : انْهَرَتْ لَهُ .

وقيل : أَخَذَتْ فِي شِقِّ ، وَانْضَرَجَ
النَّوْبُ إِذَا انْشَقَّ .

وقال أبو سميده : تَضَرَّجُ الْكَلَامُ
مِنْ^(٢) الْمَعَاذِيرِ وَهُوَ تَزْوِيغُهُ وَتَحْسِينُهُ .

ويقال : خَيْرُ مَا ضَرَّجَ بِهِ الصَّدَقُ ، وَشَرُّ
مَا ضَرَّجَ بِهِ الْكَذِبُ .

وفي النوادر : أَضْرَجَتِ الْمَرْأَةُ جَبِيهَا^(٣)
إِذَا أَرْخَتَهُ .

وَضَرَجْنَا الْإِبِلَ أَيْ رَكَضْنَاهَا فِي الْغَارَةِ .

وَضَرَجَتِ النَّاقَةُ بِجَرِيهَا وَجَرَضَتْ .

[جرض] (٤)

(أبو عبيد عن الأصمعي) هُوَ يَجْرَضُ

نَفْسُهُ^(٥) أَيْ كَادَ يَقْضِي ، وَمِنْهُ قِيلَ : أَفْلَتَ
جَرِيضًا .

وقال الرِّياشِيُّ : الْقَرِيضُ وَالْجَرِيضُ
يَحْدُثَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَالْجَرِيضُ :
تَبَلُّغُ الرِّيقِ ، وَالْقَرِيضُ صَوْتُ الْأَسْفَانِ^(٦) .

وقال الليث : الْجَرِيضُ : الْمُفْلِتُ بَعْدَ
شَرِّ .

يقال : إِنَّهُ لَيَجْرِضُ^(٧) الرِّيقَ عَلَى هَمٍّ
وَحَزَنٍ ، وَيَجْرِضُ^(٨) الرِّيقَ غَيْظًا ، أَيْ :
يَبْقِلُهُ .

وفي قولهم : « حَالِ الْجَرِيضِ دُونَ
الْقَرِيضِ » .

قال أبو الدُّقَيْشِ : الْجَرِيضُ : الْفُصَّةُ ،
وَالْقَرِيضُ : الْجِرَّةُ^(٩) .

(٥) في ل : بنفسه أي يكاد ...

(٦) في ل الإنسان .

(٧) في ل بكسر الراء من جرض كضرب عن
الجوهري وخطأه ابن القطاع وبقتهما من جرض كفتح
وهو أشهر .

(٨) في ل : بفتح الراء وفيه على الريق ولم
بضطهما .

(٩) في الأصل : الحرة (بالحاء المهملة بدل الجيم)
وهو محرف .

(١) البيت في ديوانه ، وفي شعراء النصرانية ٦٦
وفي ل وفي الأصل : الضياء بالضاد بدل الطباء . وليس
بخطا ومن كلام بعض الأعراب لعمر بن الخطاب (أطلقني
بضي) .

(٢) في ل بدل من .

(٣) في الأصل حينئذ وهو محرف .

(٤) هذه المادة من المواد المبثورة ، والمشوهة ،
والمطموسة الكتابة من رشح ونحوه انظر ٤١ .

قال : وماتَ فلانٌ جَرِيضاً أَى مَرِيضاً
مَعْمُوماً ، وَقَدْ جَرَضَ يَجْرُضُ جَرَضاً
شَدِيداً ، قال رؤبّة :

* مَا تَوَا جَوَى وَالْمُفْلِتُونَ جَرَضَى ^(١) *

أَى حَزِينٍ .

قال : والجَرِيضُ : الرَّجُلُ الجَرِيضُ
الشَّدِيدُ الغَمِّ ^(٢) .

وَأَنشَد :

* وَخَانِقٍ ذِي غَصَّةٍ جَرِيضٍ ^(٣) *

خَانِقٍ : مَخْنُوقٍ ذِي خَنْقٍ ^(٤) .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الذِّفْرُ :

العَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ ، والجَرَّائِضُ ^(٥) : مثله .

(١) في ل منسوب إليه وفي ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٣ ص ٨٠ رقم ٣٤ وقبله :

أصبح أعداء تميم مرضى

(٢) الرجز في ل غير منسوب وهو لرؤبة يمدح
بلال ابن أبي بزة، وفي ت: وخانق ٠٠٠ وفي ديوانه :

وخانق من غصة جراض

وجراض يفتح الجيم وتشديد الراء شكلا .

وفي مادة خنق : ورجل خانق في موضع خنق

ذو خانق وأَنشَد :

وخانق ذى غصة جراض

١ ه وضبط جراض بكسر الجيم شكلا .

(٣) في الأصل بفتح التون والمذكور من ل .

(٤) في الأصل : والجرايض .

قال : وناقاة جَرَضٌ وهى اللَّاطِيفَةُ بولدها ،
نعتٌ لها خاصّةٌ دونَ الذَّكَرِ .

وَأَنشَد :

والمَرَضِيعُ دَائِبَاتٌ تُرَبِّي

لِلْمَنَآيَا سَلِيلَ كُلِّ جَرَضٍ ^(٥)

وجملُ جَرَّائِضٍ ، وهو الأَسْوَلُ الشَّدِيدُ

القَصَلِ بِأَنْيَاكِهِ لِلشَّجَرِ .

قال : وبعيرُ جَرَوَاضٍ : ذُو عُنُقٍ

جَرَوَاضٍ أَى غَلِيظٍ شَدِيدٍ .

وقال الراجز :

* بِهِ نَدَقُ الْقَصَرِ الجَرَوَاضُ ^(٦) *

وقال ^(٧) غيره : دَلُو جَرَوَاضٍ وَجَرَضٍ :

عَظِيمَةٌ ، وَأَنشَد :

إِنَّ لَهَا سَائِيَةً نَهَاضاً

وَمَسَاكَ ثَوْرِ سَحَابٍ جَرَضاً

(٥) البيت في وغير منسوب .

(٦) الرجز لرؤبة في الأبيات المفردات المنسوبة

إليه ج ٣ ص ١٧٧ وفيه ندق وفي الأصل يدق بالياء ،

وفي ت العنق بدل القصر .

(٧) سقط من ل وعبارته : وبعير جرواض :

ذو عنق جرواض وجراض عظيمة وأَنشَد :

لأن لها . . .

وجراض بالرفع ضقة للدلو ، والرجز فيه غير

منسوب .

(الحياني) : نَعَجَبَةُ جُرْأَيْضَةٍ^(١) ،
وَجُرْأَيْضَةٍ^(٢) إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً .

(ابن هاني) عن زيد بن كَثُوة^(٣) في
قولهم : « حَالَ الْجَرَبِ بَضُّ دُونَ الْقَرِيضِ » ،
يُقَالُ عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ كَانَ مَقْدُورًا عَلَيْهِ خُفِيلَ
دُونَهُ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

[ضجر]

قال الليث : الضَّجْرُ : اغْتِمَامٌ فِيهِ كَلَامٌ
وَتَضَجَّرَ .

ورجلٌ ضَجِرٌّ .

[^(٤) وقال أبو عبيدٍ من أمثالهم في البَخِيلِ
يُسْتَخْرِجُ مِنْهُ الْمَالُ عَلَى بُخْرِهِ « إِنْ الضَّجُّورُ
كَانَ مَنْوَعًا قَدْ تَحَلَّبُ الْعُلْبَةُ » أَيْ أَنَّ هَذَا
البَخِيلَ وَإِنْ فَقَدْ يُقَالُ مِنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ
كَمَا أَنَّ النَّاقَةَ الضَّجُّورَ قَدْ يُنَالُ مِنْ لَبَنِهَا .

(١) في الأصل بفتح الجيم .

(٢) في الأصل يسكون الياء ، وفي ل (بضم
الجيم وفتح الراء وكسر الهزة وفتح الصاد مخففة) .

(٣) ضبط في ل بضم الكاف ، وقد ضبطه في
(كثو) بفتحها فقد جاء فيها : الجوهرى وكثرة بالفتح :
اسم أم شاعر وهو زيد بن كثوة ..

(٤) الزيادة من ج .

وأخبرني المذري عن الحراني عن يعقوب
قال : ناقة ضَجُّور وهي التي ترغو عند الحلب .
وقولهم : فلانٌ ضَجِرٌّ .

قال^(٥) أبو بكر : معناه ضَيِّقُ النَّفْسِ
من قول العرب : مَكَانٌ ضَجِرٌّ إِذَا كَانَ
ضَيِّقًا .

وأنشد الدُرَيْدُ :

فَأَمَّا تُمْسٍ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا

بِمَسْكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجِرٍ^(٦)

أى ضَيِّقٍ .

[^(٧) عمرو عن أبيه : مَكَانٌ ضَجِرٌّ وَضَجِرٌّ
أى ضَيِّقٌ ، وَالضَّجْرُ : الْأَسْمُ ، وَالضَّجْرُ :
المصدر .

قال : والغَلَقُ والضَّجْرُ : وَاحِدٌ وَمَكَانٌ
غَلِقَ : ضَجِرٌّ] .

(٥) في ج قال أبو بكر في قولهم : فلان ضجر...
قال دريد :

(٦) البيت في ل منسوب إليه وفيه جدس بالسين
المهمل ، وفي ت :

مق ما تمس

(٧) الزيادة مق ج .

ض ج ل

مهمل :

ض^(١) ج ن

استعمل منه : نضج ، ضجن :

[ضجن]

أما ضجن فلم أسمع فيه شيئاً^(٢) مستعملاً
غير جبيل بناحية رهامة ، يُقال له :
ضجنان .

وروي في حديث عمر ، ولست^(٣)
أدري مِمَّ أخذ .

[نضج]

يقال : نضج العنب والتمر واللحم ،
قديراً^(٤) ، وشواءً ينضج نضجاً ونضجاً ،
والنضج : الاسم .

يقال : جاد نضج هذا اللحم ، وقد أنضجه
الطاهي ، وهو نضيج^(٥) منضج .

(١) في ج مانحه ج ض ن نضج ضجن أما ...

(٢) شيئاً مستعملاً : لم يذكر في ج .

(٣) في ج ولا .

(٤) في ج .. واللحم في القدر ينضج الخ وفي :
قدراً ..

(٥) في ل : فهو منضج ونضيج .

ورجل نضيج الرأي إذا كان مُحْكَمَ
الرأي .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : إذا حَمَلَتِ
الناوة فجَازَتِ السَّمةَ من يومٍ لَمِجَتْ قيل :
أدْرَجَتْ ونَضَجَتْ ، وقد جَازَتِ الحَقَّ ،
وحَقَّتْ : الوقت الذي ضَرَبَتْ فيه ، ويقال لها
مِدْرَاجٌ ، ومنَضَجٌ .

وأشدُّ المبرد للطرِّ مَاح^(٦) :

سوف تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسٍ سَبْنَدًا^(٧)
ةُ أَمَارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكَرَاضِ
أَنْضَجَتْهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنِيَلَتْ

حِينَ نِيَلَتْ يِعَارَةً فِي عِرَاضِ^(٨)

قال : أَنْضَجَتْهُ عِشْرِينَ يَوْمًا إِمَّا يَرِيدُ
[بَعْدَ]^(٩) الْحَوْلِ مِنْ يَوْمٍ حَمَلَتْ فَلَا
فَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا ، كما قال الآخرُ

(٦) للطرماح لم يذكر في ج .

(٧) ويروي سبنتاة انظر مادتي كرض ، ويعر .

(٨) في ل العراض ، وانظر ترتيب البيت في
المواد : نضج ، كرض ، يعر في ل . نضج قدم الثاني
على الأول .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

وهو^(١) الخطيئة :

لأدماء منها كالسفينية نَضَجَتْ

به الخول حتى زاد شهراً عديدها^(٢)

(قلت أنا) : أمّا بيت الخطيئة وما

ذكر فيه من التنضيح^(٣) فهو كما فسره
المبرد .

وأما بيت الطرمّاح فعناه غير ما ذهب

إليه ، لأن معناه في ، بيته صفة الناقة

نفسها بالقوة ، لا قوة ولدها ، أراد أن الفحل

ضربها بعارّة ، لأنها كانت نجيبة ، فضر^(٤)

بها صاحبها النجابتها عن ضرب الفحل إياها ،

فعارضها فحل فضر بهما فأزججت على مائه

عشرين يوماً ثم ألقت ذلك الماء ، قبل أن

يئقلمها الحمل فتذهب^(٥) منتها .

(١) في الأصل : وهم الخطية .

(٢) في ديوانه طبع مصر وفي ل ، وبهامشه :
قوله لأدماء : الذي في الصحاح : وصباء اه وجاء في ل
قبل ذلك قال حميد بن ثور .

وصباء منها به الحمل

(٣) في الأصل : التنضيح ، والتصويب من ج ، ل .

(٤) قض ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) في الأصل فيذهب .

وروى الرواة البيت : أضمرته عشرين
يوماً لا أنضجته ، فإن روى أنضجته فعناه
أن ماء الفحل نضج في رحيها عشرين^(٦)
يوماً ثم رمت^(٧) به كما ترمى بولدها التام^(٨)
الخلق ، وبقي لها منتها [ولها^(٩) طزقها] .

ج ض ف

استعمل من وجوهه : نضج :

[نضج]

قال الليث : تفضّح جسده بالشحم ،
وهو أن يأخذ مأخذه فتشوق عروق اللحم
في مداخل الشحم بين المضائغ^(١٠) . يقال : قد
تفضّج عرقاً .

وقال العجاج :

* يعدو إذا ما بدئته تفضّجاً^(١١) *

(٦) في ج ، ل في عشرين .

(٧) في ج فرمت به وبقي فيها منتها .

(٨) في ل التام .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) في ل ، المضايغ .

(١١) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٩
رقم ٧٢ وروايته : تعدو ... يدينها وقد ذكر في ل
محرفاً (تعد واما) وبهامشه : كذا بالأصل وليحررها

وقال شمر ، يقال : انْفَضَّجَتِ^(١) الدَّلْوُ ،
بالجيم إذا سال ما فيها من الماء .
وانْفَضَّجَ فلانٌ بالعرق إذا سال به .
قال ابن مُقْبِلٍ ، يَذْكُرُ الخليل :
مُتَفَضِّجَاتٍ بالسلم الجيم كَأَنَّما
نُضِجَتْ^(٢) لُبُودُ سُرُوحِهَا بِذَنَابٍ
قال ، ويقال : انْفَضَّجَتْ بالخاء أيضاً
يعنى الدَّلْوُ بمعنى انْفَضَّجَتْ^(٣) .
ويقال : انْفَضَّجَتْ سُرَّتُهُ بالجيم إذا
انْفَتَحَتْ .

وكلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَضَّجَ .

وقال السكيت :

يَنْفَضِّجُ الْجُودُ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا

يَنْفَضِّجُ الْجُودُ^(٤) حِينَ يَنْسَكِبُ

وقال ابن أَحْمَرَ :

* أَلَمْ تَسْأَلْ^(٥) بِفَأَصِحَّةٍ^(٦) الدَّيَّارِ *

(١) كذا في الأصل ، ج وفي ل ومنفضجات وانظر هامشه .

(٢) في الأصل : بالجيم ، والتصويب من ج ، ل .

(٣) لم يذكر في ل .

(٤) في الاصل ، ل يضم الجيم ، والصواب فتحها

كما في ج وهو المطر .

(٥) في ل لم تسمع .

(٦) ضبط آخرها بالكسر في الأصل ، ل ،

وبالفتح في ح ؟

أَيِّ بَحِيثٍ انْفَضَّجَ وَاتَّسَعَ^(٧) .

قال : وقال ابن شميل : انْفَضَّجَ الْأَفْقُ ،
بالجيم إذا تَبَيَّنَ :

وقال ابن الأعرابي : رَجُلٌ عَفْضَاجٌ
وَمِفْضَاجٌ وهو العظيمُ البطنُ المسترخية^(٨) .

وفي حديث عمرو بن العاص أَنَّهُ قَالَ
لِلْعَاوِيَةِ : «لَقَدْ تَلَا فَيَسْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ
انْفِضَاجًا مِنْ حُقِّ الْكَهُولِ^(٩)» أَيُّ أَشَدُّ
اسْتِرْحَاءً مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ .

(٢) في ج وتوسع .

(٨) في الأصل . المسترخية ، والتصويب من ج .

(٩) مثله في (جمدب) وفي (كعذب) بضم

الكاف والهاء يشكلا وفي (كهول) الكهول (بفتح
الكاف وسكون الهاء) العنكبوت وحق الكهول :
بيته ، وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن
مصر : لاني أتيتك من المسراق وإن أمرك كحق
الكهول أو كالعندبة أو كالعندبة فما زلت أسدى
وألحم حتى صار أمرك كالنلكة الداراة أو كالطرف
المسد .

قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها

فرواها الأزهري بفتح الكاف وضم الهاء ، ورواها

الخطابي والزنجشري بفتح الكاف وسكون الهاء ، ويروى

كحق الكهل بالذال بدل الواو .

وفي (كهول) الكهل : العنكبوت ، وقيل :

العجوز وقال عمرو كحق الكهول ، ويروى

كحق الكهل بالذال عوض الواو ، قال المقتضب أما حق

الكهول فإني لم أسمع شيئا ممن يوثق بعلم بمعنى أنه

بيت العنكبوت ويقال لأنه ثدى العجوز ، وقيل العجوز

نفسها وحققا ثديها وقيل غير ذلك .

ج ض ب

مُهْمَلٌ :

ج ض م

ضجهم ، ضمج ، جضم :

مستعملة

[ضجم]

قال الليث : الضَّجَمُ : عَوْجٌ^(١) في الأنفِ
يَمِيلُ إلى أَحَدِ شِقَيْهِ ، والضَّجَمُ في خَظْمِ
الظِّلِمِ : عَوْجٌ كذلك ، وَرُبَّمَا كَانَ معَ
الأنفِ أَيْضاً في الفمِّ ، وفي العُنُقِ مَمِيلٌ^(٢)
يَسْمَى ضَجْماً ، والنَّعْتُ أَضْجَمُ وضَجْمَاهُ .

(قلت) وضَبَيْعَةُ أَضْجَمَ : قبيلةٌ في
ربيعةٍ مَعْرُوفَةٍ .

وقَلِيبٌ أَضْجَمٌ إِذَا كَانَ في جَالِيهَا^(٣)
عَوْجٌ .

وقال العَجَّاجُ يصفُ الجِرَاحَاتِ :

* عَنْ قَلْبِ ضُجْجٍ تَوَرَّى مِنْ سَبَرِهِ^(٤) *

(١) بكسر العين وفتحها .

(٢) في الأصل يميل .

(٣) القلب يذكر ويؤنث (ل/قاب) .

(٤) الريح في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ٢ ص ١٨ رقم ١٢٢ .

شَبَّهَا في سَعَتِهَا بِالْأَبَارِ الْمُعَوَّجَةِ
الْبَحِيلَانِ^(٥) .

[ضمج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الضَّمَجُ :
هَيَّجَانُ الخَيْعَامَةِ وهو الْجَبُوسُ المَأْبُونُ ، وقد
ضَمَجَ ضَمَجًا .

[ويقال^(٦) : ضَمَجَهُ إِذَا لَطَخَهُ ، وقال

هَمِيَّان :

أَنْعَتُ^(٧) قَرْمًا بِالْهَدِيرِ عَاجِجًا

ضَبَاضِبَ الخَلْقِ وَأَيُّ دُهَاجًا

يُعْطِي الزَّمَامَ^(٨) عَنَقًا عَمَّا إِيحَا

كَأَنَّ حِنَاءَ عَلَيْهِ ضَاجًا

أَي لاصقًا ، وقال ابن دريد : ضَمَجَ بالأرض

إِذَا لَصِقَ بِهَا^(٩) .

وَصَمَجَهُ^(١٠) إِذَا لَطَخَهُ .

(٥) جم جال .

(٦) زيادة من ج ص ه ٤ ، ل .

(٧) في ج ابعث وهو تحريف .

(٨) و ح : عنقاً بضم العين والقاف ، وانظر ل .

(٩) في ح به ، و في ل لرق به ، والأرض مؤنثة
ولعله عى المكان .

(١٠) لم يذكر في ل .

وقال أعرابي من بني تميم يذكر دَوَابَّ
الأرض ، وكان من بادية الشام :

وفي الأرض أخفاش وسبع^(١) وخارب^(٢)
ونحن أسارى وسطهم نتقلب^(٣)
رُتَيْلًا^(٤) وطبوع^(٥) وشبثان^(٦) ظلمة

(١) والسبع يسكون الباء : لفة تميم التي يستعملها الجمهور
وبضمها : لفة قيس أو الحجاز ، ومثله (الضبع) .

(٢) الخارب : اللص ، يقال : خرب خربا : أي
صار خارباً ، وسرق (انظر / خرب / رزم / كتل)
وبهامش اللسان تعليق على خارب وبأنه محرف
عن (جرن) وهو بعيد عن الصواب ، والراجز
يريد أن هذه الأرض جعت كل الآفات ، ولا يخفى أن
(الجارن) الذي هو ولد الحية داخل في الأحناس .

(٣) في (رتل) الرتيل : مفصوم ومدود عن السراق :
جنس من الهوام .

(٤) في (طبم) ذكر عمرو بن بحر (الجاحظ)
الطبوع في ذوات السموم من الدواب ، سمعت رجلاً
من أهل مصر يقول هو من جنس القردان إلا أن لعضته
ألماً شديداً وربما ورم معضوضه ويعمل بالأشياء الخلوقة ،
قال الأزهري وهو النير عند العرب .

(٥) الشبثان : جمع شبث بفتح الشين والباء وهو
المعروف بامم (أبو شبث) .

وأرقط حرقوص^(٧) وضمج^(٨) وعنكب^(٩)
والضمج من ذوات السموم ، والطبوع
من جنس الفراذ .

[جضم]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الجضم^(٨)
من الرّجال : الكثير^(٩) الأكل ، وهم
البحر اضمة^(١٠) أيضاً .

(٦) الحرقوص : حشرة كالبرغوث وابرتها كبيرة
الزنبور .

(٧) العنكب : العنكبوت أو الذكر ، والأنثى
عنكبة .

(٨) في ق : الجضم بضمين : الكثير والأكل اه
وفي الأصل يسكون الضاد ، وأهمل ج ضبطه لم يذكر
في الأصل وانظر هامش ل ؟

(٩) في الاصل الكثير بدون واو ، والتصويب
من ج ، ل والمقام .

(١٠) لم يذكر هذا الجمع في ل ، ق ولا مانع منه .

بَابُ الْجَيْمِ وَالصَّادِ

ج ص س - ج ص ز - ج ص ط - ج ص د

ج ص ظ - ج ص ذ - ج ص ث

ج ص (١) ت

مهمات :

ج ص ر

صرح . ج ص

[صرح]

قال الليث: الصَّارُوجُ: (٢) الثُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا

التي يُصَرَّجُ بها البركُ (٣) وغيرها .

[ج ص]

قال ابنُ الأنباري: البحرُ اصِيَّةٌ: الرَّجُلُ

العظيمُ، وأنشد:

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِنَنَّ عَاصِيَّهٗ

في كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَّةٌ (٤)

(١) في ج قدم ج ص ت على ج ص ظ .

(٢) في ق . معرب وفي مقدمة (شفاء الغليل)

لا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب فالج ص والصنجة والصراجان : معربة (ص ٧) .

(٣) في ج يصرح بها الحياض والحمامات ، ولم يذكر البرك وغيرها وفي ق : صرح الحوض تصرحاً .

(٤) هذا الرجز ورد كاملاً في مادة شصى ، وفيها

تخفّضن بدل تبقين ، وفي (جرض) لا تبقى فيهم ، وعاصية

تُسَامِرُ الْحَيَّ (٥) وَتُضْحِي شَاصِيَّةٗ

مِثْلَ الْمَجِينِ الْأَحْمَرِ الْبُحْرَاصِيَّةِ (٦)

ج ص ل

[صلح]

سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ

وَتَيْمٍ يَقُولُ لِلْأَصَمِّ :

أَصْلَحُ بِالْجَيْمِ ، وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى لِابْنِ

أَسَدٍ ، وَمَنْ جَاوَزَهُمْ يَقُولُونَ : أَصْلَحُ بِالْخَاءِ

لِلْأَصَمِّ (٧) ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مُشَبَّهًا فِي

[كِتَابِ الْخَلَاءِ] وَأَمَّا الصَّلَاحُ بِمَعْنَى الصَّمَمِ

فَهُوَ صَحِيحٌ .

وَفَلَانٌ يَتَصَالِحُ (٨) عَلَيْنَا أَيْ يَتَصَامَمُ ،

اسم امرأة ، والمشطور الثاني لم يرد في (شصى) وفيها ستة مشاير فيسكون هذا ساهاها بعد الأول :

سريعة المشى طيسور الناصية

تخافها أهل البيوت انقاصيه وبعد المشطور الأخير :

* والائر والصر ب معا كالاصيه *

وهو مذكور في (أئر) س ٦٤ س ١٣ والصر ب

بالصاد المهملة فاحذر التحريف .

(٥) مثله في (جرض) ، في (أصم) : الابل وفي (شصى)

القوم .

(٦) ذكر هذا المشطور في (جرض) بالصاد المهملة

وفي (جرض) بالهمزة (جراضيه) .

(٧) لم يذكر في ج .

(٨) أى يتظاهر بأنه أصلح وأصم .

[ولا^(١) شك في صحته] .

وقال الليث : الصَّلَاجَةُ : فِيلَجَةٌ^(٢)
وَاحِدَةٌ مِنَ الْقَزِّ .

والصَّوْلَجُ : الْفِضَّةُ الْبَحْدَةُ ، يُقَالُ :
هَذِهِ فِضَّةٌ صَوْلَجٌ وَصَوْلَجَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الصَّلَحُ :
الدَّرَاهِمُ الصَّحَّاحُ .

وقال^(٣) غيره : الصَّوْلَجَانُ : عَصَا
يُعْطَفُ طَرَفُهَا يُضْرَبُ بِهَا^(٤) السَّكْرَةُ عَلَى
الدَّوَابِّ ، فَأَمَّا الْعَصَا الَّتِي اعْوَجَّ طَرَفُهَا خِلْقَةً
فِي شَجَرَتِهَا فَهِيَ^(٥) مَحْجَنٌ .

(قلت^(٦)) والصَّوْلَجَانُ والصَّوْلَجُ ،
وَالصَّلَاجَةُ كُلُّهَا مَعْرَبَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الصَّلِيلَجَةُ ،

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج بفتح الفاء وفي ل بكَسرها كالأصل
واللام مفتوحة وفي (ق) الفليجة من القز .

(٣) في ج (قلت) والصَّوْلَجَانُ الخ وفي ل : التهذيب :
الصَّوْلَجَانُ الخ .

(٤) في ج به ، والعصا مؤنثة كما هو مذكور .

(٥) في ج فهو .

(٦) في ج ، قال الأزهري . ويعرف المعرب بوجود

حرفين متنافرين مثل الصاد والجيم وانظر (صرح)

ص ٥٦٢ .

وَالنَّسِيكَةُ ، وَالسَّيِّكَةُ : الْفِضَّةُ الْمُصَفَّاةُ ،
وَمِنْهُ أَخَذَ النَّسَاكُ^(٧) لِأَنَّهُ مُصَفَّى مِنَ الرِّبَا .

ج^(٨) ص ن

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : جَنْص . صنّج

[صنّج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الصُّنْجُ :^(٩)
الشَّيْزَةُ^(١٠) .

وقال غيره : الصُّنْجُ^(١١) ذُو الْوَتَارِ :
الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ ، وَاللَّاعِبُ بِهِ [يُقَالُ^(١٢)]
لَهُ : صَانِجٌ وَصَنَّاحٌ وَصَنَّاجَةٌ^(١٣) .

وقال الليث : الصُّنْجُ الْعَرَبِيُّ : هُوَ الَّذِي

(٧) في ل بضم السين ، وكلاهما صحيح مثل عنق
بضم النون وهى لفة الحجاز وتسكينها وهى لفة نـ .
(مصباح - عنق) وقس عليه .

(٨) في الأصل ح وهو محرف بإعمال النقط .

(٩) في ل بضم النون وفي ق الصنّج بضمّتين : قصاع
الشيزى وفي الأصل بسكونها .

(١٠) في الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من ج ل
وفي ق : قصاع الشيزى .

(١١) في الأصل بضم الصاد كسابقه ، والتصويب
من ج ل وفي ق : الصنّج : شىء يتخذ من صفر يضرب
أحدهما على الآخر ، وآلة بأوتار يضرب بها معرباً .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) في الأصل يكسر الصاد .

يكون في الذُفوف ونحوه^(١) فأما ذو الأوتار
فهو دخيلٌ مُعَرَّبٌ^(٢).

قال : والأصنوجسة : الدوالقة^(٣) من
العجين .

[جنص]

(أبو مالك والحياتي وابن الأعرابي)
جنص^(٤) الرجل إذا مات .

وقال أبو عمرو : الجنيص : الميت .

وقال ابن الأعرابي : الإجنيص : العي^(٥)
القدّم الذي لا يضر ولا ينفع .

قال : وجنص بصره إذا حدده .

(سامة عن الفراء) جنص إذا هرب
من الفزع ، وجنص : فتح عينيه فرعاً .

وقال أبو مالك : ضرب به حتى جنص

يسلحه أي رمى به .

أخبرني^(٦) المذري^(٧) عن الطوسي
عن [الحراني^(٨)] عن ابن الأعرابي قال :
التجنيص : تحديد النظر .

والإجنيص من الرجال : الذي لا يبرح
موضعه كسلاً ، وهو الكهام الكليل
النوام^(٩) :

ج ص ف : مهمل

ج ص ب : مهمل

ج ص م

[صمج]

(عمرو عن أبيه) قال^(١٠) : الصمج : القناديل
قال^(١١) الشماخ :

(٦) كلمة أخبرني لم تذكر في ج .

(٧) في الأصل بفتح الذال ؟

(٨) في الأصل الحران وفي ج الحزاز بالخاء
والزاي المعجمتين وهو من الأعويين وقد يكون الحراني
ولم يذكر في ل .

(٩) في ج بعد النوام وقال ابن الأعرابي المذكور
سابقاً فالترتيب مختلف .

(١٠) كلمة (قال) لم تذكر في ج .

(١١) في ج الصمج : القناديل (قلت) وقد جاء في
شعر الشماخ وأراه رومياً .

(١) في الأصل بالرفع ، وفي ل ونحوه : عربي ،
وانظر هامش ل .

(٢) في ج بفتح العين وتشديد الراء كما هو المشهور

(٣) في ج بكسر اللام ، ومثله في ل وفي ل الزوالقة .

(٤) في الأصل بفتح النون غير مشددة ،
والمذكور من ج . ل .

(٥) في ج العي .

* ... بالصمّج الرومّيات^(١) *

وفي نوادر الأعراب : لَيْلَة^(٢) قمرَاء

صَمَّاجَة ، وَصَمَّاجَة^(٣) إذا كانت مُضَيَّعة .

قَالُوا : وَصَنَّجَ فُلَانٌ بَقْلَانِ تَصْنِيجًا إِذَا صَرَعه .

بَابُ الْجَيْمِ وَالسِّينِ

ج س ز : مهمل

ج س ط

استعمل من وجوهه

[طسوج (٣)]

لِوَاحِدٍ طَسَاسِيْجٍ السَّوَادِ .

وَكَذَلِكَ^(٤) الطَّسُوجُ لِقَدَارٍ مِنَ الْوِزْنِ

كَقَوْلِهِ : فَرَبِيبُونَ^(٥) بِطَسُوجٍ ، وَكَلَاهُمَا
مَعْرَبٌ .

ج س د

جسد . جدس . سجد . سدج . دسج :

مستعملة .

[جدس]

قَالَ اللَّيْثُ : جَسَدِيْسٌ : حَيٌّ^(٦) مِنْ

عَرَبٍ عَادِ الْأَوَّلَى ، وَهُمْ إِخْوَةُ طَسْمٍ ،
وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْيَمَامَةَ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ
رُؤْبَةٌ :

(١) لا يوجد في ديوانه وفي آخره أرجوزة على هذا
الوزن ساكة التاء ، وفي التاج :

والنجم مثل الصمّج الرومّيات

(٢) لم تذكر كلمة ليلة في ج .

(٣) في ج الطسوج وفي ل : الطسوج . واحد من
طساسيج السواد معربة ، وفيه وفي ق الطسوج : الناحية .
والمراد سواد العراق وهو القرى والريف .

(٤) في ج : وكذلك هذا المقدار من الوزن : طسوج ،

وكلاهما معربا ه وفي ل الطسوج : حبتان من الدوايق ،

والدائق : أربعة طساسيج . وفي ق : ربع دائق ، معرب .

(٥) ضبط في ل شكلا بفتح الفاء وسكون الراء

وفتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة .

(٦) في ج صياجة بدل صماجة وهو الصواب كما

في ت وفي ل : ليلة قراء صاجة وصياجة وظاهر أن

(صاجة) محرف عن صماجة كما ذكر المصحح للمادة في

اللسان وإذا صح صناجة ، وصنّج فيحسن الإشارة إليه

في صنّج .

(٧) في ج حى كانوا يناسبون عادة وهم إخوة

طسم ، وقال الجوهري قبيلة كانت في الدهر الأول

فانقرضت .

* بَوَارُ طَسْمَ بَيْدَى جَدِيسٍ ^(١) *

وروى عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ :
مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لَهُ ^(٢) .

قال أبو عبيد ^(٣) : الْأَرْضُ الْجَادِسَةُ :
الَّتِي لَمْ تُعْمَرْ وَلَمْ تُحْرَثْ .

(أبو ^(٤) العباس عن ابن الأعرابي)

قال : الْجَوَادِسُ : الْبِقَاعُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ
قَطًّا .

(عمر بن أبيه) جَدَسَ الْأَثْرُ وَطَلَقَ ^(٥) ،
وَدَسَسَ ، وَدَسَمَ إِذَا دَرَسَ .

[جسد]

قال الله جلَّ وعزَّ : « فَأَخْرَجَ ^(٦) لَهُمْ
عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورَانٌ » .

قال أبو إسحاق ^(٧) : الْجَسَدُ هُوَ ^(٨)
الَّذِي لَا يَقِيلُ وَلَا يُمَيِّزُ ، إِنَّمَا مَعْنَى الْجَسَدِ
مَعْنَى الْجُثَّةِ فَقَطُّ .

وقال في قوله جلَّ ^(٩) وعزَّ : « وَمَا
جَعَلْنَاهُمْ ^(١٠) جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ » .
قال : جَسَدٌ وَاحِدٌ يُذَيِّدُ عَنْ جَمَاعَةٍ .

قال : وَمَعْنَاهُ : وَمَا ^(١١) جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا ^(١٢)
إِلَّا لِيَأْكُلُوا ^(١٣) الطَّعَامَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا :
« مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ » فَأَعْلَمُوا
أَنَّ الرَّسُولَ أَجْمَعِينَ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ، وَأَنَّهُمْ
يَمُوتُونَ .

وروى أبو عمر عن أبي العباس ثعلبٍ ،
وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُمَا قَالَا : الْعَرَبُ إِذَا
جَاءَتْ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ بِمَحْدَدَيْنِ كَانَ الْكَلَامُ

(٧) في ج الزجاج وها واحد .

(٨) لفظ (هو) لم يذكر في ج .

(٩) عز وجل لم يذكر في ج .

(١٠) في الأصل خلقناهم ، والصواب ما ذكر
(سورة الأنبياء في الآية ٨) وقد فسر بعد صحيحاً .

(١١) في الأصل ما بدون واو ، والتصويب من ج .

(١٢) في ج وما جعلناهم ذوى أجساد .

(١٣) في الأصل ليأكلون يائبات النون .

(١) البرز في ل ، ولم أظفر به في ديوانه ولم يذكر
في المفردات والزيادات ، ويحسن إضافته إليه نقلاً عن
التهذيب واللسان .

(٢) في ل لربها .

(٣) مثله في ج ، وفي ل أبو عبيدة .

(٤) في ج : وروى أبو العباس الخ .

(٥) مثله في ل ، وفي ج بتشديد اللام .

(٦) الآية ٨٨ / طه .

إِخْبَارًا ، قَالَا : وَمَعْنَى الْآيَةِ : إِنَّمَا جَعَلْنَاهُمْ
جَسَدًا لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ .

قَالَا : وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ : مَا سَمِعْتُ
مِنْكَ ، وَلَا أَقْبِلُ مِنْكَ ، مَعْنَاهُ : إِنَّمَا سَمِعْتُ
مِنْكَ لِأَقْبِلُ مِنْكَ .

قَالَا : وَإِذَا^(١) كَانَ الْجَسَدُ فِي أَوَّلِ
الْكَلَامِ كَانَ الْكَلَامُ مَجْهُودًا جَسَدًا
حَقِيقِيًّا ، قَالَا : وَهُوَ كَقَوْلِكَ^(٢) : مَا زَيْدٌ
بِخَارِجٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَسَدُ : جَسَدٌ^(٣)
الْإِنْسَانِ ، وَلَا يُقَالُ لغيرِ الْإِنْسَانِ جَسَدٌ مِنْ
خَلْقِ الْأَرْضِ .

قَالَ : وَكُلُّ خَلْقٍ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ
مِنْ تَحْوِ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ مِمَّا يَعْقِلُ فَهُوَ
جَسَدٌ .

(قُلْتُ) : جَعَلَ اللَّيْثُ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ^(٤)

وَعَزَّ : « وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ » كَالْمَلَائِكَةِ وَهُوَ غَلَطٌ ، وَمَعْنَاهُ^(٥)
الْإِخْبَارُ كَمَا قَالَ النَحْوِيُّونَ : أَيْ جَعَلْنَاهُمْ
جَسَدًا لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ ذَوِي الْأَجْسَادِ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ، وَأَنَّ
الْمَلَائِكَةَ رُوحَانِيَّةُونَ^(٦) لَا يَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ ، وَلَيْسُوا جَسَدًا .

[^(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَادُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ :

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
فِي قَوْلِ اللَّهِ : « وَأَلْقَيْنَا^(٨) عَلَى كُرْسِيِّهِ
جَسَدًا » ، قَالَ الشَّيْطَانُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
الْحَسَنُ] .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَسَدُ مِنَ الدَّمَاءِ : مَا قَدْ
كَبِسَ ، فَهُوَ جَسَدٌ^(٩) جَاسِدٌ .

(٥) فِي ل وَمَعْنَاهُ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبُ وَالْمَبْرَدُ أَنَّهُ لِإِخْبَارِ
أَيِّ النَّحْوِ .

(٦) فِي ج خَلَقُوا رُوحَانِيَّةِينَ .

(٧) زِيَادَةُ مَنْ ج وَلَمْ يَنْقُلْهَا ابْنُ مَنْظُورٍ كَعَادَتِهِ .

(٨) الْآيَةُ ٣٤ / ص .

(٩) فِي ل جَامِدٌ جَاسِدٌ .

(١) فِي ل وَإِنْ .

(٢) فِي ج مِثْلُ قَوْلِكَ .

(٣) فِي ل جِسْمٌ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

وقال الطرمّاح يصف سهاماً ينصّالها^(١) :
فِرَاغٌ عَوَارِيٌّ^(٢) اللَّيْطُ تُكْسَى ظُبَاتُهَا
سَبَائِبَ ، مِنْهَا جَاسِدٌ وَنَجِيعٌ
قال الليث : فالجسد : الدم نفسه
والجاسد : اليايس .

وقال ابن الأعرابي : الجاسد : جمع
الجسد^(٣) ، وهو القميص الذي يلي البدن .

والجاسد^(٤) : جمع مجسد وهو القميص
المشيع^(٥) بالزّعفران .

وقال الفراء : الجسد^(٦) ، والجسد واحد
وهو من أجسد أى ألزق بالجسد ، إلا أنهم
استعملوا الضم فكسروا الميم ، كما قالوا
للمطرف : مطرف ، وللمصحف : مصحف .

(١) لم يذكر في ج ولا في مادة فرغ وفي : فراغ :
جمع فرغ للعريض يصف سهماً وان نصّالها عريضة ،
والليط : القشر ، وظباتها : أطرافها ، والسائب :
طرائق الدم ، والنجيم : الدم نفسه والجاسد : اليايس .

(٢) في الأصل بفتح الراء ، والمذكور من ل .

(٣) في الأصل ، ج بضم الميم وفي ل بكسرها .

(٤) تكرر في الأصل .

(٥) في الأصل : المشيع بالميم ، والتصويب من ج ، ل .

(٦) في ج المجسد (بكسر الميم) والمجسد (بضمها)

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الجسد :
الزّعفران ، ومنه قيل للشوب : مجسد^(٧)
إذا صبغ بالزّعفران .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
يقال للزّعفران : الزّهقان^(٨) ، والجادي ،
والجساد ، بكسر الجيم ، وكذلك قال ابن
السكيت^(٩) .

وقال الليث : الجساد : الزّعفران ونحوه
من الصّغّر الأحمر ، والأصفر الشديد
الصّفرة ، وأنشد :

جِسَادَيْنِ مِنْ لَوْنَيْنِ وَرَيْسٍ وَعَنْدَمِ^(١٠)

قال : والثوب المجسد^(١١) هو المشيع
عصفرًا أو زعفرانًا .

(٧) في الأصل : بكسر السين ، وفي ل بفتح الجيم
وتشديد السين والمذكور من ج .

(٨) في الأصل بفتح الهاء ، وانظر مادة رهق ،
ج ، ل .

(٩) في ج زاد كلمة جساد .

(١٠) مثله في ل من غير تكملة ولا نسبة .

(١١) في ل بفتح الجيم وتشديد السين ، وانظر قوله :
قد أجسد ثوب فلان لجساداً فهو مجسد .

قال: وألجسَادُ: وَجَعَ فِي الْبَطْنِ يُسَمَّى:
بِجَيْدِيقٍ^(١).

قال: وقال الخليل: صوتُ جَسَدٍ أَيْ
مَرْقُومٍ^(٢) [على] محنةٍ وَنَفَمَاتٍ.

[سجد]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) أَسَجَدَ الرَّجُلُ
إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى، وَسَجَدَ إِذَا وَضَعَ
جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ.

وقال حميد^(٣):

فُضُولٌ أَزْمَمَهَا أَسْجَدَتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا^(٤)

(١) في ل آخر المادة: بيجيديق من غير ضبط.

(٢) في الأصل بالتثنية، والتصويب من ج، وفي:
مرقوم على محنة ونغم وفي القاموس: وصوت مجسد كمعظم
مرقوم على نفحات ومحنة، قال شارحه الزبيدي هكذا في
النسخ وفي بعضها على محنة ونغم وهو خطأ؟

(٣) هو حميد بن ثور يصف نساء.

(٤) قال ابن بري صواب إنشاده.

فلعلّ لوين على معصم

وكف خضيب وأسوارها

فضول

لأجبارها

وفي ل: يقول: لما ارتحلن ولوين فضول أزمة
جمالهن على معاصهن أسجدت لهن وفي ج: فضول
بضم اللام.

قال: وأنشدني^(٥) أعرابيٌّ من بني أسد:
* وَقَلَنْ لَهُ أَسْجَدَ لِلْيَسَلَى فَأَسْجَدَا *
يعنى بغيرها أَنَّهُ طَاطَأَ رَأْسَهُ لِتَرْكَبَهُ.
وقال ابن السكيتِ نَحْوًا مِنْهُ، قال:
والإِسْجَادُ أَيْضًا: فَتُورُ الطَّرْفِ.

وقال كثرير:

أَغْرَكَ مِنَّا أَنَّ دَلَّكَ عِنْدَنَا

وإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصَّيُودَيْنِ رَاجِعٌ^(٦)

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الإِسْجَادُ:
إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سَكُونٍ.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أَنَّهُ

قال: الإِسْجَادُ بِكسر الهمزة: الْيَهُودُ.

وأنشد:

* وَآفَى بِهَا لِدَرَاهِمِ الإِسْجَادِ^(٧) *

(٥) في ل: قال الأسدي، أنشده أبو عبيد:

(٦) في الأصل: أغرك - ذلك - وأسجاد . . .

والتصويب من ج، وفي ل: متى وانظر ديوانه.

(٧) البيت للأسود بن يعفر النهشلي وهو أعشى

نهشل، وصدره:

من خمر ذى نطف أغن منطق

من قصيدة له في المفضليات، وروايتها لدراهم كما

في الأصل، ج وفي ل: كدراهم بالكاف مرتين وبهامشه:

ذى نطق بالقاف وهو محرف وانظر التكملة ٢/٩٩ وفي

الشعر والشعراء ج ٢ ص ٤٨٢: بذخ بدل نطف.

وروى ^(١) ابن هاني لأبي عبيدة أنه قال :
يقال : أعطونا إسجباداً أى الجزية .

وروى بيت الأسود بالفتح :
* وَاَقَى بِهَا لِدَرَاهِمِ الْأَسْجَادِ *

وقال : عَنَى دَرَاهِمَ الجزية .

وقال الليث في قول الله : « وَأَنْ ^(٢)
لِلْمَسَاجِدِ لِلَّهِ » .

قال : السُّجُودُ مواضعه من الْجَسَدِ ،
وَالْأَرْضِ : مَسَاجِدُ ، واحدها : مَسْجِدٌ .

قال : وَالْمَسْجِدُ : اسمٌ جامعٌ حيثُ
يُسْجَدُ ^(٣) عليه ، وفيه ، وحيثُ ^(٤) لَا يُسْجَدُ
بعد أن يكون أُتِخِذَ لذلك ، فأما الْمَسْجِدُ من
الأرض فموضعُ السُّجُودِ نفسه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
مَسْجِدٌ بفتح الجيم : مِحْرَابُ الْبَيْوتِ ، وَمُصَلًى
الجماعات : مَسْجِدٌ بكسر الجيم ، وَالْمَسَاجِدُ :
جَمْعُهَا .

(١) في (أبو عبيدة) . . الاسجد النخس ١٨٩
س ١٧ ولم يضبط الاسجد .
(٢) الآية ١٨ / الجن .
(٣) في ل سجد .
(٤) في ل حديث س ٢٨٨ س ٢٧ (آخر سطر) .

وَالْمَسَاجِدُ أَيضاً : الْأَرَابُ ^(٥) التي يُسْجَدُ
عليها .

ويقال : سَجَدَ سَجْدَةً .

وما أحسنَ سَجْدَتَهُ ، أى : هَيْئَتَهُ
سُجُودِهِ .

وقال الزجاج : قيل الْمَسَاجِدُ : مواضعُ
السُّجُودِ من الانسان . الْجَبْهَةُ ، وَالْأَنْفُ ،
وَالْيَدَانِ ، وَالرُّكْبَتَانِ وَالرُّجُلَانِ ، ونحو ^(٦)
ذلك .

قال الفراء : وقال غيرُها في قوله « وَأَنْ
الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ » : أراد : وَأَنْ السُّجُودَ لِلَّهِ ،
وهو جَمْعُ مَسْجِدٍ ، كقولك : ضَرَبْتُ في
الأرض مَضْرَباً ^(٧) .

وقوله جل ^(٨) وعز : « وَخَرُّوا ^(٩) لَهُ
وَقُولُوا جَلَّ »

(٥) بعد الهمزة ويقال الأراب وهي الأعضاء جمع
لارب (بكسر الهمزة وسكون الراء) وقد فسرت بعد
وهي معروفة .

(٦) لم يذكر في ل وفي (أرب) ، وفي حديث
الصلاة « كان يسجد على سبعة آراب » أى أعضاء
واحدة لارب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة :
الجبهة واليدان والركبتان والقدمان .

(٧) أى أنه مصدر ميمى مثل مصرع ، ومقتل .
(٨) في ج عز وجل ، وهو في الآية ١٠٠ / يوسف
(٩) في الأصل ، ج بدون أل بعد الواو وهذا
اصطلاح جرى عليه في رسم واو الجمع فلا تحظه .

سُجِّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ (١) هَذَا تَأْوِيلُ
رُؤْيَايَ .

قال الزجاج : قيل : إنه كان من سنة
التعظيم في ذلك الوقت أن يسجد للمعظم
في (٢) ذلك الوقت .

قال : وقيل : « خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا » أي
خَرُّوا لِلَّهِ سُجَّدًا .

(قلت) : وهذا قول الحسن ، والأشبه
بظاهر الكتاب أنهم سجدوا ليوسف ، دل
عليه رؤياه التي رآها حين قال : « إِنِّي (٣)
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » . فظاهر التلاوة أنهم
سجدوا ليوسف تعظيماً له من غير أن
أُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وكأنهم لم يكونوا
يُؤْمِنُونَ (٤) عن السجود لغير الله في شريعتهم .

فَأَمَّا أُمَّةٌ مَحْمُودٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقد

(١) في ج بابت ، ولم يذكر ما بعده .

(٢) لم يذكر في ل .

(٣) الآية ٤ / يوسف .

(٤) في الأصل بدون ألف بعد الواو ، وهذا
اصطلاح جرى عليه في رسم واو الجمع كما سبق .

نَهَاهُمُ اللَّهُ (٥) عَنِ السُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ
جَلَّ (٦) وَعَزَّ .

وفيه وجه آخر لأهل العرب بقر ، وهو
أَنْ تُجْعَلَ اللَّامُ فِي قَوْلِهِ : وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا «
وفي قوله (٧) : « رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ »
لَامٌ (٨) مِنْ أَجْلِ ، للمعنى : وَخَرُّوا مِنْ أَجْلِهِ
سُجَّدًا لِلَّهِ تَشْكُرًا (٩) لِمَا (١٠) أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
بيوسف عليه السلام ، وهذا كقولك : فعلت
ذلك لعيون الناس أي من أجل عيونهم .

وقال العجاج :

تَسْمَعُ لِلْجَرَعِ إِذَا اسْتَجِيرَا
لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا خَرِيرَا (١١)

(٥) لفظ الجلالة لم يذكر في ج .

(٦) لم يذكر في ج وبه . فلا يجوز لأحد أن
يسجد لغير الله عز وجل الخ .

(٧) في الأصل : قولهم وهو خطأ شائع .

(٨) في ج خلط وتحرير :
(٩) في ل : شكرًا .

(١٠) عبارة ج تشكر للذي أنعم بجمع شملهم وتاب
عليهم الخ .

(١١) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢
س ٢٥ آخر الأرجوزة :

تسمع للماء

للجرع

عكس ما في الأصل ، ج ، وفي الأصل استجيرا
بالجيم وهو تحريف ، والتصويب من ديوانه ، ج ، ل .

مِنْ أَجْلِ الْجُرْعِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال الليث : السَّاجِدُ فِي لُفَةٍ طَيِّبَةٍ :
الْمُنْتَصِبُ (١) .

وروى ابنُ هانئٍ لأبي عبيدة أنه قال :
عَيْنٌ سَاجِدَةٌ إِذَا كَانَتْ فَاتِرَةً (٢) ، وَنَحْلَةً (٣)
سَاجِدَةٌ إِذَا أَمَالَهَا حَمْلُهَا .

قال لبيد :

غُلِبْتُ سَوَاحِدُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصَرُ (٤)
وَكُلٌّ مِنْ ذَلِكَ وَخَضَعَ لِمَا أَمَرَ بِهِ فَقَدْ
سَجَدَ .

(١) في ج : قلت ولا أحفظه لغيره حدثنا الحسين
عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن الأعمش
عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
في قول الله جل وعز «ادخلوا الباب سجداً» قال وقال
سجداً أي ركعاً وفي نوادر أبي عمرو : الساجد في لغة طيبي
المنتصب وروى ابن هانئ عن أبي عبيدة النخ .

(٢) في ج بعد فاترة : وفي لغة سائر العرب : المنحني .
وبعده كلام عن الأسجاد السابق .

(٣) في ج ويقال : نَحْلَةٌ سَاجِدَةٌ إِذَا مَالَتْ لِكَثْرَةِ
حَمْلِهَا وَقَالَ لَبِيدُ ٠٠ وفي الأصل : حملها بكسر الحاء .

(٤) صدره :

بين الصفا وخليج العين ساكنة
(انظر ديوانه) وفي الأصل فيها بدل
بها ، وفي ل الحصر بالحاء المعجمة .

ومنه قول (٥) الله «يَتَّقِيَا» (٦) ظِلَالَهُ عَنْ
الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (٧)
أَي خَضَعًا مُتَسَخِّرَةً لِمَا سُخِّرَتْ لَهُ .

وَسُجُودُ الْمَوَاتِ كُلُّهُ فِي الْقُرْآنِ : طَاعَتُهُ
لِمَا سُخِّرَ لَهُ .

ومنه قول الله جل (٨) وعز : «أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكَثِيرٌ (٩) مِنَ النَّاسِ ،
وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ » وليس سُجُودُ
الْمَوَاتِ لِلَّهِ بِأَعْجَبَ مِنْ هُبُوطِ الْحِجَابَةِ (١٠)
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ لِلَّهِ ، وَالْإِيمَانُ
بِمَا أُنْزِلَ مِنْ غَيْرِ تَطَلُّبِ كَيْفِيَّةِ ذَلِكَ
السُّجُودِ وَفِقْهِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَمْ
يُفَقِّهْنَاهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ : تَسْبِيحُ الْمَوَاتِ مِنْ

(٥) في ج ، ل قوله تعالى .

(٦) الآية ٤٨ / النحل وفي ل : تنقياً ببناء ين
ص ١٩٠ س ١ .

(٧) في الأصل وهم وهم وهو تكرر .

(٨) لم يذكر في ج ، وهو في الآية ١٨ / الحج .

(٩) لم يذكر في ل .

(١٠) هذه الكلمة آخر المادة وبعدها . . .
سجّل ٠٠ وقد سقطت عدة مواد أو ذكرت في غير
موضعها .

الجبـالِ وغيرها من الطيور والدوابِ يَلْزِمُنَا
الإيمانُ به ، والاعترافُ بقصورِ أفعامِنَا عَنْ
فَقْهِهِ^(١) .

كما قال الله : « وَإِنْ^(٢) مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ، وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
تَسْبِيحَهُمْ » - الآية .

[سدج] (٣)

قال الليث : السَّدَجُ ، والتَّسَدُّجُ : تَقُولُ
الْأَبَاطِيلُ وَتَأْلِفُهَا .

وَأُنْشَد :

* فِينَا أَقَاوِيلُ أَمْرِي تَسَدَّجَا^(٤) *

وأخبرني المنذرى^(٥) عن ثعلبٍ عن
ابن الأعرابي قال : السَّدَجُ والسَّرَّاجُ ،
بالدال والراء : الكَذَّابُ .

(١) في ل : فقهه .

(٢) الآية ٤٤ / الإسراء .

(٣) من المواد التي سقطت من ج أو ذكرت في غير
موضعها .

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٣ ص ٩ رقم ٥٣ وروى : عنا بدل فينا
(تسكلمة ٢٠١/١) وقبله :

فقد لججنا في هواك لججا

حتى رهبتنا الإثم أو أن تنسجا
ومثله في تهذيب ابن السكيت ص ٢٥٩ منسوب إليه
وفي ل أول المادة : وقد لججنا . . . من غير نسبة .
(٥) ضبط مراراً بفتح الدال .

قال رؤبة :

* شَيْطَانٌ كُلُّ مُتَرَفٍ سَدَّاجٌ^(١) *

(دسج) (٧)

الْمُدْسِجُ^(٨) لم يذكُرِ الأزهرى من
هذا شيئاً .

وبخط غيره : الْمُدْسِجُ : دُوَيْبَةُ تَدْسِجُ^(٩)
كَالْعَنْكَبُوتِ .

ج س ت

[ستيج] (١٠)

قال الليث : الإِسْتِجُّجُ والإِسْتِجُّجُ^(١١) :

(٦) في الأصل شيطان . . . سداج بالرفع فيهما
وفي ل / سدج شيطان بالرفع ، وفي غنيق) بالنصب وهو
الصواب ما ذكر كما في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ ص ٣١ رقم ٢٣ وقبله :
غنيقن بالمكسولة السواجى
وانظر ل / سدج ، غنيق .
(٧) لم تذكر في ج .

(٨) في الأصل (المدرسج) والراء زائدة من
الناسخ أو الراوى والمذكور من ل ، ق ، والمقام يقتضيه ،
وضبط في الأصل بكسر الميم ولم يضبط السين ، وفي ل
بضم الميم وكسر السين وفي ق كحسن ومحدث اه فالدال
ساكنة والسين مكسورة كما في ل ، ق أو مفتوحة والسين
مكسورة مشددة كما في ق .

(٩) في الأصل بكسر السين ، وفي ل ، ق بضمهما أيضاً
وكلاهما صحيح فإن الفعل من بابي ضرب ونصر وما في
الأصل هو المشهور على ألسنة الجمهور .

(١٠) زيادة يقتضيه المقام .

(١١) في ق بكسر الهمزة فيهما .

لُغْتَانٍ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَهُوَ الَّذِي يَلْفُ عَلَيْهِ الْفُزْلُ بِالأَصَابِعِ لِئِنْ سَجَّ ، تُسَمِّيهِ الْعَجَمُ : اسْتَوْجَةً وَأُسْجُوتَةً (قلت) وَهِيَ مُعَرَّبَاتَانِ ، وَالبَابُ مَهْمَلٌ .

ج س ظ : مهملٌ .

ج س ذ

استعمل منه : السَّادِجُ^(١) ، وهو مهملٌ .

ج س ث : مهملٌ .

ج س ر

جسر ، جرس ، سرج ، سجر ، رجس :

مستعملة .

[جسر]

قال الليث : الجَسْرُ ، والجِسْرُ : لُغْتَانِ وَهُوَ الْفَنْطَرَةُ وَنَحْوُهُ يَمَّا يُعْبَرُ عَلَيْهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : رَجُلٌ جَسْرٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ : جَسْرَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ .

(١) مهرب (ساده) الفارسية ومعناها : على لون واحد غير مخلوط بغيره أو خال أو بسيط وما أشبه ولفظها لا يتغير أما (سادج) فأخذ حكم كلام العرب تعريفاً وتنكيراً ، وتذكيراً وتأنثاً ، ولمفراداً وتثنية وجما . . .

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَازَجَيْنِ » أي لم يخالط سوادها لون آخر أو خالين من الزخرفة .

* [هَوَّجَاءَ] مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرٌ^(٢) *
أَي ضَخْمٌ .

وقال الليث : نَاقَةٌ جَسْرَةٌ إِذَا كَانَتْ مَاضِيَةً ، قَلَّمَا^(٣) يَقَالُ جَمَلٌ جَسْرٌ .

وَرَجُلٌ جَسْرٌ : جَسِيمٌ جَسُورٌ شَجَاعٌ .
وَإِنْ قُلْنَا لَيْجَسِرُ فُلَانًا أَيْ يُشَبِّهُهُ .

(ابن السكيت) جَسَرَ الْفَحْلُ وَقَدَّرَ وَجَفَرَ^(٤) إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ ، قَالَ الرَّاعِي :

تَرَى الطَّرِيقَاتِ الْعِيطَ مِنْ بَكَرَاتِهَا
يَرِغْنَ إِلَى الْوَاحِ أَعْيَسَ جَاسِرٍ^(٥)

وقال ابن سناء الملك :

ساذجة لکنها

بالحسن قد تزوقت

وقالوا : حجة ساذجة أي غير بالغة أو خالية من الاقتناع .

والجمع : سذج ، وسواذح ، واشتقوا منه : الساذجة بفتح السين وضبطها صاحب (معيار اللغة) بكسرهما فتأمل ؟

(٢) قيل ، ت : « قال ابن سيده : هكذا زاده أبو عبيد إلى ابن مقبل ، ولم يجده في شعره . وفي (ت) قال الصغاني : وليس البيت لابن مقبل ، وإنما هو لعمر بن مالك العالشي ، وصدره :

بجرانة الذفرى مكائلة

كوماه موقع رحلها جسر

وفي الأصل : « رحلها » بالجيم وهو تحريف .

(٣) في الأصل قل ما ، ولا مانع منه .

(٤) في الأصل جسر وهو مكرر والتصويب من ل .

(٥) في ل : العبط بضم العين وتسكين الباء الموحدة ،

وفيه يرعن بضم الراء وكسرهما ، وفي الأصل بفتحها .

وفي الأصل أعيش بالشين المعجمة .

وفي قضاة : جسر من بني عمران
ابن الحاف .

وفي قيس : جسر آخر ، وهو
جسر بن محارب بن خصفة ، وذكرهما
الكميت فقال :

تَقَصَّفَ (١) أَوْ بَاشُ الزَّعَانِفِ حَوْلَنَا
قَصِيفًا كَأَنَّا مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جَسْرٍ (٢)
وَمَا جَسْرٌ قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانِ (٣) ابْتَغَى (٤)
وَلَكِنْ أَبَا الْقَيْنِ اعْتَدَلْنَا (٥) إِلَى الْجَسْرِ
وَجَارِيَةٍ جَسْرَةَ السَّوَادِ أَيْ مُتَمَلِّئَتُهُمَا ،
وَأُنْشِد :

* دَارُ لُحُودِ جَسْرَةِ الْمُخَدَّمِ (٦) *
(شمر) نَاقَةُ جَسْرَةٍ : مَاضِيَةٌ ،
وَتَجَاسَرَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ ، وَأُنْشِد :
* بَكَرَتْ تَجَاسَرُ عَنْ بَطُونٍ عُنَيْزَةٍ (٧)
أَي تَسِيرُ ، وَقَالَ جَرِير .

وَأَجْدَرُ إِنْ تَجَاسَرَ ثُمَّ نَادَى
بِدَعْوَى يَالَ خَنْدِفَ أَنْ يَجَابَا (٨)
قَالَ : تَجَاسَرَ : تَطَاوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ،
وَفِي النَّوَادِرُ : تَجَاسَرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ بِالْعَصَا
إِذَا تَحَرَّكَ لَهُ بِهَا .

[سَجَر]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّجَرُ (٨) : إِيقَادُكَ فِي
التَّنُورِ تَسْجُرُهُ بِالْوُقُودِ سَجْرًا (٩) .
وَالسَّجُورُ : الشَّجَرُ الْخَطْبُ .
وَالْمُسَجَّرَةُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُسَاطُ بِهَا
السَّجُورُ فِي التَّنُورِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (١٠)
«وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ» فِي قَوْلِهِ «وَإِذَا الْبِحَارُ (١١)
سُجِّرَتْ» كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَسْجُورٌ بِالنَّارِ أَيْ
مَمْلُوءٌ .

(٧) في ل واحذر بالحاء المهملة والدال المعجمة ،
وفي الأصل يتجاسر وهو خطأ وفيه يال بالمد ، وهو
خطأ يناق الوزن ، والمذكور من ل .
(٨) في الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف .
(٩) في الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف .
(١٠) الآية ٦ / الطور .
(١١) الآية ٦ / التكوين .

(١) في ل : تقشف بالشين المعجمة .
(٢) في الأصل : قيس بالقاف بدل جسر .
(٣) في الأصل بالعين المعجمة ، وانظر ل .
(٤) في الأصل : اعتذاراً ، وانظر ل .
(٥) في الأصل رد - جسر ، والتصويب من
التكلمة / جسر من ١٨٥ ، ل وهو من غير عزو .
(٦) مثله في ل بدون تكلمة ولا نسبة .

وقال الفراء : المسجورُ في كلام العرب :
المملوء ، وقد سَجَرْتُ الإناءَ وسَكَرَتْهُ
إذا مَلَأْتَهُ ، وقال لبيدٌ :

* مسجورةٌ متجاوزاً أقلامها^(١) *

وقال الفراء في قوله « وإذا البحارُ
سُجِّرَتْ » أى أفضى بعضها إلى بعضٍ
فصار^(٢) بحراً واحداً .

وقال الربيعُ بن خثيمٍ « وإذا البحارُ
سُجِّرَتْ » : فاضتْ وقال قتادةٌ : ذهبَ
ماؤها .

وقال كعبٌ : البحرُ : هو جهنمُ
يسجّرُ .

وقال الزجاجُ : قرىء سُجِّرَتْ ،
وسُجِّرَتْ ومعنى سُجِّرَتْ : فُجِّرَتْ ،
ومعنى سُجِّرَتْ : مُلِئَتْ .

(١) مثله في ل وصدره :

فتوسطا عرض السرى وصدعا
وهو في معلقته وفي جبهة أشعار العرب ص ٦٨
ويروى قلامها بضم القاف وتشديد اللام وكذلك في
مادة عرض وهو ضرب من شجر الحمض والأقلام :
قصب البراع .

(٢) في ل : فصارت ، وكلامها صحيح .

وقيل : جُعِلَتْ مِيَاهُهَا نِيراناً بها
يُعَذَّبُ أَهْلُ النَّارِ .

وقال الليث : الساجرُ : السيلُ الذي
يملاً كلَّ شيء .

قال : والسَجَرُ والشجرةُ : حُمْرَةٌ
في العينِ في بياضِها ، وبعضهم يقولُ :
إذا خالطتِ الحُمْرَةُ الزُّرْقَةَ فهي أَيْضاً
سَجْرَاءُ .

(أبو عبيدٍ) المسجورُ : الساكنُ ،
والمُتَمَلِّئُ مَعاً .

وقال الليثُ : المسَجَرُ : الشعرُ المرسلُ ،
وأنشد :

* إذا تَلَنَّى فَرَعُهَا الْمَسَجَرُ^(٣) *

(أبو عبيد وابن السكيت) السَّجِيرُ :
الصَّديقُ ، وَجَمْعُهُ : سُجْرَاءُ .

(٣) رواية ل ص ١٠٣ :

إذا ثنى فرعها المسجر

وفي ص ٩٢ :

إذا ما انثنى شعره المنسجر

وفي المقاييس / سجر ج ٣ ص ١٣٥ :

شعرها المنسجر

وقال الفراء : المسجور : اللبن الذي
ماؤه أكثر من لبنه .

وقال أبو زيد : المسجور يسكون
المملوء ، ويسكون الذي ليس فيه
شيء .

ولؤلؤة مسجورة إذا كانت كثيرة الماء .
وكتب مسجور : في عنقه ساجور^(١)
(سلمة عن الفراء) قال : السجوري :
الاحق .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا حنت^(٢)
الناقة فطربت في إثر ولدها قيل : سجرت
تسجر سجرأ .

وقال^(٣) أبو زيد :
حنت إلى برقي فقلت لها قري
بعض الحنين فإن سجرك شاتي

وقال أبو زيد : كتب الحجاج إلى
عامل له : أن أبعث إلى فلانا مسمعا

(١) في الأصل ، ساجور بالشين المعجمة .

(٢) في الأصل : جثت بالجيم .

(٣) في ل : قال أبو زيد الطائي في الوليد بن عثمان
ابن عفان ، وروى أيضاً للجزين الكنانى ، وروى
ترك بدل برق انظر الأساس وشرح القاموس .

مسوجراً ، أى مقيداً^(٤) مغلولاً .

وشعر منسجر أى منسرجل .

ولؤلؤ مسجور إذا انتثر من نظامه ، وأنشد:
كاللؤلؤ للمسجور أغفل في

سلك النظام فخانهُ النظم^(٥)
وسجرت الماء في حلقه : صديقه .

قال مزاحم :

كما سجرت ذا المهدي أم حبيبة

بئمني يديها من قدي معسل^(٦)

القدي : الطيب الطعم من الشراب
والطعام .

ويقال : وردنا ماء ساجراً . إذا ملاً

السيل ، وقال الشماخ :

وأحمى عليها ابنك يزيد بن مسهر

ببطن المراضى كل حسي وساجر^(٧)

(٤) مكرر في الأصل .

(٥) فائله : الخبل السعدى ، واسمه : ربيعة بن
مالك ، يصف الدمع ، وقيل :
وإذا ألم خيالها طرفت

عنى فاء شؤونها سجر
وفى ل طرفت بالبناء للفاعل ، انظر المفضليات .
(٦) في الأصل : جقية بالجيم ، والتصويب من ل .
(٧) البيت فى منسوب إليه وعبارة ل بعد ملاً :
والساجر : الموضع الذى يأتى عليه السيل فيملؤه قال الشماخ
وفى الأصل المراضى بإثبات الياء وفتح الميم وفى ل يحذفها
ولم يضبط الميم ، وانظر مادة مرض .

وقال أبو العباس : اختلفوا في السَّجَرِ
في العين فقال بعضهم : هو الحُمْرَةُ في سوادِ
العين ، وقيل : هو البياضُ الخفيفُ في سوادِ
العين ، وقيل : هي كُدْرَةٌ في بياضِ العينِ
من ترك الكحل .

وقال أبو سعيد : بحرٌ مسجورٌ
ومفجورٌ .

ويقال : سَجَرٌ هذا الماء : أى فجَّرهُ
حيث تُرِيدُ .

[جرس]

قال الليث : الجرسُ : مصدرُ الصَّوتِ
الجُرُوسِ ، والجرسُ : الصوتُ نفسه ،
وجرستُ الكلامَ أى تكلمتُ به ، وجرسُ
الحرفِ : نغمته ، والحروفُ الثلاثةُ
الجوفُ^(١) لا جُرُوسَ لها ، وهى الياءُ^(٢)
والألفُ والواوُ ، وسائرُ الحروفِ تجرُوسَةً .

(ابن السكيت عن الأصمعيّ) قال :
الجرسُ ، والجرسُ : الصوتُ .

(١) فى الأصل : الجوف يفتح الجيم وسكون
الواو وفى ل يضمها ، جمع أجوف .
(٢) فى الأصل : الباء بالوحدة وهو تحريف
واضح .

يقال : قد أجرَسَ الطائرُ إذا سَمِعَ
صوتُ مَرٍّ^(٣) .
وأجرَسَنِ السَّبْعُ إذا سَمِعَ صَوْنِي^(٤) .
وأجرَسَ الحَيُّ إذا سَمِعَتْ صوتَ جرسٍ
شئٍ ، وأنشد :

حتى إذا أجرَسَ كلُّ طائرٍ
قامتُ تُعْظِي بكِ سَمْعَ الحَاضِرِ^(٥)
وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم
« دَخَلَ بَيْتَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَسَقَمَتْهُ عَسَلًا ،
فَتَوَاطَأَتْ^(٦) نِثْثَانِ مِنْ نِسَائِهِ أَنْ تَقُولَ
لَهُ^(٧) أَتَيْتُهُمَا دَخَلَ عَلَيْهَا : أَأَكَلْتَ مَعَا فِيرَ ؟
فإن قال : لا قالت له : فَشَرِبْتَ إِذْنِ^(٨) عَسَلًا
جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطَ » ، أى : أَكَلْتَ
وَرَعْتَ .

(٣) فى الأصل : إذا سمع صوت هرة ، والتصويب
من ل والمقام .

(٤) فى ل جرسى وهو أنسب .
وعبارته : أجرَسَ الحى : سمعت جرسه ، وفى
التهذيب .. أجرَسَ الحى ... وأجرَسَنِ السبع : سمع
جرسى .

(٥) الرجز لجندل بن المنثى الحارثى الطهوى يخاطب
امراته ، وفى الأصل تغظى والارجوزة فى (عنظ) بالعين
المهملة ، وبعضها فى جرس .

(٦) فى الأصل : فتواطت ، وهو تخفيف تواطأت .
(٧) لم يذكر له فى ل .
(٨) فى الأصل ، ل إذا والرسمان صحيحان ،
وبالنون أشهر وأظهر .

وَنَحْلُ جَوَارِسُ : تَأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ ،
وقال أبو ذؤيب يصف النحل :
يَظَلُّ^(١) عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَاضِيْعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا
صُهْبُ الرِّيشِ : صَفَرُ الْأَجْنَحَةِ ،
والمَرَاضِيْعُ : التي معها أولادها .

وقال أبو عبيد : الجرسُ : الأكلُ ،
وقد جرسَ يَجْرَسُ^(٢) .

(ابنُ السكيت) : الجرسُ : الذي
يُضْرَبُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَأَةَ نِكَاحًا إِلَّا نُفِقَ فِيهَا
جَرَسٌ » .

وقال الليث : النحلُ يَجْرَسُ الْعَسَلَ^(٣)
جَرَسًا ، وَيَجْرَسُ النُّورَ جَرَسًا ، وهو لحسها
إِيَّاهُ ثُمَّ تَفْسِيلُهُ^(٤) .

(١) في ل/ ثمر : تظل بالناء بدل الياء ، وكذا
في زغب ، ورضع ، وانظر ديوان الهذليين وشرحه
للسكري .

(٢) في الأصل بضم الراء وهو خطأ .

(٣) في الأصل بكسر الراء وفي ل بضمها وكذا

ما بعده . وفي ن : (يجرس) بضم الراء و(يجرس) بكسرها

(٤) في ل تفسيله .

وَأَجْرَسَ الْحَلَى إِذَا صَوَّتَ كَصَوْتِ
الْجَرَسِ .

وقال العجاجُ :

تَسْمَعُ لِلْحَلَى إِذَا مَا وَسَّوَسَا

وَأَزْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا^(٥)

زَفَزَفَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَبَسَا

ويقال : فلانٌ جَرَسَ لفلانٍ إذا كان
يَأْنَسُ بكلامه .

وأنشد^(٦) :

أَنْتَ لِي جَرَسٌ إِذَا

مَا نَبَا كُلُّ جَرَسٍ

(أبو عبيد عن الأصمعي) رَجُلٌ جَرَسُ
مُنَجَّدٌ إِذَا جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا ، وَقَدْ
جَرَسَتْهُ الْأُمُورُ .

(٥) الرجز في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٣١ ، وفيه والتج بدل ارتج ، واليسا
بضم الياء وتشديد الباء كما في الأصل وهو جمع يابس
وفي ل : اليسا بفتح الياء والباء ، وهو اسم جمع (ل) أو
جمع مثل خادم وخدم وحارس وحرس .

(٦) البيت في ل غير منسوب .

وَأُنْشِدُ :

مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الْغَرِيرِ
بِالرَّيْمِ وَالرَّيْمِ عَلَى اللَّزْجُورِ^(١)

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي) الجاروسُ :
الكثيرُ الأكلِ .

وَالْجَرَسُ : الْأَصْلُ .

وَالْجَرَسُ^(٢) ، وَالْجَرَسُ : الصَّوْتُ .
(أبو سعيد) اجترستُ ، واجترستُ
أى كسبتُ .

[رجس]

قال الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّمَا^(٣) الْخَمْرُ
وَالْيَسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ » .

قال الزَّجَّاجُ : الرَّجْسُ في اللغة : اسمٌ
لكلِّ ما استُغْدِرَ من عملٍ ، فبالغَ الله في
ذمِّ هذه الأشياءِ وسَمَّاها رِجْسًا .

ويقالُ : رَجَسَ^(٤) الرَّجُلُ رَجْسًا ،

وَرَجَسَ^(٥) يَرَجِسُ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا قَبِيحًا .

وَالرَّجْسُ بفتح الراء : شِدَّةُ الصَّوْتِ ،
فكَأَنَّ الرَّجْسَ : الْعَمَلُ الَّذِي يَقْبَحُ ذِكْرُهُ
وَيَرْتَفِعُ فِي الْقُبْحِ .

وَرَعْدٌ رَجَّاسٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ،
وَأُنْشِدُ :

وَكُلُّ رَجَّاسٍ يَسُوقُ الرَّجْسَ^(٦)

قال : وأما الرَّجْزُ بالزاي فالعذابُ ،
أو^(٧) الْعَمَلُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْعَذَابِ .

وقال ابنُ السكيت : الرَّجْسُ : مُصَدِّرُ
صَوْتِ الرَّعْدِ وَتَمَخُّضُهُ .

قال : وَالرَّجْسُ : الشَّيْءُ الْقَذِيرُ .

وقال ابنُ الأعرابي : الْمِرْجَاسُ : حَجَرٌ
يُلْقَى فِي جَوْفِ الْبَيْتِ لِيَعْلَمَ بِصَوْتِهِ قَدْرُ قَعْرِ
الْمَاءِ وَعَمْقِهِ .

(٥) مثله في ل ، وعبارة القاموس : رجس من
باب فرح وكرم رجاسة .

(٦) الرجز للعجاج ، في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٢٨ رقم ٧ وبعده :

من السحاب والسيول المرسا
وفي ل غير منسوب وبعده :

من السيول والسحاب المرسا
(٧) في ل والعمل بالواو بدل أو .

(١) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٢٨ وفيه مجرسات بفتح الراء المشددة
وفي ل بكسرهما مشددة وفيه بالزجر والريم بضم الميم
أى بالرفع وفي مادة (ريم) بكسرهما فهو مجرور .
(٢) سبق عن ابن السكيت عن الأصمعي .
(٣) الآية ٩٠ / المائدة .

(٤) مثله في ل ص ٣٩٩ يرنجس رجاسة في صدر
المادة وهو مثل كرم كراما وكرامة .

وقال الليث: رَجَسَ الرَّجُلُ^(١) يَرَجُسُ رَجَاسَةً، وإنَّهُ لَرَجَسٌ مَرَجُوسٌ.

وقال شمر: يقال الفراء يقال: هم في مَرَجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، وفي مَرَجُوسَاءِ أَى فِي التَّبَاسِ.

وأُشْدَ أَبُو^(٢) الْجَدَلِ الْأَعْرَابِي:

نَحْنُ صَحَفْنَا عَشْكَرَ الْمَرَجُوسِ

يَدَارِ حَالِ لَيْلَةِ الْخَيْسِ^(٣)

قال: الْمَرَجُوسُ: الْمَلْعُونُ، وَأَرَادَ مَرْوَرَ^(٤) بِنَ مُحَمَّدٍ، أَخَذَهُ مِنَ الرَّجْسِ.

(أبو عبيد عن الكسائي) هم في مَرَجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَى فِي اخْتِلَاطٍ وَدَوْرَانٍ.

وقال الليث: بَعِيرٌ رَجَاسٌ وَمِرَجَسٌ أَى شَدِيدُ الْهَدِيرِ.

(١) في ل: الشيء، وهو أعم.

(٢) لم يذكر في ل.

(٣) الرجز في ل وفيه: بذات خال.

(٤) كذا بالأصل ولم يذكر في ل . . . الظاهر أنه يحرف عن (مروان) ويقال له: مروان الجعدي المنبوز (أى الملقب) بالبحار وهو آخر خلعاء بني أمية ولما انهزم هرب إلى مصر وقتل في بوسيرا بى صير وكان في عهده: عيد الحميد الكاتب المشهور وله معه قصة تدل على الوفاء،

قال: وَالرَّجْسُ فِي الْقُرْآنِ . الْعَذَابُ كَالرَّجْزِ، وَكُلُّ قَذَرٍ: رَجْسٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) مَرَّ بِنَا جَمَاعَةٌ رَجِسُونَ نَجِسُونَ نَضِفُونَ^(٥) وَجِرُونَ صَقَّارُونَ أَى كُفَّارٌ.

وَأَرْجَسَ^(٦) الرَّجُلُ إِذَا قَذَّرَ الْمَاءَ بِالْمِرْجَاسِ.

وقيل: الرَّجْسُ: الْمَائِثُ.

وقال ابن الكلبي في قول الله جل وعز: «فإنه^(٧) رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا» الرَّجْسُ: الْمَائِثُ.

وقال مجاهد في قوله: «كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ^(٨)»، قال: مَالًا خَيْرَ فِيهِ.

وقال أبو جعفر في قوله: «إنما^(٩) يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت».

قال: الرَّجْسُ: الشُّكُّ.

(٥) مكرر في الأصل، وفي ل لم يذكر: نضفون وجرون صقارون.

(٦) مكرر في الأصل.

(٧) الآية ١٤٥/ الأنعام.

(٨) الآية ١٢٥/ الأنعام.

(٩) الآية ٣٣/ الأحزاب.

وقال ابن الكلبي في قوله : « لَمَّا
الْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسُ » أى مَا تَمَّ .

[سرج]

قال الليث : السَّرَجُ : رَحَالَةُ ^(١) الدَّابَّةِ .

يقال : أَسْرَجْتُهُ إِسْرَاجًا .

وَمُتَّخِذُهُ : سَرَّاجٌ .

وَحِرْفَتُهُ : السَّرَاجَةُ .

وَالسَّرَاجُ : الزَّاهِرُ ^(٢) الذى يَزْهَرُ

بِالْأَيْلِ .

وقد أَسْرَجْتُ السَّرَاجَ إِسْرَاجًا .

وَالسَّرَجَةُ : التى توضع عليها الْمِسْرَجَةُ .

وَالْمِسْرَجَةُ ^(٣) : التى توضع فيها الْفَتِيلَةُ .

وَالشَّمْسُ : سِرَاجُ النَّهَارِ ، وَالْهُدَى :

سِرَاجُ الْمُؤْمِنِينَ .

ويقالُ : سَرَّجَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَبَهَّجَهُ أى

حَسَّنَهُ :

وَأَشْدُ قَوْلُهُ :

(١) فى ل : رَحَل .

(٢) ل : « المصباح الزاهر » .

(٣) ذكرت المسرجة بهذا المعنى مرتين ضبطت فى
الأولى بكسر الميم ، وفى الثانية بفتحها وانظر المصباح .

* وَفَاحِجًا وَمَرْسِنًا مُسَرَّجًا ^(٤) *
قال : عَنِ بِهِ الْحُسْنَ وَالْبَهْجَةَ ، وَلَمْ يَغْنِ
أَنَّهُ أَفْطَسُ ^(٥) مُسَرَّجُ الْوَسَطِ .

وقال غيره : شَبَّهَ أَنْفَهُ وَامْتِدَادَهُ بِالسَّيْفِ
الشَّرِيفِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ الَّتِى
تُعْرَفُ بِالشَّرِيفِيَّاتِ .

وقال أبو زيد : سَرَّجَ اللَّهُ وَجْهَهُ أى
حَسَّنَهُ .

وقولُ الله : « إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا » .

قال الزجاج : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « وَسِرَاجًا
مُنِيرًا » أى وَكِتَابًا بَيِّنًا .

المعنى : أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَذَا سِرَاجٍ

(٤) الرجز فى ل لسبب للعجاج مرة وأهمل أخرى
وهو فى ديوانه ضمن مجموع أشعار ج ٢ ص ٨ وقبلة :
أزمان أبدت واضعاً مقلجاً
أغر براقاً وطرفاً أبرجاً
ومقلة وحاجباً مزججاً
.....

وفى ل (رسن) وجبهة بدل مقلة ، وانظره فى
فن البلاغة .

(٥) فى الاصل : افسطس مسرج بالنصب فيهما .
والتصويب من ل ، والمقام .

مُنِيرٍ أَيْ وَذَا كِتَابٍ مُنِيرٍ : بَيِّنٍ ، وَإِنْ
شِئْتَ كَانَ سِرَاجًا مَنصُوبًا عَلَى مَعْنَى ، دَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ ، وَتَالِيًا كِتَابًا بَيِّنًا .

(قُلْتُ) وَإِنْ جَعَلْتَ سِرَاجًا نَعْتًا لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ حَسَنًا ، وَيَكُونُ
مَعْنَاهُ هَادِيًا كَأَنَّهُ سِرَاجٌ يُهْتَدَى بِهِ فِي
الظُّلُمِ :

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) : إِنَّهُ لَسَكْرِيمُ
السُّرْجُوجَةِ ، وَالسُّرْجُوجَةُ ، أَيْ كَرِيمُ
الطَّبِيعَةِ .

(ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : السُّرَاجُ :
الكَذَّابُ ، وَقَدْ سَرَجَ أَيْ كَذَبَ .

وَيَقَالُ : تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَسَرَجَ عَلَيْهَا
بِالسُّرُوجَةِ :

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) : إِذَا اسْتَوَتْ
أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قِيلَ : هُمْ عَلَى سُرْجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ
وَمَرِينٍ ^(١) وَمَرِسٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ يَسْكُونُ الرَّاءُ فِيهِمَا ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ ل / سِرَجٍ ، مَرْنٍ .

ج س ل

جلس ، سجل ، سلج .

[جلس]

قَالَ اللَّيْثُ : نَاقَةُ جَلَسٌ ، وَجَلَّ جَلَسٌ :
وَتَمِيقٌ جَسِيمٌ :
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَصْلُهُ جَلَزٌ فَقَلِبَتْ الزَّايُ
سِينًا كَأَنَّهُ جُلِيزٌ جَلَزًا أَيْ فُتِلَ حَتَّى اكْتَنَزَ
وَاشْتَدَّ أَسْرُهُ .

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُسَمَّى ^(٢) جَلَسًا لَطُولِهِ
وَارْتِفَاعِهِ ، وَالْجَلَسُ : مَا ارْتَفَعَ عَنْ ^(٣) الْغَوْرِ
فِي بِلَادٍ نَجْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : جَلَسَ الْقَوْمُ إِذَا
أَتَوْا ^(٤) نَجْدًا وَهُوَ الْجَلَسُ .
وَأَنشَدَ :

شِمَالٌ مَنِ غَارَ بِهِ مُفْرِعًا
وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ ^(٥)

(٢) فِي الْأَصْلِ : تَسْمَى بِالتَّاء .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مَنْ » وَمَا أُثْبِتَ مِنْ ل .

(٤) فِي الْأَصْلِ : أَتَوْا بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ كَعَادَتِهِ

(٥) الْبَيْتُ فِي ل وَفِي الْأَصْلِ : شِمَالٌ مِنْ غَارِبَةٍ
وَمُفْرِعًا بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

وقال^(١):

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّمَاءَةِ كَسْمِهَا
إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ
أَيُّ أَنتَ بِجَدًّا .
وجبَلٌ جَلَسٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا ، وَقَالَ
أُلهَذِلِيُّ :

أَوْفَى يَظْأَلُ عَلَى أَقْدَافِ شَاهِقَةٍ
جَلَسٌ يَزِلُّ بِهَا الْخَطَّافُ وَالْحَجَلُ^(٢)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْجَلَسُ
بِكسر الجيم : الْقَدَمُ .
وَالْجَلَسُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْعَسَلِ تَبْقَى فِي
الْإِنَاءِ . وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَمَا جَلَسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرِّحِهَا
جَمَّتِي تَمَرٌ بِالْوَادِ يَبْنِ وَشُوعُ^(٣)

(١) أي عبد الله بن الزبير وعند ابن بري أنه مروان
ابن الحكم ، كما في ل .
(٢) البيت في ل وفي الأصل : « يذل » بالذال
المعجمة وما أثبت من ل وهو من الزلل .
(٣) البيت في ل/جلس منسوب إليه وفي (وشع)
غير منسوب ، وضبط (وشوع) في (جلس) بفتح الواو
ثم قال : قال أبو حنيفة ويروي (وشوع) بضم الواو
وهي الضروب ، وفي (وشع) أهمل ضبط الواو ثم
قال : قيل : وشوع : كثير ، وقيل أن الواو للعطف ،
و(الشوع) سجر البان الواحدة : شوعة ، ويروي : وشوع
بضم الواو فمن رواه بفتح الواو (وشوع) قالوا واو
النسق ومن رواه (وشوع) بضمها فهو جمع وشع
وهو زهر البقول ، والشوع سجر البان والجمع والشوع .

ويقال : فُلَانٌ جَلِيسِي ، وَأَنَا جَلِيسُهُ .
وهو حسنُ الْجَلِيسَةِ .

وقال الليث : الْجُلَسَانُ : دَخِيلٌ ، وَهُوَ
بِالْفَارَسِيَّةِ كُكَلْشَانُ^(٤) وَقَالَ الْأَعَشَى :
لَنَا جُلَسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَج^(٥)
وَسَيْسَنَبَر^(٦) وَالْمَرْزُجُوشُ^(٧) مُنَمْنَمًا

[سجل]

(ابن السكيت) السَّجَلُ : ذَكَرٌ ،
وهو الدَّلْوُ مَلَانُ^(٨) ماءً ، وَلَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ
فَارِغٌ : سَجَلٌ وَلَا ذَنُوبٌ ، وَأُنْشِدَ :

(٤) مثله في ل وعن الجوهري : معرب كلشان
وفي ق معرب جلشن ، وفي ل : اسم الورد بالفارسية
(جل) بضم الجيم وسكون اللام هو ثمار الورد في المجلس
أو الورد الأبيض أو نوع من الريحان .

(٥) بفتح السين فارسي معرب بنفشه (معاجم
اللغة - شفاء الغليل) .

(٦) بكسر السين الأولى وفتح الثانية : الريحان
الذي يقال له : النمام (ق سسبر) .

(٧) المردقوش (البردقوش) وأصله : مرزنجوش
أو مرزنكوش مركب من (مر) أي فارة و(كوش)
أي أذن والإضافة في الفارسية يقدم فيها المضاف إليه على
المضاف (ل ق) أي اذن الفار .

(٨) في ل : الملائى أو المملوأة ، والدلو يذكر
ويؤنث ، قيل أن التأنيث أشهر وهو مجرد من علامة
التأنيث وما جرى عليه الأزهرى هو المشهور على ألسنة
الجمهور وقد أشه في مدة سجل الآتية .

السَّجَلُ والنُّطْفَةُ والدَّوْبُ

حَتَّى تَرَى مَرْكُوهًا يَتُوبُ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرْجَى نَائِلًا مِنْ سَيْبِ رَبِّ

لَهُ نَعْمَى وَذِمَّتُهُ سَجَالُ^(٢)

قَالَ الذَّمَّةُ : الْبَيْتُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .

وَالسَّجَلُ : الدَّلْوُ الْمَلَانُ^(٣) ، وَالْمَعْنَى

قَلِيلُهُ : كَثِيرٌ . وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ :

..... وَذِمَّتُهُ^(٤) سَجَالُ

أَيَّ عَهْدُهُ مُحْكَمٌ ، مِنْ قَوْلِكَ : سَجَلْ

الْقَاضِي لِقُلَانِ مَالِهِ^(٥) أَيَّ اسْتَوْثَقَ لَهُ بِهِ ،

وَقَالَ أَبُو اسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ :

« حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ » ، قَالَ النَّاسُ فِي

(سَجِيلٍ) أَقْوَالًا .

وَفِي التَّفْسِيرِ : أَنَّهَا مِنْ : جَلَّ وَطَيْنٍ ،

وَقِيلَ مِنْ جَلَّ وَحِجَارَةٍ .

وَقَالَ أَهْلُ الْأَلْفَةِ هَذَا فَارِسِيٌّ ، وَالْعَرَبُ

لَا تَعْرِفُ هَذَا ، وَالَّذِي^(٧) عِنْدَنَا — وَاللَّهُ أَعْلَمُ —

أَنَّهُ إِذَا كَانَ التَّنْفُسِيرُ صَحِيحًا فَهُوَ فَارِسِيٌّ

أَعْرَبُ^(٨) لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ فِي

قِصَّةِ قَوْمِ لُوطٍ فَقَالَ : « لِنُزِّلْ^(٩) عَلَيْهِمْ

حِجَارَةً مِنْ طِينٍ » . فَقَدْ بَيَّنَّ لِلْعَرَبِ مَا عَنِ^(١٠)

بِسَجِيلٍ .

وَمِنْ كَلَامِ الْفَرَسِ مَا لَا يُحْصَى مِمَّا^(١١)

قَدْ أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ نَحْوُ : جَامُوسٍ^(١٢) ،

وَدِيْبَاجٍ^(١٣) فَلَا تُنْكِرُ أَنَّ يَكُونَ هَذَا مِمَّا

أَعْرَبَ .

(٧) فِي ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي ...

(٨) فِي شِفَاء الْغَلِيلِ : مَعْرَبٌ سَنَكَ وَكَل .

(٩) الْآيَةُ ٣٣ / الذَّارِيَاتِ .

(١٠) فِي ل عَنْ يَفْتَحِ الْعَيْنَ وَالنُّونَ ، وَالْمَرَادُ وَاحِدٌ ،

وَهُوَ قَصْدٌ .

(١١) فِي الْأَصْلِ . مَا وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل .

(١٢) فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ كَاوْمِيشْ (ق) وَضَبَطَ (كَوْمِيشْ)

يَسْكُونُ الْوَاوُ شَكْلًا وَلَمْ يَضْبُطْ فِي شِفَاء الْغَلِيلِ وَفِي ل /

آخِرُ الْمَادَّةِ : الْجَامُوسُ : نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ دَخِلَ ، وَجَمْعُهُ :

جَوَامِيسَ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْعَجَمِيَّةِ ، كَوَامِيشْ هـ

وَضَبَطَهُ عَلَى وَزْنِ جَوَامِيسَ .

(١٣) فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (ل) وَفِي (شِفَاء الْغَلِيلِ)

مَعْرَبٌ (دِيْبَوَانِ) أَيَّ نَسَاجَةِ الْجَنِّ .

(١) الرَّجْزُ فِي ل / سَجَلٌ ، رَكَاعٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل / سَجَلٌ ، وَفِي ذِمَّ نَرْجِيٍّ وَلَمْ يَنْسَبْ .

وَفِي الْأَصْلِ (ذِمَّتُهُ) بِكَسْرِ الدَّالِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ

مَادَّةِ ذِم .

(٣) فِي ل الْمَلَأَى ، وَالْبَلَوِيذُ كَرٌ وَيُؤْبِثُ كَمَا سَبَقَ .

(٤) أَيَّ بِكَسْرِ الدَّالِ .

(٥) فِي ل : بِمَالِهِ .

(٦) الْآيَةُ ٧٤ / الْحَجَرِ .

وقال أبو عبيدة : « مِنْ سَجِيلٍ »
تأويله : كثيرةٌ شديدةٌ .

وقيل : إنَّ مِثْلَ ذَلِكَ قولُ ابنِ مُقْبِلٍ :
وَرَجُلَةٍ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ
ضَرْبًا تَوَاصَّتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا^(١)

قال : وَسَجِينٌ وَسَجِيلٌ بمعنى واحد .

وقال بعضهم : سَجِيلٌ مِنْ سَجَلَتُهُ^(٢)
أى أرسَلَتُهُ ، فَكَأَنَّهَا مُرْسَلَةٌ عَلَيْهِمْ .

وروى عن محمد بن^(٣) عليٍّ أنه قال في
قول الله جلَّ وعزَّ : « هَلْ^(٤) جَزَاءُ الْإِحْسَانِ
إِلَّا الْإِحْسَانُ » . قال هي مُسْجَلَةٌ لِلْبِرِّ
والفاجر .

وقوله مُسْجَلَةٌ أَيْ : مُرْسَلَةٌ لَمْ يُشْتَرَطْ

(١) البيت في ل/ سجل منسوب إليه وصدره في
مادة رجل ، وجاء في سجن :
فإن فينا صبوحة إن رأيت به

ركباً يهياً وآلافاً ثمانينا
ورجلة يضربون الهام

وضبط : رجلة بالجرى (سجل) والنصبى (سجن)
عطفاً على ركباً ، وأهمل آخرها في (رجل) .

(٢) في ل : أسجلته على أنه رباعى .

(٣) في ل : محمد بن الحنفية (ص ٣٤٧ س ٨) .

(٤) الآية ٦٠ / الرحمن .

فيها بَرٌّ ولا فاجرٌ .

يقول : فالإحسانُ إلى كلِّ أحدٍ جزاؤه
الإحسانُ ، وإن كان الذى يضطنَعُ إليه
فاجراً .

وقال أبو إسحاق : قال بعضهم : سَجِيلٌ
مِنْ أُسْجَلْتُ إِذَا أُعْطِيتَ ، وجعله من
السَّجَلِ .

وأنشد بيتَ اللَّهْجِيِّ^(٥) :

مَنْ يُسَاجِلْنِي يُسَاجِلْ مَا جِدَا

يَمْلَأُ الدُّلُوءَ إِلَيَّ عَقْدَ الْكَرْبِ

وقيل : مِنْ سَجِيلٍ كَقَوْلِكَ : مِنْ سَجِلٍّ
أى ما كُتِبَ لهم .

وهذا القولُ إذا فُسِّرَ فهو أَبْيَنُهَا لِأَنَّ
في^(٦) كتاب الله دليلاً عليه .

قال الله : « كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ

(٥) بفتح اللام والهاء وهو منسوب إلى أبي لهب ،
وهو الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب (ل سجل) .

(٦) في ل من بدل في/ ٣٤٧ س ٩ .

قال لبید :

يُحْيُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ^(٥)

والمساجلة : مأخوذة^(٦) من السَّجَل .

وفي حديث أبي سفيان : « أَنَّ هِرْقْلًا^(٧) .

سأله عن الحرب بينه وبين النبي صلى الله عليه

وسلم ، فقال له : « الْحَرْبُ بَيْنَنَا سَجَالٌ » ،

ومعناه أَنَا نُدَالُ عَلَيْهِ مَرَّةً ، وَيُدَالُ عَلَيْنَا

أُخْرَى ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ بِسَجَالَيْنِ

مِنَ الْبَرِّ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَجَلٌ

أَي دَلْوٌ مَلَأَى^(٨) مَاءً .

(٥) الشعر في ل منسوب إليه ، وصدره :

(٦) في الأصل : مأخوذ ، والمذكور من ل .

(٧) في ل : هرقل على أنه ممنوع من الصرف .

وفي مادة (هرقل) ضبط بالتونين تميراً فقد ورد فيه .

(أراد هرقل) وبمده شكلاً وفي ق من غير تنوين

شكلاً . وضبط بكسر الهاء وفتح الراء واسكن القاف

مثل (دمشق) وبكسر الهاء وتسكين الراء وكسر

القاف مثل (سمس) وهذا يشبه ما جاء في ضبط (حص)

فاختار البصريين كسر الهاء والميم ، واختار الكوفيون

كسر الهاء وفتح الميم وهي شدة فيهما وقال الجوهري :

الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرها (ل / حص) ومثل

هذا قيل في (جلق) وهي دمشق عاصمة الشام أو

غوطتها .

(٨) رسمت في الاصل هكذا : ملاء .

لَفِي سَجِّينٍ ، وَمَا أَذْرَاكَ^(١) مَاسِجِّينَ ، كِتَابٌ
مَرَّةٌ قَوْمٌ .

وسجِّل في معنى سَجِّينَ ، المعنى أَنها

حِجَارَةٌ مِمَّا كَتَبَ اللَّهُ أَنَّهُ يُعَذِّبُهُمْ بِهَا ، وَهَذَا

أَحْسَنُ مَا مَرَّ فِيهَا عِنْدِي :

وَقَالَ غَيْرُهُ : دَلَوْ سَجِيْلَةً^(٢) أَي

ضَخْمَةً .

وقال الراجز :

خَذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيْلَةَ

إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَّكَ ذَا حَلِيْلَةٍ^(٣)

وفي الحديث^(٤) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ « أَمَرَ بِصَبِّ سَجَلٍ عَلَى بَوْلِ أَعْرَابِيٍّ » .

وَالسَّجَلُ : أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَاءِ ، وَجَمْعُهُ :

سَجَالٌ .

(١) في الأصل : ادراد وهو تحريف : وما ذكر

في الآيتين ٨٧ ، ٨ / الحلفون .

(٢) في ل : دلو سجِّل وسجيلة ص ٣٢٦ .

(٣) في ل بدون نسبة .

(٤) في ل : وفي الحديث أَنَّ أَعْرَابِيًّا بِالْ فِي الْمَسْجِدِ

فَأَمَرَ بِسَجَلٍ فَصَبَّ عَلَى بَوْلِهِ .

وقال الليث : السَّجِيلُ مِنَ الضَّرْعِ :
الطويل .

وَالْخَصِيَّةُ السَّجِيلَةُ : المسترخية الصَّعَن .
وقال الله : « كَطَى ^(١) السَّجِيلُ
لِلْكِتَابِ » : وفُرى السَّجِيلِ ^(٢) بِاسْكَانِ
الجيم وتخفيف اللام ، وجاء في التفسير أَنَّ
السَّجِيلَ : الصحيفة التي فيها الكتاب .

وحكى عن أبي زيد أنه روى عن بعضهم
أنه قرأها : « السَّجِيلُ لِلْكِتَابِ » بسكون
الجيم .

قال : وقرأ بعض الأعراب : السَّجِيلُ ...
بفتح السين .

وقيل : السَّجِيلُ ^(٣) : مَلَكٌ .

وقيل : السَّجِيلُ ^(٤) : بُلَغَةُ الْحَبَشِ :
الرَّجُلُ .

وعن أبي الجوزاء : أَنَّ السَّجِيلَ : كَاتِبٌ
كان للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتَمَامُ الكلامِ
لِلْكِتَابِ .

وقال ابن شميل : ضَرَعُ السَّجِيلِ وهو
الواسِعُ الرَّخْوُ الْمُضْطَرِبُ الذي يَضْرِبُ
رِجْلَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا ، ولا يَكُونُ إِلَّا فِي ضُرْعِ
الشَّاءِ ^(٥) .

وَأَنَّ السَّجِيلَ الْمَاءَ انْسِجَالًا إِذَا انْصَبَّ .

وقال ذو الرَّمَّةِ :

وَأَرْدَقَتِ الذَّرَاعَ لَهَا بَعَيْنِ
سَجُومِ الْمَاءِ فَانْسَجَلَ انْسِجَالًا ^(٦)

[سليح]

مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : الْأَكْلُ ^(٧) سَلِجَانٌ ،
وَالْقَضَاءُ لَيَانٌ » .

(٥) المعزى فهي التي ضروعها طويلة ، وتبرز من
وراء رجلها أثناء المشي .

(٦) البيت في ل منسوب إليه ، وفي ديوانه ص ٤٤٩
وضبطت الذراع بالنصب في الأصل ، ل .

(٧) ويروى الأخذ بدل الأكل وسيأتي في ص ٥٨٩
أى تحب أن تأخذ وتسكركه أن ترد كما سيأتي وضبطت النون
في بالسكون لأنه ينطق بهاسا كنة عادة وضبط (ليان) بكسر
اللام شكلا مرتين وما لغتان فقد جاء في (لوى) لواء =

(١) الآية ١٠٠ / الأنبياء .

(٢) في الأصل بالرفع أى يضم اللام ، وأما الكسر
فلا لأنه مضاف إلى كطى ، وقد أهمل ضبط اللام في ل .

(٣) في الأصل : السجل بكسر السين وتشديد
الجيم والتصويب من ل/ ٣٢٨ س ١٨ والمقام يؤيده .

(٤) في سنن الغليل (سجل) الكتاب ، قال
أبو بكر : لا ألفت إلى أنه معرب ، وقال غيره : حبشى
عرب ، وقيل : معناه : الرجل أو الكاتب الخ .

(أبو عبيد) : عن الكسائي : سَلَجْتُ
الطعامَ سَلَجًا ، وسَرَطْنُهُ سَرَطًا إذا ابتلَعَتْهُ .
وقال أبو زيد : سَلَجَ يَسْلُجُ سَلَجًا
وسَلَجَانًا .

وقال الليث : السُّلُجُ : نَبَاتٌ رِخْوٌ مِنْ
دَقِّ^(١) الشَّجَرِ .

والسَّلَجَانُ : ضَرْبٌ مِنْهُ .

(أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ) قال : إذا
أَكَلَتِ الْإِبِلُ السَّلَجَ فَاسْتَطَلَقَتْ عَنْهُ بُطُونُهَا
قِيلَ : سَلَجَتْ^(٢) تَسْلُجُ .

وقال شمرٌ : سَلَجَتْ تَسْلُجُ عِنْدِي
أَجُودٌ .

قال : والسَّلَجُ مِنَ الْحُمْضِ لَا يَزَالُ

== دِينَهُ لِيًا وَلِيَانًا (يَفْتَحُ اللّام) وَلِيَانًا (بِكسرها) :
مطله ، قال أبو الهيثم : لم يجيء من المصادر على فعلان
(يَفْتَحُ الْفَاء) الْإِلْيَان ، وحكى ابن برى عن أبي زيد
قال : لِيَانٌ بِالْكَسْرِ ، وهو لَفِيَّةٌ .

(١) مكرر في الأصل .

(٢) في ل : سَلَجَتْ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَسْلُجُ بِالضَّمِّ
سَلُوجًا وَسَلَجَتْ (بِكسْرِ اللّام) كَلَاهَا أَكَلَتِ السَّلَجَ ...
وقال أبو حنيفة : سَلَجَتْ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ ، قال شمر :
وهو أَجُودٌ وَضَبُطُ الْأَصْلِ مُضْطَرَبٌ ، وَالْفَعْلُ مِنْ بَابِ
سَمِعَ وَنَصَرُ .

أَخْضَرَ فِي الْقَيْطِ^(٣) وَالرَّبِيعِ ، وَهِيَ خَوَارَةٌ .
(قلت) نَبَتٌ مِنْبِتُهُ الْقَيْمَعَانُ ، وَلَهُ ثَمَرٌ ،
فِي أَطْرَافِهِ حِدَّةٌ ، وَيَكُونُ أَخْضَرَ فِي الرَّبِيعِ ثُمَّ
يَهْبِيجُ فَيَصْفَرُّ وَلَا يُعَدُّ مِنْ شَجَرِ الْحُمْضِ .

وقال الاحيانى يقال : تَرَكَتُهُ يَتَزَلَّجُ
النَّبِيدَ وَيَسْتَلِجُهُ^(٤) أَيْ يُبْلِغُهُ فِي شَرْبِهِ .

قال : وَيَسْتَلِجُهُ : يُدْخِلُهُ فِي سَلَجَانِهِ^(٥)
أَيْ فِي حُلُقُومِهِ .

ويقال : رَمَاهُ اللَّهُ فِي سَلَجَانِهِ أَيْ فِي
حُلُقُومِهِ .

قال : وقولهم : الْأَخْذُ سَلَجَانٌ ، وَالْقَضَاءُ
لَيَانٌ « تَأْوِيلُهُ : تَحِبُّ^(٦) أَنْ تَأْخُذَ وَتَسْكُرَهُ
أَنْ تَرُدَّ » .

وقال أبو ترابٍ قال بعضُ أَعْرَابٍ قَيْسٍ :

(٣) في الأصل : « الْقَيْضُ » وَلَا مَانِعَ مِنْهُ وَمَا نُبِتَ مِنْ ل
(٤) في ل : يَسْلُجُهُ ، وَهُوَ يَنْاسِبُ يَتَزَلَّجُ ،
وَفِي ق : تَسْلُجُ الشَّرَابَ وَاسْتَلَجَهُ : أَلْجَ فِي شَرْبِهِ كَأَنَّهُ
مَلَأَ بِهِ سَلَجَانَهُ وَالسَّيْنَ وَالزَّيْ يَتَبَادَلَانِ وَقَدْ كَرَّرَهُ فِي
مَادَّةِ زَلَجَ .

(٥) ضَبَطَ بِسُكُونِ اللّامِ مَرَّتَيْنِ فِي الْأَصْلِ ،
وَالْتَصَوَّبُ مِنْ ج ، ل .

(٦) في ل : يَحِبُّ . . . بِالْيَاءِ فِي الْأَفْعَالِ كُلِّهَا .
وَانْظُرْ ص ٥٨٨ .

سَلَجَ الفَصِيلُ الناقَةَ وَمَلَجَها^(١) إِذَا رَضَعَهَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَّلَاجُ^(٢) :
الدُّلْبُ الطَّوَالُ .

ويقال للسَّاجَةِ التي يُشَقُّ منها البابُ :
السَّليجَةُ .

[^(٣) والسَّلَجْنُ : الكَمَكُ ، وأنشد :

* يَا كُلُّ سَلَجْنًا بِهَا وَسُلَجًا *

(قلت) : ولم أسمع السَّلَجْنَ لغيره ، وكأنَّ
الواجر أراد : يَا كُلُّ سَلَجْنًا ، وَيَرَعَى سُلَجًا] .

ج س ن^(٤)

جنس . نجس . نسج . سجن . سنج

[جنس]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجنسُ :
عُجُودُ الماء .

وقال الليث : الجنسُ : كُلُّ ضَرْبٍ
من الشيء ومن النَّاسِ والطَّيْرِ ، ومن حَدُودِ
النَّحْوِ والعَرُوضِ والأشْيَاءِ : جُمْلَةٌ ، والجميعُ :
الأجناسُ .

ويقال : هذا يُجَانِسُ هذا أَيُّ يُشَاكِلُهُ ،
وفلانٌ يُجَانِسُ البَهَائِمَ ، ولا يُجَانِسُ النَّاسَ
إِذَا لم يكن له تَمَيُّزٌ ولا عَقْلٌ .

والإِبِلُ : جنسٌ من البَهَائِمِ العُجَمِ ، فَإِذَا
وَالَيْتَ سَيْتًا منْ أَشْنَانِ الإِبِلِ عَلَى حَدِّه فَقَدْ
صَنَّفْتَهَا تَصْنِيفًا ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ الْخَاضِ
مِنْهَا صِنْفًا ، وَبَنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفًا ، وَالْحَقَاقِ
صِنْفًا ، وَكَذَلِكَ الْجَذَاعُ^(٥) ، وَالثَّنِي^(٦) ،
وَالرُّبْعُ^(٧) .

والحيوانُ : أَجناسٌ ، فالناسُ : جنسٌ
والإِبِلُ : جنسٌ ، والبقرُ : جنسٌ ، والشَّاةُ :
جنسٌ .

(٥) في ل : اجذع ، وهذا مفرد .

(٦) في الأصل الثني ، والتصويب من ل
وعادة ثني .

(٧) في الأصل الربيع بضم الراء مع الياء المثناة
الساكنة والتصويب من ل ومادة ربيع .

(١) في الأصل : وسَلَجَهَا ، ولا يخفى أنه مكرر
والتصويب من ج ، ل ورضعها من بابٍ منع وسمع .
(٢) مثله في ل وفيه (سليج) التهذيب في الرباعي :
السلاج : الدلب الطوال اه وضبطه بفتح السين .
(٣) زيادة من ج ولم تذكر في ل ، ومادته منه .
(٤) في نسخة ج خلط عجيب فقد سقط بعض
ما يتعلق بالحروف (ج س ن) وذكر بعض ما يتعلق
بالحروف (ج س ر) أو اختلطت الصفحات أثناء الجمع
أو التصوير فتأمل .

[سنج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السُّنَجُ^(١) :
العَنْبَابُ .

وقال أبو عمرو : السَّنَجُ : أَثَرُ دُخَانِ
السِّرَاجِ فِي الْحَائِطِ^(٢) ونحو ذلك .

قال الليث - أبو عبيدٍ عن الفراءِ قال :
سَنْجَةُ الْمِيزَانِ وَصَنْجَتُهُ ، وَالسَّيْنُ أَفْصَحُ^(٣) .

(١) في ل بضم النون وفي ق : السنج بضتين أى
ضم السين والنون وفي الأصل بسكونها .

(٢) بهامش الأصل تعليق على كلمة الحائط ونصه :
كذا بخطه ولعله الدار فتأمل وفي ق : أثر دخان
السراج في الحائط وفي ل : أثر دخان السراج في الجرار
والحائط اه ولعل (الجرار) كانت في نسخة للتهذيب وهى
تشبه (الدار) وقد تكون (الجرار) محرفة عن
(الجدار) ومعلوم أن (السراج) يوضع غالباً
جنب حائط أو جدار ومن سجعات الأساس :

« لا بد للسراج من السناج »

(٣) في ل / سنج مثله ، وفي (صنج) صنجة
الميزان وسنجته فارسي معرب ، وقال ابن السكيت
لا يقال : سنجة اه وفي سنجة الميزان مفتوحة وبالسين
أفصح من الصاد اه وفي الأساس : واتزن منى بالسنجة
الراجعة ، وبالسنج الوافية قال مراس بن عقيل .
أخذ منى وازناً في كفه

من الهرقيات يرسو بالسنج

أى يرجع اه والسنج بكسر السين وفتح النون
كما نستعمله ونظيرها : بدرة وبدر .

[نَسَج]

قال الليث : النَّسَجُ : معروفٌ ، وعاملُهُ :
النَّسَّاجُ .

والرَّيحُ تُنَسِّجُ^(٤) التُّرَابَ إِذَا نَسَجَتْ
الْمَوْرَ ، وَالْجَوْلَ عَلَى رُسُومِهَا ، وَالرَّيحُ
تُنَسِّجُ الْمَاءَ إِذَا ضَرَبَتْ مَتْنَهُ فَانْدَسَجَتْ لَهُ^(٥)
طَرَائِقُ كَالْحُبُكِ ، وَالشَّاعِرُ يُنَسِّجُ الشُّعْرَ .
وَالكَذَّابُ يُنَسِّجُ الزُّوْرَ .

وَالْمِنْسَجُ^(٦) : الْخَشَبُ وَالْأَدَاةُ الَّتِي يُدْ
عَلِيهَا الثَّوْبُ لِلنَّسْجِ ، وَالْمِنْسَجُ^(٦) :
لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْمِنْسَجُ : الْمُتَقَبِّرُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ
عِنْدَ مُنْتَهَى مَنْبِتِ الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرَبُوسِ
الْمُقَدَّمِ .

وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَسُوجٍ : تُنَسِّجُ وَتَنْسِجُ
فِي سَيْرِهَا ، وَهُوَ مُرْعَةٌ تَقْلِبُهَا قَوَائِمُهَا .

(٤) في ل ، ق من بابى ضرب ونصر .

(٥) مثله في ل وبعده بسطر .. فانسجت فيه .

(٦) بكسر الميم وفتح السين ككسر اسم أداة وآلة
للنسج (ل ق وغيرهما) وجمعه : مناسج .

(٧) يفتح الميم وكسر السين : اسم مكان للنسج
على أنه من نسج كضرب ، وبفتحها على أنه من
نسج كنصر (انظر ق ، ل) وجمعه : مناسج .

الدَّابَّةُ إِلَى مَوْضِعِ اللَّيْدِ ، قَالَ : وَالْكَاهِلُ
خَلْفَ الْمَنَسِجِ .

وَمَنَسِجُ الثَّوْبِ حَيْثُ يُنَسِّجُونَهُ .

وَالْمَنَسِجُ : الَّذِي يُنَسِّجُ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : النَّسُوجُ^(١) مِنَ
الْإِبِلِ : الَّتِي تُقَدَّمُ جَهَا زَهَا إِلَى كَاهِلِهَا لِشَدَّةِ
سَيْرِهَا .

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي) النَّسِجُ^(٢) :
السَّجَّادَاتُ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ جُمُحَرَ^(٣)

فَقَالَتْ : « كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيجَ^(٤)
وَحْدِهِ » ، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ ،
وَأَصْلُهُ أَنَّ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ نَفِيسًا لَمْ يُنَسِّجْ
عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ لِذِقَّتِهِ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ دَقِيقًا
فَعَمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى لِعِدَّةِ أَثْوَابٍ ، فَضُرِبَ

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) : وَمَنَسِجُ
الْفَرَسِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السَّيْنِ ، وَنَحْوُ^(١)
ذَلِكَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ شَمِيلٍ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَدْ قَالُوا : مَنَسِجٌ ، قَالَ :
وَيَقُولُونَ : مَنَسِجُ الثَّوْبِ ، وَمَنَسِجُهُ حَيْثُ
يُنَسِّجُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : سَمِيَ مَنَسِجُ الْفَرَسِ لِأَنَّ
عَصَبَ الْعُنُقِ يَجِيءُ قَبْلَ الظَّهْرِ ، وَعَصَبُ
الظَّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيُنَسِّجُ^(٢) عَلَى
السَّكْتَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَنَسِجُ^(٣) وَالْحَارِكُ :
مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ السَّكْتَيْنِ إِلَى أَصْلِ
الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَنَسِجُ : مَا بَيْنَ عُرْفِ

(٤) في ل : التي لا يثبت حملها ولا قترها عليها ١

هو مضطرب ، وفي ن : ناقة نسوج : لا يضطرب عليها
الحمل أو التي تقدمه إلى كاهلها لشدة سيرها اه وقوله
(لا) : زيادة مخلة فتأمل وكان الأنسب ذكره في ص ٥٩١ ع
٢ عند قوله : ناقة نسوج .

(٥) في ل آخر المادة وفي ق : بضمين ولعله جمع
نسيجة بمعنى منسوجة .

(٦) زاد في ل : تصفحه .

(٧) في ق ، ل هو نسيج وحده : لا نظير له في
العلم وغيره الخ .

(١) لم يذكر في ل .

(٢) في الأصل : فينسيج من اتسج ، والمذكور
من ل ، وهو يناسب المنسيج .

(٣) في ل : بفتح السين وكسر السين ص ٢٠٠
س ١٨ وتكرر ضبطه كذلك بعده ولكنه قال قبل
منسيج الدابة بكسر الميم وفتح السين ، ومنسجه (بفتح
وكسر السين) : أسفل من حاركه ، وقيل : هو ما بين

ذلك مثلاً لكل من بولغ في مدحه ،
وهذا كقولك : فلان واحد عصره ،
وقريب قومه .

[نجس]

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ
كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ^(١) قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ^(٢) النَّجَسِ ، الْخَبِيثِ
الْخَبِيثِ » .

قال أبو عبيد : زعم الفراء أَنَّهُمْ إِذَا
بَدَأُوا بِالنَّجَسِ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا الرَّجْسَ فَتَحُوا
النُّونَ وَالْجِيمَ ، وَإِذَا بَدَأُوا بِالرَّجْسِ ثُمَّ اتَّبَعُوهُ
النَّجَسَ كَسَرُوا النُّونَ .

وقال الليث : النَّجِسُ : الشَّيْءُ الْقَذِيرُ
مِنَ النَّاسِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَذِرْتُهُ .

رَجُلٌ نَجَسٌ ، وَقَوْمٌ أَتَجَّاسٌ ، وَلُغَةٌ
أُخْرَى : رَجُلٌ نَجَسٌ وَرَجُلَانِ نَجَسٌ^(٣) ،

(١) في الأصل : « الخلاء » بالقصر .

(٢) في ل : النجس الرجس ، وفي (رجس) وفي
الحديث « أعوذ بك من الرجس النجس » الرجس :
القذر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب
واللعنة ، والمراد في هذا الحديث الأول قال الفراء النج
وانظر ما كتب بها من ل .

(٣) في الأصل بكسر الجيم ، وهو خطأ .

وَرِجَالٌ نَجَسٌ ، وامرأة نَجَسٌ .
قال الله تعالى : « إِنَّمَا^(٤) الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ » .

وقال الفراء : نَجَسٌ لَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤْنَثُ .
وقال أبو الميثم في قوله « إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ » أَي أَخْبَاثُ أَتَجَّاسٌ .

(الحراني عن ابن السكيت) أَنَّهُ قَالَ :
إِذَا قَالُوا : رَجَسَ نَجَسٌ كَسَرُوا لِمَكَانِ^(٥)
رَجَسٍ وَثَنُوا ، وَجَمَعُوا ، كَمَا قَالُوا : جَاءَ
بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا : جَاءَ بِالطَّمِّ
فَفَتَحُوا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : مِنْ
الْمَعَادَاتِ : التَّمِيمَةُ ، وَالْجُلْبَةُ ، وَالْمُدْجَسَةُ ،
وَيُقَالُ لِلْمَعْوَذِ : مُنَجَّسٌ^(٦) .

قال أبو العباس قلت لابن الأعرابي :
الْمَعْوَذُ لَمْ يَقُلْ لَهُ : مُنَجَّسٌ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ
مِنَ النَّجَّاسَةِ ؟ فَقَالَ إِنَّ الْعَرَبَ أَفْعَالًا

(٤) الآية ٢٨ / التوبة .

(٥) في الأصل : كما ، والتصويب من ل ،
والمراد مراعاة الازدواج .

(٦) بفتح الجيم وكذا ما بعده ومثله في ل .

يُخَالَفُ^(١) معانيها أَلْفَاظُهَا^(٢) .

يقالُ: فلانٌ تَنَجَّسَ إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يَخْرُجُ
به من النَّجَاسَةِ .

كما قيل: يَتَأْتَمُّ، وَيَتَحَرَّجُ وَيَتَحَنَّتُ
إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يَخْرُجُ به من الإِثْمِ وَالْحَرَجِ
وَالْحَنَّتِ^(٣) .

وقال الليث: الْمُنَجَّسُ: الذي يُعَلَّقُ
عليه عظامٌ أو خِرْقٌ .

ويقال للمُعَوِّذِ^(٤): مُنَجَّسٌ^(٥)، وأنشد:

وَجَارِيَةٍ مَلْبُوبَةٍ وَمُنَجَّسٍ

وطَارِقَةٍ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُشَدِّ^(٦)

يُصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ

(١) في ل: تخالف .

(٢) في الأصل الفاظها بالرفع ، ولم تضبط في ل
لصحة الوجهين .

(٣) في الأصل: الحنت بالتجريك .

(٤) بكسر الواو على أنه اسم فاعل من عوذه .

(٥) عن ل وفي الأصل بفتح الجيم وهو تحريف

لأنه تفسير المعوذ من نجسه تنجيساً وقل: التنجيس:

شيء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع به العين ، ومنه
قول الشاعر:

وعلق أنجاساً على النجس

(٦) البيت لحسان في مادة لب ، وفي الأصل

ملبوبة بالنون وهو تحريف ، وفي ل/نجس: تسدد

بالسن المهملة .

كاهِنٍ وَمُنَجَّسٍ .

وقال غيره: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُعَلِّقُونَ
عَلَى الصَّيِّ ، وَمَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ عُيُونُ الْجِنِّ
الْأَقْدَارَ مِنْ خِرْقٍ الْحَيِضِ .

ويقولون: الْجِنُّ لَا تَقْرُبُهَا ، ثُمَّ قِيلَ
لِلْمُعَوِّذِ: مُنَجَّسٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إِذَا كَانَ دَلَا
لَا يُبْرَأُ مِنْهُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ ، وَعَقَامٌ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: النَّجَسُ:
الْمُعَوِّذُونَ ، وَالْجُنُسُ: الْمِيَاهُ الْجَامِدَةُ .

[سَجَنٌ]

قال الله جلَّ وعزَّ: « رَبِّ السَّجْنِ
أَحَبُّ إِلَيَّ » .

قال الفراء: وَقُرِئَ السَّجْنُ فَمِنْ كَسَرِ^(١)
السَّيْنِ فَهُوَ السَّجْنُ ، وَهُوَ اسْمٌ ، وَمَنْ فَتَحَ
السَّيْنِ فَهُوَ مَصْدَرُ سَجَنَتُهُ سَجْنًا .

وفي الحديث: « مَا شَيْءٌ أَحَقُّ^(٢) بِطُولِ
سَجْنٍ مِنَ الْإِسَانِ » .

(١) الآية ٣٣/يوسف .

(٢) في الأصل: كثر وهو تحريف واضح .

(٣) في الأصل: أحق بالرفه .

وقول ابن مقبل :

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِيئًا (١)

قال الأصمعي : السَّجِينُ من الفَخْلِ :
السَّلتَيْنِ بُلْغَةُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ .

يقال : سَجَنَ جِذْعَكَ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ
أَنْ تَجْعَلَهُ سِلَاطِيئًا .

والعربُ تقولُ : سَجِينٌ مَكَانٌ سِلَاطِيْنٌ ،
وَسِلَاطِيْنٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وقال أبو عمرو : السَّجِينُ : الشَّدِيدُ .

وقال غيره : هو فَعِيلٌ من السَّجَنَ كَأَنَّهُ
يُنْبِتُ مِنْ وَقَعٍ بِهِ فَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ .

ورواه (٢) ابن الأعرابي : سَجِيئًا أَيْ
أَيْ سُخْنًا يَعْنِي الضَّرْبَ .

(١) البيت في ل/سجّن، سَجَل ، رجل، وصدّره
كما في ل/سجّن :

ورجلة يضربون الهام عن عرض

وفي مادتي/ رجل ، سَجَل : البيض مكان الهام
(انظر سَجَل) وقبله كما في ل :

فإن فينا صبوحةً إن رأيت به
ركباً بهياً وآلانا ثمانينا

(٢) أَيْ بَيْتُ ابْنِ مَقْبَلِ السَّابِقِ .

ورواه (٣) ابن المُنْخَلِ عن المؤرِّج (٤)
قال : سَجِيلٌ وَسَجِيْنٌ : دَائِمٌ فِي قَوْلِ
ابْنِ مُقْبَلٍ .

ج س ف

جَفَسَ . سَجَفَ . جَفَسَ . فَسَجَ :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جَفَسَ]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إِذَا اتَّخَمَ
الرَّجُلُ قِيلَ : جَفَسَ (٥) الرَّجُلُ جَفَسًا ، فَهُوَ
جَفَسٌ .

وفي النوادر : فَلَانٌ جَفَسٌ ، وَجَفَسٌ ،
أَيْ ضَخْمٌ جَافٍ .

[سَجَفَ]

قال الليث : السَّجْفَانِ : سِتْرَانِ بَابِ
الْحَجَلَةِ ، وَكُلُّ بَابٍ يَسْتُرُهُ سِتْرَانِ مَشْقُوقٌ

(٣) انظر البيت في مادة سَجَل السابقة ص ٨٦ ١٤٥
وروايته كما هنا .

(٤) في الاصل بفتح الراء المشددة: وفي (أَرَج)
المؤرج بالكسر (كسر الراء مشددة) أبو نيد عمرو
ابن الحارث السدوسي لتأريجه الحرب بين بكر وتغلب .
(٥) في الاصل بفتح الفاء والتصويب من ل والمقام
يقتضيه .

بينهما فكل شق منهما: سَجَفٌ^(١)، وكذلك:
سَجَفًا انخباء .

والسَجَفُ^(٢) والتسجيفُ : إرخاءُ
السَّجْفَيْنِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : السَّجَفَانِ :
الَّذَانِ عَلَى الْبَابِ .

يقال منه : يَذْتُ مُسَجَفٌ .

وقال الفرزدقُ :

* رَقَدَنَ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمَسَجَفُ^(٣) *

[فجس]

قال الليث: الفَجْسُ، والتَفَجْسُ : عَظَمَةٌ
وتَطَاوُلٌ، وأنشد :

عَسْرَاءُ حِينَ رَدَّى مِنْ تَفَجْسِهَا

وَفِي كَوَارِثِهَا مِنْ بَغْيِهَا مَمِيلٌ^(٤)

(١) بكسر السين وفتحها : الستر ، وكل باب
ستر بسترين مقرونين فكل شق منهما : سَجَفٌ وقيل :

لا يسمى سَجَفًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْقُوقَ الْوَسْطِ
كَالْمَصْرَاعَيْنِ ، وَالْجَمْعُ : سَجُوفٌ وَأَسْجَافٌ .

(٢) في ق : سَجَفَ الْبَيْتَ وَأَسْجَفَهُ وَسَجَفَهُ
(بالتشديد) أَرْسَلَ عَلَيْهِ السَّجَفَ ١ هـ وَالْأَوَّلُ مِنْ بَابِ
نَصَرَ حَسَبَ اصْطِلَاحِهِ فِي الْإِطْلَاقِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي ل / سَجَفَ ، قَنْبُضٌ ، وَصَدْرُهُ :

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السُّودُ طُوفْنَ بِالضُّحَى

وَفِي الْأَصْلِ : وَقَدْنٌ بِالْوَاوِ .

(٤) فِي التَّكْمِلَةِ ٣ / ٩١ تَفَجَّسَهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَانْظُرْ مَادَّةَ كُورِ السَّابِقَةِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) فَجَسَ يَفْجُسُ
مَجْسًا ، وَتَفَجَّسَ تَفْجَسًا ، وَهُوَ التَّكْبِيرُ .

وقال ابنُ الأعرابي : أَفْجَسَ الرَّجُلُ إِذَا
افْتَخَرَ بِالْبَاطِلِ .

[فسج]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْفَاسِجُ
وَالْفَاسِجُ^(٥) : الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

قال: وبعضُ العرب يقول : هَا الْجَامِلُ^(٦)
وَأُنْشِد :

تَخْدِي بِنَا كُلُّ حَنْوَفٍ فَاسِجٍ^(٧)

وقال النَّضْرُ : الْفَاسِجُ : الَّتِي حَمَلَتْ
فَزَمَتْ^(٨) بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ .

وقال أبو عمرو : هِيَ السَّرِيعَةُ الشَّابَّةُ .
وقال الليث : هِيَ الَّتِي أُعْجِلَهَا الْفَحْلُ
فَضْرَبَهَا قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرِبِ^(٩) ، وَقَدْ

(٥) فِي ل / الْفَاسِجُ بِالشَّيْنِ ، وَانْظُرْ فَتْحَ الْفَتْحِ بِالْهَاءِ .
(٦) الرِّجْلُ الْجَلِيجُ (تَكْمِلَةٌ / فَسَجَ ١ / ١٩٢)
أَوْ جَنْدَبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَرْجُوزَةَ وَبَعْدَهُ :

مَلْعُونَةٌ بِهَقْرٍ وَخَادِجٍ
انْظُرِ الْقِصَّةَ فِي آخِرِ دِيْوَانِ الشَّيْخِ مَعَ جَنْدَبِ بْنِ
وَمُشَارَفِ الْأَقَاوِيزِ / ١٩٨ وَفِي الْأَصْلِ : يَخْدِي بِأَلْيَافِهَا النَّحْتِيَّةَ
وَجَنْوَفَ الْجَلِيمِ بِدَلِّ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : فَرَمَتْ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٨) فِي ل يَفْتَحُ الرَّاءَ .

فَسَجَّتْ فُسُوجًا .

وَيُقَالُ ^(١) فِي الشَّاءِ ، وَهُوَ فِي الثَّنَوِيِّ
أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ .

ج س ب

جبس ، سبج ، بجس :
مستعملة .

[جبس]

قال الليث : الْجِبْسُ : الرَّدِيُّ ^(٢) الدَّنِيُّ
الْجَبَانُ .

قال الرازي :

* خَمْسٌ إِذَا سَارَ بِهِ الْجِبْسُ بِكَيْ ^(٣) *

ويقال الجِبْسُ : وَلَدٌ زَنِيَةٌ .

(١) في ل : وقال . . . وهي .

(٢) في ل الرديء الدنيء بالهمزة .

(٣) من ل / جبس ، وفي الاصل : سار بها بكاء
وفي مادة سوى : وقول خالد بن الوليد .
لله در رافع أني أهنئي

فوز من فراق إلى سوى
خمساً

عند الصباح يحمد القوم السرى

وفي مادة فوز

فوز

خمساً إذا ماركب الجبس بكى
وانظر سوى . وقرار في معجم البلدان والفاخر
في الامثال ومعجم الامثال للبيداني ورافع هو دليل
خالد بن الوليد .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : الْمَجْبُوسُ
وَالْجَبِيسُ : نَعْتُ سَوْءٍ لِلرَّجُلِ الْمَأْبُونِ .
قال : وَالْجَبْسُ : الْجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْجَبْسُ : الثَّقِيلُ الْبَدَنِ ، الثَّقِيلُ
الرُّوحِ الْفَاسِقُ .

(أبو عبيد) تَجَبَّسَ فِي مَشْيِهِ تَجَبُّسًا إِذَا
تَبَخَّخَرَ .

قال عمر بن لُجَأ ^(٤) :

(٤) مثله في ل وفي مادة (روى) منسوب إليه وفيها
تجبس بالخاء المهملة بدل تجبس وفي (عطن) المشطور
الأول ومنسوب إليه وفي التكملة / جبس ١٨٤ وفي
تهذيب ابن السكيت قال عمر بن النعمي قال أبو محمد وجدته
في شعر عمرو بن خصاص المجيمي :

مستأزيات فوق كركراتها

تمشى
تجبس

بالأجرع السهل إلى جاراتها

وفي الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١ ص ١٩
قال ابن نجاء النعمي :

وانقث الشمس بمجمعاتها

تمشى
تمشى العانس

فلا شاهد فيه وجاء فيه (نجاء) بالنون بدل
اللام مع المد ، وفي قهرسه (نجا) بالنون والقصر ،
وفي ق (لجأ) اللجأ حركة . . . وجد عمر بن الأشعث
لا والده ، ووهم الجوهرى اه ، وقولهم عمر بن لجأ
صحيح قطعاً إذ يسوغ لك أن تتخطى المقصور وتذكر المشهور
من سلسلة النسب .

تَمَشَّى إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا

تَجَبَّسَ الْعَانِسِ فِي رِيَّاطِهَا

[سبج]

(أبو عبيد عن الفراء) قال : السُّبْجَةُ ،

وَالسَّبِجَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ .

وقال الليث : السُّبْجَةُ : ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ

الطَّيَّانُونَ (١) لَهُ جَيْبٌ ، وَلَا يَدَانِ لَهُ ،

وَلَا فَرْجَانِ .

وَرُبَّمَا تَسْبِجَ الْإِنْسَانُ بِكِسَاءٍ تَسْبُجًا .

قال العجاج :

* كَأَحْبَشِيٍّ الْتَفَّ أَوْ تَسْبِجًا (٢) *

وقال ابن السكيت : السَّبِجُ : بَقِيرَةٌ ،

وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : شَبِي .

وفي حديث قَيْلَةَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِنْتَ

أَخِيهَا [وَعَلَيْهَا] (٣) سُبِجٌ مِنْ صُوفٍ ،

(١) جمع طَيَّان وهو صانم الطين ، ويقال : طَان

الْحَائِطُ وَالْبَيْتَ وَالسُّطْحَ طَيَّنًا وَطَيَّنَسَ : طَلَاهُ بِالطَّيْنِ (ل/ طين) .

(٢) الرجز في ل منسوب إليه وفي ديوانه ضمن

مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٧ وبعده :

في شَمْلَةِ أَوْ ذَاتِ زَفٍّ عَوْهَجَا

(٣) الزيادة من ل ، ويقتضيه المقام .

أَرَادَتْ تَصْغِيرَ السَّبِجِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

وقال الليث : السَّبِجِيُّ ، وَالْجَمِيعُ :

السَّبَاجَةُ : قَوْمٌ ذَوُو جَلَدٍ مِنَ السَّنَدِ (٤) ،

يَكُونُونَ مَعَ اسْتِيَامٍ (٥) السَّقِينَةُ الْبَحْرِيَّةُ ،

وَهُوَ رَأْسُ الْمَلَّاحِينَ .

وَالسَّبِجُ : خَرَزٌ أَسْوَدُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ،

أَصْلُهُ : سَبَهٌ (٦) .

(أخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة

عن الفراء) . أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

إِنَّ سُلَيْمِيَّ وَاضِحٌ أَبْدَانُهَا

كَلَيْئَةِ الْأَطْرَافِ مِنْ تَحْتِ السَّبِجِ (٧)

قال : السَّبِجُ مِنَ الْقَمِيصِ : كَلَيْئَتُهُ

وَدَخَارِيصُهُ .

(٤) في ل والهند .

(٥) في ل رئيس . والصواب اشتيام بالشين ،

رئيس الركاب كما في ل . ويقال : الاشتيام ، انظر لـ

وهامشه آخر (ملط) والقاموس وشرحه .

(٦) في الأصل شبه بالشين المعجمة بضمين على

الهاء والمذكور من ل .

(٧) فائله : حميد بن ثور (ل/سبج / بدن) وفيه

لباتها بدل أبدانها ، والأبدان بدل الأطراف ، وضبط

فيه السبج بضم السين وفتح الباء شكلا وهو جمع سبيجة .

كفرقة وغرف .

[بجس]

قال الليث : البجس^(١) : انشقاق في
قربة أو حجر أو أرض ينبع منه الماء
فإن لم ينبع فليس بانبجاس .

وأنشد :

* وكيف غرّبي دالح تبجسًا^(٢) *

قال الله « فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا^(٣)
عَشْرَةَ عَيْنًا » .

والسحاب ينبجس بالمطر .

والانبجاس^(٤) عام ، والنبوع للعين^(٥)

خاصة .

وبجسة اسم عين^(٦) .

(١) مصدر بجسه بجسه من بابي ضرب ونصر
كما في (ل ، ق) والأنسب في تفسيره : شق بدل انشقاق ،
أو يقول : الانبجاس : انشقاق الخ .

(٢) مثله في ل والرجز للمعاج في ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٢ ص ٣١ وقبله :
وانقرطت عيناه من فرط الأسى
وفيه تبجساً بضم الجيم .

(٣) في الاصل : اثنتي عشرة . وهو في الآية ١٦٠ /
الأعراف .

(٤) مثله في ل ، وعبرة ق : الانبجاس : النبوع
في العين خاصة أو عام .

(٥) في الاصل : العين وهو تحريف .

(٦) وفي ق : بجسة : موضع أو عين بالجماعة .

ج س م

جسم ، جس ، سجم ، سمج ، بجس :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جسم]

قال الليث : الجسمُ يجمعُ البدنَ وأعضاءه
من الناس والإبل والدواب ونحو ذلك مما
عظم من الخلق الجسم .

والفعل : جَسَمَ يَجْسِمُ جَسَامَةً .

ويقال : جَسَامٌ^(٧) وجَسِيمٌ بمعنى
واحد .

وأنشد :

* أَنْعَتُ عَيْرًا سَهَوَقًا جُسَامًا^(٨) *

قال : والجسمان : جسم الرجل ، يقال :
إنه لَنَجِيفُ الجسمَانِ .

وقال غيره : جُسَمَانُ الرَّجُلِ ، وجَمَانُهُ^(٩) :
واحد .

(٧) في الاصل بتشديد السين والمذكور من ل .

(٨) الرجز في ل بدون نسبة والسهوق : الطويل
أو الطويل الرجلين أو الساق .

(٩) بالناء المثلثة .

وَرَجُلٌ جَسَمَانِيٌّ وَجَمَانِيٌّ إِذَا كَانَ
ضَخْمَ الْجَنَّةِ .

(أَبُو عُبَيْدَةَ) تَجَسَّمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ
الْقَوْمِ أَيْ اخْتَرْتُهُ .

وَأَنشُد :

تَجَسَّمَهُ مِنْ بَيْنَيْنِ بِمُرْهَفٍ
بِهِ جَالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَلِيلٌ^(١)
الْمُرْهَفُ : النَّصْلُ الرَّقِيقُ ، وَالْجَالِبُ :
الَّذِي عَلَنَتْهُ^(٢) كَالْجَلْبَةِ مِنَ الدَّمِ .

(ابن السكيت) تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ
إِذَا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ وَمُعْظَمَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

قال أبو سعيد - ثعلب عن ابن الأعرابي :
الْجُسْمُ : الْأُمُورُ الْعِظَامُ .

قال : وَالْجُسْمُ : الرَّجَالُ الْعُقَلَاءُ .

[جس]

قال الليث : الْجَامُوسُ : دَخِيلٌ ، وَيُجْمَعُ
جَوَامِيسَ ، تُسَمَّى الْقُرْسُ : كَأَوْمِيشٍ^(٣) .

(١) في الأصل : تجسسه بالشين المعجمة وقد ذكر
في (جشم) بالشين المعجمة أيضاً وفي له بدل به .
(٢) في له عليه .

(٣) انظر في وشفاء الغليل ، وفي له كواميش
فتأمل .

وَجَسَسَ الْمَاءُ إِذَا جَمَدَ ، وَسُئِلَ ابْنُ عُمَرَ^(٤)
عَنْ فَأْرَةٍ^(٥) وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ : إِنْ كَانَ
جَامِسًا أَلْقِي مَا حَوَّلَهُ عَنْهُ [وَأَكْلَ]^(٦) وَإِنْ
كَانَ مَائِعًا أَرِيقَ كُلَّهُ ، أَرَادَ أَنَّ السَّمْنَ إِنْ
كَانَ جَامِداً أَخَذَ مِنْهُ مَا لَصِقَ الْفَأْرُ بِهِ فَرُمِي ،
وَكَانَ بَاقِيهِ طَاهِراً ، وَإِنْ كَانَ ذَائِبًا حِينَ
مَاتَ فِيهِ نَجَسٌ كُلُّهُ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) يُقَالُ لِلرُّطْبَةِ
إِذَا دَخَلَهَا كُلُّهَا الْإِرْطَابُ وَهِيَ صَلْبَةٌ
لَمْ تَنْهَضِمْ^(٧) بَعْدُ فَهِيَ جُسْمَةٌ ، وَجَمْعُهَا :
جُجْسٌ^(٨) .

قال أبو عبيد ، وقال الأَمْوِيُّ : هِيَ
الْجَمَامِيسُ لِلْكَمَاةِ .

(٤) في له .. عمر بدون ابن (صدر المادة) .

(٥) الحديث في له وفيه فَأْرَةٌ ثُمَّ فَأْرٌ كَمَا هُنَا ،
وفي الأصل فَأْرَةٌ بدون همزة وهي لفظة عربية صحيحة
ومثلها الفار الآتي وجمعه : فيران مثل جار وجيران .

(٦) زيادة من له .

(٧) في الاصل : ينهضم .

(٨) ضبط الجمع في الاصل بفتح الميم ، وفي له
بسكونها وعبارة : الجنس بالضم : جمع جمسة .

[سج]

قال الليث : سَجَمَتِ الْعَيْنُ تَسْجُمُ
سُجُومًا ، وهو قَطْرَانُ الدَّمْعِ وَسَيْلُهُ ،
قُلٌّ أَوْ كَثُرٌ ، وكذلك السَّاجِمُ مِنَ الْمَطَرِ ،
وتقول العرب : دَمَعَتْ سَاجِمٌ ، وقد سَجَمَ
سُجُومًا ، ودَمَعَتْ مَسْجُومٌ : سَجَمَتْهُ
الْعَيْنُ سَجَمًا ، وَأَمَّا قولُ الْهَذَلِيِّ (١) :

حَتَّى أَتَيْحَ لَهُ رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ

جَشَّ وَبَيْضِ تَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ

فإنَّ السَّجَمَ هَاهُنَا : ماءُ السَّمَاءِ ، شَبَهَ
النِّصَالِ (٢) فِي بَيَاضِهَا بِهِ .

وقيل السَّجَمُ : نَبْتُ لَهُ وَرَقٌ مُؤَلَّلٌ
الْأُطْرَافِ .

ويقال : انْسَجَمَ الدَّمْعُ وَالْمَاءُ فَهُوَ
مُنْسَجِمٌ إِذَا انْصَبَّ ، وَسَجَمَتِ السَّحَابَةُ
مَطَرَهَا تَسْجِيمًا ، وَتَسْجَامًا إِذَا صَبَّتْهُ ،

(١) هو ساعدة بن جؤية يصف وعلا (ل . ت)
- ديوان الهذليين ١/١٩٥ (وفي الأصل بمجدلة بالجم
وفي (جدل) قوس محذلة : معوجة السية ، وفيه جشؤ
برسم الهزلة على الواو . وانظر ديوان الهذليين وشرحه
للسكري .

(٢) في ل : الرماح .

قال (٣) :

* دَائِمًا تَسْجَامُهَا *

[سج]
قال الليث : سَمِجَ الشَّيْءُ يَسْمِجُ سَمَاجَةً ،
فَهُوَ سَمِيجٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَلَاَحَةٌ .
وقال اللّخثاني : هُوَ سَمِيجٌ لَمِيجٌ ،
وَسَمِيجٌ لَمِيجٌ .

وقَدْ سَمِجَهُ تَسْمِيجًا إِذَا جَعَلَهُ سَمِيجًا .

[مجس]

في الحديث : « كُئِلُ مَوْلُودٍ يُؤَلَّدُ عَلَى
الْفِطْرَةِ حَتَّى يَسْكُونَ أَبْوَاهُ يَهُودَانِهِ (٤)
وَيُمَجِّسَانِهِ » معناه أَنَّهُمَا يَعْلَمَانِهِ دِينَ الْيَهُودِ سِيَّةً .
الْمَجُوسُ : جَمْعُ الْمَجُوسِيِّ ، وهو
مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ : مَنِجٌ قُوشٌ (٥) ، وَكَانَ رَجُلًا
صَغِيرَ الْأَذْنَيْنِ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ دَانَ بِدِينِ
الْمَجُوسِ ، ودَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ ، فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ .

(٣) أى لبيد والبيت بتمامه :

بانت وأسبل واكف من ديمة

يروى الخائل دائماً تسجامها

وهو في معلقته وجبهة أشعار العرب ص ٦٩ .

(٤) لم يذكر في ل .

(٥) في ل : منج كوش .

وفي ق : مجوس كصبور رجل صغير الأذنين وضم دينا
معرب منج كوش ، وضبط منج بكسر الميم وسكون
النون وكوش بضم الكاف وسكون الشين .
قوش وكوش بمعنى أذن ، انظر (مرزجوش -
مردقوش) .

فَقَالَتْ : مَجُوسٌ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِهِ
وَالْعَرَبُ رُبَّمَا تَرَكَتْ صَرْفَ مَجُوسٍ إِذَا
شُبِّهَ بِقَبِيلَةٍ مِنَ الْقَبَائِلِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ
فِيهِ الْعِجْمَةُ وَالنَّائِثُ .

ومنه قوله^(٣) :

كَفَارِ مَجُوسَ تَسْتَمِرُّ اسْتِعَارًا
وَقَدْ تَمَجَّسَ الرَّجُلُ ، وَتَجَسَّ غَيْرُهُ

بَابُ ابْجِيمٍ وَالزَّايِ

ج ز ط ، ج ز د ، ج ز ت

ج ز ظ ، ح ز ث :

مهملات .

ج ز ر

جزر ، جزز ، زجر ، زرج ، رجز :

مُسْتَعْمَلَةٌ .

[زجر]

قال الليث : زَجَرْتُ الْبَعِيرَ حَتَّى ثَارَ
وَمَضَى أَزْجَرُهُ زَجْرًا ، وَزَجَرْتُ فُلَانًا عَنْ
السُّوءِ فَانْزَجَرَ ، وَهُوَ كَالرَّذْعِ لِلْإِنْسَانِ ،
وَأَمَّا لِلْبَعِيرِ^(١) فَهُوَ كَالْحِثِّ بِلَفْظٍ يَكُونُ
زَجْرًا لَهُ .

(١) في الاصل البعير ، والمذكور من ل .

قال الزجاج : الزَّجْرُ : النَّهْيُ^(٣) ،
وَالزَّجْرُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا : التَّيْمُنُ بِسُنُوحِهَا ،
أَوِ التَّشَاؤُمُ بِبُرُوجِهَا وَلِأَنَّ سُمِّيَ الْكَاهِنُ
زَاجِرًا لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى مَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَتَشَاءَمُ بِهِ
زَجَرَ بِالنَّهْيِ عَنِ الْمُضِيِّ فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ بَرَفَعِ
صَوْتٍ وَشِدَّةٍ ، وَكَذَلِكَ الزَّجْرُ لِلْأَبْلِ ،
وَالدَّوَابِّ ، وَالسَّبَاعِ .
وَيُقَالُ : زَجَرْتُهُ ، وَازْدَجَرْتُهُ .

قال الله تعالى : «^(٤) وَازْدُجِرْ فَدَعَارَ بِهِ

(٢) للتوأم اليشكري ، وصدره لامرئ القيس :

* أَصَاحُ أَرِيكَ بِرِقَابِ هَبْ وَهَنَا *

(ل) و يروى : أَصَاحُ تَرَى بِرِقَابِ هَبْ وَهَنَا

(شعراء النصرانية ١٠/١) أَوْلَاخَى التَّوَامِ ، وَصَدْرُهُ :

* أَحَارُ تَرَى بِرِقَابِ هَبْ وَهَنَا *

(هامش ل عن ياقوت) .

وانظر القصة في ل و يروى الفرس بدل : مجوس

(شعراء النصرانية ١٠/١) .

(٣) في الاصل محرف ، وفي ل : النهر .

(٤) الآيتان ١٠/٩ / القمر .

أَنْ يَمْلُوبَ فَأَنْتَصِرَ» .

وقد يُوضَعُ الإِزْدِجَارُ مَوْضِعَ الإِنْزِجَارِ
فَيَكُونُ لَازِمًا .

وإِزْدَجَرَ كَانَ فِي الْأَصْلِ إِزْتَجَرَ فَقَلِبَتِ التَّاءُ
دَالًا لِقُرْبِ نَحْرِ جَيْهَمًا، وَاخْتِيرَتِ الدَّالُ لِأَنَّهَا
أَلْيَقُ بِالزَّيِّ مِنَ التَّاءِ .

وقال الليثُ : الزَّجْرُ : أَنْ يَزْجُرَ (١)
طَائِرًا أَوْ ظَبْيًا سَابِحًا أَوْ بَارِحًا فَيَتَطَيَّرَ مِنْهُ ،
وقد نُهِيَ عَنِ الطَّيْرِ .

(فلت) : وَزَجْرُ الْبَعِيرِ أَنْ يَقُولَ (٢) لَهُ
حَوْبٌ (٣) ، وَلِلنَّاقَةِ : حَلٌ ، وَأَمَّا الْبَغْلُ
فَزَجْرُهُ : عَدَسٌ يَجْزُومُ ، وَيَزْجُرُ السَّبْعُ
فَيُقَالُ لَهُ : هَبْ هَبْ ، وَجَهْ جَهْ ، وَجَاهْ جَاهْ .
وقال الليثُ : الزَّجْرُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ
عِظَامٌ ، وَالْجَمِيعُ : الزُّجُورُ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ
الْعُلُوقِ (٤) : زَجُورٌ .

قال الأخطل :

* وَالْحَرْبُ لَا قِيحَةَ لَهَا زَجُورٌ (٥) *

وهي التي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دَرَهَا .

[جزر]

قال الليث : الْجَزْرُ نَجْزُومٌ (٦) :
انْقِطَاعُ الْمَدِّ .

يقالُ : مَدَّ الْبَحْرُ أَوِ النَّهْرُ فِي كَثْرَةِ الْمَاءِ ،
وَفِي الْانْقِطَاعِ : جَزَرَ جَزْرًا ، وَهِيَ يَجْزُرَانِ .

وَالْجَزِيرَةُ : أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ يَنْفَرِجُ
عنها (٧) مَاءُ الْبَحْرِ فَيَبْدُو ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ
الَّتِي لَا يَمْلُوهَا السَّيْلُ ، وَيُحْدِقُ (٨) بِهَا
فَهِيَ جَزِيرَةٌ .

وَالْجَزِيرَةُ أَيْضًا : كَوْرَةٌ تُتَاخَمُ كَوْرَ
الشَّامِ وَحُدُودَهَا .

وَالْجَزِيرَةُ بِالْبَصْرِ : أَرْضٌ تُخْلِي بَيْنَ

(٥) الشعر فيل منسوب إليه ، وصدره كما في ديوانه

ص ٧٤ .

خصوصاً أضرب بها ابن يوسف فانطوت

(٦) أي ساكن الزاي ، والجزم : قطع الحركة .

(٧) فيل منها .

(٨) في الاصل يفتح الدال ؟

(١) في ل : تزجر ... فتتطير .

(٢) في ل : يقال .

(٣) في ل بالتزوين ، وأهمل ضبطه في الاصل .

وفي (حوب) بضم الباء وكسرها وفتحها وإذا
نكر نون .

(٤) في الاصل بضم القاف ، والتصويب من ل

وهو وصف للناقة وهي مجرورة .

البصرة والأبلة، خُصَّت بهذا الاسم.

وجَزِيرَةُ العرب : بَجَالِهَا^(١)، سُمِّيَتْ
جَزِيرَةً لأنَّ الْبَحْرَيْنِ بِحَرَ فَارِسَ، وَبَحْرَ
السُّودَانِ أَحَاطَا بِجَانِبَيْهَا، وَأَحَاطَ بِالْجَانِبِ
الشَّامِيِّ : دِجْلَةُ وَالْفَرَاتُ، وَهِيَ أَرْضُ الْعَرَبِ
وَمَعْدِنُهَا.

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : جَزِيرَةُ
العرب : ما بين عَدَنَ^(٢) أَبْيَنَ إِلَى أَطْرَافِ
الشَّامِ فِي الطُّولِ وَأَمَّا الْعَرْضُ فَمِنْ جُسْدَةٍ
وَمَا وَالَاهَا مِنْ شَطِئِ الْبَحْرِ إِلَى رِيفِ الْعِرَاقِ.
وقال أبو عبيدة : هِيَ مَا بَيْنَ حَفَرِ
أَبِي مُوسَى إِلَى أَقْصَى تِهَامَةٍ فِي الطُّولِ .
وَأَمَّا الْعَرْضُ فَمَا بَيْنَ رَمْلِ يَبْرِينَ إِلَى مُنْقَطَعِ
السَّمَاءِ .

وقال الليث : الْجَزْرُ : نَحْرُ الْجَزَارِ
الْجَزُورِ، وَالْفِعْلُ : جَزَرَ يَجْزُرُ .
وَالْجَزَارَةُ : حَقُّ الْجَزَارِ .

(١) في الأصل بجالها بفتح اللام مخففة وقل : محالها
محال مهمله ولام مضومة مشددة .

(٢) في الأصل يسكون الدال . وهي عدن المشهورة
بلد أو مدينة بأقصى بلاد اليمن على ساحل البحر ،
أضيفت إلى (أين) كأبيض وهو رجل من حمير لأنه
عدن بها أي أقام .

وَتُسَمَّى قَوَائِمُ الْبَعِيرِ^(٣) وَرَأْسُهُ جَزَارَةٌ ،
لأنَّهَا كَانَتْ لَا تُقَسَّمُ فِي الْمَيْسِرِ وَتُعْطَى
الْجَزَارَ .

وقال ذو الرمة :

شَخَتْ الْجَزَارَةَ مِثْلُ الْبَيْتِ سَاثِرُهُ

من المَسْوَحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ^(٤)

وقال الليث : الْجَزُورُ إِذَا أُفْرِدَ أُنْثَى ،
لأنَّ أَكْثَرَ مَا يَنْحَرُونَ الْفُوقُ .

وقد اجْتَزَرَ الْقَوْمُ^(٥) جَزُورًا إِذَا جَزَرَ
لَهُمْ .

وَأَجْزَرْتُ فُلَانًا جَزُورًا إِذَا جَعَلْتَهَا لَهُ ،
قال : وَالْجَزَرُ : كُلُّ شَيْءٍ مُبْتَاعٍ لِلذَّبْحِ ،
وَالوَاحِدَةُ : جَزَرَةٌ وَإِذَا قُلْتُ : أُعْظِيْتُهُ
جَزَرَةً فَهِيَ شَاةٌ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ،
لأنَّ الشَّاةَ لَيْسَتْ إِلَّا لِلذَّبْحِ خَاصَّةً ، وَلَا
تَقَعُ الْجَزَرَةُ عَلَى النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ لِأَنَّهَا لَسَاتِرُ
الْعَمَلِ .

(٣) في الأصل . يضم الراء وهو خطأ .

(٤) البيت في / شخت صحيح وفي جزر : سحب
الجزارة مثل النخ وهو عرف .

(٥) في ل : القوم . جزر .

ويقال : صار القوم جَزَرًا لَعِدُوهُمْ
إِذَا قُتِلُوا^(١).

وقال ابن السكيت : يقال أَجَزَرَتْهُ شاةٌ
إِذَا دَفَعَتْ إِلَيْهِ شاةٌ يَذْبَحُهَا ، نَفْجَةً أَوْ كَبْشًا
أَوْ عَزْرًا ، وَهِيَ الْجِزْرَةُ إِذَا كَانَتْ سَمِيَّةً ،
وَالْجَمِيعُ : جَزَرٌ ، وَلَا تَكُونُ الْجِزْرَةُ
إِلَّا مِنَ الْغَنَمِ ، وَلَا يَقَالُ : أَجَزَرَتْهُ نَاقَةٌ .

(أبو عبيد عن الفراء) هُوَ الْجِزْرُ ،
وَالْجِزْرُ لِلَّذِي يُؤْكَلُ ، وَلَا يَقَالُ فِي الشَّاةِ
إِلَّا الْجِزْرُ .

وقال الليث : الْجِزِيرُ بِلَمَعَةٍ أَهْلُ
السَّوَادِ : رَجُلٌ يَخْتَارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِمَا
يَنُوبُهُمْ مِنْ نَفَقَاتٍ مَنْ يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ قَبْلِ
السُّلْطَانِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا رَأَوْنَا قَلَسُوا مِنْ مَهَابَةٍ
وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَا^(٢)

(أبو عبيد عن البريدي) أَجَزَرَ الْقَوْمُ ،
مِنَ الْجِزَارِ ، وَالْجِزَارِ ، وَهُوَ وَقْتُ صِرَامِ

(١) في ل : اقتتلوا .

(٢) البيت في ل آخر المادة غير منسوب .

النَّخْلِ ، مِثْلُ الْجِزَارِ^(٣).

يقال : جَزَرُوا نَخْلَهُمْ إِذَا صَرَمُوهُ ،
وَأَجَزَرَ النَّخْلُ إِذَا حَانَ صِرَامُهُ^(٤) .

ويقال أَجَزَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ وَدَنَّا
فَعَاوُهُ كَمَا يُجَزِرُ^(٥) النَّخْلُ إِذَا أَتَى صِرَامُهُ .
ويقال : جَزَرْتُ الْعَسَلَ إِذَا شَرْتَهُ
وَأَسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ حَلِيَّتِهِ .

وتَوَعَّدَ الْحِجَّاجُ بْنُ يَوْسَفَ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ فَقَالَ : « لَأَجْزُرَنَّكَ جَزَرَ الصَّرَبِ »
أَيْ : لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، وَالْعَسَلُ يُسَمَّى ضَرْبًا
إِذَا غُلِظَ ، وَإِذَا^(٦) اسْتَضْرَبَ : سَهْلَ اسْتِخْرَاجَهُ
عَلَى الْعَاسِلِ لِأَنَّهُ إِذَا رَقَّ سَالَ .

وفي حديث عمر « اتَّقُوا هَذِهِ الْمَجَازِرَ
فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ » أَرَادَ
بِالْمَجَازِرِ : مَوَاضِعَ الْجِزَارِينَ الَّتِي تُنْخَرُ فِيهَا
الْإِبِلُ وَتُذْبَحُ الْبَقَرُ ، وَيُبَاعُ لِحْمَانُهَا ،

(٣) بزايين من جز .

(٤) في ل : جزاره كأصرم حان صرامه .

(٥) في الأصل : ييجزر بالبناء للجهول ، والتصويب

من ل والمقام .

(٦) في ل ص ١٠٦ س ١ يقال : استضرب ؟

وَوَاحِدُ الْمَجَازِرِ: مَجْزَرَةٌ^(١) وَمَجْزَرَةٌ، وَإِنَّمَا
نَهَاهُمْ عُمَرُ عَنِ الْمَجَازِرِ لِأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمْ
إِذْمَانَ أَكْلِ اللَّحْمِ وَجَعَلَ لَهَا ضَرَاوَةً
الْخَمْرِ أَيْ عَادَةً كَمَا دَتَهَا لِأَنَّ مَنْ اعْتَادَ
أَكْلَ اللَّحْمِ أَسْرَفَ فِي النَّفَقَةِ، فَجَعَلَ
الْعَادَةَ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ كَالْعَادَةِ فِي شُرْبِ
الْخَمْرِ لِمَا فِي الدَّوَامِ عَلَيْهِمَا^(٢) مِنْ صَرْفِ^(٣)
النَّفَقَةِ وَالْفَسَادِ.

ويقال: [ضَرَى^(٤) فلان] في الصَّيْدِ
وَفِي أَكْلِ اللَّحْمِ إِذَا اعْتَادَهُ ضَرَاوَةً.

(أبو عبيد عن الأحمري) جَزَرَ النَّخْلُ
يَجْزُرُهُ وَيَجْزُرُهُ [إِذَا صَرَمَهُ]^(٥) وَيَجْزُرُهُ،
وَيَجْزُرُهُ [إِذَا خَرَصَهُ]^(٦).

قال: وَأَجْزَرَ الْقَوْمُ، مِنْ أَلْجُزُورِ.
وقال الكسائي: أَجْزَرَ النَّخْلُ وَأَصْرَمَ

(١) من جزره كنعصره، والثاني من جزره
كضربه.

(٢) في ل: عليها.

(٣) في ل: سرف بفتح السين والراء المهملتين
بمعنى الإسراف ومنه «لا سرف في الخير» ردا على
من قال: «لا خير في السرف».

(٤) في الأصل محرف وفي ل أخرى.

(٥) زيادة من ل.

(٦) زيادة من ل.

وَأَجَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[زرج]

قال الليثُ الزَّرَجُ فِي بَعْضِ^(٧): جَلْبَتُهُ
الْخَيْلِ وَأَصْوَاتُهَا.

(قلت) لا أَعْرِفُ الزَّرَجَ، وَلَا أَذْرِي
مَا هُوَ.

(أبو عبيد عن الأصمعي) الزَّرَجُونُ^(٨):
الْخَمْرُ.

وَيُقَالُ: شَجَرُهَا.

(شمر) قال ابن شميل: الزَّرَجُونُ:
شَجَرُ الْعَنْبِ، كُلُّ شَجَرَةٍ زَرَجُونَةٌ.

قال شمر: أَرَاهَا فَارِسِيَّةً مُعَرَّبَةً
ذَرْدَقُون.

قال: وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ فِي أَسْمَاءِ
الْخَمْرِ.

(٧) كذا في الأصل، ج وهو ما في القاموس.
وكأنه يريد: في بعض اللغات وفي ل: الزرج: جلبة
الخيول وأصواتها.

ولعل قوله (في بعض) كلام معترض، ولم يذكر في ل.

(٨) في ل بشككين الراء وفي زرجن ضبطها بالتجريك
مراراً ونس عليه بالعبارة.

وقال غيره^(١) : زَرْكُونُ^(٢) فَصِيرَتِ
الكافُ جِماً ، يُريدُونَ لَوْنَ الذهبِ .
وقال الليث : الزَّرْجُونُ بِلُغَةِ أَهْلِ
الطَّائِفِ وَأَهْلِ الْغَوَرِ : قُضْبَانُ^(٣) الْكَرْمِ .
وأنشد :

بُدِّلُوا مِنِّمَنْ مَنَابِتِ الشَّيْحِ وَالْإِذِ
خِرَ تِينًا وَيَا نِعَا زَرْجُونًا^(٤)
[جرز]

(أبو عبيد عن الكسائي والأصمعي)
أَرْضُ تَجْرُوزَةٍ مِنَ الْجُرُزِ وَهِيَ^(٥) الَّتِي لَمْ
يُصَيِّهَا الْمَطَرُ .

ويقال : الَّتِي أُكِلَ نَبَاتُهَا .
وقال الله^(٥) : « أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ
الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ » .

(٤) في ل بفتح الراء والكلمة مركبة من (زر)
يسكون الراء بمعنى الذهب و (جون) أو (كون) بمعنى
لون، والإضافة الأعجمية عكس الإضافة العربية يقدم فيها
المضاف إليه على المضاف .

(٢) في ل : قال أبو حنيفة : القضب يغرس من
قضبان الكرم .

(٣) البيت في ل غير منسوب وبهامشه : قال
الصاغاني : يعني أنهم هاجروا إلى ريف الشام .

(٤) كذا وقد يكون « الجرز » بفتح الجيم وسكون

الراء بصيغة المصدر (المراجع) .

(٥) الآية ٢٧ / السجدة .

قال الفرّاء : الْجُرُزُ : أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ
لَا نَبَاتَ فِيهَا .

يقال : قَدْ جُرِزَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ
تَجْرُوزَةٌ ، جَرَزَهَا الْجَرَادُ أَوِ الشَّاةُ^(٦) وَالْإِبِلُ
وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال أبو إسحاق قال : الْجُرُزُ :
الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ كَأَنَّهَا تَأْكُلُ النَّبْتَ
أَكْلًا .

يقال : أَرْضُ جُرُزٍ ، وَأَرْضُونَ
أَجْرَازٍ .

وقال الأخفش : سَنَةُ جُرُزٍ إِذَا كَانَتْ
جَدْبَةً .

وقال القتيبي : الْجُرُزُ : الرَّغِيْبَةُ الَّتِي
تَنْشَفُ مَطَرًا كَثِيرًا .

وقال أبو إسحاق يَجُوزُ : الْجُرُزُ ،
وَالْجَرَزُ ، وَالْجُرُزُ ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ حُكِيَ .

قال : وَقَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا أَرْضُ
الْيَمَنِ .

(٦) في ل : والشاة بالواو بدل أو .

ويقال : امرأة جرّوز إذا كانت
أكولاً .

ويقال : سيف جرّاز إذا كان
مستأصلاً .

قال : فمن قال : الجرّز فهو تخفيف
الجرّز ، ومن قال : الجرّز والجرّز فهما
لغتان ، ويجوز أن يكون جرّز مصدرًا
وصيف به كأنها أرض ذات جرّز أى ذات
أكل للنبات .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : أرض
جرّز : لا نبات فيها .

وأجرّز القوم : وقّعوا في أرض جرّز .

وقال الفرّاه : ناقة جرّوز إذا كانت
تأكل كل شيء .

وإنسان جرّوز إذا كان أكولاً .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الجرّاز من
السيوف : الماضى النافذ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجرّز :

لحم ظهر الجمال ، وجمعه : أجرّاز ، وأنشد

في صفة جمال كان سمينًا ففضّخة^(١) الحمل
فقال :

وانهم هاموم السديف الواري
من جرّز صلب وجرّز عاري^(٢)

قال : والجرّز : القتل .

قال رؤبة :

حتى وقمنا كميده بالرجز
والصق من قاذفة وجرّز^(٣)

قالوا^(٤) : أراد بالجرّز : القتل ، كالشم
الجرّاز ، والسيف الجرّاز .

(١) في ل : فضخة .

(٢) الرجز للمجّاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٢٥ رقم ٨-٩ وروايته :

عن جرّز منه وجوز عاري
وهي رواية ل ، وفي ج عن بدل من وفي ل (هم)
قال المجّاج يصف بغيره وفيها : الهاري مكان الواري .

(٣) رواية ديوانه ج ٣ ص ٦٤ .
بالمشرفيات وطعن وخز

والصقب من قاذفة وجرّز
مارامنا من ذي عديد مبن

إلا وقنا كيده بالرجز
وفي ل ص ١٨٢ س ٢٣ كما في الأصل .
وفيه ص ١٨١ :

والصقم من خابطة (وَجِرْز)
بضم الجيم وتسكين الراء .

(٤) وفي ج ، ل قال : أراد بالجرّز : القتل
ص ١٨٢ س ٢٢ وفي س ١١ بعد الشاهد السابق : أراد
القتل كالشم ... فتأمل .

يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِشَرْزَةٍ وَجَرْزَةٍ^(١) ،
يُرَادُ^(٢) بِهِ الْهَلَاكُ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال : الْجَارِزُ :
السَّعَالُ^(٣) .

وقال الشاعر يُصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ :

* لَهَا بِالرُّغَامَى وَالْحَيَاشِيمِ جَارِزُ^(٤) *

[^(٥) أخبرني المنذرى عن ثعلب عن
بن الأعرابي قال : جرزه بالشَّتمِ إذا مارماه
بكلامٍ سوءٍ .

قال : التَّجَارِزُ بالكلام والفعال] .

ويقال : طَوَى فَلَانٌ أَجْرَازَهُ إِذَا
انْقَبَضَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

وطَوَى الْحَيَّةُ أَجْرَازَهُ أَي تَرَحَّى ،
وَأَجْرَازُهُ جَمْعُ الْجَرَزِ .

يقال : إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ ، أَي : ذُو خُلُقٍ

شَدِيدٍ .

وقال الراجزُ يَصِفُ حَيَّةً :

إِذَا طَوَى أَجْرَازَهُ أَثْلَاثًا

فَعَادَ بَعْدَ طَرَقَةٍ ثَلَاثًا^(٦)

أَي : عَادَ ثَلَاثَ طَرَقٍ^(٧) بَعْدَ مَا كَانَ
طَرَقَةً^(٨) وَاحِدَةً .

وقال الليث : الْجُرُزُ^(٩) مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ
مِنَ الْوَبَرِ ، أَوْ مُسَوِّكِ الشَّاءِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْجُرُوزُ .

قال : وَالْجُرُزُ مِنَ السَّلَاحِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْجِرَزَةُ .

(قلت) هو عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ^(١٠) .

قال : وَالْجُرَزَةُ : الْحَزْمَةُ مِنْ قَتٍّ
وَنَحْوِ ذَلِكَ .

(٦) الرجز في ل غير منسوب .

(٧) في ل يفتح الراء وفي ج يضم الطاء ويفتح الراء .

(٨) في ل يفتح الراء أيضاً وفي ج يضم الطاء
وسكون الراء .

(٩) في الأصل ، ج يضم الجيم ، وفي ل ، ق : الجرز
بالكسر وجلود ويقال : هو الغرو
الغليظ وهو المشهور على ألسنة الجمهور .

(١٠) مثله في ق .

(م ٣٩ - ج ١٠)

(١) ضبطاً في ل بالتحريك أي يفتح الراء .

(٢) في ل يريد . وسقط يقال وما بعده من ج .

(٣) في ل : السعال الشديد .

(٤) صدره : في ل / جرز / رغم :

يحمسهما طوراً وطوراً كأنه

وفي (رغم) كأنما وانظر الديوان ٥١ ولم أجده في
زائفته المنشورة في جهرة أشعار العرب ١٥٤ - ١٥٨ .

(٥) زيادة من ج .

ويقالُ لِلنَّاقَةِ إِنَّهَا جُرَّازٌ^(١) لِلشَّجَرِ ، أَيْ
تَأْكُلُهُ وَتَكْسِرُهُ .

[رجز]

قال اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَالرُّجْزُ^(٢) »
فَاهْجُرْ .

قال أبو إسحاقَ : قُرِيَّ : وَالرُّجْزُ
وَالرُّجْزُ ، وَمَعْنَاهُمَا : وَاحِدٌ : وَهُوَ الْعَمَلُ الَّذِي
يُؤَدَّى إِلَى الْعَذَابِ .

قال اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : « لَئِنْ^(٣) كَشَفْتَ
عَنَّا الرُّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ ، أَيْ كَشَفْتَ عَنَّا
الْعَذَابَ .

قال: ونقال في قوله «وَالرُّجْزُ فَاهْجُرْ»
لِأَنَّهُ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ .

قال : وَأَصْلُ الرُّجْزِ فِي اللُّغَةِ : تَتَابُعُ
الْحَرَكَاتِ ، وَمِنْ ذَلِكَ : قَوْلُهُمْ : نَاقَةٌ
رَجْزَاءٌ إِذَا كَانَتْ قَوَائِمُهَا تَرْتَعِدُ عِنْدَ قِيَامِهَا ،
وَمِنْ هَذَا : رَجْزُ الشَّعْرِ لِأَنَّهُ أَقْصَرُ أَبْيَاتِ

الشَّعْرِ ، فَالْإِنْتِقَالُ مِنْ بَيِّنَةٍ إِلَى بَيِّنَةٍ سَرِيعٌ ،
نَحْوُ قَوْلِهِ :

يَا كَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ

أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ^(٤)

ونحو قوله :

* صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ^(٥) *

وكقوله :

مَا هَاجَ أَشْجَانَا وَشَجَوْنَا قَدْ شَجَا^(٦)

قال : وزعمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الرَّجْزَ لَيْسَ
بشَعْرٍ ، وَلِأَنَّهُ هُوَ أَنْصَافُ أَبْيَاتٍ وَأَثْلَاثٌ ،
وَدَلِيلُ الْخَلِيلِ فِي ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ

(٤) لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ طَرِي ١٦٢/٥ قَالَ يَوْمَ
هُوزَانَ تَاجٍ وَفِي (جَذَعٌ) وَقَوْلُ وَرَقَةَ بْنِ نُوْفَلٍ فِي
حَدِيثِ الْمُبَيْتِ : يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ : يَعْنِي فِي نَبْوَةٍ سَيَدُنَا
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَيْتَنِي أَكُونَ
شَابًا حِينَ تَظْهَرُ نَبْوَتُهُ حَتَّى أَبَالِغَ فِي نَصْرَتِهِ أَهْ وَهَذَا
يُمَثِّلُ .

(٥) مِثْلُهُ فِي لٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ .

(٦) لِلْمُجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ ج ٢ ص ٧ أَوَّلُ الْارْجُوزَةِ
وَرَوَايَتُهُ : أَحْزَانًا وَكُذًّا فِي ل ٢١٩ وَفِي الْأَصْلِ شَجَى ،
وَبَعْدَهُ :

مَنْ طَلَلَ كَلَا تَجْمِي أَهْجَا

(١) فِي لِ الْجُرَّازِ الشَّجَرِ : تَأْكُلُهُ ص ١٨١ س ٤ .

(٢) الْآيَةُ ٥ / الْمَدَثَرُ .

(٣) الْآيَةُ ١٣٤ / الْأَعْرَافُ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ (١) :

سَتُبْدَى لَكَ الْيَأَمُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

[وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ بِالْأَخْبَارِ]

قال الخليل : لو كان نِصْفُ الْبَيْتِ شِعْرًا

ما جرى على لسانِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

سَتُبْدَى لَكَ الْيَأَمُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وجاء بالنصفِ الثاني على غير تأليف

الشعر ، لأنَّ نِصْفَ الْبَيْتِ لَا يُقَالُ لَهُ شِعْرٌ ،

ولا بَيْتٌ ، ولو جاز أن يُقالَ لِنِصْفِ الْبَيْتِ :

شِعْرٌ لَقِيلَ لُجْزٌ مِنْهُ شِعْرٌ ، وجرى على لسانه

فَمَا يُرْوَى :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ

أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (٢)

(١) أى طرفه ، وعجزه قبل التغيير :

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وهو فى آخر معاقته وبعده :

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له

بتأتا ولم تضرب له وقت موعد

(٢) فى ل : قال الحربى ، ولم يبلغنى أنه جرى

على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز

إلا ضربان المنهوك والمشطور ، ولم يعدهما الخليل شعراً

فالمنهوك كقوله فى رواية البراء أن رأى النبي صلى الله

وسلم على بغلة بيضاء يقول :

أنا النبي

قال بعضهم : إنما هو : لا كَذِبَ بفتح

الْبَاءِ فى الوَصْلِ .

قال الخليل : فلو كان شِعْرًا لم يَجْرِ عَلَى

لسان النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الله تعالى : « وَمَا (٣) عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ

وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » أى وما يتَّسَهَّلُ له .

وقال أبو إسحاق : قال الأخفش :

قولُ الخليلِ إِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ شِعْرٌ وَأَنَا أَقُولُ :

إِنَّمَا لَيْسَتْ شِعْرًا (٤) ، وذكر أنه هو ألزَمُ

الخليل ما ذكرنا ، وأنَّ الخليلَ اعتقده .

قال أبو إسحاق ، ومعنى الرَّجْزِ فى

العَذَابِ (٥) هو (٦) الْعَذَابُ الْمَقْلَقِلُ (٧)

لشِدَّتِهِ ، قَلَقَلَهُ (٨) شديدة مُتَتَابِعَةً .

وقال الليثُ قال الخليل : الرَّجْزُ الْمَشْطُورُ

وَالْمَنْهُوكُ : لَيْسَا مِنَ الشِّعْرِ كقوله (٩) :

(٣) الآية ٦٩ / يس

(٤) فى ل : شعر .

(٥) ومثله فى ج وفى ل القرآن بدل العذاب .

(٦) فى ج أى .

(٧) فى الأصل بفتح القاف الثانية .

(٨) فى ل : وله قلقلة ...

(٩) فى ج : قال : والمنهوك كقوله ، وفى ل

حذف قال .

* أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ *

وَالْمَشْطُورُ : الْأَنْصَافُ الْمُسَجَّعَةُ .

وَالرَّجْزُ : مَصْدَرُ رَجَزَ يَرْجُزُ .

وَالْأَرْجُوزَةُ : الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمِيعُ :
الْأَرَاكِيزُ .

وَارْتَجَزَ الرَّجَّازُ ارْتِجَازًا ، وَهُوَ رَجَّازٌ ،
وَرَجَّازَةٌ ، وَرَاجِزٌ .

(أبو عبيد) الرَّجَّازُ : مَرَاكِبُ
أَصْفَرُ مِنَ الْهَوَاجِجِ .

وَقَالَ الشَّامُخُ :

كَمَا جَلَّتْ نِضْوَةُ الْقِرَامِ الرَّجَّازِ (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجَّازَةُ : شَيْءٌ يُعْدَلُ

بِهِ مِيلُ الْخَمَلِ ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْ وَسَادَةٍ أَوْ (٢)

أَدَمٍ إِذَا مَالَ أَحَدُ الشَّقَيْنِ وَضِعَ فِي الشَّقِّ

الْآخَرِ لِيَسْتَوِيَ تُسَمَّى (٣) رِجَازَةً الْمِيلُ ، قَالَ :

وَوَسَّوَسَ الشَّيْطَانُ : رَجَزَ .

(أبو عبيد عن العَدَبَسِ الْكِنَانِيِّ) :

قَالَ : الْبَعِيرُ إِذَا كَانَ يُصِيبُهُ اضْطِرَابٌ فِي
تَغْذِيهِ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ يَنْبَسِطُ فَهُوَ
أَرْجُزٌ ، وَقَدْ رَجَزَ رَجْزًا ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ
الْأَمَّانِي (٤) :

ثَلَاثُ صَلِينَ النَّارِ شَهْرًا وَأَرْزَمْتُ

عَلَيْنَ رَجَزَاءِ الْقِيَامِ هَدُوجٌ

. يَعْنِي رِيحًا تَهْدِجُ ، لَهَا رَزْمَةٌ .

وَيُقَالُ : أَرَادَ بَرَجَزَاءَ الْقِيَامِ قِدْرًا

كَبِيرَةً ثَقِيلَةً ، هَدُوجٌ : سَرِيعَةُ الْغَلَتَيْنِ (٥) ،

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي صِفَةِ النَّاقَةِ الرَّجْزَاءِ :

* حَتَّى يَقُومَ (٦) تَكَلَّفَ الرَّجْزَاءُ *

وَيُقَالُ لِلرَّيْحِ إِذَا كَانَتْ دَائِمَةً : إِنَّهَا

لِرَجْزَاءٍ ، وَقَدْ رَجَزَتْ رَجْزًا .

(١) فِي الْأَصْلِ كَمَا ، وَفِي جِجْجَلَّتْ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ ،

وَصَدْرُهُ :

وَلَوْ تَفَقَّاهَا ضَرَجَتْ بِدُمَائِهَا

(دِيوَانُهُ ص ٤٦) ، لَ ، وَجَهْرَةً أَشْعَارُ الْعَرَبِ ص ١٥٥

(٢) فِي لَ وَادَمَ بِالْوَاوِ بَدَلُ أَوْ .

(٣) فِي لَ : سَمِيَ / ٢١٩ .

(٤) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَمُخَفِّفِهَا ، وَفِي الْأَصْلِ بِالشَّيْنِ

بَدَلُ الثَّاءِ وَهُوَ تَعْرِيفٌ ، وَاحِدَتُهَا : ائْتِيَةٌ وَهِيَ ذَاتُ

ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ ، وَالْبَيْتُ فِي لَ مَنْسُوبٌ لِيَلِيهِ .

(٥) فِي جَ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَسَقَطَ مَا بَعْدَهُ

إِلَى قَوْلِهِ وَارْتِجَزَ الرِّعْدُ .

(٦) فِي لَ تَقُومُ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَالرَّجْزُ مَنْسُوبٌ لِيَلِيهِ .

وَأَرْجَزَ الرَّعْدُ أَرْجَازًا إِذَا سَمِعْتَ لَهُ
صَوْتًا مُتَتَابِعًا .

وَتَرَجَزَ السَّحَابُ أَي تَحَرَّكَ تَحْرُكًا
بَطِيئًا لِكَثْرَةِ مَائِهِ .

قال الراعي :

وَرَجَزًا فَإِنَّ يَحِينُ^(١) أَلْزَنُ فِيهِ

تَرَجَزَ مِنْ رِيَّامَةٍ فَاسْتَطَارَا
أَرَادَ بِالرَّجَافِ : السَّحَابِ .

ج ز ل

جلز^(٢) . جزل . زجل . زلج . لزج :
مستعمله^(٣) :

[جزل]

(الأصمعي) : الْجَزَلُ : أَنْ يُصِيبَ
الْفَارِبَ دَبْرَةٌ فَيُخْرِجَ مِنْهُ عَظْمٌ ، وَيُشَدُّ حَتَّى
يُرى مَكَانُهُ مَطْمَئِنًّا ، يُقَالُ مِنْهُ : جَزَلَ^(٤)

الْبَعِيرُ يُجَزَلُ جَزَلًا^(٥) .

وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجَّمِ :

يُفَادِرُ الصَّمَدَ كَظَهْرِ الْأَجْزَلِ^(٦)

وَأَمْرًا جَزَلَةً إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةَ الرَّأْيِ ،
وَرَجُلٌ جَزَلٌ ، وَمَا أَبْيَنَ الْجَزَالَ فِيهِ أَي
جَوْدَةَ الرَّأْيِ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَ الصَّيِّدَ فَجَزَلَهُ جَزْلَتَيْنِ
أَي قَطَعَهُ قِطْعَتَيْنِ .

وَالْخَطَبُ الْجَزَلُ : الْغَلِيظُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ زَمَنُ الْجَزَالِ وَهُوَ زَمَنُ
صِرَافِ النَّحْلِ .

وَقَدْ أَجْزَلَ لَهُ الْعِطَاءُ إِذَا أَغْظَمَ .

وَجَزَلَ يُجَزَلُ إِذَا قُطِعَ ، وَأَنشَدَ^(٧) :
حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جَزَالِهَا
وَحَطَّتِ الْجُرَّامُ مِنْ جَزَالِهَا

(٥) في ل زيادة مناسبة وهي فهو أجزل .
(٦) في ل تغادر بالبناء الفوقية وفي (صمد) يغادر
كما هنا ٢٤٧ س ٤ وقوله :

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلٍ
وهي حيال الفرقدين تعلى
(٧) الأنسب ذكره عقب الجزال كما في ل .

(١) في ج ، ل تحن بالبناء الفوقية ، وكلاهما صحيح
مراعاة للوزن والبيت في ل منسوب إليه .

(٢) في الأصل جاز وهو تحريف واضح .

(٣) في ج مستعملات .

(٤) في الأصل بفتح الزاي ، والتصويب من ، ل ج .

وقال الليث: عَطَا جَزْلٌ وَجَزِيلٌ إِذَا
كَانَ كَثِيراً .

وامرأة جَزَلَةٌ: ذاتُ أَرْدافٍ وَثِيرَةٍ .

(أبو عبيدٍ عن أبي عمرو) الْجَوَزَلُ:
السِّمُّ^(١) .

وقال ابن مقبيل يصفُ ناقةً .

سَقَتْنِ كَأَسَا مِنْ زُعَافٍ وَجَوَزَلَا^(٢)

قال شمرٌ . لم أسمع الْجَوَزَلَ بمعنى السِّمِّ
لغير ابن مقبيل^(٣) .

وقال أبو عبيدٍ: الْجَوَزَلُ^(٤): الفَرْخُ،
وجمعه: الْجَوَازِلُ .

وقال ذو الرمة:

سَوَى مَا أَصَابَ الذُّبُّ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ

أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أَسْهَاتِ الْجَوَازِلِ^(٥)

(١) بتثنية السين ، والمشهور على ألسنة العامة
الكسر .

(٢) الشعر في ل منسوب إليه وصدره :

إذا الملويات بالمسوح لقينها

وفي ل : ذعاق بالقاف بدل القاف .

(٣) في ل لغير أبي عمرو .

(٤) في الأصل : الجول وهو تحريف بسقوط الزاي .

(٥) انظر ديوانه ٢٩٧ .

(ابن الأعرابي) بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ جَزَلَةٌ .
وفي الْجَلَّةِ جَزَلَةٌ ، ومن الرغيفِ جَزَلَةٌ أَيُّ
قِطْعَةٍ .

ويقال^(٦) : جَزِلَ غَارِبُ الْبَعِيرِ فَهُوَ
مَجْزُولٌ : مِثْلُ جَزَلٍ .

وقال جرير:

مَنَعَ الْأَخِيظِلَ أَنْ يُسَاحِيَ عِزَّنَا

شَرَفٌ أَجَبٌ وَغَارِبٌ مَجْزُولٌ^(٧)

[جزل]

قال الليث : الْجَلَزُ^(٨) : شِدَّةُ عَضْبِ
الْعَقَبِ ، وكلُّ شَيْءٍ يُلَوَّى عَلَى شَيْءٍ فَفَعَلَهُ :
الْجَلَزُ ، واسمه : الْجَلَّازُ^(٩) .

وجَلَّازُ الْقَوْسِ : عَقَبٌ^(١٠) يُلَوَّى عَلَيْهَا
فِي مَوَاضِعَ ، وكلُّ واحدةٍ مِنْهَا : جِلَازَةٌ ،
وَالْجَلَّازُ : أَعْمٌ ، لَا تَرَى أَنَّ الْعِصَابَةَ : اسْمٌ
لِلَّتِي^(١١) لِلرَّأْسِ خَاصَّةً .

(٦) لو قدمه عند الكلام على البعير كان أنسب .

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

(٨) في الأصل بالذال وهو تحريف .

(٩) في الأصل بالذال أيضاً .

(١٠) في ل تلوى بالياء الفوقية .

(١١) في ل اسم التي

وكلُّ شَيْءٍ يُعَصَّبُ بِهِ^(١) فَمِنْ الْعَصَابِ .
وإذا كان الرجلُ مَعْصُوبًا خَلَقَ وَلَلَّحِمَ
قُلْتُ : إِنَّهُ لَمْ يَجْلُزْ اللَّحْمَ وَالْخَلْقَ ،
وَمِنْهُ اشْتَقَّ : نَاقَةٌ جَلَسَتْ ، بِالسَّيْنِ^(٢) بَدَلٌ
مِنْ الرَّأْيِ ، وَهِيَ الْوَثِيقَةُ الْخَلْقُ .

وَالْجُلُوزُ : الشَّرْطِيُّ^(٣) ، وَجُلُوزَتُهُ :
خَفَّتُهُ فِي ذَهَابِهِ وَحِجَّتُهُ بَيْنَ يَدَيِ الْعَامِلِ .
وَقَالَ الْفَرَّاهُ : الْجُلُزُ مِنَ النِّسَاءِ ، بِالْمَعْرِزِ :
الْقَصِيرَةِ .

وَأَنشَدَ أَبُو ثَرْوَانَ :

قَوَّقَ الطَّوِيلَةَ وَالْقَصِيرَةَ شَبْرُهَا
لَا جَلَسَ كُنْدٌ وَلَا قَيْنُودٌ^(٤)
قَالَ : وَهِيَ الْفَيْئَلُ أَيْضًا .

(١) فِي لَ بِهِ شَيْءٌ .

(٢) فِي لَ : السَّيْنِ بِدُونِ الْبَاءِ .

(٣) يَفْتَحُ الرَّاءَ نِسْبَةً إِلَى الشَّرْطِ جَمْعُ الشَّرْطَةِ
كَفَرَفَ جَمْعُ غُرْفَةٍ ، وَنِسْكَيْنَهَا نِسْبَةً إِلَى الشَّرْطَةِ وَعَلَيْهِ
قَوْلُ الدَّهْنَاءِ امْرَأَةٌ الْعَجَاجُ :
وَاللَّهُ لَوْ لَا خَشْيَةَ الْأَمِيرِ

وَخَشْيَةَ الشَّرْطِيِّ وَالتَّوَرُّورِ

وَوِي (تَأْر) تَالَتْهُ . . .

وَالْتَّوَرُّورُ أَتْبَاعُ الشَّرْطِ .

(٤) الْبَيْتُ فِي لَ مَسْنُوبٌ إِلَيْهِ ، وَفِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ
الْكَافَ وَسُكُونُ النُّونِ .

وَيُقَالُ : جَلَزَ فِي نَزْعِ الْقَوَاسِ إِذَا أَغْرَقَ
فِيهِ حَتَّى بَلَغَ النَّصْلَ ، وَقَالَ عَدِيُّ :
أَبْلِغْ أَبَا قَابُوسَ إِذَا جَلَزَ النَّفْسَ
نَزْعًا وَلَمْ يُوْجَدْ كَطَبِي يَسُرُّ^(٥)
(ابنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرِو) التَّجْلِيزُ :
الذَّهَابُ ، وَقَدْ جَلَزَ فَذَهَبَ وَأَنشَدَ :
* ثُمَّ سَعَى فِي لِمَثَرِهَا وَجَلَزَا^(٦) *

(ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) الْجِلُوزُ :
الْبُنْدُوقُ ، وَالْجِلُوزُ : الصَّخْمُ الشَّجَاعُ .
وَقَالَ النَّضْرُ : جَلَزَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ أَيْ
ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَأَنشَدَ :

قَضَيْتُ حَوْنِمَجَّةً وَجَلَزْتُ^(٧) أُخْرَى
كَمَا جَلَزَ الْفُشَاغُ^(٨) عَلَى الْفُصُصُونَ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ ابْنُ^(٩) مَجَلَزٍ ،

(٥) فِي لَ يُؤْخَذُ لِحْطَى يَسُرُّ ؟ وَانْظُرْ هَامِشَهُ .

(٦) لِمَرْدَاسِ الدَّيْبَرِيِّ ، وَقَبْلَهُ :

ثُمَّ أَصَاتَ سَاعَةً فَقَمَفَزَا

(تَهْذِيبُ ابْنِ السَّكَيْتِ / الْمَشَى وَأَنْوَاعُهَا ٢٩٥)

وَفِي لَ : مَضَى .

(٧) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ لَ .

(٨) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ لَ ،

وَفِي (فُشَغ) الْفُشَاغُ بِضَمِّ الْفَاءِ كَفَرَابُ : نَبَاتٌ يَتَفَشَّغُ
وَيَتَفَشَّرُ عَلَى الشَّجَرِ وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ .

(٩) فِي لَ أَبُو بَدَلٍ ابْنُ وَفِيهِ : وَقَدْ سَمِيَ جَلَزَا

وَمَجَلَزَا ، وَكَانَتْ بَابُ مَجَلَزٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : أَبُو مَجَلَزٍ
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ .

والعامة تقول : مجلز^(١) ، وهو مشتق
من جَلَزَ السَّوْطَ وهو أَغْلَظَه عند مقبضه ،
وجَلَزُ الشَّيْءِ : أَغْلَظُهُ .

[زجل]

قال الليث : الزَّجَلُ : الرَّمْيُ بالشَّيْءِ
تَأْخُذُهُ بِيَدِكَ فَتَرْمِي بِهِ .

والزَّجَلُ : إِرسَالُ الْحَمَامِ الْمَادِي مِنْ
مَرْجَلٍ بَعِيدٍ . وَقَدْ زَجَلَ بِهِ يَزْجُلُ .
وَالزَّجَلُ^(٢) : رَفْعُ الصَّوْتِ الطَّرِبِ .
يُقَالُ : حَادٍ^(٣) زَجَلٌ ، وَمُغَنَّ زَجَلٌ ،
وَقَدْ زَجَلَ يَزْجُلُ زَجَلًا ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ :
* وَهُوَ يُغْنِيهَا غِنَاءَ زَا جَلَا^(٤) *

وقال :

* يَا لَيْتَنَا كُنَّا حَمَامِي زَا جَلِ^(٥) *

قال : والزَّاجِلُ : الْحَلَقَةُ^(٦) من الخشبة
تَكُونُ مع الْمُكَارِي في الْحَزَامِ .

وقال أبو عبيد : الزَّاجِلُ بِفَتْحِ الْجِيمِ :
الْعُودُ الَّذِي يُشَدُّ^(٧) بِهِ الْقِرْبَةُ ، قَالَ : وَجَمْعُهُ :
زَوَاجِلُ ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَجِفَّ وَطَأُكُمْ
إِذَا حُمِيَتْ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَا جِلُ^(٨)
قال ، وقال أبو عمرو^(٩) : الزَّاجِلُ : مَنِي
الظَّلِيمِ .

قال ابن أحمَر :

وَمَا بَيَضَاتُ ذِي لَبَدٍ هَجَفَ
سُقَيْنَ زَا جَلٍ حَتَّى رَوَيْنَا^(١٠)
(قلت) سَمِعْتُهُمَا^(١١) معًا بِفَتْحِ الْجِيمِ بغير

(١) في الأصل بكسر الميم ، وفي (ابن السكيت)
هو أبو مجلز قال : والعامة تقول : مجلز (ضبط شكلا
بفتح الميم وكسر اللام) وهو مشتق من جاز السوط
وهو مقبضه عند قببته ، وتقول : هذا أبو مجلز قد
جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضا من جاز السنان
وهو أغلظه .

(٢) في ل بالتحرير ، وفي الأصل يسكون الجيم !

(٣) لم يذكر في ل حاد ومغن .

(٤) في ل من غير تكملة ولا نسبة .

(٥) كسابقه .

(٦) يسكون اللام وفتحها .

(٧) في ل تشد بالتاء وهو أنسب .

(٨) في ديوانه طبع مصر ص ٢٦ علينا - فيها .
وفي الأصل رطابكم بالراء وهو تحريف ، وفي ل
ثليت بدل حنيت .

(٩) في ل : أبو عبيدة .

(١٠) الضبط عن ل ، وفي الأصل بعض اختلاف في
(لبد - رونا) . وانظر ص ٦١٧ ع ٢

(١١) في ل قال الأزهرى : سمعتها ولم يذكر معًا ،
والثنية باعتبار تكرار كلمة الزاجل فلا تناقض .

هَمْزٍ ، والهمزُ فيها ^(١) لُغَةٌ .

(أبو عبيدٍ ، عن الأصمعي) الزَّجَلَةُ :
الجماعةُ ، وجمعُها : زُجَلٌ .

قال لبيد :

كَحَزَبِيقِ الْحَبَشِيِّينَ الزَّجَلُ ^(٢)

وقال غيره : الزَّاجِلُ : سِمَةٌ يُوسَمُ بها
أَعْنَاقُ الْإِبِلِ .

قال الرازي :

خَمْصِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهَا الزَّاجِلُ ^(٣)

والمزجالُ : شِبْهُ البزراقِ ، وهو التَّيْرُكُ
يُرْتَمَى به .

وقد زَجَلَهُ زَجَالًا بِالْمِزْجَالِ قال أبو النجيم :

* وَتَرْتَمِي بِالصَّخْرِ زَجَلًا زَاجِلًا ^(٤) *
أَي رَمِيًا شَدِيدًا .

وقال أبو سَعِيدٍ فِي بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ :
كَانَ أَصْعَابُنَا يَقُولُونَ ^(٥) : الزَّاجِلُ : ماءُ
الظِّلِمِ .

قال : وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ :
إِنَّ الزَّاجِلَ هَاهُنَا مُزْاجِلَةُ النِّعَمَةِ وَالْهَيْقِ
فِي أَيَّامِ حَضَائِمِهَا ، وَهُوَ التَّقْلِيلُ ، لِأَنَّهُ
إِذَا ^(٦) لَمْ تَرَاجِلْ مَذِرَ الْبَيْضُ ، فَهِيَ تُقْلَبُ
لَيْسَلَمَ مِنَ الْمَذَرِ .

(أبو عبيدٍ عن الفراء) : الزَّجِيلُ ،
وَالزُّوْاجِلُ : الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ :
وقال الأَمْوِيُّ : هُوَ الزَّجِيلُ ^(٧) .

(١) كذلك في الأصل ، ولعلها فيها إذا صح كلامه
ولم تذكر في ل .

(٢) في ديوانه طبع الكويت ص ١٧٤ وصدوره :
ورفاق عصب ظلدانه

بفتح الراء ، عصب بضم العين وفتح الصاد وفي (حزق)
بفتح العين وكسر الصاد ، ظلمان كظلمان ويروى .

ومكان زعل ظلدانه وفي طبعة أوروبا ١١ عصب ،
وفي ل/حزق عصب ولم يضبط رفاق .

(٣) صدوره في ل :

لأن أحق لابل أن تؤكل

قال ابن سيده قياس هذا الشعر أن يكون فيه
الزَّاجِلُ مهموزاً .

(٤) في ل : ورمي ٣٢١ س ١٢ وانظر هامشه .

(٥) في ل تقول .

(٦) في ل إن بدل إذا .

(٧) أي بالنون ، وفي ل / زاجل (الفراء)

الزَّجِيلُ : الضَّعِيفُ الْبَدَنُ مَهْمُوزٌ ، وَهُوَ الزُّوْاجِلُ ،
ويقال : الزَّجِيلُ بِالنُّونِ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ قَالَ
الْأَمْوِيُّ بِالنُّونِ وَهُوَ الَّذِي يَخْتَارُهُ عَلِيُّ بْنُ حَزْمَةَ ، قَالَ
أَبُو عَبِيدٍ . وَالَّذِي قَالَهُ الْفَرَّاءُ هُوَ الْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا الْخ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الزَّاجِلُ :
الرَّامِي ، والزَّاجِلُ : قَائِدُ الْعَسَاكِرِ .

(أبو عبيد) زَجَلْتُ بِالشَّيْءِ وَتَجَلْتُ
بِهِ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ .

وقال ابن السكيت : الزُّجْلَةُ : الْبِلَّةُ
مِنَ الشَّيْءِ الْهَنِيئَةِ ^(١) مِنْهُ .

يقال : زُجِلْتُ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ ^(٢) أَوْ تَجَلٍ ^(٣) .

قال : وَالْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ تَسْمَى
زُجْلَةً ، قَالَ فِي قَوْلِهِ ^(٤) :

كَأَنَّ زُجْلَةَ صَوْبٍ صَابَ مِنْ بَرْدٍ
شَنَتُ شَأْيِيهِ مِنْ رَائِحٍ كَلْبٍ

نَوَاصِحُ بَيْنَ سَحَاوَيْنِ أَحْصَنْتَسَا
مُمْتَعًا ^(٥) كَهَمَامٍ ^(٦) الشَّلَجِ بِالضَّرْبِ

(١) ومثله في ل ٣٢٢ بدون واو العطف ، وفي
القاموس والهنية بالواو وعلق عليه شارحه بقوله : ونص
كتاب الممان لابن السكيت بغير واو اه .
(٢) في الأصل بالرفع .

(٣) في الأصل بالرفع أيضاً ، ولم يذكر في ل وهو
الماء يظهر من الأرض أو يستخرج منها أو النز .

(٤) أي أبى وجزة (تاج) .

(٥) في الأصل بكسر النون والمذكور من ل .

(٦) في الأصل بفتح الهاء وانظر مادة : هم .

النَّوَاصِحُ : أَرَادَ بِهَا الشَّنَائِيَا الْبَيْضَ
وَأَرَادَ بِالْحَاوَيْنِ شَفَتَيْهَا .

[لزج]

قال الليث : اللَّزَجُ : مَصْدَرُ الشَّيْءِ
اللَّزَجِ ، وَقَدْ لَزَجَ يَلْزَجُ لَزْجًا ، وَأَكَلْتُ
شَيْئًا فَلَزَجَ بِإِصْبَعِي ^(٧) أَيُ حَلَقَ بِهِ ،
وَزَيْبَةُ لَزَجَةٌ .

قال : وَالتَّلَزُّجُ : اتَّبَعُ الْبُقُولِ وَالرَّغَى
الْقَلِيلِ مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ ^(٨) فِي آخِرِهِ مَا يَبْقَى ،
وَقَالَ الْمَجَاجُ :

* وَفَرَّغَا مِنْ رَغَى مَا تَلَزَّجَا ^(٩) *

وقال غيره : تَلَزَّجَ الْبَقْلُ إِذَا كَانَ
لَدُنَّا فَمَالَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

[زلج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الزُّلْجُ :
السَّرَّاعُ ^(١٠) مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ .
وَالزُّلْجُ : الصُّخُورُ الْمَلْسُ .

(٧) في ج بأصابعي ، وسقط باقي المادة .

(٨) في ل وفي بالواو .

(٩) في ديوانه ج ٢ ص ٩ رقم ٨٥ وفي ل : قاله
رؤبة بصف حماراً أو أناناً ولم أجده في ديوانه .

(١٠) في ل السراح بالخاء المهملة ١١٤ (آخر المادة) .

قال : والزَّالِجُ : الذى يَشْرَبُ شَرْبًا
شديدًا من كُلِّ شَيْءٍ وهو الزَّابِجُ^(١) ،
والزَّالِجُ : النَّاجِى مِنَ الْفَعْرَاتِ ، يقالُ :
زَلَجَ يَزْلُجُ^(٢) فِيهِمَا جَمِيعًا .
والزَّلِيجَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .
وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ مِنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَقَبٌ^(٣)
فَإِنَّهُ أَرَادَ زَلَجَتْ نَقَبٌ مِنَ الْمَاءِ أَوْ
جُرْعٌ إِلَى غَلِيلِهَا أَوْ انْحَدَرَتْ فِي حَنَاجِرِهَا
مُسْرِعَةً لِسِدَّةٍ عَطِشَهَا .
وقال اللِّيثُ : الزَّلِجُ^(٤) : مُسْرِعَةٌ
كَذَهِابِ الْمَشْيِ وَمُضَيِّئَةٌ .

يقالُ : زَلَجَتْ النَّاقَةُ تَزْلُجُ زَلْجًا إِذَا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي ل .

(٢) فِي ل بِكسْرِ اللّامِ شَكْلًا وَعِبَارَةً وَفِي الْأَصْلِ بضمها .

(٣) الْبَيْتُ فِي ل زَلَجَ ، نَقَبٌ .

وَفِي الْأَصْلِ مِنْ وَفِي ل عَن ، وَيَقْصَعْتُهُ ؟ وَهُوَ مُحَرَفٌ
وَالْتَصَوُّبُ مِنْ ل .

(٤) فِي الْأَصْلِ الزَّلْجُ بضم الزّاي وسكون اللّام ؟

وَالْتَصَوُّبُ مِنْ ل صَدْرُ الْمَادَّةِ س ٥ .

مَضَتْ مُسْرِعَةً كَأَنَّهَا لَا تُحَرِّكُ قَوَائِمَهَا
مِنْ مُسْرِعَتِهَا .

وَالسَّهْمُ يَزْلُجُ كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ .
ثُمَّ^(٥) يَمْضِي مَضَاءَ زَلْجًا وَزَلِيجًا .

وَلِذَا^(٦) وَقَعَ السَّهْمُ بِأَرْضٍ ، وَلَمْ يَقْصِدْ^(٧) .
إِلَى الرَّمِيَّةِ قُلْتُ أَزْكَجْتُ السَّهْمَ يَا هَذَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
قَالَ : الزَّالِجُ مِنَ السَّهَامِ إِذَا رَمَاهُ الرَّامِي
فَقَصَّرَ عَنِ الْمَدْفِ وَأَصَابَ صَخْرَةً إِيصَابَةً
مُصْلِبَةً فَاسْتَقْلَّ مِنْ إِيصَابَةِ الصَّخْرَةِ إِيَّاهُ
فَقَوِيَ وَارْتَفَعَ إِلَى الْقِرْطَاسِ ، وَهُوَ^(٨) لَا
يُعَدُّ مُقَرِّطًا^(٩) ، فَيَقَالُ لِصَاحِبِهِ :
* الْحَتْنِي لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلِيجٍ^(١٠) *

(٥) فِي ل وَيَعْنِي بِالرَّوِ بَدَلَ نَم .

(٦) فِي ل إِذَا بَدَلَ وَلِذَا .

(٧) فِي الْأَصْلِ : يَقْصِدُ ، وَالتَّصَوُّبُ مِنْ ل .

وَالْقَامُ ،

(٨) فِي ل فَهُوَ .

(٩) أَيْ مُصِيبًا الْقِرْطَاسَ وَهُوَ الْهَدَفُ وَالْفَرْصُ .

(١٠) فِي ل ص ١١٣ س ٢٢ الْحَتْنِي بِكسْرِ الحاء .

وَسَكُونُ التَّاءِ وَكسْرُ النُّونِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ
عَلَى أَنَّهُ صَفَةٌ ؟ وَزَلْجٌ بِسكون اللّامِ وَثَنُوبٌ الْجِيمُ عَلَى أَنَّهُ
صَفَةٌ ؟ وَكُلُّهُ خَطَأٌ فَقَدْ جَاءَ فِي مَادَّةِ (حَتْن) وَلِذَا
تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَصَرَ أَحَدُهُمَا ، وَثَبَ ثُمَّ قَالَ :

الْحَتْنِي لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلِيجٍ

وَقَوْلُهُ : الْحَتْنِي... (بفتح الحاء المَهْمَلَةِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ .

وَفَتْحُ الْيُونِ) أَيْ عَاوَدَ الصَّرَاحَ .

(الاحيائي) سبرنا عقبة زلوجا، وزلوقا
أى بعيدة طويلة .

والزجاجان : التقدّم فى السرعة ،
وكذلك : الزلخان .

ومكان زلج وزلج^(١) أى دحض .

وقال أبو زيد : زلجت رجلاه ،
وزلجت^(٢) ، وأنشد :

* قام على مرتبة زلج فزل^(٣) *

وأما السرعة فى المشى فيقال : زلج يزلج
زلجا^(٤) ، وأنشد^(٥) :

(١) بالميم وسكون اللام على أنه مصدر زلج
بفتحها ، والثانى بالخاء المعجمة على أنه مصدر زلج
فقد جاء فى ل / زلج ص ٤٩٨ س ٢٤ ، ويقال : مكان
زلج مثل زلج أى دحض مزلة وصف بالمصدر ومزلة
زلج كذلك قال .

قام على مزعة زلج فزل
وفى ل زليج بدل زلج بالخاء .

(٢) فى الأصل بكسر اللام فيهما وفى ل / زلج
ومادة زلج بالخاء المعجمة ٤٩٩ بفتحها .

(٣) فى ل عن بدل عن ، وفى الأصل زلج بالرفع
واظن ما سبق .

(٤) فى الأصل بفتح اللام والمذكور من ل نقلا
عن الأزهري .

(٥) فى ل : وأنشد الأزهري .

وكم هجعت وما أطلقت عنها
وكم زلجت^(٦) وظل الليل داني
والمزلج من العيش : المدافع بالبلغة ،
وقال ذو الرمة :

عتق النجار وعيش فيه تزليج^(٧)

والمزلج : الدون من كل شيء .

وحب مزلج : فيه تغيير .

وقال مكيح الهذلي :

وقالت^(٨) ألا قد طالما قد غررتنا

بخدع وهذا منك حب مزلج
(أبو عبيد عن أبي عمرو) المزلج من
الرجال : الملقق بالقوم .

وزلج فلان كلامه تزليجا : إذا
أخرجته وسيره .

وقال ابن مقبل :

(٦) فى الأصل بكسر اللام ، والمذكور من ل
نقلا عن الأزهري :

(٧) فى ل من غير تسكئة ، وفيه : النجاء مكان
النجار .

(٨) فى الأصل : وقالت ألا قد طال ما قد طال
ما قد غررتنا .

وقوله (ما قد طال) زيادة مخلة ، والمذكور
من ل .

وَصَالِحَةِ الْعَهْدِ زَلَّجَتْهُمَا

لِوَاعِيِ الْفُؤَادِ حَفِظِ الْأَذْنَ^(١)

يعنى قصيدة أو خطبة .

وقال اللحياني : تركتُ فلاناً يَنْزَلِّجُ

النَّبِيذَ نَزَلَّجاً أى يُلَبِّحُ فى شُرَيْبِهِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) أَرْزَلَجْتُ الْبَابَ

إِزْزَلَجاً إِذَا أَغْلَقْتَهُ .

وقال الليث : الْمِزْلَاجُ : كَهَيْئَةِ الْمِغْلَاقِ

وَلَا يَنْفَلِقُ إِلَّا مِمَّا^(٢) يُفَلِّقُ بِهِ الْبَابُ ، وَهُوَ

الزَّلَاجُ أَيْضاً .

يقالُ : أَرْزَلَجَ الْبَابَ .

وقال ابن شميل : مَزَالِيجُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ

رَاقِبٌ تَتَّقَى بِهِ ، خَرَجَتْ فَرَدَّتْ بِأَيْهَا ، وَلَهَا

مِفْتَاحٌ أَغْفَقَ مِثْلُ مِفْتَاحِ^(٣) الْمَزَالِيجِ .

من حديدٍ ، وَفِي الْبَابِ ثَقْبٌ^(٤) فَتَقُولُجُ

(١) البيت في ل منسوب إليه .

(٢) في ل ص ١١٣ س ١٣ : وَأَنَّهُ وَفَى ق : الْمِزْلَاجُ : الْمِغْلَاقُ إِلَّا أَنَّهُ يَفْتَحُ بِالْيَدِ وَالْمِغْلَاقُ لَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْفَتْحِ .

(٣) في ل : مِفْتَاحٌ بِصِغَةِ الْجَمْعِ .

(٤) يَفْتَحُ الثَّاءُ وَضَمُّهَا (مَادَةُ ثَقْبٍ) .

فِيهِ الْمِفْتَاحُ فَتُفْلِقُ بِهِ بَابَهَا ، وَقَدْ زَلَّجَتْ بَابَهَا .
زَلَّجاً إِذَا أَغْلَقْتَهُ بِالْمِزْلَاجِ .

ج ز ن

جنز ، زنج ، نزع^(٥) ، نجز ، جزن :

مستعملة .

أَهْمَلُ اللَّيْثُ : نَزَجٌ ، وَزَنَجٌ وَهَما

مستعملان .

[نزع]

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ^(٦) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

نَزَجَ إِذَا رَقَصَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّيْزَجُ : جَهَازُ الْمَرْأَةِ^(٧) إِذَا

كَانَ نَازِئَ الْبَطْرِ طَوِيلَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

* بِذَلِكَ أَشْفَى النَّيْزَجِ الْحِجَامَا^(٨) *

[زنج]

(الْحَرَّانِيُّ^(٩) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) قَالَ :

(٥) في ج : .. نَجَزَ . نَزَجَ أَهْمَلُ زَجَن ؟ جَزَن

وَهَما مُسْتَعْمَلَانِ ؟ وَسَيَأْتِي أَنَّهُ أَهْمَلُ : جَزَن ص ٦٢٣ .

(٦) في ج : نَعْلَبُ ، وَهَما وَاحِدٌ .

(٧) في ج إِذَا نَازَا بَطْرَهُ هَما وَالْجَهَازُ يَفْتَحُ الْجِيمُ

وَكَسْرُهَا .

(٨) مِثْلُهُ فِي ل .

(٩) فِي ج وَرَوَى الْحَرَّانِيُّ .

[جنز]

قال أبو العباس: الْجَنَازَةُ^(٧) بِالْكَسْرِ:
السَّرِيرُ ، وَالْجَنَازَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَيِّتُ .

وقال الليث: الْجَنَازَةُ: الْإِنْسَانُ الْمَيِّتُ .

والشَّيْءُ الَّذِي قَدْ ثَقَلَ عَلَى قَوْمٍ وَاعْتَمُوا
به هو أيضاً: جَنَازَةٌ^(٨) ، وأنشد:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً

عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ^(٩)

قال: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ فَانَّ الْعَرَبَ

تَقُولُ: رُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ^(١٠) مَاتَ .

قال الليث: وَقَدْ جَرَى فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ

جَنَازَةٌ بِالْفَتْحِ ، وَالنَّحَارِيرُ يُنْكَرُونَ^(١١) .

(٧) في المصباح: جنزت الشيء أجزره من باب
ضرب: سترته ، ومنه اشتق الجنازة وهي بالفتح
والكسر ، والكسر أفصح ، وقال الأصمعي وابن
الأعرابي بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير ، وروى
أبو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر:
السرير وبالفتح: الميت نفسه اه .

(٨) في ل بكسر الجيم .

(٩) البيت لصخر بن عمرو بن الشريد أخى الخنساء
يحاطب زوجته ، وفي ل بكسر الجيم أيضاً وهو من
قصيدة مشهورة ولها قصة .

(١٠) في ج ، ل بكسر الجيم .

الزَّيْجُ ، وَالزَّيْجُ^(١): لُغَتَانِ ، وَهَمَّ جِيلٌ مِنْ
السُّودَانِ ، وَرَبَّمَا نَادَوْا فَقَالُوا: يَا زَنَاجٍ^(٢)
لِلزَّيْجِيِّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الزَّيْجُ:
شِدَّةُ الْعَطَشِ .

وقد زَينَجَ زَنْجاً ، وَصَرَ صَريراً ،
وَصَرَى ، وَصَدَى بَمَعَى وَاحِدٍ .

(عمر^(٣) عن أبيه) الزَّيْجُ: الْمَكَافَأَةُ
بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

وقال ابنُ بُزُجٍ^(٤): الزَّيْجُ وَالْحِجَزُ:
وَاحِدٌ ، يُقَالُ: حَجَزَ الرَّجُلُ أَوْ زَينَجَ وَهُوَ
أَنْ يُقْبِضَ^(٥) أَمْعَاءُ الرَّجُلِ وَمَصَارِينُهُ مِنْ
الظَّمْإِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَكِّرَ الشَّرْبَ أَوْ^(٦)
الطَّعْمَ .

(١) ق ل: قدم مكسور الزاي على مفتوح دال .

(٢) في ج بضم الزاي ثم قال: ونحوه ولم يذكر
للزنجي وفي ل: ويقال في النداء: يا زناج للزنجي ،
صرح الفارسي بفتح أوله وكسر آخره .

(٣) في ل: أبو عمرو ، وهما واحد .

(٤) سبق ضبطه عن القاموس مادة (بزرج)
كما ترى . وفي الاصل يسكون الزاي وضم الراء وهو
صحيح عن طبقات اللغويين وفي ل برزج كما دته وهو معروف .

(٥) في ل: تقبض اه أي تتقبض ،

(٦) في ج ولا الطعم .

وَيَقُولُونَ: جُنَزَ الشَّيْءُ، فَهُوَ يَجْنُوزُ إِذَا جُمِعَ.

(أبو حاتم عن الأصمعي) الْجِنَازَةُ
بِالْكَسْرِ هُوَ الْمَيِّتُ نَفْسُهُ، وَالْعَوَامُ
يَقْتَوِّهُمُونَ^(١) أَنَّهُ السَّرِيرُ، تَقُولُ الْعَرَبُ:
تَرَكْتُهُ جِنَازَةً أَيْ مَيِّتًا^(٢)، وَقَالَ
أَبُو دَاوُدَ^(٣) الْمَصَاحِفِيُّ^(٤) قُلْتُ لِلنَّضْرِ:
الْجِنَازَةُ^(٥) هُوَ الرَّجُلُ أَوِ السَّرِيرُ؟ فَقَالَ:
السَّرِيرُ مَعَ الرَّجُلِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ^(٦)
اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: سُمِّيَتِ الْجِنَازَةُ لِأَنَّ
الْمَيِّتَ يَجْمَعُ وَالرَّجُلَ عَلَى السَّرِيرِ.

قَالَ: وَجُنَزُوا أَيْ جُمِعُوا، وَقَالَ شَمْرٌ
قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: ضَرَبَ الرَّجُلُ حَتَّى تَرَكَ
جِنَازَةً.

وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

كَانَ مَيِّتًا جِنَازَةً خَيْرَ مَيِّتٍ
عَيَّيْتُهُ حَقَائِرُ الْأَقْوَامِ^(٧)

قَالَ شَمْرٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجِنَازَةُ
الْمَيِّتُ، يُقَالُ طَعِنَ فِي جِنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ،
وَأَنشَدَ:

كَأَنَّمَا الْقَوْمُ عَلَى صِفَاحِهَا
جِنَازَةٌ قَدِينٌ مِنْ أَرْوَاحِهَا^(٨)

وَقَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ: جِنَازَةٌ وَجِنَازَةٌ،
وَدَجَاجَةٌ^(٩) وَدِجَاجَةٌ.

[جنز]

أَهْمَلُهُ^(١٠) الْبَيْتُ.

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ، قَالَ الْمُورِّجُ: حَطَبٌ

(٧) الْبَيْتُ فِي لْ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ.

(٨) لَمْ يَذْكُرْ فِي لْ، وَفِي الْأَصْلِ فَدِينٌ، وَالتَّصْوِبُ
مِنْ جْ وَهُوَ مِنْ بَانَ بَيْنَ وَالْمُرَادُ انْفَصَالُ.

(٩) مِثْلَةُ الدَّالِ (قْ مَادَّةُ دَجْ) وَالْاِقْتِصَارُ عَلَى
الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لِمُنَاسِبَةِ جِنَازَةٍ.

(١٠) لَمْ يَذْكُرْ فِي جْ وَسَبَقَ أَنَّهُ أَهْمَلُ: تَرْجُ - زَنْجُ.

(١) فِي لْ: يَقُولُونَ.

(٢) أَهْمَلُ فِي الْأَصْلِ ضَبَطُ اللَّاءِ، وَفِي جْ ضَبَطُهَا
بِالسَّكُونِ، وَالتَّشْدِيدُ فِي اللُّغَةِ الْأَصْلِيَّةِ.

(٣) فِي جْ رَسَمُ يَوَاوَيْنِ حَسَبِ النُّطْقِ وَيَجِبُ أَنْ
يَكْتُبَ هَكَذَا. وَلِخُذْفِ الْوَاوِ قِصَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي جْ.

(٥) آخِرُ كَلِمَةٍ فِي نَسْخَةِ جْ وَبَعْدَهَا: الدَّجْرُ:
الْوَبَا الْخُ وَمِنْ هَذَا وَنَحْنُ نَذْكُرُ مَقْدَارَ الْخَلْطِ وَالْخَبْطِ
فِي نَسْخَةِ جِنَازَةٍ.

(٦) فِي لْ: عَبْدُ اللَّهِ.. وَنَسْخَةُ جْ مُخْتَلِفَةٌ فَقَدْ ذَكَرَ
فِي ٦٢٣ مَعَ (دَجْر - جَرْد) كَمَا فِي الْأَصْلِ بِالتَّصْغِيرِ.

حَزْنٌ وَحَزْلٌ، وجمعه : أَحْزُنُّ وَأَحْزُلُّ،
وهي ^(١) الخشبُ الغِلاظُ .

قال حَزْنُ بْنُ الْحَارِثِ :
حَمَى دُونَهُ بِالشَّوْكِ وَالتَّفَّ دُونَهُ
من السَّدرِ سَوْقٌ ذاتُ هَوَلٍ وَأَحْزُنٍ ^(٢)

[نَجَز]

قال الليث يُقالُ : نَجَزَ الوَعْدُ يَنْجُزُ
نَجْزاً ، وَأَنْجَزْتُهُ أَنَا ، وَنَجَزْتُ بِهِ
وَلَمْ أَنْجَازْ كُهُ : تَعَجَّلْ كُهُ ^(٣) ، وَوَقَاؤُكَ ^(٤) ،
به ، وَنَجَزَ هُوَ أَيْ وَفَى ^(٥) به ، وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِكَ : حَضَرَتِ الْمَائِدَةُ ، وَإِنَّمَا أُخْضِرَتْ ،
وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ « نَاجِزٌ » ^(٦) بِنَاجِزٍ كَقَوْلِكَ :
يَدَا بَيْدٍ ، وَعَاجِلٌ ^(٧) بِعَاجِلٍ .

(١) في ل : وهو بالتذكير .

(٢) البيت في ل منسوب إليه .

(٣) في الأصل : بفتح اللام .

(٤) في الأصل بفتح الهمزة المفردة والتصويب من
ج ، ل والقام .

(٥) في الأصل : وفا بالالف ، وهو رسم على حسب
النطق والمذكور عن ل ٢٨١ س ٦ ويمكن قراءه ما في
ل بالبناء للمجهول .

(٦) في ل ناجزاً بالنصب .

(٧) في ل : عاجلاً بالنصب أيضاً ٢٨١ س ٩ .

وأنشد :

رَكُضَ الشَّمُوسِ نَاجِزاً بِنَاجِزٍ ^(٨)

وَالْمُنَاجِزَةُ فِي الْحَرْبِ : أَنْ يَتَبَارَزَ
الْفَارِسَانِ حَتَّى يُبْتَلَّ أَحَدُهُمَا .

وأنشد :

وَوَقَفْتُ إِذْ جَبَّهْنِ الْمَشْيَ

عُ مَوْقِفَ الْقِرْنِ الْمُنَاجِزِ ^(٩)

قال : وهذا عَرُوضٌ مُرَقَّلٌ مِنْ ضَرْبِ
الْكَامِلِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ ، مُتَّفَاعِلُنْ وَفِي
آخِرِهِ حَرْفَانِ زِيَادَةٍ ^(١٠) ، وَهُوَ مُعَيَّدٌ لَا يُطْلَقُ ،
وَالْتَّنَجِزُ : طَلَبُ شَيْءٍ قَدْ وُعِدَتْهُ .

وقال أبو عبيد من أمثالهم : « إِنْ ^(١١)
أَرَدْتَ الْحَاجِزَةَ فَقَبِّلِ الْمُنَاجِزَةَ » يُضْرَبُ
لِمَنْ يَطْلُبُ الصُّلْحَ بَعْدَ الْقِتَالِ .

(أبو عبيد) : نَجَزَ ^(١٢) الشَّيْءُ إِذَا قَتِيَ
وَذَهَبَ فَهُوَ نَاجِزٌ .

(٨) مثله في ل بدون تكملة ولا نسبة .

(٩) في ل بدون عزو .

(١٠) في ل : زائدان .

(١١) في ج لم يذكر : وقال أبو عبيد .

(١٢) في الأصل بفتح الجيم فقط ، وفي ل بفتحها
وكسرها وفي ج بالبناء للمجهول وهو خطأ .

وقال النابغة :

فُـلْـكُ أَبَى قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَ^(١)

وَنَجَزَتِ الْحَاجَةُ إِذَا قُضِيَتْ ،
وَلَمْ يُجَازِ كَمَا : قَضَاؤُهَا .

(ابن السكيت) نَجَزَ : فَنِيَ ، وَنَجَزَ :
قَضَى حَاجَتَهُ .

وقال^(٢) أبو المقْدَامِ السَّمْعِيُّ ، يقال :
أَنْجَزَ عَلَيْهِ وَأَوْجَزَ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ج ز ف

[استعمل^(٣) من وجوهه] .

[جزف]

قال الليثُ : الْجَزَافُ فِي الْبَيْعِ ،
وَالشَّرَاءِ : دَخِيلٌ^(٤) ، وَهُوَ بِالْخَدْسِ^(٥) بِلَا
كَئِيلٍ وَلَا وَزْنٍ ، تَقُولُ : بِمَعْنَاهُ بِالْجَزَافِ^(٦) ،

(١) الشعر في ل وصدره :

وكننت ربيعاً لليتاي وعصبة

(٢) في ل : قال أبو المقْدَامِ السَّمْعِيُّ : أَنْجَزَ عَلَيْهِ
وَأَوْجَزَ عَلَيْهِ ، وَأَجْهَزَ أواخر المادة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) في ل : فارسي معرب .

(٥) الظن والتخمين .

(٦) في القاموس : الجراف والجزافة : مثلثتين...

وَالْجَزَافَةُ ، وَالْقِيَّاسُ : جَزَافٌ ،
وَأَجْزَفْتُ^(٧) الشَّيْءَ أَجْزَافًا : إِذَا اشْتَرَيْتَهُ
جَزَافًا .

وقال صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ السَّحَابَ :

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ^(٨) الذَّرَى^(٩)

كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعًا^(١٠) جَزِيفًا

أَيِ اشْتَرَى جَزَافًا بِلَا كَيْلٍ ، وَيُقَالُ :
تَجَزَّفْتُ^(١١) [فِي كَذَا] تَجَزَّفًا أَيِ تَنَفَّذْتُ فِيهِ .

ج ز ب

جيز - حزب - بزج - زبج :

مستعملة

[زبج]

أهمله الليث .

وقال أبو عبيدٍ وابن الأعرابي : أَخَذْتُ

(٧) في ج (أبو عمرو) الخ .

(٨) في ج بالنصب أي يفتح اللام .

(٩) في ل الذرا بالالف لأن المادة واوبة (ذرو) .

(١٠) في ل بيعاً أراد طعناً يبيع جراًناً بغير كيل
يصف سحاباً ، وفي الأصل ينعا وهو محرف .

(١١) زيادة من ج والعبارة لم تذكر في ل .

(م ٤٠ - ١٠٠)

الشئ بزأبج، وبزأبج إذا أخذته كله،
والهمزة^(١) فيهما^(٢) غير أصلية.

[بزج]

أهمله الليث، وقال ابن الأعرابي :
البازج : المُفَاخِرُ.

وقال أعرابي لرجل : أعطني مالا أبازج
به^(٣) أى أفأخِرُ به.

[^(٤) وأنشد شمر :

فإن يكن ثوب الصبأ تضرجا

فقد لبسنا وشيئه المبرجا

قال ابن الأعرابي : المبرج : المحسن المزين

وكذلك قال أبو نصر وقال شمر في كلامه :

أتينا فلانا فجعل يبرز كلامه : أى يحسنه [

ويقال : بازج يبرز مبرجة .

وفي نوادر الأعراب : هو يبرز على^(٥)

فلانا، ويمزجه ويمزكه^(٦) ويمزكه

أى يحركه .

وهما يتبازجان ويتمازجان : أى
يتفأخران .

[جزب]

أهمله الليث .

(أبو العباس^(٧) عن ابن الأعرابي) الجزب :

النصيب ، أعطني جزبي أى نصيبي ونحو
ذلك قال ابن المستنير^(٨) .

وقال : الجزب^(٩) : والجزم للنصيب^(١٠) .

قال : والجزب : العبيد .

وبنو مجزبة : مأخوذ من الجزب ،

وأنشد :

ودودان أنجلت عن أبائين والحمى

فراراً وقد كُفنا أخذناهم جزبا^(١١)

وقال ابن الأعرابي : الجزب : الحسن

السبب الظاهر^(١٢) .

[جبز]

قال الليث : الجبز : اللئيم البخيل .

(٧) في ج : المنذرى عن ثعلب النخ .

(٨) في ج قطرب ، والمراد واحد .

(٩) في الأصل بضم الجيم فيهما ، والنصيب من

ج ، ل .

(١٠) في ل : النصيب .

(١١) البيت في ل بدون نسبة ، وأجلت أى جلّت

ورحلت . وفي ت أخلت بالخاء المعجمة .

(١٢) في ل ، ق «الظاهر» بالطاء المهملة .

(١) في ج : وهما مهموزان .

(٢) في الأصل فيها والمذكور من ل عن ابن الأعرابي .

(٣) في ل فيه .

(٤) زيادة من ج .

وفي ل : فجعل يبرز في كلامه وضبط (يبرز)

شكلا بفتح الياء وسكون الباء وضم الزاى .

(٥) في ل : على فلان .

(٦) في ل ويمركه كيتركه .

(قلت) : وقد ذكره رؤبة في
زأئيته^(١) .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن
ابن الأعرابي أنه قال : أكلت خبزاً جببياً :
أى يابساً قفاراً^(٢) .

ج ز م

جزم - جمز - مزج - زمج - زجم^(٣)
مستعملة .

[جزم]

قال الليث : الجزم : عزيمة^(٤) في
النحو في الفعل ، فالحرفُ الجزوم ، آخره
لا إعراب له .

(١) في ج في قصيدة له زائية اه
وهي نسبة إلى الزاى أو الزاء سميت بذلك لأن
قافيتها زاي .

يشير إلى قوله :

أجرد أو جعد اليمين جيز
(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٦٦
رقم ٨١ وانظر ل .

وأجرد بالجر لأنه صفة الجبرور ، وبعده :
* كأنما جمع من فلز *

(٢) بعد هذا جاء في نسخة ج : الجائزة : السعى ،
وقد جأز يجأز جأزة اه ولم ترد في ل لأنها من
مادة أخرى .

(٣) في ج زجم قبل زمج .

(٤) مثله في ل وفي ج : عزيمة النحو ...

والجزم : ضرب من الكتابة ، وهو
تسوية الحرف ، وقلم جزم : لا حرف له .
ومن القراءة : أن يُجزم^(٥) الكلامُ جزماً ،
توضع الحروف في مواضعها في بيان
ومهل .

والجزم : الحرف إذا سكن آخره .

وقال أبو العباس المبرد فيما روى أبو عمر
له : إنما سمي الجزم في النحو جزماً لأن الجزم
في كلام العرب : القَطْعُ .

يقال : أفعل ذلك جزماً ، فكأنه
قطع الإعراب عن الحرف .

وروى عن النخعي أنه قال : التكبير :
جزم ، والتسليم : جزم ، أراد أنهما لا
يُمدَّان ، ولا يُعرب آخر حرّو فهما ، ولكن
يُسكن ، فيقال : الله أكبر إذا وقف عليه ،
ولا يقال : الله أكبر في الوقف .

ويقال : جزمت ما بيني وبينه ، أى
قطعتُه .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) : جزمتُ

(٥) في ل : ... تجزم الكلام جزماً بوضع ...

النَّخْلَ، وَجَزَمْتُهُ^(١) إِذَا خَرَصْتَهُ وَخَزَزْتَهُ^(٢).

وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا بَاعَ الثَّمَرَةَ فِي أَكْمَامِهَا بِالْذَّرَاهِمِ فَذَلِكَ الْجَزْمُ ، وَقَدْ اجْتَزَمَ فُلَانٌ نَخْلَ فُلَانٍ فَأَجْزَمَهُ أَيْ ابْتَاعَهُ مِنْهُ فَبَاعَهُ .

(سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ) : جَزَمْتُ الْقُرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قُرْبِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا^(٣)

(أَبُو عُبَيْدٍ) جَزَمَ الْقَوْمُ إِذَا عَجَزُوا .

وَبَقِيَتْ مُجْزَمًا : أَيْ مُنْقَطَعًا بِي^(٤) ،

وَأَنْشَدَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : بِالزَّوْءِ فِيهِمَا ، وَفِي جِ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي الْأَوَّلِ ، وَبِالزَّوْءِ الْمَعْجَمَةِ فِي الثَّانِي .

وَفِي لِ : جَزَمَ النَّخْلَ وَاجْتَزَمَهُ : وَانْظُرْ (جَزَمَ) بِالْمَهْمَلَةِ س ٣٥٨ س ٢٤٤ مِنْ لِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : بِالزَّوْءِ الْمَعْجَمَةِ ثُمَّ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ جِ، لِ .

(٣) الْبَيْتُ لَصُخْرِ النَّفْيِ فِي لِ/جَزَمَ/خَلْفَ .

وَعَجَزَهُ فِي /طَرُقَ

وَفِي لِ بِهَا بَدَلُ بِهِ ، وَالْمَادَّةُ فِي (جِ) مَبْتُورَةٌ أَوْ

مَشْتَقَّةٌ .

وَالْخَلِيفُ : طَرِيقٌ بَيْنَ جَيْلَيْنِ (لِ) .

(٤) لَفْظُ (بِي) لَمْ يَذْكُرْ فِي لِ فَيُصَحِّحُ قِرَاءَةً

مَنْقُطَعًا بِكَسْرِ الطَّاءِ .

وَلَكِنِّي مَضَيْتُ وَلَمْ أَجْزَمْ

فَكَانَ الصَّبْرُ عَادَةً أَوْ لِينًا^(٥)

وَيُقَالُ : جَزَمَ الْبَعِيرُ فَمَا يَبْرَحُ .

وَانْجَزَمَ الْعَظْمُ إِذَا انْكَسَرَ .

(سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ) جَزَمْتُ^(٦) الْإِبِلَ

إِذَا رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ .

وَبَعِيرٌ جَازِمٌ ، وَإِبِلٌ جَوَازِمٌ .

وَيُقَالُ لِلسَّقَامِ مُجْزَمٌ ، وَجَعُهُ :

مُجَازِمٌ .

[زمج]

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمَجَ الْقُرْبَةَ وَجَزَمَهَا

إِذَا مَلَأَهَا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، وَقَالَ شَمْرٌ ، قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمَجَ عَلَى الْقَوْمِ ، وَدَمَقَ وَدَمَرَ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ شَمْرٍ : زَمَجَ بَيْنَ

الْقَوْمِ ، وَزَأَجَ إِذَا حَرَّشَ .

(٥) فِي لِ وَكَانَ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

وَفِيهِ : جَزَمَ عَنِ الشَّيْءِ : عَجَزَ وَجَبَنَ .

(٦) فِي الْأَصْلِ بِالْبَاءِ لِلْجَهْلِ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ لِ

آخِرُ الْمَادَّةِ ، وَالْمَقَامُ يُؤَيِّدُهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَخَذَ الشَّيْءَ
بِزَأْبَرِهِ^(١) ، وَبِزَأْمَجِهِ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ .
(الليث) الزَّمَجُ : طَائِرٌ دُونَ الْعُقَابِ ،
فِي قِتَّتِهِ خُمْرَةٌ غَالِبَةٌ تُسَمَّى الْعَجَمُ
دُبْرًا^(٢) .

قال : وَتَرَجَمَتْهُ أَنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ صَيْدِهِ
أَعَانَهُ أَخُوهُ كُلِّي أَخْذَهُ .

[مزج]

قال الليث : الْمَزْجُ : خَلْطُكَ الْمِزْجَاجِ
بِالشَّيْءِ .

وَمِزَاجُ الْجِسْمِ : مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ الْبَدَنُ
مِنَ الْمِرْقَاتَيْنِ ، وَالْدَّمِ وَالْبَلْغَمِ .

ويقال : قَدْ مَزَجَ السَّنْبُلُ إِذَا لَوَّنَ^(٣)
مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ .

(١) في ل : أَخَذَ الشَّيْءَ بِزَأْبَرِهِ وَزَأْبَجِهِ وَزَأْبَرِهِ
... ولم يدع منه شيئاً، وحكاه سيبويه غير مهموز الخ.
(٢) في ل الزمج : اسم طير يقال له بالفارسية
(ده برادران) وضبطه شكلاً بفتح الدال وسكون الهاء
وبكسر الباء وفتح الراء وفتح الدال والراء وتسكين
النون ، ثم قال نقلاً عن التهذيب ... دورادران ...
بالضبط المذكور ، والأولى عبارة الجوهرى وهى خطأ
لأن (ده) معناها عشرة وهو لا يوافق الترجمة بخلاف
(دو) فعناها اثنان ، ومثل الأخيرة فى ق ، وخطأ
الجوهرى .

(٣) فى الأصل : كون بالكاف وهو تعريف .

وَالْمَزْجُ : الشُّهُدُ^(٤) ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :
كُفَّاءٌ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ الذَّحْلِ
وقال ابن شميل : يَسْأَلُ السَّائِلُ ، فَيَقَالُ :
مَزَجُوهُ أَى أَعْطُوهُ شَيْئاً ، وَأُنْشَدَ :
وَاعْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَأَنْطَوِى
إِذَا الْمَاءُ أُمْسَى لِلْمُزْجِ ذَا طَعْمٍ^(٥)

[جز]

قال الليث : جَمَزَ الْإِنْسَانُ وَالذَّابَّةُ
وَالْبَعِيرُ يَجْمِزُ^(٦) جَمْزاً . وَجَمْزَى وَهُوَ
عَدُوٌّ دُونَ الْحَضَرِ الشَّدِيدِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

(٤) فى الأصل : الشهر بالراء المهملة ، والتصويب
من ل واستشهد بالبيت فى (مزج) بعد (المزج) بكسر
الميم وفتحها وتفسيره بالعل ، وفى (ضحك) وفسر الضحك
بالشهد والعل ، وهو بفتح الشين لفة تميم وهى اللفه
المشهورة على ألسنة الجمهور ، وبضمها : لفة أهل العالية .
(٥) قائله : أبو خراش الهذلى (ديوان الهذليين
١٢٧/٢) وفيه : فانتهى بدل وانطوى ، والزاد
بدل الماء ، وفى ل/مزج للمزج ، وتعقبه المصحح بأنه
لا شاهد فيه ، وكذا مادة طعم ، وفى التهذيب لأن
السكيت ١٩٧ والأغاني طبع ليدت ج ٢١ ص ٦٠ وفيه
فاكتفى ، وفى شرح ديوان عروة طبع الجزائر ١٤١ وفيه
واغتدى بدل انطوى .

(٦) فى الأصل بضم الميم ، وفى ل ، ق بكسر ها .

كَأَنِّي وَرَحِي إِذَا زُغْتُهَا^(١)

عَلَى جَمَزَى جَارِيٍّ بِالرَّحَالِ^(٢)
(أبو عبيد عن الكسائي) النَّاقَةُ تَعْدُو
الْجَمَزَى ، وَالْوَكْرَى . وَالْوَلَقَى ، وَقَدْ
جَمَزَتْ ، وَهُوَ الْعَدُوُّ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْزُو .

وَقَالَ شَمْرٌ : بَلَغَنِي أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ :
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ : جَمَزَى وَحِيدَى بِالرَّحَالِ^(٣)
خَطَأً لِأَنَّ (فَعَلَى) لَا تَكُونُ إِلَّا الْمُؤَنَّثَ ،
قَالَ شَمْرٌ : وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٤) :
حَيِّدٌ بِالرَّحَالِ يُرِيدُ عَنِ الرَّحَالِ .

(قُلْتُ) وَتَخَرَّجُ مَنْ رَوَاهُ : عَلَى جَمَزَى
عَلَى عَيْبِ ذِي جَمَزَى أَيْ ذِي مِشْيَةٍ جَمَزَى ،
وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ وَكَرَى أَيْ ذَاتُ مِشْيَةٍ
وَكَرَى .

(١) في ل (حيد) رعتها بالراء المهملة ثم قال ،
أُنشدهناه أبو شعيب عن يعقوب : زعتها .

(٢) في ل / جز ، وحزب ء وحيد ، صحم بالرمال
بدل بالرحال والقافية ساكنة في (صحم) ومهملة في (حزب)
بالزاي المعجمة (وحيد) .

(٣) في ل : بالدحال بالذال المهملة ، وهو في البيت
الذي بعده ، وهو :

أَوْ اصْحَمَ حَامَ جِرَامِيْزِهِ

حزايبة حيدى بالدحال

ويروى : وأصحم .

(٤) عبارة ل : ورواه ابن الأعرابي . لنا حيد
بالدحال يريد عن الدحال وانظر مادة (حيد) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجُمَزَانُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْقَمَرِ ، وَالنَّخْلِ وَالْجَمِيزِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
الْجَمِيزَى : شَجَرٌ كَالْتَيْنِ فِي الْحِلَقَةِ ، وَيَعْظُمُ
عِظَمَ الْفَرْصَادِ^(٥) ، وَوَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ
التَّيْنِ ، وَيَحْمِلُ تِينًا صَغِيرًا^(٦) مِنْ بَيْنِ أَصْغَرَ
وَأَسْوَدَ ، يَسْكُونُ بِالغَوْرِ ، وَيُسَمَّى التَّيْنِ
الذَّاكِرَ . وَيُسَمَّى بَعْضُهُمْ حَمَلَهُ الْحَمَا^(٧) ،
فَالْأَصْغَرُ مِنْهُ حُلُوٌّ ، وَالْأَسْوَدُ يُدْعَى .

وَالْجُمَزَةُ كُتِلَتْ مِنْ تَمْرٍ وَأَقِطٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ .
وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« أَنَّهُ تَوَضَّأَ فُضَّاقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جُمَزَاةٌ
كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا » .

وَالْجُمَزَةُ : مِدْرَعَةٌ^(٨) صُوفِيَّةٌ ضَيْقَةٌ
الْكَمِينِ ، وَأُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأُتْمَانِ
مُجَمَّازَةٌ شُمَّرَ مِنْهَا الْكُمَانُ

(٥) شجر التوت .

(٦) هو يختلف باختلاف البلاد حجا ولونا
وطعما ، وفي ل : وتين الجيز من تين الشام : أحمر
حلو كبير .

(٧) بهامش ل : كذا بالأصل وليجر (ص) ١٧٩
س (١) .

(٨) لم تضبط في ل فيجوز الوصف والإضافة ؟
وفي ق : دراعة من صوف .

وقال أبو وجزة :

دَلَنْطَى يَزِلُّ الْقَطَارُ عَنْ صَهْوَاتِهِ
هو اللَّيْثُ فِي الْجَمَازَةِ الْمُتَوَرِّدُ^(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الجز :
الاستهزاء .

[زجم]

قال الليث : مَا تَكَلَّمُ بِزَجْمَةٍ ، أَيْ
مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ .

قال : والزَّجُومُ من القَيْسِ : التي لَيْسَتْ
بَشَدِيدَةٍ الْإِرْنَانِ ، وقال أبو النجم :
* فَظَلَّ يَمْطُو عُطْفًا زَجُومًا^(٢) *

(أبو عبيد عن الأحمر) بَعِيرٌ أَزِيمٌ
وَأَسْجَمٌ وهو الذي لَا يَرْغُو .

قال شمر : الذي سَمِعْتُ^(٣) : بَعِيرٌ أَزْجَمٌ
بِالزَّأَى وَالْجِيمِ ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَزِيمِ وَالْأَزْجَمِ
إِلَّا تَحْوِيلُ الْيَاءِ جِيمًا ، وَأَنْشَدَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

(١) البيت في ل منسوب إليه ، ودلنطى أى ضخم
غليظ المنكبين ، والسمين من كل شيء ، والصلب
الشديد .

(٢) الرجز في ل منسوب إليه .

(٣) في ل : سمعته من ١٥٣ س ٢٤ وفي (زيم)
سمعت كما لأصل (من ١٧١ س ٢٥) .

أَلْهَزَيْمِي ، وَكَانَ عَالِمًا :

مَنْ كُلٌّ أَزْجَمٌ شَابِكٌ أَنْيَابُهُ
وَمُقَصِّفٌ بِالْهَدَلِ كَيْفَ يَصُولُ^(٤)

وقال أبو الهيثم : العربُ تَجْعَلُ الْجِيمَ
مَكَانَ الزَّأَى لِأَنَّ تَخْرَجَهُمَا مِنْ شَجَرِ النَّمِ ،
وَشَجَرِ النَّمِ : الْهَوَاءُ ، وَخَرَقُ النَّمِ الَّذِي بَيْنَ
الْحَنَكَيْنِ .

وقال غيره : الزَّجُومُ : الدَّاقَةُ السَّيِّئَةُ
أُتْلِقُ التي لَا تَسْكَدُ تَرَامُ سَقَبَ^(٥) غَيْرِهَا ،
تَرَامُ تَابُ بِشَمَةٍ ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :
* كَمَا ارْتَابَ فِي أَنْفِ الزَّجُومِ شَيْمُهُ^(٦) *

(٤) لم يذكر في ل وفي مادتي (زجم) و (زيم)
الأحر : بعير أزيم واسجم وهو الذي لا يرغو ، قال شمر :
الذي سمعت : بعير أزجم بالزأى والجيم ، قال : وليس بين
الأزيم والأزجم إلا تحويل الياء جيمًا وفي (زيم) وهي
لغة في تميم معروفة قال : وأنشدنا أبو جعفر الهذلي
وكان عالماً
من كل أزيم شائك
..... بالهدر

ويروى : من كل أزجم قال أبو الهيثم : والعرب
تجعل الجيم مكان الياء لأن مخرجيهما من شجر النم . .
(٥) السقب : ولد الناقة أو ساعة تضعه .

(٦) الشعر في ل ، ت من غير تكملة ولا نسبة .
وفي الأصل : الهزيمي بالزأى وفي ج بالذال ، وفي أساء
العرب هذيم ، وهزيم بالتصغير .

وَرُبَّمَا أَكْرَهَتْ حَتَّى تَرَاهُ فَتَدِيرُ^(١)
عليه .

قال الكميت :

وَلَمْ أُحْلِلْ لِصَاعِقَةٍ وَبَرَقِ
كَمَا دَرَّتْ لِحَالِبِهَا الزَّجُومُ^(٢)

لَمْ أُحْلِلْ مِنْ قَوْلِكَ : أَحَلَّتِ النَّاقَةُ

(١) من بابي ضرب ونصر ، والأول أكثر استعمالاً كما هو مقرر في الثلاثي المضعف ، وفي الأصل يضم الدال وفي ل بكسرها .
(٢) البيت في ل وفي ت بصاعقة .

إِذَا أَصَابَتِ الرَّبِيعَ فَأَنْزَلَتِ اللَّبَنَ ، يَقُولُ :
لَمْ أُعْطِهِمْ عَلَى^(٣) الْكَرْهِ مَا يُرِيدُونَ كَمَا
تَدِيرُ الزَّجُومُ عَلَى الْكَرْهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الزَّجْمَةُ :
الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّأْمَةِ^(٤) .

ويقال : مَا عَصَيْتُهُ زَجْمَةً وَلَا نَأْمَةً
وَلَا زَأْمَةً وَلَا وَشْمَةً أَيْ مَا عَصَيْتُهُ فِي كَلِمَةٍ .

(٣) عبارة ل : لَمْ أُعْطِهِمْ مِنَ الْكَرْهِ عَلَى
مَا يُرِيدُونَ . . . آخر المادة .
(٤) يناسب ما جاء في أول المادة .

باب الجيم والطاء

قال الليث : أَهْمِلْتَ الْجِيمُ وَالطَّاءُ فِي
الثَّلَاثِيَّ الصَّحِيح .

(قلت) وقد وجدنا في هذا الباب أَحْرُفًا
مُسْتَعْمَلَةً ، بعضها : عَرَبِيَّةٌ ، وبعضها : مُعَرَّبَةٌ ،
فَمَنْ الْمُعَرَّبُ : قَوْلُهُمْ : طَنْجَةٌ^(١) : اسمٌ بِلَدٍّ
مَعْرُوفٍ ، وَقَوْلُهُمْ : لِلطَّائِقِ^(٢) الَّذِي يُقَلِّي
عَلَيْهِ اللَّحْمُ : الطَّاجِنُ^(٣) .

وَقَلِيلَةٌ مُطَجَّنَةٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مُطَنْجَةٌ .
وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّحِيحِ : الْجَلُطُ .

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
جَلَطَ الرَّجُلُ يُجَلِّطُ إِذَا كَذَبَ .

(١) في ل : طجنة بتقديم الجيم على النون ؟

(٢) بفتح الباء وكسرها وهو فارسي معرب ، كما
في ل/طبق ، وضبط في الأصل ، ل بكسرها .
(٣) ضبط في الأصل بفتح الجيم ، وفي ل بكسرها ،
وكلاهما صحيح لأنه فارسي معرب ، لأن الطاء والجيم
لا يجتمعان في كلمة عربية أو في أصل كلام العرب .

قال : والجلاط : الْمَكَاذِبَةُ .
ويقال : جَلَطَ رَأْسَهُ يُجَلِّطُهُ إِذَا حَقَّقَهُ .
وفي نوادر الْأَعْرَابِ : تَنَوَّعَ فُلَانٌ فِي
الْكَلَامِ تَنَوُّعًا ، وَتَطَنَّجَ ، وَتَفَنَّزَ إِذَا أَخَذَ فِي
فُنُونٍ شَتَّى .
ومن الْعَرَبِيِّ^(٤) فِي هَذَا الْبَابِ : مَا رَوَى
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ : طَبِجَ^(٥)
يَطْبِجُ طَبْجًا إِذَا سَمَّقَ ، وَالطَّبِجُ^(٦) :
اسْتِحْكَامُ الْحَمَاقَةِ .
قال : وَيُقَالُ لِأَمٍّ سُوَيْدٍ^(٧) : الطَّبِيجَةُ .

(٤) قيل هذا محرف عن (طبخ) بالياء الموحدة
وهذا محرف عن (طبخ) بالياء المتثناة وبذلك يسم قولهم :
الطاء والجيم لا يجتمعان . .

(٥) في الأصل من باب قعد ، وفي ل من باب
فرح وفيه : وهو أطبج وقد أثبت هذا موافقة لما في ن .
(٦) ضبط في الأصل بفتح الباء ، وفي ل بسكونها
مرتين فتأمل هذا مع سابقه . وفي ل : هكذا ذكره
الجهوري بالجيم ، ورواه غيره بالخاء (المعجمة) وهو اللاحق
الذي لا عقل له ، قال : وكأنه الأشبه .
(٧) الاسم وطبيجة بكسر الطاء المهمله وتشديد
الياء المكسورة .

إِسْبَاحُ الْجَدِيمِ وَالِدَالِ

الْحَبَّةُ مِنَ الطَّلَعِ .

وَالْجَدْرُ ، وَالْجِدَارُ : مَعْرُوفَانِ .

(قلت) وفي حديث الزُّبَيْرِ (٢) حين اخْتَصَمَ هُوَ وَالْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ ، فَقَالَ لِلزُّبَيْرِ «اسْقِ أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجَدْرَ ، ثُمَّ أَرْسِلْهُ إِلَيْهِ » أَرَادَ بِالْجَدْرِ : مَا رُفِعَ مِنْ أَعْضَادِ الْمَزْرَعَةِ لِمَسِّكَ الْمَاءِ كَالْجِدَارِ .

وقال الليث : الْجَدِيرُ : مَكَانٌ قَدْ بُنِيَ

حَوَالِيهِ جِدَارٌ مَجْدُورٌ (٣) ، وقال الأعشى :

* وَيَبْنُونَ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا (٤) *

(٢) في الأصل : حتى ، والتصويب من ل .
وفي مادة (شرج) وفي حديث الزبير أنه خاصم رجلا من الأنصار في سيول شراج الحرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر؟
(٣) عبارة ل : الجدير : المكان يبني حوله جدار (الليث) الجدير مكان قد بني حوالیه مجذور؟
(٤) مثله في ل ص ١٩١ س ١٧/١٨ وصدره :

ج د ت ، ج د ظ

ج د ذ ، ج د ث

[جدث]

استُعْمِلَ مِنْهُ : الْجَدَثُ .

قال ابن السكيت وغيره يقال لِلْقَبْرِ : جَدَثٌ وَجَدَفٌ (١) .

ج د ر

جدر ، جرد ، درج ، دجر ، ردرج ، رجد .

[جدر]

قال الليث : الْجَدْرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ،

الوَاحِدَةُ : جَدْرَةٌ .

قال : وَمِنْ شَجَرِ الدَّقِّ : ضُرُوبٌ

تَنْبَتُ فِي الْقِفَافِ وَالصَّلَابِ ، فَإِذَا أَطْلَعَتْ

رُؤُوسَهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ قِيلَ : أَجْدَرَتِ الْأَرْضُ ،

وَأَجْدَرَ الشَّجَرُ ، فَهُوَ جَدْرٌ حَتَّى يَطُولَ ،

فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَدْرَةُ :

(١) وهو إبدال الجدث والعرب تعقب بين الفاء

والناء في اللغة فيقولون : جدث وجدف وهي :

الأحداث والأجداث (ل)

وقال رؤبة^(١) :

* تشييد أَعْضَادِ الْبِنَاءِ الْمُجْتَدِرُ *

والجدرى : قُرُوحٌ تَنْفَطُ عَنْ الْجِلْدِ
مُمْتَلئةٌ ماءً ثُمَّ تَقْشَعُ ، وصاحبها : جَدِيرٌ
مُجَدَّرٌ .

ويقال : الجدرى يَفْتَحُ الْجِيمَ .

وقال الليث : الجدر^(٢) : انْدِبَارٌ فِي عُنُقِ
الْحَمَارِ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ آثَارِ الْكَدَمِ .

يقال : جَدَرْتُ^(٣) جَدْرًا إِذَا انْتَبَرْتُ .

وأشدد لرؤبة :

* أَوْ جَادِرُ اللَّيْمَيْنِ مَطْوِي الْحَقِ^(٤) *

وفلان جَدِيرٌ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ خَلِيقٌ لَهُ ،

وَمَا كَانَ جَدِيرًا ، وَلَقَدْ جَدَّرَ جَدَارَةً .

وَأَجْدِرُ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ .

وقال اللحياني : إِنَّهُ لَجَدِيرٌ أَنْ يَفْعَلَ .

ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا لَجَدِيرَانِ ، وَإِنَّهُمْ لَجَدِيرُونَ .

وقال زهير :

* جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنْأَلُوا وَيَسْتَمْلُوا^(٥) *

ويقال لِلْمَرْأَةِ : إِنَّمَا لَخَلِيقَةٌ وَجَدِيرَةٌ

أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَإِنَّهُنَّ لَجَدِيرَاتٌ وَجَدَائِرُ
أَنْ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ هـ

(أخبرني المنذرى عن الطوسي عن

الخزاز^(٦) عن ابن الأعرابي) قال : أَجْدَرَ

الشَّجَرُ ، وَجَدَرَ إِذَا أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَأَنَّهُ

الْحِمَصُ^(٧) .

وقال الطرمّاح :

* وَأَجْدَرَ مِنْ وَادِي نَطَاةٍ وَلَيْعٍ^(٨) *

(٥) مثله في ل منسوب إليه : وروايته فيستملوا

بالقاء وكذا في (رجال المعلقات العشر ص ١٤٠)
وصدره :

نجيل عليهاجنة عبقرية

(٦) في (جنس ص ٥٦٤) الخزاز بزاين في

سلسلة الرواة فتأمل .

(٧) بكسر الحاء والميم اختيار البصريين ،

وبكسر الحاء وفتح الميم اختيار السكوفيين (ل/حمص) .

(٨) الشعر في ل منسوب إليه ، وفي ج لطاة باللام

وهو خطأ .

(١) كذا في الأصل ، ل ص ١٩١ س ١ وأهل ضبط

تشديد ولم أجده في ديوانه المطبوع ضمن مجموع أشعار

العرب ، والرجز لأبيه العجاج وهو في ديوانه ص ٢١

رقم ٢١١ من أرجوزه مطولة ونصه :

أعْضَادُ بَنِيانِ النِّيفِ الْمُجْتَدِرِ

وفي الأصل (البتداء) بدل (البناء) والمجتدر

بكسر الدال ؟ وكله محرف .

(٢) في ل : بضم الجيم شكلاولكن جاء قبله بفتحها .

(٣) في ل ، ق : وقد جدر (بفتح الدال) جدورا ،

وفي ل عن التهذيب بفتح الجيم وهو يناسب : جادر .

(٤) الرجز في ل ص ١٩٠ س ٥ وفي ديوانه

ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٠٤ رقم ١٥ .

نَطَاةٌ^(١) : عَيْنٌ يُخَيَّبِرُ .

وقال أبو زيد : كَنِيفُ النَّبْتِ مِثْلُ
الْحُجْرَةِ يُجْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْحَظِيرَةُ أَيْضًا .
وَالْحِطَارُ : مَا حُطِرَ عَلَى نَبَاتٍ^(٢)
بِشَجَرٍ فَإِذَا كَانَتِ الْحَظِيرَةُ مِنْ حِجَارَةٍ
فَهِيَ جَدِيرَةٌ ، فَإِنْ^(٣) كَانَ مِنْ طِينٍ
فَهُوَ جِدَارٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجِيدَرُ :
الْقَصِيرُ .

وقال غيره : يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ : جِيدَرَةٌ
قال : وَالْمَجْدَرُ^(٤) بِالذَّالِ : الْقَصِيرُ
أَيْضًا .

وَيُقَالُ : جَدِيرَ الْكَرْمِ يَجْدَرُ جَدْرًا
إِذَا حَبَّبَ وَهَمَّ بِالْإِيْرَاقِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَدْرَةُ : الْوَرَمَةُ^(٥)

(١) لم يذكر في ج .

(٢) في ل نباته شجر وانظر مادة حطر .

(٣) في ل وان .

(٤) في الأصل بالذال المعجمة مع الكسر والتشديد
حرفي ج بالفتح مع التشديد .

(٥) في ل س ١٩٠ س ١ بسكون الراء ضبط قلم .

فِي أَصْلِ لَحْيٍ^(٦) الْبَعِيرُ .

وقال النضر : الْجَدْرَةُ : غُدَّةٌ^(٧)
تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ يَسْقِيهَا عِرْقٌ فِي
أَصْلِهَا نَحْوَ السَّلْعَةِ بِرَأْسِ الْإِنْسَانِ ، وَجَلُّ
أَجْدَرُ ، وَنَاقَةُ جَدْرَاهُ .

[دجر]

(أبو عبيد) رَجُلٌ دَجِرٌ وَدَجْرَانٌ^(٨) ،
وَهُوَ النَّشِيطُ الْأَشِرُّ .

وقال أبو زيد : دَجِرَ الرَّجُلُ
دَجْرًا وَهُوَ الْأَتْحَقُ الَّذِي يَذْهَبُ لِغَيْرِ
وَجْهِهِ .

وقال الليث : الدَّجْرُ : شِبْهُ الْخَيْزَرَةِ ،
وَقَدْ دَجِرَ فَهُوَ دَجِرٌ وَدَجْرَانٌ أَيْ خَيْرَانٌ
فِي أَمْرِهِ .

قال رؤبة :

* دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَ^(٩) *

(٦) في الأصل : في أصل العين لحى ؟

(٧) في ل : غدد بدون التاء المربوطة .

(٨) في الأصل بالتثنية ، والتصويب من ج .

(٩) الرجز في ديوانه (أبيات مفردات) ضمن

مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٧٤ وضبط دجران بالنصب

وفي الأصل وج بالرفع ، وأهمل ضبطه في ل .

والجميع : الدجاري .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدجر :
اللويكة بفتح الدال ، وقرأته^(١) بخط
شمر : الدجر^(٢) : اللويكة .

(أبو عبيد) كيلة ديجور وديجور :
مظلمة .

وقال شمر : الديجور : التراب نفسه ،
والجميع : الدجير .

يقال : تراب ديجور ، يضرب إلى
السواد كلون الرماد ، وإذا كثر
يبس النبات^(٣) فهو الديجور لسواده .
وقال ابن شميل : الديجور : الكثير
من الكلا .

وقال الليث : الدجر ، والدجر لغتان وهي
الخشبة التي يشد^(٤) عليها حديدة القدان ،

(١) في ج وقرأت بدون الضمير ، وهنا سقط
سائر المادة واختلطت بمادة درج .
(٢) أي بضم الدال ، وفي ل مثلثة والكسر
أنصح .

(٣) في الأصل التراب بدل النبات ، والتصويب
من ل آخر المادة .

(٤) في ل تشد بالتاء الفوقية .

ومنهم من يجعله^(٥) دجرين كأنهما أذنان ،
الحديدة^(٦) : اسمها : السنة^(٧) ، والقدان :
اسم لجميع أدواته . والخشبة التي على عنق
الثور هي^(٨) النير ، والسميقان^(٩) : خشبتان
قد شدتا في العنق ، والخشبة التي في
وسطه يشد بها عفان الونج^(١٠) [وهو^(١١)
القناحة] والونج والميس باليمانية^(١٢) : اسم
الخشبة الطويلة بين الثورين ، والخشبة
التي يمسكها الخراف هي المقوم .

قال : والمملكة : النمرز^(١٣) .

(٥) في ل يجعلها .

(٦) في ل والحديدة .

(٧) في ل السنة ، ولم أجده في مادة سنن .

(٨) في ل هو .

(٩) في الأصل بالعين المهملة بدل القاف والتصويب .

من ل ومادة سمي .

(١٠) في الأصل بالياء الموحدة والتصويب من ل ،

ومادة ويج بالياء المثناة التحتية .

(١١) الزيادة من هامشه ، ومن ل .

(١٢) نسبة إلى اليمن ، بتخفيف الياء وتشديد هاء ،

ولذا أهمل ضبطها في ل وضبطت في الأصل بالتشديد ،
وانظر يمن .

(١٣) في ل : المرز بدون نقط الحرف الأول

وبهامشه تعليق ، كذا بالأصل ولم نقف عليها بمد
المراجعة والتصحيح والتجريف اه وقد راجعت بعض
المواد فلم أظفر بشيء .

(قلت) وهذه حُرُوفٌ صحيحةٌ قد ذكرها ابن شميل في صفاته ، وذكرَ بعضها ابن الأعرابي .

[جرد]

(الحرَّانيُّ عن ابن السكيت) الجرْدُ : الثوبُ الخلقُ .

وقال شمر قال ابن شميل يقال : جرْدُ حَبْرَةٍ للثوب الذي قد ذهبَ زِئْبُهُ .

وأنشد :

أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ لِلرَّماحِ دَرِيئَةً

هَبْلَتِكَ أَمْ لَكَ أَىَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ^(١)

قال الأصمعي في معنى قوله أَىَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ^(٢) أَىَّ تَرْقَعُ الأخلاقَ ، وتتركُ أَسْعَدَ قَدْ خَرَقَتْهُ الرَّماحُ ، فأىَّ شَيْءٍ^(٣) تُصْلِحُ بَعْدَهُ .

وأخبرني المنذريُّ [قال أخبرني^(٤) المنذريُّ عن

(١) البيت في ل بدون نسبة .

(٢) في ل أَى لا ترقع . . . وتترك ؟ بالجزم .

(٣) كلمة شَيْء سقطت من ل ، وانظر هامشه .

(٤) نسخة ح ناقصة ، والزيادة من ل .

الرَّياشيُّ قال : أنشدني الأصمعيُّ في النون مع الميم :

أَلَا لَهَا الْوَيْلُ عَلَى مُبِينٍ

عَلَى مُبِينٍ جَرْدِ الْقَصِيمِ^(٥)
مُبِينٍ^(٦) : اسمُ بئرٍ ، والقَصِيمُ^(٧) : بُتٌ .

قال : والأجاردُ^(٨) من الأرض : مالا يُنبِتُ وأنشدني في مثل ذلك :

يَطْعَنُهَا^(٩) بِخَنْجَرٍ مِنْ لَحْمٍ

تَحْتَ الذَّنَابِي فِي مَكَانٍ سَخْنٍ
(أبو عبيد) ثوبٌ جَرْدٌ أَى خَلَقَ

ولإذا أصابَ الجَرَادُ الزَّرْعَ قِيلَ : جَرْدَ الزَّرْعِ .

(٥) قال ابن بري البيت لحنظلة بن مصبح ، وأنشد صدره :

يأريها اليوم على مبین
وفي مادة (قصم) وأنشد ابن السكيت :
يأريها

وضبط جرد فيها بكسر الراء مع تنوين مبین وفي الأصل القصيم بالضاد المعجمة وهو محرف .

(٦) في (بين) مبین : موضع وقيل : اسم ماء قال حنظلة بن مصبح :

يأريها

جمع بين النون والميم وهذا هو الكفاء ، يقول : ياری ناقتی علی هذا الماء فأخرج الكلام مخرج النداء وهو تعجب .

(٧) في الأصل بالضاد المعجمة والتصويب من ل ومادة قصم .

(٨) في ل : الأجاردة (آخر المادة) .

(٩) في الأصل : يطعنُها بالنون والمذكور من ل

ومادة قصم .

وقال ابن السكيت: الْجَرْدُ : أَنْ يَشْرَى
جِلْدُ الْإِنْسَانِ مِنْ أَكْلِ الْجَرَادِ .

وقال شمر: الْجَرْدُ مِنَ الْأَرْضِ : فَضَاءٌ
لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَهَذَا الْأَسْمُ لِلْفَضَاءِ ، فَإِذَا نَعَتْ
بِهِ ، قُلْتَ : أَرْضٌ جَرْدَاءٌ ، وَمَكَانٌ أَجْرَدُ ،
وَقَدْ جَرِدَتْ جَسْرَدًا ، وَجَرَدَهَا الْقَحْطُ
تَجْرِيدًا .

وَرَجُلٌ أَجْرَدُ : لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ الْجَنْفِ جُرْدٌ مُرْدٌ » .

وَالْأَجْرَدُ مِنَ الْخَلِيلِ ^(١) كَلَّمَا : الْقَصِيرُ
الشَّعْرِ ، حَتَّى يَقَالَ : إِنَّهُ لِأَجْرَدُ الْقَوَائِمِ ،
وَأُنْشَدَ :

كَأَنَّ قَتُودِي وَالْفِتَانُ هَوَتْ بِهِ

مَنْ الذَّرْوِ جَرْدَاهُ الْيَدَيْنِ وَثِيقٌ ^(٢)

وَالْجَرْدُ مُخَفَّفٌ : أَخَذُكَ الشَّيْءُ عَنْ
الشَّيْءِ جَرَفًا ^(٣) ، وَسَحْفًا ، فَلِذَلِكَ يُسَمَّى الْمَشْوُومُ

(١) فِي الْأَصْلِ ، وَالْفِتَانُ ، وَفِي ل : الْفَيَانُ ،
وَفِي ل الْحَقْبُ يَفْتَحُ الْمَاءَ وَسَكُونُ الْقَافِ يَدُلُّ عَلَى
وَلَمْ تَذَكِّرِ الْمَادَّةُ فِي ج . وَالْفِتَانُ : غِشَاءُ الرَّحْلِ .

(٢) فِي ل مِنَ الْخَيْلِ وَالذُّوَابِ كُلِّهَا .

(٣) فِي ل حَرْفًا (ص ٨٧ س ١٩ ، وَفِي ص ٨٨
س ٢٣ عَسْفًا وَجَرَفًا .

جَارُودًا ، وَأُنْشَدَ :

لَقَدْ جَرَدَ الْجَارُودُ ^(٤) بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ

وَلِذَا جَدَّ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ فَمَضَى ، يَقَالُ :
انْجَرَدَ فَذَهَبَ ، وَلِذَا أَجَدَّ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرٍ
قِيلَ : تَجَرَّدَ لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا ، وَتَجَرَّدَ
لِلْعِبَادَةِ .

وَامْرَأَةٌ بَضَّةٌ الْمُتَجَرَّدُ إِذَا كَانَتْ بَضَّةَ
الْبَشَرَةِ إِذَا جُرِدَتْ مِنْ ثَوْبِهَا .

وَالْجَرِيدَةُ : سَعْفَةٌ رَطْبَةٌ جُرِدَ عَنْهَا
خُوصُهَا كَمَا يُقَشَّرُ الْوَرَقُ عَنِ الْقَضِيبِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) هُوَ الْجَرِيدُ
عِنْدَ ^(٥) أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَاحِدَتُهُ : جَرِيدَةٌ ،
وَهُوَ الْخُوصُ .

(٤) فِي ل : الْجَارُودُ الْعَبْدِيُّ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ،
وَأَسْمُهُ يَشْرُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَاسْمُ الْجَارُودِ
لَأَنَّهُ فَرَّ بِإِبِلِهِ إِلَى أَخْوَالِهِ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ، وَبِإِبِلِهِ دَاءٌ فَقْشَا
ذَلِكَ الدَّاءِ فِي لِبَلِ أَخْوَالِهِ فَأَهْلَكَهَا ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ -

لَقَدْ جَرَدَ الْجَارُودُ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ

وَمَعْنَاهُ شَتَمَ عَلَيْهِمْ ، وَقِيلَ اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُمْ .

(٥) بِتَثْنِيتِ الْعَيْنِ ، فَتَفْتَحُ الْعَيْنُ لَيْسَ بِمُخْطَأٍ .

والجُردانُ ، والمُجَرَّدُ : من أسماهِ
الذِّكْرِ .

وجُرَادُ : اسمُ رَمَلَةٍ في البَادِيَةِ .

والجُرَادُ ، والجُرَادَةُ : المَعْرُوفَةُ
اللَّحَاسَةُ .

وقال اللّحياني: أرضُ جَرْدَةٍ وَجَرُودَةٍ
قد لَحِسَهَا ^(١) الجُرَادُ .

والجُرْدُ : مَوْضِعٌ في ديارِ تَمِيمٍ ،
يقال له : جَرْدُ القَصِيمِ ^(٢) .

وَلَبِنٌ أَجْرَدٌ : لَا رَغْوَةَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ ^(٣)
الأعشى :

ضَمِنْتُ لَنَا أَعْجَازَهُ أَرْمَاحُنَا

مِلْ الْمَرَاجِلِ وَالصَّرِيحِ الْأَجْرَدَا ^(٤)

(١) لحسه لحساً كفتححه فتجا هي اللغة المشهورة
لأن الحرف الثاني حرف حلق وهو الحاء هنا . واللغة
الثانية : لحسه (بكسر الحاء) لحساً كسمعه سمعا وبعض
اللاغويين يترك المشهور اعتماداً على شهرته أو لأم ما .

(٢) في الأصل بالضاد المعجمة وانظر ص ٦٣٨ ع ٢ .

(٣) في ل/ آخر المادة : له بدل عليه .

(٤) مثله في ل آخر المسادة وروايته في ديوانه
(طبع مصر وطبع أوروبا) :

ضمنت لنا أعجازه قديورنا

وضرعوهن لنا الصريح الأجرد

وَأَجَارِدُ : اسمُ مَوْضِعٍ بَعِيْنُهُ ، وَمِثْلُهُ :
أَبَا تَرُ .

ويقال : نَدَبَ الْقَائِدُ جَرِيدَةً مِنَ الْخَيْلِ
إِذَا لَمْ يُنْهَضْ مَعَهُمْ رَاجِلًا .

وقال ذو الرمة يصفُ عَيْرًا وَأَنَّهُ :

يُقَلِّبُ بِالصَّمَانِ قُودًا جَرِيدَةً

تَرَامِي بِهِ ^(٥) قِيَعَانَهُ وَأَخَاشِبُهُ

وقال الأصمعيّ : الْجَرِيدَةُ : الَّتِي قَدْ
جَرَدَهَا ^(٦) مِنَ الصَّفَارِ .

(أبو زيد) يقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ ^(٧)
مُخْتَفِيًا وَلَمْ يَكُنْ بِالنَّبَسِطِ فِي الظُّهُورِ ^(٨) مَا أَنْتَ
بِمُنْجَرِدِ السَّلَكِ .

ويقال : تَنَقَّى لِإِسْلًا : جَرِيدَةً أَيْ خِيَارًا
شِدَادًا .

وقال أبو مالك : الْجَرِيدَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ
الْخَيْلِ .

(٥) في الأصل بها ، والتصويب من ديوانه
من ه ل .

(٦) في الأصل : جردها بتشديد الراء ، وفي ل .
بالتخفيف وهو أنسب .

(٧) في الأصل مخفياً ، وفي ل مستحياً .

(٨) في الأصل : الظهر ، وفي ل الظهور .

(أبو عبيد عن الكسائي) يقال :
ما رَأَيْتُهُ مُذْ أَجْرَدَانِ وَجَرِيدَانِ ، وَمُذْ
أَبْيَضَانِ يُرِيدُ مُنْذُ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرَيْنِ
تَأْمِينِ .

وكان بِمِثْلَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَتِينَتَانِ يُقَالُ
لَهُمَا^(١) : الْجَرَادَتَانِ .

وَجَرَادَةُ الْعَيَّارِ^(٢) : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وقال الليث^(٣) : الإِجْرَدُ : بَقْلٌ كَأَنَّهُ
الْقُفْلُ^(٤) ، وَأَنشُدَ : غَيْرُهُ :

* مِنْ مَنبِتِ الإِجْرَدِ وَالْقَصِيمِ^(٥) *

- (١) قول: ما بديل لهما مشهورتان بحسن الصوت والثناء
(٢) انظر مادة (عير) .
(٣) في ل ص ٩١ منسوب للنضر .
(٤) يضم الفاءين كهدهد ، ويكسرهما كسمسم
وهو المشهور على ألسنة الجمهور وهو معرب بلبل بلباء
الأعجمية (انظر شرح القاموس) .
(٥) قائله نهاصر النهشل ، وقبله :
جنيثها من منبت عويس
(ل ، ت / قص) . ويروى :
جنيثها من مجثني عويس
من مجثني
(ل / قف) ، وفي مادة / كرس :
.....

من مجثني الأجزوالكريص
وبهامشه كذا بالأصل وحرره . وقد عرفت صحته
وانظر التكملة ج ١ ص ٨٥ .

وروى عن عُمر « تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ وَإِنْ
لَمْ تُتَجَرَّمُوا » ،

قال اسحاق بن منصور : قُلْتُ لِأَحَدَ :
مَا قَوْلُهُ : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ فَقَالَ : يَعْنِي
تَشَبَّهُوا بِالْحَاجِّ .

قال : وقال إسحاق بن إبراهيم كما
قال .

وقال ابن شميل : جَرَّدَ^(١) فَلَانُ الْحَجِّ إِذَا
أَفْرَدَ وَلَمْ يَقْرُنْ .

[ردج]

(أبو عبيد عن أبي زيد) يقال لِكُلِّ
ذِي حَافِرٍ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ :
الرَدَجُ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا .

وقال الليث : الرَدَجُ : مَا يَخْرُجُ مِنْ
بَطْنِ السَّحْلَةِ أَوَّلَ مَا يَرُضَعُ ، وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ
أَيْضًا .

(قلت) : الرَدَجُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِذِي
الحافر كما قال أبو زيد .

(١) في الأصل : تجرد ، والمذكور من ل ص ٨٥ .
(م ٤١ - ج ١٠)

وقال جرير :

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ

إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ^(١)

وقال ابن الأعرابي : نِسَاءُ الْأَعْرَابِ

يَقْطَرُونَ^(٢) بِالرَّدَجِ .

[رجد]

(عمرؤه عن أبيه) أَرْجَدَ إِرْجَادًا ، إِذَا

أَرْعَدَ ، وَأَنْشَدَ :

* أَرْجَدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومٍ^(٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) رُجِدَ رَأْسُهُ

وَأَرْجَدَ ، وَرُجِدَ .

قال : وَالرَّجْدُ : الْإِرْتِعَاشُ .

[درج]

قال الليثُ : الدَّرَجَةُ : الرِّفْعَةُ^(٤) فِي

الْمَنْزِلَةِ ، وَدَرَجَاتُ الْجَنَانِ^(٥) : مَنَازِلُ أَرْفَعُ

مِنْ مَنَازِلَ .

(١) البيت في ل منسوب إليه .

(٢) في ل يطين (ص ١٠٨ س ٣) .

(٣) الرجز في ل غير منسوب وفيه شيعه بالإضافة

ويروى عيصوم بالصاد للمعجمة وهو خطأ وفي (عضم)

العيصوم والصاد أعلى قال أبو منصور (الأزهري)

وهذا تصحيف قبيح ، والصواب العيصوم بالصاد ،

كذلك رواه أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي .

(٤) في الأصل : الرقيقة .

(٥) في ل : الجنة .

وَالدَّرَجَانُ : مِشْيَةُ الشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ ،
وَقَدْ دَرَجَ يَدْرُجُ دَرَجًا وَدَرَجَانًا .

قال : وَكُلُّ بُرْجٍ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ
ثَلَاثُونَ دَرَجَةً .

وَالْمَدْرَجَةُ : مَمَرُ الْأَشْيَاءِ عَلَى مَسَلَكٍ^(٦)

الطريق وغيره .

وقال العجاج :

أَمْسَى لِعَافِي الرِّامِسَاتِ مَدْرَجًا^(٧)

ويقال : دَرَجَ قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ ، أَيْ فَنُوا ،
وَأَدْرَجَهُمُ اللَّهُ إِذْ رَاجَا .

ويقال : أَدْرَجْتُ الْكِتَابَ إِذْ رَاجَا ،
وَفِي دَرَجِ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا .

وقال الله جلَّ وعزَّ : «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ»^(٨)
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ .

قال بعضهم : سَنَأْخُذُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا ،
وَلَا نُبَاغِتُهُمْ .

(٦) في ل على الطريق .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢

ص ٧ رقم ٣ وقيله أول الأرجوزة :

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

من طلل كالأنجمي أنهبها

(٨) الآية ١٨٢ / الاعراف ، والآية ٤٤ / القلم .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال:
يقال: امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه
فلان فاستدرجه أي خدعه حتى حمله على
أن درج في ذلك.

ويقال للصبي إذا دب وأخذ في الحركة:
درج يدرج^(١) درجاً ، فهو دارج .

وأُنشد :

يَا لَيْتَنِي قَدْ زُرْتُ غَيْرَ خَارِجٍ
أُمَّ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا أَوْ دَارِجٍ^(٢)

والدَّروُجُ من الرياح : التي تدرجُ
أي تمرُّ مرّاً ليس بالقوى ولا الشديد ،
والريحُ إذا عصفتُ استدرجتِ الحصى^(٣)

(١) في الأصل بكسر الراء ، وفي ل بضمها ،
وقد سبق ضبطه بالضم ، وكذلك بعده .

(٢) فائله عمرو بن جندب يعرض بامرأة الشماح

وفي ديوان الشماح ص ١٠٣ ، وفي الخزانة ١٧٤/٢
يا ليتني كلمت

قبل الرواح ذات لون باهج
أُم صبي

عثرى الوشاح كزة الدمالج

وفي مشارف الأفاويز ١٩٩ ، ودارج بالواو
بدل أو .

(٣) يرسم بالياء في مادة (حصى) وفي ل بالالف ،
وكذا ما بعده .

أي صيرته إلى أن يدرج على وجه الأرض
من غير أن ترفعه إلى الهواء ، فيقال :
درجت بالحصي واستدراجت الحصى ،
وما^(٤) درجت به فجرت عليه جرباً شديداً
درجت في جربها ، وما استدراجته فصيرته
بجربه عليها إلى أن درج الحصى هو بنفسه .

ويقال للطريق الذي يدرج فيه الغلامُ
والريح وغيرهما : مدرجٌ ، ومدرّةٌ ، ودراجٌ ،
وجمعهُ : أدراجٌ أي تمرُّ ومذهبٌ .

ويقال لما طويتهُ : أدراجتهُ إدراجاً ،
لأنه يطوى على وجهه .

وبقال : استدراجتِ الحاورُ الحالَ كما
قال ذو الرمة :

صَرِيفَ الْحَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْحَاوِرُ^(٥)

(٤) في ل ٩٣ س ٧٤٦ أما .. وأما .. وفيه
سيرها بدل جربها .

(٥) مثله في ل س ٩٣ س ١٠ وضبط صريف
بالرفع أي بضم الفاء شكلاً ورواية ديوانه :
دريج الحال استثقلته الحاور
وضبط دريج بالنصب أي بفتح الجيم شكلاً .
وصدره :

ولان ردهن الركب راجمن هزة

أى صَيَّرَتْهَا إِلَى أَنْ تَدْرُجَ .

وقال غيره : الإِدْرَاجُ : لَفَّ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ .

وَأَدْرَجَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحَهَا فِي مَعَاوِزِهَا^(١) .
وَأَدْرَجَ الْمَيْتُ فِي أَكْفَانِهِ .
وَأَدْرَجْتُ الْكِتَابَ فِي الْكِتَابِ إِذَا
جَعَلْتَهُ فِي دَرَجِهِ أَى فِي طَبَقِهِ .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه قال
في قولهم : « أَحْسَنُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ » فَدَبٌّ :
مَشَى ، وَدَرَجٌ : مَاتَ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
قَبِيلَةُ كَشِيرِائِكَ النَّغْلِ دَارِجَةٌ
إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوُ لَا يُوجَدُ لَهُمْ أَمْرٌ^(٢)
قال : وَدَرَجٌ فِي غَيْرِ مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ
مِثْلُ دَبٍّ .

وَدَوَارِجُ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا^(٣) ،
الوَاحِدَةُ : دَارِجَةٌ .

(١) فِي لُصْنِهَا مَعَاوِزُهَا بِالْفَعْلِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالرَّاءُ
الْمُهْمَلَةُ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَوَزَ) بِالزَّايِ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ س ٢٨٩ وَفِي لُ بَشْرَاكَ بِالْبَاءِ يَدُلُّ
الْكَافُ ، وَقَدْ أُورِدَ فِي (عَفَا) صَحِيحاً .

(٣) فِي لُ : قَوَائِمُهُ ، وَالدَّابَّةُ تَوْثٌ وَتَذَكُرُ ،
وَالنَّائِثُ أَكْزَرُ وَأَشْهَرُ ، وَبِهِ جَاءَ الْقِرْكَانُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَيْسَ ذَا بِمُشْكٍ
فَادْرُجِي » ، أَى : تَحَوَّلِي وَامْضِي وَاذْهَبِي .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنِ الْمُبَرِّدِ عَنْ
التَّوْزِيِّ^(٤) قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ
فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْفَشِ فَقَالَ
لَنَا أَلَيْسَ هَذَا فُلَانًا ؟ قُلْنَا بَلَى ، فَلَمَّا انْتَهَى
إِلَيْهِ الرَّجُلُ قَالَ « لَيْسَ [هَذَا]^(٥) » بِمُشْكٍ
فَادْرُجِي « فَقُلْنَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ لِمَنْ يُضْرَبُ
هَذَا الْمِثْلُ ؟ قَالَ لِمَنْ يُرْفَعُ لَهُ بِحِبَالٍ^(٦) أَوْ يُطْرَدُ
قَالَ الْمُبَرِّدُ .

وَيَقَالُ : خَلَّ^(٧) دَرَجَ الضَّبِّ ، وَدَرَجُهُ :
طَرِيقُهُ ، أَى لَا تَعْرِضْ لَهُ .

وَيَقَالُ : اسْتَمَرَّ فُلَانٌ دَرَجَهُ ،

(٤) فِي لُ : التَّوْزِيُّ بِالنَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ٩١
س ١٧ وَأَمَّا نَسْخَةُ ج فَنَاقِصَةٌ وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ التَّوْزِيُّ أَسْتَاذُ الْمُبَرِّدِ وَتَرْجَمَتْهُ فِي نَزْهَةِ الْأَلْبَا فِي
طَبَقَاتِ الْأَدْبَاءِ ص ٢٣٢ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ل ٩١ ، وَتَوْزِيدُهَا الرَّوَايَةُ السَّابِقَةُ :
لَيْسَ ذَا

(٦) وَفِي لُ : قَالَ الْمُبَرِّدُ أَى يَطْرُدُ س ٩١ ثُمَّ قَالَ :
وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَاجِ « لَيْسَ هَذَا بِمُشْكٍ فَادْرُجِي » أَى :
اذْهَبِي وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ بِهِ ،
وَالْمُطْمَئِنُّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَيُؤَمِّرُ بِالْجِدِّ وَالْحَرَكَةِ .

(٧) فِي لُ : خَلَّى عَلَى أَنَّهُ أَمْرُ الْمُؤَنَّثِ ، بِدَلِيلِ
قَوْلِهِ : أَى لَا تَعْرِضْ لَهُ أَى تَحَوَّلِي وَامْضِي وَاذْهَبِي ٩١ .

وَأُدْرَجَهُ ، وَرَجَعَ فَلَانٌ دَرَجَهُ^(١) أَيْ رَجَعَ
فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ .

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

وَكُرْنَا خَيْلَنَا أَدْرَجًا رُجْمًا

كُسَّ السَّنَابِكُ مِنْ بَدْنِهِ وَتَعْقِبِ^(٢)

وَيَقَالُ : اسْتَدْرَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا
اسْتَدْبَعَتْهُ بَعْدَ مَا تُلْقِيهِ مِنْ بَطْنِهَا .

وَنَاقَةٌ مِدْرَاجٌ إِذَا كَانَتْ تُؤَخِّرُ
جَهَازَهَا ، وَهِيَ ضِدُّ الْمِسْنَفِ .

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : الإِدْرَاجُ : أَنْ يَضْمَرَ
الْبَعِيرُ فَيَضْطَرِبُ^(٣) بِطَانُهُ حَتَّى يَسْتَأْخِرَ إِلَى
الْحَقَبِ ، فَيَسْتَأْخِرَ خِرَ الْجِلْ ، وَلِأَنَّمَا يُسَنَفُ^(٤)
بِالسِّنَافِ مَخَافَةَ الإِدْرَاجِ .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ دَرَجُ يَدِيكَ ، وَبَنُو
فَلَانٍ دَرَجٌ^(٥) يَدِيكَ أَيْ لَا يَعْصُونَكَ ، لَا يُتَّقَى
وَلَا يُجْمَعُ .

(أَبُو عَمْرٍو) أَدْرَجْتُ الدَّلْوَ إِدْرَاجًا
إِذَا مَتَحْتُ بِهِ^(٦) فِي رِفْقِي وَأَنْشَدَ :

يَا صَاحِبِي أَدْرَجًا إِدْرَاجًا

بِالدَّلْوِ لَا يَنْضَرِجُ^(٧) أَنْضِرَاجًا

وَقَالَ^(٨) :

وَلَا أَحِبُّ السَّاقِيَّ الْمِدْرَاجَا
كَأَنَّهُ مُحْتَضِنٌ أَوْلَادَا
قَالَ : وَتُسَمَّى الدَّلَالُ وَالْجِيمُ فِي الْقَافِيَةِ
الْإِجَازَةَ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) الْمِدْرَاجُ :
النَّاقَةُ الَّتِي^(٩) تَجْرُؤُ الْحَمَلَ إِذَا أَتَتْ عَلَى
مَضْرِبِهَا .

(٥) سقط من ل (درج يدك أي) ص ٩٥
س ٧ وانظر ص ٦٤٨ .

(٦) الدلو يذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر (ل)
والشهور على ألسنة الجمهور : التذكير .

(٧) في ل تنضرج ، وهذا على التأنيث مع أنه
قال (به) كما في الأصل .

(٨) في ج وقال آخر ص ٨٢ ، وفي ل بدون قال
فالبيت الثاني يلي سابقه بدون فاصل .

(٩) في الأصل : التي لا ، والتصويب من ج ، لـ

(١) ضبط في الأصل بفتح الراء ، وكذلك في ل
ص ٩١ س ٢٢ وضبط في ص ٩٢ س ٦ بسكونها .

(٢) البيت في المفضليات وفي الأصل : لـ وكرنا بالجر
وفيه السنايك بزيادة ياء وفي الأصل والتصويب من
المفضليات ، وفي ل أدراجنا وفيه رجما بفتح الراء والجيم .

(٣) في و : فيطرب بتشديد الطاء ص ٩٥ س ٢ .

(٤) في ل بفتح السين وتشديد النون على أنه
مضعف من سنفه تسليفا .

قال أبو سعيد يقال : استدرجته كلامي
أى أقلقته حتى تركه يدرج على الأرض ،
وقال الأعشى :

لَيْسْتُ دَرَجَتِكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرَهُ
وَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ^(١) مُلْجَمٍ
وَيُرَوَى : مُفْجَمٍ^(٢) .

ويقال للخريق التي تدرج إدراجاً
وتلف وتجمع ثم تدرس في حياء الناقة التي
يريدون ظارها على ولد ناقة أخرى ، فإذا
نزعت من حياءها حسبت أنها ولدت ولداً
فيذني منها ولد الناقة الأخرى فترأى ،
يقال لتلك اللقيمة : الدرجة^(٣) والجزم ،

(١) في ديوانه طبع مصر : تهرة بالراء المهملة ،
وعجزه :

وتعلم أني عنك لست بملجم
وفي ديوانه طبع أوربا :

بمجرم

وفي تهرة بالزاي المعجمة وكذلك في شعراء
النصرانية ص ٣٧٧ س ١ والمذكور من ديوانه في طبعته
ومن ج ص ٨٣ .

(٢) هذه الرواية وردت في أصل ج ، وكتب
فوقها (ملجم) ولم يشتر إليها وفي ديوانه طبع أوربا
(بمجرم) كما سبق فتأمل .

(٣) في الأصل : الدرج ، والمذكور عن ج ، ل ،
ت ، وماده (وثغ) بالياء المثناة والغين المعجمة .

والوَيْقَةُ^(٤) .

وأما الدرجة بفتح الراء فإن ابن
السكيت قال : هو طائر أسود باطن
الجنأحين ، وظاهرهما أغبر ، وهي^(٥) على
خلفه القطاة^(٦) إلا أنها ألطف .

وقال الليث : الدراج : من الطير بمنزلة
الحنيطان ، وهو من طير العراق وهو
أرقط .

قال : والدريج : شيء يضرب به ذو أوتار
كالطنبور .

ويقال للدبابات^(٧) التي تسوى لحرب
الحصار ، يدخل تحتها الرجال : الدبابات
والدراجات^(٨) .

(٤) عن ج ص ٨٣ وفي الأصل بحرف وفل ، ت ،
الوَيْقَةُ بالياء المثناة والقاف وهو خطأ وفي إل / مادة
(وثغ) بالياء المثناة والغين المعجمة ما نصه : الوَيْقَةُ :
الدرجة تتخذ للناقة تدخل في حياءها إذا أرادوا أن يظأروها
على ولد غيرها .

(٥) في ل : هو .

(٦) في ل : القطا وهو جمع القطاة .

(٧) في الأصل بكسر الدال مرتين .

(٨) في الأصل بضم الدال ، والتصويب من ج ، ل .

والدرّاجة^(١) : التي يدرّج عليها الصبي
أول ما يمشي .

والدرّج : درّج^(٢) المرأة تضع فيه طيبها
وأداتها ، وهو الحفّش أبطاً . والمدارج :
الثنائيا الغلاظ بين الجبال . ومنه قول المزي^(٣) :
تعرّضى مدارجاً وسُوى

تعرّضَ الجوزاء للنجوم .
ويقال : درّجت العليل تدريجاً إذا
أطعمته شيئاً قليلاً من الطعام . ثم زدته
عليه قليلاً ، وذلك إذا نقه^(٤) حتى تدرّج^(٥)

(١) في ل ٩١ والدرّاجة : العجلة التي يدب الشيخ
والصبي عليها وهي التي يدرّج عليها الصبي أول ما يمشي
أه وهي معروفة قديماً وحديثاً وهي مأخوذة من
(درج) إذا مشى مشياً ضعيفاً أو شيئاً فشيئاً واستعمالها
بمعنى العجلة السريعة خطأ والتسمية الأصلية أعى العجلة
هي الصحيحة لغة واستعمالاً وهي تسمية مجارية لما فيها
من العجلة وهي السرعة .

(٢) في ل : سفيط (مصغر) صغير تدخر فيه
المرأة الخ . . وهو كالسفيط الصغير تضع فيه المرأة خف
متاعها وطيها .

(٣) في الأصل المرى ، وفي ل درج ، عرض :
قال عبدالله ذو البجادين المزي ، وكان دليل النبي صلى الله
عليه وسلم يخاطب ناقته ويقودها ، ومثله في مادة سوم .

(٤) من باب فرح ونهض ومصدره : النقه والنقاهة
وأنكر اليازجي في (لغة الجرائد) استعمال النقاهة
وهي صحيحة ومذكورة في (معيار اللغة) وفي شرح
القاموس مادة برى . وقد ذكرت مصدراً لنقه
بمعنى فهم .

(٥) في ل : يتدرج .

إلى غاية أكّله كان قبل العلة درّجة
فدرّجة .

وقيل في قوله جلّ وعزّ : «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ»^(٦) «سَنَأْخُذُهُمْ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ» ، وذلك أَنَّ الله جلّ
وعزّ يفتح عليهم من الفعيم ما يفتيطون به
فيركنون إليه ويأْتسون به ولا يذكرون
الموت ، فيأخذهم على غرّتهم أغفل ما كانوا ،
ولهذا قال عمر بن الخطاب : لَمَّا حِيلَ إِلَيْهِ
كُنُوزُ كِسْرَى : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَكُونَ مُسْتَدْرِجًا فَإِنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ :
(سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ»^(٦)) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدرّج : لفّ
الشيء .

يقال : درّجته ، وأدرّجته ، ودرّجته ،
والرّباعى أفصحها ، والدرّج : الحجاج ،
والدرّج : الطريق .

يقال : رجّع فلان درّجه إذا رجّع في الأمر
الذي قد كان تركه .

(٦) الأعراف : ١٨٣ .

قال : ويقال : دَرَجَ إِذَا صَعِدَ فِي الْمَرَاتِبِ .

وَدَرَجَ إِذَا لَزِمَ الْمَحَجَّةَ مِنَ الدِّينِ .
كُلُّهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ فَعَلَ .

وقال ابن السكيت : في قولهم ^(١) :
(أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ) أَيْ أَكْذَبُ
الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

يقال للقوم إِذَا انْقَرَضُوا : دَرَجُوا .

(قلت) وَأَصْلُ هَذَا مِنْ دَرَجْتُ الثَّوْبَ
إِذَا طَوَيْتَهُ ، كَأَنَّهُمْ كَمَا مَاتُوا وَلَمْ يُخَلَّفُوا
عَقِبًا دَرَجُوا طَرِيقَ النَّسْلِ وَالْبَقَاءِ أَيْ
حَلَوْهُ .

(نعلب عن ابن الأعرابي) يقال للرجل

إِذَا طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ : رَجَعَ عَلَى
غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ، وَرَجَعَ عَلَى أَذْرَاجِهِ ، وَرَجَعَ
دَرَجَهُ الْأَوَّلَ ، وَمِثْلُهُ : رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى
بَدَنِهِ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِبِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا رَجَعَ
وَلَمْ يُصِْبْ شَيْئًا .

قال : ويقال : رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى حَافِرَتِهِ
وَإِذْرَاجِهِ بِكَسْرِ الْأَلِفِ ، هَكَذَا أَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ
عَنْ شَمْرِ : رَجَعَ عَلَى إِذْرَاجِهِ إِذَا رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ
الْأَوَّلَ .

[أبو عمرو ^(٢) الشيباني، يقال: فلانٌ دَرَجُ
يَدِكَ أَيْ لَا يَعْصِيكَ .

ويقال : مَا أَنَا إِلَّا دَرَجُ يَدِكَ أَيْ
مَا أَعْصِيكَ ؟ .

(٢) زيادة من ج وانظر من ٦٤٥ ع ٢ من ١ وفي
ل من ٩٥ س ٦ ويقال : هم درج يدك أي طوع يدك
(التهذيب) ...

(١) في ل : وفي المثل ،

باب الجيم والدال مع اللام

جلد ، جلد ، دجل ، دلج :
مستعملة .

[جلد]

الجدل : شدة القتلى .

يقال : إنه لحسن الأزم^(١) وحسن الجدل
إذا كان حسن أسير الخلق .

وجدلت الحبل جدلاً إذا شددت فقله ،
ومنه قيل لزمام الناقة : الجديل .

(أبو عبيد) الجدلاء والجدولة من
الدروع : نحو الموضونة ، وهي المنسوجة .

قال الخطيئة :

جدلاء مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسَجِ سَلَامٍ^(٢)

(١) يفتح الهمزة وسكون الراء المهملة (مادة
أزم) وفي ل ١٠٨ بالدال المهملة ؟
(٢) صدره في ل/جدل :
فيه الجياد وفيه كل سائفة
وبهامش مادة (سلم) فيه الرماح . . .
وفي (ت) مبهمه بدل محكمة ، وفي ج صنع بدل
نسج .

قال الليث : جَمَعُ الجدلاء : جدلٌ ، وقد
جدلت الدروع إذا أحكمت .

ويقال : إنه لجدل إذا كان شديد
الخصام ، وإنه لجدل^(٣) ، وقد جادل فلاناً
جدالاً ومجادلة .

والجدول^(٤) : الأعضاء ، واحدُها :
جدل .

وقال شمر : سُمِّيَت الدروعُ جدلاءَ
ومجدلةً لإحكام حلقها كما يقال : حبلٌ
مجدولٌ : مفتولٌ ، وقد جدلت جدلاً أي
أحكمت إحكاماً .

وقوله : سلام أراد نسج داود فجمله (سلام)
بعد تغييره من (سليمان بن داود) وسبقه الأسود بن
يعفر فقال :

ودعاء بمحكمة أمين سكهيا

من نسج داود أبي سلام
(٣) في ج لمجدال بزيادة ألف وقد جادل يجادل
مجادلة ، وفي ل ص ١١١ س ه ورجل جدل ومجدل
ومجدال .

(٤) سقطت منه الواو واللام في الأصل ،
والتصويب من ج ل .

وقال الليث : الجَدُلُ : الصَّرْعُ .

يقالُ : جَدَلْتُهُ فأنجَدَل صَرِيحاً ،
وهو مَجْدُولٌ ، وأَكْثَرُ ما يقالُ : جَدَلْتُهُ
تَجْدِيلاً .

والجَدَالَةُ : اسمٌ للأَرْضِ .

وقيل للصَّرِيعُ : مَجْدَلٌ لأنه يُصْرَعُ بالجَدَالَةِ .

وقال الرازي :

قَدْ أَرْكَبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَةِ

وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ^(١)

(قلت) الكلامُ المَعْتَمَدُ : طَعَنَهُ فَجَدَلَهُ
بِالتَّشْدِيدِ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) إذا اخْضَرَ
[حَبٌ]^(٢) طَلَعَ النَّخْلُ واستَدَارَ قَبْلَ أَنْ
يَشْتَدَّ فَإِنَّ أَهْلَ نَجْدٍ يُسَمُّوْهُ الْجَدَالَ .
وَأَنشَد :

(١) قائله : أبو فردودة (تاج أول مادة / جدل)
وسمط اللآلي ٨٨٨ / ٢ ونسب إلى المعاج في ديوانه ضمن
مجموع أشعار العرب ج ٣ (أبيات مفردات ص ٨٧) وبعده :
ملتبساً ليست له محاله

وفي الجمهرة ٦٧ / ٢ والسمط والاقتضاب ص ٣١٢ ،
منعراً بدل ملتبساً ، وانظر المقاييس ١ / ٣٤ والأمال
٢ / ٢٥٤ والمراد بالآلة : الحالة والمخالطة : الخيلة .
(٢) الزيادة من ج ، ل .

[و] سَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ

يُخْرِ عَلَى أَيْدِي الشَّقَاةِ جَدَالُهَا^(٣)

وقال الليث : يقالُ لَدَّكَ الْعَرْدُ : إنه
لَجَدَلٌ مَخْدَلٌ .

قال وجْدُولُ الإنسان : قَصَبُ اليدين
والرَّجْلَيْنِ ، وَرَجُلٌ مَجْدُولٌ اخْلُتِي : لطيفُ
القَصَبِ .

قال : والجَدِيلَةُ : شَرِيحَةُ الْحِمَامِ ،
ونحوها .

وقال أبو الهيثم : يقالُ لصاحبِ الْجَدِيلَةِ :
جَدَّالٌ .

قال : ويقال : رَجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ :
منسُوبٌ إِلَى الْجَدِيلَةِ الَّتِي فِيهَا الْحِمَامُ .

قال : ويقال : رَجُلٌ جَدَّالٌ لِلَّذِي يَأْتِي
بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ ، [و] هَذَا رَأْيُ الْجَدَّالِينَ .

ويقال : الْقَوْمُ عَلَى جَدِيلَةٍ أَمْرِهِمْ أَى عَلَى
حَالِهِمُ الْأَوَّلِ .

(٣) قائله : النخيل السعدى (ت) وفي ل ، ت قال :
بعض أهل البادية ونسبه ابن برى للنخيل السعدى وفي :
وسارت ، وفي ج ، ل خمساً بفتح الخاء ، وفي الأصل
بكسرها .

(سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ) فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ « قُلْ ^(١) كُلُّ يَمْعَلٌ عَلَى شَاكِلَتِهِ »
فَصَحَّفَ [بَعْضُهُمْ] وَقَالَ : عَلَى حَدِّ ^(٢) يَلِيهِ ،
الشَّاكِلَةُ : النَّاحِيَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالْجَدِيلَةُ قَالَ :
وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : « وَعَبْدُ الْمَلِكِ
إِذَا ذَاكَ عَلَى جَدِيلَتِهِ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى
جَدِيلَتِهِ » يَرِيدُ نَاحِيَتَهُ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ عَلَى
جَدِيلَتِهِ وَجَدْلَانِهِ كَقَوْلِكَ : عَلَى نَاحِيَتِهِ ،
وَقَالَ شَمْرٌ : مَا رَأَيْتُ تَصْحِيفًا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ
مِمَّا قَرَأَهُ ^(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ مَالِكٍ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ
مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ « قُلْ كُلُّ يَمْعَلٌ
عَلَى شَاكِلَتِهِ » فَصَحَّفَ وَقَالَ : عَلَى حَدِّ يَلِيهِ ^(٤)
وَلِمَا هُوَ : عَلَى جَدِيلَتِهِ أَى نَاحِيَتِهِ ،
وَهُوَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَقَالَ أَيْضًا
أَعْنَى اللَّيْثُ : الْجَدِيلَةُ أَيْضًا : الرَّهْطُ وَهِيَ مِنْ
أَدَمٍ يَأْتِزُرُ بِهَا الصَّبَّيَّانُ ، وَالْحَيْضُ مِنَ النِّسَاءِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : جَدِيلَةُ طَبَّيٍّ : قَبِيلُهُ

(١) الآية ٨٤ / الإسراء .

(٢) كلمتان الأولى اسم وهى حد والثانية فعل .
وهى يليه .

(۳) فی جہل مالک بن سہیمان .

(۲) کا پتہ

منهم ، يُنسبُ إليهم فيقالُ : جدِّي (٥) ،
وقال الليث : وجدَيْلَةُ أَسَدٍ : قَبِيلَةٌ .
وقال الليثُ : الأَجْدَلُ من صفَةِ الصَّمَرِ ،
قال : ورجلٌ أَجْدَلُ الْمُنْكَبِ : فِيهِ تَطَاطُؤٌ .
وهو خلافُ الْأَشْرَفِ مِنَ الْمُنْكَبِ :
(قلت) هذا عندي خطأ ، إِنَّمَا الصَّوَابُ :
رَجُلٌ أَحْدَلُ الْمُنْكَبِ ، هَكَذَا رَوَى لَنَا
عن أَبِي عُبَيْدٍ . عن أَبِي عَمْرٍو قال : الأَجْدَلُ :
الَّذِي فِي مُنْكَبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ أَنْكِبَابٌ عَلَى
صَدْرِهِ وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ .

وقال الليث: إذا جعلت الأجدل نعماً
قلت: صقر أجدل، وصقور جدل، وإذا

(هـ) الأصل في النسبة أن تكون على اللفظ ، وعلى ذلك تكون النسبة إلى (فعلة) بجذب التاء أو الهاء يقال (فعيل) مثل يديهي في النسبة إلى البدية وطبيعي في النسبة إلى الطبيعة والمديني في النسبة إلى مطلق مدينة ، ومدني في النسبة إلى مدينة الرسول والدميري (صاحب حياة الحيوان) في النسبة إلى دهمرة وهكذا أما إذا تعدد المنسوب إليه مثل ربيعة وعميرة فإنه ينسب إلى أحدها على اللفظ وإلى غيرها على وزن فعلى منعاً للاشتباه ، وقد جاء في مادة (بكر) أن النسبة إلى بكر بن عبد مناف وبكر بن وائل : بكرى على اللفظ ، والنسبة إلى بكر بن سلاب : يكرأوى اهـ وقول ابن مالك .
« وفعل في فعلة التزم » .

غير دقيق والعربى بحرص فى تعبيره على الإفهام-
ولغته سليقة ورأية :

ولست بنجوى يلوک لسانه

ولكن سـليـمـيـقـى أـقـول فاعرب

تَرْكَمُهُ اسْمًا لِلصَّغِيرِ قُلْتُ : هَذَا الْأَجْدَلُ ،
وهي الأجدالُ ، لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي عَلَى أَفْعَلٍ
تُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ إِذَا نُعْتُ بِهَا فَإِنْ جَعَلْتُهَا
أَسْمَاءَ مُحَضَّةٍ جُمِعَتْ عَلَى أَفَاعِلَ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ :

يَخْوَتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجَادِلِ^(١)

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) قَالَ : الْأَجَادِلُ :
الضُّقُورُ ، وَاحِدُهَا : أَجْدَلٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا قَوَّى
الْفَصِيلُ وَمَشَى فَهُوَ رَاشِحٌ فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ
الرَّاشِحِ فَهُوَ جَادِلٌ .

وَقَالَ الْبَيْتُ : الْجَدُولُ : نَهْرُ الْحَوْضِ
وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَنْهَارِ الصَّغَارِ ، يُقَالُ لَهَا :
الْجَدَاوِلُ .

وَالْمِجْدَلُ : الْقَصْرُ الْمَشْرِفُ ، وَجَمْعُهُ :
مِجَادِلُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَدَلُ : أَنْ يُضْرَبَ
مُعْرَضُ الْحَسِيدِ حَتَّى يُدْمَلَجَ . وَهُوَ أَنْ
يُضْرَبَ حُرُوفُهُ حَتَّى يَسْتَدِيرَ .

وَيُقَالُ : سَجَدْتُ الرَّجُلَ لِحَدَّثَتُهُ جَدَلًا
إِذَا غَلَبَتْهُ .

وَرَجُلٌ جَدِلٌ إِذَا كَانَ أَلْوَى فِي الْخِصَامِ .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ « أَنَا خَاتِمُ^(٢) النَّبِيِّينَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ » .

قَالَ شَمْرٌ : الْمُنْجَدِلُ : السَّاقِطُ .

وَالْمُجْدَلُ : الْمَتَّى بِالْجِدَالَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ ،
وَقَالَ الْمَذَلِيُّ :

مُجْدَلٌ يَتَكَسَّى جِلْدُهُ دَمَهُ

كَأَنَّ تَقَطَّرَ جَذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ^(٣)

(٢) لَمْ يَضْبِطْ فِي ل ، وَفِي الْأَصْلِ ، جَ ضَبْطَ بِكَسْرِ
النَّاءِ وَفِي مَادَّةِ (خَم) ضَبْطَ بِفَتْحِهَا وَكَسْرُهَا .

(٣) مِثْلُهُ فِي ل ، وَلَمْ يَمِيزِ الْمَذَلِيُّ ، وَفِي (قَطْل) الْقَطْلُ
الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ الْمُتَنَجِّلُ الْمَذَلِيُّ يَصِفُ قَتِيلًا :
مَجْدَلًا

وَيُرْوَى يَتَسْقَى ، وَفِي (سَقَى) وَقَوْلُ الْمُتَنَجِّلِ الْمَذَلِيُّ :
مَجْدَلٌ يَتَسْقَى

(١) قَائِلُهُ عَبْدُ مَنْفَعِ بْنِ رَجَبِ الْهَذَلِي ، وَصَدْرُهُ :
وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا خُصَّةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ
(انْظُرِ الْمَوَادِّ / أُخْرَى ، جَسَدٌ ، خَوْتُ) وَفِي
الصَّحَاحِ : الْحِيلُ بَدَلُ الْقَوْمِ .
وَرَوَايَةُ دِيوَانَ الْبَهْزَلِيِّينَ ج ٢ ص ٤٧ .
وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا سَبْعَةٌ وَثَلَاثَةٌ
يَخْوَتُونَ أُولَى الْقَوْمِ . . .

[دجل]

يقال : دَجَلٌ وسَرَجٌ إذا كذب .
 وبينهم دَوَجَلَةٌ وهَوَجَلَةٌ ، ودَوَجَرَةٌ
 وسَوَرَجَةٌ^(١) ، وهو كلامٌ يُتَنَاقَلُ ، وناسٌ
 مختلفون .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الدَّاجِلُ :
 المَمُوءُ الكَذَّابُ ، وبه سُمِّيَ الدَّجَالُ .

وقال الأصمعي : دَجَلُ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ
 ودَجَاهَا إذا جامعها ، وهو الدَّجَلُ ، والدَّجْوُ .
 وقال الليث : الدَّجَلُ : شِدَّةٌ طَلِي

الجربِ بالقَطْرَانِ^(٢) .

(أبو عبيد) المَدَجَلُ^(٣) : البَعِيرُ

= أى يتشربه ، ويرى : يتكسى من الكسوة قال
 ابن برى : صواب لإنشاده : مجدلا لأن قبله :

التارك القرن مصفرا أنامله

كأنه من غفار قهوة ثممل
 وضبطت (الدومة) بفتح الدال في (جدل) ومادة
 (سقي) وبضمها في (قطل) .

(١) في ل س ر و جة بتقديم الراء المهملة على الواو ،
 والواو في الكلمات المذكورة ثانية لا نالته ، ولم
 أجد لها في موادها .

(٢) بفتح القاف وكسرهما مع تسكين الطاء ويفتحها
 مع كسر الطاء ، والأول هو المشهور على ألسنة الجمهور .

(٣) في ق - أول المسادة : الدجيل كزبير وثمامة
 (الدجالة) القطران ، ودجل البعير : طلاه به أو عم
 جسمه بالهاء ، وضبط (دجل) كنصر ثم أورد دجل
 تدجيلا .

المَمُوءُ^(٤) بالقَطْرَانِ .

ودَجَلَةٌ^(٥) : اسمٌ معرفة لنهر العراق ،
 ودَجِيلٌ : نهرٌ صغيرٌ يَنخَلِجُ^(٦) من
 دَجَلَةٍ .

وقال الليث : الدَّجَالُ هو المسيحُ
 الكَذَّابُ ، وإنما دَجَلُهُ ، سِحْرُهُ وكَذِبُهُ
 لأنه يدُجَلُ الحقَّ بباطله ، ويقال : إنه
 رُجِلٌ من اليهودِ يَخْرُجُ في [آخر]^(٧) هذه
 الأُمَّةِ .

(قلت) كُـلُّ كَذَّابٍ فهو دَجَالٌ ،
 وجمعه : دَجَالُونَ ، قيل للكذابِ دَجَالٌ
 لأنه يَسْتُرُ الحقَّ بكذبه .

وقال الأصمعي : إذا هُنيءَ البعيرُ أُجمِعَ
 فذلك التَّدْجِيلُ ، وقد دَجَلْتُهُ ، فإذا جعلته
 في المَسَاعِرِ^(٨) فذلك : الدَّسُّ .

(٤) المَطْلَى والمدهون بالهاء المذكور .

(٥) بكسر الدال وفتحها وهو ممنوع من الصرف .

(٦) في ل : متشعب .

(٧) زيادة من ل .

(٨) باللين المهملة جمع مسعر بفتح الميم والعين وهو
 مستدق ذنبه ، ومنه قول الشاعر :

قريح هجان دس منه المساعر
 (انظر / سعر) وفي ل بالشين المعجمة .

قال : والدَجَّالَةُ : الرُّفْقَةُ العَظِيمَةُ ،
وَأُنْشِدَ :

* دَجَّالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ (١) *

وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْهَتُهُ بَمَاءٍ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ
فَقَدْ دَجَّلَتْهُ .

ويقالُ لماءِ الذَّهَبِ : دَجَّالٌ ، وبه
شَبَّهَ الدَّجَّالُ لَأَنَّهُ يُظَاهِرُ خِلَافَ مَا يُضْمِرُ .

[دلج]

قال ابن السكيت : أدلج القومُ إدلاجاً
إذا ساروا الليلَ كلهُ فهم مُدْجِلُونَ ،
وإذا دُجِّلوا بتشديد الدالِ إذا ساروا في آخر
الليل ، وأنشد :

إِنَّ هَآ لَسَائِقًا خَدَجًا

لَمْ يَدْجِلِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أَدَجَّا (٢)

وَيُقَالُ : خَرَجْنَا بِدَجْلَةٍ وَدُجْلَةٍ إِذَا

(١) في ل ، ت .

(٢) الرجز في ل/دلج ، خدلج غير منسوب أنشده
الأصمعي وفي الأصل : لني ، وفي ل ان لنا ، والصواب
ما ذكرنا في ج ، وفي مادة خدلج : يعني جارية قد عشقها
فركب الناقة وساقها من أجلها .

خرجوا في آخر الليل .

وقال الليث : هو الدَّاجُ ، والدُّجَّةُ ،
والفعلُ : الإِدْلاجُ ، والادِّلاجُ .

والمُدْلِجُ : من أسماءِ القُنْفُذِ ، سَمِيَ
مُدْجِلًا لِأَنَّهُ لَا يَهْدَأُ بِاللَّيْلِ سَعِيًّا ، وَقَالَ
عَبْدَةُ (٣) :

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّفِيمَةِ تَمْرَعُ

(أبو عبيدٍ عن أبي عمرو) المَدْلَجُ :
ما بينَ الحَوْضِ إِلَى البَيْتِ ، والأصمعيُّ مثلهُ :
والدَّالِجُ . الذي يترددُ بينَ البَيْتِ
والحَوْضِ بالدَّالِ يُفَرِّغُهَا فِيهِ وَأُنْشِدَ :

(٣) في المفضليات منسوب إليه من قصيدة مطولة ،
ومطامها :

ابن لني قد كبرت ورايتي

بصري وفي لمصلح مستتم
وفي ل ، ت رؤية ، وقد نسب إليه وحده في
ديوانه (أبيات مفردات) نقلًا عن ل أوت (ج ٣
ص ١٨٨) وقد نسباه إلى عبدة بن الطبيب في مادة
(مزع) ونقلناه يضرب مثلاً للنمام ، وفي ديوانه
(للظكام) بالكاف بدل اللام مع ضم الظاء ولا يخفى
أن البيت ليس من الرجز ، نعم نسبت إليه بضعة أبيات
في آخر ديوانه ، وفي الأصل تَمْرَعُ بضم التاء والجمهور
يقولون : القنائف بالدال المهملة جمع قنفذ أو قنفذة وهي
لغة عربية صحيحة .

بانت يداه عن مشاش الحج
 بينونة السلم يكف الدالج^(١)
 وقد دلج يدلج دلوja .
 ويقال للذي ينقل اللبن ، إذا حلبت
 الإبل ، إلى الجفان : دلج .
 والعلمبة الكبيرة التي ينقل فيها اللبن
 هي المدجة^(٢) .

والدولج ، والتولج : السكاس ،
 الأصل : وتولج ، فقلبت الواو تاء ثم
 قلبت دالا والتلج : فرخ العقاب ،
 أصله : ولج^(٣) .

[جلد]

قال الليث : الجلد : غشاء جسد الحيوان ،
 ويقال جلدة العين ، وقال الله جل وعز
 ذاكرا أصحاب النار حين تشهد^(٤) جوارحهم

« وقالوا^(٥) جلودهم لم شهدتم علينا »
 قال أهل التفسير وقالوا لفروجهم فكفى
 بالجلود عنها ، وقال الفراء : الجلد ها هنا :
 الذكركم كفى الله عنه بالجلد كما قال «^(٦) أو
 جاء أحد من الغائط والغائط : الصحراء ،
 والمراد من ذلك : أو قضى أحد منكم
 حاجة^(٧) .

[المفردى^(٨) عن ثعلب عن سلمة عن الفراء
 قال : القلفة ، والقلفة ، والرغلة ، والرغلة ،
 والجلدة ، كله : الغرلة وقال الفرزدق :
 من آل حوران لم تمسس أيورهم
 موسى فتقطع عنهم يابس الجلد [
 وقال ابن السكيت : الجلد^(٩) : مصدر
 جلده يجلده جلداً .
 ورجل جلد وجلد بين الجلد
 والجلادة .

(٥) الآية ٢١ / فصلت .

(٦) الآية ٤٣ / النساء ، والآية ٦ / المائدة .

(٧) في ل حاجته ص ٨٧ س ٨

(٨) زيادة من ج ، ل وفي ل : فتظلم عليها
 ثم انتهت المادة في نسخة ج وهي مبتورة وبعدها مادة
 ج ت ل ومن مثل هذا ندرك مقدار عبث النسخ .

(٩) في الأصل بكسر الجيم ، والتصويب من

ل / ٩٨ .

(١) لعله للراجز جندل بن النثي فله أرجاز من
 هذا الوزن ، انظر المواد (بوج - غملج) .

(٢) في الأصل بكسر الميم شكلا .

وفي ق ككنسة فاليم مكسورة .

وفي ل بفتحها ص ٩٨ س ٢٤ .

(٣) في ل . دلج بالبدال آخر المادة وهو تحريف
 وى (تلج) كالأصل وكنا في ضبط الجيم بضمه واحدة .

(٤) في ج ، ل تشهد عليهم .

وَالْجَلْدُ أَيْضًا : الْإِبِلُ الَّتِي لَا أَوْلَادَ لَهَا ،
وَلَا أَلْبَانَ بِهَا .

وَالْجَلْدُ : أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْخَوَارِ^(١)
ثُمَّ يُخْشَى مُمَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ ،
وَتُعْطَفُ عَلَيْهِ أُمُّهُ فَتَرَأُمُهُ ، قَالَ الْعَجَاجُ :
وَقَدْ أَرَانِي لِلْعَوَائِي مَصِيدًا

مُلَاوَةً كَذَانٍ فَوْقَ جِلْدَا^(٢)
أَي يَرَأُمُنِي وَيُعْطِفَنِي عَلَى كَمَا تَرَأُمُ
النَّاقَةُ الْجِلْدَ .

قَالَ : وَالْجَلْدُ : الْغَائِظُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَأُنْشَدَ :

* وَالنَّوْمِيُّ كَالْخَوْضِ بِالْمُظْلُومَةِ الْجِلْدِ^(٣) *
وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : الْجِلْدُ ،

(١) بضم الحاء وكسر ها .

(٢) في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٢ ص ١٥٥ وروايته :
فقد أكون

وضبط مصيدا بفتح الميم ، والضبطان صحيحان
انظر مادة صيد في ل والفتح بخط الأزهري كالمصيدة .
والملاوة بتشديد الميم : مدة العيش (ل) والبرهة (ق)

(٣) للناطقة الذبياني في ديوانه وصدده :

إلا الأورى لأياً ما أيلنها
(ل/ جلد ، بين) وفي (ظلم) أوارى بدون أل .

وَالْجَلْدُ : وَاحِدٌ ، مِثْلُ شَيْبَةٍ ، وَشَبَّهِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ
مَا قَالَ .

قَالَ : وَالتَّجْلِيدُ لِلإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ السَّلَخِ
لِلشَّاءِ ، وَقَدْ جَلَدْتُ النَّاقَةَ إِذَا سَلَخْتُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : هَذِهِ أَرْضُ جِلْدَةٍ ،
وَمَكَانُ جِلْدَةٍ ، وَالْجَمِيعُ : الْجِلْدَاتُ .

وَنَاقَةُ جِلْدَةٍ^(٤) ، وَنَوْقُ جِلْدَاتٍ ،
وَهِيَ الْقُوَّةُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّيْرِ .

وَيَقَالُ : جَلَدْتُهٖ بِالسَّيْفِ جِلْدًا إِذَا
ضَرَبْتَهُ جِلْدَةً .

وَجَالِدَانَهُمُ بِالسَّيْفِ جِلْدَادًا أَيْ
ضَارِبَانَهُمُ .

وَجَلَدْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَيْ صَرَعْتُهٗ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الذَّاجِيَةِ : جِلْدَةٌ ،
وَلَمَّا لَدَاتُ تَجْلُودٍ أَيْ فِيهَا جِلَادَةٌ ، وَأُنْشَدَ :

(٤) في الأصل : جلدت بالياء المفتوحة وعليها ضمتان
بدل جلدة .

مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

يَبْقَى لَهَا بَعْدَهَا آلٌ^(١) وَمَجْلُودٌ

قال : مجلُودُها : بقيةُ جَلَدِها ، قاله أبو الدُّقَيْشِ .

(شمر عن ابن الأعرابي) جُلِدَتِ الْأَرْضُ
مِنَ الْجَلِيدِ ، وَأَجْلَدَ^(٢) النَّاسُ ، وَجَلِدَ
الْبَقْلُ .

وَيُقَالُ فِي الصَّقِيعِ وَالضَّرِيبِ : مِثْلُهُ ،
ضُرِبَتِ^(٣) الْأَرْضُ ، وَأُضْرِبْنَا ، وَضُرِبَ الْبَقْلُ .
وَيُقَالُ لِلْمَلَاةِ^(٤) النَّائِحَةِ : مَجْلَدٌ ،
وَجْمَعُهُ : مَجَالِدٌ .

قال أبو عبيد : وهى خِرْقٌ تَمْسِكُهَا
النَّوَاتِجُ إِذَا نَحْنُ بِأَيْدِينَا .

وقال عدى بن زيد :

(١) للشماخ ، وهو آخر بيت في ديوانه من ١١٨
وفيه : يقولون : ماله معقول ولا مجلود يريد العقل والجلد ،
وهو في ل ، وفي الأصل آل بالفتح ثم ألف ممدودة ،
وفي ل « آل » بدون مد مع تشديد اللام .

(٢) في ل : بالبناء للمجهول ، وانظر قوله
وأضربنا .

(٣) ضربت النخ لم يذكر في ل .

(٤) في ل ليلاء من ٩٨ ص ١٢ (أنظر آخر
مادة (ألا) .

إِذَا مَا تَكَرَّرَتْ انْخِلِيقَةَ لَامِرِيءَ

فَلَا تَغْشَاهَا وَاجِلِدُ سِوَاهَا بِمَجْلَدٍ^(٥)

أى خذُ طريقاً غيرَ طريقِها ، ومذهباً
آخرَ عنها ، واضرب في الأرضِ لسِوَاهَا .

(عمرو عن أبيه) أَخْرَجْتُهُ إِلَى كَذَا
وَأَوْجَيْتُهُ^(٦) ، وَأَجْلَدْتُهُ ، وَأَدْمَعْتُهُ ،
وَأَدْمَعْتُهُ إِذَا أَخَوَجْتُهُ إِلَيْهِ .

(ابن الأعرابي) جَرَزْتُ الضَّانَ ،
وَحَلَقْتُ الْمِعْزَى ، وَجَلَدْتُ الْجَمَلَ ، لَا تَقُولُ
الْعَرَبُ غَيْرَ ذَلِكَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجَلْدُ مِنْ
الْإِبِلِ : السِّكَبَارُ الَّتِي لَا صِغَارَ فِيهَا .

وَأَنشَدَنَا :

تَوَاكَلَهَا الْأَزْمَانُ حَتَّى أَجَّأَتْهَا

إِلَى جَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الْأَسَافِلِ^(٧)

(٥) البيت في ل منسوب لإيه ، وفي جبهة أشعار
العرب طبع بولاق ١٠٤ فخلد ... بمخلد بالخاء المعجمة
فيها ثم قال : واخذ أى الزم ؟

(٦) عن ل وفي الأصل بالباء الموحدة بدل الباء
المتناة وفي (دفع) أبو عمرو النخ ولم يذكر هذه
الكلمة وزاد : أزأمته ، وانظر ل/ وحي .

(٧) للراعي (ت مادة سفل) وفي ل/ جلد
أجاءها من ١٠٠ ، وفي (سفل) كالاصل ، والأسافل :
الأولاد .

أَسَافِلُهَا : صِغَارُهَا .

وقال الفراء : الْجِلْدُ من الإِبِلِ : التي لا أولادَ معها فتَصْبِرُ عَلَى الحرِّ والبرْدِ .

(قلت) الْجِلْدُ من الإِبِلِ : التي لا ألبانَ لها ، وقد وَلَّى عنها أولادُها .

ويَدْخُلُ في الْجِلْدِ : بَنَاتُ اللَّبُونِ فما فوقها من السِّنِّ ويُجْمَعُ الْجِلْدُ أَجْلَادًا ، وَأَجَالِيدٌ ^(١) .
ويَدْخُلُ فيها الْمَخَاضُ ، وَالْعِشَارُ ، وَالْحِيَالُ ،
فَإِذَا وَضَعَتْ أولادَها زالَ عنها اسمُ الْجِلْدِ ،
وقيلَ لها : الْعِشَارُ وَاللَّقَاحُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجِلْدُ : أن يُسْلَخَ جِلْدُ الْبَعِيرِ أو غيره من الدَّوَابِّ فيُلْبَسَهُ
غَيْرُهُ من الدَّوَابِّ ، وقال العجاج يصف الأسدَ :
كَأَنَّهُ في جِلْدٍ مُرْقَلٍ ^(٢)

(غَيْرُهُ) تَمَرَّةٌ جِلْدَةٌ صُلْبَةٌ مُكْتَنَزَةٌ .

(١) فيل : أجلا د وأجاليد بالرفع فيهما ص ١٠٠
س ١٩ .

(٢) في ل : منسوب إليه وفي ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٣ ص ٤٨ رقم ١١٤ من أرجوزة يمدح
بها يزيد بن معاوية وقبلة :

قبل النور والدباب العسل

وكل رثبال خضيب الكلكل

وفي الأصل (بي) بالياء الموحدة بدل في .

وأنشد :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرِّبَ الزَّادُ مُوَلَعًا
بِكُلِّ كَمِيَّتٍ جِلْدَةٍ لَمْ تُوسَفِ ^(٣)
وَالْجِلْدُ : مِقْدَارُ مِنَ الْحَمْلِ مَعْلُومٌ
الْمَكِيلَةُ وَالْوَزْنُ .

ويقال : فلانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَالتَّجَالِيدِ
إِذَا كَانَ ضَخْمًا قَوِيًّا الْأَعْضَاءُ وَالْجِسْمُ .
وَجَمْعُ الْأَجْلَادِ : أَجَالِدٌ ، وَهِيَ
الْأَجْسَامُ ^(٤) .

وفي حديث القسامة . . . « رُدُّوا
الْأَيْمَانَ عَلَى أَجَالِدِهِمْ » أَيْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسِهِمْ ،
وكذلك : التَّجَالِيدُ . قال الشاعر ^(٥) :

يَبْنِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا
نَابِ كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

(٣) للأسود بن يعفر النهشلي ، وهو أعشى نهشل .
(ل.ت.، وسف) وانظر شعره في (الصبيح المنير)
طبع الخارج .

(٤) زاد في ل : والأشخاص ، وقبلة : وأجلا د
الإنسان وتجاليده : جماعة شخصه ، وقيل : جسمه
وبدنه وذلك لأن الجلد يحيط بهما ، قال الأسود
ابن يعفر :

أما ترينى قد فنيت وغاضني

مانيل من بصرى ومن أجلا دى

(٥) المثقب العبدى (ل/أيد - فدن) وفي (أيد)
يبنى من بنى بناء وفي (فدن) يبنى من مادة (نبا - نبا)
وفي الأصل (المؤيد) بفتح الهمزة وتشديد الياء ،
والمذكور من ل .

وَجَلْدُ^(١) : قَرْيَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ إِذَا نُسِبَ
إِلَيْهَا قِيلَ : جَلُودِيٌّ بَفَتْحِ الْجِيمِ .

وقال أبو زيد : حَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَاجْتَلَدْتُهُ
وَاجْتَلَدْتُ مَا فِيهِ إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ .
(قلت) ويقالُ : اجْتَلَدْتُهُ . وَاجْتَلَدْتُ
مَا فِيهِ .

(أبو عبيد عن الفراء) إِذَا وَلَدَتِ الشَّاةُ
فَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ شَاةٌ جَلْدَةٌ .
ويقال لها أَيْضًا : جَلْدَةٌ .

وَجَمَاعُ^(٢) جَلْدَةٍ : جَلْدُهُ ، وَجَلْدَاتٌ .

ج د ن

جدن ، جند ، دجن ، دنج ، نجد :
مستعملةٌ :

[جدن]

ذُو جَدَنٍ : اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ
حَمِيرٍ^(٣) .

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم ، وفي ل يفتحها .
ثم قال : ومنه فلان الجلودى بفتح الجيم . . ولا تقل :
الجلودى بضم الجيم والعامة تقول الجلودى . وفي ق :
جلود كقبول (بفتح القاف) : قرية بالأندلس ...
وأما الجلودى راوية مسلم فبالضم (ضم الجيم) لا غير
ووهم الجوهرى في قوله : ولا تقل الجلودى أى بالضم .
(٢) أى جمع .

(٣) في ل تقلا عن التهذيب : حمير : قبل (يفتح
القاف وسكون الياء) أبو ملوك النين ، وهو حمير بن سبأ الخ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : أنشدنى
أبو عمرو بن العلاء :

لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِدَمِ

غَدَى بِهِمْ وَلَقَمَانًا وَذَا جَدَنٍ^(٤)

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي) أَجَدَنَ
الرَّجُلُ إِذَا اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ .

[جند]

قال الليث : الْجُنْدُ : مَعْرُوفٌ .

وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْخَلْقِ جُنْدٌ عَلَى حَدِّهِ .

وفي الحديث « الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ »

فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّقَلَفَ وَمَا تَنَازَرَ مِنْهَا
اخْتَلَفَ » .

(٤) البيت في المفضليات (طبع السندوبى ص ١٢٦)
لأنفون التغلبى وروايته :
ربيت فيهم ولقيان ومن جدن

وفي ل (جدن) غير منسوب : وفي (غذى) نسيه
ابن بري لأنفون التغلبى ، واسمه صريم (كزهيد) بن معشر
(يفتح الميم وسكون العين وفتح الشين المعجمة) وبهامش
شعراء النصرانية ويروى معسر بالسين المهلهة سمي
أنفونا لقوله :

منيعتنا الوديامضون مضنونا

أزمان ان للشبان أنفونا

شعراء النصرانية - ترجمته ١٩٢)

وَالْجَنْدَةُ : الْمَجْمُوعَةُ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ :
أَلْفٌ مَوْالِيَّةٌ ، وَقَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٍ أَيْ
مُضَعَّفَةٌ .

وَيُقَالُ : هَذَا جُنْدٌ قَدْ أَقْبَلَ ، وَهَؤُلَاءِ
جُنْدٌ^(١) قَدْ أَقْبَلُوا .

قَالَ اللَّهُ « جُنْدٌ^(٢) مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ
مِنَ الْأَحْزَابِ » فَوَحَدَ الدَّعْتَ لِأَنَّ لَفْظَ
الْجُنْدِ وَاحِدٌ .

وَكَذَلِكَ^(٣) : الْجَيْشُ وَالْحَزْبُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَنْدٌ^(٤) : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ
[وَ] فُلَانٌ^(٥) الْجَنْدِيُّ .

قَالَ : وَالْجَنْدُ : أَيْضًا حِجَارَةٌ شَبِهُ الطَّيْنِ .
وَجُنَادَةٌ : حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ .

(١) في ل جنود ص ١٠٦ س ١٧ .

(٢) الآية ١١/ص .

(٣) مكرر في الأصل .

(٤) في الأصل بضم الجيم وسكون النون ،
وفي ق (جند) بالتحريك (أى بفتح الجيم والنون)
بلد باليمن .

وكذا في الصحاح للجوهري ، وفي ل الجند
(بفتح الجيم والنون) موضع باليمن وهى أجود
كورها اه .

(٥) كذا في الأصل ، ولم يذكر في ل وقد سقطت
منه الواو .

وَيَوْمُ أَجْنَادَيْنِ^(٦) يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ بِالشَّامِ
أَيَّامَ عُمَرَ .

وَأَجْنَادُ الشَّامِ : خَمْسُ كُورٍ ،
[وَمِنْهَا]^(٧) دِمَشْقُ ، وَفِلَسْطِينَ^(٨) ، وَخَمْسُ
وَالْأَرْدُنُّ ، وَقِلْسَرِينَ^(٩) .

[دنج]

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي) قال الدُّنْجُ :
الْعُقْلَاءُ .

(عمرو بن أبيه)^(١٠) الدُّنْجُ : إِحْكَامُ
الْأَمْرِ وَإِتْقَانُهُ .

(٦) في ل : أَجْنَادَانِ ، وَأَجْنَادَيْنِ (بضم النون
فيهما) موضع ، النون معربة بالرفع قال ابن سيده :
وَأَرَى الْبَنَاءَ قَدْ حَكِيَ فِيهَا ، وَفِي ق : وَأَجْنَادَيْنِ (بكسرهما)
فتأمل ، ويوم أَجْنَادَيْنِ (بكسرهما) .

(٧) كذا في الأصل ولاداعي لها لأنه عند الحمس .
(٨) في الأصل بفتح الفاء ، والكلمة دخيلة ،
والنسبة إليها : فلسطيني على اللفظ وفي ق فلسطي على
آته جمع فتنسب إلى مفردة (فلسط) في زعمهم ولاداعي
لأيه لأنه أصبح اسما ، على أن النسبة إلى الجمع مباحة بل
هى أدق من النسبة إلى المفرد مثل الثعالبي والجواليقي ...
(٩) بكسر القاف مع فتح النون المشددة وكسرهما
والنسبة إليها قنسريني وقنسرى كما قيل في فلسطين .
(١٠) في ل : أَبُو عَمْرٍو كعادته .

والدمَّاجُ^(١) : الصُّلْحُ عَلَى دَخْنٍ^(٢) .

[دجن]

قال الليث : الدَّجْنُ : ظِلُّ الغَيْمِ في
اليَوْمِ المَطِيرِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دَجَنَ يَوْمُنَا
وَدَغَنَ .

ويَوْمُ ذُو دُجْنَةٍ ، ودُغْنَةٍ .

قال : ويَوْمُ دَجْنٍ^(٣) إذا كَانَ
ذَا مَطَرٍ .

ويَوْمُ دَغْنٍ إذا كَانَ ذَا غَيْمٍ بِلَا
مَطَرٍ .

وقال غيره^(٤) : دَجَنَ^(٥) فُلَانٌ بِالْمَكَانِ
دُجُونًا إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ : رَجَنَ بِهِ .

(١) لم يذكر في ل لأنه من مادة أخرى ، وقد
ذكر في (دمج) بالميم .

(٢) وفي الحديث « هدنة على دخن » أي سكون
لعله لا للصالح ، والمراد الغش والخداع وفساد باطن وعدم
صفاء ، وأصله مصدر دخن الحطب ونحوه كفرح إذا
تساعد منه الدخان ودخت النار : فسدت لكثرة دخانها
(أساس ، ل ، ق ، مصباح) .

(٣) في ل بالوصف والإضافة .

(٤) من باب قتل (مصباح ، ل ، ق) .

ويقال : دَجَنَ في بَيْتِهِ إِذَا لَزِمَهُ ،
وبه سُمِّيَتْ دَوَاجِنُ البُيُوتِ ، وهى مَا أَلْفَ
الْبَيْتَ مِنَ الشَّاءِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهَا ، الْوَاحِدَةُ :
دَاجِنَةٌ .

وقال ابن أم^(٥) قَعْنَبٍ يَهْجُو قَوْمًا :
رَأْسُ الْخَنَازِيرِ مِنْهُمْ ، وَالسُّكَّرُ خَامِسُهُمْ
وَحِشْوَةٌ مِنْهُمْ فِي اللَّؤْمِ قَدْ دَجَنُوا
وقال الليث : كَلَبُ دَاجِنٍ : قَدْ أَلْفَ
الْبَيْتَ .

والدُّجُونُ : الْأَلْفَانُ^(٦) .

قال ، ويقالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي قَدْ عُوْدَتْ
السَّنَاوَةَ^(٧) : مَدَّجُونَةٌ أَيْ دُجِنَتْ لِلْسَّنَاوَةِ ،
هَكَذَا : الْقَوْلُ فِيهَا .

(٥) كذا في الأصل ، ل : والمعروف قعناب بن
أم صاحب فعل العبارة هكذا قال ابن أم صاحب قعناب
وهذا البيت من القصيدة التي يقول فيها :

أَنْ يَسْمَعُوا رَبِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا
مَنْ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
صَمَ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ
وَلَنْ ذَكَرْتُ بَشَرٍ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا

(انظر مادة لذن ، لباب الآداب ص ٤٠٣ وشرح
درة الغواص ١٣٠ وشرح المصنوع به على غيره أهله ٤٧٠) .

(٦) بفتح الهمزة واللام : مصدر أَلْفَهُ كسمعه
إِذَا أُنْسَ بِهِ وَأَحْبَبَهُ وَاعْتَادَهُ ، وَالْأَلْفَةُ .

(٧) بفتح السين ويقال : السناية وهى السقى .

قال : والمداجنة : حُسنُ المخالطة .
وقال أبو زيد : الدجونُ من الشاءِ :
التي لا تمنعُ ضرعها سخالَ غيرها .

وقال الليث : الدجنة^(١) : الظلمة ،
والفعلُ منها^(٢) : اذجونَ ، وأنشد :

لَيْسَتْ ابْنَةُ الْعَمْرِىَّ سَلَمَى وَإِنْ نَأَتْ
كَشَافُ الْعُلَى وَاهِي^(٣) الدجنة رَائِحُ

ويقال : أذجنَ يومُنا فهو مُدجنٌ إذا
أضَبَ فأظلمَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أذجنَ
أقامَ في بَيْتِهِ .

(أبو زيد) سحابةٌ داجنةٌ ومُدجنةٌ ،
وقد دَجَنَتْ تدجنُ^(٤) ، وأدجنتُ .

قال : والدجنةُ من الغيمِ : المطبَّقُ
تطبيقاً ، والريَّانُ المظلمُ الذي ليس فيه مطرٌ .

(١) في الأصل : يسكون الجيم وفتح النون من غير
تشديد كهدنة وهي لغة صحيحة ولكن الشاهد يناسب
التشديد .

(٢) في ل : منه .

(٣) في ل : داجى ، وعقب عليه مصححه بذكر
عبارة التهذيب ونسخة ج فيها نقص كثير .

(٤) في الأصل بكسر الجيم ولا مانع منه ، فالقيلة
التي تقول (يدجن) بضم الجيم ، تقول الأخرى (يدجن)
بكسرها (انظر المزهري وغيره) .

يقال : يومٌ دجنٌ ، ويومٌ دجنةٌ ،
ويومٌ دجنٍ ، ويومٌ دجنةٍ ، وكذلك :
الليلةُ كلَى وجُهَيْنِ ، بالوصفِ والإضافة ،
والدجنُ : المطرُ الكثيرُ .

(الليث) الديدجانُ : الإبلُ تحمِلُ
التجارةَ .

[نجد]

قال شمرٌ قال ابنُ شميلٍ : النجدُ :
قفافُ الأرضِ وصلابةُها^(٥) ، وما غلظَ منها
وأشرفَ ، والجماعةُ^(٦) : النجدادُ ، ولا
يكونُ إلا قفاً أو صلابةً من الأرضِ في
ارتفاعٍ مثلَ الجبلِ مُعْتَرِضاً بينَ يديكَ ،
يردُّ طرفَكَ عنها ورأه .

[ويُقالُ]^(٧) أدلُّ هاتيكِ النجدادِ ،
وهذا ذاكِ النجدادِ^(٨) يوحدُ .

(٥) كذا في ل ، ومعجم البلدان ، وفي تقويم البلدان
لأبي الفداء صلاحها وانظر ما بعده .

(٦) أى الجم .

(٧) الزيادة من ل .

(٨) ضبطت الدال بالرفع فيهما ، وأهمل ضبطهما
في ل .

وأنشد :

* رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النَّجَادَ الْأَبْعَدَا ^(١) *

قال : وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْارْتِفَاعُ
[وَالْحَزِينِ] ^(٢) نَجَادُ .

قال وقال أبو أسلم كما قال : النَّجْدُ
وَالنَّجَادُ : واحدٌ .

وقال الأصمعي : هي ^(٣) النَّجُودُ عِدَّةٌ ،
فمنها نَجْدٌ كَكَيْبٍ ^(٤) ، وَنَجْدٌ مَرِيْعٌ ^(٥) ،
وَنَجْدٌ خَالٍ ^(٦) .

قال : وَنَجْدٌ كَكَيْبٍ : طَرِيقُ

(١) في ل بدون نسبة ولا تكملة . وقائله :
الفرزدق من أرجوزة ، وقبلة :

قلائص إذا علون فدفندا

ويروى :

يرمين بالطرف (النجاء) الأبعدا

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه .

(٢) هذه العبارة وما بعدها لم تذكر في ل .

(٣) في ل ص ٤٢٤ نجود بدون أل .

(٤) بالتنوين وعدمه وفي ق بالتنوين ، وفي ل
مهمل .

(٥) في الأصل ، ل من غير ضبط ما عدا الميم فإنها
مفتوحة ، وفي ق بالتنوين وأهمل ضبط الراء .

(٦) في ق بالتنوين .

كَكَيْبٍ وهو الجبلُ الأحمرُ الذي يجعلُهُ
في ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ .

وقال : وقولُ الشماخ :

أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ ^(٧) وَأَهْلُهَا

بِنَجْدَيْنِ لَا تَبْعُدُ نَوَى أُمَّ حَشْرَجٍ

قال : بِنَجْدَيْنِ : مَوْضِعٌ : يقالُ له

نَجْدًا مَرِيْعٌ .

وقال : فلانٌ من أهلِ [نَجْدٍ] ^(٨) قال :

وفي لُغَةِ هَذَيْلٍ وَالْحِجَازِ : من أهلِ النُّجْدِ .

قال أبو ذؤيب :

فِي عَانَةِ بَحْنُوبِ السَّيِّ مَشْرَبَهَا

غَوْرٌ ، وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجْدٌ ^(٩)

قال : وما ارتفعَ عن تِهَامَةٍ فهو نَجْدٌ ،

فهي تَرْمَعِي بِنَجْدٍ ، وَتَشْرَبُ بِتِهَامَةٍ .

(٧) في الأصل بضم الجيم ، والمذكور في المعاجم
الفتح ، والكسر .

(٨) الزيادة من ل (ص ٤٢٥ س ١) .

(٩) قال الأخفش نجد (بضم النون والجيم) لغة
هذيل خاصة يريدون نجدا (بفتح النون وسكون الجيم)
ويروى : النجد (بضم النون والجيم) جمع نجدا على نجد
جعل كل جزء منه نجدا الخ وهذه رواية البيت في
ص ٤٢٣ .

وأخبرني المنذري عن الصيداوي عن
الرياشي عن الأصمعي قال : سمعتُ الأعرابَ
يقولون : إذا خَلَقْتَ عَجَلَزاً مُصْعِداً —
وعَجَلَزاً فوقَ القَرَيْتَيْنِ^(١) — فقد أُنْجِدْتَ .

قال : وأخبرني الحرثاني عن ابن السكيت
عن الأصمعي قال : ما ارتفعَ عن بطنِ الرِّمَّةِ —
والرِّمَّةُ : وادٍ معلومٌ — فهو نَجْدٌ إلى ثنأيا
ذاتِ عِرْقٍ .

قال وسمعتُ الباهلي يقول : كلُّ
ما وراءَ الخندَقِ الذي خَفَذَهُ كَسْرَى عَلَى
سَوَادِ الْعِرَاقِ فهو نَجْدٌ إلى أن تَمِيلَ إلى
الحرَّةِ ، فإذا مِلْتَ إليها فَأَنْتَ فِي الْحِجَازِ ،
وَقُرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ .

قال يقال : النَجْدُ إذا جَاوَزْتَ عَذْيَباً إلى
أن تُجَاوِزَ قَيْدَ^(٢) ، وما يليها .

وقال الفراء في قول الله « وَهَدَيْنَاهُ^(٣) »
النَّجْدَيْنِ .

قال : النَّجْدَانِ : سَبِيلُ الْخَيْرِ ، وَسَبِيلُ
الشَّرِّ .

قال وَحَدَّثَ قَيْسٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ
عَلَاقَةَ ؟ عَنْ أَبِي حُمَارَةَ عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ :
« وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ »

قال : الْخَيْرَ وَالشَّرَّ .

وقال الزجاج : « وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ »
أَيِ الطَّرِيقَيْنِ الْوَاضِحَيْنِ .

وَالنَّجْدُ : الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَالْمَعْنَى :
أَلَمْ نَعْرِفْهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ ،
بَيِّنَيْنِ كِبْيَانَ الطَّرِيقَيْنِ الْعَالِيَيْنِ ؟

وقال بعضهم « وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ »

قال : التَّنْدَيْنِ

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) النَّجُودُ مِنْ
الْحُمْرِ^(٤) : الَّتِي لَا تَحْمِلُ ، وَالْعَائِطُ^(٥) :
مِثْلُهَا .

(٤) في ل الأثن، والمؤدى واحد والأثن: جمع أتان
أو أتانة وهي الحمارة .

(٥) لم يذكر في ل ، وفيه (عوط) إذا لم تحمل
الناقة أول سنة يطرقتها الفحل فهي عائط وحائل فإذا لم
تحمل السنة المقبلة أيضاً فهي عائط، وقال الليث يقال للناقة
التي لم تحمل سنوات من غير عقر قد اعتاطت .

وفي (عيط) وعاطت الناقة تعيط عياطاً وتعيط
واعطاطت لم: تحمل سنين من غير عقر .

(١) مكة والطائف .

(٢) منزل من منازل الحاج بطريق مكة (ل) وهي

قلعة بطريق مكة سميت بغيد بن حام (ق وشرحه) .

(٣) الآية ١٠ / البلد .

وقال شمر: تفسير الأصمعي في النجود أنها لا تحمل: منكر، والصواب ما رواه^(١) أبو عبيد عنه في أبواب الأجناس: النجود: الطويلة من الحمر.

وقال شمر، قال القزيلي عن الأصمعي: أخذت النجود من النجد أي هي مرتفعة عظيمة.

قال شمر والشيباني: النجود: المتقدمة، ويقال للناقة إذا كانت ماضية: نجود.

وقال أبو ذؤيب:

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ^(٢)

قال شمر: وهذا التفسير في النجود صحيح، والذي رواه^(٣) في باب حمر الوحش: وهم.

(أبو عبيد عن الأصمعي) رجل نجد، ونجد من شدة البأس، وقد نجد، والاسم: ونجد.

(١) في ل: روى في الأجناس عنه بالبناء للمجهول.

(٢) الشعر في ل منسوب إليه من غير تكملة وانظر ديوان الهذليين.

(٣) في ل: روى بالبناء للمجهول ص ٤٢٦ س ٢

النجد: واستنجدني فلان فأنجدته أي أعنته^(٤).

وقد نجد الرجل ينجد^(٥) إذا عرق من عمل أو كرب، وقال الكسائي مثله. (سلمة عن الفراء): رجل نجد، ونجد^(٦).

قال: وقد نجد^(٧) عرقاً إذا سال، فهو منجد.

وقال أبو عبيدة: نجدت الرجل أنجدته أي غلبته.

قال: وأنجدته: أعنته.

قال: وقال غيره: النجاد: حمائل السيف.

والإنجاد: الأخذ في بلاد نجد. والنجد: ما ينجد به البيت، واحد: نجد.

(٤) في ل: أغنته وعبارته: استنجدته فأنجدته: استغاثه فأغاثه ص ٢٦٤ س ٢٤ ثم قال: الأنجاد: الإعانة، واستنجدته: استعانته، وأنجدته أعانته وأنجدته عليه: كذلك أيضاً.

(٥) زاد في ل المصدر: نجد.

(٦) كان الأنسب تقديمه بعد (أبو عبيد) وانظر ل ص ٤٢٧.

(٧) في ل: نجد كفي فهو منجد ونجد: كرب (بالبناء للمجهول) والبدن عرقاً: سال.

وبيت مُنَجَّدٌ إِذَا كَانَ مُزَيَّنًا بِالثِّيَابِ
وَالْفُرُشِ .

وقال شمر^١ : أَغْرَبُ مَا جَاءَ فِي النَّجُودِ :
مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشُّورَى : « وَكَانَتْ امْرَأَةٌ
نَجُودًا » يُرِيدُ : ذَاتَ رَأْيٍ .

قال : وَرَجُلٌ مُنَجَّدٌ^(١) بَيْنَ النَّجْدِ ، وَهُوَ
الْبَاسُ وَالنُّصْرَةُ ، وَكَذَلِكَ : النَّجْدَةُ .

قال : وَيُقَالُ : نَجَّدَ يَنْجِدُ إِذَا بَلَدٌ^(٢)
وَأَعْيَا ، فَهُوَ نَاجِدٌ وَمَنْجُودٌ .

وقال أبو زُبَيْدٍ^(٣) :

صَادِيًا يَسْتَنْفِثُ غَيْرَ مُغَاثٍ

وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمَنْجُودِ

يُرِيدُ : أَغْلُوبَ الْمَعْيَا^(٤) .

(١) في الأصل بفتح الجيم وسبق نحوه في ص ٦٦٥

(٢) في ل بضم اللام ، وفي ق : النجد بالتحريك :

البلادة والإعياء ، وتأمل الفعل ؟

(٣) الطائي يرثي ابن أخته وكان مات عطشاً في طريق

مكة (ل) والبيت في (عصر) أيضاً وفي جهرة أشعار

العرب طبع بولاق ص ١٣٨ ضمن قصيدة مطولة ،

(٤) رسم في الأصل المعنى بياء بن والأولى مفتوحة

والثانية منقوطة والمذكور من ل وهو اسم مفعول مثل

المغلوب من أعياء ، ويجوز أن يكون (المعى) على

أنه اسم فاعل من أعياء ، وانظر ما قبله ، وجاء في جهرة

أشعار العرب :

عصرة المنجود أي كان ملجأ المكروب

وقال أبو الهيثم : النَّجَادُ^(٥) : الَّذِي
يُنَجِّدُ الْبُيُوتَ وَالْفُرُشَ وَالْبُسُطَ .

وَالنَّجُودُ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يُنَجِّدُ^(٦) بِهَا الْبُيُوتُ
فَتُلْبَسُ حِيطَانُهَا وَتُبْسَطُ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

حَتَّى كَانَ رِيَاضَ الْفَقِّ أَلْبَسَهَا

مِنْ وَشَى عَقَرًا تَجْلِيلًا وَتَنْجِيدًا^(٧)

وَنَجَّدَتْ الْبَيْتَ : بَسَطَتْهُ بِثِيَابٍ

مَوْشِيَةٍ .

وقال أبو نصر : اسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ

اسْتَنْجَادًا إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ أَوْ مَرَضٍ .

وَرَجُلٌ مُنَجَّدٌ فِي الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ نَاجِحًا

فِيهَا نَاجِحًا .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

حِينَ ذَكَرَ الْإِبِلَ ، وَوَطَّأَهَا يَوْمَ الْبَعْثِ^(٨)

صَاحِبَهَا الَّذِي لَمْ يُؤَدِّرْ كَاتِبَهَا ، فَقَالَ : « إِلَّا :

مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرَسَلَهَا » .

(٥) في ق مثل كثنان : من يعالج الفرش والوسائد

ويخطيها .

(٦) في ل : تنجد .

(٧) البيت في ديوانه ، وفي ل منسوب إليه .

(٨) في ل القيامة بدل البعث ، انظر هامش

الأصل ٣٢١ .

قال أبو عبيد ، قال أبو عبيدة : نَجَّدَتْهَا :
أَنْ تَسْكُرَ شُحُومُهَا حَتَّى يَمْنَعَ ذَلِكَ صَاحِبَهَا
أَنْ يَنْحَرَهَا تَفَاسَةً بِهَا ، صَارَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ
السَّلَاحِ لَهَا تَمْتَنِعُ بِهِ مِنْ رَبِّهَا .

قال : وَرِسْلُهَا : أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا سِمَنٌ ،
فَيَهُونَ ^(١) عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهَا ، فَهُوَ يُعْطِيهَا عَلَى
رِسْلِهِ أَيْ مُسْتَهْفِئًا بِهَا ، كَأَنَّ ^(٢) مَعْنَاهُ أَنْ
يُعْطِيَهَا عَلَى مَشَقَّةٍ مِنَ النَّفْسِ ، وَعَلَى
طَيِّبٍ مِنْهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
فِي قَوْلِهِ : إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي رِسْلِهَا أَيْ بِطَيِّبِ
نَفْسٍ مِنْهُ .

(قلت) كَانَ قَوْلُهُ : فِي نَجْدَتِهَا مَعْنَاهُ :
أَلَّا ^(٣) تَطْيِبَ نَفْسُهُ بِإِعْطَائِهَا ، وَيَشْتَدَّ عَلَيْهِ ^(٤) .

وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ
أَبِي عُبَيْدَةَ .

(١) فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ ؟ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ٤٢٦
وَالْقَامُ يَفْتَضِيهِ .

(٢) فِي ل : وَكَأَنَّ .

(٣) فِي ل أَنَّ لَا تَطْيِبُ .. ص ٤٢٦ س ١١ وَفِي
الْأَصْلِ : إِلَّا أَنْ . . .

(٤) فِي ل .. عَلَيْهِ ذَلِكَ .

وَقَالَ الْمَرَّارُ يَصِفُ الْإِبِلَ :
لَهُمْ إِبِلٌ لَا مِنْ دِيَاتٍ وَلَمْ تَكُنْ
مُهُورًا وَلَا مِنْ مَسْكَبٍ غَيْرِ طَائِلٍ ^(٥)
مُحَيَّسَةً فِي كُلِّ رِسْلٍ وَنَجْدَةٍ
وَقَدْ عُرِفَتْ أَلْوَانُهُمْ فِي الْأَعْقَالِ
(أَبُو عَمْرٍو) : الرِّسْلُ : الْخِصْبُ ،
وَالنَّجْدَةُ : الشَّدَّةُ ، وَالْمُحَيَّسَةُ هِيَ الْمُعَقَّدَةُ فِي
مَعَاقِلِهَا لِتَنْحَرَوُثُطْعَمَ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِيُّ فِي قَوْلِهِ : إِلَّا مَنْ
أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا .

قَالَ : نَجَّدَتْهَا : مَا يَنْوُبُ أَهْلَهَا مِمَّا يَشُقُّ
عَلَيْهِ مِنَ الْمَغَارِمِ وَالْدِّيَاتِ ، فَهَذِهِ نَجْدَةُ ^(٦)
عَلَى صَاحِبِهَا ، وَالرِّسْلُ : مَا دُونَ ذَلِكَ مِنْ
النَّجْدَةِ ، وَهُوَ أَنْ يُفْقَرَ ^(٧) هَذَا ، وَيَمْتَحَ هَذَا ،
وَمَا أَشْبَهَهُ دُونَ النَّجْدَةِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
طَرَفَةَ يَصِفُ جَارِيَةً :

(٥) الْبَيْتَانِ فِي ل مَنْسُوبَانِ إِلَيْهِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، نَجْوَةٌ بِالْوَاوِ بَدَلِ الدَّالِ ٣٨١ .

(٧) فِي الْأَصْلِ (يَفْقَرُ) بِضَمِّ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ
مِنْ (فَقَرَ) وَسِيَأَى : وَتَفْقَرُ الظُّهْرُ ، وَفِي (فَقَرَ) أَفْقَرَهُ
بَعِيرَهُ أَوْ نَاقَتَهُ أَوْ ظَهْرَهُ : أَعَارَهُ لِإِيَادِهِ لِلْجَمَلِ أَوْ لِرُكُوبِ
وَفِي ل س ٤٢٦ س ١٦ يَفْقَرُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَلَمْ يَضْبُطْهُ .

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً

يَا لَقَوِيٍّ لِلشَّبَابِ الْمُسَبِّكِ^(١)

قال : الطَّرْفُ : النظرُ ، يقول : يَشُقُّ
عليها النظرُ وهي ساجيةُ الطَّرْفِ .

حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا
الحسن بن أبي الربيع الجرجاني عن يزيد
ابن هارون عن شعبة عن قتادة عن أبي عمر
الغداني عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول : « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ
لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسُولِهَا - قَالَ
وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : نَجْدَتُهَا وَرَسُولُهَا :
عُسْرُهَا وَيُسْرُهَا - إِلَّا بَرَزَ لَهَا بِقَاعٌ^(٢) قَرَقَرِ
تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا ، كُلَّمَا جَاوَزَتْ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا
أَعْيَدَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ .
فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ فَمَا حَقُّ الْإِبِلِ ؟

(١) البيت في ل وفيه تحسب بفتح السين وها التان ،
وفي الأصل : أقوم بكسر اللام مع التنوين والتصويب
من ل .

(٢) في الأصل يفاح - تطاؤه ، والتصويب من
ل ٤٢٦ .

قال : تُعْطَى الْكَرِيمَةَ ، وَتَمْنَحُ^(٣)
الْغَزِيرَةَ ، وَتُفْقَرُ^(٤) الظَّهْرَ ، وَتُطْرَقُ الْفَحْلَ
(قلت) : وَرَوَيْتُ هَذَا الْحَدِيثَ
بِإِسْنَادِهِ^(٥) لِتَفْسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النَّجْدَةِ^(٦) وَالرَّسْلِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ^(٧) مِمَّا
فَسَّرَهُ أَبُو سَعِيدٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وفي حديث آخر : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً^(٨) تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا
مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ : أَيَسْرُوكِ أَنْ

(٣) في ل : ص ٤٢٦ س ٢٣ وتمنح بالعين
المهملة ؟ وبهامشه تعليق عليه يفهم منه أن مصححه لم يطلع
على التهذيب لأنه قال : كذا بالأصل : . . . وأعله تمنح
بالحاء المهملة وتعرف على الناقل من مسودة المؤلف ه .
(٤) أي تغير ، والظهر : الدابة التي تحمل الأثقال
في السفر سميت بذلك لحملها لها على ظهرها (انظر ظهر)
فالتسمية مجازية .

(٥) في ل : بسنده لتفسير النبي صلى الله عليه
وسلم نجاتها ورسولها .

(٦) في الأصل برفع النجدة والرسل .

(٧) لابن منظور هنا تعليق بعد حذف (والله
أعلم) نصه قال محمد بن المكرم : انظر إلى ما في هذا
الكلام من عدم الاحتفال بالنطق ، وقلة الميلالة بإطلاق
اللفظ ، وهو لو قال إن تفسير أبي سعيد قريب مما
فسره النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه فلا سيما
والقول بالعكس (ص ٤٢٧ س ١) .

(٨) في النهاية : امرأة شيرة عليها . . وفي مادة
(شور) . . . وعليها ١٠٤ س ٢٠ ، ولم يذكر
(تطوف بالبيت) وفي ل س ٤٢٥ من ذهب فنهاها
عن ذلك قال أبو عبيدة أراد . . . تأمل .

يَحْيِيكَ اللَّهُ مَنَاجِدَ مِنْ نَارٍ ؟ قَالَتْ : لَا ،
قَالَ فَادِّي زَكَاتَهُ » .

قال أبو عبيد : أَرَاهُ أَرَادَ بِالْمَنَاجِدِ
الْحُلِيِّ (١) الْمَكَلَّلَ بِالْفُصُوصِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
تَفْجِيدِ الْبَيْتِ .

وقال أبو سعيد : الْمَنَاجِدُ : وَاحِدُهَا :
مِنَجِدٌ (٢) ، وَهِيَ قَلَانْدٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَذَهَبٍ
أَوْ قَرْنَفَلٍ ، وَيَكُونُ عَرْضُهَا شِبْرًا ، تَأْخُذُ
مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ ، سَمَّيْتُ ،
مَنَاجِدَ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ نِجَادِ السَّيْفِ مِنْ
الرَّجُلِ ، وَهُوَ حَمَائِلُهُ .

وقال الليث : نَجَدَ الْأَمْرُ نَجُودًا ، فَهُوَ نَاجِدٌ
إِذَا وَضَحَ وَاسْتَبَانَ .

وقال أُمَيَّةُ (٣) :

تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ

وَأَخْبَارَ غَيْبٍ فِي الْقِيَامَةِ تَفْجِدُ

أَي تَظْهَرُ .

قال : وَنَاقَةُ نَجُودٍ ، وَهِيَ الَّتِي تُنَاجِدُ (٤)

الْإِبِلَ فَتَغْزُرُهُنَّ .

وَالنَّجَدَاتُ : قَوْمٌ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ
يُنْسَبُونَ إِلَى نَجْدَةِ الْحُرُورِيِّ .

يقال : هَؤُلَاءِ النَّجَدَاتُ ، وَالنَّجْدِيَّةُ .

ويقال : نَاجَدْتُ فَلَانًا إِذَا بَارَزْتَهُ

الْقِتَالَ .

قال : وَالنَّاجُودُ : هُوَ الرَّأُوقُ نَفْسُهُ .

وقال أبو عبيد : النَّاجُودُ : كُلُّ إِنَاءٍ
يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَنَنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

وقال شمر : قال أبو نصر : قال الأصمعي :
النَّاجُودُ : الدَّمُ ، وَالنَّاجُودُ : الْخَمْرُ ،
وَالنَّاجُودُ : الزَّعْقَرَانُ .

وقال أبو عمرو : النَّاجُودُ : الْبَاطِيَّةُ (٥) .

وقال غيره : النَّاجُودُ : الْخَمْرُ الْجَيِّدُ ،
وَهُوَ مُذَكَّرٌ ، وَأَنْشُد :

(٤) في ل وهى تناجد .. س ٢٦ ٤ ص ٣ .

(٥) في ل (بطا) الباطية : إناء قبل هو معرب
وهو الناجود وفيه عن التهذيب : الباطية من الزجاج
عظيمة عملاً من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها
ويشربون إذا وضع فيها القدح سحبت به ورقصت من
عظمتها وكثرة ما فيها من الشراب .

(١) ضبط في ل مرتين الأولى بفتح الحاء وسكون اللام
والثانية بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء وكلاهما صحيح ،
وفي ل : حلى مكال بالفصوص وهو من لؤلؤ وذهب
أو قرنفل في عرض شبر يأخذ من العنق إلى أسفل الثديين
يقع على موضع النجاد .

(٢) في ق كئبر .

(٣) ابن أبي الصلت والبيت في ل منسوب إليه .

* تَمْشَى يَبْتَغِي نَاجُودَ خَيْرٍ ^(١) *

وقال الليث : النَّجُودُ مِنَ الْإِبْلِ : التى
تَبْرُكُ عَلَى الْمَكَانِ ^(٢) الْمُرْتَفِعِ .

وقال اللحياني : لَأَقَى فُلَانٌ نَجْدَةً أَى
شِدَّةً ، قال : وَلَيْسَ مِنْ شِدَّةِ النَّفْسِ ،
ولكنه من الْأَمْرِ الشَّدِيدِ .

قال : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَى بِالرَّجُلِ
وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَةٍ ^(٣) : قَدِ اسْتَنْجَدَ
عَلَيْهِ .

وَأَنْجَدَ فُلَانٌ الدَّعْوَةَ إِذَا أَجَابَ ^(٤) .

وَرَجُلٌ مُنْجَدٌ ، وَمُنْجَدٌ بِالْدَّالِ وَالذَّالِ ،
وهو الذى قَدِ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَاسَاهَا ^(٥) ، وَقَدِ
نَجَّدَتْهُ بَعْدَى أُمُورٍ ، وَقَالَ صَخْرُ الْعَيِّ :

(١) فى ل : غير منسوب ٤٢٩ ص ٥ .

(٢) فى ل ص ٤٢٤ س ١٩٠ . التى لاتبرك إلا على
مرتفع من الأرض اهـ والوصف مأخوذ من النجد .

(٣) فى ل : هيئته ص ٤٢٧ ص ١٢ وقال فى ص ٤٢٨
س ٣ : واستنجد فلان بفلان : ضرى به واجترأ عليه
بعد هيئته إياه .

(٤) فى ل : أجابها (ص ٤٢٨ س ٢) .

(٥) فى ل قاسها (ص ٤٢٧ س ١٣) .

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قَرَيْمٍ رَجَلًا
لَمَنْعُونِي نَجْدَةً وَرِسْلًا ^(٦)
لَمَنْعُونِي بِأَمْرِ شَدِيدٍ ، وَأَمْرٍ ^(٧) هَيِّنٍ .

ج د ف

جذف . فدج

[فدج]

اللَّحْيَانِيُّ : الْقَوْدَجُ وَالْهُودَجُ : وَاحِدٌ ،
وَالْجَمِيعُ ^(٨) : الْفَوَادِجُ ، وَالْهُوَادِجُ .

وقال الليث : وَرُبَّمَا ^(٩) قَالُوا لِلنَّاقَةِ
الْوَاسِعَةِ الْأَرْفَاقِ : وَاسِعَةُ الْفَوْدِجِ .
وَفَوْدَجُ الْعَرُوسِ : مَرْكَبُهَا .

(أبو عمرو ، والأصمعي) فى الْفَوْدِجِ
مثل ما قال اللحياني ، وقال اليزيدي :

(٦) فى الأصل بفتح القاف كامير ، والمذكور عن
ل ، وبنو قريم بالتصغير حتى من العرب وفى ل / رسل :
حول بدل قوى ، وفيها أو رسلأ بأو ، وفيها قصة
وما ذكر فى رسل هو الصواب فى الرواية .

(٧) فى ل أو بأمر .

(٨) أى الجمع .

(٩) عبارة فى : الفودج : الهودج ، ومركب
ومن الناقة : الأرفاغ .

الْفَوْدَجُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ كَرْهَمَانَ^(١) ،
والذى يَتَّخِذُهُ الْأَعْرَابُ : هَوْدَجٌ .

[جذف]

فى الحديث «شَرُّ الْحَدِيثِ : التَّجْدِيفُ»
قال أبو عبيدٍ : التَّجْدِيفُ^(٢) : كُفْرُ النِّعْمَةِ ،
وَاسْتِقْلَالُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَأَنْشُدَ :
وَلَسَكِنَى صَبْرْتُ وَلَمْ أَجْدِفْ
وَكَانَ الصَّبْرُ عَادَةً أَوْلَيْنَا^(٣)

وفى - حديثِ عمرَ « أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا
اسْتَهْوَتْهُ الْجِنَّ عَنْ طَعَامِ الْجِنَّ وَشَرَابِهِمْ »
فَقَالَ : كَانَ شَرَابُهُمْ الْجَدْفَ .

قال أبو عبيدٍ^(٤) : الْجَدْفُ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا
فى هذا الحديث ، وَمَا جَاءَ إِلَّا وَلَهُ أَصْلٌ ،
وَلَكِنْ ذَهَبَ مِنْ كَانَ يَعْرِفُهُ ، وَيَتَكَلَّمُ
بِهِ ، كَمَا قَدْ ذَهَبَ مِنْ كَلَامِهِمْ شَيْءٌ كَثِيرٌ ،
ثُمَّ رُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ : أَنَّهُ قَالَ : الْجَدْفُ :

(١) بفتح الكاف وكسرهما : من بلاد العجم .

وفى ق : وقد يكسر أو لحن .

(٢) راد المجد فى ق ٠٠ وإن تقول : ليس لى

وليس عندى .

(٣) البيت فى ل بدون نسبة ، وفيه : غاية
يدل عادة . وفى جزم :

ولسكنى مضيت ولم أجزم . . .

(٤) فى ل : أبو عمرو ص ٣٦٧ س ١٥ .

نَبَاتٌ^(٥) يَكُونُ بِالْمِنْ ، بِأَكُلٍ الْآكِلُ ،
وَلَا يَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى شُرْبِ مَاءٍ ، قَالَ : وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الْجَدْفَ : مَا لَا يُغَطَّى مِنْ
الشَّرَابِ .

وقال بعضهم : اخِذَ الْجَدْفَ مِنَ الْجَدْفِ ،
وهو الْقَطْعُ ؛ كَأَنَّهُ أَرَادَ مَا يُرْمَى^(٦) مِنْ
الشَّرَابِ مِنْ زَبَدٍ أَوْ رَغْوَةٍ ، أَوْ قَدْى ،
كَأَنَّهُ قُطِعَ مِنَ الشَّرَابِ فَرُمِيَ بِهِ^(٧) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْجَدْفُ ،
وَالْجَدْفُ كِلَاهُمَا : الْقَطْعُ .

وقال أبو زيد : إِنَّهُ لِمَجْدَفٍ عَلَيْهِ
الْعَيْشُ أَى مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) جَدَفَ الطَّائِرُ
يَجْدِفُ إِذَا كَانَ مَقْصُوصًا^(٨) فَرَأَيْتَهُ إِذَا طَارَ

(٥) مثله فى ل ونقل عن ابن سيده : الجدف :
نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجزأ به عن الماء هـ .

(٦) فى ل يرمى به .

(٧) بعده فى ل : قال ابن الأثير كذا حكاه المروى
عن الفتيبي والذي جاء فى صحاح الجوهري أن القطع هو
الجدف بالنال المعجمة ولم يذكره فى المهملة ، وأنبتة
الأزهرى فيهما .

(٨) فى ل/أول المادة . . مقصوص الجناحين .

كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ
مَجْدَافُ السَّفِينَةِ .

وقال أبو عمرو : مثله أو نحوَه .

قال ويقالُ : جَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيَتِهِ
إِذَا أُسْرِعَ ، هَذِهِ بِالذَّالِ ، وَتِلْكَ بِالذَّالِ .

وقال الكسائيُّ : الْمَصْدَرُ مِنْ جَذَفَ

الطَّائِرُ : الْجُدُوفُ^(١) .

وقال غيرهُ : الْمَجْدَافُ : مَجْدَافُ السَّفِينَةِ .

قال : والطَّائِرُ إِذَا طَيَّرَ^(٢) مِنْ جَنَاحَيْهِ
شَيْئًا عِنْدَ الْفَرَقِ مِنَ الصَّقْرِ يُقَالُ : جَذَفَ ،

وَأُنْشِدَ :

* وَأَنْتَ حُبَارَى خَيْقَةَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ^(٣) *

(عمر عن أبيه) الْجَدَافَةُ : الْغَنِيْمَةُ ،

(١) في ل الجذف س ٣٦٦ س ١٢ وفي أول المادة :
جذب الطائر يجذف جندوفا النخ .

(٢) في ل : الجذف : أن يكسر من جناحيه شيئاً
ثم يميل عند الفرق من الصقر قال :
تناقض

(٣) البيت في ل ، ت و صدره :

تناقض بالأشعار صقر أمدرياً

وَأُنْشِدُ^(٤) :

لَقَدْ أَتَانِي رَامِعًا قِسِيرًا

لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَا يَهْوَاهُ

فَكَانَ لِي إِذْ جَاءَنِي جَدَافًا

(ثعلب عن ابن الأعرابي) هِيَ الْجَدَافُ^(٥) ،

وَالْغُنَايَ ، وَالْغُنْمَى ، وَالْهَبَالَةَ^(٦) وَالْأَبَالَهَ^(٧) ،

وَالْحَوَاسَةَ ، وَالْخَبَاسَةَ^(٨) .

(٤) قائله : مرداس الديبري (جمهرة ابن دريد/

جذف ج ١٤٦٧/٢ ، والرواية فيها :

لما أتانا رافعاً ؟

فكان لما جاءنا

وفي ل / جذف :

قد أتانا

لا يعرف الحق وليس يهواه

كان لنا لما أتى جدافاه

وبهامش الأصل : صوابه :

فكان لما جاءنا جدافاه

وفي مادة (قبر) :

لما أتانا

لا يعرف

وفي (رمع) جاء فلان رامعاً قهراً ، القبري :

رأس الأنف .

(٥) في ق : الجدافاء (بفتح الجيم) ممدودة (ومثلها

في آخر ل) وكجباري (وهي المذكورة والجدافاة :

الغنيمة ، والأخيرة بفتح الجيم وقد سبقت ، ومثلها في ل .

(٦) في ل ه بضم الهاء وهو المذكور في ل / هبل ،

وفي الأصل بفتحها .

(٧) في الأصل بفتح الهززة وقد أهمل ضبطها

في ل ، وأعلمها كسابتها ولاحتقتها بضم الأول .

(٨) في الأصل محرفة والمذكور من ل .

وقال أبو عمرو: جَذَفَ الطائرُ وجَذَفَ
الملّاحُ بالمِجْدَافِ، وهو المُرْدِيُّ، والمِجْدَفُ،
والمِجْدَافُ.

(أبو ترابٍ عن أبي المقدام السلمي^(١)):
جَذَفَتِ السَّحَابُ بالثَّلَجِ، وخَذَفَتْ^(٢) تَجَذِفُ،
وتَخَذِفُ إذا رَمَتْ به.

ج د ب

جذب . مجد . دبح . دجب :
مستعملة .

[جذب]

قال الليث: مكانٌ جَذَبٌ، وقد جَذَبَ
جُدُوبَةً.

وأجذبت الأرضُ فهي مُجذبةٌ،
وأجذبت السَّنةُ، وأجذب القومُ.

قال: والجاذِبُ: الكاذِبُ، ولم
أسمع له فِعْلاً.

(١) في الأصل بالرفع وهو خطأ.

(٢) في ل جذفت بالجيم والذال المعجمين وفي الأصل
بالحاء (بدل الجيم) والذال المعجمتين وكلاما صحيح .

(قلت) هذا تَصْخِيفٌ، والكاذِبُ
يقالُ له: الخاذِبُ بالحاء، كذلك أَقْرَأْنِيهِ
الإيادى لشمرٍ عن أبي عبيدٍ، قال: قال
أبو زيدٍ شَرَجَ^(٣)، وخَذَبَ، وبَشَكَ إذا
كَذَبَ.

(قلت) والجاذِبُ بالجيم: العائِبُ، ومنه
حديث^(٤) عمر «أنه جَذَبَ السَّمرَ بعد العَتَمَةِ».
قال أبو عبيدٍ: جَذَبَ السَّمرَ أى عابه
وذَمَّهُ، وكلُّ عائِبٍ فهو جاذِبٌ، وقال
ذو الرمة:

قِيَالِكَ مِنْ خَذَّ أُسَيْلٍ وَمَنْطِقٍ
رَحِيمٍ، وَمِنْ خَقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ^(٥)
يقول: لم^(٦) يجذ فيه مقالا، فهو يَتَعَلَّلُ
بالشيء، يقولُهُ وليسَ يعشِبُ.

(ابن السكيت) جاذِبَتِ الإبلُ العامُ
مُجاذِبَةً، وذلك إذا كان العامُ مُحَلًّا،

(٣) بالشين المعجمة في ل / جذب، شرح ويقال:
سرج بالشين المهملة.

(٤) انظر الحديث ص ٦٧٤ ع ١

(٥) البيت في ل منسوب إليه ويحرف إلى جاذبه
بالذال المعجمة.

(٦) في ل لا يجذ فيه مقالا ولا يجذ فيه عينا
يعنيه به فيتعمل بالباطل والشيء الخ.

[بجد]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) : بَجَدَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ وَالْحِمِّ إِذَا أَقَامَ بِهِ تَبْجِيداً ، ومنه يقال : أنا ابنُ بَجْدَتِهَا أى العالمُ بها أى أَقَمْتُ بِالْبَلَدَةِ فَخَبَرْتُهَا ، وَعَلِمْتُ عِلْمَهَا .

ويقال : هو عالمٌ بِبِجْدَةٍ أَمْرِكَ ، وَبِجْدَةٍ (١) أَمْرِكَ : أى عالمٌ بِدِخْلَةٍ (٢) أَمْرِكَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) بَجَدَ مِنَ النَّاسِ أى جَمَاعَةً ، وَجَمْعُهُ : بُجُودٌ .

وقال كعب بن مالك :

تَلَوْتُ الْبُجُودُ بِأَذْرَانِ (٣)

من الضَّرِّ فى أَزَمَاتِ السَّنِينَا

ويقالُ لِلرَّجُلِ الْمَقِيمِ بِالْمَوْضِعِ : إِنَّهُ لَبَاجِدٌ ، وَأُنْشِدَ :

فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ ، وَالثَّمَامَ (١) ، فَيُقَالُ لَهَا حِينْدِيَّةٌ : جَادَبَتْ .

وقال غيره : نَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَأَجْدَبْنَاهُ إِذَا لَمْ يَقْرِهِمْ .

وَرَوَى (٢) شَمْرُ بْنُ سَنَادٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : « جَدَبَ إِلَيْنَا عَمْرُ السَّعَرِ » وَمَعْنَاهُ : جَدَبَ لَنَا .

وقال ابن شميل : الْجَدْبَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، وَلَا مَرْتَعٌ ، وَلَا كَلَالٌ .

وقال الفراء : أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ ، وَجَدَبَتْ .

وقال ابن شميل : عَامٌ جُدُوبٌ (٣) ، وَأَرْضٌ جُدُوبٌ .

(١) فى ل ... الأسود درين الثمام ص ٢٤٩ س ٢٣

(٢) لم يذكر فى ل وانظر الحديث ص ٦٧٣ ع ٢

(٣) ضبط هذا الوصف بضم الجيم فى ل (ص ٢٤٩ س ٢٠) وفى ل س ١٧ وحكى الأحيانى : أرض جدوب (بضم الجيم) كأنهم جعلوا كل جزء منها جدباً ثم جمعوه على هذا اه وضبط فى الأصل بفتح الجيم .

(٤) فى الأصل : ويبجد أمرك بدون التاء المربوطة = الهاء .

(٥) فى ل بدخيلة وكلامها صحيح .

(٦) فى الأصل : بالزاي ، وفى ل بالذال المهملة ، وفى ت بالذال المعجمة ، وأعله الصواب .

فَكَيْفَ وَلَمْ تُنْقَطْ عَنَّا وَلَمْ يُرَغِّ

سَوَامٌ بِأَكْثَافِ الْأَحْزَةِ بَاجِدٌ^(١)

قال أبو زيد: كَلُّ بِجَادٍ: شَقَّةٌ مِنْ شِقَاقِ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ، وَجَمْعُهُ: بُجُودٌ.

ويقال لِلشَّقَّةِ مِنَ الْبُجُودِ: فَلَيْجٌ، وَجَمْعُهُ: فَلَيْجٌ.

قال: وَرَفُّ الْبَيْتِ: أَنْ يَقْصُرَ الْكِسْرُ عَنِ الْأَرْضِ، فَيُوصَلَ^(٢) بِخَرْقَةٍ مِنَ الْبُجُودِ أَوْ غَيْرِهَا لِيَتَبَلَّغَ الْأَرْضَ، وَجَمْعُهُ: رُفُوفٌ.

وقال أبو مالك: [رَفَائِفُ] الْبَيْتِ: أَلْكِسِيَّةُ تُعَلَّقُ إِلَى الشِّقَاقِ^(٣) حَتَّى تَلْحَقَ بِالْأَرْضِ.

[دبج]

قال الليث: الدِّبَّاجُ^(٤): أَصْوَْبٌ مِنْ

(١) البيت في ل بدون نسبة وفي الأصل: تنقط كتضرب: وفي ل: بنقط بالبناء للمجهول، وفيه الأجرة بالجيم المعجمة والراء المهملة، وفي مادة (جز) الأحزة: مواضع وهو جم حزين.

(٢) في الأصل بضم اللام.

(٣) زيادة من ل.

(٤) في ل الآفاق:

(٥) فارسي معرب، وفي (شفاء الفليل) للخفاجي معرب دبوراف أى نساجة الجن (حرف الدال - ثاني كلمة).

الدِّبَّاجِ^(٦)، وكذلك قال أبو عبيد في الدِّبَّاجِ والدِّبَّوانِ.

وقال أبو الهيثم: الدِّبَّاجُ كان في الأصل: الدِّبَّاجُ فَمَلَّيْتُ إِحْدَى الْبَاءَيْنِ يَاءً، وكذلك: الدِّينَارُ، أصله: الدِّنَارُ، وكذلك قِرَاطٌ، أصله: قِرَاطٌ، ولذلك جمع الدِّبَّاجُ دَبَابِيحَ^(٧)، ومثله: دِرْيَانُ^(٨) جَمْعُ دَوَاوِينِ.

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الدِّبَّاجَتَانِ: الْخِلْدَانِ، ويقال: هُمَا اللَّيْتَانِ.

وقال ابن مقبل^(٩):

يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فُتْلٌ مَرَّافِقُهُ
يَجْرِي بِدِيْبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مَرْتَدِعٌ

(٦) في ل الدباج بالكسر، والفتح: مولد. ثم قال في موضع آخر: فارسي معرب وقد تفتح داله. (٧) في ل: الدباج. والجمل دباج ودباجج ودباججج قال ابن جني دباجج يدل على أن أصله: دباج، وأنهم أبدلوا الباء ياء استئقلا لتضعيف الباء، وكذلك: الدبنار والقيراط، وكذلك في التصغير وفي الأصل: دباجج بالرفع.

(٨) في الأصل بضمة واحدة على النون وهو بكسر الدال وتفتح (ق) وأصله: دوان بتشديد الواو. وفي (دون) وجمعه: دواوين ودباوين.

(٩) في ل يصف البعير، وهذه الرواية في ل / ردع، وفي ل/ دبج: روايتان الأولى:

يسمى درم

درم بدل (فتل) بضم الدال وسكون الراء والثانية: يخدي بها كل موار منابه

وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(١) أَنَّهُ كَانَ لَهُ
طَيْلَسَانٌ مُدَبِّجٌ ، قَالُوا : هُوَ الَّذِي زَيَّنَ^(٢)
تَطَارِيفُهُ بِالِدِّيَبَاجِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ مُدَبِّجٌ وَهُوَ الْقَبِيحُ^(٣)
الرَّأْسِ وَالْخَلْقَةِ .

قَالَ : وَالْمُدَبِّجُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَامِ ،
وَضَرْبٌ مِنَ طَائِرِ الْمَاءِ ، يُقَالُ لَهُ أَغْبَرُ مُدَبِّجٌ
مُنْتَفِخُ الرِّيشِ قَبِيحُ الْهَامَةِ ، يَكُونُ فِي الْمَاءِ
مَعَ النَّحَامِ .

[دجب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدَّجُوبُ :
جَوَالِقُ^(٤) يَكُونُ مَعَ الْمِرْأَةِ فِي السَّفَرِ

(١) في ل : النخعي (ص ٧٨ س ٣) .

(٢) في ل : زينت أطرافه .

(٣) في ل : قبيح الوجه والهامة والخلقة .

(٤) في ل : الوعاء أو الثرارة ، وقيل هو :
جويلق خفيف ٠٠٠ والجوالق بكسر الجيم واللام أو
يضم الجيم مع فتح اللام أو كسرهما ٠٠٠ وهو وعاء
يتخذ من صوف أو شعر أو نحوها ، وهو مرب كواله
بالكاف الفارسية المنقولة بثلاث نقط من فوق أو

خَفِيفٌ ، وَأَنْشَدَ :

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحَرَّةِ الْخَطِيطِ

وَذَيْلُهُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ^(٥)

قَالَ : وَالْوَذَيْلَةُ^(٦) : قِطْعَةٌ مِنْ سَنَامٍ .
تُشَقُّ طُولًا ، وَالْأَطِيطُ^(٧) : عَصَا فِيرُ
الْجُوعِ .

ج د م

جدم . جمد . دجم . دمج . مجد . مدج^(٨)
مستعملة .

[مدج]

قَالَ اللَّيْثُ : مُدَجٌّ : اسْمُ سَمَكَةٍ بَحْرِيَّةٍ ،
وَأَحْسِبُهُ مُعَرَّبًا .

الصواب أنه معرب جواله بالجيم الفارسية المنقولة بثلاث
نقط من تحت ، والهاء فيهما ساكنة كما هو الشأن في
لغتهم ، وقد اختصره المتأخرون أو المعاصرون فقالوا :
جواله وجمعه على أجولة ، والجمهور يقول : شوال
بالشين لأن الأصل جيم فارسية وجمعه على أشولة .

(٥) الرجز في ل (دجب / أط / وذل) بدون نسبة
وبعده في دجب :

من بكرة أو بازل عيط

(٦) في ل (وذل) الوذيلة : القطعة من شحم
السنام أو الألية ، على التشبيه بصفيحة الفضة .

(٧) في (أط) الأطيط : صوت الأعماء من
الجوع أو الجوع نفسه ، أو صوت الجوف من الخوا .

(٧) في الاصل بعد مدج (ديج) ولا صلة لها
بالمادة ولذا حذفتها وهي مادة مستقلة ذكرت في ص ٦٧٥ .

[جدم]

قال الليث [يقال] للفرس : إَجْدَمَ ،
وَأَقْدَمَ إِذَا هَيَّجَ لِيَضَى ، وَأَقْدَمَ : أَجْوَدُهُمَا .
(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْجَدَمَةُ :
القَصِيرُ ، وَجَمْعُهَا : جَدَمٌ . وَأَنشد أبو الهيثم :
فَمَا لَيْلِي مِنَ الْهَيْفَاتِ طَوَلًا
وَمَا لَيْلِي مِنَ الْجَدَمِ الْقِصَارِ ^(١)
وَالْجَدَامُ ^(٢) : أَصْلُ السَّعَفِ .
وقال أبو زيد : هو على تلك الدُّجَّةِ
هو الدُّجَّةُ أَي الطَّرِيقَةُ .
(ابن الأعرابي) : نَخْلَةٌ جُدَامِيَّةٌ :
كثيرة السَّعَفِ .
وفي نوادر الأعراب : أَجْدَمَ النَّخْلُ ،
وَزَبَبَ إِذَا حَمَلَ حَمْلًا صِيبَاءً ^(٣) .

(١) هذا البيت أنشده أبو حاتم في كتاب الطير
(ت - هيق) وفيه روايات مختلفة (انظر هيق) وفي
ن/ الحذف بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة اهـ
ولعل الصواب فتح الحاء وفي (ت) الحذف بالجيم والذال
المعجمتين ، وعليهما فلا شاهد فيه .
(٢) في الأصل بتشديد الدال .
(٣) في ل : شيباء وفي (شمس) الشيباء والشيباء :
ردى الثمر ، وقيل : هو فارسي مغرب ، واحدته
شبيصة ، وشيباءة . قال الأموي : هي في لغة بلخارث
ابن كعب : الصبيص اهـ وفي (صبيص) الصبيص في لغة
بلخارث بن كعب : الحشف من الثمر ، والصبيص
هو الصيباء : لغة في الشيبس والشيباء .

[جمد]

(الليث) : أَلْجَدُ : الماء الجامد ، وقد
جَمَدَ يَجْمُدُ جُمُودًا .
ويقال : لك جامدٌ هذا المسالِ وذائبه ،
أى ما جَمَدَ منه ، وما ذاب .
وَنَحْتٌ جَامِدٌ أَى صَلْبَةٌ ، وَرَجُلٌ جَامِدٌ
العين إِذَا قَلَّ دَمْعُهُ .
وَسَنَةٌ جَمَادٌ : جَامِدَةٌ لَا كَلًّا فِيهَا وَلَا
خِصْبَ وَلَا مَطَرَ .
وَأَجْمَدَ الْقَوْمُ إِذَا تَحَلَّوْا ، وَقَلَّ خَيْرُهُمْ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) جَمَدَ الرَّجُلُ
يَجْمُدُ فَهُوَ جَامِدٌ ، إِذَا تَحَلَّى بِمَا يَلْزَمُهُ مِنَ
الْحَقِّ .
وَأَجْمَدَ يُجْمَدُ إِجْمَادًا فَهُوَ مُجْمَدٌ إِذَا كَانَ
أَمِينًا بَيْنَ الْقَوْمِ .
قال : والجامدُ : الْبَخِيلُ .
قال : وقال محمد بنُ عُمَرَانَ التَّيْمِيُّ : إِنَّا
وَاللَّهِ ^(٤) لَا نَجْمُدُ عِنْدَ الْحَقِّ ، وَلَا نَتَذَقُّ عِنْدَ
الْبَاطِلِ .

(٤) في ل : . بدل لا

وَأَحْبَجَّ غَيْرُهُ فِي الْمُجْمَدِ بِقَوْلِ طَرْفَةٍ^(١):

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوَارَهُ

عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمَدٍ

وَقَالَ أَبُو عبيدة^(٢): الْمُجْمَدُ: الْأَمِينُ^(٣)

مَعَ شَجٍّ لَا يَخْدَعُ:

وَقَالَ خَالِدٌ: رَجُلٌ مُجْمَدٌ: بَخِيلٌ

شَحِيحٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٤): اسْتَوْدَعْتُ هَذَا الْقِدَحَ

(١) البيت من معلقة طرفة وهو في جهرة أشعار العرب ص ٩٢ وفيها: المجدد: البرم (يفتح الباء والراء) ووربما أفاض القداح لأجل ألا يسار، ونظرت بمعنى انقظرت ، والحوار: الصوت من المحاورة حتى يقومه ، والأسفر يعنى السهم ، والمضبوج . الذى ضبحته الفار حتى غيرت لونه .

وفي الجهرة لابن دريد ج ٢ ص ٦٩ : لطرفة ، ويقال لعدي بن زيد العبادى .

وفي ل : قال طرفة . . . قال ابن برى: ويروى هذا البيت لعدي بن زيد ، قال وهو الصحيح اهـ

ولم أجد هذا البيت في شعر عدى (انظر شعراء النصرانية) وإنما وجدته في شعر طرفة ، وفي مادة (ضمرس) قال طرفة يصف سهما من سهام الميسر ، ويروى حويره بدل حواراه (انظر ل/ حور/ ضبح) (٢) في ل : أبو عبيد (ص ١٠٥ س ٦)

(٣) في ق : المجدد : البخيل والمتشدد والأمين في القمار أو بين القوم ،

(٤) في ل وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفة استودعت الخ ص ١٠٥ س ٦

رَجَلًا يَأْخُذُهُ بِكِلْتَا^(٥) يَدَيْهِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْ يَدَيْهِ شَيْءٌ .

(شمر) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُجْمَدُ^(٦) : مَكَانٌ حَزَنٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْغَلِيظُ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْجُمْدُ : قَارَةٌ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ ، وَهِيَ غَلِيظَةٌ تَغْلُظُ مَرَّةً ،

وَتَلْسِينُ أُخْرَى ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضٍ غَلِيظَةٍ ، سُمِّيَتْ جُمْدًا مِنْ جُجُودِهَا أَى يُبْسِهَا .

وَالْجُمْدُ : أَصْغَرُ^(٧) الْآكَامِ ، يَكُونُ مُسْتَدِيرًا ، وَالْقَارَةُ : مُسْتَدِيرَةٌ طَوِيلَةٌ فِي .

(٥) في الأصل : بكلتى .

(٦) ضبط في ل ص ١٠٥ بضم الجيم والميم .. وضبط في ص ١٠٤ وفي ق بالضم وبضمين وبالتحريك : ما ارتفع من الأرض والجمع : أجماد وجماد .

(٧) عن ل وعبارته : الجمد : أصغر الآكام يكون مستديرًا صغيرًا وفي الأصل : أصعد بالعين والدال المهملتين ،

السماء ، ولا يَنْقَسِدَانِ فِي الْأَرْضِ ، وَكِلَاهُمَا
غَلِيظُ الرَّأْسِ ، وَيُسَمَّيَانِ جَمِيعًا أَكْمَةً .

قال : وجماعة^(١) الجُمد : جِمَادٌ ، يُنْبِتُ
البَقْلَ وَالشَّجَرَ .

قال : وَأَمَّا الْجُودُ فَأَسْهَلُ مِنَ الْجُودِ ،
وَأَشَدُّ مُخَالَطَةً لِلشُّهُولِ ، وَتَكُونُ الْجُودُ فِي
نَاحِيَةِ الْقَفِّ ، وَنَاحِيَةِ الشُّهُولِ .

وقال أبو عمرو : وَأَرْضُ جِمَادٍ : جَامِدَةٌ
لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ ، وَلَا شَيْءٌ فِيهَا .

وقال السكيت^(٢) :

أَمْرَعَتْ فِي نَدَاهُ إِذَا قَحَطَ الْقَطْ .

— رُ فَأَمْسَى جِمَادُهَا تَمَطُّورًا

وَيُجْمَعُ الْجُودُ : أَجْمَادًا أَيْضًا^(٣) .

قال لبيد :

فَأَجَادَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْنَفَ ثَادِقِ^(٤)

والجمادُ : النِّاقَةُ لَا لَبَنَ بِهَا .

وَسَنَةُ جِمَادٍ : لَامَطَرَ فِيهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَفِي السَّنَةِ الْجِمَادِ يَكُونُ غَيْثًا

إِذَا لَمْ تُعْطِ دِرَّتَهَا الْعَصُوبُ^(٥) .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) :

الْجَوَامِدُ : الْأَرْفُ^(٦) ، وَهِيَ الْحُدُودُ بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ^(٧) ، وَاحِدُهَا : جَامِدٌ .

قال : وَفُلَانٌ مُجَامِدِي إِذَا كَانَ جَارَكَ

يَبْتَ يَبْتَ ، وَكَذَلِكَ مُصَاقِبِي ، وَمُؤَارِفِي ،
وَمُتَاخِجِي .

وفي الحديث : إِذَا وُضِعَتْ^(٨) الْجَوَامِدُ

فَلَا شُفْعَةَ » .

(أبو عمرو) سَيِّفٌ جِمَادٌ : صَارِمٌ :

وَأَنشَد :

(٥) فِي ل : الْغُصُوبُ بِالْعَيْنِ وَالضَّادِ الْمَجْمُوعَيْنِ ،

وَفِي (عَصَب) الْعَصُوبُ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى يَمُصَّ نَفْذَاهَا
أَيَّ يَشْدَانِ بِالْمُصَابَةِ أَوْ تَمُصُّ أَدَانِي مَنْخَرِيهَا بِخَيْطٍ
وَلَا تَحُلْ حَتَّى تَحُلَّ يُقَالُ : عَصَبُ النَّاقَةِ عَصَبٌ : شَدَّغْذِيهَا
أَوْ أَدَانِي مَنْخَرِيهَا بِحَبْلِ لَتَدْرُ ، وَنَاقَةُ عَصُوبٍ لَا تَدْرُ
الْأَعْلَى ذَلِكَ .

(٦) فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ .

(٧) الْأَرَاضِي وَلَمْ تَضْبُطْ فِي ل فَيَصْبِحُ قَرَامَتِهَا

بَصِيفَتِي الْجَمْعُ وَالْمُتَنَّى .

(٨) فِي ل : وَقَعَتْ .

(١) أَيْ جَمْعٌ وَسَبَقَ الْجَمْعُ فِي هَامِشٍ ص ٦٧٨

(٢) فِي ل : لَبِيدٌ ص ١٠٤ .

(٣) الْأَنْسَبُ وَضْعَةٌ بَعْدَ : وَجَاعَةٌ وَانْظُرْ ل

ص ١٠٤ س ١٠

(٤) فِي ل : رَمِدٌ بِالنُّونِ بَدَلَ رَقْدٍ .

وَفِي (تَدَقُّ) يَنْصَبُ أَجَادٌ ، وَأَكْنَفَ . وَعِجْزُهُ فِيهَا :

فَصَارَتْ تَوَقُّ فَوْقَهَا فَالْأَعَابِلَا

والله لو كنتم بأعلى تلَعَلْتُمُ
 من رأس قنفذ^(١) أو رؤوس صماد
 لسمعتهم من حر^(٢) وقع سيوفنا
 ضرباً بكل مهند ججاد
 وقال الليث: الجادان: اسمان معرفة^(٣)
 لشهرين، فإذا أضفت قلت: شهر^(٤)
 جادى، وشهر جادى.

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم: جادى
 ستة هي جادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من
 أول السنة، ورجب هو السابع، وجادى
 خمسة هي جادى الأولى، وهي الخامسة من
 أول شهور السنة، قال ليبد:

* حتى إذا سلخا جادى ستة^(٥) *

هي جادى الآخرة:

- (١) في ل بتون قنفذ مع وصل الهزة بعده .
 (٢) في (ت) من وقع حر .
 (٣) في الأصل : مرفة .
 (٤) في ل : شهر . . وشهراً .
 (٥) مثله في ل وعجزه :
 جزءا فطال صيامه وصيامها .
 وهو في المعلقة وفي جمهرة أشعار العرب ص ٦٧
 وفيها : أراد ستة أشهر أولها المحرم وآخرها جادى ،
 جزاً أى استغنيا بالربط من الكلاً عن الماء .

وقال أبو سعيد: الشتاء عند العرب :
 جادى ، لجمود الماء فيه ، وأنشد للطرمّاح :
 ليلة هاجت جادية
 ذات صرّ جرباء النسام^(٦)
 أى ليلة شتوية ، وقال بعض^(٧)
 الأنصار :

إذا جادى منعت قطرها

زان جنابى عطن مغضف^(٨)

(٦) في الأصل برفع ليلة ، وفي ل بنصبها ،
 وما بعدها كذلك رفعاً ونصباً وفي الأصل : النسام . وما
 أثبت من ل .

(٧) مثله في ل ، والمراد : أبو قيس بن الأسلت
 الأنصارى كما سيأتى .

(٨) فائلة : أحبيحة بن الجلاح في صفة نخل (ل)
 عصف / غرف / غضف .

وفي مادة (عصف) ونسب الجوهري هذا البيت
 لأبي قيس بن الأسلت الأنصارى .
 قال ابن برى : وهو لا حيحة بن الجلاح لا لأبي
 قيس هـ .

ولا يخفى أن أحبيحة كان من كبار الملاك والمالين
 في عهده وهو القائل :

لأى أقيم على الزوراء أعمرها

إن الكريم على الإخوان ذو المال
 وهو القائل :

كل النداء إذا ناديت يخذلنى

إلا ندائى إذا ناديت يا مالى

وفي ل (جد) جنائى بكسر الجيم وبالنون بدل
 الباء على أنه جمع جنة أى حديقة .

(سلمة عن القراء) الجَادُ : الحِجَارَةُ ،
واحدُهَا : جُجْدٌ^(١) .

(الكسائي) ظَلَّتِ الْهَيْنُ جُمَادَى أَى
جَامِدَةً لَا تَدْمُجُ ، وَأَنشَد :

مَنْ^(٢) يَطْعَمُ النَّوْمَ أَوْ يَدْبِتُ جَدَلًا^(٣)

فَالْعَيْنُ مِثْلُ مِثْلٍ لِلْهَمِّ لَمْ تَنْمِ

تَرَعَى جُمَادَى النَّهَارَ خَاشِعَةً

وَاللَّيْلُ مِنْهَا بِوَآكِفٍ^(٤) سَجِيمِ

أَى تَرَعَى النَّهَارَ جَامِدَةً ، فَإِذَا جَاءَهَا
الَّيْلُ بَسَكَتْ .

= وفى (عصف) جنباً بفتح الجيم وبالباء الموحدة
بدل النون وهو الفناء (بكسر الفاء) .

وفى (جمد ، غضف) مغضف بالعين والضاد
المعجمتين .

وفى (جمد (مصباح) ، عصف ، غرف) معصف
بالعين والصاد المهملتين .

وفى (عصف) : قال : هكذا رواه ، وروايتنا
(مغضف) بالضاد المعجمة .

(١) فى ل جمد بفتح الجيم ص ١٠٥ س ١٢ ولكن
جاء عن ابن سيده جمادى لها ولساكن الميم أيضا مثل
روح ورماح .

(٢) البيتان فى ل بدون نسبة .

(٣) فى الأصل بفتح الذال ، وفى ل بكسرها ،
وهذا أنب .

(٤) فى ل بواثق بدل بواكف .

[دمج]

قال الليث : دَجَّتِ الْأَرْضُ تَدْمُجُ فِى
عَدْوِهَا ، وَهُوَ سُرْعَةُ^(٥) تَقَارُبِ قَوَائِمِهَا فِى
الْأَرْضِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دَمَجَ عَلَيْهِم
وَدَمَرَ ، وَادْرَمَجَ ، وَتَعَمَّى^(٦) عَلَيْهِم ، كُلُّ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : مَتَنُ مَدْمَجٍ ، وَكَذَلِكَ
الْأَعْضَاءُ الْمُدْمَجَةُ^(٧) كَأَنَّهَا أَدْبَجَتْ^(٨) وَمَلَّتْ
كَأَنَّهَا تَدْمِجُ الْمَاشِطَةَ مَشْطَةً^(٩) الْمَرْأَةَ إِذَا ضَفَرَتْ
ذَوَائِبَهَا .

وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا تُسَمَّى
دَمَجًا^(١٠) وَاحِدًا .

قال : والدُّمُوجُ^(١١) : الدُّخُولُ .

(٥) فى ق : عدت فأسرع تقارب ... والمصدر
الدموج .

(٦) بالعين المهملة ومثله فى (درمج) وفى ل
بالعين المعجمة ص ١٠٠ س ١٥ وهو تحريف والمعنى :
دخل عليهم .

(٧) فى ل : مدبجة .

(٨) فى الأصل : أدرجت بالراء بدل الميم والمذكور
من ل ص ٩٩ / آخر سطر وهو المناسب لما قبله .

(٩) فى الأصل بكسر الميم ، وفى ل بفتحها .

(١٠) فى الأصل يسكون الميم ، وفى ل بفتحها .
وفى ق الدمج (يسكون الميم) : الضفيرة .

(١١) فى ق : دمج دموجا : دخل فى الشيء واستحكم
فيه كاتدمج وادمج (بتشديد الدال) وادرمج .

وقال أبو عمرو: لَيْلَةٌ دَاجِجَةٌ ، وليس
دَاجِجٌ أى مُظْلِمٌ.

وقال الأصمعي: تَدَامَجَ القَوْمُ عَلَى فلانٍ
تَدَامَجًا إذا تَضَافَرُوا عَلَيْهِ .

وَصُلِحَ دُمَاجٌ^(١) أى مُحْكَمٌ ، وقال
ذو الرمة:

وإِذَا نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا

دُمَاجٌ قَوَاهَا لَمْ يَخْنُهَا وَصُولُهَا^(٢)

وَادَمَجَ^(٣) فى الشئ إِدْمَاجًا ، وَاثْدَمَجَ
فيه اِثْدِمَاجًا إذا دَخَلَ فيه .

(عمرو عن أبيه) الدِّمَاجُ^(٤) : الصُّلْحُ
عَلَى^(٥) دَخَنِ .

(مجد)

قال الليث: الْمَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، وقد
مَجَّدَ الرَّجُلُ، وَمَجَّدَ: لُغَتَانِ، وَالْمَجْدُ:

كَرَّمُ فِعَالِهِ^(٦) ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ
الْمَجِيدُ ، تَمَجَّدَ بِفِعَالِهِ ، وَتَمَجَّدَهُ خَلْقُهُ
لِعَظَمَتِهِ ، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ « ذُو^(٧) الْعَرْشِ
الْمَجِيدُ » .

قال الفراء: خَفَضَهُ يَخْفِئُ وَأَصْحَابُهُ كَمَا
قال: « بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ^(٨) » فوصفَ
الْقُرْآنَ بِالْمَجَادَةِ .

وقال غيره: يُقْرَأُ « بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
مَجِيدٌ » والقراءة: قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، ومن قرأ:
قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، فالعنى: بَلْ هُوَ قُرْآنُ رَبِّ
مَجِيدٍ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قُرْآنٌ مَجِيدٌ ،
الْمَجِيدُ: الرَّفِيعُ .

وقال أبو إسحاق: معنى المجيد: الكريم^(٩) ،
فمن خَفَضَ المَجِيدَ فَمِنْ صِفَةِ الْعَرْشِ ، ومن
رَفَعَ فَمِنْ صِفَةِ ذُو^(١٠) .

(٦) قل بكسر الفاء وكذا ما بعده وقل: المجد:
الرواة والثناء، والمجد: الكريم والشرف وقل:
لا يكون إلا بالآباء النخ .

(٧) الآية ١٥ / البروج .

(٨) الآية ٢١ / البروج .

(٩) فى ق: المجيد: الرفيع العالى، والكريم،
والشريف الفعال .

(١٠) بالرفع على الحكاية .

(١) قل: بالضم: محكم س ١٠٠ س ٢ .

(٢) البيت قل منسوب إليه وفى الأصل (وصولها)
بضم الواو، وقل بفتحها .

(٣) بتشديد الدال وفى ق: دخل فيه واستحكم فيه

(٤) فى الأصل: بكسر الدال، وقل بضمها .

(٥) كذا فى الأصل، وقل على غير دخن

(س ١٠٠ س ٤) وانظر آخر مادة (دنج) السابقة س ٦٦٠

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال : أهلُ
العالية يقولون : مجدتُ الدابة إذا علفتها
ملء بطنها مخففة^(١) ، وأهل نجد يقولون :
مجدتها إذا علفتها نصف بطنها .

(شمر عن ابن الأعرابي) مجدتُ^(٢) الإبل
إذا وقعت في مرعى كثير واسع .

وأمجدها المرعى ، وأمجدها أنا ، قال ،
وقال ابن شميل إذا شبع الفمُ مجدتُ^(٣)
الإبل تمجدُ مجداً .

والجد : نحو من نصف الشبع ، وقال
أبو حنيفة في صفة امرأة :

* وليست بمأجدة للطعام ولا للشراب^(٤) *
أى ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب .

(١) أى الجيم فهو ثلاثى وفى ق مجدها (الإبل)
وأمجدها ومجدها (بتشديد الجيم) أشبعها أو علفها ملء
بطنها أو نصف بطنها .

(٢) فى الأصل بتشديد الجيم وفى ل تخفيفها على
أنه ثلاثى ، ويؤيده ما سياتى وفى ق : مجدت الأبل
مجداً ومجوداً .

(٣) فى ل ص ٤٠٢ س ١٣ مجدت بضم الجيم ،
وفى س ٦ : ومجدت الإبل تمجد مجوداً بفتح الجيم كما
سياتى .

(٤) هكذا فى الأصل ، ل ص ٤٠٢ س ١٥ وزن
الشعر يقضى أن يقال فى الشطر الأخير : بمأجدة الطعام
ولا الشراب .

وقال الأصمعي : أمجدتُ الدابة علفاً :
أكثرت لها ذلك .

وقال الليث : مجدتُ الإبل مجوداً إذا
نالت من الكلاً قريباً من الشبع ، وعرف
ذلك فى أجسامها ، وأمجد القوم إبلهم ، وذلك
فى أول الربيع .

ومن أمثال العرب « فى كل الشجر
نار ، واستمجد المرخ والعفار^(٥) » أى استكثرنا
من النار فصلحاً للاقتداح بهما^(٦) .

يقال أمجد فلان عطاءه ، ومجده إذا
كثره ، قال عدى :

فاشترانى واصطفانى نعمة
مجد الهنء وأعطانى الثمن^(٧)

ومجد : بنت تميم الأدرم^(٨) بن عامر .
ابن لؤى هى أم كلاب وكعب وعامر ،

(٥) مثله فى ل (عفر) وفى مادى (مجد ، مرخ)
شجر وضبط راء (نار - العفار) بالسكون ل (مرخ)
للسجم ، وأهمل ضبطها فى غيرها ، وفى الأصل الراء
الأولى مرفوعة منونة والثانية مرفوعة .

(٦) مثله فى ل : ويقال : لانهما يسرعان الورى
(الإشمال) فشها بمن يكثر من العطاء طلباً للمجد .

(٧) مثله فى ل منسوب إليه .

(٨) لفظ (الأدرم) لم يذكر فى ل .

وَكَلَيْبِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ^(١)، وذكرها لبيدٌ
فَفَخَّرَ^(٢) بها :

سَقَى قَوْمِي بَنِي تَجْدٍ وَأَسْقَى

نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ^(٣)

(دجم)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدُّجُومُ
وَاحِدُهُمْ : دِجْمٌ ، وهم خاصةُ الخاصةِ ، ومثلهُ :
قَدْرٌ وَقُدُورٌ .

قال الليثُ : ويقالُ : انْقَشَعَتْ دُجْمٌ
الْأَبْطَالُ^(٤) ، وإِنَّهُ لَفِي دُجْمٍ الْهَوَى^(٥) أَى

(١) في ل ابن صمصمة النخ .

(٢) في ل : يفتخر .

(٣) البيت في ل منسوب إليه / آخر المادة .

(٤) في الأصل : الأطيل والتصويب من ل والمقام .

(٥) في الأصل : الهدى بفتح الهاء وسكون الدال
والتصويب من ل والمقام في ل أول المادة : دجم العشق
والباطل : غمراته وفي ق : دجم العشق (كصرد) غمراته
وظلمه ، جمع دجة اه .

في غمراته وظلمه ، الواحدة : دُجْمَةٌ .

(قلت^(٦)) وقال غيره : دِجْمَةٌ وَدِجْمٌ ،
وهي العادات :

وَدِجْمُ الرَّجُلِ : صاحبه وخليفه^(٧) .

وفلانٌ مُدَايِمٌ لفلانٍ ، ومُدَايِمٌ لَهُ ،
وقال رؤبة :

وَكَلَّ مَنْ مُطُولِ النَّصَالِ أَسْمُهُ

وَأَغْتَلَّ إِذْ بَانَ الصَّبَا وَدِجْمُهُ^(٨)

(٦) في ل : قال الأزهري : وقد قيل : دجمة ودجم
للعادات وفي ق : الدجم كمنب : الأخدان والأصحاب
والعادات ، الواحد : دجمة بالكسرة مثل نعمة ونعم .

(٧) لم يذكر في ل والأنسب تأخيره قبل الرجز .

(٨) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ ص ١٥٠ رقم ٣٢ - ٣٣ ، وفي الأصل : النصال
بالصاد المهملة ، وفيه : اسمها ، وهو خطأ ، وفي الديوان
أديان (كأنه جمع دين) بدل (إذبان) ومثله في ل ، وقد
ذكر فيه مرتين ، وهو خطأ ومعنى (بان) : ولى وانقضى
وانتهى وفي ل قيل في تفسيره : دجمة : أخدانه وأصحابه
الواحد : دجم (بكسر الل وسكون الجيم) قال ابن سيده :
وهذا خطأ لأن (فعلا) لا يجمع على (فعل) إلا أن يكون
اسماً للجمع والمعنى أن الذي كان يتابعني في الصبا اعتل على .

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية

للجزء العاشر

أولا — فهرس الكتب والأبواب :

س		س	
٤٤٦	* » » والضاد	٣	كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الكاف
٤٤٧	* » » والصاد	٣	باب الكاف والجيم
٤٤٨	* » » والسين	٥	» » والشين
٤٥٠	* » » والزاي	٣٥	» » والضاد
٤٥٤	* » » والذال	٤٢	» » والصاد
٤٦٧	* » » والتاء	٤٥	» » والسين
٤٦٨	* » » والظاء	٩١	» » والزاي
٤٦٩	باب الجيم والذال	١٠٥	» » والطاء
٤٧١	» » والتاء	١٠٦	» » والذال
٤٧٣	» » والراء	١٣٢	» » والتاء
٤٨٦	» » واللام	١٥٨	» » والظاء
٤٩٦	» » والنون	١٦٢	» » والذال
٥٠٥	» » والفاء	١٧٥	» » والتاء
٥١٠	» » والباء	١٨٨	» » والراء
٥١٧	» » والميم	٢٤٥	» » واللام
٥٢٤	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الجيم	٢٧٤	» » والنون
٥٢٤	باب الجيم والشين	٢٩٦	أبواب الثلاثي المعتل من حرف الكاف
٥٥٢	» » والضاد	٤١٣	باب اللقيف من حرف الكاف
٥٦٢	» » والصاد	٤١٩	» » الرباعي
٥٦٥	» » والسين	٤٤٢	» » الخماسي
٦٠٢	» » والزاي	٤٤٣	كتاب الجيم
٦٣٣	» » والظاء	٤٤٣	أبواب المضاعف من حرف الجيم
٦٣٤	» » والذال	٤٤٣	* باب الجيم والشين

* سقطت هذه الأبواب من الأصل ، وذكرت هنا وفق منهج الأزهرى في هذا الكتاب .

ثانيا - فهرس المواد مراعى في ترتيبها الحرفان الاول والثانى :

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٦٣٤	جلدر	٢٨٥	بكن	[١]	أرك
٥٦٥	جلدس	٤٥٣	بكى	٣٥٣	أسك
٦٧١	جلدف	٢٥٧	بالك	٣١٥	أفك
٦٤٩	جلدل	٤٢٥	بلكس	٣٩٥	أفك
٦٧٧	جلدم	٤٣٣	بندك	٤١٤	أفك
٦٥٩	جلدن	٢٨٩	بنك	٣٣١	أكد
٤٦٩	جند	٤٥٥	بالك	٣٤٨	أكمر
٤٨٤	جرج			٤١٤	أك
٦٣٨	جرد	[ث]		٣٦٥	أكل
٤٧٣	جر	٣٣٣	تكمى	٤٥٩	أكم
٦٥٧	جرز	١٥٤	تبك	٤١٨	أكى
٥٧٨	جرس	١٣٣	ترك	٣٧٥	ألك
٥٢٧	جرش	١٣٣	تكر	٣٨١	أنك
٥٦٢	جرص	١٣٨	تكل	٣٣٥	أوتكى
٥٥٤	جرض	١٥٨	تكم	٤١٤	أيك
٦٢٦	جرب	١٤٣	تكن		
٦٠٣	جزر	١٥٨	تمك	[ب]	
٤٥١	جز			١٥٣	بتك
٦٢٥	جرف	[ث]		٥١٥	بج
٦١٣	جزل	٤٧٢	شج	٦٧٤	بجد
٦٢٧	جزم	١٧٥	شكد	٥٩٩	بجس
٦٢٣	جزن	١٨٥	شكل	٤٣٥	برتك
٥٦٦	جسد	١٨٦	شكم	٢٢٧	برك
٥٧٤	جسو	١٨٢	شكن	٤٤٢	برنك
٤٤٨	جس	[ج]		٦٢٦	برج
٥٩٩	جسم	٥١٥	جب	٣٢	بشك
٥٤٤	جشب	٦٢٦	جبر	٤١	بضك
٥٢٥	جشر	٥٩٧	جبس	٤٣٥	بطرك
٤٤٣	جش	٥٤٧	جبن	٤٥٤	بكأ
٥٤٧	جشم	٤٦٧	جت	١٥٣	بكت
٥٣٧	جشن	٤٧١	جث	٢٢٢	بكر
٤٤٨	جص	٦٧٣	جذب	٨٣	بكس
٤٤٦	جض	٦٣٤	جلدث	٢٦٣	بكل
٥٦١	جضم	٤٥٥	جد	٢٩٥	بكم

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
جظ	٤٦٨	دوقل	٤٣٨	رجس	٥٨٠
جفس	٥٩٥	دركل	٤٣٨	ردج	٦٤١
جفش	٥٤٣	درمك	٤٣٢	ردك	١١٥
جف	٥٠٥	درواك	٤٣١	رشك	١٩
جكر	٤	دسج	٥٧٣	ركب	٢١٦
جلج	٤٩٢	دسكر	٤٣٢	ركد	١١٥
جلجل	٤٩٠	دكأ	٣٢٦	ركز	٩٤
جله	٦٥٥	دكب	١٢٥	ركس	٥٩
جانز	٦١٤	دكر	١٠٩	ركش	٣٧
جلس	٥٨٣	دكس	٤٧	ركف	٢٠٥
جااط	٦٣٣	دكل	١١٩	ركل	١٨٨
جل	٤٨٦	دكم	١٣٥	ركم	٢٤٢
جمد	٦٧٧	دكن	١٢٤	ركن	١٨٩
جنز	٦٢٩	دكا	٣٣٢	ركا	٣٤٨
جس	٦٠٠	دلج	٦٥٤	رمك	٢٤٣
جش	٥٤٨	دلك	١١٦	رنك	١٩٢
جم	٥١٧	دمج	٦٨١	(ز)	
جند	٦٥٩	دمك	٤٤١ و ١٣٠		
جنز	٦٢٢	دملك	٤٣٣		
جنس	٥٩٠	ذنج	٦٦٠	زأك	٣١٨
جنش	٥٣٧	دنك	١٢٠	زنج	٦٢٥
جنص	٥٦٤	داك	٣٣١	زوج	٤٥٢
جن	٤٩٦	ديك	٣٣٢	زجر	٦٠٢
[د]		[ذ]		زجل	٦١٦
ديج	٦٧٥	ذج	٤٦٩	زجم	٦٣١
دبكلي	٤٣٤	ذكر	١٦٢	زرج	٦٠٦
دجب	٦٧٦	ذكا	٣٣٧	زرنگ	٤٢٩
دج	٤٦٥	[ر]		زكأ	٣٢٢
دجر	٦٣٦			زكب	١٠٢
دجل	٦٥٣	ربك	٢٢١	زكت	٩١
دجم	٦٨٤	رتك	٢٣٤	زكرم	٩٣
دجن	٦٦١	رج	٤٨٣	زكن	١٠٤
درج	٦٤٢	رجد	٦٤٢	زكا	٩٩
درك	١١٠	رجز	٦١٠	زكاج	٣١٩
				زلك	٦١٨
				زمج	٦٢٨

المادة	صفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة
زمالك	١٠٤	سبك	٨٤	صمك	٤٣
زنج	٦٢١	سبك	٤٢٧	صكا	٣٠٩
زناك	٩٩	سبنج	٥٩١	صلج	٥٦٢
زفكل	٤٢٩	سبك	٦٣	صمك	٥٦٤
زناك	٣١٨	سوك	٢١٦	صمك	٤٢٢-٤٤
	(س)		[ش]	صمك	٤٢٢
سبج	٥٩٨	شك	٢٩	صمك	٥٦٣
سبك	٨٣	شك	٤٤٢	صا	٣٠٧
سبك	٤٢٥	شك	٥٤٥		[ض]
سبنج	٥٧٣	شك	٤٤٥	ضبك	٤٢٢-٤١
سج	٤٤٩	شك	٥٢٤	ضبك	٤٢١
سجد	٥٦٩	شك	٥٢٨	ضج	٤٤٦
سجر	٥٧٥	شك	٥٤٨	ضجر	٥٥٦
سجس	٤٥٠	شك	٥٣٨	ضجر	٥٦٠
سجف	٥٩٥	شك	٥٣٤	ضجر	٥٥٧
سجل	٥٨٤	شك	١٦	ضجر	٥٥٢
سجس	٦٠١	شك	٣٠٢-٣٠١-٢٩٩	ضرك	٣٧
سجس	٥٩٤	شك	٣١	ضج	٥٦٠
سجاد	٥٧٣	شك	٨	ضك	٤٠
سدادك	٤٦	شك	١٢	ضك	٣٠٧
سرج	٥٨٢	شك	٦	ضك	٤٠
سرك	٦٠	شك	٥		[ط]
سرك	٧٨	شك	٥		
سكب	٨٢	شك	٢٠	طج	٦٣٣
سكت	٤٧	شك	٣٤	طجن	٦٣٣
سكر	٥٥	شك	٢٩٦	طسوج	٤٦٥
سكر	٤٢٦	شك	٥٥٠	طنج	٦٣٣
سكف	٧٧	شك	٥٤١		[ظ]
سلك	٦٢	شك	٣٠٢		
سك	٩٠			ظج	٤٦٨
سكن	٦٤		[س]		[ف]
سكا	٣١٠	صا	٣٠٧		
سلج	٥٨٨	صج	٤٤٧	فتك	١٤٨
سج	٦٠١	صج	٥٦٢	فج	٥٠٧

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٤٣٠	كربز	٢٦١	كبل	٥٩٦	فخس
٤٢٥	كربس	٢٨٣	كبن	٥٤٣	فخس
٤٣٩	كربل	٣٩٧	كبا	٦٧٠	فدج
١٣٤	كروت	٣٣٣	كتأ	١٢٤	فدك
٤٣٧	كروتب	١٥٠	كتب	٤٢٤	فرسك
٤٣٤	كروم	١٠٦	كتد	٢٠٣	فرك
١٧٥	كروث	١٣٢	كتر	٥٩٦	فسج
٣	كروج	١٤٤	كتف	٤٢٦	فسكل
١٠٨	كرد	١٣٤	كتل	٥٤٣	فشج
٤٢٢	كردس	١٥٤	كتم	٥٥٨	فضج
٤٣١	كردم	١٣٩	كتن	٢٠٣	فسكر
٤٣٤	كردن	١٨٤	كشب	٤٥٧	فكل
٩١	كرز	٣	كشج	٢٨٠	فكن
٤٢٨	كرزم	١٧٦	كثر	٢٥٤	فلك
٤٢٨	كرزن	١٨٣	كثف	٢٨٠	فلك
٥٢	كوس	١٧٩	كثل		
٤٢٤	كوسف	١٨٦	كثم		[ق]
١٠	كوش	٣٣٩	كثا	٤٢١	قرشب
٤٢١	كوشب	٣٢٥	كثأ	٤٢٦	قسطل
٤٢٠	كوشف	١٢٥	كدب		[ك]
٤٣٩-٤٢١	كوشم	٣	كدج	٤٠٠	كشب
٤٢	كوص	١٠٧	كدس	٣٢٦	كأد
٣٥	كوش	٤٥	كدش	٣١٤	كأس
١٩٣	كوف	٨	كدف	٤١٤	كأكا
٤٢٤	كوفس	١٢٤	كدل	٣٧٩	كأن
٤٣٩	كركدن	١١٦	كدم	٤١٨	كأى
٤٤٠	كروم	١٢٨	كدن	١٥٢	كبث
٢٢٣	كروم	١٢٠	كدأ	١٨٣	كبث
١٨٨	كرون	٣٢٣	كذب	١٢٥	كد
٤٤٠	كرواب	١٦٦	كذب	٢٠٩	كبر
٤٣٩	كرواف	٣	كدج	٤٣٥	كبرت
٣٤١	كروا	١٦٦	كدن	٤٤٢	كبرت
٣٤٢	كروى	٣٣٦	كدأ	٨٠	كيس
١٠٢	كروب	٢٠٥	كرب	٢٨	كيش
١٠٣	كروم	٤٢٠	كربج	٤٣	كبس

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
كزا	٣١٨	كفأ	٣٨٦	ككتل	٤٣٦
كسأ	٣١٠	كفت	١٤٦	ككتر	٤٣٧
كسب	٧٩	كفر	١٩٣	كهج	٥
كسبج	٤٢٠	كفس	٧٥	ككد	١٢٩
كسد	٤٥	كفل	٢٥٠	ككر	٢٤٣
كسر	٤٩	كفن	٢٧٦	ككز	١٠٥
كسط	٤٥	كفی	٣٨٤	ككس	٨٦
كسطل	٤٢٦	كلا	٣٥٩	ككنش	٣٣
كسطن	٤٢٦	ككب	٢٥٧	ككل	٢٦٥
كسف	٧٥	ككبث	٤٣٧	ككن	٢٩٠
كسل	٦٠	ككت	١٣٧	ككى	٤٠٦
كسم	٨٥	ككتب	٤٣٥	ككنب	٢٨٢
كسا	٣٠٩	ككم	٤٣٦	ككنبث	٤٣٦
كشأ	٣٠٦	ككج	٤	ككنبذ	٤٣٧
كشب	٢٨	ككد	١١٨	ككنبش	٤٢١
كشث	٩	ككذ	١٦٥	ككنت	١٤٠
كشد	٧	ككذم	٤٣٩	ككنث	١٨٠
كشر	٩	ككز	٩٧	ككثب	٤٣٧
كشط	٦	ككس	٦١	ككنثر	٤٣٧
كشف	٢٦	ككسم	٤٢٦	ككند	١٢٢
كشل	٢٠	ككط	١٠٥	ككندد	٤٣٢
كشم	٣٣	ككف	٢٤٩	ككندر	٤٣٠
كشى	٣٠٥	كلا	٣٦٣	ككندش	٤٢١
كصر	٤٢	ككم	٢٦٤	ككر	١٨٩
كهم	٤٤	ككمس	٤٢٦	ككز	٩٨
كصا	٣٠٩	ككند	٤٣٣	ككنس	٦٣
كطب	١٥٩	ككى	٣٥٧	ككنش	٢٦
كظر	١٥٨	ككى*	٤٠٨	ككنس	٤٢
كظم	١٦٠	ككت	١٥٦	ككنظ	١٥٩
كظا	٣٢٦	ككتر	٤٣٤		

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٤٢٢-٤٢	مصطك	[ل]		٢٧٤	كنف
١٥٧	مكت	٢٦٢	لبك	٤١٩	كنفج
١٨٧	مكت	٤٩٢	لج	٤٤٢	كنفرش
١٣١	مكد	١١٦	لدك	٤٢٠	كنفش
٢٤٠	مكر	٦١٨	لزوج	٤٤١	كنفل
٩٠	مكس	٩٦	لذك	٣٧٣	كني
٢٦٨	مكل	٢٥٤	لفك	٤٠٠	كاب
٢٩١	مكن	٣٧١	لكأ	٣٣٩	كوث
٤١٠	مكا	٢٥٧	لكب	٣٢٧	كاد
٢٦٨	ملك	١٧٩	لكث	٣٣٦	كاذ
		١١٩	لكد	٣٤٤	كار
		٩٧	لكز	٣١٩	كاز
[ن]		٢٦٧	لكم	٣١١	كاس
٢٨٨	نبك	٢٤٧	لكن	٣	كوسج
١٤٣	نتك	٣٧٠	لكي	٢٠٦	كاش
٥٠٣	نيج	٢٦٧	للك	٣٩١	كاف
٦٦٢	نجد	٣٧٢	لاك	٤١٩	كوك
٦٢٤	نجز			٣٥٥	كال
٥٩٣	نجس	[م]		٤٠٧	كام
٥٤٢	نجش	١٥٧	متك	٣٧٤	كان
٦٢١	نرج	٥٢٠	مح	٤١٣	كوى
١٠١	نرك	٦٨٢	مجد	٤١٨	كى
٥٩١	نسج	٦٠١	مجبس	٤١٣	كاه
٧٣	نسك	٦٧٦	مدج	٣٣٤	كيت
٥٤٠	نشج	١٣٢	مدك	٢٩٦	كاج
٥٥٧	نضج	٦٢٩	مزج	٣١٣	كيس
١٠٦	نطك	٨٦	مسك	٣١٤-٣٠٩	كاص
٣٨٢	نكأ	٤٢٧	مسكن	٣٩٢	كيف
٢٨٥	نكب	٥٥١	مشج	٤١٧	كبك
١٤٢	نكت			٤١٨	كيا

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٣٩	وكت	٢٤٧	نلك	١٨١	نكت
٣٢٩	وكد	٣٨٣	نوك	١٢٣	نكد
٣٥٠	وكر	٣٨٣	نيك	١٩١	نكر
٣٢٢	وكز	[و]		١٠٠	نكرز
٣١٥	وكس			٧٠	نكس
٣٣٦	وكت	٣٣٢	ودك	٢٦	نكش
٣٩٢	وكف	٣٥١	ورك	٤٣	نكص
٤١٧	وك	٣١٨	وزك	١٥٩	نكط
٣٧١	وكل	٣٠٤	وشك	٢٧٧	نكف
٤١٢	وكم	٤١٦	وكا	٢٤٥	نكل
٣٨٠	وكن	٤٠١	وكب	٢٩٠	نكم
٤١٥	وكي	٣٣٤	وكت		

